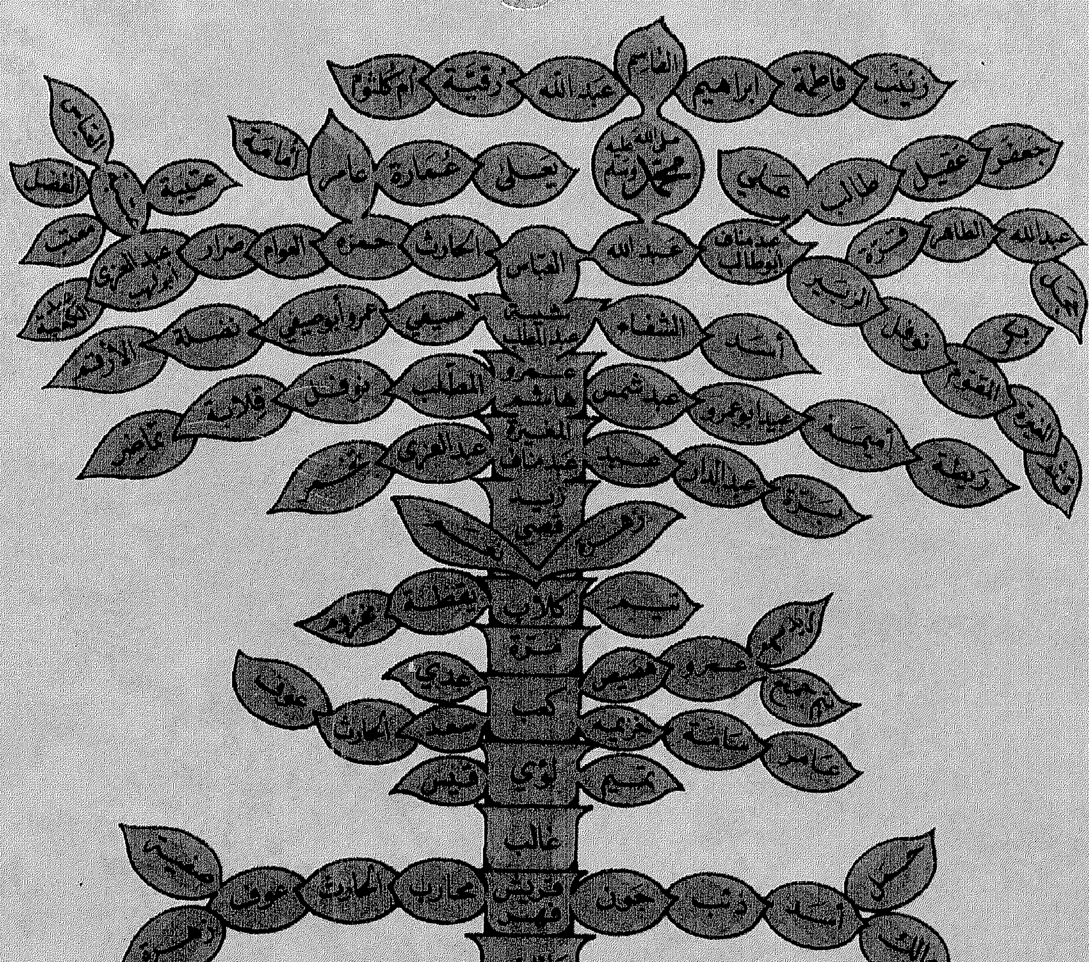
نسب معد واليمن الكبير

لابن الكلبي



تحقيق: محمود فردوس العظم

الجزء الأول

تحقيق وخط ومشجّرات
محمود فردوس العظم

قـــراءة
رياض عبد الحميد مراد

نسب معدّ واليمن الكبير

لهشام أبو المنذر بن محمّد بن السّائب الكلبي
المتوفي عام ٢٠٤هـ

الجزء الأول

يُطلَب من :

دار اليقظة العربية

للتأليف والترجمة والنشر بسورية

مؤسسة علمية ثقافية أسست عام ١٩٣٩ بدمشق

دمشق : شارع المتنبي ☎ ٢١٢٢٦٤

ومن المحقق محمود فردوس العظم

☎ ٣٣٤٠٣٤

الإهداء

إلى كلّ عربي يفتخر بعروبته ويعتزّ
بانتمائه إلى هذه الأمّة .

كلمة شكر للسيد الرئيس الجليل

حافظ الأسد

لقد رعى السيد الرئيس الجليل حافظ الأسد هذا الكتاب مخطوطًا وتحقيقًا وطباعةً، وكانت سرعة إنجازه نفاذًا لرغبته وتوجيهاته، أطال الله حياته وجعل ما بقي من عمره أكثر مما مضى وفقه الله، إنه سميع مجيب.

روكس بن زائد العزيزي
من أعضاء المجلس الوطني الاستشاري - سابقاً -
ممثل الرابطة الدولية لحقوق الانسان

بسم الله خير الأسماء !

مقدمة

كرمني - كرّمه الله - الاستاذ البحّاثة المحقق (محمود فردوس العظم) بكتابة مقدمة لتحقيقه الماتع **النسب الكبير** لـ (ابن الكلبي) . والاستاذ (العظم) ليس في حاجة إلى من يقدمه الى أساطين العلم، والبحث، والتحقيق ؛ بعد أن أتحف المكتبة العربية بتحفته الخالدة **جمهرة النسب** لـ (ابن الكلبي) في ألفٍ وخمسمئةٍ وستِّ صفحات من القطع الكامل الكبير ، بتلك الدقة ، وذاك الإتقان . لكنه تواضع العلماء الذين يهبون للناس من ذات نفوسهم غير متوقعين حمداً ولا شكراً .

◆ ◆ ◆

يذكر لنا الاستاذ (العظم) أنه مولع بأنساب القبائل منذ الطفولة .. وعلم الأنساب علم شريف نوّه به - ضمناً - الكتاب الكريم بآية محكمة : " يا أيُّها الناس إنّا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم " سورة الحجرات الآية الـ١٣.
وأمر برعاية هذا العلم النبيُّ العظيم - صلى الله عليه وسلم - بحديثه الشريف : " تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم منسأة في الأجل ، محبة في الأهل ، مثراة في المال ! " .

◆ ◆ ◆

فكأن ولع الأستاذ (العظم) بعلم الأنساب تلبية لذاك النداء الأكرم ، الكريم ! .. يوم هام به مزوداً بعلم جمّ ، تزينه خبرة واسعة بأحوال القبائل ، وولع بأنسابها ، إلى صبرٍ وجلدٍ عزّ نظيرهما ، إلاّ عند من وهب لهم الباري من فيض كرمه من غير حساب . وقد أتمّ الله نعمته عليه بخطٍ بديع - وحُسْنُ الخط من حُسن الحظ - وبفنٍ جميل ، فجاء ابرازه لـ **جمهرة النسب** و **النسب الكبير** بهذه الصورة الفنية ، عملاً رائعاً ، عزّ نظيره .

◆ ◆ ◆

قرأت كتاب **النسب الكبير** قبل أن يقدم إلى المطبعة ، فأعجبت بما فيه من دقة وإتقان ، وضبط للأسماء ، وهو ما نحتاج إليه في مطبوعاتنا العربية ، أشدّ الإحتياج . لأن اغفال الأسماء من الضبط يجرد العمل من قيمته العلمية . فالكثير من مخطوطاتنا غير المقيدة بإعجام الحروف ، وغير المضبوطة بالشكل ، تجعل المحقق حائراً ، أهو يحل رموزاً ؟ أم يكشف عن طلاسم ؟ أم يحقق أهوالاً لا تقرأ . وإذا رافق ذلك خط رديء ، فهنالك الطامة الكبرى !.. وقد لقي المحقق الفاضل عنتاً من رداءة الخط . لكنه تغلب على العراقيل والمثبطات بحذقه ومهارة ، فأبرز الكتاب بخطه البديع ، هو ولوحاته . وكان من ميزات هذا الكتاب أنه كتب الأصل بخط كبير ،

عمان - الاردن - ص.ب ١٧٠٤٢ - تلفون ٦٦١٠٤٨

روكان بن زائد العزيزي
من أعضاء المجلس الوطني الاستشاري - سابقاً
ممثل الرابطة الدولية لحقوق الانسان

وضبطه بالشكل ، وكتب الحواشي والتعليقات بخط صغير بلا تشكيل - وجعل لكل لوحة رقمين :-
ء - رقماً أسود خاصاً باللوحة ،
ب - رقماً أحمر خاصاً بالقبيلة .

◆ ◆ ◆

أما أسلوبه في التعليقات والحواشي ، فهو اسلوب الجاحظ ، تحاشياً لملل القارئ ، وقد جاء في تلك التعليقات والحواشي بأشياء كثيرة فيها فوائد جمة ، عدا الإمتاع والمؤانسة ، والإستيلاء على إعجاب المطالع ، منها قوله ! " إن النبي العظيم (ص) كان يمزح ، ويتقبل المزاح المهذب ، وبلغ من اعجابه بالمزاح ، ان احدى المزحات جعلته يضحك كلما تذكرها ، حولاً كاملاً ! ..
والدروس المستفادة من مزاح الرسول العظيم (ص) وتقبل المزاح المهذب ، تعني أن التجهم والكآبة ليسا من روح الدين ، بل على النقيض من هذا ، لأن الايمان الحيّ إذا دخل في قلب إنسان عاقل يجعله باسم الثغر طلق المحيا ، لأنه يحس بأنه قريب من الله ، والقريب من الله لا يحزن ، ولا يتجهم وجهه ! .."

◆ ◆ ◆

والاستاذ (العظم) مخلص للحقيقة ، محب لها ، يؤثرها في كل موقف . وهو مستعد للتنازل عن رأيه إذا رأى في الرأي المخالف لرأيه حقيقة . من ذلك تخليه عن الرأي الذي قال ان "النسب الكبير هو تكملة لـ جمهرة النسب" ، يوم وضح علامة الجزيرة العربية الشيخ (حمد الجاسر) أن "النسب الكبير مستقل عن جمهرة النسب" ، فلم يكابر ، ولم يقف مدافعاً عن رأي ثبت عدم صوابه ، كما فعل أحد العلماء الكبار الذين حققوا (تاج العروس) يوم نبهه على أوهامه شيخنا الاستاذ (حمد الجاسر) فثار ذلك العالم ، وجاء مكابراً حتى الشتم ، ثم عاد إلى الإعتذار ! ..

◆ ◆ ◆

قد يظن بعض الناس أن الإهتمام بالأنساب ، هو دعوة إلى القبيلة وردة إلى الجاهلية ، وهذا ظن خاطئ ، لأن الإهتمام بالأنساب إنما هو احترام لماضي هذه الأمة ، وليس دعوة إلى العيش في أوكار الرجعية ، والجمود عند الماضي .. فالأمة التي لا تحترم ماضيها لا تستحق الحياة . لأنها كالانسان الفاقد الذاكرة ، له شكل بشري ، لكنه لا يفيد نفسه ، ولا يفيد سواه ، واهتمام العرب بماضيهم ليس بدعة خاصة بهم . وهل سجلات الأمم الراقية وإحصاءاتها سوى لون من ألوان اهتمام العرب ، بأسلوب جديد ؟ أطلق عليها اسم التوثيق .
ونحن عندما نهتم بالأنساب ، نبرهن على عراقة هذه الأمة التي أنجبت عباقرة ، عطروا تاريخ الانسانية بمآثرهم ، في كل منحى من مناحي الحياة . وان الأمة التي أنجبت أولئك العمالقة لم تعقم ، بل هي قادرة على إنجاب أمثالهم ، وإنها أمة خالدة ، لن تموت ، مهما أصابها من النكبات ، ومهما تغلب عليها من ظروف الحياة ! أجل إنها قد تعذب لكنها لن تموت

روكس بن زائد العزيزي
من أعضاء المجلس الوطني الاستشاري - سابقًا -
ممثل الرابطة الدولية لحقوق الانسان

وحياة لغتنا دليل على خلودها - فكم من أمة كانت أكثر منا عددًا ، وأقوى منا جيوشًا ، بادت يوم سقط علمها ، واندمجت في غيرها من الفاتحين ، وأصبح الباحث عن تاريخها ، كالمنقب عن الآثار في الحفريات !.. وتحقيق الاستاذ (العظم) لـ **جمهرة النسب** و **النسب الكبير** إحياء لمجد هذه الأمة العظمى . وابرازه إياهما بهذه الصورة المشرقة يدل على مقدرة في التحقيق ، ورصانة في البحث .

◆ ◆ ◆

خلاصة ما أريد أن أقول للحقيقة وللتاريخ : " ان ما قام به الأستاذ (محمود فردوس العظم) يدل على همة عالية تنتصر على كل الصعوبات والمثبطات ، ولاسيما أنه سلك في صياغة هذا التحقيق مسلكًا مبتكرًا ، إذ كتب الكتاب مع لوحاته بخطه البديع ، فكان له في ذلك حسنات عديدة منها : -

١ - يطبع الكتاب بالخط ، وكأنه المخطوط الأصل .

٢ - تحاشى بذلك أوهام الطباعة التي لا يكاد يخلو منها كتاب عربي ، مهما بذل في سبيل مراقبته ، وتحاشى صعوبات ضبط الأسماء والكلمات .

٣ - تجنب تجارب الطباعة العديدة المزعجة .

٤ - اختصر زمن الطباعة الذي يطول أحيانًا إلى درك الإملال .

وليس في مكنتنا أن نقدر ما بذل المحقق من جهد إلاّ إذا علمنا أنه في أثناء بحثه عن أصول القبائل وأنسابها ضحى بزيارة الأهل ثلاثة أعوام ، وضحى بزيارة دمشق عروس الديار السورية ، وهو يقتنص الحقائق من أفواه المعمّرين العارفين ، ويستنطق المعالم والآثار في بلاد اليمن .

ولابدّ لي من أن أذكر ميزة مشكورة لهذا الاستاذ الفاضل ، وهي أنه لا يغفل عن تسجيل الشكر للذي أعانه ولو بكلمة ، نقيضًا لما نرى ممن يسطون على أتعاب غيرهم ولا يشيرون إلى أصحابها بكلمة.

فتحية خالدة لهذا البحاثة الجليل ، وشكرًا على ما قدم إلى التاريخ عامة وعلم الانساب خاصة ، من خدمة ، وتهنئة حارة لمحقق :

ء - جمهرة الانساب ،
ب - والنسب الكبير ،

بهذه الصورة الرائعة الوضيئة .

روكس بن زائد العزيزي

عمان في يوم الأحد الثامن والعشرين من شباط ١٩٨٨

ترجمة محمد بن السائب الكلبي

جاء في كتاب الفهرست للنديم تحقيق وطبع رضا تجدد.

وهو أبو النضر⁽¹⁾ محمد بن السائب الكلبي. ومن خط ابن الكوفي، محمد بن مالك بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن (عبد الحارث بن) عبد العزى بن امرئ القيس ابن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد وُدّ بن عوف بن كنانة بن عذرة بن زيد اللات ابن رفيدة بن كلب. من علماء الكوفة بالتفسير والأخبار وأيام الناس. ويتقدم الناس بالعلم بالأنساب، وكان له ابن يعرف بالعباس يروي عنه، وحُكي أن سليمان بن عليّ أقدم محمد بن السائب من الكوفة إلى البصرة وأجلسه في داره، فجعل يمل على الناس تفسير القرآن حتى بلغ إلى آية من سورة براءة ففسرها على خلاف ما كان يعرف. فقالوا: لا نكتب هذا التفسير. فقال محمد: والله لا أمليت حرفاً حتى يكتب تفسير هذه الآية على ما أنزل الله.

فرفع ذلك إلى سليمان بن علي، فقال: اكتبوا ما يقول ودعوا ما سوى ذلك، وقال هشام بن محمد: قال لي أبي: أخذت نسب قريش عن أبي صالح، وأخذه أبو صالح عن عقيل بن أبي طالب. قال: وأخذت نسب كندة عن أبي الكنّاس الكندي، وكان أعلم الناس. وأخذت نسب معدّ بن عدنان عن النجاد بن أوس العدوي، وكان أحفظ من رأيت وسمعت به، وأخذت نسب إياد عن عديّ بن زياد الإيادي، وكان عالماً بإياد.

وقال هشام: وأخذت نسب ربيعة عن أبي وعن خراش بن إسماعيل العجلي. قال محمد بن السائب: سألني عبد الله بن حسن عن اسم سكينة بنت الحسين عليه

---

(1) جاء في كتاب وفيات الأعيان لابن خلكان طبعة دار صادر ببيروت، وفي كتاب اللباب في تهذيب الأنساب طبعة دار صادر، وجاء في كتاب الأنساب للسمعاني طبعة أمين دمج (أبو النضر)

السلام . فقلت : أميمة . فقال : أصبت . وتوفي محمد بن السائب بالكوفة سنة ست وأربعين ومئة ، وله من الكتب تفسير القرآن .

وجاء في كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان طبعة دار صادر ببيروت : ج ٤ ، ص ، ٣٠٩

الكلبيّ

أبو النضر محمد بن السائب بن بشر ، وقيل مبشر ، بن عمرو الكلبي (وقال محمد بن سعيد : هو محمد بن السائب الكلبي بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد الحارث بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبدون بن كنانة بن عوف بن عذرة بن زيد بن عبد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب ، أنه أسقط منه عبد الحارث فقط . والباقي صحيح) الكوفي ، صاحب التفسير وعلم النسب ، كان إماماً في هذين العلمين .

حكى ولده هشام عنه قال : دخلت على ضرار بن عطارد بن حاجب بن زرارة ، التميميّ بالكوفة ، وإذا عنده رجل كأنه جرذ يتمرغ في الحرّ ، وهو الفرزدق الشاعر ، فغمزني ضرار وقال : سَلْه من أنت . فسألته فقال : إن كنت نسّاباً فانسبني ، فإني من بني تميم ، فابتدأت أنسب تميماً حتى بلغت إلى غالب ، وهو والد الفرزدق ، فقلت : وولد غالب همّاماً - وهو اسم الفرزدق - فاستوى الفرزدق جالساً وقال : والله ما سماني به أبواي ولا ساعة من النهار . فقلت : والله إني لأعرف اليوم الذي سماك فيه أبوك الفرزدق . فقال : وأي يوم ؟ فقلت : بعثك في حاجة فخرجت تمشي وعليك مُسْتُقة . فقال : والله لكأنك فرزدق ، دهقان قرية قد سماها بالجبل ، فقال : صدقت والله . ثم قال : أتروي شيئاً من شعري ؟ فقلت : لا ، ولكن أروي لجرير مئة قصيدة ، فقال : تروي لابن المراغة ولا تروي لي ؟ والله لأهجون كلباً سنة أو تروي لي كما رويت لجرير ، فجعلت أختلف إليه أقرأ عليه النقائض خوفاً منه ، ومالي في شيئ منها حاجة .

قلت : المُسْتُقة ، بضم الميم وسكون السين المهملة وضم التاء المثناة من فوقها وهي

الفروة الطويلة الكم، والجمع مساتق، وفيها لغة أخرى بفتح التاء، وروي عن عمر رضي الله عنه، أنه كان يصلي وعليه مستقة من سندس .... وقال النضر بن شميل: المستقة: الجبة الواسعة.

وكان الكلبي المذكور من أصحاب عبد الله بن سبأ الذي يقول إن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه لم يمت وإنه راجع إلى الدنيا، وروى عنه سفيان الثوري، ومحمد بن إسحاق، وكانا يقولان: حدثنا أبو النضر حتى لا يعرف، وشهد الكلبي المذكور دير الجماجم مع عبد الرحمان بن الأشعث بن قيس الكندي، وشهد جده بشر وبنوه السائب وعبيد وعبد الرحمان وقعة الجمل وصفين مع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وقتل السائب مع مصعب بن الزبير، وفيه يقول ابن ورقاء النخعي:

فمن مبلغ عني عبيداً بأنني ... علوتُ أخاه بالحسام المهنّدِ
فإن كنت تبغي العلم عنه فإنه ... مقيمٌ لدى الديرين غير مُوسَّدِ
وعمداً علوتُ الرأس منه بصارمٍ ... فأثكلته سفيان بعد مُحمّدِ

سفيان ومحمد ابنا السائب.

وذكر هشام بن الكلبي المذكور في كتاب «جمهرة النسب»، أن جدهم عبد العزى كان جميلاً شريفاً. وقد وفد على بعض بني جفنة بأفراس فقبلها وأعجبه حديثه، وكان يسامره، فقالت بنو كنانة ابناً له، فقال لعبد العزى: ائتني بهم، فقال: إنهم قوم أحرار ليس لي عليهم فضل، وكتب إلى قومه ينذرهم، فقال في شعر له طويل:

جزاني جزاه الله شرجزائه ... جزاء سِنِمَّارٍ وما كان ذا ذنب

وسنمار هو الذي بنى الخَوَرْنَق على باب الحيرة للنعمان الأكبر ابن امرئ القيس ملك الحيرة، فألقاه من أعلاه فقتله، وقصته طويلة مشهورة فلا حاجة إلى ذكرها.

وتوفي محمد الكلبي المذكور سنة ست وأربعين ومئة بالكوفة، رحمه الله تعالى.

والكلبي: بفتح الكاف وسكون اللام وبعدها ياء موحده، هذه النسبة إلى كلب بن وبرة، وهي قبيلة كبيرة من قضاعة، ينسب إليها خلق كثير.

والمُسْتُقَة: لفظة فارسية معربة.

ترجمة هشام بن محمد بن السائب
الكلبي أبي المنذر

جاء في كتاب الفهرست للنديم :

نسبه

قال محمد بن سعد كاتب الواقدي : هو هشام بن محمد بن السائب بن بشر، عالم بالنسب، وأخبار العرب وأيامها ومثالبها ووقائعها، أخذ عن أبيه وعن جماعة من الرواة.

قال إسحاق الموصلي : كنت إذا رأيت ثلاثة يرون ثلاثة يذوبون منهم، إذا رأى الهيثم ابن عدي، هشاماً الكلبي، وعلوية إذا رأى مخارقاً، وأبو نواس إذا رأى أبا العتاهية.

وجاء في كتاب وفيات الأعيان :

هشام بن محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث بن عبد الحارث بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن كلب بن وبرة بن تغلب (العليا) بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك ابن عمرو بن مرة بن زيد بن مالك بن حمير بن سبأ .

عودة إلى الفهرست :

كتبه في الأحلاف

كتاب حلف عبد المطلب وخزاعة، كتاب حلف الفضول وقصة الغزال، كتاب حلف كلب وتميم، كتاب المغيرات، كتاب حلف أسلم في قريش.

كتبه في المآثر والبيوتات والمنافرات والموءودات

كتاب المنافرات، كتاب بيوتات قريش، كتاب فضائل قيس عيلان، كتاب الموءودات، كتاب بيوتات ربيعة، كتاب الكنى، كتاب أخبار العباس بن عبد المطلب، كتاب خطب علي عليه السلام، كتاب شرف قصي بن كلاب وولده في الجاهلية والإسلام، كتاب ألقاب قريش، كتاب ألقاب بني طابخة، كتاب ألقاب قيس عيلان كتاب ألقاب ربيعة، كتاب ألقاب اليمن، كتاب المثالب، كتاب النوافل يحتوي على نوافل قريش، نوافل كنانة، نوافل أسد، نوافل تميم، نوافل قيس، نوافل إياد، نوافل ربيعة كتاب من نفل من عاد وثمود والعماليق وجرهم وبني إسرائيل من العرب وقصة الهجريين وأسماء قبائلهم، نوافل قضاعة، نوافل اليمن.

ومن كتب هشام

كتاب ادعاء زياد معاوية، كتاب أخبار زياد بن أبيه، كتاب صنائع قريش، كتاب المشاجرات، كتاب المناقلات، كتاب المعاتبات، كتاب المشاغبات، كتاب ملوك الطوائف، كتاب ملوك كندة، كتاب بيوتات اليمن، كتاب ملوك اليمن من التبابعة، كتاب افتراق ولد معد، كتاب تفرق ولد نزار، كتاب تفرّق الأزد، كتاب طسم وجديس «كتاب من قال بيتاً من الشعر فنسب إليه، كتاب المعروفات من النساء في قريش.»

كتبه في أخبار الأوائل

كتاب حديث آدم وولده، كتاب عاد الأولى والآخرة، كتاب تفرّق عاد، كتاب أصحاب الكهف، كتاب رفع عيسى «عليه السلام»، كتاب المسوخ من بني إسرائيل، كتاب الأوائل، كتاب أمثال حمير، كتاب فخر الضحاك، كتاب منطق الطير، كتاب غزية، كتاب لغة القرآن، كتاب المعمّرين، كتاب الأصنام، كتاب القداح، كتاب أسنان الجزور، كتاب أديان العرب، كتاب أحكام العرب، كتاب وصايا العرب، كتاب السيوف، كتاب الخيل، كتاب الدفائن، كتاب فحول خيل العرب، كتاب الندماء، (كتاب الغناء) الكهّان، كتاب الجنّ، كتاب أخذ كسرى رهن العرب، كتاب ما كانت الجاهلية تفعله ويوافق حكم الإسلام، كتاب ابن عتّاب وتبع حين سأله عن العويص، كتاب عدي بن زيد العبادي، كتاب الدوسي، كتاب حديث بيهس وأخوته، كتاب مروان القرظ.

كتبه فيما قارب الإسلام من أمر الجاهلية

كتاب اليمن وأمر سيف، كتاب مناكح أزواج العرب، كتاب الوفود، كتاب أزواج النبي «صلعم»، كتاب زيد بن حارثة حب النبيّ «صلعم»، كتاب تسمية من قال بيتاً أو قيل فيه، كتاب الديباج في أخبار الشعراء، كتاب من فخر بأخوالة من قريش، كتاب من هاجر وأبوه، كتاب أخبار الجنّ وأشعارهم، كتاب دخول جرير على الحجّاج، كتاب أخبار عمرو بن معديكرب.

كتبه في أخبار الإسلام

كتاب التاريخ، كتاب تاريخ أخبار الخلفاء، كتاب صفات الخلفاء، كتاب المصلّين.

كتبه في أخبار البلدان

كتاب البلدان الكبير، كتاب البلدان الصغير، كتاب تسمية من بالحجاز من أحياء العرب، كتاب قسمة الأرضين، كتاب الأنهار، كتاب الحيرة، كتاب منار اليمن، كتاب العجائب الأربعة، كتاب أسواق العرب، كتاب الأقاليم، كتاب الحيرة وتسمية البيع والديارات ونسب العبّاد.

كتبه في أخبار الشعراء وأيام العرب

كتاب تسمية ما في شعر امرئ القيس من أسماء الرجال والنساء وأنسابهم وأسماء الأرضين والجبال والمياه «كتاب من قال بيتاً من الشعر فنسب إليه»، كتاب المنذر ملك العرب، كتاب داحس والغبراء، كتاب أيام فزارة «وقائع بني شيبان، كتاب وقائع الضباب وفزارة، كتاب يوم سنيف، كتاب الكلاب وهو يوم النشاش، كتاب أيام بني حنيفة، كتاب أيام قيس بن ثعلبة كتاب الأيام، كتاب مسيلمة الكذاب وسجاح.

كتبه في الأخبار والأسمار

كتاب الفتيان الأربعة، كتاب السمر، كتاب الأحاديث، كتاب المقطعات، كتاب حبيب العطار، كتاب عجائب البحر.

قال محمد بن إسحاق: فأما كتاب النسب الكبير - ويحتوي على - نسب مضر، كنانة بن خزيمة، أسد بن خزيمة، هذيل بن مدركة، بني زيد مناة بن تميم، تيم الرباب، عكل، عدّي، ثور أطحل مزينة، ضبّة، قيس عيلان، غطفان، باهلة، غنّي، سليم، عامر بن صعصعة، مرة بن صعصعة، الحارث بن معاوية، نصر بن معاوية، سعد بن بكر، ثقيف، محارب بن خصفة، فهم، عدوان، ربيعة بن عامر، إياد، عك وعليّ -.

نسب اليمن: - كندة، السكون، السكاسك، عاملة، جذام، قادم، خولان، معافر، مذحج، الحي من مذحج، بني مذحج بن كعب، مسيلة، أشجع، ورها صداء، جنب، حكم بن سعد، العشيرة، زبيد، مراد، عنس، الأشعر، أدد، همدان، الأزد، الأوس، الخزرج، خزاعة، بارق، غسان، بجيلة، خثعم، حمير، قضاعة، بلقين، النمر بن وبرة، لخم، سليم، دم بلى، مهرة، عذرة، سلامان، ضبة بن سعد، جهينة، نهد بن زيد.

ومن النسب الكبير مما هو نسب مفرد.

كتاب نسب قريش، كتاب نسب معد بن عدنان، كتاب نسب ولد العباس، كتاب نسب آل أبي طالب، كتاب نسب بني عبد شمس بن عبد مناف، كتاب بني نوفل بن عبد مناف، كتاب أسد بن عبد العزى بن قصي، كتاب نسب بني عبد الدار بن قصي، كتاب نسب بني زهرة بن كلاب، كتاب نسب بني تيم بن مرة، كتاب نسب بني عدي بن كعب بن لؤي، كتاب سهم بن عمرو ابن هصيص، كتاب بني عامر بن لؤي، كتاب بني الحارث بن فهر، كتاب بني محارب بن فهر، «كتاب الكلاب الأول والكلاب الثاني، وهما يومان من أيام العرب».

ومن كتبه أيضاً

كتاب أولاد الخلفاء، كتاب أمهات النبي «صلعم»، كتاب العواتك، كتاب أمهات الخلفاء، كتاب تسمية ولد عبد المطلب، «كتاب كنى آباء الرسول صلعم»، وله أيضاً كتاب جمهرة الجمهرة رواه ابن سعد.

- وإذا نظرنا في الفهرست للنديم هذا في أخبار محمد بن السائب الكلبي نجد أنه توفي بالكوفة سنة ست وأربعين ومائة وله من الكتب، كتاب تفسير القرآن.

إذاً فإن كتاب النسب الكبير وكتاب جمهرة النسب هما لهشام، وقد دققت نسخة مخطوط النسب الكبير المحفوظة بمكتبة الإسكوريال بمدريد فلم أجد أي ذكر لمحمد بن السائب الكلبي سوى مرة واحدة، بينما جاء ذكر هشام بن الكلبي كثيراً.

ويؤكد هذا ما جاء على غلاف نسخة الإسكوريال بخط رديء جداً (كتاب النسب الكبير لابن الكلبي، هذا عنوان الكتاب، وجاء بجانب هذا، من كتب عثمان بن محمد التيمي). -

فقد قال ابن الكلبي ولم يقل الكلبي فابن الكلبي هشام والكلبي محمد.

وجاء في كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان طبعة دار صادر ببيروت.

أبو المنذر هشام بن أبي النضر محمد بن السائب بن بشر بن عمرو النسابة الكوفي الكلبي.

ذكر الخطيب في «تاريخ بغداد» عنه أنه دخل بغداد وحدث فيها وأنه قال: حفظت ما لم يحفظه أحد ونسيت ما لم ينسه أحد، كان لي عم يعاتبني على حفظ القرآن، فدخلت بيتاً وحلفت أن لا أخرج منه حتى أحفظ القرآن فحفظته في ثلاثة أيام، ونظرت يوماً في المرآة فقبضت على لحيتي لآخذ ما دون القبضة فأخذت ما فوق القبضة، وكان من أعلم الناس بعلم الأنساب، وله كتاب الجمهرة في النسب، وهو من محاسن الكتب في هذا الفن.

وتصانيفه تزيد على مائة وخمسين تصنيفاً، وأحسنها وأنفعها كتابه المعروف بالجمهرة في معرفة الأنساب، ولم يصنف في بابه مثله.

وكان واسع الرواية لأيام الناس وأخبارهم، فمن روايته أنه قال: اجتمعت بنو أمية عند معاوية بن أبي سفيان فعاتبوه في تفضيل عمرو بن العاص وادعاء زياد بن أبيه، فتكلم معاوية ثم حرك عمراً على الكلام، فقال في بعض كلامه:

أنا الذي أقول في يوم صفين:

إذا تخازرت وما بي من خزر ... ثم كسرت العين من غير عور

ألفيتني ألوى بعيد المستمر   أحمل ما حُمّلتُ من خيرٍ وشر

كالحيّة الصمّاء في أصل الشجر

أما والله ما أنا بالواني ولا الفاني، وإني أنا الحيّة الصماء التي لا يسلم سليمها السليم؛ الملدوغ - ولا ينام كليمها، وإني أنا المرء إن همزت كسرته، وإن كويت أنضجته، فمن شاء فليشاور ومن شاء فليبؤامر. مع أنهم والله لو عاينوا من يوم الهرير ما عاينت، أولو ولوا ما وليت لضاق عليهم المخرج، ولتفاقم بهم المنهج، إذ شد علينا أبو الحسن وعن يمينه وشماله المباشرون من أهل البصائر وكرام العشائر، فهنالك والله شخصت الأبصار، وارتفع الشرار، ونقلّصت الخصى إلى مواضع الكلى، وقارعت الأمهات عن تكلها، وذهلت عن حملها، واحمرت الحدق، واغبر الأفق، وألجم العرق، وسال العلق، وثار القتام، وصبر الكرام، وخام اللئام، وذهب الكلام، وأن بدت الأشداق، وكثر العناق، وقامت الحرب على ساق، وحضر الفراق، وتضاربت الرجال بأغماد سيوفها بعد فناء من نبلها وتقصّف من رماحها، فلا يسمع يومئذ إلا التغمغم من الرجال، والتحمحم من الخيل، ووقع السيوف على الهام كأنه دق غاسل بخشبته على منصبه، فدأب ذلك يوماً حتى ظعن الليل بفسقه، وأقبل الصبح بفلقه، ثم لم يبق من القتال إلا الهرير والزئير لعلمتم أني أحسن بلاء، وأعظم غناء، وأصبر على اللأواء منكم، وإني وإياكم لكما قال الشاعر:

وأغضي على أشياء لو شئت قلتها   ولو قلتها لم أبق للصلح موضعا

وإن كان عودي من نضار فإنني   لأكرمه من أن أخاطر خروعا

والمأثور عنه كثير.

وتوفي سنة أربع ومائتين، وقيل سنة ست، والأول أصح، والله أعلم بالصواب، رحمة الله عليه.

دمشق ٢٠/ ١٢/ ١٩٨٧   محمود فردوس العظم

مقدمة كتاب النسب الكبير لهشام بن محمد بن السائب الكلبي

جاء على غلاف مخطوط النسب الكبير، نسخة مكتبة الإسكوريال بمدريد. علماً بأن هذه النسخة هي الوحيدة في العالم. ما يلي:

النسب الكبير لابن الكلبي.

من كتب عثمان بن محمد الدسمي.

فهرست الكتاب:

ولد ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان:

تيم الله بن ثعلبة، ذهل الله بن ثعلبة، اللاذقة، حنيفة، عجل، يشكر، تغلب بن وائل، بكر بن وائل، عنز بن وائل، النمر، غفيلة بن قاسط، عبد القيس، صباح، عجيرة بن أسد بن ربيعة بن نزار، عنزة بن أسد ابن ربيعة، يذكر بن عنزة، يقدم، ضُبَيْعة، دُعمي، إياد.

قحطان: الأشعر، كندة، مذحج، وهؤلاء ولده، امرؤ القيس ابن ربيعة، أبو كرب بن ربيعة، بهدلة، الهواتك بن معاوية، امرؤ القيس ابن الحرب بن معاوية الأكبر، الحرب، مالك بن الحارث، الطمح بن الحارث، ذهل ابن معاوية بن الحارث.....

وقد كانت هذه الكتابة بخط رديء جداً ومخالف لخط المخطوط، وتدل على جهل كاتبها بعلم الأنساب، من ذلك قوله: حنيفة، عجل، يشكر، ثم بعدها ذكر بكر بن وائل علماً بأن حنيفة وعجل ويشكر هي من بكر بن وائل، وكذلك عجيرة ابن أسد بن ربيعة، هو عميرة وليس عجيرة.

وهذا الفهرست لا يطابق تسلسل القبائل كما جاءت في أصل المخطوط.

ومن الملاحظ من هذه الكتابة أن مخطوط الاسكوريال ، هو النسب الكبير لابن الكلبي ، ويبدأ بنسب ربيعة بن نزار بن معدّ بن عدنان .

وإن أول صفحة من المخطوط تبدأ ببني قيس بن عكابة .

وبما أنه قد ورد في كتاب الجمهرة في الجزء الثاني المحقق من قبلي نسب ربيعة ، وإياد ، وأنمار ، فأنا في كتاب النسب الكبير لم أحذف من أصل المخطوط شيئاً وتركته كما جاء ، وفي القسم المذكور في الجمهرة وفي النسب الكبير ، يلاحظ الفرق بالرواية والتسلسل بين الكتابين .

ولكن مع الأسف الشديد لا يوجد في العالم الجزء الثاني من كتاب جمهرة النسب الذي يبدأ بنسب الخزرج من الأزد ، لمصنفه هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، ولربما مع مرور الأيام قد يعثر عليه .

أما مخطوط الاسكوريال فهو الجزء الثاني من النسب الكبير لمصنفه محمد بن السائب الكلبي حسبما جاء في آخر المخطوط .

وأما أرى أن مصنف النسب الكبير هو هشام بن محمد بن السائب الكلبي صاحب كتاب الجمهرة ، وما هو إلا كتاب نسب معدّ واليمن الكبير حسبما جاء في آخر المخطوط ، ونجد ذكره كتاب الفهرست للنديم(1) وفصل محتوياته وذكر أنه من تصنيف هشام ابن محمد بن السائب الكلبي ، ومن المطابقة بينهما نجدهما واحداً .

مع العلم أن أكثر كتب التراجم ذكرت محمد بن السائب ولم تذكر له أي كتاب في النسب رغم علمه فيه ، وذكروا له كتاباً واحداً في التفسير ، وهو مطبوع واسمه : تنوير المقباس في تفسير ابن عباس ، وذكر حاجي خليفة تفسير الكلبي هذا في كشف الظنون(2) .

ولو أن هذا المخطوط كان الجزء الثاني من كتاب الجمهرة كما ظننت وذكرت ذلك في مقدمة كتاب الجمهرة لوجب أن يكون أوله نسب الخزرج من الأزد ، كما ذكر ذلك علي بن حسن بن معالي الباقلاوي ناسخ مخطوط الجمهرة حيث قال : آخر الجزء الأول

---

(1) انظر الفهرست ١١٠ ط . رضا - تجدد

(2) كشف الظنون ١ / ٤٥٧

من الجمهرة في النسب ، ويتلوه في أول الجزء الثاني بعون الله : وولد الخزرج بن حارثة .

بينما نجد أول نسب القحطانيين في مخطوط الاسكوريال هو نسب كندة ثم بقية القبائل ، وجاء نسب الأزد في أول الجزء الثاني من النسب الكبير، وذكر نسب الأوس ثم الخزرج . ولو كان المخطوط هو تكملة الجمهرة لما ظننت سابقاً لما ذكرا الأوس مرة ثانية .

ومن كل ما تقدم فأنا أقول :

إن مخطوط الاسكوريال هو الجزء الثاني من النسب الكبير تصنيف هشام ابن محمد بن السائب الكلبي ، وما هو إلا كتاب نسب معدّ واليمن الكبير الذي ذكر محتوياته كتاب الفهرست للنديم ، وقد ذكر غلاف المخطوط أنه كتاب النسب الكبير لابن الكلبي ، وابن الكلبي هو هشام أبو المنذر بن محمد بن السائب الكلبي ، والكلبي هو محمد بن السائب

ولكن في آخر المخطوط قال : هذا آخر كتاب نسب معدّ واليمن الكبير تأليف : محمد بن السائب الكلبي ، ولعل الناسخ قد أسقط كلمة هشام بن ، وتفصيل هذا المخطوط كما ذكره الفهرست للنديم هو تأليف هشام وليس أباه محمداً .

ومن حسن الحظ أن ما سقط من النسب الكبير قد حوته جمهرة النسب مما وجد بين أيدينا منهما يكمل بعضه بعضاً ، ولو أن نسب بعض القبائل قد تكرر حيث جاء في آخر الجمهرة كما جاء في أول النسب الكبير ، وهذا ما يجعل الفرق واضحاً بين الكتابين في الرواية وتسلسل القبائل .

المخطوط

لم أر مخطوطاً أردأ ولا أكثر سقطاً من مخطوط النسب الكبير ، زد على هذا عدم تنقيطه . لذلك لاقيت في تحقيقه نصباً ، وأخذ مني وقتاً كبيراً في البحث والتنقيب . وكنت أخط الصفحة منه بمساعدة نسخة المقتضب لياقوت ، مخطوط الخزانة العامة في الرباط ، ونسخة مختصر الجمهرة مخطوط مكتبة راغب باشا باستنبول ، فكان أمامي ثلاث

مخطوطات، ففي كل كلمة أنظر في الثلاثة.

فياقوت في مقتضبه ذكر أكثر الأولاد ولم يذكر الأمهات، والمخطوط سيئ الخط والتنقيط، والمختصر يذكر البطون ومن اشتهر من الرجال فقط، وهو حسن الخط والضبط. ومخطوط النسب الكبير يذكر جميع الأولاد والأمهات ومن اشتهر منهم، مع إسقاطه الكثير من الكلمات وعدم التنقيط.

ولقد لجأ ياقوت في مقتضبه وسار على منواله صاحب المختصر بأن قدّم وأخّر مواضع ذكر القبائل خلافاً لما جاء في الجمهرة والنسب الكبير.

لهذا وجدت صعوبة في التفتيش عن موضع القبائل وتسلسلها حسبما جاءت في الجمهرة والنسب الكبير. وقد ذكر مصنف المختصر السبب الذي جعله يخالف ابن الكلبي في تسلسل القبائل.

والمخطوط الأصلي هو ملك صاحبه، ولا يحق لأي إنسان مهما علا شأنه أن يغير أو يبدل أو يقدّم أو يؤخر في أصل المخطوط، وإذا أراد ذلك عليه أن يشير إلى ما أراد في الحواشي، ويبيّن خطأ المؤلف في الترتيب.

ولو أن رأي ياقوت الحموي هو الصحيح، وأنا أميل إليه، ولكني أبقيت الترتيب كما جاء في أصلي المخطوطين جمهرة النسب، والنسب الكبير.

وقد حاولت جهدي أن أعيد كتاب النسب الكبير إلى أصله الحقيقي مستعيناً بمخطوط المقتضب لياقوت نسخة الخزانة العامة في الرباط، ومخطوط مختصر جمهرة النسب نسخة مكتبة راغب باشا باستنبول. أرجو أن أكون قد وفقت إلى ذلك.

وقد وضعت السقط الحاصل في مخطوط الاسكوريال بين حاصرتين، وقد امتلأ الكتاب بها لكثرتها حيث أكملت السقط هذا من المقتضب والمختصر كما ذكرت آنفاً.

لقد وهمت في مقدمة كتاب الجمهرة حيث قلت: - وأظن أن مخطوط الاسكوريال هو الجزء الثاني من الجمهرة، كما ذكر ذلك كاسكل أيضاً -.

ولقد نبهني إلى خطأي هذا العلامة الشيخ حمد الجاسر، أمد الله بعمره

لخدمة العلم والحقيقة، فله الفضل والمنّة .

ومن رأى من العلماء والقراء الكرام في كتابي هذا اعوجاجاً فليقومه، أو رأى ميلاً فليعدله ، والفضل له وأنا له شاكر مطيع .

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين

والله الموفق .

دمشق في ٢٠/٦/١٩٨٦

محمود فردوس العظم

[illegible]

[illegible]

كتاب النسب الكبير لابن الكلبي

ESCORIAL
Arabe 1648

فهرست الكتاب [illegible] نزار معد عدنان تيم اللات تغلبه ذهل بن شيبان [illegible] الافطح
حنيفة عجل يشكر تغلب بن وائل بكر بن وائل عنزة بن وائل النمر عقيلة [illegible] قاسط
عبد القيس [illegible] عميرة بن اسد بن ربيعة نزار عنز بن اسد بن ربيعة يذكر بن عنزة [illegible]
ضبيعة دعمي اياد [illegible]
الاشعر كندة مذحج [illegible] ربيعة [illegible]
بن ربيعة [illegible] بن ربيعة [illegible] العتيك [illegible] امرئ القيس [illegible] الحرث
مالك بن الحرث الكلبي بن الحرث ذهل [illegible] الحرث [illegible] ربيعة [illegible] الحرث [illegible]
[illegible] جذام لخم طي [illegible] مذحج مراد الاشعر بجيلة خثعم
[illegible] الازد [illegible] خزاعة [illegible] [illegible] الازد [illegible]
غامد [illegible] همدان [illegible] [illegible] كلب [illegible]
[illegible] جرم [illegible] جهينة [illegible]

بن هانی بن مالک بن قیس بن عامر بن ابی کان واصحاب
علی و شنیف بن معویه بن مالک بن قیس بن سلمان
کان شریفا فی الجاهلیه ومن ولد سلمان بن معویه
عرکر بن عبد الله بن عبد الله بن عاصم ابی سلامه وهو اسید
بن مالک بن سعد بن مالک بن ابی بن سلمان بن معویه
بن سنین بن راحب وام عبد الله بن عاصم جد عرکر
امنه بنت عقبه بن حر بن ذی الحصین بن السنبلی
وقال ابو سلامه

ذکرت الحی ارحب اذ نادی وکیف بهم علی بعد الدیار
فمن حوی بنی علوی المشتا وطیبه مسکنی فیها مراری
ابای الضیم الحنفی یعوی وابدلنی دیارهم بعید اری
وکان الموت ایسر من مقام علی ضیم ولا اشتق بتاری
فاثرت الممات علی مقام تمضمضی صناف تعد باری
سقی قومی بنی ابی ملت جود مدام التهتان جاری

رایم -

وکان قتل عم ابی سلامه رجل من بنی علوی بن علهان بن ارحب
وامه من صاف فقتل ابو سلامه قاتل عمه فی حی یعمر الخطاب
وقال هذا الشعر فاحتمل عمر دیه الرجل وزوجه مولاه له وولاه

مرهبة

حمی الربذه وولده بها الی الیوم وولد مرهبه بن دعام
یهد وقسم الحرث ولعان وربیعه فولد ربیعه الحرث
فولد الحرث الحرث عمو ابلا وحادا وعصما وولد یهدی
بن مرهبه یدا وصعبا منهم عمرو بن رباه بن اصب بن یدا
بن یهد الشاعر جاهلی وولد الحرث بن مرهبه سیفا وعمرا
وعوا الراعی وعبیدا وصعبا وولد الحرث بن مرهبه
سیف وعمرا وهو الراعی منهم ابو الجراح عبد الله بن عاش
المسوف بن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن صباد بن حبیب
بن معوذ بن مرهبه وحده عبد الله بن جبیر کان مروانیا
وکان مع الحجاج یوم الجماجم ومنهم الحرث بن سمی بن زوس
بن ذالان بن صعب بن الحرث بن مرهبه سعد القادسیه
وهو الذی یقول

اقدم اخانهم علی الاساوره ولا تهالن ابو سنا درع
فانما قصرک ترب الساهور ثم تعود بعدها فی الجا مزع
من بعد ما کانت غطا ما حزع

وولد قسم بن مرهبه وقشا منهم عمر بن ذر بن عبد الله بن زراره
بن معوذ بن هم بن منبه بن غالب بن قیس وهو القاص الفقیه

بن عوف بن كنانة امرؤ القيس وولد امرؤ القيس بن عامر
بن النعمن بن عامر بن عبد ود بن عوف بن كنانة عبد العزى
وكعب وعمرو امهم ليلى بنت عرج بن عبد رضا من حسل
بن عامر بن عمرو بن عوف بن كنانة وحضنتهم المدينة
وكانت سودا فغلبت عليهم وكان عبد العزى جميلا
شريفا وفد على النبي بعض من جفنه باقواس فقبلها
واعجبه حسنه وكان شاعرا فقبلت بنو الجهم
بن عامر بن عمرو بن عوف بن كنانة اباله فقال لعبد العزى
امنى بهم فقال انهم قوم احرار ليس لي عليهم فضل الامال
وعدد فكتب الى قومه ببلادهم فقال في شعر له طويل
حموا لي جزاه الله شر جزايه حراسان وما كان ذا ذنب
ومن بني عبد العزى بن امرئ القيس زيد الحب حب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجبلة ومن بني عبد العزى ابنا حارثة
بن شراحيل بن عبد العزى بن امرئ القيس بن عامر شهد بدرا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وابنه اسامة بن زيد الردف وولده
محمد والحسين وزيد بنو اسامة ومصاد بن عتاب بن [illegible]
بن كعب بن شرحبيل الشاعر وبشر بن عمرو بن [illegible] عبد العزى

بن امرئ القيس بن عامر بن النعمن بن عامر بن عبد
ود شهد الجمل وصفين مع امير المومنين علي بن
ابي طالب عليه السلام ومعه بنوه السايب وعبد
الرحمن وعبيد بنو البشر فقتل السايب مع مصعب
بن الزبير بالكوفة وله يقول ورقا النخعي
من مبلغا عني عبيدا انني علوت اخاه بالحسام المهند
فان كنت تبغي العلم عنه فانه مقيم لدا الزبير بن عمرو محمد
وعمدا علوت الراس منه بصارم فاثكلته سفيان بعد محمد
وابنه محمد بن السايب صاحب التفسير والانساب وجده
سفين بن السايب وابنه هشام بن محمد النساب
الراوي عن ابيه ومن بني عمرو بن امرئ القيس بن عامر
بن النعمن بن عامر الشريف وهو الوليد بن القطامي
وهو الحصين بن جمال بن حبيب بن جابر بن [illegible]
وهو مالك بن عمرو بن امرئ القيس النسابة كان
صحابه الى جعفر المنصور والمهدي جميعه وكان
القطامي شاعرا قليل يوم [illegible] على رحلته
ولده يقول الرابع اليمني وهو طلبن نادرا ان الحصين

وامهم عدنه بنت محصب بن زبان بن هلال وكعب وقيس
وامها بنت عبد الله بن غطفان منهم الناسه وهو
عبد نهم بن فقعس بن اسامه بن حرام بن رفاعه الذى
يقول له الشاعر

اوفا الذوائي من فقعس بن نهم وهل لابنه حرم من يود يا

ومالك بن قيس بن حنظله بن فقعس بن اسامه بن حرام الشاعر
وحليف بن عبد العزى بن عايذ بن كعب بن اسامه
بن حرام وهو الذى يسمى كعب الفوارس العامرى
وزهير بن ابو النمى وابو زهير بن غضب بن عبد العزى
كان سيدا فى زمانه وولى الربع بالكوفه لامير المومنين
على بن ابى طالب عليه السلم والحرث بن كسب بن عامر
بن اسامه بن حرام الذى يقول له الشاعر

ابلغ الحرث المذلل بالقول شفاها وابلغن قتيبا

وصخر بن اعيا بن عبد يغوث بن زيان بن سعد
بن حرام بن رفاعه الذى قتل جميل بن عمرو بن سعد
بن الضباب يوم سد الربع وكعب بن مالك بن
ضبابى عبد الله وعبد قيس بن هند بن سعد بن نوفل

بن سالم بن زيان بن سعد بن حرام كان معه
الرايه يوم صفين مع امير المومنين على بن ابى طالب عليه السلم
وابو عثمان الفقيه وهو عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن
عدى بن وهب بن ربيعه بن سعد بن خزيمه بن كعب
بن رفاعه وقيس بن معلل بن الحجاج بن مقسم عامر
بن زهير بن سعد بن جنده ولى سجستان مع بنى اميه
ها والى بنو الهلال بن زنيل والحمد لله العالمين
وهو اخر كتاب نسب معد واليمن الكبير
تاليف محمد بن السايب الكلبى غفر الله له ولجميع المسلمين
امين رب العالمين

كتبه الفقير الى رحمه الله تعالى عمر سالم بن محمد بن غلاب
بن محمد عمر بن على بن عمر واقف وهو احد البكابين
من الاوس جرير الانصارى عفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين
وكان الفراغ من نسخه يوم الثلثا سلخ ربيع الاخر سنه
ستة وعشرين وستماية والحمد لله وحده وحسبنا الله ونعم الوكيل

آخر ورقه من مخطوطة جمهرة النسب

بنسخة الاسكوريال

بسم الله الرحمن الرحيم

عونك يا ربّ

قال هشام أبو المنذر بن محمد بن السائب الكلبي

وَلَدَ ربيعةُ بن نزار بن معدّ بن عدنان: أسداً[١]، وضُبيعة، فيهم كان البيت، وعمراً، وعامراً، درجا، وأكلب دخل في خثعم، وهم رهط أنس بن مدرك الشاعر، وكلاباً درج، وأمرأً[٣] درج، وعائشة وهم باليمن، أمّهم أمّ الأشيع[٢] بنت الحاف بن قضاعة.

فولد أسد بن ربيعة جديلة، أمّه مرية[٤] بنت عمران بن الحاف بن قضاعة، وعمراً، وهم عنزة، وعميرة، وقد دخلت عميرة في عبد القيس، أمّهم وبرة[٥] بنت قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان.

فولد جديلة بن أسد دُعميّاً[٦]، وجديّاً، دخل في بني شيبان، وجدّان دخلوا في بني زهير بن جشم بن بكر من بني تغلب وفي النمر[٧] وفي بني شيبان، أمّهم بنت دعميّ بن إياد بن نزار بن معدّ بن عدنان.

فولد دعميّ بن جديلة أفصى، وأشيب، أمّهما بنت أفصى بن دعميّ بن إياد ابن نزار بن معدّ بن عدنان.

فولد أفصى بن دعميّ بن جديلة هنباً، وكلّيزاً، وشنّاً، لا عقب لهما، وعبد القيس، وجشم، فدخل جشم في عبد القيس، وناشم بن أفصى دخلوا في بني زهير من بني تغلب الذين يُدعون على أربعة منذ كانوا، إذا وُلد مولودٌ مات شيخ، وأمّهم [٨]مليكة بنت يقدم بن أفصى بن دعميّ.

فولد هنب بن أفصى بن دعميّ بن جديلة قاسطاً، ودُهناً، أمّهما بنت[٩] قاسط بن نهار بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

فولد قاسط بن هنب بن أفصى بن دعميّ بن جديلة وائلاً، ومعاوية، فدخل معاوية في عاملة فيما يقال والله أعلم، منهم ابن الرقاع الشاعر، وعُقبة، وعامر بن قاسط، والنمر بن قاسط أمّه الشلك بنت قسيّ[١٠] وهو ثقيف.

فولد وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعميّ بن جديلة بكراً، ودثاراً،

وَهُوَ تَغْلِبُ ، وَعَبْدَ اللَّهِ وَهُوَ عَنْزٌ ، وَالشَّخِيصَ دَخَلَ فِي بَنِي تَغْلِبَ ، وَالحَارِثَ دَخَلَ فِي بَنِي عَائِشِ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، أُمُّهُمْ هِنْدُ بِنْتُ مُرِّ[١١] بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ إِلْيَاسَ ابْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدٍّ .

فَوَلَدَ بَكْرُ بْنُ وَائِلِ بْنِ قَاسِطٍ عَلِيًّا ، وَيَشْكُرَ بَطْنٌ ، وَبَدَنًا دَخَلَ فِي بَنِي يَشْكُرَ ، أُمُّهُمْ[١٢] مَاوِيَةُ بِنْتُ شَنِّ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ القَيْسِ .

فَوَلَدَ عَلِيُّ بْنُ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ صَعْبًا ، وَدُهْلًا ، وَشَيْبَانَ ، وَخَالِدًا ، دَرَجُوا غَيْرَ صَعْبٍ .

فَوَلَدَ صَعْبُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ عُكَابَةَ ، وَلُجَيْمًا ، وَمُعَاوِيَةَ دَرَجَ ، وَالشَّاهِدَ دَرَجَ وَنَجْمًا دَرَجَ ، وَعَمْرًا دَرَجَ ، أُمُّهُمْ رَيْطَةُ بِنْتُ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ .

فَوَلَدَ عُكَابَةُ بْنُ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ثَعْلَبَةَ ، وَهُوَ الحِصْنُ ، وَقَيْسًا بَطْنٌ ، وَهُمْ مَعَ بَنِي ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، وَعَامِرًا دَرَجَ ، أُمُّهُمُ المُرْهَاةُ[١٣] بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ ابْنِ أَسَدٍ . هَؤُلَاءِ بَنُو قَيْسِ بْنِ عُكَابَةَ[١٤] .

فَوَلَدَ قَيْسُ بْنُ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، مَالِكًا ، وَالحَارِثَ ، وَعَمْرًا ، [ثعلبة ، وحصنا ، ونعمان ، وعوفا ، وأسامة ، وربيعة ، وزيد]

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ ثَعْلَبَةَ[١٥] بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ شَيْبَانَ وَذُهْلًا بَطْنٌ ، وَقَيْسًا بَطْنٌ ، وَالحَارِثَ دَخَلَ فِي بَنِي أَغْمَارِ بْنِ ذُبِّ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ ، أُمُّهُمْ رَقَاشِ ، وَهِيَ البَرْشَاءُ بِنْتُ الحَارِثِ بْنِ العَنْبَكِ بْنِ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ وَائِلٍ ، وَعَائِذَةَ[١٦] وَهُوَ تَيْمُ اللَّهِ ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ وَهِيَ الجَذْمَاءُ بِنْتُ جَلِّ[١٧] بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أُدٍّ ، وَيُقَالُ بَلْ هِيَ الجَذْمَاءُ[١٨] بِنْتُ عَبْلَةَ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ مُبَشِّرِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ ، وَمَالِكَ بْنَ ثَعْلَبَةَ وَهُوَ أُتَيْدٌ ، وَضِنَّةَ بْنَ ثَعْلَبَةَ ، أُمُّهُمَا فَاطِمَةُ بِنْتُ طَابِخَةَ ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ التَّغْلِبِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ قُضَاعَةَ فَأَمَّا أُتَيْدٌ فَإِنَّهُمْ دَخَلُوا فِي بَنِي هِنْدٍ مِنْ بَنِي شَيْبَانَ وَأَمَّا ضِنَّةُ فَإِنَّهُمْ دَخَلُوا فِي بَنِي عُذْرَةَ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ مِنْ قُضَاعَةَ ، فَقَالُوا هُوَ ضِنَّةُ بْنُ عَبْدِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُتَيْدٍ فِي ذَلِكَ[١٩] : [من الوافر]

تَظَاهَرَتِ البُطُونُ عَلَى أُتَيْدٍ ... أَلَا لِلَّهِ مِنْ ظُلْمِ الأُتَيْدِ
كَفَى حَزَنًا تَوَالِي وَسْطَ هِنْدٍ ... وَضِنَّةُ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ

فَوَلَدَ شَيْبَانُ[٢٠] بْنُ ثَعْلَبَةَ ذُهْلًا ، وَأُمُّهُ رَقَاشِ بِنْتُ حُيَيِّ بْنِ وَائِلٍ مِنْ بَنِي القَيْنِ ،

ابن جسر من قضاعة، وتيماً، وثعلبة، وعمرا دارج، أمهم رهم بنت قيس بن عكابة ابن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى.

فولد ذهل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي، محلماً، ومرة، وأبا ربيعة، والحارث، أمهم رقاش بنت عمرو بن عبد بن هشم بن حبيب بن عمرو ابن غنم بن تغلب، وعبد غنم، وعوفا، وصبحا، وشيبان. فبنو شيبان بن ذهل بحران أمهم الورثة بنت هنية بن ثعلبة بن غنم بن حبيب من بني يشكر بن بكر، وعمرو بن ذهل وهو فدرة، وقيسا، وزيدا[٢١]، وعبيدا درجوا، غير فدرة، أمهم ريطة بنت ذريد من بني وائل بن سعد هذيم من قضاعة.

فولد أبو ربيعة بن ذهل عمرا، وهو المزدلف، سمي بذلك يوم قضة[٢٢] ويوم أغار ابن الصبولة السليحي من قضاعة على عسكر آكل المرار الكندي، فجعل عمرو يرمي برمحه ويقول: ازدلفوا قدر رمحي هذا فسمي المزدلف. أمه هند بنت عامر بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة، وهي صائدة النعام، وأمها الحرام بنت ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، وأمها رهم بنت عبد غنم بن عامر بن هشم بن كنانة بن يشكر، وعبد الله بن أبي ربيعة وعمرو بن أبي ربيعة، أمهما الصغرة، وهي مارية بنت عامر أخت صائدة النعام، والحارث ابن أبي ربيعة، وأمه أرنب بنت ثعلبة بن شيبان، وشراحيل بن أبي ربيعة، وأمه علة[٢٣].

فولد عمرو بن أبي ربيعة عامرا وهو الحصيب[٢٤]، وأمه قطام بنت جري بن عباد[٢٥] بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، وكعب بن عمرو أمه أم أبي بنت الأسعد بن جذيمة بن سعد بن قيس بن ثعلبة بن عجل بن لجيم، وحارثة بن عمرو وهو ذو التاج، كان على بكر بن وائل يوم أوارة[٢٦]، يوم قاتلت بكر بن وائل المنذر بن ماء السماء، وقيس بن عمرو، أمهما أمامة بنت كسر بن كعب بن زهير من بني تغلب بها يعرفون، يقال لهم بنو أمامة، وأختها لأمها أم أناس[٢٧] بنت عوف بن محلم بن ذهل، فولدت أم أناس الحارث الملك، وعمرو المقصور بن حجر بن آكل المرار، وعوف بن عمرو، أمه أرنب بنت ثعلبة بن شيبان، خلف عليها بعد أبيه نكاح مقت، ومعاوية بن عمرو، أمه أم ولد، ومالك بن عمرو، أمه من كلب، يقال لبني مالك بنو طارق.

وَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ مَرْثَدًا، وَمَسْعُودًا، وَمُرَّةَ، وَثَعْلَبَةَ.

فَوَلَدَ مَسْعُودُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو حَرْمَلَةَ، وَقَيْسًا، وَفَرْوَةَ، وَأَبَا عَنْزَةَ، وَعَبَّادًا، وَهَانِئَ.

فَوَلَدَ هَانِئُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو سَعْدًا، وَقَبِيصَةَ، وَقَيْسًا، وَكَانَ هَانِئُ ابْنُ مَسْعُودٍ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يَوْمَ ذِي قَارٍ.

مِنْ وَلَدِهِ هَانِئُ بْنُ قَبِيصَةَ بْنِ هَانِئِ بْنِ مَسْعُودٍ، أُمُّهُ أُمَيَّةُ بِنْتُ الأَحْوَصِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرٍ، وَأُمُّهَا لَيْلَى بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ ذِي الجَدَّيْنِ وَأُمُّ أَبِيهِ مَاوِيَةُ بِنْتُ الصَّلْتِ[٢٨] وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ شَرَاحِيلَ، وَأُمُّ هَانِئِ بْنِ مَسْعُودٍ رَقَاشِ بِنْتُ الأَحْوَصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ ظَفَرِ بْنِ إِيَادٍ.

وَمِنْهُمْ عَبَّادُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ هَانِئٍ الَّذِي هَاجَ القِتَالَ بَيْنَ بَنِي تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ وَبَكْرِ بْنِ وَائِلٍ يَوْمَ اللِّصَافِ.

وَمِنْهُمْ إِيَاسُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ هَانِئِ بْنِ قَبِيصَةَ، كَانَتْ بِنْتُهُ الرَّعُومُ[٢٩] بِنْتُ إِيَاسِ [ابْنِ شُعْبَةَ بْنِ هَانِئٍ] جَدَّةَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ظَبْيَانَ التَّيْمِيِّ، وَوَلَدَتْ لَهُ أُمَّ عُبَيْدِ اللَّهِ ثُمَّ هَلَكَ عَنْهَا، فَخَلَفَ عَلَيْهَا عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ المُنْذِرِ بْنِ الجَارُودِ، وَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ الكَرِيمِ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ البَاهِلِيُّ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُسْلِمًا أَوِ الحَجَّاجَ، وَمُحَمَّدًا، وَعَبْدَ الرَّحْمَانِ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا مُحَمَّدُ بْنُ المُهَلَّبِ، وَأُمُّهَا هُنَيْدَةُ[٣٠] مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالرَّعُومُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ بِخُرَاسَانَ لِحُضَيْنِ بْنِ المُنْذِرِ[٣١]: إِنَّ الرَّعُومَ بِهَذَا المَكَانِ لَمُنْكَحٌ، قَالَ حُضَيْنٌ: أَيْ وَاللَّهِ وَبَيْنَ[٣٢] زَمْزَمَ وَالحَطِيمِ، فَتَزَوَّجَ بِنْتَهَا مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ ظَبْيَانَ يَزِيدُ بْنُ المُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صُفْرَةَ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا بِشْرُ ابْنُ عِكْرِمَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَاسِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ الحَنَفِيُّ.

وَمِنْهُمْ مَسْعَدَةُ بْنُ فَرْوَةَ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الشَّاعِرُ[٣٣]: [من مجزوء الكامل]

أَهُذَيْلُ تَغْلِبَ لا تُهَدِّدْ … نَا وَلَدْتِ أَبَا لِفَافَهْ

أَوَلَدْتِ مَسْعَدَةَ بْنَ فَرْ … وَةَ وَالمَسِيحَ إِذَا تَعَافَهْ

وَمِنْهُمْ مُفْرُوقٌ، وَهُوَ النُّعْمَانُ[٢٤] بْنُ عَمْرٍو، وَإِنَّمَا سُمِّيَ مَفْرُوقًا بِقَوْلِ أَخْوَفَ بْنِ كُلَيْبٍ الرِّهْنَدِيِّ، مِنْ بَنِي هِنْدٍ[٢٥]: [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِنَّ قَنَاتِي تَنْهَزِمُ الْجَيْشَ رَبُّهَا ... وَإِنَّكَ تَكْبِيبُ[٢٦] فِي الْبُيُوتِ وَتَفْرُقُ

وَأَبُو لِغَافَةَ بْنُ عَمْرٍو، وَهُوَ الأَصَمُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ عَامِرٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الشَّاعِرُ[٢٧]:

[مِنَ الْكَامِلِ] جَادُوا بِشَيْخِهِمْ وَجِئْنَا بِالأَصَمّ

وَمِنْهُمْ زِيَادُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ شَيْبَانَ[٢٨] بْنِ مَرْثَدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرٍو، الَّذِي قَتَلَ الرَّبِيعَ بْنَ زِيَادٍ الْكَلْبِيَّ فِي بَيْتِهِ، قَتَلَهُ حُرَيْثُ بْنُ بَقَّةَ مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ.

وَمِنْهُمْ حَكِيمُ بْنُ عَمْرٍو الَّذِي قَتَلَهُ الرَّبِيعُ بْنُ زِيَادٍ فَقُتِلَ بِهِ،

وَمِنْهُمُ الْمُلَبَّدُ الْحَارِجِيُّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو ذِي التَّاجِ.

وَمِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الأَعْشَى، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَارِجَةَ ابْنِ حَبِيبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الشَّاعِرُ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَعْشَى بْنِ أَبِي أُمَامَةَ[٢٩]، وَهُوَ أَعْشَى بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ.

قَالَ هِشَامٌ عَنْ عَوَانَةَ بْنِ الْحَكَمِ، قَالَ: جَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَيْشًا، فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَى مِنْ حَالِهِمْ وَعِدَّتِهِمْ فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ لَقُوا حُمْرَ الْحِمَالِيقِ مِنْ بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ لَهَزَمُوهُمْ.

هَؤُلَاءِ بَنُو أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ.

وَوَلَدَ مُحَلِّمُ[٣٠] بْنُ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ عَوْفًا، وَعَمْرًا، وَأُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ ذُهْلِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ، وَرَبِيعَةَ بْنَ مُحَلِّمٍ، أُمُّهُ رُهْمُ بِنْتُ جَهْوَرٍ مِنَ النَّمِرِ مِنْ بَنِي هُمَيْمٍ، وَثَعْلَبَةَ بْنَ مُحَلِّمٍ هُمْ رَهْطُ سُكَيْنٍ الْخَارِجِيِّ الَّذِي خَرَجَ بِدَلْبَا فَأَصَابَتْهُ خَيْلُ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ فَبَعَثَ بِهِ إِلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ فَضَرَبَ عُنُقَهُ، وَأَبَا رَبِيعَةَ بْنَ مُحَلِّمٍ، وَأَسْعَدُ دَرَجٌ.

فَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ مُحَلِّمٍ أَبَا عَمْرٍو، وَمَالِكًا، وَأُمَّ أُنَاسٍ، أُمُّهُمْ أُمَامَةُ بِنْتُ كِسْرٍ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ، فَتَزَوَّجَ أُمَّ أُنَاسٍ عَمْرُو بْنُ آكِلِ الْمُرَارِ، فَوَلَدَتْ لَهُ الْحَارِثَ الْمَلِكَ الْكِنْدِيَّ، وَعَمْرَو ابْنَ عَوْفٍ أُمُّهُ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ.

فمن بني محلّم بن ذهل عوف بن أبي عمرو بن عوف بن محلّم، وهو الذي يقول له النعمان: لا حُرَّ بوادي عوف، وأمّه مُجاعة بنت همّام بن مرّة بن ذهل.

منهم معدي كرب بن سلامة بن ثعلبة بن أبي عمرو بن عوف بن محلّم لم يأته أسير قطّ إلّا فكّه.

وولد عمرو بن محلّم الحارث، وسعداً، ووائلة، وعبد يغوث، وصُبَيرة[٤١] أمّهم بنت قنان من النمر.

فمن بني عمرو بن محلّم ثور بن الحارث بن عمرو، وهو أخو الحارث الملك بن عمرو ابن آكل المرار من أمّه.

ومن ولد ثور البطين الخارجي.

ومن بني ربيعة بن محلّم الضحّاك بن قيس بن حصين بن عبد الله بن ثعلبة ابن زيد مناة بن أبي عمرو بن عوف بن محلّم الخارجي.

وولد مرّة بن ذهل بن شيبان[٤٢] همّاماً وهو نُفَيد[٤٣] أمّه لُبنى بنت الحزمر بن مازن بن كاهل بن أسد، وسعد بن مرّة، وذبّ بن مرّة، وكبش بن مرّة، وبجير بن مرّة، والحارث، وسيّاراً، وجندباً، أمّهم هند بنت ذهل بن عمرو بن عبد بن جشم من بني تغلب، فهم بنو هند[٤٤] بها يعرفون في بني شيبان، ويقال إنّ جندباً هو ابن حدّان بن جديلة تخلّفت عليه بنو هند.

منهم جسّاس بن مرّة، وهو الذي قتل كليب بن ربيعة، أمّه الرائلة بنت منقذ ابن سلمان بن عمرو بن سعد بن زيد مناة بن تميم، ونضلة بن مرّة، أمّه من بني أبي ملك ابن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان.

فولد سعد بن مرّة بن ذهل عبد الحارث، وثعلبة، وسيّار، أمّهم أسماء [من بني تغلب][٤٥]، وعبد الله، وضمضماً، وزيداً، أمّهم كدينة[٤٦] من بني تغلب، وعوفاً، أمّه هالة بنت عوف بن محلّم.

فمن بني سعد بن مرّة المثنّى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم بن سعد صاحب

يَوْمَ النُّخَيْلَةِ، الَّذِي قَتَلَ مِهْرَانَ.

وَمِنْهُمْ حَوْشَبُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رُوَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ[٤٧]، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَكَانَ عَلَى شُرَطِ الْحَجَّاجِ، وَكَانَ أَبُوهُ عَلَى شُرَطِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ بِالْكُوفَةِ وَعَدِيُّ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ رُوَيْمٍ، كَانَ عَامِلاً لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَى بَهُرَسِيرَ[٤٨]، فَقُتِلَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ عَلَيْهَا فَأَقَرَّهُ الْحَسَنُ.

وَمِنْهُمْ عَوْفُ بْنُ نُعْمَانَ بْنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ، الَّذِي يَقُولُ لَهُ الْحَكَمُ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدٍ الْبُرْجُمِيُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ[٤٩]: [من البسيط]

لَوْ كُنْتُ جَارَ بَنِي هِنْدٍ تَدَارَكَنِي ... عَوْفُ بْنُ نُعْمَانَ أَوْ عِمْرَانُ أَوْ مَطَرُ

وَمِنْهُمْ بَنُو مَكْحُولِ بْنِ الْخَنْدَقِ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْبَرَاءِ، وَهُمْ بَيْتُ بَنِي هِنْدٍ بِالْبَادِيَةِ.

وَوَلَدَ سَيَّارُ بْنُ مُرَّةَ عَوْفًا، وَهُمْ أَهْلُ أَبْيَاتٍ.

وَوَلَدَ جُنْدَبُ بْنُ مُرَّةَ حَرْمَلَةَ، وَحِيثًا وَهُمْ أَهْلُ أَبْيَاتٍ.

وَوَلَدَ بُجَيْرُ بْنُ مُرَّةَ جُنَّيَّةَ[٥٠]، وَصَرِيمًا.

وَوَلَدَ كِشْرُ بْنُ مُرَّةَ الْحَارِثَ، وَعِصَامًا[٥١]، وَخَالِدًا، وَحُبَيْشًا، وَسِنَانًا، وَضِرْمًا وَعَبْدَ عَمْرٍو، وَلَبْنًا.

وَوَلَدَ ذُبُّ بْنُ مُرَّةَ مُرَّةَ، أُمُّهُ بِنْتُ فُدَارِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ الْعَنَزِيِّ، وَدَرِمًا وَأَنْمَارًا، وَأَخَارًا، وَذُعَيْبًا[٥٢]، أُمُّهُمُ النَّجِيرَةُ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ[٥٣] مِنْ مَذْحِجٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَائِذِ اللهِ، وَلِدَرِمٍ يَقُولُ الْأَعْشَى[٥٤]: [من المتقارب]

كَمَا قِيلَ فِي الْحَيِّ أَوْدَى دَرِمْ

وَلِأَخَارٍ يَقُولُ الشَّاعِرُ[٥٥]: [من البسيط]

يَا لَيْتَ أَخَّارَ ذُبٍّ كَانَ جَاوَرَنَا ... إِذْ لَمْ يَكُنْ لَكَ مِنْ جَارَيْكَ أَخَّارُ[٥٦]

وَبَيْهَسَ بْنَ ذُبٍّ، وَكِسْرًا، أُمُّهُمَا مِنْ بَنِي يَشْكُرَ.

فَمِنْ بَنِي ذُبٍّ عِمْرَانُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُبِّ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلٍ، وَقَدْ

رأس، وهو الذي يقول له الشاعر:

.... عمرانُ أو مطرُ (٥٧)

وولد جساس بن مرة شراباً، ولأياً، وعبدَ عديٍّ، والفِزْرَ، وماعزاً. (٥٨)

وولد نضلة بن مرة سيّاراً، وعائشة، وعبد العُزّى.

وولد همّام بن مرة أسعد، والحارث، ومرّة، وعوفاً، وحبيباً، أمّهم هُنَيْدة بنت عبد العزّى بن تيم بن الحارث بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب، وعمرو بن همّام، أمّه أسماء بنت ربيعة بن ذهل بن الحارث بن كعب، وأبا عمرو بن همّام وثعلبة، وعائشة، ومازناً، وعبد الله، أمّهم خُطَيْمة بنت حبيب بن ثعلبة بن سعد ابن قيس بن ثعلبة، ولها يقول الأعشى (٥٩): [من البسيط]

فبني خُطيمة لا ميلٌ ولا عُزُلُ (٦٠)

فولد مازن بن همّام عمراً، ومالكاً، يقال لبني عمرو بنو وثيمة، وهم في بني مرّة ابن همّام، ويقال لبني مالك بنو سيّارة.

وولد أسعد بن همّام ثعلبة، أمّه قُسيمة بنت عمرو بن خطمة من جذام (٦١) وكانت قسيمة قبل أسعد عند خلف بن كعب بن زهير التغلبي، فيقال هو ابنه، وسيّاراً وسُمَيْراً، وعبد الله وعمراً، أمّهم الشقيقة بنت عبّاد بن زيد بن عمرو بن ذهل بن شيبان بها يعرفون، وكعب بن أسعد، أمّه امرأة أخرى.

فولد ثعلبة بن أسعد عمراً، وعبّاداً، وأصرم.

أمّهم ضُباعة بنت الحارث من عنزة، والحارث بن ثعلبة وهو الضيزن، ومرّة ولأياً، أمّهم كبشة بنت عبد الله بن همّام بن مرّة بن ذهل.

فولد عمرو بن ثعلبة الحارث، وخالداً، أمّهما الميّس بنت غنم، من كلاب بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة، ونعمان بن عمرو، وسلمة بن عمرو، أمّهما أرطاة بنت عمرو ابن سيّار بن أسعد بن همّام، وعبد الله وهو السمين (٦٢)، وقيساً، أمّهما كبيشة بنت عمرو بن أسعد، ومرّة، ومرارة، وشيباً (٦٣)، أمّهم الضبّيّة، وعبّاداً، وأوساً، وأمّهما

الصَّحاريَّة.

منهم الغضبان بن القبعثري بن هوذة بن عبّاد بن عمرو بن ثعلبة.

وولد أصرم بن ثعلبة مسهراً، وجوّان، وشمراً، وثعلبة، لكبيشة بنت عمرو ابن أسعد.

ومنهم أبو ثُبَيت، وهو يزيد بن مسهر بن أصرم، وهو الذي يقول فيه الأعشى[٦٤]:

أبا ثُبَيت أما تنفكّ تأتكلُ [من البسيط]

وولد سيّار بن أسعد زاهراً، وعبد الله، أمّهما الجاشريّة، بها يُعرفون.

فولد زاهر بن سيّار غسّان، وحارثة، والأحنف، والمشمعلّ، وعبد الله وخالداً.

فولد عبد الله بن زاهر فلحساً، أمّه بنت عمرو بن سُمَير.

وولد الحارث بن همّام عمراً، أمّه كبيشة بنت الأفكل[٦٥] العنزيّ، وعبد الله، ومُرّة، وقيساً الأغنق، وخالداً، أمّهم سلمى بنت عمرو بن محلّم، وجبلة بن الحارث، أمّه رقاش بنت جناب بن هبل الكلبيّ، وحُجْراً، أمّه لُبنى بنت حرملة من بني يشكر، فدخل بنو حجر في بني عبد الله، ودخل جبلة في بني عمرو بن الحارث، ومنهم[٦٦] بخراسان، ودرج قيس، وخالد.

وولد عمرو بن الحارث عبد الله.

فولد عبد الله بن عمرو بن الحارث خالداً، وهو ذو الجدّين[٦٧]، وأرطاة، أمّهما أسماء بنت عبد الله بن الحارث بن همّام، وهوبجة، أمّه من بني هلال بن تيم الله، وقيساً، ومنذراً والحارث، وشمراً، أمّهم خالدة بنت وبرة بن مرّة بن همّام.

فمن بني ذي الجدّين بسطام بن قيس بن مسعود بن قيس بن خالد وقد رأس، هو وأبوه وجدّه، وكان يُدعى المتقي، قتلته بنو ضبّة، وأخوه السَّليل[٦٨] بن قيس، أمّهم ليلى بنت الأحوص الكلبيّ، وهم بيت بكر بن وائل، وزيق بن بسطام الذي يقول له جرير[٦٩]: [من البسيط]

أنكحتَ عبداً لئيماً باستِه حُمَمٌ ... يا زيقُ ويحكَ مَن أنكحتَ يا زيقُ

غابَ المُثَنَّى فلم يَشْهَدْ نَجِيَّهُما ... والحَوْفَزانُ ولم يَشْهَدْكَ مَفْرُوقُ

مِنهم عُمَيْرُ بنُ السَّلِيلِ بنِ قيسٍ الذي يقولُ له شَبِيبُ بنُ عَمْرٍو الطائيُّ[70]:

[من الوافر]

سَيَخْلُفُ مِنْ بَنِي لَيْلَى عُمَيْرٌ ... أُصُولٌ ثابِتُونَ على أُصُولِ
فلَيْتَ اللهَ يُعِدُّني بَنِي بِجادٍ ... فِداؤهُ بالشَّبابِ وبالكُهُولِ
فما لَقِيَتْ حَصَانٌ سِتْرَ بَيْتٍ ... على بَعْلٍ لَها كَبَنِي السَّلِيلِ
إذا سَأَلَتْ رِفاقَ النّاسِ قالَتْ ... عُمَيْرٌ خَيْرُهُمْ لابْنِ السَّلِيلِ
فإنْ يَكُ قد قَضَى أَجَلًا عُمَيْرٌ ... فيا لِلنّاسِ لِلْخُلُقِ الجَمِيلِ

يعني بِجادَ بنَ مسعودِ بنِ قيسٍ كانَ خامِلًا، وكانَ ابنُهُ قيسُ بنُ بِجادٍ سَيِّدًا، وله يقولُ شَبِيبُ بنُ عَمْرِو بنِ كُرَيْبٍ الطائيُّ[71]: [من الطويل]

ظَلَمْناكَ إذْ نَدْعُوكَ يا قيسُ سَيِّدًا ... كما ظَلَمَ النّاسُ الغُرابَ بِأَعْوَرِ

ولِقيسِ بنِ مسعودِ بنِ قيسِ بنِ خالدٍ يقولُ الأعشى[72]: [من الطويل]

أَقَيْسَ بنَ مسعودِ بنِ قيسِ بنِ خالدٍ ... وأنتَ امْرُؤٌ تَرْجُو شَبابَكَ وائلُ

فقالَ قيسٌ: كادَ يَنْسُبُني إلى آدمَ.

ومِنهم هُدْبَةُ الخارجيُّ، وأبو شَمْلَةَ[73] حُرَيْثُ بنُ إياسِ بنِ حَنْظَلَةَ بنِ الحارثِ ابنِ قيسِ بنِ خالدٍ الشاعرُ.

وولَدَ عبدُ اللهِ بنُ الحارثِ بنِ همّامٍ[74] النُّعْمانَ، وأبا النُّعْمانِ، وأُمُّهما البَهْرانيّةُ، وعُبَيْدَةَ[75] وأبا عُبَيْدَةَ، ومَعْدِي كَرِبَ، وشَراحِيلَ، أُمُّهم اليَشْكُرِيّةُ، وقَيْسًا، وسَلَمَةَ، وثَعْلَبَةَ أُمُّهم الفَزارِيّةُ.

فولَدَ النُّعْمانُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ همّامٍ الحارثَ، وحَسّانَ، أُمُّهما بنتُ ثَعْلَبَةَ بنِ أَسْعَدَ بنِ همّامٍ.

فولَدَ حَسّانُ بنُ النُّعْمانِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ الحارثِ بنِ همّامٍ جُلَيْلَةَ.

فولَدَ جُلَيْلَةُ بنُ حَسّانَ بنِ النُّعْمانِ عَرْفَجَةَ، وقَتادَةَ، وخُلَيْدًا، وسَلَمَةَ، ويَزِيدَ.

وولَدَ مُحَجِّرُ بنُ الحارثِ حِطّانَ[76]، وحُصَيْرًا.

وولد ثعلبة بن همام الحارث، وخُماعة، ولدت في كلب، أمهما القبابُ بنتُ قُتة ابن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة بن خندف، وشراحيل بن ثعلبة.

وولد أبو عمرو بن همّام الحصين، وأمه بنت جعفر بن ثعلبة بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم.

فولد الحصين بن أبي عمرو مالكاً، وهو الذي أسر حاتم الطائي، وإياسا والحارث.

وولد مازن بن همام معاوية، وعمرا. [فمالكا. وولد عبد الله بن همام معاوية وعمرا][77]

وولد عمرو بن همّام منقذا، وعبد يغوث، وسيّارا، ومعاوية.

وولد مرّة بن همّام بن مرّة شراحيل، وحصيصة به كان يكنى، وعبد الله، والحارث، وسلمة، وكثيفا، وكسرا، وقيسا، وعمرا، والمحلّى[78] [أمهم مدية بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان، وهوذة، ووبرة، أمهما][79] أم قتال[80] من بني سعد بن زيد مناة بن تميم.

فولد شراحيل بن مرّة قيسا، وأبا عمرو، أمهما مارية بنت الصبّاح بن مرّة ابن ذهل.

فولد قيس بن شراحيل عمرا، وهو الصُّلب[82]، والحارث، وعكابة، أمهم نوار بنت الحارث بن عوف بن همّام.

فولد عمرو بن قيس شريكا، أمه كبيشة[83] بنت هرم بن عمرو بن رفاعة بن ثعلبة بن غنم بن حبيب بن كعب بن يشكر بن بكر، وحسّانا وأمه قيلة بنت مسهر بن أصرم بن ثعلبة بن أسعد، وقيسا، وعوفا، أمه عمرة[84] بنت مالك بن عمرو بن عبد الله ابن أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان، والحارث وعبد الله، أمهما من بني تيم بن مرّ، والنعمان أمه العائذة[85] بنت ضبح بن ذهل بن شيبان، وظبيان، أمه بنت شراحيل بن سلمة بن مرّة.

فولد شريك بن عمرو بن قيس، مطرا، وأبا عمرو، وبشرا، والنعمان، وبريدا، وشرحبيلا، والحوفزان، وعبدالله، وأسود.

فولد أسود بن شريك الفرس، وحنظلة، وبشرا، وحرملة.

وولد مطر بن شريك زائدة.

فولد زائدة بن مطر بن شريك عبدالله بن دجاجة.

فولد عبدالله[٨٦] بن زائدة بن مطر بن شريك زائدة بن عبدالله بن مطر بن شريك.

فولد زائدة بن عبدالله[٨٦] بن مطر بن شريك معنا، كان من قواد المنصور، ومزيدا منهم يزيد بن مزيد من قواد المهدي بن المنصور، وشيبان بن يزيد بن نعيم بن قيس بن عمرو بن قيس الخارجي، والناموس[٨٧] سلمة بن شراحيل بن مرة، وحراث بن الحارث بن عمرو بن قيس.

وولد الحارث بن ذهل بن شيبان سيارا، ومجدعا، وعمرا، وأبا عمرو، ولايا وعوفا.

منهم هلال بن علاقة بن كريب بن راشد بن عبودة بن مالك بن محلم ابن سيار بن أبي عمرو بن الحارث بن ذهل الشاعر، ومحلم بن سيار هو الذي قتله الطائي من بني ناجية فأقبل المحكا[٨٨] بن همين بن جندل بن عمرو بن الحارث بن ذهل، فنزل الطائي الذي قتل محلما، لا يعرف[٨٩] كل منهما صاحبه فذبح له الطائي وسقاه بعين التمر[٩٠] وظلا يشربان، فقال الطائي، وتذاكرا السيوف: هذا والله السيف الذي قتلت به محلم بن سيار، فقال المحكا: هاته، فهزه ثم ضرب به رأس الطائي فندر في الإناء الذي كانا يشربان فيه، وأنشأ المحكا يقول[٩١]: [من البسيط]

إني امرؤ من بني شيبان قد علمت ... هاتي القبائل[٩٢] أمي منهم وأبي
إني إذا ما شربت الخمر يذكرني ... قومي ولا يعرفن مني آية الغضب

ثم هرب، وفيها يقول أبو زبيد الطائي[٩٣][٩٤]: [من الخفيف]

(٩٧) [illegible]

فَخَبَّرَتْنَا الرُّكْبَانُ أَنْ قَدْ فَخَرْتُمُ … وَفَخَرْتُمُ بِضَرْبَةِ الْمُكَّاءِ[٩٥]

وَمِنْ بَنِي الْمُكَّاءِ ذُوِّنُ بْنُ الْبَغْلِ بْنِ الْمُكَّاءِ الْخَارِجِيُّ.

فَوَلَدَ سَيَّارُ بْنُ الْحَارِثِ مُحَلِّمًا، وَخَدِيجًا، وَظَفَرًا، وَأُبَيًّا[٩٦]، وَثَعْلَبَةَ.

فَوَلَدَ أُبَيُّ بْنُ سَيَّارٍ شَرَاحِيلَ بْنَ أُبَيٍّ، قَيْسًا وَهُوَ الدُّعْمِيُّ[٩٨]، وَسَعْدًا.

فَوَلَدَ الدُّعْمِيُّ بْنُ شَرَاحِيلَ بْنِ أُبَيٍّ عُبَادَةَ، وَكَانَ شَرِيفًا، وَالْحَارِثَ، وَنُفَيْعًا.

وَوَلَدَ ظَفَرُ بْنُ سَيَّارٍ مُحَلِّمًا.

وَوَلَدَ أَبُو عَمْرِو بْنُ الْحَارِثِ وَائِلَةَ، وَسَعْدًا، وَقَطَنًا، وَسَيَّارًا.[٩٧]

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ[٩٧] الْحَارِثِ عَامِرًا، وَخُزَيْمَةَ، وَحُمْرَانَ، وَالْحَارِثَ.

فَمِنْ بَنِي خُزَيْمَةَ الْمُكَّاءُ بْنُ مُوَرِّقِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ هُمَيْنِ بْنِ جَنْدَلِ[٩٩] بْنِ خُزَيْمَةَ هَكَذَا سَمَّاهُ ابْنُ عَمٍّ لَهُ.

وَوَلَدَ خُدْرَةُ[١٠٠] بْنُ ذُهْلٍ عَوْفًا، وَسَعِيدًا، وَرِئَابًا، وَمَرْثَدًا، وَعَمْرًا.

فَوَلَدَ سَعِيدُ بْنُ خُدْرَةَ سَلْمَى، وَسُلَيْمًا[١٠١]، وَأَبَا مَسْلَمَةَ، أُمُّهُمْ رُهْمُ بِنْتُ عَبَّادِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ذُهْلٍ.

وَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ ذُهْلٍ زَيْدًا، وَرَبِيعَةَ، وَالْمُنْذِرَ.

فَوَلَدَ زَيْدُ بْنُ عَوْفٍ عَبَّادًا، وَمَالِكًا، وَمَرْثَدًا، وَعَوْفًا.

وَوَلَدَ عَبْدُ غَنْمِ بْنُ ذُهْلٍ ظَلِيعًا[١٠٢]، الَّذِي بَعَثَهُ آكِلُ الْمُرَارِ مَعَ سَدُوسٍ، وَحَامِيَةَ بْنَ عَبْدِ غَنْمٍ.

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ شَيْبَانَ ذُهْلًا، وَمَالِكًا، وَهِلَالًا، وَنَجْرَانَ.[١٠٣]

مِنْهُمْ مَصْقَلَةُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ شِبْلِ بْنِ يَثْرِبِيِّ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ شَيْبَانَ، وَنُعَيْمُ بْنُ هُبَيْرَةَ.

وَوَلَدَ تَيْمُ بْنُ شَيْبَانَ عَامِرًا، وَرَبِيعَةَ، وَمُعَاوِيَةَ، وَعَوْفًا، أُمُّهُمْ كُلُّهُمْ الدَّمُعَاوِيَةُ بِنْتُ ثَلَادِمِ بْنِ قُمَيْمِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ، وَأُمُّ مُعَاوِيَةَ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ ذُهْلٍ.

فَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بْنُ تَيْمٍ عَبْداً، وَعُبَيْداً، وَعَوَانَةَ، وَعِصْمَةَ، وَجَيَّانَ.

فَوَلَدَ جَيَّانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَارِثَةَ، وَثَعْلَبَةَ، وَالأَخْزَرَ، وَمُرَّ دَاساً، وَمُنْقِذاً، وَتَغْلِبَ، وَعَادِيَةَ.

فَوَلَدَ عَادِيَةُ بْنُ جَيَّانَ رَبِيعَةَ، وَمَالِكاً، وَالحَارِثَ، وَعُبَيْداً، وَعَدْنَانَ، وَحَنْتَراً.

فَوَلَدَ حَنْتَرُ بْنُ عَادِيَةَ حَازِراً، وَجُشَمَ، وَعَدْنَانَ، وَسُلَيْماً، وَمَرْثَداً.

فَوَلَدَ مَرْثَدُ بْنُ حَنْتَرٍ عَامِراً، وَقَطَناً، وَزَيْداً، وَثَعْلَبَةَ، وَيَزِيدَ، وَعَدِيّاً، وَحَكِيماً.

فَوَلَدَ حَكِيمُ بْنُ مَرْثَدٍ رَاشِداً، وَوَهْباً، وَعِمْرَانَ، وَعَامِراً، وَجُشَمَ، وَمُنْقِذاً وَأَبَا عَمْرٍو.

فَوَلَدَ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَكِيمِ بْنِ مَرْثَدٍ عَطَا، وَعَبْدَ غَنْمٍ، وَعَامِراً، وَزَيْداً، وَأَوْفَى.

فَوَلَدَ أَوْفَى بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَكِيمٍ عَلْقَمَةَ، وَعَطَا، وَيَزِيدَ، وَقُرَيْشاً، وَمُرْهُوباً وَمَعْرُوراً، وَإِسْحَاقَ.

وَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ تَيْمِ بْنِ شَيْبَانَ عَوَاناً، وَهُوَ سَيَّارٌ، وَثَعْلَبَةَ، وَعَائِذاً وَظَفَراً.

هَؤُلَاءِ بَنُو شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ.

وَوَلَدَ تَيْمُ اللَّهِ بْنُ [ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ][١٠٤] الحَارِثَ[١٠٥] وَمَالِكاً، وَهِلَالاً، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَحَاطِبَةَ، أُمُّهُمْ مَارِيَةُ بِنْتُ الحَارِثِ بْنِ حِمَارِ بْنِ نَاجِ بْنِ أَبِي مُلْكٍ، وَهُوَ مِلْكَانُ بْنُ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ، وَزِمَّاناً، أُمُّهُ عَمْرَةُ بِنْتُ يَعْمَرَ الشَّدَّاخِ اللَّيْثِيِّ، وَعَدِيّاً، أُمُّهُ سَبَيَّةٌ، وَعَامِراً، أُمُّهُ هَجَرِيَّةٌ.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بْنُ تَيْمِ اللَّهِ ثَعْلَبَةَ، وَهُوَ غُبَابٌ، وَمَالِكاً [وَعَامِراً]، وَشَيْبَانَ، وَأُمُّهُمْ عَدَنَةُ بِنْتُ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَعَدِيّاً، وَجُلَيْحَةَ، وَأُمُّهُمُ الضَّبِّيَّةُ.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ الحَارِثِ عَائِذاً، وَمَالِكاً][١٠٦] وَرَبِيعَةَ، وَغَنْماً، وَعُرَيْجاً. أُمُّهُمْ مَاوِيَةُ بِنْتُ الفِنْدِ، وَهُوَ شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زِمَّانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِيِّ ابْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ[١٠٦].

فولد عائذ بن ثعلبة عبدَ الله، وربيعة، أمُّهما هجرية[107] بنت ربيعة بن ضُبيعة بن عجل، ومَوْزَلة، وهو قضاقض[108]، أمُّه رُهْم بنت موزلة بن مالك بن تيم الله، وحُجْر بن عائذ، أمُّه عمارة بنت حازم[109] بن مالك بن بكر بن سعد بن ضبة، وقيسًا وشراحيل، أمُّهما أسدية، وعمرًا.

فمن بني عائذ الجوّال بن عبد الله بن عائذ، والأشتم وهو عامر بن عبد الله، وعبد الله بن قفل بن سلمة بن الأسود بن عامر بن الجوّال، ويزيد بن مُجيبة ابن عامر بن مُجيبة بن عمرو بن عبد الله بن عائذ، وخالد بن مُجيبة[110] بن عمرو بن عبد الله بن عائذ، وهو المكواة، وزياد[111] بن خصفة بن ثقف بن ربيعة بن غنم بن ربيعة بن عائذ، وعفاق بن شُرَحْبيل بن أبي رُهْم بن عبد يغوث بن لأي بن موزلة بن عائذ، والأسود ابن ربيح بن الحارث بن ربيعة بن غنم بن ربيعة، وهو الذي افتكّ جميع بن عمران[112] بن عرفجة الكلبي من الحجاج بن يوسف بمائتين من الإبل، والمجشّر بن خليد بن زيد بن شهاب بن دينار بن الحارث بن ربيعة بن عائذ بن ثعلبة بن الحارث بن تيم الله، وعمرو ابن أبجر بن عبّاد بن ربيعة بن غنم، وبجير بن لأي بن حُجْر بن عائذ كان شاعرًا، وأوس بن محصن بن عامر[113] بن عبد الله بن عائذ، وعامر وهو الأشتم الذي قلبت له سبي بني الحارث بن تيم الله يوم أُوارة، وقيس بن عبّاد بن ربيعة بن غنم بن ربيعة ابن عائذ، كان فاتكًا شاعرًا، وبيان بن بدر بن معضد[114] بن أسود بن عامر بن الجوّال ابن عبد الله بن عائذ، كان شريفًا، وعثمان بن قتادة بن خليد بن وابصة بن معضد، وكان شاعرًا.

وولد عديّ بن الحارث بن تيم الله حنتمًا، وشيبان. [115]

فمن بني حنتم زهير بن أمية بن حنتم الذي أسر مروان القرظ بن زنباع العبسي، ونهار بن توسعة بن تميم بن عمرو بن حنتم، وحذيم بن الحارث بن حارثة بن حنتم الشاعر.

وولد شيبان بن عديّ بن الحارث بن تيم الله علقمة فارس الأبرش

وَكَانَ فَارِسَ يَوْمِ أُوَارَةَ ، قَتَلَ الْمُتَمَطِّرُ رَجُلاً مِنْ بَنِي نَصْرٍ رَهْطِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، دَعَا إِلَى الْبِرَازِ ، فَبَرَزَ إِلَيْهِ فَقَتَلَهُ .

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ تَيْمِ اللَّهِ عَامِرًا ، وَوَدِيعَةَ أُمُّهُمَا مَارِيَةُ بِنْتُ أَبِي الأَسْوَدِ اليَشْكُرِيِّ ، وَعَائِشًا ، وَذُهْلاً ، أُمُّهُمَا الوَرْثَةُ بِنْتُ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبٍ ، وَعَبْدًا ، وَكَعْبًا ، أُمُّهُمَا صَفِيَّةُ بِنْتُ غَنْمِ بْنِ حُشَمِ بْنِ حُبَيْبٍ ، وَلَأْيًا ، وَثَعْلَبَةَ ، أُمُّهُمَا الغُبَرِيَّةُ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ وَجُبَيْلَ ، أُمُّهُ الحَنَفِيَّةُ .[116]

فَمِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ صُعَيْرُ بْنُ كِلَابِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ ،[117] وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زِيَادِ بْنِ ظَبْيَانَ بْنِ الجَعْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَائِشِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ تَيْمِ اللَّهِ ، كَانَ شَاعِرًا شَرِيفًا ،[118] وَسَلَمَةُ بْنُ ذُهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ وَأُمُّهُ زَيَابَةُ ، وَيُقَالُ زَبَانَةُ بِنْتُ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ،[119] وَسَلَمَةُ هُوَ الَّذِي طَعَنَ زُهَيْرَ بْنَ جَنَابٍ فَشَقَّ بَطْنَهُ فَانْدَمَلَ مِنْهَا . وَلَأْيُ بْنُ مَوْأَلَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ فَارِسُ مُجَلِّزٍ ، وَكَانَتْ فَرَسُهُ تُسَمَّى مُجَلِّزًا . وَعِكْرِمَةُ بْنُ رِبْعِيِّ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ صُبَيْحِ بْنِ لَأْيٍ الفَيَّاضُ ، وَلَهُ يَقُولُ شَبِيبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ كُرَيْبٍ الطَّائِيُّ : [مِنَ الوَافِرِ]

إِذَا بَهَشَتْ رَبِيعَةُ لِلمَعَالِي ... فَعِكْرِمَةُ بْنُ رِبْعِيٍّ فَتَاهَا
كَأَنَّكَ فِي السَّمَاءِ عَلَى سَرِيرٍ ... إِذَا مَا مَالِكٌ هَزَّتْ لِوَاهَا
فَلَيْسَ يَرُومُهُ بَشَرٌ إِذَا مَا ... تَأَزَّرَ بِالمَكَارِمِ وَارْتَدَاهَا
رَحَلْتُ إِلَيْكَ وَالجَبَلَانِ خَلْفِي ... وَهَضْبَةُ عَالِجٍ دُونَ بِرَاهَا
فَإِنِّي تَارِكٌ لِسَرَاةِ عَبْدٍ ... رُعَيْمًا إِذْ عُفِيَتْ عَلَى يَدَاهَا

يَزِيدُ بْنُ رُوَيْمٍ يَعْنِي جَدَّ حَوْشَبِ بْنِ يَزِيدَ ، وَحُصَيْنُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ صُعَيْرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَأَبُو كِلَابٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حِصْنٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ لِسَانُ الحُمَّرَةِ ،[120] وَعَبْدُ يَغُوثَ بْنُ جَرْوَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ كِلَابٍ حَمَّالُ المِئِينَ ، يُقَالُ لَهُ الأَشْعَرُ ، وَحَيَّةُ بْنُ جَعْوَنَةَ بْنِ رِئَابِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ الشَّمَرْعِيِّ بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ ، وَهُوَ الَّذِي أَسَرَ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ التَّمِيمِيَّ .

وَمِنْهُم أَوسُ بنُ ثَعْلَبَةَ الَّذِي يَقُولُ(١٤١): [من الوافر]

خَلِيلَيَّ أَهلَ تَدمُرَ خَبِّرَانِي(١٤٢) أَلَمَّا تَسْأَمَا طُولَ القِيَامِ
مَكَانِي مَرَّ مِنْ دَهْرٍ وَدَهْرٍ لِأَهْلِكُمَا وَعَامٍ بَعْدَ عَامِ
فَإِنَّكُمَا عَلَى رَيْبِ المَنَايَا لَأَبْقَى مِنْ فُرُوعِ ابْنَيْ شَمَامِ
فَإِنَّ أُهَيْلَكَ غُرُبٌ مُسْتَوِمَاتٍ ضَوَامِرُ تَحْتَ فِتْيَانٍ كِرَامِ
فَمَا يُنْصَرْنَ مِنَ الإِقْدَامِ قُرْعٌ وَفِي أَرْسَاغِهَا قِطَعُ الخِدَامِ
قَطَعْتُ بِهِنَّ مَجْهُولًا مَخُوفًا قَلِيلَ المَاءِ مُصْفَرَّ الجِمَامِ
فَلَمَّا أَنْ رَوِينَ صَدَرْتُ عَنْهُ وَجُبْتُ فُرُوعَ كَاسِيَةِ الأَكَامِ
بِهِمْ غَيْرَ مُلْتَبِسٍ وَقَلْبٍ غَمُوسٍ غَيْرَ وَقَّابِ الظَّلَامِ

وَأَوسُ بنُ ثَعْلَبَةَ بنِ زُفَرَ بنِ عَمْرِو بنِ وَدِيعَةَ بنِ مَالِكِ بنِ تَيْمِ اللَّهِ(١٤٣)، صَاحِبُ خُرَاسَانَ، وَلَّاهُ مُعَاوِيَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَثَعْلَبَةُ بنُ حَمَامِ بنِ سَيَّارِ بنِ جُبَيْلِ بنِ مَالِكِ بنِ تَيْمِ اللَّهِ الَّذِي يَقُولُ(١٤٤): [من الطويل]

رَأَيْتُ الفَتَى بَعْدَ الغِنَى وَكَأَنَّمَا يَنُوءُ بِقَيْدٍ مُغْلَقٍ وَصِفَادِ

وَسَلَامٌ، وَسَعْدٌ ابْنَا نُبَيْطِ بنِ يَزِيدَ بنِ سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَخْزُومِ بنِ سَيَّارِ بنِ مَوْأَلَةَ بنِ عَامِرِ بنِ مَالِكِ بنِ تَيْمِ اللَّهِ، الَّذِي أَسَرَ سَعْدَ بنَ الأَصْبَغِ الكَلْبِيَّ، فَقَالَ سَعْدٌ(١٤٦): [من البسيط]

يَا ابْنَيْ نُبَيْطٍ أَتِمَّا الفَضْلَ وَاحْتَسِبَا وَلَا تَقُولَا لِسَعْدٍ إِنَّهُ جَزِعُ

مِنْهُم عَشِيرُ [بنُ زَيدِ] بنِ عَائِشِ بنِ مَالِكِ بنِ تَيْمِ اللَّهِ(١٤٧)، وَهُوَ الَّذِي عَمَدَ إِلَى عَمْرِو بنِ ذُهْلٍ، أَوْطَأَهُ حَتَّى أَسْلَحَهُ، فَغَضِبَتْ بَنُو شَيْبَانَ. ع بنِ شَيْبَانَ.

وَوَلَدَ زِمَّانُ بنُ تَيْمِ اللَّهِ حَبِيبًا، وَزَيْدًا، وَجِلْهِمًا، وَجُنْدُبًا(١٤٨).

مِنْهُم جَابِرٌ الَّذِي يُقَالُ [القَصْعُ بِدَسْتَبَى، قَصْعُ جَابِرٍ](١٤٩).

وَوَلَدَ هِلَالُ بنُ تَيْمِ اللَّهِ الحَارِثَ، وَعَبْدَ العُزَّى، وَمَالِكًا(١٥٠).

مِنْهُم مُجَمِّعُ بنُ هِلَالِ بنِ الحَارِثِ بنِ هِلَالِ بنِ تَيْمِ اللَّهِ، وَكَانَ شَاعِرًا غَزَّاءً.

[مالك بن عمرو بن](١٢٠)

والأخنس بن عبّاس بن خنساء(١٢١) بن عبد العزّى بن هلال بن تيم الله، وكان شاعراً وهو الذي يقول(١٢٢): [من الوافر].

حَمَلْنا الشيخَ تيمَ اللهِ عَوْداً ... وكان وليَّ كَبْرتِهِ أبونا

ومنهم بشر بن عبدة بن عبّاد [بن](١٢٣) المُبتهر بن الحارث بن هلال(١٢٤) بن تيم الله، كان شاعراً، وظالم بن خالد بن مالك بن هلال بن تيم الله، كان شاعراً.

هؤلاء بنو تيم الله بن ثعلبة.

وولد ذُهْل بن ثعلبة(١٢٥) شيبانَ، وعامراً، وعَمْراً، وذُهْلَ بن ذُهْل وهم في بني ضَبّة، يقولون ذُهْل بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبّة، وأمّ بني ذُهْل هند وهي الخُشَيْنة(١٢٦) بنت عوف بن عامر بن قُداد من بجيلة.

فولد شيبان بن ذُهْل سَدوساً، ومازناً، وعِلْباءً، وعامراً، وعمراً، أمّهم أرنب بنت الرَّقْبان من بني تغلب، ومالكاً، وزيدَ مناة، أمّهما رقاش بنت ضُبيعة بن قيس بن ثعلبة، فهم بنو رقاش [فتمرّة](١٢٧).

ومنهم الزبّان بن الحارث بن مالك بن شيبان.

ومن ولده الحارث بن وعلة بن المجالد بن يثربيّ بن الزبّان، وللحارث بن وعلة يقول الأعشى: [من الطويل]

أتيتَ حُرَيثاً زائراً عن جنابةٍ ... وكان حُرَيثٌ عن عطائيَ جاهلُ

وهو جدّ حُصَين بن المنذر بن الحارث.

ومنهم شدّاد بن المنذر، وكانت أمّه نبطيّة، وكان في من شهد على حُجْر بن عديّ عند زياد، فلمّا مرّ اسمه شدّاد بن بزيعة وهي النبطيّة، قال زياد: ما لهذا أبٌ ينتسب إليه، قيل هو أخو حُصَين وهو ابن المنذر، قال: اطرحوه ولم يقبل شهادته، فبلغته، فقال: ويلي على ابن الزانية، وهل يُعرف إلا بأمّه سُمَيّة الزانية.

[بن عبد العزّى](١٢٨)

فولد سدوس بن شيبان الحارثَ، وعمراً، وعوفاً، وعصراً، والأعور، أمّهم رقاش بنت مُحلّم بن ذُهْل، وثعلبة(١٢٩)، وضبارياً، أمّهما الخصاصيّة من الأزد،

وَمُعَاوِيَةَ، وَمَالِكاً، وَرَبِيعَةَ، وَعَبْدَ اللهِ.

فَمِنْ بَنِي الخَصَاصِيَةِ بَشِيرُ بْنُ الخَطَّابِ وَهُوَ بَشِيرُ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ شَرَاحِيلَ ابْنِ ضَبَارِيِّ(١٣٧) بْنِ سَدُوسٍ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بْنُ سَدُوسٍ عَمْراً، وَشُجَاعاً، وَخَنْفَصاً، وَعَوْفاً، وَهُوَيْطاً، وَمُوَيِّعاً، وَمُحَيْطَةَ، وَشُعْبَةَ، وَلَوْذَانَ، وَظَالِماً، وَمُعَاوِيَةَ، وَسُلَيْماً(١٣٨)، وَكَلْباً، وَكُلَيْباً، وَجُنَاباً(١٣٩) وَعَامِراً. أُمُّهُمْ عُدَسُ(١٤٠) بِنْتُ سُحَيْمِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ شَنٍّ.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ عَوْفاً، وَعِمْرَانَ، وَكَرِباً، أُمُّهُمْ ظُهَيَّةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ العَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَرَبِيعَةَ، وَعَبْدَ اللهِ، وَعَبْدَ العُزَّى، وَسَلَمَةَ، وَإِيَاساً أُمُّهُمْ رَضْوَى بِنْتُ عَوْفِ بْنِ سَدُوسٍ.

وَوَلَدَ شُجَاعُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ سَدُوسٍ الحَارِثَ، وَمَالِكاً، وَسَعْداً، وَجُنَاباً وَعَمْراً، وَزَاهِراً، وَمَعْقِلاً.

مِنْهُمْ خَالِدُ بْنُ المُعَمَّرِ(١٤١) بْنِ سَلْمَانَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ شُجَاعٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ القَائِلُ:

[من الطويل] مُعَاوِيَ أَكْبِرْ أَمْرَ(١٤٢) خَالِدِ بْنِ المُعَمَّرِ ... فَإِنَّكَ لَوْلَا خَالِدٌ لَمْ تُؤَمَّرِ

وَوَلَدَ لَوْذَانُ بْنُ الحَارِثِ زُهَيْراً.

وَوَلَدَ ظَالِمُ بْنُ الحَارِثِ عَمْراً، وَحَصَادَةَ.

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بْنُ الحَارِثِ شَعْلاً.

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ سَدُوسٍ بَجْرَةَ، وَكَعْباً، وَعَلْقَمَةَ، وَرَبِيعَةَ، وَعَبْدَ اللهِ، أُمُّهُمُ الكَلْبِيَّةُ(١٤٣) بِنْتُ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ، وَقَيْساً، وَعَبْدَ كَعْبٍ، وَعَبْدَ العُزَّى، أُمُّهُمْ عَائِلَةُ مِنْ بَنِي عِجْلٍ.

مِنْهُمْ مَجْزَأَةُ، وَشَقِيقٌ ابْنَا ثَوْرِ بْنِ عُفَيْرِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَدُوسٍ، وَسُوَيْدُ بْنُ مَنْجُوفِ بْنِ ثَوْرٍ، وَمُؤَرِّجُ(١٤٤) بْنُ الحَارِثِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ حَرْمَلَةَ ابْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَدُوسٍ.

وَمِنْهُمْ سِمَاكُ بْنُ حَرْبِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ هِنْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

سدوس.

وولد عوف بن سدوس لأيًا، وعمرًا، ولوذان، وخَيبريًا، أمهم مارية بنت لأي بن الحارث بن ذهل.

فمن بني ثعلبة بن سدوس عِلباء بن الهيثم[١٤٥] بن جرير بن الحارث بن يساف بن ثعلبة، قُتل يوم الجمل مع علي بن أبي طالب عليه السلام، وعمران بن حطان[١٤٦] ابن ظبيان بن شعل بن معاوية بن الحارث بن سدوس، الشاعر الخارجي.

هؤلاء بنو سدوس بن شيبان بن ذهل.

وولد زيد مناة بن شيبان مُرّة.

فولد مرة بن زيد مناة بجيرًا، وسيّارًا، وكسرًا[١٤٧].

فولد بجير بن مرة عويصًا، وضُبيعة، ومعاوية، والأعرج.

وولد عامر بن شيبان صريمًا، أمه رقاش بنت ضبيعة خلف عليها بعد أبيه نكاح مقت.

وولد مالك بن شيبان الحارث، وزيدًا، وسعدًا، وعامرًا، وشيبان، أمهم هَبلة[١٤٨] بنت عمرو بن قيس بن عُكابة.

فولد الحارث بن مالك الزبّان، وسعدًا، وربيعة، وعوفًا، وثعلبة، وعمرًا، وعبد الله.

منهم حُضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة بن المجالد بن يثربي بن الزبّان ابن الحارث بن مالك[١٤٩] بن شيبان.

وولد زيد بن مالك ثعلبة.

فولد ثعلبة بن زيد جَزْءًا.

فولد جزء بن ثعلبة شراحًا[١٤٩]، وثعلبة، والحارث، وقيسًا، ووهيبًا.

وولد عمرو بن شيبان الحارث، وعبد الله، وعبد مناف، وربيعة، وظالمًا، وكليبًا، وماوية.

ومنهم أبو داود صاحب خراسان، وهو خالد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قعبل بن ثابت بن سالم بن الحارث بن عمرو بن شيبان[150].

ومنهم دغفل بن حنظلة بن يزيد بن عبدة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن شيبان النسابة.

ومنهم القعقاع بن شور بن عقال بن حارثة بن عباد بن امرئ القيس ابن عمرو بن شيبان.

وولد عامر بن ذهل معاوية، وثعلبة وهو الأعور، وعوفا، ومالكا، وهو البطاح، أمهم عدية بنت جهور بن النمر[151].

فولد ثعلبة بن ذهل معاوية وهو المحجن، وعبد مناف، ومالكا، وربيعة، [ونعيماً][152] وعمرا، وهم رهط ابن أبي العوجاء.

وولد الأعور بن عامر مالكا رهط حسان بن محدوج بن بشر بن حوط ابن ربيعة بن عتودة[153] بن مالك بن الأعور، كان معه اللواء يوم الجمل فقتل فأخذه أخوه حذيفة بن محدوج فأصيب، فأخذه عمهما عبد الأسود بن بشر بن حوط فقتل، فأخذه عبد هند بن بشر بن حوط فقتل، فأخذه الحارث بن حسان بن حوط فقتل، فأخذه [عميس بن الحارث بن حسان فقتل فأخذه][154] زهير بن عمرو بن حوط فقتل، ثم تحامله القوم، وكانوا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

وولد معاوية بن عامر حارثة[155]، وهو شعثم، وعبد شمس، وعمرا وشعيثا، وهو شعثم الصغير.

منهم خصفة بن قيس بن مرة بن شراحيل بن عوف بن الشعثم الأكبر بن معاوية بن عامر الذي أخذ اللواء بعد زهير [زهير][156]، ثم قال: أما والله لو كانت بردتين لما حنوتموني بها، فضرب على لحيته، فسقط اللحي والأنف، فعاش بعد ذلك زمانا.

وولد عوف بن عامر زيدا، ونبيشة، وأبا شجنة.

فولد زيد بن عوف ربيعة، وأمه صبابة[157].

منهم الكلح بن الحارث بن ربيعة بن رئيب الشاعر الرئيس، وهرم ابن عبد يغوث بن عبد الله بن عوف بن عمرو بن ربيعة، الذي يقال له هرم بن ضبابة وشهاب بن روضة الشاعر.[١٥٧]

وولد البطاح بن عامر عوفاً، وعمراً، وثعلبة، وجذيمة.

فولد جذيمة [حارثة، وولد عوف سياراً، فولد سيار حرملة، وعصاماً وولد عمرو بن البطاح كسراً، وقيس تيا، وهم باليمامة وولد ثعلبة][١٥٨] بن البطاح عمراً، ومالكاً وربيعة.[١٥٩] هؤلاء بنو ذهل بن ثعلبة

وولد قيس بن ثعلبة[١٦٠] ضبيعة، وتيماً، وسعداً، وهما الحرقتان، وثعلبة، أمهم مارية بنت الجعيد العبدية.

فولد ضبيعة بن قيس مالكاً، وربيعة، وهو جحدر، وعباداً، وسعداً، رهط الأعشى الشاعر، وهو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة، وتيماً، وخديجاً ابنا ضبيعة، أمهم رهم بنت عبد غنم بن ذهل بن ذبيان بن كنانة بن يشكر.

فولد مالك بن ضبيعة سعداً، وعمراً، وعوفاً، وربيعة، وعباداً، وصنيناً، وصعباً، والدغرد،[١٦١] أمهم عوارة بنت عوف بن ذهل بن شيبان.

فولد سعد بن مالك بن ضبيعة مرثداً، وكهفاً، وقمية، ومرقشاً الأكبر، أمهم هلاية بنت الحارث بن قيس بن الحارث بن ذهل اليشكري، وحرملة الذي يقول له طرفة:

أنساً إن لقيت وحرملا،

وسفيان، وعوفاً، وعدياً، وربيعة، وهو مرقش الأصغر، وأنساً، أمه فاطمة بنت الأقيصر من بني يشكر.

فولد مرثد بن سعد عمراً، وحيياً، أهل بيت، أمهما[١٦٢] فاطمة بنت زكرة بن أقيصر.

منهم عبد عمرو بن بشر بن مرثد،[١٦٣] صاحب عمرو بن هند، وابنه العقبان

قَدَرَأْسٍ، وَحُمْرَانُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو، وَهُوَ لِزَازٌ، وَكَانَ لِزَازٌ أَعْدَائُهُمْ، وَالْمُجَشِّرُ بْنُ عَمْرِو ابْنِ عَبْدِ عَمْرٍو، وَحُجْرُ بْنُ خَالِدِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ، وَالْحُطَمُ[164] [وَهُوَ] شُرَيْحُ بْنُ ضُبَيْعَةَ ابْنِ شُرَحْبِيلَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدٍ يُدْعَى بِرَجَزٍ مِنْ حُسْنِهِ، وَبِرُوحٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ عُبَادِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ فَارِسُ النَّعَامَةِ، وَمَالِكُ بْنُ مِسْمَعِ بْنِ [شَيْبَانَ بْنِ شِهَابِ][165] بْنِ قَلْعِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عَبَّادِ بْنِ جَحْدَرِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بِالْبَصْرَةِ، وَطَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ سَعْدِ[166] بْنِ مَالِكِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ قَيْسٍ.

هَؤُلَاءِ بَنُو قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَهُمْ آخِرُ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ.

وَوَلَدَ لُجَيْمُ بْنُ صَعْبِ[167] بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ حَنِيفَةَ، وَالْأَوْقَصَ دَرَجَا، أُمُّهُمْ صَفِيَّةُ بِنْتُ كَاهِلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَعِجْلًا أُمُّهُ حَذَامِ بِنْتُ جَسْرِ بْنِ تَيْمِ [بْنِ] يَقْدُمَ بْنِ عَنَزَةَ بْنِ أَسَدٍ.

فَوَلَدَ حَنِيفَةُ بْنُ لُجَيْمٍ الدُّوْلَ، وَعَدِيًّا، وَعَامِرًا، وَزَيْدَ مَنَاةَ، وَحُجْرًا، أُمُّهُمْ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ الدُّوْلِ بْنِ صُبَاحٍ مِنْ عَنَزَةَ بْنِ أَسَدٍ، وَعَبْدَ عَمْرٍو، وَأُمُّهُ مَارِيَةُ بِنْتُ الْجُعَيْدِ بْنِ صَبِرَةَ[168] بْنِ الدِّيلِ بْنِ شَنِّ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ.

فَوَلَدَ الدُّوْلُ بْنُ حَنِيفَةَ مُرَّةَ، وَثَعْلَبَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَذُهْلًا، أُمُّهُمْ عَبْلَةُ بِنْتُ سَدُوسِ بْنِ شَيْبَانَ، وَالْحَارِثَ بْنَ الدُّوْلِ.

فَوَلَدَ مُرَّةُ بْنُ الدُّوْلِ سُحَيْمًا، وَقَيْسًا.

فَوَلَدَ سُحَيْمُ بْنُ مُرَّةَ عَبْدَ الْعُزَّى، وَسَعْدًا، وَالْحَارِثَ.

فَمِنْ بَنِي سُحَيْمٍ هَوْذَةُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ سُحَيْمٍ، الَّذِي مَدَحَهُ الْأَعْشَى، وَكَانَ يُجِيزُ الْبُرُدَ لِكِسْرَى حَتَّى تَقَعَ نَجْرَانَ فَأَعْطَاهُ كِسْرَى قَلَنْسُوَةً قِيمَتُهَا ثَلَاثُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَلِذَلِكَ يَقُولُ الْأَعْشَى[169]: [مِنَ الْبَسِيطِ]

لَهُ أَكَالِيلُ بِالْيَاقُوتِ فَصَّلَهَا ... صَوَّاغُهَا لَا تَرَى عَيْبًا وَلَا طَبَعَا

وَمِنْهُمْ شَمِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَهُوَ الَّذِي

ه قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي

قَتَلَ المُنْذِرَ بْنَ مَاءِ السَّمَاءِ يَوْمَ عَيْنِ أَبَاغٍ، الَّذِي يَقُولُ فِيهِ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ(١٧٠): [من الكامل]

نُبِّئْتُ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا ... أَسْيَافَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ المُنْذِرِ

فَلَبِئْسَ مَا كَسَبَ ابْنُ عَمْرٍو رَهْطَهُ ... شَمِرٌ وَكَانَ بِمَسْمَعٍ وَبِمَنْظَرِ

وَمِنْهُمْ شَيْبَانُ، وَطَلْقٌ، وَمَالِكٌ، بَنُو عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأُمُّ بَنِي عَمْرٍو، هَؤُلَاءِ رَعْوَانَةُ، وَهِيَ اللَّاقِطَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الدُّؤَلِ، سُمِّيَتْ اللَّاقِطَةَ لِسَخَائِهَا. وَلَهُ(١٧١) يَقُولُ الأَعْشَى(١٧٢): [من الطويل]

وَجَدْتُ عَلِيًّا مَاجِدًا فَوَرِثْتُهُ ... وَطَلْقًا وَشَيْبَانَ الجَوَادَ وَمَالِكَا

هَؤُلَاءِ بَنُو اللَّاقِطَةِ

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّؤَلِ(١٧٣) المُعَبِّرَ، وَغَنَمَةَ.

وَمِنْهُمْ أَبُو مَرْيَمَ، وَهُوَ إِيَاسُ بْنُ صُبَيْحِ(١٧٤) بْنِ المُحَرِّشِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ المُعَبِّرِ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ أَنَّهُ قَتَلَ زَيْدَ بْنَ الخَطَّابِ.

وَوَلَدَ ذُهْلُ بْنُ الدُّؤَلِ صِبْرَةَ، وَالحَارِثَ.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بْنُ ذُهْلٍ هِفَّانَ.

فَوَلَدَ هِفَّانُ بْنُ الحَارِثِ عَبْدَ مَنَاةَ، وَضِبَابًا، وَعَبْدَ الحَارِثِ.

وَمِنْهُمْ جَبَلَةُ بْنُ ثَوْرِ بْنِ هِمْيَانَ(١٧٥) بْنِ جَاوَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ هِفَّانَ، هُوَ الَّذِي تَزَوَّجَ كُبَيْشَةَ(١٧٦) بِنْتَ الحَارِثِ بْنِ كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا مُسَيْلِمَةُ الكَذَّابُ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ فَوَلَدَتْ لَهُ.

وَمِنْهُمْ حَاجِبُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ هِمْيَانَ بْنِ [عَامِرِ بْنِ](١٧٧) جَاوَةَ.

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ الدُّؤَلِ يَرْبُوعًا، وَمُعَاوِيَةَ.

فَوَلَدَ يَرْبُوعُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ثَعْلَبَةَ، وَزَيْدًا، وَقَطَنًا، وَحَبِيبًا، وَحُوَيْصًا، وَمُعَاوِيَةَ، وَبُشَيْرًا، وَلَبِيدًا.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ يَرْبُوعٍ عُبَيْدًا، وَالمَشْرَقِيَّ.

فَمِنْ بَنِي عُبَيْدٍ أُثَالُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَمُطَرِّفُ(١٧٨) بْنُ النُّعْمَانِ

وَحُرَيْثُ بْنُ جَابِرِ بْنِ سَرِيِّ بْنِ مَسْلَمَةَ وَلِيَ خُرَاسَانَ، وَالْمُفْتَرِضُ بْنُ غَزَالِ بْنِ سُبَيْعِ ابْنِ مَسْلَمَةَ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَمُحَكَّمُ بْنُ الطُّفَيْلِ بْنِ سُبَيْعٍ قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ مَعَ مُسَيْلِمَةَ وَالْفُرَافِصَةُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ مَسْلَمَةَ، وَهُوَ حَلِيفٌ لِقُرَيْشٍ، وَمُجَّاعَةُ ابْنُ مُرَارَةَ بْنِ سُلْمَى[179] بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مُجَّاعُ[180] الْيَمَامَةِ، وَسَارِيَةُ بْنُ عَمْرٍو الَّذِي قَالَ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، إِنْ كَانَ لَكَ بِأَهْلِ الْيَمَامَةِ حَاجَةٌ فَاسْتَبِقْ هَذَا، يَعْنِي مُجَّاعَةَ.

وَوَلَدَ زَيْدُ بْنُ يَرْبُوعٍ مُجَمِّعاً.

فَوَلَدَ مُجَمِّعُ[181] بْنُ زَيْدٍ سَلَمَةَ، وَعَوْفاً، وَعُقْبَةَ.

مِنْهُمْ سُلْمَى بْنُ مُرَارَةَ بْنِ سُلْمَى بْنِ عَمْرِو بْنِ مُجَمِّعِ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَرْبُوعٍ.

وَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ حَنِيفَةَ عَبْدَ سَعْدٍ، وَغَنْماً، أُمُّهُمَا الْعَنْبَرِيَّةُ، وَشَنُوءَةَ وَالْحَارِثَ، وَحُذَيْمَةَ[182]، أُمُّهُمْ مَارِيَةُ بِنْتُ الْجُعَيْدِ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ الدِّيلِ بْنِ شَنِّ بْنِ أَفْصَى.

فَوَلَدَ عَبْدُ سَعْدِ بْنِ عَامِرٍ مُعَاوِيَةَ، وَعَامِراً، وَثَعْلَبَةَ.

وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَامِرٍ سَعْداً، وَعَوْفاً، وَحَنَشاً.

مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ تَخْدَجِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سُحَيْمِ بْنِ عَائِكِ بْنِ قَيْسِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ.

وَوَلَدَ عَدِيُّ بْنُ حَنِيفَةَ عَبْدَ الْحَارِثِ، وَمُرَّةَ، وَسَعْداً، وَعَبْدَ مَنَاةَ، وَعَبْدَ اللهِ، أُمُّهُمْ ظَبْيَةُ بِنْتُ عِجْلِ بْنِ لُجَيْمٍ.

فَوَلَدَ عَبْدُ الْحَارِثِ بْنُ عَدِيٍّ الْحَارِثَ.

فَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْحَارِثِ رَبِيعَةَ، وَحَبِيباً.

مِنْهُمْ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ الْمُطَّرِحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ، وَنَجْدَةُ الْخَارِجِيُّ.

هَؤُلَاءِ بَنُو حَنِيفَةَ.

وَوَلَدَ عِجْلُ بْنُ لُجَيْمٍ[183] سَعْداً، أُمُّهُ كَبْشَةُ بِنْتُ نَهْشَلِ بْنِ بَدَنِ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَضُبَيْعَةَ، وَرَبِيعَةَ، وَكَعْباً، أُمُّهُمُ الْمُفَدَّاةُ بِنْتُ سَوَادَةَ بْنِ بِلَالِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بُهْثَةَ

ابْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، وَالمُثَلَّ، وَالوَاثِبَانَ.

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ عِجْلٍ [184] جَذِيمَةَ، وَقَيْسًا، وَذُهْلًا، وَعَدِيًّا، وَحِبِيًّا دَرَجَ. أُمُّهُم هِنْدُ بِنْتُ الضَّرِيبِ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ جِلِّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أُدٍّ، وَرَبِيعَةَ، أُمُّهُ مَارِيَةُ بِنْتُ الجُعَيْدِ العَبْدِيِّ، وَصَعْبًا، أُمُّهُ مِنْ عَامِلَةَ وَهُوَ فِيهِم.

فَوَلَدَ جَذِيمَةُ بْنُ سَعْدٍ [185] الأَسْعَدَ، وَعَدِيًّا، وَمَعْنًا دَرَجَ، وَعُطَيْطًا دَرَجَ وَبَيْهَسًا [186] دَرَجَ، أُمُّهُم هِنْدُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ حَنِيفَةَ.

فَوَلَدَ الأَسْعَدُ بْنُ جَذِيمَةَ حَاطِبَةَ، أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرٍ، وَسَيَّارًا، وَكَعْبًا وَهُوَ حُصَانَةُ، وَعَبْدَ اللهِ، أُمُّهُم هُوَيْلَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ عِجْلٍ.

فَوَلَدَ حَاطِبَةُ بْنُ الأَسْعَدِ حِبِيًّا، وَعَمْرًا، وَسَعْدًا، وَعَوْفًا وَهُوَ الحُطَمُ، وَرَبِيعَةَ أُمُّهُم أُمُّ نَهْدٍ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عِجْلٍ.

مِنْهُم عَبْدُ الأَسْوَدِ، وَيَزِيدُ وَهُوَ المُكَسِّرُ أَبْنَا حَنْظَلَةَ بْنِ سَيَّارِ بْنِ حِبِيٍّ رَأْسًا، وَثَعْلَبَةُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ سَيَّارٍ صَاحِبُ القُبَّةِ يَوْمَ ذِي قَارٍ.

مِنْ بَنِي عَبْدِ الأَسْوَدِ الحَجَّاجُ بْنُ عِلَاجِ بْنِ قَعْنِ بْنِ عَبْدِ الأَسْوَدِ، كَانَ شَرِيفًا بِالكُوفَةِ، وَعُتَيْبَةُ وَعَتَّابُ أَبْنَا النَّزَّاسِ، وَاسْمُهُ عَبْدَلُ [187] بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ يَامِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ حِبِيٍّ كَانَا شَرِيفَيْنِ، وَالحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ بْنِ النَّزَّاسِ الفَقِيهُ وَلَبِيدُ بْنُ بُرْغُثٍ مِنْ بَنِي حَاطِبَةَ، الَّذِي قَتَلَ زَيْدَ بْنَ الخَطَّابِ يَوْمَ اليَمَامَةِ فِيمَا أَخْبَرَنَا بِهِ خِرَاشٌ.

وَوَلَدَ سَيَّارُ بْنُ الأَسْعَدِ مَالِكًا، وَعَمْرًا، وَعَوْفًا، وَرَبِيعَةَ، أُمُّهُم زُهَيْرَةُ بِنْتُ الطَّبِيبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ حَنِيفَةَ، وَعَبْدَ اللهِ، أُمُّهُ زُهَيْرَةُ بِنْتُ الطَّبِيبِ أَيْضًا، [وَزَيْدًا] [188]

فَوَلَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَيَّارٍ حَيَّانَ، وَوَائِلًا، وَسَلِيلًا، وَسَلَامَةَ [وَثُمَامَةَ]

مِنْهُم سَعِيدُ بْنُ مُرَّةَ الَّذِي غَلَبَ عَلَى أَذْرَبِيجَانَ زَمَنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بْنُ سَيَّارٍ أَسْوَدَ، وَعَبْدَ العُزَّى، وَالحَارِثَ، وَحَارِثَةَ

وعَمْرًا .

مِنْهُم إياسُ بنُ مُضَارِبٍ، صاحِبُ شُرَطِ ابنِ مُطيعٍ، وابنُه راشدٌ الذي قتلَه إبراهيمُ بنُ الأشتر .

ووَلَدَ عَمْرُو بنُ سَيَّارٍ سَلَمَةَ، وقَيْسًا، وجَنْدَلًا، وخالِدًا .

ووَلَدَ زَيْدُ بنُ سَيَّارٍ يَسَارًا[189]، ومالِكًا .

ووَلَدَ كَعْبُ بنُ الأَسْعَدِ وهو عُصَانَةُ الحارثَ، وعَوْفًا، ودِرْمًا، وحُمَيْرِيًّا .

فوَلَدَ الحارثُ بنُ كَعْبٍ ذُبابًا، قَتَلَتْهُ عَبْدُ القَيْسِ، وقد ذَكَرَهُ المُفَضَّلُ في المُنْصِفَةِ، وخُنَيْسًا .

فوَلَدَ ذُبابُ بنُ الحارثِ شِهابًا رَهْطَ القاسِمِ بنِ عَبْدِ الغَفّارِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمانِ ابنِ العَجْلانِ بنِ نُعَيْمٍ وهو الشُّنْدُغُ بنُ شِهابٍ[190]، كانَ شَرِيفًا، وسَلْمانُ بنُ حَبِيبِ ابنِ شِهابٍ[191] الشّاعِرُ .

ووَلَدَ قَيْسُ بنُ سَعْدِ بنِ عِجْلِ بنِ لُجَيْمِ بنِ صَعْبٍ جُشَمَ، وسَعْدًا، أُمُّهُما ماوِيَّةُ بِنْتُ أبي أقْزَمَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ جَرْوَلِ بنِ ثُعَلٍ .

فوَلَدَ جُشَمُ بنُ قَيْسٍ دُلَفَ[192]، وعَبْدَ سَعْدٍ، أُمُّهُما عَمْرَةُ بِنْتُ جُشَمِ بنِ تَيْمِ بنِ يَقْدُمَ بنِ عَنَزَةَ .

فوَلَدَ دُلَفُ بنُ جُشَمَ حارِثَةَ[193]، وسَعْدًا، وعَمْرًا، وقِنْشَعًا، ورَبِيعَةَ، أُمُّهُم مارِيَةُ بِنْتُ رُدَيْنِ بنِ أَقْصَى بنِ دُعْمِيِّ بنِ إيادٍ، وعَبْدَ العُزّى، وشُجَنَةَ، أُمُّهُما حَبِيبَةُ بِنْتُ الحارِثِ ابنِ الرَّطْبَلَةِ[194] بنِ أُسامَةَ بنِ ضُبَيْعَةَ بنِ عِجْلٍ بِها يُعْرَفُونَ، وزِهارًا، وكَعْبًا، والحارِثَ، أُمُّهُم رُحْمُ بِنْتُ زارِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ جَذِيمَةَ بنِ سَعْدِ بنِ مالِكِ بنِ النَّخَعِ، ولَأْيًا، وأُحَيْمِرَ، وفُضَيْلًا، ودَرَجَ، أُمُّهُم رَقاشِ بِنْتُ سَعْدِ بنِ عَدِيِّ بنِ حَنِيفَةَ .

فوَلَدَ حارِثَةُ بنُ دُلَفَ لَأْيًا، وخُنْبُرِيًّا، وقُبَيْسًا، وجَهْوَرًا، وجابِرًا، وعُبَيْدَةَ ورَبِيعَةَ، وباعِجًا، وعُقَّةَ، وعافَةَ، ورُبْعَةَ .

مِنْهُم سُمَيْرُ بنُ الرَّبّانِ[195] بنِ الحارِثِ بنِ لَأْيِ بنِ حارِثَةَ الشّاعِرُ . والأغلبُ

الشاعر بن جعشم بن عمرو بن عبيدة بن حارثة .

وولد عمرو بن دلف عامراً .

وولد قشع بن دلف ربيعة ، وعوفاً ، رهط شبابة بن المعتمر بن شبابة بن لقيط بن عبد نهم بن عوف بن قشع ، صاحب ديوان الكوفة[١٩٦] .

وولد عبد العزى بن دلف خزاعياً ، وعبشياً ، أمهما ماوية بنت برد ابن أفصى بن دعمي بن إياد ، خلف عليها بعد أبيه .

منهم عيسى بن إدريس بن معقل بن عمير بن شيخ بن معاوية بن خزاعي بن عبد العزى ، صاحب الكرخ .

وولد لأي بن دلف عمراً[١٩٧] .

فولد عمرو بن لأي رؤبة .

وولد زرار بن دلف حارثة رهط الحضر حازن بن مذعور بن حرملة ذي الغلصمة بن عبد الله بن سعد بن حارثة بن زرار جد الجنيد بن أيمن .

وولد كعب بن دلف عميرة ، رهط علي بن عياذ بن الحارث بن عنز ، ويقال عنزي بن عمير بن كعب ، وصغار بن كعب .

وولد عبد سعد بن جشم معاوية ، وأسعد ، أمهما بنت معاوية ابن عامر بن ذهل بن ثعلبة .

فولد أسعد بن عبد سعد العيار ، وأمية ، وأسداً .

فولد أمية بن أسعد ربيعة .

وولد العيار بن أسعد حارثة ، وزاهراً .

وولد أسد بن أسعد مجمعاً .

وولد معاوية بن عبد سعد عبد الله ، ووائلاً ، وربيعة .

فولد عبد الله بن معاوية مرة رهط فراش بن إسماعيل بن فراش[١٩٨] بن حبيش ابن هلال بن مرة الراوية .

وَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ حِبِيًّا، وَعَدَّانَ.

فَوَلَدَ حِبِيُّ بْنُ سَعْدٍ عُلَيْمًا رَهْطَ جَرِيرِ بْنِ عَمْرِو قَسَاءِ بْنِ طَارِقِ بْنِ سُفَيْحِ ابْنِ عُلَيْمِ بْنِ حِبِيٍّ الشَّاعِرِ. وَهَارُونُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ بَشِيرِ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ][١٩٩] بْنِ عَدَّانَ بْنِ سَعْدٍ كَانَ شَرِيفًا، وَكَانَ فِي صَحَابَةِ أَبِي جَعْفَرٍ الْمَنْصُورِ.

وَوَلَدَ ذُهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَبِيعَةَ، وَمَالِكًا.

فَوَلَدَ رَبِيعَةُ بْنُ ذُهْلٍ حِبِيًّا.

مِنْهُمْ قَيْسٌ[٢٠٠]، وَحَارِثَةُ أَبْنَا الضَّرَّاعِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ حِبِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ كَانَا شَرِيفَيْنِ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ ذُهْلٍ هَدَّاجًا الْكَاهِنَ.

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بْنُ سَعْدٍ عَمْرًا، وَمَذْعُورًا، أُمُّهُمَا شَقِيقَةُ بِنْتُ كِسْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ التَّغْلِبِيِّ، وَعَوْفًا، وَحَيَّةَ، وَحِبِيًّا، أُمُّهُمْ فَارِعَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِنْدَةَ.

مِنْهُمْ فُرَاتُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ حَبِيبِ بْنِ رَبِيعَةَ كَانَ شَرِيفًا وَهُوَ الَّذِي كَانَ يَخْفُرُ أَبَا سُفْيَانَ، وَالَّذِي يَقُولُ لَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ: [مِنَ الطَّوِيلِ][٢٠١]

فَإِنْ نَلْقَ فِي تَطْوَافِنَا وَالْتِمَاسِنَا ... فُرَاتَ بْنَ حَيَّانٍ يَكُنْ رَهْنَ هَالِكِ.

هَؤُلَاءِ بَنُو سَعْدِ بْنِ عِجْلٍ.

وَوَلَدَ ضُبَيْعَةُ بْنُ عِجْلٍ رَبِيعَةَ، وَأُسَامَةَ، وَسَعْدًا، وَعَمْرًا، وَأَبَا سُودٍ[٢٠٢]، وَأَسْوَدَ.

فَوَلَدَ رَبِيعَةُ بْنُ ضُبَيْعَةَ أُسَامَةَ، وَهِلَالًا، وَسَعِيدًا، وَجُنْدَبًا[٢٠٣] رَهْطَ جَنَابِ بْنِ أَفْعَى الشَّاعِرِ.

فَوَلَدَ أُسَامَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ عَدَنَةَ، وَعَبْدَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَوَدًّا.

فَوَلَدَ عَدَنَةُ بْنُ أُسَامَةَ مَسْلَمَةَ رَهْطَ الذَّهَّابِ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَدَنَةَ الشَّاعِرِ.

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُسَامَةَ غِيَاثًا، وَعَبْدَ عَمْرٍو، وَعَامِرًا، وَأَبَا عَمْرٍو، وَسَعْدًا

وَوَلَدَ عَبْدَةُ بْنُ أُسَامَةَ عِكَبًّا[٢٠٤]، رَهْطَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عِكَبٍّ

أَحَدُ شُهُودِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ الحَكَمَيْنِ، وَيَزِيدُ بْنُ جَدْعَاءَ، وَهُوَ حَنْظَلَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عُكَّبٍ الشَّاعِرُ.

وَوَلَدَ أُسَامَةُ بْنُ ضُبَيْعَةَ الرُّطَيْلَ، وَجَرَّالًا.

وَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ ضُبَيْعَةَ بْنِ عِجْلٍ كَعْبًا، وَرَبِيعَةَ.

فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ عَامِرًا، وَزَيْدًا، وَالحَارِثَ، وَهُوَ بُرْهَةُ، وَامْرَأَ القَيْسِ.

فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ كَعْبٍ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ، [فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ عَامِرٍ الحَارِثَ وَهُوَ الوَصَّافُ] (٢٠٥)، وَحَارِثَةَ، وَسَلَمَةَ، وَقَيْسًا، وَشَيْطَانَ.

فَمِنْ بَنِي الوَصَّافِ حَنْظَلَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَيَّارِ (٢٠٦) بْنِ جَابِرِ بْنِ سَلَمَةَ (٢٠٦) بْنِ مَالِكٍ. وَمِنْ وَلَدِهِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَيَّارٍ الوَصَّافِيُّ الفَقِيهُ.

وَوَلَدَ هِلَالُ (٢٠٧) بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ عُلَيْدَةَ، وَمُحَلِّمًا، وَهُمْ ثُمَّا.

فَوَلَدَ مُحَلِّمُ بْنُ مَالِكٍ عَمْرَجَةَ.

مِنْهُمُ النُّسَيْرُ بْنُ دَيْسَمِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ عَمْرَجَةَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَلْعَةُ النُّسَيْرِ هَؤُلَاءِ بَنُو ضُبَيْعَةَ بْنِ عِجْلٍ.

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بْنُ عِجْلٍ مَالِكًا، وَعَدِيًّا، وَهُوَ زَلَّةُ، بَايَعَ أَنْ يَرْكَبَ فَرَسَيْنِ فَزَلَّ عَنْ أَحَدِهِمَا فَسُمِّيَ زَلَّةَ. وَالحَارِثَ وَهُوَ العَبَّابُ عَبَّ فِي مَاءٍ فَسُمِّيَ العَبَّابَ، أُمُّهُمْ سَلْمَى بِنْتُ الضَّرِيبِ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أُدٍّ.

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عِجْلٍ عَمْرًا، وَثَعْلَبَةَ، وَحَارِثَةَ، وَالأُسَيْعِدَ، وَرَبِيعَةَ يُقَالُ لِبَنِي رَبِيعَةَ بَنُو مُهَيْصِمَةَ. [فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ شَرِيطًا، وَجَابِرًا، وَمُرَّةَ، وَحُذَافَةَ] (٢٠٨)

فَوَلَدَ جَابِرُ بْنُ عَمْرٍو عَبْدَ اللَّهِ.

مِنْهُمْ شُرَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، كَانَ شَرِيفًا، وَوَلَدُهُ أَشْرَافٌ.

وَوَلَدَ شَرِيطُ بْنُ عَمْرٍو عَائِذًا.

فَوَلَدَ عَائِذُ بْنُ شَرِيطٍ بُجَيْرًا، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَهُوَ المُكَفَّفُ، وَسَعْدًا.

فَوَلَدَ بُجَيْرُ بْنُ عَائِذٍ جَابِرًا، وَيَزِيدَ، وَضِرَارًا، وَأَسْوَدَ، وَأَسِيدًا، وَعَرْفَجَةَ

وَعَبْدَ النُّعْمَانِ، وَعَبْدَ الْمُنْذِرِ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَمَسْرُوقًا، وَعَامِرًا، وَحَنْظَلَةَ، وَخَلِيفَةَ، وَقَدْ رَأَسُوا كُلُّهُمْ.

فَوَلَدَ جَابِرُ بْنُ بُجَيْرٍ أَبْجَرَ.

مِنْ وَلَدِهِ حَجَّارُ بْنُ أَبْجَرَ كَانَ شَرِيفًا.

وَوَلَدَ مُرَّةُ بْنُ عَمْرٍو عَائِذًا.

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ قَبِيصَةَ، وَحُيَيًّا، وَحَبِيبًا، وَعَبْدَ الْحَارِثِ وَحَرْمَلَةَ، وَأُحَيْمِرَ، وَعَمْرًا، وَجِعْثِمَةَ، أُمُّهُمُ الطَّاعِنِيَّةُ[٢٠٩] بِهَا يُعْرَفُونَ.

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عِجْلٍ هِلَالًا، وَجُوَامَةَ[٢١٠]، وَعَوْفًا، أُمُّهُمْ مُهَضَّمَةُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلٍ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ.

مِنْهُمْ أَبُو النَّجْمِ، وَهُوَ الْفَضْلُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ إِيَاسِ بْنِ عَوْفِ بْنِ رَبِيعَةَ الرَّاجِزُ.

وَوَلَدَ الْأُسَيْعِدُ[٢١١] بْنُ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ الْحَارِثَ، وَشَرَاحِيلَ.

فَوَلَدَ شَرَاحِيلُ بْنُ الْأُسَيْعِدِ[٢١٢] جَنْدَلًا.

مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ بَشِيرِ[٢١٣] بْنِ عَمْرِو بْنِ جَنْدَلٍ وَلِيَ شُرْطَةَ الْكُوفَةِ، وَأَبُو كُدَارٍ وَهُوَ زُنَيْنُ[٢١٤] بْنُ ظَالِمِ بْنِ عَوَّةَ بْنِ جَنْدَلٍ الشَّاعِرُ.

وَوَلَدَ عَدِيٌّ وَهُوَ زَلَّةُ بْنُ رَبِيعَةَ كَعْبًا، وَهِلَالًا.

وَوَلَدَ الْعَبَّابُ بْنُ رَبِيعَةَ شُنَيًّا.

فَوَلَدَ شُنَيُّ بْنُ الْعَبَّابِ رَبِيعَةَ، وَثَعْلَبَةَ.

مِنْهُمُ النَّزَّاسُ بْنُ خُلَيْدِ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ شُنَيِّ بْنِ الْعَبَّابِ، كَانَ شَرِيفًا، وَالْعُدَيْلُ بْنُ الْفَرْخِ بْنِ مَعْنِ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ شُنَيٍّ الشَّاعِرُ.

هَؤُلَاءِ بَنُو رَبِيعَةَ بْنِ عِجْلٍ.

وَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ عِجْلٍ عَامِرًا، وَشَأْسًا دَارِجٌ.

فولد عامر بن كعب عائذاً، وحصيصاً[٢١٥]، وغنيّاً[٢١٦]، وشهلة، وعتريّة.

فولد عائذ بن عامر مالكاً.

وولد حصيص بن عامر زعبراً، وسعداً.

هؤلاء بنو عِجْل بن لُجَيْم

وولد يشكر بن بكر كعباً، وحرباً، وكنانة، أمّهم سحام بنت تغلب ابن وائل.

فولد كعب بن يشكر حبيباً، والعتيك، أمّهما بنت العتيك بن غنم بن تغلب.

فولد حبيب بن كعب غنماً، وجشم، أمّهما الناجية[٢١٦] وهي رقاش بنت عامر بن ناجية بن جدان بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معدّ.

فولد غنم بن حبيب غبراً، وثعلبة، وجشم.

فولد ثعلبة بن غنم مالكاً، ووديعة، وعديّاً، أمّهم منيّة[٢١٧] بنت مالك بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو[٢١٨] بن غنم بن تغلب، ورفاعة، أمّه مارية بنت الجعيد العبديّ.

[وولد مالك بن ثعلبة عمراً، ووديعة، وسعداً، والحزين، ونعيماً، ثعلبة]

فمن بني مالك بن ثعلبة، أسود بن مالك بن عبد الله بن عبد ودّ بن عبد عوف بن كعب بن مالك بن مالك بن كعب بن حرفة[٢٢٠]، أصحاب النخل [باليمامة][٢١٩] الذي يقدم في السنة مرّتين.

ومنهم عوف بن شيخ بن منصور بن النعمان بن هرم بن ثعلبة بن سعد ابن عامر بن وديعة بن ثعلبة، كان له شرف بخراسان.

فولد غبر بن غنم ثعلبة، والحارث، صاحب الفرخ الذي كان يضعه على الطريق فوطئه عمرو بن شيبان الأعمى، وعامر بن غبر، وجشم، [ذو الأخلاق عامر، وجشم، وغبر][٢١٩]

فولد جشم بن غبر ثعلبة.

من ولده حصنة[٢٢١] بن شعبة بن ثعلبة، أمّه الخزاعيّة.

منهم أعين بن أخمس بن مسهر بن أميّة بن قيس بن مالك بن عامر ابن ثعلبة بن جشم ولي خراسان.

وَمِنْهُم أُسَيْدُ بْنُ الْهِدَبَّةِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُشَنَّتِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمٍ، حَضَرَ الْفَتْحَ بِمِصْرَ، وَدَعْوَتُهُ فِي الصَّدَفِ.

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ غَنْمٍ جُهَيْلًا، وَتَيْمًا.

مِنْهُم بَاعِثٌ، وَوَائِلٌ ابْنَا صُرَيْمِ بْنِ أَسَدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، كَانَا شَرِيفَيْنِ وَجَبَلَةُ بْنُ بَاعِثٍ وَقَدْ رَأَسَ، وَرَاشِدُ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدَةَ(٢٢٢) بْنِ عُصَيْمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ جُهَيْلٍ الشَّاعِرُ.

وَوَلَدَ جُشَمُ بْنُ غَنْمٍ عَدِيًّا، وَثَعْلَبَةَ.

مِنْهُم النُّعْمَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَائِذِ بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ الشَّاعِرُ(٢٢٣)، وَالْقَعْقَاعُ ابْنُ ثُمَامَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي يَقُولُ(٢٢٤): [من الطويل]

أَمَرْتُكُمُ أَمْرِي بِمُنْقَطَعِ اللِّوَى ... وَلَا أَمْرَ لِلْمَعْصِيِّ إِلَّا مُضَيَّعَا

وَوَلَدَ جُشَمُ بْنُ حُبَيِّبٍ عَامِرًا، وَهُوَ ذُو الْمَجَاسِدِ، وَالْحَارِثَ.

وَوَلَدَ الْعَتِيكُ بْنُ كَعْبٍ عِجْلًا، أُمُّهُ حَرَامِ.

فَوَلَدَ عِجْلُ بْنُ الْعَتِيكِ كَعْبًا، وَجُشَمَ، وَهُوَ الْأُقَيْصِرُ.

مِنْهُم أَرْقَمُ بْنُ عِلْبَاءَ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْأَسْعَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عِجْلٍ الشَّاعِرُ الَّذِي ذَبَحَ كَبْشَ النُّعْمَانِ.

وَوَلَدَ حَرْبُ بْنُ يَشْكُرَ كِنَانَةَ.

فَوَلَدَ كِنَانَةُ بْنُ حَرْبٍ جُشَمَ، وَعَمْرًا، وَذُهْلًا، وَسُلَيْمًا.

فَمِنْ بَنِي كِنَانَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْكَوَّاءِ وَهُوَ عَمْرُو بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ أُبَيِّ(٢٢٥) بْنِ عِصْمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمَ بْنِ كِنَانَةَ الْخَارِجِيُّ.

وَوَلَدَ كِنَانَةُ بْنُ يَشْكُرَ ذُبْيَانَ.

فَوَلَدَ ذُبْيَانُ بْنُ كِنَانَةَ عَامِرًا، وَجُشَمَ، وَجُرَادَةَ.

مِنْهُم الْحَارِثُ بْنُ حِلِّزَةَ بْنِ مَكْرُوهِ بْنِ بُدَيْدِ(٢٢٦) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ سَعْدِ بْنِ جُشَمَ الشَّاعِرُ، وَسُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ حِسْلِ بْنِ مَالِكِ

ابْنِ عَبْدِ سَعْدٍ .

وَمِنْ بَنِي جُمَادَةَ عَبَّادُ بْنُ جَهْمٍ الَّذِي قَتَلَ نَاشِرَةَ بْنَ أَغْوَاثٍ التَّغْلِبِيَّ ، وَنَاشِرَةُ الَّذِي قَتَلَ هَمَّامَ بْنَ مُرَّةَ يَوْمَ التَّحَالُقِ ، وَكَانَ نَشَأَ فِي حِجْرِهِ .

هَؤُلَاءِ بَنُو يَشْكُرَ بْنِ بَكْرٍ ، وَهُمْ آخِرُ بَنِي بَكْرٍ .

وَوَلَدَ تَغْلِبُ بْنُ وَائِلٍ غَنْمًا ، وَالْأَوْسَ ، وَعِمْرَانَ ، أُمُّهُمُ الْوَجِيهَةُ بِنْتُ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ مِنْ غَسَّانَ .

فَوَلَدَ غَنْمُ بْنُ تَغْلِبَ عَمْرًا ، وَوَائِلًا ، وَالْعَتِيكَ ، أُمُّهُمْ بِنْتُ بُرْدِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ إِيَادٍ .

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ حُبَيْبًا[227] ، وَمُعَاوِيَةَ ، وَزُبَيْدًا[228] ، أُمُّهُمْ مَاوِيَّةُ بِنْتُ حُذَافَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ إِيَادِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ .

فَوَلَدَ حُبَيْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ بَكْرًا ، وَجُشَمَ ، وَمَالِكًا ، أُمُّهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ النَّمِرِ .

فَوَلَدَ بَكْرُ بْنُ حُبَيْبٍ جُشَمَ ، وَمَالِكًا ، وَعَمْرًا ، وَثَعْلَبَةَ ، وَمُعَاوِيَةَ ، وَالْحَارِثَ هَؤُلَاءِ السِّتَّةُ يُقَالُ لَهُمُ : الْأَرَاقِمُ ، أُمُّهُمْ مَاوِيَّةُ بِنْتُ عَمَّارِ بْنِ الدِّيلِ بْنِ نَاجِ بْنِ أَبِي مُلَكِ ابْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ ، وَلَهُمْ يَقُولُ الْحَارِثُ بْنُ حِلِّزَةَ[229] : [مِنَ الْخَفِيفِ]

إِنَّ إِخْوَانَنَا الْأَرَاقِمَ يَغْلُو نَ عَلَيْنَا فِي قَوْلِهِمْ إِحْفَاءُ

فَوَلَدَ جُشَمُ بْنُ بَكْرٍ زُهَيْرًا ، وَمَالِكًا ، وَسَعْدًا ، وَالْحَارِثَ ، وَمُعَاوِيَةَ ، وَعَمْرًا .

فَوَلَدَ زُهَيْرُ بْنُ جُشَمَ سَعْدًا ، وَكَعْبًا ، وَالْحَارِثَ ، وَعَبْدَ الْعُزَّى ، وَالْفَزِعَ أُمُّهُمْ رُهْمُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ النَّمِرِ[230] ، وَجُشَمُ أُمُّهُ بِنْتُ الْمُخَلَّدِ بْنِ رِزَاحٍ[231] مِنْ بَنِي مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو .

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ جُشَمَ عَتَّابًا[232] ، وَعُتْبَةَ ، أُمُّهُمَا يَشْكُرُ بِنْتُ[233] قُرْفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرٍ ، وَعِتْبَانَ ، أُمُّهُ أَسْمَاءُ[234] بِنْتُ ذُهْلِ بْنِ عَبْدِ بْنِ جُشَمَ ، وَحُبَيًّا[235] ابْنَ سَعْدٍ ، أُمُّهُ النَّزِيفُ بِنْتُ صُعَيِّ بْنِ حُيَيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ بَكْرٍ ، وَعَوْفًا ، وَكَعْبًا[236] ، وَصَعْبًا ، أُمُّهُمْ

بِنْتُ عَوْفِ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَائِذَةَ قُرَيْشٍ، وَالحِرْمَانُ .

فَمِنْ بَنِي عَتَّابٍ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَّابٍ الشَّاعِرُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَالأَسْوَدُ ابْنَا عَمْرٍو، كَانَا شَرِيفَيْنِ شَاعِرَيْنِ،

مِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ طَوْقِ بْنِ مَالِكِ[٢٣٧] بْنِ عَتَّابِ بْنِ زَافِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُرَيْحِ ابْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ، صَاحِبُ الرَّحْبَةِ المَعْرُوفَةِ رَحْبَةِ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ، وَعُصْمُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَّابٍ، وَهُوَ أَبُو حَنَشٍ الَّذِي قَتَلَ شُرَحْبِيلَ بْنَ الحَارِثِ ابْنِ آكِلِ المُرَارِ يَوْمَ الكُلَابِ، وَلَهُ يَقُولُ سَلَمَةُ بْنُ الحَارِثِ أَخُو شُرَحْبِيلَ بْنِ الحَارِثِ: [مِنَ الوَافِرِ]

أَلَا أَبْلِغْ أَبَا حَنَشٍ رَسُولًا فَمَالَكَ لَا تَجِيءُ إِلَى الثَّوَابِ

وَمِنْهُمْ أَبُو جَابِرٍ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ كَانَ شَرِيفًا، وَعَبْدُ يَوشَعَ[٢٣٨] بْنُ حَرْبِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كُلْثُومِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَتَّابٍ.

وَمِنْهُمْ أُبَيُّ بْنُ قَرْفَةَ[٢٣٩] بْنِ عَمْرِو بْنِ رِبْعِيِّ بْنِ الوَزِيرِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ بُجَيْرٍ، فَارِسٌ يَوْمَ الخَابُورِ.

وَمِنْ بَنِي عَتْبَانَ بْنِ سَعْدٍ بَنُو خُزَيْمَةَ بْنِ طَارِقِ بْنِ شَرَاحِيلَ[٢٤٠] بْنِ خِرَاشِ ابْنِ عَتْبَانَ، وَهُوَ بَيْتُ بَنِي عَتْبَانَ .

وَوَلَدَ جُشَمُ بْنُ زُهَيْرٍ صُرْفَةَ، وَغِيَاثًا[٢٤١]، وَالحَارِثَ، وَسَعْدًا، وَمُعَاوِيَةَ وَقَيْسًا، وَعَمْرًا، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَعَبْدَ العُزَّى .

وَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ كِسْرًا، وَشِقَّا، وَمُجَمِّعًا، وَأَبَانًا، وَمَالِكًا، وَمُحَلِّدًا[٢٤٢].

مِنْهُمْ جُحَيْلُ[٢٤٣] بْنُ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِصْنِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَالِمِ ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ كِسْرِ بْنِ كَعْبٍ الَّذِي قَتَلَ عُمَيْرَ بْنَ الحُبَابِ السُّلَمِيَّ، وَعَطِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ كَانَ مِنْ أَشَدِّ فَارِسٍ فِي العَرَبِ، وَامْرُؤُ القَيْسِ بْنُ أَبَانٍ الَّذِي قَتَلَهُ الحَارِثُ بْنُ عَبَّادٍ بِبُجَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبَّادٍ [وَقَالَ الحَارِثُ][٢٤٤]: [مِنَ الخَفِيفِ]

كُلُّ مَنْ ظَلَّ فِي الحُرُوبِ وَلَمْ يُطْـ ـلَلْ [قَتِيلٌ][٢٤٥] أَبَانَهُ ابْنُ أَبَانِ

وَمِنْ بَنِي الحَارِثِ بْنِ زُهَيْرٍ كُلَيْبٌ، وَمُهَلْهِلٌ، وَعَدِيٌّ، بَنُو رَبِيعَةَ بْنِ مُرَّةَ

ابْنُ الحَارِثِ بْنِ زُهَيْرٍ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ جُشَمَ عَمْراً، وَعَامِراً، وَهُوَ ذُو الرُّجَيْلَةِ، رَهْطُ هَمَّامِ ابْنِ مُطَرِّفِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمَ، وَشُيَيْمَ بْنَ مَالِكٍ رَهْطَ القُطَامِيِّ الشَّاعِرِ، وَهُوَ عُمَيْرُ بْنُ شُيَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ ابْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمَ، وَعَمْرَو بْنَ مَالِكٍ.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ دَوْساً، وَفَدَوْكَساً. [سَيْحَانَ بْنَ][246]

مِنْهُمُ الأَخْطَلُ، وَهُوَ غِيَاثُ بْنُ غَوْثِ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ طَارِقَةَ بْنِ عَمْرِو ابْنِ فَدَوْكَسٍ، وَقَالَ [قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَغْلِبَ عَنِ ابْنِ الكَلْبِيِّ]: اسْمُ الأَخْطَلِ عَتَّابُ بْنُ عَوْفٍ، وَدَوْسٌ هُوَ الَّذِي قَتَلَ مَعْدِي كَرِبَ، وَهُوَ غَلْفَاءُ بْنُ الحَارِثِ المَلِكِ.

وَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ جُشَمَ مَالِكاً، وَتَيْماً، وَعَمْراً، رَهْطَ عُتْبَةَ بْنِ الوَغْلِ ابْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِتْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُبَيْبِ بْنِ الهِجْرِسِ بْنِ تَيْمٍ.

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بْنُ جُشَمَ عَمْراً، وَحَنَشاً[247].

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ جُشَمَ ذُهْلاً[248]، أَهْلُ بَيْتٍ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو القَصْمَاءِ، وَهُمْ فِي بَنِي الحَارِثِ بْنِ جُشَمَ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ بَكْرٍ أُسَامَةَ، وَالحَارِثَ، أُمُّهُمَا المُفَدَّاةُ بِنْتُ أَسْلَمَ ابْنِ أَوْسِ اللهِ بْنِ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ، وَمَالِكاً، وَمَعْناً، أُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ جُشَمَ[249] بْنِ فَزَارَةَ، وَسَعْداً، وَعَوْفاً، أُمُّهُمَا رُهْمُ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ النَّمِرِ، وَعَمْراً، وَقُعَيْناً، أُمُّهُمَا القَضْبَاءُ[250] بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ جُشَمَ، قَالَ: وَقُعَيْنٌ يُقَالُ لَهُمْ رِيشُ الحُبَارَى، رَهْطُ نَاشِرَةَ بْنِ أَغْوَاثِ بْنِ قُعَيْنٍ، الَّذِي قَتَلَ هَمَّامَ بْنَ مُرَّةَ يَوْمَ قِضَّةَ، وَقَالَ زُهَيْرُ بْنُ عَتَّابٍ: [مِنَ الخَفِيفِ]

خَذَلَتْهُمْ رِيشُ الحُبَارَى قُعَيْنٌ ... وَأَصَرَّ الَّذِينَ هُمْ أَحْرَارَا

فَوَلَدَ أُسَامَةُ بْنُ مَالِكٍ تَيْماً، أُمُّهُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ[251]، وَعَدِيّاً أُمُّهُ [بِنْتُ][252] المُجَلَّدِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَعَمْراً، أُمُّهُ مَارِيَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ النَّمِرِ.

فولد تيم بن أسامة زهيراً، وكنانة، وعبد الله، أمهم أم عدس بنت زهير بن جشم، وعائذاً، وربيعة ابني تيم، أمهما مارية بنت ربيعة خلف عليها بعد أبيه.

فمن بني زهير بن تيم النعمان بن زرعة بن هرمي بن السفاح، والسفاح هو سلمة(٢٥٢) بن خالد بن كعب بن زهير، وكعب بن زهير هو زق القنفذ(٢٥٣)، وهشام بن بسطام(٢٥٥) ابن سفيح بن مروان بن يعلى بن سفيح بن السفاح الذي كان على السند.

وولد الحارث بن زهير بن تيم [جُنَيّة](٢٥٤) وعبد بكر، أمهما هند بنت مسلم ابن شكل بن الحارث بن عرينة بن ثور بن كلب، ولهما يقول الحارث بن زهير(٢٥٦): [من الوافر]

فقالوا من نكحت فقلت خيراً ... عجوزاً من عرينة ذات مال

نكحت عجوزاً وفقدت ألفاً ... كذاك(٢٥٧) البيع مرتخص وغال

وولد كنانة بن تيم عكباً، وسعداً، وصريماً، وعبداً.

فولد عكب بن كنانة عكباً، وهدماً، ولهما يقول زهير بن جناب(٢٥٦):

لو كنت من جشم بن بكر إذا أودى غضب

قتلت هدماً بغياث أو عكب بن عكب

ومنهم هوبر بن ثعلبة بن عمرو بن مالك بن عبد العزى بن سعد بن كنانة قائد تغلب أيام عمير بن الحباب.

ومن بني سعد بن كنانة الحزمي، وهو قيس بن سلمة بن عبد العزى ابن سعد بن كنانة.

وولد عبد الله بن تيم كعباً، ومالكاً، وحامية، والحارث.

فولد حامية بن عبد الله الجبير، أمه الدارمة(٢٥٨).

وولد عدي بن أسامة عبد الله، ونشبة، ووليعة، وحبيباً، وصراية.

فولد عبد الله بن عدي سوادة وهباباً(٢٥٩)، وكعباً، وهلالاً، وعتبة، وقفاعة ويقال قتادة.

فَوَلَدَ سَوَادَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَبِيباً بَطْنٌ.

فَوَلَدَ حَبِيبُ بْنُ سَوَادَةَ عَبْدَ الْعُزَّى، وَثَعْلَبَةَ، وَالْحَارِثَ، وَعَدِيّاً، وَعَبْدَ اللَّهِ وَعَبْدَ مَنَافٍ، وَجُوَيّاً[٢٦٠]، وَزَيْدَ مَنَاةَ.

وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَكْرٍ جُنْدُباً، وَتَيْماً، وَلِبَنِي جُنْدُبٍ يَقُولُ الْوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ[٢٦١]: [من الوافر]

وَلَوْ عَلِقَتْ[٢٦٢] بِذِمَّةِ جُنْدُبِيٍّ   لَآبَتْ وَهِيَ وَافِرَةٌ غِزَارُ

مِنْهُمُ الْأَعْوَرُ بْنُ أُوَيْسِ بْنِ سَوَادَةَ بْنِ شُكْرَةَ الشَّاعِرُ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ مَالِكِ[٢٦٣] بْنِ بَكْرٍ صُبَاحاً[٢٦٤]، وَعَمْراً.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ مَالِكِ بْنِ مَالِكٍ الْأَفُوهَ[٢٦٥] وَهُمْ فِي عَنَزَةَ.

وَمِنْ بَنِي صُبَاحٍ شُعَيْبُ بْنُ مُلَيْلٍ[٢٦٦] الْخَارِجِيُّ. [مُحَمِّيَةَ بْنِ][٢٦٧]

وَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَكْرٍ عُجْرَةَ، رَهْطَ كَعْبِ بْنِ جُعَيْلِ بْنِ قُمَيْرِ بْنِ عُجْرَةَ الشَّاعِرِ، وَمُرَّةَ بْنَ عَوْفٍ، وَثَعْلَبَةَ بْنَ عَوْفٍ.

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ بَكْرِ بْنِ حُبَيِّبٍ عَامِراً، وَجِبِّياً، وَذُهْلاً، وَسَعْداً، وَمُعَاوِيَةَ وَجُشَمَ، وَفَرَسَانَ، وَوَائِلَةَ، فَدَخَلَ فَرَسَانُ فِي كِنَانَةَ.

فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ عَمْرٍو زَهَاراً، وَقَيْساً.

فَمِنْ بَنِي زَهَارٍ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ الشَّاعِرُ الْفَارِسُ.

وَوَلَدَ جِبِّيُّ بْنُ عَمْرٍو صُفَيّاً وَلَهُ تَقُولُ امْرَأَةٌ مِنْهُمْ[٢٦٧]: [من مجزوء الرمل]

أَيُّهَا النَّاعِي صُفَيّاً هَلْ سَمِعْتَ اللَّهَ يَنْعَاهْ
وَصُفَيُّ[٢٦٨] بْنُ جِبِّيٍّ أَكْرَمُ النَّاسِ وَأَوْفَاهْ

وَقَطَناً، وَحِسْلاً[٢٦٩]، وَعَدِيّاً.

فَمِنْ بَنِي صُفَيِّ بْنِ جِبِّيٍّ الْوَلِيدُ بْنُ طَرِيفٍ الْخَارِجِيُّ بْنِ عَامِرٍ، أَحَدُ بَنِي صُفَيٍّ.

وَمِنْهُمُ الْفَنْدَشُ[٢٧٠] بْنُ أَوْسٍ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الرَّبِيعَ بْنَ مُحَمَّدٍ[٢٧١] الْكَلْبِيَّ.

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو رِزَاحاً، وَبَكْراً، وَعَدِيّاً، وَمَالِكاً.

مِنْهُم جَابِرُ بْنُ حُنَيّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَدِيِّ[٢٧٢] بْنِ مُعَاوِيَةَ.

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ بَكْرٍ صُرَفَةَ، وَصُفَيًّا، وَمَالِكًا، وَالحَارِثَ [وَبَكْرًا][٢٧٣]

فَمِنْ بَنِي صُرَفَةَ[٢٢٠] الهُذَيْلُ بْنُ هُبَيْرَةَ بْنِ قَبِيصَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ صُرَفَةَ[٢٢٠]، وَمَعْبَدُ بْنُ حَنَشِ بْنِ مَالِكِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ صُفَيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَعُمَيْرَةُ[٢٧٤] بْنُ جُعَيْلِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ صُرَفَةَ[٢٢٠] الشَّاعِرُ.

وَوَلَدَ الحَارِثُ بْنُ بَكْرٍ مُعَاوِيَةَ، وَعَدِيًّا، وَعَبْدًا.

وَوَلَدَ جُشَمُ بْنُ حَبِيبٍ عَبْدًا، وَزَيْدًا، أُمُّهُمَا مَاوِيَّةُ بِنْتُ الضَّحْيَانِ النَّمَرِيِّ.

فَوَلَدَ زَيْدُ بْنُ جُشَمَ عَدِيًّا، وَجُشَمَ، وَالنُّعْمَانَ.

مِنْهُم عَطِيَّةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ ضَبَابِ بْنِ سَيَّارِ بْنِ الحَيَا بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمَ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَوَلَدَ عَبْدُ بْنُ جُشَمَ عَمْرًا، وَذُهْلًا، وَمُرَّةَ، وَسَعْدًا، وَمَالِكًا.

مِنْهُم الأَخْزَرُ النَّسَّابَةُ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ حَبِيبٍ عَمْرًا، وَجُشَمَ، وَبَكْرًا.

وَوَلَدَ زَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو مَالِكًا، وَأَشْرَسَ، وَالدِّيلَ، وَعَوْفًا.

مِنْهُم نُعْمُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عَبَّادِ بْنِ الدِّيلِ بْنِ زَيْدِ اللهِ، مِنَ الفُرْسَانِ يَوْمَ الخَابُورِ، وَلَهُ يَقُولُ الأَخْطَلُ[٢٧٥]: [مِنَ الوَافِرِ]

لِزَيْدِ اللهِ أَقْدَامٌ صِغَارٌ   قَلِيلٌ أَخْذُهُنَّ مِنَ النِّعَالِ

وَوَلَدَ وَائِلُ بْنُ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ شَيْبَانَ، وَلَوْذَانَ.

وَوَلَدَ عِمْرَانُ بْنُ تَغْلِبَ عَوْفًا، وَتَيْمًا، وَأُسَامَةَ.

وَوَلَدَ أَوْسُ بْنُ تَغْلِبَ وَائِلًا، وَمَالِكًا، وَيَعْلَى، وَعَوْفًا.

مِنْهُم القُرَيْعُ[٢٧٦] الشَّاعِرُ، وَكَانَ يَعْلَى لَطَمَ أَخَاهُ عَوْفًا، فَلَحِقَ عَوْفٌ بِجُهَيْنَةَ فَانْتَسَبَ إِلَيْهِم فَقَالَ عَوْفٌ[٢٧٧]: [مِنَ السَّرِيعِ]

لَطْمَةُ يَعْلَى فَرَّقَتْ بَيْنَنَا   وَطَرَّحَتْنَا فِي أَقَاصِي البِلَادْ

هَؤُلَاءِ بَنُو تَغْلِبَ بْنِ وَائِلٍ .

وَوَلَدَ عَنْزُ بْنُ وَائِلِ رُفَيْدَةَ وَإِرَاشَةَ[٢٧٨] .

فَوَلَدَ إِرَاشَةُ بْنُ عَنْزٍ قَنَاناً ، وَعُشَيْراً ، وَجَنْدَلَةَ .

فَوَلَدَ عُشَيْرُ بْنُ إِرَاشَةَ مَالِكاً ، وَتَيْماً[٢٧٩] .

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ عُشَيْرٍ غَنْماً .

وَوَلَدَ تَيْمُ بْنُ عُشَيْرٍ زُهَيْراً ، وَسَلَمَةَ ، وَعَمْراً .

وَوَلَدَ رُفَيْدَةُ بْنُ عَنْزٍ عَبْدَاللَّهِ ، وَعَامِراً ، وَرَبِيعَةَ ، وَمُعَاوِيَةَ ، وَعَمْراً ، وَجَمَلاً .

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ رُفَيْدَةَ شَقِيقاً ، وَسَلَمَةَ ، وَتَمِيماً ، وَعَبْدَاللَّهِ .

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بْنُ رُفَيْدَةَ مَالِكاً .

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ جَذِيمَةَ ، وَسَلَامَانَ ، وَثَوْلَباً .

فَوَلَدَ سَلَامَانُ بْنُ مَالِكٍ حُجْراً .

مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حُجْرٍ ، شَهِدَ بَدْراً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ حَلِيفُ الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ أَبِي عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَابْنُهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وُلِدَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَمِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَدِيجِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ سَعْدِ ابْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُشَيْرِ بْنِ إِرَاشَةَ بْنِ عَنْزٍ حَلِيفُ الْأَزْدِ بِعُمَانَ .

وَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ رُفَيْدَةَ عَبْدَاللَّهِ ، وَإِيَاساً ، وَوَهْباً .

هَؤُلَاءِ بَنُو عَنْزِ بْنِ وَائِلٍ .

وَوَلَدَ النَّمِرُ بْنُ قَاسِطٍ تَيْمَ اللَّهِ ، أُمُّهُ سَوْدَةُ بِنْتُ تَيْمِ[٢٨٠] بْنِ رُفَيْدَةَ ابْنِ ثَوْرِ بْنِ كَلْبٍ ، وَأَوْسَ مَنَاةَ ، وَعَبْدَ مَنَاةَ [وَقَاسِطاً . وَوَلَدَ عَبْدُ مَنَاةَ][٢٨١] سَنِيَّةَ ، أُمُّهُمْ هِنْدُ بِنْتُ مُرِّ بْنِ أُدِّ ابْنِ طَابِخَةَ ، وَإِخْوَتُهُمْ لِأُمِّهِمْ اللَّبُوُّ بْنُ عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَبَكْرٌ ، وَتَغْلِبُ ، وَعَنْزٌ وَالشُّخَيْصُ بَنُو وَائِلٍ .

فَوَلَدَ أَوْسُ مَنَاةَ بْنُ النَّمِرِ أَسْلَمَ ، وَصَعْباً ، وَمُعَاوِيَةَ ، وَأَسْوَدَ .

فَوَلَدَ أَسْوَدُ بْنُ أَوْسِ مَنَاةَ جَعْبًا، وَعَامِرًا، وَالْحَارِثَ.

فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ أَسْوَدَ الْمُقْعَدَ، وَشَرَاحِيلَ.[٢٨٠]

وَوَلَدَ صَعْبُ بْنُ أَوْسِ مَنَاةَ عَوْفًا، وَعُقَيَّةَ، وَعَامِرًا.

مِنْهُمْ أَوْسُ بْنُ قَيْسِ بْنِ نَضْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ صَعْبٍ، سَمَّاهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْجَارُودَ.

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَوْسِ مَنَاةَ كَعْبًا.

فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ثَعْلَبَةَ.

وَوَلَدَ أَسْلَمُ بْنُ أَوْسِ مَنَاةَ سَعْدًا، وَعَائِذَةَ، وَعَامِرًا، [وَعَبِيدَةَ][٢٨١]

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ أَسْلَمَ كَعْبًا، وَمَالِكًا، وَالْحَارِثَ وَهُوَ قَوْقَانُ.

فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَسْلَمَ جَذِيمَةَ.

مِنْهُمْ صُهَيْبُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عُقَيْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ جَنْدَلَةَ ابْنِ جَذِيمَةَ بْنِ كَعْبٍ، صَاحِبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأُمُّهُ سَلْمَى بِنْتُ قَعِيدِ بْنِ مَهِيضِ بْنِ خُزَاعِيِّ بْنِ مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَعِدَادُهُ فِي بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ،

وَمِنْهُمْ حُمْرَانُ بْنُ أَبَانَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عُقَيْلٍ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، وَكَانَتْ أَوْسُ مَنَاةَ أَبْيَرُوا[٢٨٢] فِي زَمَنِ أَبِي بَكْرٍ، يَوْمَ لَقِيَهُمْ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَكَانَ رَئِيسَهُمْ لَبِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عُقَيْلٍ، وَكَانَ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ اسْتَعْمَلَ سِنَانَ بْنَ مَالِكٍ عَلَى الْأُبُلَّةِ.

وَوَلَدَ تَيْمُ اللَّهِ بْنُ النَّمِرِ الْخَزْرَجَ، وَالْحَارِثَ.

فَوَلَدَ الْخَزْرَجُ بْنُ تَيْمِ اللَّهِ سَعْدًا، وَعَمْرًا[٢٨٤]، وَمَالِكًا، وَهُمَيْمًا[٢٨٥].

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ الْخَزْرَجِ عَامِرًا، وَهُوَ الضَّحْيَانُ رَبَعَ رَبِيعَةَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَعَوْفًا.

فَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ سَعْدٍ زَيْدَ مَنَاةَ، وَسَعْدًا، وَدُهَيًّا، وَهُمْ بَنُو الْأَغَرِّ فِي بَنِي سَعْدِ بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ الضَّحْيَانُ.

فولد زيدُ مناةَ بنُ عوفٍ عامراً، وربيعةَ، وحبيّاً، ومعاويةَ، وهلالاً.

فولد عامرُ بنُ زيدِ مناةَ عمراً، فتزوّج عمرٌو الغريّةَ[٢٨٦] وهي جُماعةُ بنتُ جُشَمَ ابنِ ربيعةَ بنِ زيدِ مناةَ، فولدت له سفيانَ، ثمّ خلف عليها ابنُه مالكُ بنُ عمرٍو، فولدت له كُلَيباً، وجُشَماً[٢٨٧].

منهم أيّوبُ بنُ زيدِ[٢٨٨] بنِ قيسِ بنِ زُرارةَ بنِ سلمةَ بنِ جُشَمَ بنِ مالكٍ، البليغُ الذي يُقالُ له ابنُ الغريّةِ[٢٨٦].

وولد ربيعةُ بنُ زيدِ مناةَ جُشَماً[٢٨٩].

منهم الجعدُ بنُ قُصيّ[٢٩٠] بنِ قنانِ بنِ هاشةَ بنِ الحارثِ بنِ خيثمةَ بنِ ربيعةَ ابنِ جُشَمَ بنِ ربيعةَ بنِ زيدِ مناةَ، كان شريفاً.

وولد حبيُّ بنُ زيدِ مناةَ العُريانَ[٢٩١]، وكعباً، وعامراً.

منهم أحمرُ وهو مباركُ بنُ عبّادِ بنِ قيسِ بنِ الجرهاز[٢٩٢] بنِ كعبِ بنِ عوفِ بنِ حبيّ بنِ زيدِ مناةَ، طُعن فيما بين لبّته وسرّته سبعَ عشرةَ[٢٩٣] طعنةً ثمّ نجا حتّى مات هرِماً، وطُعن يومَ قتالِ بني أُمّ خوليّ، وهم بنو الحارثِ بنِ همّامٍ ولهم يقول الشاعر: [من الوافر]

تُبكّي أُمُّ خوليٍّ بنيها ... عجيجَ النابِ أشعرَها[٢٩٤] السِّنانُ

وولد ربيعةُ بنُ زيدِ مناةَ هلالاً، وجُشَماً، وامرأَ القيسِ، وحبيّاً.

فولد هلالُ بنُ ربيعةَ حارثةَ، وأبا حوطٍ، وعامراً، وجُشَماً.

فمن بني هلالٍ عُقّةُ[٢٩٥] بنُ قيسِ بنِ البِشرِ بنِ هلالِ بنِ البِشرِ بنِ قيسِ بنِ زهيرِ بنِ عُقّةَ[٢٩٥] بنِ جُشَمَ بنِ هلالٍ، الذي كان على النمرِ يومَ عينِ التمرِ حين لقيه خالدُ بنُ الوليدِ، فقتله خالدٌ وصلبه.

ومنهم الثُّوَيرُ بنُ عمرِو بنِ هلالٍ، الذي ذكره الأسودُ بنُ عمرِو بنِ كلثومٍ في شعرِه فقال[٢٩٦]: [من الكامل]

هل بامرئٍ في وائلٍ من صَولةٍ ... ورِثَ الثُّوَيرَ ومالكاً ومُهلهلا

ومنهم جابرُ بنُ أبي حوطِ الخيرِ، وهو أبو حوطِ الحظائرِ، وجابرٌ أخو المنذرِ بنِ

مَاءِ السَّمَاءِ مِنْ أُمِّهِ.

وَمِنْهُمْ عُبَيْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ الكَيِّسِ، وَهُوَ زَيْدُ بْنُ الحَارِثِ ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ هِلَالٍ، وَزَيْدٌ هُوَ النَّسَّابُ. وَقَالَ مِسْكِينٌ الدَّارِمِيُّ الشَّاعِرُ(٢٩٧): [مِنَ الوَافِرِ]

وَعَلِّمْ وَغَفْلَا وَارْحَلْ إِلَيْهِ ... وَلَا تَدَعِ المَطِيَّ مِنَ الكَلَالِ

أَوَابْنَ الكَيِّسِ النَّمَرِيَّ زَيْدًا ... وَلَوْ أَمْسَى بِمُنْخَرَقِ الشَّمَالِ

وَمِنْهُمْ مُحَيَّةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كِسْرِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ عَامِرِ(٢٩٨) بْنِ جُشَمَ بْنِ هِلَالٍ، وَهُوَ الَّذِي حَمَلَ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَوْمَ النِّفَارِ عَلَى فَرَسٍ، فَذَهَبَ جَرِيرٌ لِيَرْكَبَهُ مِنْ وَحْشِيِّهِ فَقَالَ: ارْكَبْهُ مِنْ مَيَامِنِهِ فَإِنَّ الخَيْلَ مَيَامِينُ.

وَوَلَدَ هُمَيْمُ بْنُ الخَزْرَجِ تَلَادِمَ، وَامْرَأَ القَيْسِ، وَمَازِنًا.

هَؤُلَاءِ بَنُو النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ.

وَوَلَدَ غُفَيْلَةُ(٢٩٩) بْنُ قَاسِطِ بْنِ هِنْبِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ أَسَدٍ، الحَارِثَ، فَوَلَدَ الحَارِثُ بْنُ غُفَيْلَةَ الأَسْعَدَ، وَزَعُورَةَ.

مِنْهُمْ فَوْتَعَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبِرَةَ، الَّذِي يَقُولُ لَهُ المُرَقِّشُ(٣٠٠): [مِنَ الكَامِلِ]

لِلَّهِ دَرُّ كُمَا وَدَرُّ أَبِيكُمَا ... إِنْ أَفْلَتَ الغُفَلِيُّ حَتَّى يُقْتَلَا

هَؤُلَاءِ بَنُو قَاسِطِ بْنِ هِنْبٍ.

وَوَلَدَ عَبْدُ القَيْسِ بْنُ أَفْصَى أَفْصَى، أُمُّهُ مِنْ إِيَادٍ، وَاللَّبُوَ أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ مُرِّ بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ، وَإِخْوَتُهُ لِأُمِّهِ بَكْرٌ، وَتَغْلِبُ، وَالشُّخَيْصُ وَعَنْزٌ بَنُو وَائِلٍ، وَأَوْسُ مَنَاةَ بْنِ النَّمِرِ.

فَوَلَدَ أَفْصَى بْنُ عَبْدِ القَيْسِ لُكَيْزًا، وَشَنًّا، أُمُّهُمَا لَيْلَى بِنْتُ قُرَّانَ(٣٠١) ابْنِ بَلِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ.

فَوَلَدَ لُكَيْزُ بْنُ أَفْصَى وَدِيعَةَ، وَصُبَاحًا بَطْنٌ، وَنُكْرَةَ.

فَوَلَدَ وَدِيعَةُ بْنُ لُكَيْزٍ عَمْرًا، وَغَنْمًا بَطْنٌ، وَدُهْنًا بَطْنٌ.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ وَدِيعَةَ أَنْمَارًا، وَعِجْلًا، وَالدِّيلَ بَطْنٌ، وَالحَارِثَ بَطْنٌ وَمُحَارِبَ(٣٠٢)

بطنٌ .

فولد أنمارُ بنُ عمرٍو مالكاً ، وثعلبةَ بطنٌ ، وعائذةَ[203] بطنٌ ، وسعداً[204] بطنٌ ، وعوفاً ، والحارثَ .

فولد الحارثُ بنُ أنمارٍ ثعلبةَ بطنٌ في بني عامرِ بنِ الحارثِ ، وهم رهطُ هرمِ ابنِ حيّانَ ، وعامرَ بنَ الحارثِ بطنٌ[205] .

فولد عامرُ بنُ الحارثِ عمراً[206] ، وعطيّةَ ، وعوفاً ، وربيعةَ ، وهمّاماً ، ونعمانَ[207] ومرّةَ ، ومالكاً .

فولد مالكُ بنُ عامرٍ ربيعةَ ، والوارثَ وهو عامرٌ ، وهدّاجاً قتلَه زهيرُ ابنُ جنابٍ ، وسليمةَ ، وسعداً ، وعبدَ اللهِ ، وعياذاً .

فمن بني مرّةَ بنِ عامرٍ الريّانُ[202] بنُ حويصِ بنِ عوفِ بنِ عائذةَ بنِ مرّةَ صاحبُ الهراوةِ التي تضربُ بها العربُ مثلاً ، والقشيقُ بنُ مالكِ بنِ مرّةَ بطنٌ .

منهم مهزمُ بنُ الغوثِ[208] .

ومن بني سليمةَ بنِ مالكٍ ثعلبةُ الذي يقالُ له : ابنُ أمِّ حزنةَ بنِ حزنِ بنِ زيدِ مناةَ بنِ الحارثِ بنِ ثعلبةَ بنِ سليمةَ .

وولد عوفُ بنُ أنمارٍ بكراً .

فولد بكرُ بنُ عوفٍ عوفاً .

فولد عوفُ بنُ بكرٍ عمراً ، وربيعةَ ، ومرّةَ ، ووائلةَ ، وجذيمةَ ، فدخلت وائلةُ في بني جذيمةَ بنِ عوفٍ .

فولد جذيمةُ بنُ عوفٍ ثعلبةَ ، والحارثَ ، وسعداً ، وعوفاً ، وعامراً ، وكعباً ، ومعاويةَ ، وصعباً ، ويقالُ صعبُ بنُ مبشّرِ بنِ عميرِ بنِ أسدٍ ، ولكنْ كان جذيمةُ سباه وادّعاه .

فولد الحارثُ بنُ جذيمةَ عديّاً بطنٌ بالكوفةِ ، ومرّةَ ، وعمراً ، وعامراً ، وسعداً .

فولد عديُّ بنُ الحارثِ قيساً ، ومالكاً ، والمنعمَ[209] ، ولوذانَ .

وولد ثعلبة بن جذيمة معاوية، وسلاغا، وحبيبا.

فولد معاوية بن ثعلبة حارثة، ومعشرا، وقريعا، وهو ثعلبة، أسحم وعبد شمس، وعمرا، وحبيبا، يقال لعبد شمس وعمرو، وحيي، البراجم.

فمن بني حارثة بن معاوية الجارود، وهو بشر بن عمرو بن حنش بن المعلّى، وهو الحارث بن زيد بن حارثة، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وابنه المنذر ابن الجارود استعمله علي بن أبي طالب على فارس، وعبد الله بن الجارود قتله الحجاج ابن يوسف بيوم رستقباذ، وحبيب بن الجارود، ومسلم، وغياث [20].

وولد عوف بن جذيمة مالكا، وجشما، طال عمره، وقال في ذلك شعرا.

وولد عمرو بن عوف بن بكر عوفا، وحبيلا بطن، وربيعة، وهو حوثرة قال: وإنما سمي حوثرة لأنه حج فمر بامرأة معها قعب لها، فاستامها فأكثرت، فقال: والله لو أدخلت حوثرتي فيه يعني كمرته لملأته، فسمي حوثرة، وربيع بن عمرو، فمن حوثرة بني ربيع أخيه، فغلب عليهم، ودرج ربيعة.

فولد عوف بن عمرو عصرا بطن.

منهم الأشج وهو المنذر بن عائذ بن الحارث بن عمرو بن زياد بن عصر، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في اثني عشر رجلا من عبد القيس، فقال النبي صلى الله عليه وسلم قبل مجيئهم: ليأتين ركب من المشرق لم يكرهوا على الإسلام قد أنضوا الركاب، وأفنوا الزاد، ثم قال: اللهم [21] اغفر لعبد القيس، أتوني لا يسألوني مالا، هم خير أهل المشرق، وعمرو بن مرحوم بن عبد عمرو بن قيس بن شهاب بن عبد الله بن عصر [22] وفد أيضا.

وولد عجل بن عمرو بن وديعة ذهلا، وكاهلا.

فولد ذهل بن عجل ظالما.

فولد ظالم بن ذهل هدادا، وعمرا، وغالبا.

فولد هداد بن ظالم ليثا بطن، وثعلبة بطن.

فَوَلَدَ لَيْثُ بْنُ جُدادٍ عِسَاساً، وَعَامِراً بَطْنٌ.

فَوَلَدَ عِسَاسُ بْنُ لَيْثٍ جِدْرِجَانَ، وَعَدِيّاً، وَأَشْوَى، وَحِبِّياً، وَعَبْدَ يَغُوثَ، وَحَضْرَمِيّاً.

مِنْهُم جَيْفَرُ بْنُ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ خَوْلِيِّ بْنِ هَمَّامِ بْنِ العَائِكِ بْنِ جِدْرِجَانَ[212] كَانَ شَرِيفاً.

وَسُفْيَانُ بْنُ خَوْلِيِّ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ خَوْلِيِّ بْنِ هَمَّامٍ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقُرْطُ بْنُ جَمَّاحٍ شَهِدَ القَادِسِيَّةَ، وَعُمَيْرُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ جَوْدَانَ بْنِ مَرْثَلَةَ[214] بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ جَابِرٍ، كَانَ شَرِيفاً، وَحُصَيْنُ بْنُ مُقَاتِلِ بْنِ جَحْشِ بْنِ لُمَازَةَ بْنِ حَكَمِ بْنِ جَابِرٍ، اسْتَعْمَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالْمُخْتَارُ بْنُ رُدَيْجِ بْنِ[215] أَوْسِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ لَيْثِ بْنِ حُمْرَانَ بْنِ جِدْرِجَانَ، كَانَ شَرِيفاً، وَهُوَ جَدُّ عَبْدِ الصَّمَدِ، وَأَحْمَدَ ابْنَيِ المُعَذَّلِ بْنِ غَيْلَانَ بْنِ الحَكَمِ بْنِ البَخْتَرِيِّ بْنِ المُخْتَارِ بْنِ رُدَيْجٍ، وَقُدَامَةُ بْنُ مُصْعَبِ بْنِ المُثَنَّى بْنِ بِلَالِ بْنِ هَرْثَمِ بْنِ سُرَاقِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ دُلَفَ بْنِ حُمْرَانَ بْنِ جِدْرِجَانَ، كَانَ خَطِيباً أَيَّامَ عِيسَى بْنِ مُوسَى الهَاشِمِيِّ، وَزَارِعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبْرَةَ بْنِ جِدْرِجَانَ رَأَسَ عَبْدَ القَيْسِ حَتَّى فَرِقَ، وَمَصْقَلَةُ[216] بْنُ كَرِبِ بْنِ رَقَبَةَ[217] بْنِ خَوْتَعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَبْرَةَ وَهُوَ الخَطِيبُ، وَعَمُّهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَقَبَةَ قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمَعَهُ الرَّايَةُ، وَصَعْصَعَةُ، وَزَيْدُ، وَسَيْحَانُ بَنُو صُوحَانَ بْنِ حُجْرِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ الهَجْرِسِ بْنِ صَبِرَةَ، وَكَانَ سَيْحَانُ الخَطِيبَ قَبْلَ صَعْصَعَةَ، فَقُتِلَ هُوَ وَزَيْدٌ يَوْمَ الجَمَلِ وَمَعَهُمَا الرَّايَةُ، وَعَلْقَمَةُ ابْنُ أَشْوَى الشَّاعِرُ.

وَوَلَدَ مُحَارِبُ بْنُ عَمْرٍو حُطَمَةَ، وَإِلَيْهِم تُنْسَبُ الدُّرُوعُ الحُطَمِيَّةُ، وَظَفَراً وَامْرَأَ القَيْسِ، وَمَالِكاً. مُحَارِبُ بْنُ[218]

[219] فَمِنْ بَنِي مُحَارِبِ بْنِ عَمْرٍو: مَزْيَدَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ شَبَابَةَ ابْنِ عَامِرِ بْنِ حُطَمَةَ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعُبَيْدَةُ بْنُ هَمَّامِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ هَمَّامِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ شَبَابَةَ وَفَدَ أَيْضاً.

وَوَلَدَ الدِّيلُ بْنُ عَمْرٍو ظَفَراً، وَعَوْقاً، وَعَوْفاً.

منهم مسعود بن قبيصة، كان في ألفين وخمسمائة من العطاء بالكوفة.

ومنهم أبو نضرة صاحب أبي سعيد الخدري، واسمه المنذر بن مالك بن قطعة، حدثني عوف بن الذيل.

ومنهم صحار بن عباس(٢٢١) بن شراحيل بن منقذ بن عمرو بن مرة بن عامر بن حارثة بن مرة بن ظفر بن الذيل، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وكان بليغاً خطيباً، وهو الذي قال له معاوية: يا أزرق، فقال: والبازي أزرق، فقال له معاوية: يا أحمر، فقال له: والذهب أحمر.

وولد نكرة بن لكيز صبرة، وشقرة(٢٢٢)، ومجلاً، وظفراً، وشنزباً.

ومنهم المثقب، وهو عائذ بن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدي بن عوف ابن دهن بن عذرة بن منبه، وإنما سمي المثقب لبيت قاله(٢٢٣):

وثقبن الوصاوص للعيون(٢٢٤)

منهم المفضل الشاعر بن معشر بن أسحم بن عدي بن شيبان بن سود بن عذرة بن منبه بن نكرة، الذي قال المنصفة(٢٢٥).

ومنهم شاسس بن نهار بن أسود بن حنزبك بن حيي بن عساس ابن حيي بن عوف بن سود بن عذرة بن منبه، وهو الممزق، وإنما سمي الممزق ببيت قاله(٢٢٦): [من الطويل]

فإن كنت مأكولاً فكن لي آكلاً(٢٢٧) وإلا فأدركني ولما أمزق

ومنهم ابن مسلم بن الأعلم، كان شريفاً.

وولد صباح(٢٢٨) بن لكيز كعباً، وصبيحان، وحبيباً، والذيل.

فولد الذيل بن صباح مالكاً، وذبيان.

وولد حبيب بن صباح صريماً، والحارث.

وولد صبيحان بن صباح [الذيل].

منهم الأعور بن مالك بن عمرو بن مالك بن عوف بن عامر بن ذبيان بن

الدُّئِلِ بْنِ صُباحٍ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَوَلَدَ غَنْمُ بْنُ وَدِيعَةَ عَوْفاً، وَعَمْراً.

فَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ غَنْمٍ رِفاعَةَ[٢٦٩]، وَالحارِثَ، وَجابِراً.

فَوَلَدَ الحارِثُ بْنُ عَوْفٍ[٢٦٩] عَوْفاً، وَأَسْعَدَ، وَثَعْلَبَةَ.

فَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ الحارِثِ بْنِ عَوْفٍ مازِناً، وَعَبّاداً، وَعَوْفاً، وَعَمْراً، وَسُحَيْماً.

مِنْهُمْ عامِرُ بْنُ قَضّامِ بْنِ الحارِثِ بْنِ عامِرِ بْنِ عَبّادٍ، كانَ مِنْ قُوّادِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَكَثِيرُ بْنُ الحُصَيْنِ بْنِ عامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الحارِثِ بْنِ عَبّادِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الحارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمٍ.

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ غَنْمِ بْنِ وَدِيعَةَ الدُّئِلَ[٢٦٩]، وَمازِناً.

فَوَلَدَ الدُّئِلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَنْمٍ الحارِثَ[٢٦٩].

مِنْهُمْ مُخاشِنُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَراحِيلَ بْنِ مَرِّيِّ بْنِ حَنْظَلَةَ ابْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الحارِثِ بْنِ الدُّئِلِ، زَوْجُ المُخْتارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ الثَّقَفِيِّ، وَمُنْقِذُ بْنُ حَيّانَ ابْنِ يَزِيدَ بْنِ هَرِمِ بْنِ امْرِئِ القَيْسِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الحارِثِ بْنِ الدُّئِلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ ابْنِ وَدِيعَةَ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ ابْنُ أُخْتِ الأَشَجِّ، وَحُكَيْمُ بْنُ جَبَلَةَ بْنِ حُصَيْنِ[٢٧٠] بْنِ أَسْوَدَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الحارِثِ بْنِ الدُّئِلِ، وَلِيَ البَصْرَةَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طالِبٍ، قَتَلَهُ أَصْحابُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ، يَوْمَ مَقْدَمِ عَلِيٍّ البَصْرَةَ.

وَوَلَدَ شَنُّ بْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ القَيْسِ هَزِيزاً، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ بَرَى الرِّماحَ الخَطِّيَّةَ، وَقالَ النَّجاشِيُّ[٢٧١]: [مِنَ الوافِرِ]

تَخَيَّرَهُ التَّهَزِيُّ مِنَ العَوالِي

وَعَدِيّاً، وَالدُّئِلَ.

فَوَلَدَ الدُّئِلُ بْنُ شَنٍّ[٢٧٢] حَبِيباً، وَجَذِيمَةَ، وَعَمْراً، وَسَعْداً، وَصَبِرَةَ.

فَوَلَدَ صَبِرَةُ بْنُ الدُّئِلِ الجُعَيْدَ.

فَوَلَدَ الجُعَيْدُ بْنُ صَبِرَةَ عَمْراً[٢٧٣]، وَهُوَ الَّذِي ساقَ عَبْدَ القَيْسِ مِنْ تِهامَةَ إِلَى البَحْرَيْنِ، وَكانَ يُقالُ لَهُ الأَفْكَلُ. قالَ الحارِثُ بْنُ هَمّامِ بْنِ مُرَّةَ الشَّيْبانِيُّ[٢٧٤]: [مِنَ الوافِرِ]

تَدِينُ لَهُ القَبَائِلُ مِنْ مَعَدٍّ ... كَمَا دَانَتْ قُضَاعَةُ لابْنِ زَيْدِ

مِنْ وَلَدِهِ المُثَنَّى بْنُ مُخَرِّبَةَ صَاحِبُ عَلِيٍّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ أُذَيْنَةَ وَلِيَ قَضَاءَ البَصْرَةِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أُذَيْنَةَ، كَانَ عَالِمًا[٢٢٥]، وَرِئَابُ[٢٢٦] بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ ضُبَيْبِ[٢٢٧] ابْنِ عَوْفِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ هَمَيْمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الجَعِيدِ. تَزْعُمُ عَبْدُ القَيْسِ أَنَّهُ كَانَ نَبِيًّا. كَانَ يَقُولُ: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ بِغَيْرِ مَنَارٍ، وَشَقَّ الأَرْضَ بِغَيْرِ مِحْفَارٍ.

هٰؤُلَاءِ بَنُو عَبْدِ القَيْسِ بْنِ أَفْصَى.

وَوَلَدَ[٢٢٨] عَمِيرَةُ بْنُ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ مُبَشِّرًا.

فَوَلَدَ مُبَشِّرُ بْنُ عَمِيرَةَ أَنْمَارًا، وَعَدِيًّا، وَمَنْصُورًا. فَوَلَدَ عَدِيٌّ التَّحَاذُمَ وَجَهْضَمًا.

فَوَلَدَ أَنْمَارُ بْنُ مُبَشِّرٍ عَبْلَةَ[٢٢٩]، وَفَهْمًا، وَتَيْمًا.

فَوَلَدَ تَيْمُ بْنُ أَنْمَارٍ صَعْبًا، دَخَلَ فِي بَنِي جَذِيمَةَ بْنِ عَوْفٍ، وَعَيَّاشًا.

وَوَلَدَ فَهْمُ بْنُ أَنْمَارٍ مُحَارِبًا، وَعُفْصًا[٢٣٠].

وَوَلَدَ عَبْلَةُ بْنُ أَنْمَارٍ عَمْرًا، وَسَعْدًا، وَبَكْرًا.

فَوَلَدَ بَكْرُ بْنُ عَبْلَةَ فَهْمًا، وَسَعْدًا، وَخُمَامًا، وَعَمْرًا.

فَوَلَدَ فَهْمُ بْنُ بَكْرٍ جَارِيَةَ، وَخَدِيجًا، وَالقَوَّالَ، وَيَعْمَرَ.

فَوَلَدَ جَارِيَةُ بْنُ فَهْمٍ وَهْبًا، وَثَعْلَبَةَ، وَسَلَمَةَ.

مِنْهُمْ طَرِيفُ بْنُ أَبَانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ جَارِيَةَ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمُطَرِّفُ بْنُ أَبَانَ.

مِمَّنْ وَلَدَ طَرِيفٌ، مَعْشَنَةُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ أَبَانَ بِالكُوفَةِ وَعَامِرُ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ قَيْسٍ قُتِلَ مَعَ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالطَّفِّ.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ عَبْلَةَ غَنْمًا، وَثَعْلَبَةَ.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو إِيَاسًا، وَبَدًّا، وَسَعْدًا.

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ جُشَمَ.

وَوَلَدَ إِيَاسُ بْنُ ثَعْلَبَةَ عَوْفًا، وَزَبِينَةَ.

فَوَلَدَ رَبِيبَةُ بنُ إياسٍ عائِشاً .

فَوَلَدَ عائِشُ بنُ رَبِيبَةَ عَصَماً ويُقالُ عَصَراً ، وأَبانَ ، وزَيداً في بَني تَيمِ اللهِ ابنِ ثَعلَبَةَ .

وَوَلَدَ عَوفُ بنُ إياسٍ مُضابِناً ، وعِتْراً ، ورَبيعَةَ ، وعَمْراً ، وعَبدَ الأشهَلِ[٢٤١].

مِنهُم النُّعمانُ ، وهُوَ[٢٤٢] ذُو الخِرَقِ بنُ راشِدِ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ وَهبِ بنِ عَبدِ الأشهَلِ ، كانَ سَيِّدَ بَني عُمَيرَةَ .

وَوَلَدَ سَعدُ بنُ عُبلَةَ عامِراً ، وسُبَيعَةَ ، وثَعلَبَةَ .

وَوَلَدَ مَنصُورُ بنُ مُبَشِّرٍ كِنانَةَ ، وجُبَيلاً .

فَوَلَدَ جُبَيلُ بنُ مَنصُورٍ سَعداً .

فَوَلَدَ سَعدُ بنُ جُبَيلٍ ذُبيانَ ، وثَعلَبَةَ .

فَوَلَدَ ذُبيانُ بنُ سَعدٍ عَلِيّاً ، وعِتْراً ، وأُحَيحَةَ .

فَمِن بَني عَلِيٍّ ، ناجِيَةُ بنُ مُخٍّ مِن بَني العَيّارِ بنِ الضَّحيانِ بنِ عامِرِ بنِ رُهمِ ابنِ عَلِيٍّ ، وذُو الرِّجيلَةِ عامِرُ بنُ زَيدِ مَناةَ بنِ عَلِيٍّ ، وهُم في بَني تَغلِبَ ، رَهطُ هَمّامِ بنِ مُطَرِّفٍ ، هؤلاءِ بَنُو عُمَيرَةَ بنِ أَسَدٍ .

وَوَلَدَ عَنَزَةُ[٢٤٣] بنُ أَسَدِ بنِ رَبيعَةَ بنِ نِزارٍ يَذكُرَ ، ويَقدُمَ ، أُمُّهُما سَلمَى بِنتُ مَنصُورِ بنِ عِكرِمَةَ بنِ خَصَفَةَ بنِ قَيسِ بنِ عَيلانَ .

فَوَلَدَ يَذكُرُ بنُ عَنَزَةَ أَسلَمَ ، ومُحارِباً ، وعامِراً دَرَجَ .

فَوَلَدَ أَسلَمُ بنُ يَذكُرَ عَتِيكاً ، ويَعلَى ، وبَعِيثاً ، والصَّباحَ دَرَجا .

فَوَلَدَ عَتِيكُ بنُ أَسلَمَ جِلّانَ ، وحَرباً ، وصَباحاً .

فَوَلَدَ صَباحُ بنُ عَتِيكٍ هِزّانَ ، ومُحارِباً ، والدُّوَلَ ، وعُكابَةَ ، ولِهِزّانَ يَقولُ الأعشَى[٢٤٤] : [من الطويل]

لَقَد كانَ في أَهلِ اليَمامَةِ مَنكَحٌ   وفِتيانُ هِزّانَ الطِّوالُ الغَرانِقَه

فَوَلَدَ هِزّانُ بنُ صَباحٍ وائِلاً .

فَوَلَدَ وَائِلُ بْنُ هِزَّانَ مُعَاوِيَةَ، وَمَالِكًا، وَسَعْدًا.

فَمِنْ بَنِي وَائِلٍ عُبَادَةُ بْنُ شَكْسِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْأَغْسَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَائِلٍ، وَكَانَ فَارِسًا شَاعِرًا، وَسَعْدَانَةُ بْنُ الْعَاتِكِ بْنِ الْمُخَارِقِ بْنِ حِمَارِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ وَائِلٍ، وَهُوَ الَّذِي أَدْرَكَهُ عُبَيْدُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ يَرْبُوعٍ الْحَنَفِيُّ[405] وَهُوَ جَالِسٌ تَحْتَ نَخْلَةٍ سَحُوقٍ يَخْرِفُ[406] رُطَبًا وَهُوَ قَاعِدٌ يَقُولُ: [من الرجز]

تَقَاصَرِي آخُذْ جَنَاكِ قَاعِدَا ... إِنِّي أَرَى حَمْلَكِ يَنْمِي صَاعِدَا

فَأَهْوَى إِلَيْهِ بِالرُّمْحِ لِيَقْتُلَهُ، فَقَالَ: لَا تَقْتُلْنِي وَلَكِنْ أُحَالِفُكَ وَأَكُونُ مَعَكَ فَدَلَّهُ عَلَى مَا أَرَادَ، وَصَارَ فِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ، وَضَوْرُ[407] بْنُ رِزَاحِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هِزَّانَ، وَلَهُمْ يَقُولُ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفَى، وَكَانَ الْحَارِثُ بْنُ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ مِنْ بَنِي هِزَّانَ، وَكَانَ لِلْحَارِثِ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ يُقَالُ لَهُ جُشَمُ، فَحَضَنَهُ فَغَلَبَ عَلَيْهِ فَقِيلَ لَهُمْ بَنُو جُشَمٍ، فَقَالَ جَرِيرٌ وَهُوَ يَنْسِبُهُمْ إِلَى لُؤَيٍّ[408]: [من الطويل]

بَنِي جُشَمٍ لَسْتُمْ لِهِزَّانَ فَانْتَمُوا ... لِفَرْعِ الرَّوَابِي مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ
وَلَا تُنْكِحُوا فِي آلِ ضَوْرٍ بَنَاتِكُمْ ... وَلَا فِي شُكَيْسٍ بِئْسَ حَيُّ الْغَرَائِبِ

وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِبْسِمِ بْنِ بُكَيْرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ مَسْلَمَةَ[409] بْنِ مَكْرُوهِ بْنِ آنَارِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ.

وَوَلَدَ مُحَارِبُ بْنُ صُبَاحٍ وَدِيعَةَ.

فَوَلَدَ وَدِيعَةُ بْنُ مُحَارِبٍ ضُبَيْعَةَ، وَعَامِرًا.

وَوَلَدَ جِلَّانُ بْنُ عَتِيكِ الْحَارِثَ وَحَزْرًا وَهُوَ جُشَمُ، وَمُرَّةَ، وَرَبِيعَةَ، وَجُرْثُومَةَ.

فَمِنْ بَنِي جِلَّانَ النَّابِي بْنُ نَضْلَةَ بْنِ جَنْدَلِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جِلَّانَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ مُكَعْبَرٌ الْجِلَّانِيُّ، كَانَ شَرِيفًا.

وَوَلَدَ الدُّؤَلُ بْنُ صُبَاحِ بْنِ الْعَتِيكِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ يَذْكُرَ الْحَارِثَ، وَهُوَ الَّذِي

كانَ إذا مَصَّرَ ثوبَه(٢٥٠) مَصَّرَتْ عَنَزَةُ، فلا يُمَصِّرُ أحدٌ ثوبَه(٢٥٠) إلّا نَزَعوا كَتِفَه.

منهم عبدُ شمسِ بنُ مُرّةَ، وهو القُدارُ بنُ عَمرِو بنِ ضُبَيْعةَ بنِ الحارثِ بنِ الدُّوَلِ، وهم الذين أسَروا حاتمَ الطائيَّ، والحارثُ بنُ ظالمٍ، وكعبُ بنُ مامةَ.

وولد مُحارِبُ بنُ يَذْكُرَ عِدّا، وسَعْدا.

هؤلاءِ بنو يَذْكُرَ بنِ عَنَزَةَ.

وولد يَقْدُمُ بنُ عَنَزَةَ تَيْما، والنَّمِرَ.

فولد النَّمِرُ بنُ يَقْدُمَ جِسْرا، ورَبيعةَ، وعَبْدا، وسَعْدا، ودَهْرا، ومعاويةَ.

فولد سَعْدُ بنُ النَّمِرِ بنِ يَقْدُمَ حَبيبا، وجُرَيّا رَهْطَ أوسٍ الشاعرِ بنِ شُبَيْرِ ابنِ رُمَيْضٍ الشاعرِ، ودُهْمَةَ بنَ سَعْدٍ.

وولد تَيْمُ بنُ يَقْدُمَ رَبيعةَ.

فولد رَبيعةُ بنُ تَيْمٍ [عَبْدَ](٢٥١) العُزّى، وسَعْدا.

فولد عبدُ العُزّى بنُ رَبيعةَ هُمَيْما، وذُهْلا، وساعِدةَ.

فمن بني هُمَيْمٍ عِمرانُ بنُ عِصامٍ الشاعرُ.

وولد النَّمِرُ بنُ يَقْدُمَ طَريفا.

فولد طَريفُ بنُ النَّمِرِ الأوسَ، وحَرْبا، ومالكا، وسَطيحا.

منهم ضِرارٌ، وعُوارٌ ابنا ثعلبةَ بنِ مالكِ بنِ حَرْبٍ(٢٥٢)، وأمُّهما ماريةُ بنتُ الجُعَيْدِ العَبْديّ.

وولد الأوسُ بنُ طَريفٍ حَبيبا، وعَتيكا.

فولد حَبيبُ بنُ الأوسِ بِلالا، وغَيّانَ.

منهم عبدُ الله، ومُنَجّى(٢٥٣)، وهما الأفْكَلانِ ابنا ذُهْلِ بنِ عامرِ بنِ فَزارةَ ابنِ سَعْدِ بنِ غَيّانَ، وهما الأفاكِلُ.

هؤلاءِ بنو يَقْدُمَ بنِ عَنَزَةَ، وهم آخرُ بني أسدِ بنِ رَبيعةَ.

وولد ضُبَيْعةُ بنُ رَبيعةَ بنِ نِزارٍ أحْمَسَ، والحارثَ، وهو بَنانةُ الذي

في قريش .

فولد أحمس بن ضبيعة جليّاً، والتّنّيّة وعوفاً، وزيداً، وبلادهم في بني ثعلبة بن بكر بن حبيب من بني تغلب .

منهم بالكوفة ناسٌ، وبالجزيرة ناسٌ، وفيهم يقول الأول: [من الرجز]

إنّ بلالاً هو مولى بل

وولد جليّ بن أحمس جماعة، ووهباً، ومعناً .

فولد جماعة بن جليّ بلالاً، وسعداً .

فولد بلال بن جماعة جشماً، ووائلاً .

فولد جشم بن بلال مالكاً .

فولد مالك بن جشم عمراً، وعامراً، وعديّاً .

منهم المسيّب بن علس بن مالك بن عمرو بن قمامة بن عمرو بن زيد ابن ثعلبة بن عديّ الشاعر .

وولد وهب بن جليّ حرباً، وساهرة، وصعباً .

فولد حرب بن وهب دوفناً، وبهثة، وسلمان، وسليماً، ووهيباً .

فولد دوفن بن حرب ربيعة، وزياداً، وزيداً .

فولد ربيعة بن دوفن عبد الله .

فولد عبد الله بن ربيعة الحارث الأضجم، وأول حرب كانت في ربيعة فيه .

ومن بني دوفن المتلمّس، وهو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دوفن الضبعيّ الشاعر .

وولد بهثة بن حرب مالكاً، ومحارباً، وبلالاً، وسوادة .

فولد مالك بن بهثة يعمر، كانوا في كلب دهراً، ولهم يقول امرؤ القيس ابن حجر الكنديّ[٢٥٩]: [من الطويل]

كنانيّة بانت وفي الصدر ودّها ... مجاورة غسّان والحيّ يعمر

ثُمَّ رَجَعُوا إلى قَوْمِهِم.

وَوَلَدَ بِلالُ بنُ بُهْثَةَ سَعْداً، وَعَامِراً.

مِنْهُمُ التِّكْلامُ بنُ زَيْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ بنِ عَمْرِو بنِ صَيْفِيِّ بنِ عَوْفِ بنِ رَبِيعَةَ بنِ هَاشَةَ بنِ عَبْدِ يَغُوثَ بنِ رَبِيعَةَ بنِ سَلَمَةَ بنِ سَعْدٍ الَّذِي يَقُولُ[٢٥٥]: [من البسيط]

عَيَّرْتُمُونِي شَتْماً[٢٥٦] مِنْ غَيْرِ فَاحِشَةٍ … كَانَتْ إلى أَجَلٍ مِنِّي مِقْدَارِ

فَأَنْتُمُ وَهِجَائِي غَيْرَ مُلْتَرِثٍ … كَالمُسْتَغِيثِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

أَإِنْ هَجَتْكَ بَنُو شَيْبَانَ تَشْتُمُنِي … فَارْجِعْ كِلابَكَ مَا ضَرَّيْتَ مِنْ ضَارِي

كَالثَّوْرِ يُضْرَبُ إِنْ عَافَتْ طَرُوقَتُهُ … مَاءَ الحِيَاضِ فَرَهْنٌ عَيَّرْتَ مِنْ عَارِ

قُبْحاً لِقَوْمٍ بَنُو حَفْصَانَ سَادَتُهُمْ … فَاعْتَبِرِ الأَرْضَ بِالأَسْمَاءِ أَوْمَارِ

إِنَّ رَبِيعَةَ لَنْ تُغْنِي سَوَابِقُهَا[٢٥٧] … نَزْوَ الجِدَاءِ عَلَى بَطْحَاءِ ذِي قَارِ

كَأَنَّ قَصْعَتَهَا وَجَارَ[٢٥٨] قَصْعَتِهَا … عَيْنَانِ رُكِّبَتَا فِي رَأْسِ جَبَّارِ

وَوَلَدَ سَاهِرَةُ بنُ وَهْبِ بنِ جُلَيٍّ مَالِكاً.

وَوَلَدَ صَعْبُ بنُ وَهْبِ بنِ جُلَيٍّ ذُبْيَانَ[٢٥٩]، وَرُهْماً، وَعَمْراً.

وَوَلَدَ زَيْدُ بنُ أَحْمَسَ أَوْساً، وَيَشْكُرَ، وَبَيْتَ اللَّعْنِ.

فَوَلَدَ أَوْسُ بنُ زَيْدٍ مَازِناً، وَسُبَيْعاً. [وَوَلَدَ مَازِنٌ مُرَّةَ.

فَوَلَدَ سُبَيْعُ[٢٦٠] بنُ أَوْسٍ مِنْعَةَ.

فَوَلَدَ مِنْعَةُ بنُ سُبَيْعٍ ظَفَراً، وَمَازِناً.

فَوَلَدَ مَازِنُ بنُ مِنْعَةَ أَسْحَمَ.

وَوَلَدَ ظَفَرُ بنُ مِنْعَةَ وَائِلَةَ، وَشَحْنَةَ.

فَوَلَدَ وَائِلَةُ بنُ ظَفَرٍ المُخَبَّلَ.

فَوَلَدَ المُخَبَّلُ بنُ وَائِلَةَ مُشَمِّتاً، وَقُدَراً سَ.

فَوَلَدَ مُشَمِّتُ بنُ المُخَبَّلِ الحُلَيْبِسَ، وَقُدَراً سَ.

وَوَلَدَ عَوْفُ بنُ أَحْمَسَ زَيْداً.

هؤلاء بنو ضُبَيعة بن ربيعة، وهم آخر ربيعة بن نزار.

وولد إياد بن نزار بن معدّ بن عدنان دُعميًّا، وزهرًا، ونمارة، وثعلبة، أمّهم ليلى بنت الحاف بن قضاعة.

فولد نمارة بن إياد الطَّماح حيًّا عظيمًا كان لهم بأسٌ وعددٌ فهلكوا، ولهم يقول عمرو بن كلثوم(٢٦١): [من الوافر]

ألا سائل بني الطَّماح عنّا(٢٦٢) ... ودُعميًّا فكيف وجدتمونا

وولد زهر بن إياد حُذاقة، والشَّلل دخل في تنوخ، وعبد الله دخل في بني تميم، وعمرًا دخل في بني العمّ.

فولد حذاقة بن زهر أميّة، ومنبّهًا، ويزيد(٢٦٣).

فولد يزيد بن حذاقة عمرًا دخل في تنوخ.

وولد أميّة بن حذاقة الدّيل، وقدمًا(٢٦٤).

فولد الدّيل بن أميّة دوسًا.

فولد دوس بن الدّيل برجان.

منهم عبد هند بن لجم(٢٦٥) بن منعة بن برجان، الذي يقول له عديّ بن زيد العبادي: [من الوافر]

أبلغ(٢٦٦) خليلي عبد هند فلا ... زلتَ قريبًا من سواد الخصوص

وهم بالحيرة(٢٦٧)، وابنه مالك(٢٦٨) بن عبد، صاحب أقساس مالك(٢٦٩).

ومن بني منبّه أبو دؤاد، واسمه جارية(٢٧٠) بن حُمران بن بحر بن عصام ابن نبهان بن منبّه بن حذاقة بن زهر بن إياد، وأخواه مارية، وآرية.

ومن بني أميّة بن حذاقة الأعور الذي يُنسب إليه دير الأعور(٢٧١).

والموضع الذي يقول أبو دؤاد:

ودير يقول له الزائرو(٢٧٢) ... ن ويل أمّ دار الحذاقي دارا

ومنهم قرّة الذي يُنسب إليه دير قرّة(٢٧٣)، ودير السوا.

وولد الشَّلَلُ بنُ رُهْمٍ ذُبْيانَ، والأوْسَ، والحارثَ.

منهم عبدُ العاصِ بنُ عوفِ بنِ غطفانَ بنِ أُهيبِ بنِ ذُبيانَ الشاعرُ، كانَ مع داودَ اللَّثِقِ السَّليحيِّ[٢٧٥]، وهم في تنوخ.

وولد دُعْمِيُّ بنُ إيادِ بنِ نزارٍ أفصى، وغيلانَ. أمُّهما رَمْلةُ بنتُ أسدِ بنِ ربيعة.

فولد أفصى بنُ دُعْمِيٍّ يَقْدُمَ، ويَرْداً، والحارثَ، أمُّهم زينبُ بنتُ غيلانَ[٢٧٦]، وأمُّها عَمْرةُ بنتُ طابخةَ بنِ خِندفٍ، ويقالُ ليَرْدٍ وغيلانَ عَمّامنا إياد.

فولد الحارثُ بنُ أفصى صُبْحاً، ورُكْبةَ[٢٧٧]، ونَخْناً[٢٧٨] دخل في تنوخ.

فولد رُكْبةُ[٢٧٧] بنُ الحارثِ مُعْرِضاً.

وولد صُبْحُ بنُ الحارثِ أفصى، والحارثَ،

من يَقْدُمَ عليُّ بنُ الحارثِ بنِ مَرِيِّ بنِ مرذولٍ.

ومنهم الحارثُ بنُ ثابتِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ ثابتِ بنِ حسّان.

وولد يَقْدُمُ بنُ أفصى عوذَ مَناةَ، ومنصوراً، وأبا دَوْسٍ، ومالكاً، أمُّهم أسماءُ بنتُ عمرةَ بنِ أسدِ بنِ ربيعةَ بنِ نزارٍ.

فولد منصورُ بنُ يَقْدُمَ النَّبِيتَ، وعمراً، وسعداً.

فولد النَّبِيتُ بنُ منصورٍ مُنَبِّهاً وهو النعمانُ، وساهرةَ، والحيانَ.

فولد مُنَبِّهُ بنُ النَّبِيتِ قَسِيّاً، وهو ثقيفٌ فيما يقالُ، واللهُ أعلمُ، ولُبَّةَ وثعلبةَ، والحارثَ، وطيونَ، ومالكاً.

منهم أُمَيْمةُ بنتُ سعدِ بنِ هُذيلٍ. فمَنْ ينسبُ ثقيفاً إلى إيادٍ فهذا نسبُهم، ومَنْ نسبهم إلى قيسٍ، فهو قَسِيُّ بنُ مُنَبِّهِ بنِ بكرِ بنِ هوازنَ، يقولون كانت أُمَيْمةُ عندَ مُنَبِّهِ بنِ النَّبِيتِ فتزوَّجها مُنَبِّهُ بنُ بكرٍ، فجاءتْ بقَسِيٍّ معها من الإياديِّ، وصُبْحُ بنُ الحارثِ بنِ مُنَبِّهِ بنِ النَّبِيتِ في تنوخ.

وولد أبو دَوْسِ بنُ يَقْدُمَ بنِ أفصى بنِ دُعْمِيِّ بنِ إيادٍ جُدَيّاً.

ومنهم قسّ بن ساعدة بن عمرو بن شمر بن عديّ بن مالك بن جُديّ، صاحب الكلام بعكاظ.

وولد عوذ مناة بن يقدم بن أفصى بن دعميّ بن إياد الطمثان، ونجلة، وذهلا.

فولد الطمثان بن عوذ مناة وائلة، وعمرا.

فولد عمرو بن الطمثان أمينا، وربيلا، وغطفان، ومطران، أمهم أميمة بنت سعد بن هذيل، أخوه لأمه ثقيف.

فمن بني ربيل بن عمرو بن الطمثان أبو مسيلة[279] الذي شتر عين الأشتر النخعي يوم اليرموك، وهم بالروم كثير.

وولد وائلة بن الطمثان النهو، والنمر.

فولد النمر بن وائلة أيدعان.

وولد النهو بن وائلة عوفا، وغطفان، وغوثغان.

فولد غوثغان بن النهو عامرا، وعبيدا، وعمرا[280].

فولد عامر بن غوثغان سعدا، وكعبا، وذهلا، وعوفا، وعديّا.

منهم لقيط بن معبد بن خارجة بن معبد بن حطيط بن غوثغان الشاعر، كان في رهن كسرى، وكتب ينذر قومه في قوله: [من البسيط]

يا دار عمرة من محتلّها الجرعا[281]

وولد أيدعان بن النمر مالكا، والحول[282]. فولد مالك ثعلبة، وذهلا.

فولد ثعلبة بن مالك عمرا، ومالكا، وذهلا، أمهم النهيجانة بنت سعد ابن زيد مناة بن تميم[283]، بها يعرفون.

فولد عمرو بن ثعلبة بن مالك بن أيدعان كعبا، وعامرا، وسالما، وعديّا، وحارثة، أمهم نيم[284] بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم.

فولد عامر بن عمرو بن ثعلبة بن مالك مالكا، وامرأ القيس، وحطيطا.

وولد كعب بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن أيدعان زهيرا، وامرأ القيس

وَهُطَيْطًا .

وَوَلَدَ بَجَلُ بْنُ عَوْذِ مَنَاةَ سَلَامَانَ .

مِنْهُم زَيْدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ قَنَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلَامَانَ بْنِ بَجَلٍ، الَّذِي بَاعَ الفَسْوَ مِنْ عَبْدِ القَيْسِ، اشْتَرَاهُ مِنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ بَيْدَرَةَ بْنِ مَهْوِ بْنِ عَوْفِ بْنِ جَذِيمَةَ العَبْدِيُّ .

وَمِنْهُم الحَارِثُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جُلَيْحِ بْنِ جِبَالِ بْنِ قَنَانِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلَامَانَ، الَّذِي ذَكَرَهُ لَقِيطُ بْنُ مَعْبَدٍ فِي شِعْرِهِ[٢٨٥]: [من البسيط]

زَيْدُ القَنَا يَوْمَ لَاقَى الحَارِثَيْنِ مَعَا

وَمِنْهُم سَعْدُ بْنُ الضِّبَابِ الَّذِي نَزَلَ بِهِ امْرُؤُ القَيْسِ بْنُ حُجْرٍ وَمَدَحَهُ .

وَمِنْهُم ابْنُ الْغَزِّ[٢٨٦] الَّذِي يُوصَفُ بِعِظَمِ الأَيْرِ، وَبِلَالُ الرَّمَّاحُ بْنُ مُحْرِزٍ صَاحِبُ دَيْرِ الجَمَاجِمِ .

وَوَلَدَ رُدَيْنُ أَفْصَى أَشْيَبَ وَعَبْدَ القَيْسِ وَالأَوْسَ .

فَوَلَدَ عَبْدُ القَيْسِ بْنُ رُدَيْنٍ اللَّبُومَ[٢٨٧]، وَأَبَا وَائِلٍ، وَعَمْرًا، وَعَدِيًّا .

فَوَلَدَ اللَّبُوُّ بْنُ عَبْدِ القَيْسِ عَوْفًا، وَثَعْلَبَةَ .

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ اللَّبُوِّ زَيْدَ مَنَاةَ .

وَوَلَدَ أَبُو وَائِلِ بْنُ عَبْدِ القَيْسِ [قَيْسًا][٢٨٨] وَأَبَا الدِّيلِ .

وَوَلَدَ أَشْيَبُ بْنُ رُدَيْنٍ الدِّيلَ .

فَوَلَدَ الدِّيلُ بْنُ أَشْيَبَ مَالِكًا[٢٨٩]، وَسَعْدًا، وَسَعْدَ اللَّاتِ .

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ الدِّيلِ شَبَابَةَ، وَذُهْلًا، وَكَعْبًا، وَعَمْرًا .

فَوَلَدَ شَبَابَةُ بْنُ سَعْدٍ كِنَانَةَ، وَعَمْرًا، وَطَمْثَانَ .

مِنْهُم مَازِنُ بْنُ قَنَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ، وَزَيْدُ القَنَا بْنُ سِنَانِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ الَّذِي ذَكَرَهُ لَقِيطُ بْنُ مَعْبَدٍ فَقَالَ: [من البسيط]

لِمَازِنِ بْنِ قَنَانٍ أَوْ كَصَاحِبِهِ ... زَيْدِ القَنَا يَوْمَ لَاقَى الحَارِثَيْنِ مَعَا .

وسعد بن الضباب [٢٩٠] بن عوف بن مالك بن كنانة بن شبابة بن سعد بن الدئل بن أشيب ابن برد بن أفصى بن دعمي بن إياد، وكعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة بن سلول بن كنانة الجواد الذي يضرب به المثل، كان أبوه ملك إياد.

ومنهم بنو قرط بن عامر بن عمرو بن مالك بن كنانة بن شبابة بن سعد ابن الدئل بن أشيب بن برد بن أفصى بن دعمي بن إياد، فلقار لبني رفيع بن كعب بن جذيمة ابن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى، وهم معهم بالخط من البحرين.

ومنهم الحارث بن دوس الشاعر.

وولد غيلان بن دعمي بن إياد مسعودا، وطمزان.

منهم المنهال بن عبد الرحمن بن مالك بن نعم بن عمرو من بني طمزان بن غيلان بن دعمي بن إياد.

فولد مسعود بن غيلان بن دعمي بن إياد رياحا.

فولد رياح بن مسعود وائلا، ورزنا، وزرعة.

منهم وعوعة بن هرثم [٢٩١] الذي أسر حاتم.

ومنهم هارون بن عمران بن راشد، واسم راشد [٢٩٢] قرضاب بن شهاب ابن عمرو من بني غيلان، ثم أحد [٢٩٣] بني ربعة، وفد راشد على النبي صلى الله عليه وسلم فسماه راشدا، وكان يسمى أيضا حنيفا.

هؤلاء بنو إياد بن نزار، والحمد لله رب العالمين.

تم نسب ولد نزار بن معد بن عدنان.

تلوه نسب قحطان، وهو قحطان بن عامر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح. ويقال: قحطان بن الهميسع بن يمن بن نبت بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم.

بسم الله الرحمن الرحيم
عونك يا رب

قال هشام بن محمد الكلبي :

ولد قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح ، ويقال قحطان بن الهميسع بن تيمن بن نبت بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم[394] ، المرعف ، وهو يعرب ، ولايا ، وجابرا ، والمتلمس ، والعاصي ، وغاشما ، والمتغشمر[395] ، وغاضبا ، والقطامي ، ومغرا[396] ، ومنيعا ، وظالما ، والحارث ، ونباتة ، فهلكوا كلهم إلا ظالما ، فأما نباتة فإنهم دخلوا في الرقبة[397] من حمير ، وأما الحارث فولده منها ، يقال لهم الأوثيون وهم رهط حنظلة بن صفوان نبي أهل الرس فيما بين نجران واليمن من حضرموت إلى اليمامة ، وكانوا يسكنون الرس ، وليس لسائرهم ولد غير يعرب .

فولد يعرب بن قحطان يشجب ، وعبدان[398] ، وحيادة ، ووائلا ، وكعبا .

فولد يشجب بن يعرب سبأ ، وهو عامر .

فولد سبأ بن يشجب كهلان ، والعرنجج وهو حمير ، ونصرا ، وأفلح ، وبشرا ، وزيدان[399] ، وعبد الله ، ونعمان ، والمود[400] ، ويشجب ، ورهما ، وشدادا ، وربيعة ، فتفرقت القبائل من كهلان وحمير ، وقيل لسائر بني سبأ السبئيون ليست لهم قبائل دون سبأ .

قال هشام بن محمد الكلبي :

حدثنا أبو جناب الكلبي عن يحيى بن عروة بن هانئ المرادي عن أبيه عن فروة ابن مسيك المرادي : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله أخبرني عن سبأ ، أرجل أم جبل أم واد ، فقال : بل رجل ولد عشرة فتشاءم أربعة وتيامن ستة ، فالذين تشاءموا غسان ، ولخم ، وجذام ، وعاملة ، والذين تيامنوا حمير ، والأزد ، ومذحج ، وكندة ، والأشعر ، وأنمار الذين منهم بجيلة ، وخثعم ، فولد زيدان بن سبأ نجران .

[٤ وكلهم ... ولد ... اليمن ... ولده]

وَوَلَدَ كَهْلَانُ بْنُ سَبَأٍ زَيْداً .

فَوَلَدَ زَيْدُ بْنُ كَهْلَانَ عَرِيباً ، وَمَالِكاً .

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ الخِيَارَ[٤٠١] .

فَوَلَدَ الخِيَارُ بْنُ مَالِكٍ رَبِيعَةَ .

فَوَلَدَ رَبِيعَةُ بْنُ الخِيَارِ أَوْسَلَةَ .

فَوَلَدَ أَوْسَلَةُ بْنُ رَبِيعَةَ زَيْداً .

فَوَلَدَ زَيْدُ بْنُ أَوْسَلَةَ مَالِكاً ، وَتُبَّعاً بَطْنٌ فِي هَمْدَانَ .

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ زَيْدِ أَوْسَلَةَ ، وَهُوَ هَمْدَانُ ، وَالدَّهَانَ ، قَبِيلَتَانِ يَأْتِي ذِكْرُهُمَا .

وَوَلَدَ عَرِيبُ بْنُ زَيْدٍ يَشْجُبَ .

فَوَلَدَ يَشْجُبُ بْنُ عَرِيبٍ زَيْداً .

فَوَلَدَ زَيْدُ بْنُ يَشْجُبَ أُدَداً [فَوَلَدَ أُدَدُ][٤٠٢] بْنُ زَيْدٍ مُرَّةَ ، وَنَبْتاً وَهُوَ الأَشْعَرُ وَهُمُ الأَشْعَرِيُّونَ ، وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَالشَّعْرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ ، أُمُّهُ دَلَّةُ بِنْتُ مَنْشَجَانَ بْنِ كَلَدَةَ بْنِ رَدْمَانَ مِنْ حِمْيَرَ ، وَقَالَ شَاعِرُهُمْ : [مِنَ الطَّوِيل]

نَحْنُ بَنُو نَبْتٍ إِذَا مَا نَسَبْتَنَا ... فَأَلْهِمْ[٤٠٣] بِنَا وَالدِّينُ يُذْكَرُ

هُوَ الأَشْعَرُ الرَّاسِي النُّهُورُ وَلَمْ يَكُنْ ... ذَلِيلَ العِبَادِ جَزُوعاً حِينَ يَكْبُرُ

وَجُلْهُمَةَ وَهُوَ طَيِّئٌ ، كَانَ أَوَّلَ مَنْ طَوَى المَنَاهِلَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ ، وَمَالِكاً وَهُوَ مَذْحِجٌ ، أُمُّهُمَا مُدْلِهَةُ بِنْتُ ذِي مَنْشَجَانَ ، وَكَانَ تَزَوَّجَهَا قَبْلَ دَلَّةَ ، وَمُدْلِهَةُ هِيَ مَذْحِجٌ ، وَيُقَالُ بَلْ وَلَدَتْهُ عَلَى أَكَمَةٍ يُقَالُ لَهَا مَذْحِجٌ فَغَلَبَ عَلَيْهِمْ .

فَوَلَدَ مُرَّةُ بْنُ أُدَدٍ الحَارِثَ ، وَرُهْماً ، وَكَانُوا قَدْ دَرَجُوا .

مِنْهُمُ الأَفْعَى بْنُ أَجْهَشَ[٤٠٤] بْنِ غَنْمِ بْنِ رُهْمٍ الَّذِي كَانَتِ العَرَبُ تَتَحَاكَمُ إِلَيْهِ بِنَجْرَانَ .

وَوَلَدَ الحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ عَدِيّاً ، وَمَالِكاً .

فَوَلَدَ عديّ بن الحارث عُفَيْراً ومالِكاً وهو لَخْمٌ، يُقال لَخَمَه لَطَمَه، وعَمْراً وهو جُذامٌ، جُذِمَ جَذَمَه، والحارثَ وهو عامِلَةُ، أُمُّهم رَقاشِ بنتُ هَمْدان.(1)

---

(1) جاء في مخطوط مختصر جمهرة ابن الكلبي نسخة مكتبة راغب باشا باستنبول رقم ٩٩٩ ص، ١٨٠.

بسم الله الرحمن الرحيم، صلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم.

نسب قحطان فيه خلاف، وقد ذكر في كتاب الجمهرة أحد الآراء فيه في أواخر أنساب حمير وهو رأي من ينسبه إلى إسماعيل عليه السلام، فإنه يجعله قحطان بن الهميسع بن تيمن بن نبت بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام بن تارح وهو آزر بن ناحور بن ساروح بن أرعو ابن فالغ وهو فالج بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام بن لملك بن متوشلخ بن أخنوخ وهو إدريس عليه السلام بن برد الذي عملت الأصنام في زمانه بن مهلاليل ابن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليهما السلام، وشيث هو هبة الله، اشتق له من اسم هابيل، وكان وصي أبيه بعد مقتل هابيل عليه السلام، وقيل قحطان بن عابر بن شالخ ابن أرفخشذ وتمام النسب على ما تقدم ذكره.

قال ابن الكلبي:

ولد قحطان بن عابر المُرْعَف وهو يعرب، ولؤياً، وجابراً، والمتلمس، والعاصي، وغاشملاً، والمتغشمر، وغاضباً، ومعرزاً، ومنيعاً، والقطامي، وظالماً، والحارث، ونباته، فملكوا كلهم إلا ظالماً، فأما نباتة فدخلوا في الرحبة من حمير، وأما الحارث فولد فهماً، فولد فهم أراشاً، فولد أراش القين، فولده يقال لهم الأقيون وهم رهط حنظلة بن صفوان نبي أهل الرس، والرس فيما قالوا بئر ما بين نجران واليمن أو حضرموت إلى اليمامة. شك فيه ابن الكلبي، وليس لسائرهم ولد غير يعرب.

فولد يعرب بن قحطان يشجب وحَيْدان وجَنادة، ووائلاً، وكعباً، فولد يشجب بن يعرب سبأ واسمه عامر، وكان أول من سبى السبي، وكان يقال له من حسنه عبُّ الشمس مثل عبّ شمس بالتشديد، فولد سبأ كهلان والعرنجج وهو حمير، ونصراً، وأخلج، وبشراً =

فَوَلَدَ عُفَيْرُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أُدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبِ ابْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَإٍ ثَوْراً، وَهُوَ كِنْدَةُ (١)، أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ.

= وزيدان، وعبدالله، ونعمان، والمُوَدَ، ويشجب، ورهما، وشداداً، وربيعة، فتفرقت القبائل من كهلان وحمير، وقيل لسائر بني سبأ السبائيون ليست لهم قبائل دون سبأ.

فولد زيدان نجران وبه سميت نجران نجران، وولد كهلان بن سبأ زيداً، فولد زيد عريبا، ومالكاً، فولد مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان نبتاً، والخيار. فولد نبت بن مالك الغوث، فولد الغوث دِرْأً وهو الأشدُ والأشدُ لغة في الأزد، وعمراً، وقداراً ومُتَقطِّعاً، فولد الأزد مازنا وكان يدعى الزاد وإليه جماع غسان.

(١) جاء في مخطوط مختصر جمهرة ابن الكلبي نسخة مكتبة راغب باشا باستنبول، ص ٥٥:

جمهرة نسب كندة، والسكون، والسكاسك، وعاملة، وجذام، ولخم، وخولان، ومذحج، بني الحارث بن كعب، والنخع، وسعد العشيرة. منهم الحكم بن سعد، وجعفي بن سعد، وزيدالله بن سعد، وأود، وزبيد، ومراد، والأشعريين، وعنس، وطيئ، وجُنْب، وصُداء، ورُهاء، هكذا قال في الجمهرة في هذا الموضع، وهو خلاف الترتيب الذي يأتي وهو كندة، والسكون، والسكاسك، وعاملة، وجذام، ولخم، وخولان، وبنو الحارث بن كعب من مذحج، والنخع من مذحج وجنب من مذحج، وصداء من مذحج، ورهاء من مذحج، وسعد العشيرة من مذحج والبطون المذكورة منها إلى زبيد، ومراد من مذحج، وعنس من مذحج، والأشعر ليس من مذحج، وطيئ من مذحج يعدون مع انفرادهم بهذا اللقب طيئ، وهذا الترتيب ليس على ما ينبغي، والصواب أنه كان أخّر الأشعر لأنه ليس من مذحج، وقدّم عليه طيئاً فانه ابن مذحج أخو مالك، ابنه الذي منه هذه البطون المذحجية، والأشعرين مدلة أخت دلة التي هي مذحج أم أخويه لأبيه ...

في الجمهرة جعل نسب بني قحطان في هذا المكان فأخره عن موضعه، وأنا قدمته إلى موضعه، من أول ذكر اليمن في أول هذا الجزء بعد الفراغ من عدنان الذي في الجزء الأول كما فعل ياقوت الحموي. فقد فرغنا هنا بنيه إلى ابني زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهما عريب ومالك.

فولد كِنْدَةُ[1] بنُ عُفَيْرٍ مُعاوِيَةَ، وأَشْرَسَ، أُمُّهما رَمْلَةُ بنتُ أَسَدِ بنِ رَبيعةَ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدِّ بنِ عَدْنانَ.

فولد مُعاوِيَةُ بنُ كِنْدَةَ مُرْتِعاً، وإنّما سُمّيَ مُرْتِعاً لأنّهُ كان يُرْتِعُهُم[2] [في] أَرْضِهِ وهو عَمْرٌو، وزيداً دَرَجَ، أُمُّهما زَيْنَبُ بنتُ جَذِيمةَ الأَبْرَشِ بنِ مالكِ بنِ الأَزْدِ.

فولد مُرْتِعُ بنُ مُعاوِيَةَ ثَوْراً، وقَيْساً، أُمُّهما عائشةُ بنتُ ذي يَزَنٍ الحِمْيَرِيّ.

فولد ثَوْرُ بنُ مُرْتِعٍ مُعاوِيَةَ، وقَيْساً، أُمُّهما وَرْقَةُ بنتُ عامرِ بنِ سَكْسَكٍ.

فولد مُعاوِيَةُ بنُ ثَوْرٍ الحارثَ الأَكْبَرَ، ويَزِيدَ، أُمُّهما كَبْشَةُ بنتُ عُقْبَةَ بنِ السَّكُونِ بنِ أَشْرَسَ.

فولد الحارثُ بنُ مُعاوِيَةَ بنِ ثَوْرٍ مُعاوِيَةَ، أُمُّهُ بنتُ الحارثِ الغِطْرِيفِ الأَزْدِيّ، ووَهْباً، بَطْنٌ بالشامِ واليَمَنِ، ليسَ منهم بالكوفةِ إلّا عبدُ الرحمنِ بنُ العلا، كان يَلي مع الحَجّاجِ، وزيدَ بنَ الحارثِ بَطْنٌ لهم مَسْجِدٌ بالكوفةِ، أُمُّهما مَجانةُ بنتُ وَهْبٍ من آلِ ذي يَزَنٍ، والرائشَ بنَ الحارثِ بَطْنٌ، والرائشُ هو من الهُجْنِ، وذلكَ إنّهُ لم تُعْرَفْ أُمُّهُ، وأُمَّهاتُ الهُجْنِ جميعاً ماتَتْ يُسْتَنْكَرُ نِسْبَتُهُم لأنّهُ يُشَبَّهُ مَنْ ليسَ مِنَ الهُجْنِ[3]، والرائشُ رَهْطُ شُرَيْحِ[4] بنِ الحارثِ القاضي.

وولد مُعاوِيَةُ بنُ الحارثِ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ ثَوْرٍ الحارثَ الأَصْغَرَ، وعَمْراً، بَطْنانِ، أُمُّهما أَسْماءُ بنتُ عَمْرِو بنِ الحارثِ الغِطْرِيفِ، وأَخُوهُما لأُمِّهِما الحارثُ بنُ الخَزْرَجِ بنِ حارِثَةَ

---

(١) جاء في مخطوط مختصر جمهرة ابن الكلبي نسخة مكتبة راغب باشا باستنبول، ص، ٢٢٦ وإنما سمي كندة لأنه كند أباه النعمة، يقال كندة وكندي.

(٢) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة. وكان يقال له أرتعنا في أرضك فيفعل، فسمي مرتعاً.

(٣) نفس المصدر السابق ونفس الصفحة، وهم من الهجن وذلك أنه لم تعرف أمه ولا أمهات الهجن جميعاً، وأبناء الهجن لا تشبه =

ابن ثعلبة بن عمرو مزيقيا من الأزد، وإنما سمّي مزيقيا لأنه كانت تمزّق عليه حلله، ولهم يقول حسان بن ثابت[٤٠٦]: [من الوافر]

وإذا دعوت الحارثين أجابني ... كنديّهم والحارث بن الخزرج

وذهل بن معاوية بطن لهم مسجد بالكوفة، أمه من حمير.

فولد الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية ابن كندة بن عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد معاوية الأكرمين بطن الذين ذكرهم الأعشى: [من المتقارب]

وإن معاوية الأكرمين ... حسان الوجوه طوال الأمم

وامرأ القيس بن الحارث بطن رهط موسى بن أبي الموقّا[٤٠٧]، كان واليا لأبي جعفر [على] فارس، لهم مسجد بالكوفة بناه موسى، وأمهما هند بنت وهب بن الحارث بن معاوية، ومالك بن الحارث لهم مسجد بالكوفة، أمهم هند بنت ربيعة بن زبيد بن صعب بن سعد العشيرة بن مذحج بطن، يقال لهم بنو هند بها يعرفون، والظمّ بن الحارث، لهم مسجد بالكوفة بطن، والحارث بن الحارث وهم حوت، وهما يدعيان الناجن، والرائش[٤٠٨] الذي كنا ذكرناهم لا[٤٠٩] يعرف لهؤلاء الثلاثة أمهات.

فولد معاوية بن الحارث بن معاوية بن الحارث ربيعة، والعاتك، والمثل، أمهم هند بنت ربيعة بن وهب بن الحارث الأكبر.

فولد ربيعة بن معاوية بن الحارث عديا بطن، ووهبا بطن، وأبا كرب بطن، وامرأ القيس بطن، لهم مسجد بالكوفة، وسلمة وهو لكمة الظما لا عقب له إلا امرأة، أمهم أم قطام بنت ذهل بن معاوية، ومالك بن ربيعة بطن، لهم مسجد بالكوفة، أمه زهيرة بنت عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن بكر بن وائل.

فولد عدي بن ربيعة جبلة بطن، لهم مسجد بالكوفة، وحجرا، أمهم

= أسماؤهم أسماء الآخرين المعروفة أمهاتهم، والرائش رهط شريح القاضي، وأم الرائش ثمانية =

=(٤) شريح بن الحارث القاضي

جاء في كتاب تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر طبعة دار المسيرة ببيروت، الجزء السادس، ص، ٣٠٥

شريح القاضي وهو ابن الحارث بن قيس بن الجهم بن معاوية بن عامر بن الرائش ابن الحارث بن معاوية بن ثور، أبو أمية الكندي ..... استقضاه عمر رضي الله عنه على الكوفة، وأقره علي رضي الله عنه، .... وقدم شريح الشام إلى قاض لمعاوية يطالب رجلاً بحق له، فقال القاضي لشريح: أرى حقك قديماً، فقال شريح: الحق أقدم منك ومنه فقال: إني أظنك ظالماً، فقال: ما على ظنك رحلت من العراق، قال: ما أظنك تقول الحق، قال: لا إله إلا الله فنمى الخبر إلى معاوية فقال: هذا شريح، فأمر أن يفرغ من أمره ويعجل رده إلى العراق .....

وقيل له: ممن أنت؟ فقال: ممن أنعم الله عليهم بالإسلام، وعدادي في كندة، وكان شاعراً راجزاً قائفاً، وكان كوسجاً ليس له لحية، وكان أحسن فقهاء الكوفة. وقال الشعبي: كان سبب تولية عمر لشريح أن عمر أخذ فرساً من رجل على سوم فحمل عليه رجلاً فعطب عنده، فحاكمه صاحب الفرس فقال له عمر: اجعل بيني وبينك رجلاً فقال الرجل: إني أرضى بشريح العراقي فتحاكما إليه فقال شريح لعمر: أخذته صحيحاً سليماً فأنت له ضامن حتى ترده صحيحاً سليماً. فأعجب عمر حكمه فبعثه قاضياً على الكوفة. روى هذه القصة البيهقي .....

وروى البيهقي عن الحافظ عن الشعبي قال: خرج علي رضي الله عنه إلى السوق فإذا هو بنصراني يبيع درعاً فعرف علي الدرع فقال له: هذه درعي بيني وبينك قاضي المسلمين، وكان علي استقضى شريحاً، فلما رأى شريح أمير المؤمنين قام من مجلس القضاء، وأجلس علياً في مجلسه وجلس شريح قدامه إلى جانب النصراني، فقال علي: أما يا شريح لو كان خصمي مسلماً لقعدت معه مجلس الخصم، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا تصافحوهم، ولا تبدأوهم بالسلام، ولا تعودوا مرضاهم، ولا تصلوا عليهم ..... اقض بيني وبينه يا شريح فقال: ما تقول يا أمير المؤمنين؟ فقال علي: هذه درعي ذهبت مني منذ زمان، فقال شريح: ما تقول يا نصراني؟ فقال: ما أكذب أمير المؤمنين، الدرع درعي، فقال شريح: ما أرى أن تخرج من يده =

= فهل لك من بينة ؟ فقال علي : صدق شريح . فقال النصراني : أما أنا فأشهد أن هذه أحكام الأنبياء ، أمير المؤمنين يجيء إلى قاضيه ، وقاضيه يقضي عليه ، هي والله يا أمير المؤمنين درعك اتبعتك مع الجيش وقد زالت عن جملك الأورق فأخذتها ، فإني أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال علي : أما إذا أسلمت فهي لك ، وحمله على فرس عتيق ، قال الشعبي : لقد رأيته يقاتل المشركين .

قال أبو عمرو الشيباني : كنت عند شريح فأتاه قوم برجل عليه صك بخمسمائة درهم ديناً ، فقالوا : إن مولى لنا مات وترك على هذا خمسمائة درهم ديناً ونحن وارثو مولانا ، فقال له شريح ما تقول ؟ فقال : كان أخي حراً مولى لهؤلاء ، وكان موسراً ، وأنا عبد لقوم آخرين ، وكان أعطاني هذه الدراهم أنتفع بها فمات أخي وترك مالاً كثيراً ورثه هؤلاء ، فقلت لهم : دعوا لي هذه الدراهم فإني معيل ، فكلمهم شريح وقال لهم : لا عليكم أن تدعوا له هذه الدراهم وسائر مال أخيه لكم ، وقد ذكر عيلة ، فأبوا وقالوا : خذ لنا بحقنا ، فقال لهم شريح : اتقوا الله وافعلوا فأبوا وقالوا : خذ لنا بحقنا ، فقال له شريح ادفعها لهم فإنك عبد لا ميراث لك ، فقاموا من بين يديه على ذلك ، قال أبو عمرو : فلما رأيت جزعه وشدة همه قلت له : ويحك ذكرت أنك معيل فما عيالك ؟ قال : زوجة وأولاد ذكور وإناث ، قلت له : فما زوجتك حرة أو أمة ؟ فقال : حرة ، فرجعت إلى شريح فقلت : يا أبا أمية ألا ترى ما يقول هذا الرجل ؟ قال : وما يقول ؟ قلت : يقول لي أولاداً أحراراً من امرأة حرة ، فقال : ردوهم إلي فرددتهم ، فأعاد الكلام فاعترفوا به وقالوا : نعم له أولاد أحرار فقال : ولده من امرأة حرة فابن الأخ الحر أولى بالميراث منكم ، والله لا تبرحوا حتى تعطوه ما في أيديكم من ميراث أخيه ، فانتزع ذلك منهم ودفعه إليه .

وقيل للشعبي : يقال شريح أدهى من ثعلب ، فما قصته ؟ فقال : خرج أيام الطاعون إلى النجف ، فكان إذا قام يصلي جاءه ثعلب فوقف تجاهه وأخذ يشغله عن صلاته ، فلما أعياه أمره نزع قميصه فجعله على قصبة ، وأخرج كميه ، وجعل قلنسوته وعمامته عليه ، ووقف خلف ذلك الشبح فأقبل الثعلب فوقف على عادته فتحيل له شريح حتى أخذه بغتة ، فلذلك قالوا عنه أدهى من ثعلب .

وجاء في محاضرات الأدباء طبعة المويلحي عام ١٨٧٠ بمصر جزء ١١ ص ، ١٤٠

قال الشعبي حضرت مجلس شريح فجاءته امرأة تخاصم زوجها باكية ، فقلت ما أظنها =

أميس بنت امرئ القيس بن الحارث، وهو الولّادة بن عمرو بن معاوية، والحارث بن عديّ، بطن لهم مسجد بالكوفة، يقال لهم بنو عديّ، أمّه ماويّة بنت السّجّان بن ذهل بن معاوية ويقال لهم الحيّ الفرد لأنهم لم يدخلوا في الحلف حين تحالفت كندة.

ومن بني جبلة الأشعث(١) بن قيس بن معدي كرب بن معاوية بن جبلة، وفد على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وشرحبيل بن معدي كرب بن معاوية ابن جبلة، حرّم الخمر، وهو عفيف لتحريمه الخمر، وفد إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء في زمان عمر بن الخطّاب رضي الله عنه، والأسود ابن معدي كرب بن معاوية بن جبلة، قتلته بنو الحارث بن كعب، وله يقول عمرو بن معدي كرب: [من الوافر]

وهم تركوا ابن كبشة مسلحبّاً ... وهم شغلوه عن ثوب المقد

هؤلاء جاهليّون إسلاميّون، وإسحاق بن إبراهيم بن حجر بن معدي كرب الأعرج كان عالماً بالنسب، وفد أبوه إبراهيم إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، وأمّه زينب بنت الأشعث بن قيس، وسيف بن قيس بن معدي كرب، وكانت أمّه قينة يقال لها الشّحا حضرميّة، وفد إلى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، فأمره أن يؤذّن فلم يزل يؤذّن حتّى مات، والوليد بن عديّ بن هانئ بن حجر بن معاوية، وفد جدّه هانئ بن حجر بن معاوية

= إلا مظلومة، فقال: إن أخوة يوسف جاءوا أباهم عشاء يبكون وهم ظالمون.

(١) الأشعث بن قيس

جاء في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر طبعة دار المسيرة ببيروت. ج ٢، ص ٦٧

هـ أشعث بن قيس أبو محمد الكندي له صحبة، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث يسيرة، وروى محمد بن سعد أن الأشعث بن قيس قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بضعة عشر راكباً من كندة، فدخلوا عليه مسجده وقد رجلوا جممهم واكتحلوا وعليهم جباب الحيرة قد كفوها بالحرير وعليهم الديباج ظاهراً مخوصاً بالذهب، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم =

= : ألا تسلموا قالوا : بلى ، قال : فما بال هذا عليكم ! فألقوه ، فلما أرادوا الرجوع إلى بلادهم ردّ كل واحد منهم بعشرة أواق ، وأعطى الأشعث اثنتي عشرة أوقية

ارتداد الأشعث

عندما ارتد الأشعث وأصحابه أتاهم المهاجر وحاصرهم ، فلما رأى اختلاف أصحابه بادرهم فخرج تحت الليل حتى أتى المهاجر وأصحابه ، فسألهما أن يؤمّناه على دمه وماله حتى يبلغاه أبا بكر فيرى فيه رأيه وأن يفتح لهم باب الحصن ، فأجابه لذلك وفتح لهم باب الحصن ، فدخل المسلمون على أهله فاستنزلوهم وضربوا أعناقهم واستاقوا أموالهم وكتبوا إلى أبي بكر بذلك ، واستوثقوا من الأشعث حتى بعثوا به إلى أبي بكر موثقاً ، فقال له أبو بكر : كيف ترى صنع الله بمن نقض عهد الله ، فقال الأشعث : أرى أنه قد أخطأ حظه وتعس جده ، فقال له أبو بكر : فما تأمرني فيك ، قال : آمرك أن تمنّ علي فتفكني من الحديد ، وتزوّجني أختك أم فروة بنت أبي قحافة ، ففعل أبو بكر ، فلما زوجه أخته أنشأ الأشعث يقول : [من الطويل]

لعمري وما عمري علي بهين ... لقد كنت بالإخوان جد ضنين
أحاذر أن تضرب هناك رؤوسهم ... وما الدهر عندي بعدها بأمين
فليت جفون الناس تحت جفونهم ... ولم تؤم أنثى بعدهم بجنين
وكنت كذات البوّ أبحت وأقبلت ... عليه بقلب واله وحنين

فأجابه مسلم بن صبيح السكوني : [من الطويل]

جزى الأشعث الكندي بالغدر ربه ... جزاء مليم في الأمور ظنين
أخا فجرة لا تستقال وغدرة ... لها أخوات مثلها ستكون
فلا تأمنوه بعد غدرته بكم ... على مثلها فالمرء غير أمين
وليس امرؤ باع الحياة بقومه ... أخا ثقة أن يرتجى ويكون
هدمت الذي قد كان قيس يشيده ... ويرضى من الأفعال ما هو دون
وألبستنا ثوب المسبة بعدها ... فلا زلت عباساً بمنزل هون
أن الأشعث الكندي أصبح بعدها ... هجيناً بها من دون كل هجين *

= سيهلك منصوماً ويورث سبة   يبيت بها في الناس ذات قرون

(وحرف الروي في هذه الأبيات موقوف على السكون)

وقيل للأشعث أخرجت مع علي فقال للقائل: ومن لك أمام ثنى علي. وخطب علي رضي الله عنه ابنة أم عمران بنت سعيد لابنه الحسن، فاجتمع والدها بالأشعث فأخبره الخبر، فقال له: غررت بنفسك، غداً يفخر على ابنتك ويقول لها: أنا ابن رسول الله وابن أمير المؤمنين، ولكن هل لك في بن عمها فهي له وهو لها، فقال: ومن ذاك؟ قال: محمد بن الأشعث، فقال: قد زوجته، ثم دخل الأشعث على أمير المؤمنين علي رضي الله عنه، فقال: يا أمير المؤمنين خطبت بنت سعيد للحسن؟ قال: نعم فقال: هل لك في أشرف منها بيتاً وأكرم منها حسباً وأتم جمالاً وأكثر مالاً، قال: ومن هي؟ قال: جعدة بنت الأشعث، فقال: إنا قد قاولنا رجلاً فليس إلى رد ما قاولناه به من سبيل، فقال له: إنه قد زوجها من محمد بن الأشعث، قال: متى؟ قال: الساعة بالباب، فتزوج الحسن جعدة، فلما لقي سعيد الأشعث قال له: يا أعور خدعتني، قال: أنت يا أعور جئت تستشيرني في ابن رسول الله، ألست أحمق، ثم جاء الأشعث إلى الحسن فقال له: يا أبا محمد ألا تزور أهلك، فلما أراد ذلك قال له: لا تمشي والله إلا على أردية قومي، فقامت له كندة سماطين وجعلت أرديتها بسطاً من بابه إلى باب الأشعث.

الأشعث وابن عباس

واستأذن الأشعث يوماً على معاوية، فحجبه ملياً وعنده ابن عباس والحسن بن علي، فقال له: أعن هذين حجبتني يا أمير المؤمنين؟ تعلم أن صاحبهما ولينا فملأنا كذباً يعني علياً، فقال ابن عباس: والله عبد مهرة (هي قبيلة) قتل جدك وطعن في است أبيك، فقال الأشعث لمعاوية: ألا تسمع ما يقول لي يا أمير المؤمنين، فقال له: أنت بدأت.

وصية الأشعث لبنيه

جاء في العقد الفريد طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر. ج ٢، ص ١٥٦

قال الأشعث بن قيس لبنيه: يا بني لا تذلوا في أعراضكم، وانخدعوا في أموالكم، ولتخف بطونكم من أموال الناس، وظهوركم من دمائهم، فإن لكل امرئ تبعة، وإياكم وما يُعتذر منه =

ء أو يستحي، فإنما يُعتذر من ذنب، ويُستحى من عيب، وأصلحوا المال لجفوة السلطان وتغيّر الزمان، وكُفّوا عند الحاجة عن المسألة، فإنه كفى بالردّ منعاً، وأجملوا في الطلب حتى يوافق الرزق قَدَراً، وامنعوا النساء من غير الأكفاء، فإنكم أهل بيت يتأسى بكم الكريم، ويتشرّف بكم اللئيم، وكونوا في عوامّ الناس ما لم يَضطرب الحبل فإذا اضطرب الحبل فالحقوا بعشائركم.

أبو بكر وقوله في الأشعث

وجاء في المصدر السابق العقد. ج ٤، ص ٢٦٨

لما مرض أبو بكر مرض الموت عاده عبد الرحمان بن عوف .... مع أنك لا تأسى على شيء من الدنيا فقال أبو بكر:

أجل، إني لا آسى على شيء من الدنيا إلا على ثلاث فعلتهن وددت أني تركتهن، وثلاث تركتهن وددت أني فعلتهن، وثلاث وددت أني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن، فأما الثلاث التي فعلتهن وددت أني تركتهن: فوددت أني لم أكشف بيت فاطمة عن شيء، وإن كانوا أغلقوه على الحرب، ووددت أني لم أكن حرّقت الفُجاءة السُّلمي، وأني قتلته سريحاً أو خلّيته نجيحاً، ووددت أني يوم سقيفة بني ساعدة قد رميت الأمر في عنق أحد الرجلين، فكان أحدهما أميراً وكنت له وزيراً - يعني بالرجلين عمر بن الخطاب وأبا عبيدة بن الجراح - وأما الثلاث التي تركتهن ووددت أني فعلتهن، فوددت أني يوم أُتيت بالأشعث بن قيس أسيراً ضربتُ عنقه، فإنه يخيل إلي أنه لا يرى شرّاً إلا أعان عليه، ووددت أني يوم سيّرت خالد بن الوليد إلى أهل الردة أقمت بذي القَصّة فإن ظفر المسلمون ظفروا، وإن انهزموا كنتُ بصدد لقاء أو مدد. ووددت أني وجهت خالد بن الوليد إلى الشام ووجهتُ عمر بن الخطاب إلى العراق، فأكون قد بسطت يدي كلتيهما في سبيل الله، وأما الثلاث التي وددت أني سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن، فإني وددت أني سألته: لمن هذا الأمر من بعده فلا ينازعه أحد، وإني سألته هل للأنصار في هذا الأمر نصيب فلا يُظلموا نصيبهم منه، ووددت أني سألته عن بنت الأخ والعمة، فإن في نفسي منهما شيئاً.

وجاء في المصدر السابق العقد. ج ١، ص ٩٠.

وَهُوَ الشَّاعِرُ الإِسْلَامِيُّ الَّذِي يَقُولُ : [من الوافر]

مَنَازِلُ مِنْ أَبِي قَابُوسَ أَقْوَتْ   وَمِنْ أَهْلِ الصَّنَائِعِ مِنْ إِيَادِ

وَشُرَحْبِيلُ بْنُ السِّمْطِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ جَبَلَةَ شَهِدَ القَادِسِيَّةَ جَاهِلِيٌّ إِسْلَامِيٌّ وَوَلِيَ حِمْصَ، وَهُوَ الَّذِي قَسَمَهَا مَنَازِلَ حِينَ افْتَتَحَهَا.

مِنْ وَلَدِهِ السِّمْطُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ شُرَحْبِيلَ، قَتَلَهُ مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَابْنَهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ السِّمْطِ.

وَهَانِئُ بْنُ أَبِي شَمِرِ بْنِ جَبَلَةَ، كَانَ شَرِيفًا جَاهِلِيًّا، مِنْ وَلَدِهِ إِيَاسُ بْنُ أَوْسِ بْنِ هَانِئٍ وَهُوَ أَبُو اللَّبَّاسِ، كَانَ عَالِمًا بِنَسَبِ كِنْدَةَ، وَمِنْهُمْ أَخَذَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ نَسَبَ كِنْدَةَ، وَالحَارِثُ

= الأشعث وشريح القاضي

ودخل الأشعث بن قيس على شريح القاضي في مجلس القضاء فقال: مرحباً وأهلاً بشيخنا وسيدنا، وأجلسه معه، فبينما هو جالس عنده إذ دخل رجل يتظلم من الأشعث، فقال له شريح: قم فاجلس مجلس الخصم وكلّم صاحبك. قال: بل أكلّمه من مجلسي، فقال له: لتقومنّ أو لآمرنّ من يقيمك، فقال له الأشعث: لشدّ ما ارتفعت! قال: فهل رأيت ذلك ضرّك؟ قال: لا. قال: فأراك تعرف نعمة الله على غيرك وتجهلها على نفسك.

الأشعث يشترك مع ابن ملجم في قتل عليّ

جاء في كتاب رغبة الآمل من كتاب الكامل، طبعة مطبعة الأسدي بطهران. ج ٧، ص ١٨٢

ويروى أن عبد الرحمان بن ملجم بات تلك الليلة عند الأشعث بن قيس بن معديكرب وأنّ حُجْرَ بن عديّ سمع الأشعث يقول له فضحك الصبح، فلما قالوا قُتِلَ أمير المؤمنين قال حُجْرُ بن عديّ للأشعث أنت قتلته يا أعور، ويروى أن الذي سمع ذلك أخو الأشعث عفيف بن قيس وأنه قال لأخيه: عن أمرك كان هذا يا أعور.

(١) شرحبيل بن السمط ومعاوية بن أبي سفيان

جاء في كتاب الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدّينوري، طبعه دار المسيرة ببيروت، ص ١٥٩

ثم أن معاوية استشار عمراً في أمره، وقال: ماترى؟

قال عمرو: إنه قد أتاك في هذه البيعة خير أهل العراق من عند خير الناس، ولست أرى لك أن تدعو أهل الشام إلى الخلافة، فإن ذلك خطر عظيم حتى تتقدم قبل ذلك بالتَّوْطين للأشراف منهم، وإشراب قلوبهم اليقين، بأنَّ عَلِيّاً مالأ على قتل عثمان، واعلم أن رأس أهل الشام شرحبيل ابن السمط الكنديّ، فارسل إليه ليأتيك، ثم وطّنّ له الرجال على طريقه كله، يخبرونه بأنّ عليّاً قتل عثمان، وليكونوا من أهل الرِّضى عنده، فإنها كلمة جامعة لك أهل الشام، وإن تَعْلَق هذه الكلمة بقلبه لم يخرجها شيئ أبداً.

فدعا يزيد بن أسد وبُسْر بن أبي أرْطَاة، وسفيان بن عمرو، ومخارق بن الحارث، وحمزة ابن مالك، وحابس بن سعد، وغير هؤلاء من أهل الرِّضى عند شرحبيل بن السمط، فَوَطَّنَهُم له على طريقه، ثم كتب إليه يأمره بالقدوم عليه، فكان يلقى الرجل بعد الرجل من هؤلاء في طريقه، فَيُخَبِّرُونه أنّ عليّاً مالأ على قتل عثمان، ثم أشربوا قلبه ذلك.

فلما دنا من دمشق أمر معاوية أشراف الشام باستقباله، فاستقبلوه، وأظهروا تعظيمه، فكان كلما خلا برجل منهم ألقى إليه هذه الكلمة، فأقبل حتى دخل على معاوية مغضباً، فقال: أبى الناس إلا أن ابن أبي طالب قتل عثمان، والله لئن بايعته لنخرجَنّك من الشام، فقال معاوية: ماكنت لأخالف أمركم، وإنما أنا واحد منكم قال: فاردد هذا الرجل إلى صاحبه - يعني جرير بن عبدالله البجلي رسول علي كرم الله وجهه إلى معاوية - فعلم عند ذلك معاوية أن أهل الشام مع شرحبيل، فقال لشرحبيل: إن هذا الذي تهم به لا يصلح إلا برضى العامة، فسر في مدائن الشام، فأعلمهم مانحن عليه من الطلب بثأر خليفتنا وبايعهم على النصرة والمعونة.

فسار شرحبيل يستقري مدن الشام، مدينة بعد مدينة، ويقول: أيها الناس، إن عليّاً قتل عثمان، وإنه غضب له قوم فلقيهم، فقتلهم، وغلب على أرضهم، ولم يبق إلا هذه البلاد، وهو واضع سيفه على عاتقه، وخائض به غمرات الموت حتى يأتيكم، ولا يجد أحداً أقوى قتلة من معاوية فانهضوا أيها الناس بثأر خليفتكم المظلوم، فأجابه الناس كلهم إلا نفراً من أهل حمص نسّاكا، فإنهم قالوا: نلزم بيوتنا ومساجدنا وأنتم أعلم.

ابن هانئ، وقد شهد ساباط، واستنقذه حجر بن عدي(1)، وكان استلحم فنادى يا حجر بلغة أهل اليمن فعقب عليه فاستنقذه، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء، وحجر بن عدي وهو الأدبر(2) بن جبلة، وكان طعن في دبره فسمي حجر الأدبر لذلك، جاهلي إسلامي وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم، هو وأخوه هانئ، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء، وشهد القادسية وشهد الجمل وصفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام، فقتله معاوية وأصحابه بمرج عذراء، وكان الذي تولى قتله أبو الأعور السلمي، وابناه عبد الله وعبيد الله، قتلهما مصعب بن الزبير، وكانا يتشيعان، ومعاذ بن هانئ بن عدي، كان من رؤوس الشيعة، وكان على شرط المختار بن أبي عبيد، فهرب إلى الشام لما ظهر

= فلما ذاق معاوية أهل الشام، وعرف مبايعتهم له قال لجرير: الحق بصاحبك، وأعلمه أني وأهل الشام لا نجيبه إلى البيعة، ثم كتب إليه بأبيات كعب بن جعيل: [من المتقارب]

أرى الشام تكره ملك العراق ... وأهل العراق لهم كارهونا
وكل لصاحبه مبغض ... يرى كل ما كان من ذاك دينا
وقالوا علي إمام لنا ... فقلنا رضينا ابن هند رضينا
وقالوا نرى أن تدينوا لنا ... فقلنا لهم لا نرى أن ندينا
وكل يسر بما عنده ... يرى غث ما في يديه سمينا
وما في علي لمستعتب ... مقال سوى ضمه المحدثينا
وليس براض ولا ساخط ... ولا في النهاة ولا الآمرينا
ولا هو ساء ولا سره ... ولا بد من بعض ذا أن يكونا

(1) حجر بن عدي

حجر: (بضم الحاء المهملة وسكون الجيم ويجوز ضمها قاله ابن ماكولا)

جاء في كتاب تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر طبعه دار المسيرة ببيروت ج4 ص 87

حجر بن عدي الأدبر بن معاوية بن جبلة بن عدي يتصل نسبه بكهلان بن سبأ، وسمي أبوه =

= الأدبر لأنه طعن رجلاً وهو هارب مولي فسمي الأدبر، وحجر هذا هو الكندي من أهل الكوفة وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وكان مع الجيش الذي فتح الشام وشهد صفين مع علي ابن أبي طالب، وقتل بعذراء من قرى دمشق ومسجد قبره بها معروف ... ـ

كان حجر عابداً وما أحدث إلا توضأ وما توضأ إلا صلى. (أرسله زياد بن أبيه إلى معاوية فقتله بمرج عذراء فقال حين قتل: والله لئن قتلتموني بها فإني لأول رجل من المسلمين دخلها ونبحته كلابها) وروى الخطيب أن معاوية دخل على عائشة رضي الله عنها فقالت: يا معاوية قتلت حجراً وأصحابه أما والله لقد بلغني أنه سيقتل بعذراء سبعة رجال يغضب الله وأهل السماء لهم، وقال حجر لأصحابه إن قتلني معاوية لا تفكوا قيودي وادفنوني بها ولا تغسلوا عني دماً فإني ألقى معاوية بذلك غداً ..... وقال معاوية: ما قتلت أحداً إلا وأنا أعرف بأي ذنب قتلته ما خلا حجراً فإني لا أعرف بأي ذنب قتلته

وجاء في تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر: ج ٥ ص ٢٥٧

قال مخلد: قال هشام: كان محمد بن سيرين إذا سئل عن الشهيد يغسل، حدثهم حديث حجر، قال محمد: فلقيت عائشة أم المؤمنين معاوية، فقالت: يا معاوية، أين كان حلمك عن حجر! فقال لها: يا أم المؤمنين، لم يحضرني رشيد!

قال ابن سيرين: فبلغنا أنه لما حضرته الوفاة جعل يغرغر بالصوت ويقول: يومي منك يا حجر يوم طويل ... ـ

وقالت هند ابنة زيد بن مخرمة الأنصارية، وكانت تَتَشَيَّع ترثي حجراً: [من الوافر]

تَرَفَّعْ أيُّها القمرُ المُنيرُ ... تَبَصَّرْ هل ترى حُجْراً يسيرُ
يسيرُ إلى معاويةَ بنِ حربٍ ... لِيَقْتُلَهُ كما زعم الأميرُ
تجبَّرتِ الجبابرُ بعد حُجْرٍ ... وطابَ لها الخَوَرْنَقُ والسَّديرُ
وأصبحتِ البلادُ بها مُحُولاً ... كأنْ لم يُحْيِها مُزْنٌ مَطِيرُ
ألا يا حُجْرُ حُجْرَ بني عَدِيٍّ ... تَلَقَّتْكَ السلامةُ والسُّرورُ
أخافُ عليك ما أردى عَدِيّاً ... وشيخاً في دِمشقَ له زئيرُ

مُصْعَبٌ، وَالذَّنَّارُ[٤١٢] وَاسْمُهُ هَانِئُ بْنُ الحَارِثِ، وَهُوَ الجَعْدُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ جَبَلَةَ، كَانَ شَرِيفاً وَبِالكُوفَةِ، قَوْمٌ مِنْ جَبَلَةَ يَنْتَسِبُونَ إِلَيْهِ وَهُمْ أُمُّهُمْ مِنْ حَضْرَمَوْتَ، وَبَشِيرُ بْنُ الأَوْدَجِ[٤١٣] ابْنِ أَبِي كَرِبِ بْنِ جَبَلَةَ، وَكَانَ بَشِيرٌ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ وَأَخُوهُ قَيْسُ بْنُ الأَوْدَجِ، ثُمَّ ارْتَدَّا كَافِرَيْنِ فَقُتِلَا عَلَى رَايَتِهِمَا[٤١٤] مَعَ مَنْ قُتِلَ مِنْ كِنْدَةَ يَوْمَ النُّجَيْرِ، هَؤُلَاءِ بَنُو جَبَلَةَ بْنِ عَدِيٍّ[١].

وَوَلَدَ حُجْرُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ مُرَّةَ بَطْنٌ لَهُمْ مَسْجِدٌ بِالكُوفَةِ، وَشُرَحْبِيلَ أُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ.

فَمِنْ بَنِي مُرَّةَ شُرَحْبِيلُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مُرَّةَ المُكَدَّدُ، وَكَانَ جَوَاداً اسْتَخْلَفَهُ الأَشْعَثُ عَلَى أَذْرَبِيجَانَ، وَسُمِّيَ المُكَدَّدَ لِقَوْلِهِ[٤١٥]: [من الطويل]

سَلُونِي وَكُدُّونِي فَإِنِّي لَبَاذِلٌ ... لَكُمْ مَا حَوَتْ كَفَّايَ فِي العُسْرِ وَاليُسْرِ

وَكَانَ فِيمَنْ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحُجْرُ الشَّرِّ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مُرَّةَ

---

(١) جاء في مختصر جمهرة ابن الكلبي مخطوط مكتبة راغب باشا باستنبول رقم ٩٩٩ ص ٢٠٧، شيء من الاختلاف عما ورد في الجمهرة ولعله يكون هناك خرم. فرأيت أن أنقل ما جاء بالمختصر نقل مسطرة.

جَبَلَةُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بَطْنٌ لَهُمْ مَسْجِدٌ بِالكُوفَةِ، وَالحَارِثُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بَطْنٌ لَهُمْ مَسْجِدٌ بِالكُوفَةِ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَدِيٍّ، يُقَالُ لَهُمُ الحَيُّ الفَرِيدُ وَيُقَالُ الحَرِيدُ وَهُوَ أَجْوَدُ القَوْلَيْنِ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَدْخُلُوا فِي الحِلْفِ حِينَ تَحَالَفَتْ كِنْدَةُ.

فَمِنْ بَنِي جَبَلَةَ بْنِ عَدِيٍّ المَذْكُورِ شُرَحْبِيلُ وَهُوَ عَفِيفُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ جَبَلَةَ وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ فِي أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةٍ مِنَ العَطَاءِ وَالأَسْوَدُ وَهُوَ الأَجْهَرُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ كَانَ شَرِيفاً، وَقَيْسٌ وَهُوَ الأَشَجُّ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ شُجَّ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِمْ.

فَوَلَدَ قَيْسٌ وَهُوَ الأَشَجُّ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَبَلَةَ مُحَيَّةَ وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ وَبِهِ كَانَ يُكْنَى زَمَاناً ثُمَّ كُنِّيَ بِالأَشْعَثِ، وَكِنَانَةَ بْنَ قَيْسٍ، وَقُتَيْرَةَ بْنَ قَيْسٍ، وَحَفْنَةَ =

= بن قيس، والأشعث بن قيس، واسمه معدي كرب، كان أبداً أشعث الرأس فسمّي الأشعث، والصباح بن قيس، والنعمان بن قيس، وقتيلة بنت قيس تزوّجها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فتوفّي قبل أن تصل إليه، وسيف بن قيس، وأمّه التجاء قينة من حضرموت وهي إحدى الشوامت، وفد على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم فأمره أن يؤذّن لهم فأذّن حتّى مات، وشرحبيل بن قيس، ويزيد بن قيس، والولد من هؤلاء للأشعث، والنعمان، وشرحبيل، ثمّ ذهب بنو شرحبيل.

فولد الأشعث النعمان بُشّر به وهو عند رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فقال: والله لجفنة من ثريد أُطعمها قومي أحبّ إليّ منه، هلك صغيراً، ومحمد بن الأشعث، وإسحاق، وإسماعيل كان يُحمَّق، وحبّانة، وقريبة ابنتي الأشعث، وأمّ الخمسة محمد ومن بعده أمّ فروة بنت أبي قحافة، تزوّج حبّانة عمرو بن عثمان بن عفّان، وتزوّج قريبة خالد بن عثمان بن عفّان، وقيس بن الأشعث أخذ قطيفة الحسين عليه السلام يوم قُتل، فكان يقال له قيس قطيفة. فالولد لمحمد ولإسحاق ولإسماعيل، وكان لقيس ابن يقال له عمران أفرس. فولد محمد بن الأشعث أكثر من ثلاثين ذكراً.

هانئ بن حجر بن معاوية بن جبلة وفد، من ولده الوليد بن عديّ بن هانئ شاعر إسلاميّ، وشرحبيل بن السمط بن الأسود بن جبلة جاهليّ إسلاميّ شهد القادسيّة وولي حمص، وهو الذي افتتحها وقسّمها منازل.

من ولده السمط بن ثابت بن يزيد بن شرحبيل، صلبه مروان بن محمد وكان خرج عليه، والحارث بن هانئ بن أبي شمر بن جبلة، وفد وشهد يوم ساباط فاستُلحم يومئذ فنادى حجر بن عديّ يا حُكُرُ يا حُكُرُ بلغة اليمن، فعطف عليه حجر فاستنقذه، وكان في ألفين وخمسمائة من العطاء، وحجر الذي يقال له حجر الخير بن عديّ الأدبر، طُعن مولّياً فسمّي الأدبر بن جبلة جاهليّ إسلاميّ، وفد حجر وأخوه هانئ إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وكان حجر في ألفين وخمسمائة من العطاء، وشهد القادسيّة، وهو الذي افتتح عذراء، وشهد الجمل، وصفّين مع عليّ، وقتله معاوية وأصحابه بمرج عذراء، وعبد الله، وعبد الرحمن ابنا حجر بن عديّ قتلهما مصعب بن الزبير =

كانَ شَرِيفاً، وكانَ أحدَ الشُّهودِ يومَ الحَكَمَيْنِ مع عليٍّ، وهو الَّذي نَفَى عُمارةَ بنَ عُقبةَ بنِ أبي مُعَيطٍ بالكوفةِ[٤١٦] وولَّاهُ مُعاويةُ أرمينيَةَ (وقد وفدَ إلى النَّبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ)[٤١٦] وإنَّما سُمِّيَ حُجْرَ الشَّرِّ لأنَّ حُجْراً الأدبرَ كانَ يُقالُ لهُ حُجْرُ الخيرِ، فأرادوا أنْ يَفصِلوا بينهما[٤١٧]، وطَلْقُ بنُ عَمْرِو بنِ هَمَّامِ بنِ مُرَّةَ، وهو الَّذي بنى مَسجِدَ بني مُرَّةَ وأخرجهُ من دارِهِ، وعائِذُ بنُ عَدِيِّ بنِ هَمَّامِ بنِ مُرَّةَ كانَ شَرِيفاً، وَفَدَ أبوهُ عَدِيُّ بنُ هَمَّامٍ إلى الرَّسولِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ، وقد ذكرهُ أعشى هَمْدانَ في شِعرِهِ، وهو الَّذي لَطَمَ عبدَ الرَّحمنِ بنَ مُحمَّدِ ابنِ الأشعثِ، فلم تَغضَبْ لهُ كِندةُ، وغَضِبَتْ لهُ هَمْدانُ[٤١٨].

هؤلاءِ بنو حُجْرِ بنِ عَدِيِّ بنِ رَبيعةَ.

وولدَ الحارثُ بنُ عَدِيِّ بنِ رَبيعةَ شُرَحْبِيلَ[٤١٩]، وحُيَيّاً، ورَبيعةَ، ومُحَمِّلاً، أُمُّهُم ماريةُ بنتُ مالكِ بنِ الحارثِ بنِ بَدَّاءِ بنِ الحارثِ.

منْ بني الحارثِ بنِ عَدِيٍّ كَبْسُ[(١)] بنُ هانِئٍ، وهو المُطَّلِعُ بنُ حُجْرِ بنِ شُرَحْبِيلَ ابنِ الحارثِ الَّذي يقولُ لهُ النَّابغةُ[٤٢٠]: [من الخفيف]

بعدَ كَبْسِ بنِ هانِئٍ وبني حُرْ ... وَةَ والأشعثِ بنِ قَيسٍ أسيرا
وأبي الخيرِ قَشْعَمٍ غادَروهُ ... حيثُ أضحتْ خِيارُهُم مَنحورا

وكانَ سببُ قَتلِ كَبْسٍ أنَّ الأشعثَ خرجَ بثأرِ أبيهِ حينَ قَتَلَتْهُ مُرادُ، فكانَ مَخرَجُهُم مُتَسانِدينَ على ألويةٍ ثلاثةٍ، كَبْسٌ على لِواءٍ، والأشعثُ على لِواءٍ، وقَشْعَمٌ على لِواءٍ،

= صَبْراً وكانا يَتَشَيَّعانِ، ومُعاذُ بنُ هانِئِ بنِ عَدِيِّ بنِ أخي حُجْرٍ، كانَ على شُرطةِ المُختارِ، فهربَ إلى الشَّامِ حينَ ظَهَرَ المُصعَبُ، والقَرْدَارُ واسمُهُ هانِئُ بنُ الحارثِ وهو الجَعْدُ بنُ عَدِيِّ بنِ جَبَلةَ كانَ شريفاً بالكوفةِ، بنو أشاةَ من بني جَبَلةَ وأشاةُ أُمُّهُم وهي من حَضْرَمَوتَ، بَشِيرٌ وأخوهُ قيسٌ ابنا الأَوْدَجِ ابنِ أبي كَرِبِ بنِ جَبَلةَ وَفَدا ثُمَّ ارتدَّا كافِرَينِ، فقُتِلا على رِدَّتِهِما مع مَنْ قُتِلَ من كِندةَ يومَ النُّجَيرِ.

(١) جاءَ في أصلِ المخطوطِ كبشٌ أينما ذُكِرَ، وجاءَ في مخطوطِ مختصرِ ابنِ الكلبيِّ كبسٌ وفي حاشيةِ المختصرِ: كبسٌ صحَّ بالمهملةِ، وجاءَ في الاشتقاقِ لابنِ دريدٍ طبعةَ دارِ المسيرةِ ببيروتَ ج٢، =

وَهُوَ القَشْعَمُ بنُ يَزيدَ بنِ الأَرْقَمِ ، فَلَقُوا بَني المُعَقَّلِ مِنْ بَني الحارِثِ بنِ كَعْبٍ ، فَقُتِلَ كُبْسٌ والقَشْعَمُ وبنو قَمَرَةَ بنِ زُرارَةَ بنِ الأَرْقَمِ ، وأُسِرَ الأَشْعَثُ ، وكانَ الأَشْعَثُ قالَ : إذا أَخْطَأَتْ مُرادًا لَمْ أُبالِ عَلى أَيِّ قَبائِلِ مَذْحِجٍ وَقَعْتُ ، فَوَقَعَ عَلى بَني الحارِثِ بنِ كَعْبٍ وأُسِرَ ، فَفُدِيَ بِثَلاثَةِ آلافِ بَعيرٍ لَمْ يُفْدَ بِها عَرَبِيٌّ قَبْلَهُ وَلا بَعْدَهُ غَيْرُهُ ، فَقالَ في ذلِكَ عَمْرُو بنُ مَعْدي كَرِبَ(٤٠٤) : [من الوافر]

أَتانا ثائِرًا بِأَبيهِ قَيْسٍ ... فَأَهْلَكَ جَيْشَ ذلِكُمُ السَّعْدِ

وَكانَ فِداؤُهُ أَلْفَي قَلوصٍ ... وَأَلْفًا مِنْ طَرِيفاتٍ وَتُلْدِ

وَفَدَ ابْنُهُ إلى النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزيدُ بنُ كُبْسٍ ، والمُطَّلِعُ بنُ حُجْرِ بنِ شَمِرِ بنِ حُبَيْلِ بنِ الحارِثِ ، جاهِلِيٌّ كانَ طَليعَةً عَلى قَوْمِهِ إذا غَزا .

وَمِنْهُمْ كامِلُ بنُ الحارِثِ بنِ هانِئِ بنِ حُجْرٍ كانَ مِنْ رِجالِ بَني الحارِثِ ، والعَلْما بِنْتُ هانِئِ بنِ حُجْرٍ ، كانَتْ لَها دارُ المُخْتارِ بنِ أَبي عُبَيْدٍ ، وَحَمامُ بِنْتُ الحارِثِ بنِ هانِئِ بنِ الحارِثِ بنِ جَبَلَةَ بنِ حُجْرِ بنِ شَمِرِ بنِ حُبَيْلِ بنِ الحارِثِ بنِ عَدِيٍّ ، يُقالُ لَها حَمامُ بالكوفَةِ عِنْدَ دارِ الأَشْعَثِ بنِ قَيْسٍ ، وَكانَتْ عِنْدَ إسْماعيلَ بنِ الأَشْعَثِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ ، وَوَفَدَ هانِئُ ابنُ الحارِثِ بنِ جَبَلَةَ ، وَمَعْدي كَرِبَ بنُ الحارِثِ بنِ لُحَيِّ بنِ شَمِرِ بنِ حُبَيْلٍ إلى النَّبِيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعائِذُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الغَمْرِ بنِ حُجْرِ بنِ مَعْدي كَرِبَ بنِ لُحَيٍّ وَلِيَ الجَزيرَةَ ، وَنَهيكُ ابنُ غَمْرِ بنِ هانِئِ بنِ حُجْرٍ قُتِلَ يَوْمَ صِفّينَ مَعَ عَلِيِّ بنِ أَبي طالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ .

هؤُلاءِ بَنو عَدِيِّ بنِ رَبيعَةَ بنِ مُعاوِيَةَ بنِ الحارِثِ .

= ص ، ٩٦٥ .

ومن رجالهم : كُبْس بن هانئ ، وهو المطّلع ، كان من فرسانهم في الجاهلية ، وكبس مصدر كبست الشيء أكبسه كبسًا ، ورجل كُبَاسٌ : عظيم الرأس .

وجاء في الحاشية : قال أبو أحمد : وفي شعراء اليمن الكبس بن هانئ ، الكاف مفتوحة والباء ساكنة .

وولد وَهْب[٤٦٤] بن ربيعة بن معاوية عَمْراً، وربيعة، أُمّهما هُم بنت المِثَلّ بن معاوية، وحُجْر بن وهب، لهم مسجد بالكوفة بطن[٤٦٥]، وأبا الجبر بن وهب، بطن، لهم مسجد بالكوفة، وكان يُدعى أبا الجبر الظَّلُوم، وفيه يقول الشاعر: [من الوافر]

أُحِبُّ بني ربيعة حيثُ كانوا ... ويَمْنَعُني أبو الجبر الظَّلُومُ

أُمّهم زينب بنت عمرو بن ثعلبة بن إياد، عمّة كعب بن مامة بن عمرو بن ثعلبة.

فولد عمرو بن وهب نُعمان، وعَمْراً بطن، وحُباباً درج، أُمّهم كبشة بنت خديج بن امرئ القيس بن الحارث بن معاوية.

فولد نعمان بن عمرو الأرقم بطن لهم مسجد بالكوفة، أُمّهم المِسْك بنت عديّ بن ربيعة، وعَمْراً وهو مُثَمَّلة[1] بطن درجوا، وأُمّه أُمامة بنت الشيطان ابن خديج بن امرئ القيس بن الحارث.

فمن بني الأرقم معدي كرب بن الأسود بن الأرقم جاهليٌّ، كان سيّدهم، وأبوه الأسود الذي يزعمون أنّ الأعشى مدحه، ومعدي كرب، وهو الأجذم ضربه قيس بن معدي كرب أبو الأشعث (أجذم يده)[٤٦٦]، فسُمّي الأجذم، فيومئذٍ تحالفت بنو وهب بن ربيعة وبنو المثلّ بن معاوية وبنو أبي كرب بن معاوية على بني عديّ ابن ربيعة، ومَرّة مع بني عديّ، ولم يدخل بنو الحارث بن عديّ معهم في الحلف، فسُمّوا الحيّ الضرائد (ويقال الحرائد)[٤٦٧].

---

(١) جاء في مخطوط مختصر جمهرة ابن الكلبي نسخة استنبول رقم ٩٩٩ ص ٢٢٩، ومخطوط المقتضب في جمهرة ابن الكلبي نسخة الرباط رقم ١٢١ ص ١٠٢، مُثَمَّلَةُ بدلاً من شمله.

وجاء في الاشتقاق لابن دريد طبعة دار المسيرة ببيروت. ج ٢ ص ٢٦٥

ومنهم بنو المُثَمَّلة، بطن وقد درجوا. مثملة: مفعلة من الثُّمال، والثمال: رغوة اللبن، والثِّمال والثَّميلة: مايبقى في البطن من الطعام، ولذلك قيل: فلانٌ ثِمال بني فلان أي معتمدهم ويقال ثَمِل الرجلُ، إذا سكر، وسُمّيَ مُثَمَّل، أي قد عُتِّقَ. وانظر كاسكل ٢٢٧

وَمِنْهُم زُرَارَةُ ، وَسَعِيدٌ وَيَزِيدُ بَنُو فَرْوَةَ بْنِ زُرَارَةَ بْنِ الأَرْقَم قُتِلُوا يَوْمَ خَرَجَ الأَشْعَثُ ثَائِرًا بِأَبِيهِ ، وَالقَشْعَمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الأَرْقَم قُتِلَ يَوْمَئِذٍ ، وَقُتِلَ قَيْسُ بْنُ فَرْوَةَ بْنِ زُرَارَةَ فِي الإِسْلَامِ بِبَلَنْجَرَ[1] قُتِلَ مَعَ سَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ البَاهِلِيِّ .

وَمِنْهُم يَزِيدُ بْنُ فَرْوَةَ بْنِ زُرَارَةَ بْنِ الأَرْقَم الَّذِي أَجَارَ خَالِدَ بْنَ الوَلِيدِ يَوْمَ قَطَعَ نَخْلَ بَنِي وَلِيعَةَ .

وَلَمَّا قَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الكُوفَةَ جَعَلَ أَصْحَابُهُ يَتَنَاوَلُونَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَقَالَ بَنُو الأَرْقَم : لَا نُقِيمُ بِبَلَدٍ يُشْتَمُ بِهَا عُثْمَانُ ، فَخَرَجُوا إِلَى الجَزِيرَةِ إِلَى الرُّهَا ، وَخَرَجَ مَعَهُم مِنْ وَلَدِ الأَشْعَثِ كِنْدَةَ ، فَخَرَجَ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو ، وَبَعْضُ بَنِي الحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ ، وَبَنُو الأَخْرَمِ مِنْ بَنِي حُجْرِ بْنِ وَهْبِ [بْنِ رَبِيعَةَ][٤٦٦] فَقَدِمُوا عَلَى مُعَاوِيَةَ [فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ][٤٦٥] : يَا أَهْلَ الشَّامِ هَذَا حَيٌّ مِنْ كِنْدَةَ عَظِيمٌ قَدِمُوا عَلَيَّ نَاقِمِينَ عَلَى عَلِيٍّ ، فَكَانَ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ أَهْلُ العِرَاقِ أَنْزَلَهُم الجَزِيرَةَ ، مَخَافَةَ أَنْ يُفْسِدُوا [عَلَيْهِ][٤٦٦] أَهْلَ الشَّامِ ، فَأَنْزَلَهُم نَصِيبِينَ وَأَقْطَعَهُم قَطَائِعَ ، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِم إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُم عَقَارِبَ[2] بِهَا فَأَنْزَلَهُم الرُّهَا وَأَقْطَعَهُم بِهَا[٤٦٦] قَطَائِعَ وَشَهِدُوا

---

(١) جاء في حاشية مخطوط مختصر جمهرة ابن الكلبي ، ص ، ٩.

بَلَنْجَرَ : بفتح الباء الموحدة واللام ونون ساكنة وفتح الجيم وآخره راء مهملة ، قاله الحافظ السمعاني وهنا قد ضم الجيم .

ومن الرجوع إلى كتاب الأنساب للسمعاني نشر محمد أمين دمج ، بيروت لبنان ، ج ٢ ، ص ٩٦.

بَلَنْجُر : هو اسم لجد أبي جعفر أحمد بن عبيد بن ناصح بن بلنجر النحوي البَلَنْجُري مولى بني هاشم ويعرف بأبي عصيدة وهو ديلمي الأصل . وهو بفتح الباء الموحدة واللام وسكون النون وضم الجيم وفي آخرها الراء

البَلَنْجَري ، بفتح الباء الموحدة واللام والنون الساكنة والجيم المفتوحة وفي آخرها الراء ، هذه النسبة إلى بلنجر وهي مدينة بدر بند خزران قيل تنسب إلى بلنجر بن يافث .

وجاء في معجم البلدان لياقوت الطبعة الأولى عام ١٩٠٦ طبعة الخانجي بمصر . ج ٢ ، ص ٧٨ ،

بَلَنْجَر : بفتحتين وسكون النون وجيم مفتوحة وراء . مدينة ببلاد الخزر خلف باب الأبواب =

= قالوا فتحها عبد الرحمن بن ربيعة ... وقال البلاذري: سلمان بن ربيعة الباهلي، وتجاوزها ولقيه خاقان في جيشه خلف بَلَنْجَر فاستشهد هو وأصحابه وكانوا أربعة آلاف، وكان في أول الأمر قد خافهم الترك، وقالوا إن هؤلاء ملائكة لا يعمل فيهم السلاح، فاتفق أن تركياً اختفى في غيضة ورشق مسلماً بسهم فقتله، فنادى في قومه إنّ هؤلاء يموتون كما تموتون فلِمَ تخافوهم فاجترؤا عليهم وأوقعوهم حتى استشهد عبد الرحمن بن ربيعة وأخذ الراية أخوه، ولم يزل يقاتل حتى أمكنه دفن أخيه بنواحي بَلَنْجَر ورجع ببقية المسلمين على طريق جيلان، فقال عبد الرحمن بن جُمانة الباهلي: [من الطويل]

وإن لنا قبرين قبر بَلَنْجَرٍ ... وقبراً بصين أستان يا لك من قبر

فهذا الذي بالصين عمّت فتوحه ... وهذا الذي يسقى به سَبَلُ القطر

يريد أن الترك لما قتلوا عبد الرحمن بن ربيعة، وقيل سلمان بن ربيعة وأصحابه كانوا ينظرون في كل ليلة نوراً على مصارعهم فأخذوا سلمان بن ربيعة وجعلوه في تابوت فهم يستسقون به إذا قحطوا ... وأما الذي بالصين فهو قتيبة بن مسلم الباهلي ... وقال البحتري يمدح إسحاق بن كنداجيق: [من الكامل]

شرفٌ تزيّد بالعراق إلى الذي ... عهدوه في خَمْليخ أو ببلنجرا

(٢) عقارب نصيبين

جاء في المصدر السابق معجم البلدان، ج، ٨ ص، ٢٩٠

نَصِيبِين: بالفتح ثم الكسر ثم ياء علامة الجمع الصحيح، ومن العرب من يجعلها بمنزلة الجمع فيعرّبها في الرفع بالواو وفي الجر والنصب بالياء والأكثر يقولون نصيبينُ ... ..

وهي مدينة عامرة ببلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام، وفيها وفي قراها على ما يذكر أهلها أربعون ألف بستان بينها وبين سنجار تسعة فراسخ وبينها وبين الموصل ستة أيام وبين دُنَيْسر يومان عشرة فراسخ وعليها سور (وهي الآن تابعة لتركيا ملاصقة للقامشلي السورية) وكانت الروم بنته وأتمه أنوشروان الملك عند فتحه إياها ....

وقالوا كان سبب فتحه إياها أنه حاصرها وما قدر على فتحها، فأمر أن تجمع إليه العقارب فحملوا

صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ، فَضَرَبَ عَدِيُّ بْنُ عُمَيْرَةَ بْنِ فَرْوَةَ بْنِ زُرَارَةَ بْنِ الأَرْقَمِ عَلَى يَدِهِ يَوْمَئِذٍ، وَكَانَ آخِرَ مَنْ خَرَجَ إِلَيْهِم مِنَ الْكُوفَةِ، الْعُرْسُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الأَرْقَمِ وَلِيَ وِلاَيَاتٍ وَوَلِيَ الْجَزِيرَةَ، وَجَبْرُ[٤٢٥] بْنُ الْقَشْعَمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الأَرْقَمِ أَوَّلُ مَنْ قَضَى بِالْعِرَاقِ أَيَّامَ[٤٢٦] عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، ثُمَّ كَانَ بَعْدَهُ سَلْمَانُ بْنُ رَبِيعَةَ الْبَاهِلِيُّ، ثُمَّ شُرَيْحٌ، ثُمَّ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيُّ.

وَمِنْهُم عَدِيُّ بْنُ عُمَيْرَةَ بْنِ زُرَارَةَ بْنِ الأَرْقَمِ، كَانَ نَاسِكاً فَقِيهاً، وَوَلِيَ الْجَزِيرَةَ وَأَرْمِينِيَةَ وَأَذْرَبِيجَانَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

وَوَلَدَ حَمَرُ بْنُ عَمْرٍو قَيْساً، وَعُمَيْراً، أُمُّهُمَا بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ.

مِنْهُم أَبُو شَيْمٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ حَمَرٍ، كَانَ شَاعِراً شَرِيفاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالإِسْلاَمِ.

وَمِنْهُم سَوَادَةُ بْنُ حُجْرِ بْنِ كَابِسِ بْنِ قَيْسِ بْنِ حَمَرٍ كَانَ شَرِيفاً فِي الإِسْلاَمِ بِالرُّهَا، وَابْنُهُ أَبُو الصَّبَاحِ[٤٢٧] بْنُ سَوَادَةَ.

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بْنُ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مُعَاوِيَةَ.

فَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ وَهْبٍ شَجَرَةَ بَطْنٌ، لَهُم مَسْجِدٌ يُقَالُ لَهُم الشَّجَرَاتُ، وَلَهُم عَدَدٌ وَشَرَفٌ فِي حَضْرَمَوْتَ وَلَهُم بِهَا وِلاَيَةٌ، وَعَمَلَةٌ، وَعُمَيْراً،

= العقارب من قرية تعرف بطيرانشاه من عمل شهرزور بينها وبين سهرداذ مدينة شهرزور فرسخ، فرماهم بها في العرادات والقوارير كان يملأ القارورة من تلك العقارب، ويلقيها في العرادات وهي على هيئة المنجنيق فتقع القارورة وتنكسر وتخرج تلك العقارب، ولا زال يرميهم بالعقارب حتى ضاجت أهلها وفتحوا له البلد، وأخذها عنوة، وذلك أصل عقارب نصيبين. وأكثر العقارب في جبل صغير داخل السور في ناحية من المدينة ومنه تنتشر العقارب في المدينة كلها.

أُمُّهُم مِن بَني الرَّائِش بن الحارث .

فَمِن بَني شَجَرَةَ بَنُو عَبدِاللهِ بن سَلَمَة بنِ الأَسوَدِ بن شَجَرَةَ ، وَافِدِيْن وَمُحصِن بن عَلَس بنِ الأَسوَدِ بنِ شَجَرَةَ ، وَشَجَرَةُ وعَلَس أَبنَا الأَسوَدِ بنِ شَجَرَةَ وَفَدوا [عَلى النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ](٤١٦) وَأَبو لَبِيْنَة وَهُوَ عَبدُاللهِ بنُ أَبي كَرِب بنِ الأَسوَدِ بنِ شَجَرَةَ وَفَدَ أَيضاً ، وَكانُوا وَفَدوا مَعَ الأَشعَث حِيْنَ وَفَدَ عَلى النَّبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ في سَبعِيْنَ رَجُلاً مِن كِندَة .

هَؤُلاءِ بَنو عَمرو بن وَهب بن رَبيعَة .

وَوَلَدَ أَبو الجَبر بنُ وَهب ، سَلَمَةَ ، أُمُّهُ بِنتُ عَدِيّ بن رَبيعَة .

فَوَلَدَ سَلَمَةُ بنُ أَبي الجَبر مُرَّةَ .

مِنهُم عَبدُاللهِ بنُ سَلَمَة بن مُرَّة ، كانَ مِن أَصحابِ عَليِّ بنِ أَبي طالِب عَلَيهِ السَّلامُ ، وَلَّاهُ السَّوادَ ، وَكانَ أَحَدَ العِشرِينَ [مِن كِندَة الَّذينَ قاموا في تَجديد حِلف(١) رَبيعَة وَاليَمَن] عَلى عَهدِ عَليٍّ عَلَيهِ السَّلامُ بالكُوفَة ، [وَجَدَّدَت تَميمُ بنُ مُرٍّ وَكَلبٌ حِلفَهُم عَلى عَهدِ عَليٍّ عَلَيهِ السَّلامُ](٤٢٨) وَمَعدانُ بنُ رَبيعَة بن سَلَمَة بنِ أَبي الجَبر وَفَدَ أَيضاً .

هَؤُلاءِ بَنو أَبي الجَبر بن وَهب .

وَوَلَدَ حُجرُ بنُ وَهب قَيساً ، أُمُّهُ هِندُ بِنتُ زَيدِ مَناة مِن بَني الرَّائِش بنِ الحارِث ، وَعَدِيّاً ، وَسَلَمَةَ أُمُّهُما النَّطَّاعُ بِنتُ وَدِيعَة بنِ مالِك بنِ دَكا بنِ الحارِث ، وَشُرَحبيل(٤٢٩) وَهُوَ الأَخرَم ، وَأُمُّهُ مِن بَهراء ، وَوَهباً أُمُّه مِن أَهلِ نَجران .

مِنهُم مُعاوِيَةُ بنُ حُجر الَّذي قَتَل سَعيدَ بنَ عَمرو بنِ النُّعمان يَومَ صِفّين وَسَلَمَة

---

(١) جاء في الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري طبعة دار المسيرة ببيروت ، ص ، ٢٥٢

حلف اليمن وربيعة

«بسم العلي الأعظم ، الماجد المنعم ، هذا ما احتلف عليه آل قحطان وربيعة الأخوان ، احتلفوا على السواء السواء والأواصر والإخاء ، ما احتذى رجل حذاء ، وما راح راكب واغتدى ، يحمله الصغار ،

ابنُ مُعاويةَ بنِ وَهْبٍ، وهو أبو قُرَّةَ، وَفَدَ وابنُه عَمرُو بنُ أبي قُرَّةَ وَلِيَ القضاءَ بالكوفةِ، ثُمَّ جَهْمُ ابنُ القَشْعَمِ الأَرْحَبِيُّ، ثُمَّ شُرَيحُ بنُ الحارثِ، ثُمَّ عَمرُو بنُ أبي قُرَّةَ، ثُمَّ الحُسَيْنُ بنُ الحَسَنِ، زَمَنَ خالدِ بنِ عبدِ اللهِ القَسْرِيِّ، وَلِيَ الحُكْمَ لخالدِ بنِ عبدِ اللهِ القَسْرِيِّ.

ومِن بني حُجْرٍ يَزيدُ بنُ عَمرِو بنِ قَيْسٍ، وهو ابنُ القَمّاوجاهِلِيٌّ شَرِيفاً، وقابُوسُ بنُ قَيْسِ بنِ سَلَمَةَ، كانَ مِن أشرافِهم، وجَبَلَةُ بنُ أبي كَرِبِ بنِ قَيْسِ بنِ حُجْرٍ، وقد كانَ في ألْفَيْنِ وخَمْسِمائةٍ مِنَ العَطاءِ، وعَمرُو بنُ حَسّانَ شَهِدَ يومَ القادِسِيَّةِ، والأَسْوَدُ بنُ جَبَلَةَ بنِ الحارثِ بنِ قَيْسِ بنِ حُجْرٍ، وَلِيَ السَّوادَ زَمَنَ زيادٍ، وزَمَقُ بنُ العَلاءِ بنِ المُغيرةِ بنِ عَمرِو بنِ حَسّانَ، شَريفٌ بالجزيرةِ، والأَجْلَحُ يحيى بنُ عبدِ اللهِ بنِ مُعاويةَ ابنِ حَسّانَ الفقيهُ، وابنُه كانَ فَقِيهاً عالماً، والمُنْذِرُ بنُ عَدِيِّ بنِ المُنْذِرِ بنِ عَدِيٍّ وَفَدَ، والحارثُ المُهَيْدِكُورُ بنُ عَدِيِّ بنِ المُنْذِرِ بنِ عَدِيِّ بنِ حُجْرٍ كانَ شَرِيفاً، وحُسَيْنُ بنُ حَسَنِ ابنِ جَرِيرِ بنِ الحارثِ بنِ سَلَمَةَ بنِ المُنْذِرِ بنِ عَدِيِّ بنِ حُجْرٍ وَلِيَ القضاءَ، والأَسْوَدُ ابنُ سَلَمَةَ بنِ حُجْرِ بنِ وَهْبٍ وَفَدَ على النبيِّ صلّى اللهُ عليه وسلّم ومعه ابنُه وهو يومئذٍ غُلامٌ فدعا له النبيُّ صلّى اللهُ عليه وسلّم، وجَبَلَةُ بنُ سَعْدِ بنِ الأَسْوَدِ وَفَدَ أيضاً،

= عن الكبار، والأشرار عن الأخيار. آخر الدهر والأبد، إلى انقضاء مدة الأمد، وانقراض الدبار والولد، حلفٌ يوطّأ ويُثبّت، ما طلع نجم وغرب، خلطوا عليه دماهم، عند ملك أرضاهم، خلطها بخمر وسقاهم، جزّ من نوصيهم أشعارهم، وقلّم عن أناملهم أظفارهم، فجمع ذلك في صرّ، ودفنه تحت ماء غمر، في جوف قعر بحر آخر الدهر، لا سهو فيه ولا نسيان، ولا غدر ولا خذلان، بعقد مؤكد شديد، إلى آخر الدهر الأبيد، ما دعا صبي أباه، وما حلب عبد في إناه تحمل عليه الحوامل، وتقبل عليه القوابل، ما حل بعد عام قابل، عليه المحيا والممات حتى ييبس الفرات وكتب في الشهر الأصم ـ الشهر الأصم: هو رجب وسمي بذلك في الجاهلية لعدم سماع السلاح فيه. عند ملك أخي ذمم، تبّع بن ملكيكرب، معدن الفضل والحسب، عليهم جميعاً كفل، وشهد الله الأجل الذي ما شاء فعل، عقله من عقل، وجهله من جهل».

وَالعَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ، كَانَ شَاعِراً فَارِساً، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ: [من البسيط]

أَمَّا القَطَاةُ فَإِنِّي سَوْفَ أَنْعَتُهَا نَعْتاً يُوَافِقُ نَعْتِي بَعْضَ مَا فِيهَا

هَجَا ابْنَ الخَطَفَى، فَقَالَ جَرِيرٌ[٤٦٤]: [من الوافر]

أَعَبْدٌ حَلَّ فِي شُعَبَى غَرِيباً أَلُؤْماً لَا أَبَا لَكَ وَاغْتِرَابَا

وَابْنُهُ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ العَبَّاسِ وَلِيَ فَارِسَ أَيَّامَ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ القَسْرِيِّ، وَوَلِيَ الرَّيَّ زَمَانَ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ، وَأَخُوهُ جَعْفَرُ بْنُ العَبَّاسِ وَلِيَ مَا سَقَتْ دِجْلَةُ، ثُمَّ قَتَلَهُ الخَوَارِجُ، وَوَلِيَ عُبَيْدُ اللهِ أَيْضاً لِأَبِي العَبَّاسِ قِنَّسْرِينَ وَلِأَبِي جَعْفَرٍ أَرْمِينِيَةَ وَبِهَا مَاتَ، وَكَانَ شَهِدَ الخَوَارِجَ بِالكُوفَةِ وَهُمْ يَقْتَتِلُونَ بَيْنَ الكُوفَةِ وَالحِيرَةِ أَيَّامَ الضَّحَّاكِ مَعَ جَعْفَرٍ أَخِيهِ حِينَ قُتِلَ فَقَالَ أَبُو عَطَاءٍ[٤٦٥] السِّنْدِيُّ: [من الطويل]

قُلْ لِعُبَيْدِ اللهِ لَوْ كَانَ جَعْفَرٌ هُوَ الحَيَّ لَمْ يَجْنَحْ وَأَنْتَ قَتِيلُ
جَنَحْتَ وَخَدَّارٌ رَدُّوا أَخَاكَ وَالفَرَا أَبَاكَ فَمَاذَا بَعْدَ ذَاكَ تَقُولُ

قَالَ: أَقُولُ أَعَضَّكَ اللهُ بِبَظْرِ أُمِّكَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ[٤٦٦] قَالَ هِشَامٌ: بَنُو العَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ شُجْعَانٌ بِالكُوفَةِ لَمْ يَسْقُطْ مِنْهُمْ رَجُلٌ، مِثْلُ المَهَالِبَةِ بِالبَصْرَةِ فِي الشِّدَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ وَعَمْرُوهُ ابْنَا إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ حُجْرٍ قُتِلَا بِصِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ، وَسَعْدُ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ جَبَلَةَ، الَّذِي قَالَ لِمُعَاوِيَةَ يَوْمَ النُّخَيْلَةِ: أُبَايِعُكَ عَلَى كِتَابِ اللهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ، فَقَالَ: لَا شَرْطَ لَكَ، فَقَالَ: وَأَنْتَ لَا بَيْعَةَ لَكَ، وَيَزِيدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ سَلَمَةَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ قَارِئُ بَنِي سَلَمَةَ، وَفَدَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، وَعَمْرُو بْنُ سَلَامِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَلَمَةَ وَهُوَ أَبُو الحَلَالِ، الَّذِي يَقُولُ لَهُ العَبَّاسُ بْنُ يَزِيدَ: [من الرجز]

إِذَا قَطَعْنَا لَامِسَ الأَجْبَالِ وَقُلَّةَ الحَزْنِ فَلَا نُبَالِي
مَا فَعَلَ الشَّيْخُ أَبُو الحَلَالِ شَيْخٌ لَنَا قَدْ لَجَّ فِي الضَّلَالِ

وَمَسْرُوقُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الأَسْوَدِ الَّذِي اخْتَطَّ لِبَنِي يَزِيدَ بِالكُوفَةِ، وَابْنُهُ النُّعْمَانُ قُتِلَ بِخُرَاسَانَ وَمَعَهُ أَبُو كِنْدَةَ، وَالأَكُلُّ بْنُ العَبَّاسِ كَانَ عَلَى الرُّمَاةِ يَوْمَ مَسْلَمَةَ، يَوْمَ لَقِيَ أَبَا المُهَلَّبِ، وَسَاسِلَةُ بْنُ الحُسَيْنِ بْنِ العَبَّاسِ كَانَ فَارِساً، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ عُبَيْدَةَ

الخارجي وجابر [ابن] أمية.[٤٤٦]

هؤلاء بنو وهب بن ربيعة.

وولد امرؤ القيس بن ربيعة وهبا والحارث، أمهما بنت امرئ القيس ابن ذهل بن معاوية.

منهم عمر بن معاوية بن حيوة بن النعمان بن أبي شمر بن الحارث بن وهب، ولي شرطة البصرة وكان مع عبد الله[١] بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قائداً، وكان عبد الله بن معاوية أبلغ العرب وأجهلهم، وكان غلب على فارس فقتله أبو مسلم وهو الذي يقول:[٤٤٧] [من المتقارب]

أصدُّ صدوداً امرئ مُجمِلٍ   إذا جال ذو الودِّ عن حالِهْ
ولستُ بمستعتبٍ صاحباً   إذا جعل الصرم في بالِهْ
ولكنني صارمٌ مثلَه   وذلك فعلي بأمثالِهْ

وجرير بن سعد بن بشر بن عدي بن النعمان بن حجر بن وهب بن امرئ القيس كان شريفاً.

هؤلاء بنو امرئ القيس بن ربيعة.

وولد أبو كرب بن ربيعة عمراً.

فولد عمرو بن أبي كرب سلمة وهو المجبر [خفيف الراء بطن لأنه طعن فأجبر الرمحا][٤٤٨] لهم مسجد بالكوفة، ومُجبراً.

منهم سمرة بن معاوية بن عمرو بن سلمة، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم.

هؤلاء بنو أبي كرب بن ربيعة.

عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر

(١) جاء في كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير طبعة دار الكتاب العربي ببيروت.

= في سنة سبع وعشرين ومائة قدم عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب على عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز والي الكوفة فأكرمه حتى هلك يزيد بن الوليد وبايع الناس أخاه إبرهيم بن الوليد فاضطرب أمر الكوفة .....

فلما رأت الشيعة ضعف عبدالله بن عمر طمعوا فيه ودعوا إلى عبدالله بن معاوية واجتمعوا في المسجد وثاروا وأتوا عبدالله بن معاوية وأخرجوه من داره وأدخلوه القصر ومنعوا عاصم بن عمر عن القصر فلحق بأخيه بالحيرة، وجاء ابن معاوية الكوفيون فيهم عمر بن الغضبان، ومنصور بن جمهور، وإسماعيل بن عبدالله القسري أخو خالد، وأقام أياما يبايعه الناس وأتته البيعة من المدائن، وفم النيل، واجتمع إليه الناس، فخرج إلى عبدالله بن عمر بالحيرة .....

وبرز رجل من أهل الشام فبرز إليه القاسم بن عبدالغفار العجلي، فسأله الشامي فعرفه فقال، قد ظننت أنه لا يخرج إلي رجل من بكر بن وائل، والله ما أريد قتالك ولكن أحببت أن ألقي إليك حديثا، أخبرك أنه ليس معكم رجل من أهل اليمن لا إسماعيل ولا منصور ولا غيرهما إلا وقد كاتب ابن عمر، وكاتبته مضر، وما أرى لكم يا ربيعة كتابا ولا رسولا وأنا رجل من قيس فإن أردتم الكتاب أبلغته، ونحن غدا بإزائكم فإنهم اليوم لا يقاتلونكم، فبلغ الخبر ابن معاوية فأخبر به عمر بن الغضبان، فأشار عليه أن يستوثق من إسماعيل، ومنصور وغيرهما فلم يفعل، وأصبح الناس من الغد غادين على القتال، فحمل عمر بن الغضبان على ميمنة ابن عمر فانكشفوا، ومضى إسماعيل ومنصور من فورهما إلى الحيرة، فانهزم أصحاب ابن معاوية إلى الكوفة وابن معاوية معهم فدخلوا القصر وبقي من بالميسرة من ربيعة، ومضر ومن بإزائهم من أصحاب ابن عمر فقال لعمر بن الغضبان: ما كنا نأمن عليكم ما صنع الناس بكم فانصرفوا، فقال ابن الغضبان، لا أبرح حتى أقتل، فأخذ أصحابه بعنان دابته فأدخلوه الكوفة، فلما أمسوا قال لهم ابن معاوية: يا معشر ربيعة قد رأيتم ما صنع الناس بنا، وقد علقنا دماءنا في أعناقكم فإن قاتلتم قاتلنا معكم، وإن كنتم ترون الناس يخذلوننا وإياكم فخذوا لنا ولكم أمانا، فقال له عمر بن الغضبان: ما نقاتل معكم وما نأخذ لكم أمانا كما نأخذ لأنفسنا فأقاموا في القصر، والزيدية على أفواه السكك يقاتلون أصحاب ابن عمر أياما، ثم إن ربيعة أخذت أمانا =

= لا بن معاوية ولا نفسهم ولا الزيدية ليذهبوا حيث شاؤوا، وسار ابن معاوية من الكوفة فنزل المدائن، فأتاه قوم من أهل الكوفة فخرج بهم فغلب على حلوان، والجبال، وهمذان، وأصبهان، والري، وخرج إليه عبيد أهل الكوفة، وكان شاعراً مجيداً فمن قوله: [من المتقارب]

ولا تركبن الصنيع الذي ... تلوم أخاك على مثله

ولا يعجبنك قول امرئ ... يخالف ما قال في فعله

وجاء في الأغاني الطبعة المصورة عن دار الكتب المصرية. ج ١٢، ص ٢٢٩

وكتب عبدالله بن معاويه فيما ذكر علي بن حمزة عن .....: أن عبدالله بن معاوية كتب إلى الأمصار يدعو لنفسه لا إلى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وسلم قال: واستعمل أخاه الحسن على إصطخر وأخاه يزيد على شيراز، وأخاه علياً على كرمان، وأخاه صالحاً على قم ونواحيها وقصدته بنو هاشم جميعاً منهم السفاح والمنصور وعيسى بن موسى. ......

فلم يزل مقيماً في هذه النواحي التي غلب عليها حتى ولي مروان بن محمد الذي يقال له مروان الحمار، فوجه إليه عامر بن ضبارة في عسكر كثيف، فسار إليه حتى إذا قرب من أصبهان ندب له ابن معاوية أصحابه وحضهم على الخروج إليه، فلم يفعلوا ولا أجابوه، فخرج على دهشٍ هو وإخوته قاصدين لخراسان - وقد ظهر أبو مسلم بها - فخرج إلى أبي مسلم وطمع في نصرته، فأخذه أبو مسلم وحبسه عنده، وجعل عليه عيناً يرفع إليه أخباره، فرفع إليه أنه يقول: ليس في الأرض أحمق منكم يا أهل خراسان في طاعتكم هذا الرجل وتسليمكم إليه مقاليد أموركم من غير أن تراجعوه في شيء أو تسألوه عنه، والله ما رضيت الملائكة الكرام من الله تعالى بهذا حتى راجعته في أمر آدم عليه السلام فقالت: (أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ) حتى قال لهم: (إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ). ثم كتب إليه عبدالله رسالته المشهورة التي يقول فيها: «إلى أبي مسلم من الأسير في يديه بلا ذنب إليه ولا خلاف عليه. أما بعد، فإنك مستودع ودائع، ومولى صنائع، وإن الودائع مرعيّةٌ، والصنائع عاريّةٌ، فاذكر القصاص، واطلب الخلاص، ونبّه للفكر قلبك، واتق الله ربك، وآثر ما يلقاك غداً على ما يلقاك أبداً، فإنك لاقٍ ما سلفتَ، وغير لاقٍ ما خلّفتَ، وفقك الله لما ينجيك، وآتاك شكر ما يبليك» =

قال: فلما قرأ كتابه رمى به، ثم قال: قد أفسد علينا أصحابنا وأهل طاعتنا وهو محبوس في أيدينا، فلو خرج وملك أمرنا لأهلكنا، ثم أمضى تدبيره في قتله

قال ابن عمار: وحدثني به سليمان بن أبي شيخ عمن ذكره:

أن ابن معاوية كان يغضب على الرجل فيأمر بضربه بالسياط وهو يتحدث ويتغافل عنه حتى يموت تحت السياط، وأنه فعل ذلك برجل، فجعل يستغيث فلا يلتفت إليه، فناداه: يا زنديق أنت التي تزعم أنّهُ يُوحى إليك! فلم يلتفت إليه وضربه حتى مات.

ابن معاوية أقسى خلق الله قلباً

كان ابن معاوية أقسى خلق الله قلباً، فغضب على غلام له - قال النوفلي عن أبيه عن عمه عيسى - وأنا جالس عنده في غرفة بأصبهان، فأمر أن يرمى به منها إلى أسفل، ففعل ذلك به فتعلّق بدرابزين كان على الغرفة، فأمر بقطع يده التي أمسكه بها، فقطعت ومر الغلام يهوي حتى بلغ إلى الأرض فمات.

وبسنده قال: كان ابن معاوية كان صديقا للحسين بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس

كان ابن معاوية صديقاً للحسين بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن عبد المطلب، وكان حسين هذا وعبدالله بن معاوية يُرميان بالزندقة، فقال الناس: إنما تصافيا على ذلك، ثم دخل بينهما شيء من الأشياء فتهاجرا من أجله، فقال عبدالله بن معاوية:

[من الطويل]

وإنّ حسيناً كان شيئاً ملفّفا ... فمحّصه التكشيفُ حتى بدا ليا

وعين الرضا عن كل عيب كليلة ... ولكن عين السخط تبدي المساويا

وأنت أخي ما لم تكن لي حاجة ... فإن عرضت أيقنت أن لا أخا ليا

وله في امرأته أم زيد بنت زيد بن علي بن الحسين: [من المتقارب]

سلا ربّةَ الخدر ما شأنها ... ومن أيّما شأننا تعجب؟

فلست بأوّل من فاته ... على إربه بعضُ ما يَطْلُبُ — الإرب: العقل والدهاء

وأصبح صدع الذي بيننا ... كصدع الزجاجة ما يَنْشَعِبُ — يشعب: يصلح

وكالدَّرِّ ليست له رجعة ... إلى الضَّرع من بعد ما يُحْلَبُ — الدر: اللبن

وولد مالك بن ربيعة معاوية، وربيعة، أمهما من بني أسعد بن همام؛

منهم محجن، يعرف بفارس منشال بن معاوية بن مالك، كان شريفاً شاعراً، ويقال منشال فرس أو أرض.

هؤلاء بنو ربيعة.

وولد المثل بن معاوية بهدلة بطن، لهم مسجد.

فولد بهدلة بن المثل معاوية، والشجار[425].

منهم قطن بن قيس بن الشجار الشاعر في الجاهلية[426] وقوله:

[من الوافر]

وجدت المرء صبي أخا المعالي ... وسترته وهم خير الوفين

وهم أهل المكارم والمساعي ... إذا ما الدهر يقم طرارا

ويزيد بن يزيد بن المصاهر بن النعمان بن سلمة بن الشجار، وهو الشعثا قتل مع الحسين بن علي عليه السلام بالطف، وذكره الكميت في قصيدته: [من الطويل]

ومال أبو الشعثاء أشعث داميا ... وإن أبا محجن قتيل مزمل

هؤلاء بنو المثل بن ربيعة.

وولد العاتك بن معاوية شيبان بطن، أمه البيضاء بنت الأبيض بن امرئ القيس بن الحارث، ومالكا وحييا، أمهما من بني وهب.

منهم الحارث بن سعيد بن قيس بن الحارث بن شيبان، وفد إلى النبي[427] صلى الله عليه وسلم، وسعد بن شرحبيل بن قيس بن الحارث وفد أيضا، وأماناة ابن قيس بن الحارث وفد أيضا، وعاش دهراً طويلاً وله يقول عوضة الشاعر[428]:

[من الطويل]

ألا ليتني عمرت يا أم خالد ... كعمر أماناة بن قيس بن شيبان

لقد عاش حتى قيل ليس بميت ... وأفنى فئاما من كهول وشبان

فحلت به من بعد حرس وحقبة ... دويهية حلت بنصر بن دهمان

فأضحى كأن لم يغن في الناس ساعة ... رهين ضريح في سبائب كتان

بني شيبان

وَمَعْرُوفُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شُتَيْرٍ جَبِيلٍ قُتِلَ يَوْمَ النُّجَيْرِ، وَيَزِيدُ بْنُ أَمَانَاةَ قُتِلَ يَوْمَ النُّجَيْرِ، هَؤُلَاءِ بَنُو مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.(٤٤٩)

وَوَلَدَ امْرُؤُ القَيْسِ بْنُ الحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ خَدِيجًا، وَبَكْرًا، وَالأَبْيَضَ، أُمُّهُمْ أُمَامَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ الحَارِثِ.

مِنْهُمُ الحَارِثُ بْنُ فَرْوَةَ بْنِ الشَّيْطَانِ(٤٥٠) بْنِ خَدِيجٍ، وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [وَقَدْ سُمِّيَ الشَّيْطَانُ لِجَمَالِهِ](٤٥١)، وَمَعْدِي كَرِبَ بْنُ شُتَيْرٍ(٤٥٢) أَجْبَلَ بْنِ الشَّيْطَانِ بْنِ خَدِيجٍ [كَانَ جَاهِلِيًّا](٤٥٣) وَوَفَدَ أَيْضًا، وَإِيَاسُ بْنُ شُتَيْرِ جَبِيلِ بْنِ قَيْسِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الذَّائِدِ بْنِ بَكْرٍ، وَفَدَ أَيْضًا، وَقَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ وَفَدَ أَيْضًا، وَعَزِيزُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ ابْنِ شُتَيْرٍ أَجْبَلَ بْنِ الشَّيْطَانِ، قُتِلَ يَوْمَ عَيْنِ الوَرْدَةِ(١) مَعَ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ الخُزَاعِيِّ.

مِنْ وَلَدِهِ سَوْدَةُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَزِيزِ بْنِ سَعْدٍ(٤٥٤) كَانَ فَارِسَ العَرَبِ بِخُرَاسَانَ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَزِيزٍ(٢) حُبِسَ مَعَهُ فِي الشِّعْبِ(٣) حَبَسَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ، وَاسْمُ الذَّائِدِ امْرُؤُ القَيْسِ سُمِّيَ الذَّائِدَ لِقَوْلِهِ:

من أصحاب مصعب بن الزبير

أَذُودُ القَوَافِيَ عَنِّي ذِيَادًا ... ذِيَادَ غُلَامٍ غَوِيٍّ جَرَادَا
فَلَمَّا كَثُرْنَ وَأَعْيَيْنَنِي ... تَقَضَّيْتُ مِنْهُنَّ عَشْرًا جِيَادَا
فَأَعْزِلُ مُرْجَانَهَا جَانِبًا ... وَآخُذُ مِنْ دُرِّهَا المُسْتَجَادَا

يُقَالُ لِوَلَدِهِ بَنُو الذَّائِدِ لَا يُعْرَفُونَ إِلَّا بِهِ.

---

(١) يوم عين الوردة

راجع الحاشية رقم: ١ من الجزء الأول من جمهرة النسب الصفحة رقم: ٢٢١

عزيز بن سعد قتل يوم عين الوردة

(٢) جاء في تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر. ج، ٥ ص، ٦٠٢

وخرج عبدالله بن عزيز الكندي ومعه ابنه محمد غلام صغير، فقال: يا أهل الشام، هل فيكم أحدٌ من كندة؟ فخرج إليه منهم رجال، فقالوا، نعم، نحن هؤلاء، فقال لهم: دونكم أخوكم =

= فابعثوا به إلى قومكم بالكوفة ، فأنا عبدالله بن عزيز الكندي ، فقالوا له : أنت ابن عمنا ، فإنك آمن ، فقال لهم : والله لا أرغب عن مصارع إخواني الذين كانوا للبلاد نوراً ، وللأرض أوتاداً ، وبمثلهم كان الله يذكر ، قال : فأخذ ابنه يبكي في أثر أبيه ، فقال : يا بني ، لو أن شيئاً كان آثر عندي من طاعة ربي إذاً لكنت أنت ، وناشده قومه الشاميون لما رأوا من جزع ابنه وبكائه في أثره ، ورأى الشاميون له ولابنه رقة شديدة حتى جزعوا وبكوا ، ثم اعتزل الجانب الذي خرج إليه منه قومه ، فشد على صفهم عند المساء ، فقاتل حتى قتل .

(فعلى هذا يكون الطبري قد أخطأ بين عزيز وابنه عبدالله وحيث أنه جاء في الجمهرة أن عبدالله دخل الشعب مع محمد بن الحنفية ، وكان هذا التاريخ بعد يوم عين الوردة فيكون الذي قتل يوم عين الوردة هو عزيز وليس ابنه عبدالله كما جاء في الطبري ، والله أعلم)

(٢) يوم الشعب

جاء في تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر . ج ٦ ، ص ٧٦

عن سلمة بن محارب : أن عبدالله بن الزبير حبس محمد بن الحنفية - وهو محمد بن علي بن أبي طالب وأمه من بني حنيفة فسمي محمد بن الحنفية - ومن معه من أهل بيته وسبعة عشر رجلاً من وجوه أهل الكوفة بزمزم ، وكرهوا البيعة لمن لم تجتمع عليه الأمة وهربوا إلى الحرم ، وتوعدهم بالقتل والإحراق ، وأعطى الله عهداً إن لم يبايعوا أن ينفذ فيهم ما توعدهم به ، وضرب لهم في ذلك أجلاً فأشار بعض من كان مع ابن الحنفية عليه أن يبعث إلى المختار وإلى من بالكوفة رسولاً يعلمهم حالهم وحال من معهم ، وما توعدهم به ابن الزبير ، فوجه ثلاثة نفر من أهل الكوفة حين نام الحرس على باب زمزم ، وكتب معهم إلى المختار وأهل الكوفة يعلمهم حاله وحال من معه ، وما توعدهم به ابن الزبير من القتل والتحريق بالنار ، ويسألهم ألا يخذلوه كما خذلوا الحسين وأهل بيته ، فقدموا على المختار ، فدفعوا إليه الكتاب ، فنادى في الناس وقرأ عليهم الكتاب وقال : هذا كتاب مهديكم وصريح أهل بيت نبيكم ، وقد تركوا محظوراً عليهم كما يحظر على الغنم ينتظرون القتل والتحريق بالنار في آناء الليل وتارات النهار ، ولست أبا إسحاق إن لم أنصرهم نصراً مؤزراً ، وإن لم أسرب إليهم الخيل في أثر الخيل ، كالسيل يتلوه السيل ، حتى يحل بابن الكاهلية =

وَمُوسَى بْنُ أَبِي الرُّوقَا، وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ فَرْوَةَ بْنِ الشَّيْطَانِ ابْنِ خَدِيجٍ، وَلَدَهُ أَبُو جَعْفَرٍ فَارِسًا، وَعُمَيْرَةُ بْنُ شِهَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُرَيْمِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ امْرِئِ القَيْسِ، كَانَ فَارِسًا، وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ مُلَيْكَةَ العَامِرِيَّةَ امْرَأَةَ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الأَشْعَثِ بِسِجِسْتَانَ، فَقَدِمَ بِهَا الكُوفَةَ فَحَبَسَهُ حَتَّى مَاتَ. هَؤُلَاءِ بَنُو امْرِئِ القَيْسِ بْنِ الحَارِثِ.

= الوبر، ووجه أبا عبد الله الجدلي في سبعين راكبا من أهل القوّة، ووجه ظُبْيان بن عمارة أخا بني تميم ومعه أربعمائة، وأبا المعتمر في مائة، وهانئ بن قيس في مائة، وعمير بن طارق في أربعين، ويونس ابن عمران في أربعين، وكتب إلى محمد بن الحنفيّة مع الطُّفَيل بن عامر ومحمد بن قيس بتوجيه الجنود إليه، فخرج الناس بعضهم في أثر بعض، وجاء أبو عبد الله حتّى نزل ذاتَ عِرْق في سبعين راكبا، ثم لحقه عمير ابن طارق في أربعين راكبا، ويونس بن عمران في أربعين راكبا، فتمّوا خمسين ومائة، فسار بهم حتى دخلوا المسجد الحرام، ومعهم الكافركوبات، وهم ينادون: يالثارات الحسين! حتى انتهوا إلى زمزم، وقد أعدّ ابن الزبير الحطبَ ليحرّقهم، وكان قد بقي من الأجل يومان، فطردوا الحرس، وكسروا أعواد زمزم، ودخلوا على ابن الحنفيّة، فقالوا له: خلِّ بيننا وبين عدو الله ابن الزبير، فقال لهم: إني لا أستحلّ القتال في حرم الله، فقال ابن الزبير: أتحسبون أني مُخَلٍّ سبيلهم دون أن يبايع ويبايعوا، فقال أبو عبد الله الجدليّ: إي وربِّ الركن والمقام، وربِّ الحِلّ والحرام، لتخلّينّ سبيله أو لنجالدنّك بأسيافنا جلادا يرتاب منه المُبْطِلون، فقال ابن الزبير: والله ما هؤلاء إلّا أكلة رأس، والله لو أذنت لأصحابي ما مضت ساعة حتّى تُقطَفَ رؤوسهم، فقال له قيس بن مالك: أما والله إني لأرجو إن رمت ذلك أن يصل إليك قبل أن ترى فينا ما تحبّ، فكفّ ابن الحنفيّة أصحابه وحذّرهم الفتنة، ثم قدم أبو المعتمر في مائة، وهانئ بن قيس في مائة، وظبيان بن عمارة في مائتين، ومعه المال، حتى دخلوا المسجد، فكبّروا: يالثارات الحسين! فلما رآهم ابن الزبير خافهم، فخرج محمد بن الحنفيّة ومن معه إلى شعب عليّ وهم يسبّون ابن الزبير، ويستأذنون ابن الحنفيّة فيه، فيأبى عليهم، فاجتمع مع محمد بن عليّ في الشعب أربعة آلاف رجل، فقسم بينهم ذلك المال.

وَوَلَـدَ مالِكُ بْنُ الحَارِثِ سَلَمَةَ ، وَالمُنْذِرَ أُمُّهُمَا مِنْ غَسَّانَ .

مِـنْ بَنِي سَلَمَةَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ سَلَمَةَ صَاحِبُ مِرْبَاعِ بَنِي هِنْدٍ نَيِّفاً وَثَلاثِينَ سَنَةً ، وَأَخُوهُ أَبُو الأَسْوَدِ وَكَانَ شَرِيفاً [وَفَدَ إِلى النَّبِيِّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] ، وَالمِرْبَاعُ أَنْ يَأْخُذَ الرُّبُعَ مِنَ الغَنِيمَةِ ، وَعَلَيْهِ طَعَامُ الجَيْشِ لِأَخْذِهِ المِرْبَاعَ .

وَقَسَّاسُ(١) الشَّاعِرُ بْنُ أَبِي شَمِرِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ الَّذِي أَجَابَ أَبَا هَنِيٍّ حِينَ تَزَوَّجَ فِي بَنِي آكِلِ المُرَارِ لِقَيْسٍ ، فَقَالَ أَبُو هَنِيٍّ لِقَيْسٍ : [مِنَ الوافر]

بِبَابِ الحَارِثِ المَلِكِ بْنِ عَمْرٍو ... وَتَخْبُرُهَا وَتَنْكِحُ فِي ذُرَاهَا
لَـهَا الوَيْلاتُ إِنْ أَكْرَهْتُمُوهَا ... أَلَا تُطْعِنُ مُدْبِرَاً حَشَاهَا
فَتَهْلِكُ حُرَّةً وَالمَوْتُ حَقٌّ ... وَيَفْلَحُ بَعْدَ ذَلِكَ مَنْ نَعَاهَا

فَقَالَ :

لَقَدْ طَالَتْ هَذَا قَبْلَ قَيْسٍ ... لِتَنْكِحَهَا فَلَمْ تَكُ مِنْ هَوَاهَا
فَطَافَتْ بِالمَنَاهِلِ تَبْتَغِيهِ ... فَلاقَتْ مَشْرَباً عَذْباً سَقَاهَا
أَرَبَّ السَّاعِدِينَ أَخَا حُرُوبٍ ... إِذَا يُدْعَى لِمُعْضِلَةٍ كَفَاهَا

فِي تَزْوِيجِ قَيْسٍ هِنْدَ بِنْتَ شَمِرٍ جَبَلَ بْنَ زَيْدِ بْنِ شَمِرٍ جَبَلَ قَتِيلَ الكُلابِ ، وَالرَّوِيُّ وَهُوَ عَلْقَمَةُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكٍ [البَطْنُ بْنُ الحَارِثِ الأَصْغَرِ] وَهُوَ ابْنُ عَنْجَةَ ، مَهْرِيَّةٌ وَهِيَ أُمُّهُ

---

(١) قساس الشاعر

جاء في حاشية مخطوط مختصر جمهرة ابن الكلبي نسخة مكتبة راغب باشا باستنبول رقم ٩٩٩ ص ١٢٧ .

جاء في النوافل لابن الكلبي : قساس بن أبي شمر المذكور هنا من بني هند من كندة يقول لأنس بن حارثة بن معدي كرب وهو ابن عمه : [من البسيط]

مَا أَنْتَ مِنْ مَالِكٍ إِنْ كُنْتَ مُنْتَسِباً ... فَالحَقْ بِأَرْضِكَ مِنْ نَهْدٍ بِتَثْلِيثِ =

عَقَلَ جَمَلَهُ يَوْمَ صَيْقَاةَ، وَقَالَ: أَنَا أُزَبِّرُكُمُ[1] الْيَوْمَ، لَا أَزُولُ حَتَّى يَزُولَ جَمَلِي هَذَا، وَجَعَلُوا يَرْتَجِزُونَ حَوْلَ جَمَلِهِ وَيَقُولُونَ[٤٤٤]: [من الرجز]

نَحْنُ مَنَعْنَا جَمَلَ ابْنِ عَنْجَهْ ... أَعْنَاقَهُ وَكُورَهُ وَقَتَدَهْ

يَوْمَ تَلَاقَتْ بِالْمَضِيقِ كِنْدَهْ

وَقَيْسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ مُرِّ بْنِ شِهَابِ بْنِ أَبِي سَمِرَةَ، وَابْنُهُ الْحَارِثُ، وَقَدْ كَانَ فَارِسًا شَاعِرًا، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ: [من المديد]

لَيْتَنِي أَلْقَى عَلَى غَضَبِي ... فِتْيَةً مِنْ أَشْجَعِ الْعَرَبِ

وَشِهَابُ أَسْمِي ...

وَفَدَا أَيْضًا [عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]، وَوَائِلُ بْنُ حُجْرِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ [بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ سَلَمَةَ] الشَّاعِرُ، وَكَانَ عَرِيفًا بَنِي هِنْدٍ، وَعُمَيْرَةُ بْنُ مُحْرِزِ بْنِ شِهَابِ بْنِ أَبِي شِهَابٍ كَانَ شَرِيفًا، وَهُوَ خَالُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

وَوَلَدَ الْمُنْذِرُ بْنُ مَالِكٍ النُّعْمَانَ، أُمُّهُ الرَّهَالَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ زُبَيْدٍ مِنْ مَذْحِجٍ، بِهَا يُعْرَفُونَ.

مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ، الَّذِي ذَكَرَهُ ابْنُ هَمَّامٍ الشَّاعِرُ وَلِيُّ هَمْدَانَ: [من البسيط]

= فَلَسْتَ مِنَّا وَلَيْسَتْ مِنْكَ نِسْبَتُنَا ... إِذَا انْتَمَيْتَ إِلَى نَهْدٍ أَوِ الدِّيثِ

د في النواقل لابن الكلبي: أمه من علي بن الديث بن عدنان، وأنس بن حارثة بن معدي كرب بن سلمة بن مالك يعني البطن بن الحارث هو الحارث بن معاوية بن الحارث، لا ابن معاوية بن ثور ابن مرتع، يقال أنهم من بني نهد بن زيد

(1) جاء في العقد الفريد طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر. ج ٥، ص ٢٠٩

يوم الزُّوَيْرَيْنِ

كان هذا اليوم لبكر بن وائل على بني تميم ولم يذكر كندة فيه، وذكر القصة كما جاءت هنا.

وَقَيْسُ كِنْدَةَ قَدْ طَالَتْ أَمَارَتُهُ ... فِي سِيرَةِ الأَرْضِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالجَبَلِ

وَأَبُو العَمَرَّطَةِ وَهُوَ عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ أَخُو قَيْسِ بْنِ يَزِيدَ وَكَانَ شِيعِيًّا(١) قُتِلَ مَعَ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ، وَالحَسَنُ بْنُ أَبِي العَمَرَّطَةِ وَلِيَ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ لِلجَرَّاحِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الحَكَمِيِّ، وَكَانَ عَلَى شُرَطِ الحَجَّاجِ، وَالمُنْذِرُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَرَاحِيلَ كَانَ شَاعِرًا، وَالرَّبِيعُ بْنُ قَيْسِ بْنِ يَزِيدَ، اسْتَعْمَلَهُ الحَجَّاجُ عَلَى قِلاعِ فَارِسَ، وَعَمْرُو بْنُ مَعْدَانَ بْنِ الأَسْوَدِ ابْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ المُنْذِرِ كَانَ شَرِيفًا، وَعَمَّارُ بْنُ جَهْلِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَكَنِ ابْنِ أَنَسِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ سَلَمَةَ، كَانَ مَعَ المُخْتَارِ، وَهَانِئُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ أَبِي شَمِرٍ كَانَ فَارِسًا، هَدَمَ عَلِيٌّ دَارَهُ فَلَحِقَ بِمُعَاوِيَةَ، فَلَمَّا وَلِيَ مُعَاوِيَةُ بَنَى لَهُ دَارَهُ، وَرَجَعَ إِلَى الكُوفَةِ، وَالنَّضْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ لَقِيطِ بْنِ أُنَيْسٍ كَانَ شَرِيفًا جَلْدًا، وَهُوَ الَّذِي وَثَبَ عَلَى هَمَّامِ بْنِ مُسْلِمٍ النَّبَطِيِّ وَأَحْرَقَ دَارَهُ وَنَزَعَهُ مِنَ الكِنْدِيَّةِ، وَشَهِدَ لَهُ مَنْ شَهِدَ أَنَّهُ نَبَطِيٌّ.

هَؤُلاءِ بَنُو مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو هِنْدٍ.

---

(١) جاء في مخطوط مختصر جمهرة ابن الكلبي، نسخة مكتبة راغب باشا باستنبول رقم: ٩٩٩ ص، ٢٧:

ومن بني هند أبو العرطة وهو عمير بن يزيد وكان شاعراً وقاتل مع حجر بن عدي بالكوفة

أبو العرطة وأخو قيس

جاء في تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر. ج ٥، ص ٢٥٨:

قال زياد: فليقم كل امرئ منكم إلى هذه الجماعة حول حجر فليدع كل رجل منكم أخاه وابنه وذا قرابته ومن يطيعه من عشيرته، حتى تقيموا عنه كل من استطعتم أن تقيموه، ففعلوا ذلك، فأقاموا جلّ من كان مع حجر بن عدي، فلما رأى زياد أن جلّ من كان مع حجر أقيم عنه، قال لشداد ابن الهيثم الهلالي – ويقال: هيثم بن شداد أمير شرطته – انطلق إلى حجر، فإن تبعك فأتني به، وإلا فمر من معك فلينتزعوا عُمُد السوق ثم يشدوا بها عليهم حتى يأتوني به ويضربوا من حال دونه، فأتاه الهلالي فقال: أجب الأمير، قال: فقال أصحاب حجر: لا ولا نعمة عين! =

= لا نجيبه، فقال لأصحابه: شُدّوا على عُمُد السوق، فاشتدّوا إليها، فأقبلوا بها حتى انتزعوها

فقال عمير بن يزيد الكندي من بني هند - وهو أبو العمَرَّطة -: إنه ليس معك رجل معه سيف غيري، وما يغني عنك إتيان؟ قال: فما ترى؟ قال: قم من هذا المكان فالحق بأهلك يمنعك قومك، فقام زياد ينظر إليهم وهو على المنبر .....

وضُربت يد عائذ بن حملة التميمي وكسرت نابه فقال: .....

وينتزع عموداً من بعض الشرطة، فقاتل به وحمى حجراً وأصحابه، حتى خرجوا من تلقاء أبواب كندة. وبغلة حجر موقوفة، فأتى بها أبو العمرّطة إليه، ثم قال: اركب لا أب لغيرك! فوالله ما أراك إلا قد قتلت نفسك، وقتلتنا معك، فوضع حجر رجله في الركاب، فلم يستطع أن ينهض فحمله أبو العمرّطة على بغلته، ووثب أبو العمرّطة على فرسه، فما هو إلا أن استوى عليه حتى أتى إليه يزيد بن طريف المُسْليّ - وكان يغمز، والغمز: الظلع الخفيف، وأصله في الدابة - فضرب أبا العمرّطة بالعمود على فخذه، ويخترط أبو العمرّطة سيفه، فضرب به رأس يزيد بن طريف فخرّ لوجهه، ثم إنه برأ بعد. فله يقول عبد الله بن همام السلولي: [من الطويل]

أَلُومَ ابْنَ لُؤْمٍ ما عدا بك حاسراً ... إلى بَطَلٍ ذي جُرْأَةٍ وشَكِيمِ
معاوِدِ ضَرْبِ الدَّارِعِينَ بسَيْفِهِ ... على الهامِ عند الرَّوْعِ غيرِ لئيمِ
إلى فارِسِ الغارَيْنِ يومَ تلاقيا ... بصِفِّينَ قَرْمٍ خَيْرِ نَجْلِ قُرُومِ
حَسِبْتَ ابنَ بَرْصاءَ الحِتارِ قِتالَهُ ... قِتالَكَ زَيْداً يومَ دارِ حَكيمِ

- الحتار: يعني حلقة الدبر - ومضى حجر وأبو العمرطة حتى انتهيا إلى دار حجر ......

فقاتلوا عنه ساعة فجرحوا، وأُسر قيس بن يزيد - أخو أبي العمرّطة - وأفلت سائر القوم .... ثم إن حجر بن يزيد كلمه في قيس بن يزيد وقد أُتي به أسيراً، فقال لهم: ما على قيس بأس، قد عرفنا رأيه في عثمان وبلاءه يوم صفّين مع أمير المؤمنين، ثم أرسل إليه فأُتي به، فقال له زياد: إني قد علمت أنك لم تقاتل مع حجر، أنك ترى رأيه، ولكن قاتلت معه حميّة قد غفرتها لك لما أعلم من حسن رأيك، وحسن بلائك، ولكن لن أدعك حتى تأتيني بأخيك عمير، قال: أجيئك به إن شاء الله، قال: فهات من يضمنه لي معك، قال: هذا =

وَوَلَدَ الطُّمَحُ بْنُ الحَارِثِ رَبِيعَةَ، وَالحَارِثَ.

مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ الحَارِثِ بْنِ مُحْرِزِ بْنِ مَتَّعِ بْنِ شَمَّاسِ بْنِ جَفْنَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ الطُّمَحِ، شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَكَانَ عَلَى شُرْطَةِ الكُوفَةِ، وَسَلَمَةُ وَهُوَ الحَارِثُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَصْرَمَ الَّذِي تُنْسَبُ إِلَيْهِ الحَارِثِيَّةُ، وَأَيُّوبُ ابْنُ عَامِرِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَصْرَمَ الخَنَّاقِ الَّذِي كَانَ يَخْنُقُ النَّاسَ بِالكُوفَةِ، (وَكَانَ خَتَنُهُ أَبُو قُطْنَةَ البَارِقِيُّ يَخْنُقُ النَّاسَ مَعَهُ، وَنِسَاؤُهُمْ يَخْنُقْنَ النِّسَاءَ)

هَؤُلَاءِ بَنُو الطُّمَحِ بْنِ الحَارِثِ.

وَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ الحَارِثِ مَالِكاً، وَسَعْداً، وَعَوْفاً، وَعَامِراً.

مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفٍ، وَهُوَ أَبُو فَلَّاحٍ الشَّاعِرُ الَّذِي مَدَحَ حُجْرَ بْنَ سَعِيدٍ الحَضْرَمِيَّ فِي قَوْلِهِ: [من المتقارب]

أَلَمْ يَسْتَنْجِدِ الأَنَسِ المُنْكَرِ

وَكَانَ جَاهِلِيّاً.

مِنْ وَلَدِهِ الصَّلْتُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ خَلَّادٍ، قُتِلَ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ مَعَ

= حجر بن يزيد يضمنه لك معي، قال حجر بن يزيد: نعم أضمنه لك، على أن تؤمّنه على ماله ودمه قال: ذلك لك، فانطلقا فأتيا به وهو جريح، فأمر به فأوقر حديداً، ثم أخذته الرجال ترفعه حتى إذا بلغ سررها ألقوه، فوقع على الأرض، ثم رفعوه وألقوه، ففعلوا به ذلك مراراً، فقام إليه حجر بن يزيد فقال: ألم تؤمّنه على ماله ودمه أصلحك الله! قال: بلى، قد أمنته على ماله ودمه، ولست أهريق له دماً، ولا آخذ له مالاً، قال: أصلحك الله! يشفي به على الموت ودنا منه وقام من كان عنده من أهل اليمن، فدنوا منه وكلموه، فقال: أتضمنونه لي بنفسه فمتى ما أحدث حدثاً أتيتموني به؟ قالوا: نعم، قال: وتضمنون لي أرش ضربة المسليّ قالوا: ونضمنها، فخلّى سبيله.

- الأرش: دية الجراحات -

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَهُوَ الَّذِي لَجَأَ إِلَيْهِ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ [حِينَ طَلَبَهُ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ] وَكَانَ عَلَى مَيْمَنَةِ الْمُخْتَارِ [بَعْدَ ذَلِكَ]، وَالْحَارِثُ بْنُ زُرَارَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ حُوتٍ قُتِلَ يَوْمَ عَيْنِ الْوَرْدَةِ[1] مَعَ التَّوَّابِينَ.

هَؤُلَاءِ بَنُو الْحَارِثِ الْأَصْغَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

وَوَلَدَ ذُهْلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ مُرْتِعٍ امْرَأَ الْقَيْسِ، وَالسَّيْحَانَ، وَعَامِرًا، وَالنَّاجِيَ، أُمُّهُمْ هِنْدُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ الْحَارِثِ.

مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ فَارِسُ الْعَذْرَاءِ بْنِ الْعَائِكِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ ابْنِ ذُهْلٍ جَاهِلِيٌّ، وَالصَّلْتُ بْنُ حُجْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرَجَةَ بْنِ الْعَائِكِ، كَانَ فِي أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمَائَةٍ مِنَ الْعَطَاءِ، وَأَبُو حُجْرٍ قَدِمَ مَعَ أَخَوَيْهِ يَزِيدَ وَعَلَسٍ [عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]، وَمَعْدَانُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَوْثِ بْنِ السَّيْحَانِ بْنِ ذُهْلٍ، وَهُوَ الَّذِي أَنْذَرَ بَنِي مُعَاوِيَةَ يَوْمَ صَيْقَاةَ [كَانَ شَرِيفًا] وَابْنُهُ نُعْمَانُ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَعَدِيُّ بْنُ عَوْسَجَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ غَوْثِ بْنِ السَّيْحَانِ الشَّاعِرُ الَّذِي يَقُولُ: (٤٤٦) [مِنَ الْوَافِرِ]

وَمَا لَكَ دَائِمًا أَبَدًا لِسَلْمَى وَسَلْمَى غَيْرُ دَائِمَةِ الْوِصَالِ

وَخَالِدُ بْنُ نَهِيكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْعَائِكِ، وَلِيَ حَضْرَمَوْتَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حُجْرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ الْعَائِكِ وَلِيَ سِجِسْتَانَ.

هَؤُلَاءِ بَنُو ذُهْلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ [الْحَارِثِ الْأَكْبَرِ] حُجْرًا وَهُوَ آكِلُ الْمُرَارِ[2] [وَهِيَ شَجَرَةٌ مُرَّةٌ إِذَا أَكَلَتْهَا الْإِبِلُ تَقَلَّصَتْ مَشَافِرُهَا]، وَالْحَارِثُ وَهُوَ الْوَلَّادَةُ [لِكَثْرَةِ وَلَدِهِ]

---

(١) عين الوردة: هي مدينة رأس العين مدينة مشهورة بالجزيرة الآن. معجم البلدان.

(٢) جاء في كتاب الأغاني الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية. ج ١٦، ص ٢٥٦ =

= ## نسب حجر بن عمرو آكل المرار

هو حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مُرْتِع ، واسمه عمرو بن ثور، وقيل: ابن معاوية بن ثور ، وهو كندة بن عُفَير بن عدي بن الحارث بن مُرّة بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب ابن عَرِيب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان .

سبب تسميته آكل المرار

عن ابن الكلبي، عن أبيه ، عن الشَّرْقي بن القَطاميّ قال :

أقبل تُبّع أيام سار إلى العراق ، فنزل بأرض معد ، فاستعمل عليهم حجر بن عمرو ، وهو آكل المرار ، فلم يزل ملكاً حتى خرف ، وله من الولد عمرو، ومعاوية وهو الجَوْن ، ثم إن زياد بن الهبولة بن عمرو بن عوف بن ضَجْعَم بن حماطة بن سعد بن سليح القضاعي ، أغار عليه وهو ملك في ربيعة بن نزار ، ومنزله بغمر ذي كندة ، وكان غزا بربيعة البحرين ، فبلغ زياداً غزاته ، فأقبل حتى أغار في مملكة حجر ، فأخذ مالاً كثيراً ، وسبى امرأة حجر ، وهي هند بنت ظالم بن وهب بن الحارث بن معاوية ، وأخذ نسوة من نساء بكر بن وائل .

فلما بلغ حجراً وبكر بن وائل مغاره وما أخذ أقبلوا معه ، ومعه يومئذ أشراف بكر بن وائل ، منهم عوف بن محلم بن ذهل بن شيبان ، وضُبَيْع بن عبد غَنْم بن ذهل بن شيبان ، وسَدُوس ابن شيبان بن ذهل ، وضُبَيْعة بن قيس بن ثعلبة ، وعامر بن مالك بن تيم الله بن ثعلبة ، فتعجل عمرو بن معاوية وعوف بن محلم ، وقالا لحجر : إنا متعجلان إلى الرجل ، لعلنا نأخذ منه بعض ما أصاب منا ، فلقياه دون عين أُباغ ، فكلمه عوف بن محلم ، وقال : يا خير الفتيان ، اردد عليّ ما أخذته مني ، فأعطاه إياه ، وكلمه عمرو بن معاوية في فحل إبله ، فقال : خذه ، فأخذه عمرو ، وكان قوياً ، فجعل الفحل ينزع إلى الإبل ، فاعتقله عمرو فصرعه ، فقال له ابن الهبولة : أما والله يا بني شيبان ، لو كنتم تعتقلون الرجال كما تعتقلون الإبل لكنتم أنتم أنتم ، فقال عمرو : أما والله لقد وهبت قليلاً وشتمت جليلاً ، ولقد جررت على نفسك شراً ، ولتجدني عند ما ساءك ، ثم ركض حتى صار إلى حجر ، فأخبره الخبر .

فأقبل حجر في أصحابه ، حتى إذا كان بمكان يقال له «الحفير» بالبرّ ، وهو دون عين أباغ =

= بعث سدوساً وصليعاً يتجسسان له الخبر، ويعلمان له علم العسكر، فخرجا حتى هجما على عسكره، وقد أوقد ناراً ونادى مناديه: من جاء بحزمة من حطب فله فدرة - فدرة: قطعة - من تمر، وكان ابن الهبولة قد أصاب في عسكر حجر تمراً كثيراً، فضرب قبابه، وأجّج ناره، ونثر التمر بين يديه، فمن جاء بحطب أعطاه تمراً، فاحتطب سدوس وصليع، ثم أتيا به ابن الهبولة، فطرحاه بين يديه، فناولهما من التمر، وجلسا قريباً من القبة، فأما صليع فقال: هذه آية وعلم ما يريد، فانصرف إلى حجر، فأعلمه بعسكره، وأراه التمر، وأما سدوس فقال: لا أبرح حتى آتيه بأمر جليّ، فلما ذهب هزيع من الليل أقبل ناس من أصحابه يحرسونه وقد تفرّق أهل العسكر في كل ناحية، فضرب سدوس بيده إلى جليس له، فقال له: من أنت؟ مخافة أن يستنكر فقال: أنا فلان بن فلان، قال: نعم، ودنا سدوس من القبة، فكان يسمع الكلام، فدنا ابن الهبولة من هند امرأة حجر، فقبلها وداعبها، ثم قال لها فيما يقول: ما ظنك الآن بحجر لو علم بمكاني منك؟ قالت: ظني به والله أنه لن يدع طلبك حتى يطالع القصور الحمر، وكأني أنظر إليه في فوارس من بني شيبان يذمّرهم ويذمّرونه، وهو شديد الكَلَب، سريع الطلب، يزبد شدقاه كأنه بعير آكل مرار، فسمّي حجر آكل المرار يومئذ، قال: فرفع يده فلطمها ثم قال: ما قلتِ هذا إلا من عجبك به، وحبك له، فقالت: والله ما أبغضتُ ذا نسمة قط بغضي له، ولا رأيت رجلاً قط أحزم منه نائماً ومستيقظاً، إن كان لتنام عيناه وبعض أعضائه حي لا ينام، وكان إذا أراد النوم أمرني أن أجعل عنده عُسّاً مملوءاً لبناً، فبينا هو ذات ليلة نائم وأنا قريبة منه أنظر إليه، إذ أقبل أسود سالخ إلى رأسه، فنحى رأسه، فمال إلى يديه، وإحداهما مقبوضة، والأخرى مبسوطة، فأهوى إليها فقبضها، فمال إلى رجليه وقد قبض واحدة، وبسط الأخرى، فأهوى إليها فقبضها، فمال إلى العس، فشربه ثم مجه، فقلت: يستيقظ فيشرب منه فيموت، فأستريح منه، فانتبه من نومه، فقال: عليّ بالإناء، فناولته فشمه فاضطربت يداه، حتى سقط الإناء فأهريق، وذلك كله بأذن سَدُوس، فلما نامت الأحراس خرج يسري ليلته، حتى صبّح حُجراً، فقال: [من الوافر]

أتاك المرجفون برجم غيبٍ   على دَهَشٍ وجئتك باليقين =

وَامْرُأُ الْقَيْسِ وَهُوَ أَبُو بَنِي تَمْلِكٍ ، وَمُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ أَبُو بَنِي حَسَّانَ ، كَانَتْ لَهُمْ بَقِيَّةٌ بِالشَّامِ ثُمَّ هَلَكُوا بِهَا ، أُمُّهُم هِنْدُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ الحَارِثِ الأَكْبَرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ .

فَوَلَدَ حُجْرٌ آكِلُ المُرَارِ[1] بْنُ عَمْرٍو عَمْرًا ، وَهُوَ المَقْصُورُ ، قِيلَ لَهُ المَقْصُورُ لِأَنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَى مُلْكِ أَبِيهِ لَمْ يَعْدُهُ ، وَمُعَاوِيَةَ وَهُوَ الجَوْنُ ، كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ[447] ، أُمُّهُم هِنْدُ بِنْتُ ظَالِمِ ابْنِ وَهْبِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ .

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ آكِلِ المُرَارِ الحَارِثَ ، وَهُوَ المَلِكُ ، مَلَكَ مَعَدًّا سِتِّينَ سَنَةً ، أُمُّهُ أُمُّ أُنَاسٍ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ مُحَلِّمِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ ، وَأُمُّهَا أُمَامَةُ بِنْتُ كِسْرِ بْنِ زُهَيْرٍ[448] التَّغْلِبِيِّ ، وَسُمِّيَتْ أُمَّ أُنَاسٍ لِأَنَّ عَوْفًا لَمَّا وَلَدَتْهَا أُمُّهَا أَمَرَهَا أَنْ تَئِدَهَا ، وَأَرَادَتْهَا[449] فَقَالَتْ : قَدْ فَعَلْتُ وَرَبَّتْهَا حَتَّى أَدْرَكَتْ ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا عَوْفٌ يَوْمًا مُقْبِلَةً فَأَعْجَبَهُ شَأْنُهَا ، فَقَالَ : مَنْ هَذِهِ يَا أُمَامَةُ ؟ قَالَتْ : وَصِيفَةٌ لَنَا ، ثُمَّ قَالَتْ : أَيَسُرُّكَ أَنَّهَا ابْنَتُكَ ؟ قَالَ : وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ ! قَالَتْ : فَإِنَّهَا الَّتِي كُنْتَ أَمَرْتَ بِدَفْنِهَا ، قَالَ : دَعِيهَا فَلَعَلَّهَا تَلِدُ أُنَاسًا فَسُمِّيَتْ أُمَّ أُنَاسٍ ، فَوَلَدَتْ الحَارِثَ لَمْ تَلِدْ غَيْرَهُ ، وَامْرُأُ القَيْسِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُجْرٍ ، أُمُّهُ كَبْشَةُ بِنْتُ امْرِئِ القَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ ، بِهَا يُعْرَفُونَ ، وَأَبَا كَرِبٍ ، وَمَعْدِي كَرِبَ [ابْنَا عَمْرٍو] أُمُّهُمَا المُسْلُ[450] بِنْتُ مُجَمِّعِ بْنِ وَهْبِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

فَمِنْ بَنِي الحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو ، حُجْرُ بْنُ الحَارِثِ مَلِكُ بَنِي أَسَدٍ وَكِنَانَةَ ، وَشُرَحْبِيلُ

= فمن يكُ قد أتاك بأمرٍ لبْسٍ   فقد آتي بأمرٍ مُسْتَبين

فأسف ونادى في الناس : الرحيل ، فساروا حتى انتهوا إلى عسكر ابن الهبولة ، فاقتتلوا قتالًا شديدًا ، فانهزم أصحاب ابن الهبولة ، وعرفه سدوس ، فحمل عليه ، فاعتنقه وصرعه فقتله . وبصر به عمرو بن معاوية ، فشدّ عليه ، فأخذ رأسه منه ، وأخذ سدوس سَلَبه ، وأخذ حجر هندًا فربطها بين فرسين ، ثم ركضا بها حتى قطّعاها قطعًا .

(١) جاء في حاشية مخطوط مختصر جمهرة ابن الكلبي نسخة مكتبة راغب باشا باستنبول ص٢٢ : ذكر الشريف بن الجوّاني ، في تخريج فرحة الصفت في كتاب السيرة تأليف ابن إسحاق :

قَتِيْلَ الكُلَابِ، مَلِكَ بَنِي تَمِيْمٍ وَالرِّبَابِ، وَسَلَمَةُ مَلِكَ بَنِي تَغْلِبَ وَبَكْرٍ، وَمَعْدِي كَرِبَ يُقَالُ لَهُ غَلْفَاءُ لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ غَلَّفَ بِالمِسْكِ أَصْحَابَهُ مَلِكَ قَيْسِ عَيْلَانَ، أَوْ سُوسَ بَعْدَ شُرَحْبِيْلَ وَقَيْسَ بْنَ الحَارِثِ كَانَ سَيَّارَةً فَأَتَى قَوْماً فَنَزَلَ بِهِمْ فَهُوَ مَلِكُهُمْ (١)

= إن في آكل المرار خلافاً هل هو الحارث بن عمرو بن حجر بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور ابن مرتع أم هو حجر بن عمرو بن معاوية، وإن الحارث إنما سمي آكل المرار لأن عمرو بن الهبولة الغساني أغار عليهم، وكان الحارث غائباً فغنم وسبى، وكان فيمن سبى أم أناس بنت عوف بن محلم الشيباني امرأة الحارث، فقالت لعمرو بن الهبولة في مسيره: لكأني برجل أدلم أسود كأن مشافره مشافر بعير آكل المرار، قد أخذ برقبتك تعني الحارث فسمي آكل المرار، والمرار شجر، ثم تبعه الحارث في بكر بن وائل فلحقه فقتله واستنقذ امرأته وما كان أصاب، وقال الحارث بن حلزة:

وأقدناك ربّ غسّانَ بالمُنْ ... ذِرِ كَرْهاً إذْ لا تُكال الدّماء

(١) جاء في كتاب الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري، طبعة دار المسيرة ببيروت ص،٥ه

صُهْبان والعدنانيون بتهامة

قال: وهو الذي سار إلى تهامة لمحاربة ولد معد بن عدنان، وكان سبب ذلك أن معدّاً لما انتشرت تباغت وتظالمت، فبعثوا إلى صهبان يسألونه أن يملّك عليهم رجلاً يأخذ لضعيفهم من قويّهم، مخافةَ التعدّي في الحروب، فوجّه إليهم الحارث بن عمرو الكندي، واختاره لهم، لأن معدّاً أخواله، أمه امرأة من بني عامر بن صعصعة، فسار إليهم الحارث بأهله وولده، فلما استقرّ فيهم ولّى ابنه حجر بن عمرو، وهو أبو امرئ القيس الشاعر على أسد وكنانة، وولّى ابنه شرحبيل على قيس وتميم، وولّى ابنه معدي كرب، وهو جدّ الأشعث بن قيس على ربيعة.

فمكثوا كذلك إلى أن مات الحارث بن عمرو، فأقرّ صُهْبان كلّ واحد منهم في ملكه، فلبثوا بذلك ما لبثوا، ثم أن بني أسد وثبوا على ملكهم حجر بن عمرو، فقتلوه، فلما بلغ ذلك صُهْبان وجّه إلى مضر عمرو بن نابل اللخميّ، وإلى ربيعة لبيد بن النعمان الغسّاني، وبعث برجل=

فَوَلَدَ حُجْرُ بْنُ الحَارِثِ امْرَأَ القَيْسِ(١) الشَّاعِرَ، أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ امْرِئِ القَيْسِ بْنِ عَمْرٍو المَقْصُورِ.

مِنْ وَلَدِ شُرَحْبِيلَ بْنِ الحَارِثِ، أَبُو الجَبْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بْنِ شُرَحْبِيلَ، الَّذِي سَمَّتْهُ الفُرْسُ، وَذَهَبَ إِلَى كِسْرَى يَسْتَجِيشُهُ عَلَى بَنِي مُعَاوِيَةَ [أُمُّهُ مَاتَتْ بِكَاظِمَةَ].

وَمِنْ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ الحَارِثِ [المَلِكِ] عَمْرُو بْنُ أَبِي كَرِبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَلَمَةَ (بْنِ حُجْرٍ وَهُوَ) وَعَمْرٌو هُوَ المُحِلُّ(٤٠٥)، وَهُوَ الَّذِي أَدْخَلَ كِنْدَةَ حَضْرَمَوْتَ مِنَ الغَمْرِ [حِينَ انْخَرَقَ مُلْكُهُمْ وَأُخْرِجُوا مِنْ أَرْضِ مَعَدٍّ]، وَالغَمْرُ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ غَمْرُ ذِي كِنْدَةَ، قَرِيبًا مِنْ مَكَّةَ، يَسْكُنُونَ مِصْرَ وَالبَصْرَةَ.

وَمِنْ وَلَدِ سَلَمَةَ [أَيْضًا] بَنُو مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ [وَهُمْ مَعَ أَخْوَالِهِمْ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ].

مِنْهُمُ العَلَاءُ بْنُ شُمَيْرِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ، وَهُوَ الَّذِي دَخَلَ مَعَ غَيْلَانَ ابْنِ خَرَشَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ضِرَارٍ الضَّبِّيِّ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا مَعَكَ يَا غَيْلَانُ؟ فَقَالَ: هَذَا رَبِيِّي فِي الجَاهِلِيَّةِ وَحَلِيفِي فِي الإِسْلَامِ، وَكَانَتْ أُمُّ مَالِكِ بْنِ سَلَمَةَ هِنْدُ بِنْتُ مُعَالَةَ مِنَ الأَنْصَارِ، وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ عَمْرُو بْنُ ضِرَارِ بْنِ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ.

= من حمير يسمى أوفى بن عنق الحية، وأمره أن يقتل بني أسد أبرح القتل، فلما بلغ أسداً وكنانة استعدوا، فلما بلغه ذلك انصرف نحو صهبان، واجتمعت قيس وتميم، فأخرجوا ملكهم عمرو ابن نابل عنهم، فلحق بصهبان، وبقي معدي كرب جد الأشعث ملكاً على ربيعة، فلما بلغ صهبان ما فعلت مضر بعماله آلى ليغزون مضر بنفسه.

(١) أمرؤ القيس

جاء في كتاب الأغاني الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية. ج ٩، ص ٧٧

أم امرئ القيس فاطمة بنت ربيعة بن الحارث بن زهير أخت كليب ومهلهل ابني ربيعة التغلبيين، وقال من زعم أنه امرؤ القيس بن السمط: أمه تملك بنت عمرو بن زبيد بن مذحج رهط عمرو بن معديكرب، وقال يعقوب بن السكيت: أم حجر أبي امرئ القيس أم قطام بنت سلمة =

= امرأة من عنزة .

ويكنى امرؤ القيس على ما ذكره أبو عبيدة ، أبا الحارث ، وقال غيره يكنى أبا وهب ، وكان يقال له الملك الضِّلِّيل ، وقيل له ذو القروح .

قصة جده الحارث بن عمرو مع قباذ وابنه أنوشروان

عن ابن الكلبي وغيره : كان عمرو بن حجر وهو المقصور ملكاً بعد أبيه ، وكان أخوه معاوية وهو الجون على اليمامة ، وأمهما شعبة بنت أبي معاهر بن حسان بن عمرو بن تبع ،

ولما مات ملك بعده ابنه الحارث ، وكان شديد الملك بعيد الصيت ، ولما ملك قباذ بن فيروز خرج في أيام ملكه رجل يقال له مَزْدَك ، فدعا الناس إلى الزندقة ، وإباحة الحُرَم وألّا يمنع أحدهم أخاه ما يريده من ذلك ، وكان المنذر بن ماء السماء يومئذ عاملاً على الحيرة ونواحيها ، فدعاه قُبَاذُ إلى الدخول معه في ذلك فأبى ، فدعا الحارث بن عمرو فأجابه ، فشدّد له ملكه وأطرد - أي أمر بطرده - المنذر عن مملكته وغلب على ملكه . وكانت أم أنُوشِرْوان بين يدي قباذ يوماً ، فدخل عليه مَزْدَك ، فلما رأى أم أنوشروان ، قال لقباذ : ادفعها إلي لأقضي حاجتي منها فقال : دونكها ، فوثب إليه أنوشروان ، فلم يزل يسأله ويَتَضَرّع إليه أن يهب له أمه حتى قَبّل رجله فتركها له ، فكانت تلك في نفسه ، فهلك قُبَاذُ على تلك الحال ، وملك أنوشروان فجلس في مجلس الملك ، وبلغ المنذر هلاك قباذ ، فأقبل إلى أنوشروان ، وقد علم خلافه على أبيه فيما كانوا دخلوا فيه ، فأذن أنوشروان للناس ، فدخل عليه مزدك ثم دخل عليه المنذر ، فقال أنوشروان : إني كنت تمنّيت أمنيتين أرجو أن يكون الله قد جمعهما لي . فقال مزدك : وما هما أيها الملك ؟ قال : تمنّيت أن أملك فأستعمل هذا الرجل الشريف (يعني المنذر) وأن أقتل هؤلاء الزنادقة . فقال له مزدك : أو تستطيع أن تقتل الناس كلهم ، قال : إنك هاهنا يا بن الزانية ! والله ما ذهب نَتْنُ ريح جَوْرَبك من أنفي منذ قَبَّلْتُ رجلك إلى يومي هذا ! وأمر به فقتل وصلب ، وأمر بقتل الزنادقة فقتل منهم ما بين جازر إلى النهروان إلى المدائن في ضَحْوة واحدة مائة ألف زنديق وصلبهم ، وسمي يومئذ أنوشروان ، وطلب أنوشروان الحارث بن عمرو فبلغه ذلك وهو بالأنبار وكان بها منزله ، فخرج هارباً في هجائنه وماله وولده فمرّ بالثَّوِيَّة =

= - الثوية: موضع قريب من الكوفة، وقيل بالكوفة - وتبعه المنذر بالخيل من تغلب، وبهراء، وإياد، فلحق بأرض كلب فنجا، وانتهبوا ماله وهجائنه، وأخذت بنو تغلب ثمانية وأربعين نفساً من بني آكل المرار، فقدم بهم على المنذر، فضرب رقابهم بجفر الأملاك في ديار بني مرينا العباديين بين دير هند والكوفة. فذلك قول عمرو بن كلثوم: [من الوافر]

فآبوا بالنهاب وبالسبايا ... وأبنا بالملوك مصفَّدينا

وفيهم يقول امرؤ القيس: [من الوافر]

ملوكٌ من بني حُجْرِ بن عمرو ... يساقون العشيّةَ يُقتَّلونا

قالوا: ومضى الحارث فأقام بأرض كلب، فكلب يزعمون أنهم قتلوه.

امرؤ القيس يثأر بأبيه وقد قتلته بنو أسد

قال ابن الكلبي: حدثني أبي عن ابن الكاهن الأسدي: أن حجراً كان طرد امرأ القيس وآلى ألّا يقيم معه أنفةً من قوله الشعر، وكانت الملوك تأنف من ذلك، فكان يسير في أحياء العرب ومعه أخلاطٌ من شُذّاذ العرب، من طيّئ وكلب وبكر بن وائل، فإذا صادف غديراً أو روضة أو موضع صيد أقام فذبح لمن معه وشرب الخمر وسقاهم وغنّته قيانه، ولا يزال كذلك حتى يَنْفَدَ ماء ذلك الغدير ثم ينتقل عنه إلى غيره. فأتاه خبر أبيه ومقتله وهو بدَمُّون من أرض اليمن، أتاه به رجلٌ من بني عِجْل يقال له عامر الأعور أخو الوصّاف، فلما أتاه بذلك قال:

[من الرجز] تطاولَ الليلُ على دَمُّونْ ... دَمُّونُ إنا معشرٌ يمانونْ

وإنّنا لأهلها محبونْ

ثم قال: ضيّعني صغيراً، وحمّلني دمه كبيراً، لا صحو اليوم ولا سُكْرَ غداً. «اليوم خمرٌ، وغداً أمر.» فذهبت مثلاً. ثم قال:

خليليّ لا في اليوم مَصْحىً لشاربٍ ... ولا في غدٍ إذ ذاك ما كان يُشْرَبُ

ثم شرب سبعاً. فلما صحا آلى ألّا يأكل لحماً، ولا يشرب خمراً، ولا يدّهن بدُهْن، ولا يصيب امرأةً، ولا يغسل رأسه من جنابة، حتى يدرك بثأره. فلما جَنَّه الليل رأى برقاً فقال:

[من المتقارب] أرقتُ لبرقٍ بليلٍ أهَلّ ... يضيء سَناه بأعلى الجبل

=

امرؤ القيس وقصة الجارية التي خطبها وتزوجها

عن عبدالملك بن عمير قال: قدم علينا عمر بن هُبَيْرة الكوفة، فأرسل إلى عشرة أنا أحدهم من وجوه الكوفة فسمروا عنده، ثم قال: ليحدّثني كل رجل منكم أحدوثةً وابدأ أنت يا أبا عمر. فقلت: أصلح الله الأمير! حديثَ الحقِّ أم حديثَ الباطل؟ قال: بل حديث الحق، قلت: إن امرأ القيس آلى بأليّة ألا يتزوج امرأة حتى يسألها عن ثمانية وأربعة واثنتين، فجعل يخطب النساء، فإذا سألهنّ عن هذا قلن أربعة عشر، فبينما هو يسير في جوف الليل إذا هو برجل يحمل ابنة له صغيرة كأنها البدر ليلة تمامه، فأعجبته، فقال لها: يا جارية! ما ثمانيةٌ وأربعةٌ واثنتان؟ فقالت: أما ثمانيةٌ فأطباءُ الكلبة، وأما أربعة فأخلاف الناقة، وأما اثنتان فثديا المرأة. فخطبها إلى أبيها فزوّجه إياها، وشرطت هي عليه أن تسأله ليلة بنائها عن ثلاث خصال. فجعل لها ذلك، وأن يسوق إليها مائةً من الإبل وعشرة أعبُدٍ وعشر وصائف، وثلاثة أفراس ففعل ذلك. ثم إنه بعث عبداً له إلى المرأة وأهدى إليها نِحْياً - النحي: الزق - من سمن ونحياً من عسل وحُلّةً من عصب - عصب: اسم بلدة - ونزل العبد ببعض المياه فنشر الحُلّة ولبسها فتعلّقت بعُشَرةٍ فانشقت، وفتح النِّحيين فطعم أهلُ الماء منهما فنقصا، ثم قدم على حيّ المرأة وهم خُلوف - خلوف: غيب - فسألها عن أبيها وأمها وأخيها ودفع إليها هديّتها. فقالت له: أعلم مولاك أن أبي ذهب يُقرِّب بعيداً ويُبعِّد قريباً، وأن أمّي ذهبت تَشُقّ النَّفْسَ نفسين، وأن أخي يراعي الشمس، وأن سماءكم قد انشقّت، وأن وعاءيكم نضبا فقدم الغلام على مولاه فأخبره، فقال: أما قولها إنّ أبي ذهب يقرّب بعيداً ويبعّد قريباً، فإنّ أباها ذهب يُحالفُ قوماً على قومه، وأما قولها: ذهبت أمّي تشقّ النفس نفسين، فإن أمّها ذهبت تَقْبَل امرأة نُفَساء - يقال: قبلت القابلة المرأة إذا تلقت ولدها عند ولادته - وأما قولها: إن أخي يُراعي الشمس، فإن أخاها في سَرْحٍ له يرعاه فهو ينتظر وجوبَ الشمس ليُرَوِّح به وأما قولها: إن سماءكم انشقّت، فإن البُرْد الذي بعثت به انشق، وأما قولها إن وعاءيكم نضبا، فإن النحيين اللذين بعثت بهما نقصا، فاصدقني. فقال: يا مولاي، إني نزلت بماءٍ من مياه العرب، فسألوني عن نسبي فأخبرتهم أني ابن عمك، ونشرت الحلة فانشقت، وفتحت =

= النحيين فأطعمت منها أهل الماء ، فقال : أولى لك ! ثم ساق مائة من الإبل وخرج نحوها ومعه الغلام ، فنزل منزلاً ، فخرج الغلام يسقي الإبل فعجز ، فأعانه امرؤ القيس فرمى به الغلام في البئر ، وخرج حتى أتى المرأة بالإبل ، وأخبرهم أنه زوجها ، فقيل لها : قد جاء زوجك ، فقالت : والله ما أدري أزوجي هو أم لا ! ولكن انحروا له جزوراً وأطعموه من كرشها وذنبها ففعلوا ، فقالت : اسقوه لبناً حازراً (وهو الحامض) فسقوه فشرب ، فقالت : افرشوا له عند الفَرْث - الفرث : السرجين ما دام في الكرش - والدم ففرشوا له فنام . فلما أصبحت أرسلت إليه : إني أريد أن أسألك فقال : سلي عما شئت ، فقالت : مِمَّ تختلج شفتاك ؟ قال : لتقبيلي إيّاك ، قالت : فممَّ تختلج كشحاك ؟ قال : لالتزامي إيّاك ، قالت : فممَّ تختلج فخذاك ؟ قال : لتوركي إيّاك ، قالت : عليكم العبد فشُدُّوا أيديكم عليه ، ففعلوا ، قال : ومرّ قوم فاستخرجوا امرأ القيس من البئر ، فرجع إلى حيه فاستاق مائة من الإبل وأقبل إلى امرأته ، فقيل لها : قد جاء زوجك ، فقالت : والله ما أدري أهو زوجي أم لا ، ولكن انحروا له جزوراً وأطعموه من كرشها وذنبها ففعلوا ، فلما أتوه بذلك قال : وأين الكبد والسَّنام والمَلْحاء - الملحاء : لحم في الصلب من الكاهل إلى العجز من البعير - فأبى أن يأكل فقالت : اسقوه لبناً حازراً ، فأبى أن يشرب وقال : فأين الصَّريف والرَّثيئة ! - الصريف : الحليب الحار ساعة يصرف عن الضرع ، والرثيئة : اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته - فقالت : افرشوا له عند الفَرْث والدم ، فأبى أن ينام وقال : افرشوا لي فوق التَّلَعة الحمراء ، واضربوا عليها خِباء ، ثم أرسلت إليه : هلم شريطتي عليك في المسائل الثلاث . فأرسل إليها أن سلي عما شئت ، فقالت : ممّ تختلج شفتاك ؟ قال : لشربي المُشَعْشَعات . قالت : فممَّ تختلج كشحاك ، قال : للبسي الحِبَرات - نوع من برود اليمن - قالت : فممَّ تختلج فخذاك ؟ قال : لركضي المُطَهَّمات ، فقالت : هذا زوجي لعمري ! فعليكم به ، واقتلوا العبد ، فقتلوه ، ودخل امرؤ القيس بالجارية .

فقال ابن هُبَيْرة : حسبكم ! فلا خير في الحديث في سائر الليلة بعد حديثك يا أبا عمرو ولن تأتينا بأعجب منه ، فقمنا وانصرفنا ، وأمر لي بجائزة .

- يكنى عبد الملك بن عمير أبا عمرو . -

وَمِنْ بَنِي امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو الْمَقْصُورِ: النُّعْمَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ ذُو التَّحْرِيقِ، وَهُوَ خَالُ الْأَشْعَثِ ابْنِ قَيْسٍ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَنُو مَسْرُوقِ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ الْمَرْزُبَانِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عَمْرٍو الْمَقْصُورِ وَهُمْ بِالْكُوفَةِ [وَقَدْ وَفَدَ الْمَرْزُبَانُ مَعَ الْأَشْعَثِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ].

وَأَمَّا بَنُو حُجْرِ بْنِ عَمْرٍو الْمَقْصُورِ بْنِ حُجْرٍ آكِلِ الْمُرَارِ فَإِنَّهُمْ يُدْعَوْنَ بَنِي مُلَعَّقَةَ بِالشَّامِ، وَهُمْ بِالشَّامِ نُسِبُوا إِلَى أُمٍّ لَهُمْ يُقَالُ لَهَا مُلَعَّقَةُ.

وَمِنْ بَنِي الْجَوْنِ بْنِ آكِلِ الْمُرَارِ (عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ ابْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ كِنْدِيِّ بْنِ الْجَوْنِ، قَالَ: وَلَمْ تَخْتَطَّ مِنْ بَنِي الْجَوْنِ بِالْكُوفَةِ غَيْرُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ)، وَحَسَّانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَوْنِ الَّذِي كَانَ عَلَى بَنِي تَمِيمٍ يَوْمَ جَبَلَةَ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ شَرَاحِيلَ بْنِ أَخْضَرَ بْنِ الْجَوْنِ كَانَ مَعَ عَامِرٍ يَوْمَ جَبَلَةَ، وَهُمَا الْجَوْنَانِ قُتِلَا يَوْمَ جَبَلَةَ، وَبَنُو صَالِحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَوْنِ قُضَاةُ حِمْصَ، وَقَدْ قَضَى مِنْهُمْ غَيْرُ وَاحِدٍ بِالْكُوفَةِ مِنْ بَنِي الْجَوْنِ وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَرَاحِيلَ [بْنِ كِنْدِيِّ بْنِ الْجَوْنِ] الَّتِي تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَعَاذَتْ مِنْهُ فَأَعَاذَهَا.

هَؤُلَاءِ بَنُو آكِلِ الْمُرَارِ.

وَوَلَدَ الْحَارِثُ الْوَلَّادَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ عَبْدَ اللَّهِ وَهُوَ الشَّيْطَانُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [مِنْهُمْ نَفَرٌ مَعَ الْأَشْعَثِ] فَقَالَ [لَهُمْ]: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ بَنُو الشَّيْطَانِ، فَقَالَ: أَنْتُمْ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ، فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَنُو الشَّيْطَانِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ، وَوَهْبًا، أُمُّهُمَا مَارِيَةُ وَهِيَ أُمُّ الْقَاتِلَةِ بِنْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ [قَاتِلِ الْجُوعِ] بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو مُزَيْقِيَاءَ مِنْ غَسَّانَ، فَهُمْ يُدْعَوْنَ بَنِي الْقَاتِلَةِ، وَأَبُوهَا الْقَائِلُ:

[من الوافر] قَتَلْتُ الْجُوعَ فِي الشَّتَوَاتِ حَتَّى ... تَرَكْتُ الْجُوعَ لَيْسَ لَهُ نَكِيرُ

وَحُجْرًا [وَهُوَ] الْقَرِدُ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْقَرِدَ لِبَذَائِهِ وَجُودِهِ بِلُغَتِهِمْ، وَأَهْلُ الْيَمَنِ يَقُولُونَ الْجَوَادُ الْقَرِدُ

[قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ شَبَّهَهُ بِالسَّحَابِ القَرِدِ وَهُوَ المُتَرَاكِمُ]، وَمُعَاوِيَةُ وَهُوَ مُقَطِّعُ النُّجُدِ [بَطْنٌ بِاليَمَنِ]، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَتَقَلَّدُ مَعَهُ أَحَدٌ سَيْفاً إِذَا رَكِبَ إِلَّا قَطَعَ نِجَادَ سَيْفِهِ أُمُّهَا المَيْسُ بِنْتُ أُخْتِ القَائِلَةِ[452] بِهَا يُعْرَفُونَ، وَرَبِيعَةُ بْنُ الحَارِثِ الوَلَّادَةِ وَهُوَ الثُّجُّ بَطْنٌ بِاليَمَنِ، وَعَمْرٌو وَامْرُؤُ القَيْسِ [ابْنَا الحَارِثِ الوَلَّادَةِ] أُمُّهُمَا المَيْسُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ وَهْبِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ [بِهَا يُعْرَفُونَ وَهُمْ بِحَضْرَمَوْتَ]، وَسَلَمَةُ بْنُ الحَارِثِ الوَلَّادَةِ بَطْنٌ، أُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ العَاتِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ الشَّيْطَانُ أَبُو هُنَيٍّ الشَّاعِرُ [الجَاهِلِيُّ، وَهُوَ مَسْرُوقُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ]، القَائِلُ لِقَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ حِينَ تَزَوَّجَ هِنْدَ بِنْتَ شُرَحْبِيلَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَتِيلِ الكُلَابِ[453] الَّذِي يَقُولُ : [مِنَ الوَافِرِ]

بِبَابِ الحَارِثِ المَلِكِ بْنِ عَمْرٍو تَجُبُّ هَا وَتَنْكِحُ فِي ذُرَاهَا

وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ : [الطَّوِيلُ]

أَطَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ إِذْ كَانَ بَيْنَنَا فَيَا عَجَباً مَا بَالُ مُلْكِ أَبِي بَكْرٍ(١)

وَمِنْهُمُ المُقَنَّعُ[454] الشَّاعِرُ(٢) وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرَةَ بْنِ أَبِي شَمِرِ بْنِ فَرْعَانَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الأَسْوَدِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَانَ الدَّهْرَ مُقَنَّعاً. وَسَعِيدُ بْنُ ثُمَامَةَ بْنِ الأَسْوَدِ حَلِيفٌ لِبَنِي عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ وَلَدِهِ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ الفَقِيهُ بْنِ سَعِيدٍ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : ابْنُ أُخْتِ نَمِرٍ وَهُمْ بِالمَدِينَةِ

---

(١) جاء في مخطوط مختصر جمهرة ابن الكلبي نسخة مكتبة راغب باشا باستنبول. ص ١، ٢٢٤ ومعدان وهو الجفشيش بن الأسود من معدي كرب، وفد مع الأشعث وهو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله ألستَ منا، مرتين، ثم قال صلى الله عليه وسلم في الثالثة : ألا لا نقفوا أمّنا ولا ننتفي من أبينا، فقال الأشعث فض الله فاك، ألا سلمت علي مرتين، والجفشيش القائل يوم الردة :

أَطَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ كَانَ صَادِقاً فَيَا عَجَباً مَا بَالُ مُلْكِ أَبِي بَكْرٍ =

لا يُعرَفُونَ إلّا بِذلِكَ، والنَّمِرُ حَضْرَمِيٌّ، قالَ عَبْدُ النَّمِرِ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ بَني عامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وعَبْدُ اللهِ وَهُوَ طالِبُ الحَقِّ[1] بْنُ يَحْيى بْنِ عَمْرِو بْنِ شُتَسَر حُبَيْل بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَسْوَدِ، وَهُوَ الخارِجيُّ صاحِبُ يَوْمِ قُدَيْدٍ، وَكانَ أَعْوَرَ وَهُوَ القائِلُ: [مِنَ الرجز]

أَحْمِلُ رَأْساً قَدْ مَلَلْتُ حَمْلَهْ   وَقَدْ مَلَلْتُ دُهْنَهُ وَغَسْلَهْ

وَقالَ أَيْضاً وَهُوَ يُقاتِلُهُم: [مِنَ الرجز]

أَضْرِبُ قَوْماً حَبِطَتْ أَعْمالُهُمْ   اللهُ مَوْلانا وَلا مَوْلَى لَهُمْ

= (إذا نظرنا في أصل المخطوط وهو جمهرة ابن الكلبي أنه في ذكر أبي هني الشاعر، يقول هو جاهلي، فكيف يقول بعد ذلك، وهو الذي يقول أيضاً: أطعنا رسول الله. فأنا أرى أن ما جاء في متن مخطوط مختصر جمهرة ابن الكلبي نسخة استنبول أصح، ولا بد أن يكون هناك خرم بعد ذكر أبي هني الشاعر حتى أول كلمة وهو الذي يقول: ... والشعر هو لجفشيش بن الأسود كما جاء في المختصر.)

(٢) المقنع الشاعر

جاء في كتاب عيون الأخبار - تراثنا - الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية. ج١، ص٦، «وقال المُقَنَّع الكِنْدي، وهو محمد بن عميرة: [من الطويل]

ولا أحْمِلُ الحِقْدَ القديمَ عليهِمُ   وليس رئيسُ القومِ من يحمل الحقدا
وليسوا إلى نَصْري سِراعاً وإن هُمُ   دعَوْني إلى نصرٍ أتيتُهُمُ شَدّا
إذا أكلوا لحمي وَفَرْتُ لحومَهم   وإن هدموا مجدي بَنَيْتُ لهم مجدا
يُعَيِّرُني بالدَّيْنِ قومي وإنما   ديونيَ في أشيا تُكَسِّبهم حمدا

(١) طالب الحق ويوم قديد

جاء في كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير، طبعة دار الكتاب العربي ببيروت. ج٤، ص٢٩٧، «كان اسم أبي حمزة الخارجي المختار ابن عوف الأزدي السلمي البصري، وكان أول أمره أنه كان من الخوارج الأباضية، يوافي كل سنة مكة يدعو الناس إلى خلاف مروان بن محمد، فلم يزل كذلك =

= حتى وافى عبدالله بن يحيى المعروف بطالب الحق في آخر سنة ثمان وعشرين ومائة فقال له: يا رجل أسمع كلاماً حسناً، وأراك تدعو إلى حق فانطلق معي فإني رجل مطاع في قومي، فخرج حتى ورد حضرموت، فبايعه أبو حمزة على الخلافة ودعا إلى خلاف مروان وآل مروان، وكان أبو حمزة اجتاز مرة بمعدن بني سليم - والعامل عليه كثير بن عبدالله - فسمع كلام أبي حمزة فجلده أربعين سوطاً، فلما ملك أبو حمزة المدينة وافتتحها تغيب كثير حتى كان من أمرهما ما كان .

وفي سنة تسع وعشرين ومائة قدم أبو حمزة، وهو بلج بن عقبة الأزدي الخارجي إلى الحج من قبل عبدالله بن يحيى الحضرمي طالب الحق محكماً للخلاف على مروان بن محمد، فبينما الناس بعرفة ما شعروا إلا وقد طلعت عليهم أعلام وعمائم سود على رؤوس الرماح وهم سبعمائة ففزع الناس حين رأوهم وسألوهم عن حالهم، فأخبروهم بخلافهم مروان وآل مروان، وراسلهم عبدالواحد بن سليمان بن عبدالملك - وهو يومئذ على مكة والمدينة - وطلب منهم الهدنة فقالوا: نحن بحجنا أضن وعليه أشح، فصالحهم على أنهم جميعاً آمنون بعضهم من بعض حتى ينفر الناس النفر الأخير، فوقفوا بعرفة على حدة فدفع بالناس عبدالواحد فنزل بمنى في منزل السلطان ونزل أبو حمزه بقرن الثعالب ....

وقعة أبي حمزة بقديد

كان عبدالواحد ضرب البعث على أهل المدينة، واستعمل عليهم عبدالعزيز بن عبدالله فخرجوا فلما كانوا بالحرة لقيتهم جزر منحورة فتقدموا فلما كانوا بالعقيق تعلق لواؤهم بسمرة فانكسر الرمح فتشاءم الناس بالخروج، وأتاهم رسول أبي حمزة يقول: إننا والله ما لنا بقتالكم حاجة، دعونا نمضي إلى عدونا، فأبى أهل المدينة ولم يجيبوه إلى ذلك وساروا حتى نزلوا قديداً - وكانوا مترفين ليسوا بأصحاب حرب - فلم يشعروا إلا وقد خرج عليهم أصحاب أبي حمزة من الغضاض فقتلوهم، وكانت المقتلة بقريش - وفيهم كانت الشوكة - فأصيب منهم عدد كثير، وقدم المنهزمون المدينة، فكانت المرأة تقيم النوائح على حميمها ومعها النساء فما تبرح النساء حتى تأتيهم الأخبار عن رجالهن فيخرجن امرأة امرأة كل واحدة منهن تذهب لقتل رجلها فلا تبقى عندها امرأة لكثرة من قتل، وقيل: أن خزاعة دلت أبا حمزة على أصحاب =

= قديد ، وقيل : كان عدة القتلى سبعمائة ، وقال بعضهم في قتل أهل قديد : [من الرجز]

مالقديد وماليه أفنت قديد رجاليه

فلأبكين سريرة ولأبكين علانيه

.... - ودخل أبو حمزة المدينة وخطبهم وقال لهم : يا أهل المدينة مررت زمان الأحول - يعني هشام بن عبدالملك وكان أحول - وقد أصاب ثماركم عاهة ، فكتبتم إليه تسألونه أن يضع عنكم خراجكم ففعل فزاد الغني غنى والفقير فقرا فقلتم له : جزاك الله خيرا ، فلا جزاكم الله خيرا ولا جزاه خيرا ، واعلموا يا أهل المدينة إنا لم نخرج من ديارنا أشراً ولا بطراً ولا عبثاً ولا لدولة ملك نريد أن نخوض فيه ، ولا لثأر قديم نيل منا ، ولكنا لما رأينا مصابيح الحق قد عطلت ، وعنف القائل بالحق ، وقتل القائم بالقسط ، ضاقت علينا الأرض بما رحبت ، وسمعنا داعياً يدعو إلى طاعة الرحمان وحكم القرآن فأجبنا داعي الله (ومن لا يجب داعي الله فليس بمعجز في الأرض) فأقبلنا من قبائل شتى ، ونحن قليلون مستضعفون في الأرض فآوانا وأيدنا بنصره فأصبحنا بنعمته إخوانا ، ثم لقينا رجالكم بقديد ، فدعوناهم إلى طاعة الرحمان وحكم القرآن فدعونا إلى طاعة الشيطان وحكم بني مروان ، فشتان لعمر الله ، ما بين الغي والرشد ، ثم أقبلوا يهرعون وقد ضرب الشيطان فيهم بجرانه ، وغلت بدمائهم مراجله ، وصدق عليهم ظنه ، وأقبل أنصار الله عزوجل عصائب وكتائب بكل مهند ذي رونق ، فدارت رحانا واستدارت رحاهم بضرب يرتاب به المبطلون ، وأنتم يا أهل المدينة إن تنصروا مروان ، وآل مروان يسحتكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا ، ويشف صدور قوم مؤمنين ، يا أهل المدينة أولكم خير أول وآخركم شر آخر ، يا أهل المدينة أخبروني عن ثمانية أسهم فرضها الله عزوجل في كتابه على القوي والضعيف فجاء تاسع ليس له فيها سهم فأخذها لنفسه مكابراً محارباً ربه ، يا أهل المدينة بلغني أنكم تنتقصون أصحابي قلتم : شباب أحداث ، وأعراب جفاة ، ويحكم وهل كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا شباباً أحداثا ، وأعرابا جفاة ، هم والله مكتهلون في شبابهم غضة عن الشر أعينهم ، ثقيلة عن الباطل أقدامهم . ....

ثم سار نحو الشام وكان مروان قد انتخب من عسكره أربعة آلاف فارس واستعمل =

وَجَبَلَةُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ شُتَيْرِ جُبَيْلِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ هَانِئِ بْنِ الأَرْقَمِ بْنِ عَبْدِاللهِ، كَانَ عَلَى مَيْمَنَةِ مَسْلَمَةَ [بْنِ عَبْدِالمَلِكِ] يَوْمَ قُتِلَ يَزِيدُ بْنُ المُهَلَّبِ، وَبَنُو زُهَيْرِ بْنِ حَسَّانِ بْنِ الأَرْقَمِ بِحَضْرَمَوْتَ، وَهُمُ الَّذِينَ وَرِثُوا إِبْرَاهِيمَ بْنَ جَبَلَةَ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَبَلَةَ قَدْ وَلِيَ حَضْرَمَوْتَ لِأَبِي جَعْفَرٍ وَقَدْ رَأَيْتُهُ،

وَمِنْ بَنِي القَائِلَةِ سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ وَهْبِ بْنِ الحَارِثِ الوَلَّادَةِ القَتِيلُ يَوْمَ صَبِيقَاةَ، وَالجَزْلُ (٤٥) وَهُوَ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ شُتَيْرِ جُبَيْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَرْقَمِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ وَهْبِ [البَطْنِ بْنِ الحَارِثِ]، كَانَ مِمَّنْ بَعَثَهُ الحَجَّاجُ إِلَى شَبِيبٍ [الخَارِجِيِّ فَقُتِلَ] وَفِيهِ يَقُولُ بَعْضُ الكِنْدِيِّينَ: [من الوافر]

جَاؤُوا بِشَيْخِهِمِ وَجِئْنَا بِالجَزْلْ ... شَيْخٍ إِذَا مَا نَزَلَ النَّاسُ نَزَلْ

= عليهم عبدالملك بن محمد بن عطية السعدي - سعد هوازن - وأمره أن يجد السير وأمره أن يقاتل الخوارج فإن ظفر بهم يسير حتى يبلغ اليمن، ويقاتل عبدالله بن يحيى طالب الحق، فسار ابن عطية فلقي أبا حمزة بوادي القرى، فقال أبو حمزة لأصحابه: لا تقاتلوهم حتى تختبروهم، فصاحوا بهم ما تقولون في القرآن والعمل به؟ فقال ابن عطية: نضعه في جوف الجواليق، فقالوا: فما تقولون في مال اليتيم؟ قال ابن عطيه: نأكل ماله ونفجر بأمّه، في أشياء سألوه عنها. فلما سمعوا كلامه قاتلوه حتى أمسوا، وصاحوا ويحك يا ابن عطية إن الله قد جعل الليل سكناً فاسكن. فأبى وقاتلهم حتى قتلهم، وانهزم أصحاب أبي حمزة من لم يقتل وأتوا المدينة فلقيهم أهلها فقتلوهم وسار ابن عطية إلى المدينة فأقام شهراً.

قتل عبدالله بن يحيى

ثم سار نحو اليمن واستخلف على المدينة الوليد بن عروة بن محمد بن عطية، واستخلف على مكة رجلاً من أهل الشام، وقصد اليمن، وبلغ عبدالله بن يحيى طالب الحق مسيره - وهو بصنعاء - فأقبل إليه بمن معه، فالتقى هو وابن عطية فاقتتلوا فقتل ابن يحيى وحمل رأسه إلى مروان بالشام، ومضى ابن عطية إلى صنعاء.

وَمِنْ بَنِي حُجْرِ القَرِدِ بْنِ الحَارِثِ مِخْوَسٌ، وَمِشْرَحٌ، وَجَمْدٌ، وَأَبْضَعَةُ بَنُو مَعْدِي كَرِبَ بْنِ وَلِيعَةَ بْنِ شُرَحْبِيلَ [بْنِ مُعَاوِيَةَ] بْنِ حُجْرِ القَرِدِ، وَهُمُ المُلُوكُ الأَرْبَعَةُ كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَادٍ يَمْلِكُهُ بِمَا فِيهِ، وَكَانُوا قَدْ وَفَدُوا [مَعَ الأَشْعَثِ] عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ ارْتَدُّوا فَقُتِلُوا يَوْمَ النُّجَيْرِ، وَمِنْهُمْ زُرْعَةُ بِنْتُ مِشْرَحٍ وَهِيَ أُمُّ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَمَسْرُوقُ بْنُ الجَالِتِي بْنِ مَعْدِي كَرِبَ قُتِلَ يَوْمَ النُّجَيْرِ [قَالَ الكَلْبِيُّ: سَأَلْتُ رَجُلاً مِنْ وَلَدِهِ فَقَالَ: مَسْرُوقُ بْنُ الخَالِي بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، فَالخَالِي هُوَ الحَقُّ وَالجَالِتِي بَاطِلٌ وَلَكِنَّ[455] النَّائِحَةَ [قَالَتْ][456]:

يَا عَيْنِ بَكِّي لِلْمُلُوكِ الأَرْبَعَهْ   مِخْوَسٍ وَمِشْرَحٍ وَجَمْدٍ وَأَبْضَعَهْ

وَالجَالِتِي إِنِّي لَنْ أَدَعَهْ

[وَهُوَ فِي كِتَابِ كِنْدَةَ الجَالِتِي وَهَذَا بَاطِلٌ، وَالصَّحِيحُ الخَالِي].

وَمِنْهُمْ إِسْحَاقُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ عُمَيْرَةَ بْنِ مِخْوَسٍ، وَقَيْسُ بْنُ وَلِيعَةَ ابْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ مِخْوَسٍ، كَانَ فِي صَحَابَةِ أَبِي جَعْفَرٍ، وَكَثِيرٌ، وَزُبَيْدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ، وَالصَّلْتُ، بَنُو مَعْدِي كَرِبَ بْنِ وَلِيعَةَ، يَسْكُنُونَ المَدِينَةَ [كَانَ مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ، وَلَّاهُ المَهْدِيُّ المَدِينَةَ[457]].

وَمِنْ بَنِي مُقَطِّعِ النُّجُدِ شُرَحْبِيلُ، وَهُوَ هَذَا ابْنُ جُنَاهِمِ بْنِ حُجْرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُقَطِّعِ النُّجُدِ، كَانَ شَرِيفاً بِحَضْرَمَوْتَ.

هَؤُلَاءِ بَنُو الحَارِثِ الوَلَّادَةِ.

وَوَلَدَ امْرُؤُ القَيْسِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ السِّمْطَ، أُمُّهُ تَمْلِكُ بِنْتُ عَمْرِو ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُبَيْدٍ مِنْ مَذْحِجٍ [هُمُ التَّمْلِكِيُّونَ بِهَا يُعْرَفُونَ].

مِنْهُمْ امْرُؤُ القَيْسِ بْنُ عَابِسِ بْنِ المُنْذِرِ بْنِ امْرِئِ القَيْسِ بْنِ السِّمْطِ ابْنِ امْرِئِ القَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَارِثِ الأَكْبَرِ، وَهُوَ الشَّاعِرُ، وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَرْتَدَّ، وَمِنْهُمْ امْرُؤُ القَيْسِ[458] بْنُ المُنْذِرِ بْنِ امْرِئِ القَيْسِ الَّذِي يَقُولُ لَهُ امْرُؤُ القَيْسِ بْنُ حُجْرٍ، وَكَانَ مَعَ امْرِئِ القَيْسِ وَفَارَقَهُ بِالرُّومِ[459]:

أَلا هَلْ أَتَاهَا وَالحَوادِثُ جَمَّةٌ ... بِأَنَّ امْرَأَ القَيْسِ بْنَ تَمْلِكَ بَيْقَرَا (1)

وَقَيْسٌ ذُو الأَشْيَابِ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَمْرِو بْنِ السِّمْطِ كَانَ شَرِيفاً، وَرَجَاءُ بْنُ حَيْوَةَ بْنِ خَنْزَلِ بْنِ الأَحْنَفِ بْنِ السِّمْطِ الفَقِيهُ الَّذِي أَوْصَى إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بِخِلافَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ بْنِ أَبِي العَاصِ.

هَؤُلاءِ بَنُو امْرِئِ القَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ.

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ حَسَّانَ [بَطْنٌ] دَرَجُوا وَكَانُوا بِالشَّامِ.

هَؤُلاءِ بَنُو مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ.

وَوَلَدَ بَدَّا بْنُ الحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ الحَارِثَ، وَعَوْفاً، وَمَالِكاً، أُمُّهُمْ مِنْ آلِ ذِي يَزَنٍ مِنْ حِمْيَرَ، وَتَابِتاً وَهُمْ بِالبَصْرَةِ.

فَمِنْ بَنِي الحَارِثِ بْنِ بَدَّا ذُو العُيَيْنَيْنِ، وَهُوَ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ ابْنِ بَدَّا، وَهُوَ بَيْتُهُمْ.

مِنْ وَلَدِهِ حُجْرُ بْنُ عَوْفَةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ذِي العُيَيْنَيْنِ الَّذِي تَصَدَّقَ بِمَالِهِ يَوْمَ عَيْنِ الوَرْدَةِ، وَقَيْسُ بْنُ فَهْدَانَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَدَّا بْنِ الحَارِثِ بْنِ بَدَّا، الشَّاعِرُ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَقَدْ عَلِمَتْ عَكٌّ بِصِفِّينَ أَنَّنَا ... إِذَا التَقَتِ الخَيْلانِ نَطْعَنُهَا شَزْرَا

وَنَحْمِلُ رَايَاتِ السَّمَاحَةِ وَالنَّدَى ... فَنُورِدُهَا بِيضاً وَنُصْدِرُهَا حُمْرَا

وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ يَرْثِي حُجْرَ بْنَ عَدِيٍّ حَيْثُ يَقُولُ: [مِنَ الرَّجَزِ]

طَافَتْ جِمَالُ بِأَرْجُلِ السَّفْرِ ... أُسْرِيَتْ إِلَيَّ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرِي

وَقَيْسُ بْنُ سُمَيِّ بْنِ سَلَمَةَ قُتِلَ مَعَ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ (2)، وَعُبَيْدَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ شَرِيَّةَ بْنِ مَالِكِ

---

(1) جاء في حاشية مخطوط مختصر جمهرة ابن الكلبي نسخة مكتبة راغب باشا باستنبول، رقم ٩٩٩ ص ٥١: الذي قد ذكره عن شعر امرئ القيس هذا خلاف ما ذكره الشرّاح أنه أراد نفسه وهو الأغلب على الظن، فمنهم من قال: أمه تملك، ومنهم من قال جدّته، ويحتمل أن تكون جدّته من =

= قبيل أمه أو أمرائها ، والله أعلم .

(٢) رجاء بن حيوة وخلافة عمر بن عبد العزيز

جاء في تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر . ج ٦ ، ص ، ٥٥٠ :

عن سهيل بن أبي سهيل قال : سمعت رجاء بن حَيْوَة يقول : لما كان يوم الجمعة لبس سليمان ابن عبد الملك ثيابًا خضرًا من خزّ ، ونظر في المرآة ، فقال : أنا والله الملك الشاب ، فخرج إلى الصلاة فصلى بالناس الجمعة ، فلم يرجع حتى وعك ، فلما ثقل عهد في كتاب كتبه لبعض بنيه وهو غلام لم يبلغ ، فقلت : ما تصنع يا أمير المؤمنين ! إنه مما يحفظ الخليفة في قبره أن يستخلف على المسلمين الرجل الصالح ، فقال سليمان ، أنا أستخير الله وأنظر فيه . ولم أعزم عليه قال : فمكث يومًا أو يومين ، ثم خرّقه ، فدعاني ، فقال : ما ترى في داود بن سليمان ؟ فقلت : هو غائب عنك في قسطنطينية وأنت لا تدري أحيٌّ هو أم ميت ! فقال لي : فمن ترى ؟ قلت : رأيك يا أمير المؤمنين ، وأنا أريد أنظر من يذكر ، قال : كيف ترى في عمر بن عبد العزيز ؟ فقلت : أعلمه والله خيرًا فاضلًا مسلمًا ، فقال : هو والله على ذلك ، ثم قال : والله لئن وليته ولم أولّ أحدًا سواه لتكونن فتنة ، ولا يتركونه أبدًا يلي عليهم إلا أن يجعل أحدهم بعده ، ويزيد بن عبد الملك غائب على الموسم ـ يعني الحج ـ قال : فيزيد بن عبد الملك أجعله بعده ، فإن ذلك مما يسكنهم ويرضون به ، قلت : رأيك . قال : فكتب .

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتابٌ من عبد الله سليمان أمير المؤمنين لعمر بن عبد العزيز ، إني قد وليتك الخلافة من بعدي ، ومن بعده يزيد بن عبد الملك ، فاسمعوا له وأطيعوا ، واتقوا الله ولا تختلفوا فيُطْمَعَ فيكم .

وختم الكتاب ، وأرسل إلى كعب بن حامد العبسي صاحب شُرَطه فقال : مُرْ أهل بيتي فليجتمعوا فأرسل كعب إليهم أن يجمعوا فاجتمعوا ، ثمّ قال سليمان لرجاء بعد اجتماعهم : اذهب بكتابي هذا إليهم فأخبرهم أنّ هذا كتابي ، وأمرهم فليبايعوا من وليت فيه ، ففعل رجاء ، فلما قال رجاء ذلك لهم قالوا : ندخل فنسلّم على أمير المؤمنين ؟ قال : نعم ، فدخلوا فقال لهم سليمان في هذا الكتاب ـ وهو يشير إليه وهم ينظرون إليه في يد رجاء بن حَيْوَة ـ عهدي ، فاسمعوا وأطيعوا وبايعوا لمن سمّيت في هذا الكتاب ، فبايعوا رجلًا رجلًا ، ثم خرج بالكتاب مختومًا في يد رجاء بن حيوة . =

= قال رجاء: فلما تفرقوا جاءني عمر بن عبد العزيز فقال: أخشى أن يكون هذا أسند اليّ شيئاً من هذا الأمر، فأنشدك، وحرمتي ومودتي إلا أعلمتني إن كان ذلك حتى أستعفيه الآن قبل أن تأتيَ حال لا أقدر فيها على ما أقدر عليه الساعة! قال رجاء: لا والله ما أنا بمخبرك حرفاً قال: فذهب عمرُ غضبان.

قال رجاء: لقيني هشام بن عبد الملك، فقال: يا رجاء، إنّ لي بك حُرمةً، ومودةً قديمةً وعندي شكر، فأعلمني هذا الأمر، فإن كان إليّ علمتُ، وإن كان إلى غيري تكلمت، فليس مثلي قصّر به، فأعلمني فلك الله عليّ ألّا أذكر من ذلك شيئاً أبداً. قال رجاء: فأبيتُ فقلت: والله لا أخبرك حرفاً واحداً مما أسِرَّ إليّ. قال: فانصرف هشام وهو قد يئس، ويضرب بإحدى يديه على الأخرى وهو يقول: فإلى من إذاً نُحِّيَتْ عني؟ أتخرج من بني عبد الملك؟ قال رجاء: ودخلت على سليمان فإذا هو يموت .... فلما تغشّته سكرته بقطيفة خضراء وأغلقت الباب وأرسلت إليّ زوجتُه تقول: كيف أصبح؟ فقلت: نائم وقد تغطّى، فنظر الرسول إليه مغطى بالقطيفة فرجع فأخبرها فقبلت ذلك، وظنّتْ أنه نائم، قال رجاء: وأجلست على الباب من أثق به وأوصيته ألّا يبرح حتى آتيه، ولا يدخل على الخليفة أحد.

قال رجاء: فخرجت فأرسلت إلى كعب بن حامد العبسيّ، فجمع أهل بيت أمير المؤمنين، فاجتمعوا في مسجد دابق - قرية هي الآن شمال حلب قريبة من الحدود التركية - فقلت: بايعوا، فقالوا: قد بايعنا مرة ونبايع أخرى! قلت: هذا عهد أمير المؤمنين، فبايعوا على ما أمر به ومن سمّى في هذا الكتاب المختوم، فبايعوا الثانية، رجلاً، رجلاً. قال رجاء: فلما بايعوا بعد موت سليمان رأيت أني قد أحكمت الأمر، قلت: قوموا إلى صاحبكم فقد مات، قالوا: إنا لله وإنا إليه راجعون! وقرأت الكتاب عليهم، فلما انتهيت إلى ذكر عمر بن عبد العزيز نادى هشام بن عبد الملك: لا نبايعه أبداً، قلت: أضرب والله عنقك، قم فبايع، فقام يجرّ رجليه.

قال رجاء: وأخذت بضبعي عمر بن عبد العزيز فأجلسته على المنبر وهو لا يكاد يصدق ما وقع فيه.

(٢) قيس بن سمي هل قتل مع حجر بن عدي

جاء في المصدر السابق، الطبري، ج ٥ ص ٢٧١ ـ

ابْنِ بَدَّا الشَّاعِرُ، وَكَانَا فِي زَمَنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَخَدِيجُ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ سَلَمَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ مَالِكٍ، شَهِدَ النَّهْرَوَانَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَابْنُهُ جَرِيرُ بْنُ خَدِيجٍ وَلِيَ قَضَاءَ الْأَنْبَارِ، وَعُبَيْدَةُ الَّذِي رَثَى الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ فَقَالَ: [من الطويل]

تَدَاعَتْ عَلَيْهِ مِنْ تَمِيمٍ عِصَابَةٌ ... وَأَسْرَعَ فِيهِ سَوْمٌ كِلَابِ بْنِ عَامِرٍ

وَأَبُو الزَّعْرَاءِ الْفَقِيهُ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَانِئِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ أَرْطَاةَ بْنِ هَدَمِ بْنِ سَلَمَةَ ابْنِ بَدَّا بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَدَّا، شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

هَؤُلَاءِ بَنُو بَدَّا بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَدَّا.

وَوَلَدَ وَهْبُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرٍ الْمُجَمِّعَ، وَالْأَرْثَ، وَظَالِمًا، وَرَبِيعَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَعَمْرًا.

مِنْهُمُ الْمِقْدَامُ بْنُ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ سَيَّارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ هَلَكَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ مُسْلِمِ بْنِ الْعَدَّاءِ بْنِ قَيْسِ بْنِ وَرْعِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ وَهْبٍ، وَكَانَ قَدِمَ عَلَى الْحَجَّاجِ فَوَلَّاهُ عَمَلًا، وَلَيْسَ بِالْكُوفَةِ أَحَدٌ مِنْ بَنِي وَهْبٍ غَيْرُ بَنِي الْعَدَّاءِ، وَسَائِرُهُمْ بِالْيَمَنِ وَالشَّامِ.

هَؤُلَاءِ بَنُو وَهْبِ بْنِ الْحَارِثِ.

= الذين أرسلهم زياد بن أبي سفيان إلى معاوية هم: حجر بن عدي بن جبلة الكندي، والأرقم بن عبد الله الكندي من بني الأرقم، وشريك بن شداد الحضرمي، وصيفي بن فسيل، وقبيصة بن ضبيعة ابن حرملة العبسي، وكريم بن عفيف الخثعمي، من بني عامر بن شهران ثم من قحافة، وعاصم بن عوف البجلي وورقاء بن سمي البجلي، وكدام بن حيان، وعبد الرحمان بن حسان العنزيان من بني هميم، ومحرز بن شهاب التميمي من بني منقر، وعبد الله بن حوية السعدي من بني تميم. ثم أتبعهم زياد برجلين هما: عتبة بن الأخنس من بني سعد بن بكر بن هوازن، وسعيد بن نمران الهمداني ثم الناعطي.

- فلا يوجد بين هؤلاء قيس بن سمي بن سلمة، وربما أخطأ بين ورقاء بن سمي وقيس بن سمي -

وولد الرائش بن الحارث بن معاوية بن ثور عامراً، وضمرة، وزيد مناة، وحرسان.

منهم شريح بن الحارث بن قيس بن جهم بن معاوية بن عامر بن الرائش القاضي، ليس بالكوفة غيرهم.

[يقال لبني مرتع بن معاوية بن ثور، وهو كندي، كندة]

هؤلاء بنو ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة.

[جمهرة السكون]

وولد أشرس بن ثور السكون، ويقال له السكن، والسكاسك، أمهما قطعة بنت الجاهر بن الأشعر.

فولد السكون بن أشرس عقبة، وشبيباً، أمهما أسماء بنت مرتع.

فولد شبيب بن السكون أشرس، وشكامة.

فولد أشرس بن شبيب عدياً، وسعداً، أمهما تجيب بنت ثوبان ابن سليم بن ذهل بن مذحج، إليها ينسبون [وبها يعرفون].

فولد عدي بن أشرس سوماً بطن، وعامراً بطن، وأذاة بطن، وأبذى بطن.

فمن بني سوم ربيعة بن عبد الله بن ربيعة بن سلمة بن الحارث بن سوم، وهو ابن غزالة الشاعر، والضحاك بن قيس بن النعمان بن الحوثرة بن عبد عمرو بن أبي الفيض بن قيس بن الحارث، زعموا أنه لم يكذب قط، وقتل بالسند مع عوانة الكلبي، وكان على روابط السند، ويزيد بن درع الشاعر جاهلي إسلامي، وقيسبة وحارثة ابنا كلثوم بن حباشة بن عمرو بن هدم بن عامر بن خولي بن وائل بن سوم شاعران، وشريك بن أبي الأعفل الشاعر، وعائشة بن مالك بن ذي الوشاح كان شريفاً

وَهُوَ حَيْثُ يَقُولُ شَمِرُ بْنُ حِصْنٍ أَجَارَ عِيرَ ثَقِيفٍ، حَيْثُ أَخَذَهَا قَبِيسَةُ بْنُ كُلْثُومٍ السَّكُونِيُّ:

[من البسيط] لَمَّتْ ثَقِيفُ بِأَنِّي غَيْرُ مُصْدِرِهَا ... إِنَّ الرَّكَائِبَ مِرْبَا اللُّؤْمِ وَالزَّهَدُ
إِنِّي لَأُصْدِرُهُمْ طَوْرًا وَأُورِدُهُمْ ... رِيًّا وَأَمْنَعُ جِيرَانِي كَمَا وَرَدُوا
أَحْمِي ذِمَارًا وَعِرْضًا لَمْ يَكُنْ دَنِسًا ... إِذْ لَمْ يُجِبْ مُخُوسَنٌ مِنِّي وَلَا جُحُدُ
بَنِي أَبِي الْأَعْقَلِ الْمَعْرُوفِ نِسْبَتُهُ ... وَبَيْنَ عَائِشَةَ الْحَبْلُ الَّذِي عَقَدُوا

وَمِنْهُمْ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَبْذَى بْنِ عَدِيٍّ، وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(٤٦١) وَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ أَشْرَسَ بْنِ شَبِيبِ بْنِ السَّكُونِ، وَهُوَ السَّكُونُ ابْنُ أَشْرَسَ [بْنِ ثَوْرٍ، وَهُوَ كِنْدَةُ]: أُسَامَةَ، وَالْأَعْجَمَ، وَأَبْدَعَانَ، وَمُعَاوِيَةَ، وَالْأَوَّابَ، وَعَبْدَ اللهِ، وَنَصْرًا، وَعَفَاهَ.

فَوَلَدَ أُسَامَةُ بْنُ سَعْدٍ جَعْفَرًا.

فَوَلَدَ جَعْفَرُ بْنُ أُسَامَةَ مُعَاوِيَةَ.

(٤٦١ط) فَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بْنُ جَعْفَرٍ عَبْدَ شَمْسٍ، وَمِخْلَدَةَ، وَسَعْدًا، وَهَاجِرَ، وَخَلَادَةَ.

فَوَلَدَ عَبْدُ شَمْسِ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَارِثَةَ، وَسَعْدًا، وَمَالِكًا.

(٤٦٢) فَوَلَدَ حَارِثَةُ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ قُتَيْرَةَ [وَإِلَيْهِ الْبَيْتُ، وَأُبَيًّا، وَفِهَانًا]

وَمِنْهُمْ حُدَيْجُ بْنُ جَفْنَةَ بْنِ قُتَيْرَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ جَعْفَرِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَشْرَسَ، وَقَدْ رَأَسَ وَاجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ السَّكُونُ وَابْنُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ(١) الَّذِي قَتَلَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَلَهُمْ شَرَفٌ عَظِيمٌ بِمِصْرَ،

---

(١) معاوية بن حديج وقتل محمد بن أبي بكر الصديق
جاء في كتاب تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر. ج ٥، ص ١٠٢
قال: أقبل عمرو بن العاص حتى قدم مصر، فقام محمد بن أبي بكر في الناس فقال: ــــ =

= قال: فانتدب مع كنانة بن بشر نحو من ألفي رجل، وخرج محمد في ألفي رجل، واستقبل عمرو بن العاص كنانة وهو على مقدّمة محمد، فأقبل عمرو نحو كنانة، فلما دنا من كنانة سرّح الكتائب كتيبةً بعد كتيبة، فجعل كنانة لا تأتيه كتيبة من كتائب أهل الشام إلا شدّ عليها بمن معه، فيضربها حتى يقرّبها لعمرو بن العاص، ففعل ذلك مراراً، فلما رأى ذلك عمرو بعث إلى معاوية بن خديج السكوني فأتاه في مثل الدّهم، فأحاط بكنانة وأصحابه، واجتمع أهل الشام عليهم من كل جانب، فلما رأى ذلك كنانة بن بشر نزل عن فرسه ونزل أصحابه وكنانة يقول: (وما كان لنفس أن تموت الآية) فضاربهم بسيفه حتى استشهد رحمه الله.

وأقبل عمرو بن العاص نحو محمد بن أبي بكر، وقد تفرّق عنه أصحابه لما بلغهم قتل كنانة، حتى بقي وما معه أحد من أصحابه، فلما رأى ذلك محمد خرج يمشي في الطريق حتى انتهى إلى خربة في ناحية الطريق، فأوى إليها، وجاء عمرو بن العاص حتى دخل الفسطاط، وخرج معاوية بن خديج في طلب محمد حتى انتهى إلى علوج في قارعة الطريق، فسألهم: هل مرّ بكم أحد تنكرونه؟ فقال أحدهم: لا والله، إلا أني دخلت تلك الخربة، فإذا أنا برجل فيها جالس، فقال ابن خديج: هو هو وربّ الكعبة، فانطلقوا يركضون حتى دخلوا عليه، فاستخرجوه وقد كاد يموت عطشاً، فأقبلوا به نحو فسطاط مصر، قال: ووثب أخوه عبد الرحمان بن أبي بكر إلى عمرو بن العاص - وكان في جنده - فقال: أتقتل أخي صبراً! ابعث إلى معاوية بن خديج فانهه، فبعث إليه عمرو بن العاص يأمره أن يأتيه بمحمد بن أبي بكر، فقال معاوية: أكذاك! قتلتم كنانة بن بشر وأخلي أنا عن محمد بن أبي بكر! هيهات، (أكفاركم خير من أولئكم أم لكم براءة في الزبر) فقال لهم محمد: اسقوني من الماء، قال له معاوية بن خديج: لا سقاه الله إن سقاك قطرة أبداً، إنكم منعتم عثمان أن يشرب الماء حتى قتلتموه صائماً محرماً، فتلقاه الله بالرحيق المختوم، والله لأقتلنك يا بن أبي بكر فيسقيك الله الحميم والغسّاق! قال له محمد: يا بن اليهودية النسّاجة، ليس ذلك إليك وإلى من ذكرت، إنما ذلك إلى الله عزّ وجلّ يسقي أولياءه، ويظمئ أعداءه، أنت وضرباؤك ومن تولاّه، أما والله لو كان سيفي في يدي ما بلغتم مني هذا، قال له معاوية: أتدري ما أصنع بك؟ أدخلك في جوف حمار، ثم أحرقه عليك بالنار، فقال له محمد: إن فعلتم بي ذلك، فطالما =

= فُعِل ذلك بأولياء الله! وإني لأرجوا هذه النار التي تحرقني بها أن يجعلها الله عليّ برداً وسلاماً كما جعلها على خليله إبراهيم، وأن يجعلها عليك وعلى أوليائك كما جعلها على نمرود وأوليائه، إن الله يحرقك ومن ذكرته قبل وإمامك - يعني معاوية وهذا وأشار إلى عمرو بن العاص بنار تلظّى عليكم، كلما خبت زادها الله سعيراً، قال له معاوية: إني إنما أقتلك بعثمان، قال له محمد: وما أنت وعثمان! إن عثمان عمل بالجور، ونبذ حكم القرآن، وقد قال الله تعالى (ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون) فنقمنا ذلك عليه فقتلناه، وحسّنت أنت له ذلك ونظراؤك، فقد برأنا الله إن شاء الله من ذنبه، وأنت شريكه في إثمه وعظم ذنبه، وجاعلك على مثاله، قال: فغضب معاوية فقدّمه فقتله، ثم ألقاه في جيفة حمار، ثم أحرقه بالنار، فلما بلغ ذلك عائشة جزعت عليه جزعاً شديداً، وقنتت عليه في دُبُر الصلاة تدعو على معاوية وعمرو، ثم قبضت عيال محمد إليها، فكان القاسم بن محمد بن أبي بكر في عيالها.

طرد معاوية بن خديج عبد الرحمان الثقفي

جاء في كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ج ٦ ص ٢٦٧.

ثم طرد أهل الكوفة عبد الرحمن لسوء سيرته، فلحق بخاله معاوية، فولاه مصر، فاستقبله معاوية بن خديج على مرحلتين من مصر فقال له: ارجعْ إلى خالك فلعمري لا تسير فينا سيرتك في إخواننا من أهل الكوفة، فرجع.

ثم وفد معاوية بن خديج إلى معاوية، وكان إذا قدم زُيّنت له الطرق بقباب الريحان تعظيماً لشأنه، فدخل على معاوية وعنده أخته أم الحكم فقالت: من هذا يا أمير المؤمنين؟ قال «بخ بخ هذا معاوية بن خديج!» فقالت: لا مرحباً تسمع بالمُعَيْدِيّ خيرٌ من أن تراه فسمعها ابن خديج فقال: على رسلك يا أم الحكم، والله لقد تزوجت فما أكرمت وولدت فما أنجبت أردت أن يلي ابنك الفاسق علينا فيسير فينا كما سار في إخواننا من أهل الكوفة، ما كان الله ليُرِيَه ذلك، ولو فعل لضربناه ضرباً يُطأطئُ منه ولو كره القاعد، يعني معاوية فالتفت إليها معاوية فقال: كفي، فكفت.

وَكَانَ جَفْنَةُ قَتَلَتْهُ بَنُو نَهْدٍ ، وَكَانَ أُخِذَ أَسِيرًا ، فَحُبِسَ يَوْمًا وَبَعْضَ آخَرَ ، ثُمَّ نَزَلُوا فَقَالَ : اسْقُونِي مَاءً ، فَأَتَوْهُ بِعُلْبَةٍ فِيهَا مَاءٌ ، فَقَالَ : وَاللهِ لَوْ خَرَجَتْ نَفْسِي مَا شَرِبْتُ فِي عُلْبَةٍ ، فَمَلَؤُوهَا ثُمَّ وَضَعُوهَا مِنْهُ أَمَمًا ، فَلَمْ يَشْرَبْ مِنْهَا حَتَّى مَاتَ فَقَالَتِ النَّائِحَةُ تَبْكِيهِ : [من البسيط]

أَلَا سَقَيْتُمْ بَنِي نَهْدٍ أَسِيرَكُمُ ... وَقَدْ يَمُنُّ عَلَى الْأَسْرَى وَقَدْ يَسَعُ
يَا فَارِسًا مَا قَتَلْتُمْ غَيْرَ جَفْنَتِهِ ... وَلَا هَيُوبٌ إِذَا مَا صَدَقَ الْفَزَعُ

وَقَالَ فِي ذَلِكَ ابْنُ عَجْلَانَ النَّهْدِيُّ : [من الوافر]

تَرَكْنَا جَفْنَةَ الْكِنْدِيَّ تَسْفِي ... عَلَيْهِ الْمُعْصِفَاتُ مِنَ الرِّيَاحِ

وَزِيَادُ بْنُ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ قُتَيْرَةَ(٤٦٤) ، وَهُوَ ابْنُ هِنْدَابَةَ ، وَكَانَ فَارِسًا ، وَهُوَ الَّذِي أَسَرَ حُصَيْنَ ذِي الْغُصَّةِ الْحَارِثِيَّ أَسَرَهُ مَرَّتَيْنِ ، فَكَانَ يَقُولُ : لَوْ أَرْسَلْتُ فَرَسِي أُدَاهِقُ غَائِرَةً أَسَرْتُ الْحُصَيْنَ ، وَقَالَ : [من الرجز]

نَاصِيَةُ الْحُصَيْنِ تَسُبُّ الْأَشْعَرْ ... لِكُلِّ يَوْمٍ فَارِسٌ تُؤْسَرْ
وَكُلَّ يَوْمٍ نِعْمَتِي تُكْفَرْ

وَبَحْرِيَّةُ بْنُ الزَّرَّاعِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ قُتَيْرَةَ(٤٦٥) ، كَانَ عَلَى السَّكُونِ يَوْمَ حُبَاةَ ، وَقْعَةٌ كَانَتْ بَيْنَ السَّكُونِ وَبَيْنَ بَنِي مُعَاوِيَةَ ، يَوْمٌ مَشْهُورٌ يَوْمَ اقْتَتَلَتْ بَنُو مُعَاوِيَةَ وَالسَّكُونُ ، وَلَهُ يَقُولُ النَّجَاشِيُّ : [من البسيط]

نُبِّئْتُ حَارِثَةَ الْكِنْدِيَّ أَوْعَدَنِي ... بِحَضْرَمَوْتَ وَأَنَّى مِنْكَ إِيعَادِي

وَبَحْرِيَّةُ بْنُ حَيْوَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ قُتَيْرَةَ الشَّاعِرُ ، وَكِنَانَةُ ابْنُ بِشْرِ بْنِ عَتَّابِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ قُتَيْرَةَ ، وَهُوَ أَحَدُ الْمِصْرِيِّينَ الَّذِينَ أَتَوْا عُثْمَانَ يَوْمَ الدَّارِ(١) فَضَرَبَهُ بِالْعَمُودِ عَلَى رَأْسِهِ يَوْمَئِذٍ ، وَأَجْهَزَ عَلَيْهِ سُودَانُ بْنُ حُمْرَانَ الْمُرَادِيُّ فَقَالَ الشَّاعِرُ(٤٦٦) : [من الوافر]

---

(١) جاء في كتاب تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر . ج ٤ ، ص ، ٣٩٨ =

يوم الدار

عن شعيب، عن سيف، عن المجالد، عن الشعبي، عن المغيرة بن شعبة قال: قلت لعليّ إن هذا الرجل مقتول - يعني عثمان - وإنّه إن قتل وأنت بالمدينة اتّخذوا فيك، فاخرج وكن بمكان كذا وكذا، فإنك إن فعلت وكنت في غار باليمن لطلبك الناس، فأبى وحُصِر عثمان اثنين وعشرين يوماً، ثم أحرقوا الباب، وفي الدار أناس كثير، فيهم عبد الله بن الزبير ومروان، فقالوا: ائذن لنا، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إليّ عهداً، فأنا صابر عليه، وإن القوم لم يحرقوا باب الدار إلا وهم يطلبون ما هو أعظم منه، فأحرّج على رجل يستقتل ويقاتل وخرج الناس كلهم، ودعا بالمصحف يقرأ فيه والحسن عنده، فقال: إنّ أباك الآن لفي أمر عظيم، فأقسمت عليك لما خرجت! وأمر عثمان أبا كرب - رجلاً من همدان - وآخر من الأنصار أن يقوما على باب بيت المال، وليس فيه إلا غرارتان من ورق، فلما أُطفئت النار بعدما ناوشهم ابن الزبير ومروان، وتوعّد محمد بن أبي بكر ابن الزبير ومروان، فلما دخل على عثمان هربا ودخل محمد بن أبي بكر على عثمان، فأخذ بلحيته، فقال: أرسل لحيتي، فلم يكن أبوك ليتناولها، فأرسلها، ودخلوا عليه، فمنهم من يَجَؤُه بنعل سيفه، وآخر يلكزه، وجاءه رجل بمشاقص معه، فوجأه في ترقُوَته، فسال الدّم على المصحف، وهم في ذلك يهابون قتله، وكان كبيراً وغشي عليه، ودخل آخرون فلما رأوه مغشياً عليه جرّوا برجله، فصاحت نائلة وبناته، وجاء التُّجيبيّ مخترطاً سيفه ليضعه في بطنه، فوقته نائلة، فقطع يدها، واتّكأ بالسيف عليه في صدره، وقتل عثمان رضي الله عنه قبل غروب الشمس، ونادى مناد: ما يحلّ دمه ويحرم ماله، فانتهبوا كل شيء، ثم تبادروا بيت المال، فألقى الرجلان المفاتيح ونجوا، وقالوا: الهرب الهرب! هذا ما طلب القوم . . . . .

فقال عبد الرحمن: سمعت أبا عون يقول: ضرب كنانة بن بشر جبينه ومقدّم رأسه بعمود من حديد، فخرّ لجبينه، فضربه سودان بن حمران المرادي بعدما خرّ لجبينه فقتله.

عن عبد الرحمن بن قال: الذي قتله كنانة بن بشر بن عتاب التُّجيبيّ، وكانت امرأة منظور بن سيار الفزاري تقول: خرجنا إلى الحج، وما علمنا لعثمان بقتل، حتى إذا كنا بالعرج

عَلاهُ بالعَمُودِ أخُو تُجِيبٍ   فأوْهَى الرأسَ مِنْهُ والجَبِينا

وإيّاهُ عَنَى الوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أبي مُعَيْطٍ في قَوْلِهِ: [من الطويل]

ألا إنَّ خَيْرَ النّاسِ بَعْدَ ثَلاثَةٍ   قَتِيلُ التُّجِيبيِّ الّذي جاءَ مِنْ مِصْرَ

قالَ غَيْرُهُ: لَيْسَ كَما قالَ في كِنانَةَ بْنِ بِشْرٍ، كِنانَةُ بْنُ بِشْرٍ مِنْ بَني أيْدَعانَ، وهُوَ كِنانَةُ ابْنُ بِشْرِ بْنِ سَلْمانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ صَدّاعِ بْنِ مالِكِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ أيْدَعانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تُجِيبٍ، وكانَ أبُوهُ صاحِبَ مِرْباعِ تُجِيبٍ.

ومِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ مُعاوِيَةَ حَسّانُ بْنُ عَتاهِيَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمانِ بْنِ عَتاهِيَةَ بْنِ حَزْنِ بْنِ سَعْدٍ، كانَ أمِيرًا عَلى مِصْرَ لِمَرْوانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، وكانَ فَقِيرًا.

ووَلَدَ الأعْجَمُ بْنُ سَعْدٍ مَرْثَدًا وهُوَ مُحَرِّقٌ، ومالِكًا، وأُسامَةَ والمُصْرِمَ.

فوَلَدَ مَرْثَدُ بْنُ الأعْجَمِ ذُلْفًا، وقَيْسًا، والحارِثَ، ومُرَّةَ.(٤٦٧)

فوَلَدَ مُرَّةُ بْنُ مَرْثَدٍ سَلَمَةَ، وسَيّارًا، أُمُّهُما دَرْمَكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبانَ، بِها يُعْرَفُونَ.

مِنْهُمْ عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ مَرْثَدِ بْنِ الأعْجَمِ، كانَ مِنْ أصْحابِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وعَمْرُو بْنُ سَيّارٍ وهُوَ أبُو اللَّيْلِ الشّاعِرُ، وأُسَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَيّارِ بْنِ مُرَّةَ الفَقِيهُ.

مِنْهُمْ أبُو بِلالٍ عامِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُذافَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ المُصْرِمِ بْنِ الأعْجَمِ بْنِ سَعْدٍ، صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ.

ووَلَدَ شُكامَةُ بْنُ شَبِيبٍ سَلَمَةَ، ورَبِيعَةَ، ونَصْرًا، أُمُّهُمْ غاضِرَةُ بِنْتُ مالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودانَ بْنِ [أسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ]، فلَمّا ماتَ شُكامَةُ انْصَرَفَتْ غاضِرَةُ إلى قَوْمِها بِنَصْرٍ وهُوَ غُلامٌ، وخَلَّفَتْ سَلَمَةَ ورَبِيعَةَ في قَوْمِها مَعَ بَني أبِيهِما

= سمعنا رجلا يتغنى تحت الليل: [من الطويل]

ألا إنّ خيرَ النّاسِ بعدَ ثلاثةٍ   قتيلُ التُّجِيبيّ الّذي جاءَ مِنْ مِصْرِ

فَانْتَسَبَ نَصْرٌ فِي [بَنِي] أَسَدِ [بْنِ خُزَيْمَةَ]، فَقِيلَ هُوَ غَاضِرَةُ بْنُ مَالِكٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَلِمَالِكِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ يَوْمَئِذٍ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ عَمْرٌو، وَمَالِكُ بْنُ مَالِكٍ.

فَوَلَدَ سَلَمَةُ بْنُ شُكَامَةَ الحَارِثَ، وَعَوْفًا، وَعَامِرًا، وَأَبَا مَقَلٍ [أُمُّهُمْ] زَائِدَةُ بِنْتُ سَبْرَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ السَّكُونِ.

فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ سَلَمَةَ مُعَاوِيَةَ.

مِنْهُمْ حُجَيَّةُ بْنُ المُضَرِّبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ [بْنِ عَامِرٍ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ] وَجَوَّاسُ ابْنُ فَرْوَةَ [بْنِ] سَلَمَةَ بْنِ المُنْذِرِ [بْنِ] المُضَرِّبِ الشَّاعِرُ، [وَابْنُهُ] مَعْدَانُ بْنُ جَوَّاسٍ الَّذِي حَمَلَ دَمَ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ الكَلْبِيِّ، فَقَتَلَتْهُ بَنُو أَبِي رَبِيعَةَ [بْنِ] ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ فِي زَمَنِ [عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ] فَقَالَ: (٤٦٨)

تَدَارَكْتُ أَخْوَالِي مِنَ المَوْتِ بَعْدَمَا تَشَاءَمُوا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمِ (١)

[تَشَاءَمُوا تَسَاعَوْا، وَمَنْشِمُ بِنْتُ الوَجِيهِ مِنْ جُرْهُمَ، وَقَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ مِنْ حِمْيَرَ]، وَعِدَادُهُمْ فِي بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ، [وَهُمْ أَخْوَالُهُمْ]، وَكُبَيْسُ بْنُ أَوْسِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ المُضَرِّبِ [أَهْلُ بَيْتٍ فِيهِمْ أَيْضًا، وَالمُنْذِرُ بْنُ المُضَرِّبِ، وَحُجَيَّةُ بْنُ المُضَرِّبِ] الَّذِي يَقُولُ: (٤٦٩) [من الطويل]

---

(١) دَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمِ

جاء في كتاب مجمع الأمثال للميداني طبعة مطبعة السنة المحمدية بمصر. ج ١، ص ٣٨١

أَشْأَمُ من مَنْشِمَ: ويقال «أشأم من عطر منشم»، وقد اختلف الرواة في لفظ هذا الاسم، ومعناه، وفي اشتقاقه، وفي سبب المثل.

فأما اختلاف لفظه فإنه يقال: مَنْشِم، ومَنْشَم، ومَشْأَم.

وأما اختلاف معناه فإن أبا عمرو بن العلاء زعم أن المَنْشِمَ الشرُّ بعينه، وزعم آخرون أنه شيء يكون في سُنْبُل العطر يسميه العطارون قرون السنبل، وهو سم ساعة، قالوا: وهو البيش، وقال بعضهم: إن المنشم ثمرة سوداء منتنة، وزعم قوم أن منشم اسم امرأة.

وأما اختلاف اشتقاقه فقالوا: إن مَنْشِم اسمٌ موضوع كسائر الأسماء الأعلام، وقال =

= آخرون : مَنْشَم اسم وفعل جعلا اسماً واحداً وكان الأصل من شَمَّ فحذفوا الميم الثانية من شمَّ ، وجعلوا الأولى حرف إعراب ، وقال آخرون : هو من نشم إذا بدا يقال «نشم في كذا» ، إذا أخذ فيه ، يقال ذلك في الشر دون الخير، وفي الحديث «لما نشم الناس في عثمان» أي طعنوا فيه ، فأما مَنْ رواه مَشْأم فإنه يجعله اسماً مشتقاً من الشؤم .

وأما اختلاف سبب المثل فإنما هو في قول مَنْ زعم أن منشم اسم امرأة ، وهو أن بعضهم يقول : كانت منشم عطارة تبيع الطيب ، فكانوا إذا قصدوا الحرب غمسوا أيديهم في طيبها وتحالفوا عليه بأن يستميتوا في تلك الحرب ولا يُوَلُّوا أو يُقْتَلوا ، فكانوا إذا دخلوا الحرب بطيب تلك المرأة يقول الناس : قد دَقُّوا بينهم عِطْرَ مَنْشِمٍ ، فلما كثر منهم هذا القول سار مثلاً ، فممن تمثل به زهير بن أبي سلمى حيث يقول : [من الطويل]

تَدَارَكْتُمَا عَبْساً وَذُبْيَانَ بَعْدَمَا ... تَفَانَوْا وَدَقُّوا بَيْنَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمِ

وزعم بعضهم أن منشم كانت امرأة تبيع الحَنُوطَ ، وإنما سموا حنوطها عطراً في قولهم «قد دقوا بينهم عطر منشم» ، لأنهم أرادوا طيب الموتى . وزعم الذين قالوا : إن اشتقاق هذا الاسم إنما هو عطر من شَمَّ ، إنها كانت امرأة يقال لها «خفرة» ، تبيع الطيب ، فورد بعض أحياء العرب عليها ، فأخذوا طيبها وفضحوها ، فلحقهم قومها ووضعوا السيف في أولئك وقالوا : اقتلوا من شمَّ ، أي من شم من طيبها ، وزعم آخرون أنه سار هذا المثل في يوم حليمة أعني قولهم «قد دقوا بينهم عطر منشم» ، قالوا : ويوم حليمة هو اليوم الذي سار به المثل فقيل «ما يوم حليمة بسر» ، لأن فيه كانت الحرب بين الحارث بن أبي شمر ملك الشام ، وبين المنذر بن المنذر بن امرئ القيس ملك العراق ، وإنما أضيف هذا اليوم إلى حليمة لأنها أخرجت إلى المعركة مراكن من الطيب ، فكانت تطيِّب به الداخلين في الحرب ، فقاتلوا من أجل ذلك حتى تفانوا ، وزعم آخرون أن منشم امرأة كان دخل بها زوجها ، فنافرته ، فدقَّ أنفها بفِهْرٍ ، فخرجت إلى أهلها مُدَمَّاة ، فقيل لها : بئس ما عَطَّرك به زوجك فذهبت مثلاً ، وقال ابن السكيت العرب تكني عن الحرب بثلاثة أشياء أحدها عطر منشم ، والثاني ثوب محارب ، والثالث : برد فاخر ،

فَلَا تَحْسَبِينِي مِلْدَمًا إِنْ نَكَحْتُهُ ... وَلَكِنَّنِي جُحَيَّةُ بْنُ الْمُضَرَّبِ

فِي قَصِيدَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا : [من الطويل]

أَخُوكَ الَّذِي إِنْ تَدْعُهُ لِعَظِيمَةٍ ... يُجِبْكَ وَإِنْ تَغْضَبْ إِلَى السَّيْفِ يَغْضَبِ

وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ شُكَامَةَ جُعْشُنَةَ .

مِنْهُم الْحُصَيْنُ(١) بْنُ نُمَيْرِ بْنِ نَائِلِ بْنِ لَبِيدِ بْنِ جُعْشُنَةَ ، كَانَ سَيِّدًا ، وَابْنُهُ يَزِيدُ بْنُ الْحُصَيْنِ وَلِيَ حِمْصَ ، وَابْنُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ وَلِيَ حِمْصَ ، وَحُصَيْنٌ الَّذِي حَرَقَ الْكَعْبَةَ(٤٧٠) قَبْلَ الْحَجَّاجِ أَيَّامَ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بْنُ شُكَامَةَ مُرًّا ، وَعَمْرًا ، أُمُّهُمْ دُرَّةُ بِنْتُ نَصْرِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ لَخْمٍ .

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ مُلَيْحًا ، وَالدُّئِلَ ، وَمُرًّا ، وَصُبْحًا ، وَحَمَّادًا(٤٧١) ، وَالْحَارِثَ .

مِنْهُمْ زَاهِرُ بْنُ مِلْحَانَ بْنِ هَانِئِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُلَيْحٍ ، كَانَ فَارِسًا قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ ، وَمَالِكُ بْنُ الشَّمَرْعِيِّ بْنِ الْحَمَرَّعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَنَابِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خَبْوَةَ بْنِ عَتِيكِ بْنِ مُلَيْحٍ ، وَغَشَبِيُّ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ خَبْوَةَ بْنِ عَتِيكِ بْنِ مُلَيْحٍ قُتِلَ

---

(١) حصين بن نمير

راجع يوم الحرة في الحاشية رقم : ٢ من الجزء : ١ من الجمهرة ص : ١٥٢

كان في الوفد الذي أرسله يزيد بن معاويه إلى عبدالله بن الزبير

جاء في أنساب الأشراف للبلاذري تحقيق الدكتور إحسان عباس النشرات الإسلاميه . الجزء ١ من القسم : ٤ ص : ٢٠٨

قال الواقدي : وجّه يزيد إلى ابن الزبير النعمان بن بشير الأنصاري ، وهمام بن قبيصة النميري وقال لهما : ادعواه إلى البيعة لي وخذاها عليه وأمراه أن يبرّ قسمي ، فلما صارا إلى المدينة لقيهما عبدالله بن مطيع فقال : يا ابن بشير أتدعو ابن الزبير إلى بيعة يزيد وهو أحق بالخلافة منه ؟ فقال له النعمان : مهلاً فإن عواقب الفتن وبيلة وخيمة ، ولا طاقة لأهل هذا =

= البلد بأهل الشام، ثم أتيا مكة فأبلغا ابن الزبير عن يزيد السلام، وسألاه أن يبايع له، فوقع في يزيد وذكره بالقبيح، وخلا بالنعمان فقال له: أسألك بالله أأنا أفضل عندك أم يزيد؟ قال: أنت، قال: فأبينا أفضل أبًا وأمًا؟ قال: أنت، ولكني أحذرك الفتنة إذ بايع الناس واجتمعوا عليه وانصرف النعمان وهمام، فأعلما يزيد ما كان من ابن الزبير، فغضب واستشاط وأكد يمينه في ترك قبول بيعته إلا وفي عنقه جامعة يُقدم به فيها، فقال له عبد الله بن جعفر ومعاوية بن يزيد: يا أمير المؤمنين إنّ ابن الزبير رجل أبيّ لجوج فدعه على أمره ولا تهجه لما لا تحتاج إليه، فأوفد إليه الحصين بن نمير السكوني، ومسلم بن عقبة المري، وزُفَر بن الحارث الكلابي، وعبد الله بن عضاه الأشعري، وروح بن زنباع الجذامي، ومالك بن هبيرة السكوني، ومالك بن حمزة الهمداني، وأبا كبشة السكسكي، وزمل بن عمرو العُذْري، وعبد الله بن مسعدة الفزاري، وناتل ابن قيس الجذامي، والضحاك بن قيس، وأمرهم أن يعلموه أنه إنما بعث بهم احتجاجا عليه وإعذارا إليه، وأن يحذروه الفتنة ويعرفوه ماله عنده من البر والتكرمة إذا أبرّ يمينه وأتاه في الجامعة.

مسلم بن عقبة يوليه امرة الجيش بعد موته ويوصيه

خرج مسلم بن عقبة المري بالناس إلى مكة وخلف على المدينة روح بن زنباع الجذامي فنزل به الموت بقفا المشلَّل، فقال حين احتضر: اللهم إنك تعلم أني لم أشاق خليفة ولم أفارق جماعة، ولم أغشّ إماما سرا ولا علانية، ولم أعمل بعد الإيمان بالله ورسوله عملا أحب إليّ ولا أرجى عندي من قتل أهل الحرة، فاغفر لي ذنوبي وبارك لي فيما أقدم عليه، ثم قال: ما أغلقت عليه فلانة امرأتي بابها فهو لها، وداري بحوران صدقة على مراجري بني مرة، ثم دعا حصين بن نمير، وحُبَيْش بن دُلْجة القَيْني، وعبد الله بن مسعدة الفزاري فقال: إن أمير المؤمنين عهد إليّ أن أولّي أمركم حصين بن نمير وأكره خلافه عند الموت ثم قال لحصين بن نمير: يا برذعة الحمار أما والله أن لو كان هذا الأمر إليّ ما ولّيتك هذا الجند، إن حبيش بن دلجة أولى بها وليتك منك ولكنه أمر أمير المؤمنين، فاحفظ عني ما أقول لك: لا تطيلن المقام بمكة فإنها أرض جَرَدِيَّة لا تحتمل الدواب، ولا تمنع أهل الشام من الحملة، ولا تمكّن قريشا من أُذُنِكَ فإنهم قوم خُدُع، وليكن أمرك الوقاف ثم الثقاف ثم الانصراف، أفهمت يا حصين؟ قال: نعم، قال: واعلم أنك =

النُّعْمَانُ مِنْهُم عَدَدًا .

وَمِنْ وَلَدِ غَشْبَى(١) حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو، وَلِيَ خِلَافَةَ دَاوُدَ بْنِ يَزِيدَ الجِسْرَ بِبَغْدَادَ وَالجَرَّاحُ بْنُ المُسْتَلَبِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لِجَافِ بْنِ سَابُورِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ ضَجْعِ ابْنِ غَشْبَي قَائِدٌ بِخُرَاسَانَ ، وَحَنْظَلَةُ بْنُ مَرْثَدِ بْنِ عُدَسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ جِنَاوَةَ بْنِ مَالِكِ ابْنِ خَبْوَةَ ، الَّذِي رَهَنَتْهُ السَّكُونُ بِسَبْيِ بَنِي تَغْلِبَ حِينَ نَزَلُوا الحِيْرَةَ وَلَهُ يَقُولُ قَيْسُ ابْنُ شِهَابٍ : [من الرجز]

= تقدم على قوم لا منعة لهم ولا عُدّة ولا سلاح، ولهم جبال مشرفة عليهم، فانصب عليهم المجانيق، فإن عاذوا بالبيت فارمه فما أقدرك على بنائه، وأقام حصين بن الفهران ثلاثة أيام.

قال الواقدي: كان أصحاب ابن الزبير فيما حول المسجد إلى المروة وإلى ما وراء ذلك، ونزل الحصين بالحَجُون إلى بئر ميمون وصيّر عسكره هناك، ونصب منجنيقاً فرمى بها، فرُميت بصاعقة فأحرقتا من كان فيها فكف الحصين عن الرمي، واحترقت الكعبة قبل أن يأتي خبر موت يزيد وكان إحراقها بعد الصاعقة التي أصابت المنجنيق، وكان سبب احتراقها أن رجلاً من أصحاب ابن الزبير يقال له مسلم أخذ نارا في ليفة على رأس رمح في يوم ريح فطارت شررة فتعلقت بأستار الكعبة فأحرقتها.

قالوا: وبعث الحصين إلى عبد الله بن الزبير حين مات يزيد وبلغه موت معاوية ابنه فواعده بالأبطح ليلاً، فلما اجتمعا قال له الحصين: إنك أحق الناس بهذا الأمر اليوم، فهلمّ فلنبايعك ثم اخرج معنا إلى الشام فإني من أهله بمكان قد علمته والجند الذين معي أشراف أهل الشام ووجوههم وفرسانهم فليس يختلف عليك منهم اثنان، والشام معدن الخلافة اليوم إذ نقله الله إليها، وجعل الحصين يقول له هذا القول سِرّاً وابن الزبير يرفع صوته بإبائه، فقال: لله أبوك ما أعرفني من نسبك إلى الدهاء، أنا أكلمك بمثل هذا سراً، وتجيبني عليه علانية.

(١) جاء في حاشية مخطوط مختصر جمهرة ابن الكلبي بنسخة استنبول، ص ٢٧٢: غشبي: كذا ذكرهم فنقط غيناً في الأول ثم في موضعين لم ينقطها، وفي نسخة ياقوت نقطها في ثلاث مواضع من الفصل وقال إنها فعلى.

فَبِئْ غُلَامٍ كَانَ فِي السَّكُونِ ... حَنْظَلَةُ بْنُ مَرْثَدٍ الْمَرْهُوْنْ

وَسَلَمَةُ بْنُ صُبْحِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ شُكَامَةَ الشَّاعِرُ الْجَاهِلِيُّ لَهُ أَشْعَارٌ كَثِيرَةٌ، وَحَيَّةُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَمِيرَةَ بْنِ حُرَيْثِ بْنِ أَرْقَمَ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ ذَرَاحِ بْنِ جَلَاوَةَ بْنِ مَالِكٍ الْخَارِجِيُّ، الَّذِي خَرَجَ أَيَّامَ أَبِي جَعْفَرٍ بِالْجَزِيرَةِ، وَأُكَيْدِرُ وَبِشْرٌ وَحَسَّانُ بَنُو عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْحَيِّ بْنِ أَعْيَا بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَلَاوَةَ بْنِ أَبَامَةَ [بْنِ سَلَمَةَ] ابْنِ شُكَامَةَ، صَاحِبُ دُومَةِ الْجَنْدَلِ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَالَحَهُ عَلَى شَيْءٍ يُؤَدِّيهِ إِلَيْهِ فَفَعَلَ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنَعَ ذَلِكَ أَبَا بَكْرٍ، فَأُخْرِجَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ مِنْ دُومَةَ وَلَحِقَ بِالْجَزِيرَةِ وَابْتَنَى بِهَا بِنَاءً وَسَمَّاهُ دُومَةَ بِدُومَةِ الْجَنْدَلِ، وَقِصَّتُهُ فِي كُتُبِ الْمَغَازِي (١)، وَكَيْفَ أَخَذَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُجْلِيَ بَعْدَهُ إِلَى الْجَزِيرَةِ، فَقَالَ سُوَيْدُ بْنُ شَبِيبِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ عُلَيْمِ بْنِ جَنَابٍ: [من الكامل]

يَا مَنْ رَأَى ظُعُنًا تَحَمَّلُ غُدْوَةً ... مِنْ آلِ أُكَيْدِرَ سَحْرَةً بِدَكِينَ
قَدْ بَدَّلَتْ ظُعُنًا بِطُولِ إِقَامَةٍ ... وَالسَّيْرِ مِنْ قَصْرٍ أَشَمَّ حَصِينَ

وَقَالَ: [من الطويل]

لَدَيَّ أَمِنَتْ قَوْمٌ زَوَالَ جُدُودِهِمْ ... فَقَدْ زَالَ مِنْ حَيْثُ ظَعَنَّا ابْنُ أُكَيْدِرَ

فَأَمَّا حَسَّانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقُتِلَ يَوْمَ أُخِذَ أُكَيْدِرُ عِنْدَ بَابِ الْحِصْنِ، وَأَمَّا حُرَيْثُ بْنُ عَبْدِ

---

(١) غزوة أُكيدر بن عبد الملك بدومة الجندل

جاء في كتاب المغازي للواقدي، طبعة عالم الكتب ببيروت، ج ٢، ص ١٠٢٥

قالوا: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد من تبوك في أربعمائة وعشرين فارساً إلى أُكَيْدِر بن عبد الملك بدُومة الجندل - وكان أُكيدر من كندة قد ملكهم وكان نصرانياً - فقال خالد: يا رسول الله كيف لي به وسط بلاد كلب، وإنما أنا في أناس يسير؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ستجده يصيد البقر فتأخذه. قال: فخرج خالد حتى =

= إذا كان من حصنه بمنظر العين في ليلة مقمرة صائفة، وهو على سطح له ومعه امرأته الرباب بنت أُنيف بن عامر من كندة، وصعد على ظهر الحصن من الحر، وقينته تغنّيه، ثم دعا بشراب فشرب فأقبلت البقر تحكّ بقرونها باب الحصن، فأقبلت امرأته الرباب فأشرفت على الحصن فرأت البقر فقالت: ما رأيت كالليلة في اللحم! هل رأيت مثل هذا قط؟ قال: لا! ثم قالت: من يترك هذا؟ قال: لا أحد! قال: يقول أُكَيْدِر: والله، ما رأيت جاءتنا ليلةً بقرٌ غير تلك الليلة، ولقد كنت أضمّر لها الخيل إذا أردت أخذها شهراً أو أكثر، ثم أركب بالرجال وبالآلة.

فنزل فأمر بفرسه فأسرج، وأمر بخيل فأسرجت، وركب معه نفرٌ من أهل بيته، معه أخوه حسان ومملوكان، فخرجوا من حصنهم بمَطارِدهم - المطارد: جمع المطرد، وزن منبر، وهو رمح قصير يطرد به، وقيل يطرد به الوحش - فلما فصلوا من الحصن وخيل خالد تنظرهم لا يَصْهَل منها فرسٌ ولا يتحرّك، فساعة فصل أخذته الخيل، فاستأسر أُكَيْدِر وامتنع حسّان فقاتل حتى قتل، وهرب المملوكان ومن كان معه من أهل بيته فدخلوا الحصن، وكان على حسّان قَباءُ ديباج مُخَوَّصٌ بالذهب، فاستلبه خالد فبعث به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عمرو بن أميّة الضَمْري حتى قدم عليهم فأخبرهم بأخذهم أُكَيْدِر.

قال أنس بن مالك، وجابر بن عبدالله: رأينا قباء حسّان أخي أُكَيْدِر حين قدم به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعل المسلمون يلتمّسونه بأيديهم ويتعجبون منه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتعجبون من هذا؟ فوالذي نفسي بيده لمناديل سعد ابن معاذ في الجنّة أحسنُ من هذا!

وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخالد بن الوليد: إن ظَفِرتَ بأُكَيْدِر فلا تقتله وائتِ به إليّ، فإن أبى فاقتلوه، ..... وقال خالد بن الوليد لأُكَيْدِر: هل لك أن أُجيرك من القتل حتى آتي بك رسول الله صلى الله عليه وسلم، على أن تفتح لي دُومة؟ فقال: نعم، ذلك لك، فلمّا صالح خالد أُكَيْدِر، وأُكَيْدِر في وثاق، انطلق به خالد حتى أدناه من باب الحصن ونادى أُكَيْدِر أهله: افتحوا باب الحصن! فرأوا ذلك فأبى عليهم مضاد أخو أُكيدر، فقال أُكيدر لخالد: تعلم والله لا يفتحون لي ما رأوني في وثاق، فخلّ عني فلك الله والأمانة =

= أن أفتح لك الحصن إن أنت صالحتني على أهله. قال خالد: فإني أصالحك. فقال أُكَيْدِر: إن شئتَ حَكَّمتُك وإن شئتَ حَكَّمتني. قال خالد: بل نقبل منك ما أعطيتَ، فصالحه على ألفي بعير، وثمانمائة رأسٍ، وأربعمائة درع، وأربعمائة رمح، على أن ينطلق به وأخيه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحكم فيهما حكمه، فلمّا قاضاه خالد على ذلك خلّى سبيله ففتح الحصن، فدخله خالد وأوثق أخاه مضادا أخا أُكَيْدِر، وأخذ ما صالح عليه من الإبل والرقيق والسلاح، ثم خرج قافلاً إلى المدينة، ومعه أُكَيْدِر ومضاد، فلما قدم بأُكَيْدِر على رسول الله صلى الله عليه وسلم صالحه على الجزية وحقن دمه ودم أخيه وخلّى سبيلهما. ....

وكتب له هذا الكتاب: بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتابٌ من محمد رسول الله لأُكَيْدِر حين أجاب إلى الإسلام وخلع الأنداد والأصنام، مع خالد بن الوليد سيف الله، في دومة الجندل وأكنافها، وإن لنا الضاحية - الضاحية: أطراف الأرض - من الضَّحْل، والبور، والمعامي، وأغفال الأرض، والحلقة، والسلاح، والحافر، والحصن، ولكم الضامنة من النخل، والمعين من المعمور بعد الخُمُس، لا تُعْدَل سارحتكم ولا تُعَدُّ فاردتكم، ولا يحظر عليكم النبات، ولا يؤخذ منكم عشر البتات، تقيمون الصلاة لوقتها، وتؤتون الزكاة بحقها، عليكم بذلك العهد والميثاق، ولكم بذلك الصدق والوفاء، شهد الله ومن حضر من المسلمين.

قال: الضحل: الذي فيه الماء القليل، والبور: ما ليس فيه زرع، والمعامي: ما ليست له حدود معلومة، وأغفال الأرض: مياهٌ، ولا تعدّ فاردتكم، يقول لا يُعَدّ ما يبلغ أربعين شاة والحافر: الخيل، والمعين: الماء الظاهر. والضامنة من النخل: التي قد نبتت عروقها في الأرض، ولا يحظر عليكم النبات: لا تُمنَعوا أن تزرعوه.

قالوا: وأهدى له هديّةً فيها كسوة، وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا آمنه فيه وفيه الصلح، وآمن أخاه، ووضع عليه فيه الجزية، فلم يك في يد النبي صلى الله عليه وسلم خاتمٌ فختمه بظفره.

عن عبد الرحمان بن جابر عن أبيه قال: رأيت أُكَيْدِر حين قدم به خالد وعليه صليبٌ من ذهب، وعليه الديباج ظاهر.

الملك، فأسلم على ما في يده، فسلم له، وكان حريث شريفاً وولده اليوم بدومة الجندل لهم عدد، كان يزيد بن معاوية متزوجاً ابنته، وصاهر إليه أشراف كلب، وأما بشر بن عبد الملك فإنه كان أكبر من أكيدر، وهو الذي علمه أهل الأنبار خطاً، هذا الذي يسمى الجزم وهو كتاب العربية، وكان أول من كتبه قوم من طيء ببقة، فعلموه أهل الأنبار، أهل الحيرة، وكان بشر بن عبد الملك يأتي الحيرة، بحال النصرانية، فيقيم بها الدهر، فتعلمه بشر بن عبد الملك، ثم شخص إلى مكة في تجارة فعلمه أبا سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس، وأبا قيس ابن عبد مناف بن زهرة، وتزوج الصهباء بنت حرب بن أمية يومئذ، فولدت له جاريتين، فتزوج إحداهما الحارث بن عمرو بن خارجة الفزاري، فولدت له بنتاً فتزوجها معاوية بن سكين الفزاري، فولدت له هبيرة أبا عمرو بن هبيرة وكان يقول: ولدني الكرام كثير ودونه لؤم، يعني بالكرام حرب بن أمية وباللؤم بشر ابن عبد الملك، ثم أتى الطائف فعلمه غيلان بن سلمة الثقفي، ثم أتى بادية مضر فعلمه عمرو بن زرارة الكاتب، ثم أتى الشام فعلمهم.

وولد عقبة بن السكون ثعلبة، وعياضاً، أمهما سهلة بنت أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد.

فولد عياض بن عقبة عباداً، وهم عباد السكون، وهم بطن هاجروا مع بني شيبان إلى الكوفة، وبذية بن عياض.

فولد بذية سبرة، وصفياً وهو قادح النار[٤٧٦]، وسليماً، أمهم بنت الحارث بن سلمة بن شكامة.

منهم عبادة بن نسي الفقيه [بالشام] كان من التابعين، ويزيد بن سليم إليه تنسب الخيل الفتية بالجزيرة.

ومن بني قادح النار عاصم بن أبي زرعة بن حسان بن عبيد بن عباد بن حذيفة بن حصن بن تميم بن الحارث بن القادح ولي شرطة الري في زمن أبي جعفر المنصور[٤٧٧].

وولد ثعلبة بن عقبة بكرا وأمه بكرة بنت وائل بن قاسط بها يعرفون، ومعاوية، أمه ماوية بنت وائل بها يعرفون.

فولد بكر بن ثعلبة الحارث، وكعبا، أمهما هنيدة[٢٦٧٤] بنت ذهل بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور.

فولد الحارث بن بكر تدول، وعامرا، ومالكا وهو حاج.

فولد حاج بن الحارث الحارث، والمخصف.

فبنو المخصف الحارث، وعامر، وأيدعان.

منهم شهاب بن قيس بن الحارث بن المخصف الشاعر، ومالك بن هبيرة[١] بن خالد بن مسلم بن الحارث بن المخصف، كان شريفا، وهو الذي قتل محمد[٢٦٧٦] بن حذيفة بن عتبة بن ربيعة، وغضب بشأن حجر[٢٦٧٥] بن عدي حين قتله معاوية، فخرج غضبا، ولمالك بن هبيرة صحبة، سمع من النبي صلى الله عليه وسلم، وعمرو بن قيس بن عمرو بن ثور بن قرات بن عمرو بن مازن بن خيثمة بن الحارث بن المخصف، كان شريفا فقيرا، وابنه عيسى بن عمر وأبو الجمل ولي البصرة لأبي جعفر مرتين، وأبو سعيد بن عيسى بن عمر، ولي حمص لطاهر بن الحسين.

---

(١) مالك بن هبيرة

جاء في كتاب أنساب الأشراف للبلاذري القسم الرابع الجزء الأول طبعة فرنسا ص، ١٦٠: المدائني عن عبد الملك بن مسلم قال: قدم مالك بن هبيرة بن خالد بن مسلم بن الحارث بن المخصف السكوني على معاوية فقال له: كيف رأيت قومي بالحجاز؟ قال: رأيت ابن عمر فرأيته رجل نفسه، ورأيت الحسن بن علي فرأيته ظاهر الجمال طاهر القلب، ورأيت عبد الله بن مطيع العدوي فرأيت سفيرا يريد أن يُعدّ فقيرا، ورأيت ابن الزبير تكفيه واحدة فيصيّرها عشرا، وهو يجادل أمرا ليس من أهله، قال معاوية: سيّد قومك؟ من سوّدته يا أمير المؤمنين، قال: فأنت سيّدهم، قال: فقرّب مجلسي، واقض حاجتي، والقني ببشر حسن.

=

وجاء في الصفحة : ٤١ من نفس المصدر السابق ، أنساب الأشراف للبلاذري .

عن الهيثم بن عياش قال : دخل مالك بن هبيرة السكوني على معاوية ، فلما طلع قال لعمرو بن العاص : يا أبا عبدالله ما أحب أن هذا من قريش ، قال ، وما بهولك منه ؟ قال : أقسم بالله لو كان منهم لأهمتك نفسك وما فوق بصر ، فلما دنا سلّم وجلس ، قال : وخدرت رجله فمدّها ، فقال له معاوية : يا أبا سعيد وددتُ أنّ لي جارية لها مثل ساقيك ، قال : في مثل عجيزتك يا أمير المؤمنين ، قال : هَبْجة بهَبْجة والبادي أظلم ، فلمّا نهض قال معاوية لعمرو : إن الله قد أحسن بك إذ جعل هذا من كندة .

وجاء في الصفحة : ٧٥٢ من نفس المصدر السابق .

وكلّم مالك بن هبيرة السكوني معاوية في حُجْر فلم يُجبْه ، وقال : هذا رأس القوم وهو أنغل المصر وأفسده ، ولئن وهبته لك اليوم لتحتاجنّ أن تقاتله غداً ، فقال : والله ما أنصفتني ، قاتلت معك ابن عمّك حتى ظفرت ، ثم سألتك ابن عمي فسطرت عليّ من القول مالا أنتفع به ، ثم انصرف فجلس في بيته .....

قالوا : وجمع مالك بن هبيرة جموعاً وغضب لقتل حجر ، وأنه لم يُجَبْ إلى إطلاقه ، فبعث إليه معاوية بمائة ألف ودارَاه حتى رضي ، فقال عليّ بن الغدير في ذلك : [من الطويل]

تداركتُمُ أمْرَ الهُبَيْرِيّ بَعْدَما ... سما لِلتّبابا والّتي كنْتَ تَحْذَرُ
فأضحى الهُمَامُ عاقِداً ثُمّ رايةً ... بحمْصَ تُناجيهِ السَّكونُ وحِمْيَرُ
يُدارِسُهُمْ آيَ الكِتابِ وقَلْبُهُ ... شَجٍ بمُصابِ أهْلِ عَذْراءَ مُشْعَرُ

(٢) قتل محمد بن أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس

جاء في الجزء الأول من كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي ، الصفحة : ٥١ ، محمد بن أبي حذيفة ولاه عليّ مصر فقتل بها . وفي جميع كتب التاريخ والأنساب محمد بن أبي حذيفة ولعل كلمة أبي سقطت سهواً من الناسخ .

وجاء في كتاب تاريخ الطبري ، طبعة دار المعارف بمصر ، ج ٥ ، ص ١٠٥

اختلف أهل السير في وقت مقتله ، فقال الواقدي : قتل سنة ست وثلاثين ، قال : وكان

وَوَلَدَ عَامِرُ بنُ الحَارِثِ بنِ زُبَيْلٍ بَطْنًا، وَتَدُولَ بَطْنٌ، وَيُقالُ: وَلَدَ الحَارِثُ ابنُ بَكْرِ بنِ زُبَيْلٍ، وَشَبِيبًا، أُمُّهُم زَيْنَبُ بِنْتُ مُرِّ بنِ عَمْرِو بنِ شُكَامَةَ.

فَوَلَدَ المُخْصَفُ بنُ مَاجٍ مَالِكًا، وَالحَارِثَ.

[وَوَلَدَ زُبَيْلُ بنُ عَامِرٍ تَدِيلًا، وَمَالِكًا، وَعَامِرًا.

فَوَلَدَ عَامِرُ بنُ زُبَيْلٍ جُنْدَلًا، وَسَلْمَانَ، وَمَالِكًا، وَبَكْرًا.]

وَوَلَدَ تَدُولُ بنُ الحَارِثِ بنِ بَكْرٍ مَالِكًا، وَرَبِيعَةَ، وَقَيْسًا، وَرَبُوَةَ.

[فَوَلَدَ مَالِكُ بنُ تَدُولَ مَالِكًا بَطْنٌ، بَعْضُهُم يَنْسِبُهُم إِلَى بَنِي الحَارِثِ بنِ كَعْبٍ]

= سبب قتله أن معاوية وعمراً سارا إليه وهو بمصر قد ضبطها، فنزلا بعين شمس، فعالجا الدخول فلم يقدرا عليه، فخدعا محمد بن أبي حذيفة أن يخرج في ألف رجل إلى العريش، فخرج وخلف الحكم بن الصلت على مصر، فلما خرج محمد بن حذيفة إلى العريش تحصّن، وجاء عمرو فنصب المجانيق حتى نزل في ثلاثين من أصحابه فأُخذوا فقتلوا قال: وذلك قبل أن يبعث عليٌّ إلى مصر قيس بن سعد.

وأما هشام بن محمد الكلبي فإنه ذكر أن محمد بن أبي حذيفة إنما أُخذ بعد قتل محمد بن أبي بكر ودخل عمرو بن العاص مصر وغلب عليها، وزعم أن عمراً لما دخل هو وأصحابه مصراً صابوا محمد ابن أبي حذيفة، فبعثوا به إلى معاوية وهو بفلسطين، فحبسه في سجن له، فمكث فيه غير كثير ثم إنه هرب من السجن — وكان ابن خال معاوية — فأرى معاوية الناس أنه قد كره انفلاته فقال لأهل الشام: من يطلبه؟ قال: وقد كان معاوية يحب فيما يرون أن ينجو، فقال رجل من خثعم، يقال له عبد الله بن عمرو بن ظلام وكان رجلاً شجاعاً، وكان عثمانياً: أنا أطلبه، فخرج في خيله حتى لحقه بأرض البلقاء بحوران وقد دخل في غار هناك، فجاءت حمرٌ تدخله، وقد أصابها المطر، فلما رأت الحمر الرجل في الغار فزعت، فنفرت، فقال حصادون كانوا قريباً من الغار: والله إن لنفر هذه الحمر من الغار لشأناً، فذهبوا لينظروا، فإذا هم به فخرجوا ويوافقهم عبد الله بن عمرو الخثعمي، فسألهم عنه ووصفه لهم فقالوا له: ها هو ذا في الغار، قال: فجاء حتى استخرجه وكره أن يرجعه إلى معاوية فيخلّي سبيله، فضرب عنقه.

يقولون هو مالك بن مالك بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب من مذحج، وبعضهم ينسبهم إلى السكون فيقولون هو مالك بن مالك بن تدول بن الحارث بن بكر بن ثعلبة ابن عقبة بن السكون.

وكان من حديث مالك بن مالك أن مالك بن ربيعة بن الحارث بن كعب تزوج ماوية بنت عبد سعد بن عامر بن حنيفة، ومات عنها فخلف عليها مالك [ابن] تدول، فولدت له مالكا فسمته (٤٧٦) باسم زوجها مالك بن ربيعة بن الحارث بن كعب، فهو مالك بن مالك.

فمن كان بالبصرة منهم فهو سكوني، ومن كان منهم بعمان فهما شطران، [شطر] حارثي وشطر سكوني (٤٧٧) كندي والله أعلم.

[وعوف بن مالك بن تدول.

فولد عوف بن مالك مالكا، وعبد شمس.

وولد ربيعة بن تدول مالكا والحارث، وعامرا، وعمرا.

فولد مالك بن ربيعة جشم، وأبيا، وعامرا، وعياضا، وعبادا.

وولد عامر بن ربيعة جلسا، ومعرضا، وهما بالحيرة عباد].

وولد معاوية بن ثعلبة بن عقبة بن السكون رماناً بطن بالجزيرة وبالكوفة أهل بيت، ومالكا وهو راغم بطن، ورتحا بطن لهم بالكوفة مسجد.

فمن [بني] راغم السلقم، وهو أوس بن عبد الله بن مالك بن سلمة ابن عوف بن راغم وكان مع امرئ القيس بن حجر [حين دخل أرض الروم وكان ممن تخلفه]، وعدادهم في بني تغلب بالجزيرة، وشقيص وهو الحارث بن سوار بن شجاع ابن عوف بن راغم [عدادهم مع بني عامر الأجدار من كلب]، والسلقم الذي يقول فيه امرؤ القيس بن حجر حين كان يحمل وتناثر لحمه: [من الرجز]

ألا فتى يحمل حمل السلقم ... ذاك العبادي العظيم المخزم

[هؤلاء بنو السكون بن أشرس بن ثور بن كندة ويقال لهم السكن]

[جمهرة السكاسك يعني ابن أشرس ابن ثور وهو كندة]

وولد السكاسك بن أشرس عامرًا وهم قليل، وخداشًا، وصعبًا [بطن]، وعريبًا [بطن]، وعبد الله [بطن]، والرحم [بطن]، وضمام [بطن]، والأدوم [بطن]، وخدرًا، وهم الأخدور، والأنشور [بطن]، وهو ناشر، والأعبود [بطن]، وحميسًا [بطن]، وعنبرًا [بطن]، وخطيمًا (٤٧٨) [بطن]، وخطومًا [بطن]، والقصاقصة [بطن]، والأصار [بطن]، وهجعمًا [بطن]، وهانئًا.

فمن بني صعب بن السكاسك، زمل بن عبد الرحمان بن كعب بن شفي بن مانع بن صفي بن مالك بن ودم بن صعب كان شريفًا بالشام، وهو أبو الضحاك بن زمل، والعباس بن زمل، ومن بني القمام: يزيد بن بشر من الأشعر كان شريفًا، وحوي بن محمد ومن بني خداش بن سكسك.

فولد خداش بن [السكاسك] زيدًا، وأحمد، وحصينًا وثورًا.

فولد زيد بن خداش مالكًا.

فولد مالك بن زيد خداشًا.

فولد خداش بن مالك ثورًا.

فولد ثور بن خداش حبيبًا، وسريعًا، ومفيحًا، وعوفًا.

فولد حبيب بن ثور يتخضًا، يقال إن حوي قتل عامرًا، وهذا باطل.

[فولد يتخض بن حبيب زرعة.

فولد زرعة بن حبيب مانعًا.

فولد مانع بن زرعة حويًا. ويقال إن حوي بن مانع هو قاتل عمار ابن ياسر بصفين، وقال ابن الكلبي بل قتله رجل من عاملة، يكنى بغادية، وأن أباه رآه زمن الحجاج وعلى قفاه مكتوب شهد فتح الفتوح يعني صفين.

ومن بني الأعبود القيل ذو عبدان، وجدي حجر مكتوب باليمن في مخلاف الفرضة قبر القيل ذي عبدان، بالسلف ذي النفنات وجده معه سبعة أقربة

ذَهَبَ كُلَّ حَرِيبٍ فِيهِ أَنْ بَعَثَهُ أَحْرِبَةً].

وَزِيَادُ بْنُ هَجْعَمٍ كَانَ عَلَى شُرَطِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَأَبُو زَبِيبٍ مِنْهُمْ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ.

وَمِنْ بَنِي عَمْرِيٍّ زِيَادٌ وَيَزِيدُ ابْنَا أَبِي كَبْشَةَ وَهُوَ حَيْوِيلُ بْنُ يَسَارِ بْنِ حَيِّيِّ بْنِ قُرْطِ بْنِ شِبْلِ بْنِ المُقَلَّدِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَمْرِيٍّ صَاحِبُ الحَجَّاجِ ثُمَّ وَلَّاهُ [الوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ بَعْدَ وَفَاةِ الحَجَّاجِ] العِرَاقَ.

وَمِنْ بَنِي الأَدْرَمِ مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الأَعْلَى بْنِ الحَارِثِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَقِيلِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مُدْلِجِ بْنِ الأَدْرَمِ، كَانَ مِنْ أَشَدِّ العَرَبِ أَيَّامَ مَرْوَانَ ابْنِ مُحَمَّدٍ.

وَوَلَدَ ثَوْرُ بْنُ خِدَاشِ بْنِ السَّكَاسِكِ أَحْمَدَ.

فَوَلَدَ أَحْمَدُ بْنُ ثَوْرٍ سَعْداً.

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ أَحْمَدَ عَيَاذاً بَطْنٌ عَالَفُوا بَنِي يَشْكُرَ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ بِاليَمَامَةِ.

انْقَضَى نَسَبُ كِنْدَةَ

---

(١) من الصفحة السابقة . قتل عمار بن ياسر بصفين

جاء في كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير طبعة دار الكتاب العربي ببيروت. ج ٢، ص ١٥٧ وخرج عمار بن ياسر على الناس فقال: اللهم إنك تعلم أني لو أعلم أن رضاك في أن أقذف بنفسي في هذا البحر لفعلته، اللهم تعلم أني لو أعلم أن رضاك في أن أضع ظبة سيفي في بطني ثم أنحني عليها حتى تخرج من ظهري لفعلته، وإني لا أعلم اليوم عملاً هو أرضى لك من جهاد هؤلاء الفاسقين، ولو أعلم عملاً هو أرضى لك منه لفعلته، والله إني لأرى قوماً ليضربنكم ضرباً يرتاب منه المبطلون، وأيم الله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمت أنا على الحق وأنهم على الباطل، ثم قال من يبتغي رضوان الله ربه ولا يرجع إلى مال =

= ولا ولد، فأتا عصابة فقال: اقصدوا بنا هؤلاء القوم الذين يطلبون دم عثمان، والله ما أرادوا الطلب بدمه، ولكنهم ذاقوا الدنيا واستحبوها وعلموا أن الحق إذا لزمهم حال بينهم وبين ما يتمرغون فيه منها ولم يكن لهم سابقة يستحقون بها طاعة الناس والولاية عليهم فخدعوا أتباعهم وقالوا: إمامنا قتل مظلوماً ليكونوا بذلك جبابرة ملوكاً فبلغوا ما ترون، فلولا هذا ما تبعهم من الناس رجلان اللهم إن تنصرنا فطالما نصرت، وإن تجعل لهم الأمر فادخر لهم بما أحدثوا في عبادك العذاب الأليم ثم مضى ومعه تلك العصابة، فكان لا يمر بواد من أودية صفين إلا تبعه من كان هناك من أصحاب النبي (ص) ثم جاء إلى هاشم بن عتبة بن أبي وقاص وهو المرقال وكان صاحب راية عليّ وكان أعور، فقال: يا هاشم أعوراً وجبناً؟ لا خير في أعور لا يغشى البأس اركب يا هاشم فركب ومضى معه وهو يقول: [من الرجز]

أعور يبغي أهله محلا   قد عالج الحياة حتى ملا

لا بد أن يفل أو يفلا   يتلهم بذي الكعوب تلا

وعمار يقول: تقدم يا هاشم، الجنة تحت ظلال السيوف، والموت تحت أطراف الأسل وقد فتحت أبواب السماء وتزينت الحور العين: [من مجزوء الرجز]

اليوم ألقى الأحبة   محمداً وحزبه

وتقدم حتى دنا من عمرو بن العاص فقال له: يا عمرو بعت دينك بمصر تباً لك، فقال له: لا ولكن أطلب بدم عثمان قال: أنا أشهد على علمي فيك أنك لا تطلب بشيء من فعلك وجه الله وأنك إن لم تقتل اليوم تمت غداً، فانظر إذا أعطي الناس على قدر نياتهم ما نيتك لقد صاحبت هذه الراية ثلاثاً مع رسول الله (ص) وهذه الرابعة ما هي بأبر وأتقى، ثم قاتل عمار فلم يرجع وقتل. .....

قتل ذو الكلاع قبل عمار مع معاوية، وأصيب عمار بعده مع عليّ فقال عمرو لمعاوية: ما أدري بقتل أيهما أنا أشد فرحاً بقتل عمار أم بقتل ذي الكلاع، والله لو بقي ذو الكلاع بعد قتل عمار لمال بعامة أهل الشام إلى عليّ. فأتى جماعة إلى معاوية كلهم يقول: أنا قتلت عماراً فيقول عمرو: ما سمعتموه يقول؟ فيخلطون، فأتاه ابن جويّ فقال: أنا قتلته فسمعته يقول: =

١٠ جمهرة عاملة

وَوَلَدَ الحَارِثُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أُدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ ابْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ، وَهُوَ عَامِلَةُ الزُّهْدَ، وَمُعَاوِيَةَ، أُمُّهُمَا عَامِلَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ الحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، إِلَيْهَا يُنْسَبُونَ وَبِهَا يُعْرَفُونَ.

فَوَلَدَ الزُّهْدُ بْنُ عَامِلَةَ عَوْكَلَانَ، وَرَغْمَانَ، وَسَلْمَانَ.

فَوَلَدَ سَلْمَانُ بْنُ الزُّهْدِ حَيًّا وَالأَقْرَعَ بَطْنَانِ.

وَوَلَدَ عَوْكَلَانُ بْنُ الزُّهْدِ أَبَا عَزْمٍ، وَهُوَ الَّذِي حَالَفَ كَلْبَ بْنَ وَبَرَةَ وَتَزَوَّجَهُ هِيَ بِنْتُ أَبِي عَزْمٍ فَوَلَدَتْ لَهُ ثَوْرًا، وَكَلْبًا، وَعَمْرًا وَعَنَّةَ.

فَوَلَدَ أَبُو عَزْمِ بْنِ عَوْكَلَانَ طَمْثَانَ، وَمُرًّا.

= اليوم ألقى الأحبه محمداً وحزبه

قال عمرو: أنت صاحبه ثم قال: رويداً والله ماظفرت يداك، ولقد أسخطت ربك. قيل: إن أبا الغازية قتل عماراً وعاش إلى زمن الحجّاج ودخل عليه فأكرمه الحجاج وقال له: أنت قتلت ابن سمية - يعني عماراً - قال: نعم، فقال: من سره أن ينظر إلى عظيم الباع يوم القيامة فلينظر إلى هذا الذي قتل ابن سمية، ثم سأله أبو الغازية حاجته فلم يجبه إليها فقال: نوطئ لهم الدنيا ولا يعطونا منها، ويزعم أني عظيم الباع يوم القيامة، فقال الحجّاج: أجل والله من كان ضرسه مثل أحد وفخذه مثل جبل ورقان، ومجلسه مثل المدينة والربذة، إنه لعظيم الباع يوم القيامة، والله لو أن عماراً قتله أهل الأرض كلهم لدخلوا كلهم النار ......

قال عبد الله بن عمرو لأبيه: يا أبت قتلتم هذا الرجل في يومكم هذا وقد قال رسول الله (ص) ما قال؟ قال: وما قال؟ قال: ألم يكن المسلمون ينقلون في بناء مسجد النبي (ص) لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فغشي عليه، فأتاه رسول الله (ص) فجعل يمسح التراب عن وجهه ويقول: ويحك يا ابن سمية الناس ينقلون لبنة لبنة وأنت تنقل لبنتين لبنتين رغبة في الأجر، وأنت مع ذلك تقتلك الفئة الباغية .... فقال معاوية: أنحن قتلناه؟ إنما قتله من جاء به.

فَوَلَدَ مُرُّ بْنُ أَبِي عَزْمٍ مَازِناً، وَحِمَايَةَ .

فَوَلَدَ مَازِنُ بْنُ مُرٍّ عَامِراً، وَثَعْلَبَةَ .

فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ مَازِنٍ الحَلَافَ، وَعَوْفاً، وَغَيَّانَ، وَقَسَّاساً .

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ مَازِنٍ الأَجْذَمَ وَأَبَا يَعِيشَ .

مِنْهُمْ ثَعْلَبَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ جَحْدَمِ[٤٧٩] بْنِ عَمْرِو بْنِ الأَجْذَمِ، وَلِيَ الأُرْدُنَّ وَكَانَ مِنَ الفُرْسَانِ .

وَوَلَدَ طَمَثَانُ بْنُ أَبِي عَزْمٍ لُجَيْوَنَ، وَالسَّلْمَ .

فَوَلَدَ لُجَيْوَنُ بْنُ طَمَثَانَ عَوْفاً، وَسَعْداً وَهُوَ ابْنُ العَيِيبِيَّةِ، وَيُقَالُ هُوَ سَعْدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ الكَلْبِيِّ، وَأُمُّهُ مِنْ عَتِيبٍ .

هَؤُلَاءِ بَنُو الزُّهْدِ .

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بْنُ الحَارِثِ ابْنِ عَدِيٍّ شَعْلَاً بَطْنٌ، وَسَلْمَةَ بَطْنٌ، وَعِجْلاً بَطْنٌ .

فَوَلَدَ شَعْلُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[٤٨٠] جَذِيمَةَ، وَعَدَّةَ، وَجَرِيّاً وَهُوَ صُغَيٌّ رَهْطُ نَوَالِ ابْنِ عَمْرٍو، كَانَ شَرِيفاً .

وَوَلَدَ جَذِيمَةُ بْنُ شَعْلٍ هَنِيَّةَ[٤٨١]، وَسَلَامَةَ بَطْنٌ، وَالرَّقَّانَ بَطْنٌ وَهُوَ مَوْهَبَةُ بَطْنٌ .

مِنْهُمْ شِهَابُ بْنُ بُرْهُمِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قُطَيْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ هَنِيَّةَ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ شَعْلٍ، كَانَ سَيِّداً، وَابْنُهُ جِعَالٌ يَعْنِي ابْنَ شِهَابٍ كَانَ شَرِيفاً مِنْ أَصْحَابِ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ، وَقُعَيْسِيسُ وَقَدْ رَأَسَ، وَهُوَ الَّذِي أَسَرَ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ يَوْمَ أَغَارَتْ بَنُو جَنَابٍ مِنْ كَلْبٍ عَلَى طَيِّءٍ وَعَامِلَةَ يَوْمَئِذٍ مَعَ بَنِي حَارِثَةَ بْنِ جَنَابٍ حُلَفَاءُ لَهُمْ[٤٨٢]، فَأَسَرَ قُعَيْسِيسُ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ، فَأَخَذَهُ مِنْهُ شُعَيْثُ[٤٨٣] بْنُ رَبِيعِ بْنِ مَسْعُودٍ العُلَيْمِيُّ الكَلْبِيُّ، وَقَالَ: وَمَا أَنْتَ وَأَسِيرُ الأَشْرَافِ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ بِغَيْرِ فِدَاءٍ، فَقَالَ عَدِيُّ بْنُ الرِّقَاعِ يَذْكُرُ ذَلِكَ:

ع وكان ابنُ مُعقِل شريفاً.

[من الطويل]
وَنَحْنُ مَلَكْنَا عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ   أَخِي طَيِّئٍ الأَجْبَالَ قِدْماً مُحَرَّمَا

فَقَالَ بِشْرُ بْنُ عُلَيْقٍ الطَّائِيُّ [مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ أَخْزَمَ] يَرُدُّ عَلَيْهِ: [من الطويل]

كَذَبْتَ ابْنَ شَعْلٍ مَا أَمْلَكْتَ ابْنَ حَاتِمٍ   وَلَا كَانَ فِي الأَقْوَامِ جَدُّكَ مُنْعِمَا
وَلَكِنَّمَا نَادَى عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ   عُلَيْمٌ وَقَدْ كَانَتْ لَهُ مُتَكَرِّمَا
فَأَقْعِ كَمَا أَقْعَى أَبُوكَ عَلَى اسْتِهِ   كَأَنَّ قَصِيراً بَاعَهُ مُتَزَخِّمَا

وَمِنْ بَنِي عَدَّةَ بْنِ شَعْلٍ عَدِيُّ[1] ابْنُ الرِّقَاعِ الشَّاعِرُ، [وَ]هُوَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الرِّقَاعِ بْنِ عَصَرِ بْنِ عَدَّةَ [ابْنِ شَعْلٍ]، وَجَنَابُ بْنُ السَّامِيَةِ الَّذِي أُقْطِعَ رُبْعَ عَامِلَةَ.

وَمِنْ بَنِي سَلَمَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ زِيَادُ [ابْنُ] عَوْضٍ الشَّاعِرُ [إِسْلَامِيٌّ] وَعَوْضٌ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ.

هَؤُلَاءِ عَامِلَةُ وَلَدُ الحَارِثِ بْنِ عَدِيٍّ.

---

(١) عدي بن الرقاع

جاء في كتاب الأغاني الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية. ج ٩ ص ٣٠٧

عن أبي العراف قال: دخل جرير على الوليد بن عبد الملك وهو خليفة وعنده عدي بن الرقاع العاملي فقال الوليد لجرير: أتعرف هذا؟ قال: لا يا أمير المؤمنين، فقال الوليد: هذا عدي بن الرقاع، قال جرير: فشرُّ الثياب الرقاع، قال: ممن هو؟ قال: العاملي، فقال جرير: هي التي يقول فيها الله عزّ وجلّ (عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصْلَى نَاراً حَامِيَةً) ثم قال: [من الطويل]

يُقَصِّرُ بَاعُ العَامِلِيِّ عَنِ النَّدَى   وَلَكِنَّ أَيْرَ العَامِلِيِّ طَوِيلُ

فقال عدي بن الرقاع:

أَأُمُّكَ كانت أخبرتك بطوله   أم انت امرؤٌ لم تدرِ كيف تقول

فقال: لا! بل أدري كيف أقول. فوثب العاملي إلى رجل الوليد فقبّلها وقال: أجرني منه. فقال الوليد لجرير: لئن شتمته لأسرجنّك ولألجمنّك حتى يركبك فيعيّرك الشعراء بذلك، ٭

= فكنى جرير عن اسمه فقال : [من البسيط]

إني إذا الشاعر المغرورُ حرّبني ... جارٌ لقبرٍ على مَرّانَ مرموسِ

عجب جرير من توفيقه في تشبيه دقيق

عن المدائني قال: قال جرير: سمعت عدي بن الرقاع ينشد : [من الكامل]

تُزْجي أغَنَّ كأنَّ إبرةَ رَوْقِه ... - الروق: القرن -

فرحمته من هذا التشبيه فقلت: بأيِّ شيءٍ يُشبّهه ترى؟ فلما قال : [من الكامل]

قلمٌ أصابَ من الدَّواةِ مِدادَها

رحمتْ نفسي منه .

أراد الرجوع عن نسبه ثم عدل وقال شعراً

عن أبي عبيدة قال: مال روح بن زنباع الجذامي إلى يزيد بن معاوية لما فصل بين الخطبتين فقال: يا أمير المؤمنين، ألحقنا بإخواننا من معدّ فإنا مَعَدّيون، والله ما نحن من قصب الشام ولا من زعاف اليمن، فقال يزيد: إن أجمع قومك على ذلك جعلناك حيث شئت فبلغ ذلك عدي بن الرقاع فقال: [من البسيط]

إنّا رَضينا وإن غابت جماعتُنا ... ما قال سيّدُنا رَوْحُ بن زنباع

يرعى ثمانين ألفاً كان مثلهمُ ... ممّا يُخالف أحياناً على الرّاعي

قال: فبلغ ذلك نائل بن قيس الجُذاميّ، فجاء يركض فرسه حتى دخل المقصورة في الجمعة الثانية، فلما قام يزيد على المنبر، وثب فقال: أين الغادر الكاذب رَوح بن زنباع؟ فأشاروا إلى مجلسه، فأقبل عليه وعلى يزيد ثم قال: يا أمير المؤمنين، قد بلغني ما قال لك هذا، وما نعرفُ شيئاً منه ولا نُقِرُّ به، ولكنّا قوم من قحطان يَسَعُنا ما يسعهم ويَعْجِزُ عنا ما يعجز عنهم فأمسك روح ورجع عن رأيه، فقال عدي بن الرقاع في ذلك : [من الكامل]

أضلالُ ليلٍ ساقطٍ أكنافُه ... في الناس أعْذَرُ أم ضلالُ نزارِ

قَحْطانُ والدُنا الذي نُدْعى له ... وأبو خُزَيْمَةَ خِنْدِفُ بن نزارِ

أنبيع والدَنا الذي نُدعى له ... بأبي مَعاشِرَ غائبٍ مُتواري

=

= تلك التجارةُ لا زكاةَ لمثلها   ذهبٌ يباع بآنُكٍ وإبار

- الآنك: الرصاص. -

فقال له يزيد: غبرت يا ابن الرقاع، قال: إن نائلا والله عليَّ أعزُّهما سُخطاً وأفضحهما لي ولعشيرتي، قال أبو عُبَيدة: الإبار: جمع إبرة.

- جاء هذا الشعر في الجزء الأول من الجمهرة منقولا عن كتاب تهذيب ابن عساكر الجزء ٥ ص، ٢٩٥ منسوبا لعمرو بن مرة القاضي الجهني وكان ذلك في عهد معاوية -

ماكان بينه وبين ابن سريج بحضرة الوليد بن عبد الملك

إن الأحوص وابن سُرَيج قدما دمشق، فنزلا في بعض الخانات ليصلحا من شأنهما، وقد قدم عدي بن الرقاع وكانت هذه حاله، فنزل عليهما، فلما كان في بعض الليل أفاضوا في الأحاديث فقال عدي بن الرقاع لابن سُرَيج: والله لخروجنا كان إلى أمير المؤمنين أجدى علينا من المقام معك يا مولى بني نَوْفَل. قال: وكيف ذلك؟ قال: لأنك توشك أن تُلهِيَنا فتشغَلَنا عما قصدنا له فقال له ابن سريج: أوَقِلّة شكرٍ أيضاً! فغضب عديّ وقال: إنك لتَمُنُّ علينا أن نزلنا عليك وإني أعاهد الله ألا يُظِلَّني وإياك سقفٌ إلا أن يكون بحضرة أمير المؤمنين، وخرج من عندهما وقدم الوليد من باديته فأذن لهما فدخلا، وبلغه خبر ابن الرقاع وما جرى بينه وبين ابن سريج، فأمر بابن سريج فأُخفِيَ في بيت ودعا بعديٍّ فأدخله، فأنشده قصيدة امتدحه بها، فلما فرغ، أومأ إلى بعض الخدم، فأمر ابن سريج فغنّى في شعر عديِّ بن الرقاع يمدح الوليد: [من الكامل]

عَرَفَ الديارَ تَوَهُّماً فاعتادها   من بعد ما شَمِلَ البِلَى أبلادَها - الآثار -

فطرب عديٌّ وقال: لا والله ما سمعت يا أمير المؤمنين بمثل هذا قطُّ، ولا ظننت أن يكون مثلُه طِيباً وحُسْناً، ولولا أنه في مجلس أمير المؤمنين لقلتُ طائفٌ من الجنّ، أيأذن لي أمير المؤمنين أن أقول؟ قال: قل، قال: مثل هذا عند أمير المؤمنين وهو يبعث إلى ابن سريج يتخطّى به قبائل العرب، فيقال: ابنُ سريج المغنّي مولى بني نوفل بعث أمير المؤمنين إليه! فضحك ثم قال للخادم: أخرِجْه فخرج، فلما رآه عديٌّ أطرق خجلاً ثم قال: المعذرة -

[جمهرة جذام]

وولد جذام بن عدي، وإنما سمي جذام أن ابن عم له ضرب يده فجذمها، وهو عمرو بن عدي بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان: حراما، وحشما.

فولد حشم بن جذام تديل.

فولد تديل بن حشم سودا، وشنوة.

فولد سود بن تديل عمرا، وبكرا.

فولد عمرو بن سود عديا بطن.

وولد بكر بن سود حبيبا، وعقبة.

وولد شنوة بن تديل مالكا، والهون.

فولد مالك بن شنوة أسلم، وعوفا.

فولد أسلم بن مالك عتيبا، وهم اليوم في بني شيبان، وهو عتيب ابن أسلم بن مالك بن شنوة بن تديل بن حشم بن جذام، كانوا أول مرة يقولون: عتيب بن جذام، ثم قالوا: عتيب بن عوف بن شيبان. وفيهم قال عدي بن زيد:

[من الوافر]

فإنك والذي ترجو وترجو ... كما رجوا صاغرها عتيب

وكان مالك أغار عليهم في أول الزمان فسبى الرجال فكانوا عنده فجعلوا يقولون إذا أدرك صبيانا: أنا فتكونا، فمكثوا عنده حتى هلكوا فصاروا مثلا.(٤٨٤)

فولد عتيب بن أسلم دهنا(٤٨٥)، وجاحفا، وعبد الله.

وولد عوف بن مالك جري بطن.

[في الهامش:] ه ابن عمرو بن هنب بن أفصى ثم قالوا: عتيب.

= إلى الله وإليك يا أخي، فما ظننت أنك بهذه المنزلة، وإنك لحقيق أن تحتمل على كل هفوة وخطيئة، فأمر لهم الوليد بمال ، وسوى بينهم فيه، ونادمهم يومئذ إلى الليل.

فَوَلَدَ جُرَيُّ بْنُ عَوْفٍ القَاطِعَ، وَهُمْ بِالفَرَمَا، وَالنَّقَّارَةَ، وَالوَرَّادَةَ، لَهُمْ عَدَدٌ.

وَوَلَدَ حَرَامُ بْنُ جُذَامٍ إِيَاساً، وَآمِراً وَهُوَ الْمُطْعِمُ بَطْنٌ.
فَوَلَدَ إِيَاسُ بْنُ حَرَامٍ سَعْداً، وَرِبِّيلاً بَطْنٌ.
فَوَلَدَ رِبِّيلُ بْنُ إِيَاسٍ سَعْداً.
وَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ إِيَاسِ بْنِ جُذَامٍ غَطَفَانَ، وَأَفْصَى إِلَيْهِمَا عَدَدُ جُذَامٍ، وَشَنَسَ ضَرْباً.
فَوَلَدَ أَفْصَى بْنُ سَعْدٍ زَيْدَ مَنَاةَ، وَتَيْماً.
فَوَلَدَ زَيْدُ مَنَاةَ بْنُ أَفْصَى وَائِلاً بَطْنٌ، وَمَالِكاً، إِلَيْهِمَا البَيْتُ.
مِنْهُمْ رَوْحُ(1) بْنُ زِنْبَاعِ بْنِ رَوْحِ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ حُدَادِ بْنِ حَدِيدَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ امْرِئِ القَيْسِ بْنِ حَمَايَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ أَفْصَى، وَقَيْسُ ابْنُ زَيْدِ بْنِ حَيَا(2) بْنِ امْرِئِ القَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَنْمَارِ ابْنِ زِنْبَاعِ بْنِ مَازِنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ أَفْصَى، وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ سَيِّداً، وَعَقَدَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَنِي سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ وَابْنُهُ نَائِلُ بْنُ قَيْسٍ، كَانَ سَيِّدَ جُذَامٍ بِالشَّامِ، وَهُوَ الَّذِي رَدَّ عَلَى رَوْحِ بْنِ زِنْبَاعٍ حَيْثُ انْتَسَبَ إِلَى بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، فَجَاءَ نَائِلُ فَقَالَ: أَيْنَ قَامَ هَذَا الغَادِرُ الفَاجِرُ رَوْحٌ؟ قِيلَ: هَاهُنَا، وَكَانَ شَيْخاً يَوْمَئِذٍ وَرَوْحٌ شَابّاً فَقَالَ: مَا نَعْرِفُ هَذَا النَّسَبَ، نَحْنُ بَنُو قَحْطَانَ.

---

(1) روح بن زنباع الجذامي يغشى معاوية

جاء في كتاب أنساب الأشراف، طبعه دار نشر فرانتس، ق/٤ ج/١ ص/٦٨

وجه معاوية روح بن زنباع الجذامي إلى بعض الملوك في صلح جرى بينه وبينه ليكتب بينهما كتاباً فلما قدم روح على الملك تشدد في الشرط فقال له الملك: ما هذا التشدد =

= وقد بلغني أنك من صعاليك العرب، وأنك تريد الركوب إلى صاحبك فتستعير الدواب، وأنك لست تبصر أمرك، ولا تقصد لما فيه الحظّ لك، فأصِبْ من هذا المال واحمل لنفسك فأعطاه عشرين ألف دينار، ولَيّن له الشرط، فلمّا قدم على معاوية نظر في الشرط فقال: ويحك ما عملت إلا له عليّ، ولقد خنتني وغششتني، والله لأعاقبنّك عقوبة أجعلك فيها نكالاً لمن بعدك، فُدّاه، فقال روح: أنشدك الله يا أمير المؤمنين أن تبدي مني خسيسة أنت رفعتها، أو تهدم منّي ركناً أنت بنيتَه، أو تنقض لي مريرة أنت أبرمتها، وأن تشمت بي عدواً أنت وَقَمْتَه وكَبَتَّه، ليأتِ حِلمك على جهلي، وعفوك على ذنبي، وإحسانك على إساءتي، فرقّ له معاوية وقال: خلّوه :[من الطويل]

إذا الله سَنّى حلَّ عَقْدٍ تيَسَّرا

من قول روح بن زنباع الجذامي

وجاء في كتاب التاج للجاحظ، ص، ٦٥

وكان أبو زرعة، روح بن زنباع بن روح بن سلامة الجذامي يقول: إن أردت أن يمكّنك الملك من أذنه، فأمكن أذنك من الإصغاء إليه إذا حدّث.

روح وعبد الملك بن مروان

جاء في كتاب العقد الفريد طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر. ج ٦، ص، ١١٩

وكان روح بن زنباع أثيراً عند عبد الملك، فقال له يوماً، أرأيت امرأتي العَبْشَمِيّة؟ قال: نعم، قال: فما شبّهتها؟ قال: بمِشْجب بالٍ، وقد أُسيئت صَنعته، قال: صدقت وما وضعت يدي عليها قط إلا كأني أضعها على الشكاعى - الشكاعى: كبارى وقد تفتح من دق النبات، ولدقته يقال للمهزول: كأنه عود الشكاعى - وأنا أحب أن تقول ذلك لابنيها الوليد وسليمان، فقام إليه فزعاً، فقبّل يده ورجله وقال: أنشدك الله يا أمير المؤمنين أن لا تُعرِّضني لهما. قال: ما من ذلك بُدّ، وبعث من يدعوهما، فاعتزل روح، وجلس ناحيةً من البيت كأنه حِلْس، وجاء الوليد وسليمان فقال لهما: أتدريان لم بعثت إليكما؟ إنما بعثت لتعرفا لهذا الشيخ حقَّه وحُرمته. ثم سكت.
=

روح وزوجته

عن أبي الحسن المدائني قال: كان عند روح بن زنباع هند بنت النعمان بن بشير، وكان شديد الغيرة، فأشرفت يوماً تنظر إلى وفد جذام كانوا عنده، فزجرها، فقالت: والله إني لأبغض الحلال من جذام، فكيف تخافني على الحرام فيهم. وقالت له يوماً: عجباً منك كيف يسوّدك قومك؟ وفيك ثلاث خلال: أنت من جذام، وأنت جبان، وأنت غيور؟ فقال لها: أما جذام فإني في أرومتها، وحسب الرجل أن يكون في أرومة قومه، وأما الجبن فإنما لي نفس واحدة، فأنا أحوطها، فلو كانت لي نفس أخرى جدت بها، وأما الغيرة فأمر لا أريد أن أشارك فيه، وحقيق بالغيرة من كانت عنده حمقاء مثلك مخافة أن تأتيه بولد من غيره فتقذف به في حجره. فقالت: [من الطويل]

وهل هند إلا مهرة عربيّة ... سليلة أفراس تجللها بَغْلُ
فإن أنجبت مُهراً عريقاً فبالحرى ... وإن يك إقراف فما أنجب الفحل

- المُقرِف: الذي دانى الهجنة من الفرس وغيره الذي أمه عربية وأبوه ليس كذلك، لأن الإقراف إنما هو من قبل الفحل، والهجنة من قبل الأم. اللسان -

روح بن زنباع لم يبايع لابن الزبير

وجاء في نفس المصدر السابق العقد. ج ٤، ص ٢٩٤ - ٢٩٥

لما مات معاوية بن يزيد اختلف الناس بالشام، فكان أول من خالف من أُمراء الأجناد النعمان بن بشير الأنصاري، وكان على حمص، فدعا لابن الزبير، فبلغ خبره زُفَر بن الحارث الكلابي وهو بقِنّسرين فدعا لابن الزبير أيضاً بدمشق سرّاً، ولم يظهر لمن بها من بني أمية وكلب، وبلغ ذلك حسان بن مالك بن بَحْدل الكلبي وهو بفلسطين، فقال لروح بن زنباع: إنّي أرى أمراء الأجناد يبايعون لابن الزبير، وأبناء قيس بالأردن كثير، وهم قومي - هنا أخطأ صاحب العقد لأن كلب من قضاعه وقضاعة من قحطان، وأبناء قيس من مضر فكلمة وهم قومي خطأ - فأنا خارج إليها وأقم أنت بفلسطين، فإن جُلَّ أهلها قومك من لَخْم وجُذام، فإن خالفك أحد فقاتله بهم، فأقام روح بفلسطين، وخرج حسان إلى الأردن =

= فقام ناتل -نابل- بن قيس الجذامي، فدعا لابن الزبير، وأخرج روح بن زنباع من فلسطين ولحق بحسان بالأردن .

وصف روح بن زنباع لمالك بن مِسْمَع

وجاء في نفس المصدر السابق، العقد، ج٢، ص، ٢٨٧

سأل عبد الملك بن مروان روح بن زنباع عن مالك بن مِسْمَع، فقال: لو غضب مالكٌ لغَضِب معه مائة ألف سيف لا يسأله واحد منهم: لِمَ غضبت؟ فقال عبد الملك: هذا والله السُّؤدد .

وصف روح لعامر الشعبي

وجاء في نفس المصدر السابق، العقد، ج، ١ص، ٢٠

قال عبد الملك بن مروان لجلسائه: دُلّوني على رجل أستعمله على القضاء، فقال له روح ابن زنباع: أدُلّك يا أمير المؤمنين على رجل إذا دعوتموه أجابكم، وإن تركتموه لم يأتكم، ليس بالمُلحِف طلباً، ولا بالممعن هَرَباً: عامر الشعبي، فولّاه قضاء البصرة .

قول هند لروح صار مثلاً

وجاء في كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان طبعة دار صادر ببيروت. ج، ٢ص، ٩٥

قال ابن صارة الشنتريني الشاعر الأندلسي: [من البسيط]

وصاحبٍ لي كداء البطن صحبته ... يودّني كوداد الذئب للرّاعي

يُثني عليَّ جزاهُ اللهُ صالحةً ... ثناءَ هندٍ على روح بن زنباع

قوله «ثناء هند على روح بن زنباع» هذه هند هي بنت النعمان بن بشير الأنصاري رضي الله عنه وكان روح بن زنباع الجذامي صاحب عبد الملك بن مروان قد تزوّجها وكانت تكرهه وفيه تقول:

[من الطويل] وهل هند إلا مهرية عربيّة ... سليلة أفراس تحلّلها بغل

روح بن زنباع أول من دلّ على الحجّاج

جاء في وفيات الأعيان ... ج، ٢ص، ٥٠.

كان الحجاج وأبوه يعلمان الصبيان بالطائف، ثم لحق الحجّاج بروح بن زنباع الجذامي وزير عبد =

=الملك بن مروان، فكان في عديد شرطته إلى أن رأى عبدالملك انحلال عسكره، وأن الناس لا يرحلون برحيله ولا ينزلون بنزوله، فشكا ذلك إلى روح بن زنباع، فقال له: إن في شرطتي رجلاً لو قلّده أمير المؤمنين أمر عسكره لأرحل الناس برحيله، وأنزلهم بنزوله يقال له الحجاج ابن يوسف، قال: فإنا قد قلّدناه ذلك، فكان لا يقدر أحد أن يتخلّف عن الرحيل والنزول إلا أعوان روح بن زنباع، فوقف عليهم يوماً وقد أرحل الناس، وهم على طعام يأكلون فقال لهم: ما منعكم أن ترحلوا برحيل أمير المؤمنين؟ قالوا له: انزل يا ابن اللخناء وكُلْ معنا، قال لهم: هيهات ذهب ما هنالك، ثم أمر بهم فجلدوا بالسياط وطوفهم في العسكر، وأمر بفساطيط -الفسطاط: بيت من الشعر، اللسان- روح فأُحرقت بالنار. فدخل روح على عبدالملك باكياً، وقال: يا أمير المؤمنين، إن الحجّاج الذي كان في شرطتي ضرب غلماني وأحرق فساطيطي، قال: عليّ به، فلما دخل عليه قال له: ما حملك على ما فعلت؟ قال: أنا ما فعلت، قال: ومن فعل؟ قال: أنت فعلت إنما يدي يدك، وسوطي سوطك، وما على أمير المؤمنين أن يخلف لروح عوض الفسطاط فسطاطين وعوض الغلام غلامين، ولا يكسرني فيما قدمني له، فأخلف لروح ما ذهب له، وتقدم الحجاج في منزلته، وكان ذلك أول ما عرف من كفايته.

روح بن زنباع ورواية الحديث

جاء في كتاب تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر. طبعة دار المسيرة ببيروت. ج ٥، ص ٤٠٠،

أخرج أبو القاسم بسنده إلى روح بن زنباع: أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال: «الإيمان يمان حتى جبال جذام، وبارك الله في جذام، وقد روى ابن منده هذا الحديث في معرفة الصحابة.

وأخرج الحافظ أن روحاً أتى تميم الداري، فوافاه على باب داره بين يديه غربال فيه شعير ينقيه لفرسه، فقال روح: يا أبا رقية لو كفاك بعض أعوانك، فقال تميم: لا إني أريد الخير لنفسي إني سمعت من أم المؤمنين يعني عائشة تقول: خرجت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح بردائه على ظهر فرسه فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله، أبردائك تمسح فرسك! قال: نعم يا عائشة وما يدريك لعل ربي أمرني بذلك، مع أني قد بت وأن الملائكة =

وَوَلَدَ غَطَفَانُ بْنُ سَعْدٍ عَنِيساً، وَنَفْرَةَ، وَأَبَامَةَ[1]، وَعَبْدَةَ، وَجَرِيباً بُطُونٌ كُلُّهُم، [وَرَيْثاً] وَعَبْدَ اللَّهِ.(٤٨٧)

فَوَلَدَ أَبَامَةُ بْنُ غَطَفَانَ فَوْفاً، وَغَنْماً، وَسَعْداً، [وَرَيْثاً]، وَعَبْدَ اللَّهِ. فَانْتَسَبَ رَيْثٌ وَعَبْدُ اللَّهِ فِي غَطَفَانَ قَيْسٍ.

مِنْهُم رَوْحُ بْنُ شَرَحْبِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُلَيْحَةَ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ زَيْدِ بْنِ كَرِمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبَامَةَ بْنِ غَطَفَانَ، وَعِدَادُهُ فِي كِنْدَةَ فِي بَنِي شَجَرَةَ.

وَوَلَدَ عَنِيسُ بْنُ غَطَفَانَ إِيَاساً، وَجِيَّاً.

فَوَلَدَ إِيَاسُ بْنُ عَنِيسٍ كَعْباً.

فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ إِيَاسٍ عَلِيّاً.

فَوَلَدَ عَلِيُّ بْنُ كَعْبٍ ثَعْلَبَةَ، وَكَعْباً.

= لتعاتبني في حبس الخيل، فمسحها فقلت: يا نبيّ الله فولينيه فأكون أنا التي أتولى القيام عليه، فقال: إني لا أفعل، لقد أخبرني خليلي جبريل عليه السلام، أن ربي عزّ وجلّ يكتب لي بكل حبة أوفيه بها حسنة، وإن ربّي يحط عني بكل حبة سيئة، ما من امرئ من المسلمين يربط فرساً في سبيل الله عزّ وجلّ، إلا يكتب له بكل حبة يوفيها حسنة، ويحط عنه بكل حبة سيئة، قال الإمام مسلم: سمعت أبا زرعة يقول: روح بن زنباع الجذامي له صحبة، وما أراه يصح (والحاصل أنه اختلف في صحبته، والصحيح أنه تابعي).

(١) جاء في كتاب مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب طبعة مكتبة المثنى ببغداد، ص، ٢١ في جذام، أَبَامَة: بالفتح بن غطفان بن سعد بن حرام بن جذام، وفي السكون أُبَامَة: بالضم ابن سلمة بن شُكامة بن شبيب بن السكون، وغيرها أُبامة: بالضم أيضاً وهو ابن ربيعة بن شكامة، وفي خثعم أُبامَة: بالضم وهو الأسود بن وهب الله بن شهران بن عفرس. وجاء في كتاب الإيناس في علم الأنساب للوزير المغربي ص ٦٧: أَبامة بالفتح بن غطفان بن جذام.

فولد كعب بن علي عُبيدًا، والأحنف بطن، وعوفًا.

فولد عُبيد بن كعب نُبيحًا، وسبرًا بطن، وخصيبًا بطن.

فولد نُبيح بن عُبيد هُديدة، وصليعًا بطن، وصغارة، وامرأ القيس، أمّهما رالة برا يعصرغان.

فولد هديدة بن نبيح قرطًا، وعتبة.

فولد قرط بن هديدة بن نبيح الضُبيب بطن عظيم، لهم عدد وشدة، ومالكًا، وربيعة.

وولد الضُبيب بن قرط أُمية، وزيدًا، وعمرًا، ومالكًا، وثعلبة.

وولد ثعلبة بن الضبيب أحسن، ومهصرًا.

منهم نُبيط بن عمرو بن كعب بن عتبة بن هديدة بن نبيح بطن.

وولد عوف بن كعب بن علي بن كعب بن إياس الأحرم، ومحلّمًا، أمّهما الخضراء، برا يعصرخان، وإليها ينسبان.

وولد ثعلبة بن علي بن كعب بن إياس غنمًا.

فولد غنم بن ثعلبة مطرودًا.

فولد مطرود بن غنم عديًا، وقيسًا.

فولد عدي بن مطرود نفاثة بطن، لهم شدة وجماعة.

وولد قيس بن مطرود مبشّرًا لأبطن، لهم شدة وجماعة.

هؤلاء بنو جذام (١)

---

(١) جاء في مختصر جمهرة ابن الكلبي مخطوط استنبول، ص، ٩٨ في آخر نسب جذام الملقب بالجروي الذي صلبه المأمون بمصر وله حديث، علي بن عبد العزيز بن الوزير بن ضابي وانتهى بنسبه الى سعود بن جشم

بـ: نُمارة بن لخم

وَوَلَـدَ لَخْمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ ، وَلَخْمٌ هُوَ مَالِكٌ ، وَإِنَّمَا لُطِمَ فَسُمِّيَ لَخْماً، وَاللَّخْمَةُ اللَّطْمَةُ [بِكَلامِهِم]: جَزِيلَةَ ، وَنُمَارَةَ ، وَبَجَرَاً دَرَجَ .
فَوَلَـدَ نُمَارَةُ بْنُ لَخْمٍ عَدِيّاً وَهُوَ عَمَمٌ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنِ اعْتَمَّ ، فِيمَا ذَكَرَ الشَّرْقِيُّ ، وَعَمْرَاً ، وَمُحَلِّباً ، وَالرَّهْجِيَّ ، وَرَبِيّاً ، وَعَوْذاً ، وَحَبِيباً [وَلِذَلِكَ قَالَ فِي هَذَا]، وَجَذِمَةَ ، وَهُمُ العِبَادُ بَطْنٌ ، وَقَبِيصَةَ ، وَالوَحْفِيَّ[٤٨٨].
فَوَلَـدَ حَبِيبُ بْنُ نُمَارَةَ هَانِئاً .
فَوَلَـدَ هَانِئُ بْنُ حَبِيبٍ الدَّارَ بَطْنٌ .
مِنْهُـمْ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ وَهُوَ تَمِيمُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سُودِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ ذِرَاعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّارِ ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَخُوهُ نُعَيْمُ بْنُ أَوْسٍ وَتَزَوَّجَا امْرَأَتَيْنِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، وَأَقْطَعَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "حَبْرَى وَبَيْتَ عَيْنُونَ بِالشَّامِ [وَحَدِيثُهُمَا فِي كِتَابِ الوِفَادَاتِ]، وَلَمْ يُقْطِعِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَيْرَهُمَا ، فَكَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ إِذَا مَرَّ بِهِمَا لَمْ يُعَرِّجْ وَقَالَ : أَخَافُ أَنْ تُدْرِكَنِي دَعْوَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَيَزِيدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سُودِ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ ذِرَاعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّارِ وَفَدَ أَيْضاً ،

---

(١) تميم الداري وما أقطع

جاء في معجم البلدان لياقوت طبعة محمد أمين الخانجي بمصر . ج ، ٢ ص ، ٢٠٨

حبرون : بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو ونون . اسم القرية التي فيها قبر إبراهيم الخليل عليه السلام بالبيت المقدس وقد غلب على اسمها الخليل ويقال لها أيضاً حبرى . . . وروي عن كعب الحبر أن أول من مات ودفن في حبرى سارة زوجة إبراهيم عليه السلام وأن إبراهيم خرج لما ماتت يطلب موضعاً لقبرها فقدم على صفوان وكان =

وَالطَّيِّبُ بْنُ بَرٍّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَزِينِ بْنِ عَمِيتِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ذِرَاعٍ، سَمَّاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدَ الرَّحْمَانِ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ، وَأَخُوهُ أَبُو هِنْدٍ بْنُ بَرٍّ وَفَدَ أَيْضًا، وَمَرْوَانُ، وَوَاهِبُ ابْنَا مَالِكِ بْنِ سُودِ بْنِ جُذَيْمَةَ بْنِ ذِرَاعٍ وَفَدَ أَيْضًا، وَأَخُوهُمَا عَزَّةُ بْنُ مَالِكٍ وَفَدَ أَيْضًا، وَالفَاكِهُ بْنُ نُعْمَانَ بْنِ جَبَلَةَ بْنِ صَفَّارَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ

= على دينه، وكان مسكنه ناحية حبري فاشترى الموضع منه بخمسين درهماً وكان الدرهم في ذلك العصر خمسة دراهم فدفن فيه سارة، ثم دفن فيها إبراهيم إلى جنبها، ثم توفيت رفقة زوجة إسحاق عليه السلام فدفنت فيه، ثم توفي إسحاق فدفن إلى جنبها، ثم توفي يعقوب عليه السلام فدفن فيه، ثم توفيت زوجته لعيا وبقا إيليا فدفنت فيه إلى أيام سليمان بن داود عليهما السلام فأوحى الله إليه أن ابن على قبر خليلي حيراً ليكون لزواره بعدك، فخرج سليمان عليه السلام حتى قدم أرض كنعان وطاف فلم يصبه فرجع إلى البيت المقدس، فأوحى الله إليه، يا سليمان خالفت أمري، فقال: يارب لم أعرف الموضع فأوحى إليه، امض فإنك ترى نوراً من السماء إلى الأرض فهو موضع خليلي، فخرج فرأى ذلك فأمر أن يبنى على الموضع الذي يقال له الرامة، وهي قرية على جبل مطل على حبرون، فأوحى إليه، ليس هذا الموضع، ولكن انظر إلى النور الذي التزق بعنان السماء، فنظر فكان على حبرون فوق المغارة فبنى عليه الحير.... قالوا وفي هذه المغارة قبر آدم عليه السلام، وخلف الحير قبر يوسف الصديق، جاء به موسى عليه السلام من مصر وكان مدفوناً في وسط النيل، فدفن عند آبائه، وهذه المغارة تحت الأرض قد بني حوله حير محكم البناء حسن بالأعمدة الرخام وغيرها، وبينها وبين البيت المقدس يوم واحد...

وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم تميم الداري في قومه وسأله أن يقطعه حبرون فأجابه وكتب له كتاباً نسخته (بسم الله الرحمان الرحيم، هذا ما أعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لتميم الداري وأصحابه أني أعطيتكم بيت عينون وحبرون والمرطوم وبيت إبراهيم، بذمتهم وجميع ما فيهم نطية بت ونفذت وسلمت ذلك لهم ولأعقابهم بعدهم أبد الآبدين فمن آذاهم فيه آذى الله، شهد أبو بكر بن أبي قحافة، وعمر، وعثمان، وعلي بن أبي طالب.

ذراع، وفد أيضاً، وجبلة بن مالك بن جبلة بن صغارة وفد أيضاً.

وولد ربيّ بن ثمارة عمراً، وأسساً.

فولد عمرو بن ربيّ أماناً، وأمياً، وهم الأمييون الذين في طيئ، رهط الطرماح(١) بن حكيم الشاعر،

ومنهم قصير(٢) بن سعد بن عمرو بن جذيمة بن قيس(٤٨٩) بن هليل بن ربيّ بن ثمارة الذي كان مع جذيمة الأبرش الذي يقال في المثل: لا يطاع لقصير أمر(٤٩٠).

---

(١) الطرماح بن حكيم

جاء في كتاب الأغاني الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية. ج ١٢، ص ٢٥

الطرماح بن حكيم بن حكم بن نفر بن قيس بن جحدر بن ثعلبة بن عبد رضا بن مالك بن أمان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ. ويكنى أبا نفر، وأبا ضبينة

والطرماح الطويل القامة،

والطرماح من فحول الشعراء الإسلاميين وفصحائهم، ومنشؤه بالشام، وانتقل إلى الكوفة بعد ذلك مع من وردها من جيوش أهل الشام، واعتقد مذهب الشراة الأزارقة.

قال محمد بن حبيب: سألت ابن الأعرابي عن ثماني عشرة مسألة كلها من غريب شعر الطرماح، فلم يعرف منها واحدة، يقول في جميعها: لا أدري، لا أدري.

كان الكميت بن زيد صديقاً للطرماح، لا يكادان يفترقان في حال من أحوالهما، فقيل للكميت: لا شيء أعجب من صفاء ما بينك وبين الطرماح على تباعد ما يجمعكما من النسب والمذهب والبلد، هو شآمي قحطاني شاريّ، وأنت كوفي نزاري شيعي، فكيف اتفقتما مع تباين المذهب وشدة العصبية؟ فقال: اتفقنا على بغض العامة

قال: وأنشد الكميت قول الطرماح: [من الطويل]

إذا قبضت نفس الطرماح أخلقت ... عرى المجد واسترخى عنان القصائد

فقال: إي والله! وعنان الخطابة والرواية والفصاحة والشجاعة.

=

الطِّرِمّاح لا ينشد قائماً

وفد الطرماح بن حكيم والكميت بن زيد على مخلد بن يزيد المهلبي، فجلس لهما ودعا بهما، فتقدم الطرماح لينشد، فقال له: أنشدنا قائماً، فقال: كلا والله! ما قدْرُ الشعر أن أقوم له فيَحُطَّ مني بقيامي، وأحُطَّ منه بضراعتي، وهو عمود الفخر، وبيت الذِّكر لمآثر العرب. قيل له: فتنحَّ. ودُعي بالكميت فأنشد قائماً، فأمر له بخمسين ألف درهم، فلما خرج الكميت شاطرها الطرماح، وقال له: أنت أبا ضبينة أبعدُ همَّةً وأنا ألطف حيلة.

سمع بيتاً لكثير فقال إنه موّه

جلس الطرماح في حلقة فيها رجل من بني عبس، فأنشد العبسي قول كُثَيِّر في عبد الملك:

[من الطويل] فكنتَ المُعَلّى إذ أُجيلت قِداحُهم وجال المَنيحُ وَسْطَها يتقلقلُ

فقال الطرماح: أما إنه ما أراد به أنه أعلاهم كعباً، ولكنه موّه عليه في الظاهر وعنى في الباطن أنه السابع من الخلفاء الذين كان كثيّر لا يقول بإمامتهم، لأنه أخرج عليّاً عليه السلام منهم - وكان كثيّر شديد التشيّع - فإذا أخرجه كان عبد الملك السابع، وكذلك المُعَلّى السابع من القداح.

قال: فعجبنا من تنبّه الطرماح لمعنى كُثَيِّر، وقد ذهب على عبد الملك فظنه مدحاً.

مات الطِّرِمّاح بخلاف ما تمنى

عن ابن شُبْرُمَةَ قال: كان الطرماح لنا جليساً ففقدناه أياماً كثيرة، فقمنا بأجمعنا لننظر ما فعل وما دهاه، فلما كنا قريباً من منزله إذا نحن بنعشٍ عليه مُطْرَفٌ أخضر، فقلنا: لمن هذا النعش؟ فقيل: هذا نعش الطرماح، فقلنا: والله ما استجاب الله له حيث يقول: [من الطويل]

وإني لمُقتادٌ جوادي وقاذفٌ به وبنفسي العامَ إحدى المَقاذفِ
لأكسِبَ مالاً أو أؤولَ إلى غنًى من الله يَكفيني عِداتِ الخلائفِ
فيا ربِّ إن حانتْ وفاتي فلا تكنْ على شَرْجَعٍ يُعلى بخُضْر المطارفِ
ولكنْ قبري بطنُ نَسْرٍ مَقيلُه بجوِّ السماء في نسورٍ عواكفِ

= وأمسى شهيداً ثاوياً في عِصَابةٍ … يُصابون في فَجٍّ من الأرض خائفِ
فَوَارِسُ من شَيْبانَ أَلَّفَ بينهم … تُقَى اللهِ نَزَّالُون عند التَّزاحُفِ
إذا فارقوا دُنياهُمُ فارقوا الأذى … وصاروا إلى مِيعادِ ما في المَصاحِفِ

- العدات : جمع عدة ، وهي ما يوعد به من صلة . الخلائف : جمع خليفة . الشرجع : النعش ، وهو السرير يحمل عليه . -

(٢) قصير بن سعد

جاء في مجمع الأمثال للميداني طبعة مطبعة السنة المحمدية بمصر . ج ١ ص ٢٢٩

خَطْبٌ يَسِيرٌ في خَطْبٍ كَبِيرٍ : قاله قصير بن سعد اللخمي لجذيمة بن مالك بن فهد الذي يقال له : جذيمة الأبرش ، وجذيمة الوَضَّاح ، والعرب تقول للذي به البَرَصُ : به وَضَح تفادياً من ذكر البرص . وكان جذيمة مَلِكَ ما على شاطئ الفرات ، وكانت الزَّبَّاء مَلِكة الجزيرة ، وكانت من أهل باجرى وتتكلم بالعربية ، وكان جذيمة قد وترها بقتل أبيها فلما استجمع أمرُها ، وانتظم شمل ملكها ، أحَبَّتْ أن تغزو جذيمة ، ثم رأت أن تكتب إليه أنها لم تجد مُلْكَ النساء إلا قُبْحاً في السَّماع ، وضعفاً في السلطان ، وأنها لم تجد لملكها موضعاً ، ولا لنفسها كفؤاً غيرك ، فأَقْبِلْ إليَّ لأَجْمَعَ ملكي إلى ملكك وأصِلَ بلادي ببلادك ، وتقلد أمري مع أمرك ، تريد بذلك الغَدْر ، فلما أتى كتابها جذيمة وقدم عليه رُسُلها استخفَّه ما دَعَتْه إليه ، ورَغِبَ فيما أطمعته فيه فجمع أهل الحِجَا والرأي من ثقاته ، وهو يومئذ بِبَقَّةَ من شاطئ الفرات ، فعرض عليهم ما دعته إليه وعرضت عليه ، فاجتمع رأيهم على أن يسير إليها فيستولي على ملكها ، وكان فيهم قصير ، وكان أريباً حازماً أثيراً عند جذيمة ، فخالفهم فيما أشاروا به ، وقال : رأي فاتر ، وغَدْرٌ حاضر فذهبت كلمته مثلاً ، ثم قال لجذيمة : الرأي أن تكتب إليها ، فإن كانت صادقةً في قولها فَلْتُقْبِلْ إليك ، وإلا لم تمكنها من نفسك ، ولم تَقَعْ في حبالها وقد وَتَرْتَها وقَتَلْتَ أباها ، فلم يوافق جذيمة ما أشار به ، فقال قصير : [من البسيط]

إني امرؤٌ لا يُميلُ العَجْزُ تَرْوِيَتي … إذا أَتَتْ دُونَ شَيْءٍ مِرَّةُ الوَذَمِ =

= فقال جذيمة: لا، ولكنك امرؤ رأيك في الكِنّ لا في الضِّحّ، فذهبت كلمته مثلاً، ودعا جذيمة عمرو بن عديّ ابن أخته فاستشاره فشجّعه على المسير، وقال: إن قومي مع الزبّاء، ولو قد رأوك صاروا معك، فأحَبَّ جذيمةُ ما قاله، وعصى قصيراً، فقال قصير: لا يُطَاع لقَصير أمرٌ، فذهبت مثلاً، واستخلف جذيمة عمرو بن عديّ على ملكه وسلطانه، وجعل عمرو بن عبد الجن معه على جنوده وخيوله، وسار جذيمة في وجوه أصحابه، فأخذ على شاطئ الفرات من الجانب الغربي، فلما نزل دعا قصيراً فقال: ما الرأي يا قصير؟ فقال قصير: ببقّة خَلَّفْتُ الرأي، فذهبت مثلاً، قال: وما ظَنُّك بالزباء؟ قال: القول رادف، والحزم عَثَراته تُخاف، فذهبت مثلاً، واستقبله رُسُلُ الزبّاء بالهدايا والألطاف، فقال: يا قصير كيف ترى؟ قال: خطبٌ يسير في خَطْبٍ كبير، فذهبت مثلاً، وستلقاك الجيوش فإن سارت أمامك فالمرأة صادقة، وإن أخَذَتْ جنبتيك وأحاطت بك من خلفك فالقوم غادرون بك، فاركَب العصا فإنه لا يُشَقّ غُباره، فذهبت مثلاً، وكانت العصا فرساً لجذيمة لا تجارى، وإني راكبها ومُسايرك عليها، فلقيته الخيول والكتائب، فحالت بينه وبين العصا، فركبها قصير، ونظر إليه جذيمة على متن العصا مُوَلِّياً فقال: ويل أمه حَزْماً على متن العصا، فذهبت مثلاً، وجرت به إلى غروب الشمس، ثم نَفَقَتْ، وقد قطعت أرضاً بعيدة فبنى عليها بُرْجاً يقال له: بُرْجُ العصا، وقالت العرب: خيرٌ ما جاءت به العصا، فذهبت مثلاً، وسار جذيمة وقد أحاطت به الخيول حتى دخل على الزبّاء، فلما رأته تكشّفت فإذا هي مضفورة الإسب - الإسب، بالكسر: شعر الرَّكَب، وقال ثعلب: هو شعر الفرج، وجمعه أسُبٌ، وقال أبو الهيثم: العانة منبت الشَّعر من قبل المرأة والرجل، والشعر النابت عليها يقال له الشِّعْرة والإسب. اللسان - فقالت: يا جذيمة أدأب عروس ترى؟ فذهبت مثلاً، فقال جذيمة: بلغ المدى، وجفّ الثرى، وأمرُ غدرٍ أرى، فذهبت مثلاً، ودعت بالسيف والنِّطَع ثم قالت: إن دماء الملوك شفاء من الكَلَب، فأمرت بطَسْتٍ من ذهب قد أعَدَّته له وسَقَته الخمر حتى سكر وأخذت الخمر منه مأخذها فأمرت براهشيه فقطعا - شرايين اليد - وقدّمت إليه الطَّسْتَ، وقد قيل لها: إن قطر من دمه شيء في غير =

= الطَّسْت طُلب بدمه ، وكانت الملوك لا تقتل بضرب الأعناق إلا في القتال تكرمةً للملك، فلما ضعفت يَدَاه سقطتا فقطر من دمه في غير الطست فقالت : لا تضيعوا دم الملك ، فقال جذيمة : دَعُوا دَماً ضيعه أهله ، فذهبت مثلا ، فهلك جذيمة ، وجعلت الزباء دمه في ربعة لها ، وخرج قصير من الحيّ الذي هلكت العصا بين أظهرهم حتى قدم على عمرو بن عَدِيٍّ وهو بالحِيرة ، فقال له قصير : أثائرٌ أنت؟ قال : بل ثائرٌ سائر ، فذهبت مثلا ، ووافق قصير الناس وقد اختلفوا ، فصارت طائفة مع عمرو بن عدي اللخميّ ، وجماعة منهم عمرو بن عبد الجن الجَرْميّ ، فاختلف بينهما قصير حتى اصطلحا وانقاد عمرو بن عبد الجن لعمرو بن عديّ ، فقال قصير لعمرو ابن عديّ : تَهَيَّأْ واستعدَّ ولا تُطِلَّنَّ دم خالك ، قال : وكيف لي بها وهي أمنع من عُقاب الجو؟ فذهبت مثلا ، وكانت الزبّاء سألت كاهنة لها عن هلاكها ، فقالت : أرى هلاكك بسبب غلام مهين ، غير أمين ، وهو عمرو بن عدي ، ولن تموتي بيده ، ولكن حتفك بيدك ومن قبله ما يكون ذلك ، فحذِرَتْ عمراً ، واتخذت لها نَفَقاً من مجلسها الذي كانت تجلس فيه إلى حصن لها في داخل مدينتها ، وقالت : إن فجأني أمرٌ دخلت النفق إلى حصني ، ودعت رجلاً مُصَوِّراً من أجود أهل بلاده تصويراً وأحسنهم عملا ، فجهّزته وأحسنت إليه وقالت : سِرْ حتى تَقْدَم على عمرو بن عدي متنكراً فتخلو بحشمه وتنضمّ إليهم وتُخالطهم وتعلمهم ما عندك من العلم بالصور ، ثم أثبتْ لي عمرو بن عدي معرفة ، فصَوِّرْهُ جالساً وقائماً وراكباً ومتفضلا ومتسلحاً بهيئته ولبسته ولونه ، فإذا أحكمت ذلك فأقبل إليّ فانطلق المصور حتى قدم على عمرو بن عديّ ، وصنع الذي أمرته به الزبّاء ، وبلغ من ذلك ما أوْصَتْه به ، ثم رجع إلى الزبّاء بعلم ما وجّهته له من الصورة على ما وصفت ، وأرادت أن تعرف عمرو بن عدي فلا تراه على حال إلا عرفته وحذرته وعلمت علمه ، فقال قصير لعمرو بن عدي : اجْدَعْ أنفي ، واضرب ظهري ، ودعني وإياها ، فقال عمرو : ما أنا بفاعل وما أنت لذلك مُسْتَحِقاً عندي ، فقال قصير : خَلِّ عني إذن وخَلاك ذم ، فذهبت مثلا ، فقال له عمرو : فأنت أبصر ، فجدع قصيراً أنفه ، وأثر آثاراً بظهره فقالت العرب : لِمَكْرٍ ما جدع قصيراً أنفه ، وفي ذلك يقول المتلمس : [من الطويل] =

= وفي طَلَبِ الأَوْتَارِ ما حَزَّ أَنْفَهُ   قَصِيرٌ، وَرَامَ المَوْتَ بالسَّيفِ بَيْهَسُ

ثم خرج قصير كأنه هارب، وأظهر أن عمراً فعل ذلك به، وأنه زعم أنه مكر بخاله جذيمة وغرَّه من الزبّاء. فسار قصير حتى قدم على الزبّاء، فقيل لها: إن قصيراً بالباب، فأمرت به فأُدخل عليها، فإذا أنفُه قد جُدِع وظهره قد ضرب، فقالت: ما الذي أرى بك يا قصير؟ قال: زعم عمرو أني قد غررت خاله، وزيّنت له المصيرَ إليك، وغششته، ومالأتُك ففعل بي ما ترين، فأقبلت إليك وعرفتُ أني لا أكون مع أحد هو أثقل عليه منك، فأكرمته وأصابتْ عنده من الحزم والرأي ما أرادت، فلما عرف أنها استرسلت إليه ووثقتْ به قال: إن لي بالعراق أموالاً كثيرة وطرائفَ وثياباً وعِطْراً فابعثيني إلى العراق لأحملَ مالي وأحمل إليك من بزوزها - البزّ: القماش - وطرائفها وثيابها وطيبها، وتصيبين في ذلك أرباحاً عظاماً، وبعض ما لا غنى بالملوك عنه، وكان أكثر ما يطرفها من التمر الصَّرَفان، وكان يعجبها، فلم يزل يُزيّنُ ذلك حتى أذنت له، ودفعت إليه أموالاً وجهّزتْ معه عبيداً، فسار قصير بما دفعت إليه حتى قَدِمَ العراق وأتى الحيرة متنكرا، فدخل على عمرو فأخبره الخبر، وقال: جَهِّزْني بصنوف البز والأمتعة لعل الله يمكن من الزبّاء فتصيبَ ثأرك وتقتل عدوك، فأعطاه حاجته، فرجع بذلك إلى الزبّاء، فأعجبها ما رأت وسَرَّها، وازدادت به ثقة، وجَهّزته ثانية فسار حتى قدم على عمرو فجهّزه وعاد إليها، ثم عاد الثالثة وقال لعمرو: اجْمَعْ لي ثقات أصحابك وهيّئ الغرائر - الأكياس - والمسوح واحْمِلْ كل رجلين على بعير في غرارتين، فإذا دخلوا مدينة الزبّاء أقمْتُكَ على باب نَفَقِها وخَرَجَتِ الرجال من الغرائر فصاحوا بأهل المدينة، فمن قاتلهم قتلوه، وإن أقبلت الزباء تُرِيْدُ النَّفَقَ جَلَّلْتَها بالسيف، ففعل عمرو ذلك، وحمل الرجالَ في الغرائر بالسلاح وسار يَكْمُنُ النهار ويسير الليل، فلما صار قريباً من مدينتها تقدَّمَ قصير فبشَّرَها وأعلمها بما جاء من المتاع والطرائف، وقال لها: آخر البَزِّ على القَلُوص، فأرسلها مثلاً، وسألها أن تخرج فتنظر إلى ما جاء به، وقال لها: جئتُ بما صاءَ وصَمَتَ، فذهبت مثلا، ثم خرجت الزبّاء، فأبصرت الإبل تكاد قوائمها تسوخ في الأرض من ثقل أحمالها، فقالت: يا قصير: [من الرجز] =

ومنهم بنو عديّ بن الذُّمَيْل بن ثَوب بن أَسَس الذين بالحيرة أصحاب البِيعة، بِيعة عديّ.

ما للجِمال مَشْيُها وَئيدا أجَنْدلاً يحملنَ أم حديدا

أمْ صَرَفاناً تارِزاً شَديدا

قال قصير في نفسه:

بل الرِّجالَ قُبَّضاً قُعودا

فدخلت الإبل المدينة حتى كان آخرها بعيراً مرّ على بوّاب المدينة، وكان بيده مِنْخَسة فنخس بها الغرارة فأصابت خاصِرَةَ الرجل الذي فيها فضرط، فقال البواب بالرومية بشنب ساقاً يقول: شَرٌّ في الجوالق، فأرسلها مثلاً، فلما توسّطت الإبل المدينة أُنيخَتْ ودلّ قصير عمراً على باب النفق الذي كانت الزبّاء تدخله، وأرته إياه قبل ذلك، وخرجت الرجال من الغرائر فصاحوا بأهل المدينة ووضعوا فيهم السلاح، وقام عمرو على باب النفق، وأقبلت الزبّاء تريد النفق، فأبصرت عمراً فعرفته بالصورة التي صُوِّرت لها فمصَّتْ خاتمها وكان فيه السم وقالت: بيدي لا بيدِ ابن عَدِيٍّ، فذهبت كلمتها مثلاً، وتلقاها عمرو فجلّلها بالسيف وقتلها، وأصاب ما أصاب من المدينة وأهلها، وانكفأ راجعاً إلى العراق.

وفي بعض الروايات مكان قولها أداب عروس ترى «أشوارَ عروس ترى؟» فقال جذيمة «أرى دأب خاجرة غدور نَظّار تَفِلة.» قالت: لا منْ عَدَم مَواس، ولا من قلة أَوَاس، ولكن شيمة من أناس. فذهبت مثلاً.

وَوَلَـدَ عَمَمُ بْنُ نُمَارَةَ مَالِكًا، وَسَلْمَانَ الَّذِي يُنْسَبُ إِلَيْهِ مَجَارَةُ سَلْمَانَ وَكَانَ نَازِلًا هُنَاكَ، وَهُوَ فَوْقَ الْكُوفَةِ، وَعَوْدِيًا[٤٩١] بْنُ عَمَمٍ وَلَهُم يَقُولُ النَّابِغَةُ[٤٩٢]: [من البسيط]

[سَاقَ الرُّفَيْدَاتِ] مِنْ عَوْدٍ وَمِنْ عَمَمٍ … وَمَاشَ مِنْ رَهْطِ رِبْعِيٍّ وَحَجَّارِ(١)

وَكَانَ عَوْدِيُّ بْنُ عَمَمٍ مَعَ مَالِكِ بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ مُجَبِّ بْنِ جَزِيلَةَ بْنِ لَخْمٍ حِينَ أَخْرَجُوا يُوسُفَ مِنَ الْجُبِّ.

---

(١) جاء في مختصر جمهرة ابن الكلبي نسخة راغب باشا باستنبول رقم: ٩٩٩ ص، ٢٤١

تَشْكُو الْعَضَارِيطُ مِنْ عَوْذِيٍّ وَمِنْ عَمَمٍ … اجْنَ الْمِيَاهِ وَقَدْ جَاوَزْنَ أُورَالَ

وجاء في حاشية الصفحة نفسها: هذه حكاية ما في الأصل وفي نسخة ياقوت أيضاً ولا شبهة في التصحيف لأنه كان يلزم على هذا دعوديًا، وذكر فيما بعد عوذي بن عمم وأنشد بيت النابغة. في الاشتقاق لابن دريد: لم يذكر في لخم عودي بمهملة ولا معجمة بل ذكر في كلب عوذي بمعجمة وبين اعجام الذال، يذكر اشتقاقها وذكر أن النابغة قال يعنيهم:

ساق الرفيدات من عوذي ومن عمم

ولم يذكر عمماً في كلب بل في لخم، وذكر أيضاً مؤلفه ابن دريد عوذي في جمهرة اللغة أنهم بطن من العرب لم يعين ممن وهي تركيب ذ ع و والمعجمة الذال، وأورد قال الشاعر:

ساق الرفيدات من عوذي ومن عمم … والسبي من رهط ربعي وحجار

ربعي وحجار أبناء عمم من بني الحارث بن سعد هذيم وهم بطن في عذرة، وهنا لم يذكر في كلب شيئاً من ذلك بمهلة ولا معجمة، ولا عمم، بل في لخم عوذي بن عمم والله أعلم =

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ غَنْمٍ سَعُوْداً، وَلَبِيْدَةَ، وَسُوَيْرَةَ.(٤٩٢)

فَوَلَدَ سَعُوْدُ بْنُ مَالِكٍ الحَارِثَ.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بْنُ سَعُوْدٍ عَمْراً.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ الحَارِثِ رَبِيْعَةَ.

فَوَلَدَ رَبِيْعَةُ بْنُ عَمْرٍو نَصْراً.

مِنْ وَلَدِهِ المُلُوْكُ رَهْطُ النُّعْمَانِ بْنِ المُنْذِرِ بْنِ المُنْذِرِ بْنِ امْرِئِ القَيْسِ [ابْنِ النُّعْمَانِ بْنِ امْرِئِ القَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ امْرِئِ القَيْسِ] ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ(١) بْنِ نَصْرٍ [هُوَ ذُو الطَّوْقِ]، وَهُوَ الَّذِي قِيْلَ لَهُ كَبِرَ عَمْرٌو عَنِ الطَّوْقِ، [وَهُوَ قَاتِلُ الزَّبَّاءِ، وَمَلَكَ بَعْدَ جَذِيْمَةَ الأَبْرَشِ خَالِهِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ مَلَكَ مِنْ بَنِي نَصْرٍ بِالحِيْرَةِ، فَكَانَ مُلْكُهُ مِائَةَ سَنَةٍ وَثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً] وَكَانَ فِي زَمَنِ أَرْدَشِيْرَ أَوَّلِ مُلُوْكِ فَارِسَ.(٤٩٤)

= وهذا البيت للنابغة إذا روي هكذا ترجح قول بن دريد في عودي لذكر الرفيدات من كلب لكن يبقى غنم وهي من لخم، ولكنه في ديوان النابغة:

فَلَفَّ العَضَارِيْطَ مِنْ عَوْذِيٍ وَمِنْ غَنَمٍ   مُرَدَّفَاتٍ على أعْنَاءِ الْمُوارِ

قال الشارح عودي وغنم ابنا نمارة من لخم، ثم قال النابغة بعد بيتين:

ساق الرفيدات من جوشٍ ومن عددٍ   وماشٍ من رهط ربعي وحجار

جوش في صحيح الجوهري موضع، وعلى كل حال ليس لذكر لخم في هذا الشعر وجه، لأن الوقعة =

= على بني ذبيان من ملك غسان أرسل إليهم جيشاً عليه ابن الجلاح الكلبي، وفي الشعر وردتا قضاعة.

(٢) عمرو بن عديّ

جاء في كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير، طبعة دار الكتاب العربي ببيروت، ج ١، ص ١٩٦

ونزلت تنوخ من الأنبار إلى الحيرة في الأخبية لا يسكنون بيوت المدر، وكان أول من ملك منهم مالك بن فهم، وكان منزله مما يلي الأنبار، ثم مات مالك فملك بعده أخوه عمرو بن فهم بن غانم بن دوس الأزدي، ثم مات فملك بعده جذيمة الأبرش بن فهم، وقيل أن جذيمة من العادية الأولى من بني دمار بن أميم بن لاوذ بن سام بن نوح عليه السلام والله أعلم.

قال: وكان جذيمة من أفضل ملوك العرب وأبعدهم مغاراً وأشدهم نكاية، وأول من استجمع له الملك بأرض العراق، وضم إليه العرب، وغزا بالجيوش، وكان به برص فكنّت العرب عنه فقيل: الوضاح والأبرش إعظاماً له، وكانت منازله ما بين الحيرة والأنبار وبقة وهيت وعين التمر، وأطراف البر إلى الغمير، وخفية، وتجبى إليه الأموال وتفد إليه الوفود وكان غزا طسماً وجديساً في منازلهم من اليمامة، فأصاب حسان بن تبع أسعد أبي كرب قد أغار عليهم، فعاد بمن معه وأصاب حسان سرية لجذيمة فاجتاحها، وكان له صنمان يقال لهما الضيزنان. وكانت إياد بعين أباغ، فذكر لجذيمة غلام من لخم في أخواله من إياد يقال له عديّ بن نصر بن ربيعة له جمال وظرف، فغزاهم جذيمة، فبعثت إياد من سرق صنميه وحملهما إلى إياد، فأرسلت إليه أن صنميك أصبحا فينا زهداً فيك فإن أوثقت لنا أن لا تغزونا دفعناهما إليك، قال: وتدفعون معهما عديّ بن نصر، فأجابوه إلى ذلك، وأرسلوه مع الصنمين، فضمه إلى نفسه وولاه شرابه، فأبصرته رقاش أخت جذيمة فعشقته وراسلته ليخطبها إلى جذيمة، فقال: لا أجترئ على ذلك ولا أطمع فيه، قالت: إذا جلس على شرابه، فاسقه صرفاً، واسق القوم ممزوجاً، فإذا أخذت الخمر فيه، فاخطبني إليه فلن يردك، فإذا زوّجك فأشهد القوم، ففعل عدي ما أمرته، فأجابه جذيمة وأملكه إياها، فانصرف إليها، فأعرس بها من ليلته وأصبح بالخلوق =

= - الخلوق: العطر. - فقال له جذيمة، وأنكر ما رأى به، ما هذه الآثار يا عدي؟ قال: آثار العرس، قال: أي عرس؟ قال: عرس رقاش، قال: من زوجكها ويحك؟ قال: الملك، فندم جذيمة، وأكبّ على الأرض متفكراً، وهرب عديّ فلم يُر له أثر ولم يُسمع له بذكر، فأرسل إليها جذيمة يقول: [من الخفيف]

خبريني وأنت لا تكذبيني ... أبحرّ زنيت أم بهجين؟
أم بعبد فأنت أهل لعبد؟ ... أم بدون فأنت أهل لدون؟

فقالت: لا بل أنت زوجتني امرأً عربياً حسيباً ولم تستأمرني في نفسي، فكفّ عنها وعذرها، ورجع عديّ إلى إياد، فكان فيهم، فخرج يوماً مع فتية متصيدين، فرمى به فتى منهم فيما بين جبلين فتكسّر فمات، وحملت رقاش فولدت غلاماً فسمته عمراً، فلما ترعرع وشبّ ألبسته وعطّرته وأزارته خاله، فلما رآه أحبه وجعله مع ولده، وخرج جذيمة متبدياً بأهله وولده في سنة خصيبة، فأقام في روضة ذات زهر وغدر، فخرج ولده وعمرو معهم يجتنون الكمأة، فكانوا إذا أصابوا كمأة جيدة أكلوها، وإذا أصابها عمرو خبأها، فانصرفوا إلى جذيمة يتعادون وعمرو يقول: [من الرجز]

هذا جناي وخيره فيه ... إذ كل جان يده في فيه

فضمه جذيمة إليه والتزمه، وسُرّ بقوله، وأمر فجعل له حلي من فضة وطوق، فكان أول عربي ألبس طوقاً، فبينما هو على أحسن حاله استطارته الجن، فطلبه جذيمة في الآفاق زماناً فلم يقدر عليه، ثم أقبل رجلان من بلقين قضاعة يقال لهما مالك وعقيل ابنا فارج بن مالك من الشام يريدان جذيمة وأهديا له طرفاً، فنزلا منزلاً ومعهما قينة لهما تسمى أم عمرو، فقدمت طعاماً، فبينما هما يأكلان إذ أقبل فتى عريان قد تلبّد شعره وطالت أظافره، وساءت حاله، فجلس ناحية عنهما، ومدّ يده يطلب الطعام، فناولته القينة كراعاً فأكلها، ثم مدّ يده ثانية، فقالت: «لا تعط العبد الكراع فيطمع في الذراع.» فذهبت مثلاً، ثم سقتهما من شراب معها وأوكت زقّها، فقال عمرو بن عدي: [من الوافر]

صددت الكأس عنا أم عمرو ... وكان الكأس مجراها اليمينا =

وَوَلَدَ سَلْمَانُ بْنُ عَمْرٍو النُّعْمَانَ، وَعَدِيًّا .

مِنْهُمْ زِيَادُ(٤٩٥) بْنُ جَهْوَرِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ مُحَالَةَ ابْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَلْمَانَ، وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا .

وَوَلَدَ جَزِيلَةُ بْنُ لَخْمٍ إِرَاشًا، وَحُجْرًا، وَيَشْكُرَ، إِلَيْهِ تُنْسَبُ خَيْلُ يَشْكُرَ بِمِصْرَ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا عَلَيْهِ. وَأَذَبًا، وَعَمْرًا، وَخَلِيلًا دَخَلُوا فِي غَسَّانَ .

[مِنْ بَنِي خَلِيلٍ مُدْرِكُ بْنُ حَجْوَةَ الشَّاعِرُ :]

= وما شرُّ الثلاثة أمّ عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا

فسألوه عن نفسه، فقال: إن تنكراني وتنكرا نسبي، فإنني أنا عمرو بن عدي بن تنوخية اللخمي، وغداً ما تريانِي في نمارة غير معصي، فنهضا وغسلا رأسه وأصلحا حاله وألبساه ثيابًا، وقالا: ما كنا لنهدي لجذيمة أنفس من ابن أخته، فخرجا به إلى جذيمة فسُرّ به سرورًا شديدًا، وقال: لقد رأيته يوم ذهب وعليه طوق فما ذهب من عيني وقلبي إلى الساعة، وأعادوا عليه الطوق فنظر إليه وقال: «كبر عمرو عن الطوق»، فأرسلها مثلًا وقال لمالك وعقيل: ما حكمكما؟ قالا: حكمنا منادمتك ما بقينا وبقيت، فهما ندمانا جذيمة اللذان يضربان مثلًا .

وصار الملك بعد جذيمة لابن أخته عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك بن غنم بن نمارة بن لخم، وهو أول من اتخذ الحيرة منزلاً من ملوك العرب فلم يزل ملكًا حتى مات وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل مائة وثماني عشرة سنة منها أيام ملوك الطوائف خمس وتسعون سنة، وأيام أردشير بن بابك أربع عشرة سنة وأشهر، وأيام ابنه سابور بن أردشير ثمان سنين وشهران، وكان منفردًا بملكه يغزو المغازي، ولا يدين لملوك الطوائف إلى أن ملك أردشير بن بابك أهل فارس ولم تزل الملك في ولده إلى أن كان آخرهم النعمان بن المنذر إلى أيام ملوك كندة .

[وَيُقَالُ لِحَيٍّ مِنْ بَنِي نَصْرٍ بَنُو اللَّيْلِيَّةِ، وَهِيَ هِنْدُ امْرَأَةٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ سُمِّيَتْ اللَّيْلِيَّةَ لِشِدَّةِ سَوَادِهَا]

وَهُوَ رَاشِدَةُ، وَهُمْ بِمِصْرَ وَالْجِفَارِ

وَوَلَدَ أُذَبُ بْنُ جَزِيلَةَ خَالِفَةَ [كَانُوا وَفَدُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: بَنُو خَالِفَةَ، قَالَ: أَنْتُمْ بَنُو رَاشِدَةَ بَطْنٌ]، مِنْهُمْ حَاطِبُ(١) بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ سَهْلِ ابْنِ الْعَتِيكِ بْنِ سَعَادِ بْنِ رَاشِدَةَ، حَلِيفُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ شَهِدَ بَدْرًا مُسْلِمًا، وَقَانِصَةُ بْنُ أُذَبٍ [بَطْنٌ]

وَوَلَدَ إِرَاشُ بْنُ جَزِيلَةَ بْنِ لَخْمٍ أُرَيْشًا.

فَوَلَدَ أُرَيْشُ بْنُ إِرَاشٍ غَنْمًا، وَجَدَسًا بَطْنٌ عَظِيمٌ.

فَوَلَدَ غَنْمُ بْنُ أُرَيْشٍ زَرًّا، وَعَمْرًا، وَصَعْبًا [وَفَهْمًا، وَسَعُودًا]. مِنْهُمْ الْجَمَرَاتُ [يُقَالُ ذَلِكَ لِبَنِي عَدِيِّ بْنِ فَهْمِ بْنِ غَنْمِ بْنِ أُرَيْشٍ، مِنْهُمْ نَاسٌ كَثِيرٌ بِالْحِيرَةِ نَصَارَى، وَأَوْسٌ دَهْمٌ وَلَمْ يَقُلْ بُطُونٌ[٤٩٦]، وَسَعُودُ بْنُ فَهْمٍ] فَوَلَدَ زَرُّ بْنُ غَنْمٍ سَعْدًا بَطْنٌ، وَجُوَانَةُ بَطْنٌ، فَوَلَدَ عُبَيْدًا[٤٩٧].

---

(١) حاطب بن أبي بلتعة

جاء في كتاب المغازي للواقدي طبعة عالم الكتاب ببيروت . ج ، ٢ ص ، ٧٩٧ قال: لما أجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسير إلى قريش - لفتح مكة - وعلم بذلك الناس ، كتب حاطب بن أبي بلتعة إلى قريش يخبرهم بالذي أجمع عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأعطى الكتاب إلى امرأة من مزينة من أهل العرج يقال لها كنود . وكان الكتاب إلى ثلاثة نفر : صفوان بن أمية ، وسهيل بن عمرو ، وعكرمة ابن أبي جهل : ((أن رسول الله قد أذن في الناس بالغزو ، ولا أراه يريد غيركم ، وقد أحببت أن تكون لي عندكم يد بكتابي إليكم .)) . وجعل للمرأة دينارا على أن تبلغ الكتاب وقال: أخفيه ما استطعت ، ولا تمري على الطريق فإن عليه محرسا ، فسلكت على غير ـ

فَوَلَدَ عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ عَوْذاً، وَصَيَّاداً بَطْنٌ.

فَوَلَدَ عَوْذُ بْنُ عُبَيْدٍ غَنْماً، وَسَعْداً، وَمُعَاوِيَةَ، أُمُّهُمْ هِنْدُ بِنْتُ دَعْجَانَ بِهَا يُعْرَفُونَ.

وَوَلَدَ غَنْمُ بْنُ عَوْذٍ العَمَرَّطَ.

فَوَلَدَ العَمَرَّطُ بْنُ غَنْمٍ أَبَا الحَرَامِ بَطْنٌ عَظِيمٌ، وَنَجَالَةَ، وَعُتَيْبَةَ.

مِنْهُمْ عُمَارَةُ بْنُ تَمِيمِ بْنِ فَرْوَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَزِيزِ بْنِ عُتَيْبَةَ بْنِ العَمَرَّطِ الَّذِي افْتَتَحَ سِجِسْتَانَ، وَكَانَ مَعَ ابْنِ الأَشْعَثِ، وَهُوَ الَّذِي أَخَذَ ابْنَ الأَشْعَثِ.

= نقب عن يسار المحجة في الفلوق حتى لقيت الطريق بالعقيق. وكانت جعلت الكتاب في رأسها ثم فتلت عليه قرونها، وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من السماء بما صنع حاطب، فبعث علياً والزبير فقال: أدركا امرأة من مزينة، قد كتب حاطب معها كتاباً يحذر قريشاً، فخرجا فأدركاها بالخليقة، فاستنزلاها فالتمساه في رحلها فلم يجدا شيئاً فقالا لها: إنا نحلف بالله ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كذبنا ولتخرجن هذا الكتاب أو لنكشفنك! فلما رأت منهما الجد قالت: أعرضا عني! فأعرضا عنها، فحلت قرون رأسها فاستخرجت الكتاب فدفعته إليهما، فجاءا به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطباً فقال: ما حملك على هذا؟ فقال: يا رسول الله، إني لمؤمن بالله ورسوله، ما غيرت ولا بدلت! ولكني كنت امرأً ليس لي في القوم أصل ولا عشيرة، وكان لي بين أظهرهم أهل وولد فصانعتهم. فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: قاتلك الله! ترى رسول الله يأخذ بالأنقاب وتكتب الكتب إلى قريش تحذرهم، دعني يا رسول الله أضرب عنقه، فإنه قد نافق! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وما يدريك يا عمر؟ لعل الله قد اطلع يوم بدر على أهل بدر، فقال: اعملوا ما شئتم، فقد غفرت لكم! وأنزل الله عز وجل في حاطب: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ) إلى آخر الآية.

وولد عمرو بن غنم بن أراشة[٤٩٨] الحبران، وشجاعاً بطن. منهم بالأنبار ناس وسائرهم بالشام.

وولد هدس بن أراشة ربيعة، وزميمة بطن.

فولد ربيعة بن هدس هذيماً، وسعداً بطن، وكعباً بطن، وأمه سعدة وهم مع بني تغلب لهم عدد، ووائلاً، أمه منارة بنت كعب بن عمرو بن قليل، بها يعرفون.

وولد زميمة بن هدس عمراً، وجميلاً.

منهم عثمان بن المنذر بن قيس بن سير بن عمران بن جندب بن هلال بن صعب بن عمرو بن زميمة [و] هو أول من أطعم الطعام بالصائفة، وأبو يحيى بن عبد الله بن المنذر بن قيس بن سير، وهو أول من دخل القسطنطينية وقتل على بابها مع مسلمة بن عبد الملك، وفائد بن حجوة بن خيبري[٤٩٩] بن دعجان بن عميت بن كليب بن أبي بن الحارث بن عمرو بن زميمة، كان شريفاً هو وولده، والغمر بن قرثان بن أبي بن عرفجة بن حصن بن زرعة بن عدي بن أبي بن الحارث بن عمرو ابن زميمة.

وولد حجر بن جزيلة [بن لخم] أرزة، ودعراً.

فولد أرزة بن حجر يثيعاً، وعوفاً.

فولد يثيع بن أرزة الحارث، [والعتيب[٥٠٠]ا]

فولد الحارث بن يثيع الوسيع، والحارث، ومسلمة.

منهم عبد الملك بن عمير بن سويد بن حارثة بن أملاص بن شنيف بن عبد شمس بن سعد بن الوسيع بن الحارث يقال له القبطي نسب إلى قريش [أو إلى فرس] له، وهو الذي يحدث عنه، [و كان الذي أجهز على]

---

(١) جاء في كتاب الأنساب للسمعاني طبعة محمد أمين دمج . ج ١٠، ص ٥٠

[مُسْلِم بْنِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ رَجُلاً أَشْبَهَ النَّاسِ بِهِ، فَظَنُّوهُ عَبْدَالمَلِكِ، وَكَانَ أَفْضَلَ مِنْ أَنْ يَتَقَلَّدَ لَهُم سَيْفاً أَوْ يُعِينَهُم].

وَمِنْهُم مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ مُوسَى بْنِ عَلِيِّ بْنِ رِيَاحِ بْنِ القَصِيرِ ابْنِ العُتَيْبِ بْنِ بَتِيعِ بْنِ أَزْدَه، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ مِصْرَ.

وَوَلَدَ دُعْمِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ جَزِيلَة عَرَساً، وَمَالِكاً، [وَهُوَ الَّذِي اسْتَخْرَجَ يُوسُفَ مِنَ الجُبِّ. وَإِنَّمَا هُم مِنْ مَدْيَن، وَيُقَالُ] هُوَ مَالِكُ بْنُ دُعْمِيِّ بْنِ يُوَيْبِ بْنِ عَيْفَا بْنِ مَدْيَنَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، نُسِبُوا فِي لَخْمٍ.

[قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: كَانَ مَقِيتَ الوَلَدِ لَهُ، فَلَمَّا أَخْرَجَ يُوسُفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الجُبِّ دَعَا لَهُ أَنْ يُكَثِّرَ اللَّهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ، فَوُلِدَ لَهُ فِي كُلِّ بَطْنٍ اثْنَانِ]، فَوَلَدَ مَالِكٌ [الشَّحِيحَ] السَّنْبَذِيَّ، وَالسَّنْدَرِيَّ، وَالسَّرَنْدِيَّ، وَالأَفْيَلَ، وَالبَلَنْدِيَّ وَالمُهَنَّدَ وَالمُصْعِقَ، وَالأَصْفَحَ، [وَالقَحْمَرِيَّ]، وَالقَعْمَ، وَالمُشْرِفِيَّ، وَمِصْدَعاً، وَسَمَيْدَعاً، وَرَعَالاً، وَذُبَالاً، وَصَيْقِيّاً وَمَيْطِيّاً، وَبَيْهَساً، وَعَسْعَساً، وَالعَمَلَّسَ وَالعَدَبَّسَ، وَمَلادِساً، وَالعَرَنْدَسَ، [فَانْتَسَبُوا فِي لَخْمٍ، فَقَالُوا هُوَ مَالِكُ بْنُ دُعْمِيِّ بْنِ حُجْرِ بْنِ جَزِيلَةَ بْنِ لَخْمٍ، وَهُم كَمَا نَسَبْتُهُم إِلَى إِبْرَاهِيمَ.]

انْقَضَى نَسَبُ لَخْمِ بْنِ عَدِيٍّ.

= وقُبطي: فرس لعبدالملك بن عمر القبطي الفرسي - قال ابن الأثير: ويقال لعبدالملك أيضاً الفرسي نسبة إلى فرسه لأنه كان سابقاً. وانظر تقريب التهذيب ١/٥٢٦)
وذكر ابن حجر أيضاً أنه يجوز فيه (الفرسي والقرشي) انظر تهذيب التهذيب ٦/٤١٢)
- وإنما قيل له القبطي لأنه كان له فرس سبّاق يقال له القِبْطِيّ، فنسب عبد الملك إليه رأى علياً، والمغيرة بن شعبة، يروي عن جُنْدَب، وجابر بن سَمُرة، روى عنه الثوري، وشعبة، وُلِد لثلاث سنين بقين من خلافة عثمان رضي الله عنه، ومات سنة ست وثلاثين ومائة، وكان مدلّساً.

جمهرة نسب خولان

وَوَلَدَ مالِكُ بْنُ الحارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أُدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلانَ بْنِ سَبَأِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطانَ عَمْراً، وَيَعْفُرَ.

فَوَلَدَ عَمْرٌو فَكْلاً وَهُوَ خَوْلانُ.

فَوَلَدَ يَعْفُرُ بْنُ مالِكٍ المَعافِرَ بَطْنٌ.

فَوَلَدَ خَوْلانُ، وَهُوَ فَكْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مالِكِ بْنِ الحارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أُدَدَ ابْنِ زَيْدٍ حَبِيباً، وَعَمْراً، وَالأَصْهَبَ، وَقَيْساً، وَنَبْتاً، وَكَعْباً، وَسَعْداً، وَبَكْراً.

فَوَلَدَ حَبِيبُ بْنُ خَوْلانَ حَباباً، فَهُمُ الحُبابِيُّونَ، وَهَرِيثاً، وَهُمُ الهَرِيثِيُّونَ وَنابِتاً، وَهُمُ النابِتِيُّونَ.

وَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ خَوْلانَ عَبْدَاللّٰهِ، وَرَبِيعَةَ، وَسَعْداً، وَعَرِيشاً، وَغَيْلانَ.

مِنْهُمْ أَبُو مُسْلِمٍ الخَوْلانِيُّ (١)، وَهُوَ عُبَيْدُاللّٰهِ بْنُ مِشْكَمٍ، وَأَبُو إِدْرِيسَ الخَوْلانِيُّ، كانَ فَقِيراً، وَهُوَ عائِذُاللّٰهِ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ غَيْلانَ، وَكَثِيرُ بْنُ شِهابِ بْنِ عَبْدِاللّٰهِ بْنِ مالِكِ بْنِ غَيْلانَ، وَهُوَ بِصَنْعاءَ.

---

(١) أبو مسلم الخولاني

جاء في كتاب الأنساب للسمعاني . طبعة محمد أمين دمج ببيروت ، ج ، ٥ ص ، ١١١

الخَوْلاني ؛ بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وفي آخرها النون . هذه النسبة إلى خولان وعبس - كذا وقد ذكر بعض أن في خولان بطناً يقال لهم (عبس) ، فأما (عنس) بالنون فقبيلة من مذحج نزل جمهور منها الشام . وخولان قبيلتان نزل أكثرهما الشام ، كان منها جماعة من الزهاد والعلماء ، منهم أبو مسلم عبدالله بن ثوب الخولاني . أسلم على عهد معاوية ، ورأى =

= جماعة من الصحابة رضي الله عنهم أجمعين، وكان من عباد أهل الشام وزهادهم ولأبيه صحبة روى عنه أهل الشام، توفي في زمن معاوية رضي الله عنه قبل بسر بن أرطاة.

جاء في اللباب في تهذيب الأنساب طبعة دار صادر ببيروت: ج ١ ص ٤٧٢

خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرّة بن أُدَد بن يشجب بن عريب بن زيد ابن كهلان بن سبأ، وبعض خولان يقولون: خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة.

أبو مسلم الخولاني ومعاوية

جاء في كتاب الأخبار الطوال طبعة مكتبة المثنى ببغداد: ص ١٦٢

قالوا: ولما عزم أهل الشام على نصر معاوية والقيام معه أقبل أبو مسلم الخولاني وكان من عباد أهل الشام، حتى قدم على معاوية، فدخل عليه في أناس من العباد، فقال له: يا معاوية، قد بلغنا أنك تهم بمحاربة علي بن أبي طالب، فكيف تُناوئه وليست لك سابقته؟ فقال له معاوية: لست أدّعي أني مثله في الفضل، ولكن هل تعلمون أنّ عثمان قُتل مظلوماً؟ قالوا: نعم. قال: فليدفع لنا قتلته حتى نُسَلِّم إليه هذا الأمر.

قال أبو مسلم: فاكتب إليه بهذا الأمر، حتى أنطلق أنا بكتابك، فكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم، من معاوية بن أبي سفيان إلى عليّ بن أبي طالب، سلامٌ عليك، فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو، أما بعد، فإن الخليفة عثمان قُتل معك في المحلّة، وأنت تسمع من داره الرَّهْيَجَة - الرهيجة: صوت الصارخ للفزع - فلا تدفع عنه بقول ولا بفعل، وأُقسم بالله لو قُمْتَ في أمره مقاماً صادقاً فنَهْنَهْتَ - النهنهة: الزّجر والكفّ - عنه ما عَدَلَ بك مَن قبلنا من الناس أحداً، وأخرى أنت بها ظنين، إيواؤك قتلته، فهم عَضُدُك ويدك وأنصارك وبِطانتُكَ، وبلغنا أنك تبترئ - أي تتحلل - من دمه فإن كنتَ صادقاً فأمْكِنّا من قتلته، نقتلهم به، ونحن أسرع الناس إليك، وإلا فليس لك ولأصحابك عندنا إلّا السيف، فوالله الذي لا إله غيره لَنَطْلُبَنَّ قتلة عثمان في البرّ والبحر حتى نقتلهم أو تلحق أرواحنا بالله والسلام.

فسار أبو مسلم بالكتاب حتى ورد الكوفة، فدخل على عليّ، فناوله الكتاب، فلما قرأه =

= تكلم أبو مسلم فقال: يا أبا الحسن، إنك قد قمت بأمرٍ ووليته، ووالله ما نحبّ أنه لغيرك إن أعطيت الحقّ من نفسك. إن عثمان رضي الله عنه قتل مظلوماً، فادفع إلينا قتلته، وأنت أميرنا، فإن خالفك أحد من الناس كانت أيدينا لك ناصرة، وألسنتنا لك شاهدة، وكنت ذا عذرٍ وحجّة. فقال له علي: اغدُ عليّ بالغداة، وأمر به فأُنزل وأُكرم.

فلما كان من الغد دخل إلى عليّ وهو في المسجد، فإذا هو بزهاء عشرة آلاف رجل قد لبسوا السلاح، وهم ينادون: كلنا قتلة عثمان. فقال أبو مسلم لعليّ: إني لأرى قوماً مالك معهم أمر، وأحسب أنه بلغهم الذي قدمتُ له، ففعلوا ذلك خوفاً من أن تدفعهم إليّ.

قال عليّ: إني ضربت أنف هذا الأمر وعينه، فلم أرَ يستقيم دفعهم إليك ولا إلى غيرك فاجلس حتى أكتبُ جواب كتابك، ثم كتب:

بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان، أمّا بعد، فإن أخا خولان قدم عليّ بكتاب منك، تذكر فيه قطعي رحم عثمان، وتأليبي الناس عليه، وما فعلتُ ذلك، غير أنه رحمه الله عتب الناس عليه، فمِنْ بين قاتلٍ وخاذلٍ، فجلست في بيتي، واعتزلتُ أمره، إلا أن تتجنّى فتجنَّ ما بدا لك، فأما ما سألت من دفعي إليك قتلته فإني لا أرى ذلك، لعلمي أنك إنما تطلب ذلك ذريعة إلى تأمّل، ومرقاة إلى ما ترجو، وما الطلبَ بدمه تريد، ولعمري لئن لم تنزع عن غيّك وشقاقك لينزلن بك ما ينزل بالشاقّ العاصي الباغي والسلام.

وجاء في كتاب أنساب الأشراف للبلاذري. طبعة النشرات الإسلامية: ص، ٢٥٤

وقال الواقدي: قيل لأبي مسلم الخولاني يوم مات يزيد بن معاوية: ألا تصلّي على يزيد؟ فقال: يصلّي عليه ظبائرُ خوّارين.

(٢) عائذ الله بن عبد الله الخولاني

جاء في كتاب تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر طبعة دار المسيرة ببيروت. ج، ٧ص ٢٠٦

عائذ الله بن عبد الله، ويقال عبيد الله بن إدريس بن عائذ بن عبد الله بن عتبة بن غيلان بن مكين أبو إدريس الخولاني، قاضي دمشق في أيام عبد الملك بن مروان ولد عام =

وَوَلَدَ بَكْرُ بْنُ خَوْلَانَ سَعْداً، وَرَجْباً.

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ نَصْراً، وَقُبَيْبَةَ.

فَوَلَدَ عَمْرُو [بْنُ خَوْلَانَ] أَمْنَناً، وَنَصْراً، وَهُمُ الأَمْنِيُونَ، وَمَكْراً.

مِنْهُمْ ذُوَيْبُ بْنُ وَهْبٍ الَّذِي أَحْرَقَهُ العَنْسِيُّ الكَذَّابُ بِاليَمَنِ طَرَحَهُ فِي النَّارِ فَوَجَدَهُ حَيّاً، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ فِي أُمَّتِنَا مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ.

وَمِنْهُمْ مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْهُ، وَدِرْعُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يُحَدِّثُ عَنْهُ، قَالَ هِشَامٌ: كَانَ تُبَّعُ تِبَانُ أَسْعَدُ أَبُو كَرِبٍ نَزَلَ خَوْلَانَ فَوَلَدَتْ لَهُ بِهَا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ ذَا سُحَيْمٍ، ثُمَّ قَالَ: خَوِّلُوا لَهُ أَي اجْعَلُوا لَهُ خَوَلاً، اجْمَعُوا لَهُ أَخْلَاطاً خَوَلاً، فَهُوَ لِذَلِكَ الخَوْلَانِ. قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: كَانَ تُبَّعُ نَزَلَ فِي خَوْلَانَ فَسَقَوْهُ، فَقَالَ: اطْلُبُوا لِي امْرَأَةً فَجَاؤُوهُ بِامْرَأَةٍ فَوَقَعَ عَلَيْهَا، فَلَمَّا حَمَلَتْ قَالَ: وَاحْرِزْهَا [فَلَمَّا وَلَدَتْ سَمَّى وَلَدَهُ مِنْهَا جَهْلَمَا] رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ الكَلْبِيِّ: ثُمَّ وَلَدَتْ لَهُ غُلَاماً آخَرَ فَسَمَّاهُ رَدَاعاً، فَقَالَ: خَوِّلُوا لَهُ خَوَلاً. فَإِذَا سَأَلْتَ الخَوْلَانِيَّ مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ، قَالَ: أَنَا مِنْ آلِ ذِي سُحَيْمٍ، أَوْ آلِ ذِي رَدَاعٍ، أَوْ مِنْ بَنِي سَعْدٍ، يَعْنِي سَعْدَ بْنَ خَوْلَانَ، وَعَرِيشِي بِالشَّامِ وَمَنْ كَانَ بِالشَّامِ [مِنْ خَوْلَانَ] يَقُولُونَ خَوْلَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ.

وَقَالَ عَائِذُ بْنُ أَقْرَمَ البَلَوِيُّ، وَكَانَ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ فِي تَفَرُّقِهِمْ مِنْ مَأْرِبَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الحَيَّ كَانُوا بِغِبْطَةٍ ... بِمَأْرِبَ إِذْ كَانُوا يَحُلُّونَهَا مَعَا

= حنين في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وروى عن أبي الدرداء وأبي ذر وأبي موسى، وحذيفة بن اليمان وأبي هريرة وجماعة من الصحابة والتابعين.

قال العجلي: أبو إدريس عائذ بن عبد الله الخولاني دمشقي تابعي ثقة، قال معاوية يوماً: يا أهل اليمن إن فيكم خلالاً ما تخطئكم، فقال أبو إدريس: وما هي؟ قال: الجود والحدة وكثرة الأولاد، فقال أبو إدريس: أما ما ذكرت من الجود فذلك لمعرفتنا من الله عز وجل بحسن الخلق، وأما الحدة فإن قلوبنا ملئت خيراً فليس فيها للشر موضع، وأما كثرة الأولاد فإنا لا نعزل. قال: صدقت، لا يفضض الله فاك.

بَلِيٌّ وَبَهْرَاءُ وَخَوْلَانُ إِخْوَةٌ ... لِعَمْرِو بْنِ حَافٍ فَرْعُ مَنْ قَدْ تَفَرَّعَا

فَهَذَا نَسَبُ خَوْلَانَ

وَهَؤُلَاءِ بَنُو الحَارِثِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ أُدَدَ .

يَلِيهِم طَيِّئُ بْنُ أُدَدَ .

...

جمهرة نسب طيئ

وهم مذحج أيضا

وَوَلَدَ طَيِّئُ بْنُ أُدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَأٍ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ: فُطْرَةَ، وَالْغَوْثَ، وَالحَارِثَ، أُمُّهُم عُدَيَّةُ بِنْتُ الأَمْرِيِّ بْنِ مَهْرَةَ، وَهُوَ مُرَّةُ بْنُ حَيْدَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، فَتَخَلَّفَ الحَارِثُ بْنُ طَيِّئٍ فِي أَخْوَالِهِ مِنْ مَهْرَةَ فَهُم فِيهِم إِلَى اليَوْمِ .

فَوَلَدَ فُطْرَةُ بْنُ طَيِّئٍ سَعْدًا، وَحَبَّةَ .

فَوَلَدَ حَبَّةُ بْنُ فُطْرَةَ الحَارِثَ دَرَجَ، وَهُوَ فِيمَنْ تَبِعَ الجَمَلَ(١) حَتَّى أَدْخَلَهُ بَابَ أَجَإٍ .

---

(١) رحيل طيئ ونزولهم في الجبلين .

جاء في كتاب معجم البلدان لياقوت الطبعة الأولى طبعة مطبعة السعادة بمصر ج ١ ص ١١٢

أجأ : بوزن فعل بالتحريك مهموز مقصور والنسب إليه أجئي بوزن أجعي وهو علم مرتجل لاسم رجل سمي الجبل به .

ذكر العلماء بأخبار العرب أن أجأ سمي باسم رجل وسمي سلمى باسم امرأة وكان من خبرهما أن رجلا من العماليق يقال له أجأ بن عبد الحي عشق امرأة وكان يقال لها سلمى وكانت لها حاضنة يقال لها العوجاء، وكانا يجتمعان في منزلها، حتى نذر بهما إخوة =

= سلمى، وهم الغميم والمضلّ وفدكُ وفائد والحدثان وزوجُها، فخافت سلمى وهربت هي وأجأ والعوجاء وتبعهم زوجُها وإخوتها، فلحقوا سلمى على الجبل المسمى سلمى فقتلوها هنالك فسمي الجبل باسمها، ولحقوا العوجاء على هضبة بين الجبلين فقتلوها هناك فسمي المكان بها ولحقوا أجأ بالجبل المسمى أجأ فقتلوه فيه فسمي به، وأنفوا أن يرجعوا إلى قومهم فسار كل واحد إلى مكان فأقام به فسمي ذلك المكان باسمه.

كيف نزلت طيء في الجبلين

وقد روى بعض أهل السير من خبر الأسود بن غفار، وهو أنّ الأسود بن غفار من بقايا جديس لما أفلتَ من حسّان تُبَّع، كما نذكره إن شاء الله تعالى في خبر اليمامة أفضى به الهرب حتى لحق بالجبلين قبل أن ينزلهما الحيّ، وكانت طيء تنزل الجَوْفَ من أرض اليمن، وهي اليوم محلة همدان ومراد، وكان سيدهم يومئذ أسامة بن لؤي بن الغوث بن طيء، وكان الوادي مسبعةً وهم قليل عددهم فجعل ينتابهم بعيرٌ في زمن الخريف يضرب في إبلهم ولا يدرون أين يذهب، إلا أنهم لا يرونه إلا قابل، وكانت الأزد قد خرجت من اليمن أيام سيل العرم فاستوحشت طيء لذلك وقالت: قد ظعن إخواننا وساروا إلى الأرياف فلما همّوا بالظعن قالوا لأسامة: إن هذا البعير الذي يأتينا إنما يأتينا من بلد ريفٍ وخصبٍ وإنا لنرى في بعره النوى، فلو أنا نتعهده عند انصرافه فشخصنا معه لعلنا نصيبُ مكاناً خيراً من مكاننا، فلما كان الخريف جاء البعير فضرب في إبلهم، فلما انصرف تبعه أسامة بن لؤي بن الغوث، وحَبَّةُ بن الحارث بن فطرة بن طيء، فجعلا يسيران بسير الجمل وينزلان بنزوله حتى أدخلهما باب أجاٍ، فوقفا من الخصب والخير على ما أعجبهما فرجعا إلى قومهما فأخبراهم به، فارتحلت طيء بجملتها إلى الجبلين، وجعل أسامة بن لؤي يقول:

[من الرجز] اجعَلْ ظُرَيباً كحبيب يُنْسى ... لكلّ قوم مُصْبَحٌ ومُمْسى

وظُرَيب اسم الموضع الذي كانوا ينزلون فيه قبل الجبلين، قال: فهجمت طيء على النخل بالشِّعاب على مواشٍ كثيرة، وإذا هم برجل في شعب من تلك الشعاب، وهو الأسود ابن غفار فهالهم ما رأوا من عظم خلقه وتخوّفوه، فنزلوا ناحية من الأرض فسبروها فلم يروا =

وولد سعد بن فُطرة [بن طيّء] خارجة، وحيشا، وهم سهليّون، [وأسعد وهم سهليّون. منهم حيي بن موت الذي يُضرب به المثل، وتيم الله وهم سهليّون]

فولد خارجة بن سعد جندبا، وحورا، وهم أهل السهل، أمّهما جديلة [بنت سُبيع بن عمرو] من حمير، إليها ينسبون.

والسهليّون هم الذين تفرّقوا في حرب الفساد فلحقوا بحاضر [حلب] فخرجوا في الأنباط، وكانت المرأة يكون لها أولاد من غيرهم فينسبون إلى إخوتهم، ثمّ [اختلطوا بعد بهم] فهم لا يُعرفون [منهم. فهم أهله إلى اليوم]

فولد جندب بن خارجة رومان، وكلبان بطن، وحرقوصا، وعرسا، دخل في بني نبهان، وهم رهط خولي بن شهلة الشاعر، شهلة أمّهم، وهم ينسبون في بني نبهان، يقولون عريان بن قيس بن منهب بن عبد رضى بن المخلس يلتقون هم وزيد الخيل إلى المخلس بن ثوب بن كنانة بن عديّ بن مالك بن نابل بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيّء، وقصور بن جندب بطن، ودلسا بطن، كلّهم من أهل السهل الأرومان. وامرأ القيس بن جندب من أهل السهل أيضا.

فولد رومان بن جندب ذهلا، وثعلبة بطن،

فولد ذهل بن رومان جدعاء، وثعلبة، وهو الحابل بطن [الحابل من

= سرها أحداً غيره، فقال أسامة بن لؤي لابن له يقال له الغوث: يا بني إن قومك قد عرفوا فضلك في الجلد والبأس والرمي فاكفنا أمر هذا الرجل، فإن كفيتنا أمره فقد سدت قومك آخر الدهر، وكنت الذي أنزلتنا هذا البلد، فانطلق الغوث حتى أتى الرجل فسأله فعجب الأسود من صغر خلق الغوث، فقال: من أين أقبلتم؟ فقال له: من اليمن، وأخبره خبر البعير ومجيئهم معه وأنهم رهبوا ما رأوا من عظم خلقه وصغرهم عنه فأخبرهم باسمه ونسبه ثم شغله الغوث ورماه بسهم فقتله، وأقامت طيء بالجبلين، وهم بهما إلى الآن.

وأما أسامة بن لؤي وابنه الغوث هذا فدرجا ولا عقب لهما.

القَبيد ، وعَمْرو بنُ ذُهل، وهُم بنو الأنجم، بطنٌ].

فولد جدعاء بنُ ذُهل مالكاً، وثعلبةَ بطنٌ يقال : لثعلبة بن رومان، وثعلبة بن جدعاء [وثعلبة] بن ذهل بن رومان ، الثعالب.

فولد ثعلبةُ بن جدعاء بن ذهل بن رومان بن جندب تيماً ، الذين يقال لهم تيم المصابيح ، مصابيح الظلام ، وعليهم نزل[1] امرؤ القيس بن حُجر ، نزل على المعلّى بن تيم ، وعُكوة بن ثعلبة بطنٌ [قالت أمُّ عكوة بن ثعلبة : أجد عكوة في أسفل بطني ، فسمّوه عكوة] ، وخَيبري بن ثعلبة بطنٌ ، وعِكَبّاً بطنٌ ، وعتيكاً بطنٌ.

فمن بني تيم بن ثعلبة بن جدعاء بن ذهل بن رومان شبيب بن عمرو بن كريب بن المعلّى بن تيم الشاعر الفارس الذي أغار على الرواجن ، وهي إبل كانت رواجن بالكوفة تُعلف للتجار ، فخرجت في خفارة قيس بن بجاد بن قيس بن مسعود ابن ذي الجدّين ، ورجل من بني شهراب بن لأم [كان فيمن خفرها يقال له جهم بن ورد ابن منظور بن سيار بن قطبة بن شهراب بن لأم] [وكان فيها عنبر وزنبق ومتاع للتجار] [وكان هذا على عهد الحجاج ، وكان الذي أخذ العنبر مسعود بن بكير بن علي بن تيم ابن ثعلبة ، فولده يسمّون بني العنبر ، من ولده بحونة من أشرافهم ، وأخذ الزنبق قبيس بن شبابة بن معقل بن المعلّى بن تيم بن ثعلبة ، فولده اليوم ينسبون إلى الزنبق] وكانت الرواجن [هذه] لسليمان الناجي[501] ، فقال شبيب في ذلك : [من الرجز]

---

(١) المعلى الذي نزل عليه امرؤ القيس

جاء في كتاب الأغاني الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، ج ٩، ص ٩٤

تحوّل امرؤ القيس عن سعد بن الضباب الإيادي ، فوقع في أرض طيء ، فنزل برجل من بني جديلة يقال له المعلّى بن تيم ففي ذلك يقول :

كأني إذ نزلتُ على المعلّى ... نزلتُ على البواذخ من شمام

فما مَلِكُ العراق على المعلّى ... بمقتدرٍ ولا مَلِكُ الشآم =

أَمَا شَبِيبُ فما علموني بعلم ... نهدي الخيل فلبنات تيم[٥٠٢]

وَمِنْهُم الحُرُّ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ بْنِ تَيْمٍ كَانَ لَهُ بَلَاءٌ عَظِيمٌ فِي الإِسْلَامِ[٥٠٣] أَيَّامَ الرِّدَّةِ، وَمِنْهُم الأُصَيْدِفُ بْنُ صُلَّعِ[٥٠٤] بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ تَيْمٍ الشَّاعِرُ وَكَانَ الأُصَيْدِفُ أَهْدَى النَّاسِ وَأَدَلَّهُم.

وَمِنْ بَنِي خَيْبَرِيِّ بْنِ تَغْلِبَةَ [بْنِ] جَدْعَاءَ بْنِ ذُهْلٍ، مُنْهِبُ[٥٠٥] بْنُ حَارِثَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ خَيْبَرِيِّ بْنِ تَغْلِبَةَ، وَقَدْ رَبَعَ.

وَمِنْ بَنِي عَكْوَةَ بْنِ تَغْلِبَةَ حَامِلُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ رَبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ ابْنِ عَكْوَةَ. كَانَ شَرِيفاً رَئِيساً وَرَأَسَ أَبُوهُ حَارِثَةُ، وَمَسْعُودٌ الشَّاعِرُ[٥٠٦] بْنُ عَلْبَةَ هَؤُلَاءِ بَنُو تَغْلِبَةَ بْنِ جَدْعَاءَ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ جَدْعَاءَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ رُومَانَ ثُمَامَةَ بَطْنٌ، وَطَرِيفاً بَطْنٌ، وَهُمْ رَهْطُ عَوَانَةَ بْنِ شَبِيبِ بْنِ القَرْثَعِ بْنِ مُشَجَّعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ شَمَّاسِ[٥٠٧] بْنِ غُلَيْفِ بْنِ طَرِيفٍ وَكَانَ سَيِّداً. وَهُوَ أَبُو الشَّقْرَاءِ امْرَأَةِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ.

وَمِنْهُم عُبَيْدُ بْنُ طَرِيفٍ اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ جَدِيلَةُ، وَوَاقِدُ بْنُ الغِطْرِيفِ بْنِ طَرِيفٍ كَانَ شَاعِراً، وَأَبُو جَابِرِ بْنُ الجُلَاسِ بْنِ وَهْبِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ طَرِيفٍ وَكَانَ شَاعِراً شَرِيفاً، اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ جَدِيلَةُ، وَالبُرْجُ بْنُ مُسْهِرِ بْنِ الجُلَاسِ الشَّاعِرُ، وَابْنُهُ حَسَّانُ بْنُ البُرْجِ، كَانَ مِنْ رُؤَسَاءِ الخَوَارِجِ قُتِلَ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ، وَإِيَاسُ بْنُ المُجَبَّرِ بْنِ طَرِيفٍ كَانَ شَرِيفاً شَاعِراً، وَجَبَلَةُ بْنُ رَافِعِ بْنِ شَمَّاسِ

= أَقَرَّ حَشَا امْرِئِ القَيْسِ بْنِ حُجْرٍ ... بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحُ الظَّلَامِ

قالوا: فلبث عنده واتخذ إبلاً هناك، فغدا قوم من بني جديلة يقال لهم بنو زيد فطردوا الإبل، وكانت لامرئ القيس رواحل مُقَيَّدة عند البيوت خوفاً من أن يدهمه أمرٌ ليسبق عليهن.

عكوة: أصل الذنب كما في «اللسان»

ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ خُلَيْفِ بْنِ طَرِيفٍ، وَقَدْ رَأَسَ، وَلَهُ يَقُولُ الْحُطَيْئَةُ:

يَا جُبَيْلُ بْنَ رَافِعٍ

وَوَلَدَ ثُمَامَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ رُومَانَ عَمْرًا، وَالْحَارِثَ بَطْنٌ، وَمَالِكًا بَطْنٌ.

وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ ثُمَامَةَ عَمِيرَةَ، وَمُعَاوِيَةَ بِالشَّامِ، وَأَحْمَدَ بِالْمَوْصِلِ، وَزَيْدًا بِالْبَصْرَةِ، وَسُفْيَانَ، وَعَمْرًا، وَمَالِكًا.

فَمِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءَ، سُمَيْرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَبُو الْمَهْدِيِّ، وَنَصْرُ شُنَيْفُ بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ لَجَأِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُمَيْرٍ الْقَائِدُ، كَانَ مَعَ[508] أَبِي جَعْفَرٍ.

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ ثُمَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءَ طَرِيفًا، وَمَالِكًا بَطْنٌ، وَزَيْدًا بَطْنٌ، وَرَبِيعًا بَطْنٌ، وَكَهْفًا بَطْنٌ، وَضَمْضَمًا بَطْنٌ، وَالدَّهَا بَطْنٌ، وَكَبِيرًا بَطْنٌ، وَالْحَارِثَ بَطْنٌ، يُقَالُ لَهُمَا بَنُو عَدَسَةَ بِهَا يُعْرَفُونَ[509]، وَفِي عَدَسَةَ بَيْتُ خَصَفِ بْنِ الْحَزْمِ بْنِ الْغَوْثِ وَامْرَأَ الْقَيْسِ بْنَ عَمْرٍو بَطْنٌ، وَزَنْمَةَ[510] بْنَ عَمْرٍو بَطْنٌ، وَعَمْرًا بْنَ عَمْرٍو بَطْنٌ.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو جُبْرَةَ، وَهُمْ أَهْلُ بَيْتٍ مَعَ بَنِي زُهَيْرِ بْنِ جَنَابٍ ثُمَّ مَعَ بَنِي الْقَلْحَاءِ.]

وَوَلَدَ طَرِيفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثُمَامَةَ عَمْرًا، وَهُوَ الْبُحَيْرُ كَانَ شَرِيفًا السَّخِيَّ الْبُحَيْرَ لِجُودِهِ، وَقَدْ رَأَسَ] وَهُوَ الَّذِي نَافَرَ عَامِرَ بْنَ جُوَيْنٍ الطَّائِيَّ فَنُفِّرَ عَلَيْهِ الْبُحَيْرُ [ابْنُ طَرِيفٍ]، وَوَهْبًا بْنَ طَرِيفٍ، وَقَدْ رَأَسَ، وَهُمْ رَهْطُ أَحْمَرِ طَيِّئٍ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ[511] الْجُعْفِيِّ، وَكَانَ فَارِسًا، وَحَارِثَةَ بْنَ طَرِيفٍ بَطْنٌ، وَعُبَيْدًا بْنَ طَرِيفٍ [بَطْنٌ صَغِيرٌ.]

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ طَرِيفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَدْعَاءَ بْنِ ذُهْلِ ابْنِ رُومَانَ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ فُطْرَةَ بْنِ طَيِّئِ بْنِ أُدَدَ لَأْمًا، إِلَيْهِ الْبَيْتُ، وَأَشْنَعَ، وَالْمُعَلَّى [ابْنَا عَمْرِو بْنِ طَرِيفٍ] دَرَجَا.[512]

فَمِنْ بَنِي لَأْمِ بْنِ عَمْرٍو أَوْسُ بْنُ حَارِثَةَ(١) [وَأَخُوهُ] سَعْدُ الأَبْرَصُ ابْنُ حَارِثَة] وَأُنَيْفُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمٍ، وَقَدْ رَأَسَ أَوْسُ ثَمَانِينَ سَنَةٍ، وَرَأَسَ سَعْدٌ أَيْضاً وَكَانَ أُنَيْفُ شَرِيفاً، وَكُنْدِيُّ بْنُ حَارِثَةَ وَكَانَ فَارِساً، وَمَسْرُوقُ بْنُ حَارِثَةَ، [بَنُو] النَّبِيتَةِ، النُّعْمَانُ، وَعُبَيْدٌ، وَعَبْدُاللهِ ثَلَاثَةٌ، يُقَالُ المُثَلَّثَةُ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ بِهَا يُعْرَفُونَ وَهِيَ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ طَرِيفِ بْنِ عَمْرٍو، وَثَعْلَبَةُ بْنُ لَأْمٍ كَانَ شَرِيفاً. مِنْ وَلَدِهِ نَوْفَلُ ابْنُ زَيْدِ بْنِ مُشَجَّعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، كَانَ فَارِساً فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَشَرَابُ بْنُ لَأْمٍ. أُمُّ أَوْسٍ، وَسَعْدِ الأَبْرَصِ، وَأُنَيْفٍ، وَكُنْدِيٍّ، وَمَسْرُوقٍ أَسْمَاءُ بِهَا يُعْرَفُونَ وَهِيَ مِنْ بَلِيٍّ.

---

(١) أوس بن حارثة بن لأم الطائي

جاء في كتاب الأغاني الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية: ج، ١٠ ص، ٢٩٤

قال الحارث بن عوف بن أبي حارثة: أتراني أخطب إلى أحد فيردّني؟ قال: نعم، قال: ومَنْ ذاك؟ قال: أَوْسُ بن حارثة بن لَأْم الطَّائيّ. فقال الحارث لغلامه: ارحَلْ بنا، ففعل. فركبا حتى أتيا أَوْسَ بن حارثة في بلاده فوجداه في منزله، فلما رأى الحارثَ بنَ عوفٍ قال: مرحباً بك يا حارِ، قال: وبكَ. قال: ما جاء بك يا حارِ؟ قال: جئتك خاطباً، قال: لستَ هناك. فانصرف ولم يكلِّمه، ودخل أوسٌ على امرأته مُغْضَباً وكانت من عَبْس فقالت: مَنْ رَجُلٌ وَقَفَ عليك فلم يُطِلْ ولم تكلِّمْه؟ قال: ذاك سَيِّدُ العرب الحارث بن عوف بن أبي حارثة المُرِّي، قالت: فما لك لم تستنزله؟ قال: إنه استحمق، قالت: وكيف؟ قال: جاءني خاطباً، قالت: أفتريد أن تزوج بناتك؟ قال: نعم. قالت: فإذا لم تُزَوِّجْ سَيِّدَ العرب فَمَنْ؟ قال: قد كان ذلك. قالت: فتدارَكْ ما كان منك، قال: بماذا؟ قالت: تَلْحَقُه فتردُّه، قال: وكيف وقد فَرَط مني ما فَرَط إليه؟ قالت: تقول له: إنك لقيتني مُغْضَباً بأمرٍ لم تقدِّم فيه قولاً، فلم يكن عندي فيه من الجواب إلا ما سمعتَ، فانصرِفْ ولك عندي كلُّ ما أحببتَ فإنه سيفعل، فركب في أثرهما. =

= قال خارجةُ بن سنان: فوالله إني لأسيرُ إذ جاءت مني التفاتةٌ فرأيته، فأقبلتُ على الحارث وما يُكلّمني غمّاً فقلتُ له: هذا أوسُ بن حارثة في أثرنا. قال: وما نصنع به! امضِ! فلما رآنا لا نقف عليه صاح: يا حارِ اربَعْ - قف - عليَّ ساعةً، فوقفنا له فكلّمه بذلك الكلام فرجع مسروراً. فبلغني أن أوساً لما دخل منزله، قال لزوجته ادعي لي فلانة (لأكبر بناته)، فأتته، فقال: يا بُنَيّة، هذا الحارث بن عوف سيّدٌ من سادات العرب قد جاءني طالباً خاطباً، وقد أردت أن أزوّجكِ منه فما تقولين؟ قالت: لا تفعل. قال: ولِمَ؟ قالت: لأني امرأةٌ في وجهي رَدّة - الردة: القبح مع شيء من الجمال - وفي خُلُقي بعض العُهْدة - العهدة: الضعف - ولستُ بابنة عمّه فيرعى رَحِمي، وليس بجارك في البلد فيستحي منك، ولا آمنُ أن يرى مني ما يكره فيطلقني فيكون عليّ في ذلك ما فيه. قال: قومي بارك الله عليك. ادعي لي فلانة (لابنته الوسطى) فدعتها، ثم قال لها مثل قوله لأختها. فأجابته بمثل جوابها وقالت: إني خرقاء، وليست بيدي صناعة. ولا آمن أن يرى مني ما يكره فيطلّقني فيكون عليّ في ذلك ما تعلم. وليس بابن عمي فيرعى حقّي، ولا جارك في بلدك فيستحييك. قال: قومي بارك الله عليك. ادعي لي بُهَيْسة (يعني الصغرى) فأُتيَ بها، فقال لها كما قال لهما. فقالت: أنت وذاك. فقال لها: إني قد عرضتُ ذلك على أختيك، فأبتاه. فقالت: - ولم يذكر لها مقالتيهما - لكني والله الجميلة وجهاً، الصَّناعُ يداً، الرفيعة خُلُقاً، الحسيبة أباً، فإن طلّقني فلا أخلف الله عليه بخير. فقال: بارك الله عليك. ثم خرج إلينا فقال: قد زوّجتك يا حارثُ بُهَيْسةَ بنت أوس. قال: قد قبلت. فأمرَ أمها أن تهيّئها وتُصلح من شأنها، ثم أمر ببيتٍ فضُرِب له، وأنزله إياه. فلما هُيّئت بعث بها إليه، فلما أُدخلت إليه لبث هُنيهةً ثم خرج إليّ. فقلت: أفرغتَ من شأنك؟ قال: لا والله. قلت: وكيف ذاك؟ قال: لما مددتُ يدي إليها قالت: مَهْ! أعند أبي وإخوتي!! هذا والله ما يكون. قال: فأمر بالرحلة فارتحلنا ورحلنا بها معنا، فسرنا ما شاء الله، ثم قال لي: تقدّم فتقدمتُ، وعدل بها عن الطريق، فما لبث أن لحق بي. فقلت: أفرغتَ؟ قال: لا والله. قلت: ولِمَ؟ قال: قالت لي: أكما يُفعل بالأمة الجليبة أو السَّبِيّة الأخيذة! =

= لا والله حتى تنحر الجُزُرَ، وتذبح الغنم، وتدعو العرب، وتعمل ما يعمل لمثلي. قلت: والله إني لذي هِمَّةٍ وعقلٍ، وأرجو أن تكون المرأة مُنجِبَةً إن شاء الله. فرحلنا حتى جئنا بلادنا فأحضر الإبل والغنم، ثم دخل عليها وخرج إليَّ. فقلت: أفرغت؟ قال: لا. قلت: ولم؟ قال: دخلت عليها أريدها، وقلت لها: قد أحضرنا من المال ما قد ترين. فقالت: والله قد ذكرت لي من الشرف ما لا أراه فيك. قلت: وكيف؟ قالت: أتفرغ لنكاح النساء والعرب تقتل بعضها! (وذلك في أيام حرب عبس وذبيان). قلت: فيكون ماذا؟ قالت: اخرج إلى هؤلاء القوم فأصلح بينهم، ثم ارجع إلى أهلك فلن يفوتك. فقلت: والله إني لذي همة وعقلٍ، ولقد قالت قولاً. قال: فاخرج بنا. فخرجنا حتى أتينا القوم فمشينا فيما بينهم بالصلح، فاصطلحوا على أن يحتسبوا القتلى، فيؤخذ الفضل ممن هو عليه، فحملنا عنهم الدِّيات، فكانت ثلاثة آلاف بعير في ثلاث سنين، فانصرفنا بأجمل الذكر.

قال محمد بن عبد العزيز: فمدحوا بذلك، وقال فيه زهير بن أبي سلمى قصيدته:

أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لم تَكَلَّمِ

فذكرهما فيها فقال: [من الطويل]

تَدَارَكْتُمَا عَبْسَاً وَذُبْيَانَ بعدما ... تَفَانَوْا وَدَقُّوا بينهم عِطْرَ مَنْشَمِ

فأصبح يَجْري فيهم من تِلادكم ... مَغَانِمُ شَتَّى من إفالِ المُزَنَّمِ

النعمان بن المنذر يريد أن يفسد بين أوس وحاتم

جاء في كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية: ج، ٢

ص، ٢٧

عوانة قال: كان بين حاتم طيئ وبين أوس بن حارثة ألطف ما يكون بين اثنين، فقال النعمان بن المنذر لجلسائه: والله لأُفْسِدَنَّ ما بينهما. قالوا: لا تقدر على ذلك. قال: بلى فقلّما جَرت الرجال في شيءٍ إلا بَلَغْتُه. فدخل عليه أوس، فقال: يا أوس ما الذي يقول حاتمٌ؟ قال: وما يقول؟ قال: يقول أنه أفضلُ منك وأشرف. قال: =

= أبيت اللعن ، صدق والله لو كنت أنا وأهلي وولدي لحاتم لأنهبنا في مجلس واحد ، ثم خرج وهو يقول : [من الطويل]

يقول لِيَ النعمان لا من نصيحة ... أرى حاتمًا في قوله مُتطاولا
له فوقنا باعٌ لما قال حاتمٌ ... وما النُّصحَ فيما بيننا كان حاولا

ثم دخل عليه حاتم فقال له مثل مقالته لأوس ، قال ، صدق ، أين عيسى أن أقعَ من أوس إن له عشرةَ ذكورٍ أخسُّهم أفضلُ منّي ثم خرج وهو يقول : [من الطويل]

يُساءلني النعمانُ كي يستزلّني ... وهيهاتَ لي أن أستضامَ فأُصرعا
كفانيَ نقصاً أن أضيمَ عشيرتي ... بقولٍ أرى في غيره مُتوسّعا

فقال النعمان : ما سمعتُ بأكرمَ من هذين الرجلين .

أوس بن حارثة سيد العرب

جاء في كتاب قصص العرب طبعة مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه : ج ١، ص ١٧٥

حدث عمرو بن العلاء فقال :

جلس النعمان بن المنذر وعليه حلة مرصعة بالدرّ ، لم يُرَ مثلها قبل ذلك اليوم ، وأذن للعرب في الدخول عليه ، وكان فيهم أوس بن حارثة . فجعلت العرب تنظر إلى الحلّة ، وكل منهم يقول لصاحبه : ما رأيت مثل هذه الحلة قطّ ، ولا سمعت أن أحداً من الملوك قدر على مثلها - وأوس بن حارثة مطرق لا ينظر إليها - فقال له النعمان : ما أرى كل من دخل عليّ إلّا استحسن هذه الحلة ، وتحدّث مع صاحبه في أمرها إلّا أنت ، ما أراك استحسنتها ولا نظرت إليها . قال أوس : أسعد الله الملك ! إنما تستحسن الحلة إذا كانت في يد التاجر ، وأما إذا كانت على الملك ، وأشرق فيها وجهه فنظري مقصور عليه لا عليها إذا شرح عقله . فلما عزموا على الانصراف قال لهم النعمان : اجتمعوا إليّ في غدٍ فإني مُلبسٌ هذه الحلة لسيد العرب منكم ، فانصرف العرب عنه ، وكلٌّ يزعم أنه لابس الحلة ،

فلما أصبحوا تزينوا بأفخر الملابس ، وتقلّدوا بأحسن السيوف ، وركبوا أجود الخيل ، وحضروا إلى النعمان ، وتأخر عنه أوس بن حارثة ، فقال له أصحابه : مالك لا تغدو مع الناس =

= إلى مجلس الملك، فلعلك تكون صاحب الحلة. فقال أوس: إن كنت سيد قومي فما أنا بسيّد العرب عند نفسي، وإن حضرت ولم آخذها انصرفت منقوصاً. وإن كنت المطلوب لها فسيُعرف مكاني، فأمسكوا عنه، ونظر النعمان في وجوه القوم، فلم يرَ أوس بن حارثة، فاستدعى بعض خاصته، وقال: اذهب لتعرف خبر أوس، فمضى رسول النعمان، واستخبر بعض أصحابه، فأخبره بمقالته، فعاد إلى النعمان، فأخبره بذلك، فبعث النعمان إليه رسولاً، وقال: احضر آمناً مما خفت عليه، فحضر أوس في ثيابه التي حضر بها بالأمس، وكانت العرب قد استبشرت بتأخره خوفاً من أن يكون هو الذي أخذ الحلة.

فلما حضروا أخذ مجلسه قال النعمان: إني لم أرك غيّرت ثيابك في يومك، فالبس هذه الحلة لتتجمل بها، ثم خلعها وألبسه إياها، فاشتدّ ذلك على العرب وحسدوه، وقالوا: لا حيلة لنا فيها، إلا أن نرغّبَ إلى الشعراء أن يهاجوه بتقبيح الفعل، فإنه لا يخفض رفعته إلا الشعر، فجمعوا فيما بينهم خمسمائة ناقة، وأتوا بها إلى رجل يقال له جرول -الحطيئة- وقالوا له: خذ هذه واهجُ لنا أوس بن حارثة.

وكان جَرْوَل يومئذ أشعر العرب وأقواهم هجاء، فقال لهم: يا قوم، كيف أهجو رجلاً حسيباً لا ينكر بيته، كريماً لا ينقطع عطاؤه، فَيصلاً لا يُطعن على رأيه، شجاعاً لا يضام نزيله، محسناً لا أرى في بيتي شيئاً إلا من فضله.

فسمع بذلك بشر بن أبي خازم -وكان شاعراً- فرغب في البذل، وأخذ الإبل وهجاه وذكر أمه سُعْدى، فسمع أوس بذلك، فوجّه في طلبه، فهرب وترك الإبل، فأتوا بها إلى أوس بن حارثة، فأخذها وشدّ في طلبه، وجعل بشر بن أبي خازم يطوف في أحياء العرب يلتمس عزيزاً يجيره من أوس، وكل من قصده يقول: قد أجرتك إلا من أوس بن حارثة فإني لا أقدر أن أجير عليه، وكان أوس قد بثّ عليه العيون، فرآه بعض من كان يرصده فقبض عليه، وأتى به إلى أوس، فلما مثل بين يديه قال له: ويلك أتذكر أمي وليس في عصرنا مثلها؟ قال: قد كان ذلك أيها الأمير. فقال: والله لأقتلنك قتلة تحيا بها سعدى، -يعني أمه- ثم دخل أوس إلى أمه سعدى، وقال: قد أتيتك بالشاعر الذي هجاك، وقد =

وَثَعْلَبَةُ بْنُ لَأْمٍ كَانَ شَرِيفًا .

فَمِنْ وَلَدِهِ نَوْفَلُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مُشَجِّعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، كَانَ فَارِسًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ لَأْمٍ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ لَأْمٍ، وَعُبَيْدُ بْنُ لَأْمٍ يُقَالُ لِهَؤُلَاءِ الْبَلِيَّةُ بَنُو الثُّبَيْتِيَّةِ، وَالثُّبَيْتِيَّةُ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ ظَرِيفِ بْنِ عَمْرٍو، وَشِهَابُ بْنُ لَأْمٍ.

فَوَلَدَ شِهَابُ بْنُ لَأْمٍ خَالِدًا، وَعَبْدَ عَمْرٍو، وَقُطْبَةَ، وَفَدُوا عَلَى النُّعْمَانِ.

مِنْهُمْ جُنْدُبُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ شِهَابِ بْنِ لَأْمٍ، شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ وَكَانَ شَاعِرًا، وَمِنْهُمْ وَرْدُ بْنُ مَنْصُورِ(٥١٣) بْنِ سَيَّارِ بْنِ قُطْبَةَ بْنِ شِهَابِ(٥١٤) ابْنِ نُعَيْمِ بْنِ شِهَابٍ، الَّذِي تَزَوَّجَ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ ابْنَتَهُ الْجَنَّةَ بِنْتَ عَبْدِ اللَّهِ، وَالسَّرِيُّ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ عَرْفَطَةَ بْنِ شِهَابٍ الشَّاعِرُ، وَالْمُزَخْرِفُ بْنُ شُعْبَةَ ابْنِ قُطْبَةَ الشَّاعِرُ.

وَمِنْ بَنِي أَوْسِ بْنِ حَارِثَةَ بُجَيْرُ بْنُ أَوْسٍ وَهُوَ أَبُو لَجَإٍ، فِيهِ يَقُولُ بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ(٥١٥):

فَإِنَّكُمْ وَمَدْحَكُمْ بُجَيْرًا ... أَبَا لَجَإٍ كَمَا امْتُدِحَ الْأَلَاءُ

= آليت لأقتلنه قِتْلةً تحيين بها! قالت: يا بني، أو خيرٌ من ذلك؟ قال: وما هو؟ قالت: إنه لم يجد ناصراً منك، ولا مجيراً عليك، وإنا قوم لا نرى في اصطناع المعروف من بأس، فيحقّ عليك إلا أطلقته، ورددت عليه إبله، وأعطيته من مالك مثل ذلك، ومن مالي مثله، وأرجعه إلى أهله سالماً، فإنهم أيسوا منه.

فخرج له أوس وقال: ما تقول إني فاعل بك؟ قال: تقتلني لا محالة! قال: أتستحق ذلك؟ قال: نعم. قال: إن سعدى التي هجوتها قد أشارت بكذا وكذا، وأمر بحَلّ لسانه وقال له: انصرف إلى أهلك سالماً وخذ ما أمرت لك به. فرفع بشر يده إلى السماء وقال: اللهم أنت الشاهد عليّ ألا أعود إلى الشعر إلا أن يكون مدحاً في أوس بن حارثة.

وَقَدْ رَأَسَ، وَضَمْضَمُ بْنُ أَوْسٍ كَانَ فِي أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمَائَةٍ مِنَ العَطَاءِ فَرَضَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، وَرَبِيعُ بْنُ ضَرِيِّ بْنِ أَوْسٍ، كَانَ شَرِيفًا مَذْكُورًا، وَكَانَ الوَلِيدُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَلَّى رَبِيعَ بْنَ ضَرِيٍّ الحِمَى بِظَهْرٍ مِنَ الكُوفَةِ فِيهِ إِبِلُ الصَّدَقَةِ، وَكَانَ لِصَاحِبِ الحِمَى قَدْرٌ وَرِزْقٌ حَسَنٌ، وَإِلَى الرَّبِيعِ اليَوْمَ العَدَدُ وَالبَيْتُ، وَشَرِيكُ بْنُ قَعْنَبِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ أَوْسٍ الشَّاعِرُ، وَعَنْبَسُ الفَوَارِسِ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ أَوْسٍ، وَعُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسِ بْنِ شَنْظِيرِ بْنِ أُنَافِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ لَأْمٍ، كَانَ شَرِيفًا، وَعَمَّارُ بْنُ حَسَّانَ بْنِ شُرَيْحٍ قُتِلَ مَعَ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بِالطَّفِّ، وَعُرْوَةُ بْنُ أُنَافِ بْنِ شُرَيْحٍ شَهِدَ النَّهْرَوَانَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ وَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ وَاحِدٌ وَلَا يَقْتُلُونَ مِنَّا عَشَرَةً فَكَانَ كَذَلِكَ وَكَانَ هَذَا فِيمَنْ قُتِلَ.(٥١٦)

وَمِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ حَارِثَةَ عَرَّامُ بْنُ المُنْذِرِ بْنِ زُبَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ حَارِثَةَ الَّذِي عُمِّرَ حَتَّى أَدْرَكَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَزْهَرَ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهِ عُمَرُ قَالَ: أَيُّهَا الشَّيْخُ مَنْ أَدْرَكْتَ؟ فَقَالَ:(٥١٧) [من الطويل]

فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَأَدْرَكْتُ أُمَّةً ... عَلَى عَهْدِ ذِي القَرْنَيْنِ أَمْ كُنْتُ أَقْدَمَا
مَتَى تَنْزِعَا عَنِّي القَمِيصَ تَبَيَّنَا ... جَآجِيَ لَمْ يَكْسِينَ لَحْمًا وَلَا دَمَا

وَمِنْ بَنِي أَشْنَعَ [أَخِي لَأْمٍ] ابْنُ عَمْرِو بْنِ طَرِيفٍ، عَمْرُو بْنُ صَخْرِ بْنِ أَشْنَعَ [وَهُوَ] فَارِسُ البَقِيرَةِ [اسْمُ فَرَسِهِ]، وَهُوَ الَّذِي طَعَنَ زَيْدَ الخَيْلِ فِي حَرْبِ الفَسَادِ [الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ الغَوْثِ وَجَدِيلَةَ]، وَمِنْ وَلَدِهِ زَائِدَةُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ رَضِيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ صَخْرِ بْنِ أَشْنَعَ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثُمَامَةَ رَبِيعًا، وَمَعْقِلًا، وَحِصْنًا، وَأَبَا الكَبِيرِ، وَالأَعْشَى، أُمُّهُمْ لُبَيْسُ بِنْتُ الأَعْجَمِ مِنْ طَيِّئٍ، وَمُضَادًا، وَأَبَا حُجَيَّةَ، وَقُرَّةَ، أُمُّهُمُ الجَرْمِيَّةُ مِنْ جَرْمِ طَيِّئٍ بِهَا يُعْرَفُونَ، وَالجُلَيْحَ، وَجَبَلَةَ، [وَشَرَابًا]، أُمُّهُمُ اليَشْكُرِيَّةُ بِهَا يُعْرَفُونَ، وَقَيْسًا، وَجَزْءًا، أُمُّهُمَا مِنَ الغَوْثِ.(٥١٨)

منهم حيي الفوارس بن أبيّ بن مصاد بن مالك بن عمرو بن ثمامة، والكروّس ابن زيد بن الحزم بن مصاد بن معقل بن مالك بن عمرو بن ثمامة الشاعر، وله يقول ابن الزبير الأسدي(٥١٩): [من الطويل]

لعمري لقد جاء الكروّس كاظماً ... على خبر للصالحين(١) وجيع

والكروّس [هو الذي] جاء بنعي أهل الحرة إلى الكوفة.

ومنهم عمران بن ثمامة بن عمرو بن حوط بن قرواش بن هوذة بن ربيع ابن مالك بن عمرو بن ثمامة، وولي بعث أهل حمص.

[والقحقح بن مالك بن عمرو بن ثمامة.

ومن بني القحقح بن مالك سحيم بن ثمامة بن القحقح شاعر جاهلي.]

وولد زيد بن عمرو بن ثمامة [ابن مالك بن جدعاء] عويصاً، وحسلاً، أمهما عدسة بنت خصفة بن [لا يعرفون] خلف على امرأة أبيه، فيقال لولدها من عمرو ابن ثمامة ومن زيد بن عمرو بنو عدسة]، وكعباً، ووائلاً.

فمنهم باعث بن عويص بن زيد بن عمرو بن ثمامة، الذي أغار على إبل امرئ القيس بن حجر، من ولده مثنّاء بن القهو بن باعث بن عويص(٥٢٠)، وسلمة بن القهو، وصهيب بن نبطي بن عبد رضى بن عويص بن زيد الشاعر، وإياس بن خصفة بن عبد رضى قتيل كلب وكان شريفاً.

هؤلاء بنو ذهل بن رومان.

وولد ثعلبة بن رومان مسعوداً بطن، ووائلاً، وسعداً وهو الأحنف [من أولاد وائل بطون بحمص].

فولد وائل بن ثعلبة عوفاً.

---

(١) جاء في الصفحة رقم ٩٩ من الجزء الأول من جمهرة النسب: المؤمنين بدلاً من الصالحين.

فولد عوف بن وائل ثعلبة، ومالكاً بطن، وعدياً، وأذيناً أبطون بحمص[؟]

فولد ثعلبة بن عوف عمراً،

فولد عمرو بن ثعلبة بن عوف ملقطاً، وهم الشول لثرة، وعبد شمس ولأياً، وربيعة.(٥٤١)

منهم عمرو بن ثعلبة بن غياث بن ملقط الشاعر، كان بعثه عمرو بن هند على مقدمته فأخذ من أخذ من بني تميم بأوارة فحرقهم بأخ لعمرو بن هند كان مسترضعاً عند زرارة بن عدس فقتله سويد بن زيد بن عبد الله بن دارم وفيه يقول الطرماح:(٥٤٢) [من البسيط]

ودارماً قد قتلنا منهم مائة   في جاحم النار إذ ينزون بالجدد

والأسد الرهيص(١) وهو عتاب بن عمرو بن عميرة بن ثعلبة بن غياث، وكان من فرسانهم في الجاهلية، وطريف بن زمل بن عميرة بن تميم بن عوف بن مالك بن ثعلبة الذي نزل به امرؤ القيس وله يقول:(٥٤٣) [من الطويل]

لنعم الفتى تعشو إلى ضوء ناره   طريف بن زمل ليلة الريح والخصر

---

(١) الأسد الرهيص ومقتل عنترة العبسي

جاء في كتاب الأغاني الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية. ج ٨، ص ٢٤٥

أغار عنترة على بني نبهان من طيء فطرد - طرد الطريدة: ساقها - لهم طريدة وهو شيخ كبير، فجعل يرتجز وهو يطردها ويقول:

آثار ظلمان بقاع محرب

- ظلمان بكسر الظاء وضمها جمع ظليم وهو ذكر النعام. والقاع: أرض سهلة مطمئنة تنفرج عنها الجبال والآكام. ومحرب: لعل صوابه مجدب بالدال. -

قال: وكان زر بن جابر النبهاني في فتوة فرماه وقال: خذها وأنا ابن سلمى، فقطع مطاه - المطا: الظهر - فتحامل بالرمية حتى أتى أهله، فقال وهو مجروح: =

وإنّ ابنَ سَلمَى عنده فاعلموا دَمي   وهيهاتَ لا يُرجى ابن سلمى ولا دَمي
يحلُّ بأكناف الشِّعاب وينتمي   مكانَ الثُّريّا ليس بالمُتهضِّمِ
رماني ولم يَدْهَشْ بأزرقَ لَهْذَمٍ   عَشِيَّةَ حلّوا بين نَعْفٍ ومَخْرِمِ

- النعف: ما انحدر عن السفح وغلظ، المخرم: منقطع أنف الجبل -

قال ابن الكلبي: وكان الذي قتله يلقب بالأسد الرهيص - الأسد الرهيص: الذي لا يبرح مكانه كأنه رهص (شدخ) - وأما أبو عمرو الشيباني فذكر أنه غزا طيئاً مع قومه فانهزمت عبس، فخرَّ عن فرسه ولم يقدر من الكبر أن يعود فيركب، فدخل دَغَلاً، وأبصره ربيئة طيئ فنزل إليه، وهاب أن يأخذه أسيراً فرماه فقتله.

(٢) نزول امرئ القيس على طيئ

جاء في كتاب الأغاني الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية: ج ٩، ص: ٩٤

ثم تحوّل امرؤ القيس عن سعد بن الضباب الإيادي فوقع في أرض طيئ، فنزل برجل من بني جديلة يقال له المعلى بن تيم ففي ذلك يقول:

كأني إذ نزلتُ على المُعلَّى   نزلتُ على البواذخ من شَمَامِ

- شمام: اسم جبل لباهلة. -

قالوا: فلبث عنده واتخذ إبلاً هناك، فغدا قوم من بني جديلة يقال لهم بنو زيد فطردوا الإبل وكانت لامرئ القيس رواحل مُقيَّدة عند البيوت خوفاً من أن يَدْهمه أمرٌ ليسبق عليهن، فخرج حينئذ فنزل في بني نبهان من طيئ، فخرج نفر منهم فركبوا الرواحل ليطلبوا له الإبل فأخذتهن جديلة فرجعوا إليه بلا شيء، فقال في ذلك: [من الطويل]

وأعجبني مَشْيُ الحُزُقَّةِ خالدٍ   كمشي أتانٍ حُلِّئَتْ بالمناهل

- الحزقة: القصير الذي يقارب الخطو، وحلئت: منعت عن الماء وطردت مرة بعد مرة. -

فدع عنك نَهْباً صِيحَ في حَجَراته   ولكن حديثاً ما حديثُ الرَّواحل

ففرّقت عليه بنو نبهان فِرَقاً من مِعْزًى يحلبها.

- حجراته الجوانب: النواحي، فرقاً: الفرق: القطيع من الغنم والبقر والظباء. وقيل ما دون المائة من الغنم -

وَيُقَالُ، وَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ رُومَانَ وَائِلًا، فَوَلَدَ وَائِلُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ثَعْلَبَةَ، وَعَوْفًا وَأُذَيْنًا، وَمَسْعُودًا، وَهُمْ لُصُوصٌ بِأَرْضِ حِمْصَ. [قَالَ: فَإِذَا نَسَبْتَ إِلَى أُذَيْنٍ قُلْتَ أُذَيْنَاوِيٌّ وَإِلَى أُذَيْنَةَ قُلْتَ أُذَيْنِيٌّ.]

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ وَائِلٍ عَوْفًا، وَعَمْرًا.

فَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلٍ عَدِيًّا بَطْنٌ.

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ مِلْقَطًا.

فَوَلَدَ مِلْقَطُ بْنُ عَمْرٍو غِيَاثًا.

فَوَلَدَ غِيَاثُ بْنُ مِلْقَطِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رُومَانَ الْمُتَرَهِّلَ وَكَانَ شَرِيفًا، وَوَلَدُهُ لُصُوصٌ وَهُمْ قَلِيلٌ يُقَالُ لَهُمْ: الْقَشَاشِرَةُ(1) يُضْرَبُ بِهِمُ الْمَثَلُ فِي الْعَرَبِ سَرَقًا مِثْلُ الضِّبَابِ فِي قَيْسٍ.

وَعَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ الشَّاعِرُ الشَّرِيفُ الَّذِي أَحْرَقَ بَنِي تَمِيمٍ.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ عَبْدَ عَمْرٍو، وَخَالِدًا.

فَوَلَدَ عَبْدُ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو حَشْرَجًا، وَحُرَيْثًا، وَأُمُّهُمَا النَّعَاشِيَّةُ بِهَا يُعْرَفُونَ.

فَوَلَدَ خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو عَدِيًّا، وَسَلِيمًا، وَعِصْمًا، وَهُمْ لُصُوصٌ.

هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ بْنِ رُومَانَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ فِطْرَةَ بْنِ طَيِّئٍ.

---

(1) القشاشرة ما هم إلا الشقرة اليوم
فخذ في عرب بني خالد ببادية حمص

جاء في نسب قريش لعبد الله بن عبد الله بن المصعب الزبيري طبعة دار المعارف بمصر ص ٣٢٨
وقد انقرض ولد خالد بن الوليد، فلم يبق منهم أحد: ورثهم أيوب بن سلمة دارهم في المدينة.

هذا ما جاء في كتاب نسب قريش. فمن هم إذن عرب بني خالد اليوم في بادية حمص.

جاء في كتاب تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر : ج ٥، ص ٥٢٧

قال روح بن زنباع الجذامي: إنا نرى الناس أن يبايعوا الكبير ويستشبوا ـ يستشيروا الصغير، يعني بالكبير مروان بن الحكم، وبالصغير خالد بن يزيد بن معاوية، قال: فاجتمع رأي الناس على البيعة لمروان، ثم لخالد بن يزيد من بعده، ثم لعمرو بن سعيد بن العاص من بعد خالد، على أن إمارة دمشق لعمرو بن سعيد بن العاص، وإمارة حمص لخالد بن يزيد بن معاوية قال: فدعا حسان بن مالك بن بحدل خالد بن يزيد فقال: أبنيَّ أختي، إن الناس قد أبوك لحداثة سنك، وإني والله ما أريد هذا الأمر إلا لك ولأهل بيتك، وما أبايع والله مروان إلا نظراً لكم، فقال له خالد بن يزيد: بل عجزت عنا، قال: لا والله ما عجزت عنك، ولكن الرأي لك ما رأيت.

وجاء في كتاب أنساب الأشراف للبلاذري، القسم الرابع، الجزء الأول. طبعة دار النشر فرانتس شتاينر بفيسبادن، بيروت، ١٩٧٩، ص، ٢٦٤

وكان خالد بن يزيد على حمص فبنى مسجدها، وكان له أربعمائة عبد يعملون في المسجد، فلما فرغوا من بنائه أعتقهم، وهو صلى على أخيه أبي ليلى، ويقال الوليد بن عتبة.

مما تقدم في الكتب الثلاثة المذكورة آنفاً:

نرى أن نسل خالد بن الوليد قد انقطع، فحتماً أن عرب بني خالد اليوم في بادية حمص وحماه ليسوا من ولد خالد بن الوليد المخزومي كما يدّعون.

وأنا أرى أن أصلهم عبيد خالد بن يزيد الأربعمائة الذين أعتقهم يوم انتهى بناء المسجد، وقد عاشوا في بادية حمص وهرباً من كلمة عبيد قيل لهم بنو خالد، ومع تطاول الزمن وعدم الكتابة في نسب القبائل كثر الانتماء إلى قريش دون الرجوع إلى كتب النسب وعلى مرور الزمن لحقت بهم بطون كثيرة من القبائل الأخرى فنسبوا إليهم.

وإذا سألت اليوم أي بدوي من لصوص العرب اليوم، يقول: بطن الدولة من عرب الموالي وبطن الشعرة من عرب بني خالد، واللهيب. وأنا أظن أن الشعرة هذه التي في بني خالد ما هي إلا القشرة ولكن صحفت مع طول الزمن، والله أعلم.

وولد الغوث بن طيئ: عمرًا، ولويًا، وقيسًا، وأبا سود، ويزيد.

فولد يزيد بن الغوث امرأة يقال لها هند تزوجها ثور بن كلب بن وبرة فولدت له رفيدة، وعرينة، وصبحا، وصبحا.

وولد لوي بن الغوث أمامة وهو ممن طلب الحمل. لا عقب له.

وولد قيس بن الغوث المفضل وهو أول من قال الشعر بعد طيئ من طيئ: [من الكامل]

[أولا فإني عالم بأساوتي] أعيي الذي بي علم كل طبيب

وولد عمرو بن الغوث بن طيئ ثعل وفيه العدد، [وأسودان وهو نبهان] وثعلبة وهو جرم [رهط عامر بن جوين] وغصين بن عمرو وهو بولان. وهم رهط ابن عنمة. وغصين حضنه عبد فغلب عليه، وبنو غصين سدنة الفلس صنم، وهني بن عمرو رهط إياس بن قبيصة، وأبي زبيد، ومرا، وعديا، وغنيا، وبدينا، وحسنا وحسينا، ورضي، وأنعم، وأعلي، وخالدا، وتدول، وظبيان، ورهاء، أمهم المسك بنت ذي رعين، فدخل أعلي وأنعم، وتدول، وظبيان، ورضي في مراد، ويقال لغنيث (٥٢٥) وبدين، وحسن، وحسين الأحلاف، دخلوا في بني هني بن عمرو بن الغوث.

فمن بني هني بن عمرو إياس(١) بن قبيصة بن أبي عفر بن النعمان بن حية بن سعنة بن الحارث بن الحويرث بن ربيعة بن مالك بن سفر بن هني بن عمرو ومالك الحيرة الذي امتدحه الأعشى. وحنظلة الراهب بن أبي عفر بن النعمان بن حية الذي يقول:

---

(١) إياس بن قبيصة

جاء في كتاب الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري طبعة مكتبة المثنى ببغداد: ص ٩١
لما هرب كسرى من بهرام شوبين، وسار من الدير سار يوما وليلة، وتلقاهم أعرابي، فوقفوا عليه فسأله كسرى، وكان يحسن بالعربية شيئا، من هو؟ فأخبره من طيئ، وأن اسمه =

= إياس بن قبيصة، فقال له: «أين الحيّ؟»، فقال: «قريب». قال: «فهل من قِرىً، فقد بلغ منّا الجوع؟». قال: «نعم». فعدلوا معه إلى الحيّ، فنزلوا به، وسرّحوا خيلهم ترتع، وأقاموا عنده يومهم، فأحسن قِراهم، وزوّدهم، وخرج بهم حين أمسوا يدلّهم الطريق، حتى أخرجهم لثلاث ببالس من شاطئ الفرات ثم انصرف.

وسار كسرى حتى انتهى إلى اليرموك، فخرج إليه خالد بن جبلة الغسّانيّ، فقرّاه، ووجّه معه خيلاً حتى بلغ قيصر، فدخل عليه، وأبثّه شأنه، وما توجّه له، فوجده بحيث أمل من نصره ومعونته.

- بالس: بلدة بالشام بين حلب والرّقّة ... سميت ببالس بن الروم بن اليقن بن سام ابن نوح عليه السلام، وكانت على ضفّة الفرات الغربية، فلم يزل الفرات يشرّق عنها قليلاً قليلاً حتى صار بينهما في أيامنا هذه أربعة أميال ... قال المنجمون طول بالس خمس وستون درجة وعرضها ست وثلاثون درجة وهي في الإقليم الرابع ... قال البلاذري: سار أبو عبيدة حتى نزل عَراجين وقدّم مقدّمته إلى بالس، وبعث جيشاً عليه حبيب بن مسلمة إلى قاصرين وكانت بالس وقاصرين لأخوين من أشراف الروم، أقطعا القرى التي بالقرب منها وجُعلا حافظين لما بينهما من مدن الروم، فصالحهم أهلها على الجزية أو الجلاء، فجلا أكثرهم إلى بلاد الروم وأرض الجزيرة وقرية جسر منبج ولم يكن الجسر يومئذ وإنما اتخذ في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه للصوائف. معجم البلدان - وبالس اليوم هي مسكنة.

إياس بن قبيصة وموقعة ذي قار

جاء في تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر. ج ٢، ص ٢٠٦

فلما قتل كسرى النعمان، استعمل إياس بن قَبيصة الطائيّ على الحيرة وما كان عليه النعمان. قال أبو عبيدة: كان كسرى لما هرب من بهرام مرّ بإياس بن قَبيصة فأهدى له فرساً وجزوراً، فشكر ذلك له كسرى، فبعث كسرى إلى إياس: أين تركة النعمان؟ قال: قد أحرزها في بكر بن وائل، فأمر كسرى إياساً أن يضمّ ما كان للنعمان ويبعث به إليه، فبعث إياس إلى هانئ بن مسعود - قال أبو عبيدة: وقال بعضهم: =

= لم يدرك هانئ بن مسعود هذا الأمر، إنما هو هانئ بن قبيصة بن هانئ بن مسعود، وهو المثبت عندي - أن أرسل إليّ ما استودعك النعمان من الدروع وغيرها - والمقلّل يقول: كانت أربعمائة درع، والمكثِّر يقول: كانت ثمانمائة درع - فأبى هانئ أن يُسْلِم خفارته. قال: فلما منعها هانئ، غضب كسرى وأظهر أنه يستأصل بكر بن وائل - وعنده النعمان بن زُرْعة التغلبيّ، وهو يحب هلاك بكر بن وائل - فقال لكسرى: يا خير الملوك، أدلّك على غِرّة بكر؟ قال: نعم، قال: أمهلها حتى تقيظ، فإنهم لو قد قاظوا تساقطوا على ماء لهم يقال له ذو قار، تساقط الفَراش في النار، فأخذتهم كيف شئتَ، وأنا أكفيكهم. فترجموا له قوله: «تساقط الفَراش في النار». فأقرّهم حتى إذا قاظوا، جاءت بكر بن وائل فنزلت الحِنْو، حِنْو ذي قار، وهي من ذي قار على مسيرة ليلة، فأرسل إليهم كسرى النعمان ابن زُرْعة: أن اختاروا واحدة من ثلاث خصال، فنزل النعمان على هانئ ثم قال له: أنا رسول الملك إليكم أخيّركم ثلاث خصال: إما أن تُعْطوا بأيديكم فيحكم فيكم الملك بما شاء، وإما أن تُعَرُّوا الديار، وإما أن تأذنوا بحرب.

فتآمروا فولّوا أمرهم حنظلة بن سيّار العِجْليّ، وكانوا يتيمّنون به، فقال لهم: لا أرى إلا القتال: لأنكم إن أعطيتم بأيديكم قُتِلتم وسُبِيَتْ ذراريكم، وإن هربتم قتلكم العطش وتلقاكم تميم فتهلككم. فآذنوا الملك بحرب، فبعث الملك إلى إياس وإلى الهامَرْز التستريّ - وكان مسلحه بالقُطْقُطانة - وإلى جلابزين - وكان مسلحه ببارق - وكتب إلى قيس ابن مسعود بن قيس بن خالد بن ذي الجدّين - وكان كسرى استعمله على طفّ سفوان - أن يوافوا إياساً، فإذا اجتمعوا فإياس على الناس، وجاءت الفرس معها الجنود والفيول عليها الأساورة، وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم ورَقّ أمر الفرس، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اليوم انتصفت العرب من العجم» فحفظ ذلك اليوم، فإذا هو يوم الوقعة، فلما دنت جيوش الفرس بمن معهم انسلّ قيس بن مسعود ليلاً فأتى هانئاً فقال له: أعط قومك سلاح النعمان فيقووا، فإن هلكوا كان تبعاً لأنفسهم، وكنت قد أخذت بالحزم، وإن ظفروا ردّوه عليك، ففعل وقسّم الدروع والسلاح في ذوي القوى =

= والجلد من قومه، فلما دنا الجمع من بكر، قال لهم هانئ: يا معشر بكر، إنه لا طاقة لكم بجنود كسرى ومن معهم من العرب، فاركبوا الفلاة، فتسارع الناس إلى ذلك، فوثب حنظلة بن ثعلبة بن سيّار فقال له: إنما أردت نجاتنا، فلم تزد على أن ألقيتنا في الهلكة، فردّ الناس وقطّع وُضُن الهوادج لئلا تستطيع بكر أن تسوق نساءهم إن هربوا فسمّي «مقطّع الوُضُن»، وهي حُزُم الرّحال. ويقال: مقطّع البُطُن، والبُطُن حُزُم الأقتاب. وضرب حنظلة على نفسه قبّة ببطحاء ذي قار، وآلى ألّا يفرّ حتى تفرّ القبّة، فمضى من مضى من الناس، ورجع أكثرهم واستقوا ماء لنصف شهر، فأتتهم العجم، فقاتلتهم بالحِنْو، فجزعت العجم من العطش، فهربت ولم تقم لمحاصرتهم، فهربت إلى الجُبابات، فتبعتهم بكر، وعجل أوائل بكر، فتقدمت عِجْل، وأبلَتْ يومئذ بلاءً حسناً، واضطمّت عليهم جنود العجم، فقال الناس: هلكت عجل، ثم حملت بكر فوجدوا عجلاً ثابتة تقاتل، وامرأة منهم تقول: [من الرجز]

إن يَظْفَروا يحرّزوا فينا الغُرَلْ　　　إيهاً فداءٌ لكم بني عِجِلْ

- الغرل: ما يقطع من الذكر عند الختان - وتقول أيضاً تحضّض الناس:

إن تَهْزِموا نعانِقْ　　　ونفرشِ النّمارِقْ
أو تَهْرُبوا نُفارِقْ　　　فِراقَ غَيْرِ وامِقْ

فقاتلوهم بالجبابات يوماً، ثم عطش العجم فمالوا إلى بطحاء ذي قار، فأرسلت إياد إلى بكر سرّاً - وكانوا أعواناً على بكر مع إياس بن قبيصة: أيّ الأمرين أعجب إليكم؟ أن نطير تحت ليلتنا فنذهب، أو نقيم ونفرّ حين يتلاقى القوم؟ قالوا: بل تقيمون، فإذا التقى القوم انهزمتم بهم قال: فصبّحتهم بكر بن وائل، والظعن واقفة يذمّرْن الرجال على القتال. وقال يزيد بن حمار السَّكوني - وكان حليفاً لبني شيبان -: يا بني شيبان، أطيعوني وأكمنوا لهم كميناً ففعلوا، وجعلوا يزيد بن حمار رأسهم فكمنوا في مكان من ذي قار يسمى اليوم الجُبّ، فاجتلدوا وعلى ميمنة إياس بن قبيصة الهامَرز، وعلى ميسرته الجلابزين، وعلى ميمنة هانئ بن قبيصة رئيس بكر يزيد بن مسهر الشيباني، وعلى ميسرته حنظلة بن ثعلبة بن سيّار العجلي ... ونادى حنظلة بن ثعلبة بن سيّار: يا قوم لا تقفوا لهم فيستغرقكم النشّاب، فحملت =

مَهْما يَكُنْ رَيْبُ المَنُونِ فَإنَّني ... أَرَى قَمَرَ اللَّيْلِ المُعَذَّبَ كالفَتى
[يُهَلُّ صَغيراً ثُمَّ يَعْظُمُ ضَوْءُهُ ... وَصُورَتُهُ حَتّى إذا ما هُوَ اسْتَوى
تَقَرَّبَ يَخْبُو ضَوْءُهُ وَشُعاعُهُ ... وَيَمْصَحُ حَتّى يَسْتَسِرَّ فَلا يُرى
كَذلِكَ زَيْدُ المَرْءِ ثُمَّ انْتِقاصُهُ ... وَتَكْرارُهُ في إثْرِهِ بَعْدَما مَضى]

وَأَبُو زُبَيْدٍ وَهُوَ حَرْمَلَةُ(١) بْنُ المُنْذِرِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ النُّعْمانِ بْنِ حَيَّةَ بْنِ سَعْنَةَ ابْنِ الحارِثِ بْنِ الحُوَيْرِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ سَفْرِ بْنِ هِنِيٍّ(٥٩) الشّاعِرُ، وَحَسّانُ فارِسُ الضُّبَيْبِ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي رُهْمٍ مِنْ حَسّانَ بْنِ حَيَّةَ، [أَحْمَلَ كِسْرى يَوْمَ هَزَمَهُ بَهْرامُ شُوبِينَ عَلَى الضُّبَيْبِ، فَوَلَدُهُ أُمُّ مِينَةَ الرّابِعَةِ شِمْشاطِ حُوفِيِّينَ مِنْ أُمِّ مِنْيَةَ الرّابِعَةِ وَقالِيقَلا] وَاللَّجْلاجُ بْنُ أَوْسِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ النُّعْمانِ بْنِ حَيَّةَ الَّذِي رَثاهُ أَبُو زُبَيْدٍ(٥٧): [مِنَ الخَفِيفِ]

= ميسرة بكر وعليها حنظلة على ميمنة الجيش، وقد قتل بردشهم رئيسهم الهامرز، وحملت ميمنة بكر وعليها يزيد بن مسهر على ميسرة الجيش، وعليهم جلابزين، وخرج الكمين من جُبّ ذي قار من ورائهم وعليهم يزيد بن حمار، فشدّوا على قلب الجيش، وفيهم إياس ابن قبيصة، وولّت إياد منهزمة كما وعدتهم، وانهزمت الفرس.

(١) حرملة بن المنذر يصف الأسد

جاء في كتاب تهذيب دمشق الكبير لابن عساكر طبعة دار المسيرة ببيروت: ج٤، ص١١١

حرملة بن المنذر بن معديكرب بن حنظلة بن النعمان يتصل نسبه بيعرب بن قحطان أبو زبيد الطائي، شاعر مشهور مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام ولم يسلم وكان نصرانياً، وفد على الحارث بن أبي شمر الغساني وكان ينزل بنواحي دمشق وكان من زوار الملوك ولملوك العجم خاصة، وكان عالماً بسيرهم، وكان عثمان بن عفان يقربه على ذلك ويدني مجلسه، فدخل عليه يوماً وعنده المهاجرون والأنصار فتذاكروا مآثر العرب وأشعارها فالتفت إليه عثمان، فقال له: يا أخا تبع المسيح أسمعنا بعض قولك فقد أنبئت أنك تجيد الشعر فأنشده =

= التكملة من الأغاني المطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية: ج، ١٢، ص، ١٢٧.

قصيدته التي يقول فيها:

مَنْ مُبْلِغٌ قَوْمَنا النَّائِينَ إذْ شَحَطُوا ... أَنَّ الفُؤادَ إليهم شَيِّقٌ وَلِعُ [1]

ووصف فيها الأسد. فقال عثمان رضي الله عنه: تالله تفتأ تذكر الأسد ما حييت، والله إني لأحسبك جبانا هدانا [2]. قال: كلا يا أمير المؤمنين، ولكني رأيت منه منظرا وشهدت منه مشهدا لا يبرح ذكره يتجدد ويتردد في قلبي، ومعذور أنا يا أمير المؤمنين غير ملوم. فقال له عثمان رضي الله عنه: وأنى كان ذلك؟ قال: خرجت في صُيَّابة [3] أشرافٍ من أفناء [4] قبائل العرب ذوي هيئة وشارة حسنة، ترتمي بنا المهاري [5] بأكسائها [6]، ونحن نريد الحارث بن أبي شَمِر الغسّاني ملك الشام، فاخْرَوَّطَ [7] بنا السير في حَمارَّة القَيْظ حتى إذا عَصَبَت [8] الأفواه، وذَبَلَت الشِّفاه، وشالت [9] المياه، وأذكتِ الجوزاءُ المَعْزاءَ [10]، وذاب الصَّيْهَدُ [11]، وصَرَّ الجُنْدَبُ [12]، وضاف العُصْفورُ الضَّبَّ وجاوره في جُحْره، قال قائل: أيها الرَّكْبُ غَوِّروا [13] بنا في ضَوْج هذا الوادي، وإذا وادٍ قد بدا لنا كثير الدَّغَل [14]، دائم الغَلَل [15]، شجراؤه مُغِنَّة، وأطياره مُرِنَّة [16]، فحططنا رحالنا بأصول دوحاتٍ كَنَهْبَلات [17]، فأصبنا من فضلات الزاد، وأتبعناها الماء البارد، فإنا لنصف حرّ يومنا ومُماطَلَته [18]، إذ صرّ أقصى الخيل أُذُنَيْه [19] وفحص الأرض بيديه، فوالله ما لبث أن جال ثم حمحم [20] فبال، ثم فعل فعله الفرس الذي يليه واحدا فواحدا، فتضعضعت الخيل، وتكعكعت [21] الإبل وتقهقرت البغال، فمِنْ نافرٍ بشِكاله [22]، وناهضٍ بعِقاله، فعلمنا أن قد أُتينا وأنه السبع، ففزع كل رجل منا إلى سيفه فاستلّه من جُرُبّانه، ثم وقفنا له رَزْدَقا (أي صفا)، وأقبل أبو الحارث من أجمته [23] يَتَظالَعُ في مشيته من نعته كأنه مجنوبٌ [24] أو في هِجار [25]، لِصَدْره نَحِيطٌ [26]، ولبلاعمه غَطِيطٌ، ولِطَرْفه وميضٌ، ولأرساغه نَقِيضٌ [27]، كأنما يَخْبِطُ هشيما، أو يَطَأُ صَرِيما [28]، وإذا هامة كالمِجَنّ [29]، وخَدٌّ كالمِسَنّ، وعينان سَجْراوان [30] كأنهما سِراجان يَتَقِدان، وقَصَرَةٌ رَبِلة [31]، وكَتَدٌ مُغْبَطٌ [32]، وساعدٌ مجدول، وعضد مفتول، وكفٌّ شَثْنَةُ البراثن [33]، إلى مَخالِبَ كالمَحاجِن [34]، فضرب بيديه فأرْهَج [35]، وكشّر فأفرج عن أنياب كالمعاول مصقولة غير مفلوله، وفم أشْدَق [36] كالغار الأخرق، ثم تمطّى فأسرع بيديه، وحفز [37] وركيه =

= برجليه، حتى صار ظِلُّه مِثْلَيْه، ثم أقعى[٣٨] فاقشعر، ثم مثل فاكفهر، ثم تجهّم[٣٩] فانه بأرّ، فلو ذو بنيه في السماء ما اتقيناه إلا بأوّل أخ لنا من فَزَارَة، كان ضخم الجُزَارَة[٤٠]، فوقصه[٤١] ثم نفضه نَفْضَةً فقضقض متنيه، فجعل يلغ في دمه، فَذَمَّرْتُ[٤٢] أصحابي، فبعد الذي ما استقدموا فَهَجْهَجَ[٤٣]ـنا به، فكرّ مقشعراً بِزُبْرَتِهِ[٤٤] كأن به شَيْهَماً[٤٥] حَوْلِيّاً[٤٦]، فاختلج رجلاً أعجر ذا حوايا، فنفضه نفضة تزايلت منها مفاصله، ثم نهم ففرفر[٤٧]، ثم زفر فبربر، ثم زأر فجرجر[٤٨]، ثم لحظ، فوالله لخلت البرق يتطاير من تحت جفونه، من عن شماله ويمينه، فأرعشت الأيدي، واصطكت الأرجل وأطّت[٤٩] الأضلاع، وارتجت الأسماع، وشخصت العيون، وتحققت الظنون، وانخزلت المتون. فقال له عثمان: أُسْكُتْ قَطَعَ الله لِسَانَك! فقد أرعبتَ قلوب المسلمين.

-(١): تشحطوا: بعدوا، وشَيِّق: مشتاق. (٢): الدهان بكسر الهاء، الأحمق الثقيل. (٣): صياب القوم: خيارهم وسادتهم. (٤) أفناء قبائل العرب: أي لا يدرى من أي القبائل هم. (٥): المهاري: جمع مَهْرِيَّة منسوبة إلى مهرة حيّ من قضاعة من عرب اليمن، وقيل نسبة إلى البلد، والإبل المهرية: نجائب تسبق الخيل. (٦): أكساء جمع كُسْء بالضم وهو مؤخر العجز. (٧): اُخْرَوّط: طال. (٨): عصبت الأفواه: جفت. (٩): شالت المياه: قلّت. (١٠): المعزاء: الأرض الصلبة، كثيرة الحصى. (١١): الصيهد: السراب الجاري وشدّة الحرّ. (١٢): صر: صوّت. (١٣): غوّر الرجل: أتى الغور وهو ما انحدر من الأرض. (١٤): الدغل: الشجر الكثيف الملتف. (١٥): الغلل: الماء الذي يجري بين الأشجار. (١٦): مرنة: مصوتة يريد مغردة. (١٧): الكنهبل كسفرجل وتضم باؤه، شجر عظام. (١٨): مماطلته: طوله وامتداده. (١٩) صرّ أذنيه: سوّاهما ونصبهما للاستماع. (٢٠) الحمحمة: صوت الفرس دون الصهيل. (٢١): تكعكعت: تأخرت إلى الوراء. (٢٢): الشِّكال بالكسر: الحبل الذي تشدّ به قوائم الدابة. (٢٣): أبو الحارث: كنية الأسد. (٢٤) المجنوب: المصاب بذات الجنب. (٢٥): الهجار: حبل يشدّ في رسغ رجل البعير ثم يشدّ إلى حقوه. (٢٦): نحيط: زفير. (٢٧): نقيض الأضلاع، صوتها. (٢٨): الصريم: الحب المقطوع من الزرع. (٢٩) المجن: الترس، وهو صفحة من الحديد مستديرة تحمل للوقاية من السيف ونحوه. (٣٠): عين سجراء: بيّنة السجر، وهو أن يخالط بياضها حمرة. (٣١) القصرة: أصل العنق =

= إذا غلظت، والربلة: كل لحمة غليظة. (٢٢)، الكتد: ما بين الكاهل إلى الظهر. ومغبط: مرتفع. (٢٣): شثن البراثن: خشنها، والبراثن جمع البرثن، وهو من السباع والطير بمنزلة الأصابع من الإنسان. (٢٤): المحجن: العصا المنعطفة الرأس كالصولجان. (٢٥)، أرهج: أثار الغبار. (٢٦): نم أشدق: واسع الشدقين. (٢٧): حفز: دفع. (٢٨): أقعى: جلس على استه، واقشعر: تقلص جلده ووقف شعره. (٣٩): تجهم: صار وجهه كريهاً، وازبأر: تنفش حتى ظهرت أصول وبر شعره. (٤٠): ضخم الجزارة: كبير الرأس واليدين والرجلين. يريد أنه عظيم الجسم. (٤١) وقصه، دق عنقه. (٤٢) قفقفض متنيه: كسر متني الظهر، وهما مكتنفا الصلب عن يمين وشمال من عصب ولحم. (٤٣) ذمر أصحابه: لامهم وحضهم وحثهم. (٤٤): هجهجنا به: صحنا به وزجرناه ليكف. (٤٥) الزبرة: الشعر المجتمع بين كتفي الأسد. (٤٦) الشيهم: ما عظم شوكه من ذكور القنافذ، والحولي: ما أتى عليه حول. (٤٧) نهم: أخرج صوتاً كالأنين، وفرفرة صاح، زفر: أخرج صوتاً بعد مده إياه، وبربر: صاح. (٤٨)، جرجر: ردد صوته في حنجرته. (٤٩): أطت الأضلاع: صوتت.

مات نديم له في غيبته فرثاه وصب الخمر على قبره

كان لأبي زبيد نديم يشرب معه بالكوفة. فغاب أبو زبيد غيبة، ثم رجع فأخبر بوفاته، فعدل إلى قبره قبل دخوله منزله، فوقف عليه ثم قال: [من السريع]

يا هاجِري إذ جِئتُ زائِرَهُ   ما كان من عادَاتِكَ الهَجْرُ

يا صاحب القبر السلام على   من حال دون لقائه القبر

ثم انصرف، وكان بعد ذلك يجئ إلى قبره فيشرب عنده ويصبُّ الشراب على قبره.

منادمته للوليد بن عقبة وقبره على البليخ

لما صار الوليد بن عقبة إلى الرقة واعتزل علياً عليه السلام ومعاوية، صار أبو زبيد إليه فكان ينادمه، وكان يُحمل في كل أحدٍ إلى البيعة مع النصارى، فبينا هو يوم أحدٍ يشرب والنصارى حوله رفع بصره إلى السماء فنظر ثم رمى بالكأس من يده وقال: [من الطويل]

إذا جَعَلَ المرءُ الذي كان حازماً   يُحَلُّ به حَلَّ الحُوارِ ويُحمَلُ

=

غَيْرَ أَنَّ اللَّجْلَاجَ هَدَّ جَنَاحِي   يَوْمَ فَارَقْتُهُ بِأَعْلَى الصَّعِيدِ

بَنُو هِنْيٍ كُلُّهُمْ رَمْلِيُّونَ مَا خَلَا مَنْ سَمَّيْنَا [مِنَ الْأَشْرَافِ]، فَإِنَّهُمْ أَقَامُوا بِالْجَبَلَيْنِ [ثُمَّ] نَزَلُوا الْحِيرَةَ مَعَ إِيَاسِ بْنِ قَبِيصَةَ بَعْدُ.(٥٢٨)

هَؤُلَاءِ بَنُو هِنْيِ بْنِ عَمْرٍو.

وَوَلَدَ ثُعَلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ بْنِ طَيِّءٍ سَلَامَانَ، وَجَرْوَلًا، وَنَصْرًا، وَعَمْرًا وَقَيْسًا دَرَجَ الثَّلَاثَةُ.

فَوَلَدَ سَلَامَانُ بْنُ ثُعَلَ عُنَيْنًا، وَثَعْلَبَةَ، وَنَبْلًا.

فَوَلَدَ عُنَيْنُ بْنُ سَلَامَانَ عَتُودًا، وَقَرْبًا(٥٢٩)، وَخَالِدًا، دَرَجَ، أُمُّهُمْ هِنْدُ بِنْتُ مُرِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ.

فَوَلَدَ عَتُودُ بْنُ عُنَيْنٍ مَعْنًا بَطْنٌ، وَبُحْتُرًا بَطْنٌ عَظِيمٌ رَهْطُ الْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ، أُمُّهُمَا مَيُّ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ مَامَةَ.

فَوَلَدَ مَعْنُ بْنُ عَتُودٍ ثَوْبًا، وَوُدًّا بَطْنٌ.

فَوَلَدَ ثَوْبُ بْنُ مَعْنٍ غَنْمًا، وَحَارِثَةَ.

فَوَلَدَ غَنْمُ بْنُ ثَوْبٍ سِلْسِلَةَ، وَعَمْرًا، وَالْجُبْمًا بَطْنٌ وَهُوَ فَعَاسٌ، وَأَبَا حَارِثَةَ وَامْرَأَ الْقَيْسِ، وَأَسِيدًا، أُمُّهُمْ عَفْرَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ أُمَانَ مِنَ الْأَجَئِيِّينَ أَهْلِ أَجَا [وَأَبَانَ]

فَوَلَدَ سِلْسِلَةُ بْنُ غَنْمٍ عَمْرًا، وَأَفْلَتَ.(٥٣٠)

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ سِلْسِلَةَ [سِلْسِلَةَ]، وَدَغْشًا، وَحَيًّا.

فَوَلَدَ سِلْسِلَةُ بْنُ عَمْرٍو [أَفْلَتَ]، وَعَمْرًا بَطْنٌ، وَعُبَيْدًا بَطْنٌ.

فَوَلَدَ أَفْلَتُ [بْنُ سِلْسِلَةَ] بْنِ عَمْرٍو عَدِيًّا بَطْنٌ، وَخَيْبَرِيًّا بَطْنٌ، وَعَبْدَ عَمْرٍو، وَالْحَارِثَ

= فليس له في العيش خيرٌ يريده   وتلفينه مَيْتاً أعفَّ وأجملُ

ومات فدفن هناك على البليخ، فلما حضرت الوليد بن عقبة الوفاة أوصى أن يدفن إلى جنب أبي زبيد، وقد قيل: أن أبا زبيد مات بعد الوليد، فأوصى أن يدفن إلى جنب الوليد.

بَطْنٌ .

المَغْنِيُّ[٥٢١]

فَمِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ أَفْلَتَ عَنْتَرَةُ بْنُ الأَخْرَسِ[٥٢٢] بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُبَيْحِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَدِيٍّ الشَّاعِرُ وَابْنُهُ زَبِيبَانُ الشَّاعِرُ .

[وَمِنْهُمُ الحُرُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ صُبَيْحٍ الشَّاعِرُ ، وَمِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ أَفْلَتَ] نَافِذُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ [ثَعْلَبَةَ بْنِ صُبَيْحِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ عَدِيٍّ] قُتِلَ يَوْمَ الأَجْفُرِ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ المَغْنِيُّ : [مِنَ الرَّجَزِ]

يَا عَيْنُ فَابْكِي نَافِذاً وَعَبْسَا ... يَوْماً إِذَا كَانَ البَرَارُ نَحْسَا

[ثُمَّ قَالَ بَعْدَ إِيرَادِهِ إِنَّ البَرَارَ آخِرُ الشَّهْرِ إِذَا غَابَ القَمَرُ مِنَ المَشْرِقِ فَطَلَعَ مِنَ المَغْرِبِ لِلَيْلَتِهِ وَقَدْ تَبَرَّأَ مِنَ الشَّمْسِ فَهِيَ لَيْلَةُ البَرَارِ ، وَالعَرَبُ تَتَيَمَّنُ[(١)] بِهَذَا ، وَأَنْشَدَ الطَّبِيُّ فِي سَعِيدِ بْنِ العَاصِ : [مِنَ الرَّجَزِ]

إِنَّ سَعِيداً لَا يَكُونُ غَشَّا ... كَمَا البَرَارُ لَا يَكُونُ نَحْسَا]

وَمِنْ بَنِي خُنْبَرِيِّ بْنِ أَفْلَتَ مُدْلِجُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ مَرْثَدِ بْنِ خُنْبَرِيٍّ ، وَهُوَ [مُجِيرُ[(٢)] الجَرَادِ ، وَالطِّرِمَّاحُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُنْبَرِيٍّ] وَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَ النَّفَرَ المَذْحِجِيِّينَ إِلَى الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ مِنَ الكُوفَةِ[٥٢٣] [يَنْصُرُونَهُ] ، وَمَعْدَانُ بْنُ عُبَيْدِ [بْنِ عَدِيٍّ] كَانَ شَرِيفاً شَاعِراً وَهُوَ الَّذِي لَقِيَ أَهْلَ المَدِينَةِ يَوْمَ المُشَرَّبِ ، يَوْمَ وَجَّهَ إِلَيْهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الجُنُودَ ، وَهَزَمَ[٥٢٤] ذَلِكَ الجُنْدَ ، وَمَرْوَانُ وَإِيَاسٌ الشَّاعِرَانِ ، ابْنَا مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُنْبَرِيٍّ ، وَكَانَ أَبُوهُمَا وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَجُلَّى بْنُ حَوْطِ بْنِ عَبْدِ عَامِرِ بْنِ الحَارِثِ ابْنِ خُنْبَرِيٍّ ، كَانَ شَرِيفاً ، وَتَزَوَّجَ ابْنَتَهُ[٥٢٥] سُلَيْمَانُ بْنُ سُلَيْمِ بْنِ كَيْسَانَ مَوْلَى بِشْرِ

---

(١) التيمن برؤية القمر أول الشهر

ما زالت هذه العادة في كثير من البلدان العربية حتى يومنا هذا . ولكن من ليلة آخر الشهر القمري إلى ليلة أول الشهر ، وفي كلتا الليلتين يخرج القمر من المغرب .

(٢) جاء في كتاب مجمع الأمثال للميداني طبعة مطبعة السنة المحمدية بمصر ، ج ١ ، ص ١٩١ =

ابْنِ عُمَارَةَ بْنِ حَسَّانَ بْنِ جَبَّارِ بْنِ قُرْطٍ الْكَلْبِيِّ ، فَأُدْخِلَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ : وَيْحَكِ مَا أَهْزَلَكِ؟ قَالَتْ : الْهُزَالُ أَدْخَلَنِي عَلَيْكَ ، فَطَلَّقَهَا ، فَخَطَبَهَا مِرْدَاسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَيْسَانَ بْنِ مَاوِيَّةَ فَلَمَّا قِيلَ لَهَا خَطَبَكِ كَيْسَانُ ، قَالَتْ : كَيْسَانَانِ لَا يَكُونُ هَذَا أَبَدًا ، فَقِيلَ لَهَا : هَذَا عَرَبِيٌّ شَرِيفٌ مِنْ بَنِي مَاوِيَّةَ مِنْ كَلْبٍ فَتَزَوَّجَتْهُ .

وَثَعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ عَمْرٍو [الْبَطْنُ] بْنِ أَفْلَتَ ، كَانَ [ثَعْلَبَةُ] رَئِيسًا ، وَهُوَ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ [مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] لِأُمِّهِ ، [وَهُوَ] قَتَّالُ الْعُنَاةِ ، وَهُوَ صَاحِبُ يَوْمِ الْجَامِسِ ، وَكَانَتْ غَارَةٌ لِثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ عَمْرٍو عَلَى قَيْسٍ .]

وَمِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ سِلْسِلَةَ [يَعْنِي الْبَطْنَ] عَمْرُو بْنُ سِلْسِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سِلْسِلَةَ بْنِ غَنْمٍ عَدِيٌّ الْأَعْرَجُ الشَّاعِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُوَيْدِ بْنِ زَبَّانَ بْنِ عَمْرٍو جَاهِلِيٌّ إِسْلَامِيٌّ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ (٥٧٦) : [من الوافر]

تَرَكْتُ الشِّعْرَ وَاسْتَبْدَلْتُ مِنْهُ ... إِذَا دَاعِي صَلَاةِ الصُّبْحِ قَامَا
كِتَابَ اللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ ... وَوَدَّعْتُ الْمُدَامَةَ وَالنَّدَامَى
وَوَدَّعْتُ الْقِدَاحَ وَقَدْ أَرَانِي ... بِهَا سَنِقًا (٥٧٧) وَإِنْ كَانَتْ حَرَامَا

أحمى من مُجير الجراد

قالوا : هو مدلج بن سويد الطائي ، ومن حديثه - فيما ذكر ابن الأعرابي عن ابن الكلبي - أنه خلا ذات يوم في خيمته ، فإذا هو بقوم من طيئ ، ومعهم أوعيتهم ، فقال : ما خطبكم؟ قالوا : جراد وقع بفنائك فجئنا لنأخذه (والجراد يؤكل) فركب فرسه وأخذ رمحه وقال : والله لا يعرضن له أحد منكم إلا قتلته ، إنكم رأيتموه في جواري ثم تريدون أخذه ، فلم يزل يحرسه حتى حميت عليه الشمس وطار ، فقال : شأنكم الآن فقد تحوّل عن جواري .

ويقال : إن المجير كان حارثة بن مرّ أبا حنبل ، وفيه يقول شاعر طيئ : [من المتقارب]

ومنّا ابنُ مُرٍّ أبو حَنْبَلٍ ... أجار من الناس رِجْلَ الْجَرادِ
وَزَيْدٌ لنا ، وَلَنا حَاتِمٌ ... غِياثُ الوَرى في السِّنينَ الشِّدادِ

وَسُوَيْدُ بْنُ زَبَّانٍ، وَابْنُهُ عَمْرٌو وَفَدَ عَلَى النُّعْمَانِ.

وَمِنْ بَنِي حَيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ سِلْسِلَةَ [بْنِ غَنْمٍ]: بُهْدَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الطُّفَيْلِ ابْنِ مُنْتَفِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَيِّ [بْنِ عَمْرِو] بْنِ سِلْسِلَةَ، كَانَ رَئِيسَ بَنِي مَعْنٍ يَوْمَ لَقُوا رُسُلَ نَجْدَةَ الْحَارِجِيِّ بِالأَجْفُرِ فَقَتَلُوهُم، وَمِقْبَاسُ بْنُ حِصْنِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَابِرٍ.

وَمِنْ بَنِي دَغْشِ بْنِ عَمْرٍو: جَحْدَرٌ[٥٢٨]، وَضَبَابٌ، وَأَبُو سِيدٍ، وَمَالِكٌ دَخَلَ فِي بَنِي الْقَيْنِ بْنِ جَسْرٍ، وَيَزِيدُ دَرَجَ.

مِنْهُم وَبَرَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ جَحْدَرِ[٥٢٨] بْنِ دَغْشٍ.

وَوَلَدَ حَيُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ سِلْسِلَةَ بْنِ غَنْمٍ جَابِرًا، وَأَبَا حَارِثَةَ، وَطَرِيفًا.

مِنْهُم مِقْبَاسٌ، وَزُهَيْرٌ[٥٢٩]، وَوَقْدَانُ، وَجَمْرَةُ، وَسُعَيْرٌ، وَثَعْلَبَةُ، وَنَحْسٌ، وَنُحَيْسٌ، وَجُثَيْمٌ، بَنُو حِصْنِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ جَابِرِ بْنِ حَيٍّ كَانُوا أَشْرَافًا، إِلَيْهِمِ الْعَدَدُ. [مِنْهُم نُوَيْرَةُ بْنُ حِصْنٍ] قَتَلَ تِسْعَةً مِنَ الْخَوَارِجِ يَوْمَ الأَجْفُرِ.

وَوَلَدَ أَبُو حَارِثَةَ بْنُ حَيٍّ قُرْطًا، وَعَبْدَ اللَّهِ.

مِنْهُم فَلَاسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ قُرْطِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ، كَانَ شَرِيفًا، وَجَبَالٌ وَعِصَامٌ ابْنَا بِشْرِ بْنِ جَابِرِ بْنِ قُرْطٍ، كَانَا شَرِيفَيْنِ، وَزَيْدُ بْنُ جَبَالٍ كَانَتْ مَعَهُ رَايَتُهُم يَوْمَ نَجْدَةَ، وَكَانَ أَمِيرُهُم زِيَادُ بْنُ جَدِّ بْنِ وَبْرَةَ، وَصَاحِبُ بْنُ عِصَامِ بْنِ بِشْرٍ قَتَلَ مِنْ أَصْحَابِ نَجْدَةَ اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا، وَذَرِبُ بْنُ حَوْطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ [بْنِ حَيٍّ] وَفِي ذَرِبٍ يَقُولُ أَدْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ[٥٤٠]، وَكَانَ [ذَرِبٌ] حَكَمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ حُكُومَةً وَافَقَتِ السُّنَّةَ فِي الإِسْلَامِ [وَكَانَتْ حُكُومَتُهُ فِي خُنْثَى][٥٤١]: [مِنَ الكَامِل]

مِنَّا الَّذِي حَكَمَ الْحُكُومَةَ وَافَقَتْ ... فِي الْجَاهِلِيَّةِ سُنَّةَ الإِسْلَامِ]

وَسَعْدُ بْنُ حُبَابِ بْنِ حَوْطِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ[٥٤٢] كَانَ إِمَامَهُم أَيَّامَ نَجْدَةَ.

وَمِنْهُم أَدْهَمُ بْنُ أَبِي الزَّعْرَاءِ الشَّاعِرُ، وَاسْمُهُ سُوَيْدُ بْنُ مَسْعُودِ ابْنِ جَعْفَرِ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ حَيٍّ].

هَؤُلَاءِ بَنُو سِلْسِلَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ ثَوْبِ بْنِ مَعْنٍ.

وولد عمرو بن غنم بن ثوب عبد رضى، وأبا كعب.

فولد عبد رضى بن عمرو عبد الله.

فولد عبد الله بن عبد رضى عمرا، وهو أصوات بطن صغير.

فولد أصوات بن عبد الله، عبد الله بن أصوات.

[فولد عبد الله بن أصوات مرا].

فولد مر بن [عبد] الله ربعيا، وزيدا، وعبد الله.

وولد أبو كعب بن عمرو أسيدا.

[فولد أسيد] بن أبي كعب عبيدة

[فولد عبيدة بن أسيد زيدا.]

هؤلاء بنو عمرو بن غنم بن ثوب.

وولد الجيثم بن غنم بن ثوب عميرة، وحسان درج.

فولد عميرة بن الجيثم جابرا وهو أبو أمن.

فولد أبو أمن بن عميرة عبيدا.

فولد عبيد بن أبي أمن حملا، ونافعا.

فولد حمل بن عبيد الجعد، والأشعث، وشعيثا.

فولد الأشعث بن حمل ربعيا، والمحل.

وولد نافع بن عبيد أوسا، وزيدا.

فولد أوس بن نافع عبد الله، وعبيدا، ولاحقا.

هؤلاء بنو غنم بن ثوب.

وولد حارثة بن ثوب غنما.

فولد غنم بن حارثة عصرا، وأبيا، بطنان.

فولد عصر بن غنم عبدا.

منهم عمرو بن المسنج (٥٤٢) بن كعب بن طريف [بن كعب] بن عبد بن عصر، كان أرمى

العَرَبِ، وَلَهُ يَقُولُ امْرُؤُ القَيْسِ بْنُ حُجْرٍ[٥٤٤]: [مِنَ المديد]

رُبَّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثُعَلٍ　　مُخْرِجٍ كَفَّيْهِ مِنْ سُتَرِهْ[٥٤٥]

وَقَالَ الشَّاعِرُ: [مِنَ الكامل]

لَيْتَ الغُرَابَ رَمَى حَمَاطَةَ قَلْبِهِ　　عَمْرٌو بِأَسْهُمِهِ الَّتِي لَا تَنْقُلُبُ

وَأَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ فَأَسْلَمَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ.

وَوَلَدَ أُبَيُّ بْنُ غَنْمِ بْنِ حَارِثَةَ سَيْفًا، وَمَسْعُودًا، وَحَارِثَةَ، حَضَنَتْهُمْ أَمَةٌ يُقَالُ لَهَا غَزِيَّةُ فَغَلَبَتْ عَلَيْهِمْ.

هَؤُلَاءِ بَنُو ثَوْبِ بْنِ مَعْنٍ.

وَوَلَدَ وُدُّ بْنُ مَعْنٍ وُدًّا، وَجَذِيمَةَ.

فَوَلَدَ وُدُّ بْنُ وُدِّ بْنِ مَعْنٍ عَبْدَ رُضَى، وَعِشَاشًا.

فَوَلَدَ عَبْدُ رُضَى بْنِ وُدٍّ رَبِيعَةَ.

[فَوَلَدَ رَبِيعَةُ] بْنُ عَبْدِ رُضَى حِقًّا.

فَوَلَدَ حِقُّ بْنُ رَبِيعَةَ جُلًّا، أُمُّهُ سَفَّانَةُ بِنْتُ سَنَامِ بْنِ نَدُولِ بْنِ بُحْتُرٍ.

فَوَلَدَ جُلُّ بْنُ حِقٍّ سَكَنًا، وَرَوَاحَةَ، وَهَجْوَةَ[٥٤٦]، أُمُّهُمْ فَلْهَةُ بِنْتُ خَصَفِ بْنِ عَبْدِ رُضَى بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثُمَامَةَ.

فَوَلَدَ سَكَنُ بْنُ جُلٍّ سُوَيْدًا، وَرَافِعًا، أُمُّهُمَا نُسَيْبَةُ بِنْتُ ذَرْبِ ابْنِ حَوْطٍ، صَاحِبِ الحُكُومَةِ.

وَوَلَدَ رَوَاحَةُ بْنُ جُلٍّ قَسَامَةَ الشَّاعِرَ، وَعَدِيًّا، أُمُّهُمَا مُلَيْكَةُ بِنْتُ الأَغَرِّ بْنِ غُرَابِ بْنِ وُدٍّ.

وَوَلَدَ هَجْوَةُ بْنُ جُلٍّ حَرْمَلَةَ، وَسُوَيْدًا[٥٤٧]، أُمُّهُمَا كَبْشَةُ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ سِلْسِلَةَ.

وَوَلَدَ جَذِيمَةُ بْنُ وَدِّ بْنِ مَعْنٍ غُرَابًا بَطْنٌ، أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ فَزَارَةَ، وَأَخُوهُ لِأُمِّهِ غُرَابُ بْنُ ظَالِمِ بْنِ فَزَارَةَ.

فَوَلَدَ غُرَابُ بْنُ جَذِيمَةَ عَمْرًا، وَأُمُّهُ سَقَّانَةُ بِنْتُ سَنَامِ بْنِ تَدُولِ بْنِ بُحْتُرٍ.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ غُرَابٍ الْأَغَرَّ، وَجَابِرًا، وَعَبْدَ رُضًى، أُمُّهُمْ بِنْتُ عُبَيْدِ بْنِ عَمَّاسِ ابْنِ وَدٍّ.

فَوَلَدَ عَبْدُ رُضَى بْنُ عَمْرٍو عَبْدَ اللَّهِ.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ رُضَى حِصْنًا.

فَوَلَدَ حِصْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَبْدَ رُضًى، وَقَيْسًا، أُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ مُرٍّ مِنْ بَنِي أُصَوَاتَ.

مِنْهُمْ أَبُو الْمِقْدَامِ الشَّاعِرُ، وَهُوَ الْأَخْيَلُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ الْأَغْشَمِ بْنِ قَيْسٍ.

وَوَلَدَ عَبْدُ رُضَى بْنُ حِصْنٍ حُبَيْشًا، وَحُبَاشَةَ، وَحُبْشِيًّا، وَمَالِكًا.

وَوَلَدَ الْأَغَرُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ غُرَابٍ شُمَيًّا[٥٤٨]، وَلَأْمًا، وَخَالِدًا، وَجَابِرًا، أُمُّهُمْ عَلْيَا بِنْتُ سَعْنَةَ مِنْ بَنِي الْجِرْمِ.

فَوَلَدَ شُمَيُّ[٥٤٨] بْنُ الْأَغَرِّ رَافِعًا، وَحُبَيْشًا، وَمُكَمَّلًا، وَمُجَبًّا، أُمُّهُمْ زَيْنَبُ بِنْتُ سَكَنِ بْنِ جُلٍّ.

مِنْهُمْ عَنْبَسُ بْنُ حَيِّيٍّ قُتِلَ يَوْمَ الْأَجْفُرِ، وَنَافِذُ بْنُ زُهَيْرٍ، قَالَ الشَّاعِرُ[٥٤٩]:

يَا عَيْنُ فَابْكِي نَافِذًا وَعَنْبَسًا.

وَوَلَدَ غِشَاشُ بْنُ وَدِّ بْنِ مَعْنٍ جَارِيَةَ[٥٥٠]، وَعُبَيْدًا.

نَسَبُ بُحْتُرِ بْنِ عَتُودٍ وَهَؤُلَاءِ بَنُو مَعْنِ بْنِ عَتُودٍ

وَوَلَدَ بُحْتُرُ بْنُ عَتُودٍ تَدُولًا، أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ ثَعْلَبَةَ بْنِ جَدْعَاءَ مِنْ ذُهْلٍ.

فَوَلَدَ تَدُولُ بْنُ بُحْتُرٍ جُدَيًّا، [وَأَعْوَرَ بَطْنٌ، وَسَنَامًا] وَأَيْمَنَ، أُمُّهُمَا عَمْرَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَوْقَعٍ مِنْ جَرْمٍ، بِهَا يُعْرَفُونَ.

فَوَلَدَ جُدَيُّ بْنُ تَدُولَ أَبَا حَارِثَةَ، أُمُّهُ كَرِيمَةُ بِنْتُ جَبَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثُمَامَةَ.

فَوَلَدَ أَبُو حَارِثَةَ بْنُ جُدَيٍّ عَتَّابًا، وَخُثَيْمًا بَطْنٌ، وَالحَارِثَ بَطْنٌ، أُمُّهُمْ زَيْنَبُ بِنْتُ غَاضِرَةَ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.

فَوَلَدَ عَتَّابُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ عَمْرًا، وَحَارِثَةَ بَطْنٌ، وَهَذَمَةَ بَطْنٌ، وَقَيْسًا، أُمُّهُمْ مَاوِيَّةُ بِنْتُ أَبِي كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَرِيرٍ [وَكَانَ اسْمُ فَرِيرٍ هَذَا عُثْمَانَ، فَسُمِّيَ فَرِيرًا لِحُسْنِ عَيْنَيْهِ]، وَحِطَّانَ بَطْنٌ، أُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ جَابِرِ بْنِ جَذْعَاءَ بْنِ أَيْمَنَ بْنِ تَدُولَ.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ عَتَّابِ [بْنِ أَبِي حَارِثَةَ] لَأْمًا، وَقَدْ رَأَسَ، وَحَرْبًا، وَطَوْقًا [بُطُونٌ] أُمُّهُمْ هِنْدُ بِنْتُ صَيْفِيِّ بْنِ سِلْسِلَةَ بْنِ أَعْوَرَ.

فَوَلَدَ لَأْمُ بْنُ عَمْرٍو شُرَيْحًا، وَقَدْ رَأَسَ، وَصَالِحًا، وَقَدْ رَأَسَ، وَجُدَيْلَةَ وَقَدْ رَأَسَ، وَعَمْرًا، وَأَبَا عَمْرٍو، وَحَرْبًا، وَعَتَّابًا، أُمُّهُمْ هِنْدُ بِنْتُ حَارِثَةَ بْنِ عَتَّابٍ، وَنُفَاثَةَ ابْنَ لَأْمٍ الشَّاعِرَ، أُمُّهُ مِنْ بَنِي الأَعْوَرِ.

فَوَلَدَ حَرْبُ بْنُ لَأْمٍ عَمَّارًا، وَكَانَ فَارِسًا، وَحَسَّانَ، وَحَارِمًا دَرَجَ، أُمُّهُمْ مَيَّةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ هَذَمَةَ.

وَوَلَدَ عَتَّابُ بْنُ لَأْمٍ الأَكْبَرُ، أُمُّهُ حُبَّى بِنْتُ عَمْرِو بْنِ ظَالِمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَتَّابٍ؛

وَوَلَدَ صَالِحُ بْنُ لَأْمِ بْنِ عَمْرٍو مُعَرِّضًا، وَقَدْ رَأَسَ، اجْتَمَعَتْ عَلَيْهِ جَدِيلَةُ، وَالغَوْثُ، أُمُّهُ صَعْبَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ خُثَيْمِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ، وَعَامِرَ بْنَ صَالِحِ بْنِ لَأْمِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عَتَّابٍ.

وَوَلَدَ جُدَيْلَةُ بْنُ لَأْمٍ خُزَيْمَةَ.

مِنْهُمْ شَبِيبٌ الشَّاعِرُ بْنُ الفُرَيْقِ(٥٥١)، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ خُزَيْمَةَ.

وَوَلَدَ حَرْبُ [بْنُ عَمْرِو بْنِ عَتَّابِ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ] خَالِدًا، وَرُهْمًا، وَقَيْسًا، وَأَبَا هِنْدٍ، وَأَبَا حَارِثَةَ، أُمُّهُمْ مَيَّةُ بِنْتُ قَيْسٍ.

[وَوَلَدَ طَوْقُ بْنُ عَمْرٍو مَعْبَدًا، وَالحَارِثَ.]

وَوَلَدَ حِطُّ بْنُ عَتَّابٍ حَنْظَلَةَ، أُمُّهُ مِنْ عَامِلَةَ.

فَوَلَدَ حَنْظَلَةُ بْنُ حِطٍّ القُرَيْطَ،[٥٥٢] أُمُّهُ بِنْتُ فِتْرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسْوَدَ بْنِ خُثَيْمٍ.

وَوَلَدَ حَارِثَةُ بْنُ عَتَّابٍ ظَالِمًا، وَعَتَّابًا، وَجَابِرًا.

مِنْهُمُ الوَلِيدُ بْنُ جَابِرِ بْنِ ظَالِمِ بْنِ حَارِثَةَ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَتَبَ لَهُ كِتَابًا هُوَ عِنْدَهُمْ.

[وَوَلَدَ خَالِدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ عَدِيًّا، وَشَمَّاسًا.

فَوَلَدَ شَمَّاسُ بْنُ خَالِدٍ عَنْبًا، وَلَمِيسًا.]

وَوَلَدَ هَذْمَةُ[1] بْنُ عَتَّابٍ قَيْسًا، بَطْنٌ.

[يُقَالُ لِبَنِي قَيْسِ بْنِ هَذْمَةَ وَبَنِي قَيْسِ بْنِ عَتَّابٍ القَيْسَانِ.]

فَوَلَدَ قَيْسُ بْنُ هَذْمَةَ مَسْعُودًا.[٥٥٣]

[مِنْهُمْ أُنَيْفُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَتَّابٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ ابْنُ دَرْمَاءَ الكَلْبِيُّ: [مِنَ الوَافِرِ]

تَبَصَّرْ يَا ابْنَ مَسْعُودِ بْنِ قَيْسٍ … بِعَيْنَيْكَ هَلْ تَرَى ظُعُنَ القَطِينِ]

وَوَلَدَ خُثَيْمُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ خَالِدًا، وَتَرْعَلًا، أُمُّهُمَا حَرَامُ بِنْتُ سِلْسِلَةَ بْنِ عَمْرٍو، وَعَمْرًا، وَالحَارِثَ، وَغَلَّاقًا،[٥٥٤] وَأَسْوَدَ، أُمُّهُمْ حَرَامُ بِنْتُ سِلْسِلَةَ ابْنِ عَمْرٍو.

[فَوَلَدَ تَرْعَلُ بْنُ خُثَيْمٍ زُبَيْدًا، وَأُسَيْدًا.

فَوَلَدَ زُبَيْدُ بْنُ تَرْعَلٍ الأَخْطَلَ، وَشَمَرْدَلًا.

وَوَلَدَ أُسَيْدُ بْنُ تَرْعَلٍ عَبْدَ اللَّهِ، وَزُبَيْدًا.]

وَوَلَدَ الأَعْوَرُ بْنُ تَدُولٍ سِلْسِلَةَ.

فَوَلَدَ سِلْسِلَةُ بْنُ الأَعْوَرِ عَمْرًا، وَصُفَيًّا، وَعَبْدَ اللَّهِ.

وَوَلَدَ أَيْمَنُ بْنُ تَدُولٍ جَدْعَاءَ.

فَوَلَدَ جَدْعَاءُ بْنُ أَيْمَنَ جَابِرًا.

فَوَلَــدَ جابرُ بنُ جَدْعاءَ تُمَيَّنَةَ، وَقَيْساً، دَلِهْنداً.(٥٥٥)
وَوَلَــدَ سَنَامُ بنُ تَدُولٍ النَّبْتَ .
فَوَلَــدَ النَّبْتُ بنُ سَنَامٍ مَتُّرُو.(٥٥٦)
فَمِــنْ بَنِي أُسَيْدِ بنِ ثَرْعَلٍ، الهَيْثَمُ(١) بنُ عَدِيِّ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بنِ زَيْدِ
ابْنِ أُسَيْدِ بنِ ثُرْعَلِ بنِ خُثَيْمٍ .
هَؤُلاَءِ بَنُو بُحْتُرِ بنِ عَتُودٍ .

---

(١) من الصفحة السابقة هذمة بن عتاب

جاء في حاشية مختصر جمهرة ابن الكلبي مخطوط مكتبة راغب باشا باستنبول ص: ٢٦٥

هذمة هذا بفتح الهاء والذال المعجمة والميم، قاله الأمير وابن حبيب، قال الأمير وفي مزينة هُذْمة بضم الهاء وسكون الذال المعجمة هو ابن لاطم بن عثمان بن عمرو وهو مزينة بن أد بن طابخة عن ابن حبيب .

(١) الهيثم بن عدي

جاء في كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان طبعة دار صادر ببيروت ج ٦، ص، ١٠٦

أبو عبد الرحمان الهيثم بن عدي بن عبد الرحمان بن زيد بن أسيد بن جابر بن عدي بن خالد بن خثيم(١) بن أبي حارثة بن جدي بن تدول بن بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن جلهمة، وهو طيء. الطائي الثعلي البحتري الكوفي، كان راوية أخباريا نقل من كلام العرب وعلومها وأشعارها ولغاتها الكثير، وكان أبوه نازلا بواسط، وكان خيرا. وكان الهيثم يتعرض لمعرفة أصول الناس ونقل أخبارهم، فأورد معايبهم وأظهرها وكانت مستورة فكره لذلك. ونقل عنه أنه ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه بشيء، فحبس لذلك عدة سنين، ويقال إنه نقل عنه زورا، ولبسوا عليه مالم يقله، وكان قد هاجر قوما فلم يرضوه، فأذاعوا ذلك عنه، وحرفوا الكلام، وكان يرى رأي الخوارج =

-(١) كذا جاء في وفيات الأعيان، وهو تحريف والصحيح: خُثَيْم .-

= وله من الكتب المصنفة كتاب «المثالب» وكتاب «المعمرين» وكتاب «بيوتات العرب.» وكتاب «بيوتات قريش» ------

واختص بمجالسة المنصور والمهدي والهادي والرشيد وروى عنهم.

قال الهيثم، قال لي المهدي: ويحك يا هيثم، إن الناس يخبرون عن الأعراب شحاً ولؤماً وكرماً وسماحاً، وقد اختلفوا في ذلك، فما عندك؟ فقلت: على الخبير سقطت، خرجت من عند أهلي أريد دياراً قرابة لي، ومعي ناقة أركبها، إذ ندّت، فشردت، فذهبت فجعلت أتبعها حتى أمسيت فأدركتها، ونظرت فإذا خيمة أعرابي فأتيتها، فقالت ربة الخباء: من أنت؟ فقلت: ضيف، فقالت: وما يصنع الضيف عندنا؟ إن الصحراء لواسعة، ثم قامت إلى بُرٍّ فطحنته، ثم عجنته وخبزته وقعدت فأكلت، ولم ألبث أن أقبل زوجها ومعه لبن، فسلم ثم قال: من الرجل؟ فقلت: ضيف، فقال: مرحباً حياك الله، فدخل الخباء وملأ قعباً من لبن، ثم أتاني به وقال: اشرب، فشربت شراباً هنيئاً، فقال: ما أراك أكلت شيئاً، وما أراها أطعمتك، فقلت: لا والله، فدخل إليها مغضباً، وقال: ويلك أكلت وتركت ضيفك، فقالت: وما أصنع به؟ أطعمه طعامي؟ وجاراها في الكلام حتى شجها، ثم أخذ شفرة وخرج إلى ناقتي فنحرها فقلت: ما صنعت عافاك الله؟ فقال: لا والله ما يبيت ضيفي جائعاً، ثم جمع حطباً وأجج ناراً، وأقبل يكبب ويطعمني ويأكل ويلقي إليها ويقول: كلي لا أطعمك الله، حتى إذا أصبح تركني ومضى، فقعدت مغموماً، فلما تعالى النهار أقبل ومعه بعير ما يسأم الناظر أن ينظر إليه، فقال: هذا مكان ناقتك، ثم زودني من ذلك اللحم، ومما حضره، وخرجت من عنده، فضمني الليل إلى خباء، فسلمت، فردت صاحبة الخباء السلام وقالت: من الرجل؟ فقلت: ضيف، فقالت: مرحباً بك حياك الله وعافاك، فنزلت، ثم عمدت إلى بُرٍّ فطحنته وعجنته، ثم خبزته خبزة روّتها بالزبد واللبن، ثم وضعته بين يدي فقالت: كل واعذر، فلم ألبث أن أقبل أعرابي كريه الوجه، فسلم فرددت عليه السلام، فقال: من الرجل؟ قلت: ضيف، قال: وما يصنع الضيف عندنا، ثم دخل إلى أهله، فقال: أين طعامي؟ فقالت: أطعمته الضيف، فقال: أتطعمين الضيف طعامي، فتجاريا الكلام، فرفع =

= عصاه وضرب بها رأسها فشجها، فجعلت أضحك، فخرج إليّ فقال: ما يضحكك؟ قلت: خير، فقال: والله لتخبرني، فأخبرته بقصة المرأة والرجل اللذين نزلت عندهما قبله، فأقبل عليّ وقال: إن هذه التي عندي هي أخت ذلك الرجل، وتلك التي عنده أختي، فبت ليلتي متعجباً وانصرفت.

وروي أن أبا نواس الحسن بن هانئ الحكمي الشاعر، حضر مجلس الهيثم بن عدي في حداثته والهيثم لا يعرفه. فلم يستدنه ولا قرّب مجلسه فقام مغضباً، فسأل الهيثم عنه، فخُبِّر باسمه، فقال: إنا لله! هذه والله بلية لم أُجْبِرها على نفسي، قوموا بنا إليه لنعتذر فصاروا إليه، ودق الباب عليه وتسمّى له، فقال: ادخل، فدخل فإذا هو قاعد يصفي نبيذاً له، وقد أصلح بيته بما يصلح به مثله، فقال: المعذرة إلى الله تعالى وإليك، والله ما عرفتك وما الذنب إلا لك حيث لم تعرّفنا نفسك فنقضي حقك ونبلغ من الواجب من برك، فأظهر له قبول العذر. فقال الهيثم: أستعهدك من قول يسبق منك فيّ، فقال: ما قد مضى فلا حيلة فيه، ولك الأمان فيما أستأنف، فقال: وما الذي مضى جعلت فداك؟ قال: بيت مرّ وأنا فيما ترى (يعني من الغضب)، قال: فتنشدنيه، فدافعه، فألح عليه، فأنشده: [من البسيط]

يا هيثم بن عدي لست للعربِ ... ولست من طيئ إلا على شغبِ
إذا نسبت عدياً في بني ثُعَل ... فقدّم الدال قبل العين في النسبِ

فقام من عنده، ثم بلغه بعد ذلك بقية الأبيات وهي:

للهيثم بن عدي في تلونه ... في كل يوم له رجل على خشبِ.

فعاد الهيثم إلى أبي نواس، وقال له: يا سبحان الله! أليس قد أمنتني وجعلت لي عهداً أن لا تهجوني! فقال: إنهم يقولون ما لا يفعلون.

وجاء في كتاب عيون الأخبار الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية: ج ١ ص ٦٢،
الهيثم بن عدي قال: تقدمت كلثم بنت سريع مولى عمرو بن حريث وأخوها الوليد إلى =

= عبدالملك بن عُمَير وهو قاضي الكوفة، وكان ابنه عمرو بن عبدالملك يُرمى بها فقضى لها، فقال هُذَيل الأشجعي: [من الطويل]

أتاه رفيق بالشهود يسوقهم على ما ادَّعَتْ من صامت المال والخَوَلْ
فأدلى وليد عند ذاك بحقّه وكان وليد ذا مِراء وذا جَدَلْ
ففتَّنت القبطيّ حتى قضى لها بغير قضاء الله في السُّوَر الطُّوَلْ
فلو كان من في القصر يعلم علمَه لما استُعمِل القبطيُّ فينا على عَمَلْ
له حين يقضي للنساء تَخَاوُصٌ وكان وما منه التخاوُص والحَوَلْ
إذا ذاتُ دلٍّ كلمته لحاجة فهمَّ بأن يقضي تنحنح أو سَعَلْ
وبَرَّق عينيه ولاك لسانَه يرى كل شيءٍ ما خلا شخصها جَلَلْ

فكان عبدالملك بن عمير يقول: والله لربما جاءتني السعلة أو التنحنح وأنا في المتوضَّأ فأكفّ عن ذلك.

من أخذ الأمان بحيلة

وجاء في نفس المصدر السابق عيون الأخبار. ص، ١٩٥

الهيثم بن عدي قال: مرّ شبيب الخارجي على غلام في الفرات يستنقع في الماء، فقال له شبيب: اخرجْ إليَّ أسائلك، قال: فأنا آمن حتى ألبس ثوبي؟ قال: نعم قال: فوالله لا ألبسه.

قال الهيثم: أراد عمر رحمه الله قتل الهُرمُزان، فاستسقى فأُتي بماء، فأمسكه بيده واضطرب، فقال له عمر: لا بأس عليك، إني غير قاتلك حتى تشربه، فألقى القدح من يده، وأمر عمر بقتله، فقال: أولم تؤمنّي؟ قال: كيف آمنتك؟ قال: قلت: لا بأس عليك حتى تشربه، ولا بأس أمان، وأنا لم أشربه، فقال عمر: قاتله الله! أخذ أماناً ولم نشعر به، قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدق.

وَوَلَدَ فَرِيرُ[1] بنُ عَنْبَسٍ سَعْداً، وَفَرِيداً، وَنَشْراً، وَأَذْوَعَ، وَنَمْلاً.

فَوَلَدَ سَعْدُ بنُ فَرِيرٍ مَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِكُ بنُ سَعْدٍ عَبْدَ اللَّهِ، وَسَرِيّاً.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَالِكٍ أَبَا كَعْبٍ.

فَوَلَدَ أَبُو كَعْبِ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَالِكِ بنِ سَعْدٍ الحَشْحَاسَ[557]، وَهُوَ خُنَاسُ بنُ أَبِي كَعْبِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مَالِكِ بنِ سَعْدِ بنِ فَرِيرٍ، الَّذِي كَانَ فِيهِ بَدْءُ حَرْبِ الفَسَادِ [؟].

فَوَلَدَ الحَشْحَاسُ[557] بنُ أَبِي كَعْبٍ مَالِكاً، وَهَمَّاماً، وَكَثِيراً.

فَوَلَدَ مَالِكُ بنُ الحَشْحَاسِ[557] سَلْمَانَ، وَجَنْدَلَةَ، وَكُعَيْباً، وَعَبْدَ اللَّهِ.

فَوَلَدَ كُعَيْبُ بنُ مَالِكٍ حَارِثَةَ، وَهَيْصَماً.

وَوَلَدَ جَنْدَلَةُ بنُ مَالِكٍ عُبَيْداً.

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مَالِكٍ حُرَيْثاً.

وَوَلَدَ سَلْمَانُ[558] بنُ مَالِكٍ مُرَّةَ، وَهُوَ الأَصَمُّ، وَعَبَّاداً، وَحَسَّانَ.

وَوَلَدَ سَرِيُّ بنُ مَالِكِ بنِ سَعْدٍ صُفَيّاً.

فَوَلَدَ صُفَيُّ بنُ سَرِيٍّ جَنْدَلَةَ.

فَوَلَدَ جَنْدَلَةُ بنُ صُفَيٍّ نَشْراً، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَأُبَيّاً[559].

وَوَلَدَ أَذْوَعُ[560] بنُ فَرِيرٍ عُبَيْدَةَ.

فَوَلَدَ عُبَيْدَةُ بنُ أَذْوَعَ[561] عَبْدَ العُزَّى.

فَوَلَدَ عَبْدُ العُزَّى بنُ عُبَيْدَةَ كَبِيراً، وَجَعْفَراً.

مِنْهُمْ عَبْدُ بنُ عَبْدِ عَمْرِو بنِ قُنَانِ بنِ قَيْسِ بنِ جَنْدَلَةَ بنِ صُفَيِّ بنِ سَرِيِّ بنِ مَالِكِ بنِ سَعْدٍ، وَعَنَّانُ بنُ سَلْمَانَ بنِ مَالِكٍ، رَمَى بِسَهْمٍ يَوْمَ أَغَارَ بَنُو أَنْمَارِ بنِ بَغِيضٍ.

هؤلاء بنو عنين بن سلامان بن ثعل.

(١) فرير بن عنين

جد أمراء عرب الموالي ببادية الشام اليوم.

جاء في كتاب الإمارة الطائية في بلاد الشام تأليف الدكتور مصطفى الحياري، طبعة وزارة الثقافة والشباب بالأردن ص: ٦٠، حاشية رقم: ٥ مايلي:

يرد في حاشية الورقة رقم: ٢٩٨ من كتاب معجم ما استعجم لأبي عبيد البكري (المخطوط نسخة راغب باشا باستنبول رقم ١٠٦٦) شيء له علاقة بتاريخ استيطان آل فضل للمنطقة الشمالية هذا نصه: «وادي فرير بين حماة وعرض (بلدة في برية الشام بين تدمر والرصافة الشامية، معجم البلدان) من أرض الشام بينه وبين حماة ثمانية فراسخ وفيه مياه وقرى، ومياهه جفار، نزله بنو فرير بن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء، ويعرف بنو فرير اليوم بآل فضل وآل مرا، وفضل ومرا ابنا ربيعة ابن حازم، نزل فضل بهذا الوادي حين خرج فضل ومرا من الحجاز في سنة ٥١٢هـ وكان لهم مع الفرنج وقعة كبيرة قتلوا ... صاحب دمشق من الفرنج، فعرف هذا الوادي بهم، وأميرهم اليوم وهي سنة ثلاث وسبعمائه (٧٠٣هـ / ١٣٠٣م) مهنا بن عيسى بن مهنا ابن حديثة ... بن غضية بن فضل بن ربيعة بن حازم ....»

وجاء في تاريخ ابن خلدون طبعة دار الكتب العلمية المجلد الخامس، ص: ٤٢٦

وفاة مهنا بن عيسى أمير العرب بالشام وأخبار قومه

هذا الحي من العرب يعرفون بآل فضل رحالة مابين الشام والجزيرة وتربة نجد من أرض الحجاز يتقلبون بينها في الرحلتين وينتسبون في طيء ومعهم أحياء من زبيد وكليب وهذيل ومذحج أحلاف لهم، ويناهضهم في الغلب والعدد آل مرا، يزعمون أن فضلاً ومرا ابنا ربيعة، ويزعمون أيضاً أن فضلاً ينقسم ولده بين آل مهنا وآل علي وأن آل فضل كلهم بأرض حوران، فغلبهم عليها آل مرا وأخرجوهم منها فنزلوا حمص ونواحيها، وأقامت =

= زبيد من أحلافهم بحوران فهم بها حتى الآن لا يفارقونها. قالوا ثم اتصل آل فضل بالدول السلطانية، وولوهم على أحياء العرب وأقطعوهم على إصلاح السابلة بين الشام والعراق فاستظهروا برئاستهم على آل مرا وغلبوهم على المشاتي، فصارت عامة حللهم في حدود الشام قريباً من التلول والقرى لا ينتجعون إلى البرية إلا في الأقل، وكانت معهم أحياء من أفاريق العرب مندرجون في لفيفهم، وحلفهم من مذحج وعامر وزبيد كما كان آل فضل إلا أن أكثر من كان مع آل مرا من أولئك الأحياء وأوفرهم عدة بنو حارثة بن سنبس إحدى شعوب طيء، هكذا ذكر لي الثقة عندي من رجالتهم، وبنو حارثة هؤلاء متغلبون لهذا العهد في تلول الشام لا يجاوزونها إلى القفران، ورئاسة آل فضل لهذا العهد لبني مهنا وينسبونه هكذا: مهنا بن مانع بن حديثة بن فضل بن بدر بن ربيعة بن علي بن مفرج ابن بدر بن سالم بن حصة بن بدر بن سميع، ويقفون عند سميع، ويقول رعاؤهم إن سميعاً هذا هو الذي ولدته العباسة أخت الرشيد من جعفر بن يحيى البرمكي، وحاشا لله من هذه المقالة في الرشيد وأخته وفي انتساب كبراء العرب من طيء إلى الموالي العجم من بني برمك ...... وكان مبدأ رئاستهم من أول دولة بني أيوب، قال العماد الأصبهاني في كتاب البرق الشامي، نزل العادل بمرج دمشق ومعه عيسى بن محمد بن ربيعة شيخ الأعراب في جموع كثيرة، انتهى، وكانت الرئاسة قبلهم لعهد الفاطميين لبني جراح من طيء، وكان كبيرهم مفرج ابن دغفل بن جراح وكان من اقطاعه الرملة.

وجاء في كتاب صبح الأعشى طبعة مصر، تراثنا. ج، ٤ ص، ٢٠٢،

البطن الأول في الإمرة في بلاد الشام: آل ربيعة من طيء من كهلان من القحطانية. وهم بنو ربيعة بن حازم بن علي بن مفرج بن دغفل بن جراح، قال في العبر: وكانت الرئاسة عليهم زمن الفاطميين خلفاء مصر، لبني الجراح وكانت من إقطاعه الرملة ومن ولده حسان وعلي ومحمود وخزار. ....

قال الحمداني: كان مبدأ ربيعة أن نشأ في أيام الأتابك زنكي صاحب الموصل وكان أمير عرب الشام أيام طغتكين السلجوقي صاحب دمشق، ووفد على السلطان نور =

= الدين محمود بن زنكي صاحب الشام، فأكرمه وشاد بذكره، قال: وكان له أربعة أولاد وهم فضل، ومرا، وثابت، ودغفل، ووقع في كلام المسبحي أنه كان له ولد اسمه بدر قال الحمداني: وفي آل ربيعة جماعة كثيرة أعيان لهم مكانة وأبهة وأول من رأيت منهم مانع ابن حديثة، وغنام بن الطاهر على أيام الملك الكامل بن العادل أبي بكر بن أيوب، قال: ثم حضر بعد ذلك منهم إلى الأبواب السلطانية في دولة المعز إيبك وإلى أيام المنصور قلاوون، زامل بن علي بن حديثة، وأخوه أبو بكر بن علي وأحمد بن حجي وأولاده وإخوته وعيسى بن مهنا وأولاده وأخوه، وكلهم رؤساء أكابر وسادات العرب ووجوهها ولهم عند السلاطين حرمة كبيرة وحديث عظيم إلى رونق في بيوتهم ومنازلهم ......

قال الحمداني - كان الحمداني رئيس دائرة العشائر عند السلاطين -: وفد فرج بن حية على المعز إيبك، فأنزله بدار الضيافة وأقام أياماً، فكان مقدار ما وصل إليه من عين وقماش وإقامة له ولمن معه ستة وثلاثين ألف دينار، قال: واجتمع أيام الظاهر بيبرس جماعة من آل ربيعة وغيرهم، فحصل لهم من الضيافة خاصة في المدة اليسيرة أكثر من هذا المقدار، وما يعلم ما صرف على يدي من بيوت الأموال والخزائن والغلال للعرب خاصة إلا الله تعالى. .. ....

والذي ذكره قاضي القضاة ولي الدين بن خلدون في تاريخه، أن الإمرة عليهم في أيام العادل أبي بكر بن أيوب كانت لعيسى بن محمد بن ربيعة ثم كان بعده مانع بن حديثة بن عقبة بن فضل وتوفي سنة ثلاثين وستمائة، وولي عليهم بعده ابنه مهنا، وحضر مع مظفر قطز قتال هولاكو ملك التتار، وانتزع السلمية من المنصور بن المظفر صاحب حماه وأقطعها له، ثم ولى الظاهر بيبرس عند مسيره إلى دمشق لتشييع الخليفة المستعصم إلى بغداد، عيسى بن مهنا بن مانع ووفر له الإقطاعات، على حفظ السابلة وبقي حتى توفي سنة أربع وثمانين وستمائة، فولى المنصور قلاوون مكانه ابنه مهنا بن عيسى. ....

قال الشيخ شهاب الدين أبو الثناء محمود الحلبي رحمه الله: كنت في نوبة حمص في أوائل التتار، جالساً على باب السلطاني بدمشق، إذ أقبل آل مرا زهاء أربعة آلاف

= فارس ، شاكين السلاح على الخيل المسومة والجياد المطهمة ، وعليهم الكزغندات الحمر والأطلس المعدني والديباج الرومي ، وعلى رؤوسهم البيض ، مقلدين السيوف وبأيديهم الرماح ، كأنهم صقور على صقور ، وأمامهم العبيد تميل على الركائب ، ويرقصون تراقص المهارى ، وبأيديهم الجنائب ، ووراءهم الظعائن والحمول ، ومعهم مغنية لهم تعرف بالحضرمية طائرة السمعة ، سافرة الهودج ، وهي تغني : [من الطويل]

وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة ... ليالي لاقينا جذاماً وحميرا

ولما لقينا عصبة تغلبية ... يقودون جرداً للمنية ضمّرا

فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ... ببعض أبت عيدانه أن تكسّرا

سقيناهم كأساً سقونا بمثله ... ولكنهم كانوا على الموت أصبرا

وكان الأمر كذلك ، فإن الكسرة كانت أولاً على المسلمين ، ثم كانت لهم الكرّة على التتار فسبحان مُنطق الألسنة ومُفرّق الأقدار .

وجاء في كتاب النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، تراثنا : ج ١٠ ص ١٠٢

في سنة ٧٤٢ توفي الأمير سليمان بن مُهَنّا بن عيسى بن مهنا ملك العرب وأمير آل فضل بظاهر سلمية ، وكان من أجل ملوك العرب .

وجاء في حاشية الصفحة نفسها : اختلف المؤرخون في تاريخ وفاته ففي الدرر الكامنة : أنه مات في ربيع الأول سنة ٧٤٤ هـ وقال ابن حبيب : مات في سنة ٧٤٥ هـ ... كما أفاضوا في أخبار أولاد مهنا وأولاد أخيه فضل وأعقابهما في القرن الثامن والقرون التي تلته ، وقد تغير اسم آل مهنا بعد حين كما هي عادة أهل البادية ، وجاء في أعقابهم فرع يدعى بأبي ريشة ، هم الآن أمراء عشيرة الموالي في سلمية وضواحيها ،

(عن مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق مجلد : ١٢ ص ٦٦٧)

وجاء في كتاب تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه طبعة دار الكتب المصرية ج ١ ص : ٩١

وفي ربيع الأول من سنة ٦٨٢ هـ توفي الأمير شرف الدين عيسى بن مهنا بن حديثة بن غضية بن ربيعة أمير العرب ، وكان ديناً خيراً ، انتفع الإسلام به في مواطن كثيرة ، وصلحت العرب في أيامه ، وقل فسادهم ، مع لينه وحسن سياسته ، رحمه الله تعالى .

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ سَلَامَانَ عَوْفًا، وَزُهَيْرًا، وَعَمْرًا. وَهُوَ عَبْدٌ.
فَوَلَدَ زُهَيْرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ عَبْدَ جَذِيمَةَ.
فَوَلَدَ عَبْدُ جَذِيمَةَ بْنُ زُهَيْرٍ زُرَيْقًا، وَشَمَّرًا(١)، بَطْنَانِ.
فَوَلَدَ شَمَّرُ بْنُ عَبْدِ جَذِيمَةَ قُبَيْسًا. وَلَهُ يَقُولُ امْرُؤُ الْقَيْسِ(٥٦١):

[مِنَ الطَّوِيلِ]
فَجَادَ قُسَيْسًا فَالقُرَيَّ فَمِسْطَحًا ... وَجَوًّا فَرَوَّى نَخْلَ قَيْسِ بْنِ شَمَّرَا(٢)

مِنْهُمُ الْجَرَنْفَشُ(٥٦٢) بْنُ عَبْدَةَ الشَّاعِرُ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رُضَى بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ شَمَّرَ، الَّذِي أَسَرَتْهُ الدَّيْلَمُ وَلَهُ حَدِيثٌ. وَحَوْسُ بْنُ خَالِدِ بْنِ وَدِيعَةَ الشَّاعِرُ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ النَّهْتِ.

وَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ ثَعْلَبَةَ وَائِلًا، وَالْحُرَاقَ، وَسَبْعَةَ، بَطْنٌ، كَانَ الشَّرْقِيُّ يَقُولُ: تَقُولُ الْعَرَبُ: لَأَفْعَلَنَّ بِكَ فِعْلَ سَبْعَةَ، يَعْنِي فِعْلَ سَبْعَةَ ابْنِ عَوْفٍ.

---

(١) شَمَّرٌ

الشمري: الكيس في الأمور المنكمش، بفتح الشين والميم. قال أبو عمرو: الشمري المنكمش في الشر والباطل المتجرد لذلك، وهو مأخوذ من التشمير، وهو الجد والانكماش. قال قوم: الشمري: الحاد النحرير. وقيل الشمريّ: الذي يمضي لوجهه ويركب رأسه لا يرتدع. اللسان.

وجاء في كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير، طبعة دار الكتاب العربي ببيروت، ج ١، ص ٥٠٢، حاشية.

أجأ وسلمى جبلا طيئ: ولكنهما أصبح يطلق عليهما جبل حائل تسمية له باسم واد يقع بينهما، كما قال الطبي مستدلا بقول امرئ القيس: [من الطويل]

أبت أجأٌ أن تسلم العام ربها ... فمن شاء فلينهض لها من مقاتل
تبيت لبوني بالقرية أمنًا ... وأسرحها غبًا بأكناف حائل =

= بنو ثعل جيرانها وحماتها وتمنع من رجال سعد ونائل

ويطلق عليه جبل شمر أيضاً لأن هذا الفريق المهاجر من طيء صار يطلق عليه عشيرة شمر وأمراؤها عائلة الجربا ينتمون للعباس بن عبد المطلب رضي الله عنه. ولهم ميزة في الأحكام تدل على صحة ذلك، فإن القاتل منهم لا يقتل ولا يجلى من أرضه، ولا زالت لهم الكلمة إلى سنة ١١٧٠هـ، فهاجر من حائل نجد رئيسهم فارس الجربا المذكور لاتفاقه مع الدولة العثمانية ونابذهم سليمان الشاوي أمير العبيد ولوقائع حربية أخطرته لذلك ثم جاء إلى الجزيرة مع قليل من أتباعه، وبسبب شيخ طيء الذي يقطن مع عشيرته.

استطاع السكنى في الخابور ثم اجتمع عليه المهاجرون من شمر حتى كثروا، فحقدت عليهم عشيرة العبيد حسداً وأرادت إخراجهم كما أخرجت قبلهم عشيرة الموالي التي كانت تحكم تلك الجهات، فأشعلوا بلا سبب مشروع نار الحرب، وكانت نتيجتها الغلبة لشمر فأخرجوا العبيد وألجؤوهم إلى محل من جزيرة ابن عمر لا يزال يسمى جزيرة العبيد. ثم احتلت شمر الجربا الجزيرة والموصل وما والاها، ويبلغ عددهم نحو مائة ألف نسمة، وهؤلاء غير الفريق الذي في سواد العراق فإنه يسمى شمر طوقة وغير الذين بفوافي نجد: وهم شمر عبدة فقد صار أمرهم إلى آل الرشيد، وكان النزاع بينهم وبين آل السعود مستمراً والحروب سجال إلى أن قتل محمد الرشيد سنة ١٢٢٨هـ، فتم لآل سعود الاستيلاء على جميع نجد وتولى أمرها عبد العزيز بن عبد الرحمن السعود وتسمى بالسلطان.

وهناك قول اليوم بين أفراد عشيرة شمر في الجزيرة على فارس الجربا ليس من قبيلة شمر ولكن من ولد الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، وأن أحد أولاد شيخ عشيرة شمر عندما ذهب إلى العراق لتهنئة الملك فيصل الأول بعد خروجه من سورية وعندما انتسب إليه قال له الملك: إنه يلزمني رمك، أي أنه قريبه.

وهذا القول قد يكون صحيحاً. حيث جاء في كتاب الأغاني طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ج ٢١، ص ١١٤، ما يلي:

عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - وقد مضى نسبه =

= في أخبار عمه الحسين صلوات الله عليه في شعره الذي يقول فيه:

لعمرك إنني لأحب دارا ... تحل بها سكينة والرباب

ويكنى عبدالله بن الحسن أبا محمد، وأم عبدالله بن الحسن بن الحسن فاطمة بنت الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام، وأمها أم إسحاق بنت طلحة بن عبيدالله، وأمها الجرباء بنت قسامة بن رومان من طيئ.

أخبرني أحمد بن سعيد: قال: حدثنا يحيى بن الحسن: قال:

إنما سميت الجرباء لحسنها، كانت لا تقف إلى جنبها امرأة، وإن كانت جميلة إلا استقبح منظرها لجمالها، وكان النساء يتحامين أن يقفن إلى جنبها، فشبهت بالناقة الجرباء التي تتوقاها الإبل مخافة أن تعديها. انتهى

وأنا أقول أن شمر أمرت عليها أحد ولد الحسن هذا، بسبب قرابته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونظراً لأن طيئ أخواله، والخؤولة تجر عند العرب لأكثر من جد. والله أعلم.

(٢) جاء في مخطوط مختصر جمهرة ابن الكلبي نسخة مكتبة راغب باشا باستنبول رقم ٩٩٩ ص ٢٦٥: [من الطويل]

وهل أنا لاقٍ حيّ قيس بن شمّرا

وجاء في كتاب معجم ما استعجم للبكري طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ج٢، ص٨١٥:

(شَوْطُ أحمر) بفتح أوله وإسكان ثانيه، بعده طاء مهملة، موضع تلقاء بلاد طيئ، قال حاتم:

[من الطويل] تحنّ إلى الأجبال أجبال طيّئ ... وحنّت جنوناً أن رأت شوط أحمرا

ووقع هذا الاسم في شعر امرئ القيس شُوط، بضم أوله، لم تختلف الروايات فيه، قال:

[من الطويل] فهل أنا ماشٍ بين شُوطٍ وحيّةٍ ... وهل أنا لاقٍ حيّ قيس بن شمّرا

قال أبو الحسن: شُوط، في ديار بني ثعل، من أحد جبال طيئ، وحيّة أيضاً: موضع في ديارهم، وقيس: ابن ثعلبة بن سلامان بن ثعل، وقد أعاد ذكره في موضع آخر فقال:

[من الطويل] فجادَ قُسَيْباً فالصّراة فمِسْطَحاً ... وجَوّاً فروّى نخل قيس بن شمّرا =

فولد وائلُ بنُ عوفٍ عديًّا.

منهم عمرو بنُ عديِّ بنِ وائلٍ، وهو ابنُ درماءَ الذي نزل به امرؤُ القيسِ بنُ حُجرٍ، وإياسُ بنُ أسماءَ بنِ أوسِ بنِ أسماءَ بنِ أوسِ بنِ سعدِ بنِ أوسِ بنِ عمرِو بنِ درماءَ، ومالكُ(1) بنُ أبي السَّمحِ المغنّي، يعني من بني ثعلبةَ بنِ سلامانَ، وكأنّه من عوفِ بنِ ثعلبةَ، واللهُ أعلمُ(2).

هؤلاءِ بنو سلامانَ بنِ ثُعَلَ.

= قال الهمداني: هو قسيس بن عبد جُذيمة الطائيُّ. قال: وشمَّر على فعَّل ليس إلا في حِمْيَر وطيء.

(٢) جاء في حاشية مخطوط مختصر الجمهرة نسخة راغب باشا باستنبول. ص ٢٦٥

جاء في الاشتقاق: ذكر الجرنفس من طيء بالمهملة وإنَّ اشتقاقه من الصلابة والشدة من قولهم أسد جرفاس ولم يذكر الجرنفش في كلب، لم يأت جرنفش بالمهملة في الاشتقاق ولا في صحاح الجوهري، بل جرفاس فيهما بالسين المهملة.

وجرنفش جاء في أول أبواب الخماسي، في صحاح الجوهري، الجرنفش: العظيم الجنبين والجُرافش بضم الجيم مثله، وسيأتي في بني زهير بن جناب من كلب الجرنفش إليه البيت، وفي طيء الجرنفش.

(١) مالك بن أبي السَّمح وأخباره ونسبه

جاء في كتاب الأغاني الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية. ج ٥ ص ١٠١

هو مالك بن أبي السمح، واسم أبي السمح جابر بن ثعلبة الطائي أحد بني ثُعَل. ثم أحد بني عمرو بن درماء - بنو درماء: أولاد عمرو بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثعل الطائي، ودرماء أمهم، وكانوا بالشام بقلعة الداروم وما يجاورها - ويكنى أبا الوليد وأمه قرشية من بني مخزوم، وقيل بل أمّ أبيه منهم، وهو الصحيح.

وقال ابن الكلبي: هو مالك بن أبي السمح بن سليمان بن أوس بن سماك بن =

= سعد بن أوس بن عمرو بن درماء أحد بني ثُعَل، وأم أبيه بنت مدرك بن عوف بن عُبيد بن عمرو بن مخزوم. وكان أبوه منقطعاً إلى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ويتيماً في حجره أوصى به أبوه إليه. فكان ابن جعفر يكفله ويمونه، وأدخله وسائر إخوته في دعوة بني هاشم، فهم معهم إلى اليوم، وكان أحولَ طويلاً أحنى - أحنى: في ظهره احديداب - قال الوليد بن يزيد فيه يعارض الحسينَ بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن عبد المطلب في قوله فيه:

أبيضُ كالبدر أو كما يَلمع الـ ... ـسارقُ في حالكٍ من الظُّلَمِ

فقال له الوليد: بل أنت:

أحولُ كالقرد أو كما يَرْقُبُ الـ ... ـسارقُ في حالكٍ من الظُّلَمِ

وأخذ الغناء عن جميلة ومعبد وعمر الوادي - حتى أدرك الدولة العباسية، وكان منقطعاً إلى بني سليمان بن علي. ومات في خلافة أبي جعفر المنصور.

ملازمته في أول أمره باب حمزة بن الزبير وأخذه الغناء عن معبد

كان مالك بن أبي السمح المغني من طيء، فأصابتهم حَطْمَةٌ - الحطمة: السنة والجدب - في بلادهم بالجبلين، فقدمت به أمه وبإخوة له وأخوات أيتام لا شيء لهم، فكان يسأل الناس على باب حمزة بن عبدالله بن الزبير، وكان معبد منقطعاً إلى حمزة يكون عنده في كل يوم يغنّيه، فسمع مالك غناءه فأعجبه واشتهاه، فكان لا يفارق باب حمزة يسمع غناء معبد إلى الليل، فلا يطوف بالمدينة ولا يطلب من أحد شيئاً ولا يريم موضعه، فينصرف إلى أمه ولم يكتسب شيئاً، فتضربه، وهو مع ذلك يترنم بألحان معبد ويؤدّيها دَوْراً دوراً في مواضع صيحاته وإسجاحاته ونبراته نغماً بغير لفظ ولا رواية شيء من الشعر وجعل حمزة كلما غدا وراح رآه ملازماً لبابه، فقال لغلامه يوماً: أدخل هذا الغلام الأعرابيّ إليّ، فأدخله، فقال له: من أنت؟ فقال: أنا غلام من طيء أصابتنا حطمة بالجبلين فحطّتنا إليكم ومعي أمي وإخوة، وإني لزمت بابك فسمعت في دارك صوتاً أعجبني، فلزمت بابك من أجله، قال: فهل تعرف منه شيئاً؟ قال: أعرف لحنه كله =

= ولا أعرف الشعر. قال: إن كنت صادقاً إنك لفَهِمٌ - لعله جواب لما قبله على تقدير القسم أي على تقدير: لئن كنت ... الخ، ولو كان جواباً للشرط من غير تقدير القسم لوجب اقترانه بفاء الجزاء - ودعا بمعبد فأمره أن يغنّي صوتاً فغنّاه، ثم قال لمالك: هل تستطيع أن تقوله؟ قال: نعم، قال: هاته، فاندفع فغنّاه فأدّى نغمه بغير شعر، يؤدّي مَدّاته وليّاته وعَطَفاته ونبراته وتعليقاته لا يَخرِم حرفاً، فقال لمعبد: خذ هذا الغلام إليك وخرِّجه، فليكوننّ له شأن، قال معبد: ولِمَ أفعل ذلك؟ قال: لتكون محاسنه منسوبة إليك، وإلا عدل إلى غيرك فكانت محاسنه إليه. فقال: صدق الأمير، وأنا أفعل ما أمرتني به، ثم قال حمزة لمالك: كيف وجدت ملازمتك لبابنا؟ قال: أرأيت لو قلتُ فيك غير الذي أنت له مستحقٌّ من الباطل، أكنت ترضى بذلك؟ قال: لا، قال: وكذلك لا يسرّك أن تُحمَدَ بما لم تفعل، قال: نعم، قال: فوالله ما شَبِعتُ على بابك شَبْعةً قطّ ولا انقلبت منه إلى أهلي بخير، فأمر له ولأمه ولإخوته بمنزل، وأجرى لهم رزقاً وكسوة، وأمر لهم بخادم يخدمهم وعبد يستقيهم الماء، وأجلس مالكاً معه في مجالسه وأمر معبداً أن يطارحه، فلم ينشب - يقال: لم ينشب أن فعل كذا أي لم يلبث، وحقيقته لم يتعلق بشيء غيره ولا اشتغل بسواه. - أن مهر وحذق، وكان ذلك بعقب مقتل هدبة بن خشرم.

مالك ومعبد وابن عائشة عند يزيد بن عبد الملك

عن مالك بن أبي السمح قال:

قدمنا على يزيد بن عبد الملك أول قُدومنا عليه مع معبد وابن عائشة، فغنّيناه ليلة فأطربناه، فأمر لكل واحد منّا بألف دينار وكتب لنا بها إلى كاتبه، فغدونا عليه بالكتاب، فلما رآه أنكره وقال: أيُؤمر لمثلكم بألف دينار ألف دينار! لا والله ولا حُبّاً ولا كرامة! فرجعنا إلى يزيد فأخبرناه بمقالته وكررنا عليه، فقال: كأنه استنكر ذلك؟ فقلنا: نعم، فقال: مثله والله يستنكره، ودعاه، فلما حضر ورآنا عنده استأمره خيراً، فأطرق مُستَحيياً، وقال له: إني قد قلتها لهم ولا يَجمُلُ أن أرجع عما قلت، ولكن قطِّعها عليهم، قال مالك: =

وَوَلَدَ جَرْوَلُ بْنُ ثُعَلَ مُعَاوِيَةَ، وَرَبِيعَةَ، وَرَكِيضاً. [بَطْنٌ] وَعَتِيكاً بَطْنٌ.
فَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بْنُ جَرْوَلٍ سِنْبِساً، بَطْنٌ، وَلَوْذَانَ، بَطْنٌ، أُمُّهُمَا أُمَيْمَةُ
بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّوَلِ بْنِ حَنِيفَةَ بْنِ لُجَيْمٍ.
فَوَلَدَ سِنْبِسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ لَبِيداً، وَعَمْراً، يُقَالُ لِبَنِي عَمْرٍو بَنِي عُقْدَة

شحاك والله يزيد وقد بقي لكل واحد منا أربعمائة دينار.

أخذ صوتاً من حمّار

عن محمد بن يزيد الليثي قال: سُئل مالك بن أبي السمح عن صنعته في:

«لمن طللٌ بالدَّيْر من أُمامةَ دائرُ»

فقال: أخذته والله من خَرْبَنْده ـ الخربندة: المكاري، وهي كلمة فارسية مركبة من «خر»، وهو الحمار، و «بنده»، وهو الخادم، وفي سائر الأصول: «خربندج»، والعرب تضع بدل الهاء في آخر الكلمة الفارسية جيماً أوقافاً للتعريب مثل طازج وفالوذج، في تازه، وبالوذه ـ بالشام يسوق أحْمِرَةً، فكان يترنم بهذا اللحن بلا كلام، فأخذته فكسوته هذا الشعر

أخذ صوتاً من حائك

أخبرني الحسين بن يحيى عن حماد عن أبيه قال:

نزل مالك بن أبي السمح عند رجل بمكة مخزومي، وكان له غلام حائك، فأتاه آتٍ فقال: أما سمعت غناء غلامك الحائك؟ قال: لا! أوَ يُغنّي؟ قال: نعم بشعر لأبي دَهْبَل الجُمَحيّ، فبعث إليه فأتاه، فقال: تَغَنَّه، فقال: ما أُحْسِنُ ذاك إلا على حَفّي ـ الحف: بالفتح: المنوال والمنسج، وهو أيضاً القصبة التي تجيء وتذهب، وفي سائر الأصول «حقي»، بالقاف وهو تصحيف. ـ فخرج مولاه ومعه مالك إلى بيته، فلما جلس إلى حَفّه تغنّى:

«تطاولَ هذا الليلُ ما يَتَبَلَّجُ»

فأخذه مالك عنه وغنّاه فنسبه الناس إليه، وكان يقول: والله ما غنّيته قطّ ولا غنّاه إلّا الحائك.

وَهِيَ أُمُّهُمْ وَهِيَ عُقْدَةُ بِنْتُ مِعْتَرٍ مِنْ بَنِي بَوْلَانَ ، وَعَدِيَّ بْنَ سِنْبِسٍ .

فَوَلَدَ عَدِيُّ بْنُ سِنْبِسٍ أَبَانًا وَهُمْ فِي دَارِمٍ ، يَقُولُونَ أَبَانُ بْنُ دَارِمٍ

[وَلِذَلِكَ قَالَ الفَرَزْدَقُ :

فَلَوْ كُنْتُ أَدْعُو دَارِمًا لَأَجَابَنِي ... وَلَكِنَّنِي أَدْعُو أَبَانَ سِنْبِسٍ]

فَمِنْ بَنِي سِنْبِسٍ قَيْسُ بْنُ عَايِذِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ جُوَيْنِ (٥٦٣) بْنِ عَمْرِو بْنِ حِرْمِزِ بْنِ مُخْضِبِ (٥٦٤) بْنِ حِرْمِزِ بْنِ لَبِيدٍ الَّذِي خَاصَمَ عَدِيَّ بْنَ حَاتِمٍ فِي الرَّايَةِ يَوْمَ صِفِّينَ ، مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقُصَيُّ (٥٦٥) بْنُ ظَالِمِ بْنِ خُزَيْمَةَ ، وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَعَبْدُ الْ بْنُ الْجُعَلِ بْنِ لَبِيدِ بْنِ جُوَيْنِ بْنِ عَمْرٍو صَحِبَ عَلِيًّا ، وَالشَّلِيلُ بْنُ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُعَلَّى ، الَّذِي غَرِقَ يَوْمَ عَبَرَ الْمُسْلِمُونَ دِجْلَةَ إِلَى الْمَدَائِنِ لَمْ يَغْرَقْ غَيْرُهُ ، وَزَيْدُ بْنُ حِصْنِ (٥٦٦) بْنِ وَبَرَةَ بْنِ جُوَيْنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِرْزٍ مِنْ رُؤُوسِ الْخَوَارِجِ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ ، وَفِيهِ يَقُولُ الْعَيْزَارُ بْنُ الْأَخْنَسِ السِّنْبِسِيُّ : [مِنَ الطَّوِيلِ]

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنَّ كُلَّ قَبِيلَةٍ ... مِنَ النَّاسِ قَدْ أَفْنَى الْجِلَادُ خِيَارَهَا

سَقَى اللَّهُ زَيْدًا كُلَّمَا ذَرَّ شَارِقٌ ... وَأَسْكَنَ مِنْ جَنَّاتِ عَدْنٍ قَرَارَهَا

وَرَافِعُ (١) بْنُ عُمَيْرَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو ، وَهُوَ دَلِيلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ (٥٦٧) : [مِنَ الرَّجَزِ] (٥٦٨)

يَا وَيْلَ أُمِّ رَافِعٍ أَنَّى اهْتَدَى

فَوَّزَ (٥٦٩) مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوَى

خِمْسًا إِذَا مَا سَارَهَا الْجَيْشُ بَكَى

مَا سَارَهَا مِنْ قَبْلِهِ إِنْسٌ يُرَى

[illegible]

---

(١) رافع بن عميرة دليل خالد بن الوليد

جاء في تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر . ج ٣ ، ص ٤١٥

كتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد وهو بالحيرة ، يأمره أن يمدّ أهل الشام بمن معه من أهل القوة ويخرج فيهم ، ويستخلف على ضعفة الناس رجلاً منهم ، فلما أتى خالداً كتاب أبي بكر بذلك ، قال خالد : هذا عمل الأعيسر بن أم شملة - يعني عمر بن الخطاب - حسدني =

= أن يكون فتح العراق على يديّ، فسار خالد بأهل القوة من الناس وردّ الضعفاء والنساء إلى المدينة، مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمّر عليهم عمير بن سعد الأنصاري واستخلف خالد على من أسلم بالعراق من ربيعة وغيرهم المثنى بن حارثة الشيباني، ثم سار حتى نزل على عين التمر، فأغار على أهلها، فأصاب منهم، ورابط حِصناً بها فيه مقاتلة كان كسرى وضعهم فيه حتى استنزلهم، فضرب أعناقهم، وسبى من عين التمر ومن أبناء تلك المرابطة سبايا كثيرة، فبعث بها إلى أبي بكر، فكان من تلك السبايا أبو عمرة مولى شيبان وهو أبو عبد الأعلى بن أبي عمرة، وأبو عبيدة مولى المعلّى، من الأنصار من بني زريق، وأبو عبد الله مولى زهرة، وخير مولى أبي داود الأنصاري ثم أحد بني مازن بن النجار، ويسار وهو جدّ محمد بن إسحاق مولى قيس بن مخرمة بن المطلب بن عبد مناف، وأفلح مولى أبي أيوب الأنصاري، ثم أحد بني مالك بن النجار، وحُمران بن أبان مولى عثمان بن عفان، وقتل خالد بن الوليد هلال بن عقّة بن بشر النَّمري وصلبه بعين التمر، ثم أراد السير مفوّزاً - أي دخل المفازة وهي الصحراء التي لا ماء فيها - من قُراقر - وهو ماء لكلب إلى سُوى، وهو ماء لبهراء بينهما خمس ليال - فلم يهتد خالد الطريق، فالتمس دليلاً، فدُلّ على رافع ابن عميرة الطائي، فقال له خالد: انطلق بالناس، فقال له رافع: إنك لن تطيق ذلك بالخيل والأثقال، والله إنّ الراكب المفرد ليخافها على نفسه وما يسلكها إلا مغرّراً إنها لخمس ليال جياد لا يصاب فيها ماء مع مُضلّتها، فقال له خالد: ويحك! إنه والله إنّ لي بدٌّ من ذلك، إنه قد أتتني من الأمير عَزْمة بذلك، فمُر بأمرك، قال: استكثروا من الماء، مَنْ استطاع منكم أن يصرّ أذن ناقته على ماء فليفعل، فإنها المهالك إلا ما دفع الله، أبغني عشرين جزوراً عظاماً سماناً مَسانّ، فأتاه بهن خالد، فعمد إليهن رافع فظمّأهن، حتى أجهدهنّ عطشاً أوردهنّ فشربن حتى تملأن عمد إليهن فقطع مشافرهن ثم كعمهن لئلا يجتررن، ثم أخلى أدبارهن.

ثم قال لخالد: سر، فسار خالد معه مُغِذّاً بالخيول والأثقال، فكلما نزل منزلاً افتظّ - افتظ: عصر ما في كروشها - أربعاً من تلك الشوارف، فأخذ ما في أكراشها، فسقاه الخيل =

وَالأَخْمَسُ بْنُ جَابِرِ بْنِ جَرْوَلِ بْنِ سَلامَةَ بْنِ رَبِيعٍ،

وَمِـــنْ بَنِي عُقْدَةَ ذُو الحُصَيْنَيْنِ، وَهُوَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَبْدِ الإِلَهِ بْنِ حَارِثَةَ ابْنِ عِرْنَةَ بْنِ ضِرْهَانَ بْنِ عَمْمِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ سِـــنْبِسٍ الَّذِي ذَكَرَهُ حَاتِمٌ فِي شِعْرِهِ، وَأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ أَبِي سَلامَةَ، جَدِّهِ عَرَكُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الصَّمَدَانِيُّ القَائِدُ وَابْنُ ابْنِهِ عُقْبَةُ بْنُ زَحْرِ بْنِ ذِي الحُصَيْنَيْنِ وَهُوَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ عَبْدِ الإِلَهِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عِرْنَةَ بْنِ ضِرْهَانَ ابْنِ عَمْمِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ سِنْبِسٍ، وَكَانَ شَرِيفًا.

= ثم شرب الناس مما حملوا معهم من الماء، فلما خشي خالد على أصحابه في آخر يوم من المفازة قال لرافع بن عميرة وهو أرمد: ويحك يا رافع! ما عندك؟ قال: أدركت الرِّيَّ إن شاء الله، فلما دنا من العَلَمَيْن، قال للناس: انظروا هل ترون شجيرة من عوسج كقِعْدة الرجل؟ قالوا: ما نراها. قال: إنا لله وإنا إليه راجعون! هلكتم والله إذاً وهلكتُ، لا أبا لكم! انظروا، فطلبوا فوجدوها قد قطعت وبقيت منها بقية، فلما رآها المسلمون كبّروا وكبّر رافع بن عميرة، ثم قال: احفروا في أصلها، فحفروا فاستخرجوا عيناً، فشربوا حتى روي الناس، فاتصلت بعد ذلك لخالد المنازل، فقال رافع: والله ما وردت هذا الماء قط إلا مرة واحدة، وردته مع أبي وأنا غلام، فقال شاعر من المسلمين: [من الرجز]

لله عَيْنا رافعٍ أنَّى اهْتَدَى ... فَوَّزَ من قُراقِرٍ إلى سُوى!
خِمْساً إذا ما سارها الجيشُ بكى ... ما سارها قَبْلَكَ إنسيٌّ يرى

فلما انتهى خالد إلى سوى، أغار على أهله - وهم بهراء - قُبيل الصُّبح، وناس منهم يشربون خمراً لهم في جفنة قد اجتمعوا عليها، ومغنّيهم يقول: [من الطويل]

ألا عَلِّلاني قبل جيشِ أبي بكرِ ... لعلَّ منايانا قريبٌ وما نَدْري
ألا عَلِّلاني بالزُّجاجِ وكَرِّرا ... عَلَيَّ كُمَيْتَ اللونِ صافيةً تَجْري
ألا عَلِّلاني من سُلافةِ قَهْوةٍ ... تُسَلِّي همومَ النفسِ من جَيِّدِ الخمرِ
أظنُّ خيولَ المسلمين وخالداً ... ستطرُقُكم قبل الصَّباحِ من البِشْرِ
فهل لكمُ في السيرِ قبل قتالهم ... وقبل خروجِ المعصِراتِ من الخِدْرِ

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بْنُ حَزْوَلٍ أَبَا أَخْزَمَ، وَهُوَ هَزُومَةُ، سُمِّيَ هَزُومَةَ لِأَنَّهُ شَجَّ أَوْ شُجَّ، وَالهَزُومَةُ الشَّجَّةُ، وَعَمْرًا.

فَوَلَدَ أَبُو أَخْزَمَ بْنُ رَبِيعَةَ أَخْزَمَ، وَالجَدَّ، بَطْنٌ.(٥٧٠)

فَوَلَدَ أَخْزَمُ بْنُ أَبِي أَخْزَمَ عَدِيًّا، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو الزَّعْرَاءِ، بَطْنٌ، وَمُرًّا، بَطْنٌ، وَالحِجْرَ مِنْ بَطْنٍ.

فَوَلَدَ عَدِيُّ بْنُ أَخْزَمَ بْنِ أَبِي أَخْزَمَ عَبْدَ شَمْسٍ، وَامْرَأَ القَيْسِ وَجَذِيمَةَ، وَأَبَا النُّعْمَانِ، وَنَهْدًا.

فَوَلَدَ عَبْدُ شَمْسِ بْنُ عَدِيٍّ عَدِيًّا.

وَوَلَدَ امْرُؤُ القَيْسِ بْنُ عَدِيٍّ الحَشْرَجَ، وَمَالِكًا، وَعَمْرًا، وَعَبْدَ رُضًى.

فَوَلَدَ الحَشْرَجُ بْنُ امْرِئِ القَيْسِ سَعْدًا، وَعَبْدَ اللهِ، وَحَارِثَةَ، وَعَبْدَ رُضًى.

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ الحَشْرَجِ عَبْدَ اللهِ، وَسَلَمَةَ، وَمِلْحَانَ.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعْدٍ حَاتِمًا(١)، وَصُلَيْعًا.

---

(١) حاتم الجواد

جاء في كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري، الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية. ج ٣، ص ٢٠٥.

والذي انتهى إليهم الجود في الجاهلية حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي، وهرم بن سنان المرّيّ، وكعب بن مامة الإيادي.

أما حاتم فأخباره مشهورة: منها: أنه كان إذا اشتد البرد، أمر غلامه يسارًا أن يوقد نارًا في بقاع من الأرض لينظر إليها من ضلّ عن الطريق، وفي ذلك يقول: [من الرجز]

أَوْقِدْ فإن الليل ليلٌ قَرُّ ... والريح يا واقِدُ ريحٌ صِرُّ

عسى يرى نارك من يمرُّ ... إن جلبتَ ضيفًا فأنت حرُّ

مبدأ الأمر لحاتم في الجود

وقيل: كان مبدأ الأمر لحاتم في الجود، أنه لما ترعرع، جعل يخرج طعامه فإن وجد من يأكله معه أكله، وإن لم يجد طرحه، فلما رأى أبوه، أنه يُهلك طعامه، قال له: الْحَق بالإبل فخرج إليها، فوهب له جارية، وفرساً وفِلْوَها.

وقيل: بل هلك أبو حاتم وهو صغير، وهذه القصة كانت مع جدّه سعد بن الحشرج، فلما أتى حاتم الإبل، طَفِقَ يبتغي الناس، فلا يجدهم، ويأتي الطريق، فلا يجد عليه أحداً، فبينا هو كذلك، إذ بَصُر بركب على الطريق، فأتاهم، فقالوا: يا فتى، هل من قِرىً؟ فقال: تسألوني عن القِرَى؟ وقد ترون الإبل! وكان الذي بَصُر بهم، عَبِيد بن الأبرص، وبشر بن أبي خازم، والنابغة الذبياني، وكانوا يريدون النعمان، فنحر لهم ثلاثة من الإبل، فقال عَبِيد: إنما أردنا اللبن، وكانت تكفينا بَكْرة - ناقة بنت سنتين - إن كنت لا بد متكلِّفاً لنا شيئاً، فقال حاتم: قد عرفتُ، ولكن رأيت وجوهاً مختلفة، وألواناً متفرّقة، فظننت أن البلد غير واحد، فأردت أن يذكر كل واحد منكم ما رأى، إذا أتى قومه، فقالوا فيه أشعاراً امتدحوه بها، وذكروا فضله، فقال حاتم: أردت أن أُحسِن إليكم، فصار لكم الفضل عليّ، وإني أُعاهد الله أن أضرب عراقيب إبلي عن آخرها، أو تقوموا إليها فتقتسموها، ففعلوا! فأصاب كل واحد تسعاً وثلاثين بعيراً، ومضوا على سفرهم إلى النعمان، وأن أبا حاتم أو جدّه، سمع بما فعل، فقال: أين الإبل؟ فقال: يا أبتِ طوّقتك بها طوق الحمامة مجداً وكرماً، لا يزال الرجل يحمل بيت شعر أثنى به علينا عوضاً من إبلك، فلما سمع أبوه ذلك، قال: أبإبلي فعلت ذلك؟ قال: نعم، قال: والله لا أساكنك أبداً، فخرج أبوه بأهله، وترك حاتماً ومعه جاريته وفرسه وفِلْوه، قال: فبينما حاتم يوماً نائم، إذ انتبه وحوله نحو مائتي بعير تجول ويَحْطِم بعضها بعضاً، فساقها إلى قومه، فقالوا: يا حاتم، أبقِ على نفسك، فقد رزقت مالاً، ولا تعودنّ إلى ما كنت فيه من الإسراف، قال: فإنها نُهبى بينكم فانتُهِبت، ثم أقبل ركب من بني أسد ومن قيس يريدون النعمان، فلقوا حاتماً، فقالوا له: إنا تركنا قومنا يُثنون عليك خيراً، وقد أرسلوا إليك برسالة، قال: وما هي؟ فأنشده الأسديون شعراً لعَبِيد، وأنشده القيسيون شعراً للنابغة، ثم قالوا: إنا لنستحي أن نسألك شيئاً =

= وإن لنا الحاجة، قال: وما هي؟ قالوا: صاحب لنا رجل، فقال حاتم: خذوا فرسي هذه، فاحملوا عليها صاحبكم، فأخذوها، وربطت الجارية فلوها بثوبها، فأفلت فاتبعته الجارية لتردّه، فقال حاتم: ما لحقكم من شيء فهو لكم، فذهبوا بالفرس والفلو والجارية.

قول الأصمعي في صفات حاتم وما رأت أمه في المنام

جاء في كتاب ذيل الأمالي والنوادر لأبي علي القالي طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ص٧١

قال الأصمعي: كان حاتم من شعراء العرب، وكان جواداً شاعراً، وكان شعره يشبه جودَه، وجودُه يشبه شعرَه، وكان حيثما نزل عُرف منزله، وكان مُظفَّراً إذا قاتل غلب وإذا غنم أنهب، وإذا سُئل وهب، وإذا ضرب بالقداح سبق، وإذا أسر أطلق، وكان يُقسم بالله لا يَقتل واحدَ أمّه، وكان إذا أهل الشهر الأصمّ وهو رجب الذي كانت العرب تعظمه في الجاهلية نحر كل يوم عشرة من الإبل فأطعم الناس واجتمعوا إليه، فكان ممن يأتيه من الشعراء الحطيئة وبشر بن أبي خازم، وذكر أن أمّ حاتم أُتيت وهي حبلى في المنام، فقيل لها: غلامٌ سمحٌ يقال له حاتم، ألا تقولي: أحبّ إليك أم عشرة غلمة كالناس، ليوثٌ عند البأس، ليسوا بأوغال ولا أنكاس؟ فقالت: لا، بل حاتم فولدت حاتماً .....

ما وقع له مع زوجته ماويّة

لما تزوّج حاتمٌ ماويّة وكانت من أحسن النساء لبثت عنده زماناً، ثم أن ابن عم لحاتم يقال له مالك قال لماويّة: ما تصنعين بحاتم؟ فوالله لئن وجد ليُتلفنّ، وإن لم يجد ليتكلّفنّ، ولئن مات ليتركنّ ولدك عيالاً على قومه، فقالت: صدقت، إنه لكذلك، وكانت النساء أو بعضهن يطلّقن الرجال في الجاهلية، وكان طلاقهن أنهن يُحوّلن أبواب بيوتهن، إن كان الباب إلى المشرق جعلنه إلى المغرب، وإن كان الباب قبل اليمن جعلنه قبل الشام، فإذا رأى الرجل ذلك عرف أن امرأته طلقته، وقال ابن عمه لها: فأنا أنصحك وأنا خير لك منه وأكثر مالاً، وأنا أُمسك عليك وعلى ولدك، فلم يزل بها حتى طلّقت حاتماً، فأتاها وقد حوّلت الخباء، فقال لابنه: ما ترى أمك ما عدا عليها؟ فقال: لا أدري =

= فَهَبَطَ به بطنَ واد . وجاء قوم فنزلوا على باب الخباء كما كانوا ينزلون فتوافى خمسون رجلاً فضاقت بهم ماويّة ذرعاً ، فقالت لجاريتها : اذهبي إلى مالك فقولي : أضيافاً لحاتم نزلوا بنا وهم خمسون رجلاً ، فأرسل إلينا بناب ننحرها لهم وبِوَطْب لبن -ظرف لبن- نسقيهم وقالت لجاريتها : انظري إلى جبينه وفمه ، فإن سابقك بالمعروف فاقبلي منه ، وإن ضرب بلحيته على زَوره وأدخل يده في رأسه فارجعي ودعيه ، فلما أتته وجدته متوسداً وَطْباً من لبن ، فأيقظته وأبلغته الرسالة وقالت : إنما هي الليلة حتى يعلم الناس مكانه فضرب بلحيته على زوره وأدخل يده في رأسه وقال لها : اقرئي عليها السلام وقولي لها : هذا الذي نَهَيتُك عنه وأمرتُك أن تُطَلِّقي حاتماً من أجله ، فما عندي من كبيرة قد تركت العمل وما كنت لأنحر صغيرة لشحمها كلاها ، وما عندي من لبن يكفي أضياف حاتم ، فرجعت الجارية وأعلمتها بمقالته ، فقالت لها : ويلك ! ائتي حاتماً فقولي له : إن أضيافك نزلوا بنا الليلة فأرسل إلينا بناب ننحرها لهم ولبن نسقيهم ، فقال حاتم : نعم ، وأبي وأنياب ، وقام إلى الإبل فأطلق عُقُلَها ، وصاح بها حتى أتى الخباء وضرب عراقيبها ، فطفقت ماوية تصيح : هذا الذي طلقتك فيه ، تترك ولدك ليس لهم شيء .

حاتم يقري أضيافه بعد موته

وقالت طيء : إن رجلاً يعرف بأبي خَيبَريّ قدم في رُفقة له ونزل بقبر حاتم وبات يناديه : أبا عَديّ اقرِ أضيافك ، فلما كان وقت السَّحَر وثب أبو خيبري يصيح وا راحلتاه ! فقال أصحابه ما شأنك ؟ قال : خرج حاتم والله بالسيف حتى عقر ناقتي وأنا أنظر إليه ، فنظروا فإذا هي لا تنبعث ، فقالوا : والله قد قراك ، فنحروها وظلّوا يأكلون من لحمها ، ثم أردفوه وانطلقوا فبينا هم كذلك في سيرهم طلع عليهم عَديّ بن حاتم ومعه جمل أسود قد قرنه ببعيره فقال : إن حاتماً جاءني في النوم فذكر لي شتمك إياه ، وأنه قراك وأصحابك راحلتك ، وأمرني أن أدفع لك هذا البعير ، وقد قال أبياتاً في ذلك وردّدها عليّ حتى حفظتها : [من المتقارب]

أبا خَيبَريٍّ وأنت امرؤٌ ظَلومُ العشيرة لَوّامها

فماذا أردت إلى رِمّة بَداوِيّة صَخِبٍ هامُها

فَوَلَدَ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[٥٧١] عَدِيًّا، وَعَبْدَاللَّهِ.

فَأَمَّا حَاتِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ فَهُوَ الجَوَادُ وَابْنُهُ عَدِيٌّ[١] وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَرْتَدَّ عَنِ الإِسْلَامِ، وَشَهِدَ القَادِسِيَّةَ، وَمِهْرَانَ، وَقُسَّ النَّاطِفِ وَالنُّخَيْلَةَ وَمَعَهُ اللِّوَاءُ، ثُمَّ شَهِدَ الجَمَلَ فَفُقِئَتْ عَيْنُهُ يَوْمَئِذٍ، وَشَهِدَ صِفِّينَ وَالنَّهْرَوَانَ وَمَاتَ زَمَنَ المُخْتَارِ، وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ، [وَهُوَ أَبُو طَرِيفٍ]، وَأَوْصَى أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْهِ المُخْتَارُ، قَالَ: لَمْ يَرْتَدَّ أَحَدٌ مِنْ طَيِّئٍ إِلَّا رَجُلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ أُنَيْفُ بْنُ مُنَيْعِ بْنِ بَنِي نَبْهَانَ[؟] وَمِلْحَانُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدٍ كَانَ شَرِيفًا، وَلَهُ يَقُولُ حَاتِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الطَّائِيُّ:

لِيَبْكِ عَلَى مِلْحَانَ ضَيْفٌ مُدَفَّعٌ ... وَأَرْمَلَةٌ تُزْجِي مَعَ اللَّيْلِ أَرْمَلَا

وَلَامٌ وَحَلْبَسٌ، وَقَشْعَسٌ وَمِلْحَانُ بَنُو غُطَيْفٍ[٥٧٢]، شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ مُعَاوِيَةَ

= تَبَغَّى أَذَاهَا وَإِعْسَارَهَا ... وَحَوْلَكَ عَوْفٌ وَأَنْعَامُهَا

فَخُذْهُ، فَأَخَذَهُ وَانْصَرَفَ مَعَ رُفْقَتِهِ.

(١) إسلام عدي بن حاتم

جاء في كتاب السيرة النبوية لابن هشام طبعة مطبعة عيسى البابي بمصر ج ٤ ص ٥٧٨

وأما عدي بن حاتم فكان يقول فيما بلغني: ما من رجل من العرب كان أشد كراهية لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع به مني، أما أنا فكنت امرأً شريفاً، وكنت نصرانياً وكنت أسير في قومي بالمرباع - أسير بالمرباع: أي آخذ الربع من الغنائم، لأني سيدهم - فكنت في نفسي على دين، وكنت ملكاً في قومي، لما كان يصنع بي. فلما سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم كرهته، فقلت لغلام كان لي عربي، وكان راعياً لإبلي: لا أبا لك، أعدد لي من إبلي أجمالاً ذللاً - ذلل: جمع ذلول، وهو الجمل السهل الذي قد ريض - سماناً فاحتبسها قريباً مني، فإذا سمعت بجيش لمحمد قد وطئ هذه البلاد فآذني، ففعل، ثم إنه أتاني ذات غداة، فقال: يا عدي، ما كنت صانعاً إذا غشيتك خيل محمد، فاصنعه الآن، فإني قد رأيت رايات فسألت عنها، فقالوا: هذه جيوش محمد، قال: فقلت: فقرب إلي أجمالي، فقربها، فاحتملت =

= بأهلي وولدي، ثم قلت: ألحقُ بأهل ديني من النصارى بالشام، فسلكت الجوشية -الجوشية جبل للضباب قرب ضرية من أرض نجد- ويقال الحَوْشية فيما قال ابن هشام، وخلفت بنتاً لحاتم في الحاضر -الحاضر: الحي- فلما قدمت الشام أقمت بها.

وتخالفني خيلٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فتصيب ابنة حاتم، فيمن أصابت، فقُدِم بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبايا من طيّئ، وقد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم هربي إلى الشام، قال: فجُعِلتْ بنت حاتم في حظيرة بباب المسجد، كانت السبايا يُحبَسْن فيها، فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقامت إليه، وكانت امرأة جَزْلة، فقالت: يا رسول الله، هلك الوالد، وغاب الوافد، فامنُنْ عليّ منَّ الله عليك. قال: ومن وافدك؟ قالت: عديّ بن حاتم. قال: الفار من الله ورسوله؟ قالت: ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركني، حتى إذا كان من الغد مرّ بي، فقلت له مثل ذلك وقال لي مثل ما قال بالأمس. قالت: حتى إذا كان بعد الغد مرّ بي وقد يئست منه، فأشار إليّ رجل من خلفه أن قومي فكلّميه، قالت: فقمت إليه، فقلت: يا رسول الله هلك الوالد وغاب الوافد، فامنن عليّ منّ الله عليك، فقال صلى الله عليه وسلم: قد فعلتُ، فلا تعجلي بخروج حتى تجدي من قومك من يكون لك ثقة، حتى يبلغك إلى بلادك، ثم آذنيني. فسألت عن الرجل الذي أشار إليّ أن أكلمه فقيل: علي بن أبي طالب رضوان الله عليه، وأقمت حتى قدم ركب من بَلِيّ أو قضاعة، قالت: وإنما أريد أن آتي أخي بالشام، قالت: فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، قد قدم رهط من قومي، لي فيهم ثقة وبلاغ، قالت: فكساني رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحملني وأعطاني نفقة، فخرجت معهم حتى قدمت الشام.

قال عديّ: فوالله إني لقاعد في أهلي، إذ نظرت إلى ظعينة تَصَوَّب إليّ تؤمنا، قال: فقلت ابنة حاتم، قال: فإذا هي هي، فلما وقفت عليّ انسحلت -انسحلت: أخذت في اللوم ومضت فيه مجدّة- تقول: القاطع الظالم، احتملت بأهلك وولدك، وتركت بقية والدك عورتك، قال: قلت: أي أُخَيَّة، لا تقولي إلا خيراً، فوالله مالي من عذر، لقد صنعت ما ذكرت، قال: ثم نزلت =

= فأقامت عندي، فقلت لها: وكانت امرأة حازمة، ماذا ترين من أمر هذا الرجل؟ قالت: أرى والله أن تلحق به سريعاً، فإن يكن الرجل نبياً فللسابق إليه فضله، وإن يكن ملكاً فلن تذلّ في عزّ اليمن، وأنت أنت، قال: قلت: والله إن هذا الرأي.

قال: فخرجت حتى أقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، فدخلت عليه وهو في مسجده، فسلّمت عليه، فقال: من الرجل؟ فقلت: عدي بن حاتم، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانطلق بي إلى بيته. فوالله إنه لعامدٌ بي إليه، إذ لقيته امرأة ضعيفة كبيرة، فاستوقفته، فوقف لها طويلاً تكلّمه في حاجتها، قال: قلت في نفسي: والله ما هذا بملك، قال: ثم مضى بي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا دخل بي بيته تناول وسادة من أدم - الأدم: الجلد - محشوّة ليفاً، فقذفها إليّ، فقال: اجلس على هذه، قال: قلت: بل أنت فاجلس عليها، فقال: بل أنت، فجلست عليها، وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأرض، قال: قلت في نفسي: والله ما هذا بأمر ملك، ثم قال: إيه يا عدي بن حاتم! ألم تك ركوسيا؟ - الركوسي: من الركوسية، وهم قوم لهم دين بين دين النصارى والصابئين - قال: قلت: بلى، قال: أولم تكن تسير في قومك بالمرباع؟ قال: قلت: بلى قال: فإن ذلك لم يكن يحلّ لك في دينك، قال: قلت: أجل والله، وقال: وعرفت أنه نبي مرسل، يعلم ما يُجهل، ثم قال: لعلك يا عديّ إنما يمنعك من دخولٍ في هذا الدين ما ترى من حاجتهم، فوالله ليوشكنّ أن يفيض فيهم حتى لا يوجد من يأخذه، ولعلك إنما يمنعك من دخول فيه ما ترى من كثرة عدوّهم وقلة عددهم، فوالله ليوشكنّ أن تسمع بالمرأة تخرج من القادسيّة على بعيرها حتى تزور هذا البيت، لا تخاف، ولعلك إنما يمنعك من دخول فيه أنك ترى أن الملك والسلطان في غيرهم، وايم الله ليوشكن أن تسمع بالقصور البيض من أرض بابل قد فتحت عليهم، قال: فأسلمت.

وكان عديّ يقول: قد مضت اثنتان وبقيت الثالثة، والله لتكوننّ، قد رأيت القصور البيض من أرض بابل قد فتحت، وقد رأيت المرأة تخرج من القادسيّة على بعيرها لا تخاف حتى تحجّ هذا البيت، وايم الله لتكوننّ الثالثة، ليفيضنّ المال حتى لا يوجد من يأخذه. =

عديّ بن حاتم ومعاوية بن أبي سفيان

جاء في كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر، طبعة دار الفكر ببيروت. ج ٢، ص ١٢

وذكر أن عديّ بن حاتم الطائي دخل على معاوية، فقال له معاوية: ما فعلت الطرفات؟ يعني أولاده، قال: قتلوا مع عليّ، قال: ما أنصفك عليّ، قتل أولادك وبقّى أولاده، فقال عديّ: ما أنصفت عليًّا إذ قتل وبقيت بعده، فقال معاوية: أما إنه قد بقيت قطرة من دم عثمان ما يمحوها إلا دم شريف من أشراف اليمن، فقال عديّ: والله إن قلوبنا التي أبغضناك بها لفي صدورنا، وإن أسيافنا التي قاتلناك بها لعلى عواتقنا، ولئن أدنيت إلينا من الغدر فترًا لندنينّ إليك من الشر شبرًا، وإن حزّ الحلقوم، وحشرجة الحيزوم لأهون علينا من أن نسمع المساءة في عليّ، فسلّم السيف يا معاوية لباعث السيف، فقال معاوية: هذه كلمات حكم فاكتبوها، وأقبل على عديّ محادثًا له كأنه ما خاطبه بشيء.

عديّ لا يقبل المدح إلا على قدر ما يملك من المال

وجاء في كتاب عيون الأخبار لابن قتيبة، الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية. ج ١، ص ٢٢٧

لما كبر عديّ بن حاتم آذاه بردُ الأرض وكان رجلًا جسيمًا فنهشت الأرضُ فخذيه فجمع قومه فقال: يا بني ثُعَل، إنّي لستُ بخيركم إلا أن تروا ذلك، فقد كان أبي بمكانٍ لم يكن به أحدٌ من قومه، بنى لكم الشرفَ ونفى عنكم العارَ فأصبح الطائيّ إذا فعل خيرًا قال العرب: من حيّ لا يُحمَدون على الجود ولا يُعذَرون على البخل، وقد بلغت من السنّ ما ترون وآذاني بردُ الأرض فأْذنوا لي في وِطاءٍ، فوالله ما أريده فخرًا عليكم ولا احتقارًا لكم، وسأخبركم: ما على مَنْ وضع طِنفسةً وقعد حوله إلا أنّ الحقّ عليه أن يُبذِلَ في عِرضه ويتخرّعَ في ماله ولا يحسُدَ شريفًا ولا يحقِرَ وضيعًا، فقال القوم: دعنا اليوم، ثم غدَوْا عليه فقالوا: يا أبا طريف ضعِ الطِّنفسةَ والبسِ التاجَ، فبلغ ابنَ دارةَ الشاعرَ فأتاه وقال: قد مدحتك، فقال: أمسِكْ عليك حتى أُنبئَك بمالي فتمدحَني على حسبه، لي ألفُ ضائنةٍ وألفا درهمٍ وثلاثةُ أعبُدٍ وفرسي هذا حبيسٌ في سبيل الله، هاتِ الآن فقال:

[من الطويل]

تحِنُّ قَلوصي في مَعدٍّ وإنما ... تُلاقي الربيعَ في ديارِ بني ثُعَلْ

وأبقى اللّيالي مِنْ عديّ بن حاتمٍ ... حُسامًا كلَوْنِ المِلحِ سُلَّ مِنَ الخِلَلْ

بَنُو عُطَيْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ الحَشْرَجِ، وَهُمْ أُخْوَةُ عَدِيٍّ لِأُمِّهِ، وَكَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَعْمَلَ لَأْمَ بْنَ عُطَيْفٍ عَلَى المَدَائِنِ حِينَ سَارَ إِلَى صِفِّينَ وَوَهْمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حُوَيْصِ بْنِ مَالِكِ بْنِ امْرِئِ القَيْسِ الَّذِي يَقُولُ [فِيهِ الشَّاعِرُ]:

[من الطويل] أَلَا أَبْلِغَا وَهْمَ بْنَ عَمْرٍو رِسَالَةً ... فَأَنْتَ امْرُؤٌ بِالخَيْرِ وَالحِلْمِ أَجْدَرُ

وَيَزِيدُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ قُنَافَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أَخْزَمَ الشَّاعِرُ، وَابْنُهُ سَلَامَةُ وَهُوَ المُهَلَّبُ[(٥٧٢)] وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ أَقْرَعُ، فَمَسَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَأْسِهِ فَنَبَتَ [شَعْرُهُ] فَسُمِّيَ المُهَلَّبُ، وَفِيهِ شِعْرٌ:

كَانَ وَمَا فِي رَأْسِهِ شَعْرَةٌ ... فَأَصْبَحَ الأَقْرَعُ وَافِي الشَّكِيرِ

وَمِنْ بَنِي مُرِّ بْنِ أَخْزَمَ أَبُو حَنْبَلٍ وَهُوَ جَارِيَةُ[(١)] بْنُ مُرِّ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مُرٍّ[(٥٧٤)] الَّذِي نَزَلَ بِهِ امْرُؤُ القَيْسِ بْنُ حُجْرٍ وَمَدَحَهُ، وَقَيْسُ بْنُ عَازِبِ بْنِ أَبِي زُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ

= أَبُوكَ جَوَادٌ مَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ... وَأَنْتَ جَوَادٌ لَسْتَ تُعْذَرُ بِالعِلَلْ

فَإِنْ تَفْعَلُوا شَرًّا فَمِثْلُكُمُ اتَّقَى ... وَإِنْ تَفْعَلُوا خَيْرًا فَمِثْلُكُمُ فَعَلْ

فقال: أمسك عليك، لا يبلغ مالي أكثر من هذا، وشاطره ماله.

عديّ يعطي أعرابياً مائة بعير

جاء في العقد الفريد طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر. ج ٢، ص ٢٩٤

سمع عديّ بن حاتم رجلاً من الأعراب وهو يقول: يا قوم تصدّقوا على شيخ مُعيل، وعابر سبيل، شهد له ظاهره، وسمع شكواه خالقه، بدنه مطلوب، وثوبه مسلوب، فقال له: من أنت؟ قال: رجلٌ من بني سعد أسعى في دية لزمتني، قال: فكم هي؟ قال: مائة بعير، قال: دونكها في بطن الوادي.

(١) جارية بن مر

جاء في كتاب الأغاني الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية. ج ٩، ص ٩٥

نزل امرؤ القيس بعامر بن جُوَين واتخذ عنده إبلاً، وعامرٌ يومئذٍ أحد الخلعاء الفُتّاك =

عَبْدِ جَذِيمَةَ بْنِ مَنِّ بْنِ أَخْزَمَ الفَارِسُ .

وَمِنْ بَنِي الجِرْمِسِ بْنِ أَخْزَمَ عَبَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، وَزَيْدُ هُوَ البَكَّارُ بْنُ ثَعْلَبَةَ ابْنِ الجِرْمِسِ ، وَقَدْ رَأَسَ .

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ جَرْوَلٍ أَمَاناً ، وَهُم الأَجَئِيُّونَ .

فَوَلَدَ أَمَانُ بْنُ عَمْرٍو مَالِكاً ، وَأَقْصَى .

مِنْهُم الطِّرِمَّاحُ[1] بْنُ حَكِيمِ بْنِ حَكَمِ بْنِ نَفْرِ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَحْدَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ رِضَى بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمَانٍ الشَّاعِرُ . (٥٧٥)

= قد تبرّأ قومه من جرائره ، فكان عندهم ما شاء الله ، ثم همّ أن يغلبه على أهله وماله ، ففطن امرؤ القيس بشعر كان عامر ينطق به وهو قوله : [من الطويل]

فكم بالصّعيد من هِجَانٍ مُؤَبَّلَه   تسير صحاحاً ذات قيد ومُرْسَلَهْ

أردتُ بها فتكاً فلم أرْتَمِضْ له   ونَهْنَهْتُ نفسي بعدما كدت أفعله

وكان عامراً يضاً يعرّض بهند بنت امرئ القيس : [من المتقارب]

ألا حيّ هنداً وأطلالها   وتَظْعانَ هندٍ وتَحْلالها

قالوا : فلما عرف امرؤ القيس ذلك منه وخافه على أهله وماله ، تغفّله وانتقل إلى رجل من بني ثُعَل يقال له حارثة بن مرّ فاستجار به ، فوقعت الحرب بين عامر وبين الثُّعَليّ ، فكانت في ذلك أمور كثيرة . قال دارم بن عقال في خبره : فلما وقعت الحرب بين طيّئ من أجله ، خرج من عندهم فنزل برجل من بني فزارة يقال له عمرو بن جابر بن مازن .

(١) الطرماح

جاء في كتاب الأغاني الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية . ج ، ١٢ ، ص ٢٥ ،

الطرماح بن حكيم بن الحكم بن نفر بن قيس بن جحدر بن ثعلبة بن عبد رضا بن مالك بن أمان بن عمرو بن ربيعة بن جرول بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ . ويكنى أبا نفر وأبا ضبينة والطرماح من فحول الشعراء الإسلاميين وفصحائهم ، ومنشؤه بالشام ، وانتقل إلى =

= الكوفة بعد ذلك مع من وَرَدَها من جيوش الشام واعتقد مذهب الشُّراة الأزارقة - الشراة: الخوارج، والأزارقة طائفة منهم، وهم أصحاب أبي راشد نافع بن الأزرق، خرجوا مع نافع من البصرة إلى الأهواز فغلبوا عليها وعلى كورها وما وراءها من بلدان فارس وكرمان أيام عبدالله بن الزبير، وقتلوا عماله في تلك النواحي، ولهم بدع، منها أنهم يكفرون أصحاب الكبائر، حتى كفروا .... وجوّزوا قتل المخالفين لهم وسبي نسائهم. -

كان الكميت بن زيد صديقاً للطِّرِمَّاح - الطرماح: الطويل القامة - لا يكادان يفترقان في حال من أحوالهما. فقيل للكميت: لا شيء أعجب من صفاء ما بينك وبين الطرماح على تباعد ما يجمعكما من النسب والمذهب والبلد. هو شآميّ قحطانيّ شاريّ، وأنت كوفيّ نزاريّ شيعيّ، فكيف اتَّفقتما مع تباين المذهب وشدة العصبيّة؟ فقال: اتَّفقنا على بُغض العامة.

قال: وأُنشد الكميتُ قول الطرماح: [من الطويل]

إذا قُبِضَتْ نفسُ الطِّرِمَّاحِ أَخْلَقَتْ عُرَى المَجْدِ واسْتَرْخَى عِنانُ القصائِدِ

- أخلقت: تمزقت، ثوب خَلِق، ثوب بالٍ. - فقال: إي والله! وعِنانُ الخَطابةِ والرواية والفصاحة والشجاعة.

الطرماح يأبى أن ينشد قائماً

وفد الطرماح بن حكيم والكميت بن زيد على مَخْلَد بن يزيد المهلبيّ، فجلس لهما ودعاهما فتقدّم الطِّرِمَّاح لِيُنْشِد، فقال له: أنشدنا قائماً، فقال: كلّا والله، ما قَدْرُ الشعر أن أقوم له فَيُحَطَّ منّي بقيامي وأُحَطَّ منه بضراعتي، وهو عمود الفخر وبيت الذِّكْرِ لمآثر العرب. قيل له: فتنحّ. ودُعي بالكميت فأنشد قائماً، فأمر له بخمسين ألف درهم، فلما خرج الكميت شاطرها الطرماح، وقال له: أنت يا أبا ضُبَيْنَة أبعدُ هِمَّةً وأنا ألطفُ حيلةً. وكان الطرماح يُكْنَى أبا نَفْرٍ وأبا ضبينة.

جاء يمدح خالد بن عبدالله القسري

مدح الطرماح خالد بن عبدالله القسري ثم أقبل على العُرْيان بن الهيثم فقال: - كان العريان بن الهيثم بن الأسود النخعيّ أحد أشراف العراق المقدمين حين كان خالد القسري أميراً على العراق

= إنّي قد مدحت الأمير فأحبّ أن تُدْخِلَني عليه. قال: فدخل إليه فقال له: إن الطرماح قد مدحك وقال فيك قولاً حسناً، فقال: ما لي في الشعر من حاجة. فقال العريان للطرماح: تراءَ له. فخرج معه - أي خرج العريان مع خالد - فلما جاوز دار زيادٍ وصعِد المسنّاة - الاحباس تبنى في وجه السيل - إذا شيء وقد ارتفع له، فقال: يا عُرْيان انظر، ما هذا؟ فنظر ثم رجع فقال: أصلح الله الأمير! هذا شيء بُعث به إليك عبدالله بن أبي موسى من سِجِسْتان، فإذا حُمُرٌ وبغالٌ ورجالٌ وصبيانٌ ونساءٌ، فقال: يا عريان، أين طرماحك هذا؟ قال: هاهنا. قال: أعطه كلّ ما قدِمَ به، فرجع إلى الكوفة بما شاء ولم ينشده.

عرف ما لم يعرفه عبدالملك بن مروان

عن الحجاجيّ قال: بلغني أن الطرماح جلس في حَلْقةٍ فمرّ رجل من بني عبس فأنشد العبسيّ قول كُثَيِّر في عبدالملك: [من الطويل]

فكنتَ المُعَلَّى إذ أُجيلت قِداحُهم ... وجال المنيحُ وَسْطَها يتقلقلُ

فقال الطرماح: أما إنه ما أراد به أعلاهم كعباً، ولكنه موّه عليه في الظاهر وعَنى في الباطن أنه السابع من الخُلفاء الذين كان كُثَيِّر لا يقول بإمامتهم، لأنه أخرج عليّاً عليه السلام منهم، فإذا أخرجه كان عبدالملك السابع وكذلك المُعَلَّى السابع من القداح، - المعلى من القداح، له أكبر نصيب من أنصبة قداح الميسر، وهي عشرة، والمنيح: قدح منح لا نصيب له. - فلذلك قال ما قاله، وقد ذكر ذلك في موضع آخر فقال: [من المتقارب]

وكان الخلائفُ بعد الرسو ... لِ لله كُلُّهم تابِعا
شهيدانِ من بعد صِدِّيقهم ... وكان ابنُ حَرْبٍ لهم رابعا
وكان ابنُه بعده خامساً ... مُطيعاً لمن قبله سامعا
ومَرْوانُ سادسُ مَنْ قد مضى ... وكان ابنُه بعده سابعا

قال: فعجبنا من تنبُّه الطرماح لمعنى قول كُثَيِّر، وقد ذهب على عبدالملك فظنّه مدحاً.

قال المُفَضَّل: إذ ركب الطرماح الهجاء فكأنما يوحَى إليه، ثم أنشد له قوله: [من البسيط]

لو حانَ وِرْدُ تميمٍ ثم قيل لها ... حوضُ الرَّسولِ عليه الأزْدُ لم تَرِدِ

وَفَدَ قَيْسُ بْنُ جَحْدَرٍ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَثُرْمُلَةُ بْنُ شُعَاثِ بْنِ عَبْدِ كُثْرَى بْنِ حَيَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ أَمَانٍ الشَّاعِرُ، وَعَارِقٌ، وَهُوَ قَيْسُ بْنُ جَرْوَةَ ابْنِ سَيْفِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرٍو الشَّاعِرُ، وَالرَّبِيسُ بْنُ عَامِرِ بْنِ حِصْنِ بْنِ خَرَشَةَ ابْنِ حَيَّةَ، وَفَدَ أَيْضاً إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [فـ]كَتَبَ لَهُ كِتَاباً، وَعَمْرُو بْنُ جَابِرِ ابْنِ ثُرْمُلَةَ، وَجَابِرُ بْنُ صَرِيشِ بْنِ عَبْدِ رُضَى الشَّاعِرُ، وَشَمَّاخُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ عَبْدِ رُضَى الَّذِي يَقُولُ لَهُ الشَّاعِرُ: [من الوافر]

وَشَمَّاخُ بْنُ عَمْرٍو بَيْتَ غَرْوٍ مَاقَدْ قَتَلْتُمْ سَمِينَا (٥٧٦)

وَعُبَيْدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ جَحْدَرٍ، وَكَانَ شَرِيفاً، وَحُفُّ بْنُ ثَعْلَبَةَ كَانَ مِنْ أَشَدِّ أَهْلِ زَمَانِهِ

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ وَهُوَ جَرْمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْغَوْثِ حَيَّانَ، وَسُمِّيَ [حضنته] أَمَةٌ يُقَالُ لَهَا جَرْمُ فَسُمِّيَ بِهَا، بَطْنٌ.

فَوَلَدَ حَيَّانُ بْنُ جَرْمٍ ثَعْلَبَةَ، وَعَدِيّاً، وَهُوَ الكَوْنُ، وَمُطَيْراً، وَذِبْيَانَ.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ حَيَّانَ عَمْراً.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ ثَعْلَبَةَ، وَجَذِيمَةَ، بَطْنٌ.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَمْرٍو قُمْرَانَ، وَعُدَيّاً، وَمُخَضِباً، وَزَبَّانَ.

مِنْهُمْ عَامِرُ(١) بْنُ جُوَيْنِ بْنِ عَبْدِ رُضَى بْنِ قُمْرَانَ [بْنِ ثَعْلَبَةَ]، إِلَيْهِ الْبَيْتُ وَهُوَ الَّذِي نَزَلَ بِهِ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ حُجْرٍ، وَابْنُهُ الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ كَانَ شَاعِراً، وَقَبِيصَةُ بْنُ الأَسْوَدِ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَحَابِسُ(٢) بْنُ سَعْدِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبِيِّ بْنِ عَبْدِ رُضَى بْنِ قُمْرَانَ، كَانَ عَلَى الشَّامِ مَعَ مُعَاوِيَةَ وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ، وَكَانَ عُمَرُ وَلَّاهُ قَضَاءَ حِمْصَ، وَمَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَثْرِبِيِّ

---

(١) راجع الحاشية رقم ١ من الصفحة: ٢٩١ من هذا الجزء.

(٢) حابس بن سعد

جاء في كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير طبعة دار الكتاب العربي ببيروت، ج٢، ص١٦٥.

الذي ماجد السلمي أبي عدي بسلمة، وسيار بن النحل بن مالك بن عمرو بن يثربي شهد اليمامة مع خالد بن الوليد، ومن بني جوين ملحة الشاعر، ومعقل بن قبشي ابن حارثة، وهو الجداح بن ينقوس بن كعب بن وهب بن جذيمة الشاعر الفارس وإياس بن الأرت، وسيف بن وهب بن جذيمة الذي عمّر دهراً فقال:

[من المتقارب] ألا إنني ذاهب فاعلموا ... فلا تحسبوا أنني كاذب

وعامر بن تغلب الشاعر، من بني تغلب بن جذيمة.

وولد دنان بن حيان: الذي يقال له مالكاً، ودناناً، ومالكاً، وموقعاً.

فمن بني مالك بن دنان أوس بن صاعد الذي يقول له زيد الخيل:

[من الطويل] وهل أنت إلا تيس معزى بصهوة ... ينب على خلاته ويبول

هؤلاء بنو حيان بن جرم.

وولد شمجى بن جرم مصلحاً، ومنبها.

منهم مالك بن كلثوم بن ربيعة بن عمرو بن تيم بن نشوة بن قيس بن مصلح الذي يقال له مخفر الفلس، وجبلة ابنه الذي يقال له ابن شيمار، وهي سبيّة من كلب، الذي ذكره زيد الخيل فقال[٥٧٧]: [من الطويل]

نبئت أن ابنا الشيمار هاهنا ... تغنّى بنا سكران أو متساكرا

= وقتل بصفين أيضاً حابس بن سعد الطائي مع معاوية، وهو خال يزيد بن عدي بن حاتم فقتل يزيد قاتله غدراً، فأراد عدي إسلامه إلى أولياء المقتول فهرب إلى معاوية.

وجاء في كتاب الأخبار الطوال، طبعة دار المسيرة ببيروت، ص، ١٧١

عندما خرج وفد معاوية من عند علي ولم يرض أن يسلمهم قتلة عثمان: وفي ذلك يقول حابس بن سعد الطائي، وكان صاحب لواء طيء مع معاوية: [من الوافر]

فما بين المنايا غير سبع ... بقين من المحرم أو ثمان

ألم يعجبك أنا قد هجمنا ... وإياهم على الموت العيان

إِذَا المَرْءُ صَرَّتْ أُمُّهُ وَتَقَبَّلَتْ   فَلَيْسَ حَقِيقاً أَنْ يَقُولَ الهَوَاجِلِ

وَعَبْدُ عَمْرِو (1) بْنُ عَمَّارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَمْتَى بْنِ رَبِيعِ بْنِ مَنْهَبِ بْنِ شَمَجَى الشَّاعِرُ الجَاهِلِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ الأَبْرَدُ المَلِكُ الغَسَّانِيُّ، وَالعَدَّارُ، وَهُوَ المُقْعَدُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَمْتَى الشَّاعِرُ الجَاهِلِيُّ، وَمُخَارِقُ بْنُ العَقَّارِ بْنِ حِطَّانَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ امْرِئِ القَيْسِ بْنِ أَمْتَى بْنِ رَبِيعِ بْنِ مَنْهَبِ بْنِ شَمَجَى.

هَؤُلَاءِ بَنُو ثَعْلَبَةَ وَهُوَ جَرْمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الغَوْثِ.

وَوَلَدَ الأَسْوَدَانُ [وَ]هُوَ نَبْهَانُ (578) بْنُ عَمْرِو [بْنِ] الغَوْثِ سَعْداً وَنَابِلاً، وَلِوَلَدِهِمَا يَقُولُ زَيْدُ الخَيْلِ، فِي غَارَةٍ أَغَارَهَا (579): [من الطويل]

كَسَرْتُ عَلَى رِجَالِ سَعْدٍ وَنَابِلٍ   وَمَنْ يَدْعُ الدَّاعِي إِذَا هُوَ نَدَّدَا

فَوَلَدَ نَابِلُ بْنُ نَبْهَانَ مَالِكاً، بَطْنٌ، وَغَوْثاً، بَطْنٌ،

فَمِنْ بَنِي مَالِكٍ زَيْدُ الخَيْلِ (2) بْنُ مُهَلْهِلِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَنْهَبِ بْنِ عَبْدِ رُضَى ابْنِ المُخْتَلِسِ بْنِ ثَوْبِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَابِلٍ، الوَافِدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُقَالُ لِبَطْنِهِ الَّذِي هُوَ مِنْهُ بَنُو المُخْتَلِسِ، وَابْنُهُ مِكْنَفُ بْنُ زَيْدٍ وَبِهِ كَانَ

---

(1) عبد عمرو بن عمار

جاء في هامش الاشتقاق لابن دريد طبعة دار المسيرة ببيروت، ص ٣٩٥

«الذي يقول فيه الأعشى

جار ابن حيا لمن نالته ذمته   أوفى وأمنع من جار ابن عمار

هو عبد عمرو بن عمار الطائي أسلم جاره الرجل من غسان».

وانظر ديوان الأعشى، ١٢٦ وابن حيا هو شريح بن حصن بن عمران بن السموأل بن حيا بن عاديا.

(2) زيد الخيل

جاء في كتاب الأغاني طبعة الهيئة المصرية العامة. ج١٧ ص ٢٤٥ =

= هو زيد بن مهلهل بن يزيد بن مُنهب بن عبد رُضا - ورُضا: صنم كان لطيّئ - ابن مخلس بن ثور بن عدي بن كنانة بن مالك بن نائل بن نبهان، - وهو أسود بن عمرو بن الغوث بن جَلْهمة - وهو طيّئ، سمي بذلك لأنه كان يطوي المناهل في غزواته - ابن أُدد بن مَذْحِج بن زيد بن يشجب الأصغر بن عريب بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن عابر وهو هود النبي صلى الله عليه وسلم، كذا نسبه النسابون، والله أعلم.

سبب تسميته زيد الخيل

هو شاعر مُقل مخضرم معدود في الشعراء الفرسان، وإنما كان يقول الشعر في غاراته ومفاخراته ومغازيه، وأياديه عند من مرّ عليه وأحسن في قراه إليه، وإنما سمي زيد الخيل لكثرة خيله وأنه لم يكن لأحد من قومه ولا لكثير من العرب إلا الفرس والفرسان، وكانت له خيل كثيرة منها المسماة المعروفة التي ذكرها في شعره وهي ستة، وهي: الهطّال، والكميت، والورد، وكامل، ودؤول، ولاحق.

له ثلاثة بنين شعراء

وكان لزيد الخيل ثلاثة بنين كلهم يقول الشعر، وهم عروة، وحُرَيث، ومهلهل.

إسلام زيد الخيل وسماه النبي زيد الخير

وفد زيد الخيل بن مهلهل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه وزر بن سدوس النبهاني، وقبيصة بن الأسود بن عامر بن جوين الجرمي، ومالك بن جبير المعني، وقعين بن خليل الطّريفي، في عدة من طيّئ، فأناخوا ركابهم بباب المسجد، ودخلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس، فلما رآهم قال: إني خيرٌ لكم من العُزّى، ومما حازت مناع من كل ضار غير نفاع ومن الجبل الأسود الذي تعبدونه من دون الله عزّ وجل.

فقام زيد، وكان من أجمل الرجال وأتمّهم، وكان يركب الفرس المشرف ورجلاه تخطّان الأرض كأنه على حمار، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأنك محمد رسول الله، قال: ومن أنت؟ قال: أنا زيد الخيل بن مهلهل، فقال رسول الله: بل أنت زيد الخير، وقال: الحمد لله الذي جاء بك من سهلك وجبلك، ورقّق قلبك على الإسلام، يا زيد، ما وصف =

= لي رجل قطّ فرأيته إلا كان دون ما وُصِف به إلا أنت، فإنك فوقَ ما قيل فيك .

فلما ولّى قال النبي صلى الله عليه وسلم: أي رجل إن سلم من آطام المدينة ! فأخذته الحُمّى، فأنشأ يقول: [من الطويل]

أُنَخِّتُ بآطام المدينة أربعاً ... وخمساً يُغنّي فوقها الليلَ طائرُ

فمكث سبعاً، ثم اشتدت الحمى به فخرج، فقال لأصحابه: جنّبوني بلاد قيس، فقد كانت بيننا حماسات في الجاهلية، ولا والله لا أقاتل مسلماً حتى ألقى الله. فنزل بماءٍ للحيّ من طيّئ، يقال له فَرْدَة، واشتدت به الحُمّى فأنشأ يقول: [من الطويل]

أمُرتحِلٌ صحبي المشارقَ غدوةً ... وأُترَكُ في بيتٍ بفَرْدَةَ مُنجِدِ

قال: وكتب معه رسول الله صلى الله عليه وآله لبني نبهان يُقْطِعُك كتاباً مفرداً، وقال له: أنت زيد الخير. فمكث بالفردة سبعةَ أيام ثم مات، فأقام عليه قبيصة بن الأسود المناحة سَبْعاً، ثم بعث براحلته ورَحْله، وفيه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظرت امرأته -وكانت على الشرك- إلى الراحلة ليس عليها زيد ضربتها بالنار وقالت:

[من الطويل] ألا إنما زيدٌ لكلِّ عظيمةٍ ... إذا أقبلتْ أوبَ الجرادِ رعالها
لقاهُمْ فما طاشتْ يداه بضربهم ... ولا طعنهم حتى تولّى سِجالُها

قال: فبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وآله لما بلغه ضَرْبُ امرأةِ زيدٍ الراحلة بالنار، واحتراق الكتاب، قال: بؤساً لبني نبهان.

زيد الخيل يصف بطون طيّئ

قال: ودخل زيد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عمر رضي الله عنه، فقال عمر لزيد: أخبرنا يا أبا مُكْنِف عن طيّئ، وملوكها، ونجدتها، وأصحاب مرابعها، فقال زيد: في كلٍّ يا عمر نجدةٌ وبأسٌ وسيادة، ولكل رجل من حيّه مِرْباع، أما بنو حيّة فملوكنا وملوك غيرنا وهم القَدَاميس - القداميس: جمع قدموس، وهو السيد - القادة، والحماة الذادة، =

= والأنجاد السادة، أعظمنا خميساً - الخميس: الجيش - وأكرمنا رئيساً، وأجملنا مجالس، أنجدنا فوارس. فقال له عمر رضي الله عنه: ما تركت لمن بقي من طيء شيئاً، فقال: بلى والله، أما بنو ثعل وبنو نبهان وجرم ففوارس العدوة وطلاّعو كل نجوة، ولا تحلّ لهم حبوة، ولا تراع لهم ندوة، ولا تُدرَك لهم نبوة، عمود البلاد، وحيّة كل واد، وأهل الأسل الحداد، والخيل الجياد، والطارف والتلاد. وأما بنو جديلة فأسهلنا قراراً، وأعظمنا أخطاراً، وأطلبنا للأوتار وأحمانا للذمار، وأطعمنا للجار. فقال له عمر: سمّ لنا هؤلاء الملوك، قال: نعم، منهم عفير المجير على الملوك، وعمرو المفاخر، ويزيد شارب الدماء، والغمر ذو الجود، ومجير الجراد، وسراج كل ظلام ولامة - اللامة: الهول - وملحم بن حنظلة، هؤلاء كلهم من بني حيّة.

وأما حاتم بن عبد الله الثعلي الجواد فلا يجاري، والسمح فلا يباري، والليث الضرغامة فرّاع كل هامة، جوده في الناس علامة، لا يقرّ على ظلامة، فاعترض رجل من بني ثعل لما مدح زيد حاتماً، فقال: ومنا زيد بن مهلهل النبهاني رئيس قومه وسيّد الشيب والشبان، وسمّ الفرسان، وآفة الأقران، والمرهب بكل مكان، أسرع إلى الإيمان، وآمن بالفرقان رئيس قومه في الجاهلية وقائدهم إلى أعدائهم، على شحط المزار، وطموس الآثار، وفي الإسلام رائدنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، ومجيبه من غير تلعثم ولا تلبّث. ومنا زيد بن سدوس النبهاني عصمة الجيران، والغيث بكل أوان، ومضرم النيران، ومطعم الندمان، ومخز كل يمان، ومنا الأسد الرهيص، سيد بني جديلة، ومدوّخ كل قبيلة، قاتل عنترة فارس بني عبس، ومكشّف كل لبس.

فقال عمر لزيد الخيل: لله درّك يا أبا مكنف، فلو لم يكن لطيء غيرك وغير عدي بن حاتم لقهرت بكما العرب.

يسأل رسول الله عن ما تصيده الكلاب

عن ابن الكلبي عن أبيه والشرقي: أن زيد الخيل قال للنبي صلى الله عليه وسلم: إن في الحيّ رجلين لهما كلاب مضرّيات تصيد الوحش، أفنأكل مما أمسكته ولم ندرك ذكاته؟ فقال: «إذا أرسلت كلبك فاذكر اسم الله عليه وكل مما أمسك»، أو كما قال عليه السلام. =

زيد الخيل يأسر عامر بن الطفيل ويطلقه

قال أبو عمرو: خرج زيد الخيل يطلب نَعَماً له من بني بدر، وأغار عامر بن الطفيل على بني فزارة، فأخذ امرأة يقال لها هند، واستاق نعماً لهم، فقالت بنو بدر لزيد: ما كنا قطّ إلى نَعَمك أحوج منّا اليوم، فتبعه زيد الخيل، وقد مضى، وعامر يقول: يا هند ما ظنّك بالقَوْم؟ فقالت: ظني بهم أنهم سيطلبونك، وليسوا نياماً عنك.

قال: فحطأ - حطأ فلاناً: ضرب ظهره بيده مبسوطة - عَجُزَها، ثم قال: لا تقول استُها شيئاً، فذهبت مثلاً. فأدركه زيد الخيل، فنظر إلى عامر فأنكره لعظمه وجماله، وغشيه زيد فبرز له عامر، فقال: يا عامر، خلّ سبيل الظعينة والنَّعَم، فقال عامر: من أنت؟ قال: فزاريٌّ أنا، قال عامر: والله ما أنت من القُلْح - القلح - بالقاف والحاء: جمع أقلح، وهو الذي في أسنانه صفرة - أفواهاً، فقال زيد: خلّ عنها، قال لا، أو تخبرني من أنت؟ قال: أسديّ، قال: لا والله ما أنت من المتكوّرين على ظهور الخيل، قال: خلّ سبيلها، قال: لا والله أو تخبرني فأصدقني، قال: أنا زيد الخيل، قال: صدقت، فما تريد من قتالي، فوالله لئن قتلتني لتطلبنّك بنو عامر، ولتذهبنّ فزارة بالذكر، فقال له زيد: خلّ عنها، قال: تخلّي عنّي وأدعك والظعينة والنعم؟ قال: فاستأسر، قال: أفعل، فجزّ ناصيته، وأخذ رمحه، وأخذ هنداً والنعم فردّها إلى بني بدر، وقال في ذلك: [من البسيط]

إنا لنُكثِرُ في قَيْسٍ وقائعَنا ... وفي تميم وهذا الحيّ من أسد
وعامر بن طفيل قد نحوتُ له ... صَدْرَ القناة بماضي الحدّ مطّرد

قال: فانطلق عامر إلى قومه مجزوزاً وأخبرهم الخبر، فغضبوا لذلك، وقالوا: لا ترأسنا أبداً، وتجهّزوا ليغيروا على طيء، ورأّسوا عليهم علقمة بن عُلاثة، فخرجوا ومعهم الحطيئة وكعب بن زهير. فبعث عامر إلى زيد الخيل دسيساً يُنذِره، فجمع زيد قومه، فلقيهم بالمضيق فقاتلهم، فأسر الحطيئة وكعب بن زهير وقوماً منهم، فحبسهم، فلما طال عليهم الأسر قالوا: يا زيد، فادِنا، قال: الأمر إلى عامر بن الطفيل، فأبوا ذلك عليه، فوهبهم لعامر إلا الحطيئة وكعباً، فأعطاه كعب فرسه الكميت، وشكا الحطيئة الحاجة فمنّ عليه، فقال زيد: [من الطويل] =

يكنى، وحريث بن زيد كان فارساً، وعروة بن زيد، شهد القادسية وقس الناطف، ومهران وقاتل [فأبلى]، وقال في ذلك شعراً)، وأوس [بن خالد بن يزيد بن] منهب، وله يقول حريث بن زيد، وقتله رجل بعثه عمر بن الخطاب يستقري أهل البوادي فمن لم يقرأ ضربه، وكان يقال له أبو سفيان، [فاستقرأه فلم يقرأ فضربه] أبو سفيان [فـ]أسوا لها فمات، [فقامت ابنته تندبه، فأقبل حريث فأخبرته فشد على أبي سفيان فقتله وقتل أصحابه ثم قال حريث(١):] [من الطويل]

فلا تجزعي يا أم أوس فإنه ... يلاقي المنايا كل حاف وذي نعل
ولولا الأسى ما عشت في الناس بعده ... ولكن إذا ما شئت جاوبني مثلي
فإن تقتلوا أوساً عزيزاً فإنني ... تركت أبا سفيان ملتزم الرحل

= أقول لعبدي جرول إذ أسرته ... أثبني ولا يغررك أنك شاعر

فقال الحطيئة لزيد: [من الطويل]

إن لم يكن مالي بآتٍ فإنني ... سيأتي ثنائي زيداً بن مهلهل
فأعطيت منا الود يوم لقيتنا ... ومن آل بدر شدة لم تهلل
فما نلتنا غدراً ولكن صبحتنا ... غداة التقينا في المضيق بأخيل
تفادى حماة القوم من وقع رمحه ... تفادي ضعاف الطير من وقع أجدل

(١) حريث وشعره هذا

جاء في كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة تحقيق أحمد محمد شاكر. ج ١، ص ٢٩٢،

وحريث هو الذي يقول يرثي أوس بن خالد وقتل في حرب: [من الطويل]

ألا ذكر الناعي بأوس بن خالد ... أخي الشتوة الغبراء والزمن المحل
فلا تجزعي يا أم أوس فإنه ... تصيب المنايا كل حاف وذي نعل
فإن تقتلوا بالغدر أوساً فإنني ... تركت أبا سفيان ملتزم الرحل
قتلنا بقتلانا من القوم عصبة ... كراماً ولم نأكل بهم حشف النخل

وَعُوَيْجُ بْنُ الضَّرِيسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِصْنِ بْنِ مُرْهَلِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ ثَوْبِ بْنِ كِنَانَةَ الشَّاعِرُ، الَّذِي كَانَ يُرَاجِي حُرَيْثَ بْنَ عَتَّابٍ النَّبْهَانِيَّ، وَالْقَاسِمُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِصْنٍ قَاتِلُ دَاهِرَ مَلِكِ السِّنْدِ أَيَّامَ [الْوَلِيدِ بْنِ] عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَبَهْدَلُ [الشَّاعِرُ] [وَ] مَرْوَانُ ابْنَا قِرْفَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ، اللِّصُّ الَّذِي قَتَلَ عَوْنَ بْنَ جَعْدَةَ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ أَبِي وَهْبٍ الْمَخْزُومِيَّ فَطَلَبَ عَقِيلُ بْنُ جَعْدَةَ بِدَمِهِ فَحُبِسَ لَهُ وَقُتِلَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ شَاعِرًا شَدِيدًا، [وَمُسَافِرُ بْنُ سُوَيْدِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ قِرْفَةَ اللِّصُّ، أَدْرَكَهُ ابْنُ حَبِيبٍ مَحْبُوسًا فِي الْمُطْبَقِ] وَسُحْمَةُ [الْأَعْوَرُ] بْنُ نُعَيْمِ بْنِ الْأَخْنَسِ بْنِ هَوْذَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِصْنٍ الشَّاعِرُ الَّذِي هَجَاهُ جَرِيرُ بْنُ الْخَطَفَى(٥٨١)، وَسَمَيْدَعُ بْنُ الْحُبَابِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِصْنٍ وَلِيَ خِلَافَةَ الطُّوسِيِّ وَالْحَسَنِ غَيْرَ مَرَّةٍ، وَحُرَيْثُ بْنُ عَتَّابِ بْنِ مَطَرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ عُنَيْنِ بْنِ عَوْثِ بْنِ نَابِلٍ الشَّاعِرُ الْهَجَّاءُ لِقَوْمِهِ، وَكَانَ يُرَاجِي جَرِيرَ بْنَ الْخَطَفَى

وَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ نَبْهَانَ نَصْرًا، بَطْنٌ، وَمَالِكًا.

فَوَلَدَ نَصْرُ بْنُ سَعْدٍ رَبِيعَةَ، [وَحُدَادًا]، وَثَعْلَبَةَ، وَهُوَ الْمِشْرُ، [وَالْمِشْرُ الْأَحْمَرُ]:

مِنْ بَنِي نَصْرِ بْنِ سَعْدٍ، خَالِدُ بْنُ الْأَصْمَعِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نَصْرٍ، الَّذِي نَزَلَ بِهِ امْرُؤُ الْقَيْسِ، وَأَخُوهُ سُدُوسُ بْنُ الْأَصْمَعِ وَلَهُ يَقُولُ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ حُجْرٍ، وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ سُدُوسٌ بِالضَّمِّ غَيْرَ هَذَا:

[مِنَ الْوَافِرِ] إِذَا مَا كُنْتَ مُفْتَخِرًا فَفَاخِرْ ... بِبَيْتٍ مِثْلِ بَيْتِ بَنِي سُدُوسَا(٥٨٢)

= وَلَوْلَا الْأُسَى مَا عِشْتُ فِي النَّاسِ سَاعَةً ... وَلَكِنْ إِذَا مَا شِئْتُ سَاعَدَنِي مِثْلِي

- ملتزم الرحل: أي ملتزم السرج، قتله على ظهر فرسه، فانكب على السرج ومات وأبو سفيان هذا رجل من قريش أرسله عمر يستقرئ أهل البادية، فمن لم يقرأ شيئاً من القرآن عاقبه، فاستقرأ أوساً، وهو ابن عم لزيد الخيل، فلم يقرأ فضربه فمات، فأقبل حريث فشد عليه فقتله وقتل ناساً من أصحابه، ثم هرب إلى الشام.

[ببيت تُوجدال رُ ساءُ فيه | قياماً ما تُدافعُ أو جلوسا]

وهدَيْلة بن محصن بن منيع بن أنس بن خالد بن الأضمع[٥٨٢]، وجبر بن عبيد بن منيع، وهما اللذان أخذا بهدل بن قرفة ودفعاه إلى السلطان، [وهؤلاء الخالديون كلّهم لصوص] وحوّاب بن نبيط بن أنس بن خالد بن أضمع الشاعر، [وعتّاب بن قيس بن سويد بن أنس الشاعر، وأنيف بن منيع بن أنس بن خالد الذي ارتدّ ولم يرتدّ من طيّئ غيره، وكان مع بني أسد يوم لقيهم خالد بن الوليد، ومعاذ بن نبيط ابن أنس الذي ذكره ابن همّام في شعره، وعتّاب بن قيس[٥٨٤] بن سويد بن أنس بن خالد الشاعر

ومن بني سدوس بن أضمع وزر بن جابر بن سدوس بن أضمع[٥٨٥] قتل عنترة العبسي [وكان عنترة أغار على بني نبهان فاستاق إبلاً لهم وهو شيخ كبير، فجعل يطردها وهو يقول[٥٨٦]: [من الرجز]

حظّ بني نبهان منها الأثلب | كأنّما آثارها لا تحجب
آثار ظلمان بقاع محدب

قال هشام: وزر في قُترة[١] فرماه، فقال: خذها وأنا ابن سلمى، فقطع مطاه[٢] فتحامل بالرمية حتى أتى أهله فمات.

وقال عنترة وهو مجروح[٥٨٧]: [من الطويل]

وإنّ ابن سلمى عنده فاعلموا دمي | وهيهات لا يرجى ابن سلمى ولا دمي
يظلّ يمشّي بين أجبال طيّئ | مكان الثريّا ليس بالمتهضّم
رماني ولم يدهش بأزرق لهذم | عشيّة حلّوا بين نعف ومخرم

رماني أخو طيّئ، وأعلم أنّه | إذا ما رمى لم يشو إلاّ على شقم

قال هذا الإقواء في القوافي، قال هشام: جلست أنا ورجل من جعفي يقال له معاوية، عند عجوزين من طيّئ، أعرابيتين إحداهما تغزل صوفاً فانقطعت القوّة وهي الطاقة فالتوت، فقالت الأخرى: أقوى والله مغزلك لمّا التوت، مثل الإقواء في الشعر] ثم فد وزر إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فلم يسلم، قال ابن حبيب:

(١) قترة: القُترة، البئر يحفرها الصائد ليكمن فيها (٢) مطاه: أي ظهره. اللسان.

سعد بن نصر بن ربيعة بن [illegible]

أدركت عبد الله بن وزر سنة تسعين[1] وهو والي الحليفين طيئ، وأسد، فولي بني أسد وترك قومه، وولي بعده محمد بن عبد الملك الثقفي، فولي طيئاً وترك قومه محمداً جميعاً، وقال أبو جعفر بن حبيب: وجابر بن الأشعث أدركته، وهو الذي عمل على البصرة الدروب، وقد ولي مصر وغيرها.]

وولد ثعلبة بن نصر بن سعد بن نبهان سعداً.

فولد سعد بن ثعلبة جابراً، وخطامة، وخطيمة، وخطمة، وهم بعمان والبحرين.

فمن بني خطامة بن سعد بن ثعلبة سعد الطلائع بن معاوية بن الحجاج بن سلمة بن جابر بن جعصان بن مازن، وبشر بن ثعلبة، ودعيج [وبشر، وثعلبة] لهم عدد، وهم بطون [بني سعد بن ثعلبة بن نصر أيضاً، وهم] بالبادية.

منهم مازن بن الغضوبة بن سبيعة بن شماسة بن حيا بن مر ابن حيا بن عمراب[588] بن نصر بن خطامة بن [سعد، ومحمد] أشعث والربيع بنو خطامة] القواد لأبي جعفر المنصور.

هؤلاء بنو نصر بن سعد بن نبهان.

وولد مالك بن سعد بن نبهان غنماً.

فولد غنم بن مالك كبيراً، وهو ههنا بطن، وعمراً وهو الصامت، [بطن].]

فولد الصامت بن غنم عمراً، ومالكاً، أمهما مرة بنت غنم بن عمرو ابن ثوب بن معن، وحنيماً، ومجاسراً[589]، ومشرحاً، هؤلاء الثلاثة بعمان والبحرين.

فولد مالك بن الصامت عمراً، فولد عمرو ظفراً وربيعة، فولد ظفر عمراً وربيعة، فولد عمرو بن ظفر بن عمرو عادية، ومالكاً، وامرأ القيس، وهانئاً.

فولد عادية بن عمرو قمية.

فولد قمية بن عادية بن عمرو[590] هانئاً، ومالكاً، وحارثة، أمهم أسماء

بِنْتُ مُجْبِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ تَيْمِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ، وَحِصْناً، وَقَيْساً [٥٩٤] أُمُّهَا زَيْنَبُ بِنْتُ حِصْنِ بْنِ سَلْمَى مِنْ بَنِي الأُخُوَّةِ مِنَ القَيْنِ.

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ قُمَيْئَةَ مَعْدَاً، وَعَلْقَمَةَ.

مِنْهُمْ سَلِيطُ بْنُ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَعْدٍ، كَانَ شَرِيفاً بِالنَّهْرَيْنِ مَدَحَهُ أَبُو نَجْمَةَ النِّمْرِيُّ، وَحَجَّابُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ظَفَرٍ، وَهُوَ أَبُو بَنِي سُوَيْدٍ الَّذِينَ بِاليَمَامَةِ [كَانَ مَوْلاَهُمْ دِعَامَةُ الطَّائِيُّ وَكَانَ أَشْعَرَ العَرَبِ فِي زَمَانِهِ] وَجَعْفَرُ بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ حَيَّةَ بْنِ سَعْدٍ وَلَهُ يَقُولُ ابْنُ دَارَةَ الغَطَفَانِيُّ: [من الطويل]

مَدَحْتُ نَسِيبِي جَعْفَراً إِنَّ جَعْفَراً ... تَحَلَّبُ كَفَّاهُ النَّدَى وَأَنَامِلُهُ

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ الصَّامِتِ عَمْراً.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو سَعْداً، وَغَسَّانَةَ، وَرَحْباً.

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو أَكْلَبَ وَبَدَناً، وَعِيَاضاً، وَحَيَّةَ [٥٩٥].

مِنْهُمْ قَحْطَبَةُ[٢] بْنُ شَبِيبِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ بْنِ شَمْسِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَكْلَبَ بْنِ سَعْدٍ، نَقِيبٌ فِي الدَّوْلَةِ العَبَّاسِيَّةِ، وَأَبْنَاهُ حُمَيْدٌ، وَالحَسَنُ مِنَ القُوَّادِ لِأَبِي جَعْفَرٍ المَنْصُورِ، وَكَانَ جَدُّهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الجَمَلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

---

(١) جاء في حاشية مختصر جمهرة ابن الكلبي مخطوط مكتبة راغب باشا باستنبول رقم: ٩٩٩ ص ٢٦٨ كذا قال فيهما (أي النسختين نسخة ياقوت ونسخة أخرى) سنة تسعين كما قال في نسب عبس بن بغيض قال ابن حبيب: أنشدنيه أبو الثعالب سنة خمس وثمانين ولم يقل ومائة.

(٢) قحطبة بن شبيب

جاء في كتاب تاريخ الطبري، طبعة دار المعارف بمصر. ج. ٦ ص ٥٦٢ =

= قال أبو جعفر: وفي هذه السنة - أعني سنة مائة - وجّه محمد بن عليّ بن عبد الله بن عباس من أرض الشراة ميسرة إلى العراق، ووجّه محمد بن خنيس وأبا عكرمة السراج - وهو أبو محمد الصادق - وحيان العطار - خال إبراهيم بن سلمة إلى خراسان، وعليها يومئذ الجراح بن عبد الله الحكمي من قبل عمر بن عبد العزيز، وأمرهم بالدّعاء إليه وإلى أهل بيته، فلقوا من لقوا، ثم انصرفوا بكتب من استجاب لهم إلى محمد بن عليّ، فدفعوها إلى ميسرة، فبعث بها ميسرة إلى محمد بن علي، واختار أبو محمد الصادق لمحمد بن علي اثني عشر رجلاً نقباء، منهم سليمان بن كثير الخزاعيّ، ولاهز بن قريظ التميميّ، وقحطبة بن شبيب الطائيّ.......

فكتب إليهم محمد بن علي كتاباً ليكون لهم مثالاً وسيرة يسيرون بها.

أوّل أمر أبي مسلم

جاء في نفس المصدر السابق. ج، ٧ ص ١٩٨

وقال غيره: توجه سليمان بن كثير، ومالك بن الهيثم، ولاهز بن قريظ وقحطبة بن شبيب من خراسان وهم يريدون مكة في سنة أربع وعشرين ومائة، فلما دخلوا الكوفة أتوا عاصم بن يونس العجليّ، وهو في الحبس، قد اتُّهم بالدّعاء إلى ولد العباس، ومعه عيسى وإدريس ابنا معقل، حبسهما يوسف بن عمر فيمن حبس من عُمّال خالد بن عبد الله، ومعهما أبو مسلم يخدمهما، فرأوا فيه العلامات، فقالوا: من هذا؟ قالوا: غلام معنا من السراجين - وكان أبو مسلم يسمع عيسى وإدريس يتكلمان في هذا الرأي فإذا سمعهما بكى - فلما رأوا ذلك منه دعوه إلى ما هم عليه فأجاب وقبل.

قحطبة ورفقاؤه يشترون أبا مسلم

المصدر السابق: ج، ٧ ص ٢٢٧

وفي سنة خمس وعشرين ومائة، قدم سليمان بن كثير ومالك بن الهيثم ولاهز بن قريظ وقحطبة بن شبيب مكة فلقوا - في قول بعض أهل السير - محمد بن علي فأخبروه بقصّة أبي مسلم وما رأوا منه، فقال لهم: أحرٌّ هو أم عبد؟ قالوا: أما عيسى فيزعم أنه عبد وأما هو فيزعم أنه حرٌّ، قال: فاشتروه وأعتقوه، وأعطوا محمد بن علي مائتي ألف درهم =

= وكسوة بثلاثين ألف درهم، فقال لهم: ما أظنكم تلقوني بعد عامي هذا، فإن حدث بي حدث فصاحبكم إبراهيم بن محمد، فإني أثق به وأوصيكم به خيراً، فقد أوصيته بكم، فصدروا من عنده، وتوفي محمد بن علي في مستهل ذي القعدة وهو ابن ثلاث وستين سنة.

أبو مسلم يرى إبراهيم لأول مرة

المصدر السابق: ج، ٧ ص، ٢٤٩

وفي سنة سبع وعشرين ومائة توجه سليمان بن كثير ولاهز بن قريظ وقحطبة بن شبيب - فيما ذكر - إلى مكة فلقوا إبراهيم بن محمد الإمام بها، وأعلموه أن معهم عشرين ألف دينار ومائتي ألف درهم ومسكاً ومتاعاً كثيراً، فأمرهم بدفع ذلك إلى ابن عروة مولى محمد ابن علي، وكانوا قدموا معهم بأبي مسلم ذلك العام، فقال ابن كثير لإبراهيم بن محمد: إنّ هذا مولاك.

أبو مسلم بعد إظهار أمره يرسل الأموال إلى إبراهيم مع قحطبة

المصدر السابق: ج، ٧ ص، ٣٥٥

قال أبو جعفر: وأما أبو الخطاب فإنه قال: كان مقدم أبي مسلم أرض مرو منصرفاً من قومس، وقد أنفذ من قومس قحطبة بن شبيب بالأموال التي كانت معه والعروض إلى الإمام إبراهيم بن محمد، وانصرف إلى مرو.

أبو مسلم يظهر دعوته ويوجّه قحطبة بن شبيب إلى الإمام

المصدر السابق: ج، ٧ ص، ٣٦٢

وسمعت الشيعة من النقباء وغيرهم لأبي مسلم، وأطاعوه وتنازعوا وقبلوا ما جاء به، وبثّ الدعاة في أقطار خراسان، فدخل الناس أفواجاً وكثروا، وفشت الدّعاة بخراسان كلها وكتب إليه الإمام إبراهيم يأمره أن يوافيه بالموسم في هذه السنة - وهي سنة تسع وعشرين ومائة - ليأمره بأمره في إظهار دعوته، وأن يقدم معه بقحطبة بن شبيب، ويحمل إليه ما اجتمع عنده من الأموال، وقد اجتمع عنده ثلثمائة ألف وستون ألف درهم، فاشترى بعامّتها عَروضاً من متاع التجار، من القوهيّ والمرويّ والحرير والفِرند وصيّر بقيته سبائك ذهب =

= وفضة وصيّرها في الأقبية المحشوّة، واشترى البغال وخرج في النصف من جمادى الآخرة، ومعه النقباء قحطبة بن شبيب والقاسم بن مجاشع وطلحة بن رزيق، ومن الشيعة واحد وأربعون رجلاً ------ ...

وأمر من انصرف بالاستعداد، ثم سار فيمن بقي من أصحابه ومعه قحطبة بن شبيب حتى نزلوا تخوم جرجان، وبعث إلى خالد بن برمك وأبي عون يأمرهما بالقدوم عليه بما قبلهما من مال الشيعة، فقدما عليه، فأقام أياماً حتى اجتمعت القوافل، وجهّز قحطبة بن شبيب ودفع إليه المال الذي كان معه، والأحمال بما فيها، ثم وجّهه إلى إبراهيم بن محمد.

ما اسم قحطبة

وجاء في المصدر السابق: ص، ٢٧٩

ومن طيئ قحطبة - واسمه زياد بن شبيب بن خالد بن معدان - ولم يذكر ابن الكلبي في الجمهرة أن اسمه زياد، وكذلك مختصر جمهرة ابن الكلبي، وكذلك المقتضب، ولم يذكر في كتاب اللباب في تهذيب الأنساب، ولا في كتاب الأنساب للسمعاني، أن اسمه زياد.

قحطبة يخطب في جنده

وجاء في المصدر السابق: ص، ٢٩١

وبلغ قحطبة فقام فيهم خطيباً فقال: يا أهل خراسان، هذه البلاد كانت لآبائكم الأولين وكانوا ينصرون على عدوهم بعدلهم وحسن سيرتهم، حتى بدّلوا وظلموا، فسخط الله عزّ وجلّ عليهم، فانتزع سلطانهم، وسلط عليهم أذلّ أمة كانت في الأرض عندهم، فغلبوهم على بلادهم، واستنكحوا نساءهم، واسترقوا أولادهم، فكانوا بذلك يحكمون بالعدل ويوفون بالعهد، وينصرون المظلوم، ثم بدّلوا وغيّروا وجاروا في الحكم، وأخافوا أهل البر والتقوى من عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فسلّطكم عليهم لينتقم منهم بكم لتكونوا أشدّ عقوبة، لأنكم طلبتموهم بالثأر. وقد عهد إليّ الإمام أنكم تلقونهم في مثل هذه العدّة فينصركم الله عزّ وجلّ عليهم فتهزمونهم وتقتلونهم. =

معن بن زائدة الشيباني يقتل قحطبة

جاء في المصدر السابق : ص، ٩١٥

قال علي : وذكر عبدالله بن بدر قال : كنت مع ابن هبيرة ليلة قحطبة فعبروا إلينا فقاتلونا على مسنّاة عليها خمسة فوارس، فبعث ابن هبيرة محمد بن نباته، فتلقّاهم فدفعناهم دفعاً وضرب معن بن زائدة قحطبة على حبل عاتقه، فأسرع فيه السيف، فسقط قحطبة في الماء فأخرجوه، فقال : شدّوا يديّ، فشدّوها بعمامة، فقال إن متّ فألقوني في الماء لا يعلم أحد بقتلي، وكرّ عليهم أهل خراسان، فانكشف ابن نباته وأهل الشام ......

ومات قحطبة وقال قبل موته : إن قدمتم الكوفة فوزير الإمام أبو سلمة، فسلموا هذا الأمر إليه، ورجع ابن هبيرة إلى واسط .

أبو جعفر المنصور وقوله في آل قحطبة

جاء في كتاب البيان والتبيين للجاحظ، طبعة مكتبة الخانجي بالقاهرة : ج، ٢ ص، ١١١

ولما احتال أبو الأزهر المهلب بن عُبَيْثِر المهريّ، لعبد الحميد بن رِبْعيّ بن معدان وأسلمه حميد بن قحطبة إلى المنصور، فلما صار إلى المنصور قال : لا عُذْرَ فأعتذر، وقد أحاط بي الذنب، وأنت أولى بما ترى .

قال : لست أقتلُ أحداً من آل قحطبة، بل أهبُ مسيئهم لمحسنهم، وغادرهم لوفيّهم . قال : إن لم يكن فيّ مصطنعٌ فلا حاجة بي إلى الحياة، ولست أرضى أن أكون طليقاً شفيعاً وعتيق ابن عم . قال : اخرج، فإنك جاهل، أنت عتيقهم ما حييت .

حميد بن قحطبة

جاء في الطبري وابن الأثير في حوادث سنة ١٤٢ - ١٥٩ والمعارف ١٥٦

كان حميد بن قحطبة من ولاة الدولة العباسية وقوادها، ولي إمرة مصر سنة ١٤٢ ووجهه المنصور لقتال محمد بن عبدالله بن الحسن عند خروجه بالمدينة سنة ١٤٥، ولغزو أرمينية سنة ١٤٨ وكابل سنة ١٥٢ . وولاه المنصور خراسان سنة ١٥٢ وكان المنصور ينفس يحسد عليه نفوذه وجاهه، ففكر في التخلص منه، فكتب له كتاباً إلى زفر بن عاصم

عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمَعَهُ رَايَةُ بَنِي عَمْرِو بْنِ الصَّامِتِ، وَأَبُو غَانِمٍ وَهُوَ عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ رِبْعِيِّ بْنِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، القَائِدُ لِأَبِي جَعْفَرٍ [المَنْصُورِ]، وَابْنَاهُ أَصْرَمُ، وَحُمَيْدٌ. وَالأَشْعَثُ [القَائِدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ جَابِرِ بْنِ حَرْبِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ مُطَيِّ بْنِ حَيَّةَ بْنِ سَعْدِ](٥٩٢) [بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ الصَّامِتِ]، وَيُوسُفُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ حَسَّانَ(٥٩٤) بْنِ سُلَيْمِ بْنِ غَزَالِ بْنِ سَلْمَةَ ابْنِ شَمْسِ بْنِ جَابِرِ بْنِ رَحِيبِ بْنِ بِشْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو القَائِدُ، وَعِمْرَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَسَّانَ بْنِ سُلَيْمٍ، كَانَ عَلَى فَارِسَ، وَعَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ حَسَّانَ القَائِدُ.

هَؤُلَاءِ بَنُو نَبْهَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الغَوْثِ.

وَوَلَدَ نَوْلَانُ [وَهُوَ غُصَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الغَوْثِ] مِعْتَرًا، وَكَانَ مِعْتَرٌ قَتَلَ الجُفْنِيَّ، وَكَانَ الجُفْنِيُّ أَغَارَ عَلَيْهِمْ فَقَتَلَهُ مِعْتَرٌ، وَلَمَّا قَتَلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ: [من الرجز]

لَا يَقْطَعُ اللَّهُ يَمِينَ مِعْتَرْ حَرًّا عُبَيْدًا طَعْنَةً قَبْلَ الكَرّْ

وَكَانَ مِعْتَرٌ يُلَقَّبُ شَاوِي الجَنْبِ، وَوَلَدُهُ يُلَقَّبُونَ بِذَلِكَ، يُقَالُ لَهُمْ شَاوِي الجَنْبِ، وَجِعْثِنَةَ، وَعَمْرًا(٥٩٥).

فَوَلَدَ مِعْتَرُ بْنُ نَوْلَانَ عَمْرًا، وَأَبَا عَمْرٍو.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ مِعْتَرٍ صَعْتَرَةَ، وَمَسْعُودًا بَطْنٌ، وَعَدِيًّا بَطْنٌ، وَأُبَيًّا بَطْنٌ، وَهُمْ رَهْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلِيفَةَ، شَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَكَانَ شَاعِرًا، خَطِيبًا.

فَوَلَدَ صَعْتَرَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مِعْتَرٍ صُنَيْفًا، وَقَلْطِفًا، وَكَانَ كَاهِنًا تَتَحَاكَمُ إِلَيْهِ العَرَبُ.

فَوَلَدَ صُنَيْفُ بْنُ صَعْتَرَةَ زَيْدًا، وَهُمْ سَدَنَةُ الفُلْسِ [صَنَمٍ]

= والي حلب، وأمره أن يسير إليه ويسلمه الكتاب، وكان فيه: «إذا قدم عليك حميد فاضرب عنقه»، فارتاب في ذلك، حتى إذا كان ببعض الطريق فض الكتاب وعرفه، فعدل عن طريقه وعاد إلى العراق، وتوفي حميد وهو عامل المهدي على خراسان سنة ١٥٩

منهم خالد بن عنمة[٥٩٦] الشاعر، جاهلي.

ومنهم وهب بن عبد الله بن الأحوص بن حصن بن أبي موهبة الشاعر.

[ومن بني مسعود البطن]، خليف بن حيان[٥٩٧أ] بن كبير بن أبي كعب بن مسعود، كان يقال لهم سراج الظلام، من ولده ميمون بن حيي بن شريك بن هبة بن خليف الشاعر، ونوال بن عقيل بن خلف، وحنظلة بن أوس بن حصن بن حيان، وجميل بن عمرو بن خليف بن حيان[٥٩٧ب]، [وأبو صعترة واسمه مسلم بن سعد ابن سعيدة بن خليف بن حيان الشاعر.]

وولد أبو عمرو بن معتق امرأ القيس، والمزدلف.

وولد قلطف بن صعترة عامرًا.

فولد عامر بن قلطف ثعلبة.

هؤلاء بنو بولان[٥٩٨] بن عمرو.

وولد مر بن عمرو [بن الغوث] الكهف، والحارث، وزهوًا.

فولد الكهف بن مر الكهيف[٥٩٩]، وامرأ القيس.

فولد الكهيف[٥٩٩] بن الكهف زريقًا، وزبيرة[٦٠٠]، وبقيرة، وهم من أهل السهل.

وولد زهو بن مر تيم اللات.

فولد تيم اللات بن زهو مالكًا.

فولد مالك بن تيم اللات ثباتة [وهم بحاضر قنسرين أو بحاضر حلب.][٦٠١]

هؤلاء بنو مر بن عمرو بن الغوث.

وهؤلاء طيئ بن أدد

انقضى نسب طيئ بن أدد.

...

[جمهرة نسب بني الحارث بن كعب(1)]

وولد مالك بن أُدَد جَلْدًا وسعدَ العشيرة، وإنما سُمّي سعد العشيرة لأنه طال عمره وكان ولده وولد ولده ثلاثمائة رجل، فكان يركب فيهم فيقال: من هؤلاء معك؟ فيقول: عشيرتي مخافة العين عليهم. ويُحابر [بن مالك] وهو مراد سُمّي مرادا لأنه [أول من تمرّد على الناس] من اليمن، وزيدا وهو عنس، ولَيْسًا أهل بيت مع عنس، أمّهم سلمى بنت منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر.

فولد جلد بن مالك بن أُدد عُلَة.

فولد عُلة بن جلد عمرا، وحربا.

فولد عمرو بن عُلة كعبا، وجسرا وهو النخع، سُمّي النخع لأنه انتخع عن قومه ونزل الأُثْنيّة وعامرا.

فولد كعب بن عمرو الحارث، أمّه المُمَنّاة(2) بنت مالك بن الأوس بن تغلب، ورغبلا، بطن مع بني الحارث بالبصرة.

فولد الحارث بن كعب كعبا، وربيعة، أمّهما هند بنت النخع.

[ابن عمرو]

فولد كعب بن الحارث مالكا، وربيعة، ومُوَيْلكا، أمّهم ماويّة بنت الحارث بن كعب بن أُدّ بن صعب بن سعد العشيرة.

فولد مويلك بن كعب ربيعة، وهو مُجيعث، وأُبيًّا، أمّهما عقدة بنت باهلة بها يعرفون.

منهم حُوَيص بن أُبيّ بن مويلك، كان فيمن سار إلى مكة مع الفيل فهلك، ولبني عقدة بقيّة قليلة.

وولد مالك بن كعب الحارث، وربيعة، وعمرا.

فولد الحارث بن مالك معاوية، وظالما، وصلاءة، ورزاما.

أُمُّهُم مِنْ جَنْبٍ .

مِنْهُم المُحَجَّلُ ، وَاسْمُهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ حَزْنِ بْنِ مُوَأَلَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَارِثِ ، وَأُمُّهُ نَسِيبَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ ظَالِمِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ .

فَوَلَدَ المُحَجَّلُ بْنُ حَزْنٍ يَزِيدَ ، وَقُنَافَةَ ، وَصَامِتاً ، أُمُّهُم هِنْدُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ مِنْ جَنْبٍ ، وَحَزْناً ، وَمُحْصِناً ، أُمُّهُم كَبْشَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ كِلَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ ، وَأُمُّهَا(١) الزَّاهِرِيَّةُ بِنْتُ رِيَاحِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ نَهِيكِ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَامِرٍ .

فَوَلَدَ يَزِيدُ بْنُ المُحَجَّلِ سَعِيداً ، وَأُمَامَةَ ، أُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ هَانِئٍ .

فَوَلَدَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ يَزِيدَ ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالأَسْوَدَ ، وَعَبْدَ اللَّهِ ، وَعَبْدَ الرَّحْمَانِ ، وَقَيْساً ، وَحَسَناً ، أُمُّهُم أُمُّ قَيْسٍ بِنْتُ عَابِسِ بْنِ ثُمَامَةَ ، وَطَلْقاً ، وَأَبَا حَيَّانَ ، وَالقَعْقَاعَ ، أُمُّهُم مِنْ بَنِي الوَقَّاصِ مِنْ بَنِي المُغَفَّلِ .

وَوَلَدَ الأَسْوَدُ بْنُ سَعِيدٍ رُزَيْ(ع٦) ، وَعُلْبَةَ ، وَأُسَيْداً ، وَيَزِيدَ ، أُمُّهُم عَوَانَةُ بِنْتُ مُوَأَلَةَ بْنِ قُنَافَةَ ، وَقُبَيْساً ، أُمُّهُ أُمُّ جَعْفَرٍ بِنْتُ مُحْصِنِ بْنِ حَزْنِ بْنِ المُحَجَّلِ .

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ عُثْمَانَ ، أُمُّهُ أُمُّ وَلَدٍ .

---

(١) جاء في متن مختصر جمهرة ابن الكلبي مخطوط مكتبة راغب باشا باستنبول رقم ٩٩٩، ص ٢٩، ٢٤٩ يليهم طيئ بن أدد إلا أنا أخرناه وقدمنا الحارث بن كعب لأنهم أكثر .

وجاء في الحاشية في نفس الصفحة : قوله وقدمنا الحارث بن كعب لأنهم أكثر ليس هذا سائغاً ولا بنو الحارث مثل طيئ فدع أن يقال أكثر ، والصواب وقدمنا بني مالك بن أدد لأنهم أكثر من طيئ بن أدد فيدخل في ذلك الحارث ، وسعد العشيرة والنخع وغيرهم ، وأما قوله يليهم طيئ ، فكان هذا لفظ ابن حبيب أو السكري ، يعني به أن طيئاً كان في كتاب ابن الكلبي يلي بني الحارث بن مرة بن أدد ، وأنه هو اختار تأخيره لكثرة بني مالك ، والجميع مذحج وإنما انفرد طيئ بهذا =

وَوَلَــدَ قُنَافَةُ بْنُ الْمُحَجَّلِ نَوْأَلَةَ، أُمُّهُ الرَّبَابُ بِنْتُ (٢) مِنْ بَنِي نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ وَالْأَسْوَدَ، وَأُمُّهُ مِنْ عَتِيكِ نَجْرَانَ.

وَوَلَــدَ حَزْنُ بْنُ الْمُحَجَّلِ مُحْصِنًا، وَالْحَسَنَ، وَعَلِيًّا، وَسَعِيدًا، وَمُعَاوِيَةَ، أُمُّهُم لَبِيسُ بِنْتُ سَلْمَانَ بْنِ أَبَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْنٍ، وَأُمُّهَا كُبَيْشَةُ بِنْتُ مُخَرَّمٍ، وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ بِنْتُ أَبِي غَنْمِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ حَبْتَرِ مِنْ خُزَاعَةَ.

فَوَلَــدَ مُحْصِنُ بْنُ حَزْنٍ قَيْسًا، وَخُزَيْمَةَ، وَحَزْنًا، أُمُّهُم أُمُّ حَكِيمِ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ صَلَاءَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ، وَأُمُّهَا أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ صَلَاءَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَدَلْهَمًا، وَجَعْفَلًا، أُمُّهَا خُزَيْمَةُ بِنْتُ زِيَادِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ مُخَرَّمٍ، وَأُمُّهَا أُمُّ النَّاسِ بِنْتُ عُبَيْدَةَ مِنْ بَنِي زِيَادٍ، وَحُلَيْسًا، وَالْمُتَمَرِّسَ، أُمُّهَا لَيْلَى بِنْتُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذِرَاعٍ.

وَوَلَــدَ الْحَسَنُ بْنُ حَزْنٍ السَّرِيَّ، وَجُمَانَةَ، وَمُغِيرَةَ، وَالصَّلْتَ، وَعَبْدَ اللَّهِ،

= الاسم، كما انفردت قريش من كنانة، والأنصار من غسان، وخزاعة من غسان أيضاً، وعضل من القارة. وفي كتاب النواقل لابن الكلبي: يقال عن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة ابن جلد، هو ابن كعب بن أبي حارثة بن عمرو يعني مُزَيْقِيا بن عامر، هذا لم يشرب من غسان.

(٢) جاء في حاشية المختصر، ص، ٢٤٤

وأمه مناة بنت مالك بن الأوس بن تغلب، خلاف ما قال عند ذكر عبس أن أمه وأم ضبّة والحارث ضجام بنت وبرة أخت كلب بن وبرة، وفي كتاب النواقل لابن الكلبي: في آخره فأما الحارث بن كعب فهو أخو عبس بن بغيض وأخو ضبّة بن أدّ لأمهما، ومما يصدق ذلك أن عبساً كانوا نزولاً مع بني الحارث بن كعب، ثم تحولوا إلى بلاد قومهم قيس ولم يسمّ أمهم وقد اختلف في الجمهرة قوله هاهنا أن أم الحارث بن كعب مناة من تغلب.

(٣) لا أعرف ماذا يعني بأمها الزهرية غير أنه ذكر أن أمهم كبشة، وسيرد مثل هذا بعد ذلك =

وأبا مُلَيْحة، والطويل، أمّهم الدرداء بنت صامت بن سلمى بن أبان بن عمرو بن زياد بن الحارث.

وولد سعيد بن حزن هشاماً، وعمراً، أمّهما هند بنت سعيد بن يزيد بن المحجّل.

وولد علي بن حزن أبا يزيد، ومحمداً، أمّهما لميس بنت سلمى بن عبد شمس بن عمرو بن ربيعة بن مالك.

وولد محصن بن المحجّل يزيد، ومطرّفاً، أمّهما هند بنت عبد شمس ابن عمرو بن ربيعة.

هؤلاء بنو المحجّل، وإنما سُمّي المحجّل لبياض كان به وقد رأس.

وولد عمرو بن مالك بن كعب الحارث، وحُمَيْفة، وعبد شمس قتلته جعفي.

وولد ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو، مالكاً، وعامراً وهو الحماس [لشدّته] بطن، والحارث، وهو خيثمة، بطن، وكعباً، وهو الأزرق بطن [للسانه] أمّهم رُهْم بنت مالك بن النخع.

فولد مالك بن ربيعة الحارث، أمّه من بني زبيد.

فولد الحارث بن مالك زياداً، بطن، ويزيد وهو النار سُمّي بذلك لصرامته، بطن، وقيل فيه: [من البسيط]

ما سمّي النار إلا من صرامته   وضربه الهام بالمصقولة الشُّطُب

ولأيا، بطن.

فمن بني زياد عبد المدان واسمه عمرو بن الديّان، واسمه يزيد

---

(٤) في أصل المخطوط فراغ، ولم يسمّ بنت من.

ابْنُ قَطَنِ بْنِ زِيَادٍ ، وَأَنَسُ بْنُ الدَّيَّانِ ، وَمَالِكُ بْنُ الدَّيَّانِ ، وَجَبْرُ بْنُ الدَّيَّانِ ، أُمُّهُم أُمُّ جَبْرٍ بِنْتُ سَنْبَحَانَ مِنْ عَنَزَةَ ، وَهُمْ مَعَ أَخْوَالِهِم بِالْيَمَامَةِ .

فَوَلَدَ عَبْدُ الْمَدَانِ بْنُ الدَّيَّانِ بْنِ قَطَنِ بْنِ زِيَادِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، عَبْدَ اللَّهِ الشَّاعِرَ وَهُوَ عَبْدُ الحَجَرِ[٦٠٧] ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ ، قَتَلَهُ بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ [فِي طَاعَةِ مُعَاوِيَةَ] حِينَ وَجَّهَهُ فِي قَتْلِ شِيعَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقَتَلَ ابْنَهُ مَالِكًا أَيْضًا [٦٠٨].

مِنْ وَلَدِهِ بَنُو الرَّبِيعِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ عَبْدُ الحَجَرِ بْنُ عَبْدِ المَدَانِ ، وَيَزِيدُ[١] بْنُ عَبْدِ المَدَانِ كَانَ شَرِيفًا شَاعِرًا ، وَفَدَ أَيْضًا ، وَالحَارِثُ بْنُ عَبْدِ المَدَانِ قَتَلَهُ وَعْلَةُ بْنُ الحَارِثِ الجَرْمِيُّ ، وَكَانَتْ جَرْمٌ حُلَفَاءَ لِبَنِي الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ فَوَقَعَ بَيْنَهُمُ [الشَّرُّ] فَفَارَقَتْهُم جَرْمٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ ، وَدَعَوْتُهُم مَعَهُم فِي الإِسْلَامِ وَذَلِكَ لِلْحِلْفِ الأَوَّلِ ، وَزِيَادُ بْنُ النَّضْرِ[٦٠٩] بْنِ بِشْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الدَّيَّانِ كَانَ شَرِيفًا ، شَهِدَ المَشَاهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَبَعَثَهُ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ يَوْمَ صِفِّينَ وَمَعَهُ شُرَيْحُ بْنُ هَانِئٍ الحَارِثِيُّ ، فَاخْتَلَفَا وَتَكَاتَبَا إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِمَا أَنْ يُصَلِّيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِيَالِهِ وَإِنْ جَمَعَتْهُمُ الحَرْبُ ، فَزِيَادٌ عَلَى شُرَيْحٍ ،

---

(١) يزيد بن عبد المدان

محاورة ابن جفنة ليزيد بن عبد المدان والقيسيين .

جاء في كتاب الأغاني الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية . ج ، ١٢ ، ص ، ١٢

قال ابن الكلبي في هذه الرواية : قدم يزيد بن عبد المدان وعمرو بن معديكرب ، ومكشوح المرادي على ابن جفنة زوّاراً ، وعنده وجوه قيس : ملاعب الأسنة عامر بن مالك ، ويزيد ابن عمرو بن الصّعق ، ودريد بن الصمة . فقال ابن جفنة ليزيد بن عبد المدان : ماذا كان يقول الدّيّان **إذا أصبح** فإنه كان ديّاناً ـ المناسب من معاني الديان هنا : الحاكم والسائس والقاضي . ـ فقال : كان يقول : آمنت بالذي رفع هذه (يعني السماء) ، ووضع هذه =

= (يعني الأرض) وشقّ هذه (يعني أصابعه) ثم يخرّ ساجداً ويقول: سجد وجهي للذي خلقه وهو عاشم - العاشم: الطامع - وما جشّمني شيء، وإني جاشم، فإذا رفع رأسه قال: [من الرجز]

إنْ تغفرِ اللهمّ تغفرْ جمّا   وأيُّ عبدٍ لك ما ألمّا

فقال ابن جفنة: إن هذا لذو دين. ثم مال على القيسيين وقال: ألا تحدّثوني عن هذه الرياح: الجَنوب، والشَّمال، والدَّبور، والصَّبا، والنَّكباء، لِمَ سمّيت بهذه الأسماء، فإنه قد أعياني علمُها؟ فقال القوم: هذه أسماءٌ وجدنا العرب عليها لا نعلم غير هذا فيها. فضحك يزيد بن عبد المدان ثم قال: يا خيرَ الفتيان - وكان هذا ما يخاطب به ملوك آل جفنة، كما يخاطب ملوك الحيرة: أبيت اللعن - ما كنت أحسب أن هذا يسقط علمه على هؤلاء وهم أهل الوبر، إن العرب تضرب أبياتها في القِبْلة مَطْلَعَ الشمس، لتُدْفئهم في الشتاء وتزول عنهم في الصيف، فما هبَّ من الرياح عن يمين البيت فهي الجنوب، وما هب عن شماله فهي الشَّمال، وما هب من أمامه فهي الصبا، وما هب من خلفه فهي الدَّبور، وما استدار من الرياح بين هذه الجهات فهي النكباء. فقال ابن جفنة: إن هذا لَلْعِلْمُ يا ابن عبد المدان. وأقبل على القيسيين يسألهم عن النعمان بن المنذر - وهو ملك الحيرة - فعابوه وصغّروه، فنظر ابن جفنة إلى يزيد فقال له: ما تقول يا ابن عبد المدان؟ - علماً بأن ابن جفنة وابن المنذر من العرب القحطانيين - فقال يزيد: يا خير الفتيان، ليس صغيراً من منعك العراق، وشركك في الشام، وقيل له: أبيتَ اللعنَ وقيل لك: يا خير الفتيان، وألفى أباه ملكاً كما ألفيت أباك ملكاً، فلا يَسُرَّنَّك من يَغُرّك، فإن هؤلاء لو سألتهم عنك النعمان لقالوا فيك مثل ما قالوا فيه. وايْمُ الله ما فيهم رجل إلا ونعمة النعمان عنده عظيمة، فغضب عامر بن مالك وقال له: يا ابن الديان، أما والله لتخلقنّ بها دماً! فقال له: ولِمَ؟ أزيدٌ في هوازن من لا أعرفه؟ - وكل من جاء ذكرهم من القيسيين من هوازن - فقال: لا! بل هم الذين تعرف. فضحك يزيد ثم قال: ما لهم جُرأةُ بني الحارث، ولا فَتْكُ مُراد، ولا بأسُ زُبَيْد، ولا كَيْدُ جُعفي، ولا مُغار طيّء، وما هم ونحن يا خير الفتيان بسواء - جميع القبائل الذين ذكرهم يزيد هم من القحطانيين =

= - ما قتلنا أسيراً قط، ولا اشترينا حرة قط، ولا بكينا قتيلاً حتى نبيء - أبا القاتل بالقتيل، قتله به - وإن هؤلاء ليعجزون عن ثأرهم، حتى يقتل السميّ بالسمي، والكنيّ بالكني والجار بالجار. وقال يزيد بن عبد المدان فيما كان بينه وبين القيسيين شعراً غدا به على ابن جفنة : [من الطويل]

تمالا على النعمان قومٌ إليهمُ ... مواردُهُ في مُلكِه ومصادرُهْ
على غير ذنبٍ كان منه إليهمُ ... سوى أنّه جادت عليهم مواطرُهْ
فباعدهم من كلّ شرٍّ يخافه ... وقرّبهم من كلّ خيرٍ يبادرُه
فظنّوا - وأعراضُ الظنون كثيرةٌ - ... بأن الذي قالوا من الأمر ضائرُهْ
فلم ينقصوه بالذي قيل شعرةً ... ولا قُلّمتْ أنيابُه وأظافرُه
وللحارثُ الجفنيُّ أعلمُ بالذي ... يئوبُ به النعمان إن خفّ طائرُهْ
فيا حارثُكم فيهم لنعمانَ نعمةٍ ... من الفضل والمنّ الذي أنا ذاكرُهْ
ذنوباً عفا عنها ومالاً أفاده ... وعظماً كسيراً قوّمتْه جوابرُهْ
ولو سال عنك العائبين ابنُ منذرٍ ... لقالوا له القول الذي لا يحاورُه

قال: فلما سمع ابن جفنة هذا القول عظم يزيد في عينيه، وأجلسه معه على سريره وسقاه بيده، وأعطاه عطيّة لم يُعْطِها أحداً ممن وفد عليه قط.

فلما قرّب يزيد ركائبه ليرتحل سمع صوتاً إلى جانبه، وإذا هو رجل يقول: [من المتقارب]

أما من شفيعٍ من الزائرين ... يُحِبّ الثنا زندُه ثاقب
يريدُ ابنُ جفنةَ إكرامه ... وقد يمسح القرّةَ الحالب
فينقذني من أظافيره ... وإلّا فإني غداً ذاهب
فقد قلتُ يوماً على كُربةٍ ... وفي الشُّرب في يثرب غالب
ألا ليتَ غسّانَ في مُلكها ... كلخمٍ، وقد يخطئُ الشارب
وما في ابن جفنة من سُبّةٍ ... وقد خفّ حلمي مع العازب
كأنّي غريبٌ من الأشعرين ... وفي الحلقِ منّي شجاً ناشب =

= فقال يزيد: عليّ بالرجل، فأُتي به، فقال: ما خَطْبُك؟ أنت تقول هذا الشعر؟ قال: لا! بل قاله رجل من جُذامَ هجاه ابن جفنة، وكانت له عند النعمان منزلةٌ، فشرب فقال على شرابه شيئاً أنكره عليه ابن جفنة فحبسه، وهو مُخْرِجُهُ غداً فقاتله، فقال له يزيد: أنا أُغنيك، فقال له: ومن أنت حتى أعرفك؟ فقال: أنا يزيد بن عبد المدان، فقال: أتتلطف ما أبيك؟ قال: أَجَلْ! قد كفيتك أمر صاحبك، فلا يَسْمَعَنَّكَ أحدٌ تنشد هذا الشعر، وغدا يزيد على ابن جفنة لِيُوَدِّعه، فقال له: حيّاك الله يابن الديان! حاجتَك، قال: تَلْحَقُ قضاعة الشام بغسان، وتُؤْثِرَنْ أتاك من وفود مَذْحِج، وتَهَبُ لي الجُذاميّ الذي لا شفيع له إلا كرمك، قال: قد فعلت، أما إنّي قد حبستُه لأَهَبَه لسيّد أهل ناحيتك، فكنت ذلك السيّدَ، ووهبه له، فاحتمله يزيد معه، ولم يزل مجاوراً له بنجران في بني الحارث بن كعب. وقال ابن جفنة لأصحابه: ما كانت يميني لِتَفِيَ إلا بقتله أو هبته لرجل من بني الديان، فإنّ يميني كانت على هذين الأمرين، فعظم بذلك يزيد في عين أهل الشام ونبه ذكره وشرف.

يزيد يغيث هَوازِنيّاً في فكِّ أسر أخيه في تميم

وقال ابن الكلبي في هذه الرواية عن أبيه: جاور رجلان من هوازن يقال لهما عمرو وعامر، في بني مرّة بن عوف بن ذبيان، وكانا قد أصابا دماً في قومهما، ثم إنّ قيس بن عاصم المِنْقَرِيّ أغار على بني مُرّة بن عوف بن ذُبْيان، فأصاب عامراً أسيراً في عدة أسارى كانوا عند بني مرّة، ففدى كل قوم أسيرهم من قيس بن عاصم وتركوا الهوازنيّ، فاستغاث أخوه بوجوه بني مرّة: سنان بن أبي حارثة، والحارث بن عوف، وهاشم بن حرملة، والحُصَيْن بن الحُمام، فلم يغيثوه، فركب في موسم عكاظ، فأتى منازل مذحج ليلاً فنادى: [من الطويل]

دعوتُ سِناناً وابنَ عوفٍ وحارِثاً ... وعالَيتُ دَعْوى بالحُصَيْنِ وهاشِمِ
أُعيِّرُهم في كلِّ يومٍ وليلةٍ ... بتَرْكِ أسيرٍ عند قيس بن عاصم
فليفهمُ الأَدنى وجارِ بيوتهم ... ومن كان عمّا سَرَّهم غيرَ نائم
فَصَمُّوا وأحداثُ الزمان كثيرةٌ ... وكم في بني العلّات من مُتَصامِمِ
فيا ليتَ شِعْري مَنْ لإطلاقِ غُلِّهِ ... ومَنْ ذا الذي يَحْظى به في المواسم =

= قال: فسمع صوتاً من الوادي ينادي بهذه الأبيات: [من المتقارب]

ألا أيّهذا الذي لم يُجَبْ ... عليكَ بحيٍّ يُجلّي الكُرَبْ
عليكَ بذا الحيِّ من مَذْحِجٍ ... فإنّهمُ للرِّضا والغَضَبْ
فنادِ يزيدَ بنَ عبدِ المَدانِ ... وقيساً وعمرَو بنَ مَعْدِيكَرِبْ
يَفُكّوا أخاكَ بأموالهمْ ... وأَخْلِقْ بمثلهمُ في العربْ
أولاكَ الرؤوسُ فلا تَعْدُهُمْ ... ومَنْ يجعلُ الرأسَ مثلَ الذَّنَبْ

قال: فاتّبع الصوت فلم يرَ أحداً، فغدا على المكشوح، واسمه قيس بن عبد يغوث المرادي فقال له: إنّي وأخي رجلان من بني جشم بن معاوية أصبنا دماً في قومنا، وإن قيس بن عاصم أغار على بني مرّة وأخي فيهم مجاورٌ فأخذه أسيراً، فاستغثتُ بسنان بن أبي حارثة والحارث بن عوف والحارث بن ظالم وهاشم بن حرملة فلم يغيثوني، فأتيت الموسم لأصيب به من يَفُكّ أخي، فانتهيت إلى منازل مذحج، فناديت بكذا وكذا، فسمعت من الوادي صوتاً أجابني بكذا وكذا، وقد بدأت بك لتفُكّ أخي، فقال له المكشوح: والله إنّ قيس بن عاصم لرجل ما فارقته معروفاً قط ولا هو لي بجارٍ، ولكن اشتَرِ أخاك منه وعليّ الثمن، ولا يمنعك غلاؤه، ثم أتى عمرو بن معد يكرب فقال له مثل ذلك، فقال: هل بدأت بأحد قبلي؟ قال: نعم بقيس المكشوح، قال: عليك بمن بدأت به، فتركه، وأتى يزيد بن عبد المدان فقال له: يا أبا النَّضْر، إن من قصتي كذا وكذا. فقال له: مرحباً بك وأهلاً، أبعث إلى قيس بن عاصم، فإن هو وهب لي أخاك شكرته، وإلا أغرت عليه حتى يتقيني بأخيك، فإن نِلتُها وإلا دفعت إليك كل أسير من بني تميم بنجران فاشتريت بهم أخاك. قال: هذا الرضا، فأرسل يزيدُ إلى قيس بن عاصم بهذه الأبيات: [من البسيط]

يا قَيْسُ أُرْسِلْ أسيراً من بني جُشَمٍ ... إنّي بكلّ الذي تأتي به جازي
لا تأمَنِ الدهرَ أن تَشْجَى بغُصّتهِ ... فاخْتَرْ لنفسك إحمادي وإعزازي
فافْكُكْ أخا مِنْقَرٍ عنه وقل حَسَناً ... فيما سُئِلْتَ وعَقِّبْهُ بإنجازِ

قال: وبعث بالأبيات رسولهُ إلى قيس بن عاصم، فأنشده إياها ثم قال له: يا أبا =

وأُذَيْنَةُ بْنُ النَّضْرِ كَانَ شَرِيفًا بِالشَّامِ، وَالرَّبِيعُ بْنُ زِيَادِ بْنِ أَنَسِ بْنِ الدَّيَّانِ الَّذِي وَلِيَ خُرَاسَانَ وَفَتَحَ بَعْضَهَا، وَفِيهِ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ]: دُلُّونِي (٦٦) عَلَى رَجُلٍ إِذَا كَانَ فِي الْقَوْمِ أَمِيرًا وَكَأَنَّهُ لَيْسَ بِأَمِيرٍ، وَإِذَا كَانَ فِي الْقَوْمِ لَيْسَ بِأَمِيرٍ فَكَأَنَّهُ أَمِيرٌ بِعَيْنِهِ، وَكَانَ مُتَوَاضِعًا خَيِّرًا. [قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: كَتَبَ زِيَادُ بْنُ أَبِيهِ إِلَى الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ هَذَا: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَعْنِي مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَيَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تَحْرِزَ الصَّفْرَاءَ وَالْبَيْضَاءَ، وَتَقْسِمَ الْخُرْثِيَّ وَمَا سِوَى ذَلِكَ، قَالَ: فَقَالَ: إِنِّي وَجَدْتُ كِتَابَ اللَّهِ قَبْلَ كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَنَادَى فِي النَّاسِ أَنْ اغْدُوا عَلَى غَنَائِمِكُمْ، فَأَخَذَ الْخُمُسَ وَقَسَمَ الْبَاقِيَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ دَعَا اللَّهَ أَنْ يُمِيتَهُ، قَالَ فَمَا جَمَّعَ حَتَّى مَاتَ الرَّبِيعُ.] وَالْمُهَاجِرُ أَخُوهُ، قُتِلَ مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ بِتُسْتَرَ، وَلَهُ يَقُولُ الْقَائِلُ:

= عليّ، إن يزيد بن عبد المدان يقرأ عليك السلام ويقول لك: إن المعروف قروض، ومع اليوم غدٌ، فأطلق هذا الجشمي، فإن أخاه قد استغاث بأشراف بني مرّة وبعمرو بن معد يكرب وبمكشوح مُرادٍ فلم يصب عندهم حاجته فاستجارني، ولو أرسلت إليّ في جميع أسارى مضر بنجران لقضيتُ حقّك، فقال قيس بن عاصم لمن حضره من بني تميم، هذا رسول يزيد بن عبد المدان سيّد مذحج وابن سيّدها ومن لا يزال له فيكم يدٌ، وهذه فرصة لكم، فما ترون؟ قالوا: نرى أن تُغْلِيَه عليه وتحكُمَ فيه شَطَطًا، فإنه لن يخذُلَه أبداً ولو أتى ثمنه على ماله. فقال قيس: بئس ما رأيتم! أما تخافون سِجَال الحروب ودُوَل الأيام ومجازاة القروض! فلما أبوا عليه قال: بيعونيه، فأغْلَوْه عليه، فتركه في أيديهم، وكان أسيراً في يد رجل من بني سعد، وبعث إلى يزيد فأعلمه بما جرى، وأعلمه أن الأسير لو كان في يده أو في بني منقر لأخذه وبعث به ولكنه في يد رجل من بني سعد، فأرسل يزيد إلى السعديّ أن سِر إليّ بأسيرك ولك فيه حُكْمُك، فأتى به السعدي يزيد بن عبد المدان، فقال له: احْتَكِم. فقال: مائة ناقة ورعاؤها، فقال له يزيد: إنك قصير الهمّة، قريب الغِنَى، جاهل بأخطار بني الحارث، أما والله لقد غبنتُك يا أخا بني سعد، ولقد كنتُ أخاف أن يأتي ثمنه على جُلّ أموالنا، ولكنكم يا بني تميم قوم قصار الهمم، وأعطاه ما احتكم، فجاوره الأسير وأخوه حتى ماتا عنده بنجران.

[من البسيط][٦٠٧]

وَيَوْمَ قَامَ أَبُو مُوسَى بِخُطْبَتِهِ ... رَاحَ الْمَرَاجِرُ فِي بِأَحْمَالِ

فَالْبَيْتُ بَيْتُ بَنِي الدَّيَّانِ نَعْرِفُهُ ... فِي آلِ مَذْحِجَ مِثْلَ الْجَوْهَرِ الْغَالِي

وَالْحَارِثُ بْنُ زِيَادِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ، لَمْ يَكُنْ عَلَى الْأَرْضِ عَرَبِيٌّ أَبْصَرَ مِنْهُ بِنَجْمٍ وَكَانَ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ، وَكَانَ يَتَحَرَّجُ أَنْ يَقْضِيَ، وَشَدَّادُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَنَسِ بْنِ الدَّيَّانِ كَانَ سَخِيًّا، وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ: [من البسيط]

يَا لَيْتَنَا عِنْدَ شَدَّادٍ فَيَجْبُرَنَا ... وَيُذْهِبُ الْفَقْرَ عَنَّا سَيْبُهُ الْغَرِقُ

وَمُخَرِّمُ بْنُ حَزْنِ بْنِ زِيَادٍ وَقَدْ رَأَسَ وَهُوَ ابْنُ فُكَيْهَةَ وَهِيَ أَمَةٌ، كَانَتْ سَبِيَّةً وَكَانَ شَاعِرًا؟، وَالْهَجْرَسُ بْنُ الْحُرِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ مُخَرِّمٍ[٦٠٨]، وَكَانَ لَهُ شَرَفٌ وَسَخَاءٌ، وَيَزِيدُ وَهُوَ النَّابِغَةُ، نَابِغَةُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ ابْنُ أَبَانِ بْنِ حَزْنِ بْنِ زِيَادٍ وَهُوَ الشَّاعِرُ.

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَدَانِ بِشْرًا، وَمَالِكًا، الَّذِي قَتَلَهُ بُسْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ، وَعَائِشَةَ تَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَّاسِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبَّاسًا وَعَالِيَةَ وَكَانَتْ عِنْدَ عَرَابَةَ الْأَوْسِيِّ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ.

فَوَلَدَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَانِ، رَبِيعًا، وَمَالِكًا، وَيَزِيدَ، وَرَيْطَةَ أُمَّ الْعَبَّاسِ، وَزِيَادًا.

فَوَلَدَ رَبِيعُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ عَبْدَ اللَّهِ لِأُمِّ وَلَدٍ، وَعَلِيًّا، أُمُّهُ مِنْ بَنِي شُرَحْبِيلَ وَحَزْنًا، وَعَبَّاسًا، وَعَبْدَ الْعَزِيزِ، أُمُّهُمْ مِنْ بَنِي عَقِيلٍ، وَالْحُبَابَ لِأُمِّ وَلَدٍ.

وَوَلَدَ يَزِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَانِ، مُحَمَّدًا، وَرِزَامًا، وَبِشْرًا، وَسُلَيْمَانَ، أُمُّهُمُ ابْنَةُ النَّضْرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ يَزِيدَ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ جَعْفَرًا، أُمُّهُ مِنْ بَنِي الْحَمَاسِ.

فَوَلَدَ جَعْفَرُ بْنُ مَالِكٍ طَلْحَةَ، أُمُّهُ بِنْتُ السَّمَالِ بْنِ طَارِقٍ مِنْ بَنِي زُبَيْدٍ.

وَوَلَدَ بِشْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَانِ[٦٠٩] أَبَا عَلِيٍّ، أُمُّهُ أُمَيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرَّادٍ مِنْ بَنِي زِيَادٍ.

هَؤُلَاءِ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمَدَانِ، أَخْوَالُ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّفَّاحِ.

وَمِنْ بَنِي الشَّارِ(٦١٠) بْنِ الحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الحَارِثِ ابْنِ كَعْبٍ: مَرْسُوعُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ الشَّارِ، قَتَلَتْهُ بَنُو أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَلَهُ يَقُولُ عَمْرُو بْنُ شَاسٍ الأَسَدِيُّ(٦١١): [مِنَ الطَّوِيلِ]

وَيَوْمَ بَنِي كَعْبٍ أَصَابَتْ رِمَاحُنَا ... مَقَاتِلَ مَرْسُوعٍ وَنَحْنُ بِهِ نُدْلِي

وَوَلَدَ الشَّارُ بْنُ الحَارِثِ مَعْشَرًا، وَتَمِيمًا، وَالحَارِثَ.

فَوَلَدَ مَعْشَرُ بْنُ الشَّارِ بْنِ الحَارِثِ خَالِدًا، وَهُوَ مُبَارِي الرِّيحِ، وَلَهُ يَقُولُ القَائِلُ: [مِنَ الرَّجَزِ]

تَمَّتْ حَالُ خَالِدِ بْنِ الشَّارِ ... المُطْعِمُ الشَّحْمَ فِي الأَسْعَارِ

مَائِحُ جُودِ النُّوقِ فِي الأَقْطَارِ ... مِنْ عُصَبٍ مَاجِدَةٍ أَحْرَارِ

فَوَلَدَ خَالِدُ بْنُ مَعْشَرٍ مَعْشَرًا، وَهُمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَرِزَاحَ ابْنَ خَالِدٍ، أَصَابَتْهُ بَنُو أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ يَوْمَ صُفَاقٍ، فَلَهُ يَقُولُ مَرْسُوعٌ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

مَنْ كَانَ يَرْجُو فِي المَغِيبِ رِزَاحَهُ ... فَإِنَّ رِزَاحِي عِنْدَ مُنْقَطَعِ السُّوقِ

فَوَلَدَ مَعْشَرُ بْنُ خَالِدٍ صَفْوَانَ.

فَوَلَدَ صَفْوَانُ بْنُ مَعْشَرٍ عَمْرًا، وَهُوَ مُضَرِّبٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ فِي مَنَامٍ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، وَنُعَيْمًا أَصَابَتْهُ بَنُو ذُبْيَانَ، فَقَالَ المُضَرِّبُ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَتَانَا رِيَاذٌ يَطْلُبُ الصُّلْحَ عِنْدَنَا ... وَقَدْ جَمَّعَتْ ذُبْيَانُ جَمْعَ المُحَارِبِ

فَقُلْنَا لَهُمْ لَا صُلْحَ حَتَّى نَزُورَكُمْ ... وَحَتَّى تَبِيلَ الخَيْلُ فَوْقَ المَنَاقِبِ

فَزُرْنَاهُمُ لَمْ نُعْطِ عَهْدًا وَعَمْرُنَا ... فِي القَوْمِ عَبْلُ الجَوْفِ ضَخْمُ المَنَاكِبِ

فَلَمَّا رَأَوْنَا نَشْجُرُ القَوْمَ بِالقَنَا ... وَتَشْجُرُ الأَبْطَالُ مِنْ كُلِّ جَانِبِ

وَتَبْغِي أَبَا عَمْرٍو تَمِيمَ بْنَ مَعْشَرٍ ... وَنَضْرِبُ تَحْتَ النَّقْعِ فَوْقَ الحَوَاجِبِ

وَتَمِيمَ بْنَ مَعْشَرٍ، وَوَقَّاصَ بْنَ مَعْشَرٍ، وَحِصْنَ بْنَ مَعْشَرٍ.

فَوَلَدَ وَقَّاصُ بْنُ مَعْشَرٍ المُنْذِرَ.

فَوَلَدَ المُنْذِرُ بْنُ وَقَّاصٍ عَمْرًا، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ: [مِنَ الكَامِلِ]

قَالَتْ بَنُو ذُبْيَانَ إِنَّا مَعْشَرٌ   نَحْمِي وَنَمْنَعُ صَعْبَةَ النِّسْوَانِ

وَوَلَدَ حِصْنُ بْنُ مَعْشَرٍ الأَحْوَصَ.

وَوَلَدَ تَمِيمُ بْنُ النَّارِ مَعْشَرًا، وَزِيَادًا، وَعَمْرًا.

فَوَلَدَ مَعْشَرُ بْنُ تَمِيمِ بْنِ النَّارِ تَمِيمًا.

فَوَلَدَ تَمِيمُ بْنُ مَعْشَرِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ النَّارِ ثَابِتًا، وَكَعْبًا، وَمَعْبَدًا، بَنُو تَمِيمِ بْنِ مَعْشَرِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ النَّارِ، وَكَانَ مَعْبَدٌ فِي السَّبْعَةِ الَّذِينَ طَعَنُوا عَلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ فَقَدِمَ بِهِمْ حَتَّى قُتِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ.

مِنْ وَلَدِهِ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَعْبَدِ بْنِ تَمِيمٍ.

وَوَلَدَ مَرْسُوعُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ النَّارِ مَعْشَرًا، وَالحَارِثَ، وَهُوَ تُؤْمَةُ

فَوَلَدَ مَعْشَرُ بْنُ مَرْسُوعٍ صَفْوَانَ.

فَوَلَدَ صَفْوَانُ بْنُ مَعْشَرٍ مُحْرِزًا، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ مُخَارِقُ الهِلَالِيُّ أَبْيَاتًا.

وَوَلَدَ تُؤْمَةُ بْنُ مَرْسُوعٍ عَبْدَ اللَّهِ.

مِنْ وَلَدِهِ النَّضْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ تُؤْمَةَ، كَانَ شَرِيفًا بِالكُوفَةِ.

وَوَلَدَ الحِمَاسُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ خُدَيْجًا، وَمَالِكًا،

فَوَلَدَ خُدَيْجُ بْنُ الحِمَاسِ الحَارِثَ، وَمُعَاوِيَةَ، وَمَالِكًا، وَعَبْدَ اللَّهِ.

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ خُدَيْجٍ دَاعِرًا، وَالرَّافِعِيَّ.

وَمِنْهُمُ النَّجَاشِيُّ(1)، وَاسْمُهُ قَيْسُ بْنُ عَمْرِو (٦١٢) بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ ابْنِ خُدَيْجِ بْنِ الحِمَاسِ، وَأَخُوهُ خُدَيْجُ بْنُ عَمْرٍو، كَانَ شَاعِرًا.

---

(1) النجاشي الحارثي

جاء في كتاب الشعر والشعراء لابن قتيبة تحقيق أحمد محمد شاكر. ج ١، ص ٣٢٦ =

= هو قيس بن عمرو بن مالك، من بني الحارث بن كعب، وكان فاسقاً رقيق الإسلام.

وخرج في شهر رمضان على فرس له بالكوفة يريد الكُناسة - الكناسة: بضم الكاف: محلة الكوفة - فمرّ بأبي سمّال الأسديّ، فوقف فقال: هل لك في رؤوس حُمْلانٍ في كرشٍ في تنّورٍ من أوّل الليل إلى آخره، قد أينعَتْ وتهرّأتْ؟! فقال له: ويحك أفي شهر رمضان تقول هذا؟ قال: ما شهر رمضانَ وشوّال إلا واحداً؛ قال: فما تسقيني عليها؟ قال: شراباً كالوَرْسِ، يُطيّبُ النفس، ويجري في العرقْ، ويكثر الطَّرق - أصل «الطرق» للإبل يقال «طرق الفحل الناقة»، أي قعا عليها وضربها، فاستعاره للإنسان. قال في اللسان: وقد يجوز أن يكون الطرق وضعاً في الإنسان، فلا يكون مستعاراً - ويشدُّ العظام، ويسهّل للفدم الكلام، فثنى رجله فنزل، فأكلا وشربا، فلما أخذ فيهما الشراب تفاخرا فعلت أصواتهما فسمع ذلك جارٌ لهما، فأتى عليَّ بن أبي طالب رضي الله عنه، فأخبره، فبعث في طلبهما فأما أبو سمّالٍ فشقَّ الخُصَّ ونفذ إلى جيرانه فهرب، فأُخذ النجاشي، فأُتي به عليَّ بن أبي طالب، فقال له: ويحك وِلْدانُنا صيامٌ وأنت مفطر؟ فضربه ثمانين سوطاً وزاده عشرين سوطاً، فقال: ما هذه العِلاوة يا أبا الحسن؟ فقال: هذه لجرأتك على الله في شهر رمضان، ثم وقفه للناس ليروه في تُبّانٍ، فهجا أهل الكوفة فقال: [من البسيط]

إذا سَقَى اللهُ قوماً صَوْبَ غاديةٍ ... فلا سَقَى اللهُ أهلَ الكوفةِ المطرا
التّاركينَ على طُهْرٍ نساءَهُمُ ... والناكحينَ بشَطّي دِجْلةَ البقرا
والسارقينَ إذا ما جَنَّ ليلُهُمُ ... والطالبينَ إذا ما أصبحوا السُّوَرا

النجاشي وعمر بن الخطاب

وكان هجا بني العَجْلانِ، فاستعدوا عليه عمر بن الخطّاب رضي الله عنه فقال: ما قال فيكم؟ فأنشدوه: [من الطويل]

إذا الله عادَى أهلَ لؤمٍ ورِقّةٍ ... فعادى بني العَجْلانِ رَهْطَ ابنِ مُقْبِلِ

فقال عمر: إنما دعا، فإن كان مظلوماً أُستجيب له، وإن كان ظالماً لم يستجبْ له.

قالوا: وقد قال أيضاً: [من الطويل]

=

[وَدَاعِرِ بْنِ الحِمَاسِ الَّذِي تُنْسَبُ إِلَيْهِ الإِبِلُ الدَّاعِرِيَّةُ ، وَضَمْرَةُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ دَاعِرٍ ، صَاحِبُ يَوْمِ الكُلَابِ تَكَهَّنَ بَعْدَ المَأْمُورِ .]

وَوَلَدَ كَعْبٌ [وَهُوَ الأَرْثَمُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُلَةَ بْنِ جَلْدٍ] رَبِيعَةَ ، وَهُوَ المُعَقَّلُ بَطْنٌ ، وَدُهَيًّا ، بَطْنٌ ، أُمُّهُمَا هِنْدُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ مُرْتِعٍ .

فَمِنْ بَنِي المُعَقَّلِ مَرْثَدٌ ، وَمِنْ بَنِيهِ أَبْنَا سَلَمَةَ بْنِ مُعَقَّلٍ وَهُمْ يُدْعَوْنَ المَرَاثِدَ ، قَالَ وَعْلَةُ الجَرْمِيُّ : [من الوافر]

صَبَحْتُ بَنِي المَرَاثِدِ مِنْ قَرِيبٍ ... وَحَيَّ زَعْبَلٍ وَبَنِي زِيَادِ

وَالمَأْمُورُ وَهُوَ الحَارِثُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ كَعْبِ بْنِ المُعَقَّلِ [وَهُوَ الكَاهِنُ لَمْ يَكُنْ

= قُبَيِّلَةٌ لا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةٍ ... ولا يَظْلِمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلِ

فقال عمر : ليت آل الخطّاب هكذا ! قالوا : وقد قال أيضاً :

ولا يَرِدُونَ الماءَ إلا عَشِيَّةً ... إذا صَدَرَ الوُرَّادُ عن كُلِّ مَنْهَلِ

فقال عمر : ذلك أقلّ للسِّكاك - السِّكاك : بكسر اللام ، الزحام - قالوا : وقد قال أيضاً :

تَعَافُ الكِلابُ الضارياتُ لُحُومَهُمْ ... وتأكُلُ من كعبٍ وعوفٍ ونَهْشَلِ

فقال عمر : أجنّ القوم موتاهم فلم يُضَيِّعوهم ! قالوا : وقد قال :

وما سُمِّيَ العَجْلانَ إلا لِقِيلِهِمْ ... خُذِ القَعْبَ واحْلُبْ أيُّها العَبْدُ واعْجَلِ

فقال عمر : خير القوم خادمهم (وكُلُّنا عبيد الله) !! ثم بعث إلى حسّان والحطيئة ، وكان محبوساً عنده ، فسألهما ، فقال حسان مثل قوله في شعر الحطيئة - وكان عمر سأله في شعر الحطيئة في الزبرقان فقال حسان سلح عليه (أي خرئ عليه) - فهدّد عمر النجاشي وقال له : إن عدت قطعت لسانك

وهو القائل في معاوية : [من الطويل]

ونجّى ابن حربٍ سابحٌ ذو عُلالةٍ ... أجشُّ هزيمٌ والرّماحُ دَواني

في العرب أحداً أيمن منه بأمره مذحج كانت تتقدم أو تتأخر، اجتمعت عليه مذحج وسلمة وهو ذو المروة بن صلاءة بن كعب بن المعقل، وقد رأس وإنما سمي ذا المروة لأنه رمى رجلاً بمروة فقتله، وجعفر بن علبة بن ربيعة بن الحارث بن عبد يغوث بن الحارث بن معاوية بن صلاءة، كان فارساً شاعراً، يغير على بني عقيل [بن كعب] فيكثر، فأخذ بعد فقتل صبراً بالمدينة، ومزاحم بن كعب بن حزن بن معاوية بن صلاءة كان فارساً وله يقول عامر بن الطفيل[٦١٣]: [من الطويل]

ولقد رأيت مزاحماً فكرهته ولقد حفظت وصاة أم الأسود

وطفيل اللجلاج بن يزيد بن عبد يغوث بن صلاءة بن المعقل، كان فارساً شريفاً وقد رأس وهو المتمثل: ما تدري بما يولع همك[٦١٤]، وأخوه مسهر الذي فقأ عين عامر بن الطفيل يوم فيف الريح، وله يقول عامر بن الطفيل[٦١٥]: [من الطويل]

لبئس الفتى إن كنت أعور عاقراً جباناً فما أغني لدى كل محضر
لعمري وما عمري علي بهين لقد شان حر الوجه طعنة مسهر

وعبد يغوث[٦١٦] بن الحارث بن وقاص بن صلاءة قتيل التيم يوم الكلاب وكان على مذحج، يوم الكلاب وهو الذي يقول: [من الطويل]

أيا راكباً إما عرضت فبلغا نداماي من نجران ألا تلاقيا
أبا كرب والأيهمين كليهما وقيساً بأعلى حضرموت اليمانيا

وحجوان بن الحارث بن وقاص بن صلاءة بن المعقل، الذي قتلته مراد في الجاهلية، وأصعر بن قيس بن الحارث بن وقاص، صاحب بني الحارث يوم القادسية، وعيسى ابن بشر بن حجوان بن أصعر، ولي شرط الكوفة لهاشم بن سعد بن منصور.

وولد خيثمة بن ربيعة أبا ربيعة، والأسود، وساعدة.

فولد أبو ربيعة بن خيثمة الشيطان، جد أسماء بن هاعان بن الشيطان، الذي قتل المنتشر بن وهب الباهلي [هاعان الصحيح].

ومن بني ذهل بن كعب بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو

ابن عُلَة بن جَلْد العَبَّاب، وهو ربيع، وهو أوّل من رأس من بني الحارث [وعَبَّتْ خَيْلُهُ في الفرات.]

منهم شريك بن الأعور بن الحارث بن عبد يغوث بن خُلفة (٦١٦) بن سلمة ابن ذُهي، كان فارساً، وكان شيعيّاً، شهد الجمل مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام وصفّين، ومات بالكوفة عند هانئ بن عروة المراديّ، وعبد الله بن الأعور وأبو معاذة، [لا يُعرف بالأعور ولد بالحايك، وعبد الله يُعرف بالحارثيّ].

هؤلاء بنو كعب بن الحارث بن كعب.

وولد ربيعة بن الحارث بن كعب [ابن عمرو بن عُلة بن جلد كعباً، و] عبد الله، أمّهما بنت مالك بن مازن من بني زُبيد، ومالكاً، بطن، والحارث وهو مُخدّج [كان إذا ركب ناقة أخدجت، أو امرأة أسقطت لعظمه]، وهو غوث العاني (٦١٧) أي يفكّ الأسرى، أمّهما أسماء بنت الضباب من النمر بن قاسط.

فولد عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب وهباً، والحارث، ومعاوية، أمّهم مُنى من بني زُبيد (٦١٨).

فولد وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب سلمة، والحارث، ومعدي كرب.

فولد سلمة بن وهب قَنَاناً، والحارث، وجحشاً، بطن.

فمن بني قنان الحصين ذو الغُصّة بن يزيد بن شدّاد بن قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله، رأس بني الحارث مائة سنة، وهو أبو ثمين، وشهاب بن أبان بن الشيطان بن قنان، كان الرئيس قبل الحصين، وعبد يغوث، ومازن، قتلهما نصيب النخعيّ.

فمن بني الحصين عبد الله الشاعر، وقد رأس، وقيس بن الحصين، وقد وفد على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم، فكتب له كتاباً على قومه، وعمرو، وزياد، ومالك، يقال لهم فوارس الأرباع [كانوا إذا كانت حرب] بنو الحصين.

منهم شريك بن الأعور بن عبد يغوث ... وأبو معاذة

عَلى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُم رُبَعًا، فَقَتَلَتْهُم هَمْدَانُ يَوْمَ الأَخْرَمَيْنِ، وَلَهُم يَقُولُ الأَجْدَعُ بْنُ مَالِكٍ الهَمْدَانِيُّ ثُمَّ الوَادِعِيُّ : [من الكامل]

أَسَأَلْتَنِي بِرِكَابِي وَرِحَالِهَا ... وَنَسِيتَ قَتْلَ فَوَارِسِ الأَرْبَاعِ

وَكَثِيرُ بْنُ شِهَابِ بْنِ الحُصَيْنِ، كَانَ أَبْخَلَ الخَلْقِ، وَكَانَ سَيِّدَ مَذْحِجٍ بِالكُوفَةِ، وَوَلَّاهُ مُعَاوِيَةُ الرَّيَّ وَدَسْتَبَى، وَأَبُوهُ شِهَابٌ الَّذِي قَتَلَ قَاتِلَ الحُصَيْنِ يَوْمَ الرَّزْمِ(1).

وَمِنْ وَلَدِهِ زَهْرَةُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ قَيْسِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ شِهَابٍ، وَقَطَنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الحُصَيْنِ كَانَ عُثْمَانِيًّا، وَابْنُهُ خَالِدُ بْنُ قَطَنٍ كَانَ شَرِيفًا بِالكُوفَةِ، وَالحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللهِ كَانَ شَرِيفًا بِنَجْرَانَ، وَلَهُ بِهَا عَدَدٌ كَثِيرٌ.

---

(1) يوم الرزم

جاء في تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر: ج ٢، ص ١٢٤

قدوم فروة بن مسيك المرادي

وقد كان قدم على رسول الله في هذه السنة - أعني سنة عشر - قبل قدوم عمرو ابن معديكرب، فروة بن مسيك المرادي مفارقاً لملوك كندة. فحدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة عن ابن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر، قال: قدم فروة بن مسيك المرادي على رسول الله صلى الله عليه وسلم مفارقاً لملوك كندة، ومعانداً لهم، وقد كان قبيل الإسلام بين مراد وهمدان وقعة أصابت فيها همدان من مراد ما أرادوا، حتى أثخنوهم - أثخنوهم: أكثروا القتل فيهم والجراحات - في يوم يقال له الرَّزْم، وكان الذي قاد همدان إلى مراد الأجدع بن مالك ففضحهم يومئذ. وفي ذلك يقول فروة بن مسيك: [من الوافر]

فإنْ نَغْلِبْ فغلّابونَ قِدْماً ... وإنْ نُهْزَمْ فغيرُ مُهَزَّمينا
وإنْ نُقْتَلْ فلا جُبْنٌ ولكن ... منايانا وطُعْمَةُ آخرينا
كذاكَ الدهرُ دولتُه سِجالٌ ... تَكُرُّ صُرُوفُه حيناً فحينا
فبيناه يُسَرُّ به ويُرضى ... ولو لُبِسَتْ غضارتُه سِنينا

إذا انقلبتْ به كرّاتُ دهرٍ   فألفى للأولى غَبطوا طحينا
ومن يُغبط بريبِ الدهرِ منهم   يجدْ ريبَ الزمانِ له خؤونا
فلوْ خلدَ الملوكُ إذاً خلدنا   ولوْ بقيَ الكرامُ إذا بقينا
فأفنى ذلكمُ سَرَواتِ قومي   كما أفنى القرونَ الأولينا

وطا ----

قال: فلما انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رسول الله -فيما بلغني-: يا فروة، هل ساءك ما أصاب قومك يوم الرزم؟ فقال: يا رسول الله، ومَنْ ذا يصيب قومه مثل ما أصاب قومي يوم الرزم ولا يسوؤه ذلك! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إن ذلك لم يزد قومك في الإسلام إلا خيراً، فاستعمله رسول الله على مراد وزُبَيْد ومذحج كلها، وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصدقة، وكان معه في بلاده حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

حدثنا أبو كُرَيب وسفيان بن وكيع قالا: حدثنا أبو أسامة، قال: أخبرنا مجالد، قال: حدثنا عامر عن فروة بن مسيك المرادي قال: قال رسول الله: أكرهت يومك ويوم همدان؟ فقلت: إي والله، أفنى الأهل والعشيرة، فقال: أما إنه خيرٌ لمن بقي.

وجاء في معجم البلدان لياقوت طبعة سنة ١٩٠٦ الطبعة الأولى، ج ٤، ص ٢٤٧ (رَزْم) بفتح أوله وسكون ثانيه، وأظنه من أرْزَمَت الإبل إذا رعت مرّةً حَمْضاً ومرّة خُلّةً، وفعلها ذلك هو الرَّزْمُ ... قال الراعي: [من الطويل]

كُلي الحمضَ عام المقحمين وأرزمي   إلى قابلٍ ثم اعذري بعد قابل

وهو موضع في بلاد مراد وكان فيه يوم بين مراد وهمدان والحارث بن كعب في اليوم الذي كانت فيه وقعة بدرٍ، وقال مالك بن كعب بن عامر الشاعر الجاهلي:

[من الطويل] كفينا غداة الرزم همدانَ آتياً   كفاه وقد ضاقت برزم دروعها

ووادي الرزم في أرض أرمينية فيه ماء كثير يصب في دجلة عند تل فافان وبماء هذا الوادي يكثر ماء دجلة حتى تحمل السفن وتخرج من أرض أرمينية.

وَوَلَدَ الحارثُ بنُ وهبِ بنِ عبدِ اللّهِ ذِرَاعًا، رَهْطَ الأبرِّ بنِ أبانَ بنِ صفوانَ بنِ ذِرَاعٍ.

وَمِنْهُم شَدّادُ بنُ أوبرَ بنِ أبانَ بنِ صفوانَ بنِ ذِرَاعٍ الّذي يقولُ لهُ النّجاشيُّ: [من الرجز]

مَا بَلَّ شَدّادٌ ذُرَيسيّهِ دَمَا ... باللهِ لَوْ نحنُ أجَزْنا القَشْعَمَا

يُقالُ لهم بنو ذِرَاعٍ.

وَوَلَدَ عَلَكُ بنُ وهبِ بنِ عبدِ اللّهِ جابرًا، رَهْطَ عبدِ اللّهِ بنِ الأسودِ ابنِ زيادٍ، والحارثَ بنَ عَلَكٍ رَهْطَ بني كثيرٍ، وعمرًا، ومالكًا أبناءَ عَلَكٍ.

فَوَلَدَ عمرُو بنُ عَلَكٍ لأمًا، رَهْطَ رزقِ بنِ إياسٍ، ليسَ بالكوفةِ غيرُهُ.

وَوَلَدَ الحارثُ بنُ عبدِ اللّهِ بنِ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ عَلَكٍ بني وائلٍ.(٦١٩)

وَوَلَدَ مالكُ بنُ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ كعبٍ ربيعةَ، والحارثَ، وكعبًا، وعمرًا، ووهبًا، والرَّيحانَ، أُمُّهم ماويةُ بنتُ الشّيطانِ بنِ بكرِ بنِ عوفِ ابنِ النّخعِ، مالكِ بنِ مالكٍ، وهم حيٌّ بعُمانَ، لهم عددٌ كثيرٌ [وقطنًا].

ومنهم الأسودُ بنُ زيادِ بنِ عبّادِ بنِ سلمةَ بنِ الحارثِ بنِ مالكِ ابنِ ربيعةَ، شهدَ القادسيّةَ، وهاجرَ.

ومِن وَلَدِهِ زيادُ بنُ صالحِ بنِ الأسودِ وَلِيَ الشُّرَطَ بالكوفةِ لأبي العبّاسِ، فَلَقَّبَهُ أهلُ الكوفةِ بالصّواعقِ.

وَوَلَدَ ربيعةُ بنُ مالكِ بنِ ربيعةَ بنِ الحارثِ بنِ كعبٍ جَفْنَةَ وزُهيرًا، وقَطَنًا، وعمرًا، وزيدًا، وجُمانةَ، ومسلمةَ، الّذينَ يُقالُ لهم فوارسُ الأعراضِ، وكانوا رُماةً لا يُخطِئونَ.

منهم أبو صلاحِ بنُ شُبانةَ بنِ عمرِو بنِ أوسِ بنِ إياسِ بنِ جَحدرِ بنِ مُرّةَ بنِ جَفْنةَ بنِ ربيعةَ.

وولد كعب بن ربيعة بن الحارث مازنًا، وهو غيظ الباس.

منهم أسلم بن مالك بن مازن كان رئيسًا فقتلته جعفي.

وولد الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب سلمة وهو الضباب بطن، وربيعة، ومالكًا [ومَلكان].

منهم هند بن أسماء بن منسوع بن الضباب الذي قتل المنتشر ابن وهب الباهلي، فقال أعشى باهلة (٦٦٠): [من البسيط]

[أصبت في حرمٍ منا أخا ثقةٍ] هند بن أسماء لا يهنى لك الظفر

وولد الضباب بن الحارث بن ربيعة بن كعب (٦٦١) سلمة [ومالكًا] وربيعة.

فولد سلمة بن الضباب مازنًا، وهو غيظ الباس، وسفيان، ومنسوعًا، وحزنًا.

فولد سفيان بن سلمة دريدًا، ومعاوية، رهط شريح بن هانئ بن يزيد بن نهيك بن دريد شهد القادسية، ويوم مهران، ويوم تستر، والجمل، وصفين، والنهروان مع علي بن أبي طالب عليه السلام، وطال عمره فقتل في زمن الحجاج، فقال وهو يرتجز عند القتال، وقتل شهيدًا قتلته الأعاجم، بسجستان (٦٦٢): [من الرجز]

أصبحت ذا بثٍّ أقاسي الكبرا قد عشت بين المشركين أعصرا
ثمت أدركت النبي المنذرا وبعده صديقه وعمرا
ويوم مهران ويوم تسترا والجمع في صفينهم والنهرا
وباجميرات والمشقرا هيهات ما أطول هذا عمرا

قتل يومئذٍ وله عشرون ومائة سنة.

وولد منسوع بن سلمة بن الضباب أسماء، وطائفًا، ودرقاء.

وولد مالك بن الضباب سفيان رهط أبي الحدراء، وشداد بن

مالك.

وولد زيد بن كعب بن عمرو[٦٦٣]: سلمة، وعبد الله، وحارثة.

هؤلاء بنو كعب بن عمرو بن علة بن جلد.

وولد عامر بن عمرو بن علة بن جلد مسلية، بطن مع بني الحارث، وكعباً، ولهم مسجد بالكوفة، مسجد في خطتهم[٦٦٤].

فولد مسلية بن عامر بن عمرو كنانة، وأسداً، أمهما كبشة بنت عوف بن النخع.

فولد كنانة بن مسلية الأبيض، وأرضاً وهو عبيد، ومنبهاً بطن، وعلبة بطن[٦٦٥].

فولد الأبيض بن كنانة ناشرة، أمه هند بنت أسد بن مسلية.

فولد ناشرة بن الأبيض صبحاً، بطن، إليه العدد والبيت، وثعلبة، أمهما حبابة بنت الأعمى بن منبه بن كنانة، بها يعرفون، وبنو كنانة ضاربون قبابهم للضرب، تعرف حولهم أنعام.

منهم أبي بن ربيعة بن صبح الذي يقول له عمرو بن معدي كرب[٦٦٦]:

[من الوافر]

تمناني ليلقاني أبي نعامة قفرة تبغي المبيضا

وقال أيضاً[٦٦٧]: [من الرمل]

وابن صبح سادراً يوعدني مالَه ماعشت في الناس مجير

وكان فارساً، وأخوه طرفة بن ربيعة، كان شاعراً، وعبد ود بن جابر بن صبح، الذي يقال له فارس الأعراض، وعامر[١] بن إسماعيل بن عامر بن نافع بن محمية بن حذيفة بن عوف بن صبح، القائد مع أبي جعفر، وهو الذي قتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم، والحارث بن ثعلبة بن ناشرة بن الأبيض

---

(١) يأتي الشرح في الصفحة الثانية.

=

قتل مروان بن محمد بن مروان بن الحكم

جاء في تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر. ج ٧، ص ٤٢٩

عن مصعب بن الربيع الخثعمي وهو أبو موسى بن مصعب - وكان كاتباً لمروان - قال: لما انهزم مروان، وظهر عبدالله بن علي على الشام، طلبت الأمان فآمنني، فإني يوماً جالس عنده، وهو متكئ إذ ذكر مروان وانهزامه، قال: أشهدت القتال؟ قلت: نعم أصلح الله الأمير! فقال: حدثني عنه، قال: قلت: لما كان ذلك اليوم قال لي: احزر القوم، فقلت: إنما أنا صاحب قلم، ولست صاحب حرب، فأخذ يمنة ويسرة ونظر فقال: هم اثنا عشر ألفاً، فجلس عبدالله، ثم قال: ماله قاتله الله! ما أحصى الديوان يومئذ فضلاً على اثني عشر ألف رجل!

رجع الحديث إلى حديث علي بن محمد عن أشياخه: فانهزم مروان حتى أتى الموصل وعليها هشام بن عمرو التغلبي، وبشر بن خزيمة الأسدي، وقطعوا الجسر، فناداهم أهل الشام: هذا مروان، قالوا: كذبتم، أمير المؤمنين لا يفرّ. فسار إلى بلد فعبر الدجلة فأتى حران ثم أتى دمشق، وخلّف بها الوليد بن معاوية، وقال: قاتلهم حتى يجتمع أهل الشام، ومضى مروان حتى أتى فلسطين، فنزل نهر أبي فُطرُس، وقد غلب على فلسطين الحكم بن ضُبعان الجذاميّ، فأرسل مروان إلى عبدالله بن يزيد بن روح بن زنباع فأجاره، وكان بيت المال في يد الحكم، وكتب أبو العباس إلى عبدالله بن علي يأمره باتباع مروان، فسار عبدالله إلى الموصل، فتلقاه هشام بن عمرو التغلبي وبشر بن خزيمة، وقد سوّدوا في أهل الموصل، ففتحوا له المدينة، ثم سار إلى حران، وولي الموصل محمد ابن صول، فهدم الدار التي حبس فيها إبراهيم بن محمد، ثم سار من حران إلى منبج وقد سوّدوا، فنزل منبج وولاها أبا حميد المروروذي، وبعث إليه أهل قنسرين ببيعتهم إياه بما أتاه به عنهم أبو أمية التغلبي، وقدم عليه عبدالصمد بن عليّ، أمده به أبو العباس في أربعة آلاف، فأقام يومين بعد قدوم عبدالصمد، ثم سار إلى قنسرين فأتاها وقد سوّد أهلها، فأقام يومين، ثم مضى حتى نزل حمص، فأقام بها أياماً وبايع أهلها =

ثم سار إلى بعلبك، فأقام يومين ثم ارتحل، فنزل بعين الجرّ، فأقام يومين ثم ارتحل، فنزل بمزّة (قرية من قرى دمشق) فأقام. وقدم عليه صالح بن علي مدداً، فنزل مرج عذراء في ثمانية آلاف، معه بسام بن إبراهيم، وخفّاف وشعبة والهيثم بن بسام، ثم سار عبد الله بن علي، فنزل على باب كيسان، وبسام على باب الصغير، وحميد بن قحطبة على باب توما، وعبد الصمد ويحيى بن صفوان والعباس بن يزيد على باب الفراديس - وفي دمشق الوليد بن معاوية - فحصروا أهل دمشق والبلقاء، وتعصّب الناس بالمدينة فقتل بعضهم بعضاً، وقتلوا الوليد، ففتحوا الأبواب يوم الأربعاء لعشر مضين من رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة، فكان أول من صعد سور المدينة من الباب الشرقي عبد الله الطائي، ومن قبل باب الصغير بسام بن إبراهيم، فقاتلوا بها ثلاث ساعات، وأقام عبد الله بن علي بدمشق خمسة عشر يوماً، ثم سار يريد فلسطين، فنزل نهر الكسوة، فوجّه منها يحيى ابن جعفر الهاشمي إلى المدينة، ثم ارتحل إلى الأردن، فأتوه وقد سوّدوا، ثم نزل بيسان ثم سار إلى مرج الروم، ثم أتى نهر أبي فُطرُس، وقد هرب مروان، فأقام بفلسطين، وجاءه كتاب أبي العباس، أن وجّه صالح بن علي في طلب مروان، فسار صالح بن علي من نهر أبي فطرس، في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائة، ومعه ابن فتان، وعامر بن إسماعيل الحارثي، وسار فنزل الرملة، ثم سار فنزلوا ساحل البحر، وجمع صالح بن علي السفن وتجهز يريد مروان وهو بالفرماء، فسار على الساحل والسفن حذاءه في البحر، حتى نزل العريش،

وبلغ مروان فأحرق ما كان حوله من علف وطعام وهرب، ومضى صالح بن علي فنزل النيل، ثم سار حتى نزل الصعيد، وبلغه أن خيلاً لمروان بالساحل يحرقون الأعلاف، فوجّه إليهم قوّاداً فأخذوا رجالاً، فقدموا بهم على صالح وهو بالفسطاط، فعبر مروان النيل وقطع الجسر، وحرق ما حوله، ومضى صالح يتبعه، فالتقى هو وخيل لمروان على النيل فاقتتلوا فهزمهم صالح، ثم مضى إلى خليج فصادف عليه خيلاً لمروان، فأصاب منها طرفاً وهزمهم، ثم سار إلى خليج آخر فعبروا، ورأوا رهجاً فظنوه مروان، فبعث طليعة عليها الفضل بن

الشَّاعِرُ الجَاهِلِيُّ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ حَبَابَةَ .

وَوَلَدَ أَرْحَضُ بْنُ كِنَانَةَ عَبْدَ اللَّهِ ، وَعُوَيْجًا ، وَحَبِيبًا ، وَرِزَاحَ ، وَعُبَيْدًا ، وَوَلَدَ حُلَيْبَةُ بْنُ كِنَانَةَ الأَبْيَضَ ، وَعُبَيْدًا ، وَسَلَمَةَ ، وَعُوَيْجًا ، وَعَوْصًا ⁽٦⁾ ، وَطَرِيفًا ، وَالحَارِثَ .

وَوَلَدَ مُنَبِّهُ بْنُ كِنَانَةَ وَرَقَةَ ، وَقُرَيْعًا [وَالدُّعْمِيَّ]

وَوَلَدَ أَسَدُ بْنُ مُسْلِيَةَ رَبِيعَةَ ، [وَأُمَيَّةَ ، وَظَبْيَانَ ، وَأَبُو سَلَمَةَ الخَلَّالِ مَوْلَى لِبَنِي مُسْلِيَةَ]

فَوَلَدَ رَبِيعَةُ بْنُ أَسَدٍ عَامِرًا ، وَجُلْهُمَةَ ، وَأَنَسًا .

فَوَلَدَ أَنَسُ بْنُ رَبِيعَةَ الحَارِثَ ، وَالحُصَيْنَ وَلَهُ الكِبَرُ .

هَؤُلَاءِ بَنُو عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُلَةَ بْنِ جَلْدٍ .

انْقَضَى نَسَبُ بَنِي الحَارِثِ

جَمْهَرَةُ نَسَبِ النَّخَعِ وَهُمْ مِنْ مَذْحِجٍ

وَوَلَدَ النَّخَعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُلَةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُدَدٍ مَالِكًا ، وَعَوْفًا وَهُوَ المُنْتَشِرُ الأَحْمَرُ ، أُمُّهُمَا عَزَّةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ أَبِيدِعَانَ بْنِ إِيَادٍ .

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ النَّخَعِ سَعْدًا ، وَعَامِرًا ، بَطْنٌ ، أُمُّهُمَا الرَّبَابُ بِنْتُ الحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُلَةَ بْنِ جَلْدٍ .

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ قَيْسًا ، وَصُهْبَانَ بَطْنٌ ، وَوَهْبِيلًا

= دينار ومالك بن قادم ، فلم يلقوا أحداً ينكرونه ، فرجعوا إلى صالح فارتحل ، فنزل موضعاً يقال له ذات الساحل ، ونزل فتقدم أبو عون عامر بن إسماعيل الحارثي ، ومعه شعبة بن كثير المازني ، فلقوا خيلاً لمروان وافوهم ، فهزموهم وأسروا منهم رجالاً ، فقتلوا بعضهم واستحيوا بعضاً . فسألوا عن مروان فأخبروهم بمكانه ، على أن يؤمنوهم ، وساروا فوجدوه نازلاً في كنيسة في بوصير ، ووافوهم في آخر الليل ، فهرب الجند وخرج إليهم مروان في نفر يسير ، فأحاطوا به فقتلوه .

بَطْنٌ، وَعَامِرًا بَطْنٌ، وَعَبْدَ اللَّهِ دَرَجَ، أُمُّهُم رَيْطَةُ بِنْتُ وَائِلِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الجُمَاهِرِ ابْنِ الأَشْعَرِ، وَجَذِيمَةَ بَطْنٌ، وَحَارِثَةَ بَطْنٌ، لِكُلِّ بَطْنٍ مِنْهُم مَسْجِدٌ بِالكُوفَةِ وَحَبْسًا، أُمُّهُم مَاوِيَّةُ بِنْتُ دَارِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ.

فَوَلَدَ قَيْسُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ كَعْبًا، بَطْنٌ.

فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ قَيْسٍ جُشَمَ، وَذُهْلًا، أُمُّهُمَا المَيْسُ بِنْتُ عَمْرِو ابْنِ ذُهْلِ بْنِ صُرَارِ بْنِ جُعْفِي.

فَوَلَدَ جُشَمُ بْنُ كَعْبٍ عَوْفًا.

فَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ جُشَمَ الحَارِثَ، وَمُعَاوِيَةَ.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ عِدًا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَأَسَ مِنَ النَّخَعِ.

وَمِنْ وَلَدِهِ عَمْرَجَةُ بْنُ عِدًا، وَهِنْدُ بْنُ سِنَانِ بْنِ عِدًا، وَهُوَ الَّذِي أَسَرَ مُحْجَرَةَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ كِنْدَةَ، وَعَزِيزُ ابْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ هِنْدٍ قُتِلَ يَوْمَ القَادِسِيَّةِ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَزِيزٍ كَانَ شَرِيفًا وَهُوَ أَخُو قَيْسِ بْنِ الأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ لِأُمِّهِ، أُمُّهُمَا مُلَيْكَةُ بِنْتُ زُرَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الحَارِثِ بْنِ عِدًا، وَابْنُهُ السَّرِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَزِيزٍ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الأُقَيْشِرُ:

[من الوافر] سَيَمْنَعُنِي السَّرِيُّ وَعَبْدُ أَعْلَى ... أَبَا البُرْدِيِّ مِنْكَ وَمِنْ أَبَانِ

أَبُو البُرْدِيِّ يُرِيدُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، وَكَانَ اخْتَصَمَ إِلَيْهِ فِي امْرَأَةٍ لَهُ، فَذَكَرَ أَنَّهُ حَافَ عَلَيْهِ فَهَجَاهُ فَبَعَثَ إِلَى بَنِي أَسَدٍ امْنَعُوا كَلْبَكُم وَإِلَّا فَعَلْتُ وَفَعَلْتُ، فَلَمْ يَنْزَجِرْ، فَطَلَبَهُ فَاسْتَغَاثَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَزِيزٍ وَعَبْدِ الأَعْلَى بْنِ جُمَيْعٍ، فَلَمَّا أَغَاثَاهُ، عَرَفَ أَنْ لَنْ يُخْفِرَاهُ فَكَفَّ عَنْهُ، وَعَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عِدًا البَطِينُ وَهُوَ أَوَّلُ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى خَلَعَ عُثْمَانَ بِالكُوفَةِ، وَبَايَعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَأَبُوهُ زُرَارَةُ بْنُ قَيْسٍ الوَافِدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَانِئُ بْنُ هَوْذَةَ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عِدًا، اسْتَعْمَلَهُ عَلِيٌّ عَلَى الكُوفَةِ حِينَ سَارَ إِلَى النَّهْرَوَانِ.

وَوَلَدَ ذُهْلُ بْنُ كَعْبِ ابْنِ قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ زُرَارَةَ وَمُحَلِّماً.

فَوَلَدَ زُرَارَةُ بْنُ ذُهْلٍ كَعْباً، وَهُوَ الَّذِي طَالَ عُمُرُهُ فَقَالَ:(٦٢٩) [مِنَ الرَّجَزِ]

لَمْ يَبْقَ يَا فَلْذَةُ مِنْ لِدَاتِي ... أُبُوبَنِينَ لِدَ وَلِدُ بَنَاتِ
وَلَدُ عَقِيمٍ غَيْرِ ذِي بَنَاتِ ... مِنْ مَسْقَطِ الشِّحْرِ إِلَى الفُرَاتِ
إِلَّا أَعُدَّ اليَوْمَ فِي الأَمْوَاتِ ... هَلْ تَشْتَرِي أَبْيُعُهُ حَيَاتِي

مِنْ وَلَدِهِ مَعْبَدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ قُرْطِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ كَعْبٍ الشَّاعِرُ، وَشُرَيْحُ بْنُ خَالِدِ بْنِ جَعْفَرٍ الشَّاعِرُ، وَيَزِيدُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ القَائِدُ الشَّاعِرُ، وَعَبْدُ المَلِكِ بْنُ زُرْعَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ جَعْفَرٍ، كَانَ شَرِيفاً.

هَؤُلَاءِ بَنُو قَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ.

وَوَلَدَ جُذَيْمَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ رَبِيعَةَ، وَمَالِكاً، وَالحَارِثَ.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بْنُ جُذَيْمَةَ رَبِيعَةَ رَهْطَ الأَشْتَرِ(١)، [وَهُوَ] مَالِكُ بْنُ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ مَسْلَمَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ جُذَيْمَةَ ابْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ، صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَتَلَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ لَخْمٍ، أَطْعَمَتْهُ سَمَكاً فَشَرِبَ عَلَيْهِ عَسَلاً فَمَاتَ.

---

(١) الأشتر النخعي

جاء في كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير طبعة دار الكتاب العربي ببيروت: ج، ٢ص، ١٢٨ في معركه الجمل: وحمل عدي بن حاتم الطائي عليهم ففقئت عينه، وجاء عبدالله بن الزبير ولم يتكلم فقالت (عائشة) من أنت؟ فقال: ابنك، ابن اختك، فقالت: واثكل أسماء وانتهى إليه الأشتر فاقتتلا فضربه الأشتر على رأسه فجرحه جرحاً شديداً وضربه عبدالله ضربة خفيفة، واعتنق كل رجل منهما صاحبه وسقطا إلى الأرض يعتركان فقال ابن الزبير: اقتلوني ومالكاً واقتلوا مالكاً معي [من مجزوء الخفيف] =

= فلو يعلمون مَنْ مالك قتلوه، وانما كان يعرف بالأشتر، نحن أصحاب علي وعائشة فى لصوصهما.

وجاء في حاشية الصفحة نفسها:

وحاصل القصة أن الأشتر النخعي - واسمه مالك بن الحارث - كان من الشجعان الأبطال المشهورين وكان من أصحاب عليّ رضي الله عنه، وكان عبد الله بن الزبير من الشجعان المشهورين أيضاً ومن حزب أبيه وخالته عائشة أم المؤمنين رضي الله عنهم فتماسك - يوم الجمل - الأشتر وعبد الله بن الزبير كل واحد منهما إذا قوي على الآخر جعله تحته وركب صدره، وفعلا ذلك مراراً وابن الزبير يقول: [من مجزوء الخفيف]

اقتلوني ومالكاً　　　واقتلوا مالكاً معي

يريد بذلك قتل الأشتر والمساعدة عليه، حتى افترقا من غير أن يقتل أحدهما الآخر. قال عبد الله بن الزبير: لقيت الأشتر النخعي يوم الجمل فما ضربته ضربة إلا ضربني ستاً أو سبعاً، ثم أخذ رجلي وألقاني في الخندق وقال: والله لولا قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع منك عضو إلى عضو أبداً. وقال ابن قيس: دخلت مع عبد الله بن الزبير الحمام وإذا في رأسه ضربة لو صب فيها قارورة لاستقر. فقال: أتدري من ضربني هذه الضربة؟ قلت: لا. قال: ابن عمك الأشتر النخعي، وقال أبو بكر بن أبي شيبة: أعطت عائشة رضي الله عنها لمن بشرها بسلامة ابن أختها عبد الله بن الزبير لما لاقى الأشتر عشرة آلاف درهم، وقيل: إن الأشتر دخل بعد ذلك على عائشة رضي الله عنها فقالت له: يا أشتر أنت الذي أردت قتل ابن أختي يوم الوقعة فأنشد: [من الطويل]

أعائش لولا أنني كنت طاوياً　　　ثلاثاً لألفيت ابن أختك هالكا
غداة ينادي والرماح تنوشه　　　بآخر صوت اقتلوني ومالكا
فنجاه مني أكله وسنانه　　　وخلوة جوف لم يكن متمالكا

١ الأشتر النخعي وكيف سُمّ

وجاء في كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي: طبعة دار الفكر بيروت: ج ٢، ص ٤٠٠

وولّى عليّ الأشتر مصر وأنفذه إليها في جيش، فلما بلغ ذلك معاوية دسّ =

= إلى دهقان كان بالعريش، فأرغبه، وقال: أترك خراجك عشرين سنة، واحتل للأشتر بالسم في طعامه، فلما نزل الأشتر العريش سأل الدهقانُ: أي الطعام والشراب أحبُّ إليه؟ قيل له العسل، فأهدى له عسلاً، وقال: إن من أمره وشأنه كذا وكذا، ووصفه للأشتر، وكان الأشتر صائماً، فتناول منه شربة، فما استقرت في جوفه حتى تلف، وأتى من كان معه على الدهقان ومن كان معه، وقيل كان ذلك بالقلزم والأول أثبت، فبلغ ذلك علياً فقال: لليدين وللفم، وبلغ ذلك معاوية فقال: إن لله جنداً من العسل.

عثمان بن عفان يسيّر الأشتر إلى الشام

جاء في تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر، ج ٤، ص ٣٢٦

عن أبي إسحاق الهمداني قال: اجتمع نفر بالكوفة - يطعنون على عثمان - من أشراف أهل العراق: مالك بن الحارث الأشتر، وثابت بن قيس النخعي، وكُمَيْل بن زياد النخعي، وزيد بن صوحان العبدي، وجندب بن زهير العامري، وجندب بن كعب الأزدي، وعروة بن الجعد، وعمرو بن الحمق الخزاعي.

فكتب سعيد بن العاص إلى عثمان يخبره بأمرهم. فكتب إليه أن سيّرهم إلى الشام وألزمهم الدروب.

عثمان والأشتر يوم الدار (ص ٣٧١)

عن ابن عون قال: حدثنا الحسن قال: أنبأني وثّاب - قال: وكان فيمن أدركه عتق أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه - قال: بعثني عثمان فدعوت له الأشتر، فجاء - قال ابن عون: فأظنه قال: فطرحت لأمير المؤمنين وسادة وله وسادة - فقال: يا أشتر، ما يريد الناس مني؟ قال: ثلاثاً ليس من إحداهن بدٌّ، قال: ما هنّ؟ قال: يخيرونك بين أن تخلع لهم أمرهم فتقول: هذا أمركم فاختاروا له من شئتم، وبين أن تُقِصَّ من نفسك، فإن أبيت هاتين فإن القوم قاتلوك. فقال: أما من إحداهن بدٌّ! قال: ما من إحداهن بد. فقال: أما أن أخلع لهم أمرهم، فما كنت لأخلع سربالاً سربلنيه الله عز وجل.

=

الأشتر ومعركة صفين

جاء في تاريخ ابن الأثير . ص ، ١٥٤

ومر بعلي الأشتر وهو يقصد الميسرة، والأشتر يركض نحو الفزع قبل الميمنة فقال له علي: يا مالك قال: لبيك يا أمير المؤمنين. قال: ائت هؤلاء القوم فقل لهم: أين فراركم من الموت الذي لن تعجزوه إلى الحياة التي لا تبقى لكم، فمضى الأشتر فاستقبل الناس منهزمين فقال لهم ما قال علي، ثم قال: أيها الناس، أنا الأشتر إليّ، فأقبل إليه بعضهم وذهب البعض فنادى: أيها الناس ما أقبح ما قاتلتم منذ اليوم، اخلصوا إليّ مذحجاً، فأقبلت مذحج إليه فقال لهم: ما أرضيتم ربكم ولا نصحتم له في عدوكم، وكيف ذلك وأنتم أبناء الحرب، أصحاب الغارات، وفتيان الصباح، وفرسان الطراد، وحتوف الأقران، ومذحج الطعان الذين لم يكونوا يسبقون بثأرهم ولا تطلّ دماؤهم، وما تفعلون هذا اليوم فإنه مأثور بعده فانصحوا واصدقوا عدوكم اللقاء، فإن الله مع الصادقين، والذي نفسي بيده ما من هؤلاء - وأشار بيده إلى أهل الشام - رجل على مثل جناح بعوضة من دين، اجلوا سواد وجهي يرجع فيه دمه، عليكم بهذا السواد الأعظم فإن الله قد فضه، فتبعه من بجانبه وقالوا: تجد حيث أحببت، فقصد نحو عظمهم مما يلي الميمنة يزحف إليهم ويردهم، واستقبله شباب من همدان، وكانوا ثمانمائة مقاتل يومئذ وكانوا صبروا في الميمنة حتى أصيب منهم ثمانون ومائة رجل وقتل منهم أحد عشر رئيساً كان أولهم ذؤيب بن شريح، ثم شرحبيل ....

وزحف الأشتر نحو الميمنة وثاب إليه الناس وتراجعوا من أهل البصرة وغيرهم فلم يقصد كتيبة إلا كشفها ولا جمعاً إلا حازه ورده ....

وقاتلهم الأشتر قتالاً شديداً ولزمه الحارث بن جمهان الجعفي يقاتل معه، فما زال هو ومن رجع إليه يقاتلون حتى كشف أهل الشام وألحقهم بمعاوية والصف الذي معه بين صلاة العصر والمغرب، وانتهى إلى عبد الله بن بديل وهو في عصابة من القراء نحو المائتين والثلاثمائة قد لصقوا بالأرض كأنهم جثاء، فكشف عنهم أهل الشام، فأبصروا إخوانهم فقالوا: ما فعل أمير المؤمنين؟ قال: حي صالح في الميسرة يقاتل الناس أمامه، فقالوا: الحمد لله قد كنا ظننا قد هلك وهلكتم.

وأبنه إبراهيم بن الأشتر(1)، وأخوه عبد الله بن الحارث، ونصيب بن كنانة بن سوارة بن ربيعة بن الحارث بن جذيمة، الذي قتل الحارثيين، ثم قال: أجروا على نصيب أو دعوا، وذلك أنهم يهدرونه.

ومنهم حمل(64) بن معاوية بن مرداس بن الصبّاح(65) بن عفيف بن الحارث بن جذيمة، كان من الفرسان شهد صفّين مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وهو الذي أراد أن يطرح الأشتر في الماء يوم صفّين.

وولد ربيعة بن جذيمة كليباً [بطن] وزراراً، بطن.

منهم ثابت بن قيس وهو المقنّع بن الحارث بن كليب بن ربيعة كان شريفاً، وكانت له منزلة من معاوية، وهو الذي أخبر الحصين بن نمير بموت يزيد ابن معاوية، وهو محاصر عبد الله بن الزبير، فانصرف، وقد رأس المقنّع.

هؤلاء بنو جذيمة بن سعد.

وولد جسر بن سعد بن مالك بن النخع عامراً بطن.

فولد عامر بن جسر عبد الله، وسلمى، وجبيراً، وكعباً.

منهم الأشهب بن عمرو بن كعب بن عوف بن عبد الله بن عامر، كان شريفاً، وعمرو بن يزيد بن هلال بن سعد بن عمرو بن سلمى بن عامر، ويزيد بن قيس بن هلال بن عمرو(66) بن سلمى بن عامر، وعبد الأعلى بن جميع ابن عمرو بن عبد الله بن ربيعة بن عوف بن عبد الله بن عامر.

[وبنو عامر بن جسر بطن مع بني جذيمة]

هؤلاء بنو جسر بن سعد.

---

(1) المختار وإبراهيم بن الأشتر

جاء في كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير، طبعة دار الكتاب العربي ببيروت، ج ٤، ص ٢٥١:

فلما تهيأ أمر المختار للخروج قال له بعض أصحابه: إن أشراف الكوفة مجمعون على قتالكم.

= مع ابن مطيع ، فإن أجابنا إلى أمرنا إبراهيم بن الأشتر رجونا القوة على عدونا فإنه فتى رئيس وابن رجل شريف له عشيرة ذات عزّ وعدد . فقال لهم المختار : فالقوه فادعوه ، فخرجوا إليه ومعهم الشعبي فأعلموه حالهم وسألوه مساعدتهم عليه . وذكروا له ما كان أبوه عليه من ولاء عليّ ، وأهل بيته . فقال لهم : إني قد أجبتكم إلى الطلب بدم الحسين وأهل بيته على أن تولوني الأمر . فقالوا له : أنت لذلك أهل ، ولكن ليس إلى ذلك سبيل ، هذا المختار قد جاءنا من قبل المهدي وهو المأمور بالقتال وقد أمرنا بطاعته . فسكت إبراهيم ولم يجبهم فانصرفوا عنه فأخبروا المختار . فمكث ثلاثاً ثم سار في بضعة عشر من أصحابه ، والشعبي وأبوه فيهم إلى إبراهيم ، فدخلوا عليه فألقى لهم الوسائد فجلسوا عليها ، وجلس المختار معه على فراشه ، فقال له المختار : هذا كتاب من المهدي محمد بن عليّ أمير المؤمنين وهو خير أهل الأرض اليوم وابن خير أهلها قبل اليوم بعد أنبياء الله ورسله وهو يسألك أن تنصرنا وتؤازرنا . قال الشعبي : وكان الكتاب معي ، فلما قضى كلامه قال لي : ادفع الكتاب إليه فدفعه إليه الشعبي ، فقرأه ، فإذا فيه : من محمد المهدي إلى إبراهيم بن مالك الأشتر سلام عليك ، فإني أحمد الله إليك الذي لا إله إلا هو ، أما بعد فإني قد بعثت إليكم وزيري وأميني الذي ارتضيته لنفسي وأمرته بقتال عدوي والطلب بدماء أهل بيتي فانهض معهم بنفسك وعشيرتك ومن أطاعك فإنك إن تنصرني وأجبت دعوتي كانت لك بذلك عندي فضيلة ولك أعنة الخيل وكل جيش غاز وكل مصر ومنبر وثغر ظهرت عليه فيما بين الكوفة وأقصى بلاد الشام .

فلما فرغ من قراءة الكتاب قال : قد كتب إلي ابن الحنفية قبل اليوم وكتبت ، فلم يكتب إلا باسمه واسم أبيه . قال المختار : إن ذلك زمان وهذا زمان . قال : فمن يعلم أن هذا كتابه إليّ . فشهد جماعة ممن معه منهم زيد بن أنس ، وأحمر بن شميط ، وعبد الله بن كامل ، وجماعتهم إلا الشعبي ، فلما شهدوا تأخر إبراهيم عن صدر الفراش وأجلس المختار عليه وبايعه ، ثم خرجوا من عنده . وقال إبراهيم للشعبي : قد رأيتك لم تشهد مع القوم أنت ولا أبوك أفترى هؤلاء شهدوا على حق ؟ فقال له : هؤلاء سادة القراء ، ومشيخة المصر وفرسان العرب =

= ولا يقول لهم إلا حقاً - قال عماد الدين في البداية والنهاية: ولكنه ما في نفسي من اتهامهم ولكني كنت أحب أن يخرجوا للأخذ بثأر الحسين وكنت على رأس القوم - فكتب أسماءهم وذكرها عنده، ودعا إبراهيم عشيرته، ومن أطاعه، وأقبل يختلف إلى المختار كل عشية عند المساء يدبرون أمورهم، واجتمع رأيهم على أن يخرجوا ليلة الخميس لأربع عشرة من ربيع الأول سنة ست وستين. فلما كانت تلك الليلة عند المغرب صلى إبراهيم بأصحابه ثم خرج يريد المختار وعليه وعلى أصحابه السلاح، وقد أتى إياس بن مضارب عبد الله بن مطيع فقال له: إن المختار خارج عليك بإحدى هاتين الليلتين، وقد بعثت ابني إلى الكناسة، فلو بعثت في كل جبانة عظيمة بالكوفة رجلاً من أصحابك في جماعة من أهل الطاعة لرهاب المختار وأصحابه الخروج عليك. فبعث ابن مطيع عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني إلى جبانة السبيع، وقال: اكفني قومك ولا تحدثن بها حدثاً، وبعث كعب بن أبي كعب الخثعمي إلى جبانة بشر، وبعث زحر بن قيس إلى جبانة كندة، وبعث عبد الرحمن بن مخنف إلى جبانة الصائدين، وبعث شمر بن ذي الجوشن إلى جبانة سالم، وبعث يزيد بن رويم إلى جبانة مراد، وأوصى كل منهم أن لا يؤتى من قبله، وبعث شبث بن ربعي إلى السبخة وقال: إذا سمعت صوت القوم فوجه نحوهم، وكان خروجهم إلى الجبابين يوم الإثنين، وخرج إبراهيم بن الأشتر يريد المختار ليلة الثلاثاء - وقد بلغه أن الجبابين قد ملئت رجالاً وإن إياس بن مضارب في الشرط قد أحاط بالسوق والقصر - فأخذ معه من أصحابه نحو مائة دارع وقد لبسوا عليها الأقبية فقال له أصحابه: تجنب الطريق فقال: والله لأمرّن وسط السوق بجنب القصر ولأرعبنّ عدونا ولأرينّهم هوانهم علينا، فسار على باب الفيل ثم على دار عمرو بن حريث، فلقيهم إياس بن مضارب في الشرط مظهرين السلاح فقال: من أنتم؟ فقال إبراهيم: أنا إبراهيم بن الأشتر، فقال: إياس ما هذا الجمع الذي معك وما تريد؟ ولست بتاركك حتى آتي بك الأمير. فقال إبراهيم: خلّ سبيلي، قال: لا أفعل وكان مع إياس بن مضارب رجل من همدان يقال له أبو قطن - وكان يكرمه وكان صديقاً لابن الأشتر - فقال له ابن الأشتر: ادن مني يا أبا قطن فدنا منه وهو يظن أن إبراهيم يطلب منه أن يشفع فيه إلى إياس، فلما دنا منه أخذ رمحاً كان معه وطعن به إياساً في ثغرة نحره =

= فصرعه، وأمر رجلاً من قومه فأخذ رأسه، وتفرق أصحاب إياس ورجعوا إلى ابن مطيع فبعث مكانه ابنه راشد بن إياس على الشرط وبعث مكان راشد إلى الكناسة سويد بن عبد الرحمان المنقريّ أبا القعقاع بن سويد .

وأقبل إبراهيم بن الأشتر إلى المختار وقال له: إنّا اتعدنا للخروج القابلة، وقد جاء أمر لابد من الخروج الليلة وأخبره الخبر. ففرح المختار بقتل إياس وقال: هذا أول الفتح إن شاء الله تعالى، ثم قال لسعيد بن منقذ: قم فاشعل النيران في الهوادي والقصب وارفعها، وسر أنت يا عبد الله بن شداد فناد يا منصور أمت، وقم أنت يا سفيان بن ليلى، وأنت يا قدامة بن مالك فناد يا لثارات الحسين، ثم لبس سلاحه. فقال له إبراهيم: إن هؤلاء الذين في الجبابين يمنعون أصحابنا من إتياننا، فلو سرت إلى قومي بمن معي ودعوت من أجابني وسرت بهم في نواحي الكوفة ودعوت بشعارنا لخرج إلينا من أراد الخروج، ومن أتاك حبسته عندك إلى من معك فإن عوجلت كان عندك من يمنعك إلى أن آتيك. فقال له: افعل وعجل، وإياك أن تسير إلى أميرهم تقاتله ولا تقاتل أحداً وأنت تستطيع أن لا تقاتله إلا أن يبدأك أحد بقتال. فخرج إبراهيم وأصحابه حتى أتى قومه واجتمع إليه جل من كان أجابه وسار بهم في سكك المدينة ليلاً طويلاً وهو يتجنب المواضع التي فيها الأمراء الذين وضعهم ابن المطيع، فلما انتهى إلى مسجد السكون أتاه جماعة من خيل زحر بن قيس الجعفي ليس عليهم أمير، فحمل عليهم إبراهيم فكشفهم حتى أدخلهم جبانة كندة وهو يقول: اللهم إنك تعلم أنّا غضبنا لأهل بيت نبيك وثرنا لهم فانصرنا على هؤلاء .... ..

(٢) حمل بن معاوية بن مرداس

جاء في حاشية مخطوط مختصر جمهرة ابن الكلبي نسخة راغب باشا باستنبول، ص ٢٩٧ في أواخر خبر وقعة اليرموك وعود المسلمين إلى ما كانوا فارقوه بعد فتحه، وتوجهوا نحو جمع الروم ولقوهم على اليرموك. فلما كسروهم عادوا إلى حمص وصالحوا حلب وأخذوها ذكر في فتوح الشام تأليف هذا هشام أنّ الأشتر لما خرج إلى اليرموك مرّ بقوم من كلب يقال لهم بنو حنتر فاشترى منهم فرساً فسماه الحنترية، أظن كلاباً تصحفت في هذه القصة بكلب، فإنني لم أجد بني حنتر في =

وَوَلَدَ حَارِثَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّخَعِ: رَبِيعَةَ، وَعَامِرًا.

فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ حَارِثَةَ سَلَامَانَ.

فَوَلَدَ سَلَامَانُ بْنُ عَامِرٍ كَعْبًا.

فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ سَلَامَانَ شَرَاحِيلَ، رَهْطُ أَرْطَاةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ شَرَاحِيلَ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً عَلَى النَّخَعِ، شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ فَقُتِلَ، فَأَخَذَهُ أَخُوهُ دُرَيْدُ بْنُ كَعْبٍ فَقُتِلَ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ بْنِ ثَوْرِ ابْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ كَعْبٍ، الْفَقِيهُ، وَقَطَنُ بْنُ حُصْرِ بْنِ هُبَيْرَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ الشَّاعِرُ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ الْفَقِيهُ وَأُمُّهُ مُلَيْكَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ كَهْلِ بْنِ بَكْرِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ بْنِ النَّخَعِ، وَإِخْوَتُهُ الْأَسْوَدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ بَنِي يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ، وَشُرَيْحُ ابْنُ كَعْبِ بْنِ سَلَامَانَ.

هَؤُلَاءِ بَنُو حَارِثَةَ بْنِ سَعْدٍ لَهُمْ مَسْجِدٌ.

وَوَلَدَ وَهْبِيلُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ [بْنِ النَّخَعِ]: ذُهْلًا، وَجُشَمَ، وَعَامِرًا، وَسُلَيْمًا، وَكَعْبًا، وَسَلَامَانَ، وَسَلْمًا، وَمُعَاوِيَةَ، وَجُبَيْلًا [وَمَالِكًا، وَالْأَذْهَلَ].

= كلب، بل في كلاب منتشر بطن بن وهب الأصغر بن وبرة بن الأضجم بن كلاب، فكان الأشتر يقول: ما وغلتُ في قوم قط في غارة إلا وجدت حَمَل بن معاوية بن مرداس ابن الصيّاح قد سبقني إليه، وقال الأشتر: ما بلغت بي الخنثرية مبلغاً من الناس إلا فات سبقاً لها حَمَلُ: [من الطويل]

فَتىً مِن بَني الصَيّاحِ يَهْتَزُّ للنَّدَى جَمِيلُ المُحَيَّا لا دَنِيٌّ ولا وَكَلْ

قال هشام: قال أبي: ولم يقل الأشتر شعراً قط غير هذين البيتين، يعني يجمل ابن عم له. يقول محمد بن يحيى: إن مراد هشام أنه لم يقل في تلك الوقعة غير هذا البيتين، وإلا فيا فَكثيره في صفين.

منهم المقداد بن سنان بن مالك بن ربيعة بن عامر بن ذهل بن مالك، شهد صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام، وسنان(١) بن أنس ابن عمرو بن حيي بن الحارث بن غالب بن مالك بن وهبيل، لعنه الله الذي قتل الحسين بن علي عليهما السلام بالطف، وأيوب بن سعنة بن يزيد بن سلمى ابن لؤي بن منبه بن مالك بن وهبيل الشاعر، وشريك(٢) بن عبد الله بن أبي شريك بن جده هو الحارث بن أوس بن الحارث بن الأذهل بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع القاضي، توفي سنة سبع وسبعين ومائة، وحفص بن غياث ابن طلق بن معاوية بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ربيعة بن جشم ابن وهبيل القاضي،

وولد صهبان بن سعد بن مالك بن النخع الحارث، ومعاوية، وعبد الله.

فولد الحارث بن صهبان عمرا، ومالكا، وغنما، وربيعة.

منهم كميل بن زياد بن نهيك بن الهيثم أو الهيثم أنا أشك بن سعد بن مالك بن الحارث بن صهبان، الذي قدم على أمير المؤمنين عمر بن الخطاب

---

(١) سنان بن أنس

جاء في كتاب الكامل في التاريخ لابن الأثير، طبعة دار الكتاب العربي ببيروت، ج ٢، ص ٢٩٥ وقال الحسين: اللهم أمسك عنهم قطر السماء، وامنعهم بركات الأرض، اللهم فإن متعتهم إلى حين، ففرقهم فرقا، واجعلهم طرائق قددا، ولا ترض عنهم الولاة أبدا فإنهم دعونا لينصرونا فعدوا علينا فقتلونا، ثم ضارب الرجالة حتى انكشفوا عنه، ولما بقي الحسين في ثلاثة أو أربعة، دعا بسراويل، ففزره ونكثه لئلا يسلبه، فقال له بعضهم: لو لبست تحته التبان قال: ذلك ثوب مذلة لا ينبغي لي أن ألبسه، فلما قتل سلبه بحر بن كعب، وكانت يداه في الشتاء تنضحان بالماء وفي الصيف تيبسان كأنهما عود، وحمل الناس عليه عن يمينه وشماله، فحمل على الذين عن يمينه فتفرقوا، ثم حمل على الذين عن يساره فتفرقوا =

= ..... فبينما هو كذلك إذ خرجت زينب وهي تقول، ليت السماء انطبقت على الأرض وقد دنا عمر بن سعد فقالت: يا عمر أيقتل أبو عبد الله وأنت تنظر إليه. فدمعت عيناه حتى سالت دموعه على خديه ولحيته وصرف وجهه عنها، وكان على الحسين جبة من خز وكان معتماً مخضوباً بالوسمة، وقاتل راجلاً قتال الفارس الشجاع يتقي الرمية ويفترص العورة ويشد على الخيل وهو يقول، أعلى قتلي تجتمعون؟ أما والله لا تقتلون بعدي عبداً من عباد الله أسخط عليكم لقتله مني، وأيم الله لأرجو أن يكرمني الله بهوانكم ثم ينتقم لي منكم من حيث لا تشعرون أما والله لو قتلتموني لألقى الله بأسكم بينكم وسفك دماءكم ثم لا يرضى بذلك منكم حتى يضاعف لكم العذاب الأليم. قال: ومكث طويلاً من النهار ولو شاء الناس أن يقتلوه لقتلوه ولكنهم كان يتقي بعضهم ببعض ويحب هؤلاء أن يكفيهم هؤلاء. فنادى شمر في الناس ويحكم ماذا تنتظرون بالرجل اقتلوه ثكلتكم أمهاتكم، فحملوا عليه من كل جانب. فضرب زرعة ابن شريك التميمي على كفه اليسرى وضرب أيضاً على عاتقه، ثم انصرفوا عنه وهو يقوم ويكبو، وحمل عليه في تلك الحال سنان بن أنس النخعي فطعنه بالرمح فوقع وقال لخولي ابن يزيد الأصبحي: احتز رأسه فأراد أن يفعل فضعف وأرعد فقال له سنان: فتّ الله عضدك. ونزل إليه فذبحه واحتز رأسه فدفعه إلى خولي. وسلب الحسين ما كان عليه.

(٢) شريك بن عبد الله القاضي

جاء في كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان. طبعة دار صادر ببيروت: ج٢، ص٤٦٤.

أبو عبد الله شريك بن عبد الله بن أبي شريك وهو الحارث بن أوس بن الحارث بن الأذهل بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النخع النخعي.

خرج شريك يوماً إلى أصحاب الحديث ليسمعوا عليه. فشموا منه رائحة النبيذ، فقالوا له، لو كانت هذه الرائحة منا لاستحيينا، فقال، لأنكم أهل ريبة.

ودخل يوماً على المهدي فقال له: لابد أن تجيبني إلى خصلة من ثلاث خصال، قال: وما هن يا أمير المؤمنين؟ قال: إمّا أن تلي القضاء، أو تحدث ولدي وتعلمهم، أو تأكل عندي =

= أكلة، وذلك قبل أن يلي القضاء، فأفكر ساعة ثم قال: الأكلة أخف على نفسي، فأجلسه وتقدم إلى الطباخ أن يصلح له ألواناً من المخ المعقود بالسكر الطبرزد والعسل وغير ذلك، ففعل ذلك وقدمه إليه فأكل، فلما فرغ من الأكل قال له الطباخ: والله يا أمير المؤمنين ليس يفلح الشيخ بعد هذه الأكلة أبداً، قال الفضل بن الربيع: فحدثهم والله شريك بعد ذلك وعلّم أولادهم وولي القضاء لهم.

ولقد كتب له برزقه على الصيرفي فضايقه في النقد، فقال له الصيرفي: إنك لم تبع به بزّاً - البزّ: القماش - فقال له شريك: بل والله بعت أكثر من البزّ، بعت به ديني.

ولي القضاء كرهاً منه وما قال له سفيان

قال يحيى بن اليمان: لما ولي شريك القضاء أُكره على ذلك وأُقعد معه جماعة من الشرط يحفظونه، ثم طاب للشيخ فقعد من نفسه، فبلغ سفيان الثوري أنه قعد من نفسه فجاء فتراءى له، فلما رأى الثوري قام إليه فعظمه وأكرمه ثم قال: يا أبا عبدالله، هل من حاجة؟ قال: نعم، مسألة. قال: أوليس عندك من العلم ما يجزئك؟ قال: أحببت أن أذكرك بها. قال: قل. قال: ما تقول في امرأة جاءت فجلست على باب رجل فاحتملها ففجر بها لمن تحدّ منهما؟ فقال: الرجل دونها لأنها مغصوبة. قال: فإنه لما كان من الغد جاءت فتزينت وتبخرت وجلست على ذلك الباب ففتح الرجل فرآها فاحتملها ففجر بها، لمن تحدّ؟ قال: أحدّهما جميعاً لأنها جاءت من نفسها وقد علمت الخبر بالأمس. قال: أنت كان عذرك حين كان الشرط يحفظونك، اليوم أي عذر لك؟ قال: يا أبا عبدالله، أكلمك. قال: ما كان الله ليراني أكلمك أو تتوب؟ قال: ووثب فلم يكلمه حتى مات، وكان إذا ذكره قال: أي رجل كان لو لم يفسدوه.

شريك يحلل النبيذ

واجتمع شريك ويحيى بن عبدالله بن الحسن البصري في دار الرشيد، فقال يحيى لشريك: ما تقول في النبيذ؟ قال: حلال، قال: شربه خير أم تركه؟ قال: بل شربه، قال: قليله خير أم كثيره؟ قال: بل قليله، قال يحيى: ما رأيت خيراً قط إلا والازدياد منه خير إلا خيرك هذا، فإن قليله خير من كثيره. =

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، فَعَقَدَ لَهُ عَلَى مَنْ قَدِمَ الْكُوفَةَ مِنَ النَّخَعِ .

وَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ النَّخَعِ عَوْفًا ، وَمَالِكًا ، وَالْحَارِثَ ، وَجَزْءًا ، مِنْهُمْ نُبَاتَةُ بْنُ يَزِيدَ الَّذِي أَحْيَا اللَّهُ حِمَارَهُ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَدْ نَفَقَ بِسِنِّ شُمَيْرِخٍ فَأَحْيَاهُ اللَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ حَتَّى غَزَا قَزْوِينَ ، ثُمَّ رَجَعَ فَبَاعَهُ بَعْدُ بِالْكُوفَةِ .)

---

٦ معارضة بين شريك والربيع حاجب المهدي

جاء في كتاب العقد الفريد طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر : ج ٢ ، ص ، ١٧٨

العتبي قال ، كان بين شريك القاضي والربيع حاجب المهدي معارضة ، فكان الربيع يحمل عليه المهدي ، فلا يلتفت إليه ، حتى رأى المهدي في منامه شريكاً القاضي مصروفاً وجهه عنه ، فلما استيقظ من نومه دعا الربيع وقص عليه رؤياه ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن شريكاً مخالف لك وإنه فاطمي محض ، قال المهدي علي به ، فلما دخل عليه ، قال له : يا شريك ، بلغني أنك فاطمي ، قال له شريك : أعيذك بالله يا أمير المؤمنين أن تكون غير فاطمي ، إلا أن تعني فاطمة بنت كسرى ، قال : ولكنني أعني فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ، قال : أفتلعنها يا أمير المؤمنين ؟ قال : معاذ الله ، قال : فما تقول فيمن يلعنها ؟ قال : عليه لعنة الله ، قال : فالعن هذا - يعني الربيع - فإنه يلعنها ، فعليه لعنة الله ، قال الربيع : لا والله يا أمير المؤمنين ما ألعنها ، قال له شريك : يا ماجن ما ذكرك لسيدة نساء العالمين وابنة سيد المرسلين في مجالس الرجال ؟ قال المهدي : دعني من هذا ، فإني رأيتك في منامي كأن وجهك مصروف عني ، وقفاك إلي ، وما ذلك إلا بخلافك علي ، ورأيت في منامي كأني أقتل زنديقاً ، قال شريك : إن رؤياك يا أمير المؤمنين ليست برؤيا يوسف الصديق صلوات الله على محمد وعليه ، وإن الدماء لا تستحل بالأحلام ، وإن علامة الزندقة بينة ، قال : وما هي ؟ قال : شرب الخمر والرشا في الحكم ومهر البغي - أي ما تأخذه على زناها ، سماه مهراً مجازاً - قال : صدقت والله يا أبا عبد الله ، أنت والله خير من الذي حملني عليك .

وولد عمرو بن مالك بن النخع سيّاراً، وعُبيداً، وعاصماً.

فولد سيّار بن عمرو رُهماً، وعاصماً، كانوا كثيراً فانقرضوا، وكان منهم الفريط الذي كان بينه وبين النعمان ما كان.

فولد رُهم بن سيّار عَمراً الأكبر، وعمراً الأصغر، وعَمرجة صاحب لواء النخع في الجاهلية، وعُليساً، وربيعة، وعَوسجة، وعلقمة.

وولد عوف بن النخع جُشَم، وبكراً بطن، الذي يقال لهم بكر النخع، وإليه تَبطَّن.

فولد بكر بن عوف كَهلاً، ومالكاً، والشيطان، ومرسوعاء.

فولد كهل بن بكر سلامان، رهط علقمة بن قيس بن عبد الله ابن مالك بن علقمة بن سلامان الفقيه بالكوفة، والأسود بن يزيد بن قيس [بن قيس بن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد] ابن عبد الله بن مالك بن علقمة[١] الفقيه، وأخوه عبد الرحمن بن يزيد[٦٢٣] يُكنى أبا جعفر ويقال له الكيّس لتلطّفه في العبادة[٦٢٤].

ومنهم الأرقم وهو جهيش بن يزيد بن مالك بن عبد الله بن الحارث ابن بشر بن ياسر بن جشم بن مالك بن بكر، الوافد على النبي صلى الله عليه وسلم.

وولد الشيطان بن بكر معاوية، رهط المكفف وهو قيس بن يزيد

---

(١) جاء في حاشية المختصر نسخة مكتبة راغب باشا باستنبول: ص ٢٩٨

ذكر علقمة بن قيس والأسود بن يزيد بن قيس وابنه عبد الرحمن بن الأسود مات علقمة سنة ٦٢ ومات الأسود سنة ٧٤ ويقال سنة ٧٨ هـ، قال في النخع ومن رجالهم في الإسلام العريان بن الهيثم بن الأسود بن أقيش ولي شرطة الكوفة لخالد بن عبد الله وكان خطيباً شاعراً ولم يذكر من قبل أقيش وفي أواخره أن العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي هجاه يحيى بن نوفل يعني بقوله دالية أولها في: [من الطويل]

ابْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الشَّيْطَانِ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ، وَمَاتَ بِالْكُوفَةِ فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ، وَمِنْهُمْ تَمِيمُ بْنُ تَمِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الشَّيْطَانِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ، وَأُبَيُّ بْنُ قَيْسِ بْنِ يَزِيدَ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ بَكْرِ بْنِ عَوْفٍ جُشَمَ.

فَوَلَدَ جُشَمُ بْنُ مَالِكٍ بَاسِلًا، رَهْطَ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ شَرَحْبِيلَ ابْنِ هَانِئِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بِشْرِ بْنِ يَاسِرٍ، كَانَ شَرِيفًا بِالْكُوفَةِ.

وَوَلَدَ الْبَهَّةُ بْنُ عَوْفٍ الْحَارِثَ، وَالْأَغَرَّ، وَعَبْدَ الْعُزَّى، وَرَهْمًا.

مِنْهُمُ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ الْفَقِيهُ، وَبِشْرُ بْنُ عُرْوَةَ، شَهِدَ تُسْتَرَ مَعَ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ.

وَوَلَدَ جُشَمُ بْنُ عَوْفِ بْنِ النَّخَعِ عَمْرًا، وَمُحَلِّمًا، بَطْنٌ، وَمُعَاوِيَةَ، رَهْطَ الْمُسْتَنِيرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَهِيكِ بْنِ كُلَيْلِ بْنِ سِنَانِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ

= أَعُرْيَانُ مَا يَدْرِي امْرُؤٌ سِيلَ عَنْكُمُ   أَمِنْ مَذْحِجٍ تُدْعَوْنَ أَمْ مِنْ إِيَادِ

يعني أن النخع يقال فيه أنه وثقيفًا من إياد. الأسود صاحب عبد الله هو الأسود ابن يزيد بن قيس من النخع مات سنة ٧٤ ويقال سنة ٧٩ وابنه عبد الرحمان بن الأسود من الأخيار وأخوه الأسودُ عبد الرحمان بن يزيد من الأخيار وابنه محمد بن عبد الرحمان بن يزيد يقال له الكيس لتلطفه في العبادة. حاشية: قيل حج أبوه ستين حجة وحج عبد الرحمان أربعين حجةً واشتبه أبيهما علي بعبد الرحمان. علقمة بن قيس من النخع عمّ الأسود المقدم ذكره. وكان صوامًا قوامًا مات سنة ٦٢ وقوله في هذا في أخيه صاحب عبد الله إنما يعني ابن مسعود فإن إطلاق ذلك في العبادلة ينصرف إلى ابن مسعود رضي الله عنه وعنهم. في أواخر يحيى بن حيان من النخع مدحه أسدي بنونيّة: [من الطويل]

ألا جعل الله اليمانين كلهم   فدًى لفتى الفتيان يحيى بن حيان

عَوْفِ بْنِ [1] وَلِيَ جُرْجَانَ، وَالْمُسْتَنِيرُ ذُو نُهَيْكِ بْنِ كُلَيْبٍ، كَانَ سَيِّداً شَرِيفاً.

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ جُشَمَ بْنِ عَوْفٍ مُعَاوِيَةَ، بَطْنٌ، وَهِلَالاً (٦٢٥) رَهْطُ الْعُرْيَانِ ابْنِ الْهَيْثَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ أُقَيْشِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمَ، وَلِيَ الشُّرَطَ لِخَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ، وَكَانَ الْهَيْثَمُ مِنْ رِجَالِ مَذْحِجٍ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ: لَا تَأْخُذُوا مَوْلًى لَهُ شَعْرُ الْأَحْمَرِ ثُمَّ عُنُقُهُ، وَكَانَ خَطِيباً شَاعِراً، وَقُتِلَ أَبُوهُ الْأَسْوَدُ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ، وَلِلْهَيْثَمِ يَقُولُ الْأَخْطَلُ: [من الكامل]

زَعَمُوا وَلَمْ أَكُ شَاهِداً لِمَقَامِهِ ... أَنَّ الْخَطِيبَ لَدَى الْإِمَامِ الْهَيْثَمُ
صَدَرَتْ وُفُودُ النَّاسِ عَنْ كَلِمَاتِهِ ... بِالشَّامِ إِذْ حَضَرَ الْإِمَامُ الْأَعْظَمُ

هَؤُلَاءِ بَنُو النَّخَعِ بْنِ عَمْرٍو.

وَوَلَدَ حَرْبُ بْنُ عُلَةَ بْنِ جَلْدٍ مُنَبِّهاً، وَيَزِيدَ.

فَوَلَدَ مُنَبِّهُ بْنُ حَرْبِ بْنِ عُلَةَ رُهَاءَ، بَطْنٌ.

فَوَلَدَ رُهَاءُ بْنُ مُنَبِّهٍ سُلَيْماً، وَعَبْدَ اللَّهِ.

فَوَلَدَ سُلَيْمُ بْنُ رُهَاءٍ ثَوْبَانَ، وَعَوْفاً، وَجُشَمَ، وَصَعْباً، وَجَذِيمَةَ، مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ سُبَيْعٍ، وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَزَهْرَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ سُلَيْمٍ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الشَّامِ.

وَوَلَدَ جُشَمُ بْنُ سُلَيْمٍ ثَعْلَبَةَ، وَقُرَيْعاً.

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رُهَاءٍ حُرَيْثاً، وَسَعْداً، وَطَابِخَةَ.

فَوَلَدَ سَعْدُ (٦٢٦) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ كِنَانَةَ، وَوَاهِباً، وَسَهْماً، رَهْطُ مَالِكِ بْنِ مُرَارَةَ الَّذِي بَعَثَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ، وَيَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ، كَانَ شَرِيفاً.

---

(١) لم يتم نسبه في أصل المخطوط ولم أعثر على نسبه لا في المختصر ولا في المقتضب.

وَوَلَدَ كِنَانَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَامِرًا .

وَوَلَدَ طَابِخَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَزَارَةَ ، وَمَالِكًا .

وَوَلَدَ يَزِيدُ بْنُ حَرْبِ(٦٦٧) بْنِ عُلَةَ بْنِ جَلْدٍ مُنَبِّهًا ، وَالْحَارِثَ ، وَالْغَلِيَّ ، وَسَيْحَانَ(٦٦٨) ، وَشِفَّانَ ، وَشِمْرَانَ ، يُقَالُ لِهَؤُلاءِ السِّتَّةِ جَنْبٌ ، وَيَزِيدَ بْنَ يَزِيدَ بْنِ حَرْبٍ وَهُوَ صُدَاءُ ، تَجَانَبُوا صُدَاءَ فَسُمُّوا جَنْباً ، وَحَالَفُوا سَعْدَ الْعَشِيرَةِ ، وَحَالَفَتْ صُدَاءُ بَنِي الْحَارِثِ ابْنِ كَعْبٍ .

فَمِنْ جَنْبٍ مُعَاوِيَةُ الْخَيْرِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ ابْنِ الأَجْرَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ جَنْبٍ ، الَّذِي تَزَوَّجَ(١) بِنْتَ مُهَلْهِلٍ التَّغْلِبِيِّ ، وَفِيهَا يَقُولُ مُهَلْهِلٌ(٦٦٩) : [من المنسرح]

أَنْكَحَهَا فَقْدُهَا الأَرَاقِمَ فِي   جَنْبٍ وَكَانَ الْحِبَاءُ مِنْ أَدَمِ

[كَانَ مَلِكَهُمْ وَبَيْتَهُمْ] وَابْنُهُ عَمْرُو بْنُ مُعَاوِيَةَ .

وَمِنْهُمْ أَبُو ظَبْيَانَ وَهُوَ حُصَيْنُ بْنُ جُنْدَبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ وَحْشِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ جَنْبٍ الْفَقِيهُ .

وَوَلَدَ صُدَاءُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حَرْبٍ مُرًّا ، وَسَلِيمًا ، وَأَسَدًا ، وَالْحَيْشَانَ .

فَوَلَدَ مُرُّ بْنُ صُدَاءٍ هَمَّامًا ، وَعَنْشَلًا ، وَمُعَاوِيَةَ .

هَؤُلاءِ بَنُو عُلَةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ مَذْحِجٍ .

---

(١) زواج بنت مهلهل في جنب

جاء في كتاب الأغاني الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية : ج ٥ ، ص ٤٨ ،

أسر مهلهل ونجاته ثم لحاقه باليمن وشعره في ذلك

قال مقاتل : فأسر الحارث بن عباد عدياً - وهو مهلهل - بعد انهزام الناس وهو لا يعرفه فقال له : دُلّني على المهلهل ، قال : ولي دمي ؟ قال : ولك دمك ، قال : ولي ذمّتك وذمة أبيك ؟ قال : نعم ، ذلك لك ، قال : فأنا مهلهل ، قال : دُلّني على كفءٍ لبجير ، قال : لا أعلمه =

وَوَلَـدَ سَعْدُ العَشِيرَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُدَدٍ الحَكَمَ ، بَطْنٌ [وَبِهِ كَانَ يُكْنَى] أُمُّهُ السَّهْوَرَةُ بِنْتُ مَنْبِعِ بْنِ السَّهْوَنِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ ، وَصَعْباً ، أُمُّهُ بِنْتُ الحَارِثِ بْنِ النَّطِفِ الأَزْدِيِّ ، وَجُعْفِيَّ بَطْنٌ ، وَزَيْدَ اللَّهِ ، بَطْنٌ مَعَ جُعْفِيٍّ ، وَجَزْءاً ، بَطْنٌ مَعَ جُعْفِيٍّ ، وَعَائِذَ اللَّهِ ، بَطْنٌ ، أُمُّهُمْ أَسْمَاءُ بِنْتُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ ، وَتَيْمَ بْنَ سَعْدٍ [وَأَوْسَ اللَّهِ]

فَوَلَـدَ تَيْمُ بْنُ سَعْدٍ الحَدَى [بَطْنٌ ، بِالكُوفَةِ] وَسِلْهِماً ، بَطْنٌ ، فَدَخَلَتْ تَيْمٌ فِي مُرَادٍ فَقَالُوا : هُوَ تَيْمُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ .

فَوَلَـدَ الحَكَمُ بْنُ سَعْدِ العَشِيرَةِ جُشَمَ ، وَسِلْهِماً ، وَسَنْهاً ، وَأَسْلَمَ ،

= إلا امرأ القيس بن أبان ، هذاك عَلَمُهُ ، فجزَّ ناصيته وَقَصَدَ قصْدَ امرئ القيس فشد عليه فقتله .

- - - قال مقاتل : فلما رجع مهلهل بعد الوقعة والأسر إلى أهله ، جعل النساء والولدان يستخبرونه ، تسأل المرأة عن زوجها وابنها وأخيها ، والغلام عن أبيه وأخيه فقال : [من الخفيف]

ليس مثلي يُخَبِّرُ الناسَ عن آ ... بائهم قُتِّلوا وينسى القتالا

لم أَرِمْ عَرْصَةَ الكتيبة حتى انـ ... ـتعل الوَرْدُ من دماءٍ نعالا

عَرَفَتْه رماحُ بكرٍ فما يأ ... خذن إلا لَبَانَه والقذالا

غلبونا ولا محالة يوماً ... يَقْلِبُ الدهرُ ذاك حالاً فحالا

ثم خرج حتى لحق بأرض اليمن ، فكان في جنب ، فخطب إليه أحدهم ابنته فأبى أن يفعل ، فأكرهوه فأنكحها إياه فقال في ذلك مهلهل : [من المنسرح]

أنكحها فقدُها الأراقمَ في ... جَنْبٍ وكان الحِبَاءُ من أَدَمِ

لو بأبانين جاء يخطبها ... خُضِّبَ ما أنفُ خاطبٍ بدمِ

أصبحتُ لا مُنْفِساً أصبتُ ولا ... أُبْتُ كريماً حُرّاً من الندمِ

هان على تغلبٍ بما لقيتْ ... أختُ بني المالكين من جُشَمِ

ليسوا بأكفائنا الكرام ولا ... يُغْنُون من عَيْلَةٍ ولا عَدَمِ

ثم إن مهلهلاً انحدر فأخذه عمرو بن مالك بن ضبيعة - - - - -

فولد سليم بن الحكم[1] بن سعد العشيرة سفيان [و] نعم مطة.

[فقال شرقي: في قولهم: "حدا حدا وراءك بندقة"[٦٦٢]، سببه أن حدا أغار على بندقة فنال منهم، ثم أغارت بندقة على حدا فأبادتها].

فولد مطة بن سليم حربا، وحكما، وحدها، وفروة، وحدقة، وبندقة [باليمن، وعبد الله].

فولد حرب بن مطة عليا، وغنما، وجديلة، وكبيرا، ودودة، ويقال إن دودة من جرم.

منهم الجراح[2] بن عبد الله بن جعادة بن أفلح بن الحارث بن دودة صاحب خراسان والخزر، وعمير بن بشير بن عويمر بن الحارث بن كبير بن ذي الشبل ابن حدقة بن مطة، وله يقول الشاعر: [من الرجز]

أرحم لها صدورها يا بسبس ... إن مطايا القوم لا تحبس

ليس بصحراء عمير مجلس

من ولده عبد الله بن سعد بن جابر بن عمير، كانت عنده آمنة بنت عفان أخت عثمان بن عفان، فولدت له محمدا بالمدينة.

ومن ولد حرب بن مطة عبد الجد بن ربيعة بن حجر بن عوف بن المبيض[٦٦٣] بن حبيب بن غنم بن حرب. وفد على النبي صلى الله عليه وسلم، وفي ولده الرئاسة باليمن.

وولد عبد الله بن مطة صومعة، وسعدة[٦٦٤]، وجرحا، وقيد شراك[٦٦٥]

---

(١) جاء في حاشية مخطوط مختصر جمهرة ابن الكلبي نسخة استنبول: ص ٢٩٨.

"تقدم قوله في الجزء الأول أن الحكم بن مليح بن الهون بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر، دخلوا في مذحج فقالوا: الحكم بن سعد العشيرة".

(٢) الجراح المذكور هنا، هو مولى هانئ والد أبي نواس الشاعر.

وجعثنة، وحبّارا، وزيدا.

وولد قدح بن ملّة عامرا، والحكم، وسحلا، وعبد الشارق.

منهم أبو يحيى وهو عمير بن عامر بن عويمر بن عبد الله بن أسد بن الحكم بن قدح، حليف بني تيم بن مرّة من قريش، وكان يخرج مع عائشة أمّ المؤمنين رضي الله عنها في أسفارها فيصلّي بها.

وولد جشم بن الحكم بن سعد العشيرة جعثمان، وعامرا، وبكرا، والحارث.

هؤلاء بنو حكم بن سعد العشيرة.

وولد جعفي[٦٤٦] بن سعد العشيرة مرّان، وحريما، وهما الأرجحان شُبّها بالحيّة، أمّهما هند بنت ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة.

فولد مرّان بن جعفي ذهلا، ووائلا، بطنٌ، وحنيفا، أمّهم صخرة بنت زيد الله بن سعد [العشيرة].

فولد حنيف بن مرّان عبد يغوث، وأبان، بطنٌ، وهو مع بني وائل ابن مرّان.

فولد عبد يغوث بن حنيف معنا، درجوا فلم يبق منهم أحد.

وولد ذهل بن مرّان عمرا، والحارث، أمّهما هند بنت حريم بن جعفي.

فولد الحارث بن ذهل ذهلا، بطنٌ.

منهم أسماء بن دهر بن الحذّاء بن ذهل، وقد رأس في الجاهلية وأبوه دهر قد رأس، قتلته بنو عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر [بن] صعصعة، وقد ذكروه في أشعارهم، وكان بنو الحذّاء غرّ جاؤوهم الذين ذكرهم بشر بن أبي خازم [الأسدي في] شعره بالعرج[٦٤٧]: [من البسيط]

[لله درّ بني الحذّاء إذ قعدوا   وكلّ جارٍ على جيرانه كلِبُ

إِذَا غَدَوا وَعِصِيُّ الطَّلْحِ أَرْجُلُهم ... كَمَا تُنَصَّبُ وَسْطَ البِيعَةِ الصُّلُبُ
لَوْلَا شَرَاحِيلُ قَدْ أَوْقَدْتُ فِي شَرَفٍ ... نَارًا لِمُرَّانَ أَذْكِيهَا وَتَلْتَهِبُ

وَكَانَ شَرَاحِيلُ قَتَلَ أَخَاهُ سُمَيْرًا، وَعَمْرُو بْنُ دَهْرٍ وَلَهُ يَقُولُ الشَّاعِرُ: [من الوافر]

يَسُرُّكَ أَنْ تُلَاقِيَ مَا لَقِينَا ... كَمَا لَقِيَ الفَتَى عَمْرُو بْنُ دَهْرِ

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ ذُهْلٍ سَعْدًا، وَسَلِمَةَ[٦٤٨]، بَطْنٌ، أُمُّهُمَا مَذْلَّةُ بِنْتُ عَوْفِ بْنِ حَرِيمِ[٦٤٩] بْنِ جُعْفِيّ، وَقَدْرَ أَسَسٍ.

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ عَمْرٍو الحَارِثَ بَطْنٌ، وَبَدَّاءَ بَطْنٌ، أُمُّهُمَا أَسْمَاءُ بِنْتُ الحَارِثِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ مُرَّانَ.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو كَعْبًا.

فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ الحَارِثِ عَوْفًا، وَهُوَ الأَصْهَبُ اللَّوْنِيُّ[٦٥٠]، وَجِعَالًا، وَسَلَامَانَ.

مِنْهُمْ شَرَاحِيلُ بْنُ شَيْطَانَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ الأَصْهَبِ الرَّئِيسُ الَّذِي قَتَلَتْهُ بَنُو جَعْدَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ، وَلَهُ يَقُولُ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ: [من الطويل]

أَرَحْنَا مَعَدًّا مِنْ شَرَاحِيلَ بَعْدَمَا ... أَرَاهُمْ مَعَ الشَّمْسِ الكَوَاكِبَ مُظْهِرَا

وَكَانَ بَعِيدَ الغَارَةِ، وَلَهُ يَقُولُ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ: [من الوافر]

وَهُمْ شَنُّوا عَلَى الدَّهْنَا جُيُوشًا ... يُعِيدُهُمُ شَرَاحِيلُ وَيُبْدِي

وَمِنْ وَلَدِهِ قَيْسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ، الوَافِدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ ابْنُ مُلَيْكَةَ بِنْتِ الحُلْوِ[٦٥١] مِنْ حَرِيمِ بْنِ جُعْفِيٍّ، وَإِيَاسُ بْنُ شَرَاحِيلَ كَانَ فِي أَلْفَيْنِ وَخَمْسِمِائَةٍ مِنَ العَطَاءِ، عَقَدَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ عَلَى مَذْحِجٍ وَهَمْدَانَ، وَقَتَادَةُ بْنُ شَرَاحِيلَ، وَسَلْمَانُ[٦٥٢] بْنُ ثُمَامَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ كَانَ فِيمَنِ اعْتَزَلَ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالرِّقَّةِ، وَكَانَ قَوْمٌ أَرْتَابُوا فَلَمْ يُقَاتِلُوا عَلِيًّا وَلَا مُعَاوِيَةَ فَكَانَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَبْعَثُ إِلَيْهِم بِالأَعْطِيَةِ وَيَقُولُ: لَا يَمْنَعُنَا أَنْ تَرَكْتُمْ نُصْرَتَنَا أَنْ نُعْطِيَكُمُ الفَيْءَ وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ، وَشَهِدَ مَعَ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ القِتَالَ بِالكُوفَةِ، فَأَخَذَهُ زِيَادٌ فَأَفْلَتَ مِنْهُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ[٦٥٣] بْنُ أَرْطَاةَ بْنِ شَرَاحِيلَ، وَهُوَ الَّذِي قَامَ إِلَى بِشْرِ

ابْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ عَلَى الْكُوفَةِ وَقَدْ تَكَلَّمَ بِشْرٌ بِشَيْءٍ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: يَا بِشْرُ اتَّقِ اللَّهَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ وَمُحَاسَبٌ، فَأَمَرَ بِهِ فَضُرِبَ أَسْوَاطاً ثَمَانِيَاتٍ [وَزَعَمُوا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُرْتَابِينَ فِي قِتَالِ عَلِيٍّ فَاعْتَزَلَ، وَكَانَ الْمُرْتَابُونَ ثَمَانِينَ رَجُلاً. مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ]

وَمِنْهُمْ عَلْقَمَةُ وَهُوَ الْحَرَّابُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حُجْرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْأَصْهَبِ، رَأَسَ بَعْدَ شَرَاحِيلَ فَغَزَا بَنِي عَامِرٍ فَقَتَلُوهُ فَذَلِكَ قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ: [من الطويل]

وَعَلْقَمَةَ الْحَرَّابَ أَدْرَكَ رَكْضُنَا ... بِذِي الرِّمْثِ إِذْ صَامَ النَّهَارُ وَهَجَّرَا

وَقَتَادَةُ بْنُ شَرَاحِيلَ الشَّاعِرُ،

وَمِنْهُمْ جُمَانَةُ بْنُ شُرَيْحِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرِ بْنِ الْأَصْهَبِ، كَانَ شَاعِراً، وَشُرَيْحُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُرَّةَ شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَوَلَدَ سَلَامَانُ بْنُ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهْلِ ابْنِ مَرَّانَ: رَبِيعَةَ، [بَطْنٌ]:

مِنْهُمُ الْجُنَيْصُ بْنُ الْأَحْوَصِ[٦٥٤] بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَلَامَانَ، كَانَ فَارِساً وَلَهُ تَقُولُ الْعَامِرِيَّةُ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ: [من الرجز]

يَا لَيْتَ قَوْمِي كُلَّهُمْ جُنَابِصَهْ

وَغَزَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَابْنُهُ عِكْرِمَةُ بْنُ جُنَيْصٍ الَّذِي خَاصَمَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُرِّ فِي امْرَأَتِهِ إِلَى عَلِيٍّ بِالْكُوفَةِ.

وَوَلَدَ جَعَالُ بْنُ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَرَّانَ: بَجْدَانَ.

مِنْهُمْ رِئَابُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ بَجْدَانَ كَانَ شَرِيفاً فِي الْإِسْلَامِ.

وَوَلَدَ بَدَّارُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَرَّانَ بْنِ جُعْفِيٍّ: الشَّيْحَانَ وَسَعْنَةَ [ابْنَا بَدَّارٍ الْبَطْنُ].

وَمِنْهُمْ خَلِيفَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ الْمُتَلَمِّسُ بْنُ قَيْسِ ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الشَّيْحَانِ، وَهُوَ الَّذِي تَزَوَّجَ الْحَسَنُ[٦٥٥] بْنُ عَلِيٍّ [عَلَيْهِمَا

السلام] ابنته عائشة بالكوفة. [فلما قُتل عليٌّ دخلت على الحسن تهنئه بالخلافة، فقال: بموت أمير المؤمنين وسيد المسلمين وتهنئيني بالخلافة، اذهبي فأنت طالق. ثم متّعها ببدرة[1]، فلما وضعت بين يديها، قالت: أقلّ زادٍ من حبيبٍ مفارقٍ، فرقّ لها، وقال: لو كان إلى مراجعتها سبيلٌ لفعلت]، وقد رأس المثلّم والمغيرة بن خليفة، وعمرو بن خليفة شهد صفّين مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام، والمعقّص وهو قيس بن المثلّم، كان في ألفين وخمسمائة من العطاء فرض له أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، والجرّاح بن الحصين بن الحارث [المثلّم] ابن قيس بن معاوية بن السيحان، استعمله عبد الله بن الزبير على وادي القرى وبها تمر كثير فانتهبه، فقدم عليه، فجعل يقول وهو يضربه بالدّرّة، ويقول له: أكلت تمري وعصيت أمري، وهبيرة وهو الفغار بن النعمان بن قيس بن مالك بن معاوية بن سعنة بن بدّار، [و]كان شريفاً شهد صفّين مع عليّ، واستعمله على المدائن[،] وابنه الحصين كان شريفاً فارساً، وكان من الفرسان.

ومنهم رحض[2] بن قيس بن مالك بن معاوية بن سعنة بن بدّار، كان من الفرسان وشهد مع عليّ بن أبي طالب عليه السلام صفّين، واستعمله على المدائن، وكان الحجاج إذا نظر إليه قال: من سرّه أن ينظر إلى الشهيد الحيّ فلينظر إلى هذا. وكان بنوه أربعة كلهم شاعر، فمات ابن رحض قتل يوم جبّانة السّبيع قتله المختار، وجبلة[3] بن رحض قتل يوم الجماجم وكان على القرّاء مع عبد الرحمن بن محمد ابن الأشعث، وحمل رأسه على رمحين، فقال الحجاج: يا أهل الشام [والله] ما كانت فتنة [قطّ] فخبت حتى يقتل فيها عظيم من عظماء اليمن، وهذا من عظمائهم، ومنهم[4] ابن رحض قاتل قتيبة بن مسلم الباهلي أيام خراسان، فقال الشاعر: [من الطويل]

ما أدركت في قيس عيلان وترها ... بنو منقر إلا بأسياف مذحج

---

(١) البدرة: كيس فيه عشرة آلاف درهم.

=

(٤) لماذا قال الحجاج: من أراد أن ينظر إلى الشهيد الحي، فلينظر إلى هذا

جاء في كتاب تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر: ج ٦: ص ١٥٦،

وأقام مصعب بن الزبير بالبصرة حتى شخص إلى الكوفة، ثم لم يزل بالكوفة حتى خرج لحرب عبد الملك بن مروان، ونزل عبد الملك مسكن، وكتب عبد الملك إلى المروانية من أهل العراق، فأجابته كلهم، وشرطوا عليه ولاية أصبهان، فأنعم بها لهم كلهم، منهم حجّار ابن أبجر، والغضبان بن القبعثرى، وعتّاب بن ورقاء، وقطن بن عبد الله الحارثي، ومحمد بن عبد الرحمان بن سعيد بن قيس، وزَحْر بن قيس، ومحمد بن عمير، وعلى مقدمته محمد بن مروان، وعلى ميمنته عبد الله بن يزيد بن معاوية، وعلى ميسرته خالد بن يزيد، وسار إليه مصعب وقد خذله أهل الكوفة.

قال عروة بن المغيرة بن شعبة: فخرج يسير متكئاً على معرفة دابته، ثم تصفح الناس يميناً وشمالاً فوقعت عينه عليّ فقال، يا عروة إليّ، فدنوت منه. فقال، أخبرني عن الحسين ابن عليّ، كيف صنع بإبائه النزول على حكم ابن زياد وعزمه على الحرب؟ فقال، [من الطويل]

إنّ الأُلى بالطّفّ من آل هاشم ... تأسّوا فسنّوا للكرام التأسّيا

قال، فعلمت أنه لا يريم حتى يقتل.

وجاء في الجزء الخامس من المصدر السابق الصفحة، ٢٧٠ أن زحر كان ممن شهد على حجر بن عدي الأدبر.

وجاء في الجزء السادس من المصدر السابق الصفحة: ٢٤٧

قال، واجتمعت تلك الأمراء في أسفل الفرات، فترك شبيب الوجه الذي فيه جماعة أولئك القواد، وأخذوا القادسية، ووجه الحجاج زَحْر بن قيس في جريدة خيل نقاوة ألف وثمانمائة فارس، وقال له، اتبع شبيباً حتى تواقعه حيثما أدركته، إلا أن يكون منطلقاً ذاهباً فاتركه ما لم يعطف عليك، أو ينزل فيقيم لك، فلا تبرح إن هو أقام حتى تواقعه. فخرج زحر حتى انتهى إلى السّيلحين، وبلغ شبيباً مسيره إليه، فأقبل نحوه =

= فالتقيا، فجعل زَحْر على ميمنته عبدالله بن كنّاز النّهديّ، وكان شجاعاً، وعلى ميسرته عدي ابن عدي بن عميرة الكندي الشيباني، وجمع شبيب خيله كلّها كُبكُبةً واحدة، ثم اعترض بها الصفّ، فوجف وجيفاً، واضطرب حتى انتهى إلى زحر بن قيس، فنزل زحر بن قيس فقاتل زحر حتى صُرع، وانهزم أصحابه، وظنّ القوم أنهم قد قتلوه، فلما كان في السَّحَر وأصابته البرد قام يتمشّى حتى دخل قرية فبات بها، وحُمل منها إلى الكوفة وبوجهه ورأسه بضع عشرة جراحة ما بين ضربة وطعنة. فمكث أيّاماً، ثم أتى الحجاج وعلى وجهه وجراحه القُطن، فأجلسه الحجاج معه على السرير، وقال لمن حوله: من سَرّه أن ينظر إلى رجل من أهل الجنّة يمشي بين الناس وهو شهيد فلينظر إلى هذا.

زحر يحمل رأس الحسين وأصحابه إلى يزيد بن معاوية

وجاء في الطبري الجزء الخامس الصفحة: ٤٥٩

قال أبو مخنف: ثم إنّ عبيدالله بن زياد نصب رأس الحسين بالكوفة، فجعل يدار به في الكوفة، ثم دعا زحر بن قيس فسرّح معه برأس الحسين ورؤوس أصحابه إلى يزيد ابن معاوية، وكان مع زحر أبو بُردة بن عوف الأزدي وطارق بن أبي ظبيان الأزدي فخرجوا حتى قدموا بها الشام على يزيد بن معاوية.

قال هشام (ابن الكلبي) فحدثني عبدالله بن يزيد بن روح بن زنباع الجذامي، عن أبيه عن الغاز بن ربيعه الجُرَشيّ، من حمير، قال: والله إنا لعند يزيد بن معاوية بدمشق إذا أقبل زَحْر بن قيس حتى دخل على يزيد بن معاوية، فقال له يزيد: ويلك ما وراءك؟ وما عندك؟ فقال: أبشر يا أمير المؤمنين بفتح الله ونصره، وَرَدَ علينا الحسين بن علي في ثمانية عشر من أهل بيته وستّين من شيعته، فسرنا إليهم، فسألناهم أن يستسلموا وينزلوا على حكم الأمير عبيدالله بن زياد أو القتال، فاختاروا القتال على الاستسلام، فعدونا عليهم مع شروق الشمس، فأحطنا بهم من كل ناحية، حتى إذا أخذت السيوف مأخذها من هام القوم، يهربون إلى غير وَزَر، ويلوذون منا بالآكام والحُفر، لواذاً كما لاذ الحمائم من الصقر، فوالله يا أمير المؤمنين ما كان إلا جَزْرَ جزور - أي الوقت الذي تذبح =

= به المذبحة ويشتري منزلاً - أو نومة قائل حتى أتينا على آخرهم ، فها تيك أجسادهم مجرَّدة ، وثيابهم مرمّلة - مرملة ، أي ملطخة بالدم - وخدودهم معفّرة ، تصهرهم الشمس ، وتسفي عليهم الريح ، زوّارهم العقبان والرّخم بقيّ سبسب - القيّ : من القواء ، وهي الأرض القفرة الخالية ، والسبسب : المفازة - قال : فدمعت عين يزيد ، وقال : قد كنت أرضى من طاعتكم بدون قتل الحسين ، لعن الله ابن سُميّة ! أما والله لو أني صاحبه لعفوتُ عنه ، فرحم الله الحسين ! ولم يصله بشيء .

(٢) جبلة بن زحر ومعركة دير الجماجم

جاء في كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري ، طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ج ٢١ ، ص ٢٢٩ .

كانت وقعة دير الجماجم في شعبان سنة ٨٢ هـ ....

وكان سبب هذه الوقعة أن الحجاج سار من البصرة إلى الكوفة لقتال عبد الرحمن بن الأشعث ونزل دير قُرَّة ، وخرج عبد الرحمن من الكوفة فنزل دير الجماجم ، واجتمع لعبد الرحمن أهل الكوفة وأهل البصرة وأهل الثغور والمسالح والقرّاء ، وكانوا مائة ألف ممن يأخذ العطاء ، ومعهم مثلهم ، وجاءت الحجاجَ أمدادُ الشام قبل نزوله بدير قُرَّة ، وخندق كل منهما على نفسه ، وكان الناس يقتتلون كل يوم ، ولا يزال أحدهما يُدني خندقه من الآخر .

.... قال : ولما اجتمع أهل العراق على خلع عبد الملك قال ابن الأشعث : ألا إنّ بني العاص أعلاج أهل صفّورية ، فإن يكن هذا الأمر في قريش فعنّي تُقُوِّبت - تقوبت البيضة انفلقت عن فرخها (الرابية) - بيضة قريش ، وإن يك في العرب ، فأنا ابن الأشعث ، ومدّ بها صوته حتى سمعه الناس .

وبرزوا للقتال : فجعل الحجّاج على ميمنته عبد الرحمن بن سليم الكلبي ، وعلى ميسرته عثمان بن تميم اللخميّ ، وعلى خيله سفيان بن الأبرد الكلبي ، وعلى رجاله عبد الله بن حبيب الحكمي ، وجعل ابن الأشعث على ميمنته الحجاج بن جارية الخثعميّ ، وعلى ميسرته الأبرد بن قرّة التميميّ ، وعلى خيله عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة الهاشمي ، وعلى رجاله محمد بن =

= سعد بن أبي وقاص، وعلى مُجنِّبته عبدالله بن رزام الحارثي، وجعل على القراء جبلة بن زحر ابن قيس الجعفي، وفيهم سعيد بن جبير .....

وأخذوا في القتال في كل يوم، وأهل العراق تأتيهم موادهم من الكوفة وسوادها، وهم في خصب، وأهل الشام في ضيق شديد، قد غلت عندهم الأسعار وفُقِد اللحم، حتى كأنهم في حصار، وهم على ذلك يُغادُون القتال ويراوحون.

فعبّأ الحجاج في بعض الأيام لكتيبة القراء ثلاث كتائب، وبعث عليها الجراح بن عبدالله الحكمي، فقام جبلة بن زَحْر في القراء، وحرضهم على القتال، وذمّ أهل الشام، وسمّاهم المحلّين المحدثين المبتدعين الذين جهلوا الحق فلا يعرفونه، وعملوا بالعدوان فلا ينكرونه، في كلام كثير قاله، وقال أبو البَخْتَري: أيها الناس، قاتلوهم على دينكم ودنياكم .....

وقال جبلة: احملوا حملةً صادقة ولا تردّوا وجوهكم عنهم.

فحملوا عليهم فأزالوا الكتائب عن مواقعها وفرّقوها وتقدّموا حتى واقعوا صفّهم فأزالوه عن مكانه، ثم رجعوا فوجدوا جَبَلَة بن زَحْر قتيلاً.

وكان سبب قتله أنّ أصحابه لما حملوا على أهل الشام وفرّقوهم وقف لأصحابه ليرجعوا إليه، فافترقت فرقة من أهل الشام، فنظروا إليه، فقال بعضهم لبعض: احملوا عليه ما دام أصحابه مشاغيل بالقتال، فحملوا عليه فلم يَزُل، وحمل عليهم فقتل، قتله الوليد بن نُحَيْت الكلبي، وجيء برأسه إلى الحجاج، فبشّر أصحابه بقتله، فلما رجع أصحاب جبلة ورأوه قتيلاً سقط في أيديهم، وظهر الفشل في القراء، وناداهم أهل الشام: يا أعداء الله، قد هلكتم وقتل طاغيتكم، وقدم عليهم بِسْطام بن مَصْقَلة بن هُبَيْرة الشيباني ففرحوا به، وقالوا: تقوم مقام جبلة، وكان قدمه من الري، فجعله عبدالرحمان على ربيعة، فدخل عسكر الحجاج، فأخذ من نساء أصحابه ثلاثين امرأة فأطلقهنّ، فقال الحجاج: منعوا نساءهم لو لم يردّوهنّ لسَبَيْتُ نساءهم إذ ظهرتُ عليهم.

قال: وخرج عبدالله بن رزام الحارثي يطلب المبارزة، فخرج إليه رجل من عسكر الحجاج فقتله عبد الله، فعل ذلك ثلاثة أيام، فلما كان في اليوم الرابع خرج فقالوا: جاء لا جاء الله به، فقال =

ـ الحجاج للجرّاح : اخرج إليه ، فخرج ، فقال له عبد الله : ما جاء بك؟ ويحك يا جراح! وكان له صديقاً فقال : ابتليتُ بك ، قال : فهل لك في خير؟ قال الجراح : ما هو؟ قال : أنهزمُ لك فترجع إلى الحجاج وقد أحسنتَ عنده وحمِدك ، وأحتمِلُ أنا مقالة الناس في انهزامي حُبّاً لسلامتك ، فإني لا أحب قتل مثلك من قومي ، قال : أفعل ، فحمل عليه الجراح فاستطرد له ، وحمل عليه الجراح بجدٍّ يريد قتله ، فصاح بعبد الله غلامُه وقال : إن الرجل يريد قتلك ، فعطف عبد الله على الجراح فضربه بعمودٍ على رأسه فصرعه ، وقال له : يا جراح ، بئسما جزيتني ، أردت بك العافية ، وأردت قتلي انطلق فقد تركتُك للقرابة والعشيرة .

قال : ودام القتال بينهم بدير الجماجم إلى آخر المدة التي ذكرناها ، فلما كان في يوم الهزيمة اقتتلوا أشدّ قتال ، واستظهر أصحاب عبد الرحمان على أصحاب الحجاج ، واستعلوا عليهم ، وهم آمنون أن ينهزموا ، فبينما هم كذلك إذ حمل سفيان بن الأبرد الكلبي وهو على ميمنة الحجاج على الأبرد بن قرّة التميمي ، وهو على ميسرة ابن الأشعث ، فانهزم الأبرد بالناس من غير قتال ، فظنّ الناس أن الأبرد قد صولح على أن ينهزم بالناس ، فلما انهزم تقوّضت الصفوف وركب الناس بعضهم بعضاً ، وصعد عبد الرحمان بن محمد المنبر ينادي الناس : إليّ عبادَ الله ، فاجتمع إليه جماعة ، فثبت حتى دنا أهل الشام ، فقاتل بمن معه ، ودخل أهل الشام العسكر ، فأتاه عبد الله بن يزيد ابن المغفل الأزدي ، فقال له : انزل ، فإني أخاف عليك أن تؤسر ، ولعلك إذا انصرفت أن يجتمع لك جمعٌ يهلكهم الله به .

فنزل وانهزم هو ومن معه لا يلوون على شيء ، ودخل الحجاج الكوفة ، وعاد محمد بن مروان إلى الموصل ، وعبد الله بن عبد الملك إلى الشام ، وأخذ الحجاج يبايع الناس ، وكان لا يبايع أحداً إلا قال له : أتشهد أنك كفرت ، فإن قال نعم بايعه ، وإلا قتله ، فأتاه رجل من خثعم كان قد اعتزل الناس جميعاً ، فسأله عن حاله ، فأخبره باعتزاله ، فقال له : أنت متربص ، أتشهد أنك كافر! فقال : بئس الرجل أنا إذاً ، أعبُدُ الله ثمانين سنة ثم أشهد على نفسي بالكفر قال : إذاً أقتلك ، قال : وإن قتلتني ، فقتله ، فما بقي أحدٌ من أهل الشام والعراق إلا ترحّم عليه .
وقتل كُميل بن زياد وكان خصيصاً بعلي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وأُتي بآخر بعده فقال : ـ

= الحجاج : أرى رجلاً ما أظنه يشهد على نفسه بالكفر، فقال له الرجل : أتخادعني عن نفسي، أنا أكفر أهل الأرض، وأكفر من فرعون، فضحك الحجاج، وخلّى سبيله.

(٤) جهم بن زحر وقتل قتيبة بن مسلم الباهلي

جاء في نهاية الأرب المصدر السابق الصفحة : ٢٢٨

وفي هذه السنة قتل قتيبة بن مسلم الباهلي بخراسان، وكان سبب ذلك أنه أجاب الوليد إلى خلع سليمان، فلما أفضت الخلافة إلى سليمان خشي قتيبة أن سليمان يستعمل يزيد بن المهلب على خراسان، فكتب قتيبة ....

ثم أمر سليمان بإنزال رسول قتيبة، ثم أحضره ليلاً وأعطاه دنانير وعهد قتيبة على خراسان وسيّر معه رسولاً، فلما كانا بحلوان بلغهما خلع قتيبة، فرجع رسول سليمان، وكان قتيبة لما همّ بخلع سليمان استشار إخوته .. ..

ولما خلع سليمان، دعا الناس إلى خلعه فلم يجبه أحد، فغضب وقال : لا أعز الله من نصرتم، والله لو اجتمعتم على عنز ما كسرتم قرنها، وسبّهم طائفةً طائفةً وقبيلةً قبيلة وذكر مساويهم ومعايبهم، ونزل. فغضب الناس واجتمعوا على خلع قتيبة وخلافه، وكان أول من تكلم في ذلك الأزد فأتوا حضين بن المنذر فقالوا : إن هذا قد خلع الخليفة، وفيه فساد الدين والدنيا، وقد شتمنا فما ترى؟ فأشار عليهم وكيع بن أبي سود التميمي ويقدّموه لرياسة قومه، فأتوه وسألوه أن يلي أمرهم، ففعل.

وكان بخراسان يومئذ من أهل البصرة والعالية من المقاتلة تسعة آلاف، ومن بكر سبعة آلاف، ورئيسهم حضين بن المنذر، ومن تميم عشرة آلاف وعليهم ضرار بن حصين، ومن عبد القيس أربعة آلاف وعليهم عبد الله بن حوذان، ومن أهل الكوفة سبعة آلاف وعليهم جَهم بن زَحر، ومن الموالي سبعة آلاف وعليهم حيّان النبطي مولى بني شيبان، وهو من الديلم ..... وقيل لقتيبة : إن وكيعاً يبايع الناس، فدسّ عليه ضرار بن سنان الضبي فبايعه سرّاً، فظهر أمره لقتيبة، فأرسل إليه يدعوه، فوجده قد طلى رجليه بمَغرة - المغرة : طين أحمر - وعلّق على ساقه خرزاً، وعنده رجلان يرقيان رجله، فقال للرسول : قد ترى =

وَوَلِيَ خُرَاسَانَ، وَجُمَالُ بْنُ زَحْرٍ، كَانَ مِنَ الفُرْسَانِ، وَعَوْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَعْنَةَ ابْنِ بَدَّاءٍ، كَانَ يُحَدَّثُ عَنْهُ، وَقَدْ أَدْرَكَ النَّاسَ، كَانَ عَمْرُو بْنُ شَمِرٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ عَنْهُ، وَكَانَ الكَلْبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبِ قَدْ أَدْرَكَهُ.

هَؤُلَاءِ بَنُو سَعْدِ بْنِ عَمْرٍو.

وَوَلَدَ سَلِمَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَرَّانَ بْنِ جُعْفِيٍّ: الذُّؤَيْبَ، وَالمُعْتَرِضَ، وَحُمَيْن، مِنْهُمْ أَبُو سَبْرَةَ، وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ ذُؤَيْبِ بْنِ سَلِمَةَ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ابْنَاهُ سَبْرَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَانِ، فَأَقْطَعَهُ وَادِي [كانا أدنى أرضين، وحبس منه بين الالطا] [illegible]

= ما برجلي، فرجع إليه فأخبر قتيبة، فأعاده إليه يقول: لتأتيني محمولا، فأتاه، فقال: لا أستطيع، فقال قتيبة لصاحب شرطته: انطلق إلى وكيع فأتني به، فإن أبى فاضرب عنقه، ووجه معه خيلا. وقيل أرسل إليه شعبة بن ظهير التميمي، فقال له وكيع: يا ابن ظهير، لبّث قليلا تلحق الكتائب، ولبس سلاحه، ونادى في الناس، فأتوه، وركب فرسه، وخرج، فأتاه الناس أرسالا، واجتمع إلى قتيبة أهل بيته وخواصّ أصحابه وثقاته، منهم إياس بن بيهس بن عمرو، وهو ابن عمّ قتيبة، ودعا قتيبة ببرذون له مدرّب ليركبه، فاستصعب عليه حتى أعياه، فجلس على سريره وقال: دعوه، فإن هذا أمر يراد. ....

فلما حوّل حيان قلنسوته مالت الأعاجم إلى عسكر وكيع فكبّروا وهاجوا، فقتل عبدالرحمان أخو قتيبة، وجاء الناس حتى بلغوا فسطاط قتيبة، فقطعوا أطنابه، وجرح قتيبة جراحات كثيرة، فقال جَهْمُ بن زَحْر بن قيس لسعد: انزل فحزّ رأسه. فنزل وشقّ الفسطاط واحتزّ رأسه، وقتل معه من أهله وإخوته، عبدالرحمان، وعبدالله، وصالح، وحصين، وعبدالكريم، بنو مسلم، وقُتل كثير ابنه، وكان عِدّة من قتل مع قتيبة من أهله أحد عشر رجلا، فأرسل وكيع إلى سليمان برأسه ورؤوس أهله.

ولما قتل قال رجل من خراسان: يا معشر العرب، قتلتم قتيبة، والله لو كان منا فمات لجعلناه في تابوت، فكنا نستفتح به إذا غزونا.

جُعْفِي باليَمَنِ، وكانَ اسْمُ السَّوادِي جُرْشُ دانٍ»، وكانَ الحَجّاجُ وَلّى عَبْدَ الرَّحْمانِ بْنَ أَبي سَبْرَةَ أَصْبَهانَ، وابْنُهُ خَيْثَمَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمانِ الفَقِيهُ، ومُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمانِ كانَ مِنْ فُرْسانِ العَرَبِ، ووَلِيَ مَسالِحَ الرَّيِّ.

هؤلاءِ بَنُو ذُهْلِ بْنِ مَرّانَ.

وَوَلَدَ وائِلُ بْنُ مَرّانَ مُعاوِيَةَ، وعَبْدَ اللّهِ، وبَكْرًا.

فَوَلَدَ مُعاوِيَةُ بْنُ وائِلِ بْنِ مَرّانَ الحارِثَ.

مِنْهُمْ حُرْثانُ بْنُ جابِرِ بْنِ جَزْءِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الحارِثِ بْنِ مُعاوِيَةَ، كانَتْ لَهُ أَلْفُ بَعِيرٍ في الجاهِلِيَّةِ، فَفَقَأَ عَيْنَ فَحْلِها الخافَةَ العَيْنِ عَلَيْها، مِنْ وَلَدِهِ يَزِيدُ بْنُ [عُثْمانَ بْنِ] حُرْثانَ، كانَ شَرِيفًا، ودِينارُ[٦٥٨] بْنُ بادِيَةَ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ كَعْبٍ [الشّاعِرُ]، وجِعالُ بْنُ جَلِيلَةَ بْنِ كَعْبٍ، [لَهُمْ] بَقِيَّةٌ باليَمَنِ، وحُجْرُ بْنُ جَلِيلَةَ بْنِ كَعْبٍ الَّذِي فاخَرَ الفَغّارَ عِنْدَ النُّعْمانِ فَفَغَرَ الفَغّارُ يَوْمَئِذٍ فَقالَ حُجْرٌ[٦٥٩]: [مِنَ الطَّوِيلِ]

فَغَرْتَ لَدَى النُّعْمانِ لَمّا رَأَيْتَهُ ... كَما فَغَرَتْ لِلْحَيْضِ شَمْطاءُ عارِكُ

فَسُمِّيَ الفَغّارَ، وجابِرٌ [الفَقِيهُ] ابْنُ يَزِيدَ بْنِ الحارِثِ بْنِ [زَيْدِ بْنِ] عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ كَعْبِ [ابْنِ الحارِثِ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ وائِلِ بْنِ مَرّانَ]، وهُوَ الَّذِي يَرْوِي الحَدِيثَ صاحِبُ جَعْفَرٍ الصّادِقِ ابْنِ مُحَمَّدٍ [الباقِرِ] عَلَيْهِ السَّلامُ، والمُخَلَّقُ بْنُ بَكْرِ بْنِ وائِلِ [بْنِ] مَرّانَ، وهُمْ عُبّادُ نَصارَى [بِالحِيرَةِ] بَطْنٌ، يُقالُ لَهُمْ بَنُو المُخَلَّقِ، [وهُمْ بَنُو أُمِّ المَلِكِ.]

مِنْهُمْ الحارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ صاحِبُ يُوسُفَ بْنِ عُمَرَ، كانَ وَلِيًّا لَهُ.

هؤلاءِ بَنُو مَرّانَ بْنِ جُعْفِيٍّ.

وَوَلَدَ حَرِيمُ بْنُ جُعْفِيٍّ عَوْفًا، ومالِكًا، أُمُّهُما مُحَبّاةُ بِنْتُ زَيْدِ اللّهِ بْنِ سَعْدٍ.

فَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ حَرِيمٍ سَعْدًا، وكَعْبًا، بَطْنٌ، أُمُّهُما كَبْشَةُ بِنْتُ مَرّانَ.

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ حَرِيمٍ كَعْبًا، وعَوْفًا.

فولد كعب بن سعد مالكاً، وحنظلة، وجريّاً، بطن، ومعاوية.
فولد مالك بن كعب المجمّع، بطن، ومنبّهاً.
[فولد منبّه] بن مالك ثعلبة، ووهباً، بطن.
فولد ثعلبة بن منبّه مالكاً، وهو الوصف، وقد رأس.

منهم أنمار بن مالك [يعني الوصف] عاش دهراً، وهو الذي دفع الرئاسة إلى شراحيل. ومنهم مليكة بنت الحلو بن مالك التي ينسب إليها ابناها قيس بن مسلمة وسلمة بن يزيد الوافدان [على النبي صلى الله عليه وسلم]، والحكم بن نمير بن راشد بن مالك بن ثعلبة، شهد القادسيّة، وابنه ظبيان قدم على جعفي بالكوفة ثم رجع إلى اليمن، والمختار بن كعب بن الحارث بن مالك الشاعر، وهو القائل: [من الخفيف]

درج السعد بالقنابل حتى ... نزل السعد بالعراق فغورا

وولد المجمّع بن مالك مشجعة قتلته [بنو] نهد، كان مجاوراً في بني عامر [بن صعصعة]، ومالك بن المجمّع، وخالداً، ومعاوية، وذبيان بنو المجمّع.

منهم سلمة بن يزيد بن مشجعة بن المجمّع الوافد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن مليكة، وابنه كريب بن سلمة كان شريفاً، ويزيد ابن مرّة بن يزيد بن سلمة، كان من رجال جعفي، والعالية بنت سلمة تزوّجها سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، فولدت له يحيى، ومنهم المحتجل بن سماعة ابن حصين بن دينار بن معاوية بن المجمّع، كان ممن اعتزل عليّاً، وكان من أصحاب عبيد الله بن الحرّ، ومرثد والأدهم بنو قيس بن مشجعة، شهدوا القادسيّة وعبيد الله[1] بن الحرّ بن عمرو بن خالد بن المجمّع الفاتك الشاعر، وبنوه صدقة وتوبة والأشرس، والأشعر، والأحنف بنو عبيد الله، شهدوا يوم دير الجماجم مع ابن

---

(١) جا في تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر: ج ٦، ص ١٢٨، =

خبر خروج عبيد الله بن الحر ومقتله

عن علي بن مجاهد، أن عبيد الله بن الحر كان رجلاً من خيار قومه صلاحاً وفضلاً وصلاةً واجتهاداً، فلما قتل عثمان وهاج الهيج بين علي ومعاوية قال: أما إن الله ليعلم أني أحبّ عثمان، ولأنصرنّه ميتاً، فخرج إلى الشام، فكان مع معاوية، فأقام عنده وشهد معه صفين، ولم يزل معه حتى قتل علي عليه السلام فلما قتل علي قدم الكوفة فأتى إخوانه ومن قد خفّ في الفتنة، فقال لهم: يا هؤلاء، ما أرى أحداً ينفعه اعتزاله، كنا بالشام فكان من أمر معاوية كيت وكيت، فقال له القوم: وكان من أمر عليّ كيت وكيت فقال: يا هؤلاء، إن تمكننا الأشياء فاخلعوا عذركم واملكوا أمركم، قالوا: سنلتقي، فكانوا يلتقون على ذلك.

فلما مات معاوية هاج ذلك الهيج في فتنة ابن الزبير، قال: ما أرى قريشاً تنصف أبناء الحرائر! فأتاه خليع كل قبيلة فكان معه سبعمائة فارس، فقالوا: مرنا بأمرك. فلما هرب عبيد الله بن زياد ومات يزيد بن معاوية، قال عبيد الله بن الحر لفتيانه: قد بيّن الصبح لذي عينين، فإذا شئتم! فخرج إلى المدائن فلم يدع مالاً قُدم من الجبل للسلطان إلا أخذه فأخذ منه عطاءه وأعطية أصحابه، ثم عطاء قابل سلفاً، ثم كتب لصاحب المال براءة بما قبض من المال، ثم جعل يتقصى الكور على مثل ذلك قال: قلت: فهل كان يتناول أموال الناس والتجار؟ قال لي: إنك لغير عالم بأبي الأشرس، والله ما كان في الأرض عربيّ أغيرُ على حرّة ولا أكفّ عن قبيح وعن شراب منه، ولكن إنما وضعه عند الناس شعره، وهو من أشعر الفتيان، فلم يزل على ذلك من الأمر حتى ظهر المختار، وبلغه ما يصنع بالسواد، فأمر بامرأته أم سلمة الجعفية فحبست، وقال: والله لأقتلنه أو لأقتلن أصحابه، فلما بلغ ذلك عبيد الله ابن الحر أقبل في فتيانه حتى دخل الكوفة ليلاً، فكسر باب السجن، وأخرج امرأته وكل امرأة ورجل كان فيه، فبعث إليه المختار من يقاتله، فقاتلهم حتى خرج من المصر فقال حين أخرج امرأته من السجن: [من الطويل]

ألم تعلمي يا أمّ توبةَ أنّني   أنا الفارس الحامي حقائق مذحج

= وجعل يبعث بعمال المختار وأصحابه، ووثبت همدان مع المختار فأحرقوا داره، وانتهبوا ضيعته بالجبّة والبُداة، فلما بلغه ذلك سار إلى ماه إلى ضياع عبد الرحمان بن سعيد بن قيس، فأنهبها وأنهب ماكان لهمدان بها، ثم أقبل إلى السواد فلم يدع مالاً لهمدان إلا أخذه ففي ذلك يقول: [من الطويل]

وما تَرَكَ الكَذّابُ من جُلِّ مالِنا ولا الرزقُ من همدانَ غيرَ شَريد

وهي طويلة، قال: وكان يأتي المدائن فيمرّ بعمال جُوخَى فيأخذ ما معهم من الأموال، ثم يميل إلى الجبل، فلم يزل على ذلك حتى قتل المختار. فلما قتل المختار قال الناس لمصعب في ولايته الثانية: إن ابن الحرّ شاقّ ابن زياد والمختار، ولا نأمنه أن يثب بالسواد كما فعل، فحبسه مصعب فقال ابن الحر: [من الطويل]

من مُبلغُ الفتيانِ أَنَّ أخاهُمُ أتى دونه بابٌ شديدٌ وحاجبُه

فكلم عبيد الله قوماً من مذحج أن يأتوا مصعباً في أمره، وأرسل إلى وجوههم، فقال: أئتوا مصعباً فكلّموه في أمري ذاته، فإنّه حبسني على غير جرم، سعى به قوم كذبة وخوّفوه ما لم أكن لأفعله، ولم يكن من شأني، وأرسل إلى فتيان من مذحج وقال: البَسوا السلاح، وخذوا عدة القتال، فقد أرسلت قوماً الى مصعب يكلمونه في أمري فأقيموا بالباب، فإن خرج القوم وقد شفّعهم فلا تعرضوا لأحد، وليكن سلاحكم مكفّراً بالثياب، فجاء قوم من مذحج فدخلوا على مصعب فكلّموه، فشفّعهم فأطلقه، وكان ابن الحرّ قال لأصحابه: إن خرجوا ولم يشفّعهم فكابروا السجن فإني أعينكم من داخل، فلما خرج ابن الحر قال لهم: أظهروا السلاح فأظهروه، ومضى لم يعرض له أحد، فأتى منزله، وندم مصعب على إخراجه، فأظهر ابن الحر الخلاف، وأتاه الناس يهنئونه، فقال: هذا الأمر لا يصلح إلا لمثل خلفائكم الماضين وما نرى لهم فينا نِدّاً ولا شبيهاً فنلقي إليه أزمّتنا، ونمحّضه نصيحتنا، فإن كان إنما هو من عزّ بزّ، فعلامَ، نعقد لهم في أعناقنا بيعةً، وليسوا بأشجع منّا لقاءً، ولا أعظم منا غناءً، وقد عهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، وما رأينا بعد الأربعة الماضين إماماً صالحاً، ولا وزيراً تقيّاً، كلهم عاص مخالف قويّ في الدنيا، ضعيف الآخرة، فعلامَ تستحل حرمتنا، ونحن أصحاب النخيلة، والقادسيّة وجلولا =

= ونزا وند، نلقى الأسنة بنحورنا والسيوف بجباهنا، ثم لا يعرف لنا حقنا، وفضلنا، فقاتلوا عن حريمكم، فأي الأمر ما كان فلكم فيه الفضل، وإني قد قلبت ظهر المجن، وأظهرت لهم العداوة ولا قوة إلا بالله، وحاربهم فأغار، فأرسل إليه مصعب سيف بن هانئ المرادي فقال له: إن مصعبا يعطيك خراج بادوريا، على أن تبايع وتدخل في طاعته، قال: أوليس لي خراج بادوريا وغيرها! لست قابلا شيئا، ولا آمنهم على شيء، ولكني أراك يا فتى - وسيف يومئذ حدث - حدثا، فهل لك أن تتبعني وأمولك! فأبى عليه، فقال ابن الحر حين خرج من السجن، [من الطويل]

لا كوفةٌ أمي ولا بصرةٌ أبي ولا أنا يثنيني عن الرحلة الكسل

فبعث إليه مصعب الأبرد بن قرة الرياحي في نفر، فقاتله فهزمه ابن الحر، وضربه ضربة على وجهه، فبعث إليه مصعب حريث بن زيد - أو يزيد - فبارزه، فقتله عبيد الله بن الحر، فبعث إليه مصعب الحجاج بن جارية الخثعمي، ومسلم بن عمرو، فلقياه بنهر صرصر، فقاتلهم فهزمهم، فأرسل إليه مصعب قوما يدعونه إلى أن يؤمنه ويصله، ويوليه أي بلد شاء، فلم يقبل، وأتى نرسى ففر دهقانها طيزجشنس بمال الفلوجة، فتبعه ابن الحر حتى مر بعين التمر وعليها بسطام بن مصقلة بن هبيرة الشيباني، فتعوذ بهم الدهقان، فخرجوا إليه فقاتلوه - وكانت خيل بسطام خمسين ومائة فارس - فقال يونس بن هاعان الهمداني من خيوان، ودعاه ابن الحر إلى المبارزة: شر دهر آخره، ما كنت أحسبني أعيش حتى يدعوني إنسان إلى المبارزة! فبارزه فضربه ابن الحر ضربة أثخنته، ثم اعتنقا فخرا جميعا عن فرسيهما وأخذ ابن الحر عمامة يونس فكتفه بها ثم ركب، ووافاهم الحجاج بن حارثة الخثعمي، فحمل عليه الحجاج فأسره أيضا عبيد الله، وبارز بسطام بن مصقلة المجشر، فاضطربا حتى كره كل واحد منهما صاحبه، وعلاه بسطام، فلما رأى ذلك ابن الحر حمل على بسطام واعتنقه بسطام فسقطا إلى الأرض، وسقط ابن الحر على صدر بسطام فأسره، وأسر يومئذ ناسا كثيرا، فكان الرجل يقول: أنا صاحبك يوم كذا، ويقول الآخر: أنا نازل فيكم، ويمت كل واحد منهم بما يرى أنه ينفعه فيخلي سبيله، وبعث فوارس من أصحابه عليهم دلهم المرادي يطلبون الدهقان، فأصابوه، فأخذوا المال قبل القتال، فقال ابن الحر: [من الرجز] =

= لو أن لي مثل جريرٍ أربعَهْ   صبحتُ بيتَ المال حتى أجمعَهْ
ولم يُرهلني مُصعبُ ومن معَهْ   نعم الفتى ذلكُمُ ابن مشجعَهْ

ثم إن عبيدالله أتى تكريت، فهرب عامل المهلب عن تكريت، فأقام عبيدالله يجبي الخراج، فوجّه إليه مصعب الأبرد بن قرّة الرياحي، والجَوْن بن كعب الهمداني في ألف، وأمدهما المهلب بيزيد ابن المغفّل في خمسمائة، فقال رجل من جعفيّ لعبيد الله: قد أتاك عدد كثير فلا تقاتلهم، فقال:
[من الطويل] يُخَوِّفُني بالقتل قومي وإنما   أموتُ إذا جاء الكتابُ المؤجَّلُ

فقال للمجشر ودفع إليه رايته، وقدّم معه دَلْهمًا المرادي، فقاتلهم يومين وهو في ثلاثمائة فخرج جرير بن كُرَيب، وقتل عمرو بن جندب الأزدي، وفرسان كثير من فرسانه، وتحاجزوا عند المساء، وخرج عبيدالله من تكريت فقال لأصحابه: إني سائركم إلى عبدالملك بن مروان فتجهزوا وقال: إني أخاف أن أفارق الحياة ولم أذعر مصعبًا وأصحابه، فارجعوا بنا إلى الكوفة، قال: فسار إلى كسكر فنفى عاملها، وأخذ بيت مالها، ثم أتى الكوفة فنزل لحّام جرير، فبعث إليه مصعب عمر ابن عبيدالله بن معمر، فقاتله، فخرج إلى دير الأعور، فبعث إليه مصعب حجّار بن أبجر، فانهزم حجّار، فشتمه مصعب ورده، وضمّ إليه الجون بن كعب الهمداني، وعمر بن عبيدالله بن معمر، فقاتلوه بأجمعهم، وكثرت الجراحات في أصحاب ابن الحر، وعُقرت خيولهم، وجُرح المجشر، وكان معه لواء ابن الحر، فدفعه إلى أحمر طيء، فانهزم حجار بن أبجر ثم كرّ، فاقتتلوا قتالًا شديدًا حتى أمسوا .... وخرج ابن الحر من الكوفة فكتب مصعب إلى يزيد بن الحارث بن رويم الشيباني - وهو بالمدائن - يأمره بقتال ابن الحر، فقدّم ابنه حوشبًا فلقيه بباجِسْرى، فهزمه عبيدالله وقتل فيهم، وأقبل ابن الحر فدخل المدائن فتحصّنوا، فخرج عبيدالله، فوجّه إليه الجون بن كعب الهمداني وبشر بن عبدالله الأسدي، فنزل الجون حَوْلايا، وقدم بشر إلى تامَرّا فلقي ابن الحر، فقتله ابن الحر وهزم أصحابه، ثم لقي الجون بن كعب بحولايا، فخرج إليه عبدالرحمان بن عبدالله، فحمل عليه ابن الحر فطعنه فقتله وهزم أصحابه، وتبعهم، فخرج إليه بشير بن عبدالرحمن بن بشير العجلي فالتقوا بسُورا فاقتتلوا قتالًا شديدًا، فانحاز بشير عنه، فرجع إلى عمله، وقال: قد هزمت ابن الحر، فبلغ قوله مصعبًا، فقال: هذا من الذين يحبون أن يُحمدوا بما لم يفعلوا، وأقام عبيد =

= الله في السواد يغير ويجبي الخراج، فقال ابن الحر في ذلك: [من الطويل]

سلوا ابن ذُدَيم عن جلادي ووقعتي ... بإيوان كسرى لا أولّيهم ظهري

ثم إن عبيد الله بن الحر -فيما ذكر- لحق بعبد الملك بن مروان، فلما صار إليه وجّهه في عشرة نفر نحو الكوفة، وأمره بالمسير نحوها حتى تلحقه الجنود، فسار بهم، فلما بلغ الأنبار وجّه إلى الكوفة من يخبر أصحابه بقدومه، ويسألهم أن يخرجوا إليه، فبلغ ذلك القيسية فأتوا الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة عامل ابن الزبير على الكوفة، فسألوه أن يبعث معهم جيشاً، فوجّه معهم، فلما لقوا عبيد الله قاتلهم ساعة ثم غرقت فرسه، وركب معبراً فوثب عليه رجل من الأنباط فأخذ بعضديه وضربه الباقون بالمرادي -وهي الأعمدة التي يدفع بها لتسيير المعبر حتى تأخذه مياه النهر- وصاحوا: إن هذا طلبة أمير المؤمنين فاعتنقا فغرقا، ثم استخرجوه فجزّوا رأسه، فبعثوا به إلى الكوفة، ثم إلى البصرة.

قال أبو جعفر (وهو محمد بن حبيب) وقد قيل في مقتله غير ذلك من القول، قيل: كان سبب مقتل عبيد الله بن الحر أنه كان يغشى بالكوفة مصعباً، فرآه يقدّم عليه أهل البصرة، فكتب إلى عبد الله بن الزبير -فيما ذكر- قصيدة يعاتب بها مصعباً، ويخوّفه مسيره إلى عبد الملك بن مروان يقول فيها: [من الطويل]

أبلغ أمير المؤمنين رسالة ... فلست على رأي قبيح أواربه

... وقال قصيدة يهجو بها قيس عيلان يقول فيها: [من الطويل]

أنا ابن بني قيس فإن كنتَ سائلاً ... بقيسٍ تجدْهم ذروةً في القبائل

ألم ترَ قيساً قيس عيلان برقعتْ ... لحاها وباعت نَبْلها بالمغازل

ومازلت أرجو الأزد حتى رأيتها ... تُقَصِّر عن بنيانها المتطاول

فكتب زفر بن الحارث إلى مصعب: قد كفيتك قتال ابن الزرقاء -يعني عبد الملك بن مروان- وابن الحر يهجو قيساً، ثم إن نفراً من بني سليم أخذوا ابن الحر فأسروه ...

فقتله رجل منهم يقال له عياش فقال زفر بن الحارث: [من الطويل]

لما رأيت الناس أولاد عَلَّةٍ ... وأعرق فينا نَزْغةً كلّ قائل

الأشعث، فقاتلوا يومئذ وعرفت مواقفهم.

ومن بني حنظلة بن كعب شمر بن الحارث بن البراء بن عتبة بن قيس ابن سعد بن حنظلة، اعتزل عليا بن أبي طالب عليه السلام.

ومن ولده عمرو بن شمر بن عمرو بن شمر بن الحارث بن البراء المحدث، والقشعم بن عمرو بن يزيد بن البراء، كان فيمن اعتزل، وشهد قتل الحسين بن علي عليه السلام، وعبد الله بن ورقة بن قيس بن مطر بن الحارث بن مالك بن سعد ابن حنظلة، أبو الشعثاء الشاعر، وعبد الله بن مطر، وهو مدلج(٦٦٠).

وولد حريّ بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي سفيان.

فولد سفيان بن حري عبد الحارث.

منهم عكرمة بن جحش بن عبد الحارث، كان شريفا، وابنه المبارك ولده خالد بن عبد الله القسري في نهر الملك، وبار(٦٦١)، وسما، ثم ولده يوسف بن عمر مدينة نهرسير.

وولد معاوية بن كعب بن سعد بن عوف بن حريم عوفا، أمه عمارة بنت عوف بن مالك بن سعد [بها يعرفون الأرحوا.]

منهم سلامة(١) بن حري بن جابر بن عوف الشاعر.

وولد عوف بن سعد بن عوف بن حريم مالكا، بطن،

فولد مالك بن عوف الحارث(٦٦٤)، ووادعا، وعوفا. [فولد الحارث بن مالك معاوية]

فولد معاوية [بن] الحارث بن مالك بن عوف حذيفة والحارث، وهو أبو حمران أمهما عذسة [ووادعا.](٦٦٧)

فولد أبو حمران بن معاوية خيثمة، والأسعر، وحمران، وعمرا.

[و]اسم الأسعر مرثد، وإنما سمي الأسعر ببيت قاله: [من الطويل]

---

(١) جاء في حاشية المختصر: وفي نسخة ياقوت سلامة بن جري بن جابر بن عوف.

فَلا يَدْعُنِي قَوْمِي لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ... لَئِنْ أَنَا لَمْ أُسْعِرْ عَلَيْهِ وَأُثْقِبِ (١)

مِنْهُمُ الشُّوَيْعِرُ وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ حُمْرَانَ بْنِ أَبِي حُمْرَانَ، سَمَّاهُ الشُّوَيْعِرَ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي قَوْلِهِ: (٢) [من الخفيف]

أَلا أَبْلِغَا عَنِّي الشُّوَيْعِرَ أَنِّي ... عَمْدَ عَيْنٍ حَلَّيْتُهُنَّ حَرِيمَا

وَكَانَ امْرُؤُ الْقَيْسِ مَرَّ بِجُعْفِيٍّ وَهُمْ بِشَبْوَةَ فَرَأَى فَرَسًا لِمُحَمَّدٍ يُقَالُ لَهَا بِنْتُ الْهَطَّاءِ فَسَأَلَهُ إِيَّاهَا فَأَبَى؛ وَقَوْلِيٌّ، وَهِلالٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ، بَنُو أَبِي قَوْلِيٍّ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ زُهَيْرِ بْنِ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي حُمْرَانَ، شَهِدُوا بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ عِدَادُهُمْ فِي بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَالرُّحَيْلُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ خَيْثَمَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي حُمْرَانَ، مِنْ وَلَدِهِ أَبُو خَيْثَمَةَ زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجِ بْنِ الرُّحَيْلِ، الْفَقِيهُ، وَسَلَمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الرُّحَيْلِ، وَكَانَ فِي صَحَابَةِ الْمَهْدِيِّ وَلَهُمْ عَدَدٌ وَشَرَفٌ بِالْجَزِيرَةِ، وَسُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ بْنِ عَوْسَجَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ وَدَّاعِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ، الْفَقِيهُ، وَقَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدِمَ عَلَيْهِ فَوَجَدَهُ قَدْ قُبِضَ، فَصَحِبَ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ، وَعَلِيًّا رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَشَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَزْءٍ وَابْنُ عُرْوَةَ ابْنِ زُهَيْرِ بْنِ نُوَيْرَةَ بْنِ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي حُمْرَانَ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُرِّ،

وَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ عَوْفِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفِيٍّ مُعَاوِيَةَ.

---

(١) جاء في كتاب الاشتقاق طبعة دار المسيرة ببيروت، ص ٤٠٨.

فلا يدعني قومي لسعد بن مالك ... لئن أنا لم أسعر عليهم وأثقب

(٢) وجاء في الحاشية «الأمير رحمه الله: أشعر الجعفي واسمه مرثد بن أبي حمران، وكنيته أبو حمران، سمي الأشعر ببيت قاله» الإكمال ١: ٢٢، ومالك (السهيلي: مالك في هذا البيت هو مذحج).

(٣) في الأصل (على عمد حللتهن حريما) وفي الاشتقاق ٤٠٨ «وكان امرؤ القيس قد أرسل في فرس يبتاعها منه» =

فَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بْنُ كَعْبٍ مَالِكًا .

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ مُعَاوِيَةَ مُعَشِّرًا وَهُوَ اللِّدَاعُ(٦٦٥) ، وَكَعْبًا ، وَالْحِمَامَ [وَقَدْ رَأَسَ اللِّدَاعُ] .

مِنْهُمْ بَدْرُ بْنُ الْمَعْقِلِ بْنِ جَعْوَنَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَيْطِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ اللِّدَاعِ ، قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بِالطَّفِّ فَقَالَ يَوْمَئِذٍ(٦٦٦) : [من الرجز]

أَنَا ابْنُ جُعْفِيٍّ وَأَبِي اللِّدَاعْ   وَفِي يَمِينِي مُرْهَفٌ قَطَّاعْ

وَالْحَجَّاجُ بْنُ مَسْرُوقِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كُثَيْفِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ اللِّدَاعِ ، قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بِالطَّفِّ ، وَتَمِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطَيْطٍ كَانَ فَارِسًا شُجَاعًا يُغِيرُ بِقَوْمِهِ .

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ مُرَيْمِ بْنِ جُعْفِيٍّ نَاجِيَةَ ، وَذُهْلًا ، بَطْنَانِ ، وَسِلْسِلَةَ وَهُمْ عِبَادٌ بِالْحِيرَةِ [يُقَالُ لَهُمْ عِبَادُ سِلْسِلَةَ .]

فَوَلَدَ نَاجِيَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مُرَيْمٍ سَعْدًا ، وَعَامِرًا .

مِنْهُمْ الْخَلِجُ(٦٦٧) الشَّاعِرُ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ وَهْبِ بْنِ الْحَارِثِ ابْنِ سَعْدِ بْنِ نَاجِيَةَ ، وَإِنَّمَا خُلِجَ لِبَيْتٍ قَالَهُ(٦٦٨) : [من الوافر]

كَأَنَّ تَخَالُجَ الْأَشْطَانِ فِيهَا   شَآبِيبٌ تَجُودُ مِنَ الْغَوَادِي

وَزُهَيْرُ بْنُ خَنْسَاءَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدٍ ، كَانَ مِنْ فُرْسَانِ جُعْفِيٍّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَبُو حُمَيْرِ بْنُ عَلْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَنْسَاءَ الَّذِي قَتَلَ الْمُرَادِيَّ ، وَفَهْدُ بْنُ الْحُلَيْسِ بْنِ مَسْرُوقِ بْنِ فَهْدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَنْسَاءَ ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عُبَيْدِ

= فمنعه ، فقال هذا الشعر في هجائه . والبيت في اللسان (شعر ، مين) برواية : «قملتهن» وفي المؤتلف : «تكبتهن» ، وحريم هو حريم بن جعفي أحد أجداد محمد بن حمران ، عمدعين : أي قصدت ذاك . انتهى

وقد قرأت ولم أذكر في أي كتاب : دخل رجل أعرابي على أمير فقال له : من يكون الرجل ، قال : رجل شاعر ، فقال الأمير : الشعراء ثلاثة : شاعر ، وشويعر وماص بظر أمه ، فمن أيهم أنت ؟ قال : أنا شويعر وأدعك أنت وامرأ القيس تختصمان .

اللهِ بْنِ الحُرّ، وَأَبُو الجَنُوبِ[٦٦٩] [لَعَنَهُ اللَّهُ]، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ زِيَادِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ خَنْسَاءَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَاجِيَةَ، وَكَانَ مِنَ الفُرْسَانِ، شَهِدَ مَقْتَلَ الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَأَخَذَ جَمَلًا [مِنْ جِمَالِهِ] يَسْتَقِي عَلَيْهِ المَاءَ، فَسَمَّاهُ حُسَيْنًا، وَهُوَ جَدُّ بَنِي عَبْدِ اللهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ زِيَادِ بْنِ أَبِي الجَنُوبِ.

وَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ نَاجِيَةَ عَبْدَ اللَّهِ.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَاجِيَةَ الغَنَّامَ، بَطْنٌ، وَدَرَجُوا

وَوَلَدَ ذُهْلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ جُعْفِيٍّ مُعَاوِيَةَ.

مِنْهُمْ شَرْيَةُ بْنُ عَبْدِ بْنِ فَلِيتِ بْنِ خَوْلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ذُهْلٍ، وَهُوَ الَّذِي عُمِّرَ فَقَالَ[٦٧٠]: وَاللَّهِ لَئِنْ بَقِيتُ ثَوْبِي وَاحِدٌ وَلَا اثْنَانِ وَإِنِّي بِالثَّلاثَةِ مَعْذُورٌ، وَالحَارِثُ بْنُ جُهْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ ذُهْلٍ، شَهِدَ الجَمَلَ وَصِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلامُ.

هَؤُلَاءِ بَنُو جُعْفِيِّ بْنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ.

وَوَلَدَ زَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ العَشِيرَةِ عَامِرًا، وَأَشْرَسَ، وَالدِّيلَ، وَعَوْفًا، فَدَخَلَ أَشْرَسُ، وَالدِّيلُ، وَعَوْفٌ فِي بَنِي تَغْلِبَ [فَهُمْ زَيْدُ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمْ زَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ]، وَأَقَامَ عَامِرُ بْنُ زَيْدِ اللَّهِ عَلَى نَسَبِهِ فَمِنْهُ تَفَرَّقَتْ زَيْدُ اللَّهِ.

فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ زَيْدِ اللَّهِ سَعْدًا، وَعَمْرًا.

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ عَامِرٍ مُعَاوِيَةَ، وَأُقَيْشًا، وَشَمَّاخًا، وَمَالِكًا، وَالحَارِثَ.

مِنْهُمْ لَهَبُ بْنُ وَبَرَةَ بْنِ شَمَّاخِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ اللَّهِ ابْنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ، وَهُمْ فِي جُعْفِيٍّ.

وَوَلَدَ جُزَيٌّ[٦٧١] بْنُ سَعْدِ العَشِيرَةِ الحَمْدَ، وَالعَدْلَ، [وَكَانَ العَدْلُ] وَلِيَ شُرَطَ تُبَّعٍ [فَكَانَ تُبَّعٌ] إِذَا أَرَادَ قَتْلَ إِنْسَانٍ دَفَعَهُ إِلَيْهِ [فَمِنْ ذَلِكَ] قَالَ النَّاسُ وُضِعَ

عَلى يَدي عَدل [فمعناه أنّه هلك]، وهُم في جُعْفِيّ [فقد درجوا].

وولد عمرو بن عامر بن زيد الله بن سعد العشيرة، سلمة، وطارقاً، والحارث، وسلاماً. فولد سلمة بن عمرو كعباً. فولد كعب بن سلمة سلمة.

فولد سلمة جبراً، وناجية، وقد قُتل يوم القادسية، وعُتبة،

فولد جبر بن سلمة بن عمرو بن عامر بن زيد الله بن سعد العشيرة عبد الأعلى، وجبلة.

منهم عبد الأعلى بن جبر بن سلمة بن كعب بن سلمة بن عمرو بن عامر بن زيد الله بن سعد العشيرة، كان شريفاً في الإسلام [نا]

وولد أوس الله بن سعد العشيرة [أسلم] حيّ باليمن.

وولد أنس الله بن سعد العشيرة [زهيراً، وملاوماً، وعليّاً] وبلالاً، وزفر.

فولد ملاوم بن أنس الله عبد يغوث، وعليّاً.

فولد عبد يغوث بن ملاوم وقشة.

فولد وقشة بن عبد يغوث كعباً.

فولد كعب بن وقشة حسلاً، ومعاوية.

وولد عليّ بن ملاوم النابغة.

فولد النابغة بن عليّ ذباباً، وصحاراً، وبرغوثاً.

فولد ذباب بن النابغة صواباً.

وولد بلال بن أنس الله ربيعة.

فولد ربيعة بن بلال الحارث.

فولد الحارث بن ربيعة معاوية.

فولد معاوية بن الحارث عمراً.

فولد عمرو بن معاوية (٦٧٤) عبد يغوث، والحارث.

فولد عبد يغوث بن عمرو طلقاً.

وولد الحارث بن عبد يغوث(٦٧٣) مطراً، وذباباً.

فولد ذباب بن الحارث عبد الله، شهد صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومن ولده عبد العزيز بن ثابت بن عبد الله بن ذباب الذين لهم عدد وجماعة.

وولد عائذ الله بن سعد العشيرة عبد مناة، وأوس مناة، وهو ماقان، أمهم بنت ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة(٦٧٤).

فولد عبد مناة بن عائذ الله عوفاً، وأسداً، وغنماً، وإياساً، وأوساً.

فولد إياس بن عبد مناة الدول، ومالكاً، وعتبة، ومازناً، ومرة، [وقيسا]

وولد عوف بن عبد مناة خديجاً، وسعداً، وسلمة، وثعلبة، وعبد الله، [وسليما]

فولد خديج بن عوف ربيعة.

منهم زياد بن شبيب بن لقيط بن قيص بن سلمة بن عوف، وسويد بن عبد الله كان شريفاً، منهم مجمع بن عبد الله بن مجمع بن مالك بن إياس، قتل مع الحسين بن علي عليه السلام بالطف، وابنه عبد الله بن مجمع قتل مع المختار، ومازن بن عبد الله بن عمرو بن مازن بن إياس يحدث عنه، وحصين بن أبي أوس بن عبد الله بن أبي عمرو بن قيس بن إياس بن عبد مناة، كان شريفاً، [وابنه زهير](٦٧٥) وهمام بن أوس بن عبد الله بن أبي عمرو، وعروة بن جابر بن الدول بن إياس، وعلقمة بن قيس بن عتبة بن إياس شهد القادسية، وعروة بن جابر بن بادية بن الدول بن إياس، وهو أبو عمير كان عابداً، وخيثمة بن جابر كان عالماً

وَعَمْرُو بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ وَلِيَ الرَّبْعَ بِالكُوفَةِ، اسْتَعْمَلَهُ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالعَزِيزِ أَيَّامَ وَلِيَ الكُوفَةَ مَعَ مَنْصُورِ بْنِ جُمْهُورٍ، مِنْ وَلَدِهِ الحَكَمُ بْنُ أَبِي بَدَلِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ، [وَمَالِكُ بْنُ مِشْنُوفِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِمَنَاةَ بْنِ عَائِذِاللَّهِ وَفَدَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ رَأَسَ وَمِنْ قَبْلِهِ جَارَتْ وِفَادَةُ مَذْحِجٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نا

[ذو الغُصن]

وَوَلَدَ مَاقَانُ بْنُ عَائِذِاللَّهِ ذُهْلاً، وَمَالِكاً، وَعُبَيْداً، وَعَمْراً، وَمُعَاوِيَةَ، مِنْهُمْ عُنْبَدَةُ بْنُ هَبَّارِ(٦٧٦) بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَوْسِ مَنَاةَ [الَّذِي هُوَ مَاقَانُ]، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ كُبَاثَةَ(٦٧٧) بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَوْسِ مَنَاةَ، كَانَ مِنْ فُرْسَانِ مَذْحِجٍ، [وَهُوَ الَّذِي رَدَّ(١) سَعِيدَ ابْنَ العَاصِ عَنِ الكُوفَةِ أَيَّامَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ].

وَمِنْ وَلَدِ عُنْبَدَةَ بْنِ هَبَّارٍ، زِيَادُ بْنُ الوَلِيدِ بْنِ عُنْبَدَةَ بْنِ هَبَّارٍ كَانَ شَرِيفاً، مَدَحَهُ الأُقَيْشِرُ، وَمِنْهُمْ بْنُ شَدَّادِ بْنِ شُرَيْحِ بْنِ الأَخْفَشِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَوْسِ مَنَاةَ، وَأَسْلَمُ وَهُوَ مُعَاوِيَةُ الأَصْغَرُ بْنُ مُكَدَّمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الأَكْبَرِ بْنِ أَوْسِ مَنَاةَ.

وَوَلَدَ أَسْوَدُ بْنُ أَوْسِ مَنَاةَ مِشْنُوفاً وَفُرَيْماً رَهْطَ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ ابْنِ جَرِيرِ بْنِ فُرَيْمِ بْنِ أَسْوَدَ.

هَؤُلَاءِ بَنُو عَائِذِاللَّهِ بْنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ.

وَوَلَدَ صَعْبُ بْنُ سَعْدِ العَشِيرَةِ أَوْداً، وَمُنَبِّهاً وَإِلَيْهِ جِمَاعُ زُبَيْدٍ، وَثَعْلَبَةَ، وَغَنْماً دَخَلَ فِي عَائِذِاللَّهِ بْنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ.

---

(١) جاء في حاشية مخطوط مختصر جمهرة ابن الكلبي ص، ٢٥٢
تقدم قوله أن الأشتر طرد سعيد عن الكوفة وهنا ذكر أنه عبدالله بن عائذ الله.

فَوَلَدَ أَوْدُ بْنُ صَعْبٍ مُنَبِّهاً، وَكَعْباً، أُمُّهما زَيْنَبُ بِنْتُ جَذِيمَةَ الأَبْرَشِ.
فَوَلَدَ مُنَبِّهُ بْنُ أَوْدِ بْنِ صَعْبٍ عَوْفاً، وَسَعْداً، وَعَامِراً، بُطُونٌ، وَرَبِيعَةَ وَالحَارِثَ.

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ مُنَبِّهٍ مَالِكاً، وَحَرْباً، وَعَوْفاً، وَهُوَ القَرْقَةُ، وَأُسَامَةَ، وَزَبِيداً، وَعَائِذاً، بَطْنَانِ.

فَوَلَدَ عَبْدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ أَوْدٍ كَعْباً، وَأَوْداً، وَهُوَ فِي بَاهِلَةَ.
فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ عَبْدِ بْنِ سَعْدٍ عَبْدَ اللَّهِ، وَرِئَاباً، وَمَالِكاً، وَعَبْدَ يَغُوثَ.
فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ عَبْدَ الحَارِثِ، وَالحَارِثَ[(٦٧٨)].

فَوَلَدَ عَبْدُ الحَارِثِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَمْراً، وَهُوَ أَبُو المَغْرَاءِ الشَّاعِرُ، وَرَئِيسُ مَذْحِجٍ فِي القَادِسِيَّةِ.

مِنْهُم حُجَيَّةُ، وَعَمَّارٌ ابْنَا مَسْرُوحِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ عَبْدٍ، أُمُّهما هُبَلَى، وَهُمْ يَكُونُونَ مَعَ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ.

وَوَلَدَ حَرْبُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَامِراً، وَهُوَ الزَّعَافِرُ، بَطْنٌ.
فَوَلَدَ الزَّعَافِرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ سَعْدٍ حَلَاوَةَ، وَحُشَيْباً، وَمَرْحَةَ، رَهْطَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ الأَسْوَدِ بْنِ حُجَيَّةَ بْنِ الأَصْهَبِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ حَلَاوَةَ الفَقِيهِ.

وَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ مُنَبِّهِ بْنِ أَوْدٍ غَنْماً، وَمُنَبِّهاً، وَالحَارِثَ[(٦٧٩)].
فَوَلَدَ الحَارِثُ بْنُ عَوْفٍ عَوْفاً، وَثَعْلَبَةَ، وَسَلَامَانَ.
فَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ الحَارِثِ مُعَاوِيَةَ، وَهُوَ الأَفْكَلُ وَقَدْ رَأَسَ.
فَوَلَدَ الأَفْكَلُ بْنُ عَوْفٍ عَمْراً، وَامْرَأَ القَيْسِ، وَوَهْباً، وَسَلَمَةَ، وَعَوْفاً.

(مِنْهُم الأَفْوَهُ[(١)] الشَّاعِرُ، وَهُوَ صَلَاءَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الأَفْكَلِ)[(٦٨٠)]
وَمِنْهُم عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ بْنِ سَلَمَةَ، كَانَ

شَــرِيفًا . وَلَمْ يَكُنْ بِالْكُوفَةِ عَرَبِيٌّ لَهُ بَوَّابٌ غَيْرُهُ .

وَوَلَــدَ كَعْبُ بْنُ أَوْدٍ مَالِكًا ، وَهُوَ أَلُوذُ [سُــمِّيَ بِهَذَا لِأَنَّهُ لَاذَ بِأَخِيهِ]

---

(١) الأفوه الأودي

جاء في كتاب الأغاني الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، ج ١٢ ، ص ١٦٩ ، الأفوه لقب ، واسمه صلاءة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن عوف بن منبه بن أود بن الصعب بن سعد العشيرة ، وكان يقال لأبيه عمرو بن مالك فارس الشوهاء ، وفي ذلك يقول الأفوه : [من الطويل]

أبي فارس الشوهاء عمرو بن مالك　　　غداة الوغى إذ مال بالجد عاثر

- الشوهاء : اسم فرس ، وهي من الخيل الطويلة الرائعة - كان الأفوه من كبار الشعراء القدماء في الجاهلية ، وكان سيد قومه وقائدهم في حروبهم ، وكانوا يصدرون عن رأيه والعرب تعده من حكمائها وتعد داليته : [من البسيط]

معاشر ما بنوا مجداً لقومهم　　　وإن بنى غيرهم ما أفسدوا عادوا

من حكمة العرب وآدابها . . . .

قال أبو عمرو : أغارت بنو أود - وقد جمعها الأفوه - على بني عامر فمرض الأفوه مرضاً شديداً فخرج بدله زيد بن الحارث الأودي وأقام الأفوه حتى أفاق من وجعه ، ومضى زيد بن الحارث حتى لقي بني عامر بتضارع - موضع بالحجاز - وعليهم عوف بن الأحوص بن جعفر بن كلاب ، فلما التقوا عرف بعضهم بعضاً ، فقال لهم بنو عامر : ساندونا - ساعدونا وكونوا معنا - فما أصبنا كان بيننا وبينكم ، فقالت بنو أود : - وقد أصابوا منهم رجلين - لا والله حتى نأخذ بطائلتنا - الطائلة : الثأر والوتر - فقام أخو المقتول ، وهو رجل من بني كعب بن أود فقال : يا بني أود ، والله لتأخذنّ بطائلتي أو لأتّكئنّ على سيفي ، فاقتتلت أود وبنو عامر فظفرت أود وأصابت مغنماً كثيراً فقال الأفوه في ذلك : [من الوافر]

ألا يا لهف لو شهدت قناتي　　　قبائل عامر يوم الصبيب

وَرَمَّانَ

بَطْنٌ ، وَوَهْبًا ، وَسَلِمَةَ ، وَرَمَّانَ [بَطْنٌ] ، وَصَرِيمًا ، بَطْنٌ ، وَالحَارِثَ ، وَهُوَ جَذِيمَةُ ، بَطْنٌ ، وَرَمَّانَ . فَوَلَدَ أَلُوذُ بْنُ كَعْبٍ قَرْنًا ، بَطْنٌ ، وَرَبِيعَةَ بَطْنٌ .

مِنْهُمْ خَرَشَةُ بْنُ مُرِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَمْرِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَلُوذَ ، صَحِبَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَجَمِيلُ ابْنُ سَلِمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قَرْنٍ ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ الحُرِّ الجُعْفِيِّ .

وَمِنْ بَنِي جَذِيمَةَ بْنِ كَعْبٍ ، شَبِيبُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ شَكْلِ بْنِ حُيَيِّ[٦٨١] ابْنِ جَذِيمَةَ ، أَجْلَاهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الكُوفَةِ إِلَى الشَّامِ ، فَقَالَ لَهُ : قَدْ أَجَّلْتُكَ ثَلَاثًا ، قَالَ : كَمَا أُجِّلَتْ ثَمُودُ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا ، فَقَالَ لَهُ : قَدْ أَجَّلْنَاكَ أَيَّامًا [فَاشْخَصْ عَنَّا] ، ثُمَّ خَرَجَ ، وَكَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ فَدَفَعَهَا لِابْنِ عَمٍّ لَهَا وَخَرَجَ .

وَمِنْ بَنِي رَمَّانَ بْنِ كَعْبٍ عَافِيَةُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ سَلِمَةَ قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ النَّهْرَوَانِ ، وَعَافِيَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسِ [بْنِ شَدَّادِ بْنِ ثُمَامَةَ ابْنِ سَلِمَةَ] وَلِيَ القَضَاءَ لِلْمَهْدِي .

هَؤُلَاءِ بَنُو أَوْدِ بْنِ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ .

غداة تجمعت كعبُ إلينا ... حلائب بين أفناء الحروب
فلما أن رأونا في وغاها ... كآساد الغريفة والجبيب
تداعوا ثم مالوا عن ذراها ... كفعل الخامعات من الوجيب
وطاروا كالنعام ببطن قوّ ... موائلة على حذر الرقيب

- الحلائب : الجماعات ، والأفناء : الأخلاط ، الخامعات : الضباع : سميت بذلك لأنها تخمع في مشيتها ، أي تعرج ، وهي موصوفة بالحمق والجبن ، الوجيب : الخوف ، وبطن قوّ : موضع ، الموائلة : طلب النجاة . -

وَوَلَدَ مُنَبِّهُ [ابن صعب]، وهو [جماع] زبيد بن سعد العشيرة، ربيعة والحارث.

فولد ربيعة بن منبه مازنا، وهو بطن، ونصرا، والحارث وهو قطيعة بطن [إلا البقرع].

فولد مازن بن ربيعة سلمة، ومالكا [بطن]، وهم في زبيد، ومعاوية [بطن]، وسعدا [بطن]، والحارث، وكعبا.

فولد سلمة بن مازن، ربيعة [بطن]، ومالكا [بطن]، وكعبا [بطن].

فولد ربيعة بن سلمة منبها، وهو [زبيد]، وإنما سمي زبيدا لأنه قال: من يزبدني نصره، لما كثر عمومته وبنو عمه، فأجابوه كلهم زبيدا، ما بين [زبيد الأصغر إلى منبه بن صعب، وهو زبيد الأكبر، وإخوة زبيد الأصغر كلهم يدعى زبيدا]، والحارث، وعبد الله، ومالكا.

فولد زبيد الأصغر [بن] ربيعة بن سلمة عمرا، وربيعة، ومعاوية، والأحنف، وكليبا.

فولد عمرو بن زبيد الأصغر [ابن] ربيعة عصما، وعويجا، ومالكا، وأسامة، وامرأ القيس.

فولد عصم بن عمرو بن زبيد الأصغر [عمرا]، وأبا عمرو، ومنعة، وامرأ القيس.

فولد عمرو بن عصم بن [عمرو] ابن زبيد الأصغر عبد الله، وعبيد الله، و[معدي كرب].

[فولد عبد الله بن عمرو بن عصم بن زبيد معدي كرب.]

فولد معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم عمرا(1)، وهو أبو ثور فارس اليمن، شهد فتح نهاوند وفتح العراق، [أخبرنا أبو توبة قال: أهل اليمن يقولون معداكرب]، وكليما، وعبد الله(2)، وشرحا إخوة عمرو، وكبشة.

وَوَلَـدَ أبو عمرو بن عصم أبا الصلت، رهط عبد الرحمان بن مخارق بن الحارث بن أبي الصلت، كان أبوه مخارق بن الحارث من شهود معاوية يوم الحكمين

---

(١) عمرو بن معدي كرب الزبيدي

جاء في كتاب الأغاني الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، ج ١٥، ص ٢٠٨:

هو عمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد، وهو منبه.

استعداده لقتال خثعم وكثرة أكله

عن زيد بن قحيف الكلابي قال: سمعت أشياخنا يزعمون أن عمرو بن معديكرب كان يقال له «مائق بني زبيد»، فبلغهم أن خثعم تريدهم، فتأهبوا لهم، وجمع معديكرب بني زبيد فدخل عمرو على أخته فقال: أشبعيني إني غداً لكتيبة، قال: فجاء معديكرب فأخبرته ابنته فقال: هذا المائق يقول ذلك؟ قالت: نعم، قال: فسليه ما يشبعه. فسألته فقال: فرق من ذرة، وعنز رباعية. قال: وكان الفرق يومئذ ثلاثة أصوع. فصنع له ذلك، وذبح العنز وهيأ له الطعام. قال: فجلس عليه فسلته جميعاً - سلته: يقال سلت القصعة: مسحها بأصبعه، والسلت أيضاً: القطع والاستئصال - وأتتهم خثعم الصباح فلقوهم، وجاء عمرو فرمى بنفسه، ثم رفع رأسه فإذا لواء أبيه قائم، فوضع رأسه فإذا لواء أبيه قد زال، فقام كأنه سرحة محرقة، فتلقى أباه وقد انهزموا فقال: انزل عنها، فاليوم ظلم - عنها: أي عن الفرس، اليوم ظلم: عبارة يقولها العرب يعني: طلب من أبيه أن يتنحى له عن فرسه ليحارب عليها - فقال له: إليك يا مائق! فقال له بنو زبيد: خله أيها الرجل وما يريد، فإن قتل كفيت مؤنته، وإن ظهر فهو لك. فألقى إليه سلاحه فركب، ثم رمى خثعم بنفسه حتى خرج من بين أظهرهم، ثم كرّ عليهم وفعل ذلك مراراً، وحملت عليهم بنو زبيد فانهزمت خثعم وقهروا، فقيل له يومئذ: فارس زبيد.

حديث إسلام عمرو

عن جويرية بن أسماء قال: أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزاة تبوك =

يريد المدينة، فأدركه عمرو بن معدي كرب الزبيدي في رجال من زبيد فتقدم عمرو ليلحق رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمسك حتى أوذن به، فلما تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بيسير قال، حيّاك الله إلهك، أبيت اللعن! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنّ لعنة الله وملائكته والناس أجمعين على الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر فآمن بالله يؤمنك يوم الفزع الأكبر»، فقال عمرو بن معدي كرب: وما الفزع الأكبر؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنه فزعٌ ليس كما تحسب وتظنّ، إنه يصاح بالناس صيحة لا يبقى حيٌّ إلا مات، إلا ما شاء الله من ذلك، ثم يصاح بالناس صيحة لا يبقى ميتٌ إلا نُشر، ثم تلجُّ تلك الأرض بدويٍّ تنهدّ منه الأرض، وتخرّ منه الجبال، وتنشق السماء انشقاق القبطية الجديد - القبطية ثياب مصرية رقيقة بيضاء. الجديد، المجددة، أي المقطوعة - ما شاء الله في ذلك، ثم تبرز النار، فلا يبقى ذو روح إلا انخلع قلبه، وذكر ذنبه، أين أنت يا عمرو». قال: إني أسمع أمراً عظيماً! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عمرو أسلم تسلم»، فأسلم وبايع لقومه على الإسلام.

عمرو ويوم القادسية

شهد عمرو بن معدي كرب القادسية وهو ابن مائة وست سنين، وقال بعضهم: بل ابن مائة وعشر، قال: ولما قتل العلج عبر نهر القادسية هو وقيس بن مكشوح المرادي ومالك بن الحارث الأشتر. قال: أن عمرو بن معدي كرب كان آخرهم، وكانت فرسه ضعيفة فطلب غيرها - فأتي بفرس فأخذ بعكوة ذنبه - العكوة بالضم: أصل الذنب - وأخلد به إلى الأرض فأقعى الفرس فردّه، وأتيَ بآخر ففعل به مثل ذلك فتحلحل ولم يقع فقال، هذا على كل حال أقوى من تلك، وقال لأصحابه: إني حامل وعابر الجسر، فإن أسرعتم بمقدار جزر الجزور وجدتموني وسيفي بيدي أقاتل به تلقاء وجهي، وقد عقرني القوم وأنا قائم بينهم وقد قتلتُ وجُرّدت، وإن أبطأتم وجدتموني قتيلاً بينهم وقد قُتلت وجُرّدت ثم انغمس فحمل في القوم فقال بعضهم: يا بني زبيد، تدعون صاحبكم، والله ما نرى أن تدركوه حياً، فحملوا فانتهوا إليه وقد صرع عن فرسه، وقد أخذ برِجْلِ فرسِ رَجُلٍ من العجم فأمسكها -

ينظر أيضاً لعمرو ظلمة وقد هي ... لسان ... في السمان زرق الخيل ... الناس

= وإنّ الفارسي ليضرب الفرس فما تقدر أن تتحرك من يده، فلما غشيناه رمى الأعجمي بنفسه وخلّى فرسه، فركبه عمرو وقال: أنا أبو ثور، كدتم والله تفقدونني! قالوا: أين فرسك؟ قال: رُمي بنشابة فَشَبَّ فصرعني وعار - عار يعير عياراً: ذهب كأنه منفلت -

فلسفة عمرو في شربه الخمر

قدم عيينة بن حصن الكوفة فأقام بها أياماً ثم قال: والله ما لي بأبي ثور عهدٌ منذ قدمنا هذا الغائط - يعني عمرو بن معدي كرب -، أسرجْ لي يا غلام. فأسرج له فرساً أنثى من خيله، فلما قرّبها إليه قال له: ويحك أرأيتني ركبتُ أنثى في الجاهلية فأركبها في الإسلام؟ فأسرج له حصاناً فركبه، وأقبل إلى محلّة بني زبيد فسأل عن محلّة عمرو فأُرشِدَ إليها، فوقف ببابه ونادى: أي أبا ثور، اخرج إلينا، فخرج إليه مؤتزراً كأنما كُسر وجُبر فقال: انعم صباحاً أبا مالك، فقال: أوليس قد أبدلنا الله تعالى بهذا: السلام عليكم؟ قال: دعنا مما لا نعرف، انزل فإنّ عندي كبشاً ساحّاً - ساحاً: بلغ غاية السمن - فنزل فعمد إلى الكبش فذبحه ثم كشط عنه وعَضَّاه - عضاه: قطعه عضواً عضواً - وألقاه في قدر جماع - قدر جماع: بالكسر أي عظيمة، وقيل هي التي تجمع الجزور - وطبخه حتى إذا أدرك جاء بجفنة عظيمة فثرد فيها فأكفأ القدر عليها، فقعدا فأكلاه، ثم قال له: أي الشراب أحبُّ إليك: آللبنُ أم ما كنا نتنادم عليه في الجاهلية؟ قال: أوليس قد حرمها الله جلّ وعزّ علينا في الإسلام؟ قال: أفأنت أكبر سناً أم أنا؟ قال: أنت، قال: فأنت أقدم إسلاماً أم أنا؟ قال: أنت، قال: فإني قد قرأت ما بين دَفّتي المصحف فوالله ما وجدت لها تحريماً إلا أنه قال: (فهل أنتم مُنتهون) فقلنا: لا، فسكت وسكتنا، فقال له: أنت أكبر سناً وأقدم إسلاماً، فجاءا فجلسا يتناشدان ويشربان، ويذكران أيام الجاهلية حتى أمسيا، فلما أراد عيينة الانصراف، قال عمرو: لئن انصرف أبو مالك بغير حِباء إنه لوصمةٌ عليّ، فأمر بناقة له أرحبية - أرحبية: نسبة إلى بني أرحب بطن من همدان - جبيرة لُجين - السوار من الذهب أو الفضة - فارتحلها وحمله عليها، ثم قال: يا غلام هات المزود، فجاء بمزود فيه أربعة آلاف درهم، فوضعها بين يديه، فقال: أما =

= المال فوالله لا قبلته، قال: والله إنه لمن حِباءِ عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فلم يقبله عيينة وانصرف وهو يقول: [من الطويل]

جُزيتَ أبا ثورٍ جزاءَ كرامةٍ ... فنعم الفتى المزدارُ والمتضيَّفُ

قوة عمرو

جاء رجل وعمرو بن معدي كرب واقف بالكناسة على فرس له، فقال: لأنظرنّ ما بقي من قوة أبي ثور، فأدخل يده بين ساقيه وبين السَّرج، وفطن عمرو فضمّها عليه وحرّك فرسه فجعل الرجل يعدو مع الفرس لا يقدر أن ينزع يده حتى إذا بلغ منه قال: يا ابن أخي مالك؟ قال: يدي تحت ساقك! فخلّى عنها، وقال: يا ابن أخي، إن في عمك لبقيّة.

عمرو يحدث عمر بن الخطاب عن خوره ذات مرّة

جاء في كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر طبعة دار الفكر ببيروت: ج، ٢ ص، ٢٢٥

وقد كان عمر بن الخطاب آنس عمراً، وأقبل يسأله ويذاكره الحروب وأخبارها في الجاهلية، فقال له عمر: يا عمرو، هل انصرفت عن فارس قط في الجاهلية هيبة له؟ قال: نعم، والله ما كنت أستحلّ الكذب في الجاهلية، فكيف أستحله في الإسلام؟ لأحدثنك حديثاً لم أحدّث به أحداً قبلك، خرجت في جريدة خيل لبني زبيد أريد الغارة، فأتينا قوماً سراة، فقال عمر: وكيف عرفت أنهم سراة؟ قال: رأيت مزاود وقدوراً مكفأة، وقباب أدم حمراً ونَعَماً كثيراً وشاء، قال عمرو: فأهويت إلى أعظم قبة بعدما هوينا السبي، وكان متبدداً من البيوت، وإذا امرأة بادية الجمال على فرش لها، فلما نظرت إليّ وإلى الخيل استعبرت – بكت – فقلت: ما يبكيك؟ قالت: والله ما أبكي على نفسي، ولكني أبكي حسداً لبنات عمي يسلمن وابتلي أنا من بينهن، فظننت والله أنها صادقة، فقلت لها: وأين هن؟ قالت: في هذا الوادي، فقلت لأصحابي: لا تحدثوا شيئاً حتى آتيكم، ثم همزت فرسي حتى علوت كثيباً، فإذا أنا بغلام أصهب الشعر أهدب أقنى أقنّ يخصف نعاله وسيفه بين يديه وفرسه عنده، فلما نظر إليّ رمى النعل من يده ثم أصفر غير مكترث، فأخذ سلاحه وأشرف على ثنية، فلما نظر إلى الخيل محيطة ببيته ركب ثم أقبل نحوي وهو يقول: [من الرجز]

أقول لما منحتني فاها وألبستني بكرة رداها

إني سأحوي اليوم من حواها فليت شعري اليوم من دهاها

فحملت عليه وأنا أقول : [من الرجز]

عمرو على طول الردى دهاها بالخيل يتبع على وجاها

حتى إذا حلّ بها حوّاها

ثم حملت عليه بالفرس، فإذا هو أروغ من هر، فراغ عني، ثم حمل علي، فضربني بسيفه ضربة جرحتني، فلما أفقت من ضربته حملت عليه، فراغ والله، ثم حمل علي، ثم صرعني، ثم استاق ما في أيدينا، ثم استويت على فرسي فلما رآني أقبل وهو يقول، [من الرجز]

أنا عبيد الله محمود الشيم وخير من يمشي بساق وقدم

عَدُوُّه يفديه من كل السقم

فحملت عليه وأنا أقول، [من الرجز]

أنا ابن ذي التقليد في الشهر الأصم أنا ابن ذي الإكليل قتّالُ البُهَم

من يلقني يود كما أودت إرم أتركه لحماً على ظهر وَضَم

فراغ والله عني، ثم حمل علي فضربني ضربة أخرى، ثم صرخ صرخة، ورأيت الموت والله يا أمير المؤمنين ليس دونه شيء، وخفته خوفاً لم أخف قط أحداً مثله، وقلت له: من أنت ثكلتك أمك؟؟ فوالله ما اجترأ علي أحدٌ قط إلا عامر بن الطفيل لإعجابه بنفسه، وعمرو بن كلثوم لسِنّه وتجربته، فمن أنت؟ قال: بل من أنت؟ خبرني وإلا قتلتك. قلت: أنا عمرو بن معديكرب. قال: وأنا ربيعة بن مُكَدَّم. قلت: اختر مني إحدى ثلاث خصال: إن شئت اجتلدنا بسيفينا حتى يموت الأعجز منا، وإن شئت اصطرعنا، وإن شئت السِّلْم، وأنت يا بن أخي حدثٌ وبقومك إليك حاجة، قال: بل هي إليك فاختر لنفسك، واخترت السلم، ثم قال: انزل عن فرسك، قلت: يا بن أخي قد جرحتني جراحتين ولا نزول لي، فوالله ما كفّ عني حتى نزلت عن فرسي. فأخذ بعنانه، ثم بيدي في يده. وانصرفنا إلى الحيّ وأنا أجر رجلي حتى طلعت علينا الخيل، فلما رأوني حفزوا خيولهم إليّ فناديتهم: إليكم، وأرادوا ربيعة، فمضى =

= والله كأنه ليث حتى شقّهم، ثم أقبل عليّ فقال: يا عمرو، لعل أصحابك يريدون غير الذي تريد، فصمت والله القوم ما فيهم أحد ينطق، وأعظموا ما رأوا منه. فقلت: يا ربيعة بن مكدم لا يريدون إلا خيراً، وأنا سميته ليعرفه القوم، فقالوا: وما تريد؟ قد جرحت فارس العرب، وأخذت سيفه وفرسه، ومضى ومضينا معه، حتى نزل، فقامت إليه صاحبته وهي ضاحكة تمسح وجهه، ثم أمر بإبل فنحرت، وضربت علينا قباب، فلما أمسينا جاءت الرعاء ومعهم أفراس لربيعة لم أر مثلها قط، فلما رأى نظري إليها قال: كيف ترى هذه الخيول؟ قلت: لم أر مثلها قط، قال: أما لو كان عندي بعضها لما لبثت في الدنيا إلا قليلا. فضحكت وما ينطق أحد من أصحابي. فأقمنا عنده يومين ثم انصرفنا.

عمرو يصف القبائل اليمنية لعمر بن الخطاب

جاء في كتاب الإكليل للهمداني، طبعة مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة، ج ٢، ص ٢٢٩

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعمرو بن معدي كرب: يا أبا ثور، إن أهل اليمن لا ينكرون أنك فارسهم وأنجد رجالهم المعدودين في الجاهلية، فكيف علمك بهم؟ قال عمرو: أنا أعلم الناس بالناس، قد أغرت عليهم وأغاروا علي، وغزوتهم وغزوني وهم - يعني أهل اليمن - أرباب العرب شربوا الصفو ورعوا العفو، قال: ما تقول في كندة؟ قال: أرباب الملوك، أعظمنا أحلاماً وخيرنا أياماً، قال: ما تقول في الأزد؟ قال: هم أسد الناس، أقدمنا ميلاداً وأثبتنا عماداً، قال: فما تقول في غسان منزلا؟ قال: أقتلنا للجبابرة، وأملأنا للمنابر، قال: فما تقول في الأوس والخزرج منزلا؟ قال: أعزنا داراً، وأمنعنا جاراً، وأولنا إسلاماً وأكثرنا أعلاماً، قال: فما تقول في خزاعة منزلا؟ قال: خيرنا للقريب وأمنعنا للغريب، قال: فما تقول في أزد السراة منزلا؟ قال: أحدّنا في اللقاء وأصبرنا في البلاء، قال: فما تقول في أزد عمان منزلا؟ قال: أنزلنا للبراح وأطعننا للرماح، قال: فما تقول في بلحارث بن كعب؟ قال: أقتلنا للطاغية، وأوهبنا للغالية - قال: النفيس من الأشياء - قال: فما تقول في همدان؟ قال: أحلاس الخيل وعدة القيل، أطلبنا بالقتيل وأنصرنا للذليل ....

قال: فما تقول في قضاعة؟ قال: هامة العرب، أطولنا عناناً وأحدّنا سناناً، قال: فما تقول في =

وَوَلَـدَ أمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ عُصْمٍ الحَارِثَ، رَهْطَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ جَزْءِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ أمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ عُصْمٍ.

وَوَلَـدَ مُنْعَةُ بْنُ عُصْمٍ جَزْءاً، وَأَبَا عَمْرٍو، وَقَصِيناً.

فَوَلَـدَ أَبُو عَمْرِو بْنِ مُنْعَةَ بْنِ عُصْمٍ قَيْساً، وَعُبَيْدَ اللَّهِ،

فَوَلَـدَ قَيْسُ بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَبْدَ اللَّهِ، وَهُمْ رَهْطُ الحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي عَمْرٍو.

= كلب بن وبرة منزلاً؟ قال، أربطنا للخيل وأبذلنا للنيل، قال، فما تقول في عذرة منزلاً؟ قال: أكرمنا رِفداً وأبذلنا وجداً، قال: فما تقول في القين منزلاً؟ قال: أعظمنا رماداً وأكرمنا نصاباً، قال: فما تقول في جهينة منزلاً؟ قال: أوثبنا للفرصة وأبعدنا صيحة، قال: فما تقول في نهد منزلاً؟ قال: أنجدنا فوارس وأعفنا مجالس، قال، فما تقول في جرم منزلاً؟ قال: أخوفنا صباحاً وأطولنا رماحاً، قال، فما تقول في سليح منزلاً؟ قال: أولنا مطعناً وأطولنا في الملك مرحباً، قال: فما تقول في خولان منزلاً؟ قال: أحدّنا حدّاً وأجدنا جداً، قال فما تقول في لخم؟ قال، غيث العرب والملوك في الحقب قال، فما تقول في جذام؟ قال: سباع الشر وأهل الصبر عند الكرّ، قال: فما تقول في طيء؟ قال: أظفرنا مغيراً وأحفظنا مجيراً، قال: فما تقول في عاملة؟ قال: أطلبنا للطائلة وأخفرنا للسائلة، وأعدلنا للمائلة، قال، فما تقول في الأشعريين؟ قال: أكثرنا أموالاً وأعزّنا رجالاً، قال، فما تقول في مراد؟ قال: أعظمنا خلقاً وأفضلنا رزقاً، قال: فما تقول في عنس؟ قال: أقرانا للضيف وأضربنا بالسيف، قال: فما تقول في الهميسع ابن حمير؟ قال: أقدمنا ملكاً وآخرنا هُلكاً، قال: فما تقول في حضرموت؟ قال: أفسحنا داراً وأبعدنا قراراً، قال: فما تقول في سعد العشيرة يا أبا ثور؟ فضحك عمرو حتى قهقه، قال: هم سنام والناس أجسام، فتبسم عمر، وقال: احفظوا عن أبي ثور مقالته فليس مثلها يضيّع.

ـ ضحك عمرو حتى قهقه لأن سعد العشيرة هي قبيلته لأن زبيد من سعد العشيرة ـ

وَوَلَدَ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو عَمْرًا.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ عُبَيْدِ اللهِ رُؤْبَةَ، وَعِيَاضًا.

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُبَيْدٍ عَبْدَ يَغُوثَ، وَهُمْ آلُ حَنَشِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عُمَيْثِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ.

وَوَلَدَ عُوَيْجُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زُبَيْدٍ عَمْرًا، وَعَبْدَ يَغُوثَ.

فَوَلَدَ عَبْدُ يَغُوثَ بْنُ عُوَيْجٍ جَزْءًا(٦٨٢).

فَوَلَدَ جَزْءُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ مُحَيَّةَ، وَالْحَارِثَ، وَزِيَادًا.

فَأَمَّا مُحَيَّةُ بْنُ جَزْءٍ(٦٨٣) فَإِنَّهُ كَانَ عَلَى الْمَقَاسِمِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي جُمَحٍ كَانَتِ ابْنَتُهُ عِنْدَ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَوَلَدَتْ لَهُ أُمَّ كُلْثُومٍ.

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بْنُ زُبَيْدٍ امْرَأَ الْقَيْسِ، وَالنُّعْمَانَ، وَعَمْرًا، وَمَازِنًا.

فَوَلَدَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ رَبِيعَةَ عَلْقَمَةَ، وَعَبْدَ اللهِ، وَمُعَاوِيَةَ.

فَأَمَّا مَازِنٌ فَهُمُ الَّذِينَ فِي بَنِي تَمِيمٍ، فَقِيلَ مَازِنُ مَذْحِجٍ، وَلَا يُعْرَفُ مَازِنٌ غَيْرُ ابْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، فَوَصَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى الْبَاطِلِ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَازِنٍ كَعْبًا.

مِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَازِنٍ، كَانَ [مِنْ أَشْرَافِ مَذْحِجٍ بِالْكُوفَةِ، [وَهُوَ الَّذِي قَالَ لِلْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، انْظُرْ إِلَى الْفُرَاتِ كَأَنَّ مَاءَهُ بُطُونُ الْحَيَّاتِ، وَاللهِ لَا تَذُوقُ مِنْهُ قَطْرَةً، لَعَنَهُ اللهُ].

وَمِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ مَازِنٍ الْمُخَزَّمُ(٦٨٤) بْنُ سَلَمَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ رَاعِيهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَعْدِي كَرِبَ أَخَا عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ، [وَكَانَ شَتَمَ رَاعِيَهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ الرَّاعِي فَضَرَبَهُ عَبْدُ اللهِ فَقَتَلَهُ الرَّاعِي فَقَالَتْ كَبْشَةُ بِنْتُ مَعْدِي كَرِبَ:

[من الطويل] أَيُقْتَلُ عَبْدُ اللهِ سَيِّدُ قَوْمِهِ ... بَنِي مَازِنٍ أَنْ سَبَّ رَاعِي الْمُخَزَّمِ

وَوَلَدَ قُطَيْعَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ زُبَيْدٍ الْحَارِثَ، وَمَالِكًا، وَعَامِرًا.

فَوَلَدَ الحارثُ بنُ قُطَيْعَةَ عَمْرًا، وَرَاشِدًا، وَأَبْدًا.

فَوَلَدَ أَبْدَا بنُ الحارثِ عَبْدَ اللهِ.

وَوَلَدَ مالكُ بنُ قُطَيْعَةَ ثَعْلَبَةَ، وَمُشَارِكًا، وَمَسْلَمَةَ.

وَوَلَدَ الحارثُ بنُ مُنَبِّهٍ(١) حَيًّا.

فَوَلَدَ حَيُّ بنُ الحارثِ نَشْوَانَ.

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بنُ صَعْبٍ جُنْدَلًا، وَالحُمَةَ، وَمَصَادًا، وَقَيْسًا، وَالحارثَ، وَوَهْبًا.

هؤلاءِ بنو زُبَيْدٍ.

وَهؤلاءِ بنو صَعْبِ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ.

[جَمْهَرَةُ نَسَبِ مُرَادِ بنِ مَذْحِجٍ].

وَوَلَدَ يُحَابِرُ بنُ مالكٍ وَهُوَ مُرَادٌ نَاجِيَةَ، وَزَاهِرًا.

فَوَلَدَ نَاجِيَةُ بنُ مُرَادٍ عَبْدَ اللهِ، وَعُمَيْرًا، وَمُضَرِّجًا، بَطْنٌ، [وَخَانِيَةَ] وَكِنَانَةَ، وَمَالِكًا، وَيَشْكُرَ، وَنُمَرِّحَ، وَرَدْمَانَ، مِنْ حِمْيَرَ وَهُمْ يَنْتَسِبُونَ إلى مُرَادٍ وَفي مُرَادٍ مِنَ الأَزْدِ وَغَيْرِهِمْ، وَإِنَّمَا سُمُّوا مُرَادٌ لِأَنَّهُمْ تَمَرَّدُوا.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللهِ بنُ نَاجِيَةَ غُطَيْفًا، بَطْنٌ، [يُقَالُ لَهُمْ فَرِيشٌ مُرَادٍ] وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنَ الأَزْدِ.

فَوَلَدَ غُطَيْفُ بنُ عَبْدِ اللهِ مُنَبِّهًا، وَسَعِيدًا.

فَوَلَدَ مُنَبِّهُ بنُ غُطَيْفٍ عَوْفًا وَمَالِكًا، وَبَدَّاءَ.

فَوَلَدَ عَوْفُ بنُ مُنَبِّهِ بنِ غُطَيْفٍ مَالِكًا، وَكَعْبًا، وَالجَبَّارَ.

فَوَلَدَ مَالِكُ بنُ عَوْفِ بنِ مُنَبِّهٍ غَنْمًا فَوَلَدَ غَنْمُ بنُ مَالِكٍ عَصْرًا (٦٨٥).

---

(١) جاء في مختصر جمهرة ابن الكلبي حاشية: كأنه يعني منبه الأكبر لأن الأصغر لم يذكر لصلبه الحارث، فلما فرغ من بني ربيعة بن منبه الأكبر رجع إلى الحارث أخي ربيعه.

فولد عفص بن غنم بن مالك بن عوف بن منبه محدشاً، وسلامة. (٦٨٦)

فولد محدش بن عفص معاوية، والخيار، وعبد عوف، وعبد يغوث، وعبد الله.

ومنهم عمرو بن قعاس بن عبد يغوث بن محدش بن عفص، كان شاعراً، من ولده هانئ(1) بن عروة بن نمران بن عمرو بن قعاس، قتله عبيد الله ابن زياد مع مسلم بن عقيل بن أبي طالب وصلبهما بالكوفة، وهو حيث يقول الأخطل:

[من الطويل] فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظري ... إلى هانئ في السوق وابن عقيل

ومنهم هانئ وشريك ابنا عتبة بن عبد الله بن عمرو بن نمران، [عمرو بن] شهدا القادسية، وشريك بن عمرو بن محدش، كان يوم القادسية ضرب رستماً بالسيف.

ومنهم معدان بن المتوج بن نمران بن خليفة بن معاوية بن محدش الذي كان يغير على أهل حضرموت فيأخذ طعامهم، وعبد الله بن الحارث بن درهج الذي قتل حمران الحارثي فوقعت الحرب بينهم في الجاهلية.

ومنهم نكير وهو الفضة بن عبد الله بن سلمة بن الأثعل بن كعب بن عوف بن منبه بن غطيف وهو الشاعر، والحارث وهو المثلم بن قيس ابن سلمة بن بداء بن منبه بن غطيف، قتلته بنو الحارث بن سلمة يوم الرزم يوم قتل حصين ذو الغصة.

---

(١) هانئ بن عروة المرادي

جاء في كتاب الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري طبعة دار المسيرة بيروت ص ٢٢٢

وبلغ مسلم بن عقيل قدوم عبيد الله بن زياد وانصراف النعمان، وما كان من خطبة ابن زياد ووعيده، فخاف على نفسه، فخرج من الدار التي كان فيها بعد عتمة حتى أتى دار هانئ ابن عروة المذحجي، وكان من أشراف أهل الكوفة، فدخل داره الخارجة، فأرسل إليه وكان في دار نسائه، يسأله الخروج إليه، فخرج إليه.

=

= فقام مسلم فسلم عليه، وقال: إني أتيتك لتجيرني وتضيفني، فقال له هانئ: لقد كلفتني شططاً بهذا الأمر، ولولا دخولك منزلي لأحببت أن تنصرف عني، غير أنه قد لزمني ذمام لذلك فأدخله دار نسائه، وأفرد له ناحية منها، وجعلت الشيعة تختلف إلى دار هانئ. وكان هانئ بن عروة مواصلاً لشريك بن الأعور البصري الذي قدم مع ابن زياد، وكان ذا شرف بالبصرة وخطر. فانطلق هانئ إليه حتى أتى منزله، وأنزله مع مسلم بن عقيل في الحجرة التي كان فيها. وكان شريك من كبار الشيعة بالبصرة، فكان يحث هانئاً على القيام بأمر مسلم، وجعل مسلم يبايع من أتاه من أهل الكوفة، ويأخذ عليهم العهود والمواثيق المؤكدة بالوفاء. ومرض شريك بن الأعور في منزل هانئ بن عروة مرضاً شديداً وبلغ ذلك عبيدالله بن زياد، فأرسل إليه يعلمه أنه يأتيه عائداً.

فقال شريك لمسلم بن عقيل: إنما غايتك وغاية شيعتك هلاك هذا الطاغية، وقد أمكنك الله منه، وهو سائر إليّ ليعودني، فقم فادخل الخزانة حتى إذا اطمأن عندي فاخرج إليه فاقتله، ثم صر إلى قصر الإمارة، فاجلس فيه، فإنه لا ينازعك فيه أحد من الناس، وإن رزقني الله العافية صرت إلى البصرة، فكفيتك أمرها، وبايع لك أهلها. فقال هانئ بن عروة: ما أحب أن يُقتل في داري ابن زياد. فقال له شريك: ولم؟ فوالله إن قتله لقُربانٌ إلى الله، ثم قال شريك لمسلم: لا تُقصِّر في ذلك. فبينما هم على ذلك إذ قيل لهم: الأمير بالباب، فدخل مسلم بن عقيل الخزانة، ودخل عبيدالله بن زياد على شريك، فسلم عليه وقال: ما الذي تجد وتشكو؟ فلما طال سؤاله إياه استبطأ شريك خروج مسلم وجعل يقول، ويُسمع مسلماً: [من البسيط]

ما تنظرون بسلمى عند فرصتها ... فقد وفى ودها واستوسق الصرم

وجعل يردد ذلك.

فقال ابن زياد لهانئ: أيهجر - يعني يهذي - قال هانئ: نعم، أصلح الله الأمير لم يزل هكذا منذ أصبح، ثم قام عبيدالله وخرج، فخرج مسلم بن عقيل من الخزانة، فقال شريك: ما الذي منعك منه إلا الجبن والفشل؟ قال مسلم: منعني منه خِلّتان: =

= إحداهما كراهية هانئ لقتله في منزله، والأخرى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الإسلام قيّد الفتك، لا يفتك مؤمن، فقال شريك: أما والله لو قتلته لاستقام لك أمرك، واستوسق لك سلطانك، ولم يعش شريك بعد ذلك إلا أياماً، حتى توفي، وشيّع ابن زياد جنازته، وتقدم فصلى عليه.

ولم يزل مسلم بن عقيل يأخذ البيعة من أهل الكوفة حتى بايعه منهم ثمانية عشر ألف رجل في ستر ورفق.

وخفي على عبيد الله بن زياد موضع مسلم بن عقيل، فقال لمولى له من أهل الشام يسمى معقلاً، وناوله ثلاثة آلاف درهم في كيس، وقال: خذ هذا المال، وانطلق، فالتمس مسلم بن عقيل، وتأتّ له بغاية التأتّي.

فانطلق الرجل حتى دخل المسجد الأعظم، وجعل لا يدري كيف يتأتى الأمر، ثم نظر إلى رجل يكثر الصلاة إلى سارية من سواري المسجد، فقال في نفسه: إن هؤلاء الشيعة يكثرون الصلاة، وأحسب هذا منهم. فجلس الرجل حتى إذا انفتل من صلاته قام، فدنا منه، وجلس، فقال: جعلت فداك، إني رجل من أهل الشام، مولى لذي الكلاع، وقد أنعم الله علي بحب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وحب من أحبهم، ومعي هذه الثلاثة آلاف درهم، أحب إيصالها إلى رجل منهم، بلغني أنه قدم هذا المصر داعية للحسين ابن علي عليه السلام. فهل تدلني عليه لأوصل هذا المال إليه، ليستعين به على بعض أموره، ويضعه حيث أحبّ من شيعته. قال له الرجل: وكيف قصدتني بالسؤال عن ذلك دون غيري، ممن هو في المسجد؟ قال: لأني رأيت عليك سيماء الخير، فرجوت أن تكون ممن يتولى أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال له الرجل: ويحك قد وقعت عليّ بعينك، أنا رجل من إخوانك، واسمي مسلم بن عوسجة، وقد سررت بك وساءني ما كان من حسي قبلك، فإني رجل من شيعة أهل هذا البيت، خوفاً من هذا الطاغية ابن زياد، فأعطني ذمة الله وعهده أن تكتم هذا عن جميع الناس، فأعطاه من ذلك ما أراد.

فقال له مسلم بن عوسجة: انصرف يومك هذا، فإن كان من غد فائتني في منزلي حتى أنطلق =

= معك إلى صاحبنا - يعني مسلم بن عقيل - فأوصلك إليه . فمضى الشامي فبات ليلته ، فلما أصبح غدا إلى مسلم بن عوسجة في منزله ، فانطلق به حتى أدخله إلى مسلم بن عقيل ، فأخبره بأمره ، ودفع إليه الشامي ذلك المال وبايعه . فكان الشامي يغدو إلى مسلم بن عقيل فلا يحجب عنه ، فيكون نهاره كله عنده ، فيتعرّف جميع أخبارهم ، فإذا أمسى وأظلم عليه الليل دخل على عبيد الله بن زياد ، فأخبره بجميع قصصهم ، وما قالوا وفعلوا في ذلك ، وأعلمه نزول مسلم في دار هانئ بن عروة .

ثم إن محمد بن الأشعث وأسماء بن خارجة دخلا على ابن زياد مسلّمين فقال لهما : ما فعل هانئ بن عروة ؟ فقالا : إنه عليل منذ أيام ، فقال ابن زياد : وكيف وقد بلغني أنه يجلس على باب داره عامة نهاره ، فما يمنعه من إتياننا ، وما يجب عليه من حق التسليم . قالا : سنعلمه ذلك ، ونخبره باستبطائك إياه ، فخرجا من عنده وأقبلا حتى دخلا على هانئ بن عروة ، فأخبراه بما قال لهما ابن زياد ، وما قالا له ، ثم قالا له : أقسمنا عليك إلا قمت معنا إليه الساعة لتسُلّ سخيمة - السخيمة : الحقد والضغينة والموجدة في النفس - قلبه . فدعا ببغلته فركبها ، ومضى معهما ، حتى إذا دنا من قصر الإمارة خبثت نفسه ، فقال لهما : إن قلبي قد أوجس من الرجل خيفة ، قالا : ولِمَ تحدّث نفسك بالخوف وأنت بريء الساحة ؟ فمضى معهما حتى دخلوا على ابن زياد ، فأنشأ ابن زياد يقول متمثلاً ، [من الوافر]

أريد حياته ويريد قتلي ... عذيرك من خليلك من مراد

قال هانئ : وما ذاك أيها الأمير ؟ قال ابن زياد : وما يكون أعظم من مجيئك بمسلم ابن عقيل ، وإدخالك إياه منزلك ، وجمعك له الرجال ليبايعوه ؟ فقال هانئ : ما فعلت ، وما أعرف من هذا شيئاً . فدعا ابن زياد بالشامي وقال : يا غلام ادع لي معقلا فدخل عليهم ، فقال ابن زياد لهانئ بن عروة : أتعرف هذا ؟ فلما رآه علم أنه إنما كان عيناً عليهم ، فقال هانئ : أصدقك والله يا أمير ، إني والله ما دعوت مسلم بن عقيل وما شعرت به ، ثم قصّ عليه قصته على وجهها . =

= ثم قال: فأما الآن فأنا مخرجه من داري لينطلق حيث يشاء، وأعطيك عهداً وثيقاً أن أرجع إليك. قال ابن زياد: لا والله، لا تفارقني حتى تأتيني به. فقال هانئ: أو يجمل بي أن أسلم ضيفي وجاري للقتل؟ والله لا أفعل ذلك أبداً.

فاعترضه ابن زياد بالخيزرانة، فضرب وجهه، وهشم أنفه، وكسر حاجبه، وأمر به، فأدخل بيتاً.

وبلغ مذحجاً أن ابن زياد قد قتل هانئاً، فاجتمعوا بباب القصر، وصاحوا، فقال ابن زياد لشريح القاضي - وكان عنده - ادخل إلى صاحبهم، فانظر إليه، ثم اخرج إليهم فأعلمهم أنه حيّ. ففعل.

فقال لهم سيدهم عمرو بن الحجاج: أما إذا كان صاحبكم حيّاً فما يُعجلكم الفتنة؟ انصرفوا فانصرفوا. فلما علم ابن زياد أنهم قد انصرفوا، أمر بهانئ، فأُتي به السوق فضربت عنقه هناك.

ولما بلغ مسلم بن عقيل قتل هانئ بن عروة نادى فيمن كان بايعه فاجتمعوا... ...

قال مسلم لعمر بن سعد بن أبي وقاص: إن علي هاهنا ديناً، مقداره ألف درهم فاقضه عني، وإذا أنا قتلت فاستوهب من ابن زياد جثتي لئلا يمثّل بها، وابعث إلى الحسين بن علي رسولاً قاصداً من قبلك يعلمه حالي، وما صرت إليه من غدر هؤلاء الذين يزعمون أنهم شيعته، وأخبره بما كان من نكثهم بعد أن بايعني منهم ثمانية عشر ألف رجل، لينصرف إلى حرم الله، فيقيم به، ولا يغتر بأهل الكوفة. وقد كان مسلم كتب إلى الحسين أن يقدم ولا يلبث. فقال له عمر بن سعد: لك علي ذلك كله، وأنا به زعيم، فانصرف إلى ابن زياد، فأخبره بكل ما أوصى به إليه مسلم. فقال له ابن زياد: قد أسأت في إفشائك ما أسره إليك وقد قيل «إنه لا يخونك إلا الأمين، وربما ائتمنك الخائن»

وأمر ابن زياد بمسلم فرُقي به إلى ظهر القصر، فأشرف به على الناس، وهم على باب القصر مما يلي الرحبة، حتى إذا رأوه ضُربت عنقه هناك، فسقط رأسه إلى الرحبة =

وَمِنْهُمْ شَرِيكُ بْنُ سُمَيِّ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ جَزْءِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الذُّؤَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ غُطَيْفٍ، كَانَ عَلَى مُقَدِّمَةِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ فِي فَتْحِ مِصْرَ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ كَوْمُ شَرِيكٍ نَحْوَ الإِسْكَنْدَرِيَّةِ.

وَمِنْهُمْ فَرْوَةُ بْنُ مُسَيْكِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ الذُّؤَيْبِ [ابْنِ مَالِكِ بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ غُطَيْفٍ] الشَّاعِرُ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَعْمَلَهُ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] عَلَى صَدَقَاتِ مَذْحِجٍ، وَمِنْ شِعْرِهِ:

[من الوافر] وَمَا أَنْ طِبُّنَا جُبْنٌ وَلَكِنْ مَنَايَانَا وَطُعْمَةُ آخَرِينَا

= ثم أتبع الرأس بالجسد، وكان الذي تولّى ضرب عنقه أحمر بن بكير، وفي ذلك يقول عبد الرحمان بن الزبير الأسدي: [من الطويل]

فإن كُنتِ لا تدرين ما الموتُ فانظري   إلى هانئٍ في السُّوقِ وابنِ عقيلِ
إلى بطلٍ قد هشّم السيفُ أنفَهُ   وآخرَ يهوي من طَمار قتيلِ
أصابهما ريبُ الزمانِ فأصبحا   أحاديثَ من يسعى بكلِّ سبيلِ
ترى جسدًا قد غيَّر الموتُ لونَهُ   ونضحَ دمٍ قد سال كلَّ مسيلِ

ثم بعث عبيد الله بن زياد برؤوسهما إلى يزيد، وكتب إليه بالنبأ.

(1) فروة بن مسيك المرادي

جاء في كتاب تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر. ج، ٢ ص، ١٣٤

عن عبد الله بن أبي بكر قال: قدم فروة بن مسيك المرادي على رسول الله صلى الله عليه وسلم مفارقًا لملوك كندة، ومعاندًا لهم، وقد كان قبل الإسلام بين مراد وهمدان وقعة أصابت فيها همدان من مراد ما أرادوا، حتى أثخنوهم ـ أثخنوهم: أكثروا القتل فيهم والجراحات ـ في يوم يقال له الرّزم، وكان الذي قاد همدان إلى مراد الأجدع بن مالك، ففضحهم يومئذ، وفي ذلك يقول فروة بن مسيك المرادي: [من الوافر]

فإنْ تَغلِبْ فغلّابونَ قِدمًا   وإنْ نُهزَمْ فغيرُ مُهزَّمينا =

وإنْ نُقتَلْ فلا جُبْنٌ ولكن ... منايانا وطُعمَةُ آخرينا
كذاكَ الدَّهرُ دولتُه سِجالٌ ... تكرُّ صُروفُه حيناً فحينا
فبيناهُ يُسَرُّ به ويرضَى ... ولو لُبِسَتْ غَضارتُه سِنينا
إذا انقلبتْ به كرّاتُ دَهرٍ ... فألفَى للأُولى غَبَطوا طَحينا
ومَنْ يُغبَطْ بريبِ الدَّهرِ منهم ... يجِدْ ريبَ الزَّمانِ له خَؤونا
فلو خَلَدَ الملوكُ إذاً خَلَدْنا ... ولو بَقِيَ الكِرامُ إذاً بَقينا
فأفْنى ذَلِكُمْ سَرَواتِ قومي ... كما أفْنى القرونَ الأوَّلينا

ولما توجه فروة بن مسيك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مفارقاً لملوك كندة قال:

[من الكامل] لما رأيتُ ملوكَ كِندةَ أعرضتْ ... كالرِّجْلِ خانَ الرِّجْلَ عِرْقُ نَسائِها
يمّمْتُ راحلتي أؤمُّ محمّداً ... أرجو فَواضِلَها وحُسْنَ ثَرائِها

قال: فلما انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال رسول الله: فيما بلغني: يا فروة هل ساءك ما أصاب قومك يوم الرّزم؟ فقال: يا رسول الله، ومن ذا يصيب قومه مثل ما أصاب قومي يوم الرَّزْم، لا يسوؤه ذلك! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أما إنّ ذلك لم يزد قومك في الإسلام إلا خيراً، فاستعمله رسول الله على مُراد وزُبَيْد ومَذْحِج كلّها، وبعث معه خالد بن سعيد بن العاص على الصَّدَقة، وكان معه في بلاده حتى تُوُفِّيَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم.

وجاء في الصفحة: ١٨٥

عن الضحاك بن فيروز بن الديلمي، عن أبيه، قال: إن أوّل رِدّة كانت في الإسلام باليمن كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم على يدي ذي الخِمار عَبْهلة بن كعب - وهو الأسود - في عامة مذحج. خرج بعد الوداع. كان الأسود كاهناً شعباذاً، وكان يريهم الأعاجيب، ويسبي قلوب من سمع منطقه، وكان أول ما خرج أن خرج من كهف خُبّان، وهي كانت داره، وبها ولد ونشأ، فكاتبته مذحج، وواعدته نجران، فوثبوا بها وأخرجوا عمرو بن حزم وخالد بن سعيد بن العاص وأنزلوه منزلهما، ووثب قيس بن عبد يغوث على فروة بن مسيك وهو على مراد ...

وَتَمِيمَ بْنَ حُجْرٍ، وَهُوَ الْجُعَيْدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ الذُّؤَيْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ غُطَيْفٍ الَّذِي أَخَذَ عَمْرَو بْنَ مَامَةَ رَهِينَةً، عَنْ مُرَادٍ، وَقَالَ حِينَ نَظَرَ إِلَيْهِ: نِعْمَ وَصِيفُ الْمَلِكِ. فَلَمَّا الْتَقَتْ مُرَادُ وَعَمْرُو بْنُ مَامَةَ شَدَّ عَلَيْهِ الْجُعَيْدُ وَهُوَ يَقُولُ: [من الرجز]

أَيَّ وَصِيفَ مَلِكٍ تَرَانِي ... أَلَا تَرَانِي سَاكِنَ الْجَنَانِ

أُقْلِبُهُ بِالسَّيْفِ إِذَا اسْتَنْفَانِي ... أُجِيبُ لَبَّيْهِ إِذَا دَعَانِي

فَلَمَّا غَزَا عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ مُرَادًا أُتِيَ بِالْجُعَيْدِ فَحَرَّقَهُ بِالنَّارِ.

وَوَلَدَ كِنَانَةُ (٦٨٦) بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ ذُهْلًا، وَهُوَ حَمَلٌ، بَطْنٌ، لَهُمْ عَدَدٌ.

فَوَلَدَ حَمَلُ بْنُ كِنَانَةَ (٦٨٧) مُرًّا، وَرَبِيعَةَ (٦٨٨)، وَحَيًّا، وَكَعْبًا، وَثَعْلَبَةَ، وَمَالِكًا، وَسَعْدًا.

فَوَلَدَ مُرُّ بْنُ حَمَلٍ سَعْدًا، وَمَالِكًا.

فَوَلَدَ مَالِكُ (٦٨٩) بْنُ مُرِّ بْنِ حَمَلٍ سَعْدًا، وَبَدَّاءَ، وَعَبْدًا.

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مُرٍّ رَبِيعَةَ، وَمُعَاوِيَةَ.

فَوَلَدَ رَبِيعَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ مُرٍّ (٦٩٠) الْحَارِثَ، وَخُزَيْمَةَ.

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ هِرًّا (٦٩١).

وَوَلَدَ بَدَّاءُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مُرٍّ مَازِنًا.

فَوَلَدَ مَازِنُ بْنُ بَدَّاءَ سَلَمَةَ.

وَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ مُرِّ بْنِ حَمَلٍ عَامِرًا.

فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ سَعْدِ [بْنِ مُرٍّ] مَالِكًا، وَالْحَارِثَ، وَزُرَارًا، يُقَالُ لَهُمْ

= فأجلاه ونزل منزله، فلم ينشب عبهلة بنجران أن سار إلى صنعاء فأخذها، وكتب بذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم من فعله ونزوله صنعاء، وكان أول خبر وقع به عنه من قبل فروة بن مسيك، ولحق بفروة من تم على الإسلام من مذحج، فكانوا بالأحسية، ولم يكاتبه الأسود ولم يرسل إليه، لأنه لم يكن معه أحد يشاغبه، وصفا له ملك اليمن.

المَعَاقِلُ، وَلِبَنِي زِرَارٍ يَقُولُ الشَّاعِرُ: [من الكامل]

لَوْ كُنْتُ جَارَ بَنِي زِرَارٍ لَمْ تُرَمْ ... دَارِي وَقُوتِلَ دُونَهَا بِسِلَاحِ
وَلَذَبَّ عَنْهَا فِي الصَّبَاحِ يُحَابِرٌ ... كَالْأُسْدِ فِي غَمَرَاتِ كُلِّ صَبَاحِ
هُمْ يَمْنَعُونَ مِنَ الْمَخَازِي جَارَهُمْ ... إِذْ جَارُ غَيْرِهِمُ كَبَيْضِ أَدَاحِ

وَمِنْهُمْ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زِرَارٍ، وَهُوَ الْأَجْدَعُ جُدِعَ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ، وَأَخُوهُ كَانَ شَرِيفًا، وَيَزِيدُ بْنُ شُرَيْحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ وَهُوَ الشَّاعِرُ، وَزَائِدَةُ بْنُ سُحَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ زِرَارٍ قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِالنَّهْرَوَانِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُحَيْمٍ، وَلَهُ يَقُولُ عَوْنُ بْنُ الْأَصْفَعِ الْبَنْدِيُّ: [من الطويل]

أَتَامَ ذَوُو الْإِحَاطِ مِنْ نَخْلِ مَذْحِجٍ ... بِظُبَّى وَأَلْقُوا عِنْدَ ظُبَّى الْمَرَاسِيَا

وَمَرْثَدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ بَدَّاءِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جَمَلٍ، وَهُوَ الْوَافِدُ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَهِنْدُ[1] بْنُ عَمْرِو بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَمَلٍ، قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ يَثْرِبِيٍّ الضَّبِّيُّ وَقَالَ: [من الرجز]

إِنْ تُنْكِرُونِي فَأَنَا ابْنُ يَثْرِبِي ... قَاتِلُ عِلْبَاءَ وَهِنْدِ الْجَمَلِي
ثُمَّ ابْنِ صُوحَانَ عَلَى دِينِ عَلِي

وَكَعْبٌ وَهُوَ الْأَسْلَعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ وَائِلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ جَمَلٍ، قُتِلَ يَوْمَ مَرْجِ عَذْرَاءَ، مَعَ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ الْكِنْدِيِّ، وَالْحَجَّاجُ بْنُ زِيَادِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ وَائِلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ جَمَلٍ الشَّاعِرُ، مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَعَمْرُو بْنُ مَدَّحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَارِقِ (٦٩ظ) ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ وَائِلٍ وَهُوَ الْفَقِيهُ، وَالْأَسْوَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ يُحَابِرَ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ غَلَاوَةَ بْنِ (٦٨ظ) حُجَيِّ بْنِ جَمَلٍ، كَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ وَشَهِدَ مَشَاهِدَهُ.

---

(١) جاء في تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر: ج ٤ ص ٥٠٥ وما بعدها.

=

هند بن عمرو الجملي يوليه عمر بن الخطاب على تغلب

عن أبي سيف التغلبي، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عاهد وفدهم -يعني وفد تغلب- على أن لا يُنَصِّروا وليداً، فكان ذلك الشرط على الوفد وعلى من وفّدهم، ولم يكن على غيرهم، فلما كان زمان عمر قال مسلموهم: لا تنفّروهم بالخراج فيذهبوا، ولكن أضعفوا عليهم الصدقة التي تأخذونها من أموالهم فيكون جزاء، فإنهم يغضبون من ذكر الجزاء على أن لا ينصّروا مولوداً إذا أسلم آباؤهم، فخرج وفدهم في ذلك إلى عمر، فلما بعث الوليد -يعني الوليد بن عقبة- برؤوس النصارى وبديّاناتهم، قال لهم عمر: أدّوا الجزية، فقالوا لعمر: أبلغنا مأمننا، والله لئن وضعت علينا الجزاء لندخلنّ أرض الروم، والله لتفضحنا من بين العرب. فقال لهم: أنتم فضحتم أنفسكم وخالفتم أمتكم فيمن خالف وافتضح من عرب الضاحية، والله لتؤدّنّه وأنتم صَغَرة قمأة، ولئن هربتم إلى الروم لأكتبن فيكم ثم لأسبينّكم، قالوا: فخذ منا شيئاً ولا تسمّه جزاء، فقال: أما نحن فنسمّيه جزاء، وسمّوه أنتم ما شئتم، فقال له علي بن أبي طالب: يا أمير المؤمنين، ألم يُضْعِف عليهم سعد بن مالك الصدقة؟ قال: بلى، وأصغى إليه، فرضي به منهم جزاء، فرجعوا على ذلك، وكان في بني تغلب عزّ وامتناع، ولا يزالون ينازعون الوليد، فهمّ بهم الوليد وقال في ذلك:

[من الطويل] إذا ما عَصَبْتُ الرأسَ مِنّي بِمِشْوَذٍ   فَغَيَّكِ مِنّي تَغْلِبَ ابنةَ وائلِ

- المشوذ: العمامة، والبيت في اللسان وتاج العروس -(شوذ)، وفيهما: «دريد غياً لك ما أطوله منّي».

وبلغت عنه عمر، فخاف أن يحرجوه وأن يضعف صبره فيسطوَ عليهم، فعزله وأمّر عليهم فُرات بن حيّان وهند بن عمرو الجملي، وخرج الوليد واستودع إبلاً له حريث بن النعمان، أحد بني كنانة بن تَيْم من بني تغلب، وكانت مائة من الإبل فاختانها بعدما خرج الوليد.

وجاء في الصفحة ٥٢٩:

قال: لما انهزمت مجنّبتا الكوفة عشية الجمل صاروا إلى القلب - وكان ابن يثربي قاضي البصرة قبل كعب بن سُور، فشهدهم هو وأخوه يوم الجمل، وهما عبد الله وعمرو، فكان واقفاً أمام الجمل على فرس - فقال عليّ: من رجل يحمل على الجمل؟ فانتدب له هند بن عمرو المرادي، فاعترضه ابن يثربي، فاختلفا ضربتين، فقتله ابن يثربي، ثم حمل سيحان بن صوحان، فاعترضه ابن =

وَوَلَدَ نَمِرَةُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ مُرَادٍ، يُقَالُ: هُوَ نَمِرَةُ بْنُ سَعْدِ الحَدَّادِ، وَسِلْهِمَا، بَطْنٌ، لَهُمْ مَسْجِدٌ بِمِصْرَ.

وَوَلَدَ مُفَرِّجُ بْنُ نَاجِيَةَ الحَارِثَ وَهُوَ كَدَادَةُ، بَطْنٌ، وَقَائِفَةَ، وَهُوَ عَامِرٌ، وَهُمَا المُصْعَبَانِ، وَيُقَالُ هُمَا مِنَ الأَزْدِ.

وَوَلَدَ يَشْكُرُ بْنُ نَاجِيَةَ سَلْمَانَ، وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنَ الأَزْدِ، بَطْنٌ، مِنْهُمْ عَبِيدَةُ السَّلْمَانِيُّ، وَجَيَادُ بْنُ الحَارِثِ قُتِلَ مَعَ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِالطَّفِّ، وَأَبُو دُوَيْلَةَ وَهُوَ الحَارِثُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّاعِرُ [كَانَ شَرِيفًا].

وَوَلَدَ رَدْمَانُ بْنُ نَاجِيَةَ قَرَنًا، وَحَانِيَةَ [بَطْنَانِ].

= يثربي فاختلفا ضربتين فقتله ابن يثربي، ثم حمل علباء بن الهيثم، فاعترضه ابن يثربي، فقتله، ثم حمل صعصعة فضربه، فقتل ثلاثة أجهز عليهم في المعركة: علباء، وهند، وسيحان، وارتُثَّ صعصعة، وزيد، فمات أحدهما وبقي الآخر، قال، ارتجز يومئذ ابن يثربي:

أنا لمن أنكرني ابنُ يثربي   قاتلُ علباءَ وهندِ الجملي

وابنٍ لِصوحانَ على دين علي

وقال، من يبارز؟ فبرز له رجل، فقتله، ثم برز له آخر فقتله، وارتجز وقال:

أقتلهم وقد أرى عليّا   ولو أشاء أوجرته سمهريّا

فبرز له عمار بن ياسر، وإنه لأضعف من بارزه، وإن الناس ليسترجعون - يعني يقولون إنا لله وإنا إليه لراجعون - حين قام عمار، وأنا أقول لعمار من ضعفه: هذا والله لاحق بأصحابه، وكان قضيفاً - القضيف: الدقيق العظم، القليل اللحم - حمش الساقين - دقيقهما - وعليه سيف حمائله تشف عنه قريب من إبطه، فيضربه ابن يثربي بسيفه، فنشب في جحفته - علق بترسه - وضربه عمار وأوهطه، ورمى أصحاب علي ابن يثربي بالحجارة فتى أثخنوه وارتثوه، وأخذ أسيراً حتى انتهي به إلى علي، فقال: استبقني، فقال: أبعد ثلاثة تقبل عليهم بسيفك تضرب به وجوههم! فأمر به فقتل.

منهم أويس بن عمرو بن جزء بن مالك بن عمرو بن مسعدة بن عمرو بن سعد بن عصوان بن قرن، وهو الذي يقال له أويس[1] القرني كان من التابعين وكان زاهداً، قتل يوم صفين مع علي رضي الله عنه].

وولد مالك بن ناجية ربيعة، وعبد الله، والهيثم.

فولد عبد الله بن مالك بن ناجية ثعلبة وهو مجارة بطن، يقال إنهم من الأزد.

هؤلاء بنو ناجية بن مراد.

---

(١) أويس القرني

جاء في كتاب الأنساب للسمعاني نشر محمد أمين دمج، ببيروت، ج، ١٠ ص، ١١٢
القَرَنِيّ: بفتح القاف والراء وكسر النون. هذه النسبة إلى قَرَن، وهو بطن من مراد، يقال له قَرَن بن ردمان بن ناجية بن مراد، نزل اليمن، والمشهور بهذه النسبة المعروف في الأخطار: أويس بن عامر القرني، وقصته في الزهد معروفة، وقال الدارقطني: قَرَن بفتحتين ... وأويس سكن الكوفة، وكان عابداً زاهداً، يروي عن عمر، واختلفوا في موته فمنهم من زعم أنه قتل يوم صفين في رجالة عليّ، ومنهم من زعم أنه مات على جبل أبو قبيس بمكة، ومنهم من زعم أنه مات بدمشق، ويحكون في موته قصصاً تشبه المعجزات التي رويت عنه.

وجاء في كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد طبعة دار صادر ببيروت، ج، ٦ ص، ١٦٢
عن هرم بن حيان العبدي: قال: قدمت من البصرة فلقيت أويساً القرني على شط الفرات بغير حذاء، فقلت له: كيف أنت يا أخي؟ كيف أنت يا أويس؟ فقال لي: كيف أنت يا أخي؟ قلت: حدثني، قال: إني أكره أن أفتح هذا الباب على نفسي، أن أكون محدّثاً أو قاصّاً أو مفتياً، قال: ثم أخذ بيدي فبكى، قال فلت: فاقرأ عليّ، قال: أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم، «حم والكتاب المبين إنّا أنزلناه في ليلة مباركة، إنّا كنّا منذرين» حتى بلغ «إنّه هو العزيز الرحيم» قال: فغشي عليه ثم أفاق وقال: الوحدة أحبّ إليّ.

وَوَلَـدَ زَاهِرُ بْنُ مُرَادٍ عَوْثَبَانَ .

فَوَلَـدَ عَوْثَبَانُ بْنُ زَاهِرٍ عَامِرًا، وَعَمْرًا .

فَوَلَـدَ عَامِرُ بْنُ عَوْثَبَانَ زَاهِرًا، وَبَدَّاءً، وَضَمْرَةَ، وَثِمَادًا، وَوَدَاعًا، وَذِمَارًا، وَقَيْسًا، وَمَالِكًا، وَجَدْفًا(٦٩٤).

مِنْهُمْ هُبَيْرَةُ بْنُ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ الغُزَيِّلِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ بَدَّاءِ بْنِ عَامِرٍ، وَهُوَ المَكْشُوحُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كُشِحَ جَبِينُهُ بِالنَّارِ أَيْ كُوِيَ، كَانَ سَيِّدَ مُرَادٍ، وَابْنُهُ قَيْسُ(١) بْنُ المَكْشُوحِ، كَانَ فَارِسَ مَذْحِجَ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الأَسْوَدَ العَنْسِيَّ الَّذِي تَنَبَّأَ، فَسَمَّتْهُ مُضَرُ قَيْسَ غُدَرَ، فَقَالَ: لَسْتُ غُدَرَ وَلَكِنِّي حَتْفُ مُضَرَ .

= وجاء في كتاب لسان الميزان، منشورات الأعلمي للمطبوعات ببيروت: ج ١، ص ٤٧٢،
مبارك بن فضالة عن... قال: كان أويس بن عامر رجلاً من قرن وكان من التابعين يخرج به وضح، وكان يلزم المسجد الجامع مع ناس من أصحابه، فدعا الله أن يذهبه عنه فأذهبه، قال ابن عدي: ليس لأويس من الرواية شيء إنما له حكايات وتقشف في زهده، وقد شك قوم فيه، ولا يجوز أن يشك فيه لشهرته ولا يتهيأ أن يحكم عليه بالضعف بل هو ثقة صدوق، (وأخرج مسلم) من حديث معاذ بن هشام عن.... عن أسير ابن جابر فذكر اجتماع عمر رضي الله عنه بأويس وفيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يأتي عليكم أويس القرني مع إمداد من اليمن، كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بار، لو أقسم على الله لأبره، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل، فاستغفر لي، فاستغفر له، قال: أين تريد؟ قال: الكوفة، قال: ألا أكتب لك إلى عاملها فيستوصي بك؟ قال: لا، بل أكون في غبرات الناس أحب إليّ.

(١) قيس وقتله الأسود العنسي

جاء في كتاب تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر: ج ٢، ص ٢٢٧ وما بعدها.
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع فيما بلغنا - لباذام حين أسلم وأسلمت اليمن =

= عمل اليمن كلها ، وأمّره على جميع مخاليفها ، فلم يزل عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام حياته ، فلم يعزله عنها ولا عن شيء منها ، ولا أشرك معه فيها شريكاً حتى مات باذام ، فلما مات فرّق عملها بين جماعة من أصحابه .....

هشام بن سيف ..... عن عبيد بن صخر قال : فبينا نحن بالجند قد أقمناهم على ما ينبغي ، وكتبنا بيننا وبينهم الكتب ، إذ جاءنا كتاب من الأسود : أيها المتوردون علينا ، أمسكوا علينا ما أخذتم من أرضنا ووفّروا ما جمعتم ، فنحن أولى به وأنتم على ما أنتم عليه ، فقلنا للرسول : من أين جئت ؟ قال : من كهف خُبّان ، ثم كان وجهه إلى نجران حتى أخذها في عشر لمخرجه ، وطابقه عوامّ مذحج ، فبينا نحن ننظر في أمرنا ، ونجمع جمعنا ، إذ أُتينا فقيل : هذا الأسود بشعوب وقد خرج إليه شهر بن باذام وذلك لعشرين ليلة من منجمه ، فبينا نحن ننتظر الخبر على من تكون الدّبْرة ، إذ أتانا أنه قتل شهراً ، وهزم الأبناء ، وغلب على صنعاء لخمس وعشرين ليلة من منجمه ، وخرج معاذ بن جبل هارباً حتى مر بأبي موسى الأشعري وهو بمأرب ، فاقتحما حضرموت ، فأما معاذ فنزل في السكون ، وأما أبو موسى فإنه نزل في السكاسك مما يلي المفوّر والمفازة بينهم وبين مأرب ، وانحاز سائر أمراء اليمن إلى الطاهر إلا عمراً وخالداً ، فإنهما رجعا إلى المدينة ، والطاهر يومئذ في وسط بلاد عك بحيال صنعاء وغلب الأسود على ما بين صهيد - مفازة حضرموت - إلى عمل الطائف إلى البحرين قبل عدن ، وطابقت عليه اليمن ، وعك بتهامة معترضون عليه ، وجعل يستطير استطارة الحريق ، وكان معه سبعمائة فارس يوم لقي شهراً سوى الركبان ، وكان قواده قيس بن عبد يغوث المرادي ، ومعاوية بن قيس الجنبي ، ويزيد بن محرم ، ويزيد بن حصين الحارثي ، ويزيد بن الأفكل الأزدي ، وثبت ملكه واستغلظ أمره ، ودانت له سواحل من السواحل ، حاز عَثّر ، والشرجة ، والحردة ، وغلافقة ، وعدن ، والجند ، ثم صنعاء إلى عمل الطائف ، إلى الأحسية وعُليب ، وعامله المسلمون بالتقيّة ، وعامله أهل الردّة بالكفر والرجوع عن الإسلام ، وكان خليفته في مذحج عمرو بن معدي كرب ، وأسند أمره إلى نفر ، فأما أمر جنده فإلى قيس بن عبد يغوث ، وأسند أمر الأبناء إلى فيروز وداذويه ....

وقال عبيد الله : عن جشنس بن الديلمي قال : قدم علينا وبرة بن يُحَنّس بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم ، يأمرنا فيه بالقيام على ديننا ، والنهوض في الحرب ، والعمل في =

= الأسود: إما غيلة وإما مصادمة، وأن نبلغ عنه من رأينا عنده نجدة وديناً، فعملنا في ذلك، فرأينا أمراً كثيفاً، ورأيناه قد تغير لقيس بن عبد يغوث – وكان على جنده – فقلنا: يُخاف على دمه، فهو لأول دعوة، فدعوناه وأنبأناه الشأن، وأبلغناه عن النبي صلى الله عليه وسلم، فكأنما وقعنا عليه من السماء، وكان في غمّ وضيق بأمره، فأجابنا إلى ما أحببنا من ذلك، وجاءنا وبر بن يُحَنّس وكاتبنا الناس ودعوناهم، وأخبره الشيطان بشيء، فأرسل إلى قيس وقال: يا قيس ما يقول هذا؟ قال: وما يقول؟ قال: يقول: عمدت إلى قيس فأكرمته، حتى إذا دخل منك كل مدخل، وصار في العز مثلك، مال ميل عدوك، وحاول ملكك وأضمر على الغدر! إنه يقول: يا أسود يا أسود! يا سوءة يا سوءة! اقطف قُنَّتَه – رقبته – وخذ من قيس أعلاه، وإلا سلبك أو قطف قنتك، فقال قيس: – وحلف به – كذب وذي الخمار، لأنت أعظم في نفسي وأجلّ عندي من أن أحدّث بك نفسي، فقال: ما أجفاك! أتكذّب الملك! قد صدق الملك، وعرفت الآن أنك تائب مما اطلع عليه منك.

ثم خرج فأتانا، فقال: يا جشيش، ويا فيروز، ويا داذويه، إنه قد قال وقلت، فما الرأي فقلنا: نحن على حذر، فإنا في ذلك فأرسل إلينا فقال: ألم أشرّفكم على قومكم، ألم يبلغني عنكم فقلنا: أقلنا مرتنا هذه، فقال: لا يبلغني عنكم فأقتلكم، فنجونا ولم نكد، وهو في ارتياب من أمرنا وأمر قيس، ونحن في ارتياب وعلى خطر عظيم، إذ جاءنا اعتراض عامر ابن شهر، وذي زود، وذي مرّان وذي الكلاع، وذي ظُلَيم عليه، وكاتبونا وبذلوا لنا النصر، وكاتبناهم وأمرناهم ألا يحركوا شيئاً حتى نُبرم الأمر – وإنما اهتاجوا لذلك حين جاء كتاب النبي صلى الله عليه وسلم، وكتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل نجران، إلى عربهم وساكني الأرض من غير العرب فثبتوا فتنحّوا وانضموا إلى مكان واحد – وبلغه ذلك وأحس بالهلاك، وفرّق لنا الرأي. فدخلت على آزاد، وهي امرأته، فقلت: يا ابنة عم، قد عرفت بلاء هذا الرجل عند قومك، قتل زوجك، وطأطأ في قومك القتل – طأطأ القتل في قومه، أي أسرع فيهم بالقتل – وسفل بمن بقي منهم، وفضح النساء، فهل عندك من ممالأة عليه؟! فقالت: على أي أمره؟ قلت: إخراجه، قالت: أو قتله، قلت: أو قتله، قالت: نعم والله ما خلق الله شخصاً أبغض إليّ منه، ما يقوم لله على حقّ، ولا ينتهي =

= له على حرمة، فإذا عزمتم فأعلموني، أخبركم بما أتى هذا الأمر ... ...

وخرج علينا في جمع، فقمنا متولى له، وبالباب مائة ما بين بقرة وبعير، فقام وخط خطاً فأقيمت من ورائه، وقام من دونها، فنحرها غير محبّسة ولا معقلة، ما يقتحم الخط منها شيء، ثم خلاّها فجالت إلى أن زهقت، فما رأيت أمراً كان أفظع منه، ولا يوماً أوحش منه، ثم قال: أحقٌّ ما بلغني عنك يا فيروز؟ وبوّأله الحربة، لقد هممت أن أنحرك فأتبعك هذه البهيمة .....

فأرسلنا إلى قيس، فجاءنا، فاجتمع ملؤهم أن أعود إلى المرأة فأخبرها بعزيمتنا لتخبرنا بما تأمر، فأتيت المرأة وقلت: ما عندك؟ فقالت: هو متحرّز متحرّس، وليس من القصر شيء إلا والحرس محيطون به غير هذا البيت، فإن ظهره إلى مكان كذا وكذا من الطريق، فإذا أمسيتم فانقبوا عليه فإنكم من دون الحرس، وليس دون قتله شيء، وقالت: إنكم ستجدون فيه سراجاً وسلاحاً فخرجت فتلقاني الأسود خارجاً من بعض منازله فقال لي: ما أدخلك عليّ؟ ووجأ رأسي حتى سقطت - وكان شديداً - وصاحت المرأة فأدهشته عني، ولولا ذلك لقتلني، وقالت: ابن عمي جاءني زائراً، فقصّرت بي! فقال: اسكتي لا أبا لك، فقد وهبته لك! فتزايلت عني، فأتيت أصحابي، فقلت: النجاء، الهرب، وأخبرتهم الخبر، فإني على ذلك حيارى إذ جاءني رسولها: لا تدعنّ ما فارقتك عليه، فإني لم أزل به حتى اطمأن، فقلنا لفيروز: ائتها فتثبّت منها، فأما أنا فلا سبيل لي إلى الدخول بعد النهي. ففعل، وإذا هو كان أفطن مني فلما أخبرته قال: وكيف ينبغي لنا أن ننقب على بيوت مبطّنة؟ ينبغي لنا أن نقلع بطانة البيت، فدخلا فاقتلعا البطانة ثم أغلقا وجلس عندها كالزائر، فدخل عليه الأسود فاستخفّته غيرة، وأخبرته برضاع وقرابة منها عنده محرم، فصاح به وأخرجه، وجاءنا بالخبر، فلما أمسينا عملنا في أمرنا، وقد واطأنا أشياعنا وعجّلنا عن مراسلة الهمدانيين والحميريين، فنقبنا البيت من خارج، ثم دخلنا وفيه سراج تحت جفنة واتقينا بفيروز وكان أنجدنا وأشدنا، فقلنا: انظر ماذا ترى! فخرج ونحن بينه وبين الحرس معه في مقصورة، فلما دنا من باب البيت سمع غطيطاً شديداً، وإذا المرأة جالسة، فلما قام على الباب أجلسه الشيطان فكلمه على لسانه - وإنه ليغط جالساً، وقال أيضاً: مالي ولك يا فيروز! فخشي إن رجع أن يهلك وتهلك المرأة، فعاجله فخالطه وهو مثل الجمل =

وولد زاهر بن عامر بن عوثبان بن زوفا: بطن، لهم بمصر مسجد، والربض، وصنابحا، وأعلا، وأنعم، وتدول: بطن، ومرضى: بطن، لهم بمصر مسجد، والحارث، وظبيان، [و]هم قبائل، وهؤلاء الأربعة من طيئ، هم بنو عمرو بن الغوث بن طيئ [ا].

من بني الربض صفوان بن عسال بن ادر بيس صحب النبي صلى الله عليه وسلم، وعداده في جمل.

= فأخذ برأسه فقتله، فدقّ عنقه، ووضع ركبته في ظهره فدقّه، ثم قام ليخرج، فأخذت المرأة بثوبه وهي ترى أنه لم يقتله، فقالت: أين تدعني؟ قال: أخبر أصحابي بمقتله، فأتانا فقمنا معه، فأردنا حزّ رأسه، فحرّكه الشيطان فاضطرب فلم يضبطه، فقلت: اجلسوا على صدره، فجلس اثنان على صدره وأخذت المرأة بشعره، وسمعنا بربرة فألجمته بمثلاة - المثلاة: الخرقة التي تمسكها المرأة عند النوح تشير بها - وأمرّ الشفرة على حلقه، فخار كأشدّ خوار ثور سمعته قط، فابتدر الحرس الباب وهم حول المقصورة، فقالوا: ما هذا، ما هذا؟ فقالت المرأة: النبي يوحى إليه! فخمد، ثم سمرنا ليلتنا ونحن نأتمر كيف نخبر أشياعنا، ليس غير ثلاثتنا: فيروز، وداذويه، وقيس، فاجتمعنا على النداء بشعارنا الذي بيننا وبين أشياعنا، ثم ينادى بالأذان، فلما طلع الفجر نادى داذويه بالشعار ففزع المسلمون والكافرون، وتجمّع الحرس فأحاطوا بنا، ثم ناديت بالأذان، وتوافت خيولهم إلى الحرس فناديتهم: أشهد أن محمداً رسول الله، وأن عبهلة كذاب، وألقينا إليهم رأسه، فأقام وبر الصلاة، وشنّها القوم غارة، ونادينا: يا أهل صنعاء من دخل عليه داخل فتعلّقوا به، ومن كان عنده منهم أحد فتعلقوا به، ونادينا بمن في الطريق، تعلّقوا بمن استطعتم! فاختطفوا صبياناً كثيرين وانتهبوا ما انتهبوا، ثم مضوا خارجين، فلما برزوا فقدوا منهم سبعين فارساً ركباناً، وإذا أهل الدور والطرق وقد وافونا بهم، وفقدنا سبعمائة عيّل، فراسلونا وراسلناهم أن يتركوا لنا ما في أيديهم، ونترك لهم ما في أيدينا، ففعلوا فخرجوا لم يظفروا منا بشيء، فترددوا فيما بين صنعاء ونجران، وخلصت صنعاء والجند، وأعز الله الإسلام وأهله، وتنافسنا الإمارة، وتراجع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم =

قيس بن مكشوح وردة أهل اليمن الثانية

جاء في كتاب تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر : ج ، ٣ ص ، ٣٢٢

قال أبو جعفر (محمد بن حبيب) فممن ارتد ثانية منهم قيس بن عبد يغوث المكشوح ، قال : كان من حديث قيس في ردته الثانية ، أنه حين وقع إليهم الخبر بموت رسول الله صلى الله عليه وسلم انتكث ، وعمل في قتل فيروز وداذويه وجشيش ، وكتب أبو بكر إلى عمير ذي مُرّان وإلى سعيد ذي زود وإلى سَمَيْفَع ذي الكلاع ، وإلى حوشب ذي ظُليم ، وإلى شهر ذي يناف ، يأمرهم بالتمسك بالذي هم عليه ، والقيام بأمر الله والناس ، ويعدهم الجنود .....

ولما سمع بذلك قيس أرسل إلى ذي الكلاع وأصحابه : أن الأبناء نُزّاع إلى بلادكم ونُقلاء فيكم - الأبناء هم من كان أصلهم من فارس أتوا مع سيف بن ذي يزن لإخراج أبرهة الحبشي وبعد انتصارهم على أبرهة بقوا باليمن ثم أسلموا ، فكل من جاء من نسلهم سموا الأبناء - وإن تتركوهم لن يزالوا عليكم ، وقد أرى من الرأي أن أقتل رؤوسهم ، وأخرجهم من بلادنا فتبرّؤوا ، فلم يمالئوه ولم ينصروا الأبناء ، واعتزلوا وقالوا : لسنا مما هاهنا في شيء ، أنت صاحبهم وهم أصحابك .

فتربص لهم قيس ، واستعد لقتل رؤسائهم وتسيير عامتهم ، فكاتب قيس تلك الفالّة السيّارة اللحجية ، وهم يصعّدون في البلاد ويصوّبون محاربين لجميع من خالفهم ، فكاتبهم قيس في السرّ ، وأمرهم أن يتعجّلوا إليه ، وليكون أمره وأمرهم واحداً ، وليجتمعوا على نفي الأبناء من بلاد اليمن ، فكتبوا إليه بالاستجابة له ، وأخبروه أنهم إليه سراعٌ فلم يفجأ أهل صنعاء إلا الخبر بدنوهم منها ، فأتى قيس فيروز كالفَرِق - الخائف - من هذا الخبر وأتى داذويه ، فاستشارهما ليَلْبِس عليهما ، ولئلا يتهماه ، فنظروا في ذلك واطمأنوا إليه.

ثم أن قيساً دعاهم من الغد إلى طعام ، فبدأ بداذويه ، وثنّى بفيروز وثلّث بجشيش فخرج داذويه حتى دخل عليه ، فلما دخل عليه عاجله فقتله ، وخرج فيروز يسير حتى إذا دنا سمع امرأتين على سطحين تتحدثان ، فقالت إحداهما : هذا مقتول كما قتل داذويه ، فلقيهما فعاج حتى يرى أدىّ القوم الذين أربئوا ، فأخبر برجوع فيروز ، فخرجوا يركضون ، وركض فيروز =

= وتلقّاه جشيش، فخرج معه متوجّهاً نحو جبل خولان - وهم أخوال فيروز - فسبقا الخيول إلى الجبل، ثم نزلا فتوقّلا وعليهما خفافٌ ساذجة، فما وصلا حتى تقطعت أقدامهما، فانتهيا إلى خولان وامتنع فيروز بأخواله، وآلى ألا ينتعل ساذجاً، ورجعت الخيول إلى قيس، فثار بصنعاء فأخذها، وجبى ما حولها، مقدّماً رجلاً ومؤخّراً أخرى، وأتته خيول الأسود، ولما أوى فيروز إلى أخواله خولان فمنعوه وتأشّب إليه الناس، كتب إلى أبي بكر بالخبر، فقال قيس وما خولان؟ وما فيروز وما قرار أووا إليه! وطابق على قيس عوامٌّ قبائل من كتب أبو بكر إلى رؤسائهم، وبقي الرؤساء معتزلين، وعمد قيس إلى الأبناء ففرّقهم ثلاث فرق: أقرّ من أقام وأقرّ عياله، وفرّق عيال الذين هربوا إلى فيروز فرقتين، فوجّه إحداهما إلى عدن، ليحملوا في البحر، وحمل الأخرى في البر، وقال لهم جميعاً: الحقوا بأرضكم، وبعث معهم من يسيّرهم، فكان عيال الديلمي ممن سُيّر في البرّ (والديلمي يعني فيروز) وعيال داذويه ممن سُيّر في البحر، فلما رأى فيروز أن قد اجتمع عوامّ أهل اليمن على قيس، وأنّ العيال قد سُيّروا وعرّضهم للنهب ولم يجد إلى فراق عسكره في تنقّذهم سبيلاً، وبلغه ما قال قيس في استصغار الأخوال والأبناء، فقال فيروز منتمياً ومفاخراً وذكر الظُّعُن: [من الطويل]

ألا نادِيا ظُعْناً إلى الرمل ذي النّخْلِ ... وقولا لها ألّا تُقالَ ولا عَذْلي

وما ضرّهم قولُ العُداةِ لو أنّه ... أتى قومَه عن غير فحشٍ ولا بُخْلِ

فَدَعْ عنك ظُعناً بالطريق التي هوَتْ ... لِطيّتها صَمْدَ الرِّمالِ إلى الرَّمْلِ

إنّا وإن كانت بصَنْعاءَ دارُنا ... لنا نَسَلُ قومٍ من عرانينهم نسْلي

وللدَّيْلَمُ الرَّزّامُ من بعد باسلٍ ... أبى الخَفْضَ واختارَ الحرورَ على الظِّلِ

وكانت منابتُ العراقِ جسامُها ... لرَهْطي إذا كسرى مَراجلُهُ تَغْلي

وباسلُ أصلي إن نَمَيْتُ ومَنْصِبي ... كما كلُّ عودٍ نَشْرُه إلى الأصل

وهو يقصد بقوله: وباسل أصلي. أن أبا الديلم باسل بن ضَبّة، حيث جاء في الصفحة ٤٦٠ من الجزء الأول من كتاب الجمهرة (نسب ضبة بن أد بن طابخة)، وولد ضبّة بن أدّ سعداً، وسعيداً، وباسلاً، وهو أبو الديلم، قال: خرج باسلٌ مغاضباً لأبيه، فتزوّج امرأة =

= من العجم فولدت له، فيقال: إنّ الديلم ولد باسل بن ضبة بن أدّ

وقام فيروز في حربه، وتجرّد لها، وأرسل إلى بني عُقَيل بن ربيعة بن عامر بن صعصعة رسولاً بأنه متحفّز بهم، يستمدّهم ويستنصرهم في ثقله على الذين يزعمون أثقال الأبناء وأرسل إلى عكّ رسولاً يستمدّهم ويستنصرهم على الذين يزعمون أثقال الأبناء، فركبت عقيل وعليهم رجل من الحلفاء يقال له معاوية، فاعترضوا خيل قيس فتنقذوا أولئك العيال، وقتلوا الذين سيّروهم، وقصروا عليهم القرى، إلى أن رجع فيروز إلى صنعاء، ووثبت عكّ، وعليهم مسروق، فساروا حتى تنقذوا عيالات الأبناء، وقصروا عليهم القرى، إلى أن رجع فيروز إلى صنعاء، وأمدّت عُقَيل وعكّ فيروز بالرجال، فلما أتته إمدادهم -فيمن كان قد اجتمع إليه- خرج فيمن كان تأشّب إليه ومن أمده، من عكّ وعقيل فناهد قيساً فالتقوا دون صنعاء، فاقتتلوا فهزم الله قيساً في قومه ومن أنهضوا، فخرج هارباً في جنده حتى عاد معهم، وعادوا إلى المكان الذي كانوا به، مبادرين حين هربوا بعد مقتل العنسي وعليهم قيس، وتذبذبت رافضة العنسي وقيس معهم فيما بين صنعاء ونجران، وكان عمرو ابن معديكرب بإزاء فروة بن مسيك في طاعة العنسي ....

ولما فصل المهاجر بن أبي أمية من عند أبي بكر اتخذ مكة طريقاً، فمرّ بها فاتبعه خالد بن أسيد ومرّ بالطائف فاتبعه عبد الرحمن بن أبي العاص، ثم مضى حتى إذا حاذى جرير بن عبد الله ضمّه إليه وانضم إليه عبد الله بن ثَوْر حين حاذاه، ثم قدم على أهل نجران، فانضم إليه فروة بن مسيك وفارق عمرو بن معدي يكرب قيساً، وأقبل مستجيباً حتى دخل على المهاجر من غير أمان، فأوثقه المهاجر، وأوثق قيساً، وكتب بحالهما إلى أبي بكر رحمه الله، وبعث بهما إليه ...... فقدم بقيس وعمرو على أبي بكر، فقال: يا قيس، أعدوت على عباد الله تقتلهم وتتخذ المرتدّين والمشركين وليجةً من دون المؤمنين! وهمّ بقتله لو وجد أمراً جليّاً، وانتفى قيس من أن يكون قارف في أمر داذويه شيئاً، وكان ذلك عملاً عُمل في سرّ، ولم يكن به بيّنةٌ، فتجافى له عن دمه، وقال لعمرو بن معديكرب: أما تخزى أنك كل يوم مهزوم أو مأسور، لو نصرت هذا الدين لرفعك الله، ثم خلّى سبيله.

وَمِـنْ تَدُولَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ مُلْجَمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَنْوَةَ بْنِ نَفَرِ بْنِ مُجِيبَةَ بْنِ تَدُولَ الَّذِي قَتَلَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

[قَالَ ابْنُ الكَلْبِيِّ: نَسَبُ ابْنِ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى ابْنِ عَمْرِو بْنِ مُلْجَمِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَكْشُوحِ بْنِ نَفَرِ بْنِ كَلَدَةَ مِنْ حِمْيَرَ، وَكَانَ كَلَدَةُ أَصَابَ دَمًا فِي قَوْمِهِ، فَهَرَبَ فَأَتَى مُرَادًا فِي الزَّمَنِ الأَوَّلِ، فَقَالَ: أَتَيْتُكُمْ أَجُوبُ الأَرْضَ إِلَيْكُمْ، فَسُمِّيَ تَجُوبَ، وَقَالَ: لَا أَعْرِفُ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ أَحَدًا مِنْ تَجُوبَ اليَوْمَ، وَكَانَ عِدَادُهُمْ فِي مُرَادٍ، وَكَانَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمَانِ أُخْتٌ بِالكُوفَةِ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ مَذْحِجٍ، فَمِنْ عِنْدِهَا خَرَجَ ابْنُ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ لَيْلَةَ ضَرَبَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ].

هَؤُلَاءِ بَنُو يُحَابِرَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُدَدَ.

وَوَلَدَ عَنْسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أُدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ سَعْدًا الأَكْبَرَ وَسَعْدًا الأَصْغَرَ، وَعَمْرًا، وَعَامِرًا، وَمُعَاوِيَةَ، وَعَزِيزًا، وَعُبَيْلًا، وَبِشْرًا، وَمَالِكًا، وَيَامًا، وَالقِرِيَّةَ، يُقَالُ إِنَّ بَنِي القِرِيَّةِ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ[1]، وَعُبَيْلًا، وَهُمْ فِي هَمْدَانَ يُنْسَبُونَ فِي عَنْسٍ، وَجُشَمَ بْنَ عَنْسٍ.

مِنْهُمُ الأَسْوَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَوْفِ بْنِ صَعْبِ[2] بْنِ مَالِكِ بْنِ عَنْسٍ الَّذِي تَنَبَّأَ بِاليَمَنِ، وَبَنُو الضَّخْمِ بْنِ قُرَّةَ بْنِ عَزِيزِ بْنِ عَنْسٍ، لَهُمْ شَرَفٌ بِالشَّامِ.

---

(١) جاء في هاشية مختصر جمهرة النسب نسخة استنبول، ص ٢٥٧:
في النفر ذكر أيوب بن القرية، وهي خماعة بنت عم زوجها يزيد بن قيس والد أيوب.
(٢) وحاشية ثانية في نفس المصدر السابق ونفس الصفحة:
قوله إن عبيلا في همدان، كان ينبغي أن يقول من همدان فهو أوضح، في حكم ما في كتاب النوافل لابن الكلبي وهو تأليفه وفي كتاب جمهرة اللغة لابن دريد بعد في همدان أنهم من همدان دخلوا في عنس.
(٢) وحاشية ثالثة: إن صعباً من عنس رهط الأسود بن كعب، يقال هو صعب بن سعد =

فَمِنْهُمْ عَمَّارٌ[1] وَالْحُرَيْثُ ، وَعَبْدُاللَّهِ بَنُو يَاسِرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ابْنِ قَيْسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ الْوَذِمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَامِرِ الْأَكْبَرِ بْنِ يَامِ ابْنِ عَنْسٍ ، وَقَتَلَتْ حُرَيْثاً بَنُو الدِّيلِ بْنِ بَكْرٍ ، وَشَهِدَ عَمَّارٌ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَشَاهِدَهُ ، وَمَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقُتِلَ بِصِفِّينَ ، وَأَسْلَمَ عَمَّارٌ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ سُمَيَّةُ ، وَلَمْ يُسْلِمْ أَخُوهُ عَبْدُاللَّهِ ، وَلَهُمْ يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَمَرَّ بِهِمْ وَهُمْ يُعَذَّبُونَ : صَبْراً آلَ يَاسِرٍ فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ ، وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ (٦٩٥)

= ابن عجل بن لجيم رهنه أبوه في وادي القرى على شراب وتركه ورحل فانتسب في عنس .

في كتاب الردة في أخبار العنسي روايات إحداهن معناها أن العنسي غصب المرزبانة امرأة من الأبناء - الأبناء : ماكان من ولد الفرس باليمن - بصنعاء الفرس وإنها تحيلت حتى عملت سرباً في بستان ، أدخلت منه فيروز ابن الديلمي في وقت سكر الأسود العنسي الكذاب من الخمر فدقّ عنقه ، ثم دخل بعده من السرب قيس بن مكشوح المرادي فاحتز رأسه ، وكان معهم على باب السرب ذادويه من الأبناء ، وكانوا مسلمين والمرزبانة مسلمة أيضاً ، وإن قيس بن المكشوح خاف من الطلب بدم العنسي فدعا فيروز بن الديلمي وذادويه إلى بيته ليقتلهما وينفي عنه دم العنسي ، فخرج فيروز يسقي فرسه فخلا قيس بذادويه وذادويه شيخ كبير فضربه بالسيف حتى برد وحمله فألقاه في مكان ، وجاء خبره إلى فيروز فلم يعد إلى بيت قيس ، وإن أبا بكر رضي الله عنه بلغه ذلك فاستدعى قيساً وأحلفه خمسين يميناً أنه ماقتل ذادويه فحلف ، وإنّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأل عمرو بن معدي كرب مَن قتل العنسي ؟ فقال : فيروز . قال : فمن قتل ذادويه ؟ قال : قيس بن المكشوح ، فقال عمر : بئس الرجل قيس ، وقيل أنهم لما حضروا إلى باب السرب فقال قائلهم لقيس : ادخل ، فقال مامعناه إنه يخاف من أن يدرك وتعلل ، واحتج ذادويه أنه شيخ كبير ، فدخل فيروز وهو غلام يومئذٍ ونسي سيفه ، فدلته المرزبانة على موضع رأسه فدقّ عنقه حتى عاد وجهه إلى قفاه .

(١) جاء في كتاب السيرة النبوية لابن هشام طبعه مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر : ج ١ ، ص ٢٦١ =

عمار بن ياسر

إسلام بني البكير، وعمار بن ياسر ... وعمار بن ياسر حليف بني مخزوم بن يقظة.

وجاء في الحواشي: وكان عمار وأمه سمية ممن عذب في الله ثم أعطاهم عمار ما أرادوا بلسانه واطمأن بالإيمان قلبه فنزلت فيه (إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان) وهاجر عمار إلى أرض الحبشة ولقد شهد بدراً والمشاهد كلها، وأبلى ببدر بلاءً حسناً، ثم شهد اليمامة فأبلى فيها أيضاً، ويومئذ قطعت أذنه، وقتل في صفين، وكانت سنه إذ ذاك تزيد على التسعين.

وقال الواقدي، وطائفة من أهل العلم بالنسب والخبر: إن ياسراً والد عمار عرني قحطاني مذحجي من عنس في مذحج، إلا أن ابنه عمار مولى لبني مخزوم، لأن أباه ياسراً تزوج أمة لبعض بني مخزوم فولدت له عماراً، وذلك أن ياسراً والد عمار قدم مكة مع أخوين له، أحدهما يقال له الحارث والثاني مالك، في طلب أخ لهم رابع، فرجع الحارث ومالك إلى اليمن، وأقام ياسر بمكة، فحالف أبا حذيفة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، فزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها سمية بنت خياط فولدت له عماراً، فأعتقه أبو حذيفة، فمن هذا هو عمار مولى لبني مخزوم ... وللحلف والولد الذي بين بني مخزوم وعمار وأبيه ياسر كان اجتماع بني مخزوم إلى عثمان حين نال من عمار غلمان عثمان ما نالوا من الضرب حتى انفتق له فتق في بطنه، فاجتمعت بنو مخزوم وقالوا: والله لئن مات ما قتلنا به أحداً غير عثمان.

عمار تقتله الفئة الباغية

وجاء في الصفحة ٤٩٧ من نفس المصدر السابق.

لما بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة، قال: فدخل عمار بن ياسر، وقد أثقلوه باللبن فقال: يا رسول الله قتلوني، يحملون عليّ ما لا يحملون، قالت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم: فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفضُ وفرته بيده، وكان رجلاً جعداً وهو يقول: ويح ابن سميّة ليسوا بالذين يقتلونك، إنما تقتلك الفئة الباغية.

أول قتيل في الإسلام سمية

جاء في كتاب الأوائل لأبي هلال العسكري منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي بدمشق،

هَؤُلَاءِ بَنُو مَالِكِ بْنِ أُدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ عَرِيبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ،

وَوَلَدَ نَبْتُ بْنُ أُدَدَ بْنِ زَيْدٍ وَهُوَ الْأَشْعَرُ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ وَهُوَ أَشْعَرُ، [وَهُوَ لَيْسَ مِنْ مَذْحِجٍ]: الْجُمَاهِرَ، وَالْأَثْغَمَ، وَالْأَدْغَمَ، وَالْأَرْغَمَ، وَجُدَّةَ، وَعَبْدَ شَمْسٍ وَعَبْدَ الثُّرَيَّا.

فَوَلَدَ الْجُمَاهِرُ بْنُ الْأَشْعَرِ نَاجِيَةَ، وَالْجَنْبَكَ وَهُوَ الْأَيْبَسُ وَهُوَ الَّذِي بَغَى بَعْدَ إِيَادٍ، وَحَسَّانَ، وَالْخُذَالَ، وَأَلْمَةَ، وَرِكَازًا.

فَوَلَدَ الْجَنْبَكُ بْنُ الْجُمَاهِرِ بَجِيلَةَ، وَيَسْنًا، وَمُرَاطَةَ، وَسَائِبَةَ، وَمُجَيْدًا وَزَعَابِجَ، وَثَابِرًا، وَسَدُوسًا، وَعَدْلًا، كُلُّ هَؤُلَاءِ قَبَائِلُ. [حَدَّثَنِي ابْنُ حَبِيبٍ[(٦٩٦)] قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيُّ قَالَ: مَوْضِعُ يَسْنٍ إِنَّمَا هُوَ إِيشْنُ، وَكَانَ أَعْلَمَ أَهْلِ تِمَّ بِنَسَبِهِمْ وَقَالَ: هُوَ مَرَاطَةُ، وَلَمْ يَقُلْ مُرَاطَةُ، وَقَالَ: هُوَ رِكَازٌ وَلَمْ يَقُلْ رِكَازٌ.]

وَوَلَدَ نَاجِيَةُ بْنُ الْجُمَاهِرِ وَائِلًا، وَذَهْرَانَ، وَعَيْنِيلًا، وَعُشَانَةَ، وَيَرْعَا، وَأَشْيَبَ، وَآهِلَ، وَصُنَامَةَ، كُلُّهُمْ بُطُونٌ، [وَقَرْعَبًا.]

وَوَلَدَ الْأَدْغَمُ بْنُ الْأَشْعَرِ يُثَيْعًا، وَتَوْبَةَ.

فَوَلَدَ يُثَيْعُ بْنُ الْأَدْغَمِ بُرْسُنًا، وَأَصَاغِرَ، وَأَنْفَازِلَ، وَالدَّاهِلَ، وَيَغَابِرَ وَتَمْرًا، وَسَعْدًا، وَمُرَّةَ، وَالرَّجَابِيَةَ.

وَوَلَدَ الْأَثْغَمُ بْنُ الْأَشْعَرِ عَبْدَ اللَّهِ وهو الْأَجْرُوبُ، وَمِشْوَزًا، وَزَيْدًا، وَيُقَالُ لِمِشْوَزٍ الرَّكْبُ، وَيُقَالُ إِنَّ الرَّكْبَ مِنْ جُعْفِيٍّ خَرَجُوا مُغَاضِبِينَ لِقَوْمِهِمْ فَلَحِقُوا بِالْأَشْعَرِيِّينَ فَانْتَسَبُوا فِيهِمْ، بَطْنٌ.

مِنْهُمْ أَبُو مُوسَى وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ حِضَارِ بْنِ حَرْبِ بْنِ عَامِرِ

= القسم الأول، ص، ٢١٢

وقال غيره: أول من استشهد في الإسلام سُمَيَّةُ أمّ عمار، طعنها أبو جهل في فرجها فقتلها حين أظهرت الإسلام.

ابْنِ عَتَرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَذَرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْجُمَاهِرِ بْنِ الْأَشْعَرِ صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَأَخُوهُ أَبُو بُرْدَةَ بْنُ قَيْسٍ وَأَخُوهُمْ أَبُو رُهْمٍ، وَأُمُّهُمْ ظَبْيَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَكٍّ، مَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ مُسْلِمَةً، وَأَبُو بُرْزَامَةَ بْنُ قَيْسٍ أَخُوهُمْ، وَأَبُو مُسَافِعِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ هُنَيْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ خُشَيْنِ بْنِ حَيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ طُعْمَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ ذَخْرَانَ ابْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْجُمَاهِرِ بْنِ الْأَشْعَرِ بْنِ أُدَدٍ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، وَكَانَ حَلِيفًا لِبَنِي مَخْزُومِ بْنِ يَقَظَةَ.

وَمِنْهُمْ مَالِكُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ هَانِئِ بْنِ كُلْثُومِ بْنِ سَيْفِ ابْنِ جُرَافِ بْنِ رَفْدِ بْنِ ذِي يَرَعَ بْنِ ذِي الْحَوْلَدِ بْنِ هَبَالِ بْنِ نَبْتِ بْنِ التَّمِيلِ بْنِ قَرْعَبِ ابْنِ نَاجِيَةَ مِمَّنْ رَكِبَا السَّفِينَةَ.

مِنْ وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ هَانِئِ جُرَافِ بْنِ كُلْثُومِ بْنِ قَرْعَبِ بْنِ رَفْدِ بْنِ ذَخْرَانَ بْنِ نَاجِيَةَ.

وَمِنْهُمُ السَّائِبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ قُتِلَ مَعَ الْمُخْتَارِ وَكَانَ عَلَى شُرَطِهِ

وَمِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عِضَاهِ بْنِ نَمِرِ بْنِ يَاضِرِ ابْنِ كَرْكُورِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَذَرِ بْنِ وَائِلِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْجُمَاهِرِ، كَانَ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الشَّامِ مَعَ مُعَاوِيَةَ.

وَمِنْهُمُ الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَرْزَمِ بْنِ حُطَامِ بْنِ زِيَادِ بْنِ دُخَانَ ابْنِ حِيِيِّ بْنِ كَاهِلِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِشْنُوزٍ وَهُوَ الرَّكْبُ بْنُ الْأَدْغَمِ بْنِ الْأَشْعَرِ (٦٦٧) مِنْ أَهْلِ الشَّامِ.

= (١) أبو موسى الأشعري والتحكيم

جاء في كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر طبعة دار الفكر ببيروت ج ٢، ص ٤٠٦.

وفي سنة ثمان وثلاثين كان التقاء الحكمين بدومة الجندل، وقيل بغيرها، وبعث علي بعبد الله بن عباس، وشريح بن هانئ الهمداني في أربعمائة رجل فيهم أبو موسى الأشعري، وبعث معاوية بعمرو بن العاص ومعه شرحبيل بن السمط في أربعمائة، فلما تدانى القوم من الموضع الذي =

= كان فيه الاجتماع قال ابن عباس لأبي موسى: إن علياً لم يرض بك حكماً لفضل عندك، والمتقدمون عليك كثير، وإن الناس أبوا غيرك، وإني لأظن ذلك لشر يراد بهم، وقد ضم داهية العرب معك، إن نسيت فلا تنس أن علياً بايعه الذين بايعوا أبا بكر وعمر وعثمان، وليس فيه خصلة تباعده من الخلافة، وليس في معاوية خصلة تقربه من الخلافة - وكان أبو موسى الأشعري يحدّث قبل وقعة صفّين ويقول: إن الفتن لم تزل في بني إسرائيل ترفعهم وتخفضهم حتى بعثوا الحكمين يحكمان بحكم لا يرضى به من اتبعهما، وإن هذه الأمة لا تزال بها الفتن ترفعها وتخفضها حتى يبعثوا حكمين يحكمان بما لا يرضى به من اتبعهما، فقال له سويد بن غفلة: إياك إن أدركت ذلك الزمان أن تكون أحد الحكمين، قال: أنا؟ قال: نعم أنت، قال: فكان يخلع قميصه ويقول: لا جعل الله لي إذاً في السماء مصعداً، ولا في الأرض مقعداً. فلقيه سويد بن غفلة بعد ذلك فقال: يا أبا موسى أتذكر مقالتك؟ قال: سل ربك العافية - ......

قال أبو موسى: قد علمت أن أهل العراق لا يحبون معاوية أبداً، وأن أهل الشام لا يحبون علياً أبداً فهلم نخلعهما جميعاً ونستخلف عبد الله بن عمر؟ وكان عبد الله بن عمر على بنت أبي موسى، قال عمرو: أيفعل ذلك عبد الله بن عمر؟ قال أبو موسى: نعم إذا حمله الناس على ذلك فعل، فعمد عمرو إلى كل ما مال إليه أبو موسى فصوّبه، وقال له: هل لك في سعد؟ قال له أبو موسى: لا، فعدّد له عمرو جماعة وأبو موسى يأبى إلا ابن عمر، فأخذ عمرو الصحيفة وطواها وجعلها تحت قدمه بعد أن ختماها جميعاً، وقال عمرو: أرأيت إن رضي أهل العراق بعبد الله بن عمر وأباه أهل الشام أتقاتل أهل الشام؟ قال أبو موسى: لا، قال عمرو: فإن رضي أهل الشام وأبى أهل العراق أتقاتل أهل العراق؟ قال أبو موسى: لا، قال عمرو: أما إذا رأيت الصلاح في هذا الأمر والخير للمسلمين فقم فاخطب الناس واخلع صاحبينا معاً وتكلم باسم هذا الرجل الذي تستخلفه، فقال أبو موسى: بل أنت قم فاخطب فأنت أحق بذلك، قال عمرو: ما أحب أن أتقدمك، وما قولي وقولك للناس إلا قول واحد، فقم راشداً.

فقام أبو موسى، فحمد الله وأثنى عليه وصلى على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم قال: أيها الناس: إنا قد نظرنا في أمرنا فرأينا أقرب ما يحضرنا من الأمن والصلاح ولمّ الشعث وحقن =

ـ الدماء وجمع الألفة فخلعنا علياً ومعاوية، وقد خلعت علياً كما خلعت عمامتي هذه، ثم أهوى إلى عمامته فخلعها، واستخلفنا رجلاً قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصحب أبوه النبي صلى الله عليه وسلم فبرّز في سابقته، وهو عبدالله بن عمر، وأطراه ورغّب الناس فيه، ثم نزل.

فقام عمرو فحمد الله وأثنى عليه، وصلى رسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال: أيها الناس، إن أبا موسى عبدالله بن قيس قد خلع علياً وأخرجه من هذا الأمر الذي يطلب، وهو أعلم به، ألا وإني قد خلعت علياً معه، وأثبتّ معاوية عليّ وعليكم، وإن أبا موسى قد كتب في الصحيفة أن عثمان قد قتل مظلوماً شهيداً وأن لوليه سلطاناً أن يطلب بدمه حيث كان، وقد صحب معاوية رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحب أبوه النبي صلى الله عليه وسلم، وأطراه ورغّب الناس فيه وقال: هو الخليفة علينا، وله طاعتنا وبيعتنا على الطلب بدم عثمان، فقال أبو موسى: كذب عمرو ولم نستخلف معاوية، ولكنا خلعنا معاوية وعلياً معاً. فقال عمرو: بل كذب عبدالله بن قيس قد خلع علياً ولم أخلع معاوية ....

فقال أبو موسى: مالك لا وفقك الله غدرت وفجرت، إنما مثلك كمثل الحمار يحمل أسفاراً، فقال عمرو: بل إياك يلعن الله كذبت وغدرت، إنما مثلك مثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث ثم وكز أبا موسى فألقاه لجنبه، فلما رأى ذلك شريح بن هانئ قنّع عمراً بالسوط، وانخزل أبو موسى فاستوى على راحلته ولحق بمكة، ولم يعد إلى الكوفة، وكانت خطته وأهله وولده بها، وآلى أن لا ينظر إلى وجه عليّ ما بقي.

قول أبي العيناء في حكم أبي موسى

جاء في كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، طبعة دار صادر بيروت: ج٤، ص٣٤٤

شكى أبو العيناء إلى عبيدالله بن سليمان بن وهب الوزير سوء الحال، فقال له: أليس قد كتبنا إلى إبراهيم بن المدبر في أمرك؟ قال: نعم، قد كتبت إلى رجل قد قصر من همته طول الفقر، وذل الأسر، ومعاناة الدهر، فأخفق سعيي وخابت طلبتي، فقال عبيدالله: أنت اخترته، فقال: وما عليّ أيها الوزير في ذلك، وقد اختار موسى من قومه سبعين رجلاً فما كان فيهم رشيد، واختار النبي صلى الله عليه وسلم، عبدالله بن سعد بن أبي سرح كاتباً فرجع إلى ـ

=المشركين مرتداً ، واختار عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه أبا موسى الأشعري حاكماً له فحكم عليه وإنما قال ذل الأسر ، لأن إبراهيم المذكور كان قد أسره علي بن محمد صاحب الزنج بالبصرة ، وسجنه فنقب السجن وهرب .

امرأة تعيّر ابن أبي موسى بحكمه

وجاء في تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر طبعة دار المسيرة ببيروت ، ج ٢ ، ص ، ٢٢٤

قال المدائني : ذبح بلال بن أبي بردة عامر بن عبدالله أبي موسى الأشعري تيساً ضخماً وجعلت جاريته تشوي له ويأكل، فأكل حتى لم يبق إلا بطنه وعظامه، ثم دعا بشراب فشرب منه خمسة أقداح وكان يخاف الجذام، فوصف له السمن يستنقع فيه فكان يستنقع فيه ثم يبيعه فترك أهل البصرة أكل السمن وشرائه إلا من كان يصنعه في منزله ، وكان موصوفاً بالبخل على الطعام وأمر يوماً بالتفريق بين رجل وامرأته فقالت المرأة ، يا أولاد أبي موسى إنما خلقكم الله للتفريق بين المسلمين ، وأشارت بذلك إلى ما صنع أبو موسى بعلي ومعاوية .

أول قاضٍ جار في القضاء بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري

جاء في كتاب الأوائل لأبي هلال العسكري طبعة وزارة الثقافة بدمشق ، ج ٢ ، ص ، ١١٧

أخبرنا أبو أحمد بإسناده أن رجلاً تقدّم إلى بلال رجلاً في دَيْنٍ له عليه ، فأقرَّ الرجل به - وكان بلال يعنى بالرجل - فقال المدعي : يعطيني حقي أو تحبسه بإقراره ، قال القاضي : إنه مفلس، قال: لم يذكر إفلاسه ، قال ، وما حاجته إلى ذكره وأنا عارف به ؟ فإن شئتَ أحبسه فالتزم نفقة عياله ، قال : فانصرف الرجل وترك خصمه ، وكان بلال معروفاً بالجور .

وقال فيه يحيى بن نوفل : [من الوافر]

أقول لمن يسأل عن بلالٍ   وعبدالله عند ثنا الرجال
بلالٌ كان ألأمَ مَنْ رأينا   وعبدُالله ألأمُ من بلال
هما أخوان أما ذا فجَوْنٌ   وأما ذا فأصهبُ ذو سبال
وكان أبوهما فيما رأينا   أسيل الوجه مكتسي الجمال
فقد فضحا أبا موسى وشانا   بنيه بالتهوُّر والضلال

الجون: الأحمر الخالص

والجون: الأبيض

ومنهم أبو قبيل حي بن هانئ بن ناضر بن يميع بن مالك بن منتعان بن زرعة بن ملكان بن مجيد بن وائل بن شبيب(٦٩٧) بن الحنيك بن الجماهر بن الأشعر، كان من أشراف أهل مصر وعنه روى أهل مصر علم الحدثان.

ومنهم بنو سريع بن مانع بن مالك بن منتعان بن زرعة بن ملكان ابن مجيد بن وائل بن شبيب(٦٩٨) لهم مسجد بالمعافر.

ومنهم شتير بن خوشب بن عصم بن كريب بن هانئ بن ربيعة ابن عامر بن عذر بن حائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر من أشراف أهل الشام.

ومنهم جنادة بن شرحبيل بن عامر بن مانع بن حاشم بن حسيب ابن غريب بن ذهران بن قرعب(١) بن ناجية، كان على ربع المعافر بمصر، وشرحبيل بن مالك بن حاشم بن حسيب بن غريب بن ذهران بن قرعب بن ناجية، كان صاحب رايتهم يوم الفتح، وعلقمة بن عمرو بن علقمة بن المنذر بن حاشم بن حسيب ابن غريب بن ذهران، كان عريفهم في الفتح.

هؤلاء بنو الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان. وهم آخر بني عريب بن زيد بن كهلان. والحمد لله رب العالمين.

وولد مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب ابن قحطان نبتا، والخيار.

فولد نبت بن مالك بن زيد الغوث.

فولد الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان عمرا، والأزد، وقدارا، ومقطعا.

أخبرنا محمد بن حبيب قال: أخبرنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال:

---

(١) عندما ذكر قرعب بن ناجيه، ولم يذكر أنه من ولد ناجية، أضفنه على ولده، وربما سقط سهوا.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ الغَوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ زَيْدِ[٦٩٩] بْنِ كَهْلَانَ إِرَاشًا.

فَوَلَدَ إِرَاشُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الغَوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِكٍ أَنْمَارًا.

فَوَلَدَ أَنْمَارُ بْنُ إِرَاشٍ أَفْتَلَ وَهُوَ خَثْعَمُ، أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الغَافِقِ ابْنِ الشَّاهِدِ بْنِ عَكٍّ، وَعَبْقَرًا، وَصُهَيْبَةَ، وَخُزَيْمَةَ دَخَلَ فِي الأَزْدِ، وَوَادِعَةَ، بَطْنٌ، مَعَ بَنِي عَمْرِو بْنِ يَشْكُرَ، وَأَشْهَلَ، وَشَهْلًا، وَطَرِيفًا، وَسُنَيَّةَ، رَجُلٌ[٧٠٠]، وَالحَارِثَ، وَفُدْعَةَ[٧٠١]، أُمُّهُمْ بَجِيلَةُ[١] بِنْتُ صَعْبِ بْنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ بِهَا يُعْرَفُونَ. قَالَ: وَإِنَّمَا سُمِّيَ خَثْعَمُ خَثْعَمًا بِجَمَلٍ لَهُ يُقَالُ [لَهُ] خَثْعَمُ[٧٠٢]، يُقَالُ احْتَمَلَ آلُ خَثْعَمَ، وَنَزَلَ آلُ خَثْعَمَ، هَذَا قَوْلُ الكَلْبِيِّ، وَقَالَ غَيْرُهُ إِنَّ أَفْتَلَ بْنَ أَنْمَارٍ لَمَّا تَحَالَفَ بَعْضُ وَلَدِهِ عَلَى سَائِرِ وَلَدِهِ نَحَرُوا بَعِيرًا ثُمَّ تَخَثْعَمُوا بِدَمِهِ، أَيْ تَلَطَّخُوا بِهِ، فِي لُغَتِهِمْ.

فَوَلَدَ عَبْقَرُ بْنُ أَنْمَارٍ مَالِكًا وَهُوَ قَسْرٌ[٧٠٣]، بَطْنٌ، وَعَلْقَمَةَ، بَطْنٌ، وَأُمُّهُمَا نُعْمُ بِنْتُ حُبَيْشِ بْنِ سَعْدِ بْنِ قُطْرَةَ بْنِ طَيِّئٍ، وَهُوَ قَوْلُ القَائِلِ: أَنْتَ مِنَّا أَوْ مِنَ الحُبَيْشِ.

فَوَلَدَ قَسْرُ بْنُ عَبْقَرٍ نَذِيرًا، أُمُّهُ لَيْسُ بِنْتُ بَدَّارِ بْنِ عَامِرِ [بْنِ] مُرَادٍ.

فَوَلَدَ نَذِيرُ بْنُ قَسْرٍ سَعْدًا، وَأَفْصَى، بَطْنٌ، وَأَفْرَكَ، وَعُرَيْنَةَ، بَطْنٌ، وَأَيْشَعَ، أُمُّهُمْ كَبْشَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الغَوْثِ بْنِ أَنْمَارٍ.

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ نَذِيرٍ مَالِكًا.

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ سَعْدٍ عَلِيًّا، وَالرَّبْعَةَ، بَطْنٌ، وَذُبْيَانَ، وَسَلَمَةَ، بَطْنٌ، [وَ] البَيْهِ البَيْثَ، وَوَالِبَةَ، وَالغَزَّ، وَعَادِيَةَ، وَالعُرْيَانَ، وَنَصْرًا، وَعَمْرِيًّا[٧٠٤]، وَقَاسِطًا، بُطُونٌ صِغَارٌ.

فَوَلَدَ عَلِيُّ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَذِيرٍ حَرْبًا، وَيَشْكُرَ، وَثَعْلَبَةَ.

فَوَلَدَ حَرْبُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَالِكٍ خُزَيْمَةَ، بَطْنٌ، وَمُنَبِّهَةَ[٧٠٥]، بَطْنٌ، وَهُوَ قَاسِطٌ

---

(١) جاء في هوامش مختصر جمهرة ابن الكلبي مخطوط استنبول، ص ٢٠٩:

قيل أن بجيلة وخثعم بن أنمار بن نزار بن معدّ بن عدنان، وفي العقد: بجيلة وخثعم نابي

بَطْنٌ .

فَمِنْ بَنِي حَزِيمَةَ جَرِيرُ[١] بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ وَهُوَ الشُّلَيْلُ[٧٠٦] بْنُ مَالِكِ ابْنِ نَصْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ عُوَيْفِ بْنِ حَزِيمَةَ[٧٠٧]، صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَزَلَ قَرْقِيسِيَاءَ[٧٠٨] .

وَوَلَدَ يَشْكُرُ بْنُ عَلِيٍّ عَمْرًا ، بَطْنٌ .

مِنْهُمْ عَبْدُ شَمْسِ بْنُ أَبِي عَوْفِ بْنِ عُوَيْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَلِيٍّ ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ . وَالحُصَيْنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَوْفِ بْنِ عُوَيْفٍ قَدِمَ عَلَى بَجِيلَةَ يَوْمَ القَادِسِيَّةِ ، وَعَوْفُ ابْنُ عَامِرِ بْنِ أَبِي عَوْفٍ ، وَهُوَ صَاحِبُ النَّذِيرِ العُرْيَانِ . يَوْمَ ذِي الخَلَصَةِ ، حُمِلَ عَلَيْهِ فَقُطِعَتْ يَدُهُ وَيَدَا امْرَأَتِهِ ، وَكَانَتْ مِنْ بَنِي عُتْوَارَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ ، وَجَاءَ يَوْمَ ذِي الخَلَصَةِ إِلَى قَوْمِهِ [عُرْيَانًا يُنْذِرُهُمْ] فَقَالَ : أَنَا النَّذِيرُ العُرْيَانُ . وَيُقَالُ إِنَّمَا سُمِّيَ

= ذلك ، ويقولون إنما تزوج إراشس بن عمرو بن غوث سلامة بنت أنمار بن نزار ، فولدت له أنمار ابن إراشس فنحن ولده . وفي النواقل لابن الكلبي ، بهذا المعنى ، وفي كتاب مقاتل الفرسان : يقال إن أنمار بن إراشس بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ ، هو أنمار ابن نزار . قال رجل من بني الحريش بن كعب جاهلي قديم يشبب بامرأة من قيس كبة بن الغوث بن أنمار : [من الكامل]

تَبِلَتْ فُؤَادَكَ يَوْمَ أُشْفَى عَاقِلٍ … بِمُضَرَّجٍ شَمَافَتُه كالدِّينَارِ
قَيْسِيَّةٌ مِنْ قَيْسِ كُبَّةَ أَهْلُهَا … هَيْهَاتَ مِنْ نَسَبٍ وَبُعْدِ مَزَارِ
مَا بَيْنَنَا نَسَبٌ فَيَجْمَعَ بَيْنَنَا … مَا دُونَ أَنْمَارٍ وَدُونَ نِزَارِ

وقال زياد الأعجم : [من الوافر]

لَعَمْرُكَ مَا بَجِيلَةُ مِنْ نِزَارٍ … وَلَا قَحْطَانَ فَانْظُرْ مَنْ أَبُوهَا
قُبَيِّلَةٌ تَذَبْذَبُ فِي مَعَدٍّ … إِذَا الأَنْسَابُ عَدَّدَهَا بَنُوهَا

= فَلَوْلَا مَا بَنَى لَهُمْ جَرِيرٌ لَأَضْحَتْ وَهُوَ مَطْلُولٌ أَخُوهَا

(١) جرير بن عبدالله البجلي ووفد بجيلة

جاء في كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد طبعة دار صادر ودار بيروت، ج ١، ص ٣٤٧

قال: أخبرنا محمد بن عمر الأسلمي قال: حدثني عبدالحميد بن جعفر عن أبيه قال: قدم جرير بن عبدالله البجلي سنة عشر المدينة ومعه من قومه مائة وخمسون رجلاً فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يَطْلُعُ عليكم من هذا الفجّ من خير ذي يَمَنٍ على وجهه مَسْحَةُ مُلْكٍ، فطلع جرير على راحلته ومعه قومه فأسلموا وبايعوا، قال جرير: فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعني، وقال: على أن تشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتنصح المسلم وتطيع الوالي وإن كان عبداً حبشياً فقال: نعم، فبايعه، وقدم قيس بن عزرة الأحمسي في مائتين وخمسين رجلاً من أحمس فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أنتم؟ فقالوا: نحن أحمس الله، وكان يقال لهم ذاك في الجاهلية، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: وأنتم اليوم لله، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال: أعط ركب بجيلة وابدأ بالأحمسيين، ففعل، وكان نزول جرير بن عبدالله على فروة بن عمرو البياضي، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسائله عما وراءه، فقال: يا رسول الله قد أظهر الله الإسلام وأظهر الأذان في مساجدهم وساحاتهم وهدمت القبائل أصنامها التي كانت تُعبد، قال: ما فعل ذو الخَلَصَةِ؟ قال: هو على حاله قد بقي، والله مريح منه إن شاء الله، فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هدم ذي الخلصة وعقد له لواء، فقال: إني لا أثبت على الخيل، فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدره وقال: اللهم اجْعَلْهُ هادياً مَهْدِيّاً، فما أطال الغيبة حتى رجع، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هَدَمْتَهُ؟ قال: نعم والذي بعثك بالحقّ، وأخذت ما عليه وأحرقته بالنار، فتركته كما يسوء من يهوى هواه، وما صدنا عنه أحد، قال: فبرّك رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها يومئذ.

وجاء في كتاب الأغاني طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب: ج ١٩، ص ١٨٨ =

عويف القوافي يمدح جرير بن عبدالله البجلي

قال: وقف عويف القوافي على جرير بن عبدالله البجلي وهو في مجلسه فقال: [من الوافر]

أصبُّ على بَجيلة من شقاها ... هجائي حين أدركني المَشيبُ

فقال له جرير: ألا أشتري منك أعراض بَجيلة؟ قال: بلى، قال: بكم؟ قال: بألف درهم وبِرْذَون، فأمر له بما طلب فقال: [من الرجز]

لولا جريرٌ هلكتْ بَجيلهْ ... نِعْمَ الفتى وبئستِ القبيلهْ

فقال جرير: ما أراهم نجوا منك بعد.

جرير يصف الحمار

وجاء في كتاب عيون الأخبار الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية: ج ٢، ص ١٦١

جرير بن عبدالله عن أبيه قال: لا تركب حماراً فإنه إن كان فارهاً أتعب يديك، وإن كان بليداً أتعب رجليك.

جرير بن عبدالله ينقذ من أحدث في الصلاة

وجاء في نفس المصدر السابق: ج ٢، ص ٢٢٥

المدائني قال: أحدث رجل في الصلاة خلف عمر بن الخطاب، فلما سلّم عمر قال: أعزمُ على صاحب الضرطة إلا قام فتوضأ وصلى، فلم يقم أحدٌ، فقال جرير بن عبدالله: يا أمير المؤمنين أعزم على نفسك وعلينا أن نتوضأ ثم نُعيد الصلاة، فأما نحن فتصير لنا نافلةً، وأما صاحبنا فيقضي صلاته، فقال عمر: رحمك الله، إن كنتَ لشريفاً في الجاهلية فقيهاً في الإسلام.

جرير يشكو إلى عمر ما يلقى من النساء

وجاء في كتاب العقد الفريد طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر: ج ٦، ص ١٠٦

وعن سفيان بن عيينة قال: شكا جرير بن عبدالله البجلي إلى عمر بن الخطاب ما يلقى من النساء فقال: لا عليك، فإن التي عندي ربما خرجتُ من عندها فتقول: إنما تريد أن تتصنع لفتيات بني عديّ، فسمع كلامهما ابن مسعود، فقال: لا عليكما، فإن إبراهيم الخليل شكا إلى ربّه رداءةً في خلق سارة، فأوحى الله إليه: أن ألبسها لباسها ما لم ترَ في دينها وَهْناً، فقال =

= عمر: إن بين جوانحك لعلماً .

توفي جرير بقرقيسيا (البصيرة اليوم)

جاء في كتاب الأنساب للسمعاني نشر محمد أمين دمج ببيروت: ج ٢، ص ٨٥،

البَجَلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والجيم، هذه النسبة إلى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار ابن إراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد بن الغوث، وقيل إن بجيلة اسم أمهم وهي من سعد العشيرة وأختها باهلة ولدتا قبيلتين عظيمتين، نزلت بالكوفة منهم أبو عمرو جرير ابن عبد الله البجلي - وقد قيل كنيته أبو عبد الله - وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا من المدينة أناخ راحلته وحل عيبته ولبس حلته فأقبل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب وقد قال لهم: يطلع عليكم رجل من اليمن به مسحة ملك، وألقى له رداءه وقال: إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه، ما حجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلم ولا رآه إلا تبسم في وجهه، خرج إلى قرقيسيا من الكوفة وسكنها، وتوفي بها سنة إحدى وخمسين.

جرير بن عبد الله يجمع بجيلة

جاء في تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر: ج ٣، ص ٤٦٠.

وكان جرير بن عبد الله وحنظلة ونفر استأذنوا خالد بن الوليد من سُوَى، فأذن لهم فقدموا على أبي بكر، فذكر له جرير حاجته فقال: أعلى حالنا، وأخّره بها، فلما ولي عمر دعاه بالبيّنة، فأقامها، فكتب له عمر إلى عمّاله السعاة في العرب كلّهم: من كان فيه أحدٌ يُنسب إلى بجيلة في الجاهلية، وثبت عليه في الإسلام يُعرف ذلك فأخرجوه إلى جرير، ووعدهم جرير مكاناً بين العراق والمدينة، ولما أعطي جرير حاجته في استخراج بجيلة من الناس فجمعهم فأخرجوا له، وأمرهم بالموعد ما بين مكة والمدينة والعراق، فتتامّوا، قال لجرير: أخرج حتى تلحق بالمثنّى، فقال: بل الشام، قال: بل العراق، فإن أهل الشام قد قووا على عدوهم، فأبى حتى أكرهه، فلما خرجوا له وأمرهم بالموعد عوّضه لإكراهه واستصلاحاً له، فجعل له ربع خُمس ما أفاء الله عليهم في غزاتهم هذه له ولمن اجتمع إليه، ولمن أُخرج له إليه من القبائل وقال: اتّخذونا طريقاً، فقدموا المدينة ثم فصلوا منها إلى العراق ممدّين للمثنّى =

خطبة جرير في قومه يوم معركة البويب

وجاء في الصفحة ، ٤٦٠ من نفس المصدر السابق ،

فقام جرير بن عبدالله في قومه ، فقال: يا معشر بجيلة ، إنّكم وجميع من شهد هذا اليوم في السابقة والفضيلة والبلاء سواء ، وليس لأحد منهم في هذا الخمس غداً من النَّفَل مثل الذي لكم منه ، ولكم ربع خمسه نفلاً من أمير المؤمنين ، فلا يكوننّ أحدٌ أسرع إلى هذا العدوّ ولا أشدّ عليه منكم للذي لكم منه ، ونيّة ما ترجون ، فإنما تنتظرون إحدى الحُسْنَيَيْن: الشهادة والجنّة أو الغنيمة والجنّة .

كثرة الفيلة يوم القادسية كان على بجيلة وقول جرير

وجاء في الصفحة ، ٥٧٦ من نفس المصدر السابق ، تاريخ الطبري .

عن قيس بن أبي حازم البجليّ - وكان ممن شهد القادسيّة مع المسلمين - قال: كان معنا يوم القادسية رجل من ثقيف ، فلحق بالفرس مرتدّاً ، فأخبرهم أن بأس الناس في الجانب الذي به بجيلة ، قال: وكنا ربع الناس ، فوجّهوا إلينا ستة عشر فيلاً وإلى سائر الناس فيلين ، وجعلوا يلقون تحت أرجل خيولنا حسك الحديد ، ويرشقوننا بالنُّشّاب ، فكأنه المطر علينا ، وقرنوا خيلهم بعضها إلى بعض لئلا يفرّوا ، قال: وكان عمرو بن معديكرب ، يمرّ بنا فيقول: يا معشر المهاجرين ، كونوا أسوداً ، فإنما الأسد من أغنى شأنه ، فإنما الفارسي تيس إذا ألقى نيزكه

...... وانهزمت الفرس فلحقوا بدير قرّة وما وراءه ، ونهض سعد بالمسلمين حتى نزل بدير قرّة على من هنالك من الفرس ، وقد قدم عليهم بدير قرة عياض بن غنم في مدده من أهل الشام ، وهم ألف رجل ، فأسهم له سعد ولأصحابه مع المسلمين فيما أصابوا بالقادسيّة وسعدٌ وَجِعٌ من قرحة نالته ، وقال جرير بن عبدالله: [من الرجز]

أنا جريرٌ كُنيتي أبو عَمْرو   قد نَصَرَ اللهُ وسَعْدٌ في القَصْرْ

وقال رجل من المسلمين أيضاً: [من الطويل]

نُقاتِلُ حتى أنزَلَ اللهُ نَصْرَهُ   وسَعْدٌ بباب القادسيّة مُعْصِمُ
فأُبنا وقد آمَتْ نِساءٌ كثيرةٌ   ونِسْوةُ سَعْدٍ ليس فيهنّ أيِّمُ

العُرْيَانَ لِأَنَّ قَوْمَهُ وَجَّهُوهُ فِي بَعْضِ أُمُورِهِم، فَأَتَاهُم عُرْيَاناً يُنْذِرُهُم فَسُمِّيَ بِذَلِكَ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ قَالَ النَّذِيرُ العُرْيَانُ أَبْرَهَةُ الحَبَشِيُّ حِينَ أَصَابَتْهُ الرَّمْيَةُ بِتِهَامَةَ حِينَ غَزَا البَيْتَ فَرَجَعَ إِلَى اليَمَنِ وَقَدْ سَقَطَ لَحْمُهُ]. وَأَبُو أَرَاكَةَ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ (٧٠٩) عَمْرِو بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ [بْنِ عَمْرٍو] الَّذِي يُقَالُ لِدَارِهِ بِالكُوفَةِ دَارُ أَبِي أَرَاكَةَ كَانَ شَرِيفاً، [هَدَمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَيْئاً مِنْ دَارِهِ لِأَنَّهُ خَرَجَ مَعَ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ] وَكَانَتْ عِنْدَهُ ابْنَةُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَوَلَدَتْ لَهُ جَارِيَةً فَتَزَوَّجَهَا سَعِيدُ بْنُ العَاصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ العَاصِ، فَوَلَدَتْ لَهُ جَرِيراً، وَمَالِكاً.

[وَ]مِنْهُم زُهَيْرُ(1) بْنُ القَيْنِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَشْكُرَ، قُتِلَ مَعَ الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بِالطَّفِّ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ يَوْمَ الطَّفِّ:

[من الرجز]
أَنَا زُهَيْرٌ وَأَنَا ابْنُ القَيْنِ ... أَذُودُهُم بِالسَّيْفِ عَنْ حُسَيْنِ

وَأَمَّا [بَنُو] رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ [بْنِ سَعْدِ بْنِ نَذِيرٍ]، فَهُمْ بِنَجْرَانَ فِي اليَمَنِ مَعَ بَنِي الحَارِثِ ابْنِ كَعْبٍ، وَبِالكُوفَةِ مِنْهُمْ نَاسٌ.

فَوَلَدَ رَبِيعَةُ بْنُ مَالِكٍ عَبْداً، وَرُهْماً [وعُبَيْكاً]. فَوَلَدَ العُبَيْكُ عَامِراً، وَعَوْفاً، وَالحَارِثَ، وَثَعْلَبَةَ. فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ مَازِناً، وَهُشَيْماً، وَوَلَدَ رُهْمٌ عَامِراً. وَأَمَّا ذُبْيَانُ بْنُ مَالِكٍ فَهُمْ بِالسَّرَاةِ.

= قال: لما بلغ ذلك من قولهما سعداً، خرج إلى الناس فاعتذر إليهم، وأراهم ما به من القرح في فخذيه وأليتيه، فعذره الناس، ولم يكن سعد لعمري بجبان. فقال سعد يجيب جريراً فيما قال: [من الوافر]

وما أرجو بجيلة غير أني ... أؤمل أجرهم يوم الحساب
فقد لقيت خيولهم خيولاً ... وقد وقع الفوارس في ضراب
وقد دلفت بعرصتهم فيول ... كأن زهاءها إبل جراب - إقواء -

(1) جاء في تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر ج ٥، ص ٣٩٦ ومابعدها. وذكر أن زهير بن القين البجلي لقي الحسين وكان حاجاً فأقبل معه، فقال أبو مخنف: =

= فحدثني السدي عن رجل من بني فزارة قال: لما كان زمن الحجاج بن يوسف كنا في دار الحارث بن أبي ربيعة التي في التمارين التي أقطعت بعد زهير بن القين، من بني عمرو بن يشكر من بجيلة، وكان أهل الشام لا يدخلونها، فكنا مختبئين فيها، قال: فقلت للفزاري: حدثني عنكم حين أقبلتم مع الحسين بن علي، قال: كنا مع زهير بن القين البجلي حين أقبلنا من مكة نساير الحسين، فلم يكن شيء أبغض إلينا من أن نسايره في منزل، فإذا سار الحسين تخلف زهير بن القين، وإذا نزل الحسين تقدم زهير، حتى نزلنا يومئذ في منزل لم نجد بُدّاً من أن ننازله فيه، فنزل الحسين في جانب، ونزلنا في جانب، فبينا نحن جلوس نتغدّى من طعام لنا، إذ أقبل رسول الحسين حتى سلم، ثم دخل فقال: يا زهير ابن القين، إنّ أبا عبدالله الحسين بن علي بعثني إليك لتأتيه، قال: فطرح كل إنسان ما في يده حتى كأننا على رؤوسنا الطير.

قال أبو مخنف: فحدثتني دلهم بنت عمرو امرأة زهير بن القين، قالت: فقلت له: أيبعث إليك ابن رسول الله ثم لا تأتيه! سبحان الله! لو أتيته فسمعت من كلامه! ثم انصرفت، قالت: فأتاه زهير بن القين، فلما لبث أن جاء مستبشراً قد أسفر وجهه، قالت: فأمر بفسطاطه وثَقَله ومتاعه فقدّم، وحُمل إلى الحسين، ثم قال لامرأته: أنت طالقٌ، الحقي بأهلك، فإني لا أحبّ أن يصيبك من سببي إلا خير، ثم قال لأصحابه: من أحبّ منكم أن يتبعني وإلا فإنه آخر العهد. إني سأحدثكم حديثاً، غزونا بَلَنْجَر، ففتح الله علينا وأصبنا غنائم، فقال لنا سلمان الباهلي: أفرحتم بما فتح الله عليكم، وأصبتم من الغنائم؟ فقلنا: نعم، فقال لنا: إذا أدركتم شباب آل محمد فكونوا أشد فرحاً بقتالكم معهم منكم بما أصبتم من الغنائم، فأمّا أنا فإني أستودعكم الله، ثم والله ما زال في أوّل القوم حتى قتل.

وقال عقبة بن أبي العيزار: قام حسين عليه السلام بذي حُسُم، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إنه قد نزل من الأمر ما قد ترون، وإن الدنيا قد تغيرت وتنكرت، وأدبر معروفها واستمرّت جدّاً، فلم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء، وخسيس عيش كالمرعى الوبيل، ألا ترون أن الحق لا يعمل به، وأن الباطل لا يتناهى عنه! ليرغب المؤمن في لقاء الله محقّاً =

= فإني لا أرى الموت إلا شهادة، ولا الحياة مع الظالمين إلا برَماً .

قال: فقام زهير بن القين البجلي فقال لأصحابه: تتكلّمون أم أتكلم؟ قالوا: لا، بل تكلّم، فحمد الله فأثنى عليه ثم قال: قد سمعنا هداك الله يا بن رسول الله مقالتك، والله لو كانت الدنيا لنا باقية، وكنا فيها مخلّدين، إلا أنّ فراقها في نصرك ومواساتك، لآثرنا الخروج معك على الإقامة فيها. قال: فدعا له الحسين، ثم قال له خيراً .

قول زهير بن القين للحسين من أجل القتال

قال: وأخذ الحر بن يزيد القوم بالنزول في ذلك المكان على غير ماء ولا في قرية، فقالوا: دعنا ننزل في هذه القرية - يعنون نينوى - أو هذه القرية - يعنون الغاضرية - أو هذه القرية - يعنون شفية - فقال: لا والله ما أستطيع ذلك، هذا رجل قد بعث إليّ عيناً، فقال له زهير بن القين: يا بن رسول الله، إن قتال هؤلاء أهون من قتال من يأتينا من بعدهم، فلعمري ليأتينا من بعد من ترى ما لا قبل لنا به، فقال له الحسين: ما كنتُ لأبدأهم بالقتال، فقال له زهير بن القين: سِر بنا إلى هذه القرية حتى ننزلها فإنها حصينة، وهي على شاطئ الفرات فإن منعونا قاتلناهم، فقتالهم أهون علينا من قتال من يجيءُ من بعدهم، فقال له الحسين: وأية قرية هي؟ قال: هي العَقْر، فقال الحسين: اللهم إني أعوذ بك من العَقْر، ثم نزل وذلك يوم الخميس، وهو اليوم الثاني من المحرّم سنة إحدى وستين .

زهير بن القين كان عثمانياً

ووقف أصحاب الحسين يخاطبون القوم، فقال حبيب بن مظاهر لزهير بن القين: كلّم القوم إن شئتَ، وإن شئتَ كلمتهم، فقال له زهير: أنت بدأت بهذا، فكن أنت تكلمهم، فقال له حبيب بن مظاهر: أما والله لبئس القوم عند الله غداً قومٌ يقدمون عليه قد قتلوا ذرّية نبيّه عليه السلام وعترته وأهل بيته صلى الله عليه وسلم وعُبّاد أهل هذا المصر المجتهدين بالأسحار، والذاكرين الله كثيراً، فقال له عَزْرة بن قيس: إنك لتُزكّي نفسك ما استطعت، فقال له زهير بن القين: يا عزرة إن الله قد زكّاها وهداها فاتق الله يا عزرة فإني لك من الناصحين، أنشدك الله يا عزرة أن تكون من يعين =

= الضلال على قتل النفوس الزكيّة ؟! قال: يا زهير، ما كنت عندنا من شيعة أهل هذا البيت، إنما كنت عثمانياً. قال: أفلست تستدل بموقفي هذا أني منهم، أما والله ما كتبت إليه كتاباً قط، ولا أرسلت إليه رسولاً قط، ولا وعدته نصرتي قط، ولكن الطريق جمع بيني وبينه، فلما رأيته ذكرتُ به رسول الله صلى الله عليه وسلم ومكانه منه، وعرفت ما يقدم عليه من عدوه وحزبكم، فرأيت أن أنصره، وأن أكون في حزبه، وأن أجعل نفسي دونَ نفسه، حفظاً لما ضيعتم من حقّ الله وحق رسوله عليه السلام.

مقتل زهير بن القين

قاتل الحر بن يزيد وزهير بن القين قتالاً شديداً، فكان إذا شد أحدهما، فإن استلحم شد الآخر حتى يخلّصه، ففعلا ذلك ساعة، ثم إن رجالة شدت على الحر بن يزيد فقتل وقتل أبو أمامة الصائدي ابن عم له كان عدواً له، ثم صلوا الظهر، صلى بهم الحسين صلاة الخوف، ثم اقتتلوا بعد الظهر فاشتد قتالهم، ووصل إلى الحسين، فاستقدم الحنفيّ أمامه، فاستهدف لهم يرمونه بالنبل يميناً وشمالاً قائماً بين يديه، فما زال يرمي حتى سقط، وقاتل زهير بن القين قتالاً شديداً، وأخذ يقول: [من الرجز]

أنا زُهَيْرٌ وأنا ابنُ القَيْنِ ... أذُودُهمْ بالسيفِ عن حسينِ

قال: وأخذ يضرب على منكب حسين ويقول: [من الرجز]

أقدِمْ هُديتَ هادياً مَهْدِيّا ... فاليومَ تَلْقَى جَدَّكَ النَّبِيّا
وحَسَناً والمرتضى عليّا ... وذا الجناحَيْنِ الفتى الكَمِيّا
وأسدَ اللهِ الشهيدَ الحيّا

قال: فشد عليه كثير بن عبد الله الشعبي ومهاجر بن أوس فقتلاه، قال:

وكان نافع بن هلال الجمليّ قد كتب اسمه على أفواق نبله، فجعل يرمي بها مسوّمةً وهو يقول: «أنا الجملي، أنا على دين عليّ»

(٢) جاء في حاشية مخطوط مختصر جمهرة ابن الكلبي نسخة استنبول: ص ٢١٠.

من هنا إلى آخر الوجه نقلته من الأصل بجملته نقل المسطرة مما تبين النذير العريان =

= ممن هو .

وفي حاشية ثانية من نفس الصفحة ونفس المصدر السابق قال :

في مختصر إصلاح المنطق في أواخره في المثل ، والنذير العريان خثعمي ، حمل عليه يوم الخلصة عوف بن عامر اليشكري فقطع يده ، وامرأته كانت كنانية ، كان ينبغي أن يقول البجلي عوض اليشكري أو يقول القسري .

وتقدم ذكر النذير العريان في نسب إياد في الجزء الثاني من كتاب الجمهرة ، فراجع الحاشية رقم : ١٦ من الجزء الثاني من كتاب الجمهرة الصفحة رقم : ٢٤٩

(٢) السَّراة : بلفظ جمع السَّرِيّ ، وهو جمع جاء على غير قياس أن يجمع فعيل على فَعلة ، ولا يعرف غيره ، وكذا قال اللغويون ، وأما سيبويه فالسراة في السري ، هو عنده اسم مفرد موضوع للجمع كنفر ورهط وليس بجمع مكسر . وسراة الفرس وغيره أعلى متنه والجمع سروات وكذا يجمع هذا الجبل بما يتوصل به ، وسراة النهار وقت ارتفاع الشمس ، وسراة الطريق : متنه ومعظمه . وقال الأصمعي : الطود : جبل مشرف على عرفة ينقاد إلى صنعاء يقال له : السراة ، وإنما سمي بذلك لعلوّه ، وسراة كل شيء ظهره ، يقال ، سراة ثقيف ثم سراة فهم وعدوان ثم سراة الأزد ، وقال الأصمعي : السراة الجبل الذي فيه طرف الطائف إلى بلاد أرمينية ، وفي كتاب الحازمي : السراة الجبال والأرض الحاجزة بين تهامة واليمن ولها سعة وهي باليمن أخص . وقال أبو الأشعث الكندي : عن عرّام : وادي تربة لبني هلال وحواليه من الجبال السراة ، ويسوم ، وفرقد ، ومعدن البرم ......

وقال قوم : الحجاز هو جبال تحجز بين تهامة ونجد يقال لأعلاها السراة كما يقال لظهر الدابة السراة ، وهو أحسن القول . وقال الفضل بن العباس اللهبي : [من الوافر]

وقافيةٍ عقام قلتُ بكراً ... تقل رعانَ نجد محكماتِ
يَؤُبنَ مع الركاب بكل مصر ... ويأتين الأقاول بالسراتِ
غرائر لاسواقط مكفآت ... بإسناد ولا متنحلاتِ

- معجم البلدان الطبعة الأولى سنة : ١٩٠٦م . - (السَّراة)

وولد أفصى بن نذير بن قسر غانماً، وهو أفرك، وسهران، وبكراً[٧١٠].

منهم ثابت بن خويلد بن عامر بن أبي نسيبة بن عتبة بن عوف ابن عبد نصر بن ثعلبة بن معاوية بن بكر بن أفصى، كان شريفاً بالشام مع الضحاك بن قيس، قتلته كلب يوم المرج.

ومنهم جرير بن زهير بن ذي الشن بن وثن بن أصغر بن عمرو ابن جليحة بن لؤي بن بكر بن ثعلبة بن غانم، وأمه أخت جرير بن عبد الله [وولد عبد الله عامراً وعمراً].

وولد أشبع بن نذير علياً، بطن، فيهم العدد اليوم والشرف بالسراة.

فولد علي بن أشبع رهماً، وبكراً، وألية.

منهم عليل بن محمد الراوية بالكوفة.

وولد عرينة بن نذير هوازن، فولد هوازن مالكاً، والربعة.

منهم هبة بن هوين بن علي بن عبد نهم[٧١١] بن مالك بن غانم بن مالك بن هوازن، شهد المشاهد كلها مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومنهم بنو موهبة بن الربعة بن هوازن بن عرينة، مع بني سلول ابن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن قيس، حلفاء لهم.

وولد أفرك بن نذير[٧١٢] بن مالك رهماً، ومعاوية.

فولد رهم بن أفرك يشكر.

فولد يشكر بن رهم صعباً، بطن، وسعداً.

فولد صعب بن يشكر شقاً الكاهن، وبجالة، والمراحل، ونصراً، وأسلم.

منهم خالد[١] بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن صعب بن يشكر بن رهم ابن أفرك بن نذير بن قسر، وهو مالك بن عبقر بن أنمار، ولي العراق

وَمَكَّةَ، وَأَخُوهُ أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلِيَ خُرَاسَانَ لِهِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ فِي صَحَابَةِ أَبِي جَعْفَرٍ وَلِيَ الْمَوْصِلَ، قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: كَانَ أَحْمَقَ النَّاسِ وَأَكْذَبَهُمْ، وَالضَّرِيسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَرِمِيِّ بْنِ يَشْكُرَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الضَّرِيسِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ شِقٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْأَشْيَمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ سُبَيْعِ ابْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرِ بْنِ شِقٍّ، وَعِدَادُهُ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ يَشْكُرَ.

---

(١) خالد بن عبد الله القسري

جاء في كتاب الأغاني طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب: ج ٢٢ ص ١ وما بعدها

خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمة بن جرير بن شق بن صعب - وشق بن صعب هذا هو الكاهن المشهور - بن يشكر ابن رهم بن أفرك - حاشية: في بعض النسخ أفرك - بن زيد بن قسر بن عبقر بن أنمار بن إراش بن عمرو بن لحيان بن الغوث بن القرز، ويقال: القرز بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان.

جده كرز

وكان يقال لجده كرز كرز الذعنة، وإياه عنى قيس بن الخطيم بقوله - لما خرج يطلب النصر على الخزرج: [من الوافر]

فإن تنزلْ بذي النَّجَداتِ كُرزٍ ... تُلاقِ لديه شَرًّا غيرَ نَزْرِ

جده أسد بن كرز

وكان أسد بن كرز يدعى في الجاهلية ربَّ بجيلة، وكان ممن حرَّم الخمر في جاهليته تنزُّهاً عنها وله يقول القتّال الشجعيّ: [من الوافر]

فأبلغ ربَّنا أسدَ بن كُرزٍ ... بأني قد ضَلَلتُ وما اهتديتُ

وله يقول تأبط شرًّا: [من الطويل]

وجدتُ ابنَ كُرزٍ تستهلُّ يمينُه ... ويُطلِقُ أغلالَ الأسيرِ المُكبَّلِ

= وكان قوم من سحمة عرضوا الجار لأسد بن كرز، فأطردوا إبلاً له، فأوقع بهم أسد وقعة عظيمة في الجاهلية، وتتبعهم حتى عاذوا به، فقال القتّال فيه عدة قصائد يعتذر إليه لقومه، ويستقيله فعلهم بجاره .... . ولبني سحمة يقول أسد بن كرز في هذه القصة، وكان شاعراً فاتكاً مغواراً: [من الطويل]

ألا أبلغا أبناء سحمة كلّها بني خثعم عني وذلّ لخثعم

جده يزيد يخف لنجدة عثمان ثم يخطب بصفين

ولما كتب عثمان إلى معاوية حين حُصر يستنجده بعث معاوية إليه بيزيد بن أسد في أربعة آلاف من أهل الشام، فوجد عثمان قد قُتل، فانصرف إلى معاوية ولم يُحدث شيئاً ولما كان يوم صفين قام في الناس فخطب خطبة مذكورة، حرضهم فيها، فذكر من روى عنه خبره في ذلك الموضع أنه قام وعليه عمامة خزّ سوداء، وهو متكئ على قائم سيفه، فقال بعد حمد الله تعالى والصلاة على نبيه صلى الله عليه وسلم: وقد كان من قضاء الله جلّ وعزّ أن جمعنا وأهل ديننا في هذه الرقعة من الأرض، والله يعلم أني كنت لذلك كارهاً، ولكنهم لم يُبلعونا ريقنا، ولم يدعونا نرتاد لديننا وننظر لمعادنا حتى نزلوا في حريمنا وبيضتنا - البيضة: الحوزة والحمى - وقد علمنا أنّ بالقوم حلماً وطغاماً، فلسنا نأمن طغامهم على ذرارينا ونسائنا، وقد كنا لا نحب أن نقاتل أهل ديننا، فأحرجونا حتى صارت الأمور إلى أن يصير غداً قتالنا حميّة، فإنا لله وإنا إليه راجعون، والحمد لله رب العالمين، والذي بعث محمداً بالحق لوددت أني متّ قبل هذا، ولكن الله تبارك وتعالى إذا أراد أمراً لم يستطع العباد ردّه، فنستعين بالله العظيم، ثم انكفأ.

خالد ونشأته في المدينة

ونشأ خالد بن عبد الله بالمدينة، وكان في حداثته يتخنّث، ويتبع المغنين والمخنثين ويمشي بين عمر بن أبي ربيعة وبين النساء في رسائلهن إليه وفي رسائله إليهن، وكان يقال له خالد الخِرّيت - الخريت: الدليل الماهر في أمر الدلالة - فقال مصعب الزبيري: كل ما ذكره عمر بن أبي ربيعة في شعره، فقال: أرسلت الخِرّيت أو قال: أرسلت الجريّ. =

= المرسول، أو الوكيل -

يجمع بين ابن أبي ربيعة ومعشوقته

خرجت هند والرّباب إلى متنزه لهما بالعقيق في نسوة فجلستا هناك تتحدثان مليًا، ثم أقبل إليهما خالد القسري، وهو يومئذ غلام مؤنث، يصحب المغنين والمخنثين ويترسّل بين عمر بن أبي ربيعة وبين النساء، فجلس إليهما، فذكرتا عمر بن أبي ربيعة، وتشوقتاه، فقالتا لخالد: يا خِرِّيت - وكان يعرف بذلك - لك عندنا حكمك إن جئتنا بعمر بن أبي ربيعة من غير أن يعلم أنا بعثنا بك إليه، فقال: أفعل، فكيف تريان أن أقول له؟ قالتا: تُؤذنه - تعلمه - بنا، وتعلمه أنا خرجنا في سرٍّ منه، ومُرْهُ أن يتنكر، ويلبس لبسة الأعراب، ليرانا في أحسن صورة، ونراه في أسوإ حال، فنمزح بذلك معه، فجاء خالد إلى عمر، فقال له: هل لك في هند والرّباب وصواحبات لهما قد خرجن إلى العقيق على حال حذر منك وكتمان لك أمرهما؟ قال: والله إني إلى لقائهن لمشتاق، قال: فتنكرْ، والبسْ لِبْسة الأعراب، وهلمّ نمضِ إليهن، ففعل ذلك عمر، ولبس ثيابًا جافيةً، وتعمم عمة الأعراب، وركب قعودًا له على رحل غير جيد، وصار إليهن، فوقف منهن قريبًا، وسلّم، فعرفنه، فقلن: هلمّ إلينا يا أعرابي، فجاءهن، وأناخ قعوده، وجعل يحدثهن، وينشدهن فقلن له: يا أعرابي: ما أظرفك وأحسن إنشادك! فما جاء بك إلى هذه الناحية؟ قال: جئتُ أنشُدُ ضالّةً لي، فقالت له هند: انزل إلينا، واحسرْ عمامتك عن وجهك، فقد عرفنا ضالّتك، وأنت الذي تقدّرُ أنك قد احتلت علينا، ونحن والله احتلنا عليك وبعثنا إليك بخالد الخِرّيت، حتى قال لك ما قال، فجئتنا على أسوإ حالاتك، وأقبح ملابسك فضحك عمر، ونزل إليهن، فتحدث معهن، حتى أمسوا، ثم إنهم تفرقوا، ففي ذلك يقول عمر بن أبي ربيعة: [من الطويل]

ألم تعرفِ الأطلالَ والمتربَّعا ... ببطن حُليّاتٍ دوارسَ بَلقعا

تتوارث أسرته الكذب كابرًا عن كابر والسخاء يستر ذلك

كان يزيد بن أسد يلقب خطيب الشيطان، وكان أكذب الناس في كل شيء، معروفًا =

= بذلك، ثم نشأ ابنه عبدالله فسلك منهاجه في الكذب، ثم نشأ خالد ففاق الجماعة، إلا أن رياسة وسخاء كانا فيه ستراذلك من أمره.

قال عمر بن زيد: فإني لجالس على باب هشام بن عبدالملك إذ قدم إسماعيل بن عبد الله أخو خالد بخبر المغيرة بن سعد وخروجه بالكوفة، فجعل يأتي بأحاديث أنكرها، فقلت له: من أنت يا بن أخي؟ قال: إسماعيل بن عبدالله بن يزيد القسريّ، فقلت: يابن أخي، لقد أنكرت ما جرى حتى عرفت نسبك، فجعل يضحك.

أول كذبات ابن الكلبي

وقال ابن الكلبي: أوّل كذبة كذبتها في النسب أن خالد بن عبدالله سألني عن جدّته أم كُرز، وكانت أمةً بغيّاً لبني أسد يقال لها: زينب، فقلت له: هي زينب بنت عرعرة ابن جذيمة بن نصر بن قعين، فسُرَّ بذلك ووصلني.

أم خالد نصرانية وهجاء أعشى همدان له

كانت أم خالد رومية نصرانية، فبنى لها كنيسةً في ظهر قبلة المسجد الجامع بالكوفة، فكان إذا أراد المؤذن في المسجد أن يؤذن ضَربَ لها بالناقوس، وإذا قام الخطيب على المنبر رفع النصارى أصواتهم بقراءتهم.

فقال أعشى همدان يهجوه ويعيّره بأمه - وكان الناس بالكوفة إذا ذكروه في ذلك الوقت قالوا: ابن البظراء، فأنف من ذلك فيقال: إنه ختن أمه وهي كارهة، فعيّره الأعشى بذلك حين يقول -: [من الوافر]

لعمرُكَ ما أدري وإني لسائلٌ ... أبظراءُ أم مختونةٌ أمُّ خالدِ
فإن كانت الموسى جرت فوق بظرها ... فما خُتِنَتْ إلا ومَصّانُ قاعدُ

- مصان: يقال للرجل: يا مصان، وللمرأة يا مصانة، يراد بكل منهما أنه يمص بظر أمه، وعلى هذه الرواية يكون ثمة إقواء في البيت الثاني وروايته (فما ختنت إلا بمصان قاعد) وهي رواية سليمة ترفع عن البيت وزر الإقواء، وعلى كل فالمراد بالمصان هنا خالد نفسه بدليل قوله في البيت التالي (يرى سوأة من حيث أطلع رأسه) يريد الأعشى أن الحجام حين استأصل =

= نظراً أن خالداً كان يراقب عملية استئصال ذلك البظر الذي كان يمصه، ويرى السوأة التي أطلعت رأسه يوم ولادته. - [من الطويل]

يرى سوأه من حيث أطلع رأسه ... تمرّ عليها مرهفات الحدائد

وقال أيضاً فيه، يرميه باللّواط: [من الوافر]

ألم تَرَ خالداً يختار ميماً ... ويترك في النِّكاح مَشَقَّ صادِ
ويُبغِض كلَّ آنسةٍ لَعوبٍ ... ويَنكح كلَّ عبدٍ مستقاد
ألا لعن الإلهُ بني كُرَيْزٍ ... فكلُّهمُ من خنازير السواد

- يكني بالميم عن الدست لأن حلقتها مستديرة، وبالصاد عن فرج المرأة لأن حلقتها مستطيلة -

سليمان بن عبدالملك يضربه مائة سوط

وقال ابن الكلبي: كان خالد بن عبدالله أميراً على مكة فأمر رأس الحجبة أن يفتح له الباب - يعني باب الكعبة - وهو ينظر، فأبى فضربه مائة سوط، فخرج الشيبيّ - نسبة إلى بني شيبة الذين كانوا يقومون بسدانة الكعبة - إلى سليمان بن عبدالملك يشكوه فصادف الفرزدق بالباب، فاسترفده - استعان به - فلما أذن للناس، ودخل شكا الشيبيّ ما لحقه من خالد، ووثب الفرزدق فأنشأ يقول: [من الطويل]

سلُوا خالداً لا أكرم الله خالداً ... متى وُلِيَتْ قسرٌ قريشاً تَدينُها
أقَبْلَ رسول الله أم ذاك بعدَه! ... فتلك قريشٌ قد أغثَّ سمينُها
رَجَونا هُداه لا هدَى الله خالداً ... فما أمُّه بالأم يُهْدَى جنينُها

فحمي سليمان وأمر بقطع يد خالد، وكان يزيد بن المهلّب عنده، فما زال يُفدِّيه - يقول له جعلني الله فداك - ويقبِّل يده، حتى أمر بضربه مائة سوط، ويُعفى عن يمينه، فقال الفرزدق في ذلك:

[من الطويل] لعمري لقد صُبَّتْ على ظهر خالد ... شآبيب ما استَنْهَلْنَ من سَبَل القطر

هشام بن عبدالملك يضيق به ذرعاً فينكل به

قال خالد في خطبته: والله ما إمارة العراق ممّا يشرفني، فبلغ ذلك هشاماً فغاظه جداً وكتب إليه: بلغني يا بن النصرانية إنك تقول: إن إمارة العراق ليست مما يشرفك =

= صدقتَ والله ما شيء يُشرِّفك، وكيف تشرُف وأنت دَعيٌّ إلى بَجيلة القبيلة القليلة الذليلة، أما والله إني لأظنُّ أن أول ما يأتيك ضَغْنٌ من قيس فيشد يديك إلى عنقك،

وقال المدائني: حدثني ... قال: لم تزل أفعال خالد به - متعلق الجار والمجرور محذوف تقديره «عالقة» - حتى عزله هشام، وعذّبه، وقتل ابنه يزيد بن خالد، فرأيت في رجله شريطاً قد شُدَّ به، والصبيان يجرونه، فدخلت إلى هشام يوماً، فحدثته وأطلت، فتنفس ثم قال: يا خالدُ، رُبَّ خالدٍ كان أحبَّ إليَّ قرباً، وألذَّ عندي حديثاً منك قال، يعني خالداً القسريَّ، فانتهزتها، ورجوت أن أشفع له فتكون لي عند خالدٍ يدٌ، فقلت: يا أمير المؤمنين، فما يمنعك من استئناف الصنيعة عنده؟ فقد أدّبتَه بما فرط منه، فقال، هيهات، إن خالداً أوجف فأعجف - لعله يريد أسرع في الإساءة - وأدلَّ فأملَّ، وأفرط في الإساءة فأفرطنا في المكافأة، فحلم الأديم - الأديم الجلد، حلم: كثرة دوده حتى تثقب وفسد - ونغل الجرح وبلغ السيل الزُّبى والحزام الطُّبيين، فلم يبق فيه مستصلح، ولا للصنيعة عنده موضع، عد إلى حديثك.

خالد بن عبدالله يجيز الأعرابي

جاء في كتاب العقد الفريد طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر: ج ١، ص ٢٦٩ وما بعدها

دخل أعرابي على خالد بن عبدالله القسري فأنشده: [من الطويل]

أخالدُ إني لم أزُرك لخلّةٍ ... سوى أنني عافٍ وأنت جوادُ
أخالدُ بين الحمد والأجر حاجتي ... فأيّهما تأتي فأنت عمادُ

فأمر له بخمسة آلاف درهم.

وجاء في الصفحة: ٢٠٨ من نفس المصدر السابق.

وهو الذي يقول فيه الشاعر: [من الطويل]

إلى خالدٍ حتى أنَخْنَ بخالدٍ ... فنعم الفتى يُرجَى ونِعمَ المُؤمَّلُ

بينما خالد بن عبدالقسري جالس في مظلة له إذ نظر إلى أعرابي يَخُبُّ به بعيره مقبلاً نحوه، فقال لحاجبه، إذا قدم فلا تحجبه، فلما قدم أدخله عليه فسلّم وقال: [من المنسرح] =

= أصلحك الله قلّ ما بيدي ... فما أطيق العيالَ إذ كثُروا
أناخ دهرٌ ألقى بكلكله ... فأرسلوني إليك وانتظروا

فقال خالد: أرسلوك وانتظروا؟ والله لا تنزل حتى تنصرف إليهم بما يَسُرّهم، وأمر له بجائزة عظيمة وكسوة شريفة.

خالد بن عبدالله يعطي أبا جعفر المنصور

جاء في كتاب تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر، طبعة دار المسيرة ببيروت، ج ٥، ص ٧٥ قال ابن عياش: فقال المنصور: دعها أنت مكانها ولا تحركها فإنها ليست تحرك، فأخرجها فقلت: أو ينظر أمير المؤمنين فيها بما أراه الله، أتدري لمن هي يا أمير المؤمنين، هي لآل خالد بن عبدالله القسري، أصبحوا عالة يسألون الخلق ويتكففون الطرق، فقال: ألم أقل إنك تحتال للكدية بسؤال الحوائج بكل حيلة، ثم تبسم وأخذها فأمسكها وقال: لأحدثنك عن خالد القسري حديثاً تأكل به الخبز: إني لما تزوجت أم موسى بنت منصور بن عبدالله بن يزيد، كان مهرها ثلاثين ألف درهم، ففدحني، فقلت: آتي الكوفة فإن لي بها شيعة، فلما كنت بقرية من السواد أنا ومولى لنا على حمارين ضعيفين مررنا بشيخ في مستشرف على باب دار، فسلمنا عليه فما حفل بنا، فقال مولاي: أين نمضي بنا، بت في هذه القرية، فعدلنا، فإذا نحن بدار واسعة ظنناها فندقاً، فنزلنا نحط رحالنا، فسأل بعض من في تلك الدار مولاي عن اسمي ونسبي ومن أين جئت وأين أريد، فأخبره، وقعدنا متحيرين في احتفاله بنا، وإذا برسول قد جاء برقعة برة يسألني المصير إليه ويقول: إني عليل وأحببت أن أقضي من حديثك أرباً، فهممت بالقيام فقال مولاي: إلى أين تقوم إلى رجل لم يرنا أهلاً لرد السلام، فقمت على حالي فسلمت عليه فاستحيا واعتذر بالعلة من إرساله إليّ وسألني عن مخرجي وما لقيت في سفري وهممت أن أشرح له خبري فاستحييت وقلت يكون ذلك في مجلس آخر، فمد يده إلى الدواة وكتب رقعة وختمها وقال لمولاي: الق وكيلي بها، فأخذ المولى الرقعة وسلمت عليه وقمت ودعوت له ولم أحفل بالرقعة، فرمى بها مولاي في زاوية البيت الذي نزلناه، وأتينا بما نحتاج إليه من زاد وعلف واحتقرنا أمر الرقعة، فإذا وكيله قد غدا علينا، فقال: ألا توصلون إلينا رقعتكم فتقبضون مالكم قبل أن يفرغ ما عندنا =

= فقلت لمولاي : هات تلك الرقعة ، وقلت للوكيل : ما مالنا هذا كم هو ؟ قال : قد أمر لك بمائة ألف درهم وهو مستقل لها ، فلم أصدق ، ودفع الرقعة فقرأها وقال للمولى : تعال اقبض مالك ، فقلت : حميرنا ضعيفة ، احمل لنا منه ثلاثين ألف درهم وإذا دخلنا الكوفة قبضنا منك الباقي هناك ، فقال : وأين تريدون إذا صدرتم عن الكوفة ؟ قلنا : الشام إلى الحميمة ، فمضى وأحضر المال ، وقال : يأمركم أبو الهيثم أن تلقوا وكيله في قرية كذا بالشام بهذه الرقعة الأخرى ، وقبض الرقعة الأولى فخرج فرحاً وسلم إلينا الثلاثين ألف درهم ، فقلنا للوكيل : ومن هذا الشيخ ؟ قال : هذا الأمير خالد بن عبد الله القسري ، هو هاهنا يشرب اللبن من علة به ، قال : فدخلت الكوفة وكانت الثلاثون ألف أكبر همنا ، فما حدثنا أنفسنا بشيء بعدها ولم نعبأ بالرقعة الثانية وقد حملناها على حال لأن طريقنا إلى الحميمة من الشام على تلك القرية ، فقضينا حوائجنا بالكوفة وتجهزنا أحسن جهاز واكترينا ظهراً قوياً وخرجنا نريد الشام ، فلما كنا بقرب القرية التي قال لنا وكيله القوا الوكيل الآخر بها ، قال لي المولى : لم لا تلقى وكيل الشيخ بهذه الرقعة التي معنا ، فقلت له : نحن نرضى ببعضها ، فمضى مولاي وطلب الوكيل ورفع الرقعة إليه ، فوافانا ببز - قماش - وبر - قمح - كثير وهدايا وطرف وزودنا من ذلك وقال : إن رأيتم أن تحسنوا وتحملوا وتقبضوا المال مني هاهنا فإني مشغول عن حمله معكم ، ولكني أوجه معكم من يخفركم إلى مأمنكم فافعلوا ، قلنا : وكم مالنا ؟ قال : أمرني أن أدفع إليكم مائة ألف درهم وأحملها معكم إلى منازلكم ، فقلت : أحضرها ، فأحضرها ووكل بنا قوماً خفرونا حتى رجعنا إلى أهلنا يا ابن عياش ، فما جزاء ولد من هذا فعله ؟ فقلت : أمير المؤمنين أعلى عيناً بكل جميل ، ومثله عفا عن السرى وكافأ بالحسنى ، ثم قرأ الرقعة ووقع بها برد ضياعهم وأموالهم عليهم .

خالد بن عبد الله القسري وعمار ذو كبار

جاء في كتاب الأغاني طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب : ج ، ٢٤ ، ص ، ٢٢٧

قال ، وحضر عمار ذو كبار مع همدان لقبض عطائه ، فقال له خالد بن عبد الله : ما كنت لأعطيك شيئاً ، فقال : ولم أيها الأمير ؟ قال : لأنك تنفق مالك في الخمور والفجور ، فقال : هيهات ذلك ، وهل بقي لي أرب في هذا وأنا الذي أقول : [من مجزوء الخفيف] =

أَيرُ عمّارٍ أصبحَ الـ ... يومَ رِخْواً قد انكسرْ
أَلِداءٍ يُرى به ... أم من الهمِّ والضجرْ؟
أم به أُخذةٌ فقد ... تُطلِقُ الأُخذةَ النُّشَرْ
فلئن قوَّسَ اليـ ... ـومَ أو عضّه الكِبَرْ
فلقِدْماً تقضّى ونا ... لَ من اللذّةِ الوطرْ
ولقد كنتُ مُنعِظاً ... وأبداً قائمَ الذَّكَرْ
وأنا اليومَ لو أرى الـ ... ـحورَ عندي لما انتشرْ
ساقطٌ رأسُه على ... خُصْيَتَيه به زَوَرْ
كلما شُمْتُه النهو ... ضَ إلى كُوّةٍ عَثَرْ

قال: فضحك خالد، وأمر له بعطائه، فلما قبضه قضى منه دينه، وأصلح حاله وعاد لشأنه، وقال: [من مجزوء الخفيف]

أصبحَ اليومَ أيرُ عمّا ... رَ قد قامَ واسبطرّ
أخذ الرزقَ فاستشا ... طَ قياماً من البطرْ

بين خالد بن عبد الله وبدوي

جاء في كتاب العقد الفريد طبعة مكتبة النهضة المصرية: ج ٤، ص ٥٠.

خطب خالد بن عبد الله القسري، فقال: يا أهل البادية، ما أخشن بلدكم وأغلظ معاشكم! وأجفى أخلاقكم! لا تشهدون جمعة، ولا تجالسون عالماً. فقام إليه رجل منهم دميم، فقال: أما ما ذكرت من خشونة بلدنا وغلظ طعامنا وجفاء أخلاقنا فهو كذلك، ولكنكم معشر أهل الحضر فيكم ثلاث خصال هي شرٌّ من كل ما ذكرت. قال له خالد: وما هي؟ قال: تنقبون الدور، وتنبشون القبور، وتنكحون الذكور. قال: قبّحك الله وقبّح ما جئت به.

خطبة خالد بن عبد الله في الحجّاج

وجاء في الصفحة ١٩٥ من المصدر السابق العقد الفريد.

ومنهم أُميمة بنت الوليد بن عُنشيّ بن أبي حرملة بن أسعد ابن عويج بن جرير بن شِقّ، تزوّجها الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشيّ فولدت له هشامًا والوليد، وصخرة بنت الحارث بن عبد الله بن عُبادة بن عليّ بن قيس بن إياد بن معاوية بن أفرك بن نذير، كانت عند المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشيّ، فولدت له الوليد وعبد شمس بني المغيرة.

ومنهم أسد بن عمرو بن عامر بن عبد الله بن عمرو بن عامر بن أسلم بن صعب بن يشكر، ولي القضاء بمدينة السلام بالشرقية بعد واسط، وهو صاحب أبي حنيفة.

هؤلاء بنو قيس بن عبقر.

وولد علقة بن عبقر جرمًا، ومرارًا، ومالكًا، وكعيبًا.

منهم السمط بن مسلم بن عبد الله بن حيي بن عبد أهله ابن هلال بن مازن بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن جرم، ولي لخالد بن عبد الله.

هؤلاء بنو عبقر بن أنمار.

= صعد خالد المنبر يوم جمعة وهو والي مكة، فذكر الحجاج فأحمد طاعته وأثنى عليه خيرًا، فلما كان في الجمعة الثانية ورد عليه كتاب سليمان بن عبد الملك يأمره فيه بشتم الحجاج وذكر عيوبه والبراءة منه، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن إبليس كان ملكًا من الملائكة وكان يظهر من طاعة الله ما كانت الملائكة ترى له به فضلًا، وكان الله قد علم من غشه وخبثه ما خفي على ملائكته، فلما أراد فضيحته ابتلاه بالسجود لآدم، فظهر لهم ما كان يخفيه عنهم، فلعنوه، وإن الحجاج كان يظهر من طاعة أمير المؤمنين ما كنا نرى له به فضلًا، وكان الله قد أطلع أمير المؤمنين من غشه وخبثه على ما خفي عنا، فلما أراد فضيحته أجرى ذلك على يد أمير المؤمنين، فالعنوه، لعنه الله.

وَوَلَدَ الغَوْثُ بْنُ أَنْمَارٍ أَحْمَسَ، بَطْنٌ، وَزَيْداً، بَطْنٌ، وَقَيْسَ كُبَّةَ، بَطْنٌ، سُمِّيَ بِفَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ كُبَّةُ.

فَوَلَدَ أَحْمَسُ بْنُ الغَوْثِ أَسْلَمَ.

فَوَلَدَ أَسْلَمُ بْنُ أَحْمَسَ مُعَاوِيَةَ، وَعَلِيّاً، وَعَوْفاً.

فَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَسْلَمَ رُهْماً، وَدُهْناً، بَطْنٌ، وَسَعْداً.

فَوَلَدَ رُهْمُ بْنُ مُعَاوِيَةَ لُؤَيّاً، وَمُنَبِّهاً، بَطْنٌ.

فَوَلَدَ مُنَبِّهُ بْنُ رُهْمٍ سَمُرَةَ، وَمَالِكاً، وَوَابِلاً، وَأَسَداً، وَالحَارِثَ دَخَلُوا فِي بَنِي سَدُوسَ بِالبَحْرَيْنِ. يُقَالُ لَهُمْ عُقَيْدَةُ، عَلَى نَسَبِهِمْ حُلَفَاءُ، وَإِنَّمَا سُمُّوا عُقَيْدَةَ بِعَقْدِهِمُ الحِلْفَ بِاجْتِمَاعِهِمْ عَلَى الحِلْفِ بَيْنَهُمْ.

فَوَلَدَ لُؤَيُّ بْنُ رُهْمٍ عَمْراً، وَقُدَاداً.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ لُؤَيٍّ نُقَراً، بَطْنٌ، وَأَسْلَمَ، بَطْنٌ، وَكَلْباً، بَطْنٌ.

فَمِنْ بَنِي النُّقَرِ حُصَيْنٌ، وَهُوَ أَبُو جَبِيَّةَ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَوْفِ بْنِ جُشَمَ بْنِ نُقَرٍ الشَّاعِرُ، وَطَارِقُ بْنُ شِهَابِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ ابْنِ سَلَمَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَوْفٍ، كَانَ شَرِيفاً يُحَدَّثُ عَنْهُ.

وَمِنْ بَنِي كَلْبٍ خُوَيْلِدُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عَائِذِ بْنِ كَلْبٍ، وَهُوَ ذُو العُنُقِ [سُمِّيَ بِهَذَا لِأَنَّهُ كَانَ غَلِيظَ العُنُقِ]، وَابْنُهُ الحَجَّاجُ كَانَ شَرِيفاً، وَأَبُو حَازِمٍ وَهُوَ عَوْفُ بْنُ عَبْدِ الحَارِثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ حُشَيْشِ بْنِ هِلَالِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ رِزَاحِ بْنِ كَلْبٍ، كَانَ شَرِيفاً، وَابْنُهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ الفَقِيهُ، وَأَبُو طَارِقٍ، وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ خُوَيْلِدِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ عَائِذِ بْنِ كَلْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ لُؤَيٍّ، كَانَ شَرِيفاً، وَجِبْرِيلُ بْنُ يَحْيَى بْنِ قُرَّةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ خُوَيْلِدِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ عَائِذِ بْنِ كَلْبِ بْنِ عَمْرٍو، وَكَانَ قَائِداً مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ المَنْصُورِ، وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ خَرِبَةُ جِبْرِيلَ فِي مِصْرَ بِالحَمْرَاءِ، وَابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ.

وَوَلَدَ دُهْنُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَسْلَمَ عَبْدَ اللَّهِ، وَمُعَاوِيَةَ، وَثَعْلَبَةَ.

منهم عزرة بن قيس بن غزية بن أوس بن عبد الله بن صباحة ابن عامر بن عبد الله بن دهن، كان شريفا.

وولد سعد بن معاوية بن أحمس أسلم، ورهما، والحارث، ومرة، وعليا.

منهم عمار الدهني الفقيه، مولى بني دهن بن معاوية بن أسلم ابن أحمس]. الأزور بن سلمة بن مرة بن سعد بن معاوية بن أسلم بن أحمس]. الشاعر.

وولد علي بن أسلم بن أحمس عمرا، وضبيبسا، ومطرودا[715]، وعامرا.

منهم صخر، وهو أبو حازم بن هلال بن العيلة بن عبد الله بن ربيعة بن عمرو بن علي، إليه البيت، وأبو شداد، وهو قيس بن المكشوح ابن هلال بن الحارث بن عمرو بن عامر بن علي بن أسلم بن أحمس، قتل يوم صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام ومعه الراية. وشبل بن معبد ابن عبيد بن منقذ بن عمرو بن عامر بن علي بن أسلم، وهو ممن شهد على المغيرة ابن شعبة[1]، وابنه عبد الله بن شبل الشاعر. وهم أهل بيت يسكنون البصرة، ليس بها من بجيلة غيرهم، وعدادهم في ثقيف، وقد كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمله على شيء، وفيه يقول أبو المختار الكلابي:

ووشيي بعمال عمر: ....وابن محرش فقد كان في أهل الرساتيق ذا ذكر

وقد كان ابن محرش عاملا لعمر أيضا يكنى أبا مريم.

وولد عوف بن أسلم بن أحمس مرا، وعديا، وأبا سعيد.

منهم حاجز بن حازم بن معاذ بن سفيان بن عوف بن عمرو ابن خالد بن هلال بن عبد الله بن مر، ولي سورا، ونهر الملك[716] في زمن أبي

---

(١) راجع الحاشية رقم: ١ من الصفحة رقم: ٥٧ من الجزء الثاني من كتاب جمهرة النسب

جعفر المنصور .

وولد زيد بن الغوث معاوية ، وعنة .

فولد معاوية بن زيد ثعلبة ، وعامراً ، وكنانة ، وعمراً ، وكشداً .

فولد ثعلبة بن معاوية قداداً ، وقيناناً بطن ، وذبيان ، وهو الحطم .

فولد قينان بن ثعلبة قريعاً ، بطن ، بالنهرين لهم عدد وجماعة وثعلبة ، وبدراً(٧١٧).

فولد قداد بن ثعلبة عامراً ، [وهو مقلد الذهب ، كان يتقلد الذهب في الجاهلية] ، وعبد الله .

فولد عامر بن قداد عوفاً ، وجشماً ، وعلياً ، وعادية ، وعشيرة وسعداً بطون ، رهط أبان بن الوليد بن مالك بن عبيد الله بن أبي همية(٧١٨) ابن الحارث بن عامر بن عامرة بن سعد ، الذي مدحه الكميت .

ومنهم من بني عشيرة عمرو بن الحنارم الشاعر . وإسماعيل ابن أوسط ولي الشرط .

ومن بني عادية ، القسم بن عقيل بن أبي عمرو ، وكعيب بن عريج بن الحارث بن عبد الله بن مالك بن هلال بن عادية ، وهو الذي جر الفجار بين بجيلة وكلب ، وله في ذلك أبيات .

وولد قينان بن ثعلبة قريعاً ، وبداء(٧١٩)،

منهم رفاعة بن شداد بن عبد الله بن بشر بن بداء(٧٢٠)، كان من أصحاب علي بن أبي طالب عليه السلام ، شهد يوم عين(١) الوردة فنجا وثلاثمائة.

يوم عين الوردة ورفاعة بن شداد

جاء في كتاب تاريخ الطبري طبعة دار المعارف بمصر : ج ٥ ص ٥٩٨ ، ومابعدها . =

قال: فأتى الخبر عبيد الله بن زياد، فسرح إلينا الحصين بن نمير مسرعا حتى نزل في اثني عشر ألفا، فخرجنا إليهم يوم الأربعاء لثمان بقين من جمادى الأولى، فجعل سليمان بن صرد عبد الله بن سعد بن نفيل على ميمنته، وعلى ميسرته المسيب ابن نجبة، ووقف هو في القلب، وجاء حصين بن نمير وقد عبأ لنا جنده، فجعل على ميمنته جبلة بن عبد الله، وعلى ميسرته ربيعة بن المخارق الغَنَوِيّ، ثم زحفوا إلينا، فلما دنوا دَعونا إلى الجماعة على عبد الملك بن مروان وإلى الدخول في طاعته، ودَعوناهم إلى أن يدفعوا إلينا عبيد الله بن زياد فنقتله ببعض من قتل من إخواننا، وأن يخلعوا عبد الملك ابن مروان، وإلى أن يُخْرَج من ببلادنا من آل الزبير، ثم نرد هذا الأمر إلى أهل بيت نبيّنا الذين آتانا الله من قبلهم بالنعمة والكرامة، فأبى القوم وأبينا.

قال حميد بن مسلم: فحملت ميمنتنا على ميسرتهم وهزمتهم، وحملت ميسرتنا على ميمنتهم، وحمل سليمان في القلب على جماعتهم، فهزمناهم حتى اضطررناهم إلى عسكرهم فما زال الظفر لنا عليهم حتى حجز الليل بيننا وبينهم، ثم انصرفنا عنهم وقد حجزناهم في عسكرهم، فلما كان الغد صبَّحهم ابن ذي الكلاع في ثمانية آلاف، أمدّهم بهم عبيد الله بن زياد، وبعث إليه يشتمه، ويقع فيه، ويقول: إنما عملت عمل الأغمار، تُضيع عسكرك ومسالحك! سر إلى الحصين بن نمير حتى توافيه وهو على الناس، فجاءه، فغدوا علينا وغاديناهم، فقاتلناهم قتالا لم يَرَ الشّيبُ والمُردُ مثله قط، يومنا كلّه، لا يحجز بيننا وبين القتال إلا الصلاة حتى أمسينا فتحاجزنا، وقد والله أكثروا فينا الجراح، وأفشيناها فيهم، قال: وكان فينا قصّاص ثلاثة: رفاعة بن شداد البجلي، وصُحَير بن حذيفة بن هلال بن مالك المزنيّ، وأبو الجُوَيْرية العبدي، فكان رفاعة يقصّ ويُحضّض الناس في الميمنة لا يبرحها، وجُرح أبو الجويرية اليوم الثاني في أول النهار، فلزم الرّحال، وكان صحير ليلته كلها يدور فينا ويقول: أبشروا عباد الله بكرامة الله ورضوانه، فحقّ والله لمن ليس بينه وبين لقاء الأحبّة ودخول الجنة والراحة من إبرام الدنيا وأذاها إلا فراق هذه النفس الأمّارة بالسوء أن يكون بفراقها سخيّاً، وبلقاء ربه مسروراً، فمكثنا كذلك حتى أصبحنا

= وأصبح ابن نمير وأصبح أدهم بن محرز الباهلي في نحو من عشرة آلاف، فخرجوا إلينا، فاقتتلنا اليوم الثالث يوم الجمعة قتالاً شديداً إلى ارتفاع الضحى، ثم إن أهل الشام كثرونا وتعطفوا علينا من كل جانب، ورأى سليمان بن صرد ما لقي أصحابه فنزل فنادى: عباد الله من أراد البكور إلى ربه، والتوبة من ذنبه، والوفاء بعهده، فإليّ، ثم كسر جفن سيفه، ونزل معه ناس كثير، فكسروا جفون سيوفهم، ومشوا معه، وانزوت خيلهم حتى اختلطت مع الرجال، فقاتلوهم حتى نزلت الرجال تشتد مصلتة بالسيوف، وقد كسروا الجفون، فحمل الفرسان على الخيل ولا يثبتون. فقاتلوهم وقتلوا من أهل الشام مقتلة عظيمة وجرحوا فيهم فأكثروا الجراح. فلما رأى الحصين بن نمير صبر القوم وبأسهم، بعث الرجال ترميهم بالنبل، واكتنفتهم الخيل والرجال، فقتل سليمان بن صرد رحمه الله، رماه يزيد ابن الحصين بسهم فوقع ثم وثب ثم وقع. قال: فلما قتل سليمان بن صرد أخذ الراية المسيب بن نجبة، وقال لسليمان بن صرد: رحمك الله يا أخي! فقد صدقت ووفيت بما عليك، وبقي ما علينا. ثم أخذ الراية فشد بها، فقاتل ساعة ثم رجع، ثم شدّ بها فقاتل ثم رجع، ففعل ذلك مراراً يشدّ ثم يرجع، ثم قتل رحمه الله . . . .

قال: لما هلك عبد الله بن وال نظرنا، فإذا عبد الله بن خازم قتيل إلى جنبه، ونحن نرى أنه رفاعة بن شداد البجلي. فقال له رجل من بني كنانة يقال له الوليد بن غضين: أمسك رايتك، قال: لا أريدها. فقلت له: إنا لله! ما لك! فقال: ارجعوا بنا لعلّ الله يجمعنا ليوم شر لهم. فوثب عبد الله بن عوف بن الأحمر إليه، فقال: أهلكتنا، والله لئن انصرفت ليركبُنّ أكتافنا فلا نبلغ فرسخاً حتى نهلك من عند آخرنا، فإن نجا منا ناج أخذه الأعراب وأهل القرى، فتقرّبوا إليهم به فيقتل صبراً، أنشدك الله أن تفعل. هذه الشمس قد طفلت للمغيب، وهذا الليل قد غشينا، فنقاتلهم على خيلنا هذه فإنا الآن ممتنعون، فإذا غسق الليل ركبنا خيولنا أول الليل فرمينا بها، فكان ذلك الشأن حتى نصبح ونسير ونحن على مَهَل، فيحمل الرجل منا جريحه وينتظر صاحبه، وتسير العشرة والعشرون معاً، ويعرف الناس الوجه الذي يأخذون، فيتبع فيه بعضهم =

= بعضاً، ولو كان الذي ذكرت لم تقف أمّ على ولدها، ولم يعرف رجل وجهه، ولا أين يسقط، ولا أين يذهب، ولم نصبح إلا ونحن بين مقتول ومأسور، فقال له رفاعة بن شداد: فإنك نِعم ما رأيت، قال: ثم أقبل رفاعة على الكنانيّ فقال له: أتمسكها أم آخذها منك؟ فقال له الكناني: إني لا أريد ما تريد، إني أريد لقاء ربّي، واللحاق بإخواني، والخروج من الدنيا إلى الآخرة، وأنت تريد ورق الدنيا، وتهوى البقاء، وتكره فراق الدنيا، أما والله إني لأحب لك أن ترشد، ثم دفع إليه الراية، وذهب ليستقدم، فقال له ابن أحمر: قاتل معنا ساعة رحمك الله ولا تلق بيديك إلى التهلكة، فما زال به يناشده حتى احتبس عليه، وأخذ أهل الشام ينادون: إن الله قد أهلكهم، فأقدموا عليهم فافرغوا منهم قبل الليل، فأخذوا يقدمون عليهم، فيقدمون على شوكة شديدة، ويقاتلون فرساناً شجعاناً ليس فيهم سَقَط رجل، وليسوا لهم بمضجرين فيتمكنوا منهم، فقاتلوهم حتى العشاء قتالاً شديداً، وقتل الكناني قبل المساء، وخرج عبدالله بن عزيز الكنديّ ومعه ابنه محمد غلام صغير، فقال: يا أهل الشام، هل فيكم أحد من كندة؟ فخرج إليه منهم رجال، فقالوا: نعم نحن هؤلاء، فقال لهم: دونكم أخوكم فابعثوا به إلى قومكم بالكوفة، فأنا عبدالله بن عزيز الكنديّ، فقالوا له: أنت ابن عمنا، فإنك آمن، فقال لهم: والله لا أرغب عن مصارع إخواني الذين كانوا للبلاد نوراً، وللأرض أوتاداً، وبمثلهم كان الله يُذكر، قال: فأخذ ابنه يبكي في أثر أبيه، فقال: يا بني، لو أن شيئاً آثر عندي من طاعة ربّي إذاً لكنت أنت، وناشده قومه الشاميون لما رأوا من جزع ابنه وبكائه في أثره، وأروا الشاميون له ولابنه رقة شديدة حتى جزعوا وبكوا، ثم اعتزل الجانب الذي خرج إليه منه قومه، فشدّ على صفّهم عند المساء، فقاتل حتى قتل... .

فلما أمسى الناس ورجع أهل الشام إلى معسكرهم، نظر رفاعة إلى كل رجل قد عُقر به، وإلى كل جريح لا يعين على نفسه، فدفعه إلى قومه، ثم سار بالناس ليلته كلها حتى أصبح بالتُّنَيْنير فعبر الخابور، وقطع المعابر، ثم مضى لا يمر بمعبر إلا قطعه، وأصبح الحصين بن نمير فبعث فوجدهم قد ذهبوا، فلم يبعث في آثارهم أحداً، وسار بالناس فأسرع =

وَوَلَدَ عَبْدُاللّٰهِ بْنُ قُدَادٍ سَعْدا، وَنُصَيْباً، حَيٌّ بِالْيَمَامَةِ.

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ عَبْدِاللّٰهِ سُحْمَةَ، بَطْنٌ، وَحَيَّانَ، وَعَمْرَةَ وَهِيَ أُمُّ خَارِجَةَ[1]، تَزَوَّجَهَا رَجُلٌ مِنْ إِيَادٍ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا ابْنُ أَخِيهَا خَلَفُ بْنُ دَعْجِ بْنِ سَعْدٍ ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا بَكْرُ بْنُ يَشْكُرَ بْنِ عَدْوَانَ، فَوَلَدَتْ لَهُ خَارِجَةَ، [وَهُمْ حَيٌّ] فَكُنِّيَتْ بِهِ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عَمْرُو بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرٍو مُزَيْقِيَا فَوَلَدَتْ لَهُ سَعْداً أَبَا الْمُصْطَلَقِ، وَالْحَيَا، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ مَنَاةَ [بْنِ كِنَانَةَ] فَوَلَدَتْ لَهُ لَيْثاً، وَالدِّيلَ وَعَرِيجاً، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا مَالِكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ [بْنِ أَسَدٍ] فَوَلَدَتْ لَهُ غَاضِرَةَ وَعَمْرَاً، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا جُشَمُ بْنُ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ [جَسْرٍ مِنْ قُضَاعَةَ] فَوَلَدَتْ لَهُ عَرَانِيَةَ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهَا عَامِرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْحُبُونِ الْبَهْرَانِيُّ فَوَلَدَتْ لَهُ سِتَّةً أَحَدُهُمُ الْعَنْبَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا فَوَلَدَتْ لَهُ أُسَيِّدَ وَالْهُجَيْمَ [وَتَبَنَّى (٧٤ب) عَمْرُو بْنُ تَمِيمٍ الْعَنْبَرَ فَتَبَنَّاهُ فَنُسِبَ إِلَيْهِ فَيُقَالُ الْعَنْبَرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، [وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا

= وخلف رفاعه وراءهم أبا الجويرة العبدي في سبعين فارساً يسترون الناس، فإذا مروا برجل قد سقط حمله أو بمتاع قد سقط قبضه حتى يعرفه، فإن طلب أو ابتغي بعث إليه فأعلمه، فلم يزالوا كذلك حتى مروا بقرقيسياء ـ البصيرة اليوم، وعين الوردة: رأس العين اليوم ـ من جانب البرّ، فبعث إليهم زُفر من الطعام والعلف مثل ما كان بعث إليهم في المرة الأولى، وأرسل إليهم الأطباء وقال: أقيموا عندنا ما أحببتم، فإن لكم الكرامة والمواساة، فأقاموا ثلاثاً، ثم زوّد كل امرئ منهم ما أحبّ من الطعام والعلف، قال: وجاء سعد بن حذيفة بن اليمان حتى انتهى إلى هيتَ، فاستقبله الأعراب فأخبروه بما لقيَ الناس، فانصرف، فتلقى المثنى بن مخرّبة العبديّ بصندوداء، فأخبره، فأقاموا حتى جاءهم الخبر: إنّ رفاعة قد أظلّكم، فخرجوا حين دنا من القرية فاستقبلوه، فسلم الناس بعضهم على بعض، وبكى بعضهم إلى بعض، وتناعوا إخوانهم فأقاموا بها يوماً وليلة، فانصرف أهل المدائن إلى المدائن، وأهل البصرة إلى البصرة، وأقبل أهل الكوفة إلى الكوفة، فإذا المختار محبوس. =

(١) أمّ خارجة

جاء في كتاب مجمع الأمثال للميداني طبعة مطبعة السنة المحمدية بمصر: الجزء الأول ص ٢٤٨

أسرع من نكاح أم خارجة

هي عمرة بنت سعد بن عبد الله بن قدار بن ثعلبة، كان يأتيها الخاطب فيقول: خِطْبٌ، فتقول: نِكْحٌ، فيقول: انزلي، فتقول: أنِخْ، ذُكرأ نها كانت تسير يوماً وابن لها يقود جملها، فرفع لها شخص، فقالت لابنها: مَنْ ترى ذلك الشخص؟ فقال: أراه خاطباً، فقالت: يا بنيَّ تراه يعجلنا أن نحل؟ ماله؟ ألَّ وغلّ.

وكانت ذوَّاقة تُطَلِّقُ الرجلَ إذا جربته وتتزوج آخر، فتزوجت نيفاً وأربعين زوجاً وولدت في عامة قبائل العرب، تزوجت رجلاً من إياد فخلعها منه ابن اختها خلف بن دعج، فخلف عليها بعد الإيادي بكر بن يشكر بن عدوان بن عمرو بن قيس عيلان، فولدت له خارجة، وبه كنيت، وهو بطن ضخم من بطون العرب، ثم تزوجها عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مُزَيقيا، فولدت له سعداً أبا المصطلق والحيا، وهما بطنان في خزاعة، ثم خلف عليها بكر بن عبد مناة بن كنانة، فولدت له ليثاً والديل وعريجاً، ثم خلف عليها مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد، فولدت له غاضرة وعمراً، ثم خلف عليها جشم بن مالك بن كعب بن القين بن جسر من قضاعة، فولدت له عزانية بطناً ضخماً، ثم خلف عليها عامر بن عمرو بن لحيون البهراني من قضاعة فولدت له ستة: بهراء، وثعلبة، وهلالاً، وبياناً، والحوة، والعنبر، ثم خلف عليها عمرو بن تميم فولدت له أسيداً والهجيم.

قال المبرد: أم خارجة قد ولدت في العرب في نيف وعشرين حيّاً من آباء متفرقين.

قال حمزة: وكانت أم خارجة هذه، ومارية بنت الجعيد العبدية، وعاتكة بنت مرة ابن هلال بن فالج بن ذكوان السلمية، وفاطمة بنت الخُرْشُب الأنمارية، والسوّاء العنزية ثم الهزَّانية، وسلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد أحد بني النجار وهي أم عبد المطلب ابن هاشم، إذا تزوجت الواحدة منهن رجلاً وأصبحت عنده كان أمرها إليها، إن شاءت أقامت، وإن شاءت ذهبت، ويكون علامة ارتضائها للزوج أن تعالج له طعاماً إذا أصبح.

أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةَ، كَانَ يُقَالُ لَهَا: خِطْبٌ، فَتَقُولُ: نَكْحٌ.]

وَوَلَدَ سُحْمَةُ بْنُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الحَارِثَ، وَثَعْلَبَةَ، وَأَبَا أُسَامَةَ، وَأَبَا مَالِكٍ، وَأَبَا حَيَّانَ، وَسَعْدًا.

مِنْهُمُ الغَضْبَانُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مُحَلِّمِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ سُحْمَةَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خُنَيْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ بَحِيرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُحَافَةَ بْنِ نُفَيْلِ بْنِ سَدُوسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ أَبِي أُسَامَةَ ابْنِ سُحْمَةَ وَهُوَ أَبُو يُوسُفَ القَاضِي(١) وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ جِدَارُ سُوقِ قَيْسٍ بِالكُوفَةِ وَجَدُّهُ سَعْدُ بْنُ بَحِيرٍ وَأُمُّهُ حَبْتَةُ بِنْتُ مَالِكٍ الأَوْسِيِّ، بِهَا يُعْرَفُ، يُقَالُ لَهُ سَعْدُ بْنُ حَبْتَةَ، حَلِيفُ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنَ الأَنْصَارِ وَلَهُ صُحْبَةٌ.

وَوَلَدَ قَيْسُ [كُبَّةَ] بْنُ الغَوْثِ بْنِ أَنْمَارٍ حَمَايَةَ، وَمَالِكًا، وَثَعْلَبَةَ.

فَوَلَدَ حَمَايَةُ بْنُ قَيْسٍ رَبِيعَةَ.

وَوَلَدَ صُهَيْبَةُ بْنُ أَنْمَارِ بْنِ [أَرَاشٍ] حِطَامًا، وَهُمُ الأَحْطَامُ.

فَوَلَدَ حِطَامُ بْنُ صُهَيْبَةَ أُتَيْدًا.

فَوَلَدَ أُتَيْدُ بْنُ حِطَامٍ الحَارِثَ، وَعِمْرَانَ، وَرَبِيعَةَ، وَمَالِكًا.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بْنُ أُتَيْدٍ قَيْسًا، وَأَوْسًا، وَعَوْذًا، لَهُمْ بِالكُوفَةِ مَسْجِدٌ وَعِدَادُهُمْ فِي قَيْسٍ.

وَوَلَدَ أُدْعَةُ بْنُ أَنْمَارٍ الخَيْزَقَ، وَحَبِيبًا، وَشَمْطًا، وَزَيْدًا، وَعَوْفًا عِدَادُهُمْ فِي قَسْرٍ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ يَشْكُرَ.

[فَوَلَدَ الخَيْزَقُ نُوحًا، وَثَعْلَبَةَ، وَذُبْيَانَ.

فَمِنْ بَنِي أُدْعَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ خِدَاشِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عُصَيَّةَ بْنِ جُشَمَ بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَادِعَةَ، خِطَّتُهُ بِالكُوفَةِ وَوَلَدُهُ بِالبَصْرَةِ.]

هَؤُلَاءِ بَجِيلَةُ وَهُمْ بَنُو عَبْقَرِ بْنِ أَنْمَارٍ.

(١) أبو يوسف القاضي

جاء في كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان . طبعة دار صادر ببيروت الجزء السادس ص، ٣٧٨ ومابعدها .

القاضي أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خُنَيس بن سعد بن حَبْتة الأنصاري - وسعد بن حبتة أحد الصحابة رضي الله عنهم، وهو مشهور في الأنصار بأمه وهي حبتة بنت مالك من عمرو بن عوف - .

كان القاضي أبو يوسف المذكور من أهل الكوفة، وهو صاحب أبي حنيفة رضي الله عنه كان فقيهاً عالماً حافظاً، سمع أبا إسحاق الشيباني وسليمان التيمي . . . . . .

ثم جالس أبا حنيفة النعمان بن ثابت، وكان الغالب عليه مذهب أبي حنيفة وخالفه في مواضع كثيرة . . . .

قال الخطيب البغدادي - في تاريخ بغداد - : وحكي أن والد أبي يوسف مات وخلف أبا يوسف طفلاً صغيراً، وأن أمه هي التي أنكرت عليه حضور حلقة أبي حنيفة، ثم روى الخطيب أيضاً بإسناد متصل إلى علي بن الجعد قال : أخبرني أبو يوسف القاضي قال، توفي أبي وخلفني صغيراً في حجر أمي، فأسلمتني إلى قصار أخدمه، فكنت أدع القصار وأمرّ إلى حلقة أبي حنيفة فأجلس أستمع، فكانت أمي تجيء خلفي إلى الحلقة فتأخذ بيدي فتذهب بي إلى القصار، وكان أبو حنيفة يُعْنَى بي، لما يرى من حضوري وحرصي على التعلم، فلما كثر ذلك على أمي وطال عليها هربي قالت لأبي حنيفة : ما لهذا الصبي فساد غيرك، هذا صبي يتيم لا شيء له وإنما أطعمه من مغزلي، وآمل أن يكسب دانقاً يعود به على نفسه، فقال لها أبو حنيفة: مُرّي يا رَعْناء، ها هو ذا يتعلم أكل الفالوذج بدهن الفستق، فانصرفت عنه وقالت له : أنت شيخ قد خرفت وذهب عقلك، ثم لزمته فنفعني الله تعالى بالعلم، ورفعني حتى تقلدت القضاء، وكنت أجالس الرشيد وآكل معه على مائدته، فلما كان في بعض الأيام قدم إليّ هارون فالوذجة، فقال لي : يا يعقوب كل منها فليس في كل يوم يعمل لنا مثلها، فقلت : وما هذه يا أمير المؤمنين ؟ فقال، هذه فالوذجة بدهن الفستق، فضحكت، فقال لي : =

= مم ضحكك! فقلت: خيراً، أبقى الله أمير المؤمنين، قال: لتخبرني، وألحّ عليّ، فأخبرته بالقصة من أولها إلى آخرها فعجب من ذلك وقال: لعمري إن العلم لينفع دنيا وديناً، وترحم على أبي حنيفة وقال: كان ينظر بعين عقله ما لا يراه بعين رأسه .....

وقال طاهر بن أحمد الزبيدي: كان يجلس إلى أبي يوسف رجل فيطيل الصمت، فقال له أبو يوسف: ألا تتكلم، فقال: بلى، متى يفطر الصائم؟ فقال: إذا غابت الشمس، فقال: فإن لم تغب إلى نصف الليل، فضحك أبو يوسف وقال: أصبت في صمتك وأخطأت أنا في استدعائي نطقك، ثم تمثل: [من الطويل]

عجبتُ لإزراء الغبيّ بنفسه — وصمت الذي قد كان بالقول أعلما
وفي الصمت سترٌ للغبي وإنما — صحيفة لبّ المرء أن يتكلما

أبو يوسف وفتياه للرشيد في جارية

قال بشر بن الوليد الكندي: قال لي القاضي أبو يوسف: بينا أنا البارحة قد أويت إلى فراشي فإذا داق يدق الباب دقاً شديداً، فأخذت عليّ إزاري وخرجت، فإذا هرثمة بن أعين فسلمت عليه، فقال: أجب أمير المؤمنين، فقلت: يا أبا حاتم، لي بك حرمة، وهذا وقت كما ترى، ولست آمن أن يكون أمير المؤمنين قد دعاني لأمر من الأمور، فإن أمكنك أن تدفع ذلك إلى غد فلعله أن يحدث له رأي، فقال: ما لي إلى ذلك سبيل، قلت: كيف كان السبب؟ قال: خرج إليّ مسرور الخادم فأمرني أن آتي بك أمير المؤمنين، فقلت: تأذن لي أن أصب عليّ ماء وأتحنط؟ فإن كان أمر من الأمور كنت قد أحكمت شأني، وإن رزق الله العافية فلن يضرني، فأذن لي، فدخلت فلبست ثياباً جدداً، وتطيبت بما أمكن من الطيب، ثم خرجنا فمضينا حتى أتينا دار أمير المؤمنين هارون الرشيد فإذا مسرور واقف، فقال له هرثمة: قد جئت به، فقلت لمسرور: يا أبا هاشم خدمتي وحرمتي وميلي، وهذا وقت ضيق، فتدري لم طلبني أمير المؤمنين؟ قال: لا، فقلت: فمن عنده؟ قال: عيسى بن جعفر، قلت: ومن؟ قال: ما عندهما ثالث، ثم قال لي: مر، فإذا صرت في الصحن فإنه في الرواق، وهو ذاك جالس فحرك رجلك بالأرض فإنه سيسألك فقل: أنا، قال أبو يوسف: فجئت ففعلت ذلك فقال: من هذا؟ =

= فقلت يعقوب، فقال ادخل، فدخلت فإذا هو جالس وعن يمينه عيسى بن جعفر، فسلمت فرد السلام علي وقال: أظننا روعناك؟ فقلت: إي والله وكذلك من خلفي فقال اجلس، فجلست حتى سكن روعي، ثم التفت إليّ وقال: يا يعقوب، تدري لم دعوتك؟ قلت: لا، قال: دعوتك لأشهدك على هذا أن عنده جارية سألته أن يهبها لي فامتنع، وسألته أن يبيعها فأبى، والله لئن لم يفعل لأقتلنه، قال أبو يوسف: فالتفتُ إلى عيسى فقلت له: وما بلغ الله بجارية تمنعها أمير المؤمنين وتنزل نفسك هذه المنزلة، قال فقال لي: عجلت عليّ في القول قبل أن تعرف ما عندي، قلت: وما في هذا من الجواب؟ قال: إنّ عليّ يميناً بالطلاق والعتاق وصدقة ما أملك أن لا أبيع هذه الجارية ولا أهبها، فالتفت إليّ الرشيد فقال: هل له في ذلك من مخرج؟ قلت: نعم، قال: وما هو؟ قلت: يهب لك نصفها ويبيعك نصفها، فيكون لم يهب ولم يبع، فقال عيسى: ويجوز ذلك؟ قلت: نعم، قال: فأشهدك أني قد وهبت له نصفها وبعته نصفها الباقي بمائة ألف دينار، فقال له الرشيد: قبلت الهبة واشتريت نصفها بمائة ألف دينار، ثم طلب منه الجارية، فأتى بالجارية وبالمال، فقال: خذها يا أمير المؤمنين بارك الله لك فيها، فقال الرشيد: يا يعقوب بقيت واحدة، فقلت: وما هي؟ فقال: هي مملوكة ولا بد أن تُستبرأ، ووالله لئن لم أبت معها ليلتي هذه إنّي أظن أن نفسي ستخرج، فقلت: يا أمير المؤمنين تعتقها وتتزوجها، فإن الحرة لا تستبرأ، قال: فإني قد أعتقتها فمن يزوّجنيها؟ فقلت: أنا، فدعا بمسرور وحسين فخطبت وحمدت الله تعالى ثم زوّجته إياها على عشرين ألف دينار، ودعا بالمال فدفعه إليها ثم قال لي: يا يعقوب انصرف، ورفع رأسه إلى مسرور فقال: يا مسرور، فقال: لبيك، فقال: احمل إلى يعقوب مائتي ألف درهم وعشرين تختاً ثياباً، فحمل ذلك معي، قال بشر بن الوليد: فالتفت إليّ أبو يوسف وقال: هل رأيت بأساً فيما فعلت؟ فقلت: لا، فقال: خذ حقك منها، قلت: وما حقي؟ فقال: العشر، قال بشر: فشكرته ودعوت له وذهبت لأقوم، فإذا بعجوز قد دخلت فقالت: يا أبا يوسف إن بنتك تقرئك =

= السلام وتقول لك : والله ما وصل إليّ في ليلتي هذه من أمير المؤمنين إلا المهر الذي قد عرفته ، وقد حملت إليك النصف منه وخلفت الباقي لما أحتاج إليه ، فقال : ردّيه فوالله لا قبلته ، أخرجت من الرّق وزوجت أمير المؤمنين وترضى لي بهذا ، قال بشر : فلم نزل نطلب إليه أنا وعمومتي حتى قبلها ، وأمر لي منها بألف دينار ....

قول أبي يوسف فيمن يشهد عنده إن قوله متصنع

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى المعروف بثعلب ، صاحب كتاب «الفصيح» : أخبرني بعض أصحابنا قال ، قال الرشيد لأبي يوسف : بلغني أنك تقول : إن هؤلاء الذين يشهدون عندك وتقبل أقوالهم متصنّعة ، فقال : نعم يا أمير المؤمنين ، قال : وكيف ذاك ؟ قال : لأن من صح ستره وخلصت أمانته لم يعرفنا ولم نعرفه ، ومن ظهر أمره وانكشف خبره لم يأتنا ولم نقبله ، وبقيت هذه الطبقة وهم هؤلاء المتصنعة الذين أظهروا الستر وأبطنوا غيره ، فتبسم الرشيد وقال : صدقت .

وقال محمد بن سماعة : سمعت أبا يوسف في اليوم الذي مات فيه يقول : اللهم إنك تعلم أني لم أجُرْ في حكم حكمت فيه بين اثنين من عبادك تعمداً ، ولقد اجتهدت في الحكم بما وافق كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم ، وكل ما أشكل عليّ جعلت أبا حنيفة بيني وبينك ، وكان عندي والله ممن يعرف أمرك ولا يخرج عن الحق وهو يعلمه .

قلت : وهذا الكلام مأخوذ من قول أبي محمد عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، وقد رؤي يمسح على خفيه ، فقيل له : تمسح ؟ قال : نعم ، قد مسح عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ومن جعل عمر بينه وبين الله فقد استوثق ، ذكر هذا ابن قتيبة في كتاب «المعارف» في ترجمة عليّ رضي الله عنه .

خثعم

وولد أفتل وهو خثعم بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ: حلفاً، وأمه عاتكة بنت ربيعة بن نزار.

فولد حلف بن خثعم عفرساً.

فولد عفرس بن حلف ناهساً، وشهران إليهما العدد والشرف من خثعم، وكوداً، بطن في بني ناهس، والحنيفي[764] [بطن]، أمهم نعم بنت قيس بن عيلان بن مضر، وربيعة، ونويهساً، وخشيفاً، أمهم صخرة بنت أحمس بن الغوث.

فولد ناهس بن عفرس الحنيفي[765]، وهو حام بطن، أمه عيشة بنت نذير بن قسر، فأجرم وهو معاوية وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال أنتم بنو رشد، بطن، وأوس مناة، وهو الحبيك، بطن، أمهم صخرة بنت أحمس، خلف عليها بعد أبيه.

فولد حام بن ناهس عتة، وغالباً.

فولد عتة[766] بن حام الأوس، وكنانة، وثعلبة، ونصراً.

[وولد غالب بن حام ثعلبة، وكعباً، وعوفاً، ومازناً، وهشيم.

وولد رشد بن ناهس بسراً، وجذيمة، ويقال بسراً، وخزيمة.

فولد بسر بن رشد جشم، ومالكاً.

وولد أوس مناة بن ناهس، وهو الحبيك عصناً، وعبداً، وهو سوادة.

فمِن بني هام عامر بن الأزمع وقد رأس .]

وولد كود بن عفرس زرحة، يقال لهم الزرحات بنو زرحة، وخيثما والحطيط.

منهم جزء بن عبد الله بن عمرو بن خيثم الشاعر.

ومنهم سويد بن عمرو بن أبي المطاع، قتل مع الحسين بن علي، عليهما السلام بالطف، وهو الذي يقول: [من الرجز]

أنا سويد وأبي المطاع(١)

[وولد خيثم بن كود عمراً، وزيداً، وعبيدة.]

وولد شهران بن عفرس الفزع، بطن، ووهب الله، بطن، وعمراً، وتحية بطن.

فولد وهب الله بن شهران نسراً، والأشد، [وهو إياس] والأسود، وهو أبامة، فتحالفا على نسر، [وحضن إياسا حبشي اسمه أجرب فغلب عليه فسمي أجرب.]

فولد نسر بن وهب الله مالكاً، وملكان، وزيداً.

فولد مالك بن نسر سعداً، [وسمياً]، وهو أجمع لأنه جمع الأحلاف، [يقال إن زيد بن مالك بن نسر جمع الأحلاف هو وسمي أخوه]، وخشيناً.

---

(١) هكذا جاء في أصل المخطوط.

وجاء في حواشي مختصر جمهرة ابن الكلبي مخطوط مكتبة راغب باشا باستنبول رقم ٩٩٩، ص ٢١٢.

في كتاب الاشتقاق قال: في خثعم، ومنهم بنو الخُبَيْنا، والخبينا فُعيلى من قولهم خبنتُ الشيء، أخبِنُه خَبْناً مثل كبنتُه أكبِنُه كبناً، وهو أن تثنيه وتخيطه مثل القميص. وهذه الكلمة مستعملة.

فولد سعد بن مالك عامرًا.

فولد عامر بن سعد ربيعة، ومعاوية، ونصرًا، ومنبّهًا.

فولد ربيعة بن عامر عامرًا، ومالكًا، وزيدًا، وجذيمة.

فولد عامر بن ربيعة قحافة إليه البيت والعدد، والمخبّل، وعبد عمّه.

فولد قحافة بن عامر بن ربيعة مالكًا، ونضلة، ووحشيًّا، وحبيبًا، وحنظلة، ومعاوية، وعبد الله، وصعبًا والحارث درجا.

منهم عميس بن معدّ بن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك بن قحافة،

فولد عميس بن معدّ عونًا، قتل يوم الحرّة مع أهل المدينة وهو ابن مائة سنة، وأسماء[1]. تزوّجها جعفر بن أبي طالب، فولدت له عبد الله، ومحمّدًا، وعونًا، ثم خلف عليها أبو بكر الصدّيق رضي الله عنه، فولدت له محمّدًا، ثم خلف عليها علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فولدت له يحيى، وعونًا. وكانت قبل جعفر بن أبي طالب عند ربيعة بن رياح بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر، فولدت له مالكًا، وعبد الله، وأباهم رهط بني ربيعة، وسلمى بنت عميس تزوّجها حمزة ابن عبد المطّلب فولدت له جارية [يقال لها أمامة]، ثم تزوّجها شدّاد بن الهاد الليثي[2] فولدت له عبد الله، وعبد الرحمن [وأمّهما أسماء وسلمى هند بنت عوف بن زهير ابن الحارث بن حماطة من جرش بطن من حمير، وأخوات ولد عميس لأمّهم ميمونة زوج النبي صلّى الله عليه وسلّم، ولبابة [أمّ الفضل[3]] أمّ بني العبّاس بن عبد المطّلب إلّا تمّامًا والحارث، وكثيرًا ابني العبّاس وهما ابنتا الحرب بن حزن الهلالي]، ولبابة أمّ خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي.

= حتى اليوم بالعامية ولكن بدلت الحاء غينًا. فيقال غبن الثوب أي ثناه وخاطه، وأكثر ما يستعمل عند الخياطين - وذكر ابن الكلبي أن خبينًا هذا هو الذي ذكره الحطيئة، من حار وحكم خام =

= هذا، وغلط الناسخ فكتب فحار بن هذا، وذلك ظاهر لأن حاماً لم يا هنا دخل ، إنما في جمهرة من سنام بن معد حلفاء حكم بن سعد العشيرة وفي الاشتقاق قال بعد ومن بطونهم بنو عُنة بن حام . قلت : وانظر ص ٥٠١ من الاشتقاق المطبوع.

وفي حاشية ثانية ذكر :

في كتاب النواقل لابن الكلبي : في أخبار تأبط شراً وغارته على خثعم ، ذكر في خثعم هدرجة من بني حام بن نافش بن عفرس بن خثعم وأنه كان مُوَخِّذاً ساحراً يعني أنه عجز عن أن يؤخّذ تأبط شراً لما وقف على أثره ، فنافش هذا بلا شبهة تصحيف ناهس ، فناهس في جمهرة النسب وفي الاشتقاق ، وذكر اشتقاقه .

وفي حاشية ثالثة ذكر :

في كتاب النواقل لابن الكلبي : قحافة خثعم يقال إنهم من لخم لم يذكر في جمهرة النسب وفي الاشتقاق من رجال خثعم الحجاج بن جارية كان فارساً في الإسلام زمن الحجاج ، وحمران بن مالك الشاعر ، وعثعث بن وحشي بن نضلة بن قحافة رأس في الجاهلية . قلت : وانظر الاشتقاق المطبوع ص ٥٠٢

وفي حاشية رابعة ذكر :

ذكر هذا بعد أن قال إن عَمَّي أبيه مالك الأسد وهو إياس والأسود وهو أبامة تحالفا على أخيهما نسر وهم بنو وهب الله بن شهران .

(١) أسماء بنت عميس

جاء في كتاب نسب قريش للمصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري ، طبعة دار المعارف بمصر ، ص ، ٨١

قالوا : لما هاجر جعفر بن أبي طالب إلى أرض الحبشة ، حمل امرأته أسماء بنت عُمَيس فولدت له هناك أسماء بنت عُمَيس ، عبد الله ، ومحمداً ، وعوناً . ثم وُلِدَ للنجاشي بعدما ولدت أسماء بنت عُمَيس ابنها عبد الله بأيام ، فأرسل إلى جعفر : ((ما سمَّيت ابنك؟)) قال : ((عبد الله)) ، فسمى النجاشي ابنه عبد الله ، وأخذته أسماء ، فأرضعته حتى فطمته بلبن عبد الله بن جعفر ، ونزلت بذلك عندهم منزلةً ، فكان من أسلم بالحبشة يأتي أسماء =

= بعدُ ، بخبر خبرهم ، فلما ركب جعفر بن أبي طالب مع أصحاب السفينتين ، مُنصرفهم من عند النجاشي حمل معه أسماء بنت عُميس وولده الذين وُلدوا هناك : عبدالله ، ومحمداً ، وعوناً ، حتى قدم بهم المدينة ، فلم يزالوا بها حتى وجّه النبيّ صلى الله عليه وسلم جعفراً إلى مؤتة فمات بها شهيداً

وذُكر عن عبدالله بن جعفر أنّه قال : «أنا أحفظ حين دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على أمّي ، فنعى لها أبي ، فأنظرُ إليه يمسح على رأسي ، وعيناه تهرقان بالدموع ، حتى تقطر لحيته ، ثم قال» : «اللهم إن جعفراً قدم إلى أحسن الثواب ، فاخلفه في ذُرِّيَّته بأحسن ما خلفتَ أحداً من عبادك في ذريته» ، ثم قال : «يا أسماء ألا أبشّرك؟» قالت : «بلى بأبي أنت وأمّي» ، قال : «إن الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنّة» ، قالت : «بأبي أنت وأمّي يا رسول الله ، فأعلِم الناسَ ذلك» ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأخذ بيدي حتى رَقِيَ المنبر ، وأجلسني أمامه على الدرجة السفلى ، والحزنُ يُعرف عليه ، فتكلم ، فقال : «إنّ المرء كثير بأخيه وابن عمه ، ألا إنّ جعفراً قد استُشهد ، وقد جعل الله له جناحين يطير بهما في الجنة» ، ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيته وأدخلني معه ، وأمر بطعام فصنع لأهلي ، وأرسل إلى أخي ، فتغدّينا عنده ، والله ، غداءً طيّباً مباركاً ، عمدت سلمى خادمه إلى شعير ، فطحنته ، ثم نسفته ، فأنضجته ، وأدَمَته بزيت ، وجعلت عليه فلفلاً ، فتغديت أنا وأخي معه ، فأقمنا ثلاثة أيام في بيته ، ندور معه كلما صار في بيت إحدى نسائه ، ثم رجعنا إلى بيتنا .

(د) لبابة أم الفضل وإرضاع الحسين بن عليّ عليهما السلام .

جاء في نفس المصدر السابق نسب قريش : ص ٤٠ ،

والحسين بن علي يكنى أبا عبدالله ، ولد لخمس ليالٍ خَلَوْنَ من شعبان سنة أربع من الهجرة ، ذُكر أنّ أمّ الفضل امرأة العباس قالت : «يا رسول الله! رأيت فيما يرى النائم كأنّ عضواً من أعضائك في بيتي .» ، قال : «خيراً رأيت! تلد فاطمة غلاماً ، فترضعينه بلبان ابنك قُثَم .» ، فولدت حسيناً ، فكفلته أمّ الفضل . قالت : «فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يُنَزِّيه ويُقبّله ، إذ بال على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : =

ومنهم شمس بن عبد الله بن النعمان بن تيم كان شريفاً وقد شهد مع معاوية مشاهده، ومالك بن عبد الله بن سنان بن سرح بن وهب ابن الأقيصر بن مالك بن قحافة ولي الصوائف أربعين سنة لمعاوية ويزيد وعبد الملك إلى زمن سليمان بن عبد الملك وكسر على قبره أربعون لواء.(٧٢٤)

ومنهم النعمان ذو الأنف بن عبد الله بن جابر بن وهب بن الأقيصر، الذي قاد خيل خثعم إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الطائف وكانوا مع ثقيف، وهو بيت خثعم.

وولد مالك بن قحافة كعباً، وكعيباً،(٧٢٥) وأمهم عرفجة، وبنو عرفجة هم بنو كعيب بن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر وهي أمه بها يعرفون، والأقيصر.

فولد كعب بن مالك بن قحافة معاوية، وتيماً، والحارث، وجعشماً.

وولد نضلة بن قحافة مالكاً، وعبد الله، وثعلبة، ووهشياً.

وولد وهشي بن قحافة مالكاً، وكعيباً.

وولد حنظلة بن قحافة حنبتة(٧٢٦)، وكلباً.

منهم بنو مازن بن كلب بن حنظلة بن قحافة. يقال إن مازناً من جرهم.

وولد عبد الله بن قحافة كثيراً، ومالكاً.

وولد الصعب بن قحافة الحارث.]

و[منهم] وثن وهو أبو ليلى بن محمية بن وثن بن حذرجان بن

= «يا أمّ الفضل. أمسكي ابني، فقد بال عليّ»، فأخذته، فقرصته قرصة بكى منها وقلت: «آذيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بُلت عليه»، فلما بكى الصبيّ قال: «يا أمّ الفضل! آذيتني في ابني أبكيتيه!»، ثم دعا بماء، فحدره عليه حدراً.

الأُقَيْصِرُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قُحَافَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ، كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الطَّائِفِ كَافِرًا [و] كَانَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ ثَقِيفٍ.

وَوَلَدَ جُعْشُمُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُحَافَةَ الأُقَيْصِرَ، بَطْنٌ.

مِنْهُمْ بِالْكُوفَةِ قَوْمٌ.

وَمِنْهُمْ عَثْعَثُ بْنُ بِشْرِ بْنِ زَحْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ بْنِ قُحَافَةَ، وَقَدْ رَأَسَ، وَعَثْعَثُ بْنُ وَحْشِيِّ بْنِ نَضْلَةَ، وَقَدْ رَأَسَ.

[وَ]وَلَدَ الْمُحَبَّلُ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَامِرًا، وَالأَجْدَعَ، وَصُحْبًا، وَمُنَبِّهًا وَعَامِرًا الأَصْغَرَ، وَعُوَيْمِرًا، وَرَبِيعَةَ.

وَوَلَدَ عَبْدُ عَمِّهِ الْحَارِثَ، وَعَامِرًا.

وَوَلَدَ جُذَيْمَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَسْرِ ابْنِ وَهْبِ اللَّهِ بْنِ شَهْرَانَ عُفَيْرًا، وَسُخْطًا، وَخُلَيْدًا.

وَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ رَبِيعَةَ، وَتَيْمًا، وَالأَشْعَرَ.

وَوَلَدَ مُنَبِّهُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ سَلَمَةَ.

وَوَلَدَ نَصْرُ بْنُ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَامِرًا.

فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ نَصْرٍ الْحَارِثَ، وَزَمْعَةَ.

وَوَلَدَ سَمِيُّ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَسْرٍ سَعْدًا، وَمُنَبِّهًا، وَجُشَمَ، وَالْقُحَمَ.

وَوَلَدَ زُبَيْدُ بْنُ مَالِكِ(٧٧) بْنِ نَسْرِ بْنِ وَهْبِ اللَّهِ بْنِ شَهْرَانَ، وَهُمُ الأَحْلَافُ، مِلْكَانَ.

فَوَلَدَ مِلْكَانُ نَصْرًا، وَلُقْمَانَ.

وَوَلَدَ الأَشَدُّ وَهُوَ إِيَاسُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَجْرَبُ بْنُ وَهْبِ اللَّهِ ابْنِ شَهْرَانَ أَوْسًا.

فَوَلَدَ أَوْسُ بْنُ الأَجْرَبِ كِنَانَةَ، وَصَعْبًا، وَنَسْرًا، وَمَازِنًا، وَمُعَاوِيَةَ.

منهم الطَّمَح بن جشم بن ربيعة بن صعب بن نشر بن أوس ابن أجرب، وهو الذي قتل ذا امرهدم ملك الحبشة.

وولد الأسود بن وهب الله، وهو أبامة، طرفا، وجندلة.

وولد محمية بن شهران مصبوحا، ومعاذا، ومالكا.

وولد الفزع بن شهران غنما، وحربا، ومالكا.

فولد غنم بن الفزع قطيعة، ومالكا، وصعبا.

فولد قطيعة بن غنم أودا،

وولد صعب بن غنم أوسا، ورب مالا وهما أنس الله وهما الصعبان، ومالكا.

وولد مالك بن غنم، واهبا، وجشم.

وولد عمرو بن شهران الحارث، وسعدا، ومحاربا، وبكرا دهيا.

فولد محارب بن عمرو دعدعان.

فولد دعدعان مالكا، وغنما، وعليا، وصعبا.

فولد مالك بن دعدعان حزازا، ونصرا، ومشاري

منهم كريم بن عفيف بن عبد الله بن كعب بن غزية بن مالك بن نصر بن مالك بن دعدعان بن محارب، قتل مع حجر بن عدي بمرج عذراء.

وولد ربيعة بن عفرس أكلب، ويقال أكلب بن ربيعة بن نزار.

فولد أكلب مبشرا، والحارث وهو أبو جليحة [1]، بطن، والريث [2] [وهو] عمرو، [و]لما ولدت أمهم وهي وبرة بن جرهم عمرا جار بعد ريث فسمي الريث، وأسماه عمرا، ثم ولدت غلاما فقال قد بشرت بالغلمان، فأسماه مبشرا، ثم ولدت غلاما ثالثا فقال قد جلحت بالغلمان، فأسماه جليحة، والبهزر.

---

(١) الجلح: ذهاب الشعر من مقدم الرأس. (٢) الريث: الإبطاء. لسان العرب المحيط.

فَوَلَدَ مُبَشِّرُ بْنُ أُكْلُبَ تَيْمَ اللَّهِ، بَطْنٌ، وَثَعْلَبَةَ، وَهُوَ الحِزْمِرُ، بَطْنٌ [مِنْهُم يَقُولُ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ الأَكْلُبِيُّ: [من الطويل]

تَشَفَّى النَّفْسَ أَسْيَافٌ بِأَيْمَانِ فِتْيَةٍ ... مِنَ الحِزْمِرِ حَارِثٌ فِي عُقَيْلٍ ذُكُورُهَا

مُجَرَّبَةُ الأَيَّامِ قَدْ أَكْثَرُوا بِهَا ... قِرَاعَ الأَعَادِي فَهِيَ ثُلْمٌ صُدُورُهَا

وَمَعْنُ بْنُ مُبَشِّرٍ، وَهُوَ الحَادِثُ.

فَوَلَدَ تَيْمُ اللَّهِ بْنُ مُبَشِّرٍ عَامِرًا، وَجُذَيْمَةَ.

فَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ تَيْمِ اللَّهِ سَعْدًا، وَهُوَ عُقَيْبَةُ، وَهُمَا العُقَيْبَانِ، وَعَبَّادًا، وَرِيَاحًا.

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ عَامِرٍ حَارِثَةَ.

فَوَلَدَ حَارِثَةُ بْنُ سَعْدٍ العَتِيكَ، وَرَبِيعَةَ، وَجُشَمَ، أُمُّهُم الجُرْدَابُ بِهَا يُعْرَفُونَ، وَهِيَ ابْنَةُ وَالِبَةَ بْنِ الحَارِثِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ.]

مِنْهُم أَنَسُ بْنُ مُدْرِكِ [بْنِ كَعْبِ] بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ ابْنِ العَتِيكِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ [سَعْدِ بْنِ] عَامِرِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ، وَهُوَ أَبُو سُفْيَانَ الشَّاعِرُ، وَقَدْ رَأَسَ (٧٥)؛

[وَمِنْهُم آلُ السَّرِيِّ بْنِ الذَّيَّالِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَزِينِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ العَتِيكِ، وَهُم بِالمَوْصِلِ.

وَوَلَدَ جُشَمُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ [سَعْدِ بْنِ] عَامِرٍ مَازِنًا.

فَوَلَدَ مَازِنُ بْنُ جُشَمَ ثَعْلَبَةَ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ، وَهُمَا الأَغْيَارُ، وَعَوْفًا، وَحُلَيْفًا، فَأَمَّا حُلَيْفُ بْنُ مَازِنٍ هَذَا فَهُم مِنْ جُرْهُم، وَمِنْهُم حَيٌّ عَظِيمٌ فِي بَنِي عُقَيْلٍ يَنْتَمُونَ إِلَى خَثْعَمٍ،

مِنْهُم القَنَازِعُ بَنُو قَنْزَعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَازِنِ بْنِ جُشَمَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرٍ، وَحُمْرَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ عَبْدِ ابْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنِ بْنِ جُشَمَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرٍ الشَّاعِرُ.

وَوَلَدَ جُذَيْمَةُ بْنُ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرٍ غَنْمًا، وَسَعْدَ اللَّهِ.

مِنْهُمُ الْأَقْيَاسُ، وَهُمْ قَيْسُ بْنُ قُضَيْلِ بْنِ سَعْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ جُذَيْمَةَ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ بْنِ مُبَشِّرِ بْنِ أُكْلُبَ. وَكَانَ الْأُكَيْرُ الشَّاعِرُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ ظَبْيَانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ جُذَيْمَةَ.

وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ تَيْمِ اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الشَّاعِرُ، وَهُوَ ابْنُ الدُّمَيْنَةِ(١)، وَهِيَ أُمُّهُ، كَانَ فِي زَمَنِ بَنِي الْعَبَّاسِ.

وَمِنْهُمْ دَاعِيَةُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمَ ابْنِ غَنْمٍ، وَهُمُ الدَّوَاعِي.

وَوَلَدَ جُلَيْحَةُ بْنُ أُكْلُبَ وَاهِبًا، وَشَهْرَانَ، وَعُلَيًّا، وَكِنَانَةَ.

دَخَلُوا فِي بَنِي مُسْلِيَةَ مِنْ مَذْحِجٍ.

[وَوَلَدَ وَاهِبُ بْنُ جُلَيْحَةَ مَالِكًا، وَشَبَابًا، وَالْحَارِثَ.]

وَمِنْ بَنِي جُلَيْحَةَ عَبْدُ الشَّارِقِ بْنُ قُمَيْرٍ وَاسْمُ قُمَيْرٍ عَمْرُو بْنُ عَامِرِ بْنِ رَابِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ جُلَيْحَةَ وَقَدْ رَأَسَ، وَبِشْرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُنَارَةَ بْنِ قُمَيْرٍ [ابْنِ عَامِرِ بْنِ رَابِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ وَاهِبٍ، شَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَخِطَّتُهُ يُقَالُ لَهَا جَبَّانَةُ بِشْرٍ بِالْكُوفَةِ، وَهُوَ الْقَائِلُ](١٧٩٢) يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ. [مِنَ الطَّوِيلِ]

أَنَخْتُ بِبَابِ الْقَادِسِيَّةِ نَاقَتِي ... وَسَعْدُ بْنُ وَقَّاصٍ عَلَيَّ أَمِيرُ

[وَفِي بَنِي قُمَيْرٍ يَقُولُ حَاجِزُ الْأَزْدِيُّ: [مِنَ الْوَافِرِ]

أَأُمُّ بِهَا سَرَاةَ بَنِي قُمَيْرٍ ... وَرَغْبَةَ أَوْ أُرِيدُ بِهَا حُوَيَّا

---

(١) ابن الدمينة

جاء في كتاب الأغاني طبعة الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر: ج ١٧، ص ٩٢، وما بعدها:

الدّمينه أمه، وهي الدمينة بنت حذيفة السلوليه، واسم ابن الدمينة عبدالله =

= ابن عبيد الله، أحدبني عامر بن تيم الله بن مبشر بن أكلب ... ويكنى ابن الدمينة أبا السَّرِيّ .

سبب قتل ابن الدمينة

قال الزبير : حدثني .... قالوا جميعا :

إن رجلاً من سلول يقال له مزاحم بن عمرو كان يُرمى بامرأة ابن الدمينة وكان اسمها حمّاء، قال السكري : كان اسمها حمادة، فكان يأتيها ويتحدث إليها حتى اشتهر بذلك، فمنعه ابن الدمينة من إتيانها، واشتدّ عليها فقال مزاحم يذكر ذلك - وهي من رواية ابن حبيب، وهي أتمّ وأصحّ - : [من البسيط]

يا ابنَ الدُّمينةِ والأخبارُ يرفعُها ... وَخْدُ النَّجائبِ والمحقورُ يُخْفيها
يا ابنَ الدمينةِ إنْ تغضبْ لِما فَعَلَتْ ... فطال خِزْيُكَ أو تغضبْ مَواليها
أو تُبغضوني فكم مِنْ طعنةٍ نَفَذٍ ... يَغْدو خِلالَها فتلاج الجوفِ غاذيها
جاهَدْتُ فيها لكم إني لكم أبداً ... أبْغِي معايبكم عَمْداً فآتيها
فذاكَ عندي لكم حتّى تُغَيِّبَني ... غَبْراءُ مُظْلِمَةٌ هارٍ نَواحيها
أغْشَى نساءَ بني تَيْم إذا هجعَتْ ... عني العُيُونُ ولا أبغي مقاريها(١)
كم كاعبٍ مِنْ بني تَيْم قعدْتُ لها ... وعانِسٍ حين ذاقَ النومَ حاميها
كقِعْدة الأعسرِ العُلْفوفِ(٢) مُنْتَحِياً ... مَتْبنةً من متون النَّبْلِ يُنْحِيها
وشَنْهقةٍ عند حسّ الماءِ تشهقُها ... وقول رُكْبَتِها قِضْ، حين تثنيها
علامةً كيّة ما بَيْنَ عانتِها ... وبين سُبّتها(٣) لا شَلّ كاويها
وتَعدِلُ الأيرَ إن زاغَتْ فتبعثه ... حتى يقيمَ برفقٍ صدرَه فيها
بَيْنَ الصَّفُوقَيْنِ في مستهدف ومَدٍ(٤) ... ذي حَرّة ذاق طعم الموت صاليها
ماذا ترى ابن عُبَيْد الله في امرأةٍ ... ليست بمُحْصَنَةٍ عَذْراء هاويها
أيام أنتَ طريدٌ لا تقاربُها ... وصادف القَوْسُ في الغِرّاتِ باريها

(١) مقاريها : محالّ قراها للضيوف . (٢) العلفوف : الرجل الضخم ، وفي اللسان : رجل علفوف : جاف =

= كثير اللحم والشعر . (٢) النسبة : الأست . (٤) ومد : شديد الحر . -

قال الزبير عن رجاله ، وابن حبيب عن ابن الأعرابي :

لما بلغ ابن الدمينة شِعْرُ مزاحم أتى امرأته فقال لها : قد قال فيك هذا الرجل ما قال ، وقد بلغك ! قالت : والله ما رأى ذلك منّي قط . قال : فمن أين له العلامات ؟ قالت : وصفهن له النساء . قال : هيهات والله أن يكون ذلك كذلك . ثم أمسك مدة وصبر حتى ظنّ أن مزاحما قد نسي القصّة ، ثم أعاد عليها القول ، وأعادت الحلف أنّ ذلك مما وصفه له النساء ، فقال لها : والله لئن لم تمكّنيني منه لأَقْتُلَنَّكِ ، فعلمَتْ أنه سيفعل ذلك . فبعثت إليه وواعَدَتْهُ ليلاً ، وقعد له ابن الدمينة وصاحب له ، فجاءها للموعد ، فجعل يكلمها وهي مكانها لم تكلمه ، فقال لها : يا حمّار ، ما هذا الجفاء الليلة ؟ قال : فتقول له بصوت ضعيف : ادخل ، فدخل فأهوى بيده ليضعها عليها ، فوضعها على ابن الدمينة ، فوثب عليه هو وصاحبه ، وقد جعل له حصى في ثوب ، فضرب بها كبده حتى قتله ، وأخرجه فطرحه مَيِّتاً ، فجاء أهله فاحتملوه ، ولم يجدوا به أثر السلاح ، فعلموا أنّ ابن الدمينة قتله . . . . . .

قالوا جميعاً : ثم أتى ابن الدمينة امرأته ، فطرح على وجهها قطيفة ، ثم جلس عليها حتى قتلها ، . . . . فبكت بنية له منها ، فضرب بها الأرض فقتلها ، وقال متمثلاً : « لا تَتّخذَنَّ من كلب سوءٍ جَرْوَا » . قال : فخرج جناح أخو المقتول إلى أحمد بن إسماعيل فاستعداه على ابن الدمينة ، فبعث إليه فحبسه . . . .

قالوا : فلما طال حبسه ، ولم يجد عليه أحمد بن إسماعيل سبيلاً ولا حجّة خلّاه ، وقتلت بنو سلول رجلاً من خثعم مكانَ المقتول ، وقتلت خثعم بعد ذلك نفراً من سلول ولهم في ذلك قصصٌ وأشعار كثيرة .

قالوا : وأقبل ابن الدمينة حاجّاً بعد مدة طويلة ، فنزل بتبالة ، فغدا عليه مصعب أخو المقتول لما رآه ، وقد كانت أمه حرّضته عليه ، وقالت : اقتل ابن الدمينة فإنه قتل أخاك ، وهجا قومك ، وذمّ أختك ، وقد كنت أعذرك قبل هذا ، لأنك كنتَ صغيراً ، وقد كبرت الآن ، فلما أكثرت عليه خرج من عندها ، وبصر بابن الدمينة =

فَوَلَدَ الحَارِثُ بْنُ وَاهِبٍ عَبْدَ مَنَاةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَعَمْرًا، وَهُوَ جَرِيحَةُ، وَعَادِيَةَ.

وَوَلَدَ الرَّيْثُ بْنُ أَكْلَبَ نَضْلَةَ، وَرَبِيعَةَ، وَكَعْبًا، وَأَنَسًا، وَثَوْبَانَ، وَأَسَدًا.

فَوَلَدَ أَسَدُ بْنُ الرَّيْثِ مَالِكًا.

وَمِنْ بَنِي جَزْءِ بْنِ عَامِرٍ عَمْرُو بْنُ الصَّعُودِ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَزْءِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ رَابِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ جَلِيحَةَ] وَنُفَيْلُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَزْءِ ابْنِ عَامِرِ [ابْنِ رَابِيَةَ] بْنِ مَالِكِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ جَلِيحَةَ، دَلِيلُ الحَبَشَةِ يَوْمَ الفِيلِ عَلَى البَيْتِ.

وَوَلَدَ الفَزَعُ بْنُ شَهْرَانَ بْنِ عِفْرِسَ غَنْمًا، وَحَرْبًا، وَمَالِكًا.
مِنْهُمُ الحَجَّاجُ بْنُ حَارِثَةَ، كَانَ فَارِسًا، مِنَ الحَجَّاجِ.

وَمِنْهُمْ أَبُو رَوْحَةَ، وَهُوَ سَكَنُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ صَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ خُثْعَمَ بْنِ أَنَسِ اللَّهِ بْنِ صَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ الفَزَعِ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَآخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ بِلَالٍ حِينَ عَقَدَ الأَلْوِيَةَ.

وَمِنْهُمْ أَبُو نِسْعَةَ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِيَاسِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ مَالِكِ

= واقفاً ينشد الناس، فغدا إلى جزّار فأخذ شفرته، وغدا على ابن الدمينة، فجرحه جراحتين، فقيل: إنه مات لوقته. وقيل: بل سلم تلك الدفعة، ومر به مصعب بعد ذلك وهو في سوق العبلاء ينشد، فعلاه بسيفه حتى قتله، وغدا وتبعه الناس حتى اقتحم داراً وأغلقها على نفسه، فجاءه رجل من قومه فصاح به: يا مصعب، إن لم تضع يدك في يد السلطان قتلتك العامة فاخرج، فلما عرفه قال له: أنا في ذمتك حتى تسلمني إلى السلطان؟ قال: نعم، فخرج إليه ووضع يده في يده، فسلمه إلى السلطان فقذفه في سجن تبالة.
قال السكري في خبره: ومكث ابن الدمينة جريحاً ليلته، ومات في غدٍ.

ابْنُ صَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُشَمَ بْنِ أَنَسِ اللَّهِ بْنِ صَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ الفَزَعِ، وَقَدْ رَأَسَ بِالشَّامِ.

وَمِنْهُمْ كَعْبُ بْنُ حَرِيمِ بْنِ الأَقْنَعِ بْنِ الدِّيلِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ وَاهِبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ اللَّاتِ بْنِ جُشَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الفَزَعِ الشَّاعِرُ.

وَمِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ شَهْرَانَ الزُّبَيْرُ[1] بْنُ خُزَيْمَةَ بَعَثَهُ الحَجَّاجُ عَلَى أَصْبَهَانَ وَمَعَهُ أَعْشَى هَمْدَانَ، فَتَرَكَ عَمَلَهُ وَمَالَ إِلَى الخَوَارِجِ، فَهُزِمَ بِمَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ التُّوبُ فَقَالَ أَعْشَى هَمْدَانَ: [من الخفيف]

أُمِّرَتْ خَثْعَمٌ عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ ... ثُمَّ أَوْصَاهُمُ الأَمِيرُ بِسَيْرِ

[وَوَلَدَ الأُقَيْصِرُ بن مَالِكِ بْنِ قُحَافَةَ وَهْبًا، وَعَبْدَ شَمْسٍ، وَجَاهِمَةَ،

---

(١) الزبير بن خزيمة وأعشى همدان

جاء في كتاب الأغاني الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية ، ج ٦ ، ص ٥٥ قال : بعث بشر بن مروان الزبير بن خزيمة الخثعمي إلى الري ، فلقيه الخوارج بجلولاء - جلولاء (بالمد) طسوج (ناحية) من طساسيج السواد في طريق خراسان بينها وبين خانقين سبعة فراسخ ، وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس للمسلمين سنة ١٦هـ فاستباحهم المسلمون ، فسميت جلولاء الوقيعة لما أوقع بها المسلمون - فقتلوا جيشه وهزموه وأبادوا عسكره ، وكان معه أعشى همدان فقال في ذلك :

أُمِّرَتْ خثعمٌ على غير خير ... ثم أوصاهمُ الأميرُ بسير
أين ما كنتمُ تَعيفون للنا ... س وما تزجرون من كل طير
ضلّت الطيرُ عنكمُ بجلولا ... ء وغرّتكمُ أماني الزُّبير
قدرٌ ما أتيح لي من فلسطيـ ... ـن على فالج ثقال وعير
خثعميّ مفصّص جرجمانـ ... ـيّ محلّ غزا مع ابن نمير

والجذرجان.

ومن بني الجذرجان النعمان بن محمية بن وثن بن جذرجان.

فولد وهب بن الأقيصر شرحا، وجابراً، وأوساً.

فولد جابر بن وهب النعمان، وعبد الله.

فولد النعمان بن جابر شرحا.

فولد الشرح بن النعمان كعبا، والنعمان، وعبد الله.

وولد عبد شمس بن الأقيصر النعمان، وعبد الله.

فولد النعمان بن عبد شمس الحارث.

فولد الحارث بن النعمان زرعة، والنعمان.

فولد النعمان بن الحارث جبيرا.

وولد كعب بن مالك بن قحافة عبد الله، ومالكا، والمخرم.]

هؤلاء خثعم بن أنمار.

قلت:

إنتهى الجزء الأول من كتاب النسب

الكبير ويليه الجزء الثاني منه

وأوله قبائل الأزد

والله الموفق

م

بيسان
بيروت

نسب معد واليمن الكبير

بسم الله الرحمن الرحيم

بيروت - المزرعة، بناية الإيمان - الطابق الأول - ص.ب ٨٧٢٣
تلفون: ٣٠٦١٦٦ - ٣١٥١٤٢ - ٣١٣٨٥٩ - برقيًا: نابعلبكي - تلكس: ٢٣٣٩٠

نسب معد واليمن الكبير

لأبي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي

المتوفى سنة ٢٠٤ هـ

تحقيق

الدكتور ناجي حسن

الجزء الثاني

(مع الفهارس)

عالم الكتب

مكتبة النهضة العربية

الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

[نَسَبُ خُزَاعَةَ]

وَوَلَدَ حَارِثَةُ بن عَمْرو بن عَامِر بن حَارِثَةَ بن آمْرِىء القَيْس بن ثَعْلَبَةَ بن مَازِن بن الأَزْدِ: رَبِيعَةَ، وَهْوَ لُحَيٌّ[1]، وأَفْصَىٰ، وَهُما خُزَاعَةُ[2]؛ وعَدِيًّاً، وكَعْباً؛ أُمُّهُم بِنْت أُدّ بن طَابِخَةَ بن إِلْيَاس بن مُضَر.

فَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن حَارِثَة: عَمْراً، وَهْو الَّذي بَحَرَ البَحِيرةَ، وسَيَّبَ السَّائِبَةَ، وَوَصَلَ الوَصِيلَةَ، وحَمى الحَامِي[3]، وَغَيَّرَ دِينَ إِسْمَاعِيل عَليهِ السَّلَام، ودَعَا العَرَبَ إلىٰ عِبَادَةِ الأَصْنَامِ[4]؛ أُمُّهُ: فُهَيْرَةُ بِنْت عَامِر بن الحَارِث بن مُضَاضِ

---

(١) في الإنباه على قبائل الرواة ص٩٦: اختلفوا في نسب خزاعة بعد إجماعهم علىٰ أنهم ولد عمرو بن لحي، فقالَ ابن إسحاق ومصعب الزبيري خزاعة في مضر، وهم من ولد قَمَعَة بن إلياس بن مضر بن نزار بن عدنان.

قال ابن إسحاق: خزاعة هو كعب بن عمرو بن لحي بن قَمَعَة ابن خندف.

وقال أبو عبيدة مَعمر بن المثنىٰ: خزاعة كعب ومليح وسعد وعوف وعدي بنو عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر.

وقال ابن الكلبيّ: خزاعة هم ولد عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو. فعلىٰ هذا القول خزاعة قحطانية من اليمن، وعلىٰ القول الاخر خزاعة مضرية من عدنان.

(٢) وإنما قيل لهم خزاعة لأنهم انقطعوا عن قومهم وفارقوهم، وذلك أنهم انخزَعوا عن جَماعة الأَسْد أيام سَيل العَرم. فأقبل بنو عمرو فانخَزَعوا مِن قومهم فَنَزَلوا مَكة، ثُمَّ أقبل بنو أَسْلَم ومَالِك وملكان بنو أفصىٰ بن حارثة فانخَزَعوا، فَسُمّوا خُزَاعَةَ. الاشتقاق ص٤٦٨؛ العقد الفريد ٣/ ٣٨١.

(٣) في الاصنام لابي الكلبي ص٨: حمىٰ الحامية.

(٤) في الاصنام ص٨: وكان الحارث هو الذي يلي أمر الكعبة. فلما بلغَ عَمرو بن لُحَيّ، نازعة في =

الجُرْهُمِيّ [1]؛ وَمِنهُ تفرَّقَتْ خُزَاعَةُ، وكانَ صَاحِبَ الكَعْبَةِ.

فَوَلَدَ عَمْرو بن رَبِيعَة بن حَارِثَةَ: كَعْباً، بَطْن، وَهْو صَاحِبُ الكَعْبَةِ؛ وعَوْفاً، ومُلَيْحاً، بَطْن، أُمُّهُم: تُمَاضِر بِنْت الحَارِث بن ثَعْلَبَةَ بن دُودَان بن أَسَدٍ.

وعَدِيّاً، بَطْن، أُمُّهُ: رُحْمُ بِنْت كَاهِلِ بن أَسَد. وسَعْداً، أُمُّهُ أُمّ خَارِجَة بِنْت سَعْد بن عَبْدِاللَّهِ بـن قُدَاد البَجَلِيّ [2].

فَوَلَدَ كَعْبُ بن عَمْرو: سَلُولَ، وَهْو حَاجِبُ الكَعْبَة، وسَعْداً، بطن، ومَازِنَاً؛ أُمُّهُم: تُمَاضِر بِنْت لُؤَيّ بن غَالِب بن فِهْر.

وحُبْشِيَّةَ؛ أُمُّهُ: القَدُودُ بِنْت غُزَيَّةَ بن جُشَم بن بَكْر بن هَوَازِن [3].

فَوَلَدَ سَلُولُ بن كَعْب [٢٩٩] بن عَمْرو بن رَبِيعَة: حُبْشِيَّـةَ، حَاجِب الكَعْبَةِ، والحِزمر [4]، وعَدِيّاً، أُمُّهم: تَعْمُر بِنْت مَازِن بن عَدِيّ بن عَمْرو بن رَبِيعَة بن حَارِثَة.

= الولاية، وقاتل جُرهما ببني إسماعيل. فظفر بهم وأجلاهم عن الكعبة. ونفاهم من بلاد مَكّة، وتولىٰ صحابة البيت بعدهم ثمَّ إنه مَرِضَ مَرضاً شَديد فقيل له: إنّ بالبلقاء مِن الشام حَمَّةً إن أتيتها برأت، فأتى فاستحم بها، فَبَرأ. ووجد أهلها يعبدون الأصنام، فقال: ما هذه؟ فقالوا: نستسقي بها المطر ونستنصر بها علىٰ العدو. فسألهم أن يعطوه منها، ففعلوا، فقدم بها مكة ونصبها حول الكعبة.

(١) في الأصنام ص٨: وكانت أمُّ عمرو بن لُحَيّ فُهَيرَة، ويقال قَمْعَةُ بنتُ مَضَاضٍ الجُرْهُمِيّ.

(٢) في مجمع الأمثال ١/ ٣٤٨: «أسرَعْ مِن نِكاحِ أُمّ خارِجَةَ» هي عَمْرة بنت سعد بن عبداللَّهِ بن قداد ابن ثعلبة، كان يأتيها الخاطب فيقول: خِطْبٌ، فتقول: نِكْحٌ، فيقول انزلي، فتقول: أنِخ. وكانت ذَوَّاقة تُطلِّق الرجل إذا جربته وتتزوج بآخر، فتزوَّجت نيفاً وأربعين زَوجاً، وولدت في عامة قبائل العرب. . . ثُمَّ تَزوَّجها عَمرو بن رَبيعة بن حَارِثة بن عَمْرو مُزَيْقِياً، فولدتْ له: سعداً أبا المُصْطَلِق، والحَيَا، وهما بَطنان في خُزَاعةَ.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص٢٣٥: أمه من بني جشم بن مُعَاوية بن بَكر.

(٤) في الاشتقاق ص٤٦٨: الحِزْمِر؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص٢٣٥، ونهـاية الأرب ٢/ ٣١٨: الحِزْمِز.

فَوَلَدَ حُبْشِيَّةُ بن سَلُولٍ: قُمَيْراً، بَطْن، وحُلَيْلاً، بَطْن، وَهُو حَاجِبُ الكَعْبَةِ[1]، بَطْن، وضَاطِراً، بَطْن، وكُلَيْباً؛ أُمُّهُم: المحْضُ بِنْت عَمْرو بن سَعْد بن كَعْب بن عَمْرو بن رَبِيعَةَ بن حَارِثَةَ.

[وهَؤُلاءِ بَنو قُمَيْر بن حُبشِيَّة]

فَوَلَدَ قُمَيْرُ بن حُبْشِيَّةَ: عَبْدَاللَّهِ، وعَبْدَ مَنَاف، وعَبْدَ العُزَّىٰ، أُمُّهُم: وَحْشِيَّةُ بِنْت جَبْر بن عَدِيّ بن سَلُولٍ.

فَمِنْ بَني قُمَيْر: بِشْر بن سُفْيَان بن عَمْرو بن عُوَيْمِر بن صِرْمَةَ بن عَبْدِاللَّهِ بن قُمَيْرٍ[2]، وكَتَبَ إليهِ رَسولُ اللَّهِ ﷺ، يَدعُوهُ إِلىٰ الإسلَامِ.

وعَمْرو بن خَالِد بن عَمْرو بن عُوَيْمِر، الَّذي حَلَفَ أَلَّا يَترُك ثَأراً لِكَعْبِيٍّ إلَّا طَلَبَ بهِ في الجَاهِلِيَّةِ[3].

والحجَّاجُ بن عَامِر بن أَرْقَم[4] بن يَعْمُر بن صِرْمَةَ بن عَبْدِاللَّهِ بن قُمَيْر، كانَ شَرِيفاً.

وحَلْحَلَةُ[5] بن عَمْرو بن كُلَيْب بن أَصْرَم بن عَبْدِاللَّهِ بن قُمَيْر، الَّذي ذَكَرَهُ أبو الكَنُودِ في شِعْرِهِ.

مِنْ وَلَدِهِ: قَبِيصَةُ بن ذُؤَيْب بن حَلْحَلَةَ، كانَ عَلىٰ خَاتَم عَبْد المَلِكِ بن مَرْوَان بن الحَكَمِ[6].

---

(١) في العقد الفريد ٣/ ٣٨٢: حُلَيل بن حُبشية، وهو كان صاحب البيت قبل قريش.
(٢) في جمهرة أنساب العرب ص٢٣٥: بِشْر بن صفوان؛ وفي العقد الفريد ٣/ ٣٨٢: بُسْر بن سُفيان.
(٣) في جمهرة أنساب العرب ص٢٣٦: كان حَلَفَ في الجاهلية أن لا يدع ثأراً لِكَعْبيّ إلاّ وطَلَب به.
(٤) في الاشتقاق ص٤٦٩: أقرم.
(٥) في العقد الفريد ٣/ ٣٨٢: جَلْجَلَة بن عمرو، وفي الطبري ٥/ ٢٣٩ حَلْحَلَة.
(٦) قَبيصةُ بن ذُؤَيب، ويكنىٰ أبا إسحاق؛ وكان علىٰ خاتم عبد الملك بن مروان، وكان عَبْدُ الملك قد =

ومَالِكُ بن الهَيْثَم بن عَوْف بن وَهْب بن عَمِيرَةَ، وَهْو ذُو السَّيْفَين، كانَ مِنْ نُقَبَاءِ الدَّعوَةِ(١).

وَوَلَدُه: نَصْرٌ، وحَمْزَةُ، وعَبْدُ اللَّهِ، وجَعْفَـرٌ، ودَاودُ، بنو مَـالِك بن الهَيْثَم، وَلَوا الشُّرَطَ للخُلفَاءِ(٢)

وأَخُوهُ عَوْفُ بن الهَيْثَم بن عَوْف، مِنْ قُوَّادِ الدَّعْوَةِ، إليهِ يُنْسَب مَسْجِد عَوْف بِمِصْر.

هَؤلاءِ بنو قُمَيْر بن حُبْشِيَّة

[وهَؤُلاءِ بَنو ضَاطِر بن حُبْشِيَّةَ]

وَوَلَدَ ضَاطِر بن حُبشِيَّة: عَبْدَ مَنَاف، وعُبَيْداً، وحَبِيبَاً، وثُرَيَّا؛ أُمُّهُم: تَعْمُر بِنْت جُبَيْر بن سَلُول.

مِنهم: حَفْصُ بن هَاجِر بن عَبْدِ مَنَاف بن ضَاطِر الشَّاعِر.

وقَرَّةُ بن إيَاس بن رَبِيعَة بن مُنْقِذ بن هَاجِر، وكَانَ شَرِيفاً.

وٱبنُهُ يَحْيَىٰ بن قَرَّةَ، سَيِّد قَوْمِهِ.

= تقدم إلىٰ صُحَّابه فقال: «لاَ يُحجَب عنيّ قبيصةُ أي ساعة جاء مِن ليلٍ أو نَهار، إذا كنت خالياً أو عندي رجل واحد، وإن كنت عند النساء أدخِلَ المجلس وأعلِمتُ بمكانه فدخل»، وكان الخاتم إليه، وكانت السكّة إليه، تأتيه الاخبار قبل عبد الملك، ويقرأ الكتب قبله، وهو الذي نهىٰ عبد الملك حين عزم على خلع أخيه عبد العزيز. وهو الذي أدخل الزُّهريَّ علىٰ عبد الملك. وكانت وفاته بالشام سنة ست وثمانين، أو سبع وثمانين. الطبري ٦/ ٤١٢، المعارف ٤٤٣.

(١) مالك بن الهيثم من نقباء دعوة بني العبَّاس، وهو أحد الذين أخذهم أسد بن عبدالله القسري بخراسان فقتل بعضهم، ومَثَّلَ ببعضهم، وحبس بَعضهم. وكان مـالـك مـن الدُعاة النشيطين في الدعوة العباسيّة. انظر أخباره في الطبري ٧/ ١٠٨، ١٩٨.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص٢٣٦: ولي حمزة وعبد الله الشُرَطَة.

وطَلْحَةُ بن عُبَيْداللَّهِ بن كُرَيْز بن هَاجِر بن رَبِيعَة بن هِلَال بن عَبْدِ مَنَاف بن ضَاطِر[1]، كانَ فَاضِلاً.

وقَيْسُ بن عَمْرو بن سَعْد بن عَمْرو بن ضَاطِر الشَّاعِر، الَّذي يُقَالُ لَهُ آبن الحُدَادِيَّةِ[2].

هَؤُلاءِ بَنو ضَاطِر بن حُبْشِيَّة.

[وهَؤُلاءِ بَنو حُلَيْل بن حُبْشِيَّة]

وَوَلَدَ حُلَيْل بن حُبْشِيَّةَ: المُحْتَرِشَ، وَهْوَ أَبو غُبْشَان، وَهْو آخِر من حَجَبَ البَيْتَ مِنْ خُزَاعَةَ، وَهْوَ الَّذي بَاعَ البَيْتَ مِنْ قُصَيّ بن كِلَاب[3].

وهِلَالاً، وعَامِراً، وعَبْدَنُهْم.

مِنْهم: الحَائِلُ [٣٠١] بن سُفيَان بن ضَابِىء بن المُحْتَرِش، لَهُم شَرَفٌ وعَدَدٌ.

وبَنو السَّفَّاحِ بن سَلَمَةَ بن خَالِد بن عُبَيْد بن عَبْدِاللَّهِ بن يَعْمَر بن المُحْتَرِش.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص٢٣٦: طلحة بن عبدالله بن كُرَيْز بن جَابر.

(٢) في الاشتقاق ص٤٧٤: هو قيس بن عَمرو بن مُنقذ الشَّاعر الذي يقال له ابن الحُدَاديّة، جاهليّ؛ وبنو حُدَاد من كنانة؛ وفي الأغاني ١٤ / ١٤٤: هو قيس بن منقِذ بن عمرو بن عبيد بن ضاطر بن صالح بن حُبشية، والحُدَاديّة أُمُّهُ، وهي امرأة من مُحارب بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر، ثمّ من قبيلة منهم يقال لهم بنو حِداد، شاعر من شُعراء الجاهليّة، وكان فاتكاً شجاعاً صُعلوكاً خليعاً، خلعته خُزاعةُ بسوق عكاظ، وأشهدت على أنفُسها بخلعها إياه، فلا تحتمل جرةً له، ولا تُطالب بجريرة يجرّها أحدٌ عليه.

(٣) في الاشتقاق ص٤٦٩: وكان حُلَيلٌ سَادِن الكَعبة، فَزَوَّج ابنتَه حُبَّي بقُصَيٍّ بن كِلَاب؛ وأوصىٰ إليها، وأعطَاها مِفتاَح الكعبة، فأعْطيته زَوجَها قُصَيّاً، فَتَحَوَّلت الحِجابة مِن خُزَاعة. وفي جمهرة أنساب العرب ص٢٣٦: وباع أبو غُبْشان بن حُلَيل الكَعْبَةَ بِزقّ خَمْر مِن قُصَيّ بن كِلَاب.

وكُرْزُ بن عَلْقَمة بن هِلاَلِ بن جُرَيْبَةَ بن عَبْد نُهْم بـن حُلَيْلٍ، وَهْو الَّذي قَفَا أَثَرَ، النَّبيِّ، ﷺ، حَتَّىٰ انتَهىٰ إلىٰ الغَارِ الَّذي كان فِيهِ، فَرَأَىٰ عَليهِ نَسْجَ العَنْكَبوتِ، فَقَالَ: «هَا هُنا آنقَطَع الأَثَرُ»[1]، فَانْصَرَفوا، وَهْو الَّذي وَضَعَ مَعَالِمَ البَيْتِ أَيامَ مُعَاوِيَة[2]؛ وَوَلَدُه اليَوم قَافة في مَكَّة[3].

هَؤُلاءِ بنو حُلَيْل بن حُبشِيَّة.

[وهَؤُلاءِ بَنو كُلَيب بن حُبْشِيَّة]

وَوَلَدَ كُلَيبُ بن حُبْشِيَّة: عَفِيفاً، وعَمْراً، أُمُّهُم: دَعْدُ بِنْت حَبْتَر بن عَدِيّ.

فَوَلَدَ عَفِيفُ بن كُلَيْب: الفَضْلَ؛ أُمُّهُ: نُعْمُ بِنْت عَبْدِاللَّهِ بن قُمَيْر.

ونَهِيكاً، أُمُّهُ بِنْت حَارِثَةَ بن تَيْم بن مُرَّةَ بـن كَعْب بن لُؤَيّ بن غَالِب بن فِهْر بن مَالِك بن النَّضْر.

وعَامِراً، أُمُّهُ: الفُرقَةُ بِنْت سَعِيد بن سَهْمٍ.

فَوَلَدَ عَامِرُ بن عَفِيف: عَوْفاً، وعُثْمانَ، وعَفِيفاً، وعَفَّانَ، أُمهم: هُجَيْرَةُ بنت أَدَاة بن رِيَاح بن عَدِيّ بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غَالِب.

منهم: السَّفَّاحُ بن عَبْد مَنَاف [٣٠٢] بن عَوْف بن عَامِر[4] الشَّاعِر.

وَوَلَدَ مُنْقِذ بن عَفِيف: الفِطْمَةَ.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص٢٣٦: «هاهنا انقطع الأثر، فإمَّا غاص في الأرض، أو ارتفع إلىٰ السماء فانصرفوا».

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص٢٣٦: معالم الحَرَم في زمن مُعاوية.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص٢٣٦: والقيافة إلىٰ اليوم باقية في ولده بالحجاز ويعرفون بذلك.

(٤) في العقد الفريد ٣/ ٣٨٣، والاشتقاق ص٤٧١: ـ السَّفَّاحُ بن عَبْدمَنَاة.

مِنهُم: خِراشُ بن أُمَيَّة بن رَبِيعَة بن الفَضْلِ، كانَ حَلِيفاً لِبَني مَخْزُوم[1]، وَوَلَدُه بالمَدِينَةِ.

وَوَلَدَ عَمْروُ بن كُلَيب: خَشْرَماً.

فَوَلَدَ خَشْرَمُ بن عَمْرو بن كُلَيْب: وَدِيعَةَ، وشِهَاباً، والسَّفَّاحَ.

فَوَلَدَ وَدِيعَةُ بن خَشْرم: عَمْراً، وَهْوَ أبو دِرَاعٍ[2]، ومَالِكاً، ومَسْعُوداً، وأَبَا صَبْرَة، وأبا غَنِيٍّ، وَهْو خَالِد، أُمُّهُم: أُمَيَّةُ بِنْت نُعَمان بن وَهْب بن أَصْرَم بن عَبْدِاللَّهِ بن قُمَيْر.

هَؤُلاءِ بَنو حُبْشِيَّة بن سَلُول.

[وهَؤُلاءِ بَنو الحِزْمِر بن سَلُول]

وَوَلَدَ الحِزْمِر بن سَلُول: ذِرَاعاً، وعَبْداً، وعَمْراً[3] أُمُّهم: لَيلىٰ بِنْت سَعْد بن كَعْب بن عمرو.

وَوَروَة، أُمُّهُ مِنْ القَارَةِ.

مِنهم: عَبْدُاللَّهِ بن عَمْرو بن سَعْد بن ذِراع، كان شَرِيفاً.

وبَنو الضَّرِيبَة بن عَمْرو بن الحِزْمِر، لَهُم شَرَفٌ.

مِنْهُم: مَسْرُوحُ بن قَيْس بن الضَّرِيبَة الشَّاعِر.

ومُحَمَّدُ بن فضيلة بن عَبْدِاللَّهِ بن عَمْرو بن عَبْدِاللَّهِ بن الحِزْمِر كانَ شَرِيفاً بالعِرَاقِ، وَوَلِيَ وِلاَيَاتٍ.

---

(١) في الإصابة ١/ ٤٢١: خِراش بن أُمية، ويكنىٰ أبا نضلة، وهو حَليف بني مَخزم، شهد المريسيع والحديبية، وحَلَقَ رَأسَ النبيِّ ﷺ يومئذٍ.

(٢) في المقتضب ٩١: أبو ذِراع، بالذال المعجمة.

(٣) في المقتضب ٩١: فَولد الحزمر بن سلول: رزاحاً، وعبداً وعمراً، وروحاً.

هَؤُلاءِ بَنو الحِزْمِر بن سَلُول.

[وهَؤُلاءِ بَنو عَدِيّ بن سَلُولٍ]

وَوَلَدَ عَدِيُّ بن سَلُول: حَبْتَراً، بَطْن، أُمُّهُ: الرَّبَعَةُ بِنْت حُبشِيَّة بن كَعْب. وهَنِيَّةَ[1]. أُمُّهُ بِنْت سَلُول بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة [٣٠٣] بن بَكْر بن هَوَازِن.

فَوَلَدَ حَبْتَرُ بن عَدِيّ: عَبْداً، وحَبِيباً، وخَشْرَماً ومِقْياسَاً، وكَعْباً.

مِنْهم: مَالِكُ بن مُؤَمَّل بن سُوَيْد بن أَسْعَد بن خَشْرَم، وكانَ شَرِيفاً.

وتَمِيمُ بن أَسَد بن سُوَيْد بن أَسْعَد الشَّاعِر.

ويَزِيدُ بن سَلَمَةَ بن خَلَف بن عَمْرو بن الأَحَبِّ بن مِقْيَاس، وهو يَزِيدُ بن أُمِّ أَصْرَم.

وأَبو رُمْحٍ، وَهُو عُمَيْر بن مَالِك بن حَنْظَبِ بن عَبْدِ شَمْس بن سَعْد بن أَبي غَنْم بن حَبِيب بن حَبْتَر، الشَّاعِر، رَثَىٰ الحُسَيْن بن عَليّ.

هَؤُلاءِ بنو حَبْتَر بن عَدِيّ.

[وهَؤُلاءِ بَنو هَنِيَّة بن عديّ]

وَوَلَدَ هَنِيَّةُ بن عَدِيّ: صَبْرَةَ، ومِقيَاسَاً، ومَازِناً، وزَيْداً.

---

(١) في الاشتقاق ص٤٧٢: هِينَة، يُقال: فلان يَمشي علىٰ هِينَتِه، أي علىٰ هدوء. وفي مختلف القبائل ومؤ تلفها ص١١: هَنِيَّة. وفي جمهرة أنساب العرب ص٢٣٦: هِينة. وفي نهاية الأرب ٣١٨/٢: هَيْنة.

مِنْهم: أَبو قِصَاف، وَهْو حَرَّاب بن عَامِر بن عَامِرةَ بـن صَبْرَةَ بن هَنِيَّة[1]، الَّذي أَصَابَ سَهْمُهُ الوَلِيدَ بـن المُغِيرَة فَقَتَلَه.

هَؤُلاءِ بنو سَلُول بن كَعْب.

[وهَؤُلاءِ بَنو غَاضِرة بن حُبْشِيَّة]

وَوَلَدَ حُبْشِيَّةُ بن كَعْب بن عَمْرو: حَرَاماً، بَطْن، وغَاضِرَةَ، بَطْن، أُمُّهُما: عَاتِكَةُ، مِنْ جَهْمَةَ، بِنْت مُرَّةَ بـن عَبْدَ مَنَاةَ بن كِنَانَةَ.

فَوَلَدَ غَاضِرَةُ بن حُبْشِيَّةَ: سَالِماً، وبَدّا، وَجَهْمَة والمُحْصِر، ومُنْقِذاً؛ أُمُّهُم: أُمُّ مُنْقِذ بِنْت نَصْر بـن عَمْرو بن عَوْف بن رَبِيعَة بن حَارِثَةَ.

مِنهم: زُنَيْمُ بن صَيْفِيّ بن فَـرْوَة بن خُـوَيْلِدِ [٣٠٤] بـن خَـالِـد بن عَبْد نُهْم بن جُرَيْبَة من جَهْمَة، كانَ شَرِيفاً.

وعِمْرَانُ بن الحُصَيْن بن عُبَيْد بن خَلَفِ بن عَبْدِ نُهْمٍ صَحِبَ النَبِيَّ ﷺ وهو أَبو نُجَيْد[2].

مِنْ وَلَدِهِ: خَالِدُ بن طَلِيق بن مُحَمَّد بن عِمْرَانَ بن حُصَيْن، وَلِيَ القَضَاءَ بالبَصرَةِ[3].

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص٢٣٧: أبو قِصَاف حَرَّاب بـن عمرو بن عامر بن صبرة؛ وفي الاشتقاق ص٤٧٣: أبو قِصَاف، واسمه حَرَّاب بن عَامِر.

(٢) في الاشتقاق ص٤٧٣: كانَ أبو نُجيد تُصافحه الملائكةُ وُتناجية، لداءٍ كان به، فاكتوىٰ فذهب عنه ذلك، وذهب ما كان يسمع ويرىٰ.

(٣) في الطبري ٨/ ١٥٤: وفيها ـ سنة ست وستين مائة ـ عزل المهدي عبيدالله بن الحسن عن قضاء البصرة، وولَّىٰ مكانه خالد بن طَلِيق بن عِمران بن حُصَين الخُزاعي، فلم تُحْمَد ولايته، فاستعفىٰ أهل البصرة منه.

وسَعِيدُ بن سَارِيَة بن مُرَّةَ بن عِمْرَانَ بن رِيَاح بـن سَالِم بن غَاضِرَة [1]، وَلِيَ شُرَطَ عَلِيّ بن أبي طَالِبٍ، ثُمَّ وَلَّاهُ أَذْرَبِيْجان.

وجَعْفَرُ بن خِرَاش بن عُبَيْد بن خُوَيْلِفَةَ بن مُبشِّر ابن رِيَاح، كانَ شَرِيفاً مُمَدَّحاً.

والأَشْيَمُ، وَهْوَ أبو جَهْمَة [2] بن خَالِد بن عُبَيْد بن مُبَشِّر بن رِيَاح، وَهْوَ جَدُّ كُثَيِّر بن عَبْدِ الرَّحْمَان، صَاحِب عزَّةَ، أبو أُمِّهِ، إليه يَنْتَسِبُ [3].

وجَعْدَةُ، وأبو الكَنُودِ، الشَّاعِرَانِ آبنَي عَبْدِ العُزَّىٰ بن عَمْرو بن زَيْد بن جَهْمَةَ بن غَاضِرَةَ.

هَؤُلَاءِ بَنو غَاضِرَة بن حُبْشِيَّة.

[وهؤلاء بنو حَرام بن حُبْشِيَّة]

وَوَلَدَ حَرَامُ بن حُبْشِيَّة: ضَبِياً، ورِيَاحاً؛ أُمُّهُما: واقِدَةُ بِنْت ذِرَاع بن الحِزْمِر.

فَوَلَدَ ضبـيُّ بن حَرَام: أَصْرَمَ، وعَدِيًّا؛ أُمُّهما بِنْت مُنْقِذ بن غَاضِرَةَ.

مِنْهم: أَكْثَمُ بن أَبي الجَوْن، وَهْوَ عَبْدُ العُزَّىٰ بن مُنْقِذ بـن رَبِيعَةَ بن أَصْرَم، الَّذي قَالَ لَهُ النَبِيّ ﷺ: «وأَشْبَه بَني عَمْرٍو بِهِ أَكْثَم» [4].

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص٢٣٧: سعد بن سَارية بن مُرَّة بن عمران بن رباح بن سالم بن غَاضِرة. وفي العقد الفريد ٣/ ٢٨٣: سَعيد بن سَارية.

(٢) في الاشتقاق ص٤٧٣، والعقد الفريد ٣/ ٣٨٣، والشعر والشعراء ١/ ٤١٠: أبو جُمْعَة.

(٣) في معجم الشعراء للمرزباني ص٢٤٢: كُثَير بن عبد الرحمن، يكنىٰ أبا صخر، وهـو ابـن أبـي جُمْعَة، وهو كثير عَزَّة المُلَحيّ، وكان شاعر أهل الحجاز في الإسلام لا يقدمون عليه أحد.

(٤) وهو الذي قالَ له النبيّ ﷺ « يا أَكْثَم رَأيتُ عَمْرو بن لُحَيّ يَجرّ قُصْبَه في النَّار، فَمَا رَأيْتُ رَجُلاً أشبَه =

ومِنْهُم: سُلَيْمانُ بن صُرَد بن الجَوْن بن أبي الجَوْنِ، صَحِبَ النَّبيَّ ﷺ وقُتِلَ يَوْم « عَينْ الوَرْدَة » وكانَ رَأسَ التَّوَّابِينَ الأَرْبَعَةَ آلاف[١].

ومِنْهُم: حُبَيْش، وَهْوَ الأَشْعَرُ بن خَالِد بن خُلَيْف بن مُنْقِذ بن رَبِيعَةَ بن أَصْرَم، قُتِلَ يَوْم فَتْح مَكَّة[٢].

ومُعَتِّبُ بن أَكْوَع بن عَبْدِاللَّهِ بن مُنْقِذ بن خُلَيْف الشَّاعر.

وجُنْدَبُ بن وَهْب بن ضَبِيس بن رِيَاحِ بن حِزَام، حَامِلُ لِوَاء خُزَاعَةَ.

وعَاتِكَةُ بِنْت خُلَيْف بن مُنْقِذ بن رَبِيعَةَ بن أَصْرَم بن ضَبيس[٣]، لَهَا يَقولُ الشَّاعِرُ[٤]:

= به مِنْكَ ». فقالَ أكثمُ: « يا رَسولَ اللَّهِ، أَيَضُرُني شَبَهه؟ قال: لا، إنك مسلمٌ وهو كَافِر، وإنه كان أوّل من غَيَّر دين أسماعيل - عليه السلام - فَنَصب الأوثان وسَيَّب السائبة وبَحَر البَحيرة، وَوَصَلَ الوصيلة، وحمى الحَامي. الإنباه ص ٩٨؛ الاشتقاق ص ٤٧٤.

(١) كانَ سُليمان بن صُرَد خيراً فاضلاً، لَه دين وعبادة، كان اسمه في الجاهلية يساراً فسمّاه رسول الله ﷺ سليمانَ، سكن الكوفة، وابتنىٰ بهـا داراً في خزاعـة، وكان نزولـه بهـا في أول ما نزلهـا المسلمون، وكان له سن عالية وشرف وقدر وكلمة في قومه. شهد مع عليّ - رض - صفين، وكان فيمن كتب إلىٰ الحسين بن علي - رض - يسأله القدوم إلىٰ الكوفة فلما قدمها ترك القتال معه، فلما قتل الحسين - رضي - ندم هو والمسيب بن نجبة الفزاري وجميع من خذله ثمّ خرجوا يطلبون بدمه فسموا التَّوَّابين وكانوا أربعة آلاف فاقتتلوا بموضع يقال له عَين الوَرْدَة مع جند أهل الشام، فقتـل سُليمان بن صُرَد والمسيَّب بن نَجَبةَ. الاستيعاب ٢/ ٦٢؛ الفتوح لابن أعثم ٦/ ٨٢.

(٢) في الإصابة ١/ ٣٠٩: حُبيش الأشعر ويُقال ابن الأشْعَر، والاشعر لقب، وهو حبيش بن خالد بن سعد بن منقذ بن ربيعة بن اصرم، استُشهِدَ يوم الفتح.

(٣) في جمهرة انساب العرب ص ٢٣٨: هي عاتكة بنت خُليف بن قُنْقُذ بـن أصرم بـن حُبَشية بـن كعب، وهي أُمُ مَعْبَد صَاحِبَة الخَيْمَتَينِ؛ وفي سيرة النبيّ ١/ ٤٨٧: أم مَعْبَـد بنـت كَعْـب؛ وفي الاستيعاب ٤/ ٤٧١: أم مَعْبَد الخزاعية اسمها عَاتِكة بنت خَالِد، أُخت حُبيش بن خَالِد. وهي التي نَزلَ عليها النبيُّ ﷺ لَمَّا هَاجَر.

(٤) في سيرة النبي ١/ ٤٨٧؛ والاستيعاب ٤/ ٨٧٤: فأصبح صوت بمكة عالياً يَسمعون الصـوت ولا يَدرون مَنْ صَاحبه وهو يقول:

جَـزَىٰ اللَّهُ رَبَّ النَّاسِ خَيـرَ جَزَائِـهِ
رَفِيقَـيْن حَـلاَّ خَـيْمَـتي أُمِّ مَـعْبَـدِ
لِـيَهْـنِ بنـي كَعْـب بِـأَنَّ فَـتَـاتَـهُـم
وَمَقعَـدِهَـا لـلمُسـلِمِيـنَ بِمَـرصَـدِ

وكانَ النَّبِيُّ ﷺ حَيْث هَاجَرَ نَزَلَ بها، وأبو بَكْرٍ الصِدِّيق مَعَهَ.

هَؤُلاءِ بَنو حُبْشِيَّة بن كَعْب.

[وهَؤُلاء بنو سَعْد بن كَعْب]

وَوَلَدَ سَعْدُ بن كَعْب بن عَمْرو بن رَبِيعَةَ: عَمْراً، وتَيْماً؛ أُمُّهُما: لَيْلىٰ بِنْت عَائِش بن ظَرِب بن الحَارِث بـن فِهْر.

مِنْهُم: جَبَلَةُ بن جُنَادَةَ بن سُوَيْد بن عَمْرو بن عُرْقُطَةَ بن النَاقِد بن مُرَّة بن تَيْم[1]، بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ.

ومَطْرُودُ بن كَعْب بن عُرْقُطَةَ الشَّاعِر، رَثَىٰ هَاشِمَاً، ونَوْفَـلاً، وعَبْدَ شَمْس، والمُطَّلِب بَني عَبْدِ مَنَافِ [٣٠٦] بـن قُصَيّ[2].

= جَـزىٰ اللـه رب النـاس خير جزائه — رفيقين حلاّ خَيمَتي أم معبدِ
هُمـا نَزَلا بالبـرِّ ثم تَرَوَّحا — فافلـح من أمسـىٰ رفيقَ محمدِ
ليهـنِ بنـي كعـب مكانُ فَتَاتِهم — ومقعدهـا للمُـؤمنين بمِرصَدِ
سَلـوا أختـكم عن شأنهـا وإناءها — فإنـكم إن تسألـوا الشـاة تَشهَدِ
وانظر الحادثة مفصلة في الاستيعاب ٤/ ٤٧٤.

(١) في الإصابة ١/ ٢٢٥: جبلة بن جنادة بن سويد بن عمرو بن عرفطة بن الناقد بن تيم بن سعد بن كعب.

(٢) لَجَأَ مَطُرود بن كعب الخُزَاعي إلىٰ عبد المطلّب بن هاشم بن عبد مناف لجناية كانت منه، فحَمَاه وأحسن إليه، فأكثر مَدحه ومدحَ أهله، وهو القائلُ يَرثي بني عبد مناف وابنه المغيرة:
إنَّ المُغِيرات وابناءهم — هم خَير أحياء وأموات

وعَمْرُو بن الحَمِقِ بن الكَاهِنِ بن حَبِيب بن عَمْرو بن القَيْن بن رِزَاحِ بن عَمْرو بن سَعْد، صَحِبَ النَبيّ ﷺ وشَهِدَ مَعَ عَليّ مَشَاهِدَه، قَتَلَهُ مُعَاوِيةُ بن أبي سُفيَان بالجَزِيرَةِ، وكانَ رَأسُهُ أوَّلَ رَأسٍ نُصِبَ في الإسْلاَم[1].

والحَارِثُ بن أَسَد بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن جَعْوَنَةَ بن عَمْرو بن القَيْن[2]، صَحِبَ النَبيَّ ﷺ.

وأَبو مَالِك، أُسِيد بن عَبْدِاللَّهِ بن الأَجْحَم بن أَسَد بن الأَجْحَم بن دَنْدَنَةَ ابن عَمْرو بن القَيْن بن رِزَاح بن عَمْرو، وَلِيَ خُرَاسَان[3].

وشِمْرُ بن عُبَيْد بن الأَجْحَم بن أَسِيدِ بن الأَجْحَم بن دِنْدِنَةَ، لَهُ سَابِقَةٌ في الدَّعْوَةِ، وكانَت حَيَّة بِنْت هَاشِم عِنْد الأَجْحَمِ بن دِنْدِنَة، فَوَلَدَتْ لَهُ أَسِيداً، وزُرْعَةَ، ومُرَّةَ، وَورَقَةَ، وسَلْمىٰ، والمَحْضَ.

= هم سادة الناس إذا حصَّلوا ... ونَسْلُ ساداتٍ لسَاداتِ

وقوله:

يا أيها الرَّجلُ المُحمـوِّل رَحْلَهُ ... الأ نَزَلْت بآلِ عَبْدِ مَنافِ
هَبِلَتْكَ أُمُّكَ لَو نَزَلْتَ عَليهم ... ضَمِنُوك مِن جُوعٍ ومِنْ إقرافِ
الآخذون العَهْدَ مِن آفاقِها ... والرَّاحلون لِرِحلَةِ الإيلافِ
والمُطعِمون إذا الرِّياح تَنَاوحَتْ ... ورجَال مكة مُسنتون عِجافُ
كانَت قُرَيشُ بَيضةً فتفَلَّقتْ ... فَالمُحُّ خالِصَةٌ لِعَبد مَنَاف

معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٨٢؛ أمالي المرتضىٰ ٢/ ٢٦٨.

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٣٨: عمرو بن الجموح بن الكاهن له صحبة، كان ممن أجْلَب علىٰ عثمان ـ رض ـ وكان من شيعة عليّ ـ رض ـ؛ وفي الاشتقاق ص ٤٧٤: عمرو بن الحَمِق الكاهن.

(٢) كان أسيد بن عبدالله من سادات القوم بخراسان، وهو أوَّل من سوَّد بِنسا، وكان مؤيداً قوياً للدعوة العباسيَّة، وَلاَّه قحطُبة قيادة الجند ومطاردة أنصار الأمويين ومؤيديهم. الطبري ٧/ ٣٦٩، ٣٩١.

والحُصَيْنُ بن نَضْلَةَ بن زَيْد بن أَبِي حَرَّادِ بن الكَاهِن، كانَ سَيِّدَ أَهْلِ تِهَامَةَ، هَلَكَ قَبْلَ الإِسْلَامِ.

هَؤُلاءِ بَنو كَعْب بن عَمْرو بن رَبِيعَةَ

[وهَؤُلاءِ بنو مُلَيْح بن عمرو بن رَبيعَةَ]

وَوَلَدَ مُلَيْحُ بن عَمْرو بن رَبِيعَةَ بن حَارِثَةَ: سَعْداً، وغَنْماً؛ أُمُّهُم: حَيَّةُ بِنْت تَيْم بن مُرَّةَ بن كَعْب بن لُؤَيّ بـن غَالِب بن فِهْرٍ.

مِنْهُم: عَبْدُ اللَّهِ بن خَلَف بن أَسْعَد بن عَامِر بن بَيَاضَة بن سُبَيْع بن جَعْثَمَةَ بن سَعْد بن مُلَيْح، قُتِلَ يَوْمَ الجَمَل مَعَ عَائِشَة [٣٠٧] أُمّ المُؤمِنِينَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنها، أُمُّهُ: حَبِيبَةُ بِنْت أَبِي طَلْحَةَ بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن عُثمانَ بن عَبْدِ الدَّار.

وابْنُهُ طَلْحَةُ بن عَبْدِاللَّهِ، الَّذي يُقَالَ لَهُ طَلْحَةَ الطَّلَحَاتِ[1]، وكانَ أَجْوَد العَرَبِ؛ أُمُّهُ: صَفِيَّة بِنْت الحَارِث بن طَلْحَةَ بن أَبي طَلْحة العَبْدَرِيّ.

والأَسْوَدُ بن خَلَف بن أَسْعَد، كانَ شَرِيفَاً.
وعُثْمانُ بن خَلَف، كانَ شَرِيفَاً.

وعَمْرُو بن سَالِم بن حَصِيرَةَ بن سَالِم الشَّاعِر، الَّذي يَقولُ يَوْم فَتْح مَكَّةَ:

اللَّهُمَ إِنِّي نَـاشِـدٌ مُحَمَّـداً حِلْفَ أَبِينـا وأَبِيـهِ الأَتْلَدَا[2]

---

(١) في الاشتقاق ص ٤٧٥: طلحة بن عبدالله، الذي يُقال له طَلْحة الطَّلَحات، وهم أصحاب قصر بني خَلفٍ بالبصرة، وكانَ طَلْحة أجود أهل البصرة في زمانه غير مُدافع.
(٢) في الاشتقاق ص ٤٧٥:

وكُثَيِّرُ بن عَبْدِ الرَّحمان بن الأَسْوَدِ بن عُوَيْمِر بن مَخْلَد بن سَعِيد بن سُبَيْع ابن جِعْثِمَةَ بن سَعْد بن مُلَيْح الشَّاعِر[1]، صَاحِبُ عَزَّةَ.

وَوَلَدَ غَنْمُ بن مُلَيْح: حَانَ، وأُسَامَةَ.

مِنْهُم: كَلَدَةُ بن بِشْر بن حَابِل بن خَالِد بن ضَبِيس بن ثَعْلَبَةَ بن حَان، كانَ شَرِيفاً.

هَؤُلاءِ بنو مُلَيْح بن عمرو بن ربيعة

[وهَؤُلاءِ بَنو عَدِيّ بن عَمْرو بن ربيعة]

وَوَلَدَ عَدِيُّ بن عَمْرو بن رَبِيعة بن حَارِثَةَ: مَازِنَاً، وزِمَّاناً، وكَاهِلاً.

مِنْهُم: بُدَيْل بن وُرَقَاءَ بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن رَبِيعَةَ بن جُزَيّ بن عَامِرِ بن مَازِن، الَّذِي كَتَبَ إليهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدعوه إلىٰ الإِسْلَام[2].

= لاَ هُمَّ إنِّي نَاشِدٌ مُحَمَّداً حِلْفَ أَبِينَا وأَبيه الأَتْلَدا

وفي سيرة النبي ٢/ ٣٩٤: فَلمّا تظاهرت بنو بكر وقريش علىٰ خزاعة، وأصابوا منهم ما أصابوا خرج عمرو بن سالم الخزاعيّ، ثُمَّ أحد بني كعب، حتىٰ قَدم علىٰ رسول اللَّهِ ﷺ المدينة، وكان ذلك مما هاجَ فتح مَكّة، فوقف عليهِ وهو جالس في المسجد بين ظهراني الناس، فقال:

يَا ربِّ إنِّي ناشِدٌ محمَّداً حِلْفَ أبينا وأبيه الأَتْلَدَا
قَدْ كُنْتُم وُلْداً وكُنَّا وَالِداً ثُمَّتَ أَسْلَمْنا فَلَم نَنْزِع يَدَا
فانْصُر هَدَاكَ اللَّهِ نَصْراً أعتدا وادعُ عِبَادَ اللَّهِ يأتوا مَدداً

(١) في معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٤٢: كثير بن عبد الرحمان بن الأسود بن عامر بن عويمر بن مُخلد بن سعيد بن سبيع بن جعثمة. شاعر أهل الحجاز في الاسلام، كان مزهّواً متكبراً: وكان يتشيع ويُظهر الميل إلىٰ رسول الله ﷺ وهجا عبداللَّه بن الزُّبير لما كان بينه وبين بني هاشم.

وتوفي عكرمة مولىٰ ابن عَبّاس وكُثير بالمدينة في يَوم واحد في سنة خمس ومائة في ولاية يزيد بن عبد الملك، وقيل: توفي في أول خلافة هشام، وقد زاد واحدة أو اثنتين علىٰ ثمانين سنة. وكان شاعِر بني مروان وخاصاً بعبد الملك، وكانوا يعظمونه ويكرمونه.

(٢) اسلم بُديَل هو وابنه عبداللَّه يوم فتح مكة، وقيل أسلم قبل الفتح، وشهد حُنَيناً والطائف وتبوك، وكان =

وآبنُهُ عَبْدُ اللّٰهِ بن بُدَيْلٍ، قُتِلَ يَوْم صِفِّين مَعَ عَليّ بن أَبي طَالِب[1].

وأبو عَمْرو بن بُدَيْل، كان [٣٠٨] مِنْ رُؤُوسِ المِصْرِيِّينَ الَّذين سَارُوا إِلىٰ عُثْمَان بن عَفَّان[2] ـ رضي اللّٰهُ عَنْه ـ.

ونَافِعُ بن بُدَيْل، قُتِلَ يَوْم بِئر مَعُونَةَ.

ومُحَمَّدُ بن ضَمْرَةَ بن عَمْرو بن نَضْلَةَ بن مُعَوِّد بن الأَخْنَس بن كِلَاب بن حَرَام بن عَامِر بن عَبْد بن مَازِن بن، كانَ شَرِيفاً بالعِرَاقِ.

والحَيْسُمَانُ بن عَبْد عَمْرو بن ضُبَيْعَةَ بن عَمْرو بن مَازِن بن عَدِيّ[3]، الَّذي جَاءَ بِقَتْلِ أَهلِ بَدْرٍ إِلىٰ مَكَّةَ، وكانَ كافِراً فأَسلَمَ يَومَئِذٍ.

هَؤُلاءِ بنو عَدِيّ بن عَمْرو

= النبيُّ ﷺ كتب إليه كتاباً، فقالَ: يا بَني هذا كتاب رسول الله ﷺ فاستوصوا به فلن تزالوا بخيرٍ ما دام فيكم. الإصابة ١/ ١٤٦.

(١) في الإصابة ٢/ ٢٧٢: أسلم عبداللّٰه مع ابيه يوم الفتح وشهد حُنيناً والطائف وتبوك، وكان هو وأخوه عبد الرحمان رسولي رسول الله ﷺ إلىٰ اليمن، ثمَّ شَهِدا صفين مع عليّ وقُتلا بها، وكان عبداللّٰه علىٰ الرجالة.

(٢) كان أهل مصر الذين ساروا إلىٰ عُثمان ستمائة رجل علىٰ أربعة ألوية لها رؤوس أربعة مع كل رجل منهم لواء، وكان جماع أمرهم جميعاً.. إلىٰ عمرو بن بُديل بن ورقاء الخزاعي ـ من أصحاب النبيّ ﷺ وإلىٰ عبد الرحمان بن عُديس التُجيبيّ. الطبري ٤/ ٣٦٩. وفي ٤/ ٣٤٨: ابو عمرو بن بُديل.

(٣) في سيرة النبي ١/ ٦٤٦: كان أوّل من قدم مكّة بمُصاب قريش، الحَيْسُمان بن عبداللّٰه الخُزاعيّ؛ وفي الطبري ٢/ ٤٦١: الحَيْسُمان بن عبدالله بن إياس بن ضُبَيْعة بن مَازِن بن كعب بن عمرو الخُزاعي؛ وفي جمهرة أنساب العرب ص ٢٣٩: الحَيْسُمان بن عبدعمرو بن ضُبَيْعة بن عمرو بن زِمَّان بن عديّ بن عمرو بن عامر بن لُحَيّ، الذي أتىٰ بقتلى كُفّار قُرَيْش يوم بدر إلىٰ مكة، ثُمَّ أسلم بعد ذلك؛ وفي الإصابة ١/ ٣٦٥: الحَيْسُمان بن إياس بن عبدالله بن إياس بن ضُبَيْعة بن عَمْرو بن رمان بن عَديّ بن عمرو بن ربيعة الخُزَاعيّ.

[وهَؤُلاءِ بَنو سَعْد بن عَمْرو]

وَوَلَدَ سَعْدُ بن عَمْرو بن رَبِيعَةَ بن حَارِثَةَ: جَذِيمَةَ، وَهْوَ المُصْطَلِق[1]، بَطْن، وعَامِراً، وَهْوَ الحَيَا، بَطْن.

فَوَلَدَ الحَيَا بن سَعْد: حَرَاماً، ومُرَّةَ، دَرَجَ.

مِنْهم: عَبْدُ بن خَلَف بن كِلَاب بن غَاضِرَةَ بن حَرَام، كانَ شَرِيفاً.

وعَلَيَاءُ بن عُمَيْر بن الأَعْظَم بن جَذِيمَةَ بن حَرَام بن الحَيَا، حَلِيف لِقُرَيْشٍ.

وَوَلَدَ المُصْطَلِقُ بن سَعْد: مَالِكاً، وقَيْساً، ومَازِناً.

فَوَلَدَ قَيْسُ بن المُصْطَلِق: عَوِيَّةَ، ومَعْوِيًّا.

مِنْهُم: جُلَيْحَةُ بن قُدَيْدِ بن عُبَيْد بن حَلْف بن إِيَاس بن حَيَّة بن عَوِيَّةَ بن مَالِك بن جَذِيمَةَ، وهو المُصْطَلِق.

وجُوَيرِيَّةُ بِنْت الحَارِث بن أَبي ضِرَارٍ[2]، زَوْج النَّبِيِّ ﷺ.

هَؤُلاءِ بنو سعد بن عَمْرو [٣٠٩]

[وهَؤُلاءِ بَنو عَوْف بن عَمْرو بن رَبِيعَةَ]

وَوَلَدَ عَوْفُ بن عَمْروبن رَبِيعَةَ بن حَارِثَةَ: نَصْراً، بَطْن، وجَفْنَةَ، وَهُم عِبادٌ بالحِيرَةِ.

---

(١) في الاشتقاق ص ٤٧٦: سُمِّي المُصْطَلِق لِحسُن صَوْته.

(٢) في الاستيعاب ٤/ ٢٥١: جُوَيرِيَّة بنت الحارث بن أَبي ضِرَار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جَذيمة، وجَذيمة هو المُصطلق. سباها رسولُ اللَّه يوم المريسيع، وهي غزوة المصطلق، وكان اسمها بَرَّة فغير رسول الله ﷺ اسمها، وسماها جُويرية، حَفظت جُويرية عن رسول الله ﷺ وروت عنه، توفيت سنة ست وخَمسين.

فَمِنْ بَني نَصْر: عَلْقَمَةُ بن الفَغْواءِ[1]، صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ.

هَؤُلاءِ بنو عَمْرو بن رَبِيعَة بن حَارِثَة،
وَهُم آخِر بَني رَبِيعَة بن حَارِثَة.

[وهَؤُلاءِ بَنو أَفْصَىٰ بن حَارِثَة]

وَوَلَدَ أَفْصَىٰ بن حَارِثَةَ[2]: أَسْلَمَ، بَطنٌ، وَقَد آنْجَزَعَ؛ ومَالِكاً، بَطْن، وَقَد انْجَزَعَ، ومِلْكَانَ، وَقَد انْجَزَعَ؛ وآمرأَ القَيْس، وَجهَادَةَ[3]، وعَدِيّاً، وعَمْراً، وحُرَيْشاً، وخَطّاباً، وزَيْداً، وجُشَمَ، وسَوَادَةَ، كُلُّهم مِنْ غَسَّان؛ إلاّ أَسْلَمَ، ومَالِكاً، ومِلْكَانَ، فإنَّهم مِنْ خُزَاعَة[4].

[وهَؤُلاءِ بَنو أَسْلَم بن أَفْصَىٰ]

فَوَلَدَ أَسْلَمُ بن أَفْصَىٰ بن حَارِثَةَ: سَلاَمان، وهَوَازِنَ، بَطْن.

فَوَلَدَ سَلاَمَانُ بن أَسْلَمَ: الحَارِثَ.
فَوَلَدَ الحَارِثُ بن سَلاَمَان: مَازِناً، ودُهْمَانَ، وَهو المُجِّر، بَطْن.

فَوَلَدَ مَازِنُ بن الحَارِث: سَهْماً، بَطن، وحَدِيدَة.

---

(١) في الإشتقاق ص ٤٧٧: عَلْقَمَة بن العَفْو، و (الفَغْو) أوّل ما يبدو من نَوْر الشجر إذا تفتح. وفي الإصابة ٢/٤٩٨: علقمة بن الفَغْواء، بفاء مفتوحة ومعجمة ساكنة، ويقال ابـن أبـي الفَغْـواء له صُحبة.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٠: أفصىٰ بن عَامِر، وفي الإنباه ص ٩٩: أفصىٰ بن حارثة.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ٢٤٠: جهارة.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٠ أسلم بن أَفْصَىٰ، ومالك بن أفصىٰ، وملكان بن أَفْصَىٰ، هَؤلاءِ الثلاثة ممن تَخزَّع. وفي الإنباة ص ٩٩: افترقت خزاعة علىٰ أربعـة شعـوب: فالشعـب الأول ربيعة بن حارثة بن عمرو، والشعب الثاني أسلم بن أفصىٰ، والشعب الثالث ملـكان، والشعـب الرابع مالك بن أفصىٰ.

مِنْهُم: مَالِكٌ ونُعْمانُ ابنا خَلَف بن عَوْف بن دَارِم بن عَنْز[1] بن وائِلَةَ ابن سَهْمٍ كَانَا طَلِيعتَي[2] النَّبيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقُتِلا ودُفِنا في قَبْرٍ واحِدٍ.

ومِنهُم: جَرْهَدُ بن رِزَاح بن عَدِيّ بن سَهْم، كانَ شَرِيفاً[3].

وبُرَيْدَةُ بن الحُصَيْب بن عَبْدِ اللَّهِ بن الحَارِث بن الأَعْرَجِ بن سَعْد[4] [٣١٠] شَهِدَ النَبيَّ ﷺ وتُوفِّيَ بِمَرْو خُرَاسَانَ.

وابنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بن بُرَيْدَةَ الفَقِيه.

وَوَلَدَ حَدِيدَةُ بن مَازِن: عَامِراً، وخُزَيْمَةَ.

وَوَلَدَ الهِرُّ بن الحَارِث بن سَلاَمَان: سَعْداً.

وَوَلَدَ خُزَيْمَةُ بن حَدِيدَةَ: أَنَساً، ويَقَظَةَ، وقَيْساً.

فَوَلَدَ أَنَسُ بن خُزَيْمَةَ: دِعْبِلاً، إليهِ البَيْت، وثَعْلَبَةَ.

مِنْهُم: مُخْلَعُ بن مُخْلَع بن قَيْس بن عَبْد بن دِعْبِل بن أَنَسٍ، كانَ شَرِيفاً.

مِنْ وَلَدِهِ: مَجْزَأَةُ بن زَاهِر بن الأَسْوَدِ بن مُخْلَع، كانَ شَرِيفاً بالكُوفَةِ، وكانَ مِنْ أَصْحَابِ عَمْرو بن الحِمَق.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٠: عدّ، وفي الإصابة ٣/ ٤٢٢: عُمير.

(٢) في الاشتقاق ص ٤٧٨، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٤٠: طَلَيعَتَيْن للنبيّ ﷺ؛ وفي الإصابة ٣/ ٣٢٣: قالَ ابن الكَلبيّ: كانا طَليعين يوم أحد فاستُشهدا فيها، ودُفِنا في قبر واحد.

(٣) في الاشتقاق ص ٤٧٨: جَرْهُد بن خُوَيلدٍ، وهو الذي قالَ لَهُ النبيُّ ﷺ: « غَطِّ فَخِذَكَ فإنَّ الفَخِذَ عَوْرَةٌ ». واشتقاق «جَرهِدٍ»، مِن قولهم: اجرهَدَّ بِنا السَّير، أي طَالَ، واجْرهدَّتْ لِيلُتنا، إذا طَالَتْ.

(٤) في الإصابة ١/ ١٥٠: أسلم بُرَيدة بن الحُصَيْب بعد منصرف النبيّ من بدر، وسكن البصرة، وغزا خراسان زمن عثمان ثمَّ تحول إلىٰ مرو فسكنها إلىٰ أن مات سنة ثلاث وستين. وفي الطبقات لخليفة بن خياط ص ١٠٩: من ساكني الكوفة، ثم أتىٰ خراسان.

(٥) عبداللّه بن بريدة.

والحَارِثُ بن جِبَالٍ بن رَبِيع بن دِعْبِل، شَهِدَ الحُدَيْبِيَةَ(١).

ومَالِكُ بن جُبَيْر بن جِبَال، شَهِدَ الحُدَيْبِيَةَ(٢).

ونَضْلَةُ بن عَبْدِ اللّهِ بن الحَارِث بن جِبَالٍ، الَّذي قَتَلَ هِلاَلَ بن خَطَل يَوْمَ فَتْح مَكَّة(٣).

ومِنْهُم: الأَكْوَعُ بن عَبْدِ اللّهِ بن قُشَيْر بن خُزَيْمَةَ بن مَالِك بن سَلاَمَان بن أَسْلَم.

وبَنُوه: أُهْبَانُ، وسَلَمَةَ(٤)، صَحِبَ النبيَّ ﷺ.

وعَامِرُ الشَّاعِر(٥)، اسْتُشهِدَ يَوْمَ خَيْبَر.

---

(١) في الإصابة ١/ ٢٧٦: «الحارث بن حبان بن ربيعة بن دعبل بن أنس بن جبلة بن مالك بن سلامان بن أسلم الأسلمي، ذكره ابن الكَلْبيّ فيمن شهد الحديبية، وتبعه ابن جرير وابن شاهين»: قلت قوله: حبان بدل جِبال وَهْمٌ من الناسخ أو الطابع.

(٢) في الإصابة ٣/ ٣٢١: مالك بن جبير بن حبال بن ربيعة بن دعبل بن أنس، هو وعمه الحارث بن حبال ذكرهما الطبري، ونقله ابن الأثير عن ابن الكلبيّ وهو في الجمهرة.

(٣) نضلة بن عبداللّه، وهو الذي قتل هلال بن خَطَل الأَدْرَميَّ يوم الفتح وهو متعلق باستار الكعبة، أمر النبي بقتله، وقُتِلتْ أحدىٰ قَيْنَتَيه اللَّتين كانتا تُغنِّيان بهجاء النبيِّ ﷺ واسلمت الأخرىٰ. ثمَّ تحول نضلة إلىٰ البصرة وولده بها، وغزا خراسان ونزل بمَرو ومات بها ودفن في مقبرة كلاباذ وولده بمرو، وقيلَ مات بالبصرة، وقيل مات بمغـازة سجستـان وهـراة وذلك سنـة أربـع وسـتين. الاستيعـاب ٣/ ٥١٣؛ طبقات خليفة بن خياط ١٠٩.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٠: سلمة بن الأكوع، واخَـوَاه أُهبانُ بـن الأكوع، وعامر بـن الأكوع، لهم كلهم صحبة وتقدُّم.

(٥) هو عامر بن الأكوع، وهو الذي قالَ له رسول الله ﷺ يوم مسيره إلى خيبر: «يا ابن الأكوع فخذ لنا مِن هَناتِك» فنزل يرتجز برسول الله ﷺ فقال:

واللّـهِ لولا اللّـهُ ما اهْتَدَينا ولا تَصدَّقْنـا ولا صَلَّينا
إنّـا إذا قَومٌ بَغَـوا عَلينا وإن ارادوا فِتنَـةً أَبَيْنا

وقتل يوم خيبر شهيداً، رجع سيفُه عليه وهو يُقاتل فكَلَمه كَلْماً شديداً فمات منه. مسيرة النبي ٢/ ٣٢٩.

وَوَلَدَ يَقَظَةُ بن خُزَيْمَةَ بن حَدِيدَة: أُمَيَّةَ.

مِنْهُم: مُحَمَّدُ بن الأَشْعَث بن عُقْبَةَ بن أُهْبَان، مُكَلِّم الذِّئب بن عَبَّاد بن رَبِيعَة بن كَعْب بن أُمَيَّة بن يَقَظَة، كانَ مِنْ قُوَّادِ الدَّعوَةِ(١).

مِنْ وَلَدِهِ: عَبْدُ اللَّهِ وجَعْفَر ابنا مُحَمَّد [٣١١] بن الأَشْعَث.

وَوَلَدَ هَوَازِنُ بن أَسْلَم بن أَفْصَىٰ: ثَعْلَبَةَ، والحَارِثَ، وعَيْشَاً، ومَازِنَاً.

مِنْهُم: عَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي أَوْفَىٰ، وَهْوَ عَلْقَمَةُ بن خَالِد بن الحَارِث بن أَسِيد ابن رِفَاعَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن هَوَازِن(٢)، صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ.

وعُبَيْدُ اللَّهِ بن مَالِك بن يَعْمُر بن أَبِي أُسِيد بن رِفَاعَةَ بن رِفَاعَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن هَوَازِن(٣)، صَحِبَ النَبِيَّ ﷺ.

وزُرْعَةُ بن عَامِر بن مَازِن بن ثَعْلَبَةَ بن هَوَازِن، أَوَّل مَنْ قُتِلَ مَنْ المُسلِمين يَوْم أُحُدٍ(٤).

وَوَلَدَ عَبْسُ بن هَوَازِن: الحَارِثَ، وعَامِراً.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٤١: مُحَمَّدُ بن الأشعث بن عُقبة بن أُهْبَان مُكَلِّم الذِّئب بن عاّد بن ربيعة بن كعب بن أمية بن يَقَظة القائد، كانت له ولآله آثار عظيمة في دعوة بني العبَّاس. وانظر الطبري / ٣٧٢ ٣٨.

(٢) عبداللّه بن أبي أوفىٰ، له ولابيه صحبة، وشهد عبداللّه الحُديبية، وروىٰ أحاديث شهيرة، نزل الكوفة سنة ست أو سبع وثمانين، وكان آخر من مات بها من الصحابة، ويقال مات سنة ثمانين. الإصابة ٢/ ٢٧.

(٣) في الإصابة ٢/٤٣: عُبيداللّه بن مالك بن النعمان بن يعمر بن أبي أُسَيْد بالتصغير، ذكره ابن مأكولاً، ونقل عن ابن الكلبي أن له صحبة وهو في الجمهرة.

(٤) ي الإصابة / ٥٣١: زُرعة بن عامر بن مازن بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الإسلمي، قال ابن الكلبي له صحبة قديمة، وشهد أُحُداً، واستُشهد بها، وهو أول قتيل من المسلمين. ومن العجب أن لا يذكره ابن هشام في السيرة، ولا خليفة بن خياط في الطبقات.

مِنهم: سَلاَمَةُ، وَهْو أبو حَدْرَد بن عُمَيْر بن أبي سَلاَمَةَ بن سَعْد بن مُسَاب (١) بن الحَارِث بن عَبْس.

وابنُهُ عُبَيْدُ اللَّهِ بن سَلاَمَةَ، صَاحَبَ خَالِد بن الوَلِيدِ في غَزْوَةِ بَنِي جَذِيمَةَ (٢).

هَؤُلاءِ بنو أسلم بن أَفْصَىٰ

[وهَؤُلاءِ بنو مِلْكَان بن أَفْصَىٰ]

وَوَلَدَ مِلْكَان بن أَفْصَىٰ: بُوَياً.

فَوَلَدَ بُوَيٌّ بن مِلْكَان: عَمْراً، وسُلَيْماً، ومَالِكاً، ومَازِناً.

مِنْهُـم: الحَارِثُ؛ وَهْو غُبْشَانُ بن عَبْد عَمْرو بن سُلَيْم، كانَ قَدَ حَجَبَ البَيْتَ.

مِنْ وَلَدِهِ: ذُو الشُّمَالَيْن، وَهْو عَمِيرَةُ بن عَبْدِ عَمْرو بن نَضْلَةَ بن عَمْرو بن غُبْشَانَ (٣)، شَهِدَ بَدْراً مَعَ النَبِيِّ ﷺ وَهْو حَلِيف لِبَنِي زُهْرَةَ بن كِلاَب.

وسِبَاعُ [٣١٢] بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن نَضْلَةَ بن عَمْرو بـن غُبْشَان (٤)، قَتَلَهُ

---

(١) في الطبقات لخليفة بن خياط ١١٠: يِساف؛ وفي الإصابة ٤/ ٤٢: مِسآب بكسر الميم؛ وفي جمهرة أنساب العرب ٢٤١: مُساب.

(٢) في سيرة النبي ٢/ ٤٣٣: كان ابن أبي حَدْرد في خيل خالد بن الوليد.

(٣) في الاشتقاق ص ٤٧٩: ذُو الشُّمَالَيْن، واسمه عُمير بن عبد عمرو، شَهِد بدراً، وحِلْفُه في بني زُهرة، وفي جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٢: عَمِيرة بن عبد عمرو بن غُبشان بن عبد عمرو؛ وفي الإصابة ١/ ٤٧٤: عُمير بن عبد عمرو بن نضلة بن غسَّان بن مالك بـن أفصىٰ، ثلاثـة كلهـم أضبط: ذو الشِّمالَيْن، وعُمَر بن الخطَّاب وأبو ليلىٰ، والأضبط هو الذي يعمل بيديه جميعاً.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٢: سِباعُ بن عبد عمرو بن ثعلبة بن عَمرو بن غُبشان؛ وفي سيرة النبي ٢/ ٧١: قالَ وَحْشيٌّ: فلمَّا التقىٰ الناس، خَرجتُ انظر حمزة وأَتبصَّره إذ تقدمني إليه سِباع بن عَبْد العُزَّىٰ، فلمَّا رآه حَمْزَةُ، ضَرَبَهُ ضَرْبَةً كَأنَّ ما أخطأ رأسه، قال: وهَززتُ حَرْبَتي، دفعتها عليه.

حَمْزَةُ بن عَبْدِ المُطَّلِب يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ أَكَبَّ لِيَأخُذ دِرْعَهُ فَزَرَقَهُ وَحْشِيٌّ بالحَرْبَةِ فَقَتلَهُ.

ومَالِك بن الطُّلاَطِلَة بن عَمْرو بن غُبْشَان، كانَ مِنْ المُسْتَهْزِئينَ بالنَبِيّ ﷺ.

ونَافِعُ بن عَبْدِ الحَارِث[1] بن حِبَالَة بن عُمَيْر بن غُبْشَان، وَلِيَ مَكَّةَ لِعُمَرَ بن الخَطَّابِ.

وأبو قَيْلَةَ، وَجْز بن غَالِب بن غُبْشَان[2]، وَفَدَ إِلىٰ النَبيِّ، ﷺ.

هَؤلاءِ بنو مِلْكان بن أَفْصَىٰ

[وهَؤُلاءِ بنو مَالِك بن أَفْصَىٰ]

وَوَلَدَ مَالِكُ بن أَفْصَىٰ: ثَعْلَبَةَ، ودُهْمَانَ، والأَوْسَ، وغَنْماً.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن مَالِك: عَامِراً.

مِنْهم: أَسْمَاءُ بن حَارِثَةَ بن سَعِيد بن عَبْدِاللَّهِ بن عَتَّاب بن سَعْد بن عَمْرو بن عَامِر بن ثَعْلَبَةَ بن مَالِك بن أَفْصَىٰ[3]، الذّي قَالَ لَهُ النَّبيُّ ﷺ: «مُرْ قَوْمَكَ فَليَصُومُوا يَوْمَ عَاشُورَاء» قالَ: «وَمَنْ أَكَلَ يا رَسُولَ اللَّهِ؟» قال: «وَمَنْ أَكَلَ»[4].

---

(١) في تاريخ اليعقوبي ٢/ ١٥١، وجمهرة أنساب العرب ص ٢٤٢، والعقد الفريد ٣/ ٣٨٤: نافع بن الحارث.

(٢) لا ذكر لابي يَلة في الاستيعاب ولا في الإصابة، كذلك لا أثر له في طبقات خليفة بن خياط؛ ولا يذكره سوىٰ ابن دريد في الاشتقاق ص ٤٨٠.

(٣) في الاستيعاب ١/ ٨١: أسماء بن حارثة الأسلميّ، ويكنىٰ أبا محمد، يَنسبونه: أسماء بن حارثة بن هند بن عبدالله بن غياث، وهو أخو هند بن حَارثة، وكان هند وأسماء من أهل الصُّفَّة، توفي سنة ست وستين بالبصرة وهو ابن ثمانين، وقيل توفي خلافة معاوية في ولاية زياد.

(٤) الاشتقاق ص ٤٧٩؛ الإصابة ١/ ٥٥.

وَمِنْ وَلَدِهِ: غَيْلَانُ بن عَبْدِاللَّهِ بن أَسْمَاء مِن قُوَّاد الدَّعوَةِ.

وهِنْدُ وجِمْرَانُ أبنا حَارِثَة بن سَعْد، إِلَيهِم البَيْت.

ومِنهُم: عُوَيْمِرُ بن حَارِثَةَ بن مَالِك بن بُهْثَةَ بن قُصَيَّةَ بن عَوْفِ بن عَامِر ابن ثَعْلَبَةَ بن مَالِك بن أَفْصَى، الذي يَقُولُ لَهُ حَسَّان بن ثَابِتٍ [٣١٣](١):

أَسْلَمُ أَفْصَىٰ غَيْرَ آلِ عُوَيْمِرٍ ... بَقِيَّةُ عِدْوَانٍ دِقَاقٍ أُيُورُهَا

ومِنْهم: ذُؤَيْبُ بن هِلَال بن عُوَيْمِر(٢).

وهِلَالُ، وَهْوَ الكَاهِنُ.

وشَعْثَاءُ بِنْت هِلَالٍ، لَهَا يَقولُ حَسَّانُ بن ثَابِتٍ الأَنْصَارِيّ(٣):

لَعَمْرُ أَبِيكِ الخَيْرِ يا شَعْثَ مَا نَبَا ... عَلَيَّ لِسَانِي فِي الخُطُوبِ وَلَا يَدِي

---

(١) في ديوان حَسَّان بن ثابت ١/ ١٧٧:

أَسْلَمُ أَفْصَىٰ غَيْرَ آلِ عُوَيْمِرٍ ... بَقِيَّةُ عِدَّانٍ دِقَاقٍ أُيُورُهَا
مَرَازِيحُ مِنْ فِعْلِ الكِرامِ مَسَارِعٌ ... إِلَىٰ اللُّؤْمِ أَنْذالٌ ثِمَادٌ بُحُورهَا
قِصَارٌ مَسَاعِيهَا تَظَلُّ كِلَابُها ... إذا ضَافَ ضَيْفٌ مُسْتَحِنًا هَرِيرُهَا

(٢) هو ذؤيب بن هلال الشّاعر. الاشتقاق ص ٤٧٩.

(٣) في ديوان حَسّان بن ثابت ١/ ٢٥: وقال حَسّانُ يجيب قيس بن الخَطيم الأوسيّ علىٰ قصيدته التي يقول فيها:

تَرَوَّحْ من الحَسْنَاءِ أَمْ انتَ مُغتَدي ... وكيفَ انطِلاقُ عاشِقٍ لم يزوِدِ
لَعَمْرِ أبيك الخير يا شَعْثَ مَا نَبَا ... عَليَّ لِسَانـي في الحُروُبِ ولا يَدي
لِسَانـي وسَيفِي صَارِمَان كِلَاهُما ... ويَبْلُغ مَا لا يَبْلُغ السَّيفُ مِذْوَدي
وإنْ أكُ ذَا مَالٍ كثيرٍ أَجُدْ بهِ ... وإنْ يُعْتَصَرْ عُودِي علىٰ الجَهْدِ يُحْمَدِ

ويكثرُ حَسَّانُ من ذكرِ شَعثاءَ هذه مثل قوله:

دِيارٌ لشعثاءِ الفؤاد وَتِربها ... لَيالِيَّ تحتلُ المَرَاضَى فَتَغْلَما

وقوله:

قَد أدرك الوَاشونَ ما حاولوا ... فالحَبلُ من شَعثاءَ رَثُّ الرِّمامْ

انظر ديوان حسان ١/ ٢٥، ١٠٦، ١١٣.

وسُلَيْمانُ بن كَثِيرِ بن أُمَيَّة بن سَعْد بن عَبْدِاللَّهِ بـنَ المُؤْتَنِفِ بن عَمْرو بن ثَعْلَبَةَ بن مَالِك بن أَفْصَىٰ، كان مِن نُقَبَاء الدَّعْوَةِ[1]، قَتَلَهُ أَبو مُسْلِمٍ.

هَؤلاءِ بنو مَالِك بَن أَفْصَىٰ وهم آخِر خُزَاعةَ.

[وهَؤُلاءِ بَنو أَفْصَى بن حَارِثَة]

وَوَلَدَ آمْرؤُ القَيْس بن أَفْصَى: مَالِكاً؛ وَوَلَدَ مَالِكُ بـن آمْرِىء القَيْس: ثَعْلَبَةَ، وَخَوْدَةَ.

وَوَلَدَ عَمْرو بن أَفْصَى: غَيرَةَ، وأُدَيْلَ، وَهُما بالشَّام مِنْ غَسَّان.

وَوَلَدَ عَدِيُّ بن أَفْصَىٰ: كَعْباً، وعَمْراً، والحَارِثَ.

فَوَلَدَ كَعْبُ بن عَدِيّ: المُحَصّف.

مِنهم: حَيَّانُ بن عيط بن سِنَانِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن المُحَصّف، كانَ شَرِيفاً.

هؤُلاءِ بَنو أَفْصَىٰ بن حَارِثَةَ

[وهَؤُلَاءِ بَنو بَارِق بن عَديّ]

وَوَلَدَ عَدِيُّ بن حَارِثَةَ: سَعْداً، وَهْو بَارِقُ[2]، بَطْن عَظِيم، وعَمْراً، وعِمْرَانَ.

فَوَلَدَ بَارِقُ بن عَدِيّ: كِنَانَةَ.

---

(١) في الاشتقاق ص ٤٨٠ سُليمان بن كثير، وفي العقد الفريد ٣/ ٣٨٤ سُليمان بن كُثَيْر، بالتصغير، وهو وِهْم. وفي الطبري ٧/١٠٧: سُليمان بن كَثير، وكان سليمان هذا رئيس دُعاة بني العبَّاس، وهو أحد النقباء الاثني عشر لتلك الدعوة.

(٢) في الاشتقاق ص٤٨٠: سُمِّي بارِقاً بِجَبلٍ نَزله بالسَّراة؛ وفي الإنباه ١١٨: واما بارق فماء بالسَّراة فمن نزله أيام سيل العلام كانَ بَارِقياً، ونَزَله سعد بن عديّ بن حَارِثة، وابنا اخيه مالك وشبيب ابنا عمرو بن عَديّ بن حارثة فسموا بَارقاً.

فَوَلَدَ كِنَانَة بن بَارِقٍ: عَوْفاً، وثَعْلَبَةَ، وأَنْمَاراً.

فَوَلَدَ عَوْفُ بن كِنَانَةَ: الحَارِثَ [٣١٤].

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن كِنَانَةَ: مَازِناً، وعَمْراً، وسَعْداً.

مِنْهُم: سُرَاقَةُ بن مِرْدَاس بن أَسْمَاءَ بن حَارِثَةَ بن خَالِد بن عَوْفِ بن عَمْرو بن سَعْد بن ثَعْلَبَةَ بن كِنَانَةَ بن بَارِقٍ الشَّاعِر(١).

والحَارِثُ بن عَبْد يَغُوث بن جَاهِمَةَ بن الحَارِث بن عَوْف بن عَمْرو بن سَعْد بن ثَعْلَبَة، كان شَرِيفاً.

وَوَلَدَ أَنْمَارُ بن كِنَانَةَ بن بَارِق: مَالِكاً.

مِنْهم: بَعْجَةُ بن أَوْس بن صُرَيْم بن الحَارِث بن مَالِك بن أَنْمَار، كان شَرِيفاً.

ومُعَقِّرُ بن أَوْس بن حِمَارِ بن شَجْنَة بن مَازِنِ بن ثَعْلَبَةَ بن كِنَانَةَ الشَّاعِر(٢)، مِنْ بني الحَارِث بن عَوْف بن كِنَانَةَ.

هَؤُلاءِ بنو بَارِق بن عَدِيّ، سُمُّوا بِبَارِق لِأَنَّهم تَبعوا البَرْق.

[وهَؤُلاءِ بنو عَمْرو بن عَدِيّ]

وَوَلَدَ عَمْرُو بن عَدِيّ: مَلِكاً، وَهْو الهُجْنُ.

---

(١) وكان المُختارُ بن أبي عُبَيْد الثقفيّ أَسَرَه يوم جَبَّانه السَّبِيع، فَقال.

أمنــنْ علــيَّ اليَوْمَ يَا خَيْرَ مَعَدْ وخَيْرَ مَنْ حَلَّ بِشِحْـرٍ والجَنَدْ
وخَيْرَ مَنْ حَيَّا وَلَبَّى وسَجَدْ

(٢) في الاشتقاق ص٤٨١: مُعَقِّر بن أوس بن حِمَار، شَاعر جَاهلي، وهو الذي يقول:

فَألقَـتْ عَصَاهـا واستَقَـرَّتْ بهـا النَّوى
كمـا قَرَّ عَيْنـا بالإِيابِ المُسَافِرُ

منهم: عَرْفَجَةُ بن هَرْثَمَةَ بن عبد العُزَّىٰ بن زُهَيْر بن ثَعْلَبَةَ، وَهُوَ الَّذي جَنَّدَ المَوْصِلَ(1)، وعِدَادُهُ في بَارِق.

والرَّبَعَةُ(2) بن عَمْرو، بَطْن، وَهُم في هُدَاد بن زَيْد مَنَاة بن الحَجَرِ بن عِمْرَانَ بن عَمْرو مُزَيْقِيا.

وَمُلَادِسُ بن عَمْرو، بَطْن؛ وثَعْلَبَةُ بن عمرو، بَطْن، وشَبِيبُ بن عَمْرو، بَطْن؛ وأَلْمَعُ بن عَمْرو؛ بَطْن قالَ الشَّاعِرُ:

«فَالحَقْ بِقَوْمِكَ طَارِقٍ وشَبِيبِ»

يَعني شَبِيب بن عَمْرو. [315].

وَوَلَدَ عِمْرَانُ بن عَدِيّ بن حَارِثَةَ: عَمْراً.

فَوَلَدَ عَمْرو بن عِمْرانَ: وآلَانَ، وَهُو شُكْرٌ، بَطْن عَظِيم بالسَّرَاةِ لَهُم عَدَدٌ، وَلَيْسَ بِالعِرَاقِ مِنْهُم أَحَدٌ.

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن عَدِيّ: حَارِثَةَ.

فَوَلَدَ حَارِثَةُ بن ثَعْلَبَةَ: شَنْوَاً(3)، ولَوْذَانَ، والنِبَاج(4) والأَوْصَام، قَبَائل جَمَاعَة. (5).

هَؤُلاءِ بنو حَارِثَةَ بن عَمْرو مُزَيْقِياء بن عِمَران بن مَاء السَماء.

---

(1) جَنَّد الجنود جمعها، وهو مِنْ أَجناد الشَّام، وهي خَمس كُوَر: دمشق، وحِمْصُ، والأُرْدُن، وقِنِّسْرين، وفِلَسْطين كانَت الأجناد تُحْشَد منها فَسمِّيت بذلك. اساس البلاغة ص138.

(2) في العقد الفريد 3/ 385: رَبْعة.

(3) في المقتضب 92: شبراً.

(4) في المقتضب 92: النساج.

(5) في جمهرة أنساب العرب ص366: ومنهم قَبائل جَمَّةٌ.

[وهَؤُلاءِ بنو عِمران بن عَمْرو مُزَيقياء]

وَولَدَ عِمْرَانُ بن عَمْرو مُزَيْقِياء بن عَامِر بن ماء السَّماء بن حَارِثَةَ بن آمْرِىء القَيْس بن ثَعْلَبَةَ بن مَازِن بن الأَزْد: الأَسْدَ، والحَجْرَ، أُمُّهُما: عَوْدَةُ بِنْت مَالِك بن أُهَيْب بن كَلَد بن كَلْب بن وَبَرة.

فَوَلَدَ الأَسْد بن عِمْرَان: العَتِيكَ، بَطْن، وشِهْمِيلاً، بَطْن، وَهْو الحَارِثُ، أبو وَائِلٍ؛ وثَعْلَبَةَ، وسَلَمَةَ.

[وهَؤُلاءِ بنو العَتِيك بن الأَسْد]

فَوَلَدَ العَتِيكُ بن الأَسْدِ: الحَارِث، وعَوْفاً. فَوَلَدَ الحَارِثُ بن العَتِيك: وَائِلاً، وأَسَداً، وعَمْراً وَبدْاً، وخَالِد بن الحَارِث بن العَتِيك.

مِنْهُم: المُهَلَّبُ بن أَبي صُفْرَةَ، [واسْمُ أَبي صُفْرَةَ ظَالِم بن] سَرَّاق بن صُبْحٍ بن كِنْديّ بن عَمْرو بن عَدِيّ بن وائِل بن الحَارِث بن العَتِيك، وَلَدُه بالبَصرَةِ.

وسَبْرَةُ بن النَّخْفِ بن أَبي صُفْرَةَ، كانَ من رِجَالِهم.

وعَمْرو بن حَفْصٍ بن عُثْمَانَ بن قَبِيصَةَ بن أَبي صُفْرَةَ [٣١٦] كانَ يُقَال لَهُ هَزَارَ مَرْد[١]، وَلِيَ السِّنْد وأفريقيَّةَ لِبَني العَبَّاسِ بن عَبْدِ المُطَّلِبِ.

وجُدَيْعُ بن سَعِيد بن قَبِيصَةَ بن أَبي صُفْرَةَ.

ومَغْرَاءُ بن المُغِيرَة بن أبي صُفْرَةَ. وَلَهُما يَقُول الأَعْشىٰ، أَعْشىٰ هَمْدَان:

---

(١) هَزَار مَرْد: كلمة مُرَكَّبة من لفظتين فارسيتين، هَزَار بمعنها الف، ومَرْد أي رجل، فهو يعدل بشجاعته الف رجل.

فـأَرْسِـلْ جُـدَيْعـاً والمُغيـرَةَ للجِبَـا

ومَغْرَاءَ واحْذَر بَعْدَها إنْ تُدَحرِجَـا

ومِنْهُم: المَرْغانُ، وَهْو عُتْبَةُ بن كَعْب بن حَارِثَة بن قَطْن بن كِنْديّ بن عَمْرو بن عَدِيّ، كانَ شَرِيفاً.

وعَبْـدُاللَّهِ بن سِنَان بن كَعْب بن مَـالِك بن صُحْبَـان بـن الحَـارِث بن عَمْرو بن عَدِيّ بن وائِل، كانَ فارِسَاً في زَمَانِهِ[1]، وكانَ المُهَلَّبُ يَقولُ:

«ما وَقَعْتُ في عَظِيمةٍ إلاَّ فَرَخَ رَوْعِي»[2]

ونُعَامُ بن الحَارِث بن كَعْب بن عَبْدِاللَّهِ بن عَدِيّ، وَهْو أَوَّلُ رَجُلٍ أَغَارَ علىٰ الفُرْسِ بِعُمَانَ[3].

وحَاضِرٌ بن حَطَاطِي بن حَاضِر بن عَبْد رَبِّهِ الشَّاعِر[4].

وَوَلَدَ الأَسْدُ بن الحَارِث بن العَتِيك: عِكَبًّا، وَنمَّاً، وعَمْراً.

---

(١) في الاشتقاق ص٤٨٣: كان عبدالله بن سنان فارسَ الناس في زمانه مَع المُهلَّب.

(٢) يقال: «أفرخَ رُوعُك» أي خلا قلبك مِنْ الهمِّ، خُلو البيضة من الفرخ. قال:

وقـلْ للفـؤاد إنْ نزا بك نَزوةً

مـن الـرَّوع أفـرِخْ أكثـر الـروع باطِلُه

وامَّا «أفرَخَ رَوْعك» فيمن رواه بالفتح، فوجهه ان يُراد زَوال ما يتوقَّعه لمرتاع، وإذا زال ذلك انقلب الرَّوع أمناً، جُعل المتوقع الذي هو متعلق الرَّوع مِن الرُّوع بمنزلة الفرخ من البيضة وكثر حتىٰ صار في معنىٰ انكشف. اساس البلاغة ص٧٠٦.

(٣) في الاشتقاق ص٤٨٣: نُعام بن الحارث، كان من فرسانهم في آخر الجاهليَّة واول الاسلام، وهو اوَّل رجل اغار علىٰ الفُرْس بعمان. وفي جهرة أنساب العرب ٣٧٠: بُغام بن الحارث بن عبدالله بن عديّ.

(٤) حَاضِير بن حَطَاطِي الشاعر، الذي يقول.

أَلَـمْ تُنَبِئْـكَ عن سُكانِهـا الدَّارُ كأنَّهـمْ في جناحَـيْ طَائِـرٍ طَاروا

الاشتقاق ص٤٨٣

مِنْهم: عَمْروُ بن الأَشْرَفِ بن البَخْتَرِيّ بن ذُهْل بن زَيْد بن عِكَبّ، قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ مَعَ عَائِشَة[1].

وابنُهُ زِيَادُ بن عَمْرو[2].

والحَوارِيُّ بن زِيَاد بن عَمرو[3].

والنُّعْمَةُ بن عُقْبَة بن أَبي عَمِيرَة بن خَلاس بن وَهْب بن مَازِن بن نَمّ الشَّاعِر[4].

وثَابِتُ قُطْنَة الشَّاعِر بن كَعْب بن جَابِر بن كَعْب بن كُزْمان [٣١٧] بن طَرَفَة بن وَهْب بن مَازِن بن نَمّ[5].

وعَبْدُاللّهِ بن دَبّاب بن جَابِر بن العَلاء بن جَابِر بن قَيْس بن كُزْمان، كانَ شَرِيفاً.

وَوَلَدَ بَدّاً[6] بن العَتِيك: عَمْراً.

---

(١) كان عمرو بن الأشْرَف اخذ بِخطام جَمَل عائشة، لا يدنوا منه احد الاّ خبطه بسيفه، فاقبل الحارث بن زُهير الازديّ فاختلفا ضربتين فَقُتِلا؛ ويقال كانت الراية مع عمرو بن الأَشْرَف، فَقُتِل، وقُتِلَ معه ثلاثة عشر رجلاً من أهل بيته. الطبري ٤/ ٥٢١ ـ ٥٢٢.

(٢) رأس زِياد بن عمرو الأَزْدَ بعد قَتِل مسعود بن عمرو في احداث البصرة بعد هروب عبيدالله بن زياد منها سنة ٦٤ هـ. انظر الطبري ٥/٥١٨؛ الأخبار الطوال ٢٨١.

(٣) كان الحَواريّ بن زياد من المناوئين ليزيد بن المهلَّب ووقف إلىٰ جانب يزيد بن عبد الملك في احداث ثورة آل المهلب في العراق سنة ١٠٢ هـ. الطبري ٧/ ٥٨٤، ٥٩٧.

(٤) في الاشتقاق ص٤٨٣: النُّعمان بن عُقَبة الشّاعر، أدركَ الجاهلية.

(٥) في الأَغاني ١٤/ ٢٦٣: هو ثابت بن كَعب، وقيل: ابن عبد الرحمان بن كَعب، ويكنىٰ أبا العلاء، أخو بني أَسد بن الحارث بن العَتِيك، وقيل: بل هو مولىٰ لهم، ولُقِّبَ قُطنةَ لان سَهماً أصابه في إحدىٰ عينيه فذهب بها في بعض حروب التُّرك، فكان يجعل عليها قُطنة، وهو شاعِر فارسي شجاع من شعراء الدولة الأموية، وكانَ في صحابة يزيد بن المُهَلّب، وكان يولِّيه أعمالاً من اعمالِ الثُغور، فيحمد فيها مكانَه لكفايته وشجَاعتهِ.

(٦) في المقتضب ٩٥: بذ.

فَوَلَدَ عَمْرُو بن بَدّا: مَالِكاً، وحَارِثَةَ، ووَهْباً، وَعَوْفاً، وتَيْماً.

هَؤُلاءِ بنو العَتِيك بن الأَسْد

[وهَؤُلاءِ بنو شِهْمِيل بن الأَسْد]

وَوَلَدَ شِهْمِيلُ بن الأَسْدِ: ثَوبانَ، وَوَهْبِيلاً.

فَوَلَدَ ثَوْبَانُ بن شِهْميلٍ: قَيْساً[1]، بَطْن، وعَقِباً، بَطْن، بِالحِجَازِ، وَهُم رَهْط سُفْيَانُ بن حَبِيب.

فَوَلَدَ عَقِبُ بن ثَوبَان: سَعْداً، وحُبَيِّناً[2]، وحَبْكاً، وعَبْدَاللَّهِ.

وَوَلَدَ قَيْسُ بن ثَوْبَـان: مُرَّةَ، والأَشْـرَف، وعَوْفـاً، وكَعْباً، وثَعْلَبَـة، وقاسِطَاً، وعَبْدَاللَّهِ.

فَوَلَدَ مُرَّةُ بن قَيْس: زَبَّاناً، وحُجْراً، ودعَتماً[3]، ومُهَلهِلاً.

فَوَلَدَ زَبَّانُ بن مُرَّةَ: حَرْباً، وقَيْساً، وعَدِيّاً.

وَوَلَدَ قَاسِطُ بن قَيس: لَوْذَانَ، وَحُجْراً.

وَوَلَدَ وَهْبِيلُ بن شِهْمِيل بن الأَسْد بن عِمْرَان بن عَمْرو: وَهْباً.

فَوَلَدَ وَهْبُ بن وَهْبِيل: مَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِك بن وَهْب: عَمْراً، والحَارِث.

هَؤُلاءِ بنو الأَسْد بن عمران.

---

(١) في جمهرة انساب العرب ص٣٧١: قيس وعقب، بطنان عظيمان؛ وفي الاشتقاق ص٤٨٤: بنو قيس بن ثَوبان، بطن لهم عدد بِفَارس.

(٢) في المقتضب ٩٤: حشبياً.

(٣) في المقتضب ٩٤: زغبيفا.

[وهَؤُلاءِ بَنو الحَجْر بن عِمْرَان]

وَوَلَدَ الحَجْرُ[1] بن عِمْرَانَ: زَهْرَانَ، بَطْن، وَزَيْد مَنَاة، بَطْن [٣١٨]، وَسُوداً، ومَرْحُوماً، وعَمْراً؛ وتَزعُـمُ الأَزْدُ أَنَّهُ كانَ نَبِيّاً[2].

فَوَلَدَ زَهْرَانُ بن الحَجْر بن عِمْرَان: جَذِيمَةَ، والحَارِثَ.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بن زَهْرانَ: حَارِثَةَ، وزَيْداً.

مِنْهم: عَبْدُاللّهِ بن فَضَالَة بن عَمِيرَةَ بن عَامِر بن عَمْرو بن عَبْدَةَ بن زَيْد بن ذُبْيَانَ بن حَارِثَة، كان شَرِيفاً.

وَوَلَدَ جَذِيمَةَ بن زَهْرَانَ: صَعْباً، وشَحَاذَةَ، والحَرِيشَ.

وَوَلَدَ زَيْدُ مَنَاة بن الحَجْر: هَدَاداً، بَطْن، ومَالِكاً، وعَمْراً.

فَوَلَدَ هَدَادُ بن زَيْد مَنَاة: الدِيل، وعَبْرَةَ[4]، وحَمَّاناً، وسَعْداً، وعُذْرَةَ.

وَوَلَدَ سُودُ بن الحَجْر بن عِمْرَان: الحَارِثَ، وعَائِذاً، وعَبَّاداً، وعَوْذاً، بَطْن، وطَاحِيَةَ، بَطْن، وزِيَاداً، وعَلِيّاً، وإِيَاداً، وعَبْد اللّهِ، بُطُون كُلُّهُم.

فَمِنْ بَني إِيادٍ: أَبو البَهَاءِ الشَّاعِر[5].

وصَيْفيُّ بن خَالِد بن سَلَمَةَ بن هَرْثَم بن عَبْدَةَ بن عَائِدَةَ بن عَبْدَةَ بن وَهْب بن إِيَاد، كانَ شَرِيفاً.

---

(١) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص ١٧: الحَجَر.

(٢) انظر الاشتقاق ص٤٨٥؛ وجمهرة انساب العرب ٣٧١.

(٣) في المقتضب ٩٥: صقباً.

(٤) في المقتضب ص٩٥: عبدة.

(٥) في معجم المرزباني ص٥٠٧: ذكر من غلبت كنيته على اسمه من الشعراء المجهولين والاعراب المغمورين، ممن لم يقع إلينا اسمه، وقد ثبتت اخبارهم واشعارهم، فاقتصرت على ذكر كناهم وقبائلهم، منهم: أبو البهاء الأزديّ. وانظر الاشتقاق ص٤٨٤.

وَوَلَدَ عَليٌّ [1] بن سُودِ بن الحَجْر: شَارِقاً، ورَبِيعَةَ، وَزَهْرَانَ، والهُجَيْمَ.

فَوَلَدَ شَارِقُ بن عَليّ بن سُودِ بن الحَجْر بن عِمْرَان: بـن عَمْرو مُزَيْقِياء: سُوداً، وأَسَداً، وحَرْباً.

مِنْهُم: أبو شَجَرَةَ بن حُجَيَّةَ بن عَامِر بن مَعْقِل بن حُزَيْب بن شَارِق. هَاجَرَ مَعَ النَبيِّ ﷺ.

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن عليّ بن سُود [٣١٩] بن الحَجْرِ بـن عِمْرَان: رَبِيعَةَ، والزُّهْد.

وَوَلَدَ زَيْدُ بن سُود بن الحَجْر: رَبُيعَةَ، ومُحْصِناً، ووَهْباً، وزَيْداً.

هَؤُلاءِ بنو عِمران بن عمرو مُزيقياء بن عَامِر.

[وهَؤُلاءِ بنو عَامر بن ثِعْلَبَةَ بن مَازِن بن الأَسْد]

وَوَلَدَ عَامِرُ بن ثَعْلَبَةَ بن مَازِن بن الأَسْدِ: صَعْباً، وثَامِراً.

هؤُلاءِ بنو ثعلبة بن مَازِن

[وهَؤُلاءِ بنو عَمرو بن مَازِن بن الأَسْد]

وَوَلَدَ عَمرُو بن مَازِن بن الأَسْدِ: غَدِيّاً، وزَيْدَ اللَّهِ، وَلَوْذَانَ، والحَارِثَ، وحَارِثَةَ، وآمْرَأ القَيْس، ومَالِكاً، وثَعْلَبَةَ، وسَوَادَة، وعَوْفاً، والعَاص والحَالَة، ووَجِيهَة؛ فَكلُّ بني عَمْرو يُقَال لَهُم غَسَّان [3].

---

(١) في الاشتقاق ص٤٨٤: منهم عليّ بن سُود، لهم خِطّة بالبَصرة وحَوضٌ.

(٢) انظر: أسد الغابة ٥/ ٢٢٥، الإصابة ٤/ ١٠١.

(٣) في الاشتقاق ص ٤٨٥: بطون كلهم من غَسّان بالشام.

فَوَلَدَ عَدِيّ بن عَمْرو بن مَازِن: حَارِثَةَ، وثَعْلَبَةَ، وعَمْـراً ، وسَعِيداً، ومَازِناً ، وأَنْمَاراً.

فَوَلَدَ حَارِثَةُ بن عَدِيّ : عَمْراً، والحَارِثَ، وصَرِيماً، وَهُم الصُّبْر.

فَوَلَدَ صرَيمُ[1] بن حَارِثَةَ : عَمْراً، وعُمَيْراً، والحَارِثَ.

فَوَلَدَ عَمْرو بن صرَيم: شُقْرانَ، ونُمْرانَ؛ أُمُّهُما : لَيلىٰ بِنْت مُحَرِّقٍ الغَسَّانِيّ؛ وبَنو شُقْرانَ بالشَّامِ أَشْرَافٌ.

وَوَلَدَ عَمْرو بن حَارِثَةَ بن عَوْف: قَيْساً، والحَارِثَ، والذِّئْبَ.

وَوَلَدَ عَمْرو بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَازِن: عَوْفاً، وأَنْمَاراً، وحُجْراً، ومُعَاوِيةَ، وَهْو الحَزْنُ، والحَارِثَ [٣٢٠].

فَوَلَدَ أَنْمَار بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَازِن بـن الأَزْد: حَقَالاً، وَهُمُ الشَّوْك، بَطْن عَظِيم بِالشَّامِ ؛ وقَيْساً؛ وحَارِثَةَ، وثَعْلَبَةَ، وامْرَأَ القَيْس.

وَوَلَدَ حِقَالُ بن أَنْمَار بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَمْرو بـن مَازِن: تَيْمَ اللَّهِ، وَيَعُومَ، وحُبَابَةَ، ورَبَانَةَ.

مِنْهُم : عَبْدَةُ بن رِيَاح بن عَبْدَةَ بن ثَوَابَةَ بن قَائِد بن قَيْس بن جَذِيمَة بن عَمْرو بن أَشْيَبَ بن نُعَيْم، وَهْو أَبو نَائِل، كانَ شَرِيفاً بالشَّامِ ، وكانَ علىٰ شُرَطِ الوَلِيدِ بـن عَبْدِ المَلِكِ بن مَرْوَان.

وَوَلَدَ تَيْمُ اللَّهِ بن حِقَال: زَمَّاناً، وَهُم عِباد بالحِيرَةِ، لَهُم بِيعَةٌ يُقَال لَهَا بِيعَة بَني مَازِن.

---

(١) في الاشتقاق ص١٥٩ : بنو صَرِيمٍ : بطنٌ من تَمِيم . وفي بني ضَبَّة بطن يُقال لهم بنو صَرِيم، وهم أَخوال الفرزدق . وفي الأَزدِ أَزدِ السَّرَاةِ بطن يقال لهم : بنو صَرِيم .

وَوَلَدَ مُعَاوِية بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَازِن بن الأَزْد: جَدِيلَةَ، ومُجالِداً، أُمُّهُما: عَمْرَةُ بِنْت عَامِر بن آمْرِىء القَيْس بن ثَعْلَبَة بن مَازِن بن الأَزْد.

فَوَلَدَ جَدِيلَةُ بن مُعَاوِية: عَمْراً، ومَالِكاً، وحَارِثَةَ.

فَوَلَدَ عَمْرو بن جَدِيلَةَ: هِرّاً، ولَيْثاً.

فَوَلَدَ لَيْثُ بن جدِيلَةَ: أُمَيَّةَ، ومَازِناً، وكَعْباً، بُطُون.

وَوَلَدَ عَوْفُ بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَازِن بن الأَزْدِ: الحَارِث، وبَكْراً، وعَمْراً.

فَوَلَدَ عَمْرو بن عَوْف: غَنْماً، وَهِرّاً، وَهْو ذُو الشُّفرِ، وقُمَيْراً، وعَنَزَةَ، وجُشَمَ، وعَمْراً، ومُلادِساً، بُطُون [٣٢١]. في بَني قُمَيْر يَقولُ الشَّاعِرُ:

يَا رَاكِباً بَلَغَنْ وَلاَ تَدَعَنْ بَني قُمَيْرٍ وإنْ هُمُ خَزَعُوا

وَوَلَدَ بَكْرُ بن عَوْفِ بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَازِن بن الأَزْد: حَارِثَةَ، وَهْوَ الحَسْحَاسُ، وعَمْراً، وقَيْساً.

فَوَلَدَ قَيْسُ بن بَكْر: مَنَاةَ.

فَوَلَدَ مَنَاةُ بن قَيْس: ثَعْلَبَةَ.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن مَنَاة: مُعَاوِيَةَ، وفَيضاً.

وَوَلَدَ الحَسْحَاسُ بن بَكْر بن عَوْفِ بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَازِن بن الأَزْدِ: أَبا الفَيْض، وعَدِيّاً، وعَمْيراً.

وَوَلَدَ أَبو الفَيْضُ بن الحَسْحَاسِ: عَبْدَ مَنَاة.

مِنْهُم: يَحيَىٰ بن قَيْس بن حَارِثَةَ بن عَمْرو بن زَيْد بن عَبْد مَنَاة بن أبي الفَيْض قُتِلَ يَوْم المَرْجِ.

وٱبْنُهُ يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ، كانَ شَرِيفاً، وَلِيَ الشُّرَطَ لِبَنِي أُمَيَّةَ.

وسُلَيمانُ بن قَيْس أخوُهُ، وَهُم أَشْرَاف غَسَّانَ بالشَّامِ.

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن عَوْف بن عَمْرو بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَازِن ابن الأَزْدِ: عَمْراً، وحُجْراً.

فَوَلَدَ عَمْرو بن الحَارِث: أَبا شَمِر الحَارِثَ الأَعْرَجَ، وأُمُّهُ: مِنْ بَني جَفْنَةَ، وَليسَ هُو جَفْنِيّ(١).

وَوَلَدَ العَاص بن عَمْرو بن مَازِن بن الأَزْد: الغَافِقَ، وصُوفَةَ، وعُبَيْداً(٢)، ونَهْدَاً، وضَبَّةَ، وحَاشِيَةَ.

فَوَلَدَ صُوفَةُ بن العَاص: نَمِراً.
فَوَلَدَ نَمِرُ بن صُوفَةَ بن العَاص [٢٣٢]: عَدِيّاً.
فَوَلَدَ عَدِيُّ بن نَمْر: سَعْداً.

فَوَلَدَ سَعْدُ بن عَدِيّ بن نَمْر بن صُوفَةَ بن العَاص بـن عَمْرو بن مَازِن بن الأَزْدِ: زَيْداً، وعَبْدَاللّهِ، بَطْن.

فَوَلَدَ زَيدُ: سُبَينَ، ومُرَّةَ، وَهُم عِباد بالحِيرَةِ، يُقَال لَهُم: بنو مُرَّةَ؛ ومَطَراً، وَهُم عِبَاد بالحِيرَةِ، يُقالُ لَهُم بَنو مَطَر.

---

(١) في جمهرة انساب العرب ص٣٧٤: ومنهم الحارث الأعَرج بن أبي شَمِر بن عمرو بن حارث بن عوف بن عمرو بن عَديّ بـن عمرو بن مازن، هذه حقيقة نسبه، وقَومٌ يظنُون انَّه جَفِنيّ، وليس كذلك، وإنّما أُمُّه جَفْنيَّة. وفي المقتضب ٩٥: فولد حجر: أبا شمر، فولد أبـو شمـر: الحـارث الأعرج، هذا الصحيح في نسبه، وأمّه من بني جَفْنَة؛ ويقال هو جَفْنيّ؛ ومن نسبه إلىٰ جَفْنَة قال: الحارث بن أبي شمر بن الحارث بن جَبلة.

(٢) في الاشتقاق ص٤٨٥: بنو غافق، وبنو عُبَيْد، وبنو صُوفَه، بطون كلّها بالشّام.

فَوَلَدَ سُبَينُ بن زَيْد: الحَارِثَ، وَهْوَ بُقَيْلَة، صَاحِبُ القَصْرِ الَّذي يُقَال لَهُ قَصْر بُقَيْلَة[١].

مِنْهُم: عَبْدُ المَسِيح بن عَمْرو بن حَيَّان بن بُقَيْلَةَ، الَّذي بَنىٰ القَصْرَ، وَهْو الَّذي صَالَحَ خَالِدَ بن الوَلِيد عَلىٰ الحِيرَةِ، وَهْو الَّذي عُمِّرَ[٢].

وَوَلَدَ زَيْدُ مَنَاة بن عَمْرو بن مَازِن بن الأَزْدِ: تَقْلِدَ[٣]، وزَيْد مَنَـاة، وعَمْراً، وهَارِيَةَ، وحَارِثَةَ.

فَوَلَدَ تَقْلِدُ بن زَيْد مَنَاة: طَمْثَانَ، وسَلْماً، وجُشَمَ، وَكِرْتاً، وكَوْتاً، رَهْط عَدِيّ بن الرَّعْلَاءِ الشَّاعِر الَّذي يَقولُ:

رُبَّمـا ضَربَـةٍ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ ... يَوْم بُصْرَىٰ وَطَعْنَـةٍ نَجْلاءِ

وَوَلَدَ آمْرُؤ القَيْس بن عَمْرو بن مَازِن بن الأَزْدِ: عَامِراً، وثَعْلَبَةَ.

فَوَلَدَ عَامِرُ بن آمْرِىء القَيْس: جُشَمَ.

فَوَلَدَ جُشَمُ بن عَامِر: سيبَةَ، وعُدَيَّةَ، وعَائِذَةَ، وَهُم عَائِذة اللّهِ، مَعَ بَنِي سَيبَةَ.

---

(١) في الاشتقاق ص٤٨٥: يُقال قَصر بني بُقَيْلة؛ وفي المقتضب ٩٥: صاحب القصر الأبيض.

(٢) في المُعمَّرين ص٤٧: قالوا: وعاش عبد المسيح بن عمرو بـن قيس بن حَيَّان بن بُقَيْلَة الغَسَّانيّ ثلثمائة سنة وخمسين سنة، وادركَ الإسلام فلم يسلم، وكان منزله الحيرة، وكان شريفاً بالجاهلية؛ قالوا: وخَرجَ بُقَيْلة في ثَوْبين أَخْضَرَين، فقالَ له انسان: ما انت الا بُقَيلةَ فَسُمِّي بُقَيْلَة بذلك، واسمه ثعلبة بن سُنَين؛ وفي هامش الاشتقاق ص ٨٥: «وفي معجم الشعراء للمرزباني رحمه الله: عبد المسيح بن بُقَيلة الغُسانيّ، اسمه ثَعْلبة بن سُنَين».

(٣) في المقتضب ٩٥: بقلذ، وفي الاشتقاق ص٤٨٦: تفلد.

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن آمْرِىء القَيس: سِمَالاً[1].

فَوَلَدَ سِمَالُ [٣٢٣] بن ثَعْلَبَة بن آمْرِىء القَيْس: عَبَّاداً، ومَعْبَداً.

فَوَلَدَ عَبَّادُ بن سِمَال: أُهَيْلاً، وَهُم الصُّبْر[2]، وَرَفْدَةَ.

وَوَلَدَ وُجَيْهَةُ بن عَمْرو بن مَازِن بن الأَزْدِ: حُزَيكاً، بَطْن، في الصُّبرِ، وعَمْراً، ومَرْوَانَ، بَطْنَان.

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن عَمْرو بن مَازِن بن الأَزْدِ: عَمْراً.

فَوَلَدَ عَمْرو بن الحَارِث بن عَمْرو: مَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن عَمْرو بن الحَارِث: الحَارِثَ.

فَوَلَدَ الحَارِث بن مَالِك بن عَمْرو بن الحَارِث بن عَمْرو بن مَازِن بن الأَزْدِ: حِسْلاً، بَطْن، في الصُّبرِ؛ وحَرْباً، بَطْن، في الصُّبرِ؛ وقلابة في الصُّبر، ومُوَيْساً، بَطْن، في زَيْد اللَّهِ.

وَوَلَدَ مُجَالِدُ بن مُعَاوِيَةَ بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَازِن بن الأَزْد: عَمْراً، وعَامِراً، والحَارِث، وحُجْراً.

فَوَلَدَ عَمْرُو بن مُجَالِد: ثَعْلَبَة، وَهُوَ رَئِيسُ غَسَّان أَيامَ سَارُوا مِنْ مَرَّ فَلَحقُوا بالشَّام[3].

وَجِذْعُ بن عَمْرو، الَّذي يَقولُ القَائِل: «خُذْ مِنْ جِذْعٍ ما أَعْطَاك»[4].

---

(١) في المقتضب ٩٥: سماكاً.

(٢) في العقد الفريد ٣/ ٣٨٧: بنو نُفَيل، وهم الصُّبْر.

(٣) في الاشتقاق ص٤٨٦، وجمهرة انساب العرب ٣٧٤: بطن مر.

(٤) في مجمع الأمثال ١/ ٢٣١: «خُذْ مِنْ جِذْعٍ ما أَعْطَاكَ» جِذْعٌ اسم رجل يُقال له جِذْع بن عمرو الغَسَّانيّ، وكانت غَسَّان تُؤَدِّي كل سنة إلىٰ ملك سَليح دينارين مِنْ السَّليحيّ، فجاء سَبطَةُ إلىٰ جِذْع =

وَوَلَدَ حُجْرُ بن عَمْرو بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَازِن بن الأَزْدِ: حُلَيْلاً، بَطن.

مِنْهُم: مُدرِكُ بن حُجْر[1] بن زَيْد بن عَمْرو بن صَبْرَة بن مُرَّة بن عَدِيّ ابن عَبْدِاللَّهِ بن حُجَيَّة بن حُلَيْل، لَهُم شَرَفٌ بالشَّامِ.

ومِنْهُم مِنْ غَسَّان: سَطِيحُ بن رَبِيع بن مَسْعُود بن عَدِيّ [٣٢٤] بن الذِّئبِ بن عَمْرو بن حَارِثَة بن عَدِيّ بن عَمْرو بن مَازِن بن الأَزْدِ الكَاهِن.

وَمِنْ بني زَيْد اللَّه بن عَمْرو بن مَازِن بن الأَزْدِ: لَبِيدُ بن عَمْرو، فارِسُ الزُّبَيْتِيَّة فَرَس كانَ لَه.

وأَخُوَة مالِك بن عَمْرو، فَارِس خُطَاف، فَرَسٌ كانَت لَه[3].

= يسأله الدينارين، فدخل جِذْع مَنزله ثُمَّ خَرَج مُشتملاً علىٰ سيفه، فضرب به سَبْطَةَ حتىٰ بَرَد، ثُمَّ قالَ خُذْ مِن جِذْع ما اعطاك، وامتنعت غسَّان مِنْ هذه الإتاوة بعد ذلك. يضرب في اغتنام الشيء من البخيل وان كان نَزْراً.

(١) في الاشتقاق ص٤٨٧: حَجْوَة.

(٢) في الاشتقاق ص٤٨٧: سَطيح الكاهن، وهو رَبيع بن ربيعة بن مسعود بن عديّ بن الذِّئب، وفي جمهرة انساب العرب ص٣٧٥: سَطيح الكاهن واسمه ربيع بن ربيعة بن مسعود بن عَديّ الذِّئب. وفي العقد الفريد ٣/ ٣٨٨: سطيح الكاهن، وهو ربيعة بن رَبيعة. وفي المُعمرين ص٥: قالوا: ولد سَطِيح في زمن السَّيْل العَرِم، وعاش إلىٰ مُلك ذي نُواس، وكان سكنه البَحرين، وزعمت عبد القيس انه منهم؛ وتزعم الأزد أنه منهم؛ واكثر المحدثين يقولون، وهو مِن الأزد، ولا ندري ممن هو، غير أن وَلده يقولون: إنهم من الأزد.

(٣) في الاشتقاق ص٤٨٧: لبيد بن عمرو، فارسُ الزُّبيتية. واخوه: فارس خَضَاف. وفي مجمع الامثال ١/ ١٨١: «أجرأ مِنْ فارس خَصَاف، هو رجل من غَسَّان، وكان فرسه خَصَاف لا يجاريَ قال ابن دُرَيد: خضاف بالضاد المعجمة اسم فرس، وفارسه احد فرسان العرب المشهورين. وفي اسماء الخيل ص : شُمَيْرُ بن ربيعة بن خَلف بن مرة بن صَحْب، فارس خَصَاف، وهو اسم فرسه، قال الشاعر فيه:

أو مِثْـلُ رَبِّ خَصـافٍ حين يَحمِلَهُ ... علـىٰ الكُمـاةِ يَقُـد الهـامَ والقَصَرا

ومِنْهُم: بَنو هِنْد، عِبَاد بالحِيرَةِ.
هَؤلاء بنو عَمّرو بن مازن بن الأَزْد
وهُم آخر بني مَازِن بن الأزْدِ.

[وهَؤُلاءِ بَنو الهِنْوِ بن الأَزْد]

وَوَلَدَ الهِنْوُ بن الأَزْدِ: حَوَالَةَ، بَطْن، وحُجْراً، بَطْن؛ وعَوْهَىٰ، بَطْن؛ والنَّوَبَ، بَطْن؛ وأَفْكَةَ، ويَزِيدَ، وَدُهْنَةَ، بَطْن؛ وبَرْمَىء، بَطْن؛ وَيَرفَىء، بَطْن.

فَوَلَدَ الهُوْنُ بن الهِنْو: النَّدَبَ.

فَوَلَدَ النَّدَبُ بن الهَوْنِ بـن الهِنْو: سَلاَمَاً، ومِبْشِراً ودُرَيْراً، ومَعْمَراً، وعَاصِمَاً، وحَنَنَاً.

مِنْهُم: يُونِس بن حُمَيْد بن سُلَيْم بن مَعْدَان بن حَاضِر بن كَعْب بن سَعْد ابن عَدِيّ بن مُبَشّر.

وَوَلَدَ أَفْكَهُ بن الهِنْو: كِنَانَةَ.

فَوَلَدَ كِنَانَةُ بن أَفْكَه: حِلْسَاً، وَهُم يَسكُنونَ نَهْرَ المَلِك.
هؤلاءِ بنو الهِنْوِ بن الأَزْد

[وهَؤُلاءِ بنو عَبْدِ اللَّهِ بن الأَزد]

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن الأَزْدِ: الحَارِث، وعَدنَانَ، وَقَدراً[1]، قَتِيل فَوْق البَطْنِ.

---

(١) في الاشتقاق ص٤٨٩: ومن بني عبد اللَّهِ بن الأزد: بنو قَرْن، قبيل لهم مسجد بالكوفةِ، وعدنان. وفي جمهرة انساب العرب ص٣٧٥: قَرْن، وفي المقتضب ٩٦: قَرَن.

فَوَلَدَ عَدنَانُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن الأَزْدِ: عَكَّاً، مَنْ نَسَبَ عَكَّاً إلىٰ الأزْدِ هَكَذَا يَقولُ.

هَؤلاء بَنو عبدالله بن الأَزْدِ

[وهَؤلاءِ بنو عَمْرو بن الأَزْد]

وَوَلَدَ عَمْرو بن الأَزْد: مَاوِيَةَ، بَطْن، بِعُمانَ؛ ورَبِيعَةَ، وأَلْمَعَ، بَطْن، بالحِجَازِ؛ وجَحْدَنَةَ[1]، بَطْن بالحِجَازِ؛ وعَرْمَانَ، بَطْن بِعْمَان؛ وسَعْداً، والصِّيقَ، الَّذي في عَبْدِ القَيْس.

هَؤُلاء بنو عَمرو بن الأَزْد.

وَوَلَدَ نَصْرُ بن الأَزْد: مَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن نَصْر: عَبْدَ اللَّهِ، ومُوَيْلِكاً، وسَعْدَانَ، وحِمَاراً، الَّذينَ يُقَالُ لَهـم: « أَشَدُّ مِنْ حِمَار » و« أَكْفَرُ مِنْ حِمَارٍ »[2] وكانَ عَاتِياً.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن مَالِكِ بن نَصْر بن الأَزْدِ: الحَارِثَ.

فَوَلَدَ الحَارِث بن كَعْب: كَعْباً، ونُبَيْشَةَ، وَهْو مَاسِخَةُ، بَطن، إليهِ تُنْسَبُ القِسِيُّ المَاسِخِيَّة[3].

---

(١) في جمهرة انساب العرب ص٣٧٥: جَذْجَنَة؛ وفي المقتضب ٩٦: حدجنة.

(٢) في مجمع الأمثال ١/١٦٨: «أكفَرُ من حِمَارٍ» هو رجل من عاد يقال له: حِمَار بن مويلع، وقالَ الشرقيُّ: هو حِمار بن مالك بن نصر الأزدِيّ، كان مسلماً، وكانَ له وادٍ طوله مسيرة يوم في عرض أربعة فراسخ، لم يكن ببلاد العرب أخصبُ منه، فيه مِن كل الثمار، فخرج بنوه يتصدون، فاصابتهم صَاعِقة فهلكوا، فَكَفَر، وقالَ: لا أعبد مَنْ فَعَل هذا ببنيَّ، ودعا قومه إلىٰ الكُفر فمن عصاه قَتَلهُ، فأهلكه اللَّهُ تعالىٰ، وأخرب واديه، فضربت له العرب المثل في الكفر.

(٣) في الاشتقاق ص٤٩٠: مَاسِخَة: الذي تُنْسَبُ إليه القِسِيّ العرَبيَّة، وهو أَوَّلُ من بَراها، قالَ الشّاعر.

شَرَعَتْ قِسِيُّ الماسِخِيِّ رِجالُنا ... بِسِهَامِ يثربَ او سِهَام الوادي

فَوَلَدَ مَاسِخَةُ بن الحَارِث بن كَعْب: عَامِراً؛ أُمُّهُ: زَارَة[1] بِها يُعرَفون؛ وغَرَّاً.

فَوَلَدَ غَرٌّ بن مَاسِخَةَ بن الحَارِث بن كَعْب: سُرَيقاً[2]، بَطْن، بالحِجازِ، وَهُم رَهْطُ عَبْدِ المَلِكِ بن جَزْء بن الحَدِرجَان، كانَ شَرِيفاً بالشَّام.

وَوَلَدَ زُرارَة بن مَاسِخَةَ: سَيْفاً، وعَبْدَ اللَّهِ، وأَوْسَ مَنَاة [٣٢٦] ومَاسِخَةُ.

مِنهُم: زُهَيْرُ بن نَاجِذٍ[3] بن الأَكرَم، كَانوا أَشْرَافاً. بالكُوفَةِ، وعِدَادُهم في غَامِد.

وَوَلَدَ سُرَيْقُ بن غَرّ: غَرَّاً.

فَوَلَدَ غَرٌّ بن سُرَيْق: كَبِيراً، وتَيْماً، وعَبْدَاللَّهِ، وعَمْراً، وأَوْساً، بُطُون.

وَوَلَدَ كَعْب بن الحَارِث بن كَعْب بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَالِك بن نَصرْ بن الأَزْدِ: زَهْرَانَ، قَبِيل عَظِيم؛ وعَبْدَاللَّهِ، وأَحْجَنَ، ومَالِكاً.

فَـوَلَدَ أَهْجَنُ بن كَعْب بن الحَـارِث: لِهْبَاً، بَـطْن، وَهُم مِنْ أَعيَفِ العَرَبِ[4]؛ وَفِيهم يَقولُ كُثَيِّرٌ[5]:

تَيَمَّمْتُ لِهْبـاً أَبْتَغِي العِلمَ عِنْـدَهُـم
وَقَـد رُدَّ عِلْمُ العَـارِفِينَ إِلىٰ لِهْـبِ

---

(١) في الاشتقاق ص٤٩١: بنو زَارة، بطن بالشَّراة لهم عَدَدٌ.

(٢) في المقتضب ٩٦: أَسَيْرِق؛ وفي جمهرة انساب العرب ص٣٧٦: أُسَيْرَة.

(٣) في الاشتقاق ص٤٩١: ناجذ؛ وفي جمهرة انساب العرب ص٣٧٦: نَجْد.

(٤) في الاشتقاق ص٤٩١: وكان بنو لِهْب من أعيف العرب، وأزجرهم للطير.

(٥) في عيون الأخبار ١/١٤٨:

تَيمَّمتُ لِهْباً اطلبُ العلمَ عَندهم — وقد رُدَّ علم العَائفين إلىٰ لِهْب
فلمَّا جَرىٰ الطير السَّنيح بِبَيْنها — فَدونك فاهمِلْ جدَّ مُنهمِرٍ سَكْب
فإلاَّ تكن ماتت فقد حال دونها — سواكَ خليل باطن مِنْ بني كعب

وأَسْلَمَ، وقَرْنَاً، بَطْن.

فَوَلَدَ أَسْلَمُ بن أَحْجَن: عَوْفاً، وهو ثُمَالَةَ، بَطْن عَظِيم؛ وغَالِباً، وَبَعوُدَةَ، وَمَاقَانَ.

فَوَلَدَ ثُمَالَةُ بن أَسْلَم: عَوْفاً، وسَلَمَةَ، وعُثْمانَ، وعَمْراً.

فَوَلَدَ عَمْرو بن ثُمَالَة: تَمِيماً، وبِلاَلاً، وزِرزَاحاً، وَلأياً، وعَلِيّاً.

فَوَلَدَ رِزَامُ بن عَمْرو بن ثُمَالَةَ: تَمِيماً.

فَوَلَدَ تَمِيمُ بن رِزَام: نَافِراً، ونُيْفُوراً.

مِنْهُم: عَبْدُ اللَّهِ بن قُرْط، صَحِبَ النَّبيَّ ﷺ وسَكَنَ الشَّامَ[1].

[وهَؤُلاءِ بَنو عبداللَّهِ بن كعب بن الحارث]

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن كَعْب بن الحَارِث: عَمْراً، وَهْو غَامِد[2]، بَطْن عَظِيم؛ وأَفْكَهَ، بَطْن.

فَوَلَدَ غَامِدُ بن عَبْدِ اللَّهِ: سَعْد مَنَاة، وظَبْيَانَ، بَطْن؛ ومَالِكاً، بَطْن؛ وَمَحْمِيَّةَ.

فَوَلَدَ سَعْدُ مَنَاة [٣٢٧] بن غَامِد: الدُّول[3]، وثَعْلَبَةَ، بَطْن؛ رَهْط عَبْد

---

(١) في الإصابة ٢/ ٣٥٠: عبدالله بن قُرْط الأزديّ الثُّمَاليّ له صحبة، وكان أميراً لأبي عُبَيْدة، وشهد اليرموك، وارسله يزيد بن أبي سُفيان بكتابه إلىٰ ابي بكر، واستعمله ابو عُبيدة علىٰ حِمص في عهد عُمَر، وكانَ علىٰ حمص في خلافة معاوية، واستُشهِد بأرض الروم سنة ست وخمسين.

(٢) في الاشتقاق ٤٩٢: بنو غامد، واسمه عبدالله، وكانَ ابن الكَلبيّ يقولُ: سُمِّي غَامِداً لانه وقع بين عشيرته شَرٌّ فَتغمَّد ذنوبهم، أي غَطَّاها وسترها. وفي جمهرة انساب العرب ص٣٧٧: عمرو وهو غامد.

(٣) في التصحيف والتحريف ص٤٧٧: في الأزد الدُّول بن سَعْد مَناة بن عامر؛ وفي مختلف القبائل ومؤ تلفها ص١٨: في الأزد: الدُّوْل بن سعد مناة بن غَامِد؛ وفي جمهرة انساب العرب ص٣٧٧: الدُّول.

العُزَّىٰ بن صُهَلٍ بن عَبد العُزَّىٰ بـن عَمْرو بن ثَعْلَبَةَ الشَّاعِر الجَاهِليّ.

وَوَلَدَ الدُّولُ بن سَعد مَنَاة بن غَامِدٍ: ثَعْلَبَةَ، بَطْن؛ ومَازِناً، بَطْن؛ وكَثِيراً[١]، بَطْن؛ ووَالِيةَ[٢]، بَطْن.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن الدُّول: ذُبْيَانَ، وبَكْراً.

فَوَلَدَ ذُبيَانُ بن ثَعْلَبَةَ: مَازِناً، وكَعْباً، وَهْو عَبْد مَازِن.

مِنْهُم: مِخْنَفُ بن سُلَيْم بن الحَارِث بن عَوْف بن ثَعْلَبَةَ بـن عَامِر بن ذُهْل بن مَازِن بن ذُبيَانَ، وَهْو بَيْتُ الأَزْدِ بالكُوفَةِ[٣].

مِنْ وَلَدِهِ: أبو مِخْنَفٍ، لُوط بن يَحيىٰ بن سَعِيد بن مُخْنَف الرَّاوِية[٤].

وأَخُوهُ عَبْدُ شَمس بن سُلَيْم، قُتِلَ يَوْمَ النُّخَيْلَةِ[٥].

وأَخُوهم الصَّقْعَبُ بن سُلَيْم، قُتِلَ يَوْمَ الجَمَلِ مَعَ عَلَيّ بن أَبي طَالِب عَلِيه السَلاَم.

وَفَرَّاصُ بن عُتَيْبَة الشَّاعِر جاهِليّ[٦].

---

(١) في المقتضب ٩٧: كَبِيراً؛ وفي جمهرة انساب العرب ٣٧٧: كثير.

(٢) في المقتضب ٩٧؛ وجمهرة انساب العرب ص٣٧٧: والِيَه.

(٣) في الاستيعاب ٣/ ٤٧٩: مِخنف بن سُلَيم الغامديّ، ويقال العبديّ يُعد في الكوفيين، وقد عَدَّه البعض في البصريين، ولاّه عليُّ بن أبي طالب ـ رض ـ إصبَهان، وكان علىٰ راية الأَزْد يَوْم صِفّين؛ وفي الطبري ٤/ ٥٢١: عن ابي مخنف عن عمّه محمّد بن مخنف، قال: حَدثني عِدَّةٌ مِن اشياخِ الحيِّ كلّهم شهد الجَمَلَ قالوا: كانت راية الأزد من أهل الكوفة مع مخنف بن سُلَيم، فَقُتل يومئذٍ، فتناول الراية مِن أهل بَيته الصَّقعب وأخوه عبدالله بن سليم فقتلوا.

(٤) أبو مُخْنَف، لُوط بن يَحيىٰ، كان صاحب أخبار وأنساب، والأخبَار عليه اغلب، توفي سنة ١٥٧. المعارف ٥٣٧؛ معجم الادباء ٦/ ٢٢١.

(٥) النُخيْلَة.

(٦) في الاشتقاق ص٤٩٣: فَرّاص بن عُتَيبة الشّاعر، جَاهليّ؛ وفي معجم المرزباني ص ١٩٢: =

وعَبْدُ اللَّهِ بن أَبي الحُصَين بن مَالِك بن عُتَيْبَةَ بن عَوْف بن ثَعْلَبَةَ، قُتِلَ يَوْم صِفِّينَ مَع عَليّ بن أبي طَالِب ـ عَليهِ السَّلاَمِ.

وأَبو ظَبْيَانَ الأَعْرَجِ، وَهْوَ عَبْدُ شَمْس بن الحَارِث بن كَثِير بن جُشَم بن سُبَيْع بن مَالِك بن ذُهْل بن مَازِن بن ذُبيَان وَفَدَ [٣٢٨] علىٰ النَبيّ ﷺ، وكَتَبَ لَهُ كِتَاباً، وَهْو صَاحِبُ رَايَتِهم يَوْم القَادِسيَّةِ(١).

وابنُهُ طَارِق بن أَبي ظَبْيَانَ، كانَ مِنْ أَشْرَافِهم.

وجُنْدَبُ بن زُهَيْر بن الحَارِث بن كَثِير بن جُشَم بن سُبَيْعٍ، قُتِلَ يَوْم صِفِّينَ مَعَ عَليّ بن أَبي طَالِب عَليهِ السَلاَم، وكانَ عَلىٰ الرَّجَّالةِ.

وأَبو زَيْنَب، زُهَيْر بن عَوْف بن الحَارِث بن كَثِير بن جُشَم بن سُبَيْع، الَّذي شَهدَ علىٰ الوَلِيد بن عُقبَةَ بن أَبي مُعَيْطٍ أَنَّهُ رَآهُ تَقَيىٰ الخَمْرَ(٢)، قُتِلَ بِصِفِّينَ مَعَ عَليّ بن أَبي طَالِب عَليهِ السَلاَم.

وعَبْدُ الرَّحمَان بن نُعَيْم بن زُهَيْر بن شَهْر بن رَزْن(٣) بن عَامِر بن التَوْءَمِ ابن بَكْر بن ثَعْلَبَةَ بن الدُّولِ، كانَ شَرِيفاً(٤).

= فَرَّاص بن عُتبة الأَزْديّ، خطبَ بنت عم لَه وكان يَهواها، فرُد عنها وزُوّجت غيره، فقال:

تَربَّصْ بها ريب المَنونِ لَعلها ... تُطلَّقُ يوماً أو يموت حميمُها.

(١) كان أبو ظَبْيَان فارساً شَاعِر، كَثير الغَارة، وفد علىٰ النبيّ ﷺ وكتب له كتاباً، وكان اسمه عبد شمس فغيَّره النبيُّ ﷺ وسماه عبدالله، وكان في الفين وخمسمائة من العطاء، الاشتقاق ص ٤٩٣، الإِصابة ٢/ ٢٨٤.

(٢) في مروج الذهب ٢/ ٣٤٥: واشاعوا بالكوفة فِعل الوليد بن عُقبة، وظهر فسقه ومداومته علىٰ شرب الخمر، فهجم عليهِ جَماعة مِنْ المسجد منهم: أَبو زَينب بن عوف الأَزديّ وجُنْدَب بن زُهير الأَزديّ وغيرهما، فوجدوه سكران علىٰ سريره لا يَعقل، فايقظوه مِنْ رقدته، فلم يستيقظ، ثُمَّ تقيأ عليهم ما شَرِب من الخمر.

(٣) في جمهرة انساب العرب ص٣٧٨: رُزَيق.

(٤) وَلي: عبد الرحمان بن نُعيم خراسان لعمر بن عبد العزيز، وكان من رجالهم. الاشتقاق ص ٤٩٤.

[ومِنهُم : مَالِكُ اللَّهَبة، وكان شَاعِراً][1].

وَفِيه يَقولُ أبو ظَبْيَان الأَعْرَجِ الوَافِد[2]:

أنَـا أبو ظَبْيَـان غَيْـر المُكْـذَبَـة   أبي أبـو الغَفَّارِ وخَـالِي اللَّهَبَـة
أكَـرَمُ مَنْ يَعْـلَمُ بَيـن ثَعْـلَبَـة   ذُبيَـانَهـا وبكَـرَهَـا في المَنْسَبَـة
نَحنُ أَصْحَابَ الجَيْشِ يَوْم الأحْسَبَة

يَوْمَ كانَ للأزْدِ.

وعَبْدُ اللَّهِ بن عَائِذ بن اللَّهَبة، كانَ شَرِيفاً، مع مُعَاوِية.

وَوَلَدَ مَازِنُ بن الدُّول: عَبْدَ الحَارِث، وذُبْيَانَ، وحُلْمَةَ.

مِنْهم: الحَجْنُ بن المُرَقِّع بن سَعْد بن عَبْدِ الحَارِث بن الحَارِث بن عَبْدِ الحَارِث بن مَازِن[3]، وَفَدَ علىٰ النبيِّ ﷺ، وَهُم بالسَّرَوَات [٣٢٩] أَشْرَاف.

وَوَلَدَ كَثِيرُ بن الدُّول: مَازِناً، وعَامِراً، وحَبِيباً، وَهْو حُرَيْجَةُ.

مِنْهُم: عَبْدُ شَمس بن عَفِيف بن زُهَيْر بن مَالِك بن عَوْف بن ثَعْلَبَةَ بن مُرّ بن مَازِن، وَفَدَ عَلَىٰ النَبيِّ ﷺ.

وعَبْدُ الرَّحمَان بن عَوْف بن الأَحْمَرِ بن زُهَيْر بن مَالِك بـن عَوْف بن ثَعْلَبَة الشَّاعِر الَّذي رَثىٰ الحُسَينَ بن عَليّ بن أبي طَالِب عَلِيهِ السَّلَام.

---

(١) في الأصل: ساقطة، ومالك هذا هو ابن عوف بن قُريع بن بكر بن ثعلبة، وكان شريفاً. الاشتقاق ٤٩٤؛ الإصابة ٢/ ٢٨٤.

(٢) في الإصابة ٢/ ٢٨٤:

أنـا أبـو ظَبيان غير المكذبة   أبـي أبـو القنـا وَحـق اللهبة
أكرمُ من فعـل بنـي ثَعْلَبة   مَنامهـا وفعلهـا في المكنبه
نحن أصحاب الجيش يوم الأحسبهْ

(٣) في الإصابة ١/ ٣١٤: حَجْن بن المُرقِّع، ذكره ابن الكلبيّ أنه وفد علىٰ النَبيّ ﷺ. وفي الاشتقاق ص٤٩٤: وقد الحَجْنُ بن المرقِّع علىٰ النبي ﷺ وهم أشرافٌ بالسَّرَاة.

ورَبِيعَةُ بن نَاجِد بن أُنَيْس بن عَبْدِ الأَسد بن عَامِر بن مُعَاذ بن مَازِن[١]، كانَ مِنْ أَصْحَابِ عَليّ بن أبي طَالِب، وكانَ لَهُ فَضْلٌ.

والحَارِثُ بن عَبْدِ الشَارِقِ بن لُعْطِ بن قَظَّةَ[٢] بن عَامِر بن كَثِير بن الدُّول، قُتِلَ يَوْمَ الجَمَل مَعَ عَليّ بن أبي طَالِب؛ وقَتَلَ عَمْرو بن الأَشْرَفِ العَتَكيّ، التَقَيا فَقَتَلَ كُلُّ مِنْهما صَاحِبَهُ[٣].

وَزُهَيرُ بن مُحَمَّد بن حَيَاة بن قراقم بن رَبِيعَةَ بن مَالِك بن عَوْف بن مُهَرِّف بن عَبْدِاللَّهِ بن ذُهْل بن حَبِيب بن كَثِير بن الدُّول، كانَ مِنْ أَهْلِ الدَّعوَةِ بِخُراسَانَ مِنْ المُسَوِّدَةِ[٤]؛ وكَانَت بِنْتُه تَحْتَ زَيْد بن عَليّ بن الحُسَين بن عَليّ بن أبي طَالِب، وَهي التي قَتَلَها يُوسُف بن عُمَرَ الثَقَفيّ ضَرْبَاً بالكوفَةِ.

وعَبْدُ العُزَّىٰ بن مَسْرُوحِ بن جُبَيْرِ بن كَثِير الشَّاعِر[٥].

وَوَلَدَ وَالِيَةُ [٣٣٠] بن الدُّول: سَيَّاراً، وعَمْراً، وذُهْلاً.

مِنهُم: سُفيَانُ بن عَوْف بن المُغَفَّل بن عَوْفِ بن عُمَيْر بن كَلْب بن ذُهْل

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص٣٧٨: ولِرَبيعة بن ناجد رِوَاية.

(٢) في الاشتقاق ص٤٩٤: منهم: عبد الشارق بن مَظَّة بن لُعْطِ.

(٣) في الطبري ٤/ ٥١: كان عمرو بن الأشرف أخذ بِخطام الجمل إذ أقبل الحارث بن زُهير الأزديّ وهو يقول:

يا أُمَّنا يَا خَيْرَ أُمٍ نَعْلَمُ ... أَما تَرَيْنَ كَمْ شُجاعٍ يُكلَمُ
وتُختلَىٰ هَامَتُهُ والمِعْصَمُ

فاختلفا ضَربتين، فكانا يفحصان بارجلهما حتىٰ ماتا.

(٤) المُسَوِّدَةُ ويُقال المُسَوِّدَة، وهم الذين لَبِسوا السَوَادَ حُزناً علىٰ مَقتل زيد بن علـيّ، وابنـه يَحيىٰ، واتخذته بعد ذلك الدعوة العباسيَّة شِعَاراً لها.

(٥) في الاشتقاق ص٤٩٥: عبد الله بن مسَروح، شاعر جاهليّ وفي حاشيته: «عبد العزىٰ بن مَسْروح، في نسب أبي عبيد رحمة الله».

ابن سَيَّار، صَاحِب الصَّوائِف[1]، فيهِ يَقولُ الشَّاعِر:

أَقِمْ يـابنَ مَـسْعُـودٍ قَـنَـاةً صَلِيـبَـةً
كَمَـا كَـانَ سُفيَانُ بـن عَـوْفٍ يُقِيمُهَا

وَسِـمْ يـابنَ مَسْعُـودٍ مَـدَائِنَ قَيْصَـرٍ
كَمَـا كانَ سُفيَـانُ بن عَوْفٍ يَسُـومُهَا

وَيَزِيدُ، والحَكَمُ ابنا المُغَفَّل بن عَوْف، قُتِلا يَوْمَ النُّخَيْلَةِ.

وقَيْسُ، وزُهَيْر ابنا المُغَفَّلِ، قُتِلا يَوْمَ القَادِسيَّةِ.

وَمُلَيْكَةُ بِنْت يَزِيد بن المُغَفَّل، زَوْجَة عبد الرَّحمان بـن مُحَمَّد بن الأَشْعَثِ، قُتِلَ عَنها.

وَوَلَدَ ظَبْيَانُ بن غَامِد: غَنْماً، وثَعْلَبَةَ.

مِنْهُم: جُنْدَبُ الخَيْرِ[2] بن عَبْدِ اللَّهِ بن ضَبّ بن الأَحْزَمِ بـن مسغبٌ بن حُثْم بن جُشَم بن سَلاَمَان بن غَنْم بن بن ظَبْيَانَ، كانَ مِنْ أَصْحابِ عَليّ بن أَبي طَالِبٍ، عَليهِ السلام.

وَجُنْدَبُ بن كَعْب بن عَبْدِ اللَّهِ بن جَزْءِ بن عَامِر بن مَالِك بن عَامِر بن

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص٣٧٩: صاحب الصوائف في بلاد الروم.

(٢) في الاشتقاق ص٤٩٥: وجَنَادِبة الأَزْد: جُنْدَب بن زُهير، وحُنْدَب بن كعب بن والية، وجُندب الخير بن عبداللّهِ، وجُندَب بن كعب من بَني ضَبيَان. وفي حاشية الاشقاق ص٤٩٥: « في النَّسبِ لأبي عُبَيد: فَمن وَلدِ عامر: جندب بن زُهير، قُتل مَع عليّ بصفِّين، وكانَ على الرجال يومئذ، وجندب الخير، وهو جندب بن عبداللّه بن ضبّ، وحندب بن كعب قاتل الساحر، وحُندب بن عَفيف، فهؤلاء الأربعة هم جنادب الأَزْد ».

ذُهْل بن ثَعْلَبَةَ بن ظَبْيَان بن غَامِد، قَاتِل السَّاحِر أَيَّام الوَلِيد بن عُقْبَةَ بن أَبي مُعَيْطٍ(١).

هَؤُلاءِ بنو عبدالله بن كعب بن الحارث بن كعب

[وهَؤُلاءِ بَنو مَالِك بن كعب]

وَوَلَدَ مَالِكُ بن كَعْب: شَجَاعَةَ، بَطْن عَظِيم لهم بِمِصْر مَسْجِدٌ وخِطَّةٌ؛ والأَثَبَّ، وَهُم الأَثْيَابُ؛ مِنْهُم أَهْل بَيْت بالكُوفَةِ [٣٣١].

هَؤلاء بنو مَالِك بن كعب

[وهَؤُلاءِ بنو زَهران بن كعب بن الحَارث]

وَوَلَدَ زَهْرانُ بن كَعب بن الحَارِث بن كَعب بن عبدالله بن مَالِك بن نَصْر بن الأَزْد: عَبْدَاللَّهِ، ونَصْراً، والنَّمِرَ، ومَالِكاً، وعُبْرةَ، وصُقْلاً، يُقَالُ لِصُقْلٍ، وعُبْرَةَ، ومَالِك: بَنو خُنَيْشٍ(٢).

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن زَهْرَان: عُدْثَانَ.

فَوَلَدَ عُدْثَانُ بن عَبْدِ اللَّهِ: دَوْساً، بَطْن عَظِيم، وَدَعَثَةَ، بَطْن صَغِير؛ وَدَهْنَةَ، بَطْن صَغِير.

فَوَلَدَ دَوْسُ بن عُدْثَان: غَنْماً، ومُنْهِباً، بالسرَّاةِ.

---

(١) في الاشتقاق ص٤٩٥: وجُندَب بن كعب الذي قتل الساحر - في الكوفة أيام الوليد بن عُقبة - واسم الساحر «بُشْتَاتِي» وكان يُرى أنَّه يقتل نَفْساً ثمَّ يُحيها، ويَعمِد إلىٰ ناقة فيدخل مِنْ فيها ويخرج من حيائها، فأتىٰ مولىً لَه صَيْقَلاً فقال: «أعطِني سَيْفاً هُذَاماً» فأعطاه السَّيف فاقبل فضرب به السَّاحر فقتله ثُمَّ قالَ: إحْيِ نَفْسَك الآن! فَأَخَذه الوليدُ بن عُقبَة فَحَبَسَه. وأنظر أيضاً مروج الذهب ٢/٣٤٨.

(٢) في المقتضب ٩٧: بنو حُنَيْس؛ بالحاء المُهملة وهو رَجُل حَضَنَهُم؛ وفي جمهرة أنساب العرب ٣٧٩: خُنَيس، بالخاء المعجمة.

فَوَلَدَ غَنْمُ بن دَوْس: فَهْماً، والحَارِثَ، دَرَجَ[1].

فَوَلَدَ فَهْمُ بن غَنْم: مَالِكاً، وَهُم بِعُمَانَ؛ وسُلَيْماً وطَرِيفاً، وَهُما بالحِجَازِ[2].

فَوَلَدَ مَالِكُ بن فَهْم بن غَنْم: نَوَىّ، وَوَلَدُه، بعُمَانَ؛ وجَذِيمَةَ الأَبْرَشَ[3] المَلِك الَّذِي قَتَلْتُه الزَّبَّاءُ؛ وعَوْفاً، وجَهْضَماً؛ وَسُلَيْمةَ[4] بَطْن؛ ومَعْناً، بَطْن؛ وهُنَاءَةَ، بَطْن؛ والحَارِثَ، وشَبَابَةَ، وعَمْراً، وثَعْلَبَةَ، وَهْو في تَنُوخٍ.

فَوَلَدَ عَوْفُ بن مَالِك بن فَهْم بن غَنْم: جَهْضَماً، وجَرِيراً، وجَوْنَاً، وبَنو جَهْضَم يَقولُون: جَهْضَم بن جَذِيمَةَ الأَبْرَش.

وَوَلَدَ نَوَيٌّ بن مَالِك بن فَهْم بن غَنْم: سُنَيغاً، وعَمْراً، وَحُنْشَاً.

وَوَلَدَ سُلَيْمَةُ بن مَالِك بن فَهْم بن غَنْم: حُلَيمَةَ، وسَعْداً، وَعَبْداً، وحَمصَلَةَ، وضِبَاعاً، ومُجَاشِراً[5]، وتَبرِيداً، [٣٣٢] وقَرْحَراً[6].

مِنْهُم: أبو حَمزَةَ الخَارِجيّ، وَهْو المُخْتَار بن عَبْدِاللّهِ بن مَازِن بن مُجَاشِر، صَاحِب يَوْم قُدَيْدٍ[7].

---

(١) دَرَج: مات وما ترَكَ نَسلاً، وليس كل من مات درج. أساس البلاغة ٢٦٧؛ لسان العرب «درج».

(٢) في الاشتقاق ص٤٩٧: فَمِن قَبائِلِ دَوْس العِظَامِ: مَالِكُ بن فَهْم، وَهُم بِعُمـان. وسُلَيم بن فَهْم، وَهم بالسَّراة.

(٣) وكانَ جَذيمة أبرصَ فَتهيَّبت العرب أن تقول أبرَصُ فقالت: أبرشُ، ووضَّاحُ. وكانَ أفْضَل مُلـوك العرب رَأياً، وأبعدهم مُغاراً، وأشدَّهم نِكَاية. وهو أوَّل من استجمـع له المُلك بأرض العـراق. وكانت مناءلة ما بين الأنبار وبَقَّة وهيت وعين التَّمر وأطراف البَرِّ والقُطْقُطانة وخِفيّة وَالحيرة.

(٤) في الاشتقاق ص٤٩٧: سَلِيمة بن مَالِك. وسَلِيمة الذي رمىٰ أباه بسهم فقتله، وله يقولُ مَالِك:

أعلِّمُه الـرِّمَـايَةَ كُـلَّ يَـومٍ فَلمَّـا اشتـدَّ ساعـده رَمـاني

وفي جمهرة أنساب العرب ص٣٨٠: سُلَيمة.

(٥) في جمهرة أنساب العرب ص٣٨٠: جَاسِر، بالسين المهملة.

(٦) في المقتضب ٩٧: قرجذاً.

(٧) قُدَيْد: موضع قريب من مكة. معجم البلدان ٤/ ٤٢.

وَوَلَدَ هُنَاءَةُ بن مَالِك بن فَهْم بن غَنْم: أَسْلَمَ، وجَهْضَماً، وصَائِدَةَ.

فَوَلَدَ أَسْلَمُ بن هُنَاءَة: خِنْزِيراً، وبَكْراً، وفُسْحَاناً، وغَرْبَاً.

فَوَلَدَ خِنْزِيرُ بن أَسْلَم: عَائِذاً، وعَازِبَاً، وحَاشِياً. مِنْهُم: عُقْبَةُ بن سَلْم [1] بن نَافِع بن هِلَال بن صُهْبَان [2] بن هَرَّاب بن عَائِذ بن خِنْزِيرٍ.

وعَبْدُ المَلِك بن مُلَيْل بن عِيَاض بن عَمْرو بن حَرْب بن عَائد بن خِنْزِير بن مَعْدَان بن سَهْم بن مَالِك بن عَقْرُبان بن سِوَار بن صَائِدَة بن عَازِبَ بن خِنْزِير، كانَ شَرِيفاً.

وهُجَيْرَةُ بن عَمْرو بن حَارِثَةَ بن عَقْرُبان بن سِوَارٍ، كانَ شَرِيفاً.

وَوَلَدَ شَبَابَةُ بن مَالِك بن فَهْم بن غَنْم: زَيْداً، وَفراهِيدَ [3].

مِنهم: عُقْبَةُ بن السَّمْهَرِيّ بن حَرْبِ بن كَعب بن عَبْد بن حُمَام بن عَبْد ابن زَيْد بن شَبَابة.

والحُرُّ بن الحُرِّ بن ضَحْيَان بن قَطَن بن هَانِيء بن ظَالِم بن جُشَم بن حَاضِرِ بن ظَالِم بن فَرَاهِيد، كانَ شَرِيفاً [4].

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن مَالِك بن فَهْم بن غَنْم: مُنْقِذاً، وَهو العِقْيُ، وَهُم

---

(١) عَقْبةُ بن سَلْم وَلاَّه المنصور البَحْرَين والبصرة، فأكثر القتل في رَبيعة حَتَّىٰ كان ذلك سبب إنحلال الحِلْف بين الأَزْد، وقَتَلَه رَجل مِن ربيعة، فَتكَ به في جامع البصرة بحَضرة الناس؛ وقيل إغتالَه رجل طعنه بخِنجر وهو في دار عمر بن بُزَيغ بعيساباذ وذلك سنة ١٦٧هـ. جمهرة أنساب العرب ٣٨٠؛ الطبري ٨/ ١٦٥.

(٢) في الاشتقاق ص٤٩٨: أُهْبَان؛ وفي جمهرة أنساب العرب ٣٨٠: صُهْبَان.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ٣٨٠: زَيد بن شَبَابة، وهم الفَراهيد، وفي المقتضب ٩٧: وولد شبابة: زَيداً، والفَراهِيدَ.

(٤) في الاشتقاق ص٤٩٩: كان الحُرُّ بن الحُرّ. فارسَ أهل دَهره.

العُقَاة؛ وجُرمُوزاً، وَهُم الجَرَامِيزُ؛ وقُرْدَوْساً، وَهُم القَرَادِيس؛ ولُحَيّاً، ولَقِيطاً.

مِنْهم: كَعْبُ بن سُور بن بَكْر بن عَبْد بن ثَعْلَبَة بن سُلَيْم بن ذُهْل بن لَقِيط، وَلِي قَضاءَ البَصْرَةِ لِعُمَرَ بن الخَطَّاب [٣٣٣] رَضِي اللّهُ عَنه فَلَم يَزَلْ عَليهَا حَتَّىٰ قُتِلَ مَعَ عَائِشَةَ يَوْم الجَمَلِ، أَتاه سَهْمٌ فَقَتَلَه(١).

والهَيْثَمُ بن المُنَخَّل بن الحَارِث بن أَرْقَم بن أَسْوَد بن هَمَّام بن سَيْحَان بن قَصَامَةَ بن كَتوم بن جُرْمُوز، كانَ فَارِساً(٢).

والصَّفَّاقُ بن حُجْر بن بُجَيْر بن عَمْرو بن بَكْر بن أَنْمَار بن قَيْس بن وَقْدَان بن أَخْطَب بن أَمَسَكِ بن العِقْي، لَهُم عَدَدٌ وشَرَفٌ.

وَوَلَدَ عَمْرُو بن مَالِك بن فَهْم: مَالِكاً، ومُعَاوِيةَ، وَهْوَ قَسْمَلَةُ(٣)، وَهُم القَسَامِل؛ ووائِلاً، وواشِحاً، ومَاوِيةَ، وأَبا أُبَيَّةَ، وكِلَاباً، وصُحْفَان.

فَوَلَدَ وائِل بن عَمْرو بن مَالِك بن فَهْم: أَسَداً، وَهو فَحْم، وَهُم فَحوُمَة؛ ومُرَّةَ، وَهُم بَنو العَم.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن عَمْرو بن مَالِك بن فَهْم: عَائِداً، وَهْو صُلَيْم(٤)؛ ومَمدُوداً، وهم الأَشَاقِر(٥)، رَهْط كَعْب الأَشْقَرِيّ(٦).

---

(١) في المعارف ص٤٣٠: بعثه عُمَرُ - رض - قاضياً لأهل البصرة حين آستحسن حكمه بين المرأةِ وزوجها، وحكم لها في كُل أربع ليالٍ بليلة، وخَرجَ مع عائشة يوم الجَمَل نَاشِراً المُصحف، يمشي بين الصَفَّين، فجاءة سهم غَرب فقتلَهُ، وكان معروفاً بالصَلاح.

(٢) في الاشتقاق ٥٠٠: كان الهيثم بن المُنَخَّل فارس النَّاس في دَهرِه.

(٣) في الاشتقاق ص٥٠٠: وهو قَسْمَل؛ وفي الحاشية: صوابه قَسْمَلَة بهاء. سُمُّوا بذلك لِجمالهم.

(٤) في الاشتقاق ٥٠٠: صُلَيْمَىٰ؛ في المقتضب ٩٨: صُلَيْميّ.

(٥) في المقتضب ٩٨: سعداً وهو أشقر، وهم الأشاقِر.

(٦) في معجم المرزباني ص٢٣٦: كعب بن مَعْدان الأشقريّ، ويكنىٰ أبا مَالِك، وأُمُّه مِنْ عبد القَيس، وهو من شعراء خُراسَان، واستفرغ شعره في مدح المهلب وولده، وفيهم يقول: =

فَوَلَدَ أَسَدُ بن عَائِد بن مَالِك بن عَمْرو: حَاضِراً.

فَوَلَدَ حَاضِرُ بن أَسَد بن عَائِد: ظَالِماً، وجُدَيْداً بَطنَان عَظِيمان.

وَوَلَدَ وَهْبَانُ بن مَالِك بن عَمْرو بن مَالِك بن فَهم: عَمْراً، وشُنَيْعاً، وسَعْداً، ورَبِيعَةَ.

وَوَلَدَ شَرِيكُ بن مَالِك: أَسَداً(١).

وَوَلَدَ جَذِيمَةُ [٣٣٤] بن مَالِك بن فَهْم: جَهْضَماً، ووَهْبِيلاً(٢).

فَوَلَدَ جَهْضَمُ بن جَذِيمةَ: صُهْبَانَ، وجَعْبَراً، وكَعْباً، وخَالِداً، وَلأياً، وعُبَيْدَةَ، والأَسْوَدَ.

مِنْهُم: عَليُّ بن الحَجَّاج بن سُليمانَ بن حَازِم بن عَمْرو بن عَبْدِ الرَّحمَان بن جَعْبَر بن صُهْبَان بن عَوْف بن زهران بن الأَسْوَدِ بن جَهْضَمَ، وَليّ العَسكَرين، والحَرْبَةَ، وفَارِس.

والحَارِثُ بن قَيْس بن صُهْبَان بن غَزْوَانَ بن عَوْف بن عِلاَج، كانَ أيامَ المُهَلَّب بِالبَصرَةِ شَرِيفاً(٤).

= بَرَاكَ اللَّهُ حين بَرَاك بَحرا … وفَجَّرَ مِنكَ أنهاراً غِزارا
بَنوك السابقون إلىٰ المَعالي … إذا ما أعظَمَ النَّاسَ الخِطَارا

(١) في الاشتقاق ٥٠١: فمن بني شريك بن مالك: بنو أسد بن شريك، الذين لهم خطة بالبصرة يقال لها خِطَّة بني أسد. وليس بالبصرة خِطَّة لبني أسد بن خزيمة.

(٢) في المقتضب ٩٧: هُبَيلاً.

(٣) في الاشتقاق ص٥٠٢: عَدْوَان.

(٤) كان الحارث بن قيس مِن رجالات الأزد بالبصرة وقد التَجَأ إليه عُبَيْدُ اللَّه بن زِياد في الفوضىٰ التي أعقبت موت يزيد بن معاوية، فذهب بِعُبَيد اللَّه بن زياد إلىٰ مسعود بن عَمْرو حَتَّىٰ أجارَه، وكان مَسْعود هذا رئيس الأَزْد بعد المُهلَّب بن أبي صُفرَة، وكان مَسعُود أخَا المُهلَّب لأُمِّهِ. الاشتقاق ٥٠٢؛ الطبري ٥/ ٥٠٧؛ الأخبار الطوال ٣٧٧.

وَوَلَدَ مَعْنُ بن مَالِك بن فَهْم: شَرْطَانَ، وطَعْناً، وجِدَاداً، ورَبِيعَةَ، وكَرْدِيَاً، وهُجَيْناً، وأَسَداً، وكوماً.

فَوَلَدَ شَرْطَانُ بن مَعْن: مُلَيْحاً، وصُهْبَانَ، وكَعْباً، وخُزَيمَةَ.

فَوَلَدَ مُلَيْحُ بن شَرْطَان: عَمْراً، وصُنَيْماً.

مِنْهم: مَسْعُودُ بن عَمْرو بن عَبْد بن غَارِب بن صُنَيْم [1]، وَهْوَ القَمَرُ، كانَ سَيِّدَهُم باليَمَنِ، قَتَلَتْهُ تَمِيمُ [2].

والكَرْمَانِيُّ، وَهْو جُدَيْعُ بن شَبِيب [3] بن عَامِر بن بَرَارِيّ [4] بن صُنَيْم، رَأس الأَزْدِ في أيام العَصَبِيَّة بِخُرَاسَانَ.

هؤلاءِ بنو مَالِك بن فَهم بن غَنم بن دَرْس بن عَدنان.

[وهَؤُلاءِ بَنو سُلَيم بن فَهم]

وَوَلَدَ سُلَيْمُ بن فَهْم: ثَعْلَبَةَ، وتُبَيْعاً.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةَ بن سُلَيم: العاص، وسَعْداً، وَعُوصَاً، وزِمَاماً.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ٣٨١: وذكر ابن الكلبيّ أنَّ مَسعوداً المَعروف بالقمر هو مَسعود بن عَمْرو بن عَبْد بن مُحَارب بن صُنَيْم؛ قالَ عليٌّ: وهذا خَطَأ؛ وهو مَسْعُود بن عمرو بن الأَشْرَف.
وفي الاشتقاق ٥٠٢: مَسعُود بن عمرو بن عَديّ بن مُحَارِب بن صُنَيْم.

(٢) قُتِلَ مَسعودٌ في أحداث البصرة سنة ٦٤هـ، والروايات تتباين في هذا الباب، فبعضها يتهم تَميماً وأُخرىٰ تنفي تلك التهمة. انظر الطبري ٥/ ٥٢٠؛ الأخبار الطوال ٢٨١.

(٣) في الاشتقاق ٥٠٢: جُديع بن شبيب؛ وفي جمهرة أنساب العرب ٣٨١؛ والطبري ٧/ ١٠٩: جُديع ابن علي بن شبيب.

(٤) في الاشتقاق ص٥٠٢: بَرَاري بالفتح؛ وفي جمهرة أنساب العرب ٣٨١: بُراري بالضم.

مِنْهُم: أَبو هُرَيْرَةَ، عُمَيْر بن عَامِر(١) [٣٣٥] بن عَبْد ذِي الشَّرْيٰ(٢) بن طَرِيف بن عَبَّاد بن أَبي صَعْب بن هُنْبَةَ بن سَعْد بن ثَعْلَبَةَ بن سُلَيم بن فَهْم، صَحِبَ النَّبيَّ ﷺ.

وأَخُوه أَبو كَرِيم بن عَامِر(٣).

وسَعْدُ بن صُبَيْح بن الحَـارِث بن سَابِي بن أَبي صَعْب بن مُنَبِّـه(٤) بن سَعْد، كانَ لَا يَأخُذ أَحَداً مِنْ قُرَيش إلَّا قَتَلَهُ بأَبي أُزَيْهر(٥)، وَهُوَ خَال أَبي هُرَيْرَةَ.

وَذو السُّنبُلَةِ(٦)، وَهُو خَالِد بن عَوْف بن نَضْلَة بن مُعَاوِيَة بن الحَارِث بن رَافِع بن عَبْد بن عُتْبَةَ بن الحَارِث بن رَغْل بن عَامِر بن حَرْب بن سَعْد بن ثَعْلَبَةَ، وَقَد رَأَسَ.

وعَبْدُاللَّهِ بن النُّعمَان بن عَبْـدِ اللَّهِ بن وَهْب بن سَعْد بـن عَـوْف بن عَامِر بن عَبْد غَنْم بن غَنَّام بن أُسَامَة بـن مَالِك بن عَامِر بن حَرْب بن سَعْد، وهو

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص٣٨١: أبو هُرَيْرة، اختُلِفَ في اسمه اختلافاً عظيماً، وثبت الكَلبيّ أنه عبدالله بن عامر بن عَبد ذِي الشَّرْي بن طَرِيف بن عَبّاد بن صعب بن هُنَيَّة. وفي الاشتقاق ٥٠٤: عُمَير بن عامر بن عَبد ذي الشَّرْي بن طَرِيف بن عَبَّاد بن أَبي أَصْعَب بن هُنْبَة. وفي طبقات خَليفة ابن خَيَّاط ص١١٤: عُمير بن عامر بن عبد ذي الشَّرْي بن طريف بن عَتَّاب بن أبي صعب بن مُنبِّه؛ ويقال: سُكين بن ودَفة؛ ويقال عبد عمرو بن عَبد غنم.

(٢) في الأصنام ٣٧: وكان لبني الحَارث بن يَشكُر بن مُبَشِّر بن الأزد، صنم يقال له ذو الشَّرىٰ.

(٣) في الاشتقاق ٥٠٤: أخو أبي هُريرة، وهو أبو كريم، مُهاجر.

(٤) هنا يذكر مُنبِّها بدلاً عن هُنبَة.

(٥) في الاشتقاق ص٥٠٤: سعد بن صُفَيح، خال أَبي هُرَيْرة، وهو الذي قَتل جَماعةً من قُرَيش بأبي أُزَيْهِرَ، الذي قَتَلَه هِشَامُ بن المُغيرة في جِوار أَبي سفيان بن حرب. وانظر نسب قريش ٣٢٣.

(٦) في الاشتقاق ٥٠٤: ذو السُّبَلة، خالد بن عَوف بن نَضْلة، من أشرافهم في الجاهليَّة، وقد رَأَسَ.

سَيِّدُهم بالشَّرَوات، وَهْو الَّذي قَتَلَ الحَازُوقَ[1] الحَنَفيّ أيام نَجْدَةَ[2]، وكانَ دَخلَ أَرْضَ الأَزْدِ فَوَغلَ فِيها. وبَعَثَهُ نَجْدَةُ، فَقِيل لَهُ: «إنَّ لَهُم شِعَاباً مُنْكَرَة فَلاَ تَفْعَل»، فَلَمّا أَوْغَلَ أُخِذَ عَليهِ فَرُضِخَ هُوَ وأَصحابُهُ بالحِجَار، فَقَالَتْ أُختُهُ تَبكِيه:[3]

تَبَصَّـرْتُ أَطفـار الحِجَــار فَـلاَ أَرىٰ
حُـرَاقـاً فَعَيْني كَـالحِجَـارِ من القَـطْرِ

وعَبْدُ الرَّحمَانِ بن عَبْدِاللَّهِ بن عَبْدِ الرَّحمَان بن عَبْدِاللَّهِ بن النُّعمان، وَلَّاه المَهدِيُّ السَّرَاةَ، وأَمَّرَهُ قَومَهُ.

وعُمَارَةُ بن عَمْرو بن أبي كُلثم[4] [٣٣٦] وَهْـو خَالِـد بـن مُعَمَر بن وَهْب بن زُهَيْر بن عَمْرو بن عَامِر بن عَبْدِ غَنْم بن غَنَّام، الَّذي قَالَ حِينَ قُتِلَ الوَلِيد بن يَزيد بـن عَبْدِ المَلِك بن مَرْوَان: «لَئِن انتَضَيْتُ سيفي لا أُغْمِده وَفي الأَرض قُرَشِيّ حَتَّىٰ أَقتلَهُ» فأخذَهُ مَروَانُ بن مُحَمَّد فَقَتَلَهُ.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ٣٨٢: وهو قائد نجدة، بَعثه نجدة إلىٰ السَّراة. وفي أنساب الأشراف ١١/ ١٣٩: الحارق.

(٢) هو نَجدةُ بن عُوَيْمِر، وهو عامر الحنفيّ، وكانَ رَأساً ذا مقالةٍ مُفَرَدةَ من مقالات الخوارج، وإليه تُنسَب النَّجديَّة أو النجدات، وقد بقي من أهلها قوم كَثير. وكان نجدة يُصلي بمكة بحذاء ابن الزُّبير في جَمْعِهِ في كُلّ جُمْعَة، وابن الزُّبير يطلب الخلافة فَيُمسكان عن القِتَال من أجلِ الحرم. واستولىٰ نَجدة علىٰ مناطق كثيرة، ثم قتله أصحابه. الكامل للمبرد ٣/ ١٨٤.

(٣) في أنساب الأشراف ١١/ ١٣٩: فقالت أخته أو ابنته تبكيه:

أعينـيَّ جُودا بالدُّمـوع علـىٰ الصَّدر ... علىٰ الفـارسِ المقتـول بالجبـل الوعرِ
فـإن تَقتلـوا الحـاروق وابـنَ مُطرِّفٍ ... فإنـا قَتلنـا حَوشبـا وأبـا حَشرِ
أقلِّـب عَينـي في الـرُّكابِ فلا أرىٰ ... حُراقـاً بِعينٍ كالحجـارِ من القَطرِ
ومـن يَغنـمِ العـام الـوَشيك ولاحِقاً ... وقتـل حُراقَ لا يزل عَالـي الذِّكرِ

(٤) كان عُمرة بن عمرو مِن أشراف أهل الشام، وكان علىٰ رِجالة يزيد بن الوليد أثناء النزاع الذي قام بينه وبين الوليد بن يزيد وانتهىٰ بمقتل الوليد بن يزيد. الطبري ٧/ ٢٤٤، ٢٥٨؛ الاشتقاق ٥٠٤.

وطُفَيْلُ بن ذِي النُّونِ بن طَرِيفِ بن العَاص[1]، وَفَدَ علىٰ النبيِّ ﷺ، فَقال: «يا نَبيَّ اللَّهِ إنَّ دَوْساً قَد غَلَبَ عَليها الزِّنَا فَادْعُ اللَّهَ عَليهِم، فَقالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اللَّهُم إهْدِ دَوْساً»، فقال: «يا رَسولَ اللَّهِ: ابْعَثْني اليهِم» فَفَعَل، فَفَعَلَ، فَقالَ: «إجْعَل لي آيةً يهْتَدون بِها» فقال: «اللَّهُمَّ نَوِّرْ لَهُ» فسطَع نُورٌ بَينَ عَينيهِ. فقالَ: «يَا رب، أخاف أَنْ تكون مُثْلَةً» فَتحولتْ إلىٰ طَرَفِ سَوْطِه، فكانَ يُضيءُ في اللَّيلةِ الظَّلماءِ؛ فقالَ «يا رسول اللَّهِ اجْعَلها على مَيْمَنَتِكَ، واجْعَل شِعارَنا مَبْرُور» فَفعلَ، فَشِعار الأَزْدِ اليَوْم كُلّها، مَبرُور[2]، ثُمَّ قُتِلَ يَوْمَ اليَمامَةِ.

وقُتِلَ ابنُهُ عَمْرو بن الطُّفَيل يَوْم اليَرمُوك.

ومِنْهُم: جَعْفَرُ بن هُثَيْم الشَّاعر، جَاهِليّ.

هَؤُلاءِ بنو غَنْم بن دَوْس

[وهَؤُلاءِ بنو مُنْهِب بن دَوْس]

وَوَلَدَ مُنْهِبُ بن دَوْس: دُهْمَان، وعَوْفاً، وَهْو نَجَا[4]؛ وعُبْرَةَ.

وَوَلَدَ دُهْمَانُ بن مُنْهِب: مُحَارِباً، وغَانِماً.

مِنْهُم: وَهْبُ بن عَبْدِاللَّهِ [٣٣٨] بن عَامِرِ بن سَعْد بن عَوْف بن عُبَيْد بن

---

(١) في الاشتقاق ٥٠٤: الطُّفَيْلُ ذو النُّورِ بن عَمْرِو بن طَرِيف، وَفَدَ إلىٰ النبيّ ﷺ وسُمِّيَ ذا النُّور. وفي جمهرة أنساب العرب ص٢٨٢: ذو النُّور الطُّفَيل بن عمرو بن طَرِيف بن العَاص. وفي طَبقات خليفة بن خيّاط ١١٤: طُفيل ذو النُّور بن عمرو بن طَرِيف بن العاص. وفي الإصابة ٢/٢١٦: الطُّفَيل بن عمرو بن طَرِيف بن العاص، وقيل هو ابن عبد عمرو بن عبداللَّه بن مَالِك بن عمرو ابن فهم لقبه ذو النُّور، وحكىٰ المرزباني في معجمه أنه الطُّفَيل بن عمرو بن حممة.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ٣٨٢: وهو الذي جَعل شعار الأزد: «يا مَبرور! يا مبرور».

(٣) شَهَد عمرو بن الطُّفيل اليمَامة وجُرِحَ، ثم بعثه خالد بن الوليد إلىٰ أَبي عُبيدة يخبره بتوجهه إلىٰ الشام؛ قُتل في اليرموك. الإصابة ٢/٣٥٦.

(٤) في المقتضب ٩٨: سمِّي نَجا لانَّ مَلِكاً من ملوك حمير لطمه فنجا.

(٥) في الاشتقاق ص٥٠٥: وهب بن عبد اللَّه بن دَوس بن أَبي خالدِ بن زهيرِ الشَّاعر في أَوَّل الإسلام.

سَعْد بن حَرْب بن السَّلْمِ بنِ مُحَارِب بـن دُهْمَان الشَّاعِر.

وعَبْدُ اللَّهِ بن أَبِي خَالِد بن زُهَيْرْ بن أَبِي كَيْسَان بَردَويّ بن عِيَاضِ بن مَالِك بن عَبْدِاللَّهِ بن مَالِك بن عَبْدِاللَّهِ بن الأَحْمَس الشَّاعِر، إسلاَمِيّ، وَهْو الَّذي يُقَالُ لَهُ: ابن الغَامِدِيَّةِ.

وعَمْرو بن حُمَمَه بن الحَارِث بن رَافِع بن سَعْد بن ثَعْلبة بن لُؤي بن عَامِر بن غَانِم بن دُهْمَان، وَهْو بَيْتُهم[1].

وجُنْدَبُ بن حَرْبِ بن عَمْرو بن حُمَمَه[2] قُتِلَ مَع مُعاوية بن أبي سُفيان بصفِّينَ.

وأُخْتُهُ أُمُّ عَمْرو بِنْت حَرْب، وَلَدَتْ لِعُثمانَ بـن عَفَّان: عَمْراً، وخَالِداً، وأَبانَ؛ بَنو عُثْمَانَ.

وأَبو عُبَيْسٍ[3] الشَّاعِر، جَاهِليّ مِنْ بَني مَبْذُول بن لُؤَي بن حُمَمَة بن عَوْف بن عَزِيَّة بن الحَارِث بن ذُبْيَان بن تَجا بن مُنْهب، الَّذي طَالَ عُمُرُه فَقالَ.

«لاَ بُدَّ يَوماً أَنْ يُطَارَ بِمَصرَعي»[4]

---

(١) في الاشتقاق ٥٠٥: عمرو بن حُمَمه، وَفَدَ إلىٰ النبيِّ ﷺ وأُمُّ عمرو هذا بنت عمرو بن جُندَب، امرأةُ عُثمان بن عفَّان؛ وهي أُمُّ عمرو، وأَبانَ، وخَالِدٍ: بني عُثمان.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص٣٨٣: جُندَب بن جُندَب بن عمرو بن حُمَمَة.

(٣) في الاشتقاق ٥٠٥: أبو غُنَيشٍ الشَّاعر من بني مَبدول. وفي حاشية الاشتقاق ٥٠٥: «الأمير: وأمَّا غُنيش بضم الغين المعجمة وفتح النون وبعدها ياء معجمة وشين معجمة، فهو أبو غنيش الشَّاعر أحد بني مندلة، من لؤ ي بن عامر بن عليم بن دهمان. وفي كُنىٰ الشعراء لابن حبيب ٢٨٦: «أبو عَنْبس» أخو بني مَبذول بن لؤ يّ بن عَامِر بن غَانِم بن دُهمان.

(٤) في الإصابة ٢/ ٥٢٦:

أُخبـر أخبـار القُـرون التـي مَضَتْ ... ولاَ بُدَّ يَومـاً أن أطـار بمصرعي

أنشده له ابنُ الكلبي، وقال المرزباني: كان أحد حكام العرب في الجاهلية واحد المعمرين؛ وأنشد له البيت المذكور وقبله:

=

هؤلاءِ بنو عَبْدِ اللَّهِ بن زَهْران

[وهَؤُلاءِ بَنو نَصْر بن زَهران]

وَوَلَدَ نَصْر بن زَهْرَانَ: عُثْمَانَ، ودُهْمَان.

فَوَلَدَ عُثْمَانُ بن نَصْر: النَّمِرَ، بَطْن، وغَالِباً، وغَانِماً، وعَبْدَ اللَّهِ، وَهْوَ حُمَيٌّ؛ أُمُّهُم: زُهْمُ بِنْت عَبْدِاللَّهِ بن زَهْرَان.

فَوَلَدَ النَّمِرُ بن عُثْمَانَ بن نَصْر: سُلَيْماً، وحُفَيْناً، وأَنْمَاراً.

فَوَلَدَ سُلَيْمُ بن النَّمِر: رَبِيعَةَ.

فَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن سُلَيْم بن النَّمِر [٣٣٨]: فَهْمَاً، وعَمْراً، وحَرْباً، وسُبَيْعَاً.

فَوَلَدَ فَهْمُ بن رَبِيعَةَ: صَعْباً، ومَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن فَهْم بن رَبِيعةَ: صُبْحاً.

مِنْهُم: عَبْدُاللَّهِ، وَهْو أبو الكَنُود بن عَامِر، بن عَبْدِاللَّهِ بن عَبْدِ نُهْم بن سعد بن سعد بن صُبْح، كان مِنْ أصحابِ عَبْدِاللَّهِ بن مَسْعُود(١)، وقُتِلَ مَعَ المَختَارِ بن أَبي عُبَيْد.

وجَابِرُ بن الأَكْرَش بن عَوْف بن عَبْدِ نُهْم بن سَعْد بن سَعْد، كانَ شَرِيفاً.

وأبو بُردَةَ بن عَوْف بن عَبْدِ نُهْم، كانَ عُثْمانِيَّاً.

= كبرتُ وطال العُمر مني كأنني ... سَليم أفاع ليله غير مودع
وما السقم أبلاني ولكن تتابعتْ ... علي سنون من مصيف ومربع
ثلاث مئين من سنين كوامل ... وها أنا ذا أرتجي مرر اربع
فأصبحت بين الفخ والعش نادبا ... إذا رام تطياراً يقالُ له قع

(١) عبد الله بن مَسعود: صحابي، أسلمَ قَديماً وهاجرِ الهجرتين، وشهد بَدراً والمشاهد بعدها، وهو أوَّل من هَجَر بالقرآن بمكة. وكان يقول: « رأيتني سادس ستة وما على الأرض مسلم غيرنا » مات سنة اثنتين وثلاثين بالمدينة، وقيل مات سنة ثلاث وثلاثين، وقيل مات بالكوفة، والأول أثبت.

وأبو أُمَيْمَةَ بن رَبِيعَةَ بن عَبْدِاللَّهِ بن الطَّمَّانِ بن عُوَيْف بن عَبْدِ نُهْم، كانَ شَرِيفاً.

وأَبو الصَّبَاحِ، واسمُهُ المُختَار بن سُوَيْدِ بن أَبي زُهَيْـر بن سَعِيد بن عُمَيْر بن نُهْم بن رَبِيعَةَ بن سُلَيْم بـن النَّمِر، كان رَئِيساً في دَعْوَةِ بني هَاشِمٍ.

وَوَلَدَ حُفَيْنُ بن النَّمِر: عَامِراً، وذُهْلاً.

فَوَلَدَ عَامِرُ بن حُفَيْن: الأَوْس، وكِنَانَةَ.

مِنْهُم: أَبو الجَهْمِ بن حَبِيب بن الحَارِث بن عَبْـدِاللَّهِ بن الحَارِث بن عُوَيْف بن سَعِيد بن عُتْبَةُ بن عَوَانَة[1] بن مُرَّةَ بن جُشَمَ بن الأَوْس، وَهْوَ حَلِيفٌ لِقُرَيشٍ بالمَدِينةِ في بَنِي عَدِيّ بن كَعْب، وَلَهُم بَقِيَّةٌ هُنَاكَ، وَقَد تَزَوَّجوا في قُرَيْشٍ وصَاهَرُوهُم.

وطُفَيْلُ بن عَبْدِاللَّهِ بن الحَارِث بن سَخْبَرَةَ بن جُرْثُومَةَ بن عَائِذَةَ[2]، وَهْو أَخُو عَائِشَةَ زَوْج النَبيِّ ﷺ [٣٣٩] لِأُمِّهَا، أُمُّهُمـا: أُمُّ رُومَانَ بِنْت عُمَيْـرٍ الكِنانِيّ.

وأبو مَرْثَدِ بن عَبْدِاللَّهِ بن عَوْف بن عَبْدِاللَّهِ بن الحَـارِث بن سَخْبَرَةَ، صَاحِبُ رَايتِهِم يَوْمَ رُسْتُم[3]، وكانَ في أَلفَينْ وخَمْس مَائَة مِنْ العَطَاءِ.

والحَارِثُ بن حَصِيرَةَ بن عَبْدِاللَّهِ بن الحَارِث بن دُرَيْـد بـن شِبْل بن عُوَيْف بن مَازِن بن عَليّ بن كِنَانَةَ بن عَامِر بن حُفَيْن، الَّذي يُحَدِّثُ عنه.

وَوَلَدَ أَنْمَار بن النَّمِر: حُبَيْشاً.

---

(١) في الحاشية: لعله عَائِذة.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص٣٨٣: جُرثومة الخير بـن غادِيَة بن مُرَّة.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ٣٨٤: يوم القَادِسيَّة.

فَوَلَدَ حُبَيْشُ بن أَنْمَار: الزُّوَيْل.
فَوَلَدَ الزُّوَيْل بن حُبَيْش: سَعْداً، وعَامِراً، وَهُو نَجا.
مِنهُم: عُمَارَةُ بن أُبيّ[1]، كانَ فَقِيهاً بالشَّامِ.
هَؤُلاءِ بنو النَّمِر بن عُثْمان.

[وَهؤُلاءِ بَنو حُمَيّ بن عُثْمَان]

وَوَلَدَ حُمَيُّ بن عُثْمَان: اليَحْمَدَ، بَطْن أُمُّهُ: رُهْمُ بِنْت وَبرَةَ بن تَغْلِب بن حُلْوَانَ بن عِمْرَانَ بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ.

[وهَؤُلاءِ بنو اليَحْمَد بن حُمَيّ]

وَوَلَدَ اليَحْمَدُ بن حُمَيّ: الشُّرْيَ[2]، ومَاجِداً، وهو مُجْدُ[3]؛ وعَمْراً، وكَعْباً، وسَعْداً، وخَالِداً، وحُمَيْماً، ومَالِكاً، ورَبِيعَةَ.

مِنْهُم: الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن جَابِر بن عَليّ بن مَتِلك بن حَرْمَلَةَ بن مَالِك بن رَبِيعَةَ بن اليَحْمَد، كان شَرِيفاً.

ومُحَارِبُ بن عَبْدِاللَّهِ بن شُمَيْس بن بُنَيّ بن دُحَيّ بن حَبِيب بن شُمَيْس [٣٤٠] ابن تَيْم بن ضَمْضَم بن عَامِر بن بَاقِل بن الشُّرْيّ بن اليَحْمَد، كانَ شرَيفاً.

ويَسَارُ بن مَالِك بن عَدِيّ بن لَاحِق بن سِنَان بن بَحْر بن المُجْدِ بن اليَحْمَد، كانَ شَرِيفاً.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص٣٨٤: عُمَارَة بن أبي مَريمَ.
(٢) في الاشتقاق ٥٠٦: والشُّرْيُ، وَهم بنو شَارِ.
(٣) لَعَلّها مُمْجِدُ.

ومُخَلَّدُ بن الحَسَنِ بن عَبْدِاللّٰهِ بن خَالِد بن اليَحْمَد، كانَ فارساً بِنَجرَان.

هَؤُلاءِ بنو اليحمد.

[وهَؤُلاءِ بنو غَالِب بن عثمان]

وَوَلَدَ غَالِبُ بن عُثمان: غَنْماً، والتَّدبَ.

فَوَلَدَ غَنْمُ بن غَالِب؛ عَمْراً، وسَعْداً، وبَطْن؛ وجَذِيمَةَ، بَطْن.

فَوَلَدَ عَمْروُ بن غَنْم: شُمْساً.

فَوَلَدَ شُمْسُ بن عَمْرو: الحُدَّانَ[1]، بَطْن، ونَحْواً، وزِيَاداً، بَطْن، ومَعْوَلَةَ، بَطْن.

فَوَلَدَ الحُدَّانُ بن شُمْس: شُمْساً.

فَوَلَدَ عَبْدُ بن شُمْس: مَالِكاً، ورَسَناً، وبَاقِلاً.

مِنْهُم: صَبْرَةُ[2] بن شَيْمَانَ بن عُكَيْف بن كَيّوم بن عَبْد بن بَاقِل بن عَبْد شُمْس، رأسَ الأَزْدَ يَوْمَ الجَمَلِ، وقُتِلَ يومَئذٍ[3].

وَوَلَدَ نَحْو بن شُمْس بن عَمْرو: عُجَيْفاً، ومُعَادِياً، ومُلاَتِمات، وَمُرّاً.

---

(١) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص٣: في الأَزْد حُدَّان بضم الحاء، ابن شُمس بن عمرو.

(٢) في الاشتقاق ٥١٠: صَبْرَة ـ بفتح الصاد وكسر الباء وإسكانها مَعاً ـ. وفي الطبري ٥/ ٤٩٥: صَبْرة، بكسر الباء وإسكانها. وفي جمهرة أنساب العرب ٣٨٤: صَبِرَة، بكسر الباء.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ٣٨٤: صَبرة بن شَيْمَان رَأسَ الأَزدَ يَوم الجَمَلَ وقُتِلَ يَومئذٍ. وفي الاشتقاق ٥١١: كان رئيس الأَزْد يَومَ الجَمَل، وهو الذي أَجَار زِياداً. وفي الطبري ٥/ ١١٠: ـ في أحداث سنة ٣٨هـ ـ: أَنَّ زياد بن أَبيه نَزَلَ دار صَبِرة بن شَيْمان؛ وفي أحداث سنة ٤٠هـ يذكر الطبري ٥/ ١٤٢: خطبة لِصَبرة بن شَيمان. مِن هذا كلّه نجد أن الروايات تتباين في تَحديد تاريخ وفاته ما بين وقعة الجمل سنة ٣٦هـ، وأحداث البصرة سنة ٤٠ هـ.

فَمِنْ بَني زِيَاد بن شُمْس: يَزِيدَ بن عَائِد بن عَبْدِاللَّهِ بن أَسَد بن عَائِد بن زِيَاد، كانَ فَارِساً.

وَوَلَدَ مَعْوَلَةُ بن شَمْس: عَبْد العُزَّىٰ، ويَرَافِدَ، وَرِيَاضاً، وغَرْجَدَةَ.

فَوَلَدَ عَبْدُ العُزَّىٰ بن مُعْوَلَةَ: الحُدَانَ.

مِنْهُم: الجُلَنْدَيْ بن المُسْتَكْبِر[1] [٣٤١].

وجَيْفَرُ، وعَبْدٌ[2]، سَيِّدا أَهْلِ عُمَانَ.

وزُبَيْدُ الأَعْوَر بن جَيْفَر، ارْتَدَّ عن الإسلَامِ.

وسَعِيدُ، وسُلَيْمانُ ابنا عَبَّاد بن زَيْد بن عَبْد بن الجُلَنْدَي، كَانا سَيِّدَيَ أَهْلِ عُمَانَ.

وَوَلَدَ رِيَاضُ بن مَعْدَلَةَ: عَبْساً، وجِهْدِيداً.

وَوَلَدَ غَرجَدَةُ بن مَعْوَلة: ثَعْلَبَةَ، وحَرْباً.

هَؤلاءِ بنو عُثمانَ بن نَصْر بن زَهْران

[وهَؤُلاءِ بنو دُهْمَان بن نَصر]

وَوَلَدَ دُهْمانُ بن نَصْر بن زَهْرَانَ: صَعْباً، وَضِيقاً[3].

فَمِنْ بَني صَعْب: أَبو أُمَيَّة[4]، كانَ أَحَدَ أَزْواجِ أُمِّ فَرْوَةَ أُخْت أبي بَكْرٍ الصِدِّيق ـ رَضِيَ اللَّهُ عنه ـ.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٨٤: الجُلَنْدَي بن كَرْكَر بن المستكبر بن مسعود بن الجُرَاز. وفي المقتضب ٩٩: الجُلندي بن المسكين بن مسعود. وفي سيرة النبي ٢/ ٦٠٧: الجُلُندي.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٨٤: عبَّاد. وفي سيرة النبي ٢/ ٦٠٧: عياذ.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٨٥؛ والمقتضب ٩٩؛ والإصابة ٤/ ١١: صَقْباً.

(٤) في الإصابة ٤/ ١١: أبو أمية الدَوسيّ ثمَّ الزهرانيّ، وقيل الأزديّ ثمَّ الصقبيّ ـ بفتح المهملة وسكون =

فَوَلَدتْ لَهُ جَارِيَةَ يُقَالُ لَهَا أُمَيْمَة فتزوَّجَها عَبْدُاللَّهِ بن الزُّبَيْر. وَمنهم بَقِيَّة بالكُوفَةِ.

فَوَلَدَ صَعْبُ بن دُهْمَانَ: مُبَشِّراً، وعَمْراً. فَوَلَدَ مُبَشِّر بن صَعْب: يَشْكُر، ومِحْضَباً، والأَوْس: وهُما بَطنَان، والحَارِثَ.

فَوَلَدَ يَشْكُرُ بن مُبَشِّر: بَكْراً، وعَامِراً، بَطْن، ورَبِيعَةَ، بَطْن، وعَوْفاً، بَطْن، وسَلاَمَانَ، وأَخَوَيْن، بَطْن.

فَوَلَدَ بَكْرُ بن يَشْكُر: عَامِراً، وَهْو الغِطْرِيف[1]، وسَعْداً، وعَوْفاً، والحارِثَ، وَهْو الغَلُوق، دَخَلوا في بَني زُبَيْدٍ، وجِعْثِمَةَ.

فَوَلَدَ الغِطْرِيفُ بن يَشْكُر [٣٤٢] بن مُبَشِّر بن صَعْب: سَعْداً، وعَبْدَاللَّهِ.

فَوَلَدَ عَبْدُاللَّهِ بن الغِطْرِيف: الحَارِثَ، وَهْو الغِطْرِيف الأَصْغَر؛ والحُوَيرِثَ، وَهْو غُطَيْف الَّذي في مُرَاد، يَقُولون: غُطَيْف بن عَبْدِاللَّهِ بن نَاجِيَة بن مُرَاد.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بن عَبْدِاللَّهِ: عَبْدَاللَّهِ، وكَعْباً، وواشِجاً، بَطْن، ورَبِيعَة، وَهْو الرُّبْعَةُ[2]، بَطْن.

فَوَلَدَ كَعْبُ بن الغِطرِيف: عَامِراً، وبُرْسَانَ، بَطْن، وهِلاَلاً، بَطْن،

= القاف ـ نسب إلىٰ صَقْب بن دهمان بن نَصر بن الحارث، كان زَوج أم قُحَافَة بنت أبي قحافة أخت أبي بكر الصدِّيق قبل الأشعث بن قَيْس، وله منها بنت تُسمىٰ أُمَيْمة تزوجها عبداللّٰه بن الزُّبير.

(١) في الإشتقاق ص ٥١٢: الغِطريف الاكبر.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٨٥: الرُّبَعَة، وفي الاشتقاق ص ٦٧: الرَّبَعَةَ.

وعَبْدَاللَّهِ، بَطْن، وَآلاَة، وَهو الخُصَاصَة[1]، بَطْن.

فَوَلَدَ عَامِرُ بن عَمْرو بن كَعْب: وائِلاً، وسُبَالَةَ، بَطْن، وحَدْرُوجَاً، وحُجْراً، وزُبَيَّلاً، ورسَناً، بُطُون.

فَوَلَدَ وائل بن عَامِر بن عَمْرو: عَدِيَّاً، وفَرَّاصاً[2]، بَطْن، وَوَهْبَاً، وسَعْداً، بُطُون.

فَوَلَدَ فَرَّاصُ بن وائِل: أُسَيْداً، وجُشَمَ.

مِنْهم: الفُضَيْلُ بن هَنَّاد بن زَيْد بن سُرَيْح بن شُرَحْبيل بن الحَارِث بن جُشَمَ[3].

وَوَلَدَ سُبَالَةُ بن عَامِر بن عَمْرو بن كَعْب: رَافِداً، وبَعْزا[4]، وزَيْداً، وأَنَساً.

فَوَلَدَ رَافِدُ بن سُبَالةَ: جَابِراً.

مِنْهُم: عَبْدُ الجَبَّار بن عَبْدِ الرَّحمَان بن يَزيدَ بن قَيْل بن قَيْس بن زَيْد بن جَابِر، كانَ علىٰ شُرَطِ أَبي جَعْفَرٍ المَنْصُور، وعَلىٰ خُرَاسَانَ[5]؛ وإليهم يُنْسَبُ

---

(١) في الاشتقاق ٥١٤: الخُصَاصَة ـ بضم الخاء المعجمة؛ وفي جمهرة أنساب العرب ٣٨٥: الخَصَاصة بفتح الخاء.

(٢) في الاشتقاق ٥١٤: فَرَّاس بالسين؛ وفي المُقتضب ٩٩: فَرَّاص بالصاد.

(٣) في الاشتقاق ٥١٤: الفُضيل بن هَنَّاد كان من رجالهم، وهو أوَّل من أظهر السَّوَادَ بالرَّيِّ. وفي الطبري ٧/ ٧٣: إن فُضيل بن هَنَّاد قُتل في الوقعة التي كانت بين الجُنيد والتُرك قُرب سَمَرْقَنْد سنة ١١٢. والمُسوِّدةُ لَم تُعْرَف قبل ١٢٠ هـ.

(٤) في المقتضب ٩٩: تَعِبّاً.

(٥) في جمهرة أنساب العرب ٣٨٥: الذي قامَ عليهِ بخراسان فقتله المنصور. وفي الطبري ٧/ ٥٠٣: ولي عبد الجبار بن عبد الرحمان خراسان سنة أربعين ومائة لأبي جعفر المنصور، وفي سنة إحدىٰ وأربعين ومائة خَلعَ عبد الجبار وهو عامل لأبي جعفر المنصور علىٰ خراسان، فوجه إليه خازم بن خزيمة فاخذه أسيراً وقدم به إلىٰ المنصور فضرب عنقه.

دَار عَبْدِ العُزّىٰ بِمِصْر [١].

وَوَلَدَ سَعْدُ بن كَعْب بن الغِطْرِيف: مَالِكاً.

مِنهُم: أُزَيْهِرُ بن أُنَيْس بن الحَلَسق بن مَالِك، وكانَ عِدَادُهُ في دَوْس، فَقِيلَ الدَّوْسيّ، وكان حَليفاً [٣٤٣] بِمَكَّة لأبي سُفيان، صَخْر بن حَرْب، فَزَوَّجَ ابنَتَهُ عُتْبَةَ بن رَبِيعَة، وزَوَّج الأُخرىٰ الوَلِيدَ بن المُغيرَة؛ وزَوَّجَ ابنَتَهُ عَاتِكَة أَبا سُفيَان، فَوَلَدتْ لَهُ مُحَمَّداً، وعَنْبَسةَ؛ قَتَلَهُ هِشَامُ بن المُغِيرَة بِذِي المَجَازِ [٢].

فَوَلَدَ أبو أُزَيْهِر: أَبا جَنَاة.

فَوَلَدَ أَبو جَنَاة بن أَبي أُزَيْهِر: شُمَيْلَةَ تَزوَّجها مُجاشِع بن مَسْعُود السُّلَميّ [٣]، وقُتِلَ عَنها يَوْمَ الجَمَل، وإِيَاها عَنى ابن مَيْسَرَة.

---

(١) في الطبري ٨/ ٥٠٩: وأمر المنصور بتَسيير ولد عبد الجبار إلىٰ دَهْلك، فلم يزالوا بها حتىٰ أغار عليهم الهند، فسبوهم فيمن سبّوا حتىٰ فُودُوا بعد، ونجا منهم من نجا، فكان مِمَن نجا منهم واكتتب في الديوان وصحب الخُلفَاء عبد الرحمان بن عبد الجبار، وبقي إلىٰ أن توفّي بمصر في خلافة هارون في سنة سبعين ومائة.

(٢) ضَرَبه هشامُ بن المغيرة فقتله، وكانت في هشام عَجَلَةٌ فقال حسَّان بن ثابت يحرّض أبا سفيان، وكان أبو أُزَيْهِر في جوار أَبي سُفيان؛ فقال:

غَدَا أَهْلُ حِضْنَيْ ذِي المَجَازِ بِسُحْرَةٍ
وجارُ ابن حرب بالمُغَمّس ما يَغْدُوا
كَسَاكَ هِشَامُ بن الوَلِيدِ ثِيابَه
فأَبل وأَخْلِقْ بَعْدَها جُدَداً بَعْدُ
فَلَوْ أَنَّ اشياخاً بِبَدْرٍ تشاهَدوا
لَبَلَّ نِعَالَ القَوْمِ مُعْتَبِطٌ وَرْدُ
فَما مَنَعَ العَيْرُ الضَّرُوط ذِمارة
وما مَنَعتْ مَخْزاة والدِهَا هِنْدُ

فعقد يزيد بن أبي سفيان لواءً، وجَمّع جَمعاً، وسار إلىٰ بني مَخْزوم؛ وبلغ الخبر أبا سفيان فأدركه، وحَلَّ لواءَه، وفَرَّقَ جمعه، وقالَ: « أتريد أن تُفَرِّق بين قُرَيْش؛ » فَيقوىٰ علينا مُحَمَّدٌ! لَعَمْري مَا بِدَوْسٍ عَجزٌ عن طلب ثارهم.

(٣) في الإصابة ٣/ ٣٤٢: مُجاشع بن مسعود، لَه صُحبة. قال ابن الكَلبيّ: تَزوَّج سميلة ـ بالسين ـ =

تَنَــحَّ لِعَبْــدِ اللَّهِ يَــوْمَ لَقِيتَــهُ   شُمَيْلَة تَـرْمِي بالحَـدِيث المُعَبِرِ

وَوَلَدَ مَالِكُ بن كَعب بن الغِطْرِيف: تَوْماً، وسماعة ونَاعِيَةَ، بَطنَان.

وَوَلَدَ سَعْدُ بن الغِطْرِيف: الخِيَارَ، بَطْن بالمَوْصِل.

مِنْهم: عُثْمانُ بن سُرَاقَةَ بن عَبْدِ الأَعْلىٰ بن سُرَاقة[1]، الَّـذي خَلَعَ بِالشَّام زَمَان عَبْدِاللَّهِ بن عَليّ، وَهْو الَّذي قَتَلَ العَكِّيَّ وابنَهُ.

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن يَشْكُر: عَبْداً، بَطْن.

وَوَلَدَ جِعْثِمةُ بن يَشْكُر بن مُبَشِّر بن صَعْب: عَمْراً.

فَوَلَدَ عَمْرو بن جِعْثِمة: عَامِراً، وَهْو الجَادِر، وقَعوا في بَني الدِّيل أَيَام خَرَجوا مِنْ مَأرِب، فَحَالَفوا نُفَاثَةَ بن عَدِيّ بن الدِّيل، فَهُم فِيهِم.

مِنْهُم: سَعْدُ بن سَيَل بن حَمَالَة بن عوْف بن غَنْم بن عَامِر بن الجَادِر، وَهْو جَدُّ [٣٤٤] قُصَيّ بـن كِلَاب، أبو أُمِّهِ فَاطِمَةُ بن سَعْد بن سَيَل[2]، وكانَ عَامِر أَوَّلَ مَن بَنىٰ جِدَار الكَعْبَةِ، فَسُمِّي بِالجَادِر، وَلَهم بَقِية بالمَدِينَةِ.

هَؤلاءِ بنو صَعْب بن دُهْمان بن نَصْر

= بنت أبي حيوة بن أزيهر الدوسية، فقُتلَ عنها يوم الجَمَل، فخلفَ عليها عبدالله بن عبَّاس. وفي طبقات خَليفة بن خياط ٤٩: قُتل مجاشع بن مسعود يوم الجمل الأصغر، يَوم الزَابُوقَة في سنة ست وثلاثين، ودُفنَ في داره في بني سُلَيم، حضرة بن سدوس؛ وله بالبَصرة غير دار. وانظر الطبري ٤/ ٤٦٩، ٥٠٥.

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٨٦: وعثمان هذا مِنْ بَطْن يُقَال لهم الجَنَابِذ، مِنْ بني سعيد الغِطْرِيف بن بكر بن يَشْكُر بن مبشر.

(٢) في سيرة النبي ١/ ١٠٤؛ والطبري ٢/ ٢٥٤: فاطمة بنت سَعْد بن سَيَل أحد بني الجَدَرة من جُعْثُمة الأزد من اليمن، حُلفاء بني الدِّيل.

[وهَؤُلاءِ بَنو عُبْرَة بن زَهْرَان]

وَوَلَدَ عُبْرَةُ بن زَهْران: عُبَيْدَةَ، بَطْن.

مِنْهم: جُنَادَةُ بن أَبي أُمَيَّة، كانَ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الشَّامِ في زَمَانِهِ[١].

وعَامِر بن عُبْرَة، وسُرَيْقاً.

فَوَلَدَ عُبَيْدةُ بن عُبْرة: وُلَيمَةَ، وجِذْيَماً[٢]، وحُمْرَةَ، وعَلْقَةَ.

فَوَلَدَ حُمْرَةُ بن عُبَيْد بن عُبْرَةَ بن زَهْرَان: مُعَاوِيَةَ.

فَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بن حَمْرَةَ بن عُبَيْدَة: عَدِيّاً.

فَوَلَدَ عَدِيُّ بن عُبَيْدة: عَبْدَاللَّهِ.

فَوَلَدَ عَبْدُاللَّهِ بن عَدِيّ: عَامِراً.

فَوَلَدَ عَامِرُ بن عَبْدِاللَّهِ بن عَدِيّ: الحَارِثَ، وَهْو شُعَيْث.

فَوَلَدَ شُعَيْثُ بن عَامِر بن عَبْدِاللَّهِ بن حَيَّان بن مُعَاوِيَةَ بن حَمْزَةَ بن عُبَيْدَةَ بن عُبْرَةَ: سَعْداً، وثَعْلَبَةَ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بن زَهْرَان: مُفَرِّجاً[٣].

فَوَلَدَ مُفَرِّجُ بن مَالِك بن زَهْرَان: سَلاَمَان، بَطْن، والحَارِث، وَهْو كُدَادَةُ.

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٨٦: كانَ جُنادَة بن أبي أُميَّة: الأمير الذي كانَ بالشام، وكانت لَه صوائف؛ وأرادَ مُعَاوية استلحاقِه أخا، كَمَا فَعَلَ بزياد؛ فأبىٰ ذلك جُنَادة. وهو الذي افتتح جزيرة رُودُس سنة ثلاث وخمسين فنزلها المسلمون. انظر الطبري ٥/ ٢٨٨.

(٢) في المقتضب ٩٩: حَرِيماً.

(٣) في الاشتقاق ٥١٤؛ والأغاني ١٣/ ٢٠٨: مُفَرِّج، بتشديد الراء، وفي جمهرة أنساب العرب ٣٨٦: مُفْرِج.

مِنْهُم: حَاجِزُ بن عَوْف بن الحَارِث بن الأَخْتَم بن عَبْدِاللَّهِ بن ذُهْل [٣٤٥] ابن مَالِك بن سَلاَمَان بن مُفَرِّج الشَّاعِر[١].

وَوَلَدَ كُدَادَةُ بن مُفَرِّجٍ: مَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن كُدَادَةَ: رَبِيعةَ.

فَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن مَالِك بن كُدَادَة: ثَعْلَبَةَ، وَهْو فُجَاءَةَ، بَطن.

فَوَلَدَ فُجَاءَةُ بن رَبِيعَة بن مَالِك بن كُدَادَةَ: مَازِناً، وعَوْفاً، ورَبِيعَةَ.

هَؤُلاءِ بنو مَالِك بن زَهْرَان، وَهُم آخِر بَني عَبْدِاللَّهِ بن مَالِك بن نَصر

[وهَؤُلاءَ بنو مَيْدَعَان بن مالك بن نَصْر بن الأَزْد]

وَوَلَدَ مَيْدَعَانُ بن مَالِك بن نَصْر بن الأَزْدِ: مَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن مَيْدَعَان بن مَالِك بن نَصْر بن الأَزد: رَاسِباً، بَطْن.

---

(١) حَاجِز بن عوف: شَاعِر جَاهِليّ مُقلّ، ليس مِن مَشهوري الشعراء، وهو أَحد الصَّعاليك المُغيرين علىٰ قبائل العربِ، وممن كان يَعدو علىٰ رجليه عدواً يَسبق به الخَيْل، كان حَليفاً لبني مَخزوم، وفي ذلك يقولُ:

قَوْمي سلامان إما كنت سائِلةً
وفي قُرَيش كَرِيمُ الحِلْف والحَسَبِ

إنـي مَتىٰ أدعُ مخزوماً ترىٰ عُنُقاً
لا يَرعَشونَ لِضَرب القَومِ من كَثَبِ

يُدعَىٰ المُغيرةُ في أولىٰ عَديدهم
أولادُ مَرْأسةٍ لَيسوا مِنْ الذّنبِ

هَؤُلاءِ بنو مَالِك بن زَهْرَان، وَهُم آخِر بَني عَبْدِ اللَّهِ بن مَالِك بن نَصر رأسُهُم[١].

ومُنْهِباً، وحَبِيباً، ومُعَاوِيَةَ.

مِنْهُم: شَرِيكُ بن أَبِي العَكَر بن سُمَيٍّ، كانَ حَلِيفاً لِبَني عَامِر بن لُؤَيٍّ؛ فَتزَوَّجَ أبو العَكَر أُمَّ شَرِيك[٢]، من بَني عَامِر، فَوَلَدتْ لَهُ شَرِيكاً[٣]؛ ثُمَّ خَلَفَ عَليهَا النَبِيُّ ﷺ.

وَوَلَدَ مُوَيْلِكُ بن مَالِك بن نَصْر بن الأَزْدِ: الأَمْلِيكَ الَّذي قَتَلَ مَوَالي جُرْهُم بالمُغَمَّس.

هَؤُلاءِ بنو الأَزْد بن الغَوْث بن نَبْت بن مَالِك ابن زَيْد بن كَهْلان بن سَبَأ

[وهَؤُلاءِ بنو الخِيَار بن مَالك بن زَيْد بن كَهْلان بن سَبَأ ابن يشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطان]

وَوَلَدَ الخِيَارُ بن مَالِك بن زَيْد بن كَهْلَان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن [٣٤٦] يَعْرُب بن قَحْطَان: رَبِيعَةَ[٤].

---

(١) هو عبد اللّه بن وَهْب الرَّاسِبِيّ، ذُو الثَّفِنات، أول مَن قدم الخوارج علىٰ أنفسهم يوم النَّهْرَوَان وسَمُّوه بالخلافةِ وكان عبداللّهِ ذا رَأيٍ دفَهْمٍ ولسانٍ وشجاعةٍ، وإنَّما لَجأوا إليه وخَلعوا مَعْدَانَ الإِيادِيّ لقول مَعْدان:

سَلامٌ علىٰ مَنْ بايعَ اللَّهَ شَارِياً
وَلَيسَ علىٰ الحِزب المُقِيم سَلاَمُ

الكامل للمبرد ٣/ ١٦٤؛ جمهرة أنساب العرب ٣٨٦.

(٢) في اليعقوبي ٢/ ٧٣: أم شَرِيك، غُزَيَّة بنت دُودَان بن عَوْف بن جابر بن ضباب، من بني عَامِر بن لُؤَي، وهي التي وَهَبَتْ نَفسها للنبيّ ﷺ. وفي الإصابة ٤/ ٤٤٦: قالَ ابن سعد اسمها غزية بنت جابر بن حكيم؛ وكان محمد بن عمر يقول هي من بني معيص بن عامر بن لؤي؛ وقال غيره هي دَوسية منْ الأَزْد.

(٣) في طبقات خليفة بن خيّاط ١١٦: شريك بن أبي العِكْر، اسم أبي العِكر أسلم بن أبي سُمَيّ، وفي الإصابة ٤/ ١٤٩: شَرِيك ابن أبي العِكر، واسمه سَلمة بن سَلمي الأزدي الدوسيّ، صحابي.

(٤) في الاشتقاق ٤١٩: فَولدَ الخيار: أَوْسَلَةَ، وهو همدان؛ وألهان.

فَوَلَدَ رَبِيعَةُ: أَوْسَلَة.

فَوَلَد أَوْسَلَةُ: زَيْداً[1].

فَوَلَدَ زَيْدُ: مَالِكاً، ويَتَعاً[2]، بَطْن، في هَمْدَان.

فَوَلَدَ مَالِكُ: أَوْسَلَةَ، وَهْوَ هَمْدَان[3]، وأَلْهَانَ، بَطْنٌ عَظِيم باليَمنِ والشَّام.

[وهَؤُلاءِ بَنو هَمْدَانِ بن مَالِك بن زَيْد]

فَوَلَدَ هَمْدَانُ: نَوْفاً[4].

فَوَلَدَ نَوْفُ: خَيْرَانَ.

فَوَلَدَ خَيْرَانُ: جُشَمَ.

فَوَلَدَ جُشَمُ: حَاشِداً، وَبَكِيلاً، بَطْن، مِنْهُما تَفَرَّقَتْ هَمْدَانُ[5].

[وهَؤُلاءِ بنو حَاشِد بن جُشَم]

وَوَلَدَ حَاشِدُ بن جُشَم: جُشَمَ.

فَوَلَدَ جُشَمُ: زَيْداً، وعَمْراً، وعَرِيباً، وأَسْعَداً، ومَالِكاً، ومَرْتَداً، وضَماماً، ويَرِيماً، بَطْنان باليَمَنِ؛ ورَبِيعَة بن جُشَمَ.

---

(١) في الإكليل ١٠/٦: ويسمّىٰ ذيلاً.

(٢) في الإكليل ١٠/٦: سبيع؛ وفي جمهرة أنساب العرب ٣٩٢: تنع.

(٣) أما مَوْطن هَمْدَان فهو اليمن، خاصة المناطق الشرقية، كما استوطن بعضهم الجبل المعروف بالطيبين في بلاد الشَّام. ابن خلدون: العبر ٢/ ٥٢٤؛ صبح الأعشىٰ ١/ ٣٣٥.

(٤) في الإشتقاق ص ٤١٩: وَلد هَمْدَان: نَوْفاً، وخَيرانَ؛ وفي الإكليل ١٠/ ١١: فأولدَ هَمْدَانُ بن مَالِك: نوفاً، وفيه العدد والعزّ، وعَمْراً فيه الشَرف والمُلك، ورَقَاش زوج عَدي بن الحارث.

(٥) تعتبر حَاشِد وبَكِيل بمثابة اتحاد كبير للقبائل العربية الجنوبية، وتمتد أراضيهما إلىٰ الشرق من مأرب ونجران، وتتجه إلىٰ الشمال الشرقي باتجاه الصحراء، وكذلك باتجاه الشرق نحو صُعْدَة، ويظهر أن هاتين المجموعتين اقتسمت منطقة هَمْدان حيث استوطنت بكيل المناطق الشرقية، علىٰ حين استقرت حَاشِد في المناطق الغربية.

فَوَلَدَ عَرِيبُ بن جُشَم: زَيْداً.

فَوَلَدَ زَيْدُ: عِلْيانَ، وقَادِماً.

فَوَلَدَ عِلْيانُ: أَسْلَمَ.

فَوَلَدَ أَسْلَمُ: حَجُوراً، بَطْن باليَمَن كَبِيرٌ وبالشَّامِ(١)، ونَمرَةَ، بَطْن، وحِرْجَةَ(٢)، بَطْن.

فَمِن بَنِي حَجُور: مَعْيُوفُ بن يَحْيَىٰ(٣) بن مَعْيُوف بن عَلْقَمَةَ، كانَ شَرِيفاً بالشَّامِ.

وآلُ مَعْيُوفٍ بدِمَشْق بالغُوطَةِ في قَريَةٍ يُقَالُ لَهَا عَيْن حَرَما(٤).

ويَنْسِبُونَ فَيَقولُونَ: مَعْيُوف بن يَحيَىٰ بن مَعْيُوف بن عَلْقَمَةَ بن الحَارِث بن سَعْد بن عَدِيّ عِلْيَان بن مُوَالَةَ بن حَجُور(٥).

وَوَلَدَ قَادِمُ بن زَيْد: عَبْدَاللَّهِ، وَقُدَمَ، بَطْن، وقَيْلَات(٦)، بَطْن،

---

(١) في الإكليل ١٠/ ٩٧: فَولدَ أَسلم: حجورا بطن عظيم باليمن والشام والعراق يقارب نصف حَاشِد.

(٢) في الإشتقاق ص ٤١٩: حَرَجة؛ وفي الإكليل ١٠/ ٩٧: خرجة بالخاء المعجمة.

(٣) في الإكليل ١٠/ ٩٩: وكانَ مِنْ أشراف حجود بالشَّام يَحْيَىٰ بن مَعيُوف، وهو الذي قالَ لِيزَيد بن خالد القَسْرِيّ ـ وقد دَخَلا علىٰ الوليد بن يَزيد يُريدان قَتله، فأقبل يَزيد يَقولُ لَهُ: قَتَلْتَ أبي، وكان في كَلاَم يَزيد لِين، والوليد يَقولُ له: يا ابن سَيِّد العرب ما فعلتُ؛ قالَ لَهُ يَحيىٰ بن مَعْيوف: يا مخنَّث هذا يَوم عِتاب! قدم إلىٰ ابن اللخفاء فقطعه أرباً، فليس العجب منك، ولكن من لخناء سلحتك وبعثتك تأخذ بثأرك، فشد عليهِ فأثخنه ثُمَّ أمر به فقطع.

(٤) في معجم البلدان ٣/ ٧٥٩: عين ثَرمَاء.

(٥) كان مَعيوف بن يَحيىٰ سيِّدَ أهل الشام دهره كُلُه. وغزا الصائفة سنة ١٥٣ هـ زمن أَبي جعفر المنصور، وكذلك سنة ١٥٨، وسنة ١٦٩؛ وعندما نَقض أهل قبرس العهد سنة ١٩٠ هـ غَزَاهم مَعيوف بن يحيىٰ فسبىٰ أهلها. الطبري ٨/ ٣٢٠؛ الأكليل ١٠/ ١٠٠.

(٦) في الإكليل ١٠/ ١٠٢: قيلاب.

وأَرْدَانَ [1]، بَطْن، وتَمْلاً، بَطْن، وصَيْرَةَ [2]، بَطْن، والقِدَامَ [3]، بَطْن.

فَوَلَدَ عَبْدُاللَّهِ: جَبْراً، وَهْو الجَابِرُ، وأَزْدَ، وهو وَبْرٌ، وحُذَيقاً.

فَوَلَدَ الجَابِرُ: مُرّاً [4]، وفِهْراً [5]، وَفَائِشاً، وعُرْبَاً، وعَوْفاً.

فَمِنْ بني فَهْم: سِوَارُ بن أَبي حِمْيَر، أَصَابَتْهُ جِرَاحُه مَع الحُسَين فَمَاتَ.

ومِنْ بني مُرٍّ بن الجَابِر: الحُرُّ بن صَالِح بن عُمَارَةَ بن حُصَيْن بن عَبْدِاللَّهِ بن نَاعِم [6].

[وَوَلَدَ الفَائِشُ بن الجَابِر (وفيه العَدَدُ من الجَبرِ): جَيْشاً، وجَمِيلَةَ؛ وَوَلَدَ جَيْشٌ: رَحْمَةَ، وسَعْداً، والأَشْمُومَ، والمَقَالِبَ، وزَيْداً، وحَمْلَةَ؛ وهَمْلاً. مِنْهُم: سَيْفُ بن الحَارِث بن سَرِيع؛ ومَالِكُ بن عَبْد بن سَرِيع، قُتِلاَ مَعَ الحُسَين ـ عَليه السلام ـ] [7] وهُما ابنا عَمٍّ وإِخْوَان لأُمٍّ.

وَوَلَدَ حُذَيْقُ بن عَبْدِاللَّهِ [8]: الرِث، وَهْو شَاحِذُ، بَطْن، وتَيْساً، ونُضَاراً، ومَاعِزاً، وجُحْدَباً، وحِمْلاَنَ، ونَاجِياً، وَهْو أَبْزَيّ، وَهُم باليَمَنِ، كُلُّهُم يُنْسَبون إلىٰ مَاعِز.

---

(١) في الإكليل ١٠/ ١٠٢ : أَرذان؛ وفي الاشتقاق ٤١٩ : أَدْرَان.
(٢) في الإكيلي ١٠/ ١٠٢ : صَيْرة؛ وفي الاشتقاق ٤٢٠ : ضَبْرَةَ، بالضاد المعجمة، والباء المعجمة.
(٣) في الإشتقاق ٤٢٠ : القُِدَام، بضم القاف وكسرها.
(٤) في الإكليل ١٠/ ١٠٣ : مراراً؛ وأَوْلَد مرار خمسة أَبطن وهم المراريون.
(٥) في الإكليل ١٠/ ١٠٣ : فَهماً.
(٦) في الإكليل ١٠/ ١٠٤ : الحُرُّ بن صالح بن عبادة بن حصين بن عبدالله بن ناعم بن واشج بن مرار بن الجابر، صَاحب رَابطة الوصل.
في الأَصل: ساقطة، والزيادة عن الإكليل ١٠/ ١٠٥.
في الإكليل ١٠/ ١٠٦ : وولد حُذَيف بن عبدالله (بقول نُسَّاب همدان) الحارث.

وَمِنْ بَنِي أَزْد[1] بن عَبْدِاللَّهَ: أبو رَوْق، وَهْو عَطِيَّةُ بن الحَارِث بن عَبْدِ الرَّحمَان بن عَمْرو بن الحَارِث بن مَالِكِ بن جَثَّامَةَ بن زَيْد بن عَبْدِ اللَّهِ المُفسرُ[2].

ومِنْهُم: سُفيَان بن اللَّيْل[3]، كانَ مِنْ أَصْحَاب المُختَار.

وَوَلَدَ أَسْعَدُ بن جُشَم بن حَاشِد: شَرَاحَيْل.

فَوَلَدَ شَرَاحَيْلُ: ذَا جعْران، وذا حُدَّان[4]، بَطنانِ عَظِيمَان.

وَوَلَدَ زَيْدُ بن جُشَم بن حَاشِد: مُشْرِقاً، بَطْن؛ وعَبْداً، بَطْن؛ ومَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِكٌ: الحَارِثَ.

فَوَلَدَ الحَارِثُ: عَبْدَ وُدٍّ.

فَوَلَدَ عَبْدُ وَدٍّ: لَوْذانَ، بَطْن.

فَمِن بَني مُشرِقٍ: مَعشَرُ ذُو القِفَار بن عَمْرو بن ذِي مَعْدي بن يَرِيم بن مَرْثَد بن ذِي شفيّ بن مُشرقٍ، كانَ شَرِيفاً.

وَوَلَدَ مَرْثَدُ بن جُشَم بن حَاشِد: رَبِيعَةَ، وَهْو نَاعِط[5]، بَطْن؛ والحَارِثَ.

فَوَلَدَ نَاعِطُ: مَرْثَداً، وشَرَاحَيْل، وعَامِراً، وشُرَحْبِيل[6].

مِنْهم: حُمْرَةُ، وَهْو ذُو المِشْعَارِ بن [٣٤٨] أَيْفَع بن كَرِب بن رَبِيب بن

---

(١) في الإكليل ١٠/ ١٠٧: أراد.

(٢) أبو رَوْق الكوفي صاحب التفسير. تهذيب التهذيب ٧/ ٢٢٤.

(٣) في الطبري ٦/ ٢٠: سُفيان بن ليل.

(٤) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص ٣: في هَمْدان ذو حَدان، بفتح المهملة وضمها ابن شُراحيل بن رَبيعة بن جشم بن حَاشد.

(٥) في الإشتقاق ص ٤٢١: بنو نَاعِط، وهو جبلٌ معروف، لَيس بأمٍ ولا أب.

(٦) في الإكليل ١٠/ ٣٠: فوَلد شُرَحْبيل بن رَبيعة بن مرثد: أفلح، فولَد أفلح: عُميراً ذا مرّان، القَيل الذي كتب إليه النبيّ ﷺ.

شَرَاحَيْل بن رَبِيعَةَ، كانَ شَرِيفاً[1].

مِنْ وَلَدِهِ: الحَارِثُ بن عُمَيْرةَ بن مَالِك بن حُمْرَةَ ذِي المِشْعَار[2]، الَّذي مَدَحهُ أَعْشَىٰ هَمْدَان في قَولِهِ:

إلىٰ آبن عُمَيْـرَةَ تُخْـدىٰ بَنَـا عَـلىٰ أنّهـا القُلُص الضُّمَّـرُ

وَهْو قَتَلَ صَالِحَ بن مُسَرِّح الخارِجيّ[3].
وَوَلَدَ شَرَاحَيْل بن رَبِيعَةَ بن مَرْثَد: أفْلَحَ.
فَوَلَدَ أفْلَحُ: عُمَيْراً، وَهو ذُو مَرّات، وكانَ قَيْلاً.

وَمِنْ وَلَدِهِ: سَعِيدُ بن المُجَالِد، قَتَلَهُ شَبِيبُ الحَرُورِيّ، بَعَثَهُ إليهِ الحَجَّاج[4].

وَوَلَدَ عَامِرُ بن رَبِيعَةَ: شُرَحْبِيل.

---

(١) في الإشتقاق ٤٢١: كان شريفاً في الجاهلية. وفي الإكليل ١٠/ ٣٦: مِن أعاظم الناعطيين واشرافهم: حُمْرَة ذو المِشعار القَيْل، وفي ذي المشعار يقولُ علقمة بن ذي جَدَن:

وبـادر بالعـلات أربـاب نَاعِط فلـم يدفعـوا بالشيد كيد الطوارق
وقـد كان ذو المشعـار فيهـا مؤثلاً فسالبنـه قَسـراً عنـاق النَمارق

وله فيه قصائد

(٢) في المعارف ٤١٠: صَالح بن مِسْرح؛ وفي الاشتقـاق: صالح بـن المُسَّرح الخَارِجيّ؛ رَأس الصُّفرية، كان عظيم القدر، وكانَ شَبِيب مِن أصحابه، فمات بالموصل وأوصىٰ إلىٰ شبيب، وقبره هناك لا يخرج أحد مِن الصُّفرية إلاّ حضر قبره وحَلقَ رأسَه.

(٣) في الإكليل ١٠/ ٣٤: والمُجالد بن ذي مران، وهو القائل لمعـاوية، وقـد رأىٰ تمويهـه وتَمـويه عمرو بن العاص علىٰ الناس في دم عُثمان، ولطخهم بِهِ علياً ـ صلوات اللّٰهِ عليه وعلىٰ آلِه وسلامه:

يا بن هنـد جشمـتَ نفسـك أمراً جرتَ فيه وقـالَ صَحبـك هجراً

وكان فقيهاً عالماً.

فولد المجالدُ: سعيداً، وكانَ فقيهاً فارساً بَطَلاً، قتله شبيب الحَروري في أيام الحجاج سنة ٧٦ هـ.
فولد سعيدُ: المجالدَ، وهو فقيه أيضاً. وكانت وفاة المجالد بن سعيد هذا سنة ١٤٣ هـ.

فَوَلَدَ شُرَحْبِيل: مَرْثَداً، وهو الدُّومِيّ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بن جُشَم بن حَاشِد: دَافِعَاً، وَزَيْداً، وَنَاشِحاً، وكَثِيراً، وقُعْطاً، وَهْو مُنتَشِر، وذَا بَارِقٍ، وَهْو جَعْوَنَة، وعَامِراً.

فَمِنْ بَني عَامِرٍ: الأَعْشَىٰ الشَّاعِر، واسمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَان بن الحَارِث بن نِظَام بن جُشَم بن حَاشِدٍ[1].

وَوَلَدَ زَيْد بن مَالِك بن جُشَمَ: مَالِكاً، وَهْو خَيْوَانُ، بَطْن، وقَابِضَاً، بَطْن؛ وإلىٰ خَيْوَان دَفَعَ عَمْرو بن لُحَيٍّ الصَّنَمَ[2]، وكانَ بِقَريَةٍ باليَمَنِ يُقَال لَهَا خَيْوَان[3]، وبِهَا سُمِّيَ.

فَمِن بَني خَيْوانَ: سَعْدُ[4]، وَهْوَ ذُو دَيْم بن قَيْس بـن مَالِك، كانَ شَرِيفَاً.

ومُحَمَّد بن مَالِك بن زُبَيْد بن جَبَلة [٣٤٩][4] بن الفَضْلِ بن أَشْوَع بن أَيْفَع بن مَرْثَد بن مَالِك بن زَيْد بن مَالِك بن كَثِير بن عَمْرو بن مَالِك، وهو خَيْوَانَ.

---

(١) في الاشتقاق ٤٢٣: عبد الرحمان بن نِظَام بن جُشَم بن عَمْرو بن مَالِك بن جشم بن حاشد.

(٢) في الإكليل ١٠/ ٥٦: وإلىٰ خَيوان بن زيد دَفَع عمرو بـن لُحَيّ يَعُـوق الصَّنَـم، فكان في قَرية خَيوان. وفي الأصنام ص ٧٥: فَأَجَابَتْ عَمْرو بن لُحَيٍّ هَمْدَانُ، فَدفعَ إلـىٰ مَالِك بـن مَرْثَدِ بـن جُشَمَ بن حَاشِد بن جُشَمَ بن خَيْران بن نَوْف بن هَمْدَان يَعُوقَ. فكان بِقَرية يُقالُ لَهَا خَيْوان، تَعْبده هَمْدَان ومَنْ والاها مِنْ أرض اليَمن.

(٣) خَيْوَان: مِنْ غُرَر بَلَد هَمْدَان واكرَمَهُ تُربَة واطيبه ثمرة، وهي الحَدّ بين بكيل وحَاشِد. صفة جزيرة العرب للهمداني.

(٤) في الاكليل ١٠/ ٥٧: زيد.

وَوَلَدَ ذُو بَارِق بن مَالِك[1]: الخُنْذُعَ[2]، بَطْن.

مِنْهُم: الفَنْدَشُ بن حَيَّان بن وَهْب، الذي يَقولُ لَهُ أَعْشَىٰ هَمْدَان[3]:

أَمِنْ ضَـرْبَةٍ بـالسَّوْطِ لَمْ يَـدْمَ كَلْمُها
ضَــرَبْتَ بِمَصقُـولٍ عِـلاَوَةَ فَـنْـدَشِ

ومِنْهُم القَاسِمُ بن الوَلِيد بن سَلَمَةَ بن خَارِج بن كُرَيب بن أَيْفَع بن زَيْد بن المُنْذِر بن مَالِك بن زَيْد بن ذِي بَارِقٍ الفَقِيه[4].

وَوَلَدَ دَافِعُ بن مَالِك بن جُشَمَ: نَاشِجاً، وسَعْداً، وأَصْبَىٰ[5].

فَوَلَدَ سَعْدُ: عُذَراً، بَطْن[6].

مِنْهُم: حُمْرَةُ، وسَعْدُ ابنا مَالِك بن سَعْد بن مَالِك، وَهُو أَبو شُعَيْرَةَ بن مُنَبِّه بن سَلَمَةَ بـن مَالِك بن عُذَرَ، كانَ[7] حُمْـرَةُ مِنْ شُهُودِ مُعَـاوِيةَ يَـوْم الحَكَمَيْنِ.

---

(١) في الإكليل ١٠/ ٥٩: وأولد جَعونة ذو بارق بن مالك بن جشم بن حاشد: مالكاً. فولـد مالك: الخَبْذَع.

(٢) في الإكليل ١٠/ ٥٩: الخَبْذَع ـ بالباء المعجمة ـ بَطْن، وَهُم الخَبَاذِعة. وفـي الاشتقـاق ٤٢٣: الخُنْذُع ـ بالنون المعجمة ـ. و (خُنْذُع) مِن قولهم: خَذَّعه بالسَّيف إذا ضَرَبه فقطَّعه، والنون فيه زَائِدة. وفي حاشية الاشتقاق ٤٢٣: أما خِبْذِع بكسر الخاء والذال المُعجمتين وبينهما باء معجمة، فهو خبذع بن مالك بن ذي بارق مِن هَمْدَان. وأمَّا خنذع بخاء معجمة ونون وذال معجمة في طيىء بنو خنذع.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ٣٩٣: الغَنْدَشُ بن حَيَّان الذي قتله ابنُ الاشعث لأنَّه ضربَ شُرْطياً له؛ فقال في ذلك أعشىٰ همدان.

(٤) في تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٠: القاسم بن الوليد الهمداني الخبذعي، أبو عبد الرحمـان الكوفـي القاضي، ثقة في عداد الشيوخ. مات سنة احدىٰ واربعين ومائة.

(٥) في الإكليل ١٠/ ٦٠: وولد دافع بن مالك: نَاشِجاً الأوسط وسعداً، واصبىٰ، ثلاثة نفر.

(٦) في الإكليل ١٠/ ٦٠: بَطن عظيم.

(٧) في الإكليل ١٠/ ٦١: حُمرة، وسعد كانا من شهود معاوية يوم الحكمين.

وَوَلَدَ أَصْبَىٰ بن دَافِع: يَامَاً، وعُبَيْلاً، دَخَلَ في بَني عَنْس[1].

فَوَلَدَ يَامُ: جُشَمَ، ومَذْكُوراً.

فَوَلَدَ جُشَمُ: دَؤُولاً[2]، وصَعْباً.

فَوَلَدَ دؤُولٌ: سَلَمَةَ.

فَوَلَدَ سَلَمَةَ.

مِنْهُم: الحَكَمُ بن عَبْدِ الرَّحْمَان بن الحَارِث بن عَبْدِ كَرِيم بن جُنْدُب[3] بن ذُهْلِ بن مَالِك بن الحَارِث بن ذُهْل بن سَلَمَةَ، كانَ مِنْ فُرسَانِ الجَمَاجِم[4].

وزُبَيْدُ بن الحَارِث بن عَبْدِ الكَرِيم الفَقِيه.

وطَلحَةُ بن مُصَرِّف بن عَمْرو [٣٥٠] بن كَعْب بن جُنْدُب بن مُعَاوِيَة بن سَعْد بن الحَارِث بن ذُهْل الفَقِيه[5].

وابنُهُ مُحَمَّد بن طَلْحَةَ.

وعَبْدُ العُزَّىٰ الشَّاعِر بن سَبُع بن النَّمِر بن ذُهْل كان جَاهِلِيّاً.

وابنُهُ مُدْرِكُ، شَاعِرٌ[6] أيضاً.

---

(١) في الإكليل ١٠/ ٦٥: وأولد أصبىٰ بن دافع: ياما، والحارث، وعينيلاً (بطناً دَخَل في عنس بن مَذحج) وعُيَينيلاً دَرَجَ.

(٢) في الاشتقاق ٤٢٤: دَعُول. وفي الإكليل ١٠/ ٦٨: فولد جُشَم: دؤلاً (ويخفف فيقال الدول)

(٣) في الاشتقاق ٤٢٤: جُحْدُب، وقالوا جُحدَب.

(٤) أي يوم دَيْر الجَماجِم بين الحجَّاج وابن الأَشْعَث سنة ٨٢ هـ.

(٥) في جمهرة أنساب العرب ٣٩٤: كان زُبَيْد وطَلَحةُ مُتصافيين، وكان زُبَيْد عَلَوِيّاً، وكان طلحة عُثْمانيّاً، ولم يَجْرِ قطُّ بينهما في ذلك كلمة خَشْنة إلىٰ أن مَاتَا، وكانا في غاية الثقة والزهد الفَضْل.

(٦) في الإكليل ١٠/ ٦٩: ومُدرِك هو القائل:

وأنَّىٰ لكم أن تبلغوا مَجْدَ يَامنا ... وارحب حَتَّىٰ ينفد الترب ناقله
فَهُم أصْل هَمْدَان الوثيق وفرعها ... قَدِيماً وأعلىٰ هضبها وأطاوِله

وَوَلَدَ مَذْكَرُ بن يام: هَبْرَةَ، ومَوَاجداً، وَهُم الأَحْلاَفُ، والْغَزَ؛ فَتَحَالَفَا علىٰ الْغَزِ.

فَوَلَدَ مَوَاجِدُ: الأَسْلُومَ، وحَبِيباً، وبُغَيْضَةَ، وجُحْدَياً، ورَفْدَةَ.

مِنْهُم: عُبَيْدَةُ بن الأَجْدَع بن سَلْمَانَ بن حَبِيب بن مَوَاجِد الفَقِيه[1].

وشَرْقِيٌّ، وَهو الوَازِعُ الشَّاعِر بن مُعَاوِيَةَ بن مَالِك بن أَحْزَم بن هَبْرَة بن مَذْكَر[2].

وَوَلَدَ دَافِعُ: عَامِراً، وسَابِقَةَ.
فَوَلَدَ عَامِرُ: عَمْراً.
فَوَلَدَ عَمْرُو: زَادِةَ[3]، يُقَال إِنَّهُم وادِعَة بن عَمْرو مُزَيْقِياً.

فَوَلَدَ وادِعَةُ: عَبْدَاللَّهِ، ونَاشِجاً.
فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّه: سَعْداً، ورَبِيعَةَ.
فَوَلَدَ سَعْدُ: الحَارِثَ، وعَمْراً.
فَوَلَدَ الحَارِث: مَعْمَراً[4]، بَطْن، ومُرّاً، بَطْن.
مِنْهُم: الأَجْدَعُ بن مَالِك بن أُمَيَّةَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُرِّ بن سَلاَمَان بن

---

(١) انظر الاشتقاق ص ٤٢٥.
(٢) في الاشتقاق ص ٤٢٤: شَرْقِيُّ، وهو جُشَيْش بن عَبْدِاللَّهِ بن مُرّ بن سَلْمان بن مَعمر، وهو الوازع الشَّاعِر. وفي الإكليل ١٠/ ٧٢: الوازع بن معاوية بن مَالِك بن أحزم بن هبيرة بن مذكر الشاعر. وفي ألقاب الشعراء ٣٢٥: الوارع ـ بالراء المهملة ـ وهو حشيش بن عبدالله بن مر بن سلمان بن مَعْمر.
(٣) في الإكليل ١٠/ ٧٥: وكانت وادعة تسمىٰ في الجاهلية «عصارة المِسك».
(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٣٩٤: مَعْمَر ـ بفتح الراء الثانية ـ؛ وفي الإكليل ١٠/ ٧٥: مُعَمِر ـ بضم الميم الأولىٰ وكسر الميم الأخرىٰ، وليس هذا الاسم إلاَّ في هَمْدان، وفي العرب مَعْمَر بفتح الميم.

مَعْمَر الشَّاعِر [1]، وَفَدَ علىٰ عُمَرَ بن الخَطَّاب، فَقَالَ: أَنَا الأَجْدَع؛ فَقَالَ: أنتَ عَبْدُ الرَّحمانِ.

ومِنْ وَلَدِهِ: مَسْرُوق بن الأَجْدَع الفَقِيه [2].

ومُحَمَّدُ بن المُنْتَشِرِ بن الأَجْدَع، كانَ مِنْ أَشْرَاف أَهِل الكُوفَةِ [3].

وأَخُوه المُغِيرَةُ بن المُنْتَشِر، كَانَ شَاعِراً.

وهَانِىء بن أَبي حَيَّة بن عَلْقَمةَ بن سَلمَانَ بن مَالِك بن مُعَاوِيَةَ بن سَعْد بن [٣٥١] مَعْمَر، كان شَرِيفاً.

والمَذْبُوبُ، وَهْوَ كَبِيرُ [3] بن أَبي حَيَّة.

وجُشَيْشُ، وهو الوَازِع بن عَبْدِ اللَّهِ بن مُرّ بن سَلْمَان بن مَعْمِر الشَّاعِر.

والمُنْذِرُ بن أَبي حَيَّةَ بن الدَّهِر بن حُجْر بن مُعَاوِيَةَ بن مُرّ بن الحَارِث بن سَعْد بن عَبْدِ اللَّهِ بن وَادِعَةَ، أَوَّلُ مَنْ عَرَّبَ العَرَبيَّ وهَجَّنَ الهُجُنَ، فَبَلَغَ ذلكَ عُمَرَ، فَقَالَ: « هَبَلَتْ الوَادِعيَّ أُمُّهُ، لَقَدَ ذُكرتْ بهِ، إجْرُوها عَلَىٰ مَا رَأَىٰ ».

وعَمْرُو بن الحَارِث بن عَمْرو [4] بن عَبْد يَغُوث بن قَسْر بن حَرْب بن الحَارِث بن سَعْد، أَخَذَ الرَّايَةَ يَوْمَ صِفِّين.

والحَارِثَ وشَدَّاداً ابنَا الأَزْمَعَ بن أَبي بُثَيْنَةَ بن عَبْدِاللَّهِ بن مُرِّ بن مَالِك بن حَرْب بن الحَارِث، كَانَا شَرِيفَيْن [5].

---

(١) في الإكليل ١٠/ ٧٦: الأَجدعُ بن مالِك بن أُميَّة بن جعفر بن سلاَمان بن معمر، فارسُ هَمـدان وشاعرها في عصره، وكانت تحته كبشة بنت مَعْدي كرب الزُّبيديّ.

(٢) مسروق بن الأَجْدع: أبوعائشة، ثقة عابد مخضرم، مات سنة ٦٣ هـ. تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٢.

(٣) في الاشتقاق ٤٢٥: كثير؛ وفي الإكليل ١٠/ ٧٨: كَبِير.

(٤) في الإكليل ١٠/ ٧٥: عبد عمرو.

(٥) في الأشتقاق ٤٢٦: كانا شريفين، وأبوهما الأزمع سيِّد شَرِيف.

ويَزِيدُ بن صَرِيمِ بن الأَجْدَع بن مُرِّ الشَّاعِر، جَاهِليّ،

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن وَادِعَةَ: عَمْراً، ومَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِكُ: الحَارِثَ، يُقَالُ لَهُم: بَنو البَيْضَاء[1]. والحَارِث بن عَمْرو، وهُما بطنان، يُقَال هُما من حِمْيَر.

وَوَلَدَ نَاشِجُ بن وَادِعَةَ: نمَاراً، بَطْن، ومَالِكاً.

فَوَلَدَ نُمَارُ: [حُبَيْش][3] وحَبقاً، وكَعْباً.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن ناشج: يَعْيشَ، وقحْفَانَ، وعِكَيًّا، ومَسْلَمَةَ، وهَبْلاً، وبَرمَةَ، بَطْن.

وَوَلَدَ سَابقَةُ بن نَاشِج بن دَافِع: دَأْلاَن، بَطْن.

فَوَلَدَ دَأْلاَنُ[4]: رُؤَاساً، وحَرِيماً، ومَالِكاً، وحَجْرَيَةَ.

فَوَلَدَ رُؤَاسُ: عِرَاراً[5].

مِنْهُم: عَمّارُ بن أَبي سَلَمَةَ[6] بن عَبْدِ اللَّهِ بن عِرَارِ [٣٥٢] شَهِدَ المَشَاهِد مَع عليّ بن أبي طالب، وقُتِلَ مَع الحسين بن عليّ.

والجَوْنُ بن كَعْب بن عَبْدِ اللَّهِ، كانَ فَارِساً.

---

(١) في الإكليل ١٠/ ٨٠: فأولد مَالِكُ الحارثَ (وأُمُّهُ البَيْضاء من حِمْيَر، والحارث بن مالك مِمَن شَهدَ حرب خَوْلان، وقُتلَ فيها هو وعمه وأبوه يوم الضرك). وغلبَ علىٰ بَني مَالِك بن ربيعة بن عَبْد ود اسم «بَني البَيضاء».

(٢) في الإكليل ١٠/ ٨٦: وَوَلَدَ ناشج بن وادعة: مالكَ بن ناشج، وانمار بن ناشج (ويقال فيه نمار) والأشهر أنمار.

(٣) في الأصل: ساقطة، والزيادة عن الإكليل ١٠/ ٨٦.

(٤) في الإكليل ١٠/ ٨٧: فولد دَالان بن عبداللّه: خريماً، ورؤ اساً وحجرية.

(٥) في الإكليل ١٠/ ٨٧: عُرار (بضم العين).

(٦) في الإكليل ١٠/ ٨٧: سلامة.

ومِنْهُم: مَالِك بن حَرِيم[1] بن دَألان، الَّذي يَقولُ:

تَرَىٰ المُهْرَةَ الشَّوْهاءَ تَنْفُضُ رَأسَها
كَلالاً وأيْنا والجَوَاد المُفَزَّعَا

وَوَلَدَ كَثِيرُ بن مَالِك بن جُشَم: مُعَاوِية، وعَبْدَاللَّهِ، ومَالِكاً.

فَوَلَدَ مُعَاويةُ: صَعْباً.

فَوَلَدَ صَعْبُ: سَبْعاً[2].

فَوَلَدَ سَبْعُ: السَّبِيعَ، بَطْن، وحُوتاً[3].

فَمِنْ السَّبِيع: سَعِيدُ بن قَيس بن زَيْد بن حَرْب ابن مَعْدِي كَرِب بن سَيْف بن عَمْرو بن سَبُع بن السَّبِيع[4].

وابنُهُ عَبْدُ الرَّحمَان بن سَعِيد، قَتَلَهُ المُختَارُ يَوْمَ جَبَّانَةَ السَّبِيع[5].

ومِنْهُم: عَمَّارُ بن عُبَيْد بن يَزِيد بن عَمْرو ذِي كُبَار الشَّاعِر[6].

وأبو إسحاق الفَقِيه[7]، واسمُه عَمْرو بن عَبْدِاللَّهِ بن عَليّ بن أحْمَد بن ذِي يَحْمَد بن السَّبِيع.

---

(١) في الأصل: مالك بن حذيم، والتصحيح عن الاشتقاق ٤٢٧؛ ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٥٥، وجمهرة أنساب العرب ٣٩٥. ومالك هذا شاعر هَمْدَان في الجاهلية وفارسها وصاحب مغازيها، وهو مُفزّع الخَيل، واحد وصافي العرب للخيل ويُعَد من فحول الشعراء، وهو الذي يقول:
مَتىٰ تجمع القَلبَ الذكِيّ وصارماً وأنفاً حَمِيّاً تَجتَنبكَ المَظَالمُ

(٢) في الاشتقاق ٤٢٧: سَبُع؛ وفي جمهرة أنساب العرب ٣٩٥: سَبْع.

(٣) في مختلف القبائل ومؤتلفها ٢٨: حُوث بن سُبَيْع.

(٤) كان سعيد بن قيس سَيِّدَ هَمْدَان.

(٥) جبانة السَّبِيع: يوم للمختار بن أبي عُبَيْد علىٰ مُناوِئيه من أهل الكوفة.

(٦) في الاشتقاق ٤٢٧: عَمَّار ذوكُبَار؛ وفي الإكليل ١٠/ ٥٠: عمارة بن عُبَيد بن يزيد بن عمرو ذي كبار الشاعر جاهلي.

(٧) في تهذيب التهذيب ٨/ ٦٦: عمرو بن عبد الله بن عُبيد، ويقال علي، بن أبي شعيرة، أبو إسحاق =

ابنُهُ يُونُس [1].

وإسْرَائِيل [2]، وعِيَسىٰ [3] ابنا يُونُس.

وَمِنْ حُوْثُ: الحَارِثُ الأَعْوَر.

وعَبْدُ اللَّهِ بن كَعْب بن أسد بن يَخْلَد بن حُوْثٍ [4] الفَقيه.

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن كَثِير بن مَالِك بن جُشَم: مَالِكاً، وَهُو الخَارِفُ، بَطْن.

فَوَلَدَ الخَارِفُ: أَنْعَم، وَهْو هَويُّ [5]، وجَمْغَر [6]، وَجُشَم، وأَنماراً، وبَاراً، وعَاصِمَاً، وعَمْراً، وصَعْباً.

مِنْهُم: ضِمَامُ بن زَيْد بن ثَوابَةَ بن الحَكَم بِن سَلمَانَ بـن عَبْدِ بن عَمْرو [7] بن الخَارِف، وَفَدَ علىٰ النبيِّ ﷺ [٣٥٣].

ومِنْهُم: عَبْدُ اللَّهِ بن نُمَيْر بن عَبْدِاللَّهِ بن أَبي حَيَّةَ بـن شُرَيح بن سَلَمَةَ ابن سَعْد بن الحَكَم بن سَلْمان بن عَبْد بن عَمْرو بن الخَارِف، الفَقِيه [8].

السبيعي الكوفي، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان، روىٰ عن علي بن أبي طالب، وهـو من رؤ ووس محدثي الكوفة. مات سنة ست وعشرين ومائة.

(١) يونس بن أبي إسحاق: كانَ ثقة صدوقاً، مات سنة تسع وخمسين ومائة. تهذيب التهذيب ٨/ ٦٦.

(٢) إسرائيل بن يونس، كان ثبت في الحديث ثقة، ولد سنة مائة وتوفي سنة ١٦٢ هـ. تهذيب التهذيب ١/ ٢٦١.

(٣) في تهذيب التهذيب ٨/ ٢٣٧، كان عيسىٰ فقيهاً ثبتاً، سكن الشام. مات سنة ١٨٧ هـ.

(٤) عبد الله بن كعب الحميري المدني مولىٰ عثمان ذكره ابن حبان في الثقات، روىٰ له مسلم والنسائي ٦/ ٥٤.

(٥) في الاشتقاق ص٤٢٨: هُدَيّ؛ وفي الإكليل ١٠/ ٥٤: مريّ.

(٦) في الاشتقاق ص٤٢٨: جَمْعَر، بالعين المهملة.

(٧) في الإكليل ١٠/ ٥٤؛ والإصابة ٢/ ٢٠٣: عبد عمرو، وافد بني الخَارِف إلىٰ النبيّ ﷺ. كانَ شَرِيفاً.

(٨) عبد اللّه بن نُمير الهمداني الخارفي، أبو هشام الكوفي، ثقة، كان مستقيم الرأي، كثير الحديث صدوقاً. ولد سنة ١١٥ هـ، ومات سنة ١٩٩ هـ. تهذيب التهذيب ٦/ ٥٨.

وابنُهُ مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ.

وَوَلَدَ عَمْرو بن جُشَم بن حَاشِد: شَرَاحِيْل، وعَبْداً، ونَاجِيَةَ.

فَوَلَدَ شَرَاحِيْل: كَعْباً، وَهْو الصَّائِد.

مِنْهُم: عَبْدُ خَيْر بن يَحْمَد بن خَوْلي بن عَبْد عَمْرو بن عَبْد يَغُوث بن كَعْب الصَّائِد الفَقِيه.

وزِيَادُ بن عَمْرو بن عَرِيب بن حَنْظَلَةَ بن دَارِم بن عَبْدِ اللَّهِ بن كَعْب الصَّائِد، وَهْو أبو ثُمَامَةَ الصَّائِدِيّ قُتِل مَعَ الحُسَين.

وأبو الجَرَنْدَق [١]، وَهْو مَعْقِلُ بن عَبْد خَيْر بن يَحْمَد بن خَوْليّ الشَّاعِر، الَّذي كانَ يُهاجِي أَعْشَىٰ هَمْدَان [١].

ومُحَمَّدُ بن يَزِيد بن مرعل بن عَبْدِ وُدّ بن أفد بن كَعْب الصَّائِد، كانَ مَعَ ابن الحَنَفِيَّة، وشَهِدَ مَعَ المُخْتَار [٢].

هَؤُلاءِ بنو حَاشِد بن جُشَم.

[وهَؤُلاءِ بنو بَكِيل بن جُشَم]

وَوَلَدَ بَكِيلُ بن جُشَمَ: دَوْمَانَ، الخَيْرَان [٣]، وسَوْران.

فَوَلَدَ سَوْرَانُ بن بَكِيل: عَمْراً، وَهُم باليَمَنِ.

(١) في حاشية الاشتقاق ٤٢٩: قالَ « ابن الكلبيّ: أبو الجرندق هو معقل بن عَبد خير بن محمد بن خولي الشاعر، كانَ أبو الجرندق ابن أخي أعشىٰ همدان» وفي الأكليل ١٠/ ٩٧: أبو الجرندق معقل ابن عبد خير بن خولي الشاعر، مخضرم. وفي كُنىٰ الشعراء ص ٢٨٧: أبو الجَرَنْدق، وهو معقِل بن عبد جبر بن محمد بن خولي.

(٢) الذي في الأكليل ١٠/ ٩٧: عبد حر بن يحمد بن حولي بن عبد عمرو بن عبد يَغوث بن كعب الصَّائد، وكان من أصحاب ابن الحنفية، وشهد مع المختار.

(٣) في الاشتقاق ٤٢٩: حُبْران. وفي الإكليل ١٠/ ١١٩: خَيران.

وَوَلَدَ دَوْمَانُ: مُعَاوِيَةَ، وصَعْباً، وذا أَحَرَم، وخِمَراً، وَهُم الخِمَرِيُّونَ، وتِبَاعاً[1]، وَهْو يَنَاع[2]، وأَحَمَدَ.

فَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ: مَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِكُ: زَيْداً، وَهْو ثَوْرٌ، بَطْن، وشِهَاباً، وعَامِراً، وهُوداً، وَلَعْوَةَ[3].

فَوَلَدَ شِهَابُ: مَالِكاً، وَهْو جَوب، بَطْن، والفَائِش [٣٥٤] بَطْن.

وَوَلَدَ ثَوْرُ بن مَالِك: صُهْلَان.

فَوَلَدَ صُهْلَانُ: مَانِعاً، ونَحيَّانَ، وَحَيّاً.

مِنْهم: صَالِحُ والحَسَنُ ابنا صَالِح، بن حَيّ بن مُسلِم بن حَيَّان بن مُسِلم ابن شُفَيّ بن هُنَيّ بن رَافِع بن قَملي[4] بن عَمْرو بن مَانِع بن صُهْلَانَ بن ثَوْر، اللَّذان يُقَالَ لَهُما ابنا حَيٍّ النَاسِكَان[5].

وحَبِيبُ بن مُنْقِذ بن مَانِع بن رَافِع بن عَامِر بن عَبَّاد بن هُصْلَان[6].

---

(١) في الأكليل ١٠/ ١٢٠ وتباعاً (وهو تباعة. بطون كلها. والتباعيون اليوم قليل).

(٢) في الاشتقاق ٤٣٠: نِيَّاع؛ وفي الحاشية: صوابه يَناع بياء مقدمة مفتوحة.

(٣) في الإكليل ١٠/ ١٢٠: فولد مالك ثلاثة نفر: زيداً (وهو ثور) وعامراً (وهو لعوة) وإليه ينسب بيت لعوة من وطن الظاهر إلىٰ جنب خمر، وشِهاباً.

(٤) في الأكليل ١٠/ ١٢٩: قصلي. وفي جمهرة أنساب العرب ٣٩٦: مَصلي.

(٥) في الفهرست لابن النديم ٢٢٧: الحسن بن صالح بن حي ولد سنة مائة، ومات متخفياً سنة ثمان وستين ومائة، وكان من كبار الشيعة الزيدية، وعظمائهم وعلمائهم، وكان فقيهاً متكلماً. وللحسن إخوان أحدهما علي بن صالح، والآخر، صالح بن صالح، هؤلاءِ علىٰ مذاهب أخيهم الحسن، وكان عليّ متكلماً.

(٦) وَلَّىٰ المختارُ بن أبي عُبيد حبيبَ بن منقذ بَهقياذ الأسفل، وكان بعد ذلك علىٰ ربع تميم وهمدان في الجيش الذي تولىٰ قيادته إبراهيم بن الأشتر لمحاربة الأمويين. الطبري ٧/ ٣٤، ٨١.

وأَخُوهُ سَعِيدُ بن مُنْقِذ، كَانَا مِن أَصْحَابِ المُخْتَار[1]. وَمِنْ آلِ لَعْوَةَ: ذُو لَعْوَةَ الأَصْغَر، وَهْو أَبو كَرِب بن زَيْد بن سَعْيد بن الخَصْيب بن أَبي كَرِب بن زُرْعَة بن ذِي لَعْوَةَ، وَلَهُم عَدَدٌ باليَمَنِ كَثِيرٌ.

وَوَلَدَ صَعْبُ بن دَوْمَان: مُعَاوِيَةَ.

فَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ: مَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِكُ: دُعَاماً، ورَبِيعَةَ، وذُبيَانَ.

فَوَلَدَ دُعَامُ: مُرَّةَ، وَهْو أَرْحَبُ، وَهْو بَطْن؛ ومُرْهِبَةَ، بَطْن؛ وذَا الشَّاوِلِ[2]؛ وَذَا اللُّبِ، بَطْن[3].

فَوَلَدَ أَرْحَبُ: مُلاَلَةَ، وعُلْيَانَ، وسُفيَانَ.

فَوَلَدَ مُلاَلَةُ: مَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِكُ: طُفَيْلاً.

فَوَلَدَ طُفَيْلُ: مُطْعِماً، وجُلْعُمَاً.

مِنهم: أَبو رُهْم بن مُطْعِم[4]، هَاجَرَ وَهو ابن خَمسِين ومائة سَنَة، وهو الشَّاعِر.

---

(١) كان سعيد بن منقذ من أشد أنصار المختار بن أبي عُبَيْد، شكيمة وأكثرهم بأساً، وكان قائداً مغواراً غير هَيَّاب. انظر أخباره في الطبري ٦/ ٢٩، ٣٢، ٩٩.

(٢) في الاشتقاق ص٤٣١: مِن قولهم تشاول القوم في السِّلاح إذا حملوه بينهم، وكل شيء ارتفع فقد شالَ، قال الشّاعر:

إذا وَضَعْتَ أَباكَ في مِيزَانِهم ... رَجَحوا وشَالَ أَبوكَ في المِيزان

(٣) في الإكليل ١٠/ ١٣٤: فَوَلَدَ الدعام الأصفر بن مالك (ويكنىٰ أبو الصَعب) مُرَّة (وهو أرحب) وعميرة ومرهبة وذا الشاول وذا اللب (خمسة أبطن) فأمَّا الشاولون واللبيون فمن أوطانهم حَمُدَة بالبون منهم سعيد الحَمُديّ ثُمَّ الشَّاوليّ، وكان أنجد فرسان اليمن والحجاز في عصره، وكانَ يجير علىٰ الملوكِ فيتمون له ذلك لرغبتهم فيه. وأمَّا أرْحَب ومرهبة فقد مَلَكَا. وفيهما يقولُ حكيم بن عياش الكلبيّ: وشَمَّرُ وابنا ذِي نواس ووائِلٍ وجَفنة والديَّان وابنا أبي الصعب.

(٤) في الاستيعاب ٤/ ٧٢: «أبو رهم بن مطعم الشاعر الأرحبي، وأرحب في همدان، هَاجَر إلىٰ =

وَوَلَدَ عُلْيَانُ بن أَرْحَبَ: عُلوِيّاً، وعَبْداً، وذُبَيانَ، ومُجَالِداً.

مِنْهم: يَزِيدُ بن قَيْس بن ثمام بن مَبْعُوث بن كَعْب بن عُلْوِيّ، كانَ شَرِيفاً، وَلِيَ شُرَطَ عَليٍّ [1]، ولَهُ يَقول الشَّاعِر [٣٥٥]:

مُعَـاوِية أَلَّا تُسـرِع السَّيْـرَ نَحوَنَـا
نُبَـايـع عَليّـاً أو يَـزِيـدَ اليَمَـانِيَـا

وعَمْرو بن سَلَمَةَ بن عَمِيرَة بن مُقَاتِل بن الحَارِث بـن كَعْب بن عُلْوِيّ، كانَ شَرِيفاً، وهو الذِّي بَعَثَهُ الحَسَنُ بن عَلِيّ، وبَعَثَ مُحَمَّدَ بن الأَشْعْث في الصُلْحِ بَينَهُ وبين مُعَاوِيَةَ [2].

وقَيْسُ بن ثُمَامَةَ بن الأَسْفَع بن الأَوْبَر بن عود بن عُلْوِيّ، وَهْوَ أبو المُنْتَصِر، كانَ شَرِيفاً [3].

= النبيّ ﷺ وهو ابن مائة وخهمسين سنة، وقالَ:
« وقبلك ما بارقت بالجوف أرحبا »
في أبيات له، ذكره ابن الكلبي ».
وفي الإكليل ١٠/١٦٢:
إليك طويت الأرض اقتبس الهدىٰ وفارقـتُ بطـن الجـوف نشقـاً وأرحبا

(١) كان يزيد بن قيس فارساً شجاعاً، ساهم في الفتوح التي جرت في مناطق الرَّي وخُراسان، وكان إلىٰ جانب عَليّ في صِفِّين، ولاَّة بعد منصرفه من النهروان الرَّيّ وإصبهان. انظر الطبري ٤/١٤٨؛ ٥/٦٥.

(٢) في الإكليل ١٠/ ١٧٤: عمرو بن سلمة من أصحاب عليّ - عليه السلام - وكان شَريفاً نبيهاً ذَهِناً كليماً. وهو الذي بعثه الحسن بن عليّ عليه السلام وبعث معه مُحمَّد بن الأشعث في الصلح بينه وبين مُعَاوِية. فنظر مُعَاوية إلىٰ عمرو بن سلمة فاعجبه جهارته ولسانه ودهاؤه.

(٣) كان قيس بن ثمامة فارساً شجاعاً، وكان رئيساً شريفاً. وفيه يقول الأعنّ، وهو من ملوك كنده وقد أَجَارَهُ قيس:
أراح خليلك أم يبتكرِ أم القلـب للشـوق لا يصطبر
فسيري ولا تَرْهَبـي ما حُيِّيتِ إذا عاشَ قيس أبـو المنتصر
الإكليل ١٠/١٦٧؛ الاشتقاق ٤٣٢.

ويَزِيدُ بن ثُمَامَةَ، وَقَد رأَساً جَمِيعَاً.

وسَيْفُ بن هَانِىء بن سَعِيد بن مَالِك بن سَعِيد بن قَيْس بن سُبَيْع بن عُمَيرَةَ بن عَبْد بن عليَانَ، الَّذي كان يَقتِلُ الخَوَارِجَ زَمَن الحَجَّاجِ [1].

وَوَلَدَ سُفيَانُ بن أَرْحَب: مُعَاوِيَةَ، وصُبَارَةَ، وبَارِياً.

فَوَلَدَ مُعَاوِيةُ: سَلمَان، بَطْن، وعَمِيرَة.

مِنْهُم: مَالِك بن كَعْب بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَالِك بن لأيّ بن سَلمَان، كانَ سَيِّداً وقَد وَلِيَ الرُبْعَ في زَمَنَ عُمَرَ بن الخَطَّاب؛ وَهْوَ أَبو الحَارِث، وَلَه يقول الأَعْشىٰ:

« أبو الحَارِث القَوَّال فَارِس أَرْحَبا »

وكَانتْ ابنتُهُ عِنْدَ آسمَاعِيل بن الأَشْعَث، فَوَلَدتْ لَه.

ومِنْهُم: نَمَطُ بن قَيْس بن مَالِك بن سَعْد بن مَالِك بن مَالِك بن لأيٍ، الوَافِد علىٰ النَبيِّ ﷺ، وأَطعَمَهُ طُعْمَةً تَجرِي عَليهم إلىٰ اليَوْم [2].

وخَطَّابُ [٣٥٦] بن هَانِيء بن مَالِك بن قَيْس بن عَامِر بن لأيٍّ، كانَ مِنْ أَصحابِ عَليٍّ.

---

(١) في الإكليل ١٠/ ١٧٧: سيف بن هانىء: صاحب فتوح الخوارج والمتذرع القتل فيهم،وكان سَيِّداً شَرِيفاً.

(٢) في الاشتقاق ص٤٣٢: هو نَمط بن قيس، وفد علىٰ النبيّ ﷺ وأطعَمَهم طُعمه تجري عليهم إلىٰ اليوم. وفي الإكليل ١٠/ ٢٢٠ فأولد نَمَطُ: قيسَ بن نَمط الوفد علىٰ رسول الله ﷺ إلىٰ المدينة، والمُلْتَقي به بمكة أيام كان يدعو العرب. فقدم ابن نَمَطٍ عليه وهو بالمدينة فسماه رسول الله الوَفيّ، وكتب له بطعمة من خَيوان ومن عِمْران بالجوف، فكانت تلك الطعمة تجري علىٰ أعقابه من الرجال والنساء حتىٰ قطعها يحيىٰ بن الحسين العلوي. وفي الإصابة ٣/ ٢٥١: يَذكر ابنُ حَجَر القصة في ترجمة قيس بن نمط كما رواها الهَمداني ثمَّ يقولُ: وقد قيل إن صاحب هذه القصة هو نَمط بن قيس، وقيل مالك بن نمط.

وشُنَيفُ بن مُعَاوِيَةَ بن مَالِك بن قَيْس بن سَلمَان، كانَ شَرِيفاً في الجَاهِليَّة.

وَمِن وَلَدِ سَلمَان بن مُعَاوِيَةَ: عُرْكُز بن عَبدِ اللَّهِ[1] بن عَبْد اللَّهِ بن عَاصِم بن أَبِي سَلاَمَةَ، وَهْو أَسِيد[2]، بن مَالِك بن سَعْد بن مَالِك بن لأَيٍّ بن سَلمَان بن مُعَاوِيَةَ بـن شُنَيْف بن أَرْحَب.

وأُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بن عَاصِم جَدَّة عُرْكُز: آمنِةُ بِنْت عُقْبَةَ بن زَحْر بن ذِي الحُصَين بن السَّبسَبيِّ.

وقالَ أَبو سَلاَمَةَ:

ذَكَـرْتُ الحَيَّ أَرْحَب إذ تَـأوىٰ ... وَكَيفَ بهم علىٰ شَحطِ الـدِيَارِ
فَمِن خَيرَيَ بَنِي عُلْوِي انتِسَاباً[3] ... فَـطِيبَـةَ مَسْكَني فِيهـا قَـرارِي
أَتَـانِي الضَيْمُ أَفقَـدني دِيـارِي ... وأَبْـدَلَـني دِيَـارَهُـم بِـدَارِي
وكـانَ المَوْتُ أَيْسَـر مِنْ مُقَـامٍ ... علىٰ ضَيْمٍ وأَنْ أَسْبِقْ بِثَـارِي
فـآثَـرْتُ المَمَـاتَ علىٰ مُقَـامٍ ... تُهَضِّمني ضِيَـافُ وآلُ بَـارِي[4]
سَـقَىٰ قَـوْمـي بَنـي لأيٍّ مَلَثٌّ ... هَـزِيـم دَائِم الـتَهْـتَـان جَـارِ

وكانَ قَتَلَ عَمَّ أَبي سَلاَمَةَ رَجُلٌ مِنْ بَني عُلْويّ بن عليَانَ بن أَرْحَب، وأُمُّه

---

(١) في الإكليل ١٠/ ٢١٩: عبيد الله.
(٢) في الإكليل ١٠/ ٢١٩: أسند، وفي جمهرة أنساب العرب ص٣٩٦: أسيد.
(٣) في الإكليل ١٠/ ٢١٩: انشعينا.
(٤) في الإكليل ١٠/ ٢١٩:

فآثـرت الممـات علـىٰ مُقام ... أسـام الخسف فيه مع الصغار

وبعده:

أسـام قضـاء ما هو لي قضاء ... فتهضمنـي ضيافُ وآل باري

مِن ضِيَاف، فَقَتَلَ أبو سَلاَمَةَ قَاتِلَ عَمِّهِ ثُمَّ لحَقَ بِعُمَرَ بن الخَطَّاب وقَالَ هَذا الشِعْرَ، فاحْتَمَلَ عُمَرُ دِيَةَ الرَجُلِ وَزَوَّجه مَولاَةً له وَوَلاَّهُ [٣٥٧] حِمَى الرَّبَذَةِ، وَلَدُه بِهَا إلىٰ اليَوم.

وَوَلَدَ مُرْهِبَةُ بن دُعَام: نَهْداً، وقُسَمَ، الحَارِث، ولَمعَانَ، ورَبِيعَةَ (١).

فَوَلَدَ رَبِيعَةُ: الحَارِثَ (٢).

فَوَلَدَ الحَارِثُ: رَبِيعَةَ (٣).

[وَوَلَدَ رَبِيعَةُ: الحَارِثَ، ومَسْعُوداً، وأبا حَيْد والمُسْلِمَ، والوَلِيدَ، وحَيَّانَ، ونَوْفلاً، وغَيْلاَنَ وثَمانِيَة أَبْطن)] (٤).

فَوَلَدَ الحَارِثُ: الحَارِثَ، ووَائِلاً، وبَجَاداً (٥)، وهُصَيْصاً.

فَوَلَدَ نَهْدُ بن مُرْهِبَة: بَدَّاء، وصَعْباً.

مِنْهُم: عَمْرو بن رَباه، بن نَصَب بن بَدَّاء بن نَهْد الشَّاعِرَ جَاهليّ (٦).

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن مُرْهِبَةَ: سَيْفاً، وعَمْراً، وَهْوَ الرَاعِيّ، وعُبَيْداً، وصَعْباً.

---

(١) في الإكليل ١٠/ ١٣٦: وأولد مرهبة بن الدعام: قُسَم (وهو القاسم) ونَهدا، والحَارِث، والمعان، ورَبيعَة، وقَيساً (ستة أبطن).

(٢) في الإكليل ١٠/ ١٣٨: وولد رَبيعة بن مرهبة: الحَارِثَ، وقسم، وصلحمة.

(٣) في الأصل: ربيعة، وهو خطأ.

(٤) في الأصل: ساقطة، والزيادة عن الأكليل ١٠/ ١٣٩.

(٥) في الإكليل ١٠/ ١٣٩: أبا نجاد.

(٦) في الإكليل ١٠/ ١٥٢: فولدَ نصب: رباءة، فَولدَ رباءة: عَمراً الشاعر، جاهليّ، وهو القائل:

فلم تَغلبْ أستَتَنا زُبَيْدُ ... وَلَم تُعجز مَناصِلَنا مُرادُ
مَتىٰ تُنْقَل إلىٰ قوم رحانا ... فَقد درجوا مَدارج آل عاد

مِنْهُم: أَبو الجَرَّاحِ، عَبْدُاللَّهِ (١) بن عَيَّاشٍ (٢) المَنْتُوف بن عبدالله ابن عَبْدِ اللَّهِ بن جَبْر بن يَسَار بن جَبْر بن مُعَاوِيَة بن مُرْهِبَة(٣).

وجَدُّهُ: عَبْدُاللَّهِ بن جَبْر، كانَ مَروانِيّاً، وكانَ مَع الحَجَّاجِ يَوْمَ الجَمَاجِم.

ومِنْهُم: الحَارِث بن سُمَيّ بن رُوَاس بن دَالاَن بن صَعْب بن الحَارِث بن مُرْهِبَة، شَهِدَ القَادِسيَّة (٤)، وَهْو الَّذي يَقول (٥):

أَقْدِمْ أَخَا نِهْمٍ علىٰ الأَسَاوِرَه ... وَلا تَهَالَنْ لِرُؤُوسٍ نَادِرَه (٦)
فَإِنَّما قَصْدُكَ تُربُ السَّاهِرَه ... ثُمَّ تَعُودُ بَعْدها في الحَافِرَة
مِنْ بَعْدِ ما كانَتَ عِظاماً ناخِرَة

وَوَلَدَ قُسَمُ بن مُرْهِبَة: وَقَشا.

مِنْهُم: عُمَرُ بن ذَرِّ بن عَبْدِاللَّهِ بن زُرَارَةَ بن مُعَاوِية بن عَمِيرَةَ بن

---

(١) عبد اللَّه بن عيَّاش، صاحب السَّمَر، وكان مِنْ صحابة أبي جعفر المنصور، وهو الراوية، الذي يروي عنه أبو مِخْنَفَ الاشتقاق ٤٣٢؛ الطبري ٦/ ٩٧.

(٢) في الإكليل ١٠/ ١٤٨: كانَ عَيَّاش من خصائص عبد الملك بن مروان وصنائعه، وكان قد شهد مَرْج رَاهط؛ وفي الطبري ٦/ ١٥٩: كان عَيَّاش مع عبد الملك بن مروان في حَربه مصعب بن الزُّبير سنة ٧١هـ.

(٣) في الإكليل ١٠/ ١٤٦: فولد جبر عبد اللَّه، وكان اسمه عبد الكعبة، فوفد إلىٰ عمر فسمَّاه عبدالله، ونَفَر إلىٰ العراق فمات ببطن الرحة. فأولد عبدُ اللَّه: أبا خيثمة وكان من فرسان العرب ووجوهها وأشرافها، هاجر مع ابنه إلىٰ عُمَر. وكانت له منزلة من معاوية. وعندي أن هنالك خَلطاً في الأسماء واضح.

(٤) في الإكليل ١٠/ ١٤٢: أدرك الحارث بن سُمَيّ طَرفاً مِن الجَاهلية وشَهِد القادسية وحسن بلاؤه فيها، وقال يومئذ يحرِّض بعض بني نهم.

(٥) في الإكليل ١٠/ ١٤٣: وكان الناس يَعجَبُون منه أنْ قال شِعراً قَوافيه مِنْ القرآن، وكان بَدوياً لَمْ يَقرأ القرآن.

(٦) في الاشتقاق ص٣١٦: « ولا تَهَالنَّك رِجلٌ نَادِرَة ».

مُنَبِّه بن غَالِب بن قَيْس، وَهْوَ القَاضِي[1] الفَقِيه [٣٥٨].

وأَبُوهُ ذَرٌّ الهَمَدَانيّ [2]، كان فَقِيهاً.

ومُعَاوِيةُ، وَهْوَ ضَاغِثُ، بن زُرَارَةَ، وكانَ فِيمن شَخَصَ مَعَ كَثِير ابن شِهَاب[3].

هَؤُلاءِ بنو دُعَام بن مَالِك

[وهَؤُلاءِ بنو رَبيعة بن مالك]

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بت مَالِك بن مُعَاوِيةَ: شَاكِراً، بَطْن [4] وهِمَا.

فَوَلَدَ شَاكِرٌ: أَمِيراً، ودَهْمَةَ، والحَارِثَ، ووائِلَةَ.

مِنْهُم: قَيْسُ الأَرْقَط بن الحَارِث بن عَمْرو بن حَطيَان بـن وابِش ابن دَهْمَة، شَهِدَ القَادِسِيَّة [5].

وعَمْرو بن الحُصَيْن بن النُّعمَان بن عَمْرو بن حَطيَان الشَّاعِر[6].

---

(١) عمر بن ذَر الهمداني المرحبي الكوفي، كان من أقران أبي حنيفة، وهـو ثقـة في الحـديث. قال العجلي: كان ثقة بليغاً كان يرىٰ الإرجاء، وكان لين القول فيه، وكان من خيار الناس. توفي سنة ١٥٣. تهذيب التهذيب ٧/ ٤٤٤.

(٢) ذَر بن عبدالله: ثقة صدوق، شهد ذَرٌّ مع عبد الرحمان ابن الأشعث قتاله الحجّاج، وكان مِن عبّاد أهل الكوفة. تهذيب التهذيب ٣/ ٢١٨.

(٣) هو كَثِير بن شِهاب الحَارِثي، كان من أنصار بَني أُميَّة ومؤ يدهم في الكوفة، وهو الذي ذهب إلىٰ مُعاوية بكتاب زِياد بـن أبيه بشأن حُجْر بن عديّ، وشَخص مَعَهُ سبعون رَجلاً كلهم شهود علىٰ حُجْرٍ وأصحابه. انظر الطبري ٥/ ٢٧٠، ٢٧١.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص٣٩٧: بَطْن ضَخْم. وفي الإكليل (١٠/ ٢٣٧: وأولدَ رَبيعة بن مالك: شاكراً، ونهماً، وشاعراً.

(٥) في الإكليل ١٠/ ٢٤٣: قَيْس بن الأرقط بن الحارث، شهد القادسية، وكان مِن فرسانها.

(٦) في الإكليل ١٠/ ٢٤٣: عمرو بن الحُصين شَاعِر جاهلي.

وقَيْسُ بن زُرَارَة بن عَمْرو بن حَطيَان، كانَ من أَصحَابِ عَليٍّ، ودانَ عَيْنَاً لَهُ بالشَّامِ [(١)].

وَمِنْ عِيلَةَ [(٢)] بن دَهْمَـةَ: عَبْدُاللَّهِ بن كَـامِل بن عَمْـرو بن ابن الحَارِث بن عِيلَةَ بن دَهْمَةَ، صَاحِب شُرَطِ المُخْتَارِ.

وَمَنْ بَنِي أَمِيرِ بن شَاكِر: مُلاَلَة الشَّاعِر بن عَبْد بـن أَمِير، جَاهِليّ

ومِنْ بَني وَائِل بن شَاكِر: المُتَجَرِدُ بن قَيْس بن رَبِيعَةَ ابن مُرَّةَ بن أَلْغَز بن وائِلَةَ، صَاحِب رَايتِهم يَوْمَ لَقوا زُبَيْد.

والسِّجْفُ بن قَيْس بن الحَارِث بن يَزِيد بن عَمْرو بن الحَارِث بن عَمْرو بن مُرَّةَ الدَّاعِر [(٣)].

والمِقدَامُ بن رَبِيعَةَ بن مَالِك بن عَمْرو بن بَدَّاء بـن الخَبْرَقِ بن الحَارِث بن أَلْغَز بن وائِلَةَ، كانَ شَرِيفَاً.

ومَقْتِلُ بن زَيد بن بَدّاء، رَئِيسُهُم يَوْمَ لَقوا خَثْعَم [(٣)].

وَوَلَدَ نِهْمُ بن رَبِيعَةَ بن مَالِـك: حَرْباً، وشَهْراً [٣٥٩] ووَثِيراً، وعُصَاصَةَ.

مِنْهُم: عَمْروُ بن بَرَّاقَةَ بن مُنَبِّه بن شَهْر بن نِهْم الشَّاعِر [(٤)].

---

(١) في الإكليل ١٠/٢٤٣: كان قيس بن زُرَارَة من أَصحاب علي وكان يتعين له.

(٢) كان عبد اللّه بن كامل من قادة المختار بن أبي عبيد وأصحابه، وكان بَطلاً شجاعاً، قتل عند هزيمة المختار في القتال الذي جرىٰ بينه وبين مصعب بن الزُّبير. انظر الطبري ٦/ ٩٨.

(٣) في الإكليل ١٠/ ٢٣٩: يوم لقوا خَثعم وبَجيلة.

(٤) في الاشتقاق ص٤٣٣: عَمْرو بن بَرَّاقَة بن مُنبِّه الشّاعر، وزَعموا أَنّه هو الذي يقول.

وجَعَالُ بن زَيْد بن رَبِيعَةَ بن جُشَمَ بن حَرْب بن نِهْم الشَّاعِر[١].

هَؤُلاءِ هَمْدان بن مَالِك بن زَيد بن أَوسَلَة بن رَبِيعَةَ بن الخيار بن مَالِك بن زَيد بن كَهلان بن سَبأ.

[وهَؤُلاءِ بَنو أَلْهَان بن مَالِك]

وَوَلَد أَلْهَانُ بن مَالِك: الثُمَالَةَ، وقَيدَحَان، والنُّزُولَ وَهْو نَازِل؛ وشُعَيْباً، وجَارِعَاً، يُدْعَون المَجَارِع، وَبَاكِلاً، وَهْو بَكِيل، وجَابِيَاً، يُقَالُ لَهُم: الجُب؛ وشَارِقاً.

فَمِن بَني ثُمَالَةَ بن أَلْهَان: ذُو ظُلَيْم.

مِنْهُم: حَوْشَبُ بن التُّبَاعِيّ بن مَسَانِ بن ذِي ظُلَيْم[٢]، قُتِلَ مَعَ

= مَتَىٰ تجمَع القَلبَ الذَّكيّ وصَارِماً وأنْفاً حَمِيَّاً تجتنبك المَظَالِمُ
متىٰ تجمع المَال الممنَّع بالقنا تَعِش مَاجِداً أو تخترمك المخارم

وفي المؤتلف والمختلف ص٨٨: عمرو بن براقة الهمداني ثم النّهمي، وبَرَّاقه أُمُّه فيما أحسب، وهو عمرو بن منبّه بن شهر بن فِهم بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن رومان بن بكيل، شجاع فاتك.

(١) في الإكليل ١٠/ ٢٥٣: جعالُ بن عبد بن ربيعة، كان مَكيناً عند تُبَّع، ومَلَّكه علىٰ بَكيل، وهو الذي يقول:

لا يفتح الناس بَابَاً حين نَغلِقه ولا يكون لِبَابٍ دوننا غلق
الناس أرض ونحن السقف فوقهم نحن السماء وهم من تَحتنا خُلِقوا
إنْ نحضر الرأي لا يَنظر به أَحَدٌ وإذ نغب عن ظهور الحي يرتفقوا

(٢) في الاشتقاق ص٤٣٣: حَوْشَب بن التُّبَاعيّ، كانَ سيِّدَهم بالشَّام، قُتِلَ يوم صِفِّين مَعَ مُعَاوية. وفي فتوح ابن أعْثم ٣/ ٢٠١: كان حوشب ذو الظليم سيِّد ساداتهم، حملَ عليه سُليمان بن صُرَد الخزاعيّ فسقط حَوشب قتيلاً، ودَخَلَ علىٰ مُعاوية مِنْ قتل حوشب مُصيبة عظيمة.

مُعَاوِيَةَ يَوْم صِفِّين، وفيهِ يَقولُ الشَّاعِر[1]:

فَإِنْ تَـقْـتُلوا الـصَّقْــر بن عَمْرو بـن مِحْصِـنٍ[2]
فنحـــنُ قَتَلنـــا ذَا الــكلاع وحَوْشَبا

والصَّقْر، هو عَمْرو بن عَمْرو بن مِحْصِن الأنصَارِيّ، قُتِلَ بِصفِّين مَعَ عَلِيّ.

ومِنْهُم: عُثمَانُ بن سَعِيد بن عُثمَان بن أَيْمَن بن مُرّ بن ذِي ظُلَيْم، كانَ خَطِيباً في زَمَن أَبِي جَعْفَرٍ، وكان أَعلم.

هَؤُلاءِ بنو أَلْهَان بن مَالِك، وَهُم آخِر بَني كَهْلَان بن سَبَأ.

---

(١) هو النجاشيُّ الحَارثي شاعر أَهْل العراق يخاطب أهل الشَّام. الاشتقاق ص٤٣٣.

(٢) وفي وقعة صفين:

فَإِنْ تَقتلوا الحر الكريم ابن مِحْصن

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَوْنك يا رَبّ

[وَهَؤُلاءِ بَنو حِمْيَر بن سَبَأ]

قَالَ هِشَامُ بن مُحَمَّد بن الكَلْبيّ :

وَوَلَدَ حِميَرُ بن سَبَأ : الهَمَيْسَعَ ، ومَالِكاً ، وزَيْداً وعَرِيباً ، وَوَائِلاً ، ومَسْرُوحاً ، وعَمْر كَرِب ، ومُرَّةَ ، وأَوْساً .

فَمِن مُرَّةَ : مَعْدِي كَرِب بن النُّعمان ، وَهْو في حَضْرَمَوْت .

مِنهْم : رَبِيعَةُ ذُو مُرْحَب بن شَرَاحِيْلِ بن النُّعمَان بن زُرْعَةَ بن بَاران بن يَهنعم بن ذِي المَلِك[1] .

فَوَلَدَ الهَمَيْسَع بن حِمْيَر : أَيْمَنَ ؛ ويَامِناً ، ومُهْسِعاً ، والهَاسِعَ ، والهَسَع ، وهَسِيعاً ، والأَفْرُع ، وَهُم الأفروع ، وعِدَادُهُم في هَمْدَان .

مِنْهُم : الغُصْنُ بن الوَسم .

فَوَلَدَ أَيْمَنُ بن هَمَيْسَع : زُهَيْراً ، والغَوْث .

---

(١) في الإكليل ١٠/ ١٢٩ : رَبيعة ذو مُرْحَب بن مَعدي كرب بن النعمان ، القيل بحضرموت ، وهو الذي أنجد الأسعر الجُعفيّ علىٰ قَتَلَةِ أبيه أبي حمزة . وفي الإكليل ١٠/ ١٣٣ : وقد يخالفه قول ابن الكلبيّ : إنَّ مُرَّة بن حمير رَهْط معدي كرب بن النَّضر بن النعمان القَيْل الذي كان بحضرموت .

فَوَلَدَ الغَوْثُ بن أَيمَن بن هَمَيْسَع بن حِمْيَر: جُرْهُم، وثَعْلَبان، بَطْن.

وَوَلَدَ زُهَيْرُ بن أَيْمَنَ بن هَمَيْسَع بن حِمْيَر: عَرِيباً، وأَبْيَن، بِهِ سُمِّيَت عَدَن أَبْيَن[1].

فَوَلَدَ عَرِيبُ بن زُهَير بن أَيْمَنَ بن هَمَيْسَع، بَطْن، ومُثَوِّباً، وحَيْدَانَ.

فَوَلَدَ حَيْدَانُ بن عَرِيب: عَرِيباً.

فَوَلَدَ عَرِيبُ بن حَيْدَان: بَكَالِمَ، بَطْن.

مِنْهُم: الصَّبَّاح بن شُفَيّ الخَطِيب[2].

وأَبو حُمَيْد، وَهْو مُحَمَّد بن إِبرَاهِيم بن مُنْقِذ بن يَاسِر بن يَزِيد بن شُرَحْبِيل [٣٦١] بن عَبْد بن حُمَيل بن عَمْرو بن بَكَالِم مِنْ نُقَبَاءِ بَني العَبَّاسِ، والدَّعوَةِ[3].

وبَهيدُ بن عَرِيب، بَطْن في الكَلاَع، وزَنجَع، بَطْن في الكَلاَع.

وَوَلَدَ قَطَنُ بن عَرِيب: الغَوْثَ.

فَوَلَدَ الغَوْث بن قَطَن: عَمْرو، ويَرسَماً، بَطْن في هَمْدَانَ، وَوَائِلاً، بَطْن.

---

(١) عَدَن أَبْيَن: عَدَن بالتحريك وآخره نون وهو من قولهم عَدَن بالمكان إذا أَقام به وبذلك سميت عَدَن، وقال الطبري: سمّيت عَدَن وأَبين ابْنَي عدنان وهذا عجب لم أَر أَحداً ذكره. إن عدنان كان له ولد اسمه عَدَن غير ما ورد في هذا الموضع. وهي مدينة مشهورة علىٰ ساحل بحر الهند من ناحية اليمن رديّة لا ماء بها ولا مَرْعىٰ، وشربهم من عين بينها وبين عدن مسيرة نحو اليوم. إلاّ أن هذا الموضع هو مَرفأ مراكب الهند، وتضاف إلىٰ أَبْيَن وهو مخلاف، عدن من جملته. معجم البلدان ٣/ ٦٢١.

(٢) في البيان والتبيين ١/ ٢٨٠: الصَّبَّاح بن شَقِي الحِمْيَرِيّ مِن خُطباء ثُمَّ من حِمْير، كان أَخطب العرب.

(٣) أي الدعوة العباسيَّة.

فَوَلَدَ عَمْرو بن الغَوْث بن قَطَن: شِهَالاً، بَطْن.

وَوَلَدَ وائِلُ بن الغَوْث بن قَطَن: عَبْدَ شَمْس، ودُهْمَانَ، انتَسبوا في مُرَاد؛ وَلَحِجاً، بَطْن، وذَا مُرّ، والأَملُوك، بَطْن، وذَا تَرْخم، بَطْن.

فَوَلَدَ عَبْدُ شَمْس: جُشَمَ.

فَوَلَدَ جُشَمُ بن عَبْدِ شَمْس: رِيمَانَ، وغَزْوَانَ، وبعَدانَ وقد دَخَلوا كُلُّهم في الكَلاَعِ، ومُعَاوِيةَ.

فَوَلَدَ مُعَاوِيةُ بن جُشَمَ بن عَبْدِ شَمْسٍ: قَيْساً، وظَهراً، بَطْن.

فَوَلَدَ قَيْسُ بن مُعَاوِيَةَ: شَرْعَباً، إليهِ تُنْسَبُ الرِّمَاح الشَّرْعَبِيَّة[1]، وعِدَادُهُم بِمِصْر في المَعَافِر[2]، وعَمْراً.

فَوَلَدَ عَمْرو بن قَيْس: سَهْلاً، وخَيْرَانَ، بَطْن، رَهْط زَامِل بن عَمْرو، وَلِيَ حِمْص، ودِمَشْقَ لِمَروانَ بن مُحَمَّد بن مَرْوَانَ.

مِنْ وَلَدِهِ: زَامِلُ بن مُعَاوِيَةَ بن زَامِل بن عَمْرو وَلاَّهُ عَبْدُ اللَّهِ بن صَالِح بن عَليّ حِمْص.

وحَسَّانُ بن عَمْرو، وهو شَعْبَانُ، وجَفَاش[3]، بَطْن في هَمْدَان، وبَعْضٌ في المَعَافِر، وخَوْلاَن.

وإنَّما سُمِّيَ [٣٦٢] شَعْبَان فِيما ذَكَرَ الكَلْبِيّ عَن رَجُلٍ من حِمْيَر مِن ذِي الكَلاَع قال: «أَقبَلَ سَيْلٌ فَخَرَقَ مَوضِعاً باليَمَن فأبدَىٰ عَن أَزَجٍ

---

(١) في الاشتقاق ص٥٢٤: وإلىٰ شَرعَبٍ هذا تُنْسَب الرِّماح الشَّرعبية وكذلك البُرودُ أيضاً.

(٢) في معجم البلدان ٤/ ٥٧٠: مَعَافِر، اسم قبيلة من اليمن، وهو معافر بن يَعْفُر بن مالك بن الحارث ابن مُرَّة بن أُدَد بن هَميسع بن عمرو بن يشجب،لهم مخلاف باليمن ينسب إليه الثياب المعافرية.

(٣) في المقتضب ص ١٢٣: خفاش.

فَدَخلَ فيهِ فإذا رَجُل علىٰ سَرِيرٍ[1] مَيِّتٍ عَليهِ جِبَابُ وَشْيٍ مُذْهَبَةٌ، وبَينَ يَدَيهِ حَجَرٌ[2] مِنْ ذَهَبٍ في رَأْسِهِ ياقوتَةٌ حَمْرَاء؛ وإذَا لَوحٌ فيهِ مَكْتوب: «بِسمِ اللَّه[3] رَبِّ حِمْيَر. أَنا حَسَّانُ بن عَمْرو القَيْل، إِذْ لا قَيْلَ إلَّا لله. مِتُّ أَزْمَانَ هِيدٍ ومَاهِيدٌ، هَلَكَ فِيهَا اثْنا عَشَر أَلف قَيْل كُنتُ آخِرَهُم قَيْلًا. وأَتَيْتُ ذَا شَعْبَيْنِ لِيُجِيرَنِي مِنْ المَوتِ فأخفَرَني». وذُو شَعْبَيْن: مَوْضِع[4].

فَوَلَدَ سَهْلُ بن عَمْرو بن قَيْس: زَيْداً، وصَبَاباً، بَطْن، وجُبْلَان، بَطْن، وأَمْنَاً، يُقَالُ لَهم الأمِنِيُون، بَطن، وأَكْلُبَ، وَهُم الأكلُوب، بَطْن.

فَوَلَدَ زَيْدُ بن سَهْل بن عَمْرو: كَعْبَاً، ويَرِيَماً، وَهو ذُو رُعَين، بَطْن عَظِيم، ومَالِكاً.

فَوَلَدَ ذُو رُعَيْن: شُرَحْبِيل، ويَاقِعَاً، بَطْن.

وَوَلَدَ مُثوَّب بن ذي رُعَين: مَيْتَماً.

وَوَلَدَ حُجْر بن ذِي رُعَيْن: غَيْدَانَ، ودَالَانَ، وَفَكْهَةَ بُطُون.

مِنْهُم: عَبْدُ كُلَال بن مُثَوِّب بن ذِي حُرَثِ بن الحَارِث بن مَالِك بن غَيْدَان[5]، الَّذي بَعَثَهُ تُبَّعٌ علىٰ مُقَدَّمتِهِ إلىٰ طَسْم وَجَدِيس [٣٦٣] باليَمَامَةِ.

---

(١) في الاشتقاق ص٥٢٤: فإذا سَرير عليه رجل.
(٢) في الاشتقاق ص٥٢٤: مِحْجن.
(٣) في الاشتقاق ص٥٢٤: باسمِكَ اللهمَّ إِله حِمْيَر.
(٤) في الاشتقاق ٥٢٤: هِيدُ: طاعونٌ كان قديماً. وذَا شَعْبين: مَوْضع.
(٥) في الاشتقاق ص٥٢٦: ولِعَبد كُلَالٍ هذا يقولُ الشّاعر، ويُقَال إنَّه لمعدي كرب:

ألا إنَّ خَير النـاس كلِّهـم فَهدٌ
وعَبْـدُ كُلالٍ خَيرُ سائرهـم بَعْدُ

وصُهْبَانُ بن ذِي حُرَثٍ، الَّذي لَقِيَ جَمْعَ مَعَدٍّ (١) يَوْمَ البَيْدَاءِ (٢)، والشَّهْلان (٣).

وفَهْدُ بن عَرِيب بن أَلْيَشْرَح (٤)، مِنْ بَني مُدْرِك بن رُعَيْن.

وأَخُوهُ عَبْدُ كُلاَلٍ بن عَرِيب، الَّذي قالَ فِيهم الشَّاعر:

أَلاَ إِنَّ خَيْر النَّاسِ كُلِّهم فَهْدُ　　وعَبْدُ كُلاَلٍ خَيرُ سَائِرهم بَعْدُ

وقالَ مَالِكُ بن العَجْلاَنِ النَّهْدِيّ:

وعَبْد كُلاَلٍ جَادُ كُلِّ عَظيمَةٍ　　سَمِعْتُ بِها في حِمْيَر وكَفِيلهَا

ولِفَهْد يَقولُ عَمْرو بن مَعْدِي كَرِب الزُّبَيْديّ (٥):

أَلاَ عَتَبَتْ عليَّ اليَوْم عِرْسي　　لآتِيهَا كَمَا زَعَمَتْ بِفَهْدِ

ومِنْهم: عَرِيبُ والحَارِثُ ابنا عَبْدِ كُلاَلِ بن عَرِيب الَّذي كَتَبَ لهما رَسولُ اللَّهِ ﷺ (٦).

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص٤٣٤: وصَهباء بن ذي حرث الذي حاربَ مَعَدَّ بن عدنان يُوم الشري. والشري: موضع عند مكة، ووادٍ من عرفة علىٰ ليلة..

(٢) في معجم البلدان ١/ ٧٨٢: البيداء: اسم أرض ملساء بين مكة والمدينة، وهي إلىٰ مكة قُرب، تُعدُّ في الشَّرف أمام ذي الحُلَيفة.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ٤٣٤: الشُّرَىٰ.

(٤) في الاشتقاق ص٥٢٦: يَلْيَشْرَحَ.

(٥) في قصيدته التي يفخر فيها بقومه من مَذْحِج ومطلعها:

لِمَن طلل بتيمان فجند　　كأنَّ عراصه توشيم برد
ألا عتبت عليَّ اليوم أروىٰ　　لآتيها كما زعمت بفهد

انظر ديوانه ص٨٠.

(٦) في الإصَابة ١/ ٢٨٣: قالَ الهمداني: كتب النبيُّ ﷺ إلىٰ الحارث وأخيه، وأمر رسوله أن يقرأ عليهما، ووفد عليه الحَارِث فأسلم، فاعتقه وأفرشه رداءه، وقالَ قبل أن يدخل عليهِ: « يَدخل =

ومِنهُم: شَرَاحَيْل بن عَمْرو، الَّذي يَقولُ:

أَلَا مَنْ يَشترِي سَهَراً بنَومٍ سَعِيدٌ مَنْ يَنَامُ[1] قَرِيرَ عَيْنِ
فإِنْ تَكُ حِمْيَر غَدَرَتْ وخَانتْ فَمَعـذِرَةُ الإِلـه[2] إلىٰ رُعَيْنِ

وَوَلَدَ مَالِكُ بن زَيْد بن سَهْل بن عَمْرو: عَدِيّاً، والسَّمْعَ، وجعلاً، وَهو قُبَاب، بَطْن.

وَدَلَالاً، وحَضوَراً، بَطْن مِنْ هَمْدَان.

وَمِن حَضُور: شُعَيبُ[3] بن ذِي مَهدم بن مِهْرم بن حَضور، الَّذي قَتَلَهُ قَومُهُ، ويَزعُمون أَنَّه شُعَيب النبيّ ﷺ فَغَزَاهم بُخْتُ نَصَّر[4] [٣٦٤] فَقَتَلَهُم، فَفِيهم أنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وجَلَّ: ﴿فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُم مِنْهَا يَرْكُضُونَ﴾[5] إلىٰ قَولِه تَعالى: ﴿حَتَّىٰ جَعَلْنَاهُم حَصِيداً خَامِدِين﴾[6].

فَوَلَدَ عَوْفَ بن عَدِيّ بن مَالِك بن زَيْد بن سَهْلب بن عَمْرو: سَعْداً، وَهَوْزَناً، وحَرَازاً، بَطنَان في الكَلَاعِ، وعنج.

= عليكم من هذا الفج رجل كريم الجدين صبيح الخدين ». والذي تظافرت به الروايات أنه أرسل بإسلامه، وأقام باليمن.

(١) في الاشتقاق ٥٢٥: يَبيت وكذلك في أسماء المغتالين ص ١١٥

(٢) في الاشتقاق ٥٢٥: لِذي وكذلك في أسماء المغتالين ص ١١٥.

(٣) في الإكليل ٢/ ٣٥٥: شعيب بن مهدم بن ذي مهدم ابن حضور بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة، وفي جمهرة أنساب العرب ٤٣٤: شُعيب بن ذي يهدم.

(٤) في الاشتقاق ٥٢٧: ومن سحول: شعيب بن ذي مِهرم النبيّ، قتله قومه، فبعث الله عليهم بُختَ نَصَّر فأفناهم، وزعم ابنُ الكلبيّ انَّ قوله عز وجل ﴿ وارجِعُوا إلىٰ ما أُترِفتم فيهِ مَساكِنِكم ﴾ أنهم هؤلاء.

(٥) الأنبياء آية ١٢.

(٦) الأنبياء آية ١٥.

فَوَلَدَ سَعْدُ بن عَوْف: مِيثمُ، رَهْط كَعْب الأَحْبَار[1] بن مَاتع بن قسمي بن نَافِع بن قَسمي بن حَق بن سرِاح بن رَبِيعَةَ بن الوَازِع بن عَمِيرةَ بن لُهَيْعَةَ بن وَهْب بن شَرَاحَيْل بن أبي كرِب بن كَهْلاَن بن ميثم[2].

وأُحَاظَه بن سَعْد.

مِنْهم: أَيْفَعُ بن عَبْد بن عَامِر بن مَسرَح بن المُجبِر بن يَنُوف بن سَعْدان بن أُحَاظَة، وَليَ حِمْص، وكانتْ عِندَه حَمِيدَةُ بِنْت عَبْدِ الرَّحمَان بن شَدَّاد بن رُكَانَةَ بن يَزِيد بن هَاشِم بن عَبْدِ المُطَّلِب بن عَبْد مَنَاف بن قُصّي، فَوَلدت لَهُ أولاداً:

وشُرَحْبِيل بن سَعْد.

فَوَلَدَ شُرَحْبِيلُ بن سَعْد: الكَلاَعَ[3]، وإليهِ جَمَاعَتُهم.

مِنْهُم: أَسْمَيْفَعُ[4] بن بَاكُور بن يَعْفر ذِي الكَلاَع بن شُرَحْبِيل بن عَمْرو بن شُرَحْبِيل بن رُوَاس بن حِمْيَر بن مُرَّة بن يَحمَد بن عَمْرو بن كَرَب بن همال بن جَذِيمَةَ [٣٦٥] بن أَسْعَد أَبي كَرِب بن عَمْرو بن مَالِك بن زَيْد بن الكَلاَع[5]؛ وَهْوَ الَّذي كَتَب إليهِ رَسولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ

---

(١) كَعَب الأحبار، هو كَعْب بن مَاتع، ويكنىٰ: أبا أَسحاق كان علىٰ دين اليهود، وينزل اليمن، فأسلم هناك، ثُمَّ قَدم المدينة في خلافة عمر ثُمَّ خرج إلىٰ الشَام، فسكن حِمص حتىٰ توفي فيها سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان. المعارف ص٤٣٠.

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص٤٣٤: هو كَعب بن مَاتع بن هَلسوع بن ذي هجران بن ميثم.

(٣) التكلُّع بلغتهم: التحالف.

(٤) في الاشتقاق ٥٢٥؛ وجمهرة انساب العرب ٤٣٤؛ والطبري ٣/ ٣٢٣: سُمَيفَع.

(٥) في الإصابة ١/ ٤٨٠: ذو الكَلاَع، اسمه أسميفع بفتح أوله، وسكون المهملة، وفتح ثالثة، وسكون التحتانية وفتح الفاء، ويُقال: سَمَيفع بفتحتين. ويُقال: أيفع بن باكور، أو قِيل ابن حوشب بن عمرو بن يَعفر بن يزيد بن النُّعمان.

جَرِير بن عَبْدِ اللَّهِ فَأَعْتَقَ أَربَعَةَ آلاف مَملُوكٍ، كانوا لَه[1]؛ وقُتِلَ يَوْمَ صِفِّين مَعَ مُعَاوِيَة[2].

وابنُهُ شُرَحْبِيل بن أَسْمَيفَع، قُتِـلَ يَوْمَ الخَـازِر[3]، وكان أَمِيـرَ حِمْص، وَلَهُم شَرَفٌ عَظِيمٌ بِحمْص.

وعَوْفُ بن سَعْد بن عَوْف.

ومُدع بن سَعْد في هَمْدَان.

وعَمْرو بن سَعْد.

وَوَلَدَ مِيثَم بن سَعْد بن نِمَران بن مِيثَم؛ أُمُّهُ هِنْد بِنْت تَمِيم بن مُرّ بن أُد بن طَابِخَة بن اليَّاس بـن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنَان.

فَلَمَا ماتَ نِمَران بن مِيثَم تَزَوَّجتْ هِنـدٌ بِقاسِط بـن هِنْب بن أَقْصىٰ بن دُعْمِيّ بن جَدِيلَةَ بن أَسَد بن رَبِيعَةَ بن نِزَار بن مَعَدّ بن عَدْنَانَ وحَمَلَتْ النَّمِـرَ فانْتَسَبَ إلىٰ قَـاسِط، وَهُم الَّذي يَقـولُون النَّمِـر بن قَاسِط[4].

فَوَلَدَ عَمْرو بن سَعْد: سَوَادَة، وَكَعْباً.

---

(١) في الإصابة ١/ ٤٨٠: قالَ المَرزباني في معجم الشعراء: اسميفع بن الأكور، ذو الكلاع الأصغر، مخضرم له مع عمر أخبار، بقي إلىٰ ايام معاوية.

(٢) في الطبري ٥/ ٣٤، ٤٤: كان ذو الكَلاَع علىٰ ميمنة أهل الشَّام في صِفِّين فَقتلَ، فقال الأنصاريّ الحجّاج بن غزية:

فـإن تَفْخـروا بأبـي البُـدَيل وهَاشِمٍ ... فَنحـن قَتَلْنـا ذَا الـكَلاَعِ وَحَوْشَبا

(٣) يوم الخَازر لأهل العراق بقيادة إبراهيم بن الأشتر علىٰ عُبيد الله بن زياد وأهل الشام، وفي ذلك اليوم قُتل ابن زياد. مجمع الامثال ٢/ ٤٤٦؛ الطبري ٦/ ٨٦ وما بعدها.

(٤) في الإكليل ٢/ ٣٠٨: فأمّا النَّمِر فإنَّ عُثمان بن سليم سَرَّحَ أَمَّهُ وهي حامل به. وخلف عليها قَاسِط بن هِنْب بـن أفصىٰ. فاولدتْ النَّمر علىٰ فراشه فانتسب إليه. وفيه يَقول تُبَّع:

لســتُ بالتبّــعِ اليَمانــي إذا لَم ... تُصبِــح الخيل في سواد العِراق
أو تؤدي رَبيعــة النَّمــر قَسرا ... أو تعقنــي عوائــق المعتاق
إنَّمــا النَّمــر نمرنــا هو مِنَّا ... وعلــىٰ النَّمــر دار ذيل الرِّواق

فَوَلَدَ سَوَادَةُ بن عَمْرو: الخَبَائِرَ، ونَعِيمَةَ، والسَّحولَ، بُطُون في الكَلاَع.

وَوَلَدَ غَوْثُ بن سَعْد: شَيْبَان، وحَمِيماً، بَطْنان في الكَلاَع.

مِنهم: قُرْمُلُ، الَّذي ذَكَرَهُ آمْرُؤُ القَيْس في شِعْرِه فَقالَ:

وإذْ نَحنُ نَدْعو مَرْثَد الخَير رَبَّنَا وإذْ نَحنُ لا نُدْعَىٰ عَبِيدُ القَرامُلِ [1]

[٣٦٦]

ودُعْميٌّ بن غَوْث.

وزَيْدُ بن غَوْث.

فَوَلَدَ دُعْميّ بن غَوْث: جَمَّاماً، وبَكَالاً، بَطْنان في الكَلاَعِ.

وَوَلَدَ زَيْدُ بن غَوْث: مَالِكاً، والحَارِثَ، وأَسْلَمَ، والأَخْوَسَ، بَطْن.

وَوَلَدَ مالِكُ بن زَيْد بن عَوْف: الحَارِثَ، ذَا أَصْبَح، وَهْو أَوَّلُ مَنْ عُمِلَتْ لَهُ السِّيَاط الأَصْبَحِيَّة[2]، وَهُم بَطْن عَظِيمٌ.

وَيَحْقُبُ بن مَالِك، بَطْنٌ عَظِيم.

فَمِن بَني أَصْبَح: أَبْرَهَةُ بن الصَّبَّاح بن لُهَيعَةَ بن شَيْبَة الحَمْدِ بن مَرْثَد الخَيْرِ بن يَنكف بن يَنف بن مَعْدِي كَرِب بن عَبْداللَّهِ بن عَمْرو بن ذِي أَصْبَح، كانَ مَلِكَ تِهَامَةَ؛ أُمُّهُ: رَيحَانَةُ بِنت الأَشْرَم الحَبَشيّ.

وأَخُوه خَيْرُ[3] قُتِلَ يَوْم ذِي الخَلَصةِ، قَتَلَهُ جَرِيرُ بن عَبْدِاللَّهِ، وكانَ يَومَئِذٍ علىٰ المُسلِمينَ[4].

---

(١) في الاشتقاق ص٥٢٧: وقُرْمُل الدي عنى امْرُؤُ القيس:

وكُنَّا أُناسَاً قبلَ غَزْوَة قُرْمُلٍ وَرِثْنا الغِنىٰ والمَجْدَ أكبرَ اكبر

(٢) نظر الاشتقاق ص٥٢٨.

(٣) في جمهرة انساب العرب ص٤٣٥: حِمْيَر.

(٤) في الأصنام ٣٤: كانَ ذو الخَلَصَة بتَبَالة، بين مكّة واليمن علىٰ مسيرة سبع ليالٍ مِن مكّة، وكان =

وأَبْرَهَةُ بن شُرَحْبِيل بن الصَّبَّاح، وَوَلَدُه يَسكنونَ صَنعَاء، لَيس بِصَنْعاء مِنْ العَرَبِ غَيرهم وغَير آلِ كَثِير بن شِهَاب بن عَبْدِ المَلِك بن رِدَاع الخَوْلانيّ.

وأَبو شَمِر بن أَبْرَهَة بن الصَّبَّاح، قُتِلَ مَعَ عَليّ بن أبي طالب ـ عليهِ السلام ـ يَوْمَ صِفِّين، وكانَ مُتزوِّجاً بابنَةِ أَبي مُوسىٰ الأَشْعريّ(١)، ولَهُ بَقيّةٌ بمِصْر(٢).

وكَرِيْب بن أَبْرَهَة(٣)، وَهْو أَبو رَشَد، كانَ سَيِّدَ حِمْيَر بالشَّام ومِصْرَ زَمَن مُعَاوِيَةَ، شَهِدَ مَعَه صِفِّين، وأَدرَكَ الحَجَّاج وَهْو شَيخ كَبِير؛ قالَ أَخبَرني [٣٦٧] سَعْد بن كَثِير، قالَ أَخبَرَني أَبو أُميَّة مَيمُون بن يَحيَىٰ بن مُسلِم بن عَبْداللّٰهِ الأَشَـجّ عن مَخرمَـة بن بَكِير بن عَبْـدِاللّٰهِ بن الأَشَجّ عن عَمِّـهِ يَعقـوُب بن عَبْدِاللّٰهِ بن الأَشَجّ قالَ: دَخَلْتُ مِصْرَ أَيامَ عَبْدِ العَزِيز بن مَروَان فَرأيتُ كَرِيْب ابن أَبْرَهَة إذا رَكِبَ حَفَّ بهِ خَمْس مائةٍ مِن حِمْيَرَ في السِّلاحِ.

= سدنتها بنو أُمامة مِن باهلة بن أَعْصُر، وكانت تعظمها وتُهدي لها خثعم وبجيلة وأَزْد الشَّراة، فَلَّما فتح رسول الله ﷺ مكّة، واسلمت العرب قَدِم عليه جَرير بن عبدالله مسلماً، فقال لَه: يا جرير! الا تكفيني ذا الخَلَصَة، فسار إليهم وَهدم بُنيان ذي الخَلَصة.

(١) في الإصابة ٤/١٠٣: أبو شمر بن ابرهة بن شرحبيل بـن الصباح الحميري، ثُمَّ الابرهي. وفد علىٰ النبي ﷺ وقتل مع عليّ بصفِّين. وذُكر أنه وفد في عهد عمر فتزوج بنت أبي موسـىٰ الاشعـري؛ ويحتمل أن سكون وفد أولاً ثُمَّ رجع إلىٰ بلاده ثَمَّ وفد لَمَّا استنفرهم عُمر إلىٰ الجهاد. ثُمَّ وجدته في تاريخ دمشق فقال: أبو شمر بن ابرهة بن الصباح بن لهيعة بن شَيبة بن مُرة أخو كريب بن ابرهة هو مصري.

وفي جمهرة أنساب العرب ص٤٣٥: «وابو شمر قُتل يوم صفّين مع عليّ ـ رض ـ؛ والصحيح أنّه كان أحد المجْلبين علىٰ عثمان ـ رض ـ فأخذه معاوية قَبْلَ صفِّين فقتله».

(٢) في الاشتقاق ص٥٣٠: وله بَقيَّة بالشام.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ٤٣٥: أبو رشدين، واسمه حريث، شهد صفِّين مع مُعاوية، وكان مِن القائمين مع معاوية بن حُدَيج، ومسلمة بن مخلَّد الأنصاريّ، مُتعصبين لعثمان، وهـم من أهـل مصر. وانظر العقد الفريد ٣/ ٣٧٠.

والنَّضْر بن يَرِيمَ بن مَعْدِي كَرِب بن أَبْرَهَة، كانَ سَيِّد حِمْيَر بالشَّام في زَمَانِه؛ أُمُّهُ: أُمّ النَّضْر بِنْت مَعْبَد بن العَبَّاس بن عبد المُطَّلِب، وكانتْ عِنده بِنْت عَبْداللَّهِ بن مَعْبَد بن العَبَّاس بن عَبْدِ المُطَّلِب، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّداً، وسُليمَان ابْنَي النَّضِر.

وَمِنْ يَحْقِب بن مَالِك: سَلاَمَة بن يَزِيد بن سَلاَمَةَ بن ذِي فَايشٍ بن يَزِيد بن مُرَّةَ بن عَرِيْب بن مَرْثَد بن يَرِيم بن عَبْدِاللَّهِ بن يَحْصُب، الَّذي مَدَحَهُ الأَعْشَىٰ[1].

ويَزِيدُ بن زِيَاد بن رَبيعَةَ بن مُفَرِّغ[2] بن ذِي العشِيرةِ بن الحَارِث بن دَلاَل[3] بن عَوْف بن عَمْرو بن يَزِيد بن مُرَّة بن مَرْثَد بن مَسرُوق بن يَزِيد بن يَحْصُبَ، كانَ حَلِيفاً لآلِ خَالِد بن أَسِيد القُرَشِيّ، ولَهُ عَقِب بالبَصرة.

وَوَلَدَ أَسْلَمُ بن زَيْد بن عَوْف: عَامِراً، وَهْوَ ذُو يَزَن، بَطْن.

---

(١) في ديوانه ص٧٣: قال يمدح سلامة ذا فائش بن يزيد بن مرة بن عريب بن مرثد بن حريم الحميري:

اجــدَّك لَمْ تغتمض ليلةً فترقدَهــا مع رُقَّادها
فَميطــي تُميطــي بصلــب الفؤادِ وقــد أخلفــت بعض ميعادها
تَــؤُمُّ سلامــة ذا فائش هو اليومَ حَمٌّ لميعادها
وكمْ دون بيتــك من صَفصَفٍ ودكداكٍ رحــلٍ واعقادها.

وقوله:

اصبــح ذو فائش سلامــة أبــو الــ تفضــال والشــيء حيثمــا جعلا

(٢) هو يزيد بن ربيعة بن مُفَرِّغ، حليف لقريش، ويُقال، إنـه كان عبـداً للضحـاك بن عوف الهلالي، فأنعم عليه، ويقال سُمّي جده مفرّغاً لانه كان خاطر علىٰ شُرْب سِقاءٍ لبن فشربه حَتىٰ اتىٰ عليه. من شعراء عصر الدولة الأموية كان شاعراً غزلاً محسناً. صَحِب سعيد بن عثمان في ولايته علىٰ خراسان ثم تركه، وهجا ابناء زِياد بن أبيه. فأخذه عبيدالله بن زياد وعذَّبه. انظر اخباره في الأغاني ١٨/ ١٨٠، الشعر والشعراء ١/ ٢٧٦ وفي الاشتقاق ص٥٢٩: يزيد بن زياد بن ربيعة بن مفرِّغ.

(٣) في الأغاني ١٨/ ١٨٠: دَأل.

ومُنَبِّه، وهو جُرَشٌ، بَطْن.

وذُو يَزَنٍ[1] هُوَ أَوَّلُ مَنْ عُمِل لَهُ سِنَان حَدِيدَة فَنُسِبَت إليهِ، وإنَّما كانتْ أَسِنَة عامَّة العَرَب صَيَاصِي[2] البَقَرِ [٣٦٨].

ومِنْهُم: النُّعمانُ بن قَيْس بن عُبَيْد بن سَيْف بن ذِي يَزَن، الَّذي اسَتجارَ كِسْرىٰ علىٰ الحَبَشَةِ.

مِنْ وَلَدِه: عُفَيْرُ بن زُرْعَةَ بن عُفَيْر بن الحَارِث بن النُّعْمَان، كانَ سَيِّد حِمْيَر بالشَّامِ زَمَن عَبْدِ المَلِك بن مَرْوَان.

ونُعَيْمُ بن مَعْدي كَرِب، وَلِيَ أَذْرَبَيْجَانَ.

ومِنْ جُرَشٍ: الغَازِي بن رَبيعَة بن عُمرو بن عَوْف بن زُهَيْر بن الحَارِث بن حَمَاطة بن عمرو بن رَبيعة بن ذِي خيَل، كان شَرِيفاً، زَمن مُعَاوية وعَبْد المَلِك.

ومِنْهُم: الحَرَشيُّ، وَهْو الحَارِثُ بن عَبْدِ الرَّحمانِ بن عَمْرو بن رَبِيعَة، كانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبي جَعفرٍ المَنصُور.

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن زَيْد: سُبَيْعاً، وعَلَساً، وَهْوَ ذُو جَدَن الشَّاعِر[3].

ومِن وَلَدِهِ: عَلَقَمةُ بن عَلَس بن مَرْثَد بن عَلَس ذِي جَدَن.

وعَلقَمةُ بن شرَاحَيْل، وهْو قَيْفَان بن عَلَس، ذِي جَدن، وَهْو مَلِكُ البَوْنِ[4]،

---

(١) في العقد الفريد ٣/ ٣٧٠: ذو يزن: واسمه عامر بن اسلم بن زَيد بن الغرث بن قَطَن بن عَريب.

(٢) الصيصية: قرن البقر والظباء، والجمع صياصي.

(٣) في العقد الفريد ٣/ ٣٧٠: ذو جدن، وَهو علس بن الحَارِث بن زَيد بن الغوث؛ وفي الاغاني ٤/ ٢١٧: هو عَلَسُ بن زيد بن الحارث بن زيد بن الغوث، مِلك من ملوكِ حِمْيَرَ ولُقِّب ذا جَدَنٍ لحسن صوته ـ والجَدَن ـ الصوت بلغتهم ـ ويُقَال: إنَّه أوَّل من تغنَّىٰ.

(٤) البَوْن: مِخلاف باليمن.

مَدِينة لِهَمْدَان باليَمَن ، قَتَلَهُ زَيْدُ بن مُرَبّ بن مَعْدي كَرِب الهَمْدانيّ، جَدُّ سَعيد بن قَيْس بن زَيْد بن مُربّ، ومَلَك بَعدَه[1].

ومَرْثَدُ بن عَلَس، الَّذي أَتَاهُ آمْرؤُ القَيْس بن حُجْر يَستَنجِده علىٰ بَني أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ[2].

وَلِذِي قَيفَان يَقولُ عَمْرو بن مَعدِي كَرِب الزُّبَيديّ [٣٦٩]:

وسَيْفٌ لابن ذِي قَيْفَان عِنْدِي تَخيَّرَهُ الفَتىٰ مِنْ عَهْدِ عَادِ

ووَلَدَ سُبَيْع بن الحَارِث بن زَيْد: عَمْراً، وعَبْدِاللّهِ، وهْو مُقْرِيّ؛ ومَقْرةَ.

وَوَلَدَ كَعْبُ بن زيْد بن سَهْل: سَبَأ، وحِذَالاً.

فَوَلَدَ سَبَأ بن كَعْب بن زَيْد: زُرْعَةَ، وصَيفِيّاً، وبَنَانَةَ، مِنْ قَحطان، ونُسِبَ في سَبَأ اليَوْم، وتَرَكَ النَّسَبَ الأَوْل؛ ويَشْجُبَ، وسَمَاعَةَ، ومَعْبَداً.

فَوَلَدَ زُرعَةُ بن سَبأ: سَدَداً تَزَوَّجَ بِلْقيس؛ وكانَ سلَيْمان بن دَاود ﷺ قالَ لها: «لا تصْلُح المَرأَة إلاَّ للزوْج[3]» فتَزَوَّجَتْ سَدَداً.

والرَّحْبَةُ بن زُرْعَةَ، بَطْن، وبَنَانَةَ، عِدَاهُم، بَطْن.

---

(١) في جمهرة انساب العرب ٤٣٧: وملك مَكانه؛ وفي المقتضب ص١٥٣: ومَلَك بعده مَرثد بن عَلَس.

(٢) في العقد الفريد ٣/ ٣٧٠: علقمة بن شَراحِيل ذو قَيْفَان، الذي كانت له صَمْصَامَة عمرو بن مَعْدِ يَكرب، وقد ذكره عمرو في شعره حيث يُقولُ:

وسَيْفٌ لابن ذِي قيفانِ عِندي تُخَيِّرَ نَصلُه من عَهْد عَادِ

(٣) في الاشتقاق ص ٥٣٢: سَدَدَ بن زُرعة زَوج بلقيس، كان سليمان ـ ع ـ قال: «لا تصلُح امرأة» فَزوَّجها سليمان منه.

فَوَلَدَ زَيْدُ بن سَدَد: مَالِكاً، ومَدَاً، وَهْوَ الأَوْزَاع، بَطْن، في هَمْدَان والبَاقِرَ، بَطْن في هَمْدَان.

فَمِنْ وَلَدَ صَيفِيّ بن سَبَأ: تُبَّع، وهْو تِبَان، وَهْو أَعْد، وأَبو كَرِب بن مَالِك بن كَرِب تُبَّع بن زَيْد تُبَّع بن عَمْرو، وهْو ذُو الأَذْعَارِ بن أَبْرَهة تُبَّع ذِي المَنَّار بن الرَّائِش بن قَسْ بن صَيْفِيّ.

قَالَ ابنُ الكَلْبيّ: ذُو المَنَار، كانَ أَوَّلَ مَنْ ضَرَبَ النار على الطَّرِيقِ فَسُمِّي ذَا المَنَار[1].

وذُو الأَذْعَارِ أَصَابَ سَبْياً لَهُم وُجُوه مُنكَرَة فَذُعِر مِنْهُم النَّاسُ فَسُمِّي ذَا الأَذْعَار[2].

فَوَلَدَ تُبَّعُ حَسَّان، وَهْوَ مُعَاهِر، وَهْو تُبَّع.

وزُرْعَةُ، وَهْو ذُو نُوَاس [٣٧٠] فلمَّا تَهَوَّد تَسَمىٰ يُوسُف، وَهْو الَّذي خَدَّ الأُخدُودَ بِنَجرانَ، وقَتلَ النَّصَارىٰ، وتَهوَّد مَعَهُ أَهْلُ اليَمَنِ، فَلمَّا جَاشَتْ الحَبَشُ فَقَاتَلُوه فَهُزِم أَقْحَمَ فَرَس في البَحرِ فَغرقَ.

وجَهلُ بن تُبَّع، وَلَدُه في خَيْوَان، نَزَلَ بِخَيوان فَشرِبَ، وأُتِيَ بِجَارِيةٍ مِنْ أَهلِ صَعْدَةَ فَوَقَعَ عَليها فاشتَمَلَتْ مِنْه علىٰ غُلَام، فأُخبِرَ بِذَلك، فَقالَ: واجَهْلَاه فَسُمِّي جَهْلاً[3]، فَهُم اليَوْم في خَيْوانَ.

---

(١) في الاشتقاق ص٥٣٢: وذو المنار هو اوّل من بنىٰ الأمَيال علىٰ الطُرق، فَسمِّي ذا المنار.

(٢) في الاشتقاق ص٥٣٢: ويزعم ابن الكَلبّيّ انه سمي ذا الأذعار لانه جلب النَسناس إلىٰ اليمن فَذُعِر الناس منهم، فَسمِّي ذا الأذعار، ولا أدري ما صحة هذا.

(٣) في الاشتقاق ص٥٣٣: سُمِّي جَهْلاَء لانه نزلَ بَخيوانَ: موضع، فأتي بجاريةٍ مِن أهل صَعْدة فوقع عليها، فاشتملت منه علىٰ غلامٍ فأُخبِرَ بذلك، فقالَ: واجَهْلاَا فَسُمِّي بذلك.

ومعْدِي كَرِب بن تُبَّع، يُقال ـ والله أعلم ـ إنَّ سَعِيدَ بن قَيْس الهَمْدَانيّ مِنْ بَقِيَّتِهِ؛ وَلاَ نَعْلَم أَحَداً يُنْسَب إليهِ اليَوْم إلاَّ عَبْدِ اللَّهِ بن هِلاَلِ الهِجريّ، الَّذي يُقَال لَهُ صَدِيق إبليس.

وعَمْرو بن تُبَّع، وَهْو مُوثَبَان، وَثَبَ علىٰ أخيه حَسَّان بِفُرضَةِ نُعْم، فَقَتَلَهُ، فَسُمِّيَ مُوثَبَان.

وَذُو نُوَاسٍ الَّذي قَتَلَ خنِيعَةَ بن يَنُوف، ذُو شَاَر الَّذي كان يَنْكِحُ وِلدَان حِمْيَر، وكانَ يُرِيدُ ألَّا يُمَلَّكونَ، ولم يَكُونوا يُمَلَّكُونَ مَنْ نُكِحَ.

وشَمسٌ يَرعش بن يَاسِر يَنعم بن عَمْرو ذي الأذْعار، الَّذي افتَتَحَ سَمرقَنْد.

وأفريقش بن قَيْس بن صَيفيّ، وَهْو الَّذي افتَتَحَ افريقيةَ، وسُميَت بهِ، وقَتَل مَلَكَها جرجير، ويَوَمئذٍ سُمِّيَتْ البَرْبَر، قالَ لَهُم: «مَا أَكْثَر بَربَرَتكُم».

قال نَابِغَةُ بني جَعْدَة [٣٧١] يَصِفُ ظَبيَةَ أكلَ الذِّئب حشفَهَا.

أُتيحَ لَهَا مِنْ أَرضِهِ وسَمَائِهِ فَلمَّا رَآها مَطلَع الشَّمسِ بَربَرا
كَبَربَرة الرُّوميّ أوجَعَ ظَهْرَهُ علىٰ غَيْرِ ذَنْبٍ فاستَغَاث لِيُنْصَرا

وأَقَامَ مِنْ حِمْيَر في البَرْبَرِ صَنْهَاجَة وكتَامَة ابني السُّور بن سَعِيد بن

(١) في اسماء المغتالين ص١١٥: كان حَسَّان بن تُبَّع خرجَ من اليمن سائراً حتىٰ وطىء أرض العجم، وقال: لأبلغنَّ من البلاد ما لم يبلغه احد من التابعة، فأوغل بهم في أرض خراسان، ثُمَّ مضىٰ إلىٰ المغرب فبلغ رومة، وخلَّف عليها ابن عمّ له، واقبل إلىٰ العراق حتىٰ إذا صار إلىٰ فُرْضَة نُعْم بشاطِىء الفرات قَتَلهُ أخوه عمرو واستولىٰ علىٰ ملكه، فلم يبارك له فيه، وسلط عليه السهر وامتنع منه النوم. وفي الاشتقاق ٥٣٣: عمرو بن تُبَّع، وهو الذي قتل أخاه حسَّان بفُرْضة نُعْم، فكان سبب انقضاء ملكهم.

جابر بن سَعِيد بن قَيْس بن صَيفيّ، فَهُم إلىٰ اليَوْم[1].

ومِنْهُم بِلْقيِس، وَهي يَلْمقَة بِنْت مَشرح بن ذِي جَـدَن بن شَرح بن الحَارِث بن قَيْس بن صَيفِيّ؛ فكانَ الكَلْبيّ يَقولُ هِي مِن صَيفِيّ بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرب بن قَحطَان[2].

وَيُنسَبُ سُلَيمان بن دَاود بن بَاعِر بن سَلمون بن يخشون بن عميتان بن رَام بن حَصْـرُون بن قَـارط بن يَهُـودا بن يَعقوب بن إسحَاق بن إبراهيم -عليهِ السَّـلَام[3] ـ بن تارح بن بـاحور بن شَـارُوع بن ارعوا بن فَـالغ بن عَـابِر بن شالح بن أرفَخْشَد بن سَام بن نُوح بن لمك بن المُتوشلح بن أختوح، وَهْو إدْرِيس النبيّ ﷺ بن يرد، وَهْو الَّذي عُملَتْ الأصنام في زَمَانِهِ، بن مَهلابيل بن قَينَان بن أنوش بن شيت، وَهْو هِبَة اللَّهِ، كانَ وَصي أبيهِ آدَم ـ عليهِ السلام ـ.

وقَبَائِل ذي الكَلَاع: نَجْلَان، والأَشْـرُوع، وعزيـة وعُنَّة، ويُكَـالِم، وبَكِيل، وبَهِيل، وزُلجَع[4]، والقَفَاعَة وذو سَاح، وزِيمَان، وعَرْوَان، وبَعْدَان، والحَبائر، ونَعِيمة، والسَّحول، وشَيْبَـان [٣٧٢] وحَمِيم، وأُحَاظَـة ومِيثَم، وحَـراز، وهَوْزَن، والسَّلَف بن يقـطن، فَتَكلَّم هَؤُلاءِ في الجَـاهليَّـة على

---

(١) ويَخْلُص ابن حَزم في أنساب التبابِعة إلىٰ القول: وفي انسابهم اختلاف وتخليط، وتقديم وتأخير، ونقصان وزيادة، ولا يَصحُّ من كُتُب أخبار التَّبابعة وأنسابهم إلاَّ طرفٌ يَسير، لاضطراب رواتهم وبعد العَهد.

(٢) في المقتضب ١٥٥: بْلِقِيس، وهي تلمقه بنت ليشرح بن ذي جَدَان بن ليشرح بن الحـارث بن قيس ببن صَيفي. وفي الطبري ١/ ٤٨٩: بلقيس ـ وهي فيما يقولُ أهل الأنساب ـ يَلمقـة بنـت اليشرح ـ ويقول بعضهم: ابنة ايلي شرح، ويقول بعضهم: ابنة ذي شرح بن ذي جَدَن بن ايلي شرح بن الحارث بن قيس بن صَيفيّ بن سَبَأ.

(٣) في الطبري ١/ ٤٧٦: داود بن إيشي بن عويد بن ياعز بن سلمون بن نحشون بن عمي نادب بن رام بن حصرون بن فارص بن يهوذا بن يعقوب بن اسحاق بن إبراهيم.

(٤) في الاشتقاق ص٥٣٤: زُنْجَع.

اسُمَيْفَع بن ناكور، إلاَّ حَرَاز ووُزن فهُما تَكَلَّعا علىٰ نَجَدَة بن زَيد بن النُّعمان، والتكَلع في كَلاَمِهم التَجَمّع[1].

هَؤُلاءِ بنو أيمن بن هَيْسَع بن حِمْيَر.

[وهَؤُلاءِ بنو الهَسُع بن الهَمَيْسع]

وَوَلَدَ الهَسع بن الهَمَيْسع: الحَلملم، بَطْن عَظِيم لا يُعْلَم به بَقِيَّة يُعرَفون.

هؤلاء بنو الهَمَيْسع بن حِمْيَر

---

(١) في الاشتقاق ص٥٣٣: إنَّ هذه الاسماء الحِميريَّة لا تقف لها علىٰ اشتقاق، لانَّها لغة قد بَعُدَت وقَدُمَ العهد بمن كان يعرفها

[نَسَبُ قُضَاعَةَ]

وَوَلَدَ مَالِكُ بن حِمْيَر: زَيْداً.

فَوَلَدَ زَيْدُ بن مَالِك: مُرَّة.

فَوَلَدَ مُرَّةُ بن زَيْد: مُراً.

فَوَلَدَ مُرُو بن مُرَّةَ: مَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن عَمْرو بن مُرَّة بن زَيْد بن مَالِك بن حِمْيَر: قُضَاعَةَ[1]؛ أُمُّهُ مَغَالَةُ بِنت جَوْشَم بن جُلهَمةَ بن عَمْرو بن عَوْف بن عَدِيّ بن دُبّ بن جُرْهُم.

---

(١) في الإنباه على قبائل الرواه ص٥٩: قال أبو عمر: فَأَمَّا قضاعة فالاختلاف فيها كثير، والأكثر على انها مِنْ مَعَدّ بن عدنان، وإنَّ قضاعة بَكر ولد معد وبه كانَ يكنى. وفي جمهرة انساب العرب ص٤٤٠: قَال: قَوم: هو قُضاعة بن عَدنان، وقالَ قومٌ: هو قُضَاعة بن مَالِك بن حِمْيَر. وقالَ قَوْمٌ، مِنهم الكَلْبيّ: هو قُضَاعة بن مَالِك بن عمرو بن مُرَّة بن زيد بن مَالِك بن حِمْيَر. والله أعلم.

وفي الأغاني ٨/ ٩٠: والنَسَّابون مُختلفون في قُضَاعة، فمنهم مَنْ يزعم ان قُضاعة بن مَعَدّ، وهو أخو نِزَار بن مَعَدّ لابيه وأمِّه، وهي مُعَانة بنت جَوْسَم بن جُلْهُمة بن عَامِر بن عَوْف بن عَدِيّ بن دُبّ بن جُرْهُم؛ ومِنهم مَن يزعُم أنَّهم من حِمْير. وقد ذكر جميل بن عبدالله ذلك في شِعْرِه فانتسب مَعَدِّيّاً فقال:

أنا جميلٌ في السَّنَامِ من مَعَدّ   في الأسْرَة الحَصْداءِ والعِيصِ الأَشَدْ

وقالَ رَاجز مِنْ قُضَاعة يَنسِبُهم إلى حِمْيَر:

قُضَاعَةُ الأَثْرَوْنَ خيرُ مَعْشَرِ   قُضَاعة بنُ مَالِك بن حِمْيَر

إلاَ أنَّ قُضَاعة اليوم تُنسب إلى حِمْير، فتزعم أن قُضَاعة بن مالِك بن مُرَّة بن زيد بن مَالِك بن حِمْير بن سبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرب بن قَحطان. =

وأخوَتِهِ لأُمِّهِ: نِزارُ، وعُبَيْدُ، وقَنْص، وجُنَادَةُ وحَبِيبُ، بني مَعَدّ بن عَدْنَان.

فَوَلَدَ قُضَاعَةُ بن مَالِك: الحَاف والحَاوِيّ[1] وَوَدِيعَةَ؛ أُمُّهُم: مُلَيْكَةُ بنت الأَشْعَر بن أُدَد بن زَيْد بن يَشْجُب.

فَوَلَدَ الحَافُ بن قُضَاعَةَ: عِمْرَانَ، وعَمْراً، وأَسْلَمَ، وسَنَاماً؛ أُمُّهُم: عَرْمَدُ بِنْت غَافِق بن الحَارِث بن عَكّ بن عَدنَانَ.

فَوَلَدَ عِمْرَانُ بن الحَافِ: حُلوَانَ؛ أُمُّه: ضَرِيَّة[2] بِنت رَبيعةَ بن نِزَار، إليهَا يَنتَسِبُ [٣٧٣] الحِمَىٰ، حِمَىٰ ضَرِيَّة[3].

فَوَلَدَ حُلوان بن عِمْران: تَغْلِب الغَلْباء، وزَبَّاناً وَهْو عِلاَف، كانَ أوَّل مَنْ نَحَتَ رَحْلاً فَرَكِبَه، إذ كانت الأَعْرَابُ تَرَكَبُ الأَقْتَابَ، فَسُمِّيَت العِلاَفِيَّة[4]؛ وغَشْما، ومِرَاحاً، بَطْن باليَمَنِ علىٰ نَسَبِهِم[5].

= ومن زَعم مِن هَؤُلاءِ ان قُضَاعة ليس آبن مَعَدّ ذَكَر أن أُمَّه عُكْبُرَةَ (امرأة من سَبَأ) كانت تحت مَالِك بن حِمير فمات عنها وهي حَامِل، فخلفه، عَليها مَعَدّ بن عدنان، فولدت قُضاعَة علىٰ فِراشه. وقالَ مُؤرِّج بن عمرو: هذا قَوْل أحدثوه بَعدُ وصنعوا شِعراً فالصقوه به لِيُصَحِّحوا هذا القول:

يا أيهـا الداعـي ادْعُنـا وأبشِرِ ... وَكُنْ قُضَـاعِيًا ولا تَنَزَّرِ
قُضَاعـةَ الأَثْـرَوْنَ خَير مَعْشَرِ ... قُضَاعـةُ بن مَالِك بن حِمْيَر
النَّسَبُ المَعْرُوف غَير المُنْكَرِ

قال مُؤَرِّجُ: وهذا شَيء قيل في آخر أيـام بني أُميَّة وشُعراءُ قُضَاعة في الجاهليَّة والإسلاَم كلّها تنتمي إلىٰ مَعَدّ.

(١) في الاكليل ١/ ١٨٠: فولد قضاعة بن مالك: الحافِ، والحاذي، ووريعة، وعبادة.

(٢) في جمهرة انساب العرب ٤٥٠: ضَرِيَّة بنت ربيعة بن نزار بن معد. وفي الإكليل ١/ ٢٠١: ضُرَيَّة، مُصغرا، بنت ربيعة بن عفرس بن خلف بن ختعم.

(٣) حمىٰ ضَرِيّة: ضريّة ارض بنجد وينسب اليها حمىٰ ضرية. معجم البلدان ٣/ ٤٧٢.

(٤) في الاكليل ١/ ١٨٢: وإليه تنسب الرحال العلافية، قال النَّابغةُ:

شُعَـب العـلافيات بين فروجهم ... والمحصنـات عوازب الأطهار

(٥) في جمهرة أنساب العرب ٤٥٠: بطن باليمن باقون على أنسابهم.

وعَمْراً، وهو سَلِيحُ، بَطْن.

وعَائِداً، وعَائِدة دَخَلا في الصَّبرِ مِنْ غَسَّان.

وتَزِيدَ(١) وَهو (قَبِيلُ] عَظِيمٌ في تَنوخٍ، لَهُم بَأسٌ، وإليهِم تُنسب الثِّياب التَزيديَّة(٢)؛ أُمُّهم: سَلْمىٰ بِنْت أَسْلَم بن الحَاف بن قُضَاعَةَ؛ وكانَت التُرك أغارَت علىٰ تَزِيد وأفنَوهم، فَقالَ في ذَلِك عَمْرو بن مَالِك التَزيديّ:

وَلَيلَتَنـا بـآمِـدَ لَمْ نَنَمْهَـا كَليلَتِنَـا بِمَيَّـا فَـارقِينَـا(٣)

زَعَمَ الشَّرقيُّ أَنَّه يُقالُ لِهؤُلاءِ تَغْلِب الغَلْبَاء.

[وهَؤلاءِ بنو تَغْلِب بن حُلوان]

فَـوَلَدَ تَغْلِبُ بن حُلْوان: وَبَـرَةَ؛ أُمُّهُ: الـوَبَرُ بِنْت شَنّ بن أَقْصَىٰ بن دُعْمِيّ بن جَدِيلَةَ بن أَسَد بن رَبِيعَةَ بن نِزَار.

فَوَلَدَ وَبَرَةُ بن تَغْلِب: كَلْباً، بَطْن عَظِيم، وأَسَداً، والنَّمِر؛ والذِّئبَ، دَخَلَ

(١) في الاكليل ١/ ١٨٢: تَزيد الأكبر، منهم جنود الزَّبَّاء. وقوم منهم دَخلوا في تَنوخ.

(٢) قال علقمة بن عَبَدَة:

ودَّ الأمـان جَمـال الحـيّ فاحتملـوا فكلّهـا بالتـزيديات معكوم

وقال ابو ذؤيب:

يَعْثـرن في جدّ الصَّنـاة كأنَّما كُسيت بُرود بنـي تَزِيد الأذرع

الإكليل ١/ ١٩٠.

(٣) مَيَّافَارِقين: بفتح أوله وتشديد ثانيه ثم فاء وبعد الألف راء وقاف مكسورة، اشهر مدينة بديار بكر. وبقربها تقع آمد، وهي اعظم مدن ديار بكر واجلها قدراً واشهرها. وكانت طوائف من العرب في الجاهلية قد نزلت الجزيرة، وكانت منهم جماعة من قضاعة ثم من بني تزيد بن حُلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة فقال عمرو بن مالك التزيديّ:

الا للّـهِ لَيْل لمْ تَنَمْه علـىٰ ذاتِ الخِضـاب مُجَنِّبينا
ولَيلتنـا بآمِـد ننمها كَلَيْلَتنـا بمَيَّا فَارِقينا

في بَني العُبَيْد بن عَامِرٍ مِنْ كَلْب [1].

والثَّعْلَب بن وَبَرَة، وفَهْداً، وضَبْعاً، دَرَجَ، والسِّيدِ، دَرَجَ؛ وسِرحَان، دَرَج؛ والبَرْك دَخَلَ في جُهَيْنَةَ علىٰ نَسَبٍ، أُمُّهُم: أُمُّ الأَسْبُع [2] بِنْت دُرَيْم بن القَيْن بن أَهْوَد بن بَهْرَاء بن عَمْرو بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ.

فَمِن بَني البَـرْكِ: عَبْدُاللَّهِ بن أُنَيس [٣٧٤] بن أَسْعَـد بن حَـرَام بن حَبِيب بن مَالِك بن غَنْم بن كَعْب بن تَيْم بن نُفَاثَةَ بن إِيَاس بن يَرْبُوع بن البَرْكِ، مُهاجِريّ أنصارِيّ عَقَبِيّ؛ وَهْو المُخْتَصِر في الجنَّةِ، وأَعطَاهُ رَسولُ اللَّهِ ﷺ مُختَصَرَه وقالَ: «تَلقَاني بها في الجنَّةِ». وذلكَ حِينَ بَعثَه رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فقَتَلَ ابنَ مُلَيح الهُذَليّ.

[وهَؤُلاءِ بنو كَلْب بن وَبَرَةَ]

فوَلَدَ كَلْبُ بن وَبَرة بن تَغْلِب بن حُلْوان بن عِمْران بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ: ثَوْراً، وكَلَداً، وأَبا حَاجِب [3]؛ أُمُّهُم: حُبَىٰ بِنْت أبي عزم بن عَوْكَلان بن الزَّهدِ بن عامِلَة.

فَوَلَدَ كَلَدُ بن كَلْب: أُهَيْباً، بَطْن، مَعَ بَني مُعَاوِية بن بَكْر بن عَامِر بن عَوْف.

مِنْهم: المُكَفف بن مَر بن عصر بن قَيس بن مَازِن بن حَرَاد بن ذُبيَان بن أَسَد بن زَيْد مَنَاه بن أُهَيْب، كانَ سَيِّدهم في الجَاهلِيَّة، ولَهُ يَقولُ الشَّاعِر:

---

(١) في جمهرة أنساب العرب ص٤٥٢: والبَرْك، والثَّعْلَب بَطنان ضَخمان؛ والذئب، دخلوا في بني عُبَيْد بن عَامِر بن كلب، والفهد، والضبع، والدُّب، والسِّيد، والسِّرحان، درجوا كلهم.

(٢) في المقتضب ص: بهم سُمي وادي السِّباع.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص٤٥٥: أبا حُبَاحب.

نَحْنِ حَمَينَا فيهِ المُكَفَف   يَوْمَ تَلاَقى عَلىٰ مَرو الأخْيَفِ
ويَوْمَ ضَرب هَامَة المُقَحَّفِ   نَمشِي إلىٰ المَوتِ والأعْصَفِ

[وهَؤُلاءِ بنو ثَوْر بن كَلب]

فَوَلَدَ ثَوْرُ بن كَلْب: رُفَيْدَةَ، وعُرَيْنَةَ[1]، بَطْن، وصَحْبَاً، بَطْن، وصُبْحاً، لاَ عَقِبَ لَه إلاَّ آمْرَأَة وَلَدتْ في السَّكُونِ لَمْ يَكُن وَلَدَ غَيْرَها؛ أُمُّهُم: هِنْدُ بِنْت يَزِيد بن الغَوْثِ بن طَيِّىء.

فَمِنْ بَني صَحْب: عِرَارُ [٣٧٥] بن مَالِك الشَّاعِر الجَاهليّ الَّذي يَقول:

لَقينَا الرُّومَ ضَاحيَة   فَقَاتَلنا عَلىٰ الرُّكَبِ

ومِنْهُم: بِشْرُ بن رَجَاء، كانَ شَرِيفاً، ولَهُ يَقولُ تَأَبطَ شَرّاً الفَهْمِيّ:

لَحىٰ اللَّهُ خَيْلاً مِنْ جنَابٍ وعَامِرٍ
يُقادا وحَيّاً مِنْ عُرَينَة أَو صَحْب

[وهَؤُلاءِ بَنو عُرَيْنَةَ بن ثَور]

وَوَلَدَ عُرَينَةُ بن ثَوْر: الرَثَ.
فَوَلَدَ الرَثُ بن عُرَيْنَةَ: مَرْبُوعَاً.
فَوَلَدَ مَرْبوعُ بن الحَارِث: شَكلاً.
فَوَلَدَ شَكلُ بن يَربُوعٍ: مُسلِماً، وَهْو نَحو مِن خَمسِينَ رَجُلاً دَخلوا مَعَ العُبَيْد بن عامِر.

---

(١) وهم الذين عنىٰ جرير.
عَرِينُ مِن عُرَينة لَيْس مِنَّا   برئتُ إلىٰ عُرَينة مِن عَرِين
الاشتقاق ص٥٣٨.

مِنْهم: هِنْدُ بِنْت مُسْلِم تَزوَّجها الحَارِثُ بن زُهَيْر بن تَيْم بن وَدْم بن وَهْب بن رُفَيْدَةَ بن ثَوْر بن كَلْب، وَهْوَ الَّذي يَقولُ:

قالوا مَنْ نَكَحتُ فَقُلتُ خَيْراً عَجُوزاً مِنْ عُرَيْنَةَ ذَاتَ مَالِ
نَكَحْتُ عُجَيْزاً ونَقَدتُ أَلفاً كَذَاك البَيْع مُرتَخِص وَغَالِ

فَوَلَدتْ لَهُ هَنِيَّةَ، وعَبْدَ بَكْر.

ثُمَّ خَلَفَ عَليها الحَارِثُ بن زُهَيْر بن تَيْم بن أُسَامَةَ بن مَالِك بن بَكر بن حَبِيب بن عَمْرو بن غَنْم بن تَغْلِب وحَملَتْ مَعَهَا هَنِيَّةَ وعَبْدَ بَكْر، فانتَسَبوا إليهم فَهُم يُعرَفونَ في تَغْلِب إلىٰ اليَوْم.

[وهَؤُلاءِ بَنو رُفَيْدَة بن ثَوْر]

وَوَلَدَ رُفَيْدَةُ بن ثَوْر: زَيْد اللاَّت، وتَيْمَ اللاَّت، بَطْن، وَوَهْبَ اللاَّت، وأَوْسَ اللاَّت، وَشُكْمَ اللاَّت وشَعسَ[1] اللاَّت، أُمُّهُم: الكامِنَةُ بِنْت الشَّارِق ابن غَافِق [٣٧٦] بن الحَارِث بن عَكٍّ.

[وهَؤُلاءِ بنو أوسِ اللاَّت بن رُفَيدَةَ]

وَوَلَدَ أَوْسُ اللاَّتِ بن رُفَيدَة: عَمْراً، والحَارِث، وآمْرَأ القَيْس، وعَوْفاً، حَضَنَهم عَبْدُ حَبَشيّ يُقَالُ لَهُ كِلاَب، فَغَلَبَ عَليهِم، فَهُم في بَني جَبَّار بن قُرْط بن حَارِثَةَ بن عَامِر المُذَمَّم مِنْ بَني مَاوِيَةَ يُقَالَ لَهُم كِلاَب جَبَّار

وأَمَّا شُكْم اللاَّت فَدَخَلوا في تَنُوخ.

---

(١) في الاشتقاق ص٥٣٨: سعد اللاَّت.

[وهَؤُلاءِ بَنو زَيْد اللاَّت بن رُفَيْدَة]

وَوَلَدَ زَيْدُ اللاَّت بن رُفَيْدةَ بن ثَوْر بن كَلْب: عُذْرَةَ.

والخَزْرَجَ، بَطْن، مَعَ بَني كِنَانَةَ بن عَوْفِ بن عُذْرَةَ بن زَيْد اللاَّت.

وأَمَّا سُودُ، وَهو عَمْرو، والشُّلَلَ مَعَ بَني عَبْد وُدّ بن عَوْف بن كِنَانَةَ.

كانَ مِنْهُم: مُعَاد بن عُقْبَةَ بن وَهْب، كان أَكْثَرَ كَلْبيّ مَالاً بقِنَّسْرِينَ(١).

والحَارِثُ بن زَيْد اللاَّت، بَطْن مَعَ بَني الخَزْرَج بن زَيْد اللاَّت، نَحو مِنْ ثَلاثِينَ رَجُلاً.

مِنْهم: يَزِيدُ بن المُعَمّر، كانَ عَلَىٰ خُيُول الصَّائِفَة.

وأُمُّ بَني زَيْد اللاَّت هَـؤُلاءِ: هِنْدُ بِنْت ثَعْلَبَـة بن دُودَان بن أَسَد بن جَذِيمَة بن مُدرِكَةَ بن إلْيَاس بن مُضَر.

[وهؤلاء بنو الخَزْرَج بن زَيد اللاَّت]

وَوَلَدَ الخَزْرَجُ بن زَيْد اللاَّت: ذُهْلاً.

مِنْهُم: عَمِيرَةُ بن أَوْس بن ثَعْلَبَةَ بن عَوْف بن كَعْب بـن ذُهْل، كانَ يُقالُ لَهُ المَلِك، وقَالَ الشَّاعِرُ:

ولابـن عميرة الملك بـن أوسٍ
ولـو طفـت البـرية أجمعينـا

كانَ علىٰ أحدِ المُجَنَبتين يَوْم السُّلاَّن(٢).

---

(١) قِنَّسْرِين: بكسر اوله وفتح ثانيه وتشديده وقد كسره قوم، وكان فتح قنسرين على يد عبيدة بن الجَرَّاح سنة ١٧ هـ، وكانت حمص وقنسرين شيئاً واحداً وقد سار أبو عبيدة بعد فراغه من اليرموك إلىٰ حمص فاستقرأها ثم أتىٰ قنسرين.

(٢) يوم السُّلاَّن: هي ارض تهامة مما يلي اليمن لربيعة علىٰ مَذْحِج، وفي هذا اليوم سمي عامر مُلاَعِب الأَسِنَّة، قال زهيرُ بن جناب:

شهِـدْتُ المُوقِـدين علـىٰ خَزَازٍ وبالسُّـلاَّن جَمعـاً ذا زهاء

مجمع الامثال ٢/٤٣٨.

ومِنْهُم: الدُّوميّ بن قَيْس، وَفَد علىٰ النَبيّ ﷺ. فَعَقَد لَهُ علىٰ مَن تَابَعَهَ مِنْ كَلْب.

وَمُدرِكُ بن ضَبّ[1]، كانَ علىٰ الرَّيّ، وَوَلِيَ الصَّوائِف زَمَن الحجَّاجِ بن يُوسُف.

[وهَؤُلاءِ بنو عُذْرَة بن زَيد اللاَّت]

وَوَلَدَ عُذرَةُ بن زَيْد اللاَّت بن رُفَيدَة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبَرَةَ: عَوْفاً، والعُبَيْد، بَطْن، وأَشْقَرَ، والخَزْرَجَ، بَطْن؛ أُمُّهُم: هِنْدُ بِنْت أَنْمَار بن بَغِيض ابن الرَّيْث بن غَطَفان بن سَعْد بن قَيْس بن عَيْلَان بن مُضَر. فَدَخَلَ الشَّقرُ[2] في بَني الخَزْرَج؛ ودَخَلَ العُبَيْدُ في في بَني عَمِيرَة بن عَامِر بن بَكْر بن عَامِر الأَكْبَر.

فَوَلَدَ عَوْفُ بن عُذرَةَ: بَكراً، وعُوصاً؛ أُمُّهُما: رَقَاشِ بِنْت وَدْمَ بن وَهْب اللاَّتِ بن رُفَيْدَةَ؛ وكِنَانَةَ بن عَوْف، بَطْن، أُمُّهُ: عُذَيْرَةَ بِنْت بَكْر بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانَة بن خُزَيمَةَ بن مُدرِكَةَ بن إِليَّاس بن مُضَر بن نِزَار بن مَعَدّ.

ولِبَني عُوْصٍ يَقولُ الأَعْشىٰ الشَّاعِر:

فِـداً[3] لأَناسٍ جَـالَدوا بِخَفِيَّـةٍ   فَوَارِس عُوْصٍ خَالَتِي وبَنَاتي

(١) وكان مُدرك بن ضَبّ أحد القادة الذين ارسلهم مسلمة بن عبد الملك لمطاردة فلول آل المهلّب بعد فشل ثورتهم سنة ١٠٢ هـ الطبري ٦/ ٦٠١.

(٢) هنا الشقر، وقبلها رسمه أشقر.

(٣) في ديوان الاعشىٰ ص٢٠٨.

فِـداءٌ لِقـومٍ قاتلـوا بخفيةٍ   فوارس عَوْصٍ اخوتـي وبناتي
يَكُرُّ عَليهـم بالسَّـحيل ابـن جَحْدَر   ومـا مَطَـرٌ فيهـا لذي العذرات
سيذهـب أقـوام كرام لوجههم   وتتـرك فعلـىٰ وُرَّم الكمرات

ومِنْهُم: دَارِمُ بن عَامِر بن فَضَالَةَ بن سَلاَمَان بن عَليّ بن عُوص، قَد ذُكِر في الشِّعْرِ.

ومَطَرُ بن ثَابت، الَّذي أرَدَ قَتلَ الأَخْطَلَ [٣٦٨] وهَجَا عُوصاً لِمَكانِه، وخَلَفَ عُوْصاً في عَامِر ثُمَّ في بَني الرَّمَّاحِ بن يَشكُر بن عَدْوانَ بن عَمْرو بن قَيْس عَيْلاَن بن مُضَر.

وحَارِثَةُ وكَعْب؛ أُمُّهُما: خَدِيجةُ بِنْت بَكْر بن أبي سُود بن زَيْد اللاَّت.

فَدَخَلَ بَنو حَارِثَةَ في بَني مَاوِيَة.

مِنهم: عَمْرو بن ثَعْلَبَةَ الشّجَاع، كانَ مَعَ مَنصُور بـن جُمهُور.

ودَخَلَ بَنو كعَبٍ أيضاً في بَني مَاوِيةَ؛ مِنْهم أهل بَيْت بِدِمَشق.

[وهَؤُلاءِ بنو كِنانَة بن بَكر]

فَوَلَدَ كِنَانَةُ بن بَكْر: عَبْداللَّهِ، بَطْن، وعَوْفاً، وَهْو العُنْظُوَانُ(١)، بَطْن، دَخَلوا في بَني عَبْدِ اللَّهِ بن كِنَانَة؛ أُمُّهُما: مَاوِيَةُ، وَهي البَخْرَاءُ بِنْت كَعْب. والبَخْرَاءُ مِمّا يُلَقّب بِهِ العَرَبُ مِنْ المَقْلوبِ، إذا كانَت طَيِّبَةَ الدُّبُر قَالوا: بَخْرَاء، أو إذَا كانَت حَدِيدَة السَمْعِ قَالوا: صَمَّاء، ونَحوَ ذَلكَ.

وَوَلَدَ عَبْدُاللَّهِ بن كِنَانَةَ: هُبَلَ؛ أُمُّهُ: حُبَىٰ بِنْت هِرّ، وَهْو الشَّقر بن عَمْرو ابن عَوْف بن عَمْرو مُزَيْقِيَاء الغَسَّانيّ.

وكَعْباً، بَطْن، وعَدِيّاً، وحَبِيباً؛ أُمُّهُم: مُحَيَاة بِنْت كَعْب بن مُضَابِنَ مِنْ بَلقَيْن.

---

(١) العنظوان: الطويل، يُقالُ: عَنظَى به، إذا سمَّع به، قال الراجز
حتَّىٰ إذا أجـرس كل طائرِ   قامـتْ تُعنظِـي بك وَسْـطَ الحاضرِ

فَوَلَدَ حَبِيبُ بن عَبْد اللَّهِ بن كِنَانَةَ: الغُمَر، أَهْلُ بَيْتٍ في بَني كَعْب بن عَبْداللَّهِ.

ورِزَاحاً، وَهْو مِنْ أُمِّهم.

فَدَخَلَ بَنو رِزَاح في بَني كَعْب.

مِنْهُم: سَوَادُ بن أَسِيد، كانَ [٣٧٩] في الفَيْن.

ولَهُ يَقولُ سِنَانُ بن مُكَمِّل النُّمَيريّ:

لَوْلاَ سَوَاد يَا حُصَيْن لَصَبَّحت بَنو عَبْدِ وَدٍّ مِثْل رَاغِيَةِ البَكْرِ

وَوَلَدَ هُبَلُ بن عَبْدِ اللَّهِ: جَنَاباً، بَطْن، إليهِ العَدَدُ والبَيْت اليَوْم؛ وعُبَيْدَةَ، بَطْن، وعَبْدَ مَنَاة، بَطْن، وعَبْدَاللَّهِ، وَحَلاَوَةَ؛ أُمُّهُم: الأَجنَاب، رَقَاشِ بِنْت حسل بن العُبَيْد بن عُذْرَةَ بن زَيْد اللاَّت بن رُفَيْدَةَ بن كَلْب.

وأُمُّ جَنَاب: آمِنَةُ بِنْت رَبِيعَةَ بن عَامِر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَةَ بن بَكْر بن هَوَازِن.

وأُمُّهَا: مَجْدُ بِنْت تَيْم اللَّهِ بن غَالِب بن فِهْر بن مَالِك بن النَّضْر، وَهو من قُرَيش.

فَوَلَدَ جَنَابُ بن هُبَل: زُهَيْراً الشَّاعِر، عَاشَ عِشرين ومَائَةَ سَنَة، وكانَ مِنْ رِجَال العَرَبِ لِسَاناً ورَأْياً وَوَفَادة عَلَى المُلُوكِ[٢]؛ وَهُم بَطْن عَظِيمٌ.

---

(١) يقال: كانت عليهم كراغية البَكْرِ أي اشتدَّت عليهم كرغاء سقب ناقة صالح، قال الأخطل:

لعمري لقد لاقت سُليم وعامر على جانب الثرثار رَاغية البكر

أي الشؤم والشدَّة.

أساس البلاغة: «روغ»

(٢) زُهير بن جناب: جاهلي قديم، رأس عشرين ومائتي سنة وواقع في العرب مائتي وقعة، ولما قدمت =

وعَدِيّاً فيهِ البَيْت اليَوْم، وكان يَحْمقُ.

وعُلَيْماً مَنْ أَسَنَّ المِرْبَاع في قُضَاعَةَ، فقالَ زُهَير في ذَلِك:

سَنَّهـا رَابع الجُيُـوشِ عُلَيْمٌ ... كُلَّ يَوْمٍ تَـأْتي المَنَايـا بِقَدرِ

وأُمُّهُم: لَبِيسُ بِنْت عَمِيت بن كَعْب بن عَبْداللَّهِ بن كِنَانَةَ الكَلْبيّ.

وحَارِثَةُ بن جَنَاب، بَطْن.

ومَالِكُ[1]، وَهْو الأَصَمُّ، سُمِّيَ بِبَيْتٍ قَالَهُ:

أَصمُّ عن الخَنَـا إنْ قِيـلَ يَـوْمـاً ... وَفي غَيْرِ الخَنَا أُلفَى سَميعَا [٣٨٠]

[وهَؤُلَاءِ بنو عَدِي بن جَنَاب]

فَوَلَدَ عَدِيُّ بن جَنَاب: ضَمْضَماً، ونَهْشَلاً، ورُدَيْحاً، دَرَج؛ أُمُّهُم: مَاوِيةُ بِنْت مَالِك بن عَامِر بن عَوْف بن بَكْر بن عَوْف.

وهُذَيْماً، بَطْن، وتُوَيْلاً، بَطْن، وأَبَا القُروُحِ، دَرَجَ؛ أُمُّهُم: فَاطِمَةُ بِنْت عَبْد مَنَاة بن هُبَل، بها يُعرَفُون.

وكُلَيْباً، وَهُم أَبداً أَرْبَعَةَ لَا يَزِيدُونَ، بَقيُّتهم بأَرضِ الجَبَلِ؛ وذُبْيَاناً؛ أُمُّهُم: سَبِيَّة مِنْ تَغْلِب.

= الحبشة تريد هدم البيت خرج زهير فلقي ملكهم فاكرمه. كان من المعمَّرين، وكان شاعراً، وهو الذي يقولُ:

ارفـعْ ضَعيفَـك لاَيَحُـرْ بِكَ ضَعْفُه ... يَومـاً فَتُـدْرِكَهُ عَواقِـب مَا جَنىٰ

يُجـزِيكَ أو يُثْنـي عليك؛ وإنَّ من ... أثنىٰ عَليك بِمَـا فَعلـت كَمـن جَنىٰ

الشعر والشعراء ١/ ٢٩٤؛ المعمرون ٢٤.

(١) في ألقاب الشعراء ص٣٢٢: الأصم، وهو مَالِك بن جَنَاب بن هُبَل بن عَبْدِاللَّه بن كِنَانَة بن بكر.

[وهَؤُلاءِ بَنو ضَمْضَم بن عَدِي]

وَوَلَدَ ضَمْضَمُ بن عَدِيّ: حِصْناً، وعُلَيْصاً، بَطْن، والعِيصَ، دَرَجَ؛ أُمُّهُم: مَاوِيةُ بِنْت مَالِك بن زَيْد مَنَاة بن هُبَل. وفي بَني حِصْن يَقولُ جَوَّاسُ بن القَعْطَلِ لِعَبدِ العَزيزِ بن مَروَان وكان الحُرَاق بن الحُصَين التُوَيْليّ استَنْقَذَ مَروانَ يَوْم المَرْجِ[1]:

أَلا لَيْس آمْـروُ مِن حَـزْبِ حِصْنٍ
أَضَـاعَ قَـرَابَتي وحَيَـا الحُـرَاقـا

[وهَؤُلاءِ بَنو حِصْن بن ضَمْضَم]

وَوَلَدَ حِصْنُ بن ضَمْضَم: الحَارِثَ، وَهْو الحَرَشَاء، وَقَد رَأَس، وَصَارَ لَهُ سَبيّ فَدَك[2]: حِينَ افتَتَحَهَا كَلْبٌ في الجَاهليَّةِ.

وَوَبرَةَ، بَطْن، ورَبِيعَةَ، بَطْن، ومَالِكاً، قَتَلتْهُ بَنو ذُبْيَان، دَرَجَ، أُمُّهُم: هِرُّ بِنْت سَلاَمَةَ بن عَبْدِاللّٰهِ بن عُلَيْم، وهيَ التي يُشَبِّب بِها آمْرؤُ القَيس بن حُجْرٍ الكِنْديّ الشَّاعِر[3].

---

(١) في انساب الاشراف للبلاذري ٥/ ١٤٣: وكاد مروان يقتل يوم المرج فاستنقذه مُحْرِز بن حُرَيب بن مسعود احد بني هُرَيم بن عدي بن جناب الكلبي [....] هو الحراق بن حصين بن غرار احد بني نوفل بن عدي بن جناب. فرأىٰ جَوَّاسُ بن القعطل من عبد العزيز جفوة وتقديماً للحراق فقال:

أَلايئس آمْـروٌ من حَزْب حِصن — أَضـاع قرابتـي وحبـا الحراقا

يقال في بني فلان حَزْب نساء من فلان، وأم عبد العزيز كلبية من حصن.

ومحـرّم علـىٰ رأي أصيلٍ — إذا ما شد حازمـه النطاقا
أبـىٰ لي أن أقـر الضيم قومٌ — هُمُ أرخـوا لمـروان الخناقا
وإنـي فاعلمـن لذو انصراف — إذا ما صاحبـي رام الغراقا
فـإن لا تقبـل الأمـراء عدلي — ونصحـي الغيب لا أهـب الشقاقا

(٢) فَدَك قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة معجم البلدان / ٨٥٥.

(٣) في الشعر والشعراء ١/ ٦٤: وكان إمرؤُ القيس من عُشَاق العرب والزُّناة، وكان يشبب بِنساءٍ: منهن =

[وهَؤُلاءِ بنو الحَارِث بن حِصْن]

فَوَلَدَ الحَارِثُ بن حِصْن: ثَعْلَبَة، أُمُّهُ: كواع بِنْت قَيس [٣٨١] بن كَعْب بن عُلَيْم.

وسُوَيداً، كانَ شَاعِراً، وكانَ من رِجَالِ كَلْب؛ أُمُّهُ شَقِيقَةُ وَهي التي سَبَاهَا الحَارِثُ مِنْ أَرضِ فَدَك، فَوقَعَ عَليهَا فَولَدَتْ لَهُ سُوَيْداً.

وكَانَت قَبْلَه عِنْدَ الصَّابغ بن عَطيَّة بن العُدَيْس، وَلِدتْ لَـهُ عُبَيْداً، ومَعْبداً.

فأَمَّا عُبَيْدُ فَهُم بَطْن بالشَّامِ.

وأَمَّا مَعْبَد فَرَهْطٌ مَعَ بَني سُوَيْد بن الحَارِث بن حِصْن بالبَادِيةِ وبالكُوفَةِ.

مِنْهُم أَهْل بَيْت، مِنْهُم: جَابِرُ بن كُحَيْل بن مَعْرُوف بن جَابِر بن مُعوَّض بن مَعْبَد بن الصَّابغ، وَهُم يُنْسَبُونَ اليَوْم في الأَنْصَار يَقولُونَ الصَّابغ بن وائِل بن عَطِيَّة بن القُدَيس بن زَيْد بن حَارِثَةَ بن صَخْر بن الحَارِث بن الخَزْرَج.

وسَلْمىٰ، والرَّابِعَة، والشُّمُوس، وهِنْدُ، بَنَات وآئِل بن عَطيَّة الخَزْرجيّ؛

= فَاطِمة بِنْت العُبَيْد بن ثَعلبة بن عَامِر العُذْرِيَّة، وهي التي يَقول لها:

أَفاطِمَ مَهْلاً بِعضَ هَذا التَّدَلُّلِ

ومنهن أُمُّ الحَارِث الكلبية، وهي التي يقولُ فيها:

كَدابِكَ مِنْ أُمِّ الحويرِث قَبْلَها ... وجَارتها أُمّ الرِّبابِ بِمَاسَلِ

ومنهن عُنَيْزة، وهي صاحبة يوم دَار جلجل.

وفي ديوانه ص٧٨ يقول في هُرّ:

فَلاَ وأَبيكِ ابنَةَ العامِرِيِّ ... لاَ يَدَّعي القوم إِنِّي أَفِرْ

أَمَرْخٌ خِيَامُهُمُ أَم عُشَرْ ... أَم القَلبُ في أثرِهِم مُنْحَدِرْ

وفي مَنْ أَقامَ من الحيّ هِرْ ... أَم الظَّاعِنون بِها في الشُّطُرْ

وهِرٌ تَصيدُ قُلوبَ الرِّجَالِ ... وافلت مِنها ابن عَمْرو حُجُرْ

أُمُّهُم: شَقِيقَةُ بِنْت النَحَّام بن الخَزْرَج بن حَبِيب بن النَّضيرِ بن الخَزْرَج بن الصَّـرِيح بن التَوْامَـان بن النَّشِيط بن اليَسَع بن سَعْـد بن لَاوِي بـن جَبْر بن النحَّام بن نَيحوم بن عَازِر بن عِزْرَا بن هَارُون بن تَضهر بن قَاهت بن لَاوِيلاً بن يَعقُوبَ بن ابن إسْحَاق بن إبرَاهِيم الخَلِيل عَليهِ السَلَام وهي مِنْ اليَهُود.

وأَمَّا سَلْمىٰ بِنْت وَائِل فَتَزَوَّجَها المُنْذِرُ بن المُنْذِر بن آمْـرِيء القَيْس [٣٨٢] ابن النُّعمَـان بن عَمْرو بن عَـدِيّ بن نَصْر بن رَبِيعَـةَ بن الحَـارِث بن مَالِك بن عَمْرو بن نُمَارَةَ بن لَخْم، فَولَدَتْ لَهُ النُّعمَان المَلِك.

ثُمَّ خَلَفَ عَليها رُومَانسُ بن مُخَاشِن بن عَمْرو بن عَبْد وُدّ، فَوَلَدَتْ لَهُ وَبَرَة، وكانَ أَخا النُّعمانَ لأُمِّهِ. فأقْطَعهُ لَعْلَع[1] والبُرْدان[2] في طَرِيقِ الشَّامِ.

وأَمَّا الرَّابِعَةُ فَتزوَّجَها عَمْرو بن كُلَيب بن عَدِيّ بن جَنَاب، فَوَلَدَتْ لَهُ بَنَاتٍ وَلَدنَ في كَلْب.

وأَمَّا الشَموسُ فَتزَوَّجَها الحَارِثُ مِنْ بَني تَغْلِب، فَوَلَدتْ لَهُ العِنَاقَ.

فَتَزَوَّجَ العِنَاقَ مَخرَمَةُ بن أُبَيْر بن جَنْدَلَ بن نَهْشَل بن دَارم؛ فَوَلَدتْ لَهُ أُمَّ الجُلاَسَ.

فَوَلَدَتْ أُمُّ الجُلَاسِ بِنْت مَخْرَمَةَ: أَبَا جَهْلٍ، والحَارِثَ ابنا هِشَام بن

---

(١) لَعْلَع: بالفتح ثم السكون: واللعلع في لغتهم السراب، ولعلع جبل كانت به وقعة لهم، وهو ماء بالبادية، وقيل لعلع منزل بين البصرة والكوفة. معجم البلدان ٤/ ٣٥٩.

(٢) البَرَدَان: بالتحريك مواضع كثيرة، منها في بلاد الشام واخرىٰ قرب مكة، وبعضها بنجد. انظر معجم البلدان ١/ ٥٥١ وما بعدها.

المُغِيرَة المَخْزُوميّ، ولِذلِكَ قَوْل حَسَّانُ بن ثَابِتٍ[1]:

إنَّ الفَرافِصةَ بنَ الأَحْوَصِ عِنْده   شَجنٌ لأُمِّـك مِن بَنَاتِ عُقَـابِ

وعُقَابُ هو الصَّابغُ، كان يُلَقَّب به فَوَرَث للصَّابغ وَوَرَثَهُ الفَرافِصَةُ بن الأَحْوَص الكَلبيّ المُكَبِّر.

وصَفْوَانُ بن الحَارِث، بَطْن صَغِير، وَهُم رَهْطُ مُحَمَّد بن جَابِر بن الجُلَّاسِ بن عُمَيْر بن صَفْوان بن الحَارِث بالكُوفَةِ.

وبالبَادِيةِ مِنهم: حَرْمَلَةُ بن صَفوان بن الحَارِث في نَفَرٍ يَسِير.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن الحَارِث بن حِصْن [٣٨٣]: عَمْراً، وَقَد رَأَسَ، وَهْو الذي أَسَرَ الأَعْشَىٰ بن قَيْس، ولَهُ يَقولُ الأَعْشَىٰ:

بَنـو الشَّهْـرِ الحَـرَامِ فَلَسْتَ مِنْهُم
وَلَسْتَ مِنْ الكِـرَامِ بَني العُبَيْدِ[2]

فَوَلَدَ عَمْـرو بن ثَعلَبَة: الأَحْـوَص، وَقَد رَأَسَ، وَهْـو صَاحِبُ يَـوْم الكَاهِنَيْن، وَقْعَةُ كانَت بَينهم وبَين صَاحِب ابن عَبْدِاللَّهِ يَوْم سِيف[3]، يَـوْمَ لَقُوا الأَعَاجِم.

---

(١) في ديوان حَسَّان بن ثابت ١/ ٣٤٣: وقالَ يهجو الحارثَ بن المغيرة، وأُمُّه نهشلية مِن بنات عُقاب، أمه كانت لبني تغلب وكان لها بنات قد ولدن في كلب وقريش وغيرها:

يا حارِ إنْ كنـت امـرءاً، مُتوسِّعاً   فَاقـدِ الأُولـىٰ يَنْصفـن آل جَنَاب
أخـواتُ أُمِّـكَ قد عَلِمـتَ مَكَانَها   والحـقُّ يفهمُـهُ ذوو الأَلْبابِ
إن الفَرافِصة بـن الأحْـوصِ عنده   شجـنٌ لأُمِّـك مِن بنـات عُقَاب

(٢) في الاشتقاق ٥٤٠: بني الشهر الحرام.

(٣) يذكر ياقوت عدة اسياف منها سيف بني زهير، وهم بنو سامة بـن لؤي بن غالـب، وسيف بنـي الصفار، وسيف آل المظفر. انظر معجم البلدان ٣/ ٢١٧.

وكانَ إذا ارتَحَلَ ارتَحلتْ قُضَاعَةُ، وإذا أَقَامَ أَقَامُوا، وَلَهُ يَقولُ مُكَيتُ بن مُعَاوِيةَ بن جُزَيّ بن عَمْرو بن ثَعْلَبَةَ:

قُضَـاعَـة إذ تَحِلُّهُمْ يَـحِلُوا　　ويَـرتَحِلون مَيْـلا لاَ رِحَـال

وَلَهُ يَقولُ أَبو شَمْلَةَ أَحَد بَني الجَدَّيْن الشَّيبَانيّ:

وإنْ تَنْسِبَاني في قُضَاعَـةَ انْتَسِب
إلىٰ الأَحْوَصِ الكَلْبيّ غَيْر المُنَخَّل

وأُمُّ الأَحْوَصِ: سَلْمىٰ بِنْت وَبَرَةَ بن حِصْن بن ضَمْضَم.

والأَصْبَغُ بن عَمْرو، وَهْوَ أَبو تُمَاضِر بِنْت الأَصْبَغ، أُمُّ أَبي سَلَمة بن عَبْدِ الرَّحمَان بن عَوْف الزُّهرِيّ، وَقَد رَأَسَ، وأَدرَكَ الإسلاَمَ فأَسلَمَ، وكانَ نَصرانِيّاً، وَهْو أَبو الرَّيَّان.

وَجُريّ بن عَمْرو، وَقَد رَأَسَ، وَهْو الذي غَزَا بَني القَيْن ورَئِيسهُم هِلَال القَيْنيّ مِنْ بَني حُبيّ فَقَتَلَهُ رَبِيع بن زِيَاد بن سَلاَمَةَ بن قَيْس بن نَوْفَل بن عَدِي ابن جَنَاب، فَقالَ جَوَّاسُ بن القَعْطَل:

ويَـوْمَ الحَجْـرِ نَـازَلْنَا هِـلاَلاً　　عَلىٰ دهشٍ وَحَد السَّيفِ نَابِي [٣٨٤]

فَـأقْصَىٰ سَيِّـد القَيْن بن جَسْرٍ　　رَبيـعُ عِنْـدَ مَعْمَعَـةِ الضِـرَابِ

وعُروَةُ بن عَمْرو، وَلَمْ يُرَأسَ، أُمُّهُم: الرَّبَابُ بِنْت أُنَيف بن حَارِثَةَ بن لأم بن عَمْرو بن طَرِيف بن عَمْرو بن ثُمَامَةَ بن مَالِك بن جَدعَاء بن ذُهْل بن رُومَان الطَائِيّ، بِها يُعَرَفُون.

مِنْ وَلَدِهِ: إبْرَاهِيمُ بن الصَّلْت فُزَين، بن عُروَةَ.

وطُفَيْلُ بن عَمْرو، بَطْن؛ أُمُّهُ: عَمْرَةُ بِنْت ضَبْيَان بن ٱمْرِىء القَيْس مِن بَنِي مَاوِيَة.

فَوَلَدَ الأَحْوَصُ بن عَمْرو: الفَرَافِصَةَ، قَد رَأَسَ، وكانَ نَصرَانيّاً، وعَليها مَاتَ، وَهْو الذي تَزوَّجَ عُثمَانُ بن عَفَّان ابنَتَه نائِلَة.

وعُمَيرُ بن الأَحْوَص، وَقَد رَأَسَ.

وعَوْفُ بن الأَحْوَص، وَقَد رَأَسَ.

أُمُّهُم: الرَّبَابُ بِنْت أُنَيْف بن حَارِثَةَ بن لأم، خَلَفَ عَلَيهَا بَعْد أبيهِ. يُقَالُ لِبَنِيها مِنْ عَمْرو بن ثَعْلَبَة، وبِنيِها مِنْ الأَحْوَص ثُمَّ عَمْرو: بَنو الرَّبَاب.

وشُرَيْحُ بن الأَحْوَص، كانَ مِطْعَاماً.

ولَيْلَىٰ بِنْت الأَحْوَص، هِي أُمُّ بِسطَام بن قَيْس بن مَسْعُود بن قَيْس بن ذِي الجَدَّين الشَّيبَانيّ(١).

وأُمُّهُما: رَبَابُ بِنْت حَارِثَةَ بن لأمٍ، يُقالُ لهذه رَبَاب الخَيْر، ولِرَبَاب بِنْت أُنَيْف بن حَارِثَةَ رَبَاب الشَّر.

فَمِنْ بَني الفَرَافِصَةِ: ضَبٌّ، الذي زَوَّجَ أخْتَهُ نَائِلَةَ لِعُثمانَ بن عَفَّان [٣٨٥] ولَهُ تَقول حِينَ حُمِلَتْ إلىٰ المَدِينةِ(٢):

---

(١) كان بِسطامُ بن قيس احد الفرسان الثلاثة المذكورين: عَامِر بن الطُّفيل، وعُتَيبة بن الحارث بن شهاب. وبسطام هذا.

(٢) في الاغاني ١٦/ ٣٢٢: تزوَّج سعيد بن العاص وهو علىٰ الكوفة هند بنت الفرافصة بن الأَحْوص، فكتب له عثمان بن عفّان: ان كانت لها اخت فزوِّجنيها، فبعث سعيد إلىٰ الفرافصةُ يخطب احدىٰ بناته علىٰ عثمان، فأمر الفَرافِصَة ابنه ضبا، فزوجها اياه، وكان ضب مسلماً، وكان الفرافصة نصرانياً. فلمَّا حُمِلَتْ كرهت الغربة، وحزنتْ لفراق أهلها فأنشدت تقول:

السـتَ تَرىٰ يا ضَبُّ بالله أنني ... مُصاحِبَـةٌ نحـو المدينـة أركُبا
إذا قطَعـوا حَزنَـا تخُـبُّ رِكابُهمْ ... كَمـا زَعزعَـتْ ريحٌ يَراعـاً مُثَقَّبا
لقد كانَ في أبناءِ حِصْـن بن ضمضمٍ ... لكَ الـويلُ ما يغنـي الخِبَـاء المُطنَّبا

لَسْتَ الذي باللَّهِ يا ضَبُّ أنَّني مُصَاحِبَةٌ نَحو المَدِينَةِ أرْكُبَا

وبُطَيْح بن الفَرَافِصَة، قَتَلَهُ بَنو تَغْلِب.

ومُرَيّ بن الفَرَافِصَة، هَلَكَ في الرَهْنِ عِنْد كِسْرىٰ. وعَلْقَمَةُ بن الفَرَافِصَة.

وعُمَيرُ وحَسَّان ابنَي الفَرَافِصَة.

وإلىٰ بَني الفَرَافِصَة العَدَدُ[1].

وَمِنْ بَني عُمَيْر بن الأَحْوَص: نُسَير لَهُم عَدَدُ.

وَمِنْ بَني عَوْف بن الأَحْوَص: قُرْطُ بن عَمْرو الشَّاعِر، وَهُم قَلِيل.

وَمِنْ بَني شُرَيْح بن الأَحْوَص: أبو الطِّبعِ، وأبو عَرَام ابنا بِسَام بن شُرَيْح.

وحُذَافَةُ بن مَصَادِ بن شُرَيْح.

وحَسَنَةُ بن حُنَيْف بن مَصَاد.

وشُرَيْح قُتِلَ بِالسِّنْدِ مَعَ الحَكَم بن عَوَانَةَ[2].

ووَمِنْ بني الأَصْبَغ بن عَمْرو: زَبَّان بن الأَصْبَغ، كانَ شَرِيفاً، وَهْو جَدُّ عَبْدِ العَزِيز بن مَرْوَان، أُمُّهُ: لَيْلىٰ بِنْت زَبَّان.

وحُطَيْمُ بن الأَصْبَغ، كانَ فَارِساً ناسِكاً شَاعِراً.

وسَعِيدُ بن الأَصْبغ، كانَ مِنْ أَمنَع عُذرِيّ في زَمَانِه، وكانَ شَاعِراً.

وسَعْدُ بن الأَصْبَع.

---

(١) في جمهرة انساب العرب ص٤٥٦: وبنو الفَرافِصة هؤلاءِ بيت قومهم.

(٢) الحكم بن عوانة: مِنْ قادة بني أمية وولاتهم، استخلصه أسدُ بن عبدالله القسري علىٰ خراسان بعد عزلة عنها، وولي السِّند، وقتل بها. الطبري ٧/ ٤٩.

ودُعَيْرُ بن الأَصْبَغ.

وَهُبلَةُ بن الأَصْبَغ.

فيقالُ لِمصُعَب ودُعَيْداً وعِيسَىٰ [٣٨٦] وسَعْد بنو الحُوَيرِفَة بِنْت وَبَرَة بن رُومَانس بن مَعْقِل بن مُخَاشِن بن عَمْرو بن عَبْد وَدّ.

مِنْهُم: بَكْرُ بن الحَضْرَميّ بن مَبْذُول بن زِيَاد، كان شَرِيفاً.

وسَعِيدُ بن زَبَّان، إليهِ البَيْت.

ووَثِيلُ بن خُطَيْم بن الأَصْبَغ.

وزملاتُ بن حَكَمَةَ، كانَ يَصحبُ الوَلِيد بن عبد المَلِك بـن مَروَان ويُضحِكُه.

ومِنْ بَني حُرَيّ بن عَمْرو: عَقِيلُ بن حُرَيّ، كان شَرِيفاً، وَلَهُ يَقولُ سُوَيدُ مُنيوَاء الكَلْبيّ، وَهُم مِنْ بَني نَهْد:

لَعَمرِي وَمَا عَمْـري عَليَّ بِهَيِّنٍ   لَنِعْمَ الفَتىٰ ذَات الغَنـاءِ عَقِيـلُ

وابنُهُ حُجْر بن عَقِيل، كانَ لَهُ أُكلٌ مَعَ بَني أُمَيَّة.

ومَكِيثُ بن مُعَاوِية بن حُرَيّ الشَّاعِر(١).

وَمنْ بَني عُرْوَةَ: أَبو الطُّفَيل، كانَ شَرِيفاً، وَهْو الأَصَمّ، وإليهِ العَدَد، وَهْو الذي يُقولُ لِعَليّ بـن أَبي طَالِبٍ عليه السَلاَم وكانَت بَكر بن وَائِلٍ قَد أغارتْ علىٰ إبلٍ لَه فَأَتَوا بِهَا الكُوفَةَ، فَقدِمَ عَليّ بن أَبي طَالِب عَليهِ السَلاَم فَذَكَرَ لَهُ ظِلاَمَتَه وقال:

---

(١) في المؤتلف والمختلف ص٢٤: قالَ مَكيث الكلبي:

فمـن مبلـغ بشـراً وابـن دارم   قصائـد مِنِّـي قد أُمِـرَّ بَريمها
تَماديتمـا في نَوكَةٍ فَكلاكُما   يَسُـب عَديّاً جاهـداً ويذيمها
ومـا في عدي من معـاب لعائب   ولا حُلُـم يطـوي عليه أديمها

أَخَشَن شُنَّ عَلَي مِـن بَعْضِ الـلَّمَم
في غَـدْرَةٍ سَبعَـاً من مَـالِ الأَمَمْ
أَتـاكَ يَشكُـو رَقـمَـةَ مِنْ الـرَّقـم
دَمَاً ومَالاً أَخَذوا مِنْ غَيْرِ دَمْ [٣٨٧]
فـأَنتَ بَعْـد اللَّهِ كَهْـف المُـقتـصِم
والآخـذَ الحَقَّ مِنْ الأَقـوىٰ الخَصمْ

فَقالَ أَمِيرُ المُؤمنِينَ عليّ بن أَبي طَالِب عليهِ السَلاَم: «أَدْلِلْ[١] إبلَكَ فَهيَ لَكَ حَيْثُ وجَدتَها» فأَخذَ عَامتَها».

وضَمْضَمُ بن طُفَيْلٍ.

وثَعْلَبَة، ونَوْفَل، كانَ فَارِسَاً، قَتَلَتْهُ بَنو عِجْل بِحُدَيْر بن نُعَيم العِجْليّ، وَقَد قَالَ في ذَلِكَ شِعْراً.

وعَائِشُ بن ثَعْلَبَةَ بن طُفَيْل، قَتَلَتْهُ بَنو عِجْل.

وَقَوَّالُ بن أَبي الطُّفَيْل، قَتِيل بَني الرِّبَاب، وفيه يَقولُ جَوَّاشُ بن الطُّفَيل:

تبقىٰ حُـزَابَـةَ قَـوَّال ومَصْـرَعــه بَني أُبَي ومـا تَبقىٰ الـدَنَــانِيـرُ

وأَبو نَهيك، المُسَاوِر بن سريع بن أُبَي الشَّاعِر.

ومن بَني سُوَيْد بن الحَارِث بن حِصْن: جَوَّاس بن القَعْطَل بن سُوَيْد[٢]، وآسْم القَعْطَل: ثَابِت، قالَ فيهِ الطَائِيُّ:

---

(١) في اساس البلاغة «دلل»: دَلَلْتُ بهذا الطريق عرفته ودللت به ادلّ دلالة. وادللت بالطريق إدلالا.

(٢) جَوَّاس بن القعطل من شعراء دولة بني أُمية، ساهم في الاحداث التي وقعت في بلاد الشام اثناء تأسيس دولتهم.

«وَقَعْطَلُ لِي حَتَّىٰ سَئِمْتُ مَكانِيا»

والقَعْطَلَةُ، والخَذْلَمَةُ كَثْرَة الكَلَام.

والخَذْلَمُ مِن بَني أَسَدٍ، سُمِّيَ خذلَماً بِكَثْرَةِ كَلَامِهِ.

والهِّنْدُوانِيّ، وَهْو زَيْد، وكانَ فارِساً.

وَدِحْيَةُ بن القَعْطَل، وَلَهُ يَقولُ سُوَيْد: :

أَمَا تَرْضَىٰ بِدِحْيَةَ دُونَ زَيْدٍ وعَزَّ عَلَيَّ لَو غُلِقَ الرَّهِينُ
سَلَامَةُ جَدُّهُ وأَبُوهُ حِصْنٌ إذا اجتَمَعَ الغَمَائِم والشُّؤونُ [٣٨٨]

ومَكْعَتُ بن سُوَيْد، إليهِ تُنْسَب الخَيْل المَكعَتيَّة، وفِيها يَقولُ الأَحْمَرُ بن شِجَاع بن دِحْيَة بن القَعْطلِ:

جَمِيليَّة أُوشىٰ بِها مَكعِتَيَّةٌ لِآثَارِها في كَلمِها البِيدِ عَثيرَ

نَسَبَها إلىٰ جَميل بن عَيَّاش بن حَبِيب بن إسَافِ بن هُذَيْم بن عَدِيّ بن جَنَاب الكَلْبيّ.

والأَحْمَرُ بن شجَاع بن دِحْيَة بن القَعْطَل الشَّاعِر.

وثَبِيبُ بن الجُلَاسِ بن القَعْطَلِ الشَّاعِر.

وشُرَيْح بن جَوَّاس بن القَعْطَل الذي يَقولُ:

إقْرَأْ عَلىٰ عَمْرو السَّلَام وقُلْ لَهُ مَا بالكَرَامَةِ والهَوَانِ خَفَاءُ

هَؤُلاء بَنو الحَارِث بن حِصْن

[وهَؤُلاءِ بَنو رَبِيعَةَ بن حِصْن]

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن حِصْن بن ضَمْضَم: جَعْوَلاً، وكانَ فارِساً، ولَهُ يَقولُ نَابِغَة

بَني ذُبْيَان بن بَغِيض[1]:

يَا لهفَ نَفسِي بَعْدَ شُرْبَةِ جَعْوَلٍ ... الَّا أُلاقِـيَـهـا ورَهْطَ عِـرَارِ

وَجُشَمُ بن رَبِيعَةَ.

مِنْهُم: أبو الخَطَّار، الحُسامُ بن ضِرَار بن سَلاَمَان بن جُشَم[2]، كانَ فَارِسَ النَّاس بأفْريقيَة، وَهْو الذي يَقولُ لِبَني مَرْوَان:

أقَـادتْ بَنـو مَـرْوَانَ قَيْسـاً دِمَـاءَنَـا ... وَفي اللَّهِ إنْ لَمْ تُنْصِفوا حَكَم عَدْلُ[3]

هَؤُلاءِ بَنو حِصْن بن ضَمْضَم.

[وهَؤُلاءِ بنو عُلَيْص بن ضَمْضَم]

وَوَلَدَ عُلَيْصُ بن ضَمْضَم: حَارِثَةَ، وجَبَلَةَ، بَطنَان.

مِنْهُم: عَبْدُ اللَّهِ بن الجَعْد بن أُبَل بن حَارِثَةَ الشَّاعِر.

---

(١) في ديوانه ص ١١٨.

مَـنْ مبلـغ عمـرو بن هنـد آية ... ومِـنْ النصيحـة كثـرة الانذار

لاعرفنـك عارضـاً لرماحنا ... في جف تغلـب وادي الامرار

يا لهف أمـي بعـد اسـرة جعولٍ ... ألا الاقيهـم ورهـط عرار

(٢) في جمهرة أنساب العرب ص ٤٥٧: خثيم.

(٣) في أنساب الأشراف ٥/١٤٣: قالَ الكلبيّ: كان هشام بن عبد الملك في ايامه عزل حنظلة بن صفوان الكلبيّ عن أفريقية وولاها عُبيدة بن عبد الرحمان السُّلميّ فَأَضَرَّ بمـن هنـاك من كلـب، وتعصب عليهم، فقالَ أبو الخطار الحسام بن ضِرار:

أقَـادتْ بنَـو مَروانَ قيسـاً دِمَاءَنا ... وفـي اللّـهِ إنْ لَمْ تعدلـوا حَكَمُ عَدْلُ

كأنـكُم لَمْ تَشهـدوا مَرج رَاهطٍ ... ولـم تَعلَمـوا مَن كان ثَمَّ له الفصل

وقَينـاكُم ورْدَ القنـا بِنحورنا ... وليس لكم خيل سِوَانـا ولا رَحل

والدُّعَيْل بن عِصَـام بن حُصَيْن بن مُدْلِـج بن حَارِثَـةَ الفَيْض، الذي يَقولُ فيهِ رَجُل من تَيْم اللّهِ بن ثَعْلَبَة:

«مَخافَة اللّيل الدَّعِيل بن عِصَام»

ومُعَرِّضُ بن جَبَلَةَ بن عُلَيْص، بَطْن، الذي يَقولُ لَهُ نَابِغَةُ بَني جَعْدَةَ:

أَلّا أُلاَقِيهـا ووَجْـرَة ضَـامِـرٍ ومُعَـرِّض بعـدو علىٰ الإدبَـارِ

ومُعَرِّضٌ هو الحَاجز، ولَهُ يَقولُ سُوَيْد بن الحَارِث

أَقْسَمْتُ الأُعطيكَ حَقاً ظِلاَمَـةً وَلاَ حَاجِزاً ما أثقَلَتْ فَعْلَها قَدَمْ

هَؤُلاءِ بنو ضَمْضَم بن عَدِي،

[وهَؤُلاءِ بنو نَهْشَل بن عَدِيّ]

وَوَلَدَ نَهْشَلُ بن عَدِيّ بن جَنَاب: جَنْـدَلاً، بَطْن؛ أُمُّـهُ: مَارِيـةُ بِنت مَالِك بن عَبْد مَنَاة بن هُبَل، وَهْو أَخُو حِصْن بـن ضَمْضَم مِنْ أُمِّهِ.

فَمِنْ بَني جَنْدَلٍ: المُنْذِرُ بن دَرْهَم بن أُنَيْس بن جَنْدَلٍ الشَّاعِر.

وكانَ أُنَيْس بن جَنْدَل مِنْ رِجَال بَني عَدِيّ، وَلَهُما يَقولُ آمْرؤُ القَيْس بن حُجْر الكِنْدِيّ:

مَنْ مُبلِغٌ عَنّي أُنَيْس بن جَنْـدَلٍ أَخَا طَارِق والقَوْل ذُو فِقيَانِ [٣٩٠]
فَـلاَ تُـوعِـدَني لِلقِتَـالِ فَـإنّني جَمَعْتُ سِلاَحِي رَهْبَـة الحَـدَثَـانِ

والحَطِيم بن العِرْباض، كانَ فَارِسَاً.

وعَبْدُ اللّهِ بن أَقْعَس بن طَارِق بن جَنْدَل، الذي يَقولُ:

سِيـــرِي واتْـرُكِي أَذنَـــابَ كَلْبٍ وامِي الـدَّوْسَ إِنَّـكِ مِنْ ذُرَاهَـا

وخَوْلَةُ بِنْت الحُصَيْن بن جَنْدَل التي يُشَبِّبُ بِها طَرَفَةُ بـن العَبْد بن سُفيَان بن سَعْد بن ضُبَعْة بن قَيْس بن ثَعْلَبَةَ:

«لِخَوْلَة أَطْلَالٌ بِبرقة ثَهْمَدِ»

وَهْي أُمُّ حُجْر بن خَالِد بن مَحْمُود بن بِشْر بن عَمْرو بـن مَرْثَدٍ.

هَؤُلاءِ بَنو نَهْشَل بن عَدْيّ

[وَهَؤُلاءِ بَنو تُوَيْل بن عَدِي]

وَوَلَدَ تُوَيْلُ بن عَدِيّ بن جَنَاب: قَيْساً، وعُطَيْفاً الشَّاعِر، الذي يَقولُ يَوْم سِيْف:

حَسِبنا الكَبْشَ يَضرِبُ حَاجِبيهِ وقَلَّص قَـومَنـا بـالقَيــروانِ

مِن بَني كَعب بن عَبْد اللَّهِ.

وجَبَلَةَ، وحِصْناً، أُمُّهُما: العَدَويَّةُ هِنْد بِنْت عَمْرو بـن عَامِرٍ بِهَا يُعْرَفُون.

مِنْهُم: الرَّبِيعُ بن زِيَاد بن سَلَامَةَ بن قَيْس بن نَوْفَل، كانَ فارِسَاً، وَهْو الأَعْرَج الذي قَتَلَتْهُ بَنو أَبِي رَبِيعَةَ بن ذُهْل بن شَيْبَان في زَمَنِ العَرَّادَةِ.

وأخوَتُهُ: عمارة، وقَيْسٌ، وأَنَسٌ، بَنو زِيَاد، كَانوا فُرسَاناً.

فَحَملَ دِيَةَ الرَّبِيع [٣٩١] مَعْدَانُ بن حوَّاش بن عرْوَة بن المُضَرِّب بن غَاضِرَة السَّكونيّ، وقَالَ:

تَـدَارَكْتُ أَخْوَالي مِنْ المَـوْتِ بَعْدَمـا
تَشَـاوَوا وَدَقُّـوا بَينَهم عِطْرَ مَنْشَمِ

ومِنْهُم: دعمَةُ بن حُبَيْش بن ضَيْعَم بن جُحَيْشَة بن رَبِيع الشَّاعِر؛ وكانَ جُحَيْشَةُ شَرِيفاً.

وقَعْاسُ بن قَرَط بن قَيْس بن زِيَاد، كانَ فارِساً أيام المَرْج شَاعِر.

وأَخُوه الحَوْسَاء، الذي حَكَّمتْهُ بَنو الرِّبَاب في دَمِ قَوَّال بن أَبي الطُّفَيْل.

والمَعْفُور بن كَرْدَم بن عُمَيْر بن سَلاَمَةَ بن قَيْس لَهُ يَقولُ الشَّاعِرُ:

«اسْقِ دَلولا مِنْ دُلا المَعْفُورِ»

وعَدِيُّ بن غُطَيْف بن تُوَيْل الشَّاعِر.

وابنُهُ جُشَمُ، وَهْو الرَّقَّاص، وَهْو الذي يَقولُ لِمَسْعُور بن بَحْر الزُّهَيريّ:

حَمَلْتَ عَلىٰ الرَّقَّاصِ ثُقْلاَ وَلَمْ يَكُنْ
لِيَحْمِلَهُ ما دَامَ في النَّاسِ حَازِمُ

والحُرَاقُ بن حُصَيْن بن عِرَارِ[1] بن نَابِل بن تُوَيْل، الذي اسْتَنْقَذَ مَرْوانَ يَوْم مَرْج رَاهِطٍ، ولَهُ يَقولُ جَوَّاس:

ألا لَيْس آمْرؤٌ مِن حَـزْبِ حِصْنٍ
أَضَاع قَـرَابَـتي وَحَـبَـا حُـرَاقَـا

هَؤُلاءِ بَنو تُوَيْل بن عَدِيّ

[وهَؤُلاءِ بَنو هُذَيم بن عَدي]

وَوَلَدَ هُذَيْمُ بن عَدِيّ بن جَنَاب: إسَافاً، وحَارِثَةَ، ومِنْحَاساً، والفُرَيْش [٣٩٢] فَصَاروا سُودَان.

---

(١) في أنساب الاشراف ١٤٣/٥: غِرار، بالغين المعجمة.

فَمِنْ بَني هُذَيْم: جَمْيلِ بن عَيَّاش بن شَبَث بن إسَاف، إليهِ البَيْت، وإليهِ تُنْسَبُ الخَيْل الجَمِيلَة.

وابنُهُ سَعْدُ بن جَمِيل، كانَ علىٰ الحِمَىٰ أيَام مُعَاوِيَة بن أَبي سُفْيَان، وكانَ حَوْلي لِمُعَاوية بن أَبي سُفيَان؛ والحَوْليّ الذي يَلي حِمَىٰ الخَيْلِ والإِبل لِلخُلفَاءِ والمُلُوك.

وخَالِدُ بن أَرْطَاة بن حُسَيْن بن شَبِيب، الذي نَافَرَ جَرير بن عَبْدِ اللَّهِ البَجَليّ في الجَاهِلِيَّةِ.

وعَبْدُ اللَّهِ بن دَارِم بن عَدِيّ بن حَبَلَةَ بن إسَافٍ الشَّاعِر، وكان حَبَلَةُ يُدعَىٰ الفَارُوق، وسُمِّي بِذلِكَ لِقول عُطَيْف بن تُوَيْل:

حِينَ سَعَىٰ الفَـارُوق في قَوْمِـهِ سَعْيَ آمْرِىء في قَوْمِـهِ مُصْلِح

وحبَالُ بن حِصْن بن الصَّدِي بن عَدِي بن حَبْلَة الشَّاعِر، كانَ صَاحِبُ حَمالةَ.

ونُعمَـانُ بن حِصْن بن إسَاف، كـانَ شَرِيفـاً، ولَهُ يقـولُ ابن العَدَّاء الأَجْذاريّ:

مَا في هُذَيْمٍ مِنْ شَرِيفٍ أَعدُهُ إذا طَلَبْتُ مِنيِّ جَـميـلٌ ودَارِمُ
ونُعَمان أربىٰ القَومِ عندي وَلَمْ يَكُن لأُوقِظَهُ لَـوْ جئتـهُ وَهْـوَ نـائِمُ

والأَصْبَغ بن ثُمَامَة بن مُنْحَاس، الذي ضَرَبَ ابن العَدَّاء حَتَّىٰ سَلَحَ.

ومُحْرِزُ بن حُرَيْث بن مَسْعُود بن هُذَيْم، وَهْو الذي اسْتَنْقَذ مَرْوانَ يَوْم مَرْج رَاهِط.

هَؤُلاءِ بنو عَدِيّ بن جَناب [٣٩٣]

[وَهَؤُلاءِ بنو عُلَيْم بن جناب]

وَوَلَدَ عُلَيْمُ بن جَنَاب: كَعْباً، فيه العَدَد والشَرَف، قَتَلَهُ بَنو سَعْد.

وهُذَيْماً، وعَدِيّاً، دَرَجَ، وعَوْفاً، ومَحْزُوماً، دَرَجا، أُمُّهم: رَقَاشِ بِنْت المُذَمّ، مِنْ بَني عَامِر بن عَوْف.

وعَبْدَ اللَّهِ وَقَد رَأَسَ بَعد زُهَيْر بن جَنَاب، وكانَ أَوَّل مَنْ حَالَفَ عَليهِ.

وعُبَيْداً، وَهْو مُعَيْط، وَهُم أَهْل أبيات.
أُمُّهما: ثَعْلَبَةُ بِنْت ذُهْل بن بَكْر بن أبي سُود بن زَيْد اللَّات بن رُفَيْدَةَ.

فَوَلَدَ كَعْبُ بن عُلَيْم: حِصْناً، بَطْن، ومَعَاداً، بَطن. ومَعَقِّلاً، بَطْن، وأبا حُجَيَّةَ، بَطْن، ومَالِكاً، بَطْن أُمُّهُم: نَثْلَةُ بِنت مَالِك بن عَمْرو بن ثُمَالَةَ الطَائِيّ إليَها يُنسَبون؛ وَلَهُم يقولُ الغُول الطُّهَوِيّ(١):

جَزَىٰ اللَّهُ عَنَّا نَثْلَةً صَالحِاً، فَتَىً ... نَاشِئاً مِنْ آلِ نَثْلَة أَوْ كَهْلاً(٢)

وجَابِراً، بَطْن، وقَيْساً، بطْن، وعَدِيّاً، بَطْن؛ أُمُّهُم: زَيدُ بِنت مَالِك بن عميِّث بن عَدِي بن عَبْدِ اللَّهِ، إلَيها يُنْسَبون.

قالَ الحُسَينُ بن عَليّ بن أبي طَالِبٍ عَليهِ السَلَام:

---

(١) في المؤتلف والمختلف ص٢٤٥: وقيل له أبو الغُول، لانه فيما زعم رأىٰ غولاً فقتلها وقال:
لقيت الغـول تهـوى جُنـح ليل ... بسهـب كالعبـاية صحصحان
فقلـت لهـا كلانـا نضـو ارضٍ ... أخـو سفـرٍ فصـدي عن مكاني
(٢) البيت غير واضح في الأصل.

أُحِبُّ لِحُبِّهَا زَيْداً جَمِيعَاً وَنَثْلَةَ كُلَّهَا وبَنِي الرَّبَابِ
وأَخْوَالاً لَهَا مِنْ آلِ لأمٍ أُحِبُّهُم وَطَرَّبَنِي جَنَابُ

فَمِنْ بَنِي حِصْنٍ: الرَّبِيع بن مَسْعُود بن مَصَاد بن حِصْن، وَقَد رَأَسَ هو وأَبُوه.

وقَتَلَتْ بَنو عَبْسٍ مَسْعُوداً يَوْم عُرَاعِر[1]، إليهم البَيْت.

وقُتِلَ مِنْ بَني عَبْسٍ ذَلِك اليَوْم الحَارِثُ بن زُهَيْر بن جَذِيمَةَ.

مِنْ وَلَدِه: شُعَيْثُ، وعَوْف، وفُرَيص، وجَريّ بَنو الرَّبِيع بن مَسْعُود قَد رَأسوا كُلّهُم وكَانوا أشرَافاً.

وعِرَارُ بن عَرْقَجَةَ بن مَصَاد لَهُ يَقول النَّابِغَةُ الذُّبيانيّ:

يَا لَهفَ أُمِي بَعد شُرْبَة جعْوَلٍ أَلاَّ أُلاقيهَا ورَهْط عِرَارِ

فَقَتَلَتْ بَنو فَزَارَةُ عَرْفَجةَ، فَقالَ الفَزَارِيُّ:

ضَرَبْنا بِذِي ألسَيفين وَسْطَ الرُّهَجةَ
كَضَرْبِ حَسَّان بن حِصْنٍ عَرْفَجَة

وَهو حسَّانُ بن حِصْن بن حُذَيْفةَ.

مِنْ وَلَدِه: مَسعُودُ بن حِصْن بن عِرَار بن عَرْفَجةَ، كانَ سَيِّداً مَعَ عَبْدِ المَلِكِ بن مَرْوَان.

---

(١) يوم عُرَاعِر: بضم أوله ، وفتح ثانيه، موضع في دِاَر كلب، وإلىٰ هذا يُشير عَنترةُ.
ألا هل أتاها ان يَوم عُرَاعِرٍ شفَىٰ سَقَما لو كانت النفس تَشتفي
معجم ما استعجم ٣/ ٣٢٩.

وأَخُوه: جُمَيْع بن حِصْن، كانَ الحَجاجُ قَد حَبَسَهُ فافْتَكَّهُ الأَسودُ بن دُرَيْج بن الحَارِث بن تَيْم اللَّهِ.

وصَالِحُ بن لأم بن حِصْن بن كَعْب بن عُلَيْم قَد رَأَسَ.

وأَخُوه جَبَلَةُ بن لأم وَقَد رَأَسَ.

أُمُّهُما: نَوَارُ بِنْت عُلَيْص بن ضَمْضَم بن عَدِيّ بن صُبَاب، بِهَا يُعْرَفون، قُتِلا في حَربٍ كانَت بَينهم وبَين بَلْقَيْن.

وصَالِحُ الذي قَامَرَ طريفاً خَالَ زُهَيْر بن أَبي سُلْمَىٰ، وفي ذَلِك يَقولُ زُهَيْر [٣٩٥]:

فَـأَبْلِغْ صَـالِحـاً عَنِّي آبـن لأمٍ ... وَبَعض القَـولِ لَيْس لَـهُ خَفَـاءُ

وحَارِثَةُ وحِصْنُ ابنا قَطَن بن لأم بن حِصْن بن كَعْب بن عُلَيْم الوَافِد علىٰ النَّبيِّ ﷺ، وكَتَبَ لَهُ كِتَاباً(١).

وعَقِيلُ بن سَّان بن قَيْس بن جَبَلَة بن لأم بن حِصْن، وَهُو ابن الزكوك، قَتَلتهُ طَيِّىء بِعَليّ الطَائِيّ، فَذَاك قَولَ جَوشَنُ:

فَيَـا عَقِيــل في عَليّ فـأَصْبَحتْ ... قُضَـاعَةَ تَبكِي حَـوْلَ حَسَّان مَـأْتَمَا

ورَبيعَةُ بن حِصْن بن مُدْلِج بن حِصْنٍ الشَّاعِر الذي يَقولُ:

وَلـكِنِّـي رَبِيـعَــةُ بـن حِـصْـنٍ ... فَقَـد عَلِمَ الفَـوَارِسُ مـا مَنَـابي

---

(١) في الإصابة ١/ ٢٩٨: حارثة بن قطن بن زائر بن حصن بن كعب بن عليم بن جناب الكلبيّ؛ وفد حصن وحارثة ابنا قطن علىٰ النبي ﷺ فأسلما وكتب لهما كتاباً «هذا كتابُ من محمد رسول الله لاهل دومة الجندل وما يليها مِن طوائف كلب مع حارثة بن قطن لنا الصاحبة من البغل ولكم الصامت من النخل، علىٰ الحارثة العشر وعلىٰ العامرة نصف العشر».

وعَبْدُ الجَبَّار بن يَزِيد بن رَبيعَةَ بن حِصْنٍ، وَهْو دَلِيلُ يَزِيد بن المُهَلَّب الذي يَقول:

أَلا جَعَلَ اللَّهُ الأَخِلَّاءَ كُلَّهُم فِدَاءً علىٰ مَا كَانَ لابنِ المُهَلَّبِ

وزُبَيْدُ بن مَسْعُود بن جَبَلَة بن حِصْن، وكانَ يُدعَىٰ الفَارُوق، ولَهُ يَقولُ الشَاعِر:

أَلا هَلَكَ الفَارُوق فَلْيَبْكِ مَنْ بَكىٰ
زُبَيْدَ بن مَسْعُودٍ أَخَا البَاعِ والنَدَا

وَمِنْ بَني مَعَاد بن كَعْب بن عُلَيْم: زَبَّان بن أُنَيْف بن عُبَيْد.

والرَّبَابُ بِنْت أُنَيْف.

ولَهُ يَقولُ الفَرَزْدَقُ[1]:

وَلَوْ كانَ زَبَّان العُلَيْمي جَارَها
وقَيْس بن شَخْطي أَصْعَدتْ لَم تُقَسَّمِ

وطَوْقُ بن أُنَيْف بن زَبَّان، وَلِيَ دُومَةَ.

وحَضْرَمَة بن الأَصْبَغ بن زَبَّان، كانَت ابنَتُه عِنْد يزيدِ بن الوَليد بن عَبْدِ المَلِك القَدرِيّ.

---

(١) في ديوانه ٢/ ١٩٧:

إذا المرء لم يَحقِن دَماً لابن عِمِه
بِمَخلولةٍ مِن مَالِه أو بِمُقْحَم
ولو كان زَبَّان العُلَيميّ جَارها
وآلِ أبي العَاصي غَدَتْ لم تُقَسَّمِ
ولم أرَ مَدعوين اسرع جاية
واكفىٰ لِراع من عُبَيد واسلَمِ

والمُسَوِّرُ بن عَوْف بن أُنَيْف، دَلِيلُ عَبْدِاللَّه بن إسحاق بن الأَشْعَث، فَأخَذَهُما عَبْدُ المَلِكِ فَقَتلهُما.

وَفَرْوَةُ بن الرَيَّان وَهْو مَصَاد بن عُبَيْد بن مَصَاد الذي قَتَلَ غَزَالةَ آمرأة شَبِيب بالسَّبَخَةِ(١).

والمُلَيس بن سَعْدَانَةَ بن مَصَاد الذي يَقولُ لَهُ الشَّاعِرُ:

تَمَنَّانِي المُلَيْسُ فيا لِقَومي ... لِيقْتُلني على صَمي صَمَام

وبالحِيرَةِ قَوْمٌ مِنْ بني خَلِيفَة بن مَصَاد قَدِموا مَعَ أُكَيْدِر بن عَبْدِ المَلِك أَيَامَ خَرَجوا مِنْ دُومَة.

ومُطَرِّفُ بن مَالِك بن درْهم بن مَصَادٍ الشَّاعر.

وَمِنْ بَني مَالِك بن كَعْب بن عُلَيْم: سَعِيدُ، ومُعَاذُ، وعَبْدُ المَلِك بَنو مَالِك بن يَزِيد بن مَالِك بن كَعْب وَهُم أشرَافٌ مِنْ بني عُلَيْم بن جَنَاب.

وَلسَعيدٍ يَقولُ الشَّاعِرُ:

جَزَىٰ اللَّهُ خَيْراً كُلَّما ذَرَّ شَارِقٌ
سَعِيد عُلَيْم لاَ سَعِيد بن بَحْدَلِ

قُتِلَ أَبوُهم مَالِك يَوْم صِفِّين مَعَ مُعَاوِية ومَعَه اللِّواء.

وسُوَيْدُ بن شَبِيب بن مَالِك بن كَعْب الشَّاعِر الجَاهِليّ [٣٩٧].

وأبو الأَجْدَلِ، وأبو الدَهْمَاءِ الرَّاجِزَان.

---

(١) في معجم البلدان ٣/ ٣٠: السَّبخة بالتحريك واحدة السباخ، الأرض الملح النازة، موضع بالبصرة. وعندي أنها السَّبَخَة التي في الكوفة.

ومِن بَني مَعْقِل بن كَعْب بن عُلَيْم: سَعْدَانَةُ بن حَارِثَةَ بن مَعْقِل، وَهْو أَحَد بُيُوت بَني عُلَيْم.

مِنْ وَلَدِه: سَعِيدُ بن عُبَيْد بن حُصَيْن بن سَعْدَانَة، كانَ شَرِيفَاً، وَهْو الذي هَجَاه مُنْذِرُ بن درْهَم. فقالَ فيهِ:

فَتَطرِدُ عِن حَوضَي سَعِيد ضَوَارِبَا
لِيجزي بِيَومِ الكِمْع يَوم عَصْيَصاً؟

وَحَمَلُ بن سَعْدَانة[1]، وَفَد علىٰ النبيّ ﷺ فَعَقَدَ لَهُ لِوَاءاً.

ودِينارُ بن نُعَيْم بن حُصَين بن سَعْدَانة، كانَ عَبْدُ المَلِك بن مَرْوان أَصْحَبه عَبْدَ العَزيز، فَرأىٰ مِنه جَفْوةً فَكَتَبَ إلىٰ عَبْدِ المَلِكِ:

«أَبْلِغْ أَمِيرَ المُؤمِنِينَ وَدُونَه
فَرَاسِخَ تَطوي الطُّرْقَ وهو حَدِيُد
بِأَنّي لَدَىٰ عَبْد العَزِيزِ مُؤَخَّرٌ
يُقَدَّمُ قَبلِي رَاسِبٌ وسَعِيدُ
وَقَدْ كُنْتُ أَدْنىٰ في القَرَابَة مِنُهما
وأَشْرَفُ إنْ كُنْتَ الشَّريفَ تُرِيدُ

فكتَب عَبْدُ المَلِك إلىٰ عَبْدِ العَزِيز أَنْ يُفَضِّلَهُ ويُكَرِّمهُ.

ومِنهم: أبو حَمَلٍ، أَحَد بَني حُصَيْن بن سَعْدَانَةِ وَهْو الذي أَهْدىٰ الفَطِرَ

(١) هو حَملُ بن سعدانه بن حارثة من أهل دومة الجندل وفد إلىٰ النبي ﷺ فعقد له لواءاً فشهد بذلك اللواء صفين مع معاوية، وكان قد شهد مع خالد بن الوليد مَشاهده. الإصابة ١/ ٣٥٤.

لِعَبداللَّهِ بن الزُّبَيْر، فأَتاهُ وعندَه زُفَر بن الحَارِث الكِلَابيّ، فَقالَ زُفَرُ يُحَرِّضُ آبنَ الزُّبَيْر علىٰ صِلَتِهِ شِعراً وهو:

أَلا أَبْلِغْ أَبَـا جَمَـلٍ رَسُـولاً فَقَـد أَهـدَيتَ فَـطركَ مِن بَعيـدِ
فـأنتَ المَرْءُ تُعـطي كـلَّ خَيـرٍ وتجبِي بالوَلائِدِ والعَبِيدِ [٣٩٨]

فَقالَ خالدٌ: «فواللَّهِ مَا أَثَابَهُ شيئاً وَقَد حَمَلَهُ إليهِ مِنْ السَّمَاوَةِ[١]».

وزَعَم خَالِدُ بن سَعِيد عن أَبيهِ قَالَ: «جَمَل بن سَعْدَانة الذي يَقولُ:

«لَبِّثْ قَلِيلاً يُدرَك الهَيَجا حَمَل»

وَقَد شَهِدَ مَعَ خَالد بن الوَليد مَشَاهِدَه، والذي صَرَفَه عن أَرَضِ كَلْب.

ومنهم: قُبَيْسُ بن الحُنيفِ بن مَسْعُود بن حَارِثَة بن مَعْقِل، كانَ فَارِساً في الجَاهليَّة.

وقَيْس بن أَبي شَحَطيّ وَهو زَيْد مَنَاة بن مَعْقِل، ولَهُ يَقولُ الطَيء:

أَأَعجَبَـكَ الزَخـرف رَحـل قَيْس أَلَا فَتَـح النَمــارِق والشَّلِيــل

وَمِنْ بَني جابِر بن كَعْب بن عُلَيْم: آمْرؤُ القَيْس بن عَدِيّ بن أَوْس ابن جَابِر، وَقَد رَأَسَ هَو وأَبُوه، وَهْو الذي أَسَرَ الدَّعَّاء بن عَمْرو، أخا مَفْرُوق، بن عَمْرو بن بَكْر بن وائِل.

وعَدِيٌّ بن أَوْس، وَهْو أَبو حُجَيْر الذي أَغارَ علىٰ بني أَسَدٍ يَوْم الرَّحْبَة.

---

(١) السَّمَاوَة: ماء بالبادية: وبادية السَّماوة التي هي بين الكوفة والشام، وقيل السَّماوة ماءة لكلب. معجم البلدان ٣/ ١٣١.

وآمرؤُ القَيْس الذي وَفد علىٰ عُمَر بن الخَطَّاب، وَهْو نَصرانِيّ، فَعقَد لَهُ عُمَرُ علىٰ خُيُولِ قُضَاعَةَ فَمَا أُرِيَ رَجُل لَمْ يُصَلِّ قَط عُقِدَ لَهُ علىٰ قَوْمٍ مُسلِمينَ قَبْلَه.

وهو الذي تَزَوَّجَ بَنَاته عَليٌّ والحَسَنُ والحُسَينُ، ولَه يَقولُ القَعْقَاعُ بن دَرْماء، وَهْو القَعقاع بن حُرَيث بن حَكِيم بن سَلاَمَةَ بن مُحْصَن [٣٩٩] بن جَابِر، وَهي سَبِيَّة من تَمِيم، ولَطَمَه آمْرؤُ القَيْس فَطَلَب بِلَطْمَتِه فَلَمْ يُعْطَ فَلحقَ بِبني بُحْتُر مِنْ طَيِّىءٍ فَنَزلَ علىٰ أُنَيْف بن مَسْعود بن قَيْس بن عَتَّاب بن أَبي حَارِثَةَ بن جُدَيّ بن تَدْوُل بن بُحْتُر في الجَاهِلِيَّة، فَطَرِبَ إلىٰ أَهلِهِ فَقالَ[1]:

تَبَصَّــر يا بـنَ مَسْعُــود بن قَيْس بِعَيِنِكَ هَلْ تَـرَىٰ ظُعْنَ العِكَينِ
خَـرَجْنَ من الغِمَـارِ مُشَـرِّفَـات تَـمِيــلُ بِـهُـنَّ أَرواحُ العهُــونِ
بَـدِيل يـا آمْرَأ القَيس استَقَلَّتْ رِعــان غَـوَارِب الجَبَلَيْنِ دُوني

وَمن وَلَدِه: الحُرُّ بن آمْرِىء القَيْس، كانَ شَرِيفاً، وَهْو الذي نافَرَ زَبَّانَ بن الأَبْرَد بن مَصَادِ بن عَدِيّ بن أَوْس بن جَابِر، والبَيْت اليَوْم في بَني زَبَّان؛ فَجَعَلا بينَهما ابنَ العَدَّاءِ الأَجْدَاريّ فَصَلَّ زَبَّان علىٰ الحُرِّ.

وكـانتْ أُمُّ زَبَّان هِنْـد بِنْت رَبِيع بن مَسْعُـود بن مَصَادِ بن حِصْن بن

---

(١) في معجم البلدان ٣/ ٨١٠: الغِمار بالكسر وآخره راء وهو جمع غَمْر، وهو الحلء المفرَّق اسم وادي بنَجْد، وقيل ذو الغمار موضع قال القعقاع بن حُرَيْث بن الحكم بن سلامة بن مِحْصن بن جابر ابن كعب بن عُلَيْم الكَلْبيّ، ويعرف بابن دَرماء، وهي أم محصن بن جابر، شيبة من بني تميم:
تَبَصَّــرْ يا بـن مَسعــود بن قَيْسٍ بِعَيْنِـكَ هل ترىٰ ضُعْــنَ القَطِين
خَرَجْـنَ مِن الغِمــار مُشَرِّقاتٍ تَميل بهــنَّ أَزْوَاجُ العُهُونِ
بذمّـك يا امرأ القَيْس آستقلَّت رِعَـانُ غوارب الجَبلَيْن دوني

كَعْب بن عُلَيْم؛ وكانتْ أُمُّ الحُرِّ بِنْت وَبَرَة بن رُومَانس، مِن بَني عَبْد وُدّ، أخي النُّعمان، فَقال ابنُ العَدَّاءِ:

أقُول يا بنَ آمْرِىءِ القَيْس قَدْ جَرَتْ جيادُكَ أَوْ لَمْ تَلْتبِس بجِيَادي
وكأنّما جَارَيتَ كُلَّ مُوَاطِنٍ فَرأيته للنَاظِرين حَمَاد
وأبيضَ وَضَّاحٍ جَلَا عن جَبِينِهِ رَبيع وآل الأَبَرِدِ بن مَعَادِ

وقَدَ رَأْسَ مَصَاد، وأغَارَ عَلىٰ بَني العَنْبَر مِنْ جُذَام، وكانَ يُدَعىٰ [٤٠٠] الأَخْرَس عِنْد القِتَالِ، وَهْو أحد بُيُوتِ بَني عُلَيْم.

ومِنْهم: مَالِكُ بن دلهم بن عُمَيْرْ بن مَالِك بن سَلاَمَةَ بن الحَكَم بن حِصْن بن جَابِر بن كَعْب بن عُلَيْم، ولِي مِصرْ.

وَمِنْهُم: عَليُّ بن مُقَرِّن بن علوَانَ بن ودِيعة بن رَبِيع بن آمْرىء القَيْس، وَلِيَ صَدَقاتِ كَلْب وَدُومَةَ.

ومِنهُم: القَصَّامُ، وَهْو سَعِيدُ بن سُوَيْد بن رَبِيع بن آمْرىء القَيْس، وَلاَّهُ عَبْدُ المَلك بن مَرْوَان دُومَةَ، وكانَ شَدِيداً علىٰ كَلْب، فَسمِّي القَصَّام(١)، فقالَ رَجُلٌ من كَلْب:

ومـا تَـرَكَ القَصَّـامُ غَيْـرَ حَمُـولَـةٍ وَشَقٍ بِهِ يُرْجىٰ ومالٍ لَهَا رَغْـدَا(٢)

---

(١) يقال نزلت به قاصمة الظهر، قال بعضهم:
كأن لم يُلاقِ المـرءُ عيشـاً بنعمة
إذا نزلـت بالمـرء قاصمـة الظهر
اساس البلاغة «قصم».

(٢) هكذا ورد في الأصل؛ وأحسب صوابه:
ومـا تَركَ القَصَّـامُ عِيرَ حُمُولةٍ وشَقّـاً به يُرجـىٰ ومـالاً لهـا رغدا

والمُرْعِشُ، وَهْو حَمَلُ بن مَسْعُود بن نُعَيْم بن جُبَيْلَة بن زَيْد مَنَاة بن أَوْس بن جَابِر الذي كانَ يُهَاجِي سَعفَرة الكَلْبِيّ، مِنْ بَنِي أبي سُود بن زَيْد اللاَّت.

ومِنْ بَنِي عَدِيّ بن كَعْب بن عُلَيْم: رَأسُ الطِّين وَهو رِثَة بن عَدِيّ بن كَعْب بن عُلَيْم، كان شرِيفاً، وهو الَّذي أسَرَ الرثَ بن قَيْس مِنْ بَنِي كِنَانَة بن تَيْم بن أُسالِك بن بَكْر بن حَبِيب التَغْلِبيّ فأطْلَقَه فَقالَ:

أَلا إِنِّي لَعَبْد بَنِي عُلَيْمٍ وَلَسْتُ لِسَائِر الأَقْوامِ عَبْدا
وَلَو أَنِّي أُخَيَّر في مَعَدٍّ لأَخْلَدَ فِيهُم لاَخْتَرْتُ زَيْدا [٤٠١]

ومُرَيٌّ بن رَبِيعَة بن حِصْن بن عَدِيّ، وهو فارِسُ رَبيعَة.

وفِرَاسٌ آبن أَخِيهِمَا، ولَهُ يَقولُ ابنُ الرِّقَّاع:

فَمَا سَقَاها فِرَاسٌ مِنْ رَكِيَّتِه وَلاَ بَنُو هَوْبَر مَا يَمْلأوا الصَدَما

ورَبيعَةُ بن حِصْن الشَّاعر.

وَمِنْ بني أُحَيْحَة بن كَعْب بن عُلَيْم: الجَعْيَس، وهو حَسَّانُ بن أبي أُحَيْحَة، كانَ فَارِساً، وَلَهُ يَقولُ ابنُ عَمٍّ لَهُ وحَمَلَ لَهُ حَمَالَةً:

أَعْيا عَلَيْنا مَنْ يَقُومُ بِحَمْلِهَا حَتَّىٰ تَحَمَّلَها الفَتَىٰ ابنُ الجَعْيَسِ
حَتَّىٰ تَحَمَّلَها أَغَرُّ سَمَيْدَعٌ لَبِيسٌ بأخلاَقِ الكِرَامِ مُكَيَّسِ

وَمِنْ بَنِي قَيْس بن كَعْب بن عُلَيْم: صَالِحُ بنِ قَيْس، وكانَ مُجَاوِراً في بَني عَامِر فَقَتَلوه وأَخَذوا ابنَا لَهُ فَقالَ بِشْرُ بن أَبي خَازِم الأَسَدِيّ:

وهِنبَةُ صَنحٍ بالحَياءِ مُلِمَةٍ لَهَا يَلَقٌ فَوْقَ الرؤسِ مُشَهَّرُ

ومِنْهم: رِيَةُ بن مَشْجَعَةَ بن قَيْس، كانَ شرَيفاً، أَسَرَ بَحْر الجَرْمِيّ مِنْ بَني تَغْلِب، فَمَرَّ به خُفَافُ بن امرىء القَيْس بن كَعب تَاجراً في الحَرَم فَنزلَ على بَحْر الجَرْمِيّ فأَخَذَه، فافتَدَاه مِنه ابنُ رَأس الطِّين.

ويزِيدُ بن قَيْس بن سَبْرَة بن قَيْس بن كَعْب بن عُلَيْم، قُتِلَ يَوْم صِفِّين مَعَ مُعَاوِيَة بن أَبي سُفيَان ومَعَه اللِّواء [٤٠٢].

هَؤُلاءِ بنو كَعْب بن عُلَيْم

[وهَؤُلاءِ بنو عبداللّٰهِ بن عُلَيْم]

وَوَلَدَ عَبْدُاللّٰهِ بن عُلَيْم: سَلاَمَةَ إليهِ البَيت مِنْهُم والعَدَد.

وآمْرَأ القَيْس، وعَبْدَ يَغُوث يُقَال لَهُما: ابنا فَرْوَةَ بِهَا يُعرَفُون.

وَلَهى في بني عَامِر بن عَوْف.

وثَعْلَبَةَ وَهْو الأَعْرَجُ، كانَ فَارِساً، وَهو الذي طَلَبَ بِدَم كَعْب بن عُلَيْم، وقَتَلْته بَنو سَعْد هُذَيْم، فَقَتَلَ بهِ مِنْهم ثَمَانِيةَ.

ومُعَاوِيةَ، ولَوْذَان، ومُنَاهِشاً، وخَيْبَرِيّاً، وهِلاَلاً، لأُمهاتٍ شَتَّى.

وزَيْداً، ويَزِيدَ، وحَبيبَاً، وحُرَيْشاً، وجُرَيْشَاً، وعُرَيْجاً، وعُوَيْجاً، يُقالُ لِهؤُلاءِ السَبعَة بَنو سُعْدىٰ بِها يُعرَفُون؛ وكانت سُعْدَىٰ أَمَةً لَحارِثَة بن جَنَاب.

فَمِن بَني عَبْدِاللّٰهِ بن عُلَيْم: عَدِيُّ بن جَبَلَة بن سَلاَمَة بن عَبْدِاللّٰهِ بن عُلَيْم، قَد رَأَسَ، كانَ لَهُ شَرْطٌ في أَلَّا يُدفَن مَيِّت مِنْ قَوْمِه حَتَّىٰ يكون هُو الذي يَخُطُّ لَهُ مَوْضِع قَبرَه. فقالَ طُعْمةُ بن مُدَفَّع بن كِنَانَة بن بَحْر بن حَسَّان بن عَدِيّ بن جَبَلَة بن سَلاَمَةَ بن عَبْدِاللّٰهِ بن عُلَيْم:

عَشِيَّــةَ لاَ يَـرجُــو آمْـرؤٌ دَفْنَ أُمِّــهِ
إِذَا هِيَ مَــاتَتْ أَوْ يَخُطّ لَهــا قَبْــرا

فقيل ذُو الشَّرطِ؛ فَقالَ رَجُلٌ مِن بَني زُهَيْر:

فَشَتَّــانَ إِنْ قَايَسْتَ بَيْن ابن بَحْـدَلٍ
وبَيْنَ ابن ذِي الشَّــرْط الأَغَــرِّ المُحَجَّــلِ

[٤٠٣]

وذَلِك أن مُعَاوِيةَ بَعَث رَسُولاً إِلىٰ بَهْدَل بن حسَّان بن عَدِيّ بن جَبَلَة يَخطِبُ عَليهِ ابنَتَه، فَأَخْطَأَ الرّجُلُ فَذَهَبَ إِلىٰ بَحْدَلَ بن أُنَيْف الحَارِثيّ فَزَوَّجَه ابنَتَه مَيْسُون، فولدَت لَهُ يَزيد، فَقالَ الزُّهَيريّ في شِعرِه، وَهْو عُرْفُطَةُ بن عَفَّان:

أَلا بَهْـدَلاً كانـوا لَهَـا ذُو فَضَلَّلتْ   إِلىٰ بَحْدَلٍ نَفْسُ الرَسُول المُضَلَّلِ
فَشَتَّان إِنْ قَايَسْتَ بَيْنَ ابن بَحْدَلٍ   وبَيْن آبن ذِي الشَّرطِ الأَغَرّ المُحَجَّلِ

وكانَ يُقَال لِحسَّانَ بن عَدِيّ الدِّرْع، وكانَ البَيْت فِيهم، وفِيه يَقولُ كَعْبُ بن جُعَيْل التَغْلِبيّ(١):

فَمَـا زَالَ تَشْدِيـد قَوَاصٍ وقَـولِهم   حَسَّـان حَسَّان حتَّىٰ أَنـظَر الـدِّرْعُ

ومِنْهُم: هَوْذَان بن عَمْرو بن زُبَيْدٍ بن زَيْد بن سُوَيْد بن جَبَلَةَ بن سَلاَمَة الشَّاعِر.

وجَبَلَةُ، لَهُ يَقولُ الرَّاشَّاءُ العُنْظُوانِيّ مِن كَلْب:

---

(١) كعب بن جُعيل بن عُجرة، شاعر مفلق، في أول الاسلام، وهو أقدم من الأخطل والقطامي وقد لحقا به وكانا معه، وهو شاعر معاوية بن أبي سفيان وأهل الشام، وشهد مع معاوية صفين.
معجم الشعراء ٢٣٣؛ الشعر والشعراء ٢/ ٥٤٣.

وأَرَّقَنِي واللَّيـلُ قَـدْ زُرَّ سَـاحَـهُ غِنَاءُ بني سَعْـدٍ علىٰ زِقِّ حَـازِمِ

وعَبْدُ عَمْرو بن النُّعمانِ بن ثَعْلَبَة بن عَبْدِاللّٰهِ بن عُلَيْم الشَّاعر.

وقَنَانُ بن سَلاَمَةَ بن عَبْدِاللّٰهِ بن عُلَيْم، كانَ فارِساً، وكانَ مِنْ أصحاب آمْرِىء القَيْس بن حُجْر، ودَخَلَ مَعَه أَرْضَ الرُّومِ.

ومُطَرِّفُ بن وَهْب بن مالِك بن عَبْد مَنَاة بن آمْرِىء القَيْس بن عَبْداللّٰهِ ابن عُلَيْم، الـذي عَقَد حِلْفَ بَني عَبْـداللّٰهِ، وَلَهُ يَقـولُ جَوَّاسُ بن القَعْطَل: [٤٠٤]

ويَـوْمَ فَـرَّ لِقُـدرَتِنـا ابـنُ وَهْبٍ وكَـلْبُ يَـوْمَ ذَلـكُـمُ شُـهُـودُ
وَلَمْ تَكْـفُـر بِنَـا وطَـحَنْـتَ لَمَّـا تَغنَّىٰ في حـواضِـرِكَ التَّـرِيـدُ

وَذُو الإصْبَع، وَهْو حَفْصُ بن حَبيب بن حُرَيث بن حَسَّان بن حِصْن بن مَالِك بن عَبْدِ مَنَاة بن آمْرِىء القَيْس الذي يَقولُ الأعورُ الكَلْبيّ حِينَ هَاجَاهُ الكُميتُ:

أيَـا رَاجِيـا أمَّـا عَـرَضْتَ فَبَلِّغَنْ بِهَا الأعْورَ الكَلْبيّ عَنِّي القَـوافِيـا

وحُسَينُ بن عُبَيْداللّٰهِ بن همة بن أُذَيْنَة بن حَارِثَة بن جَنْدَلِ بن عُبَيْدَة بن آمْرِىء القَيْس بن عَبْداللّٰهِ بن عُلَيْم، كانَ شَرِيفاً بالكُـوفَةِ؛ ولَـهُ يَقولُ آبنُ بِيَض(١):

وَقَبْـرٍ بِسَفْحِ الحِيـرَة والحَـدْبَـةِ التي
لِفَقْـدِ حُسَينٍ حَلَّ سَـاحَتَهـا الجَـدْبُ

---

(١) هو حَمزة بن بِيَض شاعر اسلامي من شعراء الدولة الأموية، كوفي ماجن، من فحول طبقته، وكان كالمنقطع إلىٰ المهلّب بن أبي صفرة وولده، ولم يدرك الدولة العباسية. الأغاني ١٠/٢٠٢.

وعَبْدُ اللَّهِ بن عُمَير بن عاش بن جَبَلَة بن عَبْد قَيْس بن لَوْذَان بن عَبْد اللَّهِ بن عُلَيْم بن جَناب، قُتِلَ مَعَ الحُسين بن عليّ ـ عليهِ السَّلام ـ بالطَّفِ.

والنُّعمان بن زُرْعَةَ بن عَبَّاس بن جَيْلاء؛ ولهُ يَقولُ مُصعَبُ بن الزُّبَيْر: «هَذَّ حالي وَبِه أباهي» وكانَ جَمِيلاً.

هَؤُلاء بنو عُلَيْم بن جَنَاب

[وهَؤُلاءِ بنو زُهَيْر بن جَنَاب]

وَوَلَدَ زُهَيْرُ بن جَنَاب: آمْرَأَ القَيْس؛ أُمُّه: لَمِيس بِنْت عَمِيت [٤٠٥] ابن عَدِيّ بن عَبْد بن كِنَانَة.

وأَبا النُّعمَان، وأَبا جَابِر، وعَامِراً؛ أُمُّهُم: عَاتِكَةُ بِنْت عَبْد مَنَاة بن هُبَل بِهَا يُعرَفون، ولَهَا يَقولُ زُهَيْرُ بن جَنَاب:

أَلاَ قُولاَ لِعَاتِكَة آعْذِريني ... وَلَو في جَيْشَما عند القِبَابِ

وقَزَعَةُ[1] بن زُهَيْر، وهو عَبْدُ اللَّهِ.

وخِدَاشاً، وكانَ يَحْمُقُ؛ ولَهُ يَقولُ السَّمَوءَل بن عَادِيَاءَ:

« لَيْسَ لِقَلبِ خِدَاشٍ أُذْنَان »

وَهْو مَثَلٌ في كَلْب.

وأُمُّهُما: لَمِيس الأَراشِيَّة، وَلَهَا يَقولُ زُهَيرُ بن جَنَاب:

طَالَ الثواءُ ومَا وَقَفْـ ... ـتُ علىٰ لَمِيس الأَرَاشِية

(١) قَزَعَ: اسرع وخف، والقَزَع، قطع السحاب.

(٢) في المعمرين ص٣٢:

وسَعْدُ بن زُهَيْر؛ أُمُّهُ العَتِيبةُ، فَهُم في عَامِلَة ويُنسَبونَ فِيهم.

فَوَلَدَ آمْرؤُ القَيْس بن زُهَيْر: الحَارِثَ؛ أُمُّه أُمّ الكُهَيفِ بِنْت مَالِك ابن عَبد مَنَاة بن هُبَل.

وصُهْبَانَ، وأُبَيّاً، أُمُّهُما: سَلْمىٰ بِنْت عُلَيْم.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بن آمْرِىء القَيْس: بَحْراً، بَطْن، فيهم العَدَد والشَرَف؛ وقَطَناً، بَطْن؛ ومَرْثَداً، بَطْن. أُمُّهم: فَكْهَةُ بِنْت قَنَان بن سَلاَمَة بن عَبْدِاللَّهِ بن عُلَيْم.

وسَلاَمَةَ، بَطْن، أُمُّهُ: أُمُّ الجُلاَسِ بِنْت سَلاَمَةَ بن عَبْدِاللَّهِ بن عُلَيْم.

وعَامِراً، وعَمْراً، دَرَجَ؛ أُمُّهُما الصُحَارِيَّة بِها يُعرَفُون.

فَمِن بَني بَحْرٍ: مَسْعُودٌ، وآمْرُؤُ القَيْس [٤٠٦] ابني بَحْر؛ وَهُما ابنا جَملَةُ بِنْت مِنْجاس بن هُذَيْم بن عَدِيّ بن حَيَال بِها يُعرَفُون، وَقَد رَأَسَ، وَلَهُ يَقولُ الرَّقاصُ العَدَويّ الجَنَابِيّ:

رَأيتُ لِمَسعُود بن بَحْرٍ مَزِيَّةً
وبَيتاً وفَيْضاً تَرْتَجِيهِ الدَّعَائمُ

والجَرَنْفَس بن كِنَانَة بن بَحْرٍ إليهِ البَيت مِن بَني بَحْر.

وسَيَّارُ بن بَحْرٍ الذي يَقولُ لَهُ الفَرَزْدَقُ:

= جَدَّ الرَّحِيلُ ومَا وَقَفْـ ـتُ علىٰ لَمِيسِ الأَرَاشيَةْ
ولَقَىٰ ثَوَائي اليومَ ما عَلِقَتْ حِبَالُ القَاطِنيَةْ
حَتَّىٰ أُؤَدِّيها إلىٰ الـ ـمَلِكِ الهُمامِ بذي الثَّوِيَةْ
قد نَالَني من سَيْبِهِ فَرَجعتُ مَحمُودَ الحَذِيَةْ

فَنَمـا[1] لابنِ بَحْرٍ مِنْ قِلَاصٍ أَشدَّهَا بِسَيْفَينِ أَغْشَى رَأْسَهُ لَمْ يُعَمَّمِ

وقَبِيصَةُ بن أَبِي آمْرِىءِ القَيْس بن بَحْر الشَّاعِر.

وعَبْدُ اللَّهِ بن عُمَيْر بن قَيْس بن بَحْر، كانَ شَرِيفاً.

مِنْ وَلَدِه: خَالِد بن الأَصْفَح بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَيْر بن قَيْس بن بَحْر، وَلِيَ وَاسِط لِأَبِي جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّه بن مُحَمَّد المَنصور.

وبُغَامُ بن قَتَادَة بن قَيْس بن بَحْر، الذي أَسَرَتْهُ بَنو شَيبَان.

ومِنْ بَني سَلاَمَة بن الحَارِث: مَشْجَعَةُ، وهو أَبو حَارِثَةَ بن زُبَيْد ابن لُقمان بن سَلاَمَةَ بن الحَارِث بن آمْرِىءِ القَيس بن زُهَيْر الشَّاعِر.

وَمِنْ بَني مَرْثَد بن الحَارِث بن آمْرِىءِ القَيْس بن زُهَيْر بنِ جَنَاب: الحُرّ بن مَرْثَد، الذي ذَكَرَهُ المُسَيَبُ بن الرِّفْل بن حَارِثَة بن جَنَاب بين قَيس بن أَبِي جَابِر بن زُهَيْر.

وبَنو قُلَة إليهم البَيْتُ مِنْ بني قَطَن، وهي قُلَة بِنْت عُرْوَة بن عَمْرو ابن ثَعْلَبَةَ مِنْ بَني الرِّبَاب.

وحُرَيْثُ بن عَامِر بن الحَارِث بن آمْرِىءِ القَيْس بن زُهَيْر الشَّاعِر.

وَوَلَدَ صُهْبانُ بن آمْرِىءِ القَيْس بن زُهَيْر: جَنَاداً الشَّاعِر، وكانَ أَوَّلَ كَلْبيّ نَجْبَ علىٰ قَوْمِهِ.

والحَزنيلُ بن سَلاَمَةَ بن زُهَيْر بن سَعْد الشَّاعِر وعُرْفُطَةُ بن دَعْص

---

(١) في ديوانه ٢/ ١٩٨.

وَفيم ابـن بحـرٍ من قِلاصٍ اشدّها
بِسيفين أَغشـىٰ رأسـه لَمْ يُعَمم

ابن جُنَادَة بن صُهْبَان، كانَ شَرِيفاً، وَهْو الذي أَنذَرَ قَوْمَه يَوْم عَنارة، وكَانَ مُجَاوِراً فِي بَني شَيْبَان.

وَوَلَدَ عَامِرُ بن زُهَير بن جَنَاب: يَزَن، بَطْن، وهِنْداً، بَطْن، وشِيَيْماً، بَطْن، وَهُم قَليلٌ؛ وَلِبني هِنْد خِطَّةٌ بالكُوفَةِ في مُحَارِب البَاطِنة؛ ويَزَنَ أَعْرابَ.

وَوَلَدَ أَبو النُّعمَان بن زُهَيْر بن جَنَاب: أُبَيّاً.

وَوَلَدَ أُبَيُّ بن أَبي النُّعمَان: سَلاَمَةَ.

وَوَلَدَ سَلاَمَةُ بن أُبيّ: عَرْفَجَةَ، بَطْن.

مِنْهم: جُمَيْعُ بن حِصْن بن عِرَار بن عَرْفَجَةَ، إليهِ بَيْت بَني عَرْفَجَةَ، كانَ شَرِيفاً، وَلَهُ يَقولُ الطَّائِيّ:

ما أَدرِي جُمَيْعٌ ما جُمَيْع ... ولكِنّي أَرىٰ المَاءَ الأَجم

وحُدَاجةُ بن عِرَار، لَهُ يَقولُ رَبِيع بن مَسْعُودٍ، أَحَدُ بَني كَعْب بن عُلَيْم:

نَحُنُ أَخذنا مِنْ حُدَاجَةَ عَرشَهُ ... وقَيْساً فَقَأنا عَيْنَه ابن عَـرِين

وَزِرٌّ بن حُدَاجَة الشَّاعِر.

وعَرْفَجَةُ بن سَلاَمَة بن عَرْفَجَةَ [٤٠٨] بن سَلاَمَةَ، وَهْو اللَّحَّام، وكانَ فَارِساً في الجَاهليَّة، وَهْو الذي قَتَلَ كُردوسَاً وهَانِئاً التَغْلِبِيَّينِ يَوْم سِيف.

وسَمَّالُ بن حِصْن بن عَرْفَجَةَ، كانَ فَارِساً.

وَوَلَدَ أَبو جَابِر بن زُهَيْر بن جَنَاب: قَيْساً، بَطْن. وعَرِيناً، بَطْن، وحَارِثَةَ، بَطْن، وَعَدِيّاً، وَهُم أَهْل بَيْت.

فَمِن بَني أَبي جَابِر بن زُهَيْر: وسَوَّاسُ بن قَيْس بـن أَبي جَابِر، وَلَهُم شَرَفٌ بالبادِيَة.

وكُلثومُ بن مطوي بن وَسوَاس بن أَبي رُهْم بن قَيْس، إليه البَيْت مِن بَني أَبي جَابِر.

والمُسَيَّبُ بن الرِّفْل بن حَارِثَة بن جَنَاب بن قَيْس بن أَبي جَابِر الشَّاعر.

وفَرْوَةُ بن وَهْب بن شَرَاحَيْل بن عَرِين بن أَبي جَابِر الذي ذَكَرَه المُسَيَّب بن الرِّفل فَقَالَ:

وفَرْوَة قالَ للجِيـرَانِ إنِّي   عَلَىٰ الخَيْرَاتِ مُنْقَطِع الحِبَالِ

وتُوَيْل بن بِشْر بن حَنْظَلَة بن عَلَقَمَة بن شَرَاحَيْل بـن عَرِيْن، قُتِلَ يَوْم صِفِّين مَعَ مُعَاوِيَة بن أَبي سُفيَان وَمَعَهُ اللِّواء.

مِنْ وَلَدِه: بِشْرٌ، وحَنْظَلَة، وعَبْدُ اللَّهِ بَنو صَفْوان بـن تُوَيل؛ كان هِشَامُ قَد استعمَلَ حَنْظَلَةَ علىٰ إفْرِيقيَّة، ثُمَّ عَزَلَهُ فَلمَّا عَاتَبَة أَبو الخَطَّار العَدوِيّ في قَصيدتِه التي يَقولُ فِيها:

أَقَادَتْ بنو مَـرْوَان قَيْساً دِمَـاءَنَا
وفـي اللَّهِ إنْ لَـمْ تُنـصِفـوا حُـكمٌ عَـدْلُ

[٤٠٩]

وكانَ هِشَامُ نَزَعَ حَنْظَلَةَ واستعمَلَ عُبَيْدةُ بن عبد الرَّحمـان بن عَبْدِاللَّهِ بن أَبي الأَعْور السُّلَميّ، فَلَمَّا قَرأَ هَذا الشِعْرَ عَـزَلَ عُبَيْدَةَ واستعمَلَ عَبْدَ اللَّهِ بن صَفْوان بـن نَوْفَل بن بِشْر، ولَهَمْ شَرَفٌ بِدمَشْق.

والفَحْلُ بن عَيَّاش بن حَسَّان بن سُمَيْر بن شَرَاحَيْل بـن عَرِيْن،

وهو الذي قَتَلَ يَزِيدَ بن المُهَلَّب[1] يَوْم التَل[2]، ولَهُ يَقولُ المُسَيَّب بن الرِّفْل:

قَتَلْنا يَزِيدَ بنَ المُهَلَّب بَعدَما تَمَنَّيْتُمُ أَن يَغْلِبَ الحَقَ بَاطِلُهْ
فَمَا كَانَ مِنْ أَهلِ العِرَاقِ مُنَافِقٌ عَنْ الدِّين إلَّا مِنْ فُضَالَةَ قَاتِلُهْ[3]
فَجَلَّلَهُ فَحْلُ بأبيضَ صَارِمٍ حُسَامٍ جَلاَ عَنْ شَفرَتَيهِ صَيَاقِلُهْ

وشُرَحْبِيلُ بن مُزَيلفَة بن حَبِيب بن جَمِيل بن النُّعمَان بـن قَيْس بن عَرِين، كانَ سَيِّـدَ أَهْل مِصْر في زَمَانِهِ، وَهْو أَوَّلُ مَنْ سَوَّد بِالحَوْفِ[4].

هَؤُلاءِ بنو زُهَير بن جَنَاب

[وهَؤُلاءِ بَنو حَارِثَةَ بن جَنَاب]

وَوَلَدَ حَارِثَةُ بن جَنَاب: عَدِيّاً، يُقَالُ لَهُم عَدِيّ الجَمَاعَةِ.

وثَعْلَبَةَ، وجَبَلَةَ، وزُهَيراً.

فَوَلَدَ زُهَيْرُ بن حَارِثَة: عَدِيّاً، وطُفَيْلاً، وعَوْفاً، وحُبَيْشاً، وثَعْلَبَةَ.

فَوَلَدَ عَدِيٌّ بن زُهَيْر: عَرِيناً، وإِسَافاً، وفَايوسَ.

---

(١) في جمهرة انساب العرب ص٤٥٧: الفَحْلُ بن عياش، قاتل يَزيد بن المهلب، وقيل: بل قَتل يَزيدَ الهُذَيْلُ بن زفر ابن الحارث بن بَحدل الكلابيّ. وفي الاغاني ١٠/ ٢٣١: القَحْل بالقاف المعجمة.

(٢) أحسبه يَعني تل العَقْر؛ ففي معجم البلدان ٣/ ٦٩٥: العَقْر، عَقْر بابل قرب كَرْبَلاء قُتِلَ عنده يزيد ابن المهلب، قال الفرزدق:

إذا مَاالمَرُونيات أَصْبَحَنْ حُسَّراً وبَكين أَشْلاَءً علىٰ عقر بابل
وكَمْ طَالبٍ بنت المـلاءة أنَّها تذكَّر رَيعَان الشباب المزايل

(٣) في الاغاني ١٠/ ٢٣١: عن الدين إلا من قضاعة قاتله.

(٤) الحَوْف: بالفتح وسكون الواء، والحوف بمصر حوفان الشرقي والغربي، وهما متصلان، أول الشرقي من جهة الشام، وآخر الغربي قرب دمياط، يشتملان علىٰ بلدان وقرى كثيرة. معجم البلدان ١/ ٣٦٥.

وَوَلَدَ عَدِيٌّ بن حَارِثَةَ: قَنَانَةَ[1]، وحِصْناً.
فَوَلَدَ قَنَانَةُ بن عَدِيّ: دُلْجَةَ، وأُنَيْفاً، وأُبَيّاً، وعَوَانَةَ.

فَوَلَدَ أُنَيْفُ بن قَنَانَة: بَحْدَلاً، ومَصَاداً.
مِنْهُم: مَيْسُون بِنْت بَحْدَل أُمّ يَزِيد بن مُعَاوِيَة بن أَبي سُفيان.

وحَسَّان [٤١٠] بن مَالِك بن بَحْدَل، كانَ سَيِّد كَلْب في زَمَانِه؛ وَهو الذي شَدَّ الخِلاَفَةَ لِمَروَان بن الحَكَم؛ وكانَ سُلِّمَ عَليهِ بالخِلاَفةِ أربعونَ يَوماً ثُمَّ سَلَّمَها إلىٰ مَرْوَان بن الحَكَم، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ كَلْب:

فَإِنْ لَا يَكُنْ فِينَا الخَليفَةُ نَفْسهُ
فَمَا نَالَهـا إلَّا ونَحْنُ شُهُودُ

وقَالَ بَعْضُ الكَلْبِيِّين:
نَزَلنَا لَكُم عَن مِنْبَرٍ قَدْ عَلِمْتُمُ وحَسَّان إذْ لا تَستَطِيعُون مِنْبَراً
وأَخُوهُ سَعِيدُ بن مَالِك بن بَحْدَل.
وحُمَيْد[2] بن حُرَيْث بن بَحْدَل.كانَ عَلَىٰ شُرَط يَزِيد بن مُعَاوِية، وَهْو صَاحِب بَني فَزَارَةَ أَغَارَ عَليهم فَقَتَلَ مَنْ قَتلَ بِسِحلٍ اخْتَلَقَهُ علىٰ الصدقة، وقالَ في ذَلكَ أَرْطَاة بن سُهَيَّة المُريّ:

أَلقَتْل شَيْخَاً وَرَّىٰ حَمِيدُكُم رَخِي البَالِ يَسْتَبِىء الخُمُورَ
وشَيْخَهـم الذي عَنَا سَعِيد بن عُتَيْبة بن حِصْن بن حُذَيفَةَ بن بَدْر.
ومِنْهـم: خَالِدُ بن عُثْمَان بن سَعِيد بن مَالِك، وَهْو المِحْرَاس،

---

(١) في المقتضب ١٠٦: قنانة؛ وفي جمهرة انساب العرب ص٤٥٧: قُنَافَة.
(٢) في معجم البلدان ١/ ٧٣٩: كان حَميد بن حريث بن بحدل الكلبي اختلق سِجلاً علىٰ لسان عبد الملك بن مروان علىٰ صدقات بني فزارة، فقدم عليهم فقتلهم فاجتمع بنو فزارة فاغتزوا كلباً علىٰ بنات قين فاكثروا القتل فيهم.

وكانَ علىٰ شُرَط هِشَام بن عَبْدِ المَلِكِ، وحَضَرَ نَهْرَ أَبي فُطْرُس مَعَ بَني أُمَيَّة فقُتِلَ مَعَهم.

وَمِنْهم: عَوَانَةُ بن النُّعمَان بن عَبْدَة بن قَنَانَةَ الذي يَقولُ لَهُ جَوَّاسُ:

فَإن تُدْبِر عَوَان فَعِير أَرْضٍ فَإنِّي في مَودَّتِهِ زَهِيدُ [٤١١]

وَدُلْجَةُ بن قَنَانَةَ، فِيمَا تَزعُم بَنو حَارِثَة، هُوَ الذي قَتَلَ الحَارِثَ بن زُهَيْر العَبْسيّ يَوْمَ عُرَاعِر[١].

وحَسَّانُ بن مُزقَةَ بن دُلْجَةَ بن قَنَانَةَ، كان شَرِيفاً.

وسُفيَانُ بن الأَبْرَدِ بن أَبي أُمَامَةَ بن قَابُوس بن سُفيَان بن ثَعْلَبَةَ بن حَارِثَةَ، الذي قَتَلَ شَبِيبَ بن يَزِيدِ الخَارِجيّ، وقَطَرِيَّ بن الفُجَاءَةِ الخَارِجيّ؛ وَهْو الأَصَمُّ الذي يُقولُ فيهِ عُبَيْدةُ بن هِلَالٍ اليَشْكُريّ:

لَعَمرِي لَقَد قَامَ الأَصَمُّ بِخطبَةٍ لَهَا في صُدُورِ المُسلِمينَ عَلِيلُ

وأَخُوه الجَهْمُ بن الأَبْرَد كان علىٰ مُجَنَبَةِ مُصْعَب بن الزُّبَيْر يَوْم قُتِلَ.

ويَزِيدُ بن أَبي صَخْر بن أَبي أُمَامَةَ بن قَابُوس بن سُفيَان، كانَ مِنْ أَشرَافِ أَهل الجَزِيرة، اليَوم مَنزلهم حَصِنَين.

هَؤُلاء بنو حَارِثَة بن جَناب.

وهم آخر بني جَنَاب بن هُبَل.

---

(١) عُرَاعِر: بالضم في أوله وكسر العين الثانية اسم موضع وقيل اسم ماء ملح لبني عميرة، وقيل ماء لكلب بناحية الشام. معجم البلدان ٣/ ٦٢٨.

[وهَؤُلاءِ بنو عَبْد مَنَاة بن هُبَل]

وَوَلَدَ عَبْدُ مَنَاة بن هُبَل: مَالِكاً، وأُرَيْقاً، والحَارِث وحَيْشَماً.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن عَبْد مَنَاة: صَخْراً، إليهِ البَيْت مِنْ بَني عَبْد مَنَاة.

مِنْهُم: جَنَابُ بن حَارِثَةَ بن صَخْر بن مَالِك، الذي هَاجَرَ إلىٰ المَدِينَةِ فَبَكىٰ عَليهِ أَبُوهُ حَارِثَةَ.

ومِنْهُم: بَنو تُلْج بن عَمْرو بن مَالِك بن عَبْد مَنَاة [٤١٢] لَهُم عَدَدُ.

وَطَردُ بن شُرَيْح بن سُلَيمان بن عَلهَان بن مَالِك الذي أَخَذَ سَعْدُ بن الأَصْبغ بِلحيَتِهِ فَهَلَبَها.

ومِنْهُم: صَخْرُ بن حَيْش بن صَخْر بن مَالِك بن عَبْدمَنَاة.

ومِنْهُم: طَارِشُ بن فَرعَاة بن تُوَيْل بن حَارِثَةَ بن أُرَيْق، لَهُم شَرَفٌ وعَدَد.

هَؤُلاءِ بنو عَبْد مَنَاة بن هُبَل.

[وهَؤُلاءِ بنو عُبَيْدَة بن هُبَل]

وَوَلَدَ عُبَيْدَةُ بن هُبَل: مَالِكاً، وحَارِثَةَ، وَهْو الحُمَام(١).

فَوَلَدَ الحُمَام بن عُبَيْدَة: آمْرأ القَيْس الشَّاعِر الذي يُقَال لَهُ: عَذْلُ الآصِرَةِ، وكانَ مَعَ آمْرِىء القَيْس بن حُجْر وَهو الذي يَقولُ:

« قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرىٰ حَبِيبٍ ومَنْزِلِ »

---

(١) ابن الحُمَام شاعر جاهلي قديم، الذي يقول فيه بعض الناس ابن خِذَام، وقد دُثِرَ شعرُه، لأنَّه لم يكن للعرب كتاب، وإنما بقي من اشعارها شعر من ادرك رواته الإسلام فقط. جمهرة انساب العرب ٤٥٦.

وخَمسَةَ أَبيَاتٍ مِنْ أَوَّلِها، فَنحلَها النَّاسُ آمْرَأَ القَيْس، وَهْو أَوَّلُ مَنْ بَكَىٰ الدِّيَارَ فِيمَا تَزْعُم كَلْب؛ وذَلِكَ إِنَّ آمْرَأَ القَيْس الكِنْدِيَّ قـالَ:

فَيَا صَاحِبَيَّ قِفَا النَّوَاعِجِ سَاعَـةً   نَبْكِي الدِّيَارَ كَما بَكَىٰ آبنُ حُمَام[1]

فإِذا قُلْتَ كَيْف بَكَاهَـا قَالـوا:

قِـفَـا نَبـكـي مِـنْ ذِكْـرىٰ حَبِيبٍ»

قالَ هِشَامُ: سَمِعتهُ مِنْ غَيْر واحِدٍ مِنْهُم.

وَهْو الذي أَغَارَ مَعَ زُهَيْر بن جَنَاب علىٰ بَني تَغْلِب فَقَتَلَ جَابِراً وصِنْبِلاً فَمَلأَ يَدَيْهِ ثُمَّ أَقبَلَ، فَقَالَ لَهُ آمْرؤُ القَيس: «إِقْسِمْ لِي نَصِيبي مِنْ الغَنِيمَةِ»، فقالَ لَهُ: «إِنَّ مُهَلْهِلاً بالأَثَرِ»؛ وكانَ زُهَيْرُ لاَ يَحِل [٤١٣] عُقْدَةً حتَّىٰ يَأمَن؛ فَلَمَّا انتَهَىٰ إِلىٰ الكُرَاعِ قَسمَ لَهُ، وحَمَلَ زُهَيْرُ فَرَسَهُ علىٰ الكُرَاعِ، والكُرَاع حُرَّة، وأَقبَلَ مُهَلهِلُ في الأَثَرِ فَأَدرَكَ آمْرَأَ القَيْس فَطَعنَهُ فَأَشْوَاه فَهَرَبَ وكانَ هَجِيناً لأُمٍ وَلَدٍ؛ فَقَالَ مُهَلهِلُ:

لَمّا تَوَعَّرَ في الكُرَاعِ هَجِينُهُمْ   هَلْهَلَتُ أَثْأَرُ جَابِراً أَو صِنْبِلاَ[2]

وكـأَنَّـهُ نَـارٌ عَلَتْـهُ كَبْـرَةٌ   يَهْـي بِسِكَّتِهِ الرَّعِيلَ الأَوَّلا

وكانَ مِنْ المُعَمِّرِينَ.

ومِنْهُم: آبنُ الذِّئبِ الشَّاعِر في أَوَّلِ الإِسلاَمِ.

وَمِنْ بَني عُبَيْدَة: سُوَيدُ بن مَالِك بن مُعَاوِيَة بن عُبَيْدَة، كانَ في أَلفَيْن مِن العَطَاءِ.

---

(١) في الشعر والشعراء ٦٨: قالَ ابن الكلبيّ: أَول من بكىٰ في الديار آمْرُؤ القيس بن حارثة بن الحُمَام ابن مُعاوية، واياه عنىٰ امْرؤُ القيس بقوله:

يا صاحبـيَّ قفـا النواعـجَ ساعةً   نبـكي الـديارَ كمـا بكىٰ ابـن حُمَامِ

وقال ابو عبيدة: هو ابن خِذَام، وانشد:

عُوَجَـا علـىٰ الـطَّللِ المُحَيْل لَعلَّنا   نبـكي الـدِيار كمـا بكىٰ ابـن خُذَام

(٢) الكُرَاع: ركن الجبل، والهجين: هو آمْرؤُ القيس بن حمام، ابن اخي زهير بن جناب الذي قتل جابراً وصِنبلاً.

ورَمَّةُ، وبَركَةُ إبنَا حَيَّاش بن الأَصْبَغ بن قَيْس بن سَيْف بن مَالِك، كَانَا فَارِسَيْن مَعَ الحَجَّاجِ، ولهم خِطَّةٌ بِوَاسِط.

هَؤُلاءِ بنو عُبَيْدة بن هُبَل.

[وهَؤُلاءِ بنو حَلاَوَة بن هُبَل]

وَوَلَدَ حَلاَوَةُ بن هُبَل: مُهَشِّماً، بَطْن.

مِنْهم: النَبتَان الشَّاعِر.

فَوَلَدَ مُهَشِّمُ بن حَلاَوَة: قَيْساً، ومَالِكاً.

فَوَلَدَ قَيْسُ بن مُهَشِّم: عَمْراً، وبَاعِثاً.

فَوَلَدَ عَمْرو بن قَيْس: حُجْراً.

وَوَلَدَ بَاعِثُ بن قَيْس: سَالِماً، وسُلَيْماً.

هَؤُلاءِ بَنو حَلاَوَةَ بن هُبَل.

[وهَؤُلاءِ بنو عَبْد اللَّهِ بن هُبَل]

وَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن هُبَل: مَالِكاً، وَهْو الوَحِيد الذي أسَرَ جِذْل الطِّعَان [٤١٤] الكِنَّانيّ، فافتَدىٰ أُمَّهُ بِأُختِهِ رُهْم، فَوَلَدتْ فِيهم.

مِنْهُم: أُبَيُّ بن سَالِمٍ(١). قالَ انطَلَقَ أُبيٌّ ومَعَه مَالٌ كَثِير فَأَتىٰ قُرَيشَاً حِينَ أَرَادُوا بِنَاءَ الكَعْبَةِ فقالَ: «دَعُوني أَشْرُكُمْ في بِنَائِهَا فَأَذِنوا لَهُ فَبَنىٰ جَانِبَهَا الأَيْمَن فَذلِكَ قَول جَوّاس:

لَنَا أَيمَنُ البَيْت الذي يَحْجِبونَهُ وَراثَة مَا أَبقَىٰ أُبيّ بن سَالِمِ

ومِنْهُم: جَابِرُ بن حِمْيَريّ بن زَاهِر بن مَالِك بن الوَحِيد.

---

(١) في المقتضب ١٢٧: تزعم كلب انه اتىٰ قريشاً وهم يبنون البيت فقال لهم: إنَّ معي مالاً فاعطوني ركناً فذلك قول حرّاس.

هَؤُلاءِ بنو هُبَل.

[وهَؤلاءِ بنو كَعْب بن عَبْدِ اللَّهِ بن كِنَانَة]

وَوَلَدَ كَعْبُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن كِنَانَةَ: عِميتاً، وعَبْدَ شَمْسٍ، وَهُما بَطنَان.

فَوَلَدَ عَبْدُ شَمْس بن كَعْب: المناحَ، ومُشَمِّتاً، وعَمِيرَة، وعَامِراً، ورَبِيعَةَ.

مِنْهُم: زَيْدُ بن عَمِيرَة بن عَامِر بن عَبْد شَمْس، جَلَسَ علىٰ طُنفُستِهِ سَبْعَةُ أَمْلاَكٍ، وكانَ لا يُحْجَب عَن مَالِكٍ.

ومِنْهم: الأَشْهَبُ بن مَسْرُوق بن حُجَيَّة، قَتَلَتْهُ القَيْنُ بن جَسْرٍ.

وَوَلَدَ عمِّيتُ بن كَعْب بن عَبْد اللَّهِ: زَيْداً، وآمْرَأَ القَيْس.

فَوَلَدَ آمْرُؤ القَيْس بن عمِيِّت: مَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن آمْرِىءِ القَيْس: أَبا حُلاَسٍ.

فَوَلَدَ أَبو حُلاَسٍ بن مَالِك: جَعْفراً، وَقَد رَأَسَ، وكانَ علىٰ بَني عَبْدِاللَّهِ يَوْم نَهَادة، وَهْو الذي مَرَّ بالسُّعَيْرِ صَنَمٌ عَنَزَةَ وَهْو علىٰ جَمَلٍ فَنَفرتْ مِنْ الدِّمَاءِ فأَرادَ هَدْمَه [٤١٥] فَقِيل لَهُ: رَبّ، فَتَركَه، فَذلِكَ قَول جَعْفَر(١):

نَفَــرَتْ قَلُوصِي مِنْ عَتَــائِــرَ ذُبِّحَتْ
حَــوْلَ السُّعَيْـر تَــزُورُهُ آبْنَـا يَقْــدُمِ
وجُمُــوعُ يَـذْكُــرَ مُهْـطِعينَ جَنَــابَــهُ
مَــا إنْ يُـحُيــرُ إلَيهـمِ بِتكَـلُّـمِ

(١) في الاصنام ٤١: فخرج جعفر بن أَبي خلاسٍ ـ بالخاء المعجمة ـ الكلبيّ علىٰ ناقته، فَمرَّتْ بالسُعَيْر وقد عَتَرَتْ عَنَزَةُ عنده، فنفرتْ ناقته منه فأنشا يقول:

نَفَــرَتْ قَلُوصــي من عتائــر صُرِّعت　　حَوْلَ السُّــعَير تَزوره ابنــا يقدم

وأُمُّهُ: سَلْمَىٰ[1] بِنْت العُبَيْد بن تَيْمِ اللَّه بن عَامِر الأَجْدَارِ، وَلَها يَقولُ آمْرؤُ القَيْس:

كِنَانِيَّةٌ بَـانَتْ وفي الصَّدِرِ وِدُّهَـا مُجَـاوِرَةٌ غَسَّـانَ والحَيَّ يَعْمُـرا

ومِنْهُم: يَزِيدُ، وسُمَيْرُ، وعِيَاضُ، والمُنْذِرُ، بَنو زِرّ بن عَادِيَة بن يَزِيد بن أَبي حُلاَسٍ، كانَ ابنُهُ خَالِد في صَحَابَة المَنْصُور.

وأَرْطَاةُ بن سُمَيْر بن أَبي حُلاَسٍ الشَّاعِر.

والوَلِيدُ بن زُرَارَةَ بن بَحْر بن يَزِيد بن عَادِيَة الشَّاعِر.

وبِشْـرُ بن جَعْفَر بن أَبي حُـلاَسٍ الذي حَمَىٰ الخَمِيلةَ[2]، أَرْضٌ لِبَني كَعْب بن عَبْدِاللَّهِ.

هَؤُلاءِ بَنو كَعْب بن عَبْد اللَّهِ.

[وهَؤُلاءِ بَنو عَديّ بن عَبْدِ اللَّه]

وَوَلَدَ عَدِيُّ بن عَبْدِاللَّهِ: عميتاً، بَطْن.

مِنْهُم: عَدِيُّ بن دُعَيث بن حُمَام بن سَلْمىٰ بن حَارِثَةَ بن مَالِك بن عميت الشَّاعِر.

---

(1) في ديوانه ص٦٦: سُلَيمىٰ، وذلك قوله:

سَمَـا بِكَ شَوْقٌ بَعْدَمـا كانَ أَقْصَرا
وَحَلَّـتْ سُلَيْمـىٰ بَطْـن قَوٍّ فَعَرْعَرا

(2) لم نَهتد إلىٰ مكانها، وفي معجم البلدان ١/ ٤٧٢:

خَميل موضع في قول جرير:

أَلاحـيِّ الـديار وان تَعفَّت وقـد ذَكَّرْنَ عهـدك بالجَميل
وكم لكَ بالمجيمير من مَحَلٍ وبالعَـزَّاف من طَلَلٍ مُحِيل

وَمِنْهم آبْنَا رِزَاح بِدِمَشْق.
هَؤُلاءِ بنو عَبْدِ اللَّه بن كنانة بن بَكر [٤١٠].

[وهَؤُلاء بنو عَوْف بن كنانةَ بن بَكر]

وَوَلَدَ العُنْظُوَانُ، وَهْو عَوْفُ بن كِنَانَةَ بن بَكْر: مَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن العُنْظُوَان: قَطَناً، وعَمْراً.

مِنْهم: الرَاشَّاء بن نَهَارٍ، الشَّاعِر.
هَؤُلاءِ بنو كِنَانة بن بكر بن عوف بن عُذْرَة.

[وهَؤُلاءِ بنو عَوف بن بكر بن عَوْف بن عُذْرَة ابن زَيْد اللاَّت بن رُفَيْدَة بن ثَوْر]

وَوَلَدَ عَوْفُ بن بَكْر بن عَوْف بن عُذْرَة بن زَيْد اللاَّت بن رُفَيْدَة بن ثَوْر: عَامِراً الأَكْبَر، بَطْن عَظِيم، أُمُّه عَمْرَةُ بِنْت عَامِر بن الظَّرِب بن عَمْرو بن عَبَّاد ابن يَشْكُر بن عَدْوَان.

وأَخُوه لِأُمِّهِ عَامِر بن صَعْصَعَة بن مُعَاوِيَة بن بَيكْر بن هَوَازِن.

فَلِعَمَرَةَ يَقولُ القَائِل في المَنَامِ: «قَدَّان تَلدِيهَما إذا وَلَدتِ، عَامِراً وعَامِراً، وَقَد وَلَدتِ العَدَدَ الجَمَاهِر، وَقَد فَضلتِ الجُرْدَ الحَرائِر.

ذَكَر هِشَامُ عِن أُمِّهِ قَال: انطَلَقَتْ بِهما أُمُّهُما إلىٰ كَاهِنَةٍ فَقالتْ: «انظرِي إلىٰ آبْنَيَ هَذيْن» فَقالتْ أين وَلَدتِ هَذَا» تعني عَامِر بن صَعْصَعَةَ القَيْسيّ، قَالتْ: «وَلَدتَهُ علىٰ رِمَالٍ»؛ قَالَتْ: «يَكونُ لِوَلَدِهِ عَدَدٌ كَثِير»؛ ثُمَّ قَالتْ: «وأين وَلَدتِ هَذا» تَعني عَامِر بن عَوْف الكَلْبيّ؛ قَالتْ: «وَلَدتَهُ في أُصلِ جَبَلٍ»؛

قَالَتْ: «يَكونُ وُلَد هَذَا يَمنَعون مَا وَراء ظُهورِهم». لَيسَ في العَرَبِ أَكْثَر مِنهُما عَدَد.

فَوَلَدَ عَامِرُ بن عَوْف: بَكْراً، وعَوْفاً، ومَالِكاً، ورَبِيعَةَ، وثَعْلَبَة، وَهْو القَاتِلُ [٤١٧] الذي قَتَلَ دَاوُدَ بن هَبُولَةَ(١) السَّلِيحيَّ، وكانَ بَنىٰ دَيْراً، فَكانَ يَنقلُ المَاءَ والطِّينَ علىٰ ظَهرِهِ فَسُمِّيَ اللَّثِق(٢)، فَذلِكَ قَول القَائِلِ:

نَحْنُ الأُولَىٰ أَرْدَتْ ضُبَاتُ سُيُوفِنَا
دَاودَ بَين القَريَتَينَ مُحَارِبِ(٣)
خَطَرَتْ عَليهِ رِمَاحُنَا فَتَرَكْتَهُ
لَمَّا قَصَدْنَ(٤) لَهُ كَأْمسِ الذَّاهِبِ

وَلِذَاكَ إِنَّا لا تَزَال سُيُوفنَا تَنْفِي العِدَىٰ وتُعِيد رُغْبَ الرَّاغِبِ(٤)

قَالَ عَوَانَةُ بن الحَكَم(٥): مَاتَ هِشَامُ وبَنو عَامِرِ بن عَوْف في الدِيوانِ أَربَعُون أَلفاً.

---

(١) في المقتضب ١٣٨: داود اللَّثق بن هُبالة، اخي هَبُولة. وفي اسماء المغتالين ١٢٧: داود بن هُبَالة. وكان داود هذا ملكاً فغلبه ملك الروم علىٰ مُلكه، فصالحه داود علىٰ أن يقرَّه في منازله ويدنه فيكون تحت يده، ففعل فكان يغير بمن معه، ثُمَّ تَنَصَّر وكره الدماء وبنىٰ ديراً فكان ينقل الطين علىٰ ظهره والماء فَسمي اللَّثِق فنسب إليه الدير، قَتله ثعلبة، ومعاوية بن حجية بن حيّ بن وائل بن أمر مناة، في موضع يقالُ له بُرقة حارب المقتضب ١٣٨؛ اسماء المغتالين ١٢٩.

(٢) يُقال للماء والطين اللَّثق، والطين لثق ايضاً، اللثق: الماء والطين يختلطان. لسان العرب «لثق».

(٣) في اسماء المغتالين ص١٢٩:

نحن الاولىٰ اردتْ ظُبات سيوفنا دَاوُد بين البُرقتين فحارب
خَطَرتْ عليهِ رِمَاحُنا فَتَرَكْتُه لَمّا شُرِعْنَ له كأمسِ الذّاهِب

(٤) في اسماء المغتالين ١٢٩:

وكذاك إنَّا لا تزال رماحُنا تنفي العِدَىٰ وتفيد رُغْب الراغِبِ

(٥) هو عوانة بن الحكم بن عِياض بن وزر بن عبد الحارث الكلبيّ، ويكنىٰ أبا الحكم، من علماء =

وأُمُّ بَني عَامِرٍ جَمِيعاً رَقَاشِ بِنْت كَعْب بن بَهْرَاءَ، فَيُقالُ لِرَبِيعَةَ ومَالِك بَنو رَقَاشِ.

وَوَلَدَ عَوْفُ بن عَامِرِ بن عَوْف: كَعْباً، وبَكْراً، والعُكَامِسَ، وَهُم قَلِيل، وأَبَا عُلَيٍّ، دَرَجَ، والحَارِث وَهُم قَليل؛ أُمُّهُم سَحْمَةُ بِنْت كَعْب بن عَمْرو بن خَيْلِيلِ بن غَسَّان بِهَا يُعَرفُون[1].

وعَامِر بن عَوْف، وَهْو المُذَمِّم؛ وٱمْرَأ القَيْس؛ أُمُّهما: مَاوِيَةُ بِنْت أَبي جُشَم بن كَعْب بن بَهْرَاء بِها يُعْرَفونَ.

فَمِن بَني العُكَامِس: عَمْرو بن حَارِثَة، كانَ شَرِيفاً.

فَوَلَدَ كَعْبُ بن عَوْف بن عَامِر بن عَوْف: بَكْراً، أُمُّهُ: مَاوِيَة بِنْت حَوْط مِنَ بَني تَيْم اللّه بن رُفَيْدَة؛ وأَبَا جُشَم؛ أُمُّهُ: مَاوِيَةُ بِنْت أَبي جُشَم بن كَعْب بن بَهْراء، خَلَفَ عَليها بَعْد أَبيهِ نِكَاحَ مَقْتٍ؛ فالرَّجُل مِنْ بَني أَبي جُشَمَ خَاصَّة يُقَال لَه: مَاوِيّ جُشَمِيّ.

فَوَلَدَ بَكْرُ بن كَعْب [٤١٥] بن عَوْف بن عَامِر بن عَوْف: حَارِثَةَ، وٱمْرَأ القَيْس.

فَوَلَدَ حَارِثَةُ بن بَكْر بن كَعْب بن عَوْف: خَالِداً، وشَرَاحَيْل، بَطنَان.

وَوَلَدَ أَبو جُشَم بن كَعْب بن عَوْف بن عَامِر بن عَوْف: ٱمْرأ القَيْس، وأَبْجَر، وحُدَيْجَا، وعَبْدَاللّهِ.

= الكوفيين، راوية للاخبار عالم بالشعر والنسب، كان فَصيحاً ضَرِيراً. توفي سنة ١٤٧ هـ. الفهرست ص١٠٣.

(١) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص١٥: في بَجيلة سُحْمَة بن سعد بن عبدالله بن قدار؛ وفي كَلْب: سَحْمَة بالفتح بنت كعب بن عَمْرو بن خَيْلِيل بن عمرو مِنْ غَسَّان، بها يُعرف ولدها وهم: كعب، وبكر، والعُكَامِس بنو عوف بن عَامِر الأكبر.

مِنْهم: عَلْقَمةُ بن زَامِل بن مَرْوَان بن زُهَيْر بن ثَعْلَبَة بـن أَبي جُشَم، صَاحِبُ المَقَاسِم يَوْم اليَرْمُوك ثُمَّ تَنَصَّر ودَخَلَ إلىٰ الرُّوم بَعْد ذَلِك.

والأَصْبَغُ بن ذُؤَالَة بن لُقَيْم بن نَجَا بن زَامِل، كانَ فَارِساً مَعَ مَنْصُور بن جُمْهُور[1]، وَلَهُ يَقولُ ابن عَيَّاش الكَلْبيّ لِرَيْطَة[2] أُمّ يَحْيىٰ بن زَيْد بن عَليّ بن الحُسَين بن عَليّ بـن أَبي طَالِب حِينَ قُتِلَ زَيْد بن عَليّ:

بِسَيْف آبن عَيَّاشٍ وسَيْفِ آبْنِ زَامِلٍ
بـدت مقتـلاهـا والبَنَـان المُخَضَّبِ

واللَّذَان وَلِيا قِتَالَه بالكُوفَةِ عُبَيد اللَّهِ بن العَبَّاس بن يَزِيد بن الأَسْود بن سَلَمَةَ بن حُجْرِ بن وَهْب الكِنْدِيّ والأَصْبَغ بن ذُؤَالة في جَماعةٍ مِن الناسِ بعثَهم يُوسُف بن عُمَر الثَّقَفِيّ مِنْ الحِيرَة وكانَ بِهَا، وَهو يَومئِذٍ علىٰ العِرَاق؛ والحَكَمُ بن الصَّلْتِ خَلِيفته علىٰ الكُوفَةِ[3].

فَأَهلُ الكُوفَةِ يَقُولُون رَمَاهُ دَاوُدُ بن سُليمَان بن سُلَيْم بن كَيسَان؛ وآلُ دَاوُد يَدفَعُون ذَلِك [٤١٩] يَقُولُون رَمَاهُ رَجُلٌ مِن القِيقَانِيّة، فَأَصَابَ جَبْهَتَه فَاحتَمَلَه

---

(١) كان الأَصْبَغ بن ذُؤَالة من رجال دولة بني أُميَّة، رفرسانها، اجتمع هو ومنصور بن جُمهور علىٰ مناوئة مروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية إلا أنهما فَشلا في تحقيق أغراضهما انظر الطبري ٧/ ٣٠٢.

(٢) هي رَيطة بنت أبي هاشم عبدالله بن مُحمَّد بن الحنفية واياها عَنىٰ أبو ثميلة الأبار بقوله:

فَلعـل راحـم أُمّ موسـىٰ والذي ... نَجّـاه مِن لجـج خضـم مِزْبَد
سَيَسِـر ريطـة بعـد حزن فؤادها ... يحيىٰ ويحيىٰ في الكتائـب يَرتدي

مقاتل الطالبيين ١٠٣.

(٣) في الطبري ٧/ ١٨٠: وعلىٰ اهل الكوفة يومئذ الحكم بن الصَّلْت وعلىٰ شُرَطه عمرو بـن عبـد الرحمان رجل من القارة، ومعه عبيد الله بن العباس الكنديّ في أُناسٍ مِن أهل الشَّام ويوسف بن عُمر بالحيرة.

في أحداث سنة ١٢٢ هـ عند الطبري، وهي السنة التي حدثت فيها ثورة زَيد بن علي في الكوفه لا نجد ما يشير مِن قَريب أَوَ بعيد إلى دور الأصبع بن ذُؤالة في الأَحداث التي جرت هناك.

انظر الطبري ٧/ ١٨٠ ـ ١٩١.

أَصَحابُه، وكانَ عِنْد المَسَاءِ ثُمَّ دَعَوا بِحَجَّام فَانتَزَع النَشَّابَةَ وسَالَتْ نَفْسُهُ، رَضيّ اللَّهُ عَنْه (١) .

وَوَلَدَ بَكْرُ بن عَوْف بن عَامِـر بن عَوْف بن بَكْـر بن عَوْف بن عُـذْرَة: عَامِـراً، وَهْو هَرامٌ، بَطْن.

مِنْهُم: آبنُ هَلْبَاء الشَّاعِر الذي يَقولُ:

« أَنَا آبنُ الهَلْبَاء وعَليّ الحقَان»

وعَوْفُ بن بَكْر، وزَيَد مناة، وَهُم قَلِيل.

فَوَلَدَ عَوْفُ بن بَكْر بن عَوْف بن عَامِر بن عَوْف بن بَكْـر بن عَوْف بن عُذرَة: عَامِر الجُلاَحَ إليهِ البَيْت مِن بَني سَحْمَة، بَطْن، وحِسْلاً، بَطْن، وسَيَّارةَ، بَطْن، وحُجْراً، بَطْن.

فَمِن بَني الجُلاَحِ (٢) : النُّعَمانُ بن جَبَلَةَ بن وائِل بن قَيْس ابن بَكْر بن

---

(١) في الطبري ٧/ ١٨٦ : فجعلت خيلهم - أي خيل اهل الشام لا تثبت لخيله - اي خيل زيد بن علي واصحابه - فبعث العباسُ بن سعيد المُزنيّ إلىٰ يوسف بن عمر يعلمه ذلك ، فقالَ له: ابعث إلىٰ الناشبة، فبعث اليهم سُليمَان بن كَيْسـان الكلبيّ في القِيَقانيّة والبُخارِيَّة؛ وهم نَاشِبة، فَرُمِيَ زَيد بسهم فأصاب جَانِب جَبْهتِهِ اليسرىٰ فَتَشبَّث بالدماغ. ثُمَّ جاءوا بطبيبه، فانتزع النَّصل مِن جَبْهته ثُمَّ لم يلبث أن قُضي. والبخارية والقيقانية هؤلاء مِنْ الأتراك الذي جلبهم عبيد الله بن زياد من بخارىٰ.

(٢)في الاشتقاق ص٥٤١ : ابن الجلاح، وكان قائداً للحارث بـن أبي شَمِر الجَفْنيّ، واسمه النُّعمان، وهو الذي أغار علىٰ بني فَزَارة وبني ذُبيان فاستباحهم وسبىٰ عَقْربَ بنت النَّابغَة ومَنَّ عليها، فمدَحَه النَّابغةُ بقصيدةٍ فيها:

فَـلا بدَّ مِنْ عوجـاء تَهـوي براكبٍ ... إلىٰ ابن الجُـلاَحِ سَيرُهـا اللَّيل قاصدِ

وبعده كما في ديوانه ص٤٨ :

تخـبُ إلـىٰ النعمـان حتـىٰ تناله ... فِداً لكَ من رب طريفـي وتالدي

فسكنـت نفسـي بعدمـا طار روحها ... ولبسنـيٰ نعمـىٰ ولسـت بمشاهدِ

وكنـت آمـرءاً لا أمـدح الدهـر سُوقة ... فَلَسْـتُ علـىٰ خير أتـاك الحاسد

سبقـت الرجـال الباهشين إلـىٰ العُلا ... كسبـق لِغيث الحمـد اول رَائِد

الجُلاَحَ، وَقَد رَأس، ومَدَحَهُ النَّابغَةُ، وَهْو الذي أَسَرَ بِشْرَ بن أبي خَازِم الأَسَدِيّ، وأهدَاهُ إلىٰ أَوْس بن حَارِثَةَ بن لأمٍ الطَّائيّ، فَذَاكَ قَوْل آبن عَيَّاش الكَلْبيّ.

رِمَاحِيَ كَبَّلَتْ بِشْراً لأَوْسٍ وَأَوْلَىٰ المَنّ مِنْ سَعْدٍ بَطاحَا

وَهْو أَبو الشَّقر، وَلَهُ يَقولُ النَابِغَةُ. [٤٢٠]:

وَلَوْلاَ أَبو الشَقرِ ما زَال حَالِماً يُعَالِج خُطَّافَا بإحدَىٰ الجَرائِرِ

وأَخُوه عَبْدُ عَمْرو بن جَبَلَةَ، وَهْو بَكْرٌ، وَقدَ علىٰ النَبيّ ﷺ.

مِنْ وَلَدِهِ: سَعْدُ الأَبْرَش بن الوَلِيد بن عَبْد عَمْرو، صَاحِبُ هِشَام(١).

وعَبْدُ الرَّحمَان بن سُلَيْم بن سَوَادَة بن بُجَيْر بن مُعَاوِية بن حَرَاصٍ بن الجُلاَحِ(٢)، وَلاَّهُ الحَجَّاجُ فَارسَ(٣)؛ وَهْو الذي ضَرَب أَسَدَ بن عَبْدِاللَّهِ القَسْرِيّ الحَدَّ.

ومِنْهُم: جَهْبَلُ بن سَيْف(٤)، يَسكُنُونَ حَضْرَمَوْت، وَهْو الذي ذَهَبَ يَنْعىٰ النَبيّ ﷺ إلىٰ حَضْرَمَوْت وَلَهُ يَقولُ آمْرؤُ القَيْس بن عَابِسٍ الكِنديّ(٥):

---

(١) في اليعقوبي ٣/ ٧٠ : وكان الغالب على هِشَام بن عبد الملك الأَبْرَش ابي الوليد الكلبيّ. وفي الطبري ٦/ ١٨١ : وكتب لهشام سعيد بن الوليد بن عمرو بن جَبَلة الكَلْبيّ الأَبْرَش.

(٢) كان عبد الرحمان بن سليم من أنصار عبد الملك؛ وكان علىٰ ميمنة الحَّجاج في قتاله عبد الرحمن بن الأشعث. الطبري ٦/ ١٤١، ٣٤٩.

(٣) في الطبري ٦/ ٥٨٤ : ولاَّه يزيد بن عبد الملك خراسان. فلمَّا بَلغه خَلْع يَزيد بن المُهلَّب، كَتَبَ إلى يزيد بن عبد الملك: « إنّ جهاد من خالفك أحبُّ إليَّ من عملي علىٰ خراسان فلا حاجة لي فيها، فاجعلني ممن توجهني إلىٰ يزيد بن المهلب.

(٤) في الاصابة ١/ ٢٥٤ : جهيل بن سيف من بني الجلاح، ذكره ابن شاهين عن محمد بن يَزيد عن رجاله وقالَ هو الذي ذهب بنعي النبي ﷺ إلىٰ حَضْرَمَوْت. واهل بيته مِن كلب بسكنون حضرموت.

(٥) آمرؤ القيس بن عابس الكنديّ: شاعِر فارس، وفد على النبي ﷺ فأسلم ورجع إلى بلاده، وكان =

سَمِعْتُ النَعَـايَا يَـوْم أَعْلَنَ جَهْبَـلُ
بِـنَعـي أَحْمَـد الـنَبـيّ الـمُـهـتَـديّ

وَهْو الذي يَقُولُ:

أَنَـا الكَلْبِيّ لَيْسَ بِحَضْـرَمِيٍّ   وَلكِنِّـي أَنَخْـتُ بِهَـا دِيَـارا

وَوَلَدَ الحَارِثُ بن عَوْف بن عَامِرِ الأَكْبَر: غَنْماً، وعَصْراً، وَهُما بَطْنَان باليَمَنِ.

هَؤُلاءِ بنو سَحْمَة.

[وهَؤُلاءِ بَنو عَامِرِ بن عَوْف بن عامر]

وَوَلَدَ عَامِرُ المُذَمَّم بن عَوْف بن عَامِرِ الأَكْبَر: حَارِثَةَ، وبَكْراً، وآمْرَأَ القَيْس؛ أُمُّهُم: لَمِيسُ بِنْت الأَسْعَد مِنْ بَني عَامِر [٤٢١] الأَجْدَار.

ومَالِكاً، وهو الرَّمَّاح، وعَوْفاً المَشْطو، أُمُّهُما: عَدَسَةُ بِنْت مَالِك بن عَامِر بن عَوْف، بِها يُعرَفون.

وأَبَا عَمْرو، والحَارِثَ، أُمُّهُما: مَدَرَةُ أُخْت عَدَسَة بِهَا يُعْرَفُون.

فَمِنْ بَني بَكْر بن عَامِر بن عَوْف: حَمَلَةُ، وَصَلَةُ، أَبنَا نَصْر، كانَا مِنْ أَشْرَاف أَهْل الشَّام.

وَوَلَدَ حَارِثَةُ بن عَامِر بن عَوْف: قُرْطاً، وَهْو العَيَّار؛ والمُعَلَّىٰ، وآمْرأ

= يوم اليرموك علىٰ كردوس، وهو ممن ثبت علىٰ إسلامه في الرِّدة، وهو الذي يقول:

الا ابلـغ ابـا بكرٍ رَسولاً   وبَلغهـا جميع المسلمينا
فليس مجـاوراً بيتـي بُيوتاً   بمـا قالَ النبـيّ مكذبينا

الإصابة ١/ ٧٧.

القَيْس، وعَامِراً، وخَالِداً وصَيْفِيّاً، وصَفْوَاناً، بُطون صِغَار.

فَمِن بَني عَامِر بن حَارِثَةَ: عَاصِمُ بن سَعْد.

وجُحَيشَةُ بن رَبَاح، كانَ مِنْ فُرسَان العَرَبِ مع مَنصُور بن جُمْهُور[1]، قَتَلَهُ أبو جَعْفرٍ بِوَاسِط.

وَمِنْ بني قُرْط بن حَارِثَةَ: جَبَّارُ بن قُرْطٍ، إليهِ البَيْت مِن بَني مَاوِيَة؛ وَلَهُ يَقولُ الأَعْشَىٰ:

وَلاَ مِنْ رَهْطِ جَبَّــار بن قُــرْط ۞ وَلاَ مِنْ رَهْطِ حَـارِثَـة بن زَيْـدِ

وَمِنْ وَلَدِه: عَمَّارُ بن حَسَّان بن جَبَلَة، وَهْو أبو نَائِلَةَ آمْرَاة مُعَاوِيَة بن أبي سُفيَان.

وخُنَيْسُ بن الحُرِّ بن قَرْط الشَّاعِر.

وَمِنْ بَني آمْرِىء القَيْس بن حَارِثَةَ، : عَبْدُ مَالِكِ بن النُّعمَان بن آمْرِىء القَيْس بن حَارِثَةَ، كانَ حَاتِمٌ عَسَرَ مَالَهُ، وَهْو الذي يَقولُ:

يَا رَبِّ أَنْـتَ عَـلىٰ الأَيَّــام مُـسَّـلِطٌ ۞ لَوْ شِئتَ أَضْحَوا هَامِدِينَ جُمُودَاً [٤٢٢]

والسَّبْــع رَبِّي لَــوْ تَشَــاء طَــوَيْتَهَــا ۞ طَيَّ التجَــارِ بِحَـضْــرَمَــوْتَ بُــرُودَا

---

(١) كان منصور بن جمهور احد الذين ساهموا في قتل الوليد بن يزيد، وكان أعرابيّاً جافياً غَيْلانيّاً، ولم يكن من أهل الدين، وإنَّما صار مع يزيد بن الوليد لرأيه في الغَيْلانِيَّة، وحَمِيّة لخالد القسري، ولاَّه يزيدُ بن الوليد العـراق سنة ١٢٦ هـ، وقال لَه: «قد وليتُك العراق فسر إليه، واتق الله، واعلم أني إنما قتلت الليد لفسقه ولما اظهر مِن الجور؛ فلا ينبغي لك ان تركب مثل ما قتلناه عليه. الطبري ٧/ ٢٧٠.

وَمِنْ وَلَدِهِ: طُفَيْلُ بن حَارِثَةَ بن دُعَيْم بن عَبْد مَالِك [1]، كان مِنْ فُرسان العَرَبِ مَعَ مَنْصُور بن جُمْهُور.

وحَبابُ الجُرْجُمَانيّ بن بِشْر بن شَرَاحَيْل بن آمْرِيء القَيْس بن حَارِثَة الشَّاعِر، كانَ يَقتِلُ جَرَاجِمَةَ الشَّامِ، وَهُم أنبَاط، فَسُمِّي الجَرْجُمانِيّ [2].

وكَلْثَمُ بن المُنْذِر بن عَامِر بن أبي عَامِر بن عَبْدِاللَّهِ بن آمْرِىء القَيْس بن حَارِثَةَ بن عَامِر بن عَوْف بن عَامِر، وَهْو الذي دَعَا بِمِصْر إلىٰ مُحَمَّد بن عَبْدِاللَّهِ ابن حَسَن بن حَسَن بن عَليّ بن أبي طَالِب [3]؛ وقُتِلَ لَيلَة المَسْجدِ.

وَوَلَدَ آمْرؤُ القَيْس بن عَوْف: عَامِراً الأَكْبَر، وأُمَيَّةَ وبُجَيْراً، وَلَيَلىٰ.

مِنْهُم: عَوْف بن أبي سَلْمَىٰ، عِبَاد بالحِيرَةِ مَعْروفُونَ يُقَال لَهُم: بَنو عَوْفٍ.

---

(١) كان طفيل بن حارثة من المؤ يدين ليزيد بن الوليد، وهو أحد المشاركين في القضاء علىٰ العصيان الذي أعلنه أهل حمص علىٰ يزيد بن الوليد. وحين وَلِي الخلافةَ مروانُ بن محمد هرب طُفيل بن حَارِثة إلىٰ برية كَلْب. الطبري ٧/ ٢٣٣، ٢٨٢، ٣١٥.

(٢) الجَراجِمة: قوم من العَجم بالجزيرة ويقال الجراجمة نبط الشام.

(٣) هو محمد بن عبداللّه، المعروف بالنفس الزكيَّة، كان من أفضل أهل بيته، وأكبر أهل زمانه في زمانه في علمه بكتاب الله وحفظه له وفقهه في الدين وشجاعته وجوده وبأسه وكل أمر يجمل بمثله حتىٰ لم يشك أحد أنه المهدي. وقامَ بالمدينة سنة ١٤٥ هـ زمن أبي جعفر المنصور، وقد جَرَت بينه وبين المنصور كُتبٌ ومراسلاتٌ هي أروع ما تكون من مُحاجِجات جَرَتْ بين خَصـمين حول منصب الخلافة، وكان كل واحدٍ منهم يُدلي بحجته، ويُفَنِّد آراء خصمه. ومن ذلك قول المنصور: « فإنْ أردت أن تتوثق لنفسك، فوجِّه إليَّ منْ أحببتَ يأخذ لك مِن الأمان والعهد والميثاق مما تثق به » فأجابه محمد بن عبداللّه: « وأنا أَولىٰ بالأمر منك وأوفىٰ بالعهد؛ لأنك اعطيتني من العهد والأمان ما أعطيته رِجالاً قبلي؛ فأيّ الأمانات تعطيني! أمان أبي هُبَيْرَة، أم أمان عَمِّك عبداللّه بن عليّ، أم أمان ابي مسلم ». انظر الطبري ٧/ ٥٦٨؛ مقاتل الطالبيين ١٥٧.

ومِنْهُم: مُرَادُ بن عَبْدِاللَّهِ بن كَيْسَان، تَزوَّجَ بِنْت جُلَيّ بن حَوْط بن عَبْد عَامِر بن الحَارِث بن خَيْبَرِيّ الطَائِيّ، وكانَ شَرِيفاً.

وكَانتْ قَبْلَهُ عِنْد سُلَيمَان بن سُلَيْم بن كَيْسَان، مَوْلىٰ بِشْر بن عمارةَ بن حَسَّان بن جَابِر، فَضَربَ بِيَدِه عَلىٰ ظَهرِهَا وقَال: «مَا أَهْزَلَكِ»، قَالتْ: «الهُزَالُ أَدْخَلَني [٤٢٣] عَلَيْك» فطَلَّقَها؛ فَخَطَبهـا مِرْدَاسُ بن عَبْـدِاللَّهِ بن كَيْسَان؛ فَقَالتْ: «كَيْسَانَانِ واللَّهِ لَا يَكُونُ هَذَا أَبَداً»؛ فَقِيلَ هَذَا رَجُلٌ عَرَبيّ مِنْ كَلْب، فَتَزَوَّجَتْهُ.

وَمِنْ بَنِي السِّمْط بن عَامِر بن عَوْف بن عَامِر الأَكْبَر: البَيَّاعُ بن قَيْس بن عَبْد مَالِك بن مَخْزُوم بن سُفْيَان بـن السِّمْطِ، الذي كان يُغِيرُ علىٰ بَكْر بن وَائِلٍ، كانَ آخِرَ غَارَةٍ غَارَهَا في زَمَانِ عَليّ بن أَبي طَالِبٍ، رَضِي اللَّهُ عَنه.

وَلَهُ يَقولُ آبنُ الطَّرَامَةِ:

إذا سَندَ البَيَّاعُ مَهْضُومَة الحَشَا   حَدِيديَة قَالتْ أَبكـر بن وِائِلِ

والطَّرَامَةُ حَاضِنَتُه، وَهْو ابن حَوْط[1]، وَلَهُ يقُولُ الحنجرُ الأَسَدِيّ وَهْو يُعَيْرُ الأَخْطَلَ:

وَقَـد أَنْكَـحَ البَيَّـاعُ فِيكُم مَـوَدَّةً   وَلَا نَسَبٌ غَيْر الرِّمَاح الشَّوَاجِـر
إذا شَـاءَ كَلْبيٌّ رَعَـىٰ تَغْـلَبِيّـة   عَلىٰ غَيْرِ مَهْرٍ بَادِيَات الحَوَاجِر

وَهُدْبَةُ بن حَارِثَةَ بن مَخْزُوم بن سُفيَان بن السِّمْط الذي حَلفَ الأَحْلَافَ بَني مَاوِيَةَ.

---

(١) في ألقاب الشعراء ص ٣٢٢: ومن قضاعة ثم من كلب: ابن الطرَامة، وهو جبار بن حارثة بـن حوط. والطرامة أمّه حضنته فغلبت عليه.

وابنُهُ أبرَةُ، كانَت ابنَتُه عِنْد مُعَاوِيَةَ بن أبي سُفَيان.

ومِنْهُم: بالحِيرَةِ بَنو عَمَّار بن عَبْد المَسِّيحِ بن قَيْس ابن حَرْمَلَة بن عُشَيْر بن الرَّمَّاح؛ لَهُم قَصْر العَدَسِيِّين سُمُّوا بِأُمِّهم عَدَسَةَ[1].

هَؤُلاءِ بَنو عَوف بن عَامِر الأكبر [٤٢٤].

[وهَؤُلاءِ بنو بَكْر بن عَامِر الأَكْبَر]

وَوَلَدَ بَكْرُ بن عَامِر الأكْبَر: عَامِراً، ومُعَاوِيَةَ، وَهْو الجَوْشَن؛ أُمُّهما: هِنْدُ بِنْت ذِي الشَّقْرِ مِن غَسَّان.

وجُشَمَ، والحَارِثَ، وهو مُجَيْحٌ؛ أُمُّهُما: هِنْدُ بِنْت أَنْمَار بن عَمْرو بن حداقة بن زُهَيْر بن أَبَان يُقالُ لَهُمَ بنو الحُدَاقِيَّةِ بِهَا يُعرفون.

فَوَلَدَ عَامِرُ بن بَكْر: العُبَيْدَ، بَطْن، لَهُم يَقولُ الأَعْشَىٰ:

بَنُـو الشَّهْـرِ الحَـرَامِ فَلَسْتَ مِنْهُـم
وَلَسْتَ مِـنْ الكِـرَامِ بَـني العُبَيْـدِ

وزَيْدَ مَنَاة، وَهْو الخَرْجُ، بِكَثْرةِ لحْمِهِ، بَطْن، وعَمِيرَة، بَطْن، وثَعْلَبَةَ، بطْن، وَهْو النَعَامَةُ؛ بَطْن أُمُّهُم: لَمِيسُ بِنْت عَامِر بن غَسَّان.

فَوَلَدَ النَعَامَةُ بن عَامِر: مُرَّةَ، ومُرَارَةَ، ومَرتَباً.

---

(١) في معجم البلدان ٤/ ١١٦: قَصر العَدَسِيِّين، هو قصر كان بالكوفة في طرف الحيرة لبني عَمّار بن عبد المسيح بن قيس بن حرملة بن علقمة بن عشير بن الرَّمَّاح بن عامر بن المذمّم، وإنما نُسبوا إلىٰ أُمّهم عَدَسَة بنت مالك بن عامر بن عوف الكلبي، هكذا قال ابن الكلبي في جمهرته. وهو أول شيء فتحه المسلمون لما غزوا العراق.

مِنْهم: حَسَّانُ بن عَلهَان بن مَالِك بن مُرَارَةَ، الذي أَسَرَ عُمَيْرَ بن كُلْثُوم، أَخَا عَمْرو بن كُلْثُوم الشَّاعِر التَغْلِبيّ.

ومِنْهُم: عِصَامُ كانَ في أَلْفَيْن مِنْ العَطَاءِ، وكانَ لَهُ أُكُلٌ مَعَ الخُلفَاءِ.

وابنُ أَدْهَم الشَّاعِر، الذي رَدَّ علىٰ نَابِغَةِ بَني ذُبْيَّان:

يَا لَهْفَ أُمِّكَ لا تَلَهُّفَ غَيرهَا ... تِلكَ التي هَلَكَتْ بِبَطْنِ حِمَارِ
وَلَقَد رَأَيْتُ مَكَانَهُم فَكَرِهْتَهُم ... كَكَرَاهَةِ الخِنْزِيرِ لِلإِيغَارِ
وَلَقَد رَأَيتُ فَوَارِسَاً مِنْ قَومِنَا ... غَنَظُوكَ[1] غِنْظِ جَرَادَةِ[2] العَيَّارِ

وَوَلَدَ الخَزْرَجُ بن عَامِر بن بَكْر: آمْرأَ القَيْس، وحَارِثَةَ ومَالِكاً [٤٢٥].

مِنْهُم: دِحْيَةُ بن خَلِيفَة بن فَرْوَة بن فَضَالَة بن زَيْد بن آمْرِىء القَيْس بن الخَزْرَجِ، صَحِبَ النبيّ، ﷺ، وكانَ رَسولَهُ إلىٰ قَيْصَر، وكانَ جبريلُ يَنزِل في صُورَتِهِ، وفِيهِ أُنزِلَتْ ﴿وإِذَا رَأَوا تِجَارَةً أَوْ لَهْواً انفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَركُوكَ قَائِماً﴾[3].

وحَارِثَةُ بن زَيْدِ بن آمْرىء القَيْس الذي يَقولُ لَهُ الأَعْشَىٰ:

«وَهْو مِنْ رَهْطِ حَارِثَة بن زَيْدِ»

[وهَؤُلاءِ بَنو العُبَيْد بن عَامِر]

وَوَلَدَ العُبَيْدُ بن عَامِر بن بَكْر: حَارِثَةَ، عُمِّرَ حَتَّىٰ أَدْرَكَ الإِسلاَمَ[4] لاَ يَعْقِل.

---

(١) غنظ.

(٢) الجَرادة اسم فرس عبدالله بن شرحبيل، وإنما سُمِّيت بواحد من الجراد علىٰ التشبيه لها به؛ وجرادة العيَّار اسم فرس كان في الجاهلية. لسان العرب «جرد».

(٣) الجمعة آية ١١.

(٤) في المُعمَّرين ص ٩٤: قالوا: وعاشَ حَارِثة بن عُبَيد الكَلْبيّ، ومِن وَلَده بُطونٌ، مَنْظور، ومنصور بن جُمْهورٍ مِن بني حارثة، وادرَك الإِسلام، وكان حُجِب دَهراً طويلاً.
قالَ أَبو حَاتم، قالَ هِشَامُ: وكذا كانت العرب تَفْعَل بالكبير منهم تَحْجُبُه.

وعَبْدَاللَّهِ، وعَبْدَ يَغُوثٍ، وجَفْنَةَ.

مِنْهُم: مَنْصُور بن جُمْهُور بن حِصْن بن عَمْرو بن خَالِد بن حَارِثَةَ، وَهْو المُغَطْرَس بن جَابِر بن حَارِثَةَ بن العُبَيْد، وَلَّاه يَزِيد بن الوَلِيد بن عَبْدِ المَلِك علىٰ العِرَاق، فَلمَّا مَاتَ لَمْ يُطِعْ مَرْوَانَ بن مُحَمَّد، وغَلَبَ علىٰ العِرَاق، وقَاتَلَ الضَحَّاكَ ثُمَّ لَحِقَ بالسِّند.

وسِرَاجُ بن عَمْرو بن خَالِد بن حَارِثَةَ بن جَابِر بن حَارِثَةَ بن العُبَيْد، الذي قَتَلَ حَسَّانَ بن الهُذَيْل التَغْلِبِيّ.

وحَيَّانُ بن قَيْس بن مُرَّة بن قَيْس بن جَابِر بن العَبَيْد الشَّاعِر.

وأَبو الجَهْم[1] بن كِنَانَةَ بن أَرْبَد بن الحُبَاب بن سُوَيْد بن خَلِيفَة بن مَالِك بن عَبْداللَّه بن العُبَيْد، كانَ مِنْ أَصحابِ الحَجَّاج، وكانَ [٤٢٦] فَارِساً، وَهو الذي قَتَلَ كُمَيْلَ بن زِيَاد صَبْراً[2].

وابنُهُ حُرَيْثُ بن أَبي الجَهْم، كانَ في صَحَابَةِ المَنصُور[3]، هُو صَاحِب دَار مُوسَىٰ بن عَبَّاد العُكْلِيّ التَاجِر.

---

(١) كان أبو الجهم من أصحاب الحجاج بن يوسف وفرسانه، وهو الذي قدم برأس قَطري بن الفجاءة علىٰ الحجاج، ثُمَّ أتىٰ به عبد الملك بن مروان، فَأُلحِقَ في ألفين من العطاء؛ وكانَ أحد قادة يَزيد بن المُهلَّب في التقدم لفتح مناطق طبرستان سنة ٩٨ هـ. الطبرى ٦/ ٣١٠، ٥٤٠.

(٢) هو كُمَيْل بن زِياد النخعيّ، مِن الأبطال الصناديد، مِن أصحاب الامام علي بن أَبي طَالب المُخْلِصين، ولَهُ يقول: «يا كُميل، إنَّ هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها فَاحفَظْ عَني ما أقول». ساهمَ كُمَيْل في الأحداث الخطيرة التي حدثت في زمانه، وكان علىٰ رأس كتيبة تدعىٰ كتيبة القُرَّاء إلىٰ جانب عبد الرحمان بن الأشعث علىٰ الحجاج بن يوسف، وبعد فشل ثورة ابن الاشعث أخذه الحجاج فقتله صبراً. ويصفه الطبري بأنه كان رجلاً ركيناً، وقوراً عند الحرب له بأس وصوت في الناس. العقد الفريد ٢/ ١١٨؛ الطبري ٦/ ٣٥٠.

(٣) في الطبري ٧/ ٢٧٠: قدم منصور بن جمهور الحيرة، فأخذ بيوت الأموال، فأخرج العطاء لأهل العطاء، واستعمل حُرَيث بن أبي الجهم علىٰ واسط وكان عليها محمد بن نُباتة.

وثُمَامَةُ بن قَيْس بن حِصْن بن عَمْرو بن خَالِد بن حَارِثَة بن جَابِر بن حَارِثَةَ بن العُبَيْد الشَّاعِر، الذي يَقولُ يَوْم المَرْجِ.

فَأَشْهِدَكي أنّي لِمَرَوَانَ سَامِعٌ مُطِيعٌ
ولـلِضـحّـاكِ عَـاصٍ مُـحَـارِبُ

وَوَلَدَ عَمِيرَةُ بن عَامِر بن بَكْر بن عَامِر الأكْبَر: مَالِكاً. وبَنو عَامِر يَزعمُونَ أنّه الشَّهْر الحَرَام الذي ذَكَرَه الأعْشَىٰ (١).

وقَالَ الكَلْبيّ والشَّرْقيّ: هَو عَبْدُ وُدٍّ بن عَوْف بـن كِنَانَةَ.

وآمْرأ القَيْس بن عَمِيرَةَ.

مِنْهُم: أَبو ظَاعِنَةَ، وَهْو مَصَـاد بن قَيْس بن الحَارِث بـن جُعْفِي بن مَالِك بن آمْرِىء القَيْس بن عَمِيرَة، إليهِ البَيْت في بَني عَمِيرَة.

مِنْ وَلَدِهِ: مَصَادُ بن زِيَاد بن عَبَّاد بن أَبي ظَاعِنَةَ، الذي يَقولُ لَهُ ابن قَيْس الرُّقَيَّات:

بِتُّ أُسْقَىٰ بِـهـا وَعِنـدِي مَـصَـادُ
إنَّـهُ لِـي وَلِـلكِـرَامِ خَـلِيـلُ

وزَعَموا أنَّهُ لَمْ يَذُقْ شرَاباً قَطّ.

وبِسطَامُ بن سِرَاج، كانَ شَرِيفاً.

وَخَوْليُّ بن فَرْوَةَ. يَقول أَيْمَنُ بن حَرِيم الأَسَدِيّ [٤٢٧].

---

(١) وذلك قوله:

بنـو الشَّهْـر الحَـرَام فلسـتَ منهم ولسـت من الـكرام بنـي العُبَيْدِ
وَلاَ منْ رَهْـط جَبَّـار بن قُرْطٍ ولا من رَهْـط حارثة بـن زَيدِ

إِذَا بَيَّتَ الفُـرْسَانُ يَـا صَـاحَ دَلَّنِي
عَلَيْهَـا قُـضَـاعِيٌّ تَـخُبُّ حَـمَـالِيَـا
فَأَعْطَيْت خَـوْلِي بن فَرْوَةَ مـا اشْتَهَىٰ
مِنْ المُشْمَخِـرَّاتِ الـذُرَىٰ والـرَّوَابِيَـا

ومِنْهُم: أُمُّ الهُبَـل، وَهْو الهُبَـل بن عَـامِـر بن أَوْس بن عَلْقَمَـةَ بن الحَارِث بن جُعْفِي بن مَالِك الشَّاعِر.

ومُنْهُم: سَعْدُ بن خَوْلي بن سَبْرَةَ بن دُرَيْم بن قَيْس بـن مَالِك بن عَمِيرَةَ، وعِدَادُه في بَني أَسَد بن عَبْدِ العُزَّىٰ بـن قُصَيّ؛ ويُقَـالُ: هُو خَـوْلي بن القَوْسَان بن الحَارِث بـن مَالِك بن عَمِيرَةَ؛ كانَت أَصَابَتْهُ نِعْمَةٌ مِن حَاطِب بن أَبي بَلْتَعَة، حَلِيفُ الزُّبَيْر[١].

وَفَرَضَ عُمَرُ لابِنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بن سَعْد في الأَنْصَار.

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ، وَهْو الجَوْشَنُ بن بَكْر بن عَامِر: رَبِيعَةَ، وزَيْدَ مَنَـاة، وعَبْدَاللَّهِ، والحَارِث، وجَنَاباً.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بن مُعَاوِيَة: سَيَّاراً، وعَبْداً، وَهُما في عَدْوَان مِنْ قَيْس.

فِمِنْ بَني مُعَاوِيَةَ: عَيَّالُ بن سَلاَمَةَ بن رَبِيعَةَ بن جَنَاب بن مُعَاوِيَة، الذي كانَ يُغِير علىٰ بَني عَبْدِاللَّهِ فَيُكْثِر.

---

(١) حاطب بن أبي بلتعة اللخمي، حليف بني أسد بن عبد العزىٰ، ويقال حالفَ الزُّبير، كان أحد فرسان قريش في الجاهلية وشعرائها، وهو الذي كتب إلىٰ أهل مكة يخبرهم بتجهيز رسول الله ﷺ إليهم. شهد بدراً والحديبية، مات سنة ثلاثين في خلافة عثمان وله خمس وستون سنة. الإصابة ١/ ٣٠٠.

وَهُبَيْرُ بن صَخْر بن رَبِيعَة، الذي كانَ علىٰ بَني عَامِر يَوْم سِيف، يَوْم لَقُوا الأَعَاجِمَ.

ومِنْهُم: عَثْعَثُ بن بِشْر بن هُبَيْرَة، وكان شَرِيفاً، وكانَ نَصْرانِيّاً، وإليهِ البَيْت مِنْ بَني مُعَاوِية.

وشَهِدَ أَبُوه [٤٢٨] بِشْر مَعَ (١) الحَارِث بن أَبي شَمِر (٢) يَوْم عَيْن أُبَاغ (٣).

وثُبَيْتُ بن رَبِيعَة بن هُبَيْرَة، الذي يَقولُ لَهُ آبنُ الرِّقَاع:

وَلاَ تَنْتَهِي حَتَّىٰ تُبَلِّغَ مَـدْحَتِي ثُبَيْتـاً
رَمَـاد الـنَّـارِ كـالـوَزَعِ الأَشَـبِّ

وغَالِبُ بن حَجَّار بن مَسْعُود بن فَرْوَةَ بن هُبَيْر الشَّاعِر.

وشُبَيْلُ بن الخِيَار الفَارِس الشَّاعِر.

وَوَلَدَ جُشَمُ بن بَكْر، وَهْو آبن الحُدَاقِيَّة: عَامِراً، ومَالِكاً، وصُهَيْباً، وكَعْباً، وتُلجَاً، وكانَ يُغِيرُ علىٰ بَني عَبْداللّهِ بن كَلْب هُو وعَيَّـال فَيَأكُلوا أَمَوالَهم.

وآمْرأ القَيْس، وقَيْساً.

مِنْهُم: قَيْسُ بن كُلْثوم، الذي يَقولُ لَهُ مُحَمَّد بن القَاسِم الثَّقَفيّ:

---

(١) في الأصل: ابن، وهو خطأ.

(٢) هو الحارث الغَسَّانيّ.

(٣) عَيْن أُبَاغ: وتقع وراء الأنبار علىٰ الفرات إلىٰ الشام، وكانت فيها منازل إياد بن نزار؛ وفي عين أباغ التقىٰ الحارث الغَسَّانيّ بالمنذر بن المنذر بن ماء السماء ملك الحيرة فَقُتِلَ المُنْذرُ. العقد الفريد ٥/ ٢٦٠، معجم البلدان ٣/ ٧٥٧.

وَمَـا كُنْتُ أَخْشَىٰ أَن أَرَانِي مُسلِمَاً
وقَـيْس بـن كُـلْثُـومٍ عَـليَّ أَمِـيـرُ

وكانَ قَد وَلِيَ السِّند بَعْد مُحَمَّدٍ شَهْراً.

وقُرَادُ بن جُدَع، الذي ضَمنَ الطَّائيَّ لِلمُنْذِرِ بن مَاء السَّمَاء، فَتَنَصَّر المُنْذِرُ لَمَّا رَأَىٰ مِنْ وَفَائِهِ[١].

ومِنْ بَني الحَارِث بن بَكْر بن عَامِر: الوَليدُ بن تُجيبٍ، الذي قَتَلَ جُبَلَةَ ابن زَحْر الجُعْفِيّ يَوْم دَيْرِ الجَمَاجِحم، وكانَ علىٰ اثْنَي عَشَرَ أَلفاً مِنْ القُرَّاءِ[٢].

وَمِنْ بَني رَبِيعَة بن عَامِرِ الأَكْبَر، وَهْو الذي يُقَالُ لَهُ آبن رَقَاشٍ: حميد بن شَملَة، صَاحِب المِزَّةِ[٣]، مِزَّة كَلْب بِدِمَشْق.

---

(١) في مجمع الأمثال للميداني ١/ ٧٠: « إنَّ غَداً لِنَاظِره قَرِيبُ ». يقال أول من قال ذلك قُرَادُ بن أَجْدَعَ، وكان قد تَكفَّل الطَّائيَّ للنُّعمان بن المُنذِر، وجعل الأجل حولاً، فلمَّا حال عليه الحولُ، وبقي من الأجل يوم قالَ النُّعمان لِقُرَاد: ما أَرَاك إلاَّ هالكاً غَدا فقال قراد:

فـإنْ يكُ صَدْرُ هذا اليوم وَلىٰ فإن غَدٍ لِنَاظِـرِهِ قَرِيبُ

فَلمّا عاد الطائي شَقَّ علىٰ النعمان مجيئه، فقالَ له: ما حملك علىٰ الرجوع بعد إفلاتك من القتل؟ قالَ: الوفاء، قالَ: وما دَعَاك إلىٰ الوفاء؟ قالَ: دِيني، قالَ: وما دِينُك؟ قالَ: النصرانية، قالَ: فاعرضها عَليَّ، فعرضَهَا عَليه، فتنصَّرَ النّعمانُ وأهل الحِيرَة أجمعون.

(٢) في الطبري ٦/ ٣٥٨: قال أبو مخنف: فحدثني أبو يزيد السَّكسكي أن جَبَلَة حين حمل هو وأصحابه علينا انكشفنا، وتبعونا، فافترقت مِنّا فرقة فكانت ناحية، فنظرنا فإذا أصحابه يتبعون أصحابنا، وقد وقف لأصحابه ليرجعوا إليه، فحملنا عليه، فاشهَدُ ما وَلَّىٰ، ولكن حمل علينـا بالسيف فشجرنـاه بالرماح فأذريناه عن فرسه فوقع قتيلاً.
وفي رواية أَبي الزُّبير: نظرت إلىٰ القُرَّاء حين قُتِل جَبَلة بـن زَحْر، فإذا الكآبة علىٰ وجوههم بيِّنة، وإذا السنتهم منقطعة، وإذا الفشل فيهم قد ظَهر.

(٣) المِزَّة: بالكسر ثم الشديد قرية كبيرة غَنَّاء في وسط بساتين دمشق، بينها وبين دمشق نصف فرسخ، =

وَمِنْ بَني مَالِك بن عَامِر، وَهْوَ آبن [٤٢٩] رَقَاش: صَرِيمُ بن حَارِثَةَ، الذي أَسَرَ سَلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل التَمِيمِيّ.

وَمِنْهُم: حَسَّانُ بن الطَّرَامَة، وَهُو حَارِثَة بن حَوْط بن صَرِيم بن حَارِثَةَ بن عَامِر بن ثَعْلَبَةَ الشَّاعِر، وحَضَنَتْه الطَّرَامَةُ فَنُسِب إليهَا.

وَوَلَدَ الخَزْرَجُ بن عَامِر بن عَوْف: كَعْباً، وصَخْراً؛ فَانْتَسَب بَنو صَخْر في الأَنْصَارِ؛ فقالوا: صَخْر بن الحَارِث بن الخَزْرَج.

فَوَلَدَ كَعْبُ بن الخَزْرَج: كُلَيْبًا، انْتَسَبوا في بَني الخَزْرَجِ أَيضاً.

هَؤُلاءِ بَنو بَكْر بن عَامِر بن عَوْف بن عُذْرَةَ بن زَيْداللَّه بن رُفَيْدَةَ بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبَرَة بن تَغْلِب بن حُلْوان.

[وهَؤُلاءِ بَنو كِنَانَة بن عَوْف بن عُفْرَة بن زَيْد اللَّهُ]

وَوَلَدَ كِنَانَةُ بن عَوْف بن عُذْرَةَ بن زَيْد اللاَّت بن رُفَيْدة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبَرَة: عَوْفاً، وَهْو أَوَّلُ مَنْ ضُرِبَتْ عَلِيهِ القُبَّة، وَدُفِعَ إليهِ وُدّاً الصَّنَم، وَهْو الذي أَوْصىٰ بِنْته.

وعَمْراً، وذُهْلاً، وَكاهِلاً، دَرَجَ.
وأَكْدَرَ، والشُّلَلَ، دَخَلاَ في تَنوخ؛ وَلَيْس بِشُلَلِ إِيَاذ؛ أُمُّهُم: أَسْمَىٰ بِنْت قُعَيْن بن الحَارِث بن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن أَسَد.

وكانَ مِنْ بَني عَمْرو بن كِنَانَةَ: عَبْدُ وُدّ سَمَّاهُ باسم صَنَمِه.

= وبها ـ فيما يقال ـ قبر دِحية الكلبيّ صاحب رسول الله ﷺ ويقال لها مِزَّة كلب؛ قال ابن قيس الرُّقيَّات:
حَبَّذا لَيْلَتي بمِزَّة كَلْبٍ غَالَ عَني بِها الكَوانين غُولُ

وعَامِرُ الأَجْدَار، وإنَّما سُمِّيَ عَامِر الأَجْدَارِ أنَّ رَجُلاً أقبَلَ يُرِيدُهُ وعَامِر بن بَكْر نَاحِيَة؛ فَقالَ الرَّجلُ: «أينَ عَامِر»؛ وعَامِر بن عَوْف بن كِنَانَة جَالِس [٤٣٠] إلىٰ جَنْبِ جِدَار، وَهْو يَوْمَئِذٍ بِتِهَامَة، فَقالَ: «أيّ العَامِرَينِ تُرِيد! أعَامِرَ ابن عَوْف بن بَكْر، أم عَامِرَ الجَادِر» فَسُمِّي عَامِر الأَجْدَار(١).

وعَمْرو بن عَوْف؛ أُمُّهُم: هِنْد بِنْت أَنْمَار بن وَدِيعَةَ بن لُكَيْز بن أفْصَىٰ بن عَبْد القَيْس؛ وَلَهَا يَقولُ العَبْدِيّ:

إنَّ بَني هِنْدٍ لِعَوْفٍ عَمَّتي ... هِنْدٌ لأَنْمَارٍ وأَنْمَارٌ أَبِي

وَوَلَدَ ذُهْلُ بن كِنَانَةُ بن عَوْف: عَوْفاً، والحَارِثَ.

فَوَلَدَ عَوْفُ بن ذُهْل بن كِنَانَةَ: سَالِماً، وَهْو جَيْحَن، لَجَيْحٍ في بَطنِهِ، بَطْن؛ والأَسْعَدَ، وحَارِثَةَ.

فَوَلَدَ الأَسْعَدُ بن عَوْف بن ذُهْل: عَامِراً، وذُهْلاً، والحَارِثَ، أُمُّهُم: نَعْوَة بِهَا يُعَرفون.

مِنْهُم: أبو شَرٍّ، وَهْوَ عَبْدُ اللّٰهِ بن آمْرِىء القَيْس بن ابن الحَارِث بن نَعْوَة، كانَ فَارِساً في الجَاهِلِيَّةِ؛ بَقِيَّة وَلَدِهِ بِدِمَشْق بِدَارَيَّا(٢).

وكانَ بالكُوفَةِ مِنْهُم ذُهْل بن أُسَامَةَ بن زَيْد بن عَامِر بن مُحَلِّم بن عَامِر بن معوة، وَقَد دَرَجوا.

---

(١) في الاشتقاق ص ٥٤١: وكانَ ابن الكَلبيّ يقولُ:
سُمِّي الأجدار لانَّه سأل عنه رجلٌ فقيل له: أتريد عَامِراً أو عامِرَ الأجدارِ؟ وهذا هَذَيانٌ مِنْ ابن الكَلبيّ، وإنَّما سُمِّي بذلك لأنَّه كانت له جَدَرة، والجَدَرة السِّلعة.

(٢) دَارَيَّا: قرية كبيرة مشهورة بدمشق بالغُوطة. معجم البلدان ٢/ ٥٣٦.

وَوَلَدَ عَبْدُ وُدّ بن عَوْف: عَوْفاً، وهو الشَّخْبُ أُمُّهُ: نَفِيرَةُ بِنْت رَبِيعَةَ بن حُوَيَّة بن عُوص بن عَوْف بن عُذْرَةَ.

وعَامِراً، وعَمْراً، أُمُّهُما: أُمُّ السِّمْطِ بِنْت عَامِر بن رِفَاعَةَ بن الحَارِث بن بَهْشَةَ بن سُلَيْم.

فَوَلَدَ عَامِرُ بن عَبْد وُدّ: كَعْباً، والوَكَّاءَ، بَطْن، وإنَّما سُمِّي الوَكَّاء بِبَيْتٍ قَالَه رَجُلٌ مِن بَنِي عَامِر [٤٣١] الأَجْدَار.

وضَيْفٍ قَد أَتَيْتَ بِغَيْرِ زَادٍ وزِقٍّ قَد شَدَدْتُ لَهُ الوَكَاء

وَهْوَ بَطْن، وزَيْد مَنَاة؛ وَهْوَ مُخَاشِن، كانَ وَسِيماً، بَطْن؛ وعَوْفاً، وَهْو العَرْة، وحَارِثَة؛ أُمُّهُم: الحَرَامُ بِنْت مُعَاوِية بن أُهَيْب بن كَلَد بن كَلْب.

فَمِنْ بَني الوَكَّاءِ بن عَمْرو: خَنَاصِرَةَ.

وأَخُوه: المُسَكِّر قُتِلَ يَوْم نَهَادَةَ، يَوْم كانَ بَيْن بَني عَبْدِ اللَّهِ وبَني عَامِر بن عَوْف وبَيْن بَني كِنَانَةَ بن عَوْف.

والمُسِيحُ، وَهْوَ حَرْمَلَةُ بن أُصْرَم بن الحَارِث بن الوَكَّاء الذي عَقَدَ حِلْفَ كِنَانَةَ وبَني عَبْدِاللَّهِ يَوْمَ رمّ، وَلَهُ يَقولُ الشَّاعِرُ:

فَلَوْ شَكَرَتْ بَهْرَاءُ يَوْماً بِنِعْمَةٍ
إذاً شَكَرَتْ يَوْمَ المُسِيح بن أُصْرَمِ
حَمَاهَا مِنْ الذُّلِ المُبَرِّحِ بَعْدَمَا
كَسَاهُ الفَزَارِيونَ مِنْ لَوْنِ عَظْلَمِ

ومِنْهُم: القَمَرُ بن نُهَيٍّ بن أَبي حُطَيْطٍ بن أَبي سَلْمى بن الحَارِث بن الوَكَّاءِ، وَلَهُ يَقولُ الشَّاعِرُ:

وقَائِلَةٌ ودَمْعُ العَيْنِ تَجرِي ... لَقَدْ خَضا عَلىٰ القَمَرِ الذَّهَابَا

ومِنْهُم: بَنو الجعْجب، بَطْن.

وَمِنْ بَني المَحَاسِنِ بن عَمْرو بن عَبْد وُدّ: وَبَرَةَ بن رِوَمانِس بن مَعْقِل بن عَمْرو بن عَبْد وُدّ أَخُو النُّعمان لِأُمِّهِ سَلْمىٰ بِنْت وائِل بن عَطِيَّة، وَهْو الذي أَسَرَ يَزِيدَ بن الصَّعِق يَوْم [٤٣٢] القُرْنَتَيْنِ(١)، ومَاتَ بِالبَرَدَانِ مِنْ طَرِيقِ الشَّامِ، وَلَهُ يَقولُ عَمْرو بن الأَسْوَدِ:

أَيَا عَيْنَ جُودي بالدِّقَاقِ ... علىٰ مَردِي قُضَاعَةَ بالعِرَاقِ
لَقَد تَركُوا علىٰ البَرَدَان(٢) قَبْراً ... ونَادَوا بارتِحَالٍ وانطِلَاقِ
فَلَو أَبْقَتْكَ وَانِيَةٌ ومَجْدٌ ... وجَدٌّ صَاعِدٌ لَوَقَاكَ وَاقِ

وَوَلَدَ حَارِثَةُ بن عَبْد وُدّ بن عَوْف بن كِنَانَةَ: الحَارِثَ، ووَهْباً؛ أُمُّهُم: سَلْولُ بِنت زَبَّان مِن بَني كِنَانَةَ بن القَيْن بن جَسْر، بِهَا يُعرَفُون.

وَوَلَدَ الشَّجْبُ بن عَبْد(٣) وُدّ بن عَوْف بن كِنَانَة: عَامِراً؛ وَهْو المُتَمنّي، لأَنَّه

(١) القُرْنَتَان: تثنية القُرنة، موضع علىٰ أحد عشر ميلاً من فَيْد للقاصد مكة، وقيل بين البصرة واليمامة في ديار تميم. معجم البلدان ٤/ ٧٠.

(٢) في معجم البلدان ١/ ٥٥٣: والبَرَدَانُ أيضاً بالكوفة منزل وَبْرة بن رُومانِس، وقال هشام: هو وبرة الأصغر بن رومانس بن معقل بن مَحَاسن بن عمرو بن عبد وُدّ بن عوف بن كنانة بن عوف بن عُذرة بن زيد اللات، أخو النعمان بن المنذر لأُمِّه فمات ودفن بهذا الموضع فلذلك يقولُ مكحول بن حُرْثة يرثيه:

ألا يا عَيْنَ جُودي باندِقَاقِ ... علىٰ مَرْدِي قُضَاعَةَ بالعِرَاقِ
فما الدُّنيا بِبَاقيةٍ لِحَيٍّ ... وَلاَ حَيٌّ علىٰ الدنيا بِبَاقِ
لَقَد تَركوا علىٰ البردان قبراً ... وَهَمُّوا للتفرُّق بانطِلَاقِ

وقالَ ابن الكلبيّ مات في طريقه إلىٰ الشّام، فيجوز أن يكون البَرَدان الذي بالسماوة.

(٣) في معجم الشعراء للمرزباني ص ٦٤: عمرو بن زَيْد بن المتمني بن عبدالله بن الشُّجْب بن عبد رد الكلبيّ جاهلي يقولُ: =

تَمَنَّىٰ تَزَوُّجَ امْرَأَتَين مِنْ عَامِر الأَجْدَارِ، وأَسْرَ بدًّا بن الحَارِث بن بدًّا الكَلْبيّ، فَتَزوَّجَها وأَسَرَ بدًّا، فقَالَ:

تَمَنَّيْتُ أَنْ أَلقَىٰ رَقَاشِ قَتَلْتَها
وأَسْرَ آبنَ بدًّا بالسُّيُوفِ القَوَاضِبِ

مِنْ وَلَدِهِ: عَمْرو بن زَيْد بن عَامِر المُتَمَنِّي، وَقَد رَأس وكانَ علىٰ بَني كِنَانَة يَوْم سِيف.

وأَخُوْه جُلَحَةُ بن زَيْد، كانَ شَرِيفاً، قَتَلَهُ أهلَ فدَكٍ.

وحارِثةُ بن أَوْس بن طَرِيف بن المُتَمَنِّي، وَهو الشَّاعِر الجَاهِليّ الذي يَقولُ:

وَنَجَا أُنَاسٌ من سُنَيف مُجَبَّبٌ[1] تَرَاهُ إذا مَا جَدَّتِ الخيل يَلْعَبُ
أَبو أُمِّهِ التُّرَيْب أو هو خَالُهُ إلىٰ كُلِّ عِرْقٍ صَالِح يَتَنسَبُ [٤٣٣]

فَرَسٌ لِبَني سَلُول.

وأبو شَهْلَة بن عَبْدِاللّهِ بن المُتَمَنِّي، الشَّاعِر الجَاهِليّ.

ومَنْظُورُ بن أَفْعَىٰ بن زَيْد بن خَالِد بن مُعَاوِيَة، ومَرِضَ هُوَ وحَسَّانُ بن مَالِك فَعَادَهُما عَبْدُ المَلِك بن مَرْوان وَهْو خَلِيفَةٌ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَهْو يَقولُ[2]:

= فلو كُنت بعض المقرفين وعاجزاً لَكُنت أسيراً في جِبال محارب
وقفتُ علىٰ عَمرو الذناب غُدَيَّة ورَوّحته بالأمس عن ذي تناضب

(١) المُجبَّب: الفرس الذي يبلغ تحجيله إلىٰ ركبته، وفرس مُجبَّب ارتفع البياض منه إلىٰ الجُبَب فما فوق ذلك قال الكميت:

أعطيت من غُرَرِ الأحساب شادخةً
زَيْناً وفُزتَ من التحجيل بالجَبَبِ

(٢) في أنساب الأشراف ١١/ ١٨٤: عن المدائني عن عوانة: أن حسَّان بن مالك بن بحدل ومنظور بن زَبَّان بن سَيَّار مَرضا فَعادهما عبد الملك وهو خليفة، فبدأ بِحسَّانٍ ثمّ بمنظورٍ ثم خرج وهو يقول: =

وَمَـالِي فِي دِمَشْقَ وَلاَ قُـرَاهـا مَـبِيـتٌ إنْ عَـرضـتُ وَلاَ مَقِيـلُ
وَمَـالِي بَعْـدَ حَسَّـان بن عَمْـروٍ وَمَـالِي بَعْـدَ مَـنْـظُورٍ خَـلِيـلُ

وكانَ المُتَمَنِّي طَبِيبَ العَرَب في زَمَانِهِ، وَلَهُ يقولُ قَتَادة بن عَمْرو حِين قَتَلتْ كَلْبُ إياسَ بن خَصْف الطائيّ مِنْ بَني جَدِيلَةَ:

لَعَمْـرُكَ مَا عَـارُ ٱبن خَصْفٍ بِذَاهِبٍ
وَلاَ مُبْرِىءٍ مِنْه طَبِيبَ بني السَخَبْ
دَعَـا دَعْـوةَ مُصْـوَرَّةً بـآلِ عَـامِـرٍ
وَقَـد خَـرَجَتْ مِنـهُ بَـوَاقِـدُ كـالسُّعَبْ
لَعَمْ ـُ ما أَبْكِيـهِ من حَنـظي بِـهِ
وَلـكنَّـني أَبـكِيـه لـلِضَيْـفِ والسَـبَبْ

وَوَلَدَ عَامِرُ بن عَبْد وُدٍّ بن عَوْف بن كِنانَة: النُّعمان، حَوْطاً؛ أُمُّهما: سَلْمىٰ بِنْت عَامِر الأَجْدَارِ بن عَوْف بن كِنَانَة.

وَوَلَدَ النُّعمان بن عَامِر بن عَبْد وُدٌ بن عَوْف بن كِنَانَة: عَامِراً، وعَمْراً.

فَوَلَدَ عَمْرو بن النُّعمان بن عَامِر بن عَبْد وُدّ بن عَوْف: سَلَمة، بَطْن، والحُرَيث.

فَوَلَدَ سَلَمَةُ بن عَمْرو بن النُّعمان بن عَامِر بن عَبْد ودّ: خَيْبَرِيّا، وَمَالِكاً، وعَامِراً، وزَيْداً.

مِنْهُم: عُمَيرُ بن الكَبْح. [٤٣٤] كانَ شَرِيفاً.

= فَمالـي في دمشـق ولا قُرَاها مَبيت إن عَرَضْـتُ ولا مَقيلُ
وما لي بعـد حَسَّـانٍ سَميرٌ وَلا لي بَعـد مَنظـور خَليل

وعن عباس بن هشام الكلبي عن أبيه عن عوانة مرض حسَّان بن مالك بن بحدل ومنظور بن زيد بن أفصىٰ الكلبي أحد بني حارثة بن عبد وُدّ فعادهما عبد الملك وهو اثبت واصح.

فَوَلَدَ زَيْدُ بن سَلَمَة بن عَمْرو بن النُّعمان بن عَامِر بن عَبْدِ وِدٍّ: قَيْساً، وشَأْسَاً، أُمُّهما المَدَنِيَّة الحِبْشِيَّة بِها يُعرَفُون.

ومِنْهُم: مَسْعُود بن زَيْد الراجِز.

وَمِنْ بَنِي زَيْد بن سَلَمَةَ بن عَمْرو: العكيس بن خَلِيفَةَ بن رَوَّاد بن مَوْقَنَةَ بن مَالِك، وَهْو دَلِيلُ حُمَيْد بن حُوَيْت بن بَحْدَلٍ علىٰ فَزَارَة حِينَ أَغَارَ عَليهم.

وَمِنْ بَنِي خَيْبَرِيّ بن سَلَمةَ بن عَمْرو بن النُّعمان بن عامِر بن عَبْد وُدٍّ: ثَعْلَبَةُ بن خَيْبَرِيّ، رَئِيس بَنِي كِنَانَة يَوْم نَهادَة.

وَمِنْ وَلَد ثَعْلَبَة بن خَيْبَرِيّ بن سَلَمَة بن عَمْرو بن النُّعمان: الحَكَم بن عَوانَةَ بن عِيَاض بن وَرْدِ بن عَبْدِ الحارِث بن أَبي حِصْن بن ثَعلَبة بن خَيْبَرِيّ بن سَلَمَة بن عَمْرو وَلِيَ السِّنْد، وقُتِلَ بِهَا، وكانَ عَلاَّمةً بالأخبَارِ والأَنسابِ[1].

ومَاطِلُ بن خَيْبَرِيّ، وَهْو بَطْن، إليه تُنْسَب الأَبِل المَاطِلِيَّة.

وابنُهُ النُّعمانُ بن خَالِدٌ، قَتَله مَاطِل بن الوَلِيد المخزُومِيّ يَوْم بَعَثه النَّبي ﷺ، لِكَسْر وُدّ، الصَّنَم.

وابنُهُ قِرَفَةُ بن مَاطِل صَاحِب الحَمَالَةِ[2].

والأَغَرُّ بن خَيْبَرِيّ، بَطْن.

وولدَ عامِرُ بن النُّعمان بن مِر بن عَبْد وُدّ [٤٣٥] بن عَوْف بن كِنَانة: آمْرَأ القَيْس.

فَوَلَدَ آمْرؤُ القَيْس بن عَامِر بن النُّعمانَ بن عَامِر بن عَبْد وُدّ بن عَوْف بن

---

(١) أغلب الظن أنه يعني عوانة بن الحكم وليس الحكم؛ فتكون العبارة: وابنه عَوانَة بن الحكم كان علاّمة بالأخبار والأنساب.

(٢) الحمالة فرس.

كِنَانة: عَبْد العُزَّىٰ، وَكَعْباً، وعَمْراً أُمُّهُم: لَيْلَىٰ بِنْت عَرِيج بن عَبْد رُضا بن حِسِل بن عَامِر بن عَمْرو بن عَوْف بن كِنَانَة؛ وحَضَنَتْهُمُ المَدَنيَّةُ وكانَتْ سَودَاءاً فَغلبَتْ عَليهم.

وكانَ عَبْدُ العُزَّىٰ جَمِيلاً شَرِيفاً، وَفَد علىٰ بعض بني جَفْنَة بِأَقْواس فَقِبلَها، وأعجَبَه حَدِيثُه وكانَ سامَرَه.

فَقَتَلَتْ بَنو الحَمِيم بن عَامِر بن عَمْرو بن عَوْف بن كِنَانَة ابنا لَهُ، فقالَ لِعَبْد العُزَّىٰ: «آتِني بِهم» فقالَ: «إِنَّهُم قَوْمٌ أَحرار لَيْس لِي عَليهم فَضْلٌ إلاَّ مَال وَعُدَد»، فكتبَ إِلىٰ قَومِهِ يُنذِرهُم؛ فقالَ في شِعْر لَهُ طَوِيل:

جَـزَانِي جَـزَاهُ اللَّهُ خَيْـرَ جِـزَايَـةٍ
جَـزَاء سِنِمَّـار مَـا كـانَ ذَا ذَنْبٍ[1]

وَمِن بَني عَبْدِ العُزَّىٰ بن آمْرِىء القَيْس: زَيْدُ الحِبّ، حِبُّ رَسولِ اللَّهِ ﷺ[2]؛ وَجَبَلَةُ، ابنا حَارِثَة بن شَرَاحِيْل بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن آمْرِىء القَيْس بن عَامِر[3]، شَهِدَ بَدْراً مع النبي ﷺ.

---

(١) في مجمع الأمثال ١/ ١٥٩: «جزاء سِنِمَّار» أي جَزائي جزاء سِنِمَّار، وهو رجل رُوميّ بنىٰ الخورنق الذي بظهر الكوفة ميتاً، فضربت العرب به المثل لمن يجزي بالإحسان الإساءة، قال الشاعر:
حَزَتْنـا بنـو سَعْـدٍ بحسـنِ فِعَالِنا   جَزَاء سِنِمَّـار ومـا كانَ ذا ذَنْبِ

(٢) في طبقات خليفة بن خياط ص ٦: زيد بن حارثة بن شرحيل بن كعب بن عبد العزَّىٰ بن يزيد بن امرىء القيس بن عامر، وفي الإصابة ١/ ٥٤٥: زيد بن حارثة بن شراحيل. ويقال إن النبيَّ ﷺ سماه زيداً لمحبة قريش في هذا الإسم وهو اسم قصي، شَهِدَ زيد بَدراً وما بعدها وقُتل في غزوة مُؤْتَة وهو أمير.

(٣) في الإصابة ١/ ٢٢٥: جبلة بن حارثة بن شَرَاحيل، وهو أكبر من زيد أتىٰ رسول الله ﷺ فقال أرسل معي أخي فقال «هو ذا بين يديك إنْ ذهب فليس أمنعه» فقال زيد: لا أختار عليك يا رسول الله أحد.

وابنُهُ أُسامَةُ بن زَيْد[1] الرِّدفُ[2].

وَوَلَدَه مُحمَّد، والحُسَيْن، وزَيْد، بَنو أُسامَة.

ومَصَادُ بن عَتَّاب بن قَيْس بن كَعْب بن شَرَاحَيْل الشَّاعِر.

وبِشْرُ بن عَمْرو بن الحَارِث بن عَبْدِ العُزَّىٰ [٤٣٦] بن آمْرىء القَيْس بن عَامِر بن النُّعمان بن عَامِر بن النُّعمان بن عَامِر بن عَبْد وُدٍّ، شَهِدَ الجَمَلَ وصِفِّين مَعَ أميرِ المُؤمنين عَليّ بن أَبي طَالِب، عليه السَّلام، ومَعَهُ بَنُوه: السَّائِبُ، وعَبْدُ الرَّحمان، وعُبَيْدُ، بَنو بِشْرٍ[3].

فَقُتِلَ السَّائِبُ مَعَ مُصْعَب بن الزُّبَيْر بالكُوفة[4]، ولَهُ يَقولُ وَرقَاءُ النَخَعِيّ:

مَنْ مُبْلِغَـاً عَنّي عُبَيْـداً بِـأَنّني عَلَوْتُ أَخَـاهُ بـالحُسَـام المُهَنَّـدِ
فَـإِنْ كُنْتَ تَبْغي العِلْم عَنهُ فَـإِنَّـه مُقِيمٌ لَـدىٰ الدَّيْـرَينِ غَيْـر مُـوَسَّـدِ
وعَمْداً عَلَوْتُ الرَّأسَ مِنْـه بِصَارِمٍ فَـأَثْكَلْتَـهُ سُفَيَـانَ بَعْـدَ مُحَمَّـدِ

---

(١) في الاستيعاب ١/ ٣٤: اسامة بن زيد بن حارثة، يقال له الحب بن الحب، سكن بعد وفاة النبي ﷺ وادي الفرق، ثم رجع إلىٰ المدينة فمات بالجرف في آخر خلافة معاوية. وانظر الإصابة ١/ ٥٤٦.

(٢) يُقال: ارتدفت فلاناً جعلته رديفاً، وأتينا فلاناً فارتدفناه أي أخذناه وأركبناه وراءنا. أساس البلاغة «ردف».

(٣) في المعارف ٥٣٥: السَّائب وعبيد وعبد الرحمان، شهدوا الجمل وصفين مع علي بن أبي طالب رضوان الله عليه.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص ٤٥٩: قُتِل السَّائب في صفِّين مع علي. وأحسبه وهَماً. وفي الطبري ٦/ ١٠٣: قالَ هشام: قالَ أبي: كان السَّائب أتىٰ مَع مَصعب بن الزُّبير فقتله ورقـاء النَّخعـيّ مِن وَهْبيل فقال وَرقاء:

مَـنْ مُبلـغٌ عنّـي عُبَيْداً بأنّني عَلـوت أخـاه بالحسـام المُهَنَّد

وفـي المعـارف ص ٥٣٦: قُتـل السَّائـب مع مصعـب بن الزُّبير.

وابنُهُ مُحَمَّد بن السَّائِب[1]، صَاحِب التَفْسِير والأَنساب.

وأَخُوه سُفيَان بن السَّائِب.

وابنُهُ هِشَامُ بن مُحمَّد بن السَّائِب[2]، الرَاوِي عن أبيه.

ومِنْ بَني عَمْرو بن آمْرىء القَيْس بن عَامِر بن النُّعمان بن عَامِر: الشَرْقِيُّ، وَهْو الوَلِيدُ بن القَطَامِيّ[3]، وَهو الحُصَيْن بن جَمّال بن حَبِيب بن جَابِر بن مرابق، وَهْو مالِك بن عَمْرو بن آمْرىء القَيْس النَسَّابَة، كان في صَحَابَةِ أبي جَعْفَرِ المَنْصُور والمَهدِيّ جَميعاً.

وكانَ القَطَامِيُّ شَاعِراً، أَفْلَتَ يَوْم بَنَاتِ قَيْنٍ[4] علىٰ رِجلَيْه، وَلَه يَقولُ الرَّاعِي النُّمَيْرِيّ:

طَلَبْنَ فَأَدرَكْنَ الحُصَيْنَ وَوَاصِلاً ... وَبَانَ علىٰ المَاءِ الذُّرىٰ والرَّوابيا
بَرَزْنَا لِصَغَّابي [كَلْب] فَلَمْ نَدَعْ ... لِكَلْبٍ ولا أفنَاء تَغْلِب بَاقِيا

وَلِلقَطَامِيّ يَقول سِنَانُ بن مُكَمِّل النُمَيْرِيّ:

---

(١) شهد مُحمَّد بن السَّائب الكَلْبيّ الجَماجِم مع ابن الأشعث، من علماء الكوفة بالتفسير والأخبار وأيام الناس، ويتقدم الناس بعلم الأنساب، توفي بالكوفة سنة ست وأربعين ومائة. الفهرست ص ١٠٧؛ المعارف ٥٣٦.

(٢) هو هِشَام بن محمد عالم بالنسب وأخبار العرب وأيامها ومثالبها ووقائعها، أخذ عن أبيه وعن جماعة من الرواة. الفهرست ١٠٨.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص ٤٥٩: الشرقيُّ بن القُطاميّ، واسم القطاميّ الوليد بن الحصين. وفي المعارف ص ٥٣٩: القَطاميّ بالفتح.

(٤) بَنَاتُ قَيْن: موضع بالشّام في بادية كلب بن وبرة بالسماوة وهي عيون عِدّة، وسُمّيت بذلك لأن القين ابن جَسْر بن شيع اللات كان ينزل بها ويقول: هذه العيون بناتي، وقيل سميت بقَيْن ينزل عليها وكان إذا انكسرت ممن يستقي عليها آلةٌ دفعها إليه لصلحها فيقول هذه العيون بناتي لأنهن يكسرن آلات فيجلبن لي الرزق.
وكانت فزارة أوقعت ببني كلب علىٰ هذا الماء في أيام عبد الملك بن مروان، وقعة مشهورة فاصابت فيهم علىٰ غِرَّة. معجم البلدان ١/ ٧٣٩.

لَــوْلاَ سَــوَادٌ يــا حُصَيْن لَصَبَّحَتْ بَنـو عَبْـد وُدٍّ مِثْـل رَاغِيـةِ[1] البَكْــرِ

سَوَادُ مِنْ بَني عَبْداللّهِ بن كِنَانةَ بن كَلْبٍ.

وَمِنْ بَني كَعْب بن آمْرِىءِ القَيْس: حَرْمَلَة بن الصمح بن كَعْب بن آمْرِىء القَيْس، دَلِيلُ كَلْب.

وعَبْدُ الأَعْلىٰ بن زَيْد بن الشجَاع بن كَعْب، قُتِلَ مَعَ الحُسين بن عليّ بالطَّفِّ، عَليهِ السَّلاَم.

وولدَ حَوْطُ بن عَامِر بن عَبْد وُدٍّ بن عَوْف بن كِنَانَة: زَيْداً؛ أُمُّهُ: هَدمُلَةُ بِنْت الثُعَيْـلِ بن أَبي جُشَمَ بن كَعْب بن عَمْرو بن يَحيُـون بن يَام مَنَـاة بن شَبِيب بن دُرَيْم بن القَيْنِ بن أَهْوَد بن بَهْرَاء، بِهَا يُعَرَفُون.

مِنْهُم: الحَبَّةُ بن بَثْرِبِيّ بن عُبَيْد بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيّ بن زَيْد بن حَوْط، كانَ شَرِيفاً في الجاهِليَّةِ.

هَؤُلاءِ بنو عَبْد وُدّ بن عَوْف.

[وهَؤُلاءِ بنو عَامِر الأَجْدَار بن كِنَانة]

وَوَلَدَ عَامِرُ الأَجْدَار بن عَوْف بن كِنَانَة: مَالِكاً، وعَوْفاً، وسَبُعاً، وعَبْد العُزَّىٰ، وعَبْدَ مَنَاة يُقَالُ لِهَؤُلاءِ الخَمْسَةِ [٤٣٨] التَّوائِم، وَهُم بُطُون.

وتَيْمَ اللّهِ، وحَبِيباً، ومُرَّةَ بُطُون.

---

(١) في أساس البلاغة «رغو»: كانت عليهم كراغية البَكر، أي اشتدّت عليهم كرغاء سقب ناقة صالح، قالَ الأخطل:

لعمـر لقـد لاقـت سُلَيمُ وعَامِرُ علـىٰ جانـب الثّـرثَارِ راغيةَ البَكْرِ

وبُطُون مُرَّة هُمْ الذين قَتَلوا بني وَابِش بن زَيْد بن عَدْوان في وَقْعةٍ كانَت بينَهم، وَفِيها يَقولُ القَائِلُ:

يَا مُرَّةَ بنَ وَابِشٍ يَا مُرَّهْ ... كُلُّ قَتِيلٍ وَابِشيٌّ عُرَّهْ[1]

فَوَلَدَ تَيْمُ اللَّهِ بن عامِرِ الأَجْدَارِ: ثَعْلَبَة، ومَالِكاً، ورَقَبَة، وعَنْمَة، لَمْ يَكُنْ فِي الأَرضِ كَلْبِيٌّ أَمنع مِنْه في زَمَانِهِ، كانَ لا يُورَد حَوْضُهُ، قَتَلْتُه بَنو تَيْم اللَّهِ بن رُفَيْدَة؛ فَجَرَّ قَتْلُهُ حِلْف كَلْب وتَمِيم.

والأَسْعَدُ بن ثَعْلَبَة؛ وَتَمّاً، وَهْو الاحَج الشَّاعِر.

فَمنْ بني عَنَمَة: عمْرو بن عُرْوَةَ بن الغَدَّاء بن كَعْب بن بَهْوَش بن عامِر بن عَنَمَة الشَّاعِر.

وَوَلَدَ رُقبَةُ بن تَيْم اللَّهِ بن عامِرِ الأَجدارِ بن عَوْف بن كِنَانة: الحَارِث، وحَيّاً.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بن رُقَبَة: أَصْرَمَ، وزَالانَ، وعَامِراً، وعَبْد اللَّهِ، والأَزْيَن.

فَوَلَدَ الأَصْرَمُ بن الحَارِث بن رُقَبَة: صَفْواناً، وواسِعاً، وعفارة، وأَبا عُذْرَةَ.

فَوَلَدَ صَفْوانُ بن الأَصْرَم: جَعْداً، وشَيْبان، ودَجَاجَةَ، ولَبِيداً، وسَبْطاً.

مِنْهُم: خُزَيْمةُ بن حَرْب بن دَجَاجَةَ الشَّاعِر.

وَوَلَدَ وَاسِعُ بن الأَصْرَم بن الحَارِث بن رُقَبَة [٤٣٩] بن تَيْم اللَّهِ: جَبَلَةَ، وعُبَيْدَة، وقَطَناً.

فَوَلَد عُفَارة بن الأَصْرَم: عَامِراً، وزَيْد مَنَاة.

---

(١) في أساس البلاغة «عرر»: لقيتُ منه شَرّاً وعُرّاً، وهو الجَرب، لأنه ابغض شيء إليهم. وفي الحديث «لعنَ اللَّهُ بائع العُرَّة ومُشتريها».

وَوَلَدَ رَالاَنُ بن الحَارِث بن رَقَبَةَ: الحَارِثَ ومَبْذُولاً، وضَمْرَةَ، وأَوْسَاً، ووَهْباً، ونَضْلَةَ.

فَوَلَدَ مَبْذُول بن رَالاَن بن الحَارِث بن رَقَبَة: نَجَبَةَ، ومَسْعُوداً، ونُعَيْماً، وصَبْرَةَ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بن تَيْم اللَّهِ بن عَامِر الأَجْدَارِ بن عَوْف بن كِنَانة: الحَارِثَ، وَهْو أبو حِرْزٍ: وأَبَا مَالِكٍ، ورَبِيعَةَ.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بن مَالِك بن تَيْم اللَّهِ: العُبَيْدَ، بَطْن.

فَوَلَدَ العُبَيْدُ بن الحَارِث بن مالِك بن تَيْم اللَّهِ: عَوْفاً، وكَلْبَةَ.

وَوَلَدَ مَالِكُ بن تَيْم اللَّهِ بن عَامِر الأَجْدَار: حَارِثَةَ، وخُدَيْجاً.

مِنْهم: زُهَيْرُ بن مَكْحُول بن حَارِثَةَ بن أبي مَالِك، وَقَد رَأَس.

وأَخُوه كُلَيْبُ بن مَكْحُول، قُتِلَ مَع زَيْد بن حَارِثَةَ بمُؤْتَةَ[1]، ولَهُ يَقولُ الشَّاعِرُ:

دَعَـاني آبنُ مَكْحُول لأشهَـدَ أمره فَـقُـلْتُ يَئِـيسٍ صُـرِّع دَار آثـمِ
فَــإن عَــبْــدَ وُدٍّ ثَــائِــرٌ فِيكُــمْ بِه أَذا رِيبَـه يَـدعَـوْن دِينَ الأَعـاجمِ

وَهْو الذي يقولُ ويَمُنُّ علىٰ مُعَاوِيَةَ بن أبي سُفْيَان، وعلىٰ عليّ بن أبي طالبٍ عليه السلام؛ وعَبْد وُدٍ، وجَعَلَ مَعَهُما الخُلاَسَ بن عُمَيْر مِنْ بَني عَدِيّ ابن جَنَاب، كاتِباً لهُما يُصَدِّقُون مَنْ كانَ في [٤٤٠] طاعَةَ عَليّ مِنْ كَلْب وَبكْر بن وَائِلٍ، فأخذوا علىٰ شاطِىء الفُراتِ حتّىٰ شارَفُوا أَرْضَ كَلْب، فَنذِرَ[1]

(١) نَذِرَ القوم بالعَدُو: عَلِموا به فَحذروه واستعدوا له، وانذرتهم به، وأنذرتهم إياه، وهـو نذير القـوم ومنذرهم، وهم نذر القوم. أساس البلاغة «نذر».

بِهم زُهَيْرُ بن مَكْحُول، فخَرَجَ إليهم، فَقُتِلَ الأَشْجَعِيُّ، وأَفلَتَ الحُلاَسُ، وحَملَ عُروة مِنْ العَشِيَّةِ علىٰ فرسَين فَأَتىٰ عَلِيًّا، عليهِ السَلاَم، بالكَوفَةِ فَأَخبَره بِخَبَرِهِ، وقالَ: تَعَصَّبتَ، فَفَارقه فَأتىٰ مُعَاوِيَة بن أَبي سُفْيَانَ وقال:

أَبْلغْ أَبـا حَسَنٍ إذا مـا جِئْتَـهُ   ذَاكَ الصِيَـاع إليكَ والأبسَـاءُ
لَـوْ كُنْتَ رَأيتَنَـا عَشِيَّـةَ جَعْفَـرٍ   جَاشَتْ إليكَ النَفْس والأَحْسـاءُ
إذ نَحْسِبُ الصَحَراءَ خَلْفَ ظُهورِنَا   خَيْـلاً، وإنَّ أَمَـامَنَـا صَحْـرَاءُ

ومَرَّ الحُلاَسُ بِرَاعي فَأعطَاهُ جُبَّةَ خَزٍّ، وأَخذَ مِنه عَبَاءَةَ فَلَبِسَهَا، وأَخذ نعَلَيهِ في يَدِهِ فأَخَذَ مِنْه الخَيْل، فَقَالوا: أَينْ أَخذها هَؤُلاء البَراثيون فَأَشارَ إليهم خَذوهَا هَا هُنا؛ ثُمَّ أَقبلَ إلىٰ الكُوفَةِ، فقالَ جَوَّاس بن القَعْطَلِ:

نَـجَـا حُـلاَسُ وعَـليـهِ عَـبَـاءَةٌ   وقَـوَّال إنِي جَيِّـدُ الصَّـرِّ حَـالِبُ
وَلَو تَبِعتهُ بـالكتيـبِ خُيُـولُـهـم   لَأودىٰ كمـا أَوْدَىٰ سُمَيْر وحَـاطِبُ
وصـارَ لِغَـار القَبـر مَيْتٍ مُسَلمـاً   خِيَاراً وَلَمْ يَثْأر بـه الـدَّهْـر طَـالِبُ

هَؤُلاءِ بنو عامِرِ الأَجْدَار بن عَوْف بن كِنانَة [٤٤١]

[وهَؤُلاءِ بنو عَمْرو بن عَوْف بن كِنَانَة]

وَوَلَدَ عَمْرو بن عَوْف بن كِنَانَة: عَامِراً، وحِسْلاً، دَخَلَ في عَبْدِ القَيْس؛ فَقالوا: حِسْل بن عَمْرو بن بَكْرَة بن عَوْف بن أَنمَار.

ويَعْمَرَ، دَرَج.

وَحُبْشِيّاً، دَخَلَ في بَني حِسْلِ بن عَامِرِ بن عَوْف، وحُبَاشَةَ، دَرَج.

وحِجْلاً، وَهو الحَارِثُ، كانَ أَوَّلَ كَلْبيّ رَبَع؛ وإنَّما سُمّي حِجْلاً لأَنَّ

كَلْباً جَعَلوُه رَبِيئَةً[1]، فقالَ: « إنْ جِئتكُم أَحْجِل فَقد أُتِيتُم » فَسُمِّيَ حِجْلاً؛ ولَهُ يَقولُ هُبَلُ بن عَبْدِاللَّهِ:

يَا رُبَّ يَوْمٍ فَرَّعَني فِيهِ هُبَل لَهُ نَوَالٌ ودُوَاد وحُوَل

كأَنَّه في العِزِّ عَوْفٌ أَو حِجَل

عَوْف هو الشَّخبُ بن عَبْد وُدٍّ.

فَوَلَدَ عَامِرُ بن عَوْف بن كِنَانَةَ: حُبَيْلاً، وعَوْفاً، وهْو الحَمِيم، بَطْن مَعَ عَبْد مَنَاف بن حُبَيل.

فَوَلَدَ حُبَيْلُ بن عَامِر بن عَمْرو: عَبْدَ مَنَاة، وعَبْدَ رُضَا، وعَبْدَ العُزَّىٰ، وعَبْدَاللَّهِ، ومُنقِذاً، ووَاحَةَ، وسَعْداً.

فَوَلَد عَبْدُ رُضَا بن حُبَيْل بن عَمِر بن عَمْرو بن عَوْف بن كِنَانة: مُعَاوِيةَ، وَهْو عُرَيْج، إليهِ البَيتُ والعَدَد؛ وكَعْباً، ورِبَّة، وآمْرأ القَيْس.

فَمِن بَني عُرَيْج بن عَبْد رُضَا: نُعَيْمُ بن حَارِثَةَ، كَانَ شَرِيفاً مَعَ بَني أُميَّة.

وَوَلَد كَعْبُ بن عَبْد رُضَا: رَبِيعاً، بَطْن.

مِنْهُم: الفَدعَمَل بن رَبِيع بن [٤٤٢] حَارِثَةَ، وقَد رَأَسَ، وهو الذي قَتَل جَعْفَر بن أَبي خُلاَسٍ مِنْ بني عَبْدِاللَّهِ يَوْمَ نَهادَةَ.

والرَّبيعُ بن مُحمَّد بن عَامِرَ بن رَبيع بن حَارِثَةَ، الذي قَتَلته بَنو تَغْلِب فَقَالتْ ابنَتُه:

---

(١) في أساس البَلاغة ص ٣١٢: رَبأ ورَبأهم: كان لهم رَبيئة، أي عَيناً يرقب لهم. قالَ كَعْبُ الغَنَويّ:

كأن أبا المغوار لم يُوفِ مَرقباً إذا رَبأ القَوم الغُزاة رَقيب

نَفَيْتَ عَنْ الأَولاَدِ بَكْـر بن وائِـلٍ
وتَغْلِب قَـد أُحْجَـرْتَهـا كُـلَّ مَحْجَـرِ

وحَكِيمُ بن عَبَّاس بن بِشْر بن حَبْتَر بن كَعْب بن رَبيعِ الأَعْوَر الشَّاعِر.

وَوَلَدَ حارِثةُ بن عَبْد رُضَا: مُرَّةَ، رَهْط مُحَمَّـد بن عِرَار بن أَوْس بن ثَعْلَبَة بن مُرَّة، وَلي السِّنْد، وقتلَهُ مَنْصُور بن جُمهُور.

ومَسعُودُ بن عَوْف بن زَيْد بن رِتَّة، وَليَ لِهِاَم بن عَبْد المَلِك بن مَرْوَان.

وَوَلَدَ عَبْدُاللَّهِ بن حُبَيْل: قَطَناً، ووَادِعاً.
وَلَدَ عَبْد مَنَاف بن حُبَيْل: الأَعْسَرَ، بَطْن؛ والأَمْحَض، بَطْن، وكَعْباً، وآمْرأَ القَيْس.

فَوَلَدَ كَعْبُ بن عَبْد مَنَـاة: عَمْراً، وَهْو الزيدُ، بَطْن، يَعدل إِلىٰ الكَلاَع.

فَوَلَدَ الأَعْسَرَ بن عَبْدَ مَنَاَة بن حُبَيْل: نُعمَان، وعِصَاماً، وجَابِراً.

فَوَلَدَ نُعمانُ بن الأَعْسَر: فَرْوَةَ، وجَابِراً، ومَعدَان.

وَوَلَدَ حِجْلُ بن عَمْرو بن عَوْف بن كِنَانَةَ: مَالِكاً، وَهْو اثْمُ.

فَوَلَد مَالِكُ بن حِجْل: عَمْراً، وعَبْد العُزَّىٰ، وخَالِداً، وعامِراً.

مِنْهم: خَالِد بن مَالِك بن حِجْل الشَّاعِر.
والكَنْفُ بن المِحْرَان بن جَنْدَل، كانَ أَشدَّ فَارِس كانَ في زمانِهِ جَاهِليّ.

وحُرْقَةُ بن أَوْس بن عَبْد رُضَا [٤٤٣] بن مَالِك بن حِجْل، وَهُما اللَّذان قَتَلا يَزِيد بن هَاشِم بن حَرْمَلَة الأَشْعَر بن إِيَاس بن صَرْمَةَ بن مُرَّة.

هَؤُلاءِ بنو عُذْرَة بن زَيْد اللاَّت بن رُفَيْدة بن ثَور بن كَلْب.

[وهَؤُلاءِ بَنوْ أبو سُود بن زَيد اللاَّت]

وَوَلَدَ أبو سُود بن زَيْد اللاَّت بن رُفَيْدَة بن ثَوْر بن كَلْب: بَكراً، بَطْن، وَهْو الذي سَفَرَ عَن ابن أخيهِ قَمِيصَةُ وَهْو مُنْبَطِح، فَسُمِّي سَافِراً؛ ومَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن أبي سُود: سَافِراً: بَطْن.

فَوَلَدَ سَافِرُ بن مَالِك بن أَبي سُود بن زيد اللاَّت: عَوْفاً، بَطْن، يَعدِل إلىٰ ثَمودُة، يَقولُون هو عَوْف بن سَافِر بن المُنْذِر بن دُوَان بن عَمْرو بن لَبِيد بن حَرَاس بن زُمَيْل بن الميْل بن الغَوْث بن ثَمُودَة، وَهُم في بَني عَامِر؛ أُمُّهُ: أَمَامَةُ بِنْت بَكْر بن عَوْف بن عُذْرَة بن زَيْد اللاَّت بن رُفَيْدَة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبَرَة.

فَوَلَدَ بَكْرُ بن أبي سُود: الحَارِثُ، وذُهْلاً.

مِنْهُم: قُدَامَةُ بن يَزِيد بن أَوْس بن حَارِثَةَ بن الجَعْد بن عَامِر بن رُقَبَة بن أَبي عَدِيّ بن عَوْف بن الحَارِث بن بَكر بن أَبي سُود.

ومِنْهُم: مُلْحَةُ: وَهْو أَبو حَشِيشَةَ بن قَيْس بن الحَارِث بن بَكْر بن أَبي سُود، لَهُم شَرَفٌ وشِعْر.

وعَدِيٌّ بن جَبَلَة بن عَرَكِي بن حَنْجَرَة بن خلاَوَةَ بن ثَعْلَبَة بن قَيْس بن الحَارِث بن بَكْر بن أَبي سُود، وَهْو الذي قَتلته طَيِّىء، فَقَالتْ المَرأةُ تَرثِيَهُ:

يا عَدِيّاً يا عَدِيّاً مَنْ لِخَيْلِ وسِبَىٰ
جاءَتِ الخَضْراءُ تُردىٰ وبِهَا نَضْحُ الدِّمَا

والخَضراءُ فَرسُهُ، وإليهِ البيت مِنْ بَني بكر بن أَبي سُود.

وعَطَّافُ بن أَبي حَبِيبَة الشَّاعِر.

وعَبْدُ الرَّحمَانِ بن سَعْفَرةِ الشَّاعِر.

هَؤُلاءِ بنو زَيد اللاَّت بن رُفَيْدَة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبَرة.

[وهَؤُلاءِ بَنو وَهْب اللاَّت بن رُفَيْدَة]

وَوَلَدَ وَهْبُ اللاَّت بن رُفَيْدَة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبَرَةَ بن تَغْلِب: غَنْماً، ووَذَمَ، ويَعْمَر، والمُنْتَجِعُ، والمُجَذَّع.

فَوَلَدَ غَنْمُ بن وَهْب اللاَّت: عَمْراً.

فَوَلَدَ عَمْرو بن غَنْم بن وَهْب اللاَّت: مَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن عَمْرو بن غَنْم: الكِسْرَ، وعَوْفاً، وعُبَيْداً، ورِزَاحاً، بَنو مَالِك.

فَوَلَدَ عَوْفُ بن مَالِك بن عَمْرو بن غَنْم: سَلاَمَةَ، وواسِعاً.

فَوَلَدَ واسِعُ بن عَوْف بن مَالِك بن عَمْرو بن غَنْم: خَلاَوَةَ، وعَامِراً، ومُهَشِّماً.

وَوَلَدَ سَلاَمَةُ بن عَوْف بن مَالِك بن عَمْرو بن غَنْم: قَيْساً، وعَبْدَ عَمْرو، والحَوَّالَ.

وَوَلَدَ عَامِرُ بن واسِع بن عَوْف بن مَالِك بن عَمْرو: عَدِيّاً، وعَلْقَمَةَ.

فَوَلَدَ عَدِيُّ بن عَامِر بن واسَع: جَبَلَةَ، وعَلاَثَةَ، وأَبا أُمَامَةَ، وسِنَاناً.

وَوَلَدَ عُبَيْدُ اللَّه بن مَالِك بن عَمْرو بن غَنْم بن وَهْب اللاَّت بن رُفَيْدَةَ: عَدِيّاً، وأَسْفَعَ، بَطْن.

فَوَلَدَ عَدِيُّ بن عُبَيْد بن مَالِك بن عَمْرو: سَلاَمَةَ، وشَمَّاخاً، بَطنَان عَظِيمان.

وَوَلَدَ الكِسْرُ بن مَالِك بن عَمْرو بن غَنْم بن وَهْب اللَّات: عميتاً.

وَولدَ وَذَمُ بن وَهْب اللَّات: مَالِكاً، وتَيمْ اللَّات، دَرَجَ، في تَغْلِب. والحزْر، وربانةَ، دَرَجَ، في تَغْلِب.

فَولدَ الحَارِثُ بن وَذَمَ: هَنَبَة، دَرَجَ [٤٤٥] في بَني الحَارِث بن زُهَيْر بن تَيْم بن أُسَامَةَ بن مَالِك بن بِكْر بن حَبِيب بن عَمْرو بن غَنْم بن تَغْلِب.

وَوَلَدَ وَذَمُ بن وَهْب اللَّات: المِنْجَابَ، بَطْن، ومَرَّان، بَطْن، مَعَ بَني المِنْجَاب.

فَوَلَدَ المِنْجَابُ بن مَالِك بن وَذَم: رَبِيعَةَ، وكَعْباً.
فَوَلَدَ رَبِيعَةُ بن المِنْجَاب: حَرَاماً، وأثْرَبيًّا.
فَوَلَدَ أَثْرَبيُّ بن رَبِيعَة بن المِنْجاب: خَالِداً، والأَخْنَسَ، ورَبِيعَة.

فَوَلَدَ حَرَامُ بن رَبِيعَةَ بن المِنْجَاب: مُورِقاً.
فَوَلَدَ مُورِقُ بن حَرَام بن رَبِيعَة بن المِنْجَاب: بَدَلَةَ، وحُبلَةَ، ومُعْلِساً.

وَوَلَدَ كَعْبُ بن المِنْجاب: لَقِطاً، والصُّبَاحَ.
فَولَدَ الصُّبَاحُ بن كَعْب: مُرَّةَ، ويَزِيد.
ووَلَدَ لَقِيطُ بن بن كَعْب: زُهَيْراً، ومَسْعُوداً.
وَوَلَدَ تَيْمُ اللَّهِ بن وَذَم: زُهَيْراً.
فَوَلَدَ زُهْيْر بن تَيْم اللَّهِ: الحَارِثَ.
فَولدَ الحَارِثُ بن زُهَيْر: هَنيَةَ، وعَبْدَ بَكْرٍ؛ أُمُّهما: هِنْدُ بِنْت مِسْلِم بن شَكَلٍ بن الحَارِث بن عُرَيْنَةَ بن ثَوْر بن كَلْب بن كَلْب؛ وَلَهَا يَقولُ الحَارِثُ:

قَـالـوا مَنْ نَكَحْتَ فَقُلْتُ خَيْـراً عَجُـوزاً مِنْ عُرَيْنَـةَ ذَات مَـالِ

فَانْتَسَبَتْ بَنو هنيَةَ، وعَبْد بَكْر في تَغْلِب؛ فقالوا: هُنْيَةُ وعَبْد بَكْر ابنا

الحَارِث بن زُهَيْر بن تَيْم بن أُسَامَة بن مَالِك بن بَكْرِ بن حَبِيب بن عَمْرو بن غَنْم بن تَغْلِب، ولَهُم يَقولُ الأَخْطَلُ بن عَوْف التَغْلِبيّ:

هُنَيَّــة فِي الضَّلاَلِ وعَبْـد بَكْـرٍ ومِنْجَــابِ كَـرَاعِيَــةِ الجِمَــالِ

هَؤُلاءِ بَنو وَهْب اللات بن رُفَيدة بن ثَوْر بن كلب [٤٤٦].

[وهَؤُلاءِ بنو تَيْم اللاَّت بن رُفَيْدَة]

وَولدَ تَيمُ اللاَّت بن رُفَيْدَة بن ثَوْر بن كَلْب: تَدُولاً، وعَمْراً، وبَكْراً، والعدانَ.

فَوَلَدَ غُبَرُ بن بَكْر: حُرَداً، وثَعْلَبَةَ، وحَيَّاناً، وقَيْساً، والحَيْدَرَةَ.
فَولدَ حَيَّانُ بن غُبَر: نسْراً، وعَبْدَ يَغُوث، وعَمْراً.
فَولدَ ثَعْلَبَةُ بن غُبَر بن بَكْر بن تَيم اللاَّتِ: مَسْعُوداً، وشُرَيْحاً.
وَولدَ قَيْسُ بن غُبَر بن بَكْر بن تَيْم اللاَّت: يَزِيدَ ونَضْلَةَ، وزُبَيْداً.

فَولدَ نَضْلَةُ بن قَيْس: شَرِيكاً، وزُبَيْداً، وعَقِيلاً، ويَزِيد.

فَولدَ يَزِيدُ بن نَضْلَةَ: حَمْلاً، وعَائِذاً، والأَعْمىٰ، وعَبْدَاللَّهِ.

وَوَلَدَ تَدُولُ بن تَيْم اللاَّت بن رُفَيْدَةَ بن ثَوْر بن كَلْب: أَسْلَم، وثَعْلَبَة، والأَخْدَرَ.

فَولدَ ثَعْلَبَةُ بن تَدُول بن تَيْم اللاَّت: الأَحْزَب.
فَوَلَدَ الأَحْزَبُ بن ثَعْلَبَة بن تَدُول بن تَيْم اللاَّت: الأَحْزَب
فولدَ الأَحْزَب بن الأَحْزَب بن ثَعْلَبة: حَامِيَةً، ومَازِناً.
وَوَلَدَ أَسْلَمُ بن تَدُول: كَاهِلاً، وَغَنْماً، وهِنْداً، والكُيَيِّس.

فَوَلَدَ كَاهِلُ بن أَسْلَم: عَمْراً، وكَعْباً.

فَولَدَ عَمْرو بن كَاهِل: حَبِيباً، ومَازِناً.

فَوَلَدَ حَبِيبُ بن عَمْرو بن كَاهِل بن أَسْلم: جُشَمَ، والأَسْعَدَ، وحَارِثَةَ؛ أُمُّهُم: العَامِلِيَّةُ.

وجَذِيمَةَ، وحَوْطاً؛ أُمُّهُما الغَسَّانِيَّة.

فَولَدَ جُشَمُ بن حَبِيب بن عَمْرو: ثَعْلَبَة، ووَهْباً، وذُهْلاً.

فَولدَ ثَعْلَبَةُ بن جُشَم بن عَمْرو: زَيْداً، والحِزمِرَ، وجُشَماً.

فَولدَ زَيْدُ بن ثَعْلَبَة بن جُشَم: سَلَمَةَ، وأُذْنَمَ، وشَرعاً.

فَولدَ سَلَمَةُ بن زَيْد بن ثَعْلَبَة: مَسْعُوداً، ومُفرِضاً وحَكَماً، ومُشمِتاً، وشَمَّاساً [٤٤٧].

فَولدَ مَسْعُودُ بن سَلَمَةَ بن زَيْد بن ثَعْلَبَة: حَارِثَة.

وَولدَ شَمَّاسُ بن سَلَمَةَ بن زَيْد بن ثَعْلَبَة: جُشَمَ، وعُمَيْراً، ومَسْعُوداً.

مِنْهم: سُلَيْمُ بن حَنْجَر بن عَطِيَّة بن زَيْد بن ثَعْلَبَة بن جُشَم الشَّاعِر، كانَ شَرِيفاً بالشَّام.

وَوَلَدَ وَهْبُ بن جُشَمَ بن حَبِيب بن عَمْرو: سَلْمَانَ وأَسْلَمَ، وحَبَّةَ، وخَالِداً، ومَعَدّاً.

مِنْهُم: المُقَطَّعُ بن سُنَيْن بن خَالِد بن مَالِك بن سَالِم بن وَهْب، لَهُ خِطَّةٌ بالكُوفَةِ، وكانَ مِطْعَاماً للطعَام، وَلَهُ يُقولُ عَدِيُّ بن الرِّقَاع العَامِلِيّ:

عَلىٰ ذِي مَنَــارٍ يَعْـرِفُ العِيسُ مِنَّــةً

كَمَـاَ يَعْـرِفُ الأَضيْـافُ دَارَ المُقَـطَّعِ

وزُحْنَةُ بن عَبْدِاللَّهِ، الذي قَتَلَ الضَّحَّاكَ بن قَيْسٍ الفِهْرِيّ يَوْمَ مَرْجِ رَاهِطٍ؛ وأَخَذَ رَأسَهُ عُلَيْم بن رُقَيْم التَّيْميُّ، فَقَالَ البَلَوِيُّ، وَهْو رُوَيْفِعُ وهو القَدَّافُ البَلَوِيّ[1]:

وَيَوْمٍ على الضَّحَّاكِ يَوْماً تَألَّبَتْ
عَلَيْنَا العِدَىٰ مِنْ كُلِّ شَرْقٍ ومَغْرِبِ
كَسَاهُ آبنُ تَيْمِ اللاَّتِ زُحْنَةَ ثَعْلَباً
طَرِيراً كَعَنْفِ القَابِسِ المُتَلَهِّبِ

وَوَلَدَ الأَسْعَدُ بن حَبِيب بن عَمْرو: حُجْراً، وبَرْسَماً.

فَولدَ بَرْسَمُ بن الأُسْعَد بن حَبِيب: ثَعْلَبَةَ، وعَبْدَ الأَعْلَم.

فَولدَ عَبْدُ الأَعْلَمِ بن بَرْسَم: إيَاساً.

فَولدَ إيَاسُ بن عَبْدِ الأَعْلَم: أَحْمَدَاً، وتَمرَةَ، وعُرْفُطَة؛ أُمُّهُم: الطَّيِّبَةُ.

وأَبَا لَيْلَىٰ، وثَابِتاً؛ أُمُّهُما: كَبْشَةُ.

مِنْهُم: جَبَلَةُ بن الخمَّةِ بن إيَاس، الذي شَدَّدَ الحِلْفَ بين كَلْب وتَمِيمَ

---

(١) في أنساب الأشراف ٥/١٣٨:
قالَ الكلبيُّ والشرقي بن القُطاميّ: كانَ الذي قتل الضحاك زُحْنَةُ بن عبداللَّه الكلبي من بني تيم الله ابن رُفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة، وأخذ رأسه عُليمُ بن رُقيم التميمي، فقال الشاعر وهو رُويفع البلويّ:

ويوم نَدا الضَحَّاك حين تالبتْ
علينا العدى من كل شرق ومغرب
حساه ابن تيم اللّه زُحْنَة ثعلباً
طريراً كقبس القابس المُتلهب

وفي قصيدة الدامعة ص ٣٩١. وأما الضحاك بن قيس فقتله يومئذ دحية بن عبداللّه البلوي، وقال رجلٌ من بلي بن عمرو:

ويوم لدىٰ الضحاك يوم تالبث ... علينا العدىٰ من كل شرق ومغرب
حشاه ابن عبداللّه دحية ثعلباً ... طريراً ككف القابس المتلهب

في الإسلام، هُو ومُحَمَّد بن عُمَيْر بن عُطَارِد التَمِيمِيّ [٤٤٨].

وَوَلَدَ خُزَيمَةُ بن حَبِيب بن عَمْرو: أَبَاناً.

فَولدَ أَبَانُ بن جَذِيمَةَ: خَلاَوَةَ، والحَارِثَ.

فَولدَ الحَارِثُ بن أَبَان: جَبَلَةَ.

فَولدَ جَبَلَةُ بن الحَارِث: عَبْدَ اللَّهِ.

فَولَدَ عَبْدُ اللَّهِ بن جَبَلَة: عَدِيّاً، وجَبَّاراً، وحَسَناً.

وَوَلَدَ خَلاَوَةُ بن أَبَان بن جَذِيمَةَ: مَالِكاً، وجَبَلَةَ، وعَبْدَ رُضَا، ورُضَا.

وَولدَ مَازِنُ بن عَمْرو بن كَاهِل: أَبَا حُجْر، وَلأَيَاً.

فَولدَ لأيُّ بن مَازِن: خَيْبَرِياً.

فَوَلَدَ خَيْبَرِيُّ بن لأيّ: وَهْباً، وقَائِداً.

فَولدَ وَهْبُ بن خَيْبَرِيّ: أَبَا قَيْس، وأرقَمَ.

فَولدَ أبو قَيْس بن وَهْب: شُنَيْفاً، وسُوَيْداً، وزَايِداً، وأَبا قَيْس، وحَيْساً.

وَوَلَدَ أَبو حُجْر بن مَازِن بن عَمْرو: مَالِكاً، والحَارِثَ.

وَوَلَدَ عَمْرو بن تَيْم اللاَّت بن رُفَيْدَةَ بن ثَوْر بن كَلْب: جُشَمَ، وآمْرأ القَيْس.

فَوَلَدَ آمْرؤُ القَيْس بن عَمْرو: قَيْساً.

وَوَلَدَ جُشَمُ بن عَمْرو بن تَيْم اللاَّت: عَبْدَ مُنَبِّه.

فَولدَ عَبْدُ مُنَبِّه بن جُشَم: مُرَّةَ.

فَوَلَدَ مُرَّةُ بن عَبْد مُنَبِّه: زياداً.

فَولدَ زِيادُ بن مُرَّة: حَنْظَلةَ.

هَؤُلاءِ بنو تَيْم اللاَّت بن رُفَيْدَةَ.

[وهَؤُلاءِ بَنو تَغْلِبُ بن وَبرَة]

وَولدَ تَغْلِبُ بن وَبَرَةَ: عَمْراً؛ وهو طَابِخَةُ كَلْب، أُمُّهُ: طَابِخَةُ بِنْت كَعْب ابن عُلَة بن مَذْحِج.

إِخْوَتُه لأُمِّه: بَنو الهُوْن بن سُود بن جُشَم بن حَرَام؛ وعَامِرُ بن عَبْد بن عَزَّة بن دُها، طَابِخَةَ دُها.

فَولَدَ عَامِرُ بن تَغْلِب: مَنْشَياً، ومُعَاوية [٤٤٩]؛ وأَسْلَمَ، دَرَجَ؛ أُمُّهُم: هِنْدُ بِنْت أُهَيْب بن كَلَد بن كَلْب.

فَولدَ مَنْشَبُ بن عَامِر بن تَغْلِب: حَبِيبَاً، والنَطَّار.

فَولدَ حَبِيبُ بن مَنْشَب بن عَامِر إِيَاساً، وعَمْراً، وجُشَمَ.

فَوَلَدَ عَمْرو بن حَبِيب: سَالِماً، ورَاشِداً، وحَرْباً، وصَخْراً، فِيهم العَدَد؛ أُمُّهُم: عَمْرَةُ بِنْت ثَعْلَبَة بن مَالِك بن كِنَانَةَ بن القَيْن؛ وأُمُّهَا العصْمِيَّة.

وَوَلَدَ جُشَمُ بن حَبِيب بن مَنْشَب: حَبِيباً، وزَيْداً؛ أُمُّهما: عَمْرَةُ بِنْت مَشْجَعَةَ بن التَيْم بن النَّمِر بن وَبَرَةَ.

وَوَلَدَ مُعَاوِيَةُ بن عَامِر بن طَابِخَةَ: رَهْماً، وأَسِيداً، والعَبْقَر، ومَسْعوداً؛ أُمُّهُم: مَاوِيَةُ بِنْت رُفَيْدَةَ بن ثَوْر بن كَلْب.

هَؤُلاءِ بنو طَابِخَةَ، وَهُم في كَلْب.

[وهَؤُلاءِ بنو أَسَد بن وَبَرَةَ بن تَغْلِب]

وَوَلَدَ أَسَدُ بن وَبَرَةَ بن تَغْلِب: شَيْعَ اللاَّت، وتَيْمَ اللاَّت، أُمُّهُما: الطَوَالَةُ بِنْت نَهْد بن زَيْد بـن لَيْث بن أَسْلَم بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ.

فَوَلَدَ تَيْمُ اللاَّت بن أَسَد: فَهْماً، وقَسْماً، وَهُم بالجَزِيرَةِ حُلَفَاء لِبَنِي تَغْلِب بن وَائِل.

فَوَلَدَ فَهْمُ بن تَيْم اللاَّتِ: عَمْراً، ومَالِكاً، والحُرَّ، والشُّلَل.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن فَهْم: زُرْعَةَ، وثَعْلَبَةَ، والحَارِثَ، وكِنَانَةَ، وأَسَداً.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن مَالِك بن فَهْم: عَدِيّاً، وزُرْعَةَ، وعَمْراً.

وَوَلَدَ كِنانَةُ بن مَالِك بن فَهْم: عَمْراً، وعَوْفاً، والخَزْرَجَ.

فَولدَ عَمْرو بن كِنَانَةَ: عَدِيّاً، وَهُم بنو السَّاطِع بِالحِيرَةِ مِنْهم نَاسٌ.

وثَعْلَبَةَ، وعَوْفاً، والحَارِثَ [٤٥٠].

وَوَلدَ زُرْعَةُ بن مَالِك بن فَهْم: عَمْراً، ورَبِيعَةَ، وجُرِدَ؛ أُمُّهُم: أَرْوَىٰ بِنْت عَمْرو بن يَزِيد بن حُذَافَةَ بن زُهْر بن إِيَاد.

وَولدَ الحَارِثُ بن مَالِك بن فَهم: ذُبْيَانَ؛ أُمُّهُ: العَسُوفُ بِنْت ذُبْيَان بن شَبَابَة بن سَعْد اللاَّت بن أَشْيَب بن وُدّ بن أَفْصَىٰ بن دُعْمِي بن إِيَاد.

فَولدَ ذُبْيَانُ بن الحَارِث بن مَالِك بن فَهْم: عَدِيّاً، وعَوْفاً؛ أُمُّهما: أَسْمَاءُ بِنْت سَيْف بن عَمْرو بن دُعْمِي بـن مُعَاوِيَةَ بن مَعَدّ بن سَعْد مَنَاة بن زُهْر بن إِيَاد.

فَولدَ عَوْفُ بن ذُبْيَان: مَرْدَماً، وحَيَّةَ؛ أُمُّهما: هِنْدُ بِنْت النجْدَةِ بن عَوْف ابن حُوت[1] بن الحَارِث بن مُعَاوِيَة الكِنْدِيّ.

(١) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص٢٨: في كِنْدَةَ حُوت بتاء غير مثلثة، وهو الحارث بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر، وهو كِنْدَة.

فَولدَ مَرْدَمُ بن عَوْف : حَبِيباً، وحَكَماً؛ أُمُّهما: أَسْماءُ بِنْت ثُمَامَةَ بن رَبِيعة بن شُكَامَةَ بن شَبِيب بن سَكَن بن كِنْدَة[1].

وَولَدَ حَيَّةُ بن عَوْف: وَهْباً، ورَبِيعَةَ؛ أُمُّهما: رَمْلَةُ بِنْت عَوْف بن وَذَم بن ذُبْيَان بن هُمَيْم بن هُنَيّ بن بَلِيّ.

وقَعِيداً؛ أُمُّه: ضَبَّةُ بِنْت قتب بن جَمَل بن حِمَار بن سَلِيح.

وجُدَاعَةَ، أُمُّهُ: رَمْلَةُ بنت عَبْد اللَّهِ بن غِفَار بن مُلَيْل بن ضَمْرَةَ بن بَكْر بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانَةَ بن خُزَيمَةَ.

وَولدَ عَدِيُّ بن ذُبْيَان: ظَفَراً؛ أُمُّهُ: عَمْرَةُ بِنْت مَالِك بن حَيَّة بن عَمْرو بن خَزِيمَةَ بن بُرَيْح بن تَيم اللَّهِ.

فَولدَ ظَفَرُ بن عَدِيٍّ: رِفَاعَةَ، وزَيْداً؛ أُمُّهما: عَمْرَةُ بِنْت مَحْدُوج بن الحَارِث بن فَهْم.

وَولدَ الشُّلَيْلُ [٤٥١] بن فَهْم: الأَوْسَ، وذُبْيَانَ.

فَولدَ ذُبْيَانُ بن الشُّلَل: الدول، وعُكَابَةَ، وآمْرأ القَيْس، وأُهَيْباً؛ أُمُّهُم: سَلْمىٰ بِنْت النَّبِيت بن مَنْصُور بن يَقدمَ بن أَفْصىٰ.

فَولدَ الدُّولُ بن ذُبْيَان بن الشُّلِل: أَوْساً، وعَبْدَ حَمَل.

وَولدَ الأَوْسُ بن الشُّلَل: جَدِيلَةَ، وغَامِداً، وعَمْراً، وشعْثَانَ.

وَولدَ عَمْرو بن فَهْم: غَطَفانَ، وزُهَيْراً؛ وَهُم بَنو أُمِّ الأَسَدِ؛ والحَارِث.

---

(١) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص١٣: وفي السَّكُون عُفَيْلَة بن عَوْف بن سلمة بن شُكَامَةَ بن شبيب ابن السُّكون.

فَولدَ الحَارِثُ بن عَمْرو بن فَهْم: صُبْحاً، ويَحْيىٰ، ومُرَيْطاً، أُمُّهُم: صُبْحَةُ بِنْت صُبْح بن الحَارِث بن مُنَبِّه بن النَّبِيت بن مَنْصُور بن يَقْدُمَ.

فَوَلَدَ يَحيَىٰ بن الحَارِث: مَنَافاً، وعَوْفاً، وسَبِيلاً وقَدًّا، وكَدَادَة؛ أُمُّهُم: عَمْرَةُ بِنْت عَوْف بن ذُبْيَان بن الحَارِث بن مَالِك بن فَهْم.

فَولدَ مَنَافُ بن يَحْيىٰ: عَبْدَ اللَّهِ، وأَنَساً، وتَيْمَاً؛ أُمُّهُم: أَرْوَىٰ بِنْت مَلَكَان بن عَبْدِ اللَّهِ بن يَحيَّادِ بن سَكَن[1].

وَولدَ غَطَفانُ بن عَمْرو بن فَهْم: عَدِيًّا، وقَيْساً، وعَائِذَةَ.

وَولدَ زُهَيْرُ بن عَمْرو بن فَهْم: مَالِكاً، وَعَلَيْهِ وعلىٰ مَالِك بن فَهْم تَنَخَتْ تَنُوخ؛ والتَنُّوخ: المُقَام.

وَولدَ نِزارُ بن فَهْم: عَوْفاً، وهَانِئَةَ، وجَديلَةَ.

فَولدَ عَوْفُ بن نِزَار: بَكْراً، ومَالِكاً، وسَعْداً؛ أُمُّهُم: عَمْرَةُ بِنْت سَعْد بن قنب بن سَلِيح.

وَوَلَدَ جَدِيلةُ بن نِزَار: غَالِباً، وعَنَزَةَ، وغِفَاراً،

وَولدَ هَانِئَةُ بن نِزَار: جُرَداً، وسُلَيمَةَ، وحَرِيمَاً، وَهْو حَزِيمَةُ.

وولد الحَارِثُ بن فَهْم: ثَوْراً، وَعَوكَلَان، وَمَحدُوجاً.

هَذِه تَنُوخ. [٤٥٢].

---

(١) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص٦: في قُضاعة مَلَكَان مفتوحة الميم واللام ابن جرم بن زَبَّان بن حُلْوان بن عِمران بن قضاعة؛ وفي السَّكُون أيْضاً مَلَكَان مفتوح مُحرك ابن عَبَّاد بن عياض بن عُقبة ابن السَّكون؛ وكُلُّ شيءٍ في العرب مِلْكَان مكسور الميم ساكن اللام.

[وهَؤُلاءِ بَنو شَيْع اللاَّت بن أَسَد]

وَولدَ شَيْعُ اللاَّتِ بن أَسَد: جَسْراً.

فِولدَ جَسْرُ بن شَيْع اللاَّت: النُّعمانَ، حَضَنَهُ عَبْدُ يُقالُ لَهُ القَيْن فَغَلَبَ عليهِ؛ أُمُّهُ: الصُّمُوتُ بِنْت مُنَبِّه بن النَّمِر بن وَبَرَةَ.

فَولدَ القَيْنُ بن جَسْر: كَعْباً، وكِنانَةَ، وصَعْبَاً؛ أُمُّهُم: سَحَام بِنْت تَغْلِب بن وَائِل بن قَاسِط بن هِنْب بن أَفْصَىٰ بن دُعْمِي بن جَدِيلةَ بن أَسَد بن رَبِيعة بن نِزَار بن مَعَدّ بن عَدْنَان.

فَولدَ كَعْبُ بن القَيْن: مَالِكاً؛ أُمُّهُ: أَسْمَاءُ بِنْت لَيْث بن بَكْر بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانَةَ بن خُزَيْمَةَ.

فَوَلَدَ مَالكُ بن كَعْب بن القَيْن: جُشَمَ، وزُعَيْزِعَةَ، بَطْن، وأَنَساً، بَطْن، وثَعْلَبَةَ، بَطْن، وإِبَاحَةَ، وقَارِحَاً، يُقَالُ لَهُم: الأَنْبَاء الأَجْشَم.

فَمِنْ بَني قَارِح: عَقِيلُ، ومَالِكُ، ابنَا قَارِح اللَّذان جَاءَا بِعَمْرو بن عَدِيّ إلىٰ جَذِيمَةَ، ولَهُما يَقُولُ مُتَمِّمِ بن نُوَيْرَةَ:

وكُنَّا كندمانَي جَذِيمةَ حُقبَةً مِنْ الدَهْرِ
حَتَّىٰ قِيلَ لَنَ يَتَصدَّعَا

وقالَ الهُذَلِيُّ مِن غَيْرِ قَوْلِ الكَلْبيّ:

أَلَمْ تَعْلَمَا أَنْ قَدْ تَفَرَّقَ قَبْلَنَا
خَلِيلاَ صَفَاءٍ مَالِكُ وَعَقِيلُ

فَولدَ جُشَمُ بن مَالِك: وائِلاً؛ أُمُّهُ: هِنْدُ بِنْت نَبْت بن الرَّائِش بن

الحَارِث بن مُعَاوِيةَ بن ثَوْر بن مُرَتِّع بن كِنْدَةَ؛ والأُخْوَةَ، بَطْن؛ ومُضَا بِنَ، بَطْن؛ وهِلالاً، بَطْن؛ وَذُهْلاً، بَطْن.

فَولدَ وائِلُ بن جُشَم: حُيَيٌّ؛ أُمُّهُ: رَقَاشِ بِنْت الحَارِث [٤٥٣] بن صَحْب بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبَرَةَ.

وعَوْفاً، وقُطَيْعَةَ، بَطنَانِ؛ أُمُّهُما: هِنْدُ بِنْت عَمْرو بن تَمِيم بن مُرّ بن أُدّ بن طَابِخَةَ بن خِنْدِف.

وعُرَانِيَةَ؛ أُمُّهُ: أُمُّ خَارِجَةَ، كَبْشَة بِنْت سَعْد بن عَبْدِاللَّهِ بن قُدَادِ بن ثَعْلَبَةَ بن مُعَاوِيَةَ بن زَيْد بن الغَوْث بن أَنْمار.

وعَرِيفاً، وثَعْلَبَةَ؛ أُمُّهُما: هِنْدُ بِنْت مَالِك بن عُرَيْنَةَ بن نَذِير بن قَسْر بن بَجِيلَةَ.

فَولدَ حُيَيُّ بن وائِل بن جُشَمَ: هُصَيْصاً، وعَوْفاً؛ أُمُّهُما: رَقَاشِ بِنْت نُمَيْر بن أُسَامَةَ بن مَالِك بن نَصْر بن قُعَيْن بن الحَارِث بن ثَعْلَبَةَ بن دُودَانِ بن أَسَد بن خُزَيْمَةَ.

فَولدَ هُصَيْصُ بن حُيَيّ: عُصَيَّةَ، وحِصْناً، وعَوْفاً، ونَائِلاً، والحَارِثَ، واسَنَانَ.

فَولدَ عُصَيَّةُ بن هُصَيْص بن حُيَيّ: أُمَيَّةَ، بَطْن، ومَبْذُولاً، وزَغْبة، بَطْن، ومَالِكاً، وعَدِيّاً، وَهْو الصُّوَيْتُ، بَطْن.

[وهَؤُلاءِ بنو زَغْبَة بن عُصَيَّة]

فَولدَ زَغْبَةُ بن عُصَيَّةَ بن هُصَيْص: كَبِيراً، وحُذَيفَةَ.
فَولدَ حُذَيفَةُ بن زغبَةَ: صَخْراً.

فولدَ صَخْرُ بن حُذَيْفَة: أَبَا عَمْرو.

فَولدَ أبو عَمْرو بن صَخْر بن حُذَيْفَةَ بن زَغْبَةَ: سَعْداً.

فولدَ سَعْدُ بن أَبي عَمْرو: الحَكَمَ، وفَرْوَةَ.

فَولدَ الحَكَمُ بن سَعْد بن أَبي عَمْرو: عَمْراً.

فَولدَ عَمْرو بن الحَكَم: ذُهْلاً.

وكانَ سَعْدُ بن أَبي عَمْرو، صَخْر بن حُذَيْفَةَ سَيِّدَهم.

وابنُهُ الحَكَمُ، وإيَّاه عَنى حَسَّان[1] بن ثَابِتٍ الأَنْصاري في قَوْلِهِ لِرَبِيعَةَ بن أَبي بَراء، عَامِر بن مَالِك بن جَعْفَر بن كِلاَب:

أَبـوكَ أَخُـو الفَعَـالِ أَبـو بَـرَاءِ ... وخَالُكَ مَاجِدٌ حَكَمُ بن سَعْدِ [٤٥٤]

وَولدَ كَبِيرُ بن زُغْبَةَ: قُرْطَا، وحُصَيْناً.

فَولدَ حُصَيْنُ بن سَعْد: حَارِثَةَ، والمُسَيَّبَ، وهَادِيَةَ، وسَلاَمَةَ.

هَؤُلاء بنو زَغْبَة بن عُصَيَّة.

[وهَؤُلاءِ بنو مَبْذُول بن عُصَيَّة]

وَولدَ مَبْذُولُ بن عُصَيَّةَ: حَارِثَةَ، وقُنْفُذاً، والحَارِثَ، وعُصَيَّةَ، وحَسَّانَ، ومُعَاوِيَةَ، ومَالِكاً.

---

(١) في ديوان حسان بن ثابت ١/ ٢٣٢: قالَ حَسَّانُ لربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب محرضاً علىٰ عامر بن الطُّفيل بإخفاره ذِمة أَبي بَرَاء ملاعب الأسنة:

أَلا مَنْ مُبْلـغٌ عنّـي رَبيعاً ... فمـا أحدثـتَ في الحَدَثـانِ بَعْدي

أَبـوك أَبـو الفِعَـال أَبـو بَرَاءٍ ... وخـالُك مَاجـدٌ حَكَمُ بن سَعْدِ

بنـي أُمّ البنين أَلـم يَرُعْكُم ... وأَنتـم من ذوائـب أهـلِ نَجْدِ

تَهـكُّمُ عامـرٍ بأَبـي بَراءٍ ... ليُخفِـرَهُ، ومـا خَطَـأ كَعَمْدِ

فَوَلدَ حَسَّانُ بن مَبْذُول: صَامِتاً؛ أُمُّهُ: أُمُّ عُدَيْس بِنْت يَقالُ بن حَارِثَةَ بن سَعْد بن زَبَّان بن آمْرِىء القَيْس بن ثَعْلَبَةَ بن مَالِك بن كِنَانَةَ بن القَيْن؛ وأُمُّهَا: رَضْوَىٰ بِنْت حُذَيْفَةَ بن غُزَيَّة بن زَغْبَةَ بن عُصَيَّةَ.

وقَيْساً؛ أُمُّهُ مِنْ نَهْد بن زَيْد.

[وهؤلاء بنو الحارث بن مَبْذول بن عُصَيَّة]

فَولدَ الحَارثُ بن مَبْذول: عَدِيّاً، وحَيّاً، ومَالِكاً، وحَارِثَةَ، وجُنْدَباً.

فَولدَ عَدِيٌّ بن الحَارِث: أَنَساً، فيهِ العَدَد، وكُلْثُوماً، وزَيْداً، ومُدْلَجاً، وأَبَا عَمْرو، وعُصَيَّةَ، وحَيّاً، وثَعْلَبَةَ.

فَولدَ أُنَسُ بن عَدِيٍّ: حَشْرَجَ، وجَبَّاراً.

فَولدَ حَشْرَجُ بن أَنَس: يَزِيدَ، وحُرَيْثاً، وسِمَالاً، وثَوْراً، وحَيَّانَ، وعَدِيّاً، وزُرْعَةَ، وعَبّاساً، وعَبْسِيّاً، ومُلَيْحاً، ونُفَيْحاً، وحِلْساً، وحَارِداً.

فَولدَ يَزِيدُ بن حَشْرَج: عَيَّاشاً، وزُرْعَةَ، ، ودُلَيْساً، وحُوَيْصاً.

وَولدَ سِمَالُ بن حَشْرَج: عُقْبَةَ، وعِمْرانَ، ووَهْباً، وأَسْعَدَ، دَرَجَ.

وَولدَ زَرْعَةُ بن حَشْرَج: وَثِيمَةَ، وعَبْدَ الرَّحمَان، والوَلِيدَ.

وَولدَ جَبَّار بن أَنَس بن عَدِيّ بن الحَارِث: هَرِمَاً [٤٥٥] وغَنِيّاً، ورَبَاباً، وفُرَاتاً.

فَولدَ فُرَاتُ بن جَبَّار: سَعِيداً، وأَزْيَد.

وَولدَ غَنِيُّ بن جَبَّار: بَشِيراً، ورَوَّاداً، ومَسْنُوراً.

وَولدَ هَرِمُ بن جَبَّار: بَعثراً، وجَبَّاراً، وأَبْرَدَ، ومَرْثَداً، وخَدِيجاً، وسَلاَمَةَ، وسَلاَمَةَ، وعَبْدَاللّهِ.

وَولدَ رَبَابُ بن جَبَّار: حَسَّانَ، وجَوَّاساً، ووَائِلاً، وكِنْدِيّاً.

فَولدَ كِنْدِيُّ بن رَبَاب: حَسَّانَ.

وَولدَ الأَبْرَدُ بن هَرِم: مُنَيْعاً، وأَبَا جَرثم، وأبا ضُبَيْسٍ.

فَولدَ أبو ضُبَيْسٍ بن الأَبْرَدِ: خَيْوَانَ.

وَولدَ عَبْدِ اللَّهِ بن هَرِم: نُبيةَ، وأَبَا الحَسَنِ.

وَولدَ جَابِرُ بن هَرِم: عَليّاً.

وَولدَ بعثرُ بن هَرِم: مُصْدِراً، وجَوْشَناً، وهَرِماً، ومُسَوِّراً.

وَولدَ خُدَيْجُ بن هَرِم: كَعْباً.

وَولدَ مَرْثَدُ بن هَرِم: مَسْلَمَة، وسُلَيمَانَ، وسَعْداً، ويَزِيدَ.

وَولدَ كُلْثُوم بن عَدِيّ بن الحَارِث بن مَبْذَولٍ: عَمْراً.

فَولدَ عَمْرو بن كُلْثُومٍ: قَيْساً.

فَولدَ قَيْسُ بن عَمْرو: أَسَداً.

فَولدَ أَسَدُ بن قَيْس: مُرَاداً.

فَولدَ مُرَادُ بن أَسَد: واقِداً.

وَولدَ أبو عَمْرو بن عَدِيٍّ: قَسَامَةَ، وأَثْرِبِيّاً.

فَولدَ أَثْرِبِيُّ بن أَبي عَمْرو: حَسَّانَ بن أَثْرِبِيّ بن أَبي عَمْرو؛ ومَسْعُوداً، والحَكَم. فَولَـد الحَكَـمُ بن حَسَّان بن أَثْرِبيّ: حَجَّـاراً، ورِزَاماً، وعَمْراً، والحَجَّاجَ، والحَكَمَ؛ أُمُّهُم حَيَّة بِنْت الحَجَّاج بن عَامِر بـن حُذَيْفَةَ بـن سَعد بن سَهْم بن عَمْرو بن هُصَيْص بن كَعْب بـن لُؤَيّ بـن غَالِب بـن فِهْـر؛ وأُمُّهَا: زَينَبُ بِنْت عُمَيْلَةَ بن السَّبَّاق بن عَبْد الدارِ بن أُقْصىٰ.

فَولدَ رِزَامُ بن الحَكَمِ: مَالِكاً، وعَبْدَ الرَّحمَان، وأَبَاناً، ومُحَمَّداً.

وَولدَ مَسعُودُ [٤٥٦] بن حَسَّان بن أَثْرِبيّ: الأَخْنَسَ، وحَسَّانَ، والسَّمْهَرِيّ، وهُذْبَةَ، وعَبْدَ اللَّهِ، وعَوْفاً.

وَولدَ قَسَامَةُ بن أَبِي عَمْرو بن عَدِيّ: عَلْقَمَةَ.

فَولدَ عَلْقَمَةُ بن قَسَامَةَ: إِيَاساً، وعَبْدَاللَّهِ، وغَوْثاً.

فَولدَ عَبْدُ اللَّهِ بن عَلْقَمةَ: حُمَيْلاً، وشُعَيْثاً.

وَولدَ إياسُ بن عَلْقَمَةَ: دُكَيْناً، ومرْزاً، ويُونُسَ.

وَولدَ ثَعْلَبَةُ بن عَدِيّ بن الحَارِث بن مَبْذُول: مَسْعُوداً.

فَولدَ مَسْعُودُ بن ثَعْلَبَةُ: جَمْرِيّاً، وجَمْرَةَ، وثَعْلَبَةَ.

فَولدَ جَمْرِيُّ بن مَسْعُود: جَبَّاراً.

فَولدَ جَبَّارُ بن جَمْرِيّ: قَائِداً، وَمَلَاحاً، وطَرَفَةَ، وطَرِيفاً، ومُطَرِّفاً.

وَولدَ جَمْرَةُ بن مَسْعُود بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيّ: أُسَامَةَ.

فولدَ أُسَامَةُ بن جَمْرَةَ: أَسَداً، وحَارِثَةَ، وجَبَلَةَ، وعَبْدَ الرَّحمَان، وسَعْداً، والحَارِثَ.

وَولدَ مُدْلِجُ بن عَدِيّ بن الحَارِث بن مَبْذُول: زِيَاداً، وخَدِيجَاً، وخَشْخَاشاً.

فَولدَ زِيَادُ بن مُدْلِج: يَزِيداً، وبِشْراً، وأَسْبَطَ ومُعَاوِيَةَ.

فولدَ مُعَاوِيةُ بن زِيَاد: عَمِيرَةَ، وَعَمْراً، وزِيَاداً، والسِّمْطَ.

فَولدَ عَمِيرَةُ بن مُعَاوِيَةَ بن زِيَاد: نَهِيكاً، وطَلْحَةَ، وصَخْراً، وعِيسَىٰ، وهِشَاماً.

وَولَدَ يَزِيد بن زِيَاد: عُبَيْداً، وبِشْراً، وأَسْبَطَ، وبِلَالاً، وهِشَاماً.

فَولدَ عُبَيْدُ بن يَزِيد: كَثِيراً، وبِلاَلاً، ويَزِيدَ، وزِيَاداً، وضَحَّاكاً، وحَسَّانَ، وبِشْراً، دَرَجَ.

وَولدَ خَشْخَاشُ بن مُدْلِج بن عَدِيّ: عَمْراً.

فَولدَ عَمْرُو بن خَشْخَاش: عُقْبَةَ، وحَيَّاناً، وقَيْساً، وسُلَيْماً، وخَشْخَاشاً، والحَارِثَ.

فَولدَ سُلَيْمُ بن عَمْور: عُثمَانَ، والنَجَادَ، وحَبِيباً، وسُفْيَانَ، وعَمْراً [٤٥٧].

ووَلدَ جُدَيْعُ بن مُدْلِج بن عَدِيّ: مُعَاوِيَةَ، وبَهْدَلاً، ودِرْبَاساً، وطَلِيقاً، والوَلِيدَ.

فَولدَ طَلِيقُ بن جُدَيْع: جَرْوَلاً، والغُمْرَ.

وَولدَ عُصَيَّةُ بن عَدِيّ: سميرًا، وأَرْطَاةَ.

فَولدَ سُمَيْرُ بن عُصَيَّةَ: قُرْطاً، ومَسْعُوداً، وصَبْرَةَ.

فَولدَ قُرْطُ بن سُمَيْر: مَعْقِلاً، وعَبْساً.

فَولدَ عَبْسُ بن قُرْط: جَزْءاً، وبِشْراً.

وَوَلَدَ مَعْقِلُ بن قُرْط: يَزِيدَ، وأَسْوَداً.

فَولدَ يَزِيد بن مَعْقِل: بُكَيْراً، وهَيْثَماً.

وَولدَ أَسْودُ بن مَعْقِل: يَزِيدَ، ومُرَارَةَ، وجَعْفَراً.

وَولدَ أَرْطَاةُ بن عُصَيَّةَ: حُذَيفَةَ، ونُعَيْماً.

فَولدَ نُعَيْمُ بن أَرْطَاة: عَطَاءاً، ونِيَاطاً، دَرَجَ.

فَولدَ عَطَاءُ بن نُعَيم بن أَرْطَاة: جَهْماً، وعَبْدَ الرَّحمان، وحَارِثَةَ، ونِيَاطاً، دَرَجَ.

فَولدَ حُذَيفَةُ بن أَرْطَاة: مُحَمَّداً، ورِزَاحاً.

فَولدَ رِزَاحُ بن حُذَيْفَةَ بن أَرْطَاة: رُزَيْقاً، وهُدْبَةَ وجَميلاً، ونَمِيلاً، وصَدَقَةَ.

وَولدَ حَارِثَةُ بن الحَارِث: بَكْراً، وَعُصَيْمَةَ.

فَولدَ عُصَيْمَةُ بن حَارِثَةَ: الأَصْبَغَ، يَعدلُ إلىٰ كَلْب، ورَحَكاً.

فَولدَ بَكْرُ بن حَارِثَةَ: هَرِماً، ومَعْقِلاً، وصَلْمَعاً.

فَولدَ مَعْقِلُ بن بَكْر: ودِيعَةَ.

فَولدَ وَدِيعَةُ بن مَعْقِل: شَرِيكاً.

فَولدَ شَرِيكُ بن وَديعَةَ: عُصَيْمَةَ، وقَيْساً، وحُمَيْلاً وسِرَاجَاً؛ أُمُّهم: جَلْحَاءُ.

ومَعْقِلاً، وعَقِيلاً، وهَجْماً.

ووَلدَ هَرِمُ بن بَكْر: هَزْمُلاً.

وَولدَ جُنْدَبُ بن الحَارِث: مُخَصَّباً، ومُطْلَقاً.

وَولدَ حَيُّ بن الحَارِث: عَوْفاً.

فَولدَ عَوْفُ بن حَيٍّ: قَتَّالاً، وسَنَاراً، وعَدِيّاً.

فَولدَ عَدِيُّ بن عَوْف: عَمْراً.

فَولدَ عَمْرو بن عَدِيّ: زَيْداً، ولَبِيقاً، وَهُم القطمان [٤٥٨].

فَولدَ لَبِيقُ بن عَمْرو: قُلَيْداً، وسُبْحَانَ، وعَبْدَاللَّهِ، وعَطِيَّةَ، وحَارِثَةَ.

وَولدَ زَيْدُ بن عَمْرو: مَعْقِلاً، وسَهَراً.

وَولدَ مَعْقِلُ بن زَيْد: مَكْحُولاً.

وَمِنْ وَلَدِهِ: الأَميَلُ بن شِهَاب بن مَكْحُول الشَّاعِر.

هَؤُلاءِ بنو الحَارِث بن مَبْذُول بن عُصَيَّة.

[وهَؤُلاءِ بنو حَارِثَةَ بن مَبْذُول بن عُصَيَّة]

فَوَلَـدَ حَارِثَةُ بن مَبْذُول بن عُصَيَّة بن هُصَيْص بن حُيَيّ بن وَائِل: نُعمَانَ، وقَيْساً، ومُجَاشِعَاً، وجَابِراً، وجَبَّاراً، وضَبَاباً، دَرَجَ؛ وَجمُوعَاً.

فَوللدَ يَعْمَرُ بن حَارِثَةَ: مُجَاشِعَاً، ووَبَرَةَ، ويَزِيدَ، وأَجْدَعَاً.

فَولَدَ مُجَاشِعُ بن نُعْمَان: هُدْبَةَ.

فَولَدَ هُدْبَةُ بن مُجَاشِع: تَمِيمَاً، وقَسَامَةَ، وجُدَيْعَاً وعَمْراً.

فَولَدَ عَمْرُو بن هُدْبَةَ: حَنْيْفاً، وكِنَانَةَ، ومُعَاوِيَةَ.

فَولَدَ حَبِيبُ بن عَمْرو: عَسْعَساً، وهُدْبَةَ، وكِنَانَةَ وَهِلبَاء، وعمامـاً، وهَاشِمَاً، وصُرَداً.

فَولَدَ تَمِيمُ بن هُدْبَةَ بن مُجَاشِع: عُوصَاً، وجَذِيمَةَ، وبُريمَةَ.

فَولَدَ بُريمَةُ بن تَمِيم: رِزَاحاً، وقَائِداً، وعُوصَاً، وشَيْبَانَ.

فَولَدَ. . . .(١) بـن بُريمَةَ: جُشَمَ، وصَبْرَةَ، وعَبْدَاللَّهِ، ورَوَاحَةَ، وغُطَيْفاً.

وَولَدَ قَسَامَةُ بن هُدْبَةَ بن مُجَاشِع: جَبَلَةَ [٤٥٩] وحَنْظَلَةَ، وسَيَّاراً، والقَرِيط(٢)، وأَسْوَدَ.

---

(١) في الأصل: ساقطة.

(٢) في الاشتقاق ص٥١: وفي العرب بنو قُرْط، وبنو قُرَيط، كِلاهما في بني كِلَاب، وبنو قَرِيْطٍ أيضاً وهم في بني كِلاب.

فوَلَدَ سَيَّارُ بن قَسَامَةَ: حَارِثَةَ، والمُنْتَشِرَ، وَمَـاداً وسَمالاً، وتَمِيمـاً، وعَبْدَاللَّهِ.

وَوَلَدَ جُدَيْعُ بن هُدَبَةَ بن مُجَاشِعٍ: عُبَيْداً، وَطَهيَةَ.
فَوَلَدَ طَهيَةُ بن جُدَيع: الأَعْلَم، ومَعُوداً.
وَوَلَدَ عُبيْدُ بن جُدَيع: يقف.
وَوَلَدَ يقفُ بن عُبَيْد: العَدَّاءَ، وبَرَكَةَ، والكَرَوَّسَ، ومَسْلَمَةَ، وشَبِيباً. مَةَ،

وَوَلَدَ الأَعْلَمُ بن طهيَةَ: مَعْناً، وجُدَيعاً، وسَلاَمَةَ ونَاناً، وعلوانَ، ونَبْهَان.

هَؤُلاءِ بنو حَارِثَةَ بن مَبْذُول.

[وهؤُلاءِ بنو عُصيَّة بن مَبْذول بن عُصيَّة]

وَوَلَدَ عُصَيَّةُ بن مَبْذُول بن عُصَيَّة بن هُصَيْص بن حُيَيّ بن وائِل: مُطَاعِناً، وجَعْفَراً، والحَارِث.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن مبْذُول: رقَيَةَ، وعَبْدَ عَمْرو.
فَوَلَدَ رَقَيَةُ بن مَالِكٍ: عَبْدَاللَّهِ، ومُشَمِتاً.
فَوَلَدَ مُشْمتُ بن رَقَيَةَ: قُرْطا.
وَوَلَدَ عَبْدُاللَّهِ بن عَبْدِ عَمْرو بن مَالِك بن مَبْذُول: أَبَا مِحْجَن.

فَوَلَدَ أبو مِحْجَن بن عَبْد اللَّهِ: عِلاقاً؛ وفَدَ علىٰ النبيِّ ﷺ.

فَوَلَدَ عِلاَقُ بن أَبي مِحْجَن: المُسْتَوْرِدَ.

فَولَدَ المُسْتَوْرِدُ بن عِلاَق: فَـاكِهَ [٤٦٠ درَج؛ أُمّـهُ بِنْت الفَاكِـه بن

المُغِيرَةَ بن عَبْدِاللَّهِ بن عُمَر بن مَخْزُوم بن يَقَظَةَ بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غَالِب بن فِهْر.

وهِشَاماً، دَرَجَ؛ أُمُّهُ بِنْت الحَارِث بن هِشَام بن المُغِيرَة بن عَبْدِاللَّهِ بن عُمَرَ بن مَخْزُوم بن يَقَظَةَ بن مُرَّةَ بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غَالِب بن فِهْر.

وعَمْراً، دَرَجَ؛ أُمُّهُ بِنْت الحَارِث بن هِشَام بن المُغِيرَة بن عَبْداللَّهِ بن عمَر بن مَخْزوم أخرىٰ.

وَوَلَـدَ مُعَاوِيـةُ بن مَبْذُول بن عُصَيَّـة بن هُصَيْص بن حُيَيّ بن وائِل: صَفْواناً، وشِهَاباً، وخَيْبَرِيَّاً.

فَولَدَ شِهَابُ بن مُعَاوِيَةَ: ضَبَّة، وبَغِيضاً.

فَولَدَ ضَبَّةُ بن شِهَاب: لَبِيداً، وقُرْطاً، ومَصَاداً.

فَوَلَد لَبِيدُ بن ضَبَّةَ: مَعبَداً، وسَعْد، ومَسْعُوداً، وحَسَّانَ.

فَولَدَ سَعْدُ بن لَبِيد بن ضَبَّة بن شِهَاب أَبْرَدَةَ، ويَزِيدَ، وبَدْراً، وشَدَّاداً، ومَسْعَدَةَ، دَرَجَ.

وَوَلَدَ قُرْطُ بن ضَبَّةَ بن شِهَاب: هَيْساً، وفَرْوَةَ.

فَولدَ هَيْسُ بن قُرْط بن ضَبَّة بن شِهَاب: عُمَيْلَةَ.

فَولَدَ عُمَيْلَةُ بن هَيْس: عَتَّاباً، والوليد، وعَفّانَ.

وَوَلَدَ مَصَاد بن قُرْط: عَدْوَةَ.

هَؤُلاءِ بنو مَبْذول بن عصَيَّة [٤٦١].

[وَهَؤُلاءِ بنو زغبة بن عُصيَّة]

وَوَلَدَ زَغَبةُ بن عُصَيَّة بن هُصَيْص بن حُيِيّ بن وائِل: كَبِيراً، وحُذَيفَةَ.

فَوَلَدَ حُذَيْفة بن زَغْبَة: صَخْراً.
فَوَلَدَ صَخْرُ بن حُذَيْفة: أبا عَمْرو.
فَوَلَدَ أبو عَمْرو بن صَخْر بن حُذيفَة: سَعداً.
فَولَدَ سَعْدُ بن أَبي عَمْرو: فَرْوَةَ، والحَكَمَ.

[وهَؤُلاءِ بنو الصُّويْت بن عُصَيَّة]

وَوَلَدَ الصُّويتُ بن عُصيَّة بن هُصيص بن حَيّ بن وَائل: مالِكاً ومُعاوية.

وَوَلَدَ مُعَاوِية بن الصُّويت: أَصْرماً، أُمُّه: أسماءُ بنت مُدلج ابن عَدي بن الحَارِث بن مَبذول.

وحَسَّانَ، ورَافِعاً، وأبا لَيلىٰ، وحكماً، وأطراً؛ أُمُّهم: الرَّباب بِنت جُنْدب بن الحارِث بن مَبذُول.

وَوَلَدَ أَصرَمُ بن ذُهْل بن مُعاوية: مُرارَة، وعَرْفَجةَ، وجَعْوَلاً، دَرَجَ، وقُرَطاً.

فَولَدَ مُرَارَةُ بن أَصْرَمَ بن ذُهْل بن مُعَاوِيَة بن الصُّوَيت: خُزَيْمة، وهُزَيْمَةَ، وظَبْيَانَ، وقُرْطاً.

وَوَلَدَ هَانِىء بن أَصْرَم بن ذُهْل بن مُعَاوِيَةَ بن الصُّوَيْت: زِيَاداً، وعَرْفَجَةَ، وأَصْهَبَ.

فَولَدَ عَرْفَجْةُ بن هَانِىء: حَارِثَةَ.
فولدَ حَارِثَةُ بن عَرْفَجَة: سعتراً، ولعثراً، وعَنْبَسَةَ، ومُقَدَّماً، دَرَجَا.

وَوَلَدَ رَافِعُ بن ذُهْل بن مُعَاوِيَة: قَائداً، وفَائِداً.

وَولدَ مَذعُورُ بن معَاويـةَ بن الصُّوَيت: سَلَمَـةَ، وسَالِمـاً، وسَلمَانَ، وسَلاَمَةَ.

فَوَلَدَ سَلْمَانُ بن مَذعورُ: عَرّاً، وعرّاً، وجَبْلَة، وثَعْلَبة [٤٦٢].

هَؤُلاءِ بنو الصُّوَيْت.

[وهؤُلاءِ بنو قُنفذ بن عُصيَّة بن هصَيص]

وَولدَ قُنْفُذ بن عُصَيَّة بن هُصَيْص بن حُيَيّ بن وائِل: أُمَيَّةَ.

فَولَدَ أُمَيَّةُ بن قُنْفُذ: عَبْدَاللَّهِ، وآمْرأ القَيْس.

فَولدَ عَبدُاللَّهِ بن أُمَيَّة: الأَقْشَرَ.

فَولدَ الأَقْشَرُ بن عَبداللَّهِ بن أُمَيَّة بن قُنْفُذ: قَصِيراً، وطَلْحَةَ، ورِبْعيّاً.

فَولدَ طَلْحةُ بن عَمْرو بن الأَقْشَر: حُوَيّاً، وأَبَاالأسوَدِ، وحُجْراً، وحَسَّان.

فَولدَ حُوَيٌّ بن طَلْحة بن عَمْرو: هَاشِماً، وأَبو سُودٍ، وحُجْراً، وطَلْقاً، وعَاصِماً، وكَثِيراً.

وَولدَ كَثيرُ بن حَوَيّ بن طَلْحَةَ: يَزِيدَ، وزِيَادةَ، وزِيَاداً.

وَولدَ هَاشِمُ بن حُوَيّ: عِقَالاً، وعَقِيلاً، ومَعْقِلاً، ونظاماً، ودَارِمَاً.

وَولدَ أَبو سُود بن حُوَيّ: وَقَّاصَاً، وثَابِتاً، وتَوْبَةَ.

وَولدَ حَسَّانُ بن طَلْحَةَ: سُليْمَانَ، وفِتْيَانَ.

وَولدَ حَارِثَةُ بن الأَقْشَر: عَدِيّاً، ويَزِيدَ، وثَعْلَبَةَ.

وَولدَ آمْرؤُ القَيْس بن أُمَيَّة بن قُنْفُذ بن عُصَيَّة بن هُصَيْص: سَيْفاً، وحِمْيَرِيّاً.

فَولدَ سَيْفُ بن آمْرىء القَيْس بن أُمَيَّةَ: قَيْساً، وبَرْدُعاً، وثَعْلَبَةَ.

فَولدَ قَيْسُ بن سَيْف بن آمْرىء القَيْس: بُحَيْراً.

فَولَدَ بُحَيْرُ بن قَيْس: عُمَيْراً.

فَولد عُمَيْر بن بُجَيْر: نُعَيْماً.

فَولدَ نُعَيْمُ بن عُمَيْر بن بُجَيْر: عَبْدَ المَلِك، وعَمْراً.

فَولدَ عَمْرو بن عُمَيْر بن بَجْيْر [٤٦٣] بن قَيْس: يَزِيدَ.

وَولدَ حِمْيَرِيُّ بن آمْرىء القَيْس بن أُمَيَّة بن مُنْقُذ بن عُصَيَّة: أَبَا هِرٍّ، وسَيْفاً.

فَولدَ أبو هِرٍّ: حِمْيَرِيًّا، ويَزِيدَ.

فَولدَ يَزِيدُ بن أَبي هِرٍّ: سَرْحَانَ.

فَولدَ سَرحَانُ بن يَزِيد: أَصْهَب، وزِيَاداً، وعُقبَةَ، ومَسْعَدَةَ، ورَبِيعَةَ، وذُمَيْلاً.

وَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بن سَيْف بن آمْرىء القَيْس: نُعَيْماً.

فَولدَ نُعَيْمُ بن ثَعْلَبَةَ: زَحَاماً.

فَولدَ زَحَامُ بن الوَليد بن نُعَيْم بن ثَعْلَبَةَ: مَيَّاساً.

هَؤُلاءِ بنو قُنْفُذ بن عُصَيَّة.

[وهَؤُلاءِ بنو أُمَيَّة بن عُصَيَّة بن هُصَيْص]

وَولدَ أُميَّةُ بن عُصية بن هُصَيْص بن حَيّ بن وائِل: عَبْدَ شَمْس.

فَولدَ عَبْدُ شَمْس بن أُمَيَّة: قَطَناً، وصُبَاحَاً، وثَعْلَبَةَ.

فَولدَ قَطَنُ بن عَبْدِ شِمَس: حارِثَةَ، وعَمْراً.

فَولدَ عَمْرو بن قَطَن: عُدَةُ، وهَيْثَمَةَ.

فَولدَ هَيْثَمَةُ بن عَمْرو: مَعْقِلاً.

فَولدَ مَعْقِلُ بن هَيْثَمَةَ: دحملاً.

فَولدَ دحملُ بن مَعْقِل: تَمِيمَاً.

فَولدَ تَمِيمُ بن دحمل: زَيْداً.

فَولدَ زَيدُ بن تَمِيم: تَمِيماً، صَاحِب الهِنْد، ذَكَرَهُ الفَرَزْدَقُ بن غَالِب التَمِيميّ فَقالَ:

تَمِيمُ بن زَيْـــدٍ لاَ تَكُــونَنَّ حَــاجِبي
فَتَظْهَـر لا يخفـىٰ عـلي جــوابـهــا

وَوَلدَ رَجَاءُ بن حَارِثَةَ: حمالاً.

فَولدَ حمال بن رَجَاء بن حَارِثَةَ بن قَطَن: المُسْتَظّلَ.

وَولدَ وَهْب بن أُميَّة بن عُصيَّة: أَوْفَىٰ.

فَولدَ أَوْفَىٰ [٤٦٤] بن وَهْب: سميعَاً.

فَولدَ سميعُ بن أَوْفَىٰ: مَحْمُوداً.

فَوَلَدَ مَحْمُودُ بن سميع: تَمِيمَاً.

فَولدَ تَمِيمُ بن مَحْمُود: عَمْراً وعِدَادُه في الأَنْصَارِ.

هَؤُلاءِ بنو أُميَّة بن عُصَيَّة.

[وهَؤُلاءِ بنو نَائِل بن هُصَيص بن حَيّ بن وائل]

وَولدَ نَائِل بن هُصَيْص بن حَي بن وائِل بن جُشَم بن مالِك بن كَعْب بن القَيْن: حِصْناً.

هذه حَيُّ بن وائِل.

[وهَؤُلاءِ بنو عَوْف بن وَائِل بن جُشَم بن مَالِك بن القَيْنِ]

وَولدَ عَوفُ بن وائِل بن جُشَم بن مَالِك بن القَيْنِ: زَيداً.

فَولدَ زَيْد بن عَوْف بن وائِل بن جُشَم بن مالِك بن كعب بن القَين: حَبيباً، وشُيَيّماً.

فَولدَ حَبِيبُ بن زَيْد بن عَوْف: تَرْبطَاً، وقَردصَاً، وعُبَيْداً، وعُجَيْفاً.

فَولدَ تَربطُ بن حَبِيب: عَمْراً، وعَامِراً، وزَيْدَةَ، وشَفِيقاً، ومَسْعُوداً، ومَذْعُوراً.

فَولدَ مَذْعُورُ بن تَرْبط: طَرِيفاً، ومُشْمِتاً، وأَصْعَدَ، وبَدْراً، ومَصَاداً.

فَولدَ طَرِيفُ بن مَذْعُور بن تَربط: جُرْواً.

فَوَلَدَ جُرُو بن طَرِيف: الحَكَمَ، ومُدِلَّة، كانت عِنْدَ طَرِيف بن الأَصْغر بن مَذْعُور بن تَرْبُط، فَلَها وَلَدُه.

فَولدَ الحَكَمُ بن جُرْو بن طَرِيف: الوَليدَ، وسِرَاحاً، ووَاصِلاً، وعفاقاً، وعجرمة، وَعَيّاً.

فَولدَ الوَليدُ بن الحَكَم: قُدَامَةَ، وبَيَاضَة.

وَولدَ وَاصِلُ بن الحَكَم بن جَرْو: الهُذَيْل، والمُرَيْح؛ أُمُّهُما: طَيْبَةُ، والشُّهدَانَ.

فَولدَ [٤٦٥] المُرَيْح بن وَاصِل بن الحَكَم: المُخْتَارَ، والمَدْرَاءَ، والهُذَيْلَ، ويَزِيدَ، وزُرَارَةَ؛ أُمُّهُم أُمّ وَلَدٍ تُدعَىٰ خَيرَةَ أو عَجْلَةَ، كانَتْ عِنْدَ عَمَديّ بن سِرَاحِ بن الحَكَمِ فَولدتْ لَه.

وفي المُرَيْحِ بن وَاصِل يَقولُ الشَّاعِر:

إنْ يَكْسِني جُـرْوُ بن حَسَّـانَ حِـلَةً
فَعَـلّ، والاَّ فَـالمُـرَيْـح بن وَاصِـلِ

وَولدَ سِرَاحُ بن الحَكَم بن جُرْو: غُزَيَّاً، ومُلَيْساً، وحَيَّاً، وفُضَيْلاً.

فَولدَ غُزَيٌّ بن سِرَاح: سَعِيداً، وغُزَيَّة، ومَسْلَمة وشَافِعَاً، وسُليمَانَ؛ أُمُّهُم: سُعَيْدَةُ بِنْت العَوَّام.

وشُرَيْحاً، وسَلِيطاً، وكَبِيراً؛ أُمُّهُم أُمُّ وَلَدٍ تُدْعَىٰ أُمَّ كَبِير.

وبَدراً، وحَجَّاجاً، ومُسَوِّر؛ أُمُّهُم: أُمُّ عجلة بنت المُرَيْح بن وَاصِل بن الحَكَم بن جُرْو.

فَولدَ حَيُّ بن سِرَاح بن الحَكَم: جُلَيْحاً، وسَنْدَحاً.

فَولدَ الأَصْغَرُ بن مَذْعُور بن تربط: طَرِيفاً.

فَولدَ طَرِيفُ بن الأَصْغَرِ بن مَذْعُور: عَبَّاداً، ورَوْحاً، وعَمْراً، وسَعِيداً، وصابَانَاً؛ أُمُّهُم: أُمُّ أبان بِنْت حَجَّار الجُدسيّ.

وَواصِـلاً، ويَحْيَىٰ، وحَكَماً، ودُلَجَـةَ؛ أُمُّهُم: مُـدِلَـةُ بِنت جُـرْو بن طَرِيف بن مَذْعُور؛ وعَلِيَّاً.

فَوَلَدَ عَبَّادُ بن طَرِيف بن الأَصْغَر: يَزِيد، وجَعْداً، وبِشْراً، ومَاجِداً، وأَخْنَسَ.

وولدَ مُشْمِتُ بن مَذْعُور بن تَربَط: أَرْطَاة، ودُلَجَةَ، وَفدَ علىٰ النَبيّ ﷺ، وحَسُنَ اسلاَمُه؛ وعُقِدَ لَهُ رَايَةٌ وشَتَّىٰ بِها في بَلَدِ الرُّومِ سَنَة سِتٍّ وثَلاثِين.

فَولدَ دُلَجَةُ بن مُشْمِت بن مَذْعُور: حَسَّانَ، وَحُبَيْشاً، أَميرُ المَدِينةِ، قَتَلَهُ الحَنْتَفُ بن السِّجْفِ التَمِيميّ ثُمَّ الحَنْظليّ.

فَولدَ حَسّانُ بن دُلَجَةَ: جُرْواً، وعَمْراً.

فَولدَ جُرْو بن حَسَّان: الحَكَم، وهَاشِماً، لأُم وَلَدٍ؛ وسُلَيمانَ، أُمُّهُ الكَلْبِيَّة.

ويَحْيَىٰ أُمُّهُ مِنْ القَيْن مِنْ بني الحَارِث.

وعَبْدُ الواحِدِ، ومُصْعَباً، وزُفَرَ.

وَولدَ حُبَيْشُ بن دُلَجَةَ: عَبْدَ الرَّحمان، وبرحَاً، وغُزَيَّاً، وهَاشِمَاً، وجُرْواً؛ أُمُّهُم المَدَنِيَّة.

وَولدَ أَرْطَاةُ بن مُشْمِت بن مَذْعُور: سُلَيّاً، وحُمْرَانَ.

فَولدَ بِشْرُ بن أَرْطَاة: شَبِيباً، وحُمْرَانَ، وجُلَيْحةَ.

وَولدَ حُمَرانُ بن بِشْر بن أَرْطَاة: زُهَيْراً.

فَولدَ زُهَيْر بن حُمْرَان: العَرقَ.

فَولدَ العرقُ بن زُهَيْر: شَرقِيّاً.

وَولدَ بَدر بن مَذْعور: تَمِيماً، وبِشْراً.

وَولدَ عَامرُ بن تَربط بن حَبِيب: مَذْعُوراً، ومُرَارَةَ.

فَولدَ مَذْعُور بن عَامِر بن تَربط: حَارِثَةَ.

فَولدَ حَارِثةُ بن مَذْعُور: عَبَّاساً، وإِيَاساً، وبَاعِثاً، وهِلالاً.

فَولدَ هِلَالُ بن حَارِثَةَ: زَبَّانَ، وزَوَاداً، وبَيَاضَةَ.

وَولدَ مُرَارَةُ بن عَامِر بن تَربط: عَبَّاداً.

فَولدَ عَبَّادُ بن مُرَارَةَ: الأَصْبَغ، وزَيداً.

فَولدَ الأَصْبَغ بن عَبَّاد: الفُرَافِصَةَ، ووَسْمِيّاً، وغَنِيّاً.

وَولدَ [٤٦٧] سُرَيْقُ بن تَربط بن حَبِيب بن زَيْد بن عَوْف بن وَائِل: زِيَاداً.

فَولدَ زِيَادُ بن سُرَيْق: حِصْنَاً، ورِبْعيَّاً، وحِسلَةَ، ونُعَيْماً، وحُمَاماً.

وَولدَ زَيْدَةُ بن تَربط بن حَبيب بن زَيد بن عَوْف بن وائِل: أَوْفَىٰ، وعُرَيناً، وسُلَيماً.

فَولدَ عُرَيْنُ بن زَيْدَة بن تَربط: زِيَادَةَ، وزَيْدَةَ، وحُمَيْساً، ومَصَاداً.

وَولدَ عَمْرو بن تَربط بن حَبِيب بن زَيْد بن عَوْف بن وائِل: النَعَّارَ، وسُنَيْحاً.

فَولدَ سُنَيْحُ بن عَمْرو: تَربطاً، وحَسَّان.

فَولدَ حَسَّان بن سُنَيْح: عَمْراً.

فَولدَ عَمْرو بن حَسَّان: الدلهَات.

وَوَلَدَ مَسْعُودُ بن تَربط بن حَبيب بن زَيد بن عَوْف بن وَائِل: حَارِثَةَ، وقَيْساً، وحِصْناً.

وَولدَ عُبَيْدُ بن حَبِيب بن زَيد بن عَوْف بن وَائِل: نُفْراً، وَمَولَةَ.

فَولدَ نُفرُ بن عُبَيْد: بُجَرةَ، وبجر، وحَارِثَة وهِلاَلاً.

فَوَلَدَ حَارِثَةُ بن نفر: عَمْراً.

فَوَلَدَ عَمْرو بن حَارِثَة: مُرَّةَ، وحَارِثَةَ.

وولَد شُيَيْمُ بن زَيْد بن عَمْرو بن وَائِل: عُصَيْفَاً، وقَتَادَةَ.

فَوَلَدَ عُصَيْفُ بن شُيَيْم: الحَارِثَ، وقَتَّالاً.

فَوَلَدَ الحَارِثُ بن عُصَيْف: مَالِكاً.

فَوَلَدَ مَالِكُ بن الحَارِث: حَملَةَ.

فَوَلَدَ حَمْلَةُ بن مَالِك بن الحَارِث: شِجَاراً، وجرداً.

فَوَلَدَ شَجارُ بن حَمْلَةَ بن مَالِك بن الحَارِث: ضَبًّاً.

فَوَلَدَ ضَبُّ بن شِجَار: عَمْراً، ووَهْدَانَ، وزِيَاداً، وجَبَّاراً.

فَوَلَدَ وَهْدانُ بن ضَبٍّ: عداماً، وزَيْدَةَ، ومحمداً [٤٦٨] وأَشْعَث، ومُنْقِذاً، ومُعْلِناً، وجَوَّاساً، وسَيْدَانَ.

وَوَلَدَ عَمْرو بن ضَبِّ بن شِجَارٍ: أَصْبُعاً، وسَعْداً وعُصْبَةَ، وعَبْدَاللَّهِ، وعَبْدَ المَلِكِ.

وَوَلَدَ قَتَادَةُ بن شُيَيِّم بن زَيْد بن عَوْف بن وَائِـل: سَلَمةَ، وحُبَيْشَـاً، ورُمْحَاً.

وَوَلَدَ جُرَدُ بن حَمْلَةَ: رَبيعَاً.

فَوَلَدَ رَبِيعُ بن جُرْد بن حَمْلَةَ: زَيْداً، وبركة.

هَؤُلاءِ بنو عَوف بن وائِل.

[وهَؤُلاءِ بنو عُرَانيَة بن وَائِل]

وَوَلَدَ عُرَانِيةُ بن وائِل بن جُشَم: قُطَيْعَةَ، وزغبةَ، وحَيًّاً.

فَوَلَدَ حَيُّ بن عُرَانِيَةَ: عَبُودَةَ، وحُمَيْصاً.

فَوَلَدَ عبودة بن حَيٍّ بن عُرَانِيَة: عَوْدَة.

فَولَدَ عَوْدَةُ بن عَبُودَةَ: عَامِراً، وزَيداً، وكَعْباً.

فَوَلَدَ عَامِرُ بن عَوْدَةَ: حِصْناً، ومِحْصَناً، وأَبا حِصْن.

فَولَد أَبو حِصْن بن عَامِر بن عَوْدَةَ: مَصَاداً، وعرفطةَ.

فَولدَ عُرْفُطةُ بن أَبي حِصْن: كُلثُـوماً، وتَمِيمَـاً، ووثِيمَةَ.

وَولَـدَ حِصْنُ بن عَامِر بن عَوْدَة: عَمْراً، وشَدَّاداً.

فَوَلَدَ عَمْرو بن حِصْن: المَدْدا، وجَسَّاساً، ومَرْثَداً، وعُتْبَانَ، وعَمْراً.

فَولَدَ قُطيعَةُ بن عُرَانِيَةَ بن وَائِل بن جُشَم بن مَالِك بن كَعْب بن القَين: مَالِكاً [٤٦٦] وحَارِثَة، وعَدِيّاً، وَعَوْفاً.

فَولَدَ مَالِك بن قُطَيْعَةَ: كَعْباً، ومَوْدُعَة، وحَارِثَةَ؛ وسَلمانَ.

فَولَدَ مَوْدُعَةُ بن مَالِك بن قُطَيْعَةَ: المُستَطِلَ.

فَوَلَدَ المُسْتَطِلُ بن مَوْدُعَةَ: قُرْطاً، وأَوْفىٰ، وعَمْراً.

وَوَلَدَ كَعبُ بن مَالِك بن قُطَيعةَ بن عرانية: حَارِثةَ وزَيْداً، ورَبِيعَةَ، وعُبَيْداً، وسَيَّاراً.

فَوَلَدَ حَارِثةُ بن كعب: عُبَيْدة، وعُبَيداً، ويَعْمَرَ.

فَوَلَدَ يَعْمَرِ بن حَارِثَةَ بن كعب: زَيداً.

فَولدَ زَيْدُ بن يَعْمَر بن حَارِثَةَ: حَيَّاساً.

فَوَلَدَ حَيَّاسُ بن زَيْد بن يَعْمَر بن حَارِثَة: عُرَانِيَةَ، وسَيَّاراً، وسَيَّاحاً.

وَولدَ عُبَيْدةُ بن حَارِثَةَ بن كَعب بن مَالِك بن قُطَيْعَةَ: سُلَيْماً.

فَوَلَدَ سُلَيْمُ بن عُبَيْدةَ بن حَارِثَةَ بن كعب بن مَالِك: عَمْراً، وأَبا قَرْقَرا.

وَولدَ عُبَيدُ بن حَارِثَةَ بن كَعْب بن مَالِك بن قُطَيْعَةَ: يَزِيدَ.

وَولدَ حَارِثَةُ بن قطيعة بن عرانية بن وَائِل: عَدِيّاً، وضَبْعاً؛ أُمُّهُما: يزيمة.

فَولَدَ عَدِيُّ بن حَارِثَة: مهانة، وقَيْساً، وحِصْناً.

فَوَلَدَ حِصْنُ بن عَدِيّ: خنساً.

فَولدَ خنس بن حِصْن: عَبْداللَّهِ، وجَبَلَةَ، وشَبِيباً.
هَؤُلاءِ بنو عُرانِيةَ بن وَائِل.

[وهَؤُلاءِ بنو قُطيعة بن وائل بن جُشَم ابن مَالِك بن كعب بن القين]

وَولد قُطَيْعَةُ بن وَائِل بن جُشَمَ بن مَالِك بن كَعْب بن القَين: ثَعْلَبَةَ [٤٧٠].

وَولدَ ثَعْلَبَةُ بن قُطيعَة بن وَائِل: مُودَعَة، ونُوَيْرَةَ، وجُمْهُوراً، وشَجاعاً، وعَقِيلاً، ومَالِكاً.

فَولدَ مودعة بن ثَعْلَبَةَ بن قُطَيعَة: جَابِراً، وسَعْداً.
فَوَلَدَ جَابِرُ بن مُودَعَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن قطيعة: حُلاَلاً، وآمْرَأ القَيْس.

فَوَلَدَ حُلاَلُ بن جَابِر بن مودعة: زُهَيْراً، وزَيْداً، وسَلَمَةَ.

فَوَلَدَ زُهَيرُ بن حُلاَل بن جَابِر: يَزِيدَ، وحَارِثَةَ، وعَمِيرَةَ.

فَوَلَدَ عَمِيرَةُ بن زُهَيْر بن حُلاَلٍ: ضَمْضَماً، وسُوَيْداً، وصَبْرَة، وكُلثُوماً.

فَوَلَدَ ضَمْضَمُ بن عَمِيرَةَ: عُفَيْراً، وشَقِيقاً، وجَهْماً، وقَائِداً، وسَفَّاحاً.

فَولدَ شَفِيقُ بن ضَمْضَم بن عَمِيرَة: زُبَيْراً، ورِيَاباً.

وَوَلَدَ عُفَيرُ بن ضَمْضَم بن عَمِيرَة بن زُهَيْر بن خِرَل بن ضَمْضَم: دَرَوَة، ومُسَاوِراً، وثَابِتاً، ومُسَافِعاً، ومنهاصِر، وعِفْراس.

فَولدَ دروةُ بن عُفَيْر: مُحَمَّداً، وكانَ رَضِيع عَبْسي بن علي، وأَقْطَعَهُ

ويزيداً؛ وضَمْضَماً، وعيسىٰ، ويَزيد، ورِزَاحاً، وبنو عُفَيْر بن ضَمْضَم بالسَّراة.

وَوَلَدَ سُوَيدُ بن عَمِيرَة بن زُهَيْر بن حُلاَل: نَـامِلاً، وثُمَامَةَ، وتَمِيماً؛ أُمُّهُم: جَنُوبُ بِنْت عَمْرو.

وشَرِيكاً، وأَشْيَمَ؛ أُمُّهُما مَقْرَاءُ.

فَوَلَدَ نَامِلُ بن سُوَيْد: زُهَيْراً، وأَزْهَرَ، ومَارِداً، وسَلِيطاً، وجَازِماً، دَرَجَ.

وَولدَ تَمِيمُ بن سُوَيْد بن عَمِيرَة: عليطاً، ومُزَاحِماً، ومُسَوَّاراً، وعَقِيلاً، دَرَجَا؛ والأَضْبَعَ، دَرَجَ.

وَولدَ ثُمَامَةُ [٤٧١] بن سُوَيد بن عَمِيرَة بن زُهَير: رُزَيناً، وشَبِيباً، دَرَجَ، ودلهاباً، دَرَجَ، ورِزَاحاً ومريحاً، وعُمَارَةَ.

وولدَ شَرِيكُ بن سُوَيْد: كِنَانَةَ، وحَبِيباً، وخَلِيفَةَ.

وَولدَ أَشْيَمُ بن سُوَيْد: بِشْراً.

وَولدَ صَبْرَةُ بن عَمِيرَة: شَعْلاً.

فَولدَ شَعْلُ بن صَبْرَةَ: مَعْروفاً، ومَذْعُوراً، وصَلْتاً، وعَمِيرَة، ومَعَارِكَ، دَرَجَ، وعَرْكِيّاً، دَرَجَ، وجَهْضَماً دَرَجَ.

فَولدَ مَذْعُورُ بن شَعْل بن صَبْرَةَ بن عَمِيرَة: يَأخذاً، ومُنْجِداً، وغَالِباً.

وَولدَ يَزِيدُ بن زُهَيْر بن حُلاَل: حَمَالةَ، وسُلَيْماً.

فَولَدَ سُلَيْمُ بن يَزِيد بن زُهَيْر بن حُلاَل: عَبْدَ اللّهِ، ومُسلِماً، وحَسَّانَ، وأَبَا أُمَامَةَ.

وَولدَ حَارِثَةُ بن زُهَيْر بن حُلاَل: طَرِيفاً، والأَحْنَفَ، وجَبَلَةَ، ومَسْعُوداً.

فَولدَ طَرِيفُ بنُ حَارِثَةَ بن زُهَيْر: خُلاَلاً.

فَولدَ خُلاَلُ بن طَرِيف: عَلْقَمَةَ، ومَغْرَةَ، ووَزْراً

فَولدَ مَعرَةُ بن خُلاَل: زُهَيْراً، وشَافِعاً، وواسِعَاً، ووَاصِلاً.

وَوَلدَ وَزْرُ بن خُلاَل: صَدَقَةَ، وأُبيًّا.

وَولدَ عَلْقَمةُ بن خُلاَل: وَاصِلاً.

فَولدَ وَاصِلُ بن عَلْقَمَةَ بن خُلاَل: مَخْشِيَّاً، ومَرْضِيَّاً.

وَولدَ جَبَلَةُ بن حَارِثَةَ بن زُهَيْر: خَارِجَةَ.

فَولدَ خَارِجَةُ بن جَبَلِةَ بن حَارِثَةَ: كَبيراً.

فَوَلَدَ كَبيرُ بن خَارِجة: سَهْماً، ومُجَاهِداً، وزُمَيْلاً.

وَولدَ سَلَمَةُ بن خُلاَل بن جَابِر بن مَودَعَةَ: هَيْجاً.

فَولدَ هَيْجُ بن سَلَمَةَ بن خُلاَل: شُرَيْحَاً.

فَولدَ شُرَيْحُ بن هَيْج: علامَةَ، وجَعْداً.

وَولدَ امْرؤُ القَيْس بن مَوْدَعَةَ [٤٧٢] بن ثَعْلَبَةَ بن قُطَسْيعَة: خُلَيْفاً.

فَولدَ خُلَيفُ بن امْرىء القَيْس: زَيْداً.

فَولدَ زَيْدُ بن خُلَيف بن آمْرىء القَيْس: جَابِراً.

فَولدَ جَابِرُ بن زَيْد بن خُلَيف: المُثَلَّم، وعِصْمَةَ،.

فَولدَ عِصْمَةُ بن جَابِر بن زَيْد بن خُلَيْف: بَيْعَسَاً، وعَلْقَمَةَ.

فَولدَ عَلَقَمَةُ بن عِصْمَة بن جَابِر: عِصَاماً، وزُرْعَةَ، وأَرْبَدَ، وعُـذْرَةَ، دَرَجَ، ووَائِلاً، دَرَجَ.

وَوَلدَ عِصَمُ بن جَابِر بن زَيد بن خُلَيْف: حِصْناً.

وَوَلدَ سَعْدُ بن مودعة بن ثَعلَبَةَ بن قُطَيعَةَ: حُجْراً.

وَولدَ حُجْرُ بن سَعْد بن مَوْدَعة: عَبْدَ اللَّهِ، وقِلاَبَة، كانَتْ عِنْدَ عُبَيد بن سَرْحٍ بن هِلاَل بن القَّلَمَّس بن مُدْلِجٍ؛ فَولدَتْ لَهُ: ثَعْلَبَةَ، وإِيَاساً، وخَوْلَةَ، وكانَتْ عِنْدِ مرتع بن سِنَان بن سَرْح بن هِلاَل بن القَّلَمس بن مُدْلِج بن مُبَررِ بن ضَبَّةَ بن عَبْد بن كَبِير بن عُذْرَةَ؛ فَولدَتْ لَهُ حمصَةَ، ونَهْوَشاً.

فَولدَ عَبْدُاللَّهِ بن حُجْر: عَلْقَمَةَ، وحَسَّانَ، ووَهْباً.

فَولدَ حَسَّانُ بن قَتَادَةَ بن عَبْدِاللَّهِ بن حُجْر: زَمْلاً، وعصَامَاً، وعَبْدَ الأَسْوَدِ، وحُصْلَةَ، وجَحْشَفَةَ.

وَولدَ عَلقَمَةُ بن قَتَادَة بن عَبْدِ اللَّهِ بن حُجْر: واصِلاً، وجُلَيْماً، وحُرَيْباً، [٤٧٣] دَرَجَ.

وَولَدَ وَهْبُ بن قَتَادَةَ بن عَبْدِ اللَّهِ: بَكْراً، ولَقِيطاً، وطَلِيقاً، وعَمْراً.

وَولدَ شَجَاعُ بن ثَعْلَبَةَ بن قُطيعة: عَمْراً.

فَولدَ عَمْرو بن شُجَاع بن ثَعْلَبَةَ بن قَطيعةَ: زَيداً.

فَولَدَ زَيد بن عَمْرو بن شُجَاع: وَبراً.

فَولدَ وَبْرُ بن زَيْد بن عَمْرو بن لَقِيطاً.

فَولدَ لَقِيطُ بن وَبر: عَمْراً، وكِلاَباً، وبَكْراً.

فَولدَ عَمرُو بن لَقِيط: غَثياناً، وعُثْمَانَ.

وَوَلدَ كِلابُ بن وَبْر: بِشْراً، ومَصَاداً، وعَمْراً، وسَوَاداً، وعَبَّاداً، وأَسْغَباً.

وَولَدَ بكر بن لَقِيط بن وَبَرَةَ بن زَيْد بن عَمْرو بن ابن شُجَاع: بُعْثِراً، وطَرَّاداً.

وَولدَ أَهْوَزُ بن قُطَيْعَةَ بن ثَعْلَبَةَ: رَبِيعَةَ، والشَّخْصَ ونُفَيْعاً، ولَوْذاناً، وصُحْبَاناً، وفَزَارَةَ، دَرَجَ..

فَوَلَدَ رَبِيعةُ بن جَهْوَر: حِصْناً، وحُجْراً.
فَوَلَدَ حُجْرُ بن رَبِيعَةَ بن جَهْوَر: وقَّاصاً.
فَولدَ وَقَّاصُ بن حَجْر: يَزِيدَ.

فَولدَ يَزِيدُ بن وَقَّاص بن حُجْر: مَسْعُوداً.
فَولدَ مَسْعُود بن يَزِيد بن وقَّاص بن حُجْر: سَعْداً، وأَبا حِصْن.

فَولدَ أَبو حِصْنٍ بن مَسْعُود بن يَزِيد بن وقَّاصٍ: سُحَيماً.

فَوَلَدَ سُحَيْمُ بن أَبي حِصْن بن مَسْعُود بن يَزِيد بن وَقَّاص: عَلاَ، ومُعَلَّىٰ.

وَولَدَ حِصْنُ بن رَبِيعَة بن جَهْوَر بن ثَعْلَبَةَ: زِيَاداً.
فَولدَ زِيَادُ بن حِصْن: مِرْبَعاً، ورَبِيعَة، وسُلَيْماً، دَرَجَ.

فَوَلَدَ مِرْبَعُ بن زِيَاد [٤٧٤] بن حِصْن: أَنَساً، وزِيَاداً.

فَوَلَدَ أَنَسُ بن مِرْبَع بن زِيَاد بن حِصْن: سُحْمَةَ، ومُعْمَاناً، ونَذِيراً، ووَاصِلاً، وَزِيَاداً.

وَولدَ يَزِيدُ بن مِرْبَع: قَائِداً.

فَولدَ قَائِدُ بن يَزِيد بن مِرْبَع بن زِيَاد: غَسَّانَ، ومُحَمَّداً، دَرَجَ؛ والشَّمَرْدَلَ، دَرَجَ.

وَولدَ مَالِكُ بن ثَعْلَبَةَ بن قُطَيْعَةَ: الأَذَّب.

فَولدَ الأَذَّبُ بن مَالِـك بن قُطَيْعَةَ: عَلْقَمـةَ، مَلِكُ الشَّام الـذي قَتَل المُنْذِر، مَلِك غَسَّان بِبَطن الأَرْدُنِ.

هَؤُلاءِ بنو قُطَيْعة بن وائِل.

[وَهَؤُلاءِ بنو الأُخوة بن جُشَم بن مالك ابن كعب بن القَين]

وَولدَ الأُخوَةُ بن جُشَم بن مَالِك بن كَعْب بن القَيْن: نَهَاراً، وقِدَمـاً، بَطْنَان؛ وكِسْرَانَ؛ أُمُّهُم فَرْدَةُ. وعَوْفاً، وجَدرَةَ، وغَالِباً، وسَعْداً؛ أُمُّهُم: مَعَاد.

فَولدَ قدم بن الأُخوَةِ: الحَارِثَ.

فَولدَ الحَارِثُ بن قِدَم: جَهْمَلَةَ، وثَعْلَبَةَ.

فَولد ثَعْلَبَةُ بن الحَارِث بن قِدم: خَالِداً، والمُرَقَّمَ.

[وَهَؤُلاءِ بنو خَالِد بن سَعْد بن ثَعْلَبَةَ]

وَوَلدَ خَالِدُ بن سَعْد بن ثَعْلَبَةَ بن الحَارِث بن قِدم: عَبْدَاللَّهِ: والأَعْشَىٰ، وسَعْداً.

فَولدَ عَبْدُاللَّهِ بن خَالِد: يَزِيد، وضِرَاراً، وعَميرَة، ويَزِيدَ، وعَامِـراً، وحَبِيبَاً، ومُرَّةَ ؛ أُمُّهُم: أَسْمَاءُ بِنْت جَمِيل التَمِيميّ.

فَولدَ يَزِيدُ بن عَبْدِاللَّهِ بن خَالِد بن سَعْد: قِدَماً، وعَبْدَاللَّهِ، وحَزلَـةَ، ورَوْبَةَ، وشَرِيكَاً [٤٧٥] وصُرَدَاً، وهَرِماً، وعَمِيرَةَ، وفَرْوَةَ؛ أُمُّهُم: فَاطِمةُ بِنْت سَعْد بن عِصْمَة.

فَولد رَوْبَةُ بن يَزِيد: حَبِيباً، وعَقِيلاً، وحَارِثَة، وخَالِداً، وسُلَيْماً، ويَزِيدَ.

وَولدَ عَبْدُاللَّهِ بن يَزِيد بن عَبْدِاللَّهِ: زِيَاداً، ويَـزِيدَ، وآمنـةَ، وعَمْراً، وعُمَارَةَ.

وَوَلد قدمُ بن يَزِيد: ثَابِتاً، وأُنَيْفاً، وعَطيَّة، وعَمِيرَةَ، ويَزِيدَ، وبَكراً، وبَكَراً، وبَشِيراً.

وَولد حَزلَةُ بن يَزِيد بن عَبْدِاللَّهِ بن خَالِد بن سَعْـد: كَثِيراً، وعَقمَـةَ، وشَرِيكاً.

فَولدَ كَثِيرُ بن حَزَلَةَ: زِيَادةَ، ومُدْرِكاً، وسُبَيْبَاً، وخَشْرَماً، وَهو سَيِّد بَني خَالِد.

وَولدَ صُرَدُ بن يَزِيد بن عَبْدِاللَّهِ بن خَالِد: سُلَيْماً، ووَهْباً، وجَنَاحـاً، ورِيَاشاً.

وَوَلدَ شَرِيكُ بن يَزِيد بن عَبْدِاللَّهِ: شِهَاباً، ويَزِيدَ، وحَسَّانَ، ومَصَاداً.

وَولدَ هَرِمُ بن يَزِيد بن عَبْدِاللَّهِ بن خَالِد: عَاصِمَاً.

فَولدَ عَاصِمُ بن هَرِم بن يَزِيد: فَضَالَة، ومُنَاجداً، والقَسَمَ، وسَلْمَةَ، وزُهْرَةَ، وَجُنَاساً، وسَالِماً، ومُجَاهِداً، ومُرَاراً، دَرَجَ.

وَولدَ ضِرَارُ بن عَبْداللَّهِ بن خَالِد: يومَان.

فَولدَ يومانُ بن ضِرَار بن عَبْدِاللَّهِ: جَمَهَانَ، وذُبيَانَ، وعَامِراً، وعَمْراً، وعُمَارَةَ، وعَبْدَاللَّهِ، وعُبَيدَ اللَّهِ.

وَولدَ حَبِيبُ بن عَبْداللَّهِ بن خَالِد: سَمَاعَةَ، والهَيْذَامَ، ومُحْرِزاً.

وَوَلدَ مُرَّةُ بن عَبْدِاللَّهِ: زعراً، وسغباً [٤٧٦] وجَهْضَماً، وضَمْضَماً، وبَيَاضَةَ.

وَوَلَدَ عَامِرُ بن عَبْدِاللَّهِ بن خَالِد: أَبَا البَيَاعِ، وجَمِيلاً.

وَوَلَدَ زِيَادُ بن عَبْدِاللَّهِ بن خَالِد: عَامِراً، وأَزْعَراً.

فَوَلَدَ عَامِرُ بن زِيَاد: البَيَّاعَ.

فَولدَ البَيَّاعُ بن عَامِر: أُميَّة، وصَخْراً، وعَبْدَ الرَّحمان؛ أُمُّهُم الفَتَاة، امْرَأَةٌ مِنْ بَني الأَعْشَىٰ.

وعَبْسَةَ، وأَدْهَماً، لِأُمِّ وَلَدٍ.

وَوَلدَ عَمِيرَةُ بن عَبْدِاللَّهِ بن خَالِد: قَنَاناً، ورَبِيعَةَ.

وَوَلدَ الأَعْشَىٰ بن خَالِد بن سَعْد: مَهْشُوماً، والأَكْشَرَ.

فَوَلَدَ الأَكْشَرُ بن الأَعْشَىٰ: حِمْيَراً، وحَبِيباً، ورُهْماً، ورَبِيعاً، والسِّمْطَ، ويَزِيدَ، وزحرص.

وَوَلدَ سَعْدُ بن خَالِد بن سَعْد بن ثَعْلَبَةَ بن الحَارِث بن قدمَ: عِصْمَةَ.

فَولدَ عِصْمَةُ بن سَعْد بن خَالِد بن سَعْد: عرفجةَ، وحَسَّانَ.

فَولدَ عَرْفَجَة بن عِصْمةَ بن سَعْد بن خَالِد: جُمَيْعاً، وزِيَاداً.

وَولدَ حَسَّانُ بن عِصْمَة بن سَعْد بن خَالِد: مَالِكاً، والضحَّاك.

هَؤُلاءِ بنو خَالِد بن سَعْد.

[وهَؤُلاءِ بنو المُرَقَّم بن سَعد بن ثَعْلَبَة]

وَولدَ المُرَقَّمُ بن سَعْد بن ثَعْلَبَةَ: حَارِثَةَ، وقَائِداً.

فَولدَ حَارِثَةُ بن المُرَقَّم بن سعد بن ثَعَلَبَةَ: حَارِثَةَ [٤٧٧] وقَائِداً.

فَولدَ قَائِـدُ بن المُرَقَّم: عَطِيَّةَ.

فَولدَ عَطِيَّةُ بن حَارِثةَ بن المُرَّقِّم: عَبَّاداً، وزَيداً. وجَابِراً.

فَولدَ زَيْـدُ بن عَطِيَّة بن حَارِثَةَ بن المُرَّقِّم: واصِلاً، وسَعْداً، ومَرْثَداً، وقَائِداً، وعَطيَّة الأَصْغَر.

وَوَلدَ جَابرُ بن عَطِيَّة بن حَارِثَةَ: عَمْراً، وجَعْشَماً.

فَولدَ جَعْشَمُ بن جَابِر بن عَطِيَّة: جَابِراً، وزَيْداً، وغَالِباً، ومحبساً، دَرَجَ.

وَولدَ عَمْرو بن جَابِر بن عَطِيَّة بن حَارِثَةَ: روية.

فَولدَ روية بن عَمْرو بن جَابِر بن عَطِيَّة بن حَارِثَة بـن المُرَّقِّم: رِيَاحاً، وأَسْلَمَ، وصُهَيْباً، ويَسَاراً، وأَبا القَمْعَاء، وخِرَاشاً، والضُّبَيْب، وغُزَيَّاً.

وَولدَ قَائدُ بن المُرَّقِّم: العُدَاف، وعَبْدَ الحَارِث.

فَولدَ العُدَافُ بن قَائِد: جَلَّاباً، وقَائِداً، ونَاعِصَةَ، وبِلَالاً.

فَولدَ جَلَّابُ بن العُدَاف: الوَلِيدَ، وعَبْدَاللَّهِ، وعُثْمانَ.

وَوَلدَ قائِدُ بن العُدَاف: مُعارِك.

وَولدَ مُعَارِكُ بن قَائِد بن العُدَافِ بن قَائِد بن المُرَّقِّم: إِيَاداً، وبَرَكَةَ.

وَوَلدَ مُنْقِذ بن ثَعْلَبَةَ: عَدِيَّاً.

فَوَلَدَ عَدِيُّ بن مُحَلِّم [٤٧٨] بن مُنْقِذ : لأْماً.

فَوَلدَ لأْمُ بن عَدِيّ بن مُحَلِّم بن مُنْقِذ: قُطيعةَ.

فَولدَ قُطَيْعَةُ بن لأمٍ : حَمْلَةَ.

فَولدَ حَمْلَةُ بن قطيعة: حكماً، ووَاسِعَاً.

وَولدَ حُلامُ بن مُنْقِذ: عَبْدَ عَمْرو.

فَولدَ عَبْدُ عَمْرو بن حُلام بن مُنْقِذ بن ثَعْلَبَةَ: حلاماً.

فَولدَ حُلَامُ بن مُنْقِذ: عَبْدَاللَّهِ.

فَولدَ عَبْدُاللَّهِ بن حلام بن مُنْقِذ: حَسَّانَ.

فَولدَ حَسَّانُ بن عَبْدِاللَّهِ: عَبْدَاللَّهِ، ووَهْدَانَ، وصُهَيْباً، وإيَاساً، وسَاجِراً، وبِشْراً.

وَولدَ جَهْمَةُ بن الحَارِث بن قَدم: أَنْمَاراً، وعَبْدَاللَّهِ.

فَولدَ أَنْمَار بن جَهْمَة بن الحَارِث بن قُدم: حَدِيدَةَ ورَبِيعةَ.

فَولدَ رَبِيعَةُ بن جَهْمَةَ: قَيْساً، وزَحْكاً.

فَوَلدَ قَيْسُ بن ثَعْلَبَةَ بن رَبِيعَةَ: جِذْيَماً، والمِجْذَامَ، وعَجْرَماً، وأَوْسَاً، وحَرْباً.

فَولدَ المِجْذَامُ: رِفَاعَةَ، وأَمَةَ، وحُذَفَةَ، وعِيَاضَاً، وصُلْحاً، وزِيَاداً، لأُمٍّ.

ومُلَيكاً، وسُبَيْباً؛ أُمُّهُم: رَمْنَةُ.

وقِرَاعاً، وعَرِيباً، لأُمٍّ. وقَيْسَاً، ونُعَيْماً.

فَولدَ رِفَاعَةُ بن المِجْذَام بن قَيْس: هُدْبَةَ، وأَبَا المُغِيرَة، وأَزْيَدَ.

وَولدَ عِيَّاضُ بن المجذام بن قَيْس: سَلاَمَةَ، ورِفَاعَةَ.

وَوَلدَ صُلْحُ بن المِجذَام بن قَيْس: ضَبْعَان، وغَنْبَانَ ووَرْقا، وخَطَّاباً.

وَولدَ زِيَادُ بن المِجذام بن قَيْس: نَهِيكاً [٤٧٩] وسَبُعَاً، وطَارِبَاً، وعَطَّافاً، وحُمَاماً، دَرَجَ.

وَولد مُلَيْكُ بن المِجذَام بن قَيْس: سِنَاناً، وعِيَاضاً وحَارِثَة، وبِشْراً، وسَلَمَةَ.

وَوَلدَ نُعَيْمُ بن المِجْذَام بن قَيْس: رُمْحاً، ومَالِكاً، وعَلِيّاً.

ووَلدَ سلهبُ بن المِجذَام بن مَالِك بن قَيْس: مُجَاشِعَاً، وشُجَاعَاً،

ومَشْجَعَةَ، وشُجَعاً، ومُشَافِعَاً، وشَافِعَاً، ونَافِعَاً، ورِفَاعَاً.

وولدَ قَيْسُ بن المِجذَام بن مَالِك بن قَيْس: كُلْثُوماً، وغليطاً.

وَوَلدَ حُرَيْثُ بن المِجذَام بن قَيْس: وَهَّاسَاً، وسِرْبالاً، وعكاراً، وأَبَا البَخْتَرِيّ.

وولَدَ جِذْيَمُ بن مَالِك بن قَيْس بن ثَعْلَبَة بن رَبُيعةَ بن جَهْمَةَ: : زِيَاداً، وجُنْدُباً.

وَولدَ عجرمةُ بن مَالِك بن قَيْس بن ثَعْلَبَةَ: يَزِيدَ، وأَسَوَدَ ومكيفاً.

فَوَلَدَ مكيفُ بن عجرمة بن مَالِك بن قَيْس: أَسَداً وكِلاَباً، وَلَيْثاً، وبشْراً.

وَولدَ أَوْسُ بن قَيْس بن ثَعْلَبَة بن رَبِيعَةَ بن جَهْمَةُ: رَبِيعَةَ، وسلحماً، وثَعْلَبَةَ، وعَبْدَ الرَّحمَان، وعَبْدَاللَّهِ.

فَولدَ سلحمُ بن أَوْس بن مَالِك: مُسَهِّراً، وسِنَانـاً، ورَبِيعَة، وأَوْساً، وبُسَيْلاً، ومُبَشِّراً، ونَصْراً.

فَولدَ رَبِيعَةُ بن سلحم بن أَوس بن مَالِك: رُمْحَاً لِأُمٍّ وَلَدٍ.

وسلحماً، وأَبَا حُجْر، وهو أَبو الحَسَنِ، وأَبا خرشب، وَهو نَصْر؛ أُمُّهُم عُبَيلَة أُمّ وَلَد.

والمِجذَامَ، والسُّنَيم، أُمُّهُ أُخرىٰ [٤٨٠] من نِسَاء بني وحل.

وَولدَ مُسَهِّرُ بن سَلحَم بن أَوس بن مَالِك: كبيراً ومُقْبِلاً، وأبا عَبْلَةَ، أُمُّهُم بنت وأَبا لُبْنَةَ، ومُسَهِّراً، وعَبْدَاللَّهِ، وسَعْداً، وقَتَادَةَ، وأُسَامَةَ، ومِقْـداماً، وسميرة.

وَولدَ سِنَانُ بن سَلحم بن أَوْس بن مَالِك: زُهَيْر ونَوَيْرَة، ورِبْعَيَّاً، وأبا الخُنَيس، وأَبَا فهيرة، وزِيَاداً، ومُسَهِّراً.

وَولدَ أَوْسُ بن سَلحَم بن أَوْس بن مالك: عُرْوَة، وبَرَكَة

وَوَلدَ رَبِيعةَ بن أَوْس بن مَالِك بن قَيْس بن ثَعْلَبَة: بن جُهْمَة: قَيْساً.

فَولدَ قَيْسُ بن رَبِيعةَ بن أوس بن مَالِك: سَلحماً، وسَلهَباً.

وَوَلدَ حَرْبُ بن مَالِك بن قَيْس بن ثَعْلَبَة بن رَبِيعة بن جَهْمَة: وَهْماً، وحَارِثَة، وأَوْساً، وطَوْقاً.

فَوَلَدَ حَارِثَةُ بن حَرْب بن مَالِك بن قَيْس: سَعْداً، وسَيَّاراً، ومُسَوَّراً.

فَولدَ مُسَوَّر بن حَارِثَةَ بن حَرْب بن مَالِك بن قَيْس: طَلْحَة، وعُذْرَة، وأَرْطَاة، ورِيَاحاً، وقُرَيْعاً، وسَعِيداً، وعَطَّافاً.

وَولدَ أَوْسُ بن حَرْب بن مَالِك بن قَيْس: زَيْداً، وَيَزِيدَ.

فَولدَ زَيْدُ بن أَوْس بن حَرْب بن مَالِك بن قَيْس: عِصْمَة، وسَيَّاراً، وعُلَيماً، وصَقْراً.

فَولدَ عِصْمَةُ بن زَيْد بن أَوْس بن حَرْب بن مَالِك بن قَيْس: مشجعاً، وجَابِراً، ووَلِيداً، والفَضْلَ.

وَولدَ يَزِيدُ بن أَوْس [٤٨١] بن حَرْب بن مَالِك بن قَيْس: عَامِراً، ومَنْصُوراً.

وَولدَ وَهْمُ بن حَرْب بن مَالِك بن قَيْس: رَبِيعَة، ومُدَّبِرات، ومالكاً.

وَولدَ زُحْكُ بن ثَعْلَبَة بن رَبِيعَةَ بن جَهْمَةَ: جَبَلَة.

فَولدَ جَبَلَةَ بن زُحْك: قَيْساً، ونُعَيماً، وعَامِراً، ومَسْعُوداً؛ أُمُّهُم: ضَبَاعَةُ بِنْت عَبْدِاللَّهِ.

ومَزْيَداً، وزِيَادَةَ، ورِفَاعَةَ، وثَعْلَبَةَ، ودُرَيْداً، وحَدْرَداً؛ أُمُّهُم: الشَّقْرَاء النَهْدِيَّة؛ وعُليمِس.

وَوَلدَ وَهْمُ بن قَيْس بن ثَعْلَبَةَ بن رَبِيعَةَ بن أَنْمَار بن جَهْمَةَ بن الحَارِث بن قُدَمَ: حَارِثَةَ، ونُعَيْماً، وشَحْمَةَ، وجَمَلاً، دَرَجَ؛ وأَوْساً، وحَبِيباً، ومَصَاداً، وخَيْبَرِيًّاً، دَرَجوا.

فَولدَ حارِثَةَ بن وَهْم بن قَيْس بن ثَعْلَبَةَ بن رَبِيعَةَ بن أَنْمَار: أسيداً، وثباتَةَ.

فَوَلَدَ ثباتة بن حَارِثَةَ بن وَهْم: جُرَيًّاً.

وَوَلدَ جُرَيُّ بن أسيد بن حَارِثَةَ: أَسيداً، ومَصَاداً، وحُصَيْناً.

وَوَلدَ نُعَيْمُ بن وَهْم: جَابِراً.

وَوَلدَ حَدِيدةُ بن أَنْمَار بن جَهْمَةَ: حُنَيْناً.

فَولدَ حُنَيْنُ بن حَدِيدَة بن أَنْمَار بن جَهْمَةَ عَلْقَمَةَ، وعَامِراً، وعُمَيْراً.

فَولدَ عُمَيْرُ بن حُنَيْن: رَاشِداً، وزُهَيْراً، ويَزِيد، وجَعْداً، وحُمَيلاً.

وَوَلَدَ عَبْدُاللَّهِ بن جَهْمَةَ بن الحَارِث بن قُدَمَ: نُمَيْلَةَ.

فَولدَ نُمَيْلَةُ بن عَبْدِاللَّهِ بن جَهْمَةَ بن الحَارِث بن قُدَمَ: الصَّلْتَ [٤٨٢]
هَؤُلاءِ بنو قُدَمَ بن الأُخُوَّة.

[وهَؤُلاءِ بنو جَدَرَة بن الأُخُوَّة]

وَوَلَدَ جَدَرَةُ بن الأخوة بن جُشَم بن وائِل: مَذْعُوراً، والغَاسِل، وسَلَمَةَ، ورَبِيعَةَ، وأَسْلَمَ، مَلِك الشَّام، الذي يُكَتَبُ في يلاعيه.

فَولدَ رَبِيعَةُ بن جَدَرَة بن الأُخوة بن جُشَمَ: عَائِشَةَ.

فَوَلَدَ عَائِشَـةَ بن رَبِيعةَ بن جَدَرَة: عَمْراً.

فَولدَ عَمْرو بن عَائِشَةَ بن رَبِيعةَ بن جدرة: مَذْعُوراً.

فَولدَ مَذْعُورُ بن عَمْرو بن عَائِشَةَ: حِصْناً، ومَصَاداً، ونَائِلاً، وشَكلاً، دَرَجَ؛ وعَمْراً.

فَولدَ حِصْن بن مَذْعُور بن عَمْرو بن عَائِشَةَ بن رَبِيعَةَ: وَهْماً، وقَيْساً.

فَولدَ وَهْمُ بن حِصْن: نَهِيكاً.

وَولدَ نَائِلُ بن مَذْعُور: يَزِيدَ، وفِرَاسَاً، وعَمْراً.

فَولدَ يَزِيدُ بن نَائِل: وَبْراً.

فَولدَ وَبْرُ بن يَزِيد: سَوَاداً، وسُحْمَانَ، وَجدّ، ومُجَاداً، وجُنْدُباً، ورَداداً، ودُهْمَةَ، وضُبَيْعاً، وعَطَّافاً.

وَوَلدَ فِرَاسُ بن نَائِل بن مَذْعُور بن عَمْرو بن عَائِشَةَ: مُحَرِراً، وأَوْسَاً.

فَولدَ أَوْسَ بن فِرَاس بن نَائِل: عَبْداً، وسُوَيْداً، وسُفَيْحاً.

هَؤُلاءِ بنو جدرة بن الأُخوة.

[وهَؤُلاءِ بنو نَهَار بن الأُخوة]

وَولدَ نَهَارُ بن الأُخوة بن جُشَمَ بن وائِل: جَهْمَةَ، وعَبْدَ العُزَّى؛ أُمُّهما:

جُرْثُومَةُ بِنْت طَرِيف بن عَمْرو بن أَسْلَمَ بن ظَبْيَان بن أبي [٤٨٣] مَالِك بن أبي عَرْم بن عَرْكَلَان بن الزُّهْدِ بن سَعْد بن عَامِلَةَ.

فَولدَ جَهْمَةُ بن نهار بن الأُخوة بن جُشَم بن وَائِل: رَبِيعَةَ، وعَمْراً، وسُرَيَّاً؛ أُمُّهُم: أَسْمَاء بِنت هِلَال بن جُشَم.

فَولدَ رَبِيعةُ بن جَهْمَة بين نَهَار بن الأُخوة بن جُشَمَ: رَجْفاً، وعَوْفاً، ومُحَلِّماً؛ أُمُّهُم: أَرْنَبَةُ بِنْت عَوْف بن عَبْدِ العُزَّىٰ؛ وعَامِراً.

فَولدَ عَوْفُ بن رَبِيعةَ بن جَهْمَة بن نَهَار بن الأُخوة: رَبِيعةَ؛ أُمُّهُ: الحَرَامُ بِنْت رَبِيعة بن ضُبَيْعَةَ بن قَيس بن ثَعْلَبَةَ.

فَولدَ رَبِيعةُ بن عَوْف بن رَبِيعَةَ بن جَهْمَةَ: هَانِئاً، وعَامِراً؛ أُمُّهُما: شَقِيقَةُ بِنْت عَبْداللّٰهِ بن حَبِيب بن سَعْد بن قَيْس بن ثَعْلَبَةَ البَكْرِيّ.

فَولدَ هَانِىءُ بن رَبِيعة بن عَوْف بن رَبِيعَةَ بن جَهْمَةَ بن نَهَار بن الأُخوة بن جُشَم: أَصْرَمَ.

فَولدَ أَصْرَمُ بن هَانِىء بن رَبِيعةَ بن عَوْف: عَبْدِ العُزَّىٰ، وعَبْدَ مَنَاةَ.

فَولدَ عَبْدُ مَنَاة بن أَصْرَم: ثَامِلاً، ونُمَيراً.

فَولدَ نُمَيرُ بن عَبْدَ مَنَاة: الأَحْنَف، والأَبْرَدَ، ومُدْرِكاً، ومُرَّةَ، وأسيداً.

فَولدَ الأَبْرَدُ بن نُمَيْر بن عَبْدَ مَنَاة، بن أَصْرَمَ بن هَانىء بن رَبِيعَةَ: مَعْقِلاً، ورِبْعِيّاً، ورَبِيعَاً، وزُهَيراً، والأَصْرَمَ.

وَولدَ ثَامِلُ بن عَبْدَ مَنَاة بن أَصْرَمَ بن هَانِىء بن رَبِيعَةَ: شَرِيكاً، وعَيَّاشاً، وحُرَيْثاً.

فَولدَ شَرِيكُ بن ثَامِل: حُبَيْشاً [٤٨٤] وبِشْراً، وثَامِلاً، أُمُّهُ: سَحْمَاء بِنْت أَوْس بن حَجَّاج؛ ومَاهِراً، وعَبْدَ اللَّهِ.

وَولدَ رجف بن رَبِيعَة بن جَهْمَة: حِصْناً، وَجرَّاحاً.

وَولدَ عَامِرُ بن رَبِيعة بن جَهْمَة: وُدّاً، وعَبْدَ اللَّهِ، وعَمْراً، وَدُلَفاً، وسُوَيداً.

وَولدَ مُحَلِّمُ بن رَبِيعَة بن جَهْمَة بن نَهَار: عَامِراً، وَهْوَ البَكَّاءُ.

ووَلدَ عَامِرُ بن رَبِيعَةَ بن عَوْف بن رَبِيعة بن جَهْمَة: جَوْناً، وعَقفانَ، والحُدْرَاءَ، دَرَجَ.

فَولدَ عقفان بن عَامِر بن رَبِيعَةَ: خَيْثَماً، وعَلْقَمَةَ.

فَولد جُشَمُ بن عقفان: حَرْمَلةَ، وجَسَّاساً.

وَوَلدَ حَزن بن عَامِر بن رَبِيعَةَ بن عَوْف بن رَبيعَةَ بن جَهْمَةَ: سَحمة.

فَولد سحمةُ بن حزن بن عامِر: عَمراً، ورُوَيَّةَ، ووَثِيمَةَ.

وَوَلدَ عَلْقَمَةُ بن عقفان بن عَامِر بن رَبِيعَةَ: عَمِيرَة، والأَعْلَمَ، وعَمْراً.

فَولدَ عَمِيرةُ بن عَلْقَمةَ بن عقفان: حَبِيباً، وعَامِراً، وسُلَيْمانَ، وسَلْحماً، وعَبْسِيّاً، ومُوَيْنِيّاً.

وَولدَ الأَعْلَمُ بن عَلْقَمةَ بن عقفان: حرفاً، وجُشَمَ، ورُوَيْبَة، وثَابِتاً، ويَنَاعاً، وعُبَيْداً.

وَوَلدَ عَمْروُ بن جَهْمَةَ بن نَهَار بن الأُخوَّةَ: عَبَدَةَ، وحَبِيباً، وعَتَّاباً.

وَولدَ سُرَيٌّ بن جَهْمَةَ بن نَهَار: البَيْضَاء، يَعدِل إِلىٰ طَيِّىءٍ؛ والأَوْبَارَ

يَعدِلُ إلىٰ بَني سُفْيَان بن دَارِم ابن تَمِيم [٤٨٥].

وَوَلدَ عَبْدُ العُزَّىٰ بن نَهَار بن الأُخُوَّة: عُبَيْداً، بَطْن.

فَولدَ عُبَيْدُ بن عَبْد العُزَّىٰ بن نَهَار بن الأُخُوَّة: جَنْدَلاً.

فَولدَ جَنْدَلُ بن عُبَيْد بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن نَهَار بن الأُخوَّة: قرواشاً.

فَولدَ قِرْوَاشُ بن جَنْدَل بن عُبَيْد بن عَبْدِ العُزَّىٰ: شَدَّاداً، وصَخْراً.

فَولدَ صَخْرُ بن قِرْوَاشٍ بن جَنْدَل: عَبْدَ المُنْذِر، وهِلاَلاً، وعَمْراً.

فَولدَ عَبْدُ المُنْذِر بن صَخْر بن قِرْوَاش بن جَنْدَل بن عُبَيْد: العِرْبَاض، وحَبْتَراً.

فَولدَ العِرْبَاضُ بن عَبْدِ المُنْذِر بن صَخْر بن قِرْوَاش بن جَنْدَل: سَاجِداً، وجَمِيلاً، وإيَاساً، وعَبْدَاللَّهِ، وعُبَيْداللَّهِ وعَبْدَ الرَّحمان، وعَبْدَ الملك، وعَبْدَ الأَعْلىٰ، وعُوَاراً.

وَولدَ حَبْتَرُ بن عَبْدِ المُنْذِر بن صَخْر بن قِرْوَاش بن جَنْدل: عَنْتَرَةَ، وَهو رِبْعِيّ، وعُمَيْراً.

فَولدَ عَنْتَرةُ بن حَبْتَر بن عَبْدِ المُنْذِر: مَالِكاً، وحَرْمَلَةَ.

وَولدَ عُمَيْرُ بن حَبْتَر بن عَبْدِ المُنْذِر بن صَخْر: كَبِيراً، وجَابِراً، وزِيَاداً، ورَبَاباً.

وَولدَ هِلاَلُ بن صَخْر بن قِرْوَاش بن جَنْدَل بن عُبَيْد: مَسْهِراً، وحِصْناً؛ ورَبِيعَةَ، وطُفْلاً.

فَولدَ حِصْنُ بن هِلاَل بن صَخْر بن قِرْوَاش: مِهْزَماً.

فَولدَ مِهْزَمُ بن حِصْن: مُنِيفاً.

وَولدَ مُسْهِرُ بن هِلَال [٤٨٦] بن قِرْوَاش بن جَنْدَل: رُوَيْبَةَ، ورِيَاباً، وعُبَيْداً.

وَولدَ رَبِيعَةُ بن هِلَال: سُحْمَانَ.

فَولدَ سُحْمَانُ بن رَبِيعَةَ بن هِلَال بن صَخْر بن قِرْوَاش: شِرِيكاً، وحَيَّاشاً، وسَيَّاراً، ورِثَّةَ.

وَولدَ شَدَّادُ بن قِرْوَاش بن جَنْدَل بن عُبَيْد: عَبَّاداً.

فَولدَ عَبَّادُ بن شَدَّاد بن قِرْوَاش: أَوْسَاً، وجَرْواً.

فَولدَ أَوْس بن عَبَّاد بن شَدَّاد: عَدِيَّاً، وخَالِداً، ورَبِيعَاً.

فَولَدَ عَدِيُّ بن أَوْس بن عَبَّاد: عِرْبَاضاً، وَجَهْوَراً.

هَؤُلاء بنو الأُخُوة.

[وَهَؤُلاءِ بنو قُطَيْعة بن جُشَم بن وائِل]

وَولدَ قُطَيْعةُ بن جُشَم بن وَائِل: حَتْرَمَةَ، والأَهْتَمَ، ومَرْهُوباً، ودَلهمةَ.

فَولدَ حَترمَةُ بن قُطَيْعَةَ بن جُشَمَ: عَدِيَّاً.

فَولدَ عَدِيُّ بن حَتْرَمَةَ بن قُطَيْعَةَ بن جُشَم: كَلَدَةَ.

فَولدَ كَلَدَةُ بن عَدِيّ بن حَتْرَمَةَ بن قُطَيْعَة: إِيَاساً.

فَولدَ إِيَاسُ بن كَلَدَة بن عَدِيّ بن حترمة: عَمْراً.

فَولدَ عَمْرو بن إِيَاس بن كَلَدَةَ بن عَدِيّ: عَمْراً.

وَولَدَ الأَهْتَم بن قُطَيْعَة بن جُشَم بن وَائِل: هِلَالاً، وبِلَالاً، وزَيْداً، وتَمِيماً.

وَولدَ مَرْهُوبُ بن قُطَيْعَة بن جُشَمَ بن وَائِل: زَيْداً، والرَّأسَ.

وَولدَ دلهمةُ بن قُطَيْعَة بن جُشَم [٤٨٧] بن وَائِل: هِلَالًا، وعَبْداً.

وَولدَ أَسَنُ بن مَالِك بن كَعْب بن القَيْن: عَلْقَمَةَ، وسُوَيْداً.

فَولدَ عَلْقَمةُ بن أَسَنُ بن مَالِـك بن كَعب بن القَيْن: عرادة، وأَلَاةَ، ! وطَرَفَةَ.

هَؤُلاءِ بَنو كَعْب بن القَيْن.

[وهَؤُلاءِ بنو كِنَانَةَ بن القَيْن]

وَولدَ كِنَانَةُ بن القَيْن: عَوْفاً، ومَالِكاً، وجُشَمَ؛ أُمُّهُم: نُعْمُ بنت جُشَم بن طَـابِخَة بن الثَّعْلَب بن وَبَـرَةَ بن تَغْلِب بن حُلْوَان بن عِمْـرَان بن الحَـافِ بن قُضَاعَةَ.

وأُمُّها بِنْت مَشْجَعَة بن التَيم بن النَّمِر بن وَبَرَةَ بن تَغْلِب بن حُلْوان بن عِمْران بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ.

وأُمُّها: جَاوِيَةُ بِنْت مُدْرِكَة بن جُنْدَب بن مُضَر.

وأُمُّها: سَلْمىٰ بِنْت سُود بن أَسْلَم بن الحَافِ بن قُضاعَةَ.

وهِنْداً، كانَتْ عِنْد عِلْيان بن حُسَين؛ فَوَلدَتْ لَه: بَهْرَاءَ، وأَسْمَاءَ؛ أُمُّها: أَسْمَاءُ بِنْت كَلْب بن وَبَرَة؛ وأُمُّهَا: لَيْلىٰ بِنْت زَيْد بن عَمْرو بن الغَوْث بن طَيِّىء.

فَولدَ مَالِكُ بن كِنَانَةَ بن القَيْن: ثَعْلَبَةَ، فيهِ العَدَدُ، وغَنْماً، وعَوْفاً.

فَولدَ ثَعْلَبَة بن مَالِك بن كِنَانَة بن القَيْن: جَشْمَ، وكَعْباً؛ أُمُّهما: سَلْمىٰ بِنْت سَعْد بن جدرة بن ذُهْل بن شَيْبَان.

وأُمُّهَا: رُهْمُ بِنْت عَبَّاد بن زَيْد بن عَوْف [٤٨٨] بن ذُهْل.

وأُمُّهَا: خَنَيْسَةُ بِنت عَبْد العُزَّىٰ بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدول بن حَنِيفة.

وآمْرَأ القَيْس، فيهِ العَدَد، وغَنْماً؛ أُمُّهُما: العُصَيْمةُ.
فَولدَ آمْرؤُ القَيْس بن ثَعْلَبَة بن مَالِك بن كِنَانَةَ بن القَيْن: رَيَّاناً، بَطْن؛ ومُعَاوِيَةَ، بَطْن؛ وغَنْماً، بَطْن؛ وسَعْداً.

مِنهُم: الأَرْقَمُ بن قَيْس بن شِهَاب بن حَارِثَةَ بن سعد بن رَيَّان، كانَ شَرِيفاً، وَهو الذي أَسَرَ النَّابِغَة.

وآبنتُه: قِلاَبَةُ بِنْت الأَرْقَم، وهْي أُمُّ الحَوفَزان بن شَرِيك بن عَمْرو بن قَيس بن شَرَاحَيْل الشَّيْبَانيّ.

وأُختُها الإطنَابَة، أُم عَمْرو بن عَامِر بن زَيْد مَنَاة بن مَالِك الأَغَـرّ بن ثَعْلَبَة بن كَعْب بن الخَزْرَج بن الحَارِث بن الخَزْرج، بها يُعرفُون؛ وَهُم مِن الأَنْصارِ، وكانَ شَاعِراً.

وَولدَ غُنْمُ بن ثَعْلَبَة بن مَالِك: حَنْظَلَة، والحَارِثَ.
مِنْهُم: عَمْرو بن الكَاتِب، الذي أَسَرَ حَمْل بن بَدْرِ الفَزَارِيّ.

وأَبو الطَّمَحان، وَهو حَنْظَلَةُ بن الشَّرْقِيّ الشَّاعِر.
وقُطْبَةُ بن زَيْد، الذي يُقَالُ لَهُ ابن الحصراء.

وأَبو عَبْدِ الرَّحمان، وَهْوَ ذُو الشَّوْكَةِ، كان جَسِيماً، قَاتَلَ يَوْم أَجْنادَين مَعَ أَبي

عُبَيْدة بن الجَرَّاح، فَقَتَلَ ثَمانِيَة مِن الرُّومِ، فَقال صابو عُبَيْدة:

إِفْعَلْ كَفِعْلِ المُضَخَّمِ مِنْ قُضَاعَةَ في طَاعَةِ اللّهِ ونِعْمَ الطَّاعَةِ

وأَصَابَتْ الرَّجْفَةُ بَني كِنَانَة بن القَيْن في أَوَّلِ الإِسْلَام فَقُتِلوا.

[وهَؤُلاء بنو خُزَيْمة بن تَيم اللَّه بن أَسد بن وَبَرَة]

وَولدَ خُزَيْمة بن تَيْم اللَّه بن أَسد بن وَبَرَةَ: عَوْفاً، وبُرَيْحاً، وعَائِذَةَ، ورَبِيعَاً، وفَهْماً.

فَولدَ بُرَيْحُ بن خُزَيْمة: عَمْراً.

فَولدَ عَمْرُو بن بُرَيح: حَيَّةَ، وعَدِيّاً، وعَنْمَةَ، والمُنْذِرَ، وعَبْدَ غَطَفَان، دَخَلوا في تَنُوخ.

وَولدَ عَوْفُ بن خُزَيْمة: نَهْداً.

فَولد نَهْدُ بن عَوْف بن خُزَيْمَة: جُشَمَ، وعَمْـراً، وطُلُوةٍ، وكسلاً، ومَالِكاً، وحِزَاماً، دَخَلوا كُلُّهم في تَنوخ.

[وهَؤُلاءِ بنو نهد اللَّهِ بن أَسَد بن وَبَرَة]

وَولد نَهْدُ اللَّهِ بن أَسَد بن وَبَرَةَ: خُزَيْمَةَ، وعَامِراً، وجَابِراً، والطَّوَّالَ.

فَولدَ خُزَيْمَةُ بن نَهْد اللَّه بن أَسَد: هَانِئَةَ، وعَوْفاً، وسَلَمَة.

وَولدَ عَوْف بن خُزَيْمَة بن نَهْد اللَّهِ: عَمْراً، وعَامِراً، وسَاعِدَةَ، وطَالُوتَ؛ دَخَلوا كُلُّهم في تَنُوخ.

هَؤُلاءِ بنو أَسد بن وَبَرَة.

[وهَؤُلاءِ بنو النَّمِرِ بن وَبَرَةَ بن تَغلب بن حُلْوان ابن عِمْران بن الحافِ بن قضاعة

وَولدَ النَّمِرُ بن وَبَرَة بن تَغْلِب بن حُلْوان بن عِمْران بن الحَـافِ بن قُضَاعة: اليَتْم، وحُسَيناً، بَطْن لَهُ عَدَدٌ؛ وقَيْنَة، دَخَلوا في بَني تَغْلِب أعْداداً وَهُم عَلىٰ نَسَبِهم.

وغَاضِرَة، وعَاتِبَةَ دَخَلوا [٤٩٠] في بَني سُلَيْم، يَقُولُون: غَاضِرَة، وعَاتِبَةَ ابنا عُلَيْم بن مَنْصُور، ولبوانَ، دَخَل في سليح علىٰ نَسَب، وجِعْثِمَةَ؛ أُمُّهُم: المِسْكُ بِنْت مَاسَل بن سليح.

فَولدَ التَيْمُ بن النَّمِر بن وَبَرَة: مَشْجَعَةَ، والغَوْثَ، وَهْما بَطنَان عَظِيمان مَعَ كَلْبٍ نِداً وحِلْفاً ونُصرَةً؛ وعَامِلَةَ، بَطْن كانَ ثُمَّ دَرَجوا؛ أُمُّهم بِنْت كَلْب بن وَبَرَةَ.

فَولدَ مَشْجَعَةُ بن التَيْم: أَمْرَ مَنَاة.

فَوَلَدَ أَمْرُ مَناة بن مَشْجَعَة: رَبِيعَة، وعَتِيكاً، بَطْن، وعَوْفاً، وصَعْباً.

فَولدَ رَبِيعَةُ بن أَمْرَ مَنَاة: وَائِلاً.

فَولدَ وَائِلُ بن رَبِيعة: حَيّاً، وعُبَيْداً، وسَعْداً، وأَبا جُشَم، والحَارِث.

منهم: مُعَاوِيةُ بن حُجَيْر بن حَيّ بن وَائِل بن رَبِيعَة بن أَمْرَ مَنَاة، وَهْو الذي يَقولُ لَهُ ابن قَارِب الذي قَتَلَ ابن هَبُوْلَةَ السَّلِيحِيّ، وكان مَلَكَ.

وَولدَ عَتِيكُ بن أَمْر مَنَاة: عَامِراً، وذُهْلاً، وحَرْباً، بُطُون.

مِنْهم: الحبّالُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن مَالِك بن سَعْد بن عامِر بن حَرْب، وَقَد رأَسَ هُو وآبنُهُ شمر.

ومِنْهُم: أَفْلَحُ بن يعبوب الشَّاعِر، الذي يَقولُ زَمَن مُعَاوِيـة بن أبي سُفْيان:

« قُضَاعَةَ بن مَالِك بن حِمْيَر »

ومِنْهُم: الخلندَج بن حَضْرَميّ[٤٩١] الشَّاعِر، والعُـزَّىٰ بن مَسْعَدَة الشَّاعر.

وَولد صَعْبُ بن أَمْرَ مَنَاة: الرِثَ.

وَولدَ الغَوْثُ بن التَيْم بن النَّمِر: لَحْيُوناً، وسُوداً، وعُذْرَةَ.

هؤلاء بنو التَيْم بن النَّمِر.

[وهَؤُلاءِ بنو خُشَيْن بن النَّمر]

وَولدَ خُشَيْنُ بن النَّمِر: وائِلاً.

فَولدَ وَائِلُ بن خُشَيْن بن النَّمِر: مُرّاً، والسَّلْم.

فَولدَ مُرُّ بن وَائِل: عَمْراً، ومَلكان، وأَيْدَعَان.

مِنْهُم: أبو ثَعْلَبَة، وَهْو الأَشَرُّ بن الحَشْرَج بن هُنَيّ بن عَامِر بن مَشْنُوق بن حَارِثَةَ بن عَمْرو بن مُرّ بن وَائِل بن خُشَيْن، بَايعَ النَبيّ ﷺ بَيْعَةَ الرضوان، وضَرَبَ لَهُ بِسَهمِهِ يَوْمَ خَيْبَر؛ وأَرْسَلَه إلىٰ قَوْمِه فأَسْلَموا.

وأَخُوهُ عَمْرو بن الحَشْرَج، أَسْلَمَ علىٰ عَهد النَبِيّ ﷺ.

هَؤُلاءِ بنو خُشَين بن النَّمِر.

[وهَؤُلاءِ بنو جِعْثِمَةَ بن النَمِر]

---

(١) اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كبيراً. انظر: جمهرة أنساب العرب ٤٥٥؛ وأسد الغابة ٥/ ١٥٤.

وَولدَ جِعْثِمَةُ بن النَّمِر: أَمْرَ مَناة، وسُبَيْعاً، دَخَلَ في خُزَاعَةَ؛ يَقولونَ: سُبَيْعُ بن جِعْثِمَةَ بن سَعْد بن سَلِيح بن عَمْرو بن رَبِيعَةَ بن خُزَاعَةَ.

مِنْهُم: طَلْحَةُ الطَّلَحاتِ بن عَبْدِاللَّهِ بن خَلَف بن أسْعَد بن عَامِـر بن بَيَاضَةَ بن سُبَيْع.

وَولدَ أَمْرُ مَنَاة بن جِعْثِمَةَ: اللَّبُو.

فَولدَ اللَّبُو بن أَمْر مَنَاة [٤٩٢]: عُصَيْمَةَ، دَخَلَ في جُشَم بن مُعَاوِية بن بَكْر بن هَوَازِن، وَهُم رَهْط الأَحْوَص.

فَولدَ عُصَيْمَةُ بن اللَّبُو: كَعْباً.

فَوفَدَ جُشَمُ بن مُعَاوِية علىٰ كَعْب بن عُصَيْمَةَ، فزَوَّجه ٱبنَتَهُ مَاوِيةَ بِنْت كَعْب، فَولَدتْ لَهُ: عُرَبةَ، وعَدِيّاً، وعَامِراً في بني جُشَم؛ ويُقالُ: عُصَيْمَةَ بن جُشَم.

هَؤُلاءِ بنو النَّمِر بن وَبَرَة

[وهَؤُلاءِ بنو سَلِيح بن حُلْوان بن عِمْران بن الفَ ابن قُضَاعَةَ]

وَولـدَ سَلِيحُ بن حُلْوان بن عِمْـران بن الحَافِ بن قُضَـاعَةَ: سَعْـداً، ومَاسِكاً، والنَّخَع، وصَبْرَةَ، وسَعْنَةَ، ومِرَاحاً.

فَولدَ سَعْدُ بن سَلِيح: حَمَاطَةَ، وَهْو ضَجْعَمُ، الضَّجاعِمَة، المُلُوك بالشَّام قَبْل غَسَّان.

مِنْهم: دَاوُدُ اللَّثق بن هَبُولَةَ بن عَمْرو بن عَوْف بن ضَجْعَم، كانَ مَلِكاً فَتنَصَّرَ، وكانَ يَنقلُ المَاءَ والطِّينَ علىٰ ظَهْرِهِ فَسُمِّي اللَّثق، فَلمَّا تَنصَّرَ وهو مَلِكٌ كَرِهَ الدُّنيا والقَتْلَ، فَضَعُفَ أَمْرُهُ، وجَعَلوا يُغِيرُون عَليهِ [٤٩٣] حَتَّىٰ قَتَلَهُ

ثَعْلَبَةُ بن عَمِر بن عَوْف بن كَلْب، وكانَ يُقَالُ لِثَعْلَبَةَ الفَاتِكَ، والشَّجعيّ(١)، مُعَاوِيَة بن حِجيُو بن حَيّ بن وَائِل، فَقَالتْ أُختُهُ تَرثِيَهُ(٢):

أَصابَتْكَ ذُؤبانُ الحَلِيفَيْنِ عامرٍ ... ومَشْجَعَة الأَوْباش رَهطِ آبنِ قَارِب

ومِنْهُم: الحَارِثُ بن مَنْدَلَة(٣) بن حَوْثَرَةَ بن عَمْرو بن ابن عَوْف بن ضَجْعَم، الذي يَقولُ عامِرُ بن جُوَيْن الطَّائيّ(٤):

فَوَ اللَّهِ لَا أُعْطي مَليكاً ظِلَامَةً
ولا سُوقَةً حَتَّىٰ يَؤوبَ آبنُ مَنْدَلَة

والمُنْذِرُ بن سَبِيط بن عَمْرو بن عَوْف بن ضَجْعَم، الذي قَتَلَهُ جِذْعُ، وقالَ: «خُذْ مِنْ جِذْعٍ ما أَعْطَاكَ»(٥) وقالَ الشَّاعِرُ:

---

(١) في المقتضب ١٣٨: المشجعي.

(٢) في أسماء المغتالين ١٢٨: فقال عبد العاص بن ثعلبة التنوخيّ يرثيه:

لعمري لنِعم المرء من آل ضَجعمٍ ... ثوىٰ بين أحجار ببُرقة حَارِب
أصابتك ذُؤبان الحَليفين عامرٍ ... ومَشجعة الأوباش رهط ابن قارب
فَتىٰ لَم تَلده بنت عَمّ قَريبةٌ ... فَيَضوىٰ وقد يضويَ وليدُ الغرائب
فَتىٰ لَيس بالراضي بأدنىٰ مَعيشةٍ ... وليس له ذو العجز يوماً بصاحب

(٣) في الاشتقاق ص٥٤٦: الحارث بن مَنْدَلَة، كان غَزَا غَزَاةً فلم يَرجع منها، فلذلك قالَ ابنُ جُوَيْن:

فوالله لا أعطي مَليكا ظَلاَمَةً ... ولا سُوقة حتىٰ يؤوب ابن مَنْدَلَة

(٤) كان عامر بن جُوَين الطائي سيّداً شاعراً فارساً شريفاً رئيساً، وهو الذي نزل به امرؤ القيس. وعاش عامر مائتي سنة. قتلته كلب. وهو الذي يقول:

مَاذَا أُرجّىٰ مِن الفَلاَح إذا ... قُنِّعت وَسْطَ الظَّعَائن الأَوَلُ
مُستعْنِزا اطرُدُ الكِلاَب عن الظِّـ ... ـلِّ إذا دَنَوْنَ لِلْحَمَلِ

أسماء المغتالين ٢٠٩؛ المعمرون ٥٣.

(٥) في مجمع الأمثال ١/ ٢٣١: «خُذْ مِن جِذْعٍ ما أَعْطَاك». جِذْع: اسم رجل يُقال له جِذع بن عمرو الغَسَّانيّ، وكان غسَّان تُؤدِّي كل سنة إلىٰ ملك سليح دينارين مِن كُل رجل، وكان الذي يَلي ذلك سَبْطَةُ بن المُنْذِر السَّلِيحيّ، فجاء سَبْطَةُ إلىٰ جذع يَسْأله الدينارين، فدخل جذع منزله ثم خرجَ مشتملاً علىٰ سيفه، فَضَرب به سَبْطَة حتّىٰ بَرَد، ثُمَّ قال: «خُذْ مِنْ جذع ما أَعْطَاك».

أَلَمْ يَبْلُغْكَ والأَنْبَاءُ تَنْمِي بِظَهْرِ الغَيْبِ مَا لاَقَىٰ السَّبِيطُ
بِخَلقٍ إذا سَمَا جِذْعٌ إليهِ وجِذْعٌ في أرومَتِهِ وسِيطُ

وَمِنْ هَبْولة الذي أَغارَ علىٰ حُجْرٍ آكِلِ المُرَار[1]، والمُرَارُ شَجَرُ الشَّوْكِ.

هَؤُلاءِ بنو سَلِيح بن حُلْوَان

[وهَؤُلاءِ بنو زَبَّان بن حُلْوَان]

وَولدَ زَبَّانُ بن حُلْوان، وَهْو عِلَاف: جَرْماً، بَطْن، وعَوْفاً، أُمُّهُما: نعيمَةُ بِنْت شَنّ بن أَفَصَىٰ بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أَسَد بن رَبيعة.

[وهؤلاء بنو جَرْم بن زَبَّان]

فَولدَ جَرْمُ بن زَبَّان[2]: قُدَامَةَ، وجُدَّةَ [٤٩٤] وَلَدتْه أُمُّهُ بِجُدَّةٍ فَسمَّته جُدَّة؛ ومَلَكان[3]، بَطن، ونَاجِيَةَ.

[وهَؤلاءِ بنو أعجب بن قُدَامة]

وَولدَ قُدَامَة بن جَرْم: أَعْجَبَ.

فَولدَ أَعْجَبُ بن قُدَامَة: أَهْوَىٰ، وحَرْباً، ولائِماً.

فَوَلَدْت حَرْباً في حُروبِهم، وَولدتْ أَهْوَنَ بَعْد أَنْ تَهَاوَنَتْ حُرُوبهُم ثُمَّ

---

(١) هو زِياد بن هَبولة وكان أغار علىٰ حجر فسبىٰ ابنته فقالت له: كأنك بأبي قد جاء كأنه جمل أكل المرار تعني أقبل كاشراً عن أنيابه. وقيل: المُرَار عشب مر إذا أكلته الإبل قلصت مشافرها فبدت أسنانها، قيل سمي حُجر آكِل المُرَار في نفر من أصحابه فأصابهم الجوع فأما هو فأكل المُرَار حتىٰ شبع فَعُرِف بآكل المُرَار. اليعقوبي ١/ ١٧٧، لسان «مرر».

(٢) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص٧: في قضاعة رَبَّان بالراء مفتوح مشدد ابن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة.

(٣) في مختلف القبائل ومؤتلفها ص٦: في قضاعة مَلَكَان مفتوحة الميم واللام ابن جرم بن ربَّان بن حُلوان.

اصْطَلَحوا بَعْدَ ذَلكَ وتَلاَئَم أَمْرُهُم فَوَلَدَتْ لَهُ فَسمَّتْه لاَئِماً.

فَمِنْ بني لاَئِم بن أَعْجَب اليَوْم رَجُلٌ بالكُوفَةِ هُوَ زَعِيمُهم وإمامُهم يُقَالُ لَهُ خَلَف بن عَمْرو بن نُوَيْرَة بن زُهَيْر بن عَبْدِاللَّهِ بن سَلَمَةَ بن لاَئِم.

ومَنْ بَني حَرْب بن أَجْب: المُعَذَّل بن تَمَّام بن حُسَيْلٍ الشَّاعِر.

وقديدُ بن قُرَّةَ بن حَنْظَلةَ بن حَفْصَةَ الشَّاعِر.

فَولدَ أَهْوَنُ بن أَعْجَب: عَمِيرة، وسبيلةَ، بَطْن.

فَولدَ عَمِيَرة بن أَهْوَن: عَوْفاً، وسُبَيْعاً، بَطْن.

مِنهُم: أَوْس بن مَالِك بن رَبِيئة بن مَالِك بن سُبَيْعَة بن رَبِيعَة بن سَبُع، كان شَرِيفاً، وَهْو الذي قَضىٰ[1] آبن الغَرِيزَة النَّهْشَلِيّ[2].

وَقَالَ كَثِيرُ يَرْثي أَوْس بن مَالِك بن زَيْد[3]:

يَا أَوْس ما طَلَعَتْ شَمْسٌ وَلاَ غَرَبَتْ
إلاَّ ذَكَـرْتُـكَ والـمَخْـزُونُ يُـدَّكَـرُ
إنِّـي تُـذَكِّـرنِـيـهِ كُـلُّ نَـائِـبَـةٍ
والـخَيْـرُ والـشَّـرُ والأَيْسَـارُ والـعُـسَـرُ

(١) في أساس البلاغة «قضىٰ»: قضىٰ له القاضي وعليه، وعدل في قضائه وقضيَّته وقضاياه وأقضيته.

(٢) في المؤتلف والمختلف ص٢٨٧، ومعجم المرزباني ص٢٤٠: ابن الفَريزية بالزاي المعجمة؛ وفي القاب الشعراء ص٣٠٥: ابن الفُرَيرَة، وهي جدّته بها يعرف، وهي سبيَّة، وهو كَثير بن عبدالله بن مالك بن هُبيرة بن صخر بن نهشل، وهو مخضرم، وبقي الراز من الحجَّاج.

(٣) هنا زَيد، وقبله ذكر أوس بن مالك بن ربيئة.

بَني مُحَرَّم مُصُّوا المَجْدَ صَاحِبَهُ
في آبنَي بِدَارٍ وفي قَيْسٍ لَهَا أَثَرُ

[٤٩٥]

وفي قُضَاعَةَ سِجْلٌ مِنْ عَطِيَّتِهِ
والأَزْد قرنا لَهَا مِنْ سِيبِهِ دُرَرُ

وَولدَ عَوْفُ بن عَمِيرة بن أَهْوَن: نَهَاراً، ورِيَاحَا، بَطْنان.

فَولدَ رِيَاحُ بن عَوْف: عَمْراً، وزِيَاداً، وَحُرَيّاً.

مِنْهُم: كَنَّازُ بن صَرِيم بن عَمْرو بن رِيَاح الشَّاعِر، الذي كان يُهَاجي عَمْرو بن مَعْدِي كَرِب الزُّبَيْدِيّ.

وَهَوذَةُ بن عُمَيْر بن يَزِيد بن رِيَاح[١]، وَفَدَ علىٰ النَبيّ صَلَّىٰ اللَّهُ عَليهِ وسَلَّم.

وعَمِيرَةُ بن قَيْس بن مَسْعُود بن حَرِي بن رِيَاح الشَّاعِر.

والأَسْفَحُ بن سُرَيْح بن أَصْرَم بن عَمْرو، وَفَدَ إِلىٰ النَبيّ ﷺ.

ومَالِكُ بن النُّعمَان بن سُبَيْعَةَ بن رَبِيعَةَ بن سَبُعُ الشَّاعِر.

ومُعاوِيَةَ، والوَطِيبَ.

---

(١) في الإصابة ٣/ ٥٨٠: هوذة بن عمرو بن يزيد بن عمرو بن ابن رباح ـ قال ابن الكلبي وفد علىٰ النبي ﷺ وكذا ذكره الطبري، وأورده ابن ماكولا في ترجمة رياح بكسر الراء. وقال ذكر ذلك ابن حبيب.

(٢) في الإصابة ١/ ٥١: الأَسْفع الجرمي هو ابن شُريح بن ابن صريم بن عمرو بن رياح بن عوف بن عميرة بن الهون بن أعجب، وفد علىٰ النبي ﷺ قاله الطبري تبعاً لابن الكلبي.

مِنْهُم: عَامِر بن المَجنُونِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن نَهَارٍ الشَّاعِر[1] الذي يَقولُ:

أَعَـرفْتَ رَسْمـاً مِن سُمَيَّـةَ بـاللِّوىٰ   دَرَجَتْ عَلَيهِ الرِّيح بَعْدَكَ فـاستَوَىٰ

فَسُمِّي مُدْرِج الرِّيح.

وكُلَيْبُ بن شِهَاب بن المَجْنُونِ الشَّاعِر.

وحِطَّانُ بن خُفَاف بن زُهَيْر بن عَبْدِاللَّهِ بن رُمَحٍ بـن عَرْعَرَةَ بن نَهَار، وَهْو أَبو الحُوَيْرِثَةِ، وَلَهُ يقولُ سُفيَانُ بن السُّلَيْكِ الأَسَدِيّ:

فَـولَّيْتَ الجعـالـة مُستَمِينـاً   خَفِيف الحاد مِنْ فِتْيَانِ جَرْمِ

وطَارِقُ بن سُوَيْد الشَّاعِر.

وَمِنْ بني سُبَيْلَةَ بن أَهْوَن [٤٩٦] بن أَعْجَب: وَعْلَةُ بـن عَبْدِ اللَّهِ بن الحَارِث بن هُبَيْرَةَ بن سُبَيْلَةَ الشَّاعِر الجَاهِلِيّ، وكانَ فَارِسَاً، وَهْو الذي قَتَلَ الحَارِثَ بـن عَبْدِ المَدَانِ.

هَؤُلاءِ بَنو أَعْجَب بن قُدامَة.

[وهَؤُلاءِ بَنو طَرُود بن قُدامَةَ]

وَولَدَ طَرُودُ بن قُدَامَة: بَيْهَساً، وَحُوتاً.

---

(١) في الشعر والشعراء ٢/ ٦٢٢: هو عامر بن المجنون، سُمِّي مُدْرِج الرِّيح لقوله:

ولهـا باعلـىٰ الجَـزْعِ رَبْعٌ دارسٌ   دَرَجَـتْ عليه الـرِّيح بَعْـدَكَ فاستوىٰ

وفي الأغاني ٣/ ١٨: إنما سمّي مُدرج الريح بشعر قاله في امرأة كان يزعم أنه يهواها من الجن، وكان محمقاً، وشعره هذا:

لابنـة الجنـيّ فـي الجـو طلـل   دارس الآيات عـاف كالخلـل

درسـتـه الـريح مـن بين صبـا   وجنـوب درجـت حيـن وطـل

وفي ألقاب الشعراء ٣٢٧: أعرفت رسماً مِن أُمَامَةَ باللِّوىٰ .

فَولدَ بَيْهَسُ بن طَرُود: عَدِيًّاً، وسَعْداً، وهو رَأسُ الحَجَرِ[1].

فَولدَ عَدِيُّ بن بَيْهَس: عُذْرَةَ، بَطْن، وغَالِباً، بَطْن

فَولدَ عُذْرَةُ بن عَدِيّ: سَعْداً، ورِفَاعَةَ.

مِنْهُم: عِصَامُ بن بَيْهَس بن الحَارِث بن دِينَار بن سَعْد بن عُذْرَةَ، كانَ من فُرسَانِ العَرَبِ.

ومِنهُم: بنو شُكي، وَهْوَ الحَارِث الشُّلَي بنِ رِفَاعَةَ بـن عُذْرَةَ، وَهُم باليَمَامَةِ مَعَ بَني هِزَّان، وَلَهُمْ يَقولُ الشُّلَيْ:

لَقَـدْ كـانَ في أَهْـلِ الغَبِيبِ وَرَاسِبٍ
وأَعْـجَـب فـي حَـاقَـاتِـهِ وطَـرُودُ
مَحَـلٌ لِشليّ غَيْـرَ ضَيِّقٍ ونَاصـرٍ
سَآوي فمن قـاسَ الحَصىٰ وبَرِيدُ
ومـا تَرَكَ الـشـلي بِـهِـزَّان قـلّة
ولـكـن أُحَاظـي قُسمـتْ وجُـدودُ

ومِنْهُم: شَبَابَةُ بن مَسْلَمَةَ بن مُعَاوِيَةَ بن دَرَّاع بن عَامِر بن شلي.

وعَمْرو بن أَوْس بن رَبَابِ الشَّاعِر.

وأَسْمَاءُ بن [٤٩٧] قَارِب بن مُعَاوِيَةَ بن مَالِك بن شلي، الذي حَاكَمَ بني عَقِيلٍ إلىٰ النَّبيّ ﷺ في العَقِيقِ فَقَضىٰ به لِجَرْمٍ فَقَالَ:

وإنّي أَخُـو جَـرْمٍ كَمَـا قَـدْ عَلِمْتُمُ
إِذَا جُمِعَتْ عِنْـدَ النَّبيِّ المَجَـامِـعُ

---

(١) في الاشتقاق ص٥٤٤: رأس الحَجَر، وهو أبو بُطَين، وقد رأسَ في الجاهلية وأخذ المِرَباع.

(٢) في أسد الغابة ١/ ٧٩: أسماء بن رِبان.

فَــإِنْ أَنْتُمُ لَــمْ تَقْـنَعُــوا بِـقَضَــائِــهِ
فَــإِنِّـي بِمَــا قَــالَ الـنَبِيُّ لَقَــانِــعُ

ومِنْهُمُ: عَبْدُ العُزَّىٰ بن دِرَاع الشَّاعِر.

وأَبو قِلاَبة: عَبْدُ اللَّهِ بن زَيد بن عَمْرو بن نَائِل بن مَالِك بن يلي[1] وأَبو المُهلَّب، واسْمُه عَبْدُ الرَّحمان بن عَمْرو بن نَائِل، وهو عَمّ أَبي قِلاَبَة الفقيه[2].

وَولدَ غِالبُ بن عَدِيّ بن بَيْهَس: كَبِيراً، وعَليّاً، وعَامِراً، بَطْن، وَوَائِلاً، بَطْن، ونَصْراً، بَطْن.

فَولدَ كَبِيرُ بن غَالِب: سَعْداً.

فَولدَ سَعْدُ بن كَبِير: عَلْقَمَةَ، بَطْن، وأَسْعَدَ.

فَمِنْ بَني عَلْقَمَة: بَيْهَسُ بن صُهَيْب بن عَامِر بن ثَامِل بن مَالِك بن عُبَيْد بن عَلْقَمَةَ، كانَ شَرِيفاً بالشَّام.

وخَالِدُ، وَهْو أَبو المِقْدَام، شَهِدَ الأَزارِقَةَ مَعَ المُهْلَّب بن أَبي صُفْرَةَ الأَزْديّ؛ وَوَلَدُه بالشَّام، وَهْو الذي يَقولُ:

مـا يَنْبَحُ الكَلْبُ ضَيْفِي قَـد أَسَـات إِذاً
وَلاَ أَقُــولُ لِأَهْــلِي اطْــلُبُــوا الــنَّــارا
مِنْ خِشْيَــةٍ أَنْ يَــرَاهَــا جَـائِــعٌ صَــرِدٌ
إِنِّي أَخَـافُ عِقَـابَ اللَّهِ والنَّــارا [٤٩٨]

وَولدَ أَسْعَدُ بن سَعْد بن كَبِير: سَالِماً، بَطْن بالشَّام في تَنُوخٍ. ورَبَاباً، بَطْن.

---

(١) في تقريب التهذيب ٢/ ٤٧٨: أبو المهلب الجرمي واسمه عمرو أو عبد الرحمان بن معاوية أو ابن عمرو.

(٢) أبو قِلابة: بصري تابعي ثقة مات سنة ١٠٧ هـ. تهذيب التهذيب ٥/ ٢٢٣.

مِنْهُم: الوَعل بن عَرْعَرَةَ بن زَيْد بن عَبْدِاللَّهِ بن رباب، وَلِيَ شُرَطَ البَصْرَةِ، ومَدَحَهُ الفَرَزْدَقُ.

وَوَلدَ سَالِمُ بن أَسْعَد بن سَعْد بن كَبِير: عَائِذَةَ.

فَولدَ عَائِذَةُ بن سَالِم: عَبْدَ الجِنّ.

فَولدَ عَبْدُ الجِنِّ بن عَائِذَةَ: عَمْراً، وَهْو الذي كَانَ مَعَ عَمْرو بن عَدِيّ بالحِيرَةِ، فَهُم في تَنُوخٍ. عَلىٰ نَسَبِهم.

وَمِنْ بني عَامِر بن غَالِب بن عَدِيّ: المُسَاوِرُ بن سَوَاد بن زَهْدَم بن المُضَرِّب بن مَسْعود بن جُشَمَ بن كَعْب بن عائدة، وَلِيَ شُرَطَ الكُوفَةِ والبَصْرَةِ لِمُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن عَبْدِاللَّهِ بن العَبَّاس في أَيَامِ الرَّشيد.

هَؤُلاءِ بنو طَرُود بن قُدامَةَ.

[وهَؤُلاءِ بَنو مَلكَان بن جَرْم]

وَولدَ مَلكانُ بن جَرْم: غَنْماً، والحَارِثَ.

فَولدَ غَنْمُ بن ملكان: عَدِيّاً.

فَولدَ عَدِيْ بن غَنْم: شَكماً، بَطْن، يَنْتَسِبون مَرَّةً إلىٰ فَزَارَةَ، ومَرَّةً إلىٰ جَرْم؛ يَقولُونَ: شَكمُ بن عَدِيّ بن فَزَارَةَ.

وَولدَ جدةُ بن جَرْم: الخَزْرَجَ.

فَولد الخَزْرَج بن جدة: رَاسِبَاً، بَطْن.

فَولدَ رَاسِبُ بن الخَزْرَج: جُشَمَ، والحَارِثَ، والأَوْسَ.

فَولدَ جُشَمُ بن رَاسِب: رَبْعَةَ، ومَالِكاً، وعَوْفاً [٤٩٩].

فَولدَ مَالِكُ بن جُشَم: أَبَا سَيْفٍ، وبَكْراً، وعَوْفاً، والحَارِثَ، ورَبِيعَةَ.

هَؤُلاءِ بنو عِمْرَان بن الحَافِ.

[وهَؤُلاءِ بنو عَمْرو بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ]

وَولدَ عَمْروُ بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ: بَهْرَاءَ، وبَلِيّاً، وحَيْدَانَ، وخَوْلاَنَ، وَلَوْذَةَ؛ وَهْو مُحَارِب بن خَصفة بن قَيْس عَيْلاَن؛ أُمُّهُم: هِنْدُ بِنْت عَمْرو بن رَبِيعَةَ بن نِزَار.

[وَهَؤُلاء بنو بَهْرَاء بن عَمرو بن الحَاف بن قُضَاعَة]

فَولدَ بَهْرَاءُ بن عَمْرو بن الحَافِ: أَهْوَدَ، وقَاسِطاً، بَطْن، وعَبْدَةَ، ومراهية، ومُبَشِّراً، وعَدِيّاً، بُطُون صِفَار؛ أُمُّهُم: بَكْمَةُ بِنْت مُرّ بن أُدَد بن طَابِخَةَ بن خِنْدِف.

وإِخْوَتُهُم لِأُمِّهِم: سُلَيْمٌ، ومَازِنٌ، وسَلاَمَان، بَنو مَنْصُور بن عِكْرِمَةَ بن خَصفَةَ بن قَيْس.

وأَعْصَر، وغَطَفَان، ابنَا سَعْد بن قَيْس.

فَولدَ أَهْوَدُ بن بَهْرَاء: القَيْنَ؛ أُمُّهُ بِنْت قَارَان بن بَلِيّ.

فَولدَ القَيْنُ بن أَهْوَد: دُرَيْماً، وهِنْبَاً، بَطْن؛ وقَيْسَ مَنَاة، بَطْن، وَهُم رَهْط مَسْعُود بن الحَارِث، كانَ مِنْ فُرسَانِ بَهْرَاء في الجَاهِلِيَّةِ.

مِنْ وَلَدِهِ: سُوَيْدُ بن عُمَيْر بن بَوانَةَ بن مَسْعُود بن الحَارِث، كانَ شَاعِراً، وكانَ مَعَ المُهَلَّب ثُمَّ هَجَاهُ وفَارَقَهُ.

فَولدَ دُرَيْمُ بن القَيْن بن أَهْوَد: شَبِيباً، وقَاشاً، بَطنَان عَظِيمَان، لَهُما يَقولُ عَلْقَمةُ بن عَبَدَةَ التَمِيمِيّ: [٥٠٠].

وقَاتَلَ مِنْ غَسَّانَ أَهْلُ حِفَاظِهَا
وهِنْبٌ وَقَاشٌ قَاتَلَتْ وَشَبِيبُ

فَولدَ شَبِيبُ بن دُرَيْم: زَيْدَ مَنَاة، وقَيْس مَنَاة، وهو الفرد، ويَام مَنَاة، ونشو مَنَاة، وغُنْمَاً، وكَعْباً ومُحَارِبَاً.

مِنْهُم: بَكْرُ، وهَارُونُ ابنا فِرَاس بن بَكْر بن أذاة بن عَمْرو بن حُوَيْص بن عَمْرو بن حَارِثَةَ بن كَعْب بن شَبِيبِ اللَّذان تَوَلَّاهُما خَالِدُ بن بَرَمَكٍ.

وعَبْدُ نَاجِرٍ، كانَ تَخلَّفَ عَنْ قَومِهِ أَيَامَ خَرَجوا مِنْ تِهَامَةَ، فَخَرجَ في آثَارِهم، وَهْو الذي يَقولُ:

إِنِّي لَصَافٍ لاَ لضافٍ فَاصْبِري   إِذْ حَقَّقَ الرُّكبَانُ مُلْكَ المُنْـذِرِ

فَولدَ يَامُ بن شَبِيبِ بن دُرَيْم: لَحْيُوناً، وغَالِباً، بَطْن، فَهُم أَشْرَافٌ.

فَمِنْ بَني لَحْيُون: معدةُ بـن أسيـد بن قِعَيْن بن جَنَاب بن مَالِك بن لَحْيون الشَّاعِر الذي يَقولُ:

هَلَكَ في بَهْــراء مَنْ همــه   أملىٰ فـإني لك مِنْهُم نَـذير

وأَخُوهُ عَدِيٌّ بن أسيد، وَهْو أبو عَامِر، صَاحِب يَوْم «حَابِس» مِنْ أَيَّامِهِم.

ومِنْهُم: كَعْبُ، وثَعْلَبَةُ، وهِلاَلُ، وبَنَانُ، والأُخوةُ، والعَنْبَرُ بنو عَمْرو بن لَحْيُون؛ أُمُّهُم: أُمُّ خَارِجَة بِنْت سَعْد بن عَبْدِاللّٰهِ بن قُدَاد بن ثَعْلَبَة بن مُعَاوِيَةَ بن زَيْد بن الغَوْث بن أَنْمَار بن بَجِيلَةَ.

إِخْوَتُهم لأُمِّهم: خَارِجَةُ [٥٠١] بن بَكْر بن يَشْكُر بن عَدْوَان.

وسَعْدُ بن عَمْرو بن رَبِيعَة بن خُزَاعَةَ.

وَلَيْثُ، والديل، وعُرَيْجاً، بَنو بَكْر بن عَبْدَ مَنَاة بـن كِنَانَةَ.

وغَاضِرَةُ، وعَمْرُ ابنا مَالِك بن دُودَان بن أَسد.

وعُرَانِيَةُ بن وَائِل بن جُشَمَ بن كَعْب بن القَيْن بن جَسْر.

والعَنْبَرُ، ومَالِكُ، وأسيد، والهُجَيْمُ، والقُلَيْبُ، بَنو عَمْرو بن تَمِيم.

وشَيْبَانُ، وعَامِراً ابنا ذَهْل بن بَكْر بن وَائِل.

ويُقَالُ إنَّ العَنْبَرَ ذَهَبَ مَعَ أُمِّهِ إلىٰ عَمْرو بن تَمِيم فَانْتَسَبَ إليهِ، وَذَلِكَ قَوْلَهُ:

قَدْ رَابَني مِنْ دَلْوِي اضْطِرَابُها والنَّأي عَنْ بَهْرَاءَ واَعْتِزَالها

وَمنهُم: الكَوْثَرُ بن الحَارِث بن بَحْر بن فَوَات مِنْ ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو بن لَحْيُون، كانَ فَارِسَ النَّاسِ مع مَنْصُور بن جُمْهُور.

وكانَ بَحْرُ جَدُّهُ فَارِساً في الجَاهِلِيَّةِ.

وَمِنْ بَني كَعْب بن عَمْرو بن لَحْيون: عُتْبَةُ بن رَبِيعَة، كانَ حَلِيفاً لِبَني عُصَيَّة البَلَوِيِّين. وبَنو عُصَيَّة حُلفَاءُ لِبَني عَمْرو بن عَوْف الأَنْصَاريّ. فَشَهِدَ بَدْراً مَع النَبيّ ﷺ.

ومِنْهُم: ثَعْلَبَةُ، وَهْو الثُعَيْلُ، وعَبْدُ اللّهِ ابنَا أبيِ خَيْثَم بن كَعْب بن عَمْرو بن لَحْيُون، بَطْنان شَرِيفَان.

مِنْهُم: رعبة بن عَدِيّ بردة بن ذَرَاء بن برذعة [٥٠٢] بن عَبْدِاللّهِ بن أبي خَيْثَم، كان رَئِيسَهُم، وكانَ يُغِيرُ علىٰ بِكْر بن وَائِلٍ في الإسْلَام.

وقَرَّادُ بن عَمْرو بن ذراء الشَّاعِر الجَاهِليّ.

وأبو أُمَامَةَ، وَهْو الأَسَلُّ بن عَمْرو بن الثُعَيْلِ الَّذي قَادَ بَهْرَاءَ مِنْ تِهَامَة إلىٰ البَحْرَيْنِ وعُمَانَ، فَلَقوا إيَاداً وعَبْدَ القَيْس فَقتلُوهم؛ ثُمَّ سَارَ بِهم إلىٰ الشَّام.

ومِنهُم: الأَسْوَدُ بن الحُصَيْن بن عَبْدِ الرَّحْمانِ بن معيَّة بن أَوْس بن طَرِيف بن أَوْس بن حَنْظَلَةَ بن عَدِيّ بن عَمْرو بن الثُّعَيْل.

وَمِنْ بَني قَيْس بن كَعْب بن عَمْرو بن لَحْيون: الأَشْتَرُ وَهْو أَوْس بن عَامِر ابن الحَارِث بن هَزَام بن عَمْرو بن سِلسِلَة بن عَمْرو بن قَيْس بن كَعْب، وَقَد رَأَسَ.

مِنْ وَلَدِهِ: جَعْفَرُ بن حَنْظَلَةَ بن جَعْفَر بن هَانِيء بن جَعْفَر بن عَامِر بن الحَارِث، فَارِسُ بَهْرَاء؛ وَلِيَ خُرَاسَانَ أَيام هِشَام بن عَبْدِ المَلِك بن مَرْوَان. وَهْوَ الّذي تَكلَّم في شِيعَةِ بني العَبَّاسِ فَصَفَحَ عَنْهُم أَسَدُ بن عَبْدِاللّهِ بن يَزِيد القَسْرِيّ.

وكانَ عَامِرُ الأَشَلُّ بن الحَارِث صَاحِب حِلْف غَسَّان وبَهْرَاء.

وَولدَ وَقَّاش بن دُرَيْم بن القَيْن: عَمْراً، وزَيْد مَنَاة، وأَبَا أَهْوَن.

فَولدَ أَبو أَهْوَن بن وَقَاشٍ: الشَّرِيدَ، وعَتِيكاً [٥٠٣].

فَولدَ الشَّرِيدُ بن أَهْوَن: مَالِكاً.

فَولدَ مَالِك بن الشَّرِيد: ثَعْلَبَةَ.

فَولد ثَعْلَبَةُ بن مَالِك بن الشَّرِيد: لُؤَيّاً، وحَارِثَةَ.

فَولدَ لُؤَيُّ بن ثَعْلَبَةَ بن مَالِك: سَعْداً، ودُهَيْراً، وطَفَراً، وسَلاَمَةَ، وغَطَفانَ.

مِنْهُم: المُقدَادُ بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن مَالِك بن رَبِيعة بن ثُمامَةَ بن مَطْرُود بن عَمْرو بن سَعْد بن دُهَيْر بن لُؤَيّ، الذي يُقَالُ لَهُ: المِقْدَاد بن الأَسْوَدِ الكِنْدِيّ، كانَ يَنْتَسِبُ إِلىٰ الأَسْوَدِ بن عَبْدِ يَغُوثِ الزهرَي.

وذَروَةُ بن قَيْس مِنْ بَني دُهَيْر، الذي كانَ يَلي مَكَّةَ أَيَامَ أَبي العَبَّاسِ.

وَمِنْ بَنِي سَعْد بن لُؤَيٍّ بن ثَعْلَبَة: نبيت بن حُرَيْث بن نُعَيْم الفَارِس المُشْهُور، كانَ مِنْ فُرسَان مَنْصُور بن جُمْهُور، وكانَ مِمَّن قَاتَلَ مع مَرْوان بن مُحَمَّد مَعَ سُلَيمان بن هِشَام بن عَبْدِ المَلِك.

وطُفَيْل بن حِصْن، كانَ مِنْ قَوَّادِ الحَجَّاج بن يُوسُف.

والبَيَّاعُ بن قُرَّةَ بن نَصْر، كانَ شَاعِراً في الجَاهِلِيَّة.

وكَعْبُ بن مُعَشِّم الذي يَقولُ لَهُ مُعاوِيةُ بن أَسِيد البَهْرَانيّ:

أَحــدَّتْ بَـهــراء بكَـعْـبٍ فَلَمْ تُحلَّب لِلسيَاسةِ مِنها الـدُّرُور

وَمِنْ بَنِي هَنْب بن القَيْنِ: مُعلقُ بن صَفَاد، عَقَدَ لَهُ هِشَامُ بن عَبْدِ المَلِك [٥٠٤] علىٰ إِرْمِينِيَة(١)، وأَذْرَبِيجَان(٢)، وَهْو أَوَّلُ مَنْ وَسَمَ الخَيْلَ.

وَولدَ قَاسِطُ بن بَهْرَاءَ: حَرْباً، ورَيْثاً(٣)، وعِكَبّاً.

مِنْهم: مَسْلَمَةُ بن هُدَيْلَة بن زُرْعَةَ، فَارِس مَعَ مَنْصُور بن جُمهُورٍ.

وَمِنْ بَنِي عَبَدَةَ بن بَهْرَاء: حَرْقَاء بن عَيَّاش.

فَتَحالَفَتْ قَيس بن القَيْن، وقَيْس بن كَعْب بن لَحْيون وبَنو الأُخوَة بن عَمْروِ بن لَحْيون، وبَنو الدمل بن ثَعْلَبَةَ بن عَمْرو بن لَحْيون؛ فاجتَمَعَتْ قَيْسُ مَنَاة عَلَىٰ عَامِر الأَشْكَل.

---

(١) أَرْمينية: بكسر أوله ويفتح، وسكون ثانيه وكسر الميم، صقع عظيم واسع، معجم البلدان ١/ ٢١٩.

(٢) أَذْرَبيجَان: بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء، وقد فتح قومٌ الذال وسكنوا الراء، ومَدَّ آخرون الهمزة، صقع جليل ومملكة عظيمة، الغالب عليها الجابل وفيه قلاع كثيرة وخيرات واسعة، ما رأيت ناحية أكثر بساتين منها. معجم البلدان ١/ ١٧٢.

(٣) في المقتضب: راسب.

وتَحالَفتْ عَبَدَةُ بن بَهْرَاء علىٰ بَني حَارِثَةَ بن سَعْد ابن لُؤَيّ، هَؤُلاءِ يَدٌ علىٰ وَقَّاش ودُرَيْم.

ودَخَلَتْ سَعْدُ بن بَهْرَاء وهَنْبُ بن القَيْن بن أَهْوَد في وَقَّاش، والمَوَاسِم بُطُون مِنْ بَهْرَاء، مَعَ مَالِك بن لَحْيون؛ وبَنو عَامِر بن كَعْب بن عَمْرو بن لَحْيون، وبَنو غَالِب بن قَيْس مَنَاه.

هَؤُلاءِ بنو بَهْرَاء بن عمرو.

[وهَؤُلاءِ بنو بَلِيّ بن عَمرو بن الحَافِ بن قُضَاعة]

وَولدَ بَلِيٌّ بن عَمْرو بن الحَافِ بن قُضَاعَة: فَارَانَ، وهَنِيًّا؛ أُمُّهُما: هِنْد بِنْت أَسْلَم بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ.

فَولدَ فَارَان بن بَلِيّ: قِسْمِيلاً، وسَعْدَ اللَّهِ، الذي يُقَالَ لَهُ: «أَسْعَد اللَّهِ أَكْبَرَ أَمْ جُذَام».

فَولدَ سَعْدُ اللَّهِ [٥٠٥] بن فَارَان: عَفْرَةَ، ومُرَاغِماً.

فَولدَ عَفْرَةُ بن سَعْداللَّهِ: سَعْداً، وحَاطِباً، بَطْنان.

وَولَدَ مُرَاغِمُ بن سَعْداللَّهِ: الدول، وسُلَيْماً، وعَمْراً.

فَولدَ عَمْرو بن مُرَاغِم مِنْهُم: حَرَامُ بن عَوْف جَعْوَنَةَ بن اليفَاعَةَ بن عَمْرو بن مُرَاغِم، الذي كَتَبَ لَهُ رَسولُ اللَّهِ ﷺ كِتَاباً بشِوَاق.

وَولدَ قَسميلُ بن فَارَان: عَبيلَة.

فَولدَ عَبِيلَةُ بن قسمِيل: عَامِراً.

فَولدَ عَامِرُ بن عَبِيلَةَ: إِرَاشَةَ، بَطْن، بالبَلْقَاءِ لَهُم شَرَفٌ، وعجيبةَ، وجُرْثُومةَ، وصُهْبَانَ، وعَقِباً، وزَيْداً، وظَالِماً.

فَولدَ عجيبةُ بن عَمِر: بدّاً، وسِنَاناً، وَهُم القُيُون الذينَ في بَني سُلَيْم، يُقَال لهم: بَنو جُشَم[1].

وَولدَ إرَاشَةُ بن عَامِر بن عَبِيلةَ بن قسميل: تَيْماً، ومُرَيّاً، وسَعْداً، رَهْط وَحْوَح بن ثابت المِصْريّ.

وَولدَ تَيْمُ بن إرَاشَةَ: تاج.
فَولدَ تَاجُ بن تَيْم: مُنْقِذاً، وعَبْدَاللّهِ، وعَوْدَ مَنَاة.
فَولدَ عَوْد مَنَاة بن تَاج: تَمِيماً.
فَولدَ تَمِيمُ بن عَوْد مَنَاة: القَشْرَ، وجُشَمَ، وكِلاَباً، وذُهْلاً، يُقال لِذُهْل الثَّرِيد الأكْبر، وهم بِمِصْرَ. وعَبْدَاللّهِ، وَهُم إرَاشَةُ بالبَلْقاءِ[2]، وعُبَيْداً.

فَولدَ عَبْدُاللّهِ بن تَمِيم: مَوْدُوعاً، وعَبْدَاللّهِ، وهو وهو الثَّرِيدُ الأصْغَر؛ ودَمْعَانَ، وحَارِثَةَ.

مِنْهُم: عَليُّ بن صَنْعَوان بن سُلَيْمَةَ بن النَّوَّاحِ بن كَهْلَةَ الأصْغَر بن عِصَام بن كَهْلَةَ الأكْبَر [٥٠٦] بن سَبْلان بن ذُبْيَان بن مَوْدُوع، وَهْو صَاحِب البَلقَاء، كانَ سَيِّد قُضَاعَةَ بالشَّام.

وَولدَ عُبَيْدُ بن تَمِيم بن عَوْد مَنَاة: نُمَارَةَ، والعَامـة والهَجَرَ، والخَالَة، وأُقَيْشاً.

---

(١) في المقتضب ١٠٥: يقال لهم جثيم.
(٢) البَلْقَاء: كورة من أعمال دمشق بين الشام ووادي القُرَىٰ قصبتها عُمَّان، وفيها قرىٰ كثيرة ومـزارع واسعة وبجودة حنطتها يُضرَب المثل. سميت البلقاء لأن بالق من بني عُمَّان بن لوط عمَّرها. معجم البلدان ١/ ٧٢٨.
(٣) في المقتضب: القاهة.

مِنْهُم: الرَّيَّان بن سُلَيْمَة بن عُمَيْر بن قزعَةَ بن هِلَال بن مُوسىٰ بن القَيْس، كانَ شَرِيفاً.

وَولدَ مُرَيٌّ بن إِرَاشَةَ: نُصرَة، ومُرَّة، وثَعْلَبَةَ، وسحمَان، وسَوَادَةَ.

فَمِنْ بَني سَوَادَةَ: جَابِر بن النُّعمان بن عُمَيْر بن مَالِك بن قُمَيْر بن مَالِك بن سَوَادَةَ، عِدَادهُم في الأَنْصَارِ.

والنُّعْمَانُ بن عُمَيْر، الَّذي عُمِّرَ فَقالَ:

تَهَدَّلَتِ العَيْنَان بَعْدَ ضَلَالَةٍ
وبَعْدَ رِضَا فأَحْسَبُ الشَخْصَ بَاكِيا
وأَبْعَد مَا أَنكَرتْ كَي أَسْتَبِينَهُ
فأَعرِفُه وأُنْكِر المُتَقَارِيا

وكَعْبُ بن عجْرَةَ بن هدَيّ بن عُبَيْد بن الحَارِث بن عَمْرو بن عَوْف بن غنم بن سَوَادَة[1]، صَحِبَ النَبيَّ ﷺ، وعِدَادُهُم في الأَنْصَارِ.

ودرهَمُ بن عُقْبَةَ بن مَالِك بن سَوَادَةَ الشَّاعر الجَاهِليّ.

وقَائِدُ بن الأَرْقَم الشَّاعر.

وبَشِيرُ بن كَعْب بن عَبْدِ اللَّهِ بن كَعْب الشَّاعِر.

وَولدَ جُشَمُ بن تَمِيم بن عَوْد مَنَاة: أُنَيْفاً، بَطْن، حُلَفَاء الأَنْصَار.

---

(١) في أسد الغابة ٤/ ٢٤٣: كعب بن عجرة بن أُمية بن عدي بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سواد بن مري بن أراشة بن عامر بن عبيلة بن قسميل حليف الأنصار، وقيل هو حليف بني حارثة. وقيل هو حليف بني سالم من الأنصار، وقال الواقدي ليس بحليف الأنصار ولكنه منهم. وقال ابن الكلبي وساق نسبه إلىٰ بلي وقال: انتسب كعب في الأنصار في بني عمرو بن عوف وتأخر إسلامه ثم أسلم وشهد المشاهد كلها.

مِنْهُم: عَبْدُ الرَّحْمان بن عَبْدِاللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن بَيْجَان بن عَامِر بن مَالِك بن عَامِر بن أُنَيْف، صاحِب جَحجباء.

وسَهْلُ بن رَافِع بن حُدَيْج بن مَالِك بن غَنْم بن سَلَمَةَ بن أُنَيْف، صَاحِب القَاع [(١)].

وطَلْحَةُ بن البَرَاء بن عُمَيْر بن وَبَرَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن غَنْم بن سَلَمَةَ بن أُنَيْف، الَّذي قالَ لَهُ النَبيُّ ﷺ « اللَّهُم إلقَ طَلْحَةَ وأَنتَ تَضْحَكُ إليهِ » [(٢)] وهْو في بَني عَمْرو بن عَوْف.

وعَبْدُاللَّهِ بن أَسْلَم بن زَيْد بن بَيْحَان، بَايَعَ تَحْتَ الشَجَرَةِ.

وعَبْدُاللَّهِ بن صَيفِيّ بن وَبرَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن غنْم بن سَلَمَةَ بن أُنَيْف، بَايَع تَحْتَ الشَّجَرَةِ [(٣)].

ومُحَمَّد بن ثَابِت بن حَبِيب بن الأَجْدَر بن عَامِر بن أُنَيْف، قُتِلَ أَبوه ثَابِت يَوْم أُحُدٍ. كُلُّهم في بَني عَمْرو بن عَوْف الأَنْصَارَ.

وَولدَ القَشْرُ بن تَمِيم بن عَوْد مَنَاة: بثيرة [(٤)].

فَولدَ بثيرة بن القَشْرِ: عَمْراً.

فَولدَ عَمْرو بن بثيرة: مَالِكاً.

---

(١) القاع: منزل بطريق مكة بعد العقبة لمن يتوجّه إلىٰ مكة. وقاع النقيع موضع من ديار بنـي سُليم معجم البلدان ٤/ ١٧.

(٢) في الإصابة ٢/ ٢٢٦: طلحة بن البراء بن عمير بن وبرة بن ثعلبة بن غَنم بن سري بن سلمة بن أنيف البلوي حليف بني عمرو بن عوف الأنصاري. وقف النبيُّ ﷺ علىٰ قبره لمّا مات، وصف الناس معه ثم رفع يديه وقال: « اللهم ألق طلحة وأنت تضحك إليه وهو يضحك إليك».

(٣) في الإصابة ٢/ ٣٢٧: عبدالله بن صيفي بن وبرة بن ثعلبة بن غنم بن مري بن أُنيف الأنصاري، ذكر ابن الكلبيّ أنه من قضاعة ثم من بني أراش بن عامر، شهد الحديبية وبايع تحت الشجرة.

(٤) في المقتضب ١٤٠: وَولدَ القَشرُ بن تَميم: مَشنوّاً، فولدَ مَشنوٌّ: بثيرة.

فَولدَ مَالِكُ بن عَمْرو بن بثيرة: عُمَارَةَ.

فَولدَ عُمَارَةُ بن مَالِك: عَمْراً؛ وَهُم بنو غُصَيْنَةَ، حُلَفاءُ بني عَمْرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس الأَنصار.

مِنْهُم: المُجَذَّرُ بن زِيَاد بن عَمْرو بن زَمْرةَ نب عَمْرو بن عُمَارَةَ بن مَالِك؛ شَهِدَ بَدْرا [١].

وأَخُوه عَبْدُاللَّهِ بن زِيَاد [٢].

وعُبَادَةُ بن الخَشْخَاش بن عَمْروبن زَمْرَةَ، وَهُو أَخو المُجَذِّر بن زِيَاد لأُمِّهِ [٣]؛ وَهُم حُلَفَاءُ بَني عَوْف بن الخَزْرَج الأَنْصَار [٥٠٨]

وَولدَ هنيّ بن بَلِيّ: ذُهْلاً، وهَرِماً.

فَولدَ ذُهْل بن هني: غيرَةَ، وهُمَيماً.

فَولدَ هُمَيْمُ بن ذُهْل: سَعْداً، وذُبيَان، وغَنْماً وذُهْلاً.

فَولدَ سَعْدُ بن هُمَيْم: الرَّبْعَةَ، بَطْن.

فَولدَ الرَّبْعةُ بن سَعْد بن هُمَيْم: كَعْباً، ومُعَتِّماً.

---

(١) في الإصابة ٣/ ٣٦٢: المُجذر بن زياد بالـزاي، بن عمرو بن أخرم بن عمرو بن عمارة بن مالك ابن عمرو بن بثيرة، يقال اسمه عبدالله والمجذر لقب، شهد بدراً، واستشهد بأحد، قتله الحارث بن سويد، وكان المجذر قتلَ أباه سويد بن الصامت في الجاهلية، وهرب الحارثُ إلىٰ مكة مُرتداً ثم أسلم يوم الفتح فقتله النبيُّ ﷺ بالمجذر. وفي أسد الغابة ٤/ ٣٠٢: المجذَّر ابن ذياد (بالذال المعجمة). وفي أسماء المغتالين ١٥٠: المجذَّر ابن ذياد.

(٢) في الإصابة ٣/ ٣٠٣: عبد الله بن ذياد أخو المجذر بن ذياد، ويقال هو المجذر نفسه، وجزم ابن الكلبي أن كلا منهما يُسمىٰ عبدالله. وفي أسد الغابة ٣/ ١٥٢: عبد الله بن ذياد بن عمرو بن زمزمة ابن عمرو بن مالك البلوي، حليف الأنصار، وهو المجذر، وهو بالمجذر أشهر.

(٣) في أسد الغابة ٣/ ١٠٥: عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زمزمة، وهو ابن عم المجذر بن زياد وأخوه لأمه، قتل يوم أحد.

فَولدَ مُعْتَّمُ بن الرَّبْعَةُ: عَوْفاً.
فَولدَ عَوْفُ بن مُعَتِّم بن الرَّبعةَ: حَرَاماً، وشُعلاً، وعِكَارِمَة[1]، بُطوُن.

فَولدَ شُعلُ بن عَوْف بن مُعَتِّم: حَرَاماً، ووَلِيعَةَ.
فَولدَ حَرَامُ بن شُعل: قُنْفُذاً، وعَدِيًّا، بَطْنان.

مِنْهُم: بُرَي بن الأَسْوَد بن عَبْد شَمْس بن عَدِيّ بن حَرَام، كانَ مِنْ أَجْوادِ العَرَبِ، وَهْوَ الذي نَزَلَ بِه قَيْس بن سَعْد بن عُبَادَةَ عِنْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنْ مِصْر.

ومِنْ بَني قُنْفُذ بن حَرَام بن شُعَل: رُوَيْفِعُ بن القَذَّاف الشَّاعِر.

وَمِنْ ذُهْل بن هُمَيْم بن ذُهْل بن هنيّ: أَبو بُرْدَةَ بن نِيَار بن عَمْرو بن عُبَيْد بن عَمْرو بن كِلَاب بن دهمان بن غَنْم بن ذُهْل بن هُمَيْم[2]، شَهِدَ بَدْراً، وَهْو حَلِيفُ الأَنْصَار.

وَولدَ ذُبْيَانُ بن هُمَيْم بن ذُهْل بن هنيّ: وَدَماً.
فَولدَ وَدَمُ: ذُبْيَان: جُشَم، وعَوْفاً.
فَولدَ جُشَمُ بن وَدَم بن ذُبْيَان: عَمْراً، وسَعْداً، وعَنْتراً[3] [٥١٠].
فَولدَ عَمْرو بن جُشَم: جُعَلاً، بَطْن.

---

(١) في المقتضب ١٠٦: عكابة.
(٢) أبو بَردة بن نِيَار الأنصاري خال البراء بن عازب اسمه هانىء، وقيل اسمه مالك بن هبيرة، وقيل الحارث بن عمر. شهد أبو بُردة بدراً وما بعدها، وروىٰ عن النبيّ ﷺ مات في أول خلافة معاوية بعد أن شهد مع علي ـ رض ـ حروبه كلها، ثُم قيل أنه مات سنة إحدىٰ وقيل اثنتين وقيل خمس وأربعين. الإصابة ١٨/٤.
(٣) في المقتضب ١٠٨: عشراً.

فَولدَ جُعَلُ بن عَمْرو: حَرَاماً.

فَولدَ حَرَامُ بن جُعَل: ضُبَيْعَةَ، وعَبْساً، ومُحَارِباً؛ أُمُّهُم مِنْ عُرَض كَلْب.

فَولدَ ضُبَيْعَةُ بن حَرَام: حَارِثَةَ.

فَولدَ حَارِثَةُ: العَجْلاَنَ، بَطْن، حَلِيفاً لِبَنِي زَيْد بن مَالِك بن عَوْف بن عَمْرو بن عَوْف بن مَالِك بن الأَوْس.

وسَلَمَةُ، ووَائِلَةَ، وهُم رَهْط النُّعْمَان بن عَصْر بن عُبَيْد بن وائِلَة، شَهِدَ بَدْراً والعَقَبَةَ.

وزَيْدُ بن أَسْلَم بن عَدِيّ بن العَجْلاَن، شَهِدَ بَدْراً [1].

وثَابِتُ بن أَقرم بن ثَعْلَبَةَ بن عَدِيّ بن العَجْلاَن، شَهِدَ بَدْراً، وقُتِلَ في الرِّدَةِ [2].

وعَبْدَةُ بن مُغِيث بن الجَدِّ بن العَجْلاَن، شَهِدَ أُحُداً [3].

وابْنُه شَرِيكُ، الذي يُقَالَ لَه ٱبن السَّحْمَاء، وَهْو الذي كانَ فِيهِ اللِّعَان [4].

---

(١) في أسد الغابة ٢/ ٢٢٠: زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان، البلوي العجلاني حليف الأنصار، شهد بدراً. وقالَ عبيدالله بن أبي رافع: شهد مع عليّ حربه؛ وخالفه هشام الكلبي فقال: قتله طليحة الأسدي يوم بزاخة أول خلافة أبي بكر.

(٢) شهد ثابت بن أقرم بدراً وشهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وشهد مؤتة مع جعفر بن أبي طالب ـ رض ـ فلما أُصيب عبدالله بن رواحة دُفعت الراية إليه فسلمها إلىٰ خالد بن الوليد؛ وقال: أنت أعلم بالقتال مني ـ قُتل ثابت سنة إحدىٰ عشرة في قتال أهل الرِّدة. أسد الغابة ١/ ٢٢٠.

(٣) في أسد الغابة ٣/ ٣٣٧: عبدة بن مغيث بن الجدّ بن عجلان بن حارثة بن ضُبيعة البلوي، حليف بني ظفر من الأنصار، شهد بدراً واحداً، وهو والد شريك بن سحماء صاحب اللعان، نُسب إلىٰ أمه.

(٤) عن أنس بن مالك قال: « إن أول رجل قذف امرأتَهُ في الإسلام هلال بن أُمية، قذفها بشريك بن =

وَمَعْنُ بن عَدِيّ بن الجدّ بن العَجْلان، شَهِدَ بَدْراً[1].
وأخُوه عَاصِمُ بن عَدِيّ، ضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ يَوْمَ بَـدْرٍ[2].

وعَبْدُ اللَّهِ بن سَلَمَة بن مَالِك بن الحَارِث بن عَدِيّ بن العَجْلَانِ، شَهِدَ بَدراً، وقُتِلَ بأُحُدٍ[3].

وَولدَ عُثر بن جُشَم بن وَذَم: صَخْراً؛ رَهْط عبد الرَّحمان بن عُدَيْس، وَهْو أَحَدُ المُصرِيِّين الّذين سَاروا إلىٰ عُثمَان بن عَفَّان.

وَولدَ هَرِمُ بن هنيّ بن بَلِيّ: أفْرَكَ.
وولَد أفْرَكُ بن هَرِم: رَشَداً.
يُقالُ مِنْهُم: النُّعمانُ [٥١٠] بن عَصَر بن الرَّبِيع بن الحَارِث بن أدَم بن أُميَّة بن خَدْرَةَ بن كَاهِن بن رَشَد شَهِدَ بَدراً، وعِـدَادُهم في معَاوِيَة بن مَالِك بن عَوْف بن مُرو بن عَوْف؛ ويُقال بَل هو النُّعمان بن عَصَر بن عُبَيْد بن وَاثِلَة بن حَارِثَة[4].

= السحماء، فارتفعوا إلىٰ رسول الله ﷺ ونزلت آية الملاعنة فتلاعنا! قالَ رسولُ الله ﷺ: « انظروا فإن جاءت به (أي الولد) أبيض سَبطاً فلهـلال بن أُمية، وإن جاءت به آدم جعـداً أكحـل العينين فلشريك ابن السَّحْماء» فجاءت به لشريك. انظر الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة ص٤٨٠.

(١) معن بن عدي البلوي، حليف الأنصار، شهد العقبة وبَدراً، وأحد والخندق وسائر المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وكان النبيّ ﷺ آخىٰ بينه وبين زيد بن الخطاب فقتلا جميعاً باليمامة زمن أبي بكر. أسد الغابة ٤/ ٤٠١.

(٢) كان عاصم بن عدي سيد بني العجلان، شهد بدراً وأحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ولم يشهد بدراً بنفسه لأن رسول الله ﷺ رَدّه من الروحاء واستخلفه على العالية بالمدينة. توفي سنة خمس وأربعين، وقد عاش مائة سنة وخمس عشرة سنة. أسد الغابة ٣/ ٧٥.

(٣) عبد الله بن سلمة، وقال الدارقطني وابن ماكولا: هو سَلِمة بكسر اللام، شهد بدراً، وقُتل بأحُد، أسد الغابة ٣/ ١٧٧.

(٤) في أسد الغابة ٥/ ٢٧: النعمان بن عَصَر بن الربيع بن الحارث بـن أديم بن أمية بن خدرة، وقيل النعمان بن عصر بن عبيد بن واثلة بن حارثة، شهد بدراً، والمشاهد مع رسول الله ﷺ وهو الذي =

هَؤلاءِ بنو بَلِيّ بن عَمْرو بن الحَافِ بن قُضَاعة.

[وهَؤُلاء بنو حَيْدَان بن عمرو بن الحَافِ بن قُضَاعَة]

وَولدَ حَيْدَانُ بن عَمْرو بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ: مَهْرَةَ، وتَزِيدَ، إليه تُنْسَبُ الثِيَاب التَّزِيدِيَة [١]، وعَرِيباً، وعُرَيداً، وجُنَادَة [٢]؛ بُطُون أُمُّهُم: حُدَاءُ بِنْت عَمْرو بن الحَافِ بن قُضاعَةَ.

[وهَؤُلاءِ بنو مَهْرَةَ بن حَيْدان بن عَمْرو بن الحَافِ ابن قضاعة]

وَولدَ مَهْرَةُ بن حَيْدَان: الآمِرِيَّ، والدَيْنَ، وأَشْمُوسَاً، ونَعْمِيّاً، وَنَدَغِيّاً.

فَولدَ نَدَغِيٌّ بن مَهْرَةَ: غِفَاراً العِيدِيّ، إليهِ تُنْسَبُ الإبِل العِيدِيَّة [٣]. والهَنْسَميَّ [٤].

= قتله طليحة في الردة. قال ابن الكلبيّ: عصر بفتح العين والصاد، وقال عبدالله بن محمد: عصر بفتح العين وسكون الصاد.

(١) الثياب التَزِيديَّة: بُرُدٌ فيها خطوط حُمر، قالَ أَبو ذُؤَيب:

يَعثــرنَ في حَدِّ الظُبــاةِ كأنَّما ... كُسِيَتْ بَرود بَنــي تَزِيد الأَذْرع

تاج العروس «زيد».

(٢) في المقتضب ١٤١: جادة.

(٣) الإبل العِيديَّة: هي نُوق مِن كرام النجائب، منسوبة إلىٰ فَحل مُنجب، أو يُنسب إلىٰ العِيديّ بن الندغي، قال الكَلْبيُّ:

يَطــوي آبــنُ سلمــىٰ بهــا عن رَاكِبٍ يَعَداً ... عِيدِيّة أُرهِنَــتَ فيهــا الدّنانير

الصحاح «عود»

(٤) في المقتضب ١٤١: الهَنْسم.

فَولدَ العِيدِيُّ بن نَدَغيّ: حَرْسَليلاً، ويَعْلَلاً، وصُهَابَة[1] ومَكْلبيّاً، ومُرَيتَدِيّاً.

مِنْهم: زُهَيْر بن قَرْضَم بن العُجَيْل بن قِتَاب بن قمومي بن يَعْلَل بن العِيديّ[2]، الوَافِد علىٰ النَبيّ ﷺ.

وَولدَ الآمِرِيُّ بن مَهْرَةَ: بَلطُومِيّاً، ومَرْضَاوِيّاً.

فَولدَ بَلْطُوميُّ بن الآمِرِيّ: القَمَرَ، والقِرَىٰ.

مِنْهُم: المُهَلَّبُ بن البعسرني بن صُهبَان بن خالِد [٥١١] بن عتبَان بن سويّ بن رِيَام بن القَمَر، كانَ مِنْ قُوَّادِ أَبي جَعْفَر.

وَولدَ مَرْضَاوِيُّ بن الأَمِرِيّ: الهداد، ومصليّاً.

وَولدَ الدَيْنُ بن مَهْرَة: بُغيَة، وكَبْدانَ، والوَاحِدَ.

هَؤُلاءِ بنو مَهْرَة بن حَيْدان.

[وهَؤُلاءِ بنو أَسْلَم بن الحاف بن قُضَاعَة]

وَولَد أَسْلَم بن الحَافِ بن قُضَاعةَ: سُوداً.

فَولدَ سُودُ بن أَسْلم: لَيْثاً، وحَوْتَكَة[3]، بَطْن، مَعَ بَني خَمِيس بن عَامِر بن ثَعْلَبَة بن مَوْدُوعَةَ بن جُهَيْنَة.

ومِنْهُم ناسٌ أيضاً في بَني لأيّ بن عُذْرَةَ

---

(١) في المقتضب ١٤١: مهابة.

(٢) في أسد الغابة ١/ ٢١١: زهير بن قرضم بن الجعيل المهري من مهرة بن حيدان، بطن، من قضاعة، وفد علىٰ النبيّ ﷺ فكان يكرمه لبعد مسافته، وقاله الطبري هكذا: زهير بن قرضم. وقال محمد بن حبيب: هو ذهبن بن قرض بن الجعيل.

(٣) فَولدَ سُود: لَيثاً، وحَوْتكة، بَطن، بِمِصر مَعَ يَلِيّ.

والَّذي بِمِصْرَ ، مِنْهُم أَنْبَاطَ.

وَولدَ لَيْثُ بن سُود: زَيْداً.

فَولدَ زَيْدُ بن لَيْث: سَعْداً، وحَضَنَهُ عَبْدُ حَبشيّ يُقَالُ لَهُ هُذَيْم، فَغَلَبَ عَليهِ؛ وجُهَيْنَةَ، أَبنا زَيْد، وهُما صُحَّار؛ ونَهْدَ بن زَيْد.

فَولدَ سَعْدُ بن زَيْد بن لَيْث بن سُود بن أَسْلَم: عُذْرَةَ، والحَارِثَ، بَطْن في عُذْرَةَ، ومُعَاوِية، وهو الغَنْم، بَطْن؛ ووَائِلاً، بَطْن؛ وصَعْباً، بَطْن، وكانَ آخر مَنْ هَلَكَ مِنْ صَعْب رَجُل وَرِثَهُ رَجُلٌ مِنْ ضَبَّةَ كانَ لَهُ الكِبرُ، كُلَّهُم في بَني عُذْرَةَ.

وجُلْهُمةَ، وعَرَابَةَ، قَتَلَهُما خُزَيْمَةُ بن نَهْد، لا عَقب لَهُما؛ وأُمُّهُم كُلْهم إلَّا سَلاَمَان: عَاتِكَةُ بِنْت مُرّ بن أُد بن طَابِخَةَ بن [٥١٢] الْيَاس.

[وهَؤُلاءِ بنو عُذْرَةَ بن سَعْد هُذَيْم]

وَوَلَدَ عُذْرَةُ بن سَعْد هُذَيْم: كَبِيراً، وعَامِراً، وكَاهِلاً، وَهْو بَطْن، وإِيَاسَاً، وعَوْفاً، ورِفَاعَةُ.

فَخَرَجَ بَنو رَبِيعَة بن حَام بن ضَنَّةَ بن عَمْرو بن كَبِير بن عُذْرَةَ بن رِفَاعَة بن عُذْرَةَ فَلَحِقوا بِبني يَشْكُر بن بَكْر، وَهم رَهْط عَبْدِ السَّلاَم بن هَاشِم، الذي خَرَجَ أَيامَ المَهدِيّ، فَوَجَّه إِليهِ عَبْدَ رَبه.

وَهُم يَقولُون: رِفَاعة بن ثَعْلَبَة بن حَبيب بن كَعْب بن يَشْكُر بن بَكْر بن ثِل.

فَولدَ كَبِيرُ بن عُذْرة: عَبْداً، وصَرْمَةَ، بَطْن.

فَولدَ عَبْدُ بن كَبِير: ضِنَّة؛ أُمُّهُ: فَاطِمَةُ بِنْت طَابِخَةَ بن تَغْلِب بن وَبَرَةَ.

وتَمِيمَةَ، بَطْن، بالشَّام؛ أُمُّهُ: عَمْرَةُ بِنْت جُهَيْنَة.

فَولدَ ضِنَّةُ بن عَبْد بن كَبِير: حَرَاماً، ومُبَرِّراً، وعَبْدَ رَبّ، بَطْن.

فَولدَ حَرَامُ بن ضِنَّةُ: [رَبيعةَ، وهِنْداً، وجُلْهُمَة] وزَقْزَقة، بَطْن، وجَلَحاً، وحَرْدَشاً، بَطْن، وهِلاَلاً؛ وأُمُّهُم بِنْت حُمَيْس بن عَامِـر بن ثَعْلَبَة بن مَوْدُوعَةَ بن جُهَينة.

فَولدَ هِلاَلُ بن حَرَام: عَمِيرَة، بَطْن، مَعَ بَني فَزَارَةَ، بعَضُهم يُنْسَبُ إلىٰ فَزَارةَ، وبَعضُهم يُنْسَب إلىٰ عُذْرَةَ.

فَولدَ عَمِيرَةُ بن هِلاَل: عَدِيّاً، وحِصْناً.

وَولدَ رَبِيعَةُ بن حَرَام بن ضِنَّة: رِزَاحاً، وحُنّاً؛ أُمُّهُما: فَاطِمة بِنْت [٥١٣] سَعْد بن سَيْل بن عَوْف بن حَمَالة بن عَوْف بن غَنْم بن الجُدَرة مِن الأَزْد.

وإِخْوَتُهم لأُمِّهم: قُصَيٌّ، وزُهْرَةُ ابنَي كِلاَب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَيّ بن غَالِب بن فِهْر القَرَشِيّ.

وحَسَّانُ، وهِلاَلُ، ونَهِيكُ بني رَبِيعَةَ بن جَزَام.

اجتَمعَتْ قُضَاعَةُ علىٰ زُهَيْر بن جَنَاب بن هُبَل الكَلْبيّ، وعلىٰ رِزَاح بن رَبِيعَةَ بن حَرَامٍ العُذْرِيّ. وَهْو الذي أَخْرَجَ نَهْد بن زَيْد، وجَرْم بن زبَّان وحَوْتَكَة بن سُود مِنْ قُضَاعَةَ؛ فَأَلحَقَ نَهْداً بِلَيْثٍ، وأَلحَقَ حَوْتَكَةَ بِمُضَر، وأَلحقَ جَرْماً بِمَذْحِج فحَالفُوهُم؛ وجَرْم تَقبَضُ العَطَاء مَعَ الحَارِثِ بن كَعْب مِنْ مَذْحِجٍ، فَقالَ في ذَلك زُهَيْرُ بن جَنَاب:

أَلا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّـي رِزَاحـاً ... فإِنِّي قد لَحَيْتُـكَ في اثْنَتَيْنِ
لَحَيْتُكَ مِنْ بَني نَهْدٍ وجَرْمٍ ... كَمَـا فَـرَّقْتَ بَيْنَهُمُ وَبَيْنِـي

وحَـوْتَكَةَ بن أَسْلَمَ إنّ قَـوْماً   عَنَوْكم بالمَسَـاءَةِ قَدْ عَنَـوني

وَهْو[1] الَّذي مَكَّن لِقُصَيّ بن كِلَاب مَكَّةَ، ونَفَىٰ عَنها صُوفَةَ بن مُرّ بن أدّ، وبَني بَكْر بن عَبْد مَنَاة بن كِنَانَة. وَقَالَ:

وإنِّي في الحَيَـاةِ أَخُـو قُصَيٍّ   إذَا مـا نَـابَـهُ ضَيْمٍ أَبَيْتُ[2]

وَحُنُ، ورِزَاح ابْنا رَبِيعة، هُمَا بَطْنَـان، سَيِّـ ي بَني رَبِيعَـةَ. [٥١٤].

وَمِنْ بَني عُذْرة: عُمَيْس بن لَبِيد بن عَدَّاد بن أُميَّةَ بن عَبْدِاللَّهِ بن رِزَاح الشَّاعِر الجَاهِليّ.

مِنْ وَلَدِه: حُرَيْثُ، وعَاطِف ابنا سُلَيْم بن عُمَيْس وَلَهُما يَقُولُ هُدْبَةُ:

وَنِعْمَ الفَتىٰ وَلَا يُـودِّع مَـالِكـاً   وَلَا كَدِماً أَبـو سُلَيمان عَـاطِفُ

وهوذة بن أَبي عَمْرو بن عَدَّاس بن عُنَير، الَّذي يُقَال لَهُ رَبُّ الحِجَاز؛ أُمُّهُ حَبْنَة.

وَهْو الذي مَدَحَهُ النَّابِغةُ في قَوْلِهِ:

---

(١) أي رِزَاح.

(٢) في المقتضب ١٤٠: قال رِزاح.

إلـيَّ في الحياة أخـو قُصي   إذا مـا نَـابَـه ضَيم أبيت
إذا يَمْنُـن عَلـيَّ صبرت نفسي   ويفعـل مثـل ذلك أو جنيـتُ

فقالَ قُصيّ:

قُضاعـة زاهـري وبـه أسامِي   فلسـت أخـاف ضَيمـاً مـا بقيتُ
فلسـت لحاضنـي إنْ لـم تأثل   بهـا أولاد قيـدر والنبيت

وَيـل أُمّ حُلة صَـاحِب صَـانَتـه أعني ابن نسعة نَجْد قَولِ القَائِلِ

وَوَلَدَ حُنُّ بن رَبِيعَةَ بن حَرَام: الأَجَبَّ، وعَمْراً، ومَيَّاداً، كانَ شَرِيفاً، وظَبْيَانَ، وَ ضُبَيْس.

مِنْهُم: جَميلُ بن عَبْدِاللَّهِ بن مَعْمَر بن الحَارِث بن خَيْبَرِيّ بن ظَبْيَان بن هُنّ الشَّاعِر؛ عَاشِقُ بُثَيْنَةَ.

وَمِنْ بَني مَياد بن حُنّ: خَالِد بن شِهَاب بن رَبِيعَةَ بن مَيَّاد.

ونُبَيْه بن يَزِيد بن الحُلَيْس بن الحَارِث بن مَيَّاد، وَهْو زَوْج بُثَيْنَةَ.

وَمِنْ بَني عَمْرو بن الأَحَبّ: بُثَيْنَةُ بِنْت حَيا بن ثَعلَبَة بن الهَودَاء بن عَمرو بن الأَحَبّ.

وعَبْدُ اللَّهِ وَهْو جَوَّاسُ بن قُطْبَةَ بن ثَعْلَبَةَ بن الهَوْدَاء، الشَّاعِر.

وَولدَ هِنْدُ بن حَرَام بن ضِنَّةَ: واثِلَةَ، وحَارِثَةَ وحَيًّا، وحَرَاماً.

مِنْهُم: زَمْلُ بن عَمْرو بن المُغِيرَة بن حَسَّان [٥١٥] بـن حُدَيْج بن واثِلَةَ بن حَارِثَةَ بن هِنْد، وَفَدَ عَلَىٰ النبيّ ﷺ. وشَهِدَ مَعَ مُعَاوِيَةَصِفِّين[1].

مِنْ وَلَدِه: مُدْلِجُ بن المُقْدَادِ بن زَمْل، ! كانَ شَرِيفاً بالشَّام.

وعُرْوَةُ بن أُنَيْف بن نَمت بن عُوَيْر بن حُدَيْج بـن جُحَيْش بن وآثِلَةَ ابن هِنْد، كانَ شَرِيفاً.

---

(١) في أسد الغابة ١/ ٢٠٥: زمل بن عمرو، وقيل زمل بن ربيعة، وقيل زمل بن عمرو بن العنز بن خشاف بن حُديج بن واثلة بن حارثة بن هند بن حرام بن حِنّة. وفد إلىٰ النبيّ ﷺ وعقد له لواءاً علىٰ قومه وكتب له كتاباً، ولم يزل معه ذلك اللواء حتىٰ شهد به صفين مع معاوية، وقتل يوم مرج راهط.

وعُروَةُ بْن حِزَام بن مَالِك الشَّاعِر، قَتِيل الحُبِّ، صَاحِبُ عَفْرَاء بِنْت المُهَاجِر بن مَالِك، وَهي ابنَةَ عَمِّهِ.

وَولدَ مُبَرِّرُ بن ضِنَّة بن عَبْد: مُدْلِجاً، بَطْن كَبِير لَهُم عَدَدٌ وجَمَاعَةٌ وشِدَّة.

وَمِنْ بَني عَامِر بن عُذْرَةَ: عَبْدُ الرَّحمَان بن الخَشْخَاش، وَلِيَ القَضَاء لِعُمَرَ بن عَبْدِ العَزِّيز.

وَولدَ كَاهِلُ بن عُذْرَة: سُوداً، وحَزَّازاً.

مِنْهُم: خَالِد بن عُرْفُطَة بن أَبْرَهَةَ بن سِنَان بن صَيْفِيّ بن الهَيْلَةَ بن عَبْدِاللَّهِ بن غَيْلان بن أَسْلَم بن حَزَّاز[١]، وَهْو حَلِيفٌ لِبَني زُهْرَةَ؛ كان سَعْدُ بن أَبي وَقَّاص قَدْ وَلاَّهُ أَمْرَ النَّاس يَوْمَ القَادِسيَّةِ.

ومَسْعُودُ بن سِنَان بن ثَعْلَبَةَ بن جَابِر بن رِزَاح بن عَامِر بن دُلَيْم ابن عَدِيّ بن حَزَّاز، كانَ شَرِيفاً. وجَمْرَةُ بن النُّعمَان بن هَوْذَة بن مَالِك بن سِنَان بن البَيَّاع بن دُلَيْم[٢]، كانَ سَيِّد بَني كَاهِل، وَفَدَ علىٰ النَبيِّ ﷺ.

وثَعْلَبَةُ بن صُعَيْر بن زَيْد بن سِنَان بن المُهْتَجِن بن صُعَيْر بن حَزَّاز الشَّاعِر.

وابنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بن ثَعْلَبَةَ بن صُعَير.

---

(١) في أسد الغابة ٢/ ٩٥: خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سِنان الليثي ويقال البكـري، ويقال بل هو من قضاعة ثُم من عُذرة. وقيل هو خالد بن عرفطة بن أبرهة بن سنان بـن صيفي بـن الهائلـة، فهـو عذري. توفي بالكوفة سنة ستين.

(٢) في أسد الغابة ١/ ٢٩٤: جمرة بن النعمان بن هوذة بـن مالك بن سمعان بن البياع بن دليم، سيد بني عذرة وفد علىٰ النبي ﷺ في وفد عُذرة، وأتاه بصدقتهم، وأقطعه النبي ﷺ رمية سوطه، وحضـر فرسه من وادي القرىٰ.

هَؤُلاءِ بنو عُذْرَة بن سَعْدْ هُذَيم.

[وهَؤُلاءِ بَنو الحَارِث بن سَعْد هُذَيْم]

وَولدَ الحَارِث بن سَعْد بن زَيْد بن لَيْث بن سُود بـن أَسْلَم بن الحَافِ بن قُضَاعَةَ: ذُبْيَان، وعَبْدَمَنَاف، وأَسِيـد؛ وأُمُّهُم: هِنْدُ بِنْت لُؤَيّ بن غَالِب بن فِهْر بن مَالِك بن النَّضِر.

فَولدَ ذُبْيَانُ بن الحَارِث: عَبْدَ اللَّهِ.

فَولدَ عَبْدُ اللَّهِ: عَيْشَاً، وعَمْراً، وعَامِراً، كانَ علىٰ مُقَدِمَةِ رِزَاح حِينَ أَتىٰ مَكَّةَ.

فَولدَ عَمْرو بن ثَعْلَبَة: حُنَيْشاً.

مِنْهُم: رِبْعيٌّ بن عَامِر بن ثَعْلَبَةَ بن مُرَّةَ بن حُنَيْش

وحَجَّارُ بن مَالِك بن ثَعْلَبَةَ بن مُرَّة.

وزِيَادُ بن زَيْد بن مَالِك بن زَيد بن ثَعْلَبَةَ، الَّذي قَتَلَهُ هُدْبَةُ.

وجَعْفَرُ بن سُرَاقَةَ بن قُطْبَةَ بن الأَسودِ بن عَدِيّ بـن قَرَّةَ اليأعر، الَّذي رَثىٰ الحُسَين بن عليّ بن أَبي طَالِب عَليهِ السَلام.

وعَدِيُّ بن سَلَمَة بن أَبي حَيَّة بن الأَشْحَم بن عَامِر بن ثَعْلَبَةَ بن قَرَّةَ، وَهو الكَاهِن الذي يُقَالُ لَهُ عُزَي سَلَمَةَ، وإِنَّما آسْمهُ [٥١٧] سَلَمَة، وعُزَي شَيْطَانُهُ.

مِنْ وَلَدِهِ: الحَجَّاج بن سَلاَمَةَ بن سُلَيْم بن سَلَمَةَ الشَّاعِر، الَّذي كَانَ يُهَاجِي جَمِيلَ بن عَبْدِ اللَّه بـن مَعْمَر العُذْرِيّ(١).

---

(١) هو جميل بن عبدالله بن مَعْمَر، شاعر فَصيح مقدَّم، جامع للشعر والرواية، وكان راوية هُدبة بن خَشرم. الأغاني ٨/ ٩٠.

وَمِنْ بَنِي أَبِي حَيَّة: هُدْبَـةُ بن خَشْرَم بن كُـرْز بن أَبِي حَيَّةَ الشَّاعِر[1]، الَّذي قَتَلَ زِيَادَة[2].

وَوَلَدَ عَبْدُ مَنَاف بن الحَارِث بن سَعْد هُذَيْم: لأياً، ونِبرَاساً.

مِنْهُم: النَجَّارُ بن أَوْس بن أَسَن بن عَمْرو بن عَبْدِ الحَارِث بن لأي، كانَ أَنْسَب العَرَبِ.

وَمِنْ بَنِي مَدَاشِ بن عَبْدِ اللَّهِ بن ذُبْيَان: وَرْدُ بن قَتَادَة، وكانَ هُو الذي وَثَبَ علىٰ المُرَادِيّ الـذي كَتَبَ به النَّبيُّ ﷺ لِقَـومٍ من بَنِي فَزَارَة[3].

هَؤُلاءِ بنو الحارث بن سَعْد هُذَيْم.

[وهَؤُلاءِ بنو سَلاَمان بن سَعد هُذَيْم]

وَولدَ سَلاَمَانَ بن سَعْد بن هُذَيْم: مَالِكاً، ومُعَاوِيَةَ لَهُ عَدَدٌ بالشَّام.

وَولدَ مَالِكُ بن سَلاَمَان: ذُبْيَانَ، وعَوْفاً، وربيعَةَ.

فَوَلَدَ عَوْفُ بن مَالِك: غَوْثاً.

---

(١) في أسماء المغتالين ص٢٥٦: هُدبة بن خشرم بن كُرْز بن جَمْش.

(٢) في معجم الشعراء للمرزباني ص٤٦٠: هُدْبة بن الخَشْرم بن كرز بن أبي حية الكاهن وهو سلمة. يكنىٰ أبا سليمان، وهو شاعر مغلق كثير الأمثال في شعره، وهو قاتل ابن عمِه زياد بن زيد العُذريّ في أيام معاوية، فحبسه سعيد بن العاصي وهو علىٰ المدينـة خمس سنين أو ستـاً، إلىٰ أن بلـغ المِسْوَر بن زِيادة وكان صغيراً، فقتله بأبيه.
وكان سبب ذلك أن زيادة عَرَّض بأختِ هُدْبة. انظر أسماء المغتالين ص٢٥٦.

(٣) في الإصابة ٣/ ٦٣٢: ورد بن قتادة بن مداش، قال ابن الكلبي هو الذي قتل أم قرفة بأمر زيد بن حارثة لمّا غزا بني فزارة. وكان رسول الله ﷺ كتب لقوم من بني فزارة كِتاباً في عسيب في قطيعة وادي القرىٰ فأخذ ورد العسيب فَعوَّضَ النبي ﷺ الفزاريَّ سواه. وأسلم ورد بعد ذلك وغزا مع زيد ابن حارثة فاستشهد.

فَولدَ غَوْثُ بن عَوْف: ضِرَاراً، وحَيَّةَ.
فَولدَ حَيَّةُ بِن غَوْث: المُثَلَّمَ.
فَولدَ المُثَلَّم بن حَيَّةَ: صَفْواناً، وزُهَيْراً.
وَولدَ ضِرَارُ بن غَوْث: مُعَاوِيَةَ.
مِنْهُم: طَلْقُ بن المُقَنَّع بن سِنَان بن عَمْرو بن طَلْق بن أَبانَةَ بن لَوْذَان [٥١٨] بن مُعَاوِيَة الشَّاعِر، وعِدَادُه في الأَنْصَار.

وَولدَ رَبِيعَةُ بن مَالِك بن سَلاَمان: مَسْعوداً.
وَولدَ ذُبْيَانُ بن مَالِك بن سَلاَمَان: عَبْد الأَوْس، وسَالِماً، وعَوْفاً.

وَولدَ مُعَاوِيةُ بن سَلاَمَان: عَامِراً، والرَّبْعَةَ، وخراشةَ، وَهُم حُلفَاءُ الحُصَين بن الحُمَام المُرِيّ.
هَؤُلاءِ بنو سَلاَمان بن سعد هُذَيم

[وَهَؤُلاءِ بنو ضِنَّة بن سَعْد هُذَيْم]

وَولدَ ضِنَّةُ بن سَعْد هُذَيْم: غَنْماً، وقطيعةَ، وكَلْباً وعَوْذاً.
فَولدَ غَنْمُ: عُلَة، والقُمَيْرَ، ومُرَّةَ، ومَازِنَاً، وكَعْباً.
فَولدَ عُلَةُ: عَمُوداً، وعَبْدَ رَبّ، وسَيْفَاً، وعَدِيَّاً، وهَرَاوَةَ، وقَبَاً، بُطُون.
فَولدَ عَوْذُ بن ضِنَّةَ: كُلْفَةَ، وَحَارِثَةَ.
فَولدَ كُلْفَةُ بن الحَارِث.
فَولدَ الحَارِثُ بن كُلْفَةَ: رِزَاحَاً، الَّذي قَتَلَ دابان الحِمْيَرِيّ.

وَوَلَدَ قُطِيْعَةُ بن ضِنَّة: جُمَعَاً، ونَمَاراً، وغَنْماً، بُطُون.
وَولدَ تَمِيمُ بن ضِنَّةَ: زَيْداً، ومَالِكاً، وعَائِشاً، ويَرْبُوعاً؛ أُمُّهُم:

السَّعْفاءُ بِنْت كَاهِل بن أَفْرَك بن بَلِيّ، فَمَاتَ عَنْها تَمِيمُ فَتَزَوَّجَها غَيْظُ بن مُرَّةَ بـن عَوْف، فَذَهَبَتْ بِيَرْبُوع مَعَهَا فَانْتَسَب إلىٰ غَيْظ بن مُرَّةَ فَمَاتَت عَنْها؛ وذَلكَ قَوْل النَّابِغَةُ لِيَزِيد(١).

جَمِّعْ مِحَاشَكَ يَا يَـزِيد فَـإنِّني
أَعْدَدتُ يَرْبُوعَاً لَكُم وَتَمِيمـا

[٥١٩]

وَلَحقْتَ بالنَّسَبِ الَّذِي عَيرتَني
وَوجدْتُ نَصْرَكَ يَا يَزِيد ذَمِيمَا
حَدَبَتْ عَلَيَّ بُطُونُ ضِنَّـةَ كُلِّهَا
إنْ ظَالِماً فِيهم وإنْ مَظْلومَا

هَؤُلاءِ بنو سَعْد هُذَيم بن زَيْد

[وهَؤُلاءِ بنو جُهَيْنَةَ بن زَيد بن لَيث بن سُود ابن أسلم بن الحَافِ بن قضاعة]

وَولدَ جُهَيْنَةُ بن زَيْد بن لَيْث بن سُود بن أَسْلَم بن الحَافِ بن

---

(١) في معجم الشعراء للمرزباني ص٤٨٣ : ذو الرُّقيبة، وهو المقشعر، وهو الأشعر، وهو أبو ضمرة (يزيد) بن سنان بن أبي حارثة بن مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة بـن عوف بن سعد بن ذبيان. كان إذا حضر حرباً أقشعرَّ، وهو جاهلي، حالف بني سهم وحُصَيلة بن مرة علىٰ بني يربوع بن مرة بن غطفان فسموا المِحَاش، فقال له النابغة الذبياني:

جَمِّـعِ مِحَاشـك يا يَزيد فإنني ... أعـددتُ يربوعـاً لكم وتَمِيما
ولحقـت بالنسـب الـذي عيَّرتني ... وتـركت نصـرك يا يزيد ذَميما

فأجابه يزيد:

لـو كنـت هبّابـاً أو ابـن لئيمة ... لأعطيت ما ترضىٰ به سَخَـطَ الخَصْمِ
ولـكنْ تمطَّـت بي حَصـان نجيبة ... جميـل المحيَّا مـن نسـاء بنـي غنمِ

قُضَاعَةَ: قَيْساً، ومَوْدُوعَةَ؛ أُمُّهما: عَاتِكَةُ بِنْت سَعْد بن هُذَيْل بن مُدْرِكَةَ.

[هَؤُلاء بنو قَيس بن جُهَيْنَةَ]

فَولدَ قَيْسُ بن جُهَيْنَة: غَطفَانَ، وغَيَّانَ.

فَوفدَ بَنو غَيَّان علىٰ النبيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ أَنْتُم»؛ قالوا: «نَحْنُ بَنو غَيَّان»؛ قالَ: «أَنْتُم بَنو رُشدَان»، فَغَلَبتْ عَليهم. وكانَ وَادِيَهم يُسمَّىٰ غَوِيّ، فَسُمِّيَ رَشَد.

فَولدَ رُشدَانُ بن قَيْس بن جُهَيْنَةَ: ذُبْيَانَ، والرَّبعَةَ، بَطن؛ ومَنَازِلُ بَعْض الرَّبعَةِ بالكوفةِ؛ وأُمُّهُما: فُرَيْعَةُ بِنْت كَلْب بن وَبَرَةَ.

فَولدَ ذُبْيَانُ بن رُشْدَان: سَعْداً، وعَامِراً، وخُدَارَةَ.

مِنْهُم: بَسْبَسُ[1]، وضَمْرَةُ[2]، وزِيادُ[3] بَنو عَمْرو بن ثَعْلَبَةَ بن خَرْشَةَ بن عَمْرو بن سَعْد بن ذُبَيَان، وعِدَادُهم في الأَنْصَار.

وكعب بن حَمَّان بن ثَعْلَبَةَ بن خَرشَةَ، شَهِدَ بَدْراً مَعَ بَني سَاعِدَة[4].

---

(١) في الإصابة ١/١٤٧: بَسْبَسة بن عمرو بن ثعلبة بن خرشة بن زيد بن عمرو بن سعد، ويقال: بَسْبَس بغير هاء، وهو قول ابن إسحاق وغيره. وكان النبي ﷺ بعث بسبسة عيناً ينظر ما صنعت عير أبي سفيان. وعند أبي داود بسيبسه. بالتصغير، وذكر ابن الكلبي أنه الذي أراد الشاعر بقوله:

أقم لها صدورها يا بَسبَس   إنَّ مَطَايا القوم لا تُحبَّس

(٢) في الإصابة ٢/٢١٢: ضمرة بن عمرو بن كعب الجهني، وقيل ضمرة بن بشر، شهد بدراً، واستشهد بأحد؛ قال ابن الكلبيّ هو أخو بشير بن عمرو بن ثعلبة.

(٣) رفي أسد الغابة ٢/٢١٦: زياد بن عمرو، وقيل ابن بشر، شهد بدراً وأخوه ضَمرة بن عمرو.

(٤) في أسد الغابة ٣/٢٣٩: كعب بن جماز بن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذبيان بن رشدان =

وَوَلَدَ الرَّبعَةُ بن رُشدَان: غَنْماً، وسَلَمَةَ، وَسُرَيْراً، وعَدِيّاً.

مِنْهُم: عُلَةُ بن عَدِيّ [٥٢٠] بن مَنَاف بن كَرَاثَةَ بن جَهْمَةَ بن عَدِيّ بن الرَّبعَة، شَهِدَ بَدْراً[١].

ووَدِيعَةُ بن عَمْرو بن سِنَان بن عَوْف بن حَرَّاد بن يَرْبُوع بن طَحل بن عَدِيّ بن الرَّبعةَ، شَهِدَ بَدْراً في بَني النَّجَّار[٢].

وعَبْدُ العُزَّىٰ بن زَيْد بن مُعَاوِيةَ بن خِشَّان بن أَسْعَد بن وَدِيعَةَ بن مَبْذُول بن عَدِيّ بن غَنْم، وَفَدَ علىٰ النَبيِّ ﷺ، وغَيَّرَ اسمَهُ[٣].

وَولدَ غَطَفَانُ بن قَيْس بن جُهَيْنَةَ: مَالِكاً، وعَوْفاً.

فَولدَ مَالِكُ بن غَطَفان: نَصْراً، والشُّلَلَ، وقَانِصَةَ وعَاتِبَةَ، وعجباً، بُطُون.

فَولدَ نَصْرُ بن مَالِك: كَاهِلاً، ورِفَاعَةَ، بَطْن.

فَولدَ كَاهِلُ بن نَصْر جُشَمَ، وعَدِيّاً، ونَصْراً، ومُرَّةَ، وثَعْلَبَةَ.

فَولدَ عَدِيُّ بن كَاهِل: سَعْداً، وسَحْمَةَ.

فَولدَ سَعْدُ بن عَدِيّ: نَصْراً، وزُهْرَةَ، بَطْن. وكَدادَةَ، بَطْن؛ وبَدِيلاً، بَطْن؛ وجَذِيمَةَ، بَطْن؛ وأُسَامَةَ.

= الجهني، وقيل حمان، وقيل أنه غسَّاني حليف بني ساعدة. شهد بدراً؛ قال ابن الكلبيّ فينسب قضاعة: كعب بن حمان

(١) عُلَة بن عدي البلوي ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وشهد فتح مصر. أسد الغابة ٤/ ١١.

(٢) في الإصابة ٣/ ٦٣٢: وديعة بن عمرو بن يسار بن عوقي بن جراد بن يربوع، شهد بدراً؛ قال ابن الكلبيّ: شهد بدراً، وهو حليف الأنصار.

(٣) في أسد الغابة ٣/ ٣٢٩: عبد العزيز بن بدر بن زيد بن معاوية بن خِشَّان بن أسعد بن وديعة بن مبذول بن عثم، وفد علىٰ النبي ﷺ فسماه عبد العزيز، ذكره ابن الكلبي في نسب قضاعة.

مِنْهُم: عَدِيُّ بن أَبِي الزَّغْبَاءِ بن سُبَيْع بن ثَعْلَبَةَ بن رَبِيعَةَ بن زُهْرَةَ بن بَدِيل(١)، شَهِدَ المَشَاهِدَ، في الأَنْصَار.

وَمِنْ بَني رِفَاعَةَ بن نَصْر: سُوَيْدُ بن مَالِك بن مِحْرب بن مَازِن بن رِفَاعَةَ، قَتَلَتْهُ بَنو ضَمْرَةَ بن بَكْر بن عَبْدِ مَنَاة بن كِنَانَةَ. [٥٢١] وهو أبو مِحْجَن.

وعَمْرُو بن مُرَّةَ بن عُبَيْس بن مَالِك بن المُحَرِّث(٢)، صَحِبَ النَبيَّ ﷺ.

وسُوَيْدُ بن عَمْرو بن جَذِيمَةَ بن سَبْرَةَ بن حُدَيْج بن مَالِك بن عَمْرو بن ذُهْل بن عَمْرو بن ثَعْلَبَة بن رِفَاعَةَ، الذي يُقالُ لَهُ سُوَيْد حَوط، وكانَ لَا يَمُرّ بِهِ أَحَدٌ مِنْ عِزِّهِ، وإنَّما يَأخذُ يَميناً وشِمَالاً، وكانَ أَمْنَعَ جُهَنِيّ في زَمَانِهِ في الجَاهليَّة. وَهْوَ الذَّي أَخرَجَ الحُرْقَةَ مِنْ جُهَيْنَةَ فَأَلْحَقَهُم بِبَني مُرَّةَ.

وعَوْسَجَةُ بن حَرْمَلَةَ بن جَذِيمَةَ بن سَبْرَةَ بن حديج(٣)، عَقَدَ لَهُ النَبيُّ ﷺ علىٰ أَلْفٍ وأَقْطَعَهُ دَامِر.

---

(١) في الإصابة ٣/ ٤٣٠: عدي بن أبي الزغباء، واسمه سنان بن سبيع بن ثعلبة بن ربيعة بن زهرة بن بديل، شهد بدراً وما بعدها، أرسله النبيّ ﷺ مع بَسْبَسَة بن عمرو يتجسسان خبر أبي سفيان في وقعة بدر، وهو حليف بني النجار، توفي في خلافة عمر.

(٢) في الإصابة ٣/ ١٥: عمرو بن مرة بن عيسى بن مالك بن المحرث بن مازن بن سعد بن مالك بن رفاعة بن نصر بن غطفان بن قيس بن جهينة، كان في عهد النبيّ ﷺ شيخاً كبيراً، وشهد معه المشاهد، وكان أول من أَلْحَقَ قضاعة باليمن، سكن مصر، وقدم دمشق، مات في خلافة عبد الملك بن مروان، وقيل في خلافة معاوية.

(٣) في أسد الغابة ٤/ ١٥٤: عوسجة بن حرملة، سكن فلسطين، وهو الذي قال له النبيّ ﷺ: «سَلْني أُعْطِكَ».

وَولدَ عَوْفُ بن غَطَفَانُ: عَدِيَّاً، ومَالِكاً، وطَوْلاً، ودُهْمَانَ، وذُهْلاً، وسَلَمَةَ.

فَوَلَدَ الطَّوْلُ بن عَوْف: عَمْراً، وحَبِيباً، وجَرْماً، وحَنِيفاً، بَطْن.

فَولدَ عَدِيٌّ بن الطَّوْل: مَالِكاً، وغَالِباً، وكَعْباً، وكَبِيراً.

فَولدَ مَالِكُ بن عَدِيّ بن الطُّول: خَزَامَةَ، بَطْن؛ ودُهْمَانَ، بَطْن؛ وسُحَيْماً، بَطْن؛ ونَصْراً.

فَوَلَدَ نَصْرُ بن مَالِك بن عَدِيّ: سَلَمَةَ، وحِسْلاً، بَطْن.

مِنْهُم: زَيْدُ بن وَهْب الفَقِيه [1]، صَاحِب عَليٍّ بن أَبي طَالِب عَليهِ السلام، شَهِدُ مَعَهُ المَشَاهِدَ. وهِلاَلُ بن نَصْر.

وَمِنْ بَني سَلَمَةَ بن[٥٢٢] نَصْرُ بن مالك بن عَدِيّ: محرميٌّ بن وَهْب بن عَمْرو بن عَدِيّ.

ومُرُّ بن عَمْرو بن الطَّوّال.

وكَرَمَاءُ بن زُرْعَةَ بن عَلَس بن أَنَس بن مَالِك بن إِيَاس بن مُحْرِب ابن بِلاَب بن الحَارِث بن ذُهْل بن عَمْرو بن الطول.

هَؤلاءِ بنو قَيس بن جُهَيْنَةَ.

[وهَؤُلاءِ بنو مَوْدُوعَة بن جُهَيْنَةَ]

وَولدَ مَوْدُوعَةُ بن جُهَيْنَةَ: ثَعْلَبَةَ.

فَولدَ ثَعْلَبَةُ بن مَوْدُعَةَ: عَمْراً، وعَامِراً؛ فَدَخَلَ عَمْرو في عَامِلَة.

---

(١) زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي مخضرم ثقة جليل. رَحَلَ زيد إلىٰ النبي فَقُبض ﷺ وهو في الطريق، ويُقال أسلم في حياة النبي ﷺ وهاجر إليه فلم يدركه. توفي بعد الثمانين، وقيل سنة ست وتسعين. تقريب التهذيب ١/ ٢٧٧؛ تهذيب التهذيب ٣/ ٤٢٧.

وَولدَ عَامِرُ بن ثَعْلَبَةَ بن مَوْدُوعَةَ: حُمَيْساً، وَهُم الحُرْقَةُ، بَطْن عِدَادُهم في بَني مُرَّة.

وإنَّما سُمُّوا الحُرْقَة لِأَنَّهم أَحْرَقوا بَني سَهْم بن مُرَّة بالنِّيل(١).

وذُبْيَانَ بن عَامِر، بَطْن؛ وشَبَابَةَ، بَطْن، وَهُم قَلِيل وجَبَاوَةَ، بَطْن، وَهُم قَلِيل؛ وصَفَادَةَ، بَطْن، دَرَجوا.

فَولدَ حُمَيْسُ بن عَامِر: زَيْداً، وثَعْلَبَةَ.

فَولدَ زَيْدُ بن حُمَيْس: عَامِراً، وعَدِيّاً.

فَولدَ عَامِرُ بن زَيْـد بن حُمَيْس: جَذِيمَـةَ، بَطْن، وَهُم رَهْط الكَاهِن. وجَيْراً، وسَيَّاراً.

وَولدَ ثَعْلَبَةُ بن حُمَيْس: مَالِكاً.

فَولدَ مَالِكُ بن ثَعْلَبَةَ: كَعْباً، وغَالِباً.

فَولدَ كَعْبُ بن مَالِك: مَالِكاً.

فَولدَ مَالِك بن كَعْب: ضِرَاماً، بَطْن، رَهْط شِهَاب بن جَمْرَةَ، الذي [٥٢٤] وَفَدَ علىٰ عُمَر بـن الخَطَّاب رَضي اللَّهُ عَنه، فَقالَ لَهُ: مَـا آسْمُكَ؟ قالَ شهاب بن جَمْرَةَ.

قَالَ: مِن أَي الحُرْقَةِ؟ قالَ: مِنْ بَني ضِرَام.

قَالَ: مِنْ أَينَ أَقْبَلْتَ؟. قَالَ: مِن حَرَّةِ النَّار.

قَالَ: فَأَينَ أَهْلَكَ؟. قَالَ: بِلَظَى(٢).

---

(١) في معجم البلدان ٤/ ٨٦١: النِّيل بالكسر مواضع أحدها بليدة في سواد الكوفة قرب حِلّة بني مَزْيَد، والنيل أيضاً نهر من أنهار الرِّقة.

(٢) لظىٰ: منزل من بلاد جُهينة من جهة خَيْبَر، قال مالك بـن خالد الخذاعي الهُذلي:

قَالَ عُمَرُ، رضي اللَّهُ عَنه: أَعُوذُ باللَّهِ مِنْ النَّار، وَيْحَكَ، أَظُن أَهْلَكَ قَد احْتَرَقوا». قالَ: فانصرَفَ فَوَجَدَ نَاراً قَد أَحَاطَتْ بِأَهْلِهِ فَأَطْفَأَهَا.

[وهَؤُلاءِ بَنو جُهَيْنة بن زَيْد ابن أسْلم بن الحَافِ بن قُضَاعَة]

وَولدَ نَهْدُ بن زَيد[1] بن لَيْث بن سُود بن أَسْلَم بن الحَافِ بن قُضَاعَة[2]: مَالِكاً، وصَبَاحاً، بَطْن؛ وزَيْد، بَطْن؛ ومُعَاوِيَة، وكَعْباً، وأَبَا سُود؛ فَهؤُلاءِ نَهْد[3] اليَمَن الذي سكَنَتْ قَرِيباً مِنْ نَجْرَان[4].

وعَامِرُ، وعُمَيْر، وحَنْظَلَةَ[5] بَنو نَهْد، والطول وخُزَيْمَةَ، ومُلَّاة، وأَبَاناً؛ فَهؤُلاء بني نَهْد الشَّام[6].

فَولدَ عَامِرُ بن نَهْد، دَخَلَوا في بَني عُلَيْم بن جَنَاب مِنْ كَلْب، حَالَفوا عَدِيّ بن أَوْس بن جَابِر بن كَعْب بـن عُلَيْم.

وأَمَّا عَمْرو بن نَهْد فَدَخَلوا في بَني عَدِي بن جَنَاب [٥٢٤] بن كَلْب.

= فمـا ذَرَّ قـرنُ الشـمس حتى كـأنهم   بـذات اللَّـظَـى خُشْبٌ تجر

(١) في الاشتقاق ص ٥٤٦ : بنو نَهدٍ، بَطن عَظيم، والنَّهد العظيم الخَلْق من النَّاسِ والخيل، يُقال فَرسٌ نَهْد ورجل نهد.

(٢) في العقد الفريد ٣/ ٣٧٥: نهد بن زيد بن سود. وهو وهم من الناسخ.

(٣) في جمهرة أنساب العرب ص٤٤٦: ولد نهد بن زيد: مَالك، وصباح، وحَزِيمة، وزَيد. وانظر سبائك الذهب ٢٤.

(٤) في جمهرة أنساب العرب ص٤٤٦: بطون في اليمن يسكنون بقرب نجران.

(٥) في جمهرة أنساب العرب ص٤٤٦: وحَنْظَلة حاكم العرب.

(٦) في جمهرة أنساب العرب ص٤٤٧: هؤلاءِ كلهم سكنوا الشام؛ ومنهم بالأندلس، بِرَيَّة.

وأَمَّا أَبَانُ بن نَهْد فَدَخلوا في بَني ثَعْلَبَةَ بن بَكْر بـن حَبِيب بن عَمْرو بن غَنْم بن تَغْلِب.

وَولدَ مَالِكُ بن نَهْد: زُوَيّاً، ورِفَاعَةَ، بَطْن، إليهِما عَدَدُ نَهْد وشَرَفُها.

والحَارِثَ، وَهْو سَبْرَةُ، بَطْن، دَخلَوا في بَني أُسَامَةَ بن حَذَامِ بن رِفَاعَةَ بن نَهْد.

وَولدَ زُوَيُّ بن مَالِك بن نَهْد: سَلاَمَةَ، بَطْن، ومُرَّةَ؛ أُمُّهُما: مَاوِيةُ بِنت الجُعَيْد بن صَبْرَة العَبْدِيّ، وكَعْباً، بَـطْن؛ أُمُّهُ: رَقَـاشِ بِنْت ضُبَيْعَةَ بن قَيْس بـن ثَعْلَبَةَ.

[وهؤلاء بنو سَلاَمَةَ بن زُويّ]

فَوَلَد سَلاَمَةَ بن زُويّ: العُمَيْر.

فولد العُمَيْرُ بن سَلاَمَة: العُبَيْد، بَطْن.

مِنْهُم: يَعْمَرُ بن حَارِثَة بن العُبَيْد، الذي قَتَلَ قُرْطاً القُشَيْريّ.

وابنُهُ حَارِثَةُ بن يَعْمَر الشَّاعِر.

ويَعلىٰ بن عُمَيْر بن يَعْمَر، كانَ مَعَهُ اللِّواء يَوْم صِفِّين مَعَ عَليٍّ بن أبي طَالِب عَليهِالسَلام.

والرَّقضُ بن صُبْح، كانَ سَيِّدَهُم في الجَاهِلِيَّة؛ ثُمَّ أَسْلم.

وقَيْس بن عَبْدِاللّهِ بن غَنْم بن صَبْح الشَّاعِر، الذي يُقَال لَهُ ابن سَخْلَةَ، وَهْي أُمُّهُ.

وهُبَيْرَةُ بن أَدْهَم بن غَنْم، شَهِدَ صِفِّين مَعَ مُعَاوِيةَ، وكانَ مِنْ أَشْرَافِ أَهْلِ الشَّام.

وعَمْرو بن صُبْح بن عَبْدِ اللَّهِ بن العُمَيْر، الذي قَتَل شَدَّاد [٥٢٦] الكِلاَبِيّ.

هَؤُلاءِ بنو سَلاَمَةَ بن زُوَيّ.

[وهَؤُلاءِ بنو كَعْب بن زُوَيّ]

وَولدَ كَعْبُ بن زُوَيّ: سَعْداً.

فَولدَ سَعْدُ بن كَعْب: صَرَيْمَاً، بَطْن؛ ودُهَيْمَاً، وعَبْدَ اللَّهِ، وزُهْرَةَ.

مِنْهُم: جُنْدَب بن سِنَان بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن صَرِيم، ولاَّهُ الحَارِثُ بن عَبْدِ اللَّهِ بن أَبي رَبِيعَة بن المُغِيرَة المَخْزُوميّ، شُرَط البَصْرَةَ.

وعَبْدُ اللَّهِ بن الهَيْثَم بن مَسْرُوق بن عَبْدِاللَّهِ بن سَعْد بن صَرِيم، كَانَ مَعَهُ لِوَاء قَضاعَةَ يَوْمَ صِفِّين. مَعَ عَليّ بن أبي طَالِبٍ عَليهِ السَلام.

والصَّقْعَبُ[1]، وَهْو خَيْثَم بن سَعْد بن صَرِيم، وقَد رَأس، ولَهُ يقولُ النُّعْمَان بن المُنْذِر فِيمَا يقولُ: «تَسْمَع بالمُعَيْدِيّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ».

وأَبو لَيْلَىٰ، خَالِد بن عَبْد اللَّهِ بن عَمْرو بن سَعْد بن صَرِيم.

---

(١) في العقد الفريد ٣/ ٣٧٥: الصَّعِق، وهو جُشَم بن عمرو بن سعد، كان سيِّد نَهد في زَمانه، وكان قَصيراً أَسود دميماً، وكان النُّعمان قد سَمِع شَرَفه فأتاه، فلمَّا نظر إليهِ نَبَتْ عنه عينه، فقالَ: تسمع بالمُعيدي خَيْرٌ مِنْ أنْ تراه».
وفي الاشتقاق ص٥٤٨: الصَّقْعَبُ الوافد علىٰ النُّعمان، واسم الصَّقْعَب خَيثم بن عَمرو، وكان سيِّد بني نَهْد، قد أخذ مرباعَهم دَهْراً، وله حديث في دخوله علىٰ النُّعمان.

وعَبْدُ اللَّهِ بن كَعْب بن عَمْرو بن سَعْـد بن صَرِيم، قُتِـلَ يَوْم صُفِّين.

ومِنْ بَني دُهَيْم بن سَعْد بن كَعْب: طُفَيلُ بن عَبْدِ الرَّحمان بن كَعْب بن عَبْدِاللَّهِ بن عَمْرو بن عَبْدِاللَّهِ بـن دُهَيْم.

وَمازِنُ بن كَعْب بن جَنَاب بن عَبْدِ اللَّهِ بن نَهْشَلٍ، الَّذي قَالَ لِبَني نَهْد حِينَ إرْتَدَّ: «واكبروا وأَغِيروا علىٰ المُسلِمينَ» [٥٢٧].

وهُبَيْرَةُ بن أُنِيس بن الحَارِث بن جَنَاب بن عَبْدِ اللَّه، الذي قَتَلَهُ عَبْدُ المَسِيح، أُسقُف نَجْرَانَ باليَمَنِ بِابنِه يُوسُف، وكانَتْ سَلاَمَةُ بن زُوَيّ قَتَلوُه.

والحَارِثُ بن مَازِن بن مَالِك بن عَبْدِاللَّهِ بن دُهَيْم، الوَافِد مَع الصَّقْعَبِ علىٰ النُّعمَان.

هؤُلاءِ بنو كَعب بن زُوَيّ.

[وهَؤُلاءِ بنو مُرَّة بن زُوَيّ]

وَولدَ مُرَّة بن زُوَيّ: سَخباً.

مِنْهُم: قَيْسُ بن رِفَاعَةَ بن عَبْد نُهْم، مِنْ بني مُرَّةَ بن الحَارِث بن سَخب، الشَّاعِر، وكانَ فَارِساً، وَهو الذي أَجار يُوسُفَ بن عَبْدِ المَسِيح.

والقَطَّاعُ بن الأَسْوَدِ بن عَبْد نُهْم، وَهْو الأَشَجُ الشَّاعِر

والأَسْـوَدُ بن عَمِيـرَةَ بن خَـرِيّ بن عَبْـدِ العُـزَّىٰ بن مُـرَّةَ بـن الحَارِث بن سَخْب، الذَّي كانَ يُهَاجِي النَّجَاشيّ الحَارِثيّ.

وعَمْرُو بن مُرَّةَ بن عَبْد يَغُوث بن مَالِك بن الحَارِث بـن سَخْب، وَهْو الذي بَعَثَهُ عَليٌّ بن أبي طَالِبِ حِين أغَار البَيَّاع الكَلْبِيّ علىٰ بَكْر بن وَائِل، فَأَخذ سَبيَهُم فَأتاه، فَرَدَّ عَليهِ السَّبِيّ، فَقالَ.

رَهَنْتُ يَمِيني عَنْ قُضَاعَةَ كُلِّهَا
فَأُبْتُ حَمِيداً مِنْهُمُ غَيْـر مُغْلَقِ

[وهَؤُلاءِ بنو رِفَاعة بن مَالِك بن نَهْد]

وَولدَ رِفَاعَةُ بن مَالِك، بن نَهْد: حَـرَاماً، وسَعْـداً، وجَذيمَـة [٥٢٧]؛ وأُمُّهُم: عُذَنَةُ بِنْت مُحْصَب بن زَيد بن نَهْد.

وكَعْباً، وقَيْساً، وأُمُّهُما بِنْت عَبْداللَّهِ بن غَطفان.

مِنْهُم: النَابِيَةُ، وَهْو عَبْدُ نُهم بن فِهْر بن أُسَامَةَ بـن حَرَام بن رِفَاعَةَ، الذي يَقولُ لَهُ الشَّاعِر:

أَوْفىٰ التَوَابِيُّ مِنْ فِهْر بِـذِمَّتِهِم
وَهَـل لِذِمَـةِ جَرْمٍ مَنْ يُـؤَدِيها

ومَالِك بن قَيْس بن ضِنَّة بن فِهْر بن أُسَامَةَ بن حَرَام، الشَّاعر.

وحُلَيفُ بن عَبْدِ العُزَّىٰ بن عَائِد بن كَعْب بن أُسَامَةَ بـن حَرَام، وَهْو الذي قَتَل كَعْب الفَوَارِس العَامِرِيّ، وزُهَيْرَ بن بُوَي التَمِيميّ.

وأَبو زُهَيْر بن مَضَبِ بن عَبْدِ العُزَّىٰ، كانَ سَيِّداً في زَمَانِهِ، وَلِيَ الرُّبْعَ بالكوفَةِ لأَمِير المُؤمِنين عَليّ بن أَبي طَالِب عليهِ السَلامِ.

والحَارِثُ بن كَسفِ بن عَامِر بن أُسَامَةَ بن حَرَام، الذي يَقولُ لَهُ الشَّاعر:

أَبْلغ الحَارِثَ المُدلّل بِالقَوْلِ   شِفَـاهَـا وأَبْلَغَنَ قتِيبَـا

وصَخْرُ بن أَعْيَا بن عَبْدِ يَغُوث بن زَبَّان بن سَعْد بـن حَرَام بن رِفَاعَة، الذي قَتَلَ حُمَيْلَ بن عَمْرو بـن مَعْبَد بن الضَّبَاب يَوْم فَيْفِ الرِّيحِ(١).

وكَعْبُ بن مَالِك بن صَابِر بن عَبْداللَّهِ.

وصَخْرُ بن عَبْدِ قَيس بن هِند بن سَعْد بن نَـوْفَل [٥٢٨] بـن سَالِم بن زَمَان بن سَعْد بن حَرَام، كان مَعَه الرَّاية يَوْم صِفِّين مَعَ أَميرِ المُؤمِنِينَ عَليّ بن أَبي طَالِب عَليهِ السَّلام.

وأَبو عُثمَان الفَقِيه، وهو عَبْدُ الرَّحمان بن مَلّ بـن عَمْـرو بن عَدِيّ بن وَهْب بن رَبيعَةَ بن سَعْد بن جَذِيمَةَ بن كَعْب بن رِفَاعَةَ(٢).

وقَسْوَرَةُ بن مُعَلِّل بن الحَجَّاج بن مُقَسِّم بن عَامِر بـن زُهَيْـر بن سَعْد بن جَذِيمَةَ، وَلِيَ سِجِسْتَانَ مَعَ بَني أُمَيَّة.

هَؤُلاءِ بنو نَهْد بن زَيْد.

والحَمْدُ لِلَّهِ رَبّ العَالَمِين

---

(١) فَيْف الرِّيحِ: باعالي نجد، وفيه تجمَّعت قبائل مَذْحِج وأكثرها بنو الحارث بن كَعب؛ وقبائل من مراد وجُعفيّ وزَبيد وخَثْعَم وعليهم أنس بن مُدْرِكة، وعلىٰ بني الحارث الحُصَين فأغاروا علىٰ بني عامر ابن صَعصَعة بفَيْف الرِّيح وعلىٰ بني عامر بن مالِك مُلاعب الأسِنّة. العقد الفريد ٥/ ٢٣٥؛ مجمع الأمثال ٢/ ٤٣٧.

(٢) في تقريب التهذيب ١/ ٤٩٩: عبد الرحمان بن مُلّ، بلام ثقيلة والميم مثلثة أبو عثمان النَهْديّ مشهور بكنيته. وفي تهذيب التهذيب ٦/ ٢٧٧: عبد الرحمان بن ملّ بـن عمرو بـن عدي بـن وهب بن ربيعة بن سعد بن خزيمة، سكن الكوفة ثم البصرة، أدركَ الجاهلية، وأسلم علىٰ عهد رسول الله ﷺ ولم يلقه. كان ثقة، وكان عريف قومه، مات سنة خمس وتسعين وهو ابن أربعين ومائة عاش في الجاهلية ستين سنة.

وَهَو آخِرُ كِتَاب نَسَب مَعَدّ واليَمَن الكَبِير، تَأليف مُحمَّد بن السَّائِب الكَلْبيّ ، غَفَرَ اللَّهُ لَـهُ. ولِجمِيعِ المُسْلِمين، آمين رَبّ العالمين.

كَتَبَهُ الفَقِيرُ إلىٰ رَحمَةِ اللَّهِ تَعَالىٰ عُمَرُ بن سَالِم بن مُحَمَّد بن نَجدَة بن مَخدَعَةَ بن عليّ بن نَمِر بن وَاقِف، وَهو أَحَدُ البَكَّائِين من الأَوس الأَنصاريّ، غَفَر اللَّهُ لَهُ وَلِوالِدَيه ولِجَميعِ المُسْلِمين.

وكانَ الفَرَاغُ مِنْ نَسَخِهِ يَوْم الثُلاثاء سَلخ رَبيع الأَول سَنة سِتٍ وعِشرِين وستَمائَة.

والحَمْد للَّهِ وَحدَه، وحَسبُنا اللَّه ونِعْمَ الوَكِيل.

مصادر التحقيق

أخبار الدولة العباسية - للمؤلف المجهول تحقيق الدكتور عبد العزيز الدوري والدكتور عبد الجبار المطلبي بيروت ١٩٧٠.

الأخبار الطِوال - للدينوري - القاهرة ١٣٣٠ هـ.

أخبار القضاة - لوكيع. تحقيق عبد العزيز المراغي - القاهرة ١٩٥٠.

أساس البلاغة - للزمخشري. القاهرة ١٩٦٠.

أسد الغابة في معرفة الصحابة - لابن الأثير، المطبعة الوهبية - مصر ١٢٨٠هـ.

الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة - للخطيب البغدادي أخرجه عز الدين علي السيد. القاهرة ١٩٨٤.

أسماء المغتالين - لمحمد بن حبيب. تحقيق عبد السلام هارون (نوادر المخطوطات) القاهرة ١٩٥٤.

الاستيعاب في معرفة الأصحاب - لابن عبد البر، تحقيق البجاوي، مطبعة نهضة مصر، وعلى هامش الإصابة.

الاشتقاق - لابن دريد. تحقيق عبد السلام هارون - مصر ١٩٥٨.

الإصابة في تمييز الصحابة - لابن حجر العسقلاني. القاهرة ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩ م.

الأصمعيات ـ للأصمعي، تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ـ القاهرة ١٩٥٥.

الأغاني ـ لأبي الفرج الأصفهاني. دار الكتب ـ القاهرة ١٩٦٣.

الإكليل ـ للهمداني

١ ـ الجزء الأول والثاني تحقيق محمد علي الاكوع، بغداد ١٩٨٠.

٢ ـ الجزء العاشر، تحقيق محب الدين الخطيب. القاهرة ١٣٦٨.

أمالي الشريف المرتضىٰ ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. بيروت ١٩٦٧.

أنساب الأشراف ـ للبلاذري.

١ ـ الجزء الأول تحقيق محمد حميد الله القاهرة ١٩٥٩.

٢ ـ الجزء الرابع تحقيق شلوسينجر، القدس ١٩٣٨

٣ ـ الجزء الخامس تحقيق غويتاين، القدس ١٩٣٦.

أنساب الخيل ـ لابن الكلبي، تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة ١٩٤٦.

البدء والتاريخ ـ للمقدسي، تحقيق كلمات هوار، باريس ١٨٩٩.

البيان والتبيين ـ للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٦٠.

تاح العروس في شرح القاموس ـ للزبيدي ـ مصر ١٣٠٤.

تاريخ بغداد ـ للخطيب البغدادي، السعادة ـ مصر ١٣٤٩.

تاريخ خليفة بن خياط ـ تحقيق سهيل زكار، دمشق ١٩٦٧.

تاريخ الطبري ـ تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة ١٩٦٨.

تاريخ اليعقوبي ـ النجف ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م.

تهذيب تاريخ دمشق ـ لابن عساكر، دمشق ١٣٣٠ ـ ١٣٣٢.

تهذيب التهذيب ـ لابن حجر العسقلاني، حيدر آباد الدكن ١٣٢٥ ١٣٢٧.

جمهرة أنساب العرب ـ لابن حزم، تحقيق عبد السلام هارون، مصر ١٩٦٢.

جمهرة نسب قريش ـ للزبير بن بكار، تحقيق محمود محمد شاكر، القاهرة ١٣٨١.

جمهرة الأمثال ـ للعسكري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ـ القاهرة ١٩٦٤.

خزانة الأدب ـ للبغدادي، بولاق ١٢٧٣.

ديوان أبي الأسود الدؤلي ـ تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ـ بيروت ١٩٧٤.

ديوان الأخطل ـ تحقيق انطوان الصالحاني، بيروت ١٨٩١.

ديوان الأعشىٰ الكبير ـ تحقيق غوبار، بيانة ١٩٢٧، وتحقيق د. محمد حسين ـ مصر.

ديوان حسان بن ثابت ـ تحقيق وليد عرفات، لندن ١٩٧١.

ديوان الحطيئة ـ تحقيق نعمان أمين طه، مصر ١٩٥٨.

ديوان الطفيل الغنوي ـ تحقيق كرنكو، لندن ١٩٢٧.

ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات ـ تحقيق محمد يوسف نجم ـ بيروت ١٩٥٨.

ديوان عدي بن زيد العبادي ـ تحقيق محمد جبار المعيبد ـ بغداد ١٩٦٥.

ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي ـ تحقيق هاشم الطعّان ـ بغداد ١٩٧٠.

ديوان الفرزدق ـ دار صادر ـ بيروت ١٩٦٦.

ديوان قيس بن الخطيم ـ تحقيق ناصر الدين الأسد ـ القاهرة ١٩٦٢ .
ديوان كثير عَزَّة ـ تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٧١ .
ديوان مسكين الدارمي ـ تحقيق خليل العطية، وعبدالله الجبوري، بغداد ١٩٧٠ .
ديوان النابغة الجعدي ـ بيروت ١٩٦٤ .
ديوان النابغة الذبياني ـ مصر ١٩١١ .
زهر الآداب للحصري ـ تحقيق البجاوي، مصر ١٩٧٠ .
السيرة النبوية ـ لابن هشام، تحقيق مصطفىٰ السقا وإبارهيم الأبياري وعبد الحفيظ شلبي ـ القاهرة ١٩٥٥ .
شرح ديوان جرير ـ للصاوي، مصر ١٩٣٥ .
شرح ديوان الفرزدق ـ للصاوي، القاهرة ١٩٣٦ .
شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ـ للعسكري، تحقيق عبد العزيز أحمد، القاهرة ١٩٦٣ .
شرح نقائض جرير والفرزدق ـ تحقيق بيفان، ليدن ١٩٠٥ .
شرح نهج البلاغة ـ لابن أبي الحديد ـ القاهرة ١٣٢٩ هـ.
شعر الراعي النميري وأخباره ـ ناصر الحاني، دمشق ١٩٦٤ .
صبح الأعشىٰ ـ للقلقشندي، القاهرة ١٩٦٣ .
العقد الفريد ـ لابن عبد ربه، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الابياري، الفاهرة ١٩٦٥ .
عيون الأخبار ـ لابن قتيبة، دار الكتب المصرية.
فتوح البلدان ـ للبلاذري ـ القاهرة ١٩٠١ .
فتوح مصر ـ لابن عبد الحكم ـ ليدن ١٩٢٠ .
الفهرست ـ لابن النديم، تحقيق فلوجل، ليبسك ١٨٧١ .

الكامل في الأدب ـ للمبرد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاتة، القاهرة ١٩٥٦.
الكامل في التاريخ ـ لابن الأثير، مصر ١٣٤٨ هـ.
لسان العرب ـ لابن منظور، بولاق ١٣٠٠ هـ.
لسان الميزان ـ للعسقلاني، حيدر آباد، الدكن.
مجمع الأمثال ـ للميداني، مصر ١٣١٠ هـ.
المحبر ـ لابن حبيب، تحقيق ايلزة ليختن شتيتر، بيروت.
مروج الذهب ـ للمسعودي، تحقيق محيي الدين عبد الحميد ـ السعادة ١٩٥٨ القاهرة.
المعارف ـ لابن قتيبة، تحقيق ثروت عكاشة، القاهرة ١٩٦٠.
معجم الأدباء ـ لياقوت الحموي، السعادة ١٣٢٣.
معجم البلدان ـ لياقوت الحموي تحقيق وستنفلد، ليبسك ١٨٦٦ والسعادة ١٣٢٣ هـ.
معجم الشعراء ـ للمرزباني، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، القاهرة ١٩٦٠.
معجم ما استعجم ـ للبكري، تحقيق مصطفىٰ السقا، القاهرة ١٩٤٥.
كتاب المعمرين ـ للسجستاني، تحقيق عبد المنعم عامر ١٩٦١.
المغازي ـ للواقدي، تحقيق جونس، لندن ١٩٦٦ م.
المفضليات ـ للضبيّ، تحقيق لايل بيروت ١٩٢٠ م.
مقاتل الطالبيين ـ للأصفهاني، النجف ١٩٦٥ م.
المؤتلف والمختلف ـ للآمدي، تحقيق عبد الستار فراج، القاهرة ١٩٦١ م.
ميزان الاعتدال ـ للذهبي، مصر ١٩٢٥.

النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ـ لابن تغري بردي، القاهرة.
نسب عدنان وقحطان ـ للمبرد، تحقيق الميمني، لجنة التأليف ١٣٥٤هـ.
نسب قريش ـ للمصعب الزبيري، تحقيق ل. بروفنسال، القاهرة ١٩٥٣.
نهاة الأرب ـ للنويري ـ دار الكتب المصرية.
وفيات الأعيان ـ لابن خلكان، تحقيق إحسان عباس، بيروت ١٩٦٨ ـ ١٩٧٢.
وقعة صفين ـ لنصر بن مزاحم المنقري، تحقيق عبد السلام هارون، مصر ١٣٨٢.

الفهارس

فهرس
الأحاديث النبوية الشريفة

حرف الألف

فهرس الأعلام والقبائل

حرف الألف

حـرف البـاء

حرف التاء

حـرف الثـاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حـــرف الــزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حـرف العيـن

حــرف الغيــن

حرف الفاء

حـرف القـاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حرف النون

حــرف الهــاء

حرف الواو

حـــرف الـياء

فهرس الأماكن

حرف الألف

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حـــرف الخـــاء

حـــرف الـــدال

حـــرف الـــذال

حـــرف الـــراء

حـــرف الـــزاي

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف الكاف

حرف اللام

حرف الميم

حـــرف الـنون

حـــرف الـهاء

حـــرف الـواو

حـــرف الـياء

أسماء الخيل

فهرس الأمثال

فهرس أيام العرب

حرف التاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاء

حرف السين

حـــرف الشين

حـــرف الصاد

حـرف الضاد

حـــرف الطـاء

حـــرف العين

حـــرف الفـاء

حـــرف القـاف

حــرف الكـاف

حــرف الـلام

حــرف الميم

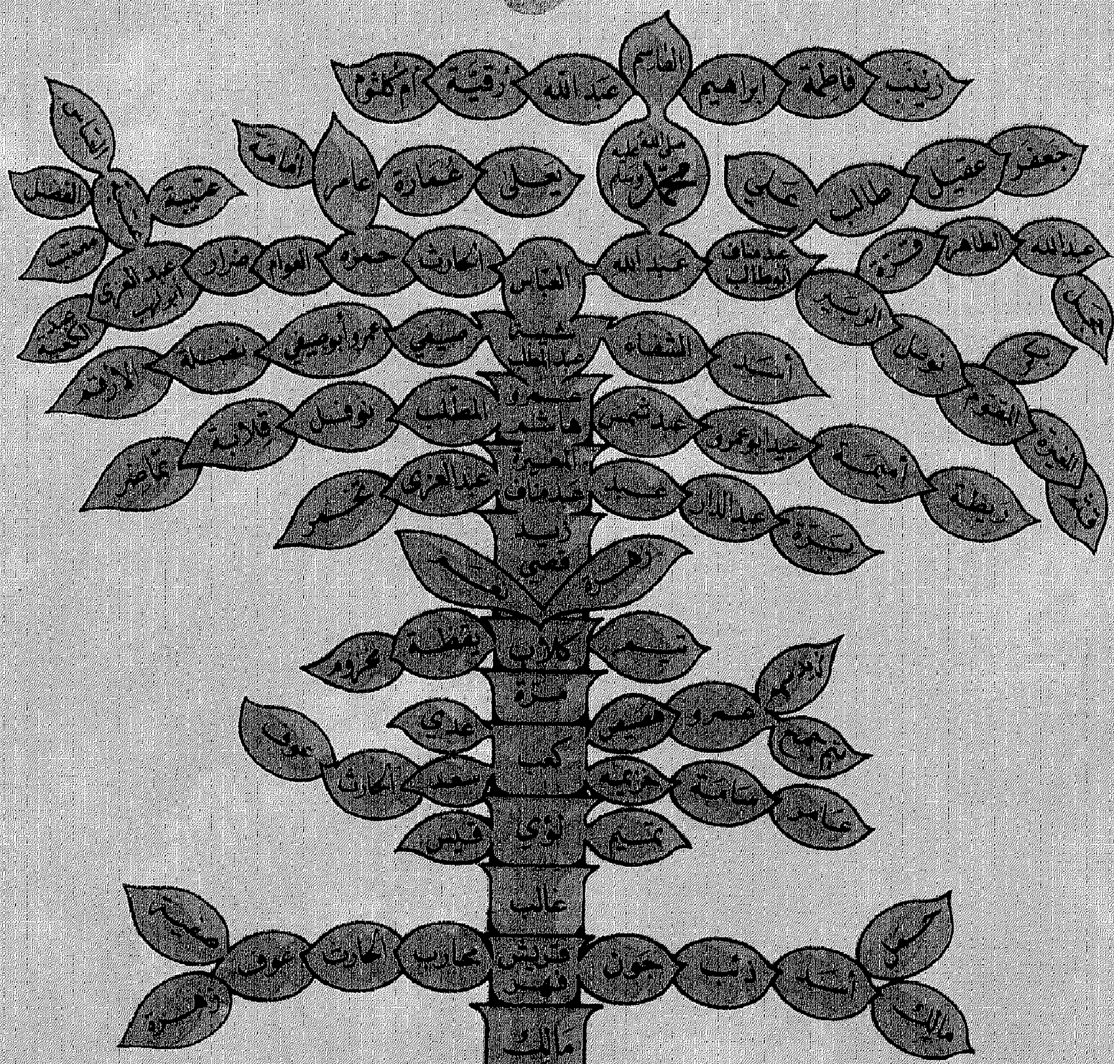
حــرف النون

حــرف الياء

فهـرس الموضوعات

نسب معد واليمن الكبير

لابن الكلبي



تحقيق: محمود فردوس العظم

الجزء الثالث

تحقيق وخط ومشجّرات
محمود فردوس العظم

قـــراءة
رياض عبد الحميد مراد

نسب معدّ واليمن الكبير

لهشام أبو المنذر بن محمّد بن السّائب الكلبي

المتوفى عام ٢٠٤هـ

الجزء الثّالث

يُطلَبُ من :

دار اليقظة العربيّة

للتأليف والترجمة والنشر بسوريّة
مؤسسة علمية ثقافية أسست عام ١٩٣٩ بدمشق
دمشق : شارع المتنبي ☎ ٢١٢٢٦٤

ومِنَ المحقّق محمود فردوس العظم
☎ ٣٣٤٠٣٤

نَسَبُ بَهْرَاءَ

[خولان بطن من [illegible]]

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ الحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ بَهْرَاءَ، وَبَلِيًّا، وَحَيْدَانَ، وَخَوْلَانَ [وَهِيَ خَوْلَانُ المَعْرُوفَةُ يَنْتَسِبُونَ أَيْضًا هَذَا النَّسَبَ]، وَلَوْذَةَ، وَهُوَ مُحَارِبُ بْنُ خَصَفَةَ ابْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ، [إِنْ كَانَ]؟ وَأُمُّهُمْ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ [ابْنِ مَعَدِّ ابْنِ عَدْنَانَ].

فَوَلَدَ بَهْرَاءُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الحَافِ [ابْنِ قُضَاعَةَ] أَهْوَدَ، وَقَاسِطًا، بَطْنٌ، وَعُبْدَةَ، [بَطْنٌ]، وَمُرَاهَةَ [بَطْنٌ]، وَمَيْسَرًا، وَعَدِيًّا، بُطُونٌ صِغَارٌ، أُمُّهُمْ [تَكْمَةُ] بِنْتُ مُرِّ بْنِ أُدِّ[1] بْنِ طَابِخَةَ بْنِ خِنْدِفٍ، إِخْوَتُهُمْ لِأُمِّهِمْ سُلَيْمٌ، وَمَازِنٌ، وَسَلَامَانُ بَنُو مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَأَعْصُرُ، وَغَطَفَانُ، ابْنَا سَعْدِ بْنِ قَيْسٍ.

فَوَلَدَ أَهْوَدُ بْنُ بَهْرَاءَ القَيْنَ، أُمُّهُ بِنْتُ فَرَانِ[2] بْنِ بَلِيٍّ.

فَوَلَدَ القَيْنُ بْنُ أَهْوَدَ دُرَيْمًا، وَلِهْبًا، بَطْنٌ، وَقَيْسَ مَنَاةَ، بَطْنٌ، وَهُمْ رَهْطُ مَسْعُودِ بْنِ الحَارِثِ، كَانَ مِنْ فُرْسَانِ بَهْرَاءَ فِي الجَاهِلِيَّةِ.

مِنْ وَلَدِهِ سُوَيْدُ بْنُ عُمَيِّ بْنِ عَوَانَةَ[3] بْنِ مَسْعُودِ بْنِ الحَارِثِ، كَانَ شَاعِرًا، وَكَانَ مَعَ المُهَلَّبِ [ابْنِ أَبِي صُفْرَةَ] ثُمَّ هَجَاهُ وَفَارَقَهُ.

فَوَلَدَ دُرَيْمُ بْنُ القَيْنِ بْنِ أَهْوَدَ شَبِيبًا، وَقَاسًا، بَطْنَانِ عَظِيمَانِ، وَلَهُمَا يَقُولُ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبَدَةَ التَّمِيمِيُّ [وَلِعَمِّهِمَا لِهْبِ بْنِ القَيْنِ]: [من الطويل][4]

وَقَاتَلَ مِنْ غَسَّانَ أَهْلَ حِفَاظِهَا ... وَلِهْبٌ وَقَاسٌ جَالَدَتْ وَشَبِيبُ

فَوَلَدَ شَبِيبُ بْنُ دُرَيْمِ [ابْنِ القَيْنِ] زَيْدَ مَنَاةَ، وَقَيْسَ مَنَاةَ، وَهُوَ القُرَّةُ، وَتَامَ مَنَاةَ، وَنَشْوَ مَنَاةَ، وَغَنْمًا، وَكَعْبًا، وَمُحَارِبًا.

مِنْهُمْ بَكْرٌ، وَكَعْبٌ، وَهُمَا ابْنَا فِرَاسِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَذَاةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حُوَيْصِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ شَبِيبٍ اللَّذَانِ يُقَاتِلُهُمَا خَالِدُ بْنُ بَرْمَكٍ، وَعَبْدُ بَاجِرِ الرَّاجِزُ، كَانَ تَخَلَّفَ عَنْ قَوْمِهِ أَيَّامَ خَرَجُوا مِنْ تِهَامَةَ، فَخَرَجَ فِي آثَارِهِمْ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ: [من الرجز]

إني لصافٍ لالصافِ فاصبري ... إذ حقق الركبان فلك المنذرُ

فولد تام مناة بن شبيب بن دريم الحيون، وغالباً، بطنٌ، فهم أشداد. فمن بني الحيون معاوية بن أسيد بن قعين بن جناب بن الحيون [بن تام مناة] الشاعر[(٥)] الذي يقول: [من السريع]

هل لك في بهراء من دعة ... أم لا فإني لك منهم نذيرْ

[وأنت إن تلقك أو بيته ... منهم يصادفك غلام غريرْ

أو أشمط اللحة يوماً به ... من صدر الدرع ويوماً عبيرْ]

وأخوه عدي وهو أبو عامر بن أسيد صاحب يوم حابس، يوم من أيامهم [كان بينهم وبين تغلب]، ومنهم كعب، وثعلبة، وهلال، وبيان، وظهوة، والعنبر بنو عمرو بن الحيون بن تام مناة، أمهم أم خارجة بنت سعد بن عبد الله بن قداد ابن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أنمار بن بجيلة، إخوتهم لأمهم خارجة بن بكر بن يشكر بن عدوان، وسعد بن عمرو بن ربيعة بن خزاعة، وليث، والديل، وعريج، بنو بكر بن عبد مناة بن كنانة، وغاضرة، وعمرو ابنا مالك ابن دودان بن أسد [بن خزيمة]، وعرابية بن وائل بن جشم بن كعب بن القين ابن جسر، والعنبر، ومالك، وأسيد، والهجيم، والقليب، بنو عمرو بن تميم، وشيبان، وعامر ابنا ذهل بن بكر بن وائل، ويقال إن العنبر ذهب مع أمه إلى عمرو بن تميم فانتسب إليه، وذلك قوله: [من الرجز]

قدر أبني من دلوي اضطرابها ... والنأي عن بهراء واغترابها

ومنهم الكوثر بن الحارث بن بحر بن مران، من بني ثعلبة بن عمرو ابن الحيون، كان فارس الناس مع منصور بن جمهور [الكلبي]، وكان بحر جده فارساً في الجاهلية.

ومن بني كعب بن عمرو بن الحيون [عبيدة] بن ربيعة [بن جبير]، كان حليفاً لبني غصينة من بلي، وبنو غصينة حلفاء لبني عمرو بن عوف الأنصار، فشهد

بَدْراً مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَمِنْهُمْ ثَعْلَبَةُ، وَهُوَ الشُّعَيْلُ، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنَا أَبِي جُشَمَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الحَيُونِ، بَطْنَانِ شَرِيفَانِ.

وَمِنْهُمْ رَغْبَةُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ فَرْوَةَ بْنِ دِرَارِ بْنِ فَرَزْعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جُشَمَ، كَانَ رَئِيسَهُمْ، وَكَانَ يَغِيرُ مَعَ البَيَّاعِ الكَلْبِيِّ مِنْ بَنِي مَاوِيَّةَ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فِي الإِسْلَامِ، وَضِرَارُ بْنُ عَمْرِو بْنِ دِرَارٍ الشَّاعِرُ الجَاهِلِيُّ، وَأَبُو أُمَامَةَ وَهُوَ الأَشَلُّ بْنُ عَمْرِو بْنِ الشُّعَيْلِ، الَّذِي قَادَ بَهْرَاءَ مِنْ تِهَامَةَ إِلَى البَحْرَيْنِ وَعُمَانَ، فَأَقَامُوا بِهَا، فَلَقُوا إِيَاداً، وَعَبْدَ القَيْسِ فَقَتَلُوهُمْ، ثُمَّ سَارَ بِهِمْ إِلَى الشَّامِ.

وَمِنْهُمُ الأَسْوَدُ بْنُ الحُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَوْسِ بْنِ طَرِيفِ بْنِ أَوْسِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الشُّعَيْلِ.

وَمِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الحَيُونِ الأَشْتَرُ، وَهُوَ أَوْسُ ابْنُ عَامِرِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سِلْسِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ كَعْبٍ، وَقَدْ رَأَسَ.

مِنْ وَلَدِهِ جَعْفَرُ[1] بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ نَافِعِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ عَامِرِ ابْنِ الحَارِثِ خَارِسُ بَهْرَاءَ، وَلِي خُرَاسَانَ أَيَّامَ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَهُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ فِي شِيعَةِ بَنِي العَبَّاسِ، فَصَفَحَ عَنْهُمْ أَسَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ القَسْرِيُّ، وَكَانَ عَامِرُ الأَشَلُّ بْنُ الحَارِثِ صَاحِبَ حِلْفِ غَسَّانَ وَبَهْرَاءَ.

---

(١) جاء في كتاب أنساب الأشراف للبلاذري طبعة دار النشر فرانتس شتاير بڤيسبادن القسم الثالث: ص، ١١٦ وما بعدها.

قدم قحطبة وسليمان بن كثير بن أمية إلى الكوفه فلم يعرفا الإمام، فأتيا المدينة فسألا محمد ابن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن الإمام فقال: هو منا وهو بالشام، فخرجا إلى الشام فلقيا محمد بن علي فذاكراه أمرهم وسألاه أن يبعث إلى خراسان رجلاً معهم =

= وكتب إلى أبي عكرمة الصادق، واسمه زياد بن درهم وهو بالكوفة، فخرج معهما إلى خراسان، ويقال بل كتب إلى ميسرة في توجيه رجل يثق به، فوجّه أبا عكرمة، فلما صار إلى خراسان اكتنى بأبي محمد وتسمى ماهان، فلم يزل بها حتى قدم أسد بن عبدالله أخو خالد بن عبدالله القسري واليًا على خراسان من قبل أخيه، وذلك في أيام هشام، فسعى إليه جبلة بن أبي روّاد، واسم أبي رواد حسين، بأبي عكرمة وأصحابه فقتل أسد أبا عكرمة وضرب أبادا وألفا، ويقال ثلاثمئة، وأمر به فضرب على رأسه حتى عمش، ثم كُلّم فيهم ورُشا بعضهم حتى تخلّصوا، ومكث محمد لا يبعث أحدًا سنة . . .

قالوا: واحتُضر بكير فأوصى إلى سليمان بن حفص أبي سلمة الداعية مولى همدان وهو صهره وكان صيرفيًا، ويقال خلّالا، وكتب إلى محمد بن علي الإمام باستخلافه إياه لرضاه مذهبه ودينه ونصيحته، فكتب إليه محمد بن علي بالقيام بما كان بكير بن ماهان يقوم به، وكان سليمان ابن كثير القائم بأمر خراسان، ومات أسد بخراسان فولّى خالدٌ أمرها جعفر بن حنظلة البهراني.

..... وقال هشام: خرج ابن هبيرة حين خرج إلى أبي جعفر في جماعة فيهم جعفر بن حنظلة البهراني، فألقى له الحاجب وسادة، وقال: اجلس راشدًا يا أبا خالد، وقد أطاف بالحجرة عشرة آلاف من أهل خراسان، ثم أذن له فدخل على أبي جعفر فألقيت إليه وسادة ، فحدّث أبا جعفر ساعة، وكان يركب في خمسمئة فارس وثلاثمئة راجل، فقال يزيد بن حاتم: ما ذهب سلطان ابن هبيرة بعد، إنه ليأتينا فيتضعضع له العسكر، فليت شعري ما يقول في هذا عبد الجبار، وجهور بن مرّار واشباههم ......

حدثني الأثرم عن أبي عمرو الشيباني الراوية قال: لما قتل المنصور أبا مسلم دعا بجعفر ابن حنظلة البهراني فأراه إياه مقتولا، فقال: وفّقك الله يا أمير المؤمنين وسدّدك، عُدّ خلافتك مُذ اليوم. وحدثني الأثرم عن الأصمعي قال: قال رؤبة بن العجاج: كان أبو مسلم فصيحًا على غلظ وفصح كان في لسانه دخلت عليه فأنشدته: [من الرجز]

لبيك إذ دعوتني لبيكا ... أحمد ربًّا ساقني إليكا

أصبح سيف الله في يديكا

وولد قاسر بن دريم بن القين عمرا، وزيد مناة، وأبا أهون.
فولد أبو أهون بن قاسر الشريد، وعتيكا
فولد الشريد بن أبي أهون مالكا.
فولد مالك بن الشريد ثعلبة.
فولد ثعلبة بن مالك بن الشريد لؤيا، وحارثة.
فولد لؤي بن ثعلبة بن مالك سعدا، ودهيا، وظفرا، وسلامة، وغطفان.

منهم المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثمامة بن مطرود بن عمرو بن سعد بن دهير بن لؤي بن ثعلبة بن مالك، وهو الذي يقال له المقداد بن الأسود الكندي كان ينتسب إلى الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف ابن زهرة، صحب النبي صلى الله عليه وسلم[6]، وذروة بن قيس من بني دهير الذي كان على مكة أيام أبي العباس، ومن بني سعد بن لؤي بن ثعلبة ثبيت بن حريث بن نعيم الفارس المشهور، كان من فرسان منصور بن جمهور، وكان ممن قاتل مع مروان بن محمد مع سليمان بن هشام بن عبد الملك، وطفيل بن حصن كان من قواد الحجاج بن يوسف، والبياع بن قرة بن نصر، كان شاعرا في الجاهلية وكعب بن مرشد الذي يقول له معاوية بن أسيد البهراني: [من الخفيف]

أخذت بهراء بكعب فلم ... تحلب لبسباسة منها الذنوب

[بسباسة: امرأة من بهراء مص الحارث بن أبي شمر ثديها حين تحالفت غسان وبهراء]. ومن بني هنب بن القين [بن أهود بن بهراء] معلق بن صفار عقد له هشام بن عبد الملك على أرمينية، وأذربيجان، وهو أول من قرع الخيل بالشام. [قرعها: جز أذنابها.]

وولد قاسط بن بهراء حربا، وربيثا، وعكبا.
منهم مسلمة بن هذيلة بن زرعة [كان] فارسا مع منصور بن جمهور،

ومن بني عبدة بن بهراء حرقاء بن عياش الذي يقول لبلي[١].

فتحالفت قيس مناة بن القين بن أهود وقيس بن كعب بن [عمرو بن الحيون، وبنو الدويل بن ثعلبة بن عمرو بن الحيون بن يام مناة بن شبيب] وبنو نحوة ابن عمرو بن الحيون، وبنو زيد مناة بن شبيب على عامر الأشل[٨].

وتحالفت عبدة بن بهراء [ومبشر بن بهراء] مع ابن حارثة بن سعد ابن لؤي [بن ثعلبة بن مالك]، فهؤلاء يد مع قاس على شبيب، ودخلت قاسط بن بهراء[٩]، ودهنب بن القين بن أهود في قاس، والمواسم بطون من بهراء بنو مالك بن الحيون، وبنو عامر بن كعب بن عمرو بن الحيون، وبنو غالب بن زام مناة[١٠][١١] [فقال سراقة بن مالك بن جعشم يعير ناساً من قيس: [من الطويل]

ألم ينهكم عن شتمنا الأبا الكلم جذام ولخم أعرضت والمواسم]

فهؤلاء بنو بهراء بن عمرو

وولد بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة فراناً[١٢]، ودعني [وهو المعران ينسب معدل فران بأرض الحجاز]، أمهما هند بنت أسلم بن الحاف بن قضاعة.

فولد فران بن بلي قسميلاً، وسعد الله الذي يقال له: أسعد الله ألث أم جذام [وذلك أنه وقع بين حمزة بن الفليل البلوي وبين زنباع بن روح بن أبي روح بن زنباع الجذامي في الجاهلية مخايلة، فجاد زنباع بالطعام، وجاد حمزة بالدراهم ينثرها، فذهب الناس إلى الدراهم، فلما رأى ذلك زنباع أفحم، فقال قائل: [من الطويل]

لقد أفحمت حتى لست تدري أسعد الله ألث أم جذام
فما فضلي عليك ونحن قوم لنا الرأس المقدم والسنام]

فولد سعد الله بن فران عفرة، ومراغا.

---

١) لم يذكر في أصل المخطوط ما قال لبلي.

فَوَلَدَ غُفْرَةُ بْنُ سَعْدِ اللَّهِ [سَعْداً] وَحاطِباً، بَطْنانِ.

وَوَلَدَ مَرَاغِمُ بْنُ سَعْدِ اللَّهِ الدَّوَلَ، وَسُلَيْماً، وَعَمْراً.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ مَرَاغِمٍ [الفَاكِهَ.]

مِنْهُم حَرَامُ بْنُ عَوْفِ بْنِ جَعْوَنَةَ بْنِ الفاكِهِ (١٢) بْنِ عَمْرِو بْنِ مَرَاغِمٍ الَّذِي كَتَبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتاباً بِسُواقٍ.

وَوَلَدَ قَسْمِيلُ (١) بْنُ مَرَّانٍ عَبِيلَةَ.

فَوَلَدَ عَبِيلَةُ بْنُ قَسْمِيلٍ عامِراً.

فَوَلَدَ عامِرُ بْنُ عَبِيلَةَ إِرَاشَةَ، بَطْنٌ، بِالبَلْقاءِ لَهُم شَرَفٌ، وَعَجِيبَةَ، وَجُرْثُومَةَ، وَصُهاباً، وَعَقْباً، وَزَيْداً، وَظالِماً.

فَوَلَدَ عَجِيبَةُ بْنُ عامِرٍ نِياراً، وَسِناناً، وَهُمُ القُيُونُ الَّذِينَ فِي سُلَيْمٍ، يُقالُ لَهُم بَنُو خُثَيْمٍ [يَضْرِبُونَ الحَدِيدَ.]

وَوَلَدَ إِرَاشَةُ بْنُ عامِرِ بْنِ عَبِيلَةَ بْنِ قَسْمِيلٍ تَيْماً، وَمُرَيّاً، وَسَعْداً، رَهْطُ وَحْوَحِ بْنِ ثابِتٍ المُصْرِيِّ.

وَوَلَدَ تَيْمُ بْنُ إِرَاشَةَ ناجاً.

فَوَلَدَ ناجُ بْنُ تَيْمٍ مُنْقِذاً، وَعَبْدَ اللَّهِ، وَعَوْذَ مَناةَ.

فَوَلَدَ عَوْذُ مَناةَ بْنُ ناجٍ تَمِيماً.

فَوَلَدَ تَمِيمُ بْنُ عَوْذِ مَناةَ القُشْشَ، وَجُشَمَ، وَكِلاباً، وَذُهْلاً، يُقالُ لِذُهْلٍ الثُّنَيْلُ (١٤) [الأَكْبَرُ] وَهُم بِمِصْرَ، وَعَبْدَ اللَّهِ وَهُم إِرَاشَةُ بِالبَلْقاءِ، وَعُبَيْداً [وَلَيْسَ يُقالُ لِبَنِي عَبْدِ اللَّهِ إِلّا إِرَاشَةُ بِهِ يُعْرَفُونَ، وَيُنْسَبُ سائِرُ بَنِي إِرَاشَةَ بْنِ عامِرٍ إِلَى أَبِيهِم دُونَ إِرَاشَةَ.]

---

(١) جاء في حاشية مخطوط مختصر جمهرة ابن الكلبي نسخة استنبول، ص، ٩٨، حاشية: قلت أنا: هكذا قال ابن حبيب قَسْمِيل، ولا أعرف في كلام العرب فَعْلِيل، اهـ

فَوَلَدَ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ تَمِيمٍ مَوْدُوعاً، وَعُبَيْدَ اللّٰهِ، وَهُوَ الثَّرِيْدُ الأَصْغَرُ، وَدَمْعَانَ، وَحَارِمَةَ.

[فَوَلَدَ مَوْدُوعُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ ذُبْيَانَ.
فَوَلَدَ ذُبْيَانُ بْنُ مَوْدُوعٍ سَبَلَانَ.
فَوَلَدَ سَبَلَانُ بْنُ ذُبْيَانَ وَهْباً.
فَوَلَدَ وَهْبُ بْنُ سَبَلَانَ كَرْهَلَةَ الأَكْبَرَ.
فَوَلَدَ كَرْهَلَةُ الأَكْبَرُ بْنُ وَهْبٍ عِصَاماً.
فَوَلَدَ عِصَامُ بْنُ كَرْهَلَةِ الأَكْبَرِ كَرْهَلَةَ الأَصْغَرَ.

وَكَرْهَلَةُ الأَصْغَرُ الَّذِي اسْتَعْدَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَكَّةَ عَلَى أَبِي جَهْلٍ مَطَلَهُ بِحَقِّهِ، فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَيْهِ أَتَى جَمَاعَةً مِنْ قُرَيْشٍ فَشَكَاهُ إِلَيْهِم فَقَالُوا وَهُم يَهْزَؤُونَ بِهِ: عَلَيْكَ بِذَلِكَ الجَالِسِ، يَعْنُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ فَشَكَاهُ إِلَيْهِ، وَسَأَلَهُ أَنْ يُكَلِّمَهُ، فَنَهَضَ مَعَهُ حَتَّى أَتَاهُ، فَدَعَاهُ فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَعْطِ هَذَا حَقَّهُ، فَقَالَ: نَعَمْ السَّاعَةَ، فَأَعْطَاهُ حَقَّهُ، فَلَامَتْهُ قُرَيْشٌ، فَقَالُوا: كَلَّمَكَ فَأَبَيْتَ وَشَفَعْتَ مُحَمَّداً. فَقَالَ: رَأَيْتُ مَعَهُ بَعِيراً فَاغِراً فَاهُ، وَاللّٰهِ لَوْ لَمْ أُعْطِهِ لَأَكَلَنِي.]

مِنْ وَلَدِهِ[١٥] صَفْوَانُ بْنُ سَلِيمَةَ بْنِ النَّوَّاحِ بْنِ كَرْهَلَةَ الأَصْغَرِ بْنِ عِصَامِ بْنِ كَرْهَلَةَ الأَكْبَرِ [بْنِ وَهْبِ] [بْنِ سَبَلَانَ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ مَوْدُوعٍ، وَهُوَ صَاحِبُ البَلْقَاءِ [ن] مَنْ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ، وَابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ صَفْوَانَ وَلِيَ الصَّائِفَةَ مِرَاراً عَلَى أَهْلِ الأُرْدُنِّ، وَوَلِيَ البَلْقَاءَ، [وَ] كَانَ سَيِّدَ قُضَاعَةَ بِالشَّامِ [وَ] وَلِيَ بَعْثَ الأُرْدُنِّ إِلَى الصَّائِفَةِ، وَلَّاهُ أَبُو العَبَّاسِ فِي تِلْكَ الحُرُوبِ حَتَّى فَرَغَتْ، وَلَمْ يَكُنْ فَتْحٌ بِالبَلْقَاءِ]

= الكلام كله قُلَيْل. لعل هذا من غلط السكري، والله أعلم، لأن ياقوتاً الحموي ذكر أنها حاشية في الأصل.

[إِلَّا وَعَلِيٌّ أَفْتَتَحَهُ، وَوَلِيَ أَبْنُهُ شَرَاحِيلُ عَلَى الْبَلْقَاءِ مِرَارًا، ثُمَّ عَقَدَ لَهُ الْمَهْدِيُّ عَلَى بَعْثِ الْأُرْدُنِّ بِإِفْرِيقِيَةَ، وَالرَّمَاحِسُ بْنُ شَرَاحِيلَ بْنِ عَلِيٍّ وَلِيَ بَعْثَ الْأُرْدُنِّ بِإِفْرِيقِيَةَ بَعْدَ أَبِيهِ شَرَاحِيلَ بْنِ عَلِيٍّ خَمْسَ سِنِينَ].

وَوَلَدَ عُبَيْدُ بْنُ تَمِيمِ بْنِ عَوْذِ مَنَاةَ ثُمَارَةَ [وَالْقَامَةَ]، وَالْهُجَنَ، وَالْحَالَةَ، وَأُقَيْشًا.

مِنْهُمْ [سَلِيمَةُ بْنُ] الدَّيَّانِ بْنِ سَلِيمَةَ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ نَزَاعَةَ بْنِ هِلَالِ ابْنِ مُوسَى بْنِ أُقَيْشِ [بْنِ عُبَيْدِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ عَوْذِ مَنَاةَ]، كَانَ شَرِيفًا.

وَوَلَدَ مُرَيُّ بْنُ إِرَاشَةَ نَضْرَةَ، وَمُرًّا، وَثَعْلَبَةَ، وَسَحْمَانَ، وَسَوَادًا.

فَمِنْ بَنِي سَوَادٍ جَابِرُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قُمَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَوَادٍ عِدَادُهُمْ فِي الْأَنْصَارِ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ عُمَيْرٍ الَّذِي عُمِّرَ فَقَالَ: [مِنَ الطَّوِيلِ]

تَهَدَّلَتِ الْعَيْنَانِ بَعْدَ ضَلَالَةٍ ... وَبَعْدَ رِضًى مَا أَحْسَبُ الشَّخْصَ رَاكِبَا
وَأَبْعَدُ مَا أَنْكَرْتُ كَيْ أَسْتَبِينَهُ ... فَأَعْرِفُهُ وَأَنْكِرُ الْمُتَقَارِبَا

وَكَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ [بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَوَادِ بْنِ مُرَيِّ بْنِ إِرَاشَةَ] صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِدَادُهُمْ فِي الْأَنْصَارِ [فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَدُرَيْمُ[١٦] بْنُ عَطِيَّةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَوَادٍ الشَّاعِرُ الْجَاهِلِيُّ، وَفَائِدُ بْنُ الْأَقْرَمِ الشَّاعِرُ، وَبَشِيرُ بْنُ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ [وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ الشَّاعِرُ، كَانَ يَهْجُو جُذَامًا[١٧]].

وَوَلَدَ جُشَمُ بْنُ تَمِيمِ بْنِ عَوْذِ مَنَاةَ أُنَيْفًا بَطْنٌ حُلَفَاءُ الْأَنْصَارِ،

مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ تَيْحَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُنَيْفٍ، وَحِلْفُهُ فِي بَنِي جَحْجَبَا[١٨]، وَسَهْلُ بْنُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ غَنْمِ بْنِ [سَرِيِّ بْنِ] سَلِمَةَ بْنِ أُنَيْفٍ صَاحِبُ الصَّاعِ، وَطَلْحَةُ بْنُ الْبَرَاءِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ [سَرِيِّ بْنِ] سَلِمَةَ بْنِ أُنَيْفٍ الَّذِي قَالَ

لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ أَلْقِ طَلْحَةَ وَأَنْتَ تَضْحَكُ إِلَيْهِ [وَهُوَ يَضْحَكُ إِلَيْكَ]، وَهُوَ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ تَيْحَانَ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ صَيْفِيِّ بْنِ وَبَرَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ[19] سَلَمَةَ بْنِ أُنَيْفٍ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ الأَجْذَرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُنَيْفٍ، قُتِلَ أَبُو ثَابِتٍ يَوْمَ أُحُدٍ، كُلُّهُمْ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ [فِي] الأَنْصَارِ.

وَوَلَدَ القَشْعَرُ بْنُ تَمِيمِ بْنِ عَوْذِ مَنَاةَ [مَشْنُوًّا].

فَوَلَدَ مَشْنُوُّ بْنُ القَشْعَرِ بْنِ تَمِيمٍ [بُشَيْرَةَ].

فَوَلَدَ بُشَيْرَةُ بْنُ مَشْنُوٍّ[20] عَمْرًا.

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ بُشَيْرَةَ مَالِكًا.

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ عَمْرِو بْنِ بُشَيْرَةَ عُمَارَةَ.

فَوَلَدَ عُمَارَةُ بْنُ مَالِكٍ عَمْرًا، وَهُمْ بَنُو غُصَيْنَةَ[1] حُلَفَاءُ [فِي] بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفِ ابْنِ مَالِكِ بْنِ الأَوْسِ، الأَنْصَارِ.

مِنْهُمُ المُجَذَّرُ [كَانَ مُجَذَّرَ الخَلْقِ، وَهُوَ الغَلِيظُ، وَهُوَ عَبْدُ اللهِ] بْنُ ذِيَادِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ زَمْزَمَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُمَارَةَ بْنِ مَالِكٍ شَهِدَ بَدْرًا [مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]، وَأَخُوهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ ذِيَادٍ، وَعُبَادَةُ بْنُ الخَشْخَاشِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَمْزَمَةَ وَهُوَ أَخُو المُجَذَّرِ بْنِ ذِيَادٍ [لِأُمِّهِ]، وَهُمْ حُلَفَاءُ بَنِي عَوْفِ بْنِ الخَزْرَجِ الأَنْصَارِ.

هَؤُلَاءِ بَنُو فَرَّانِ بْنِ بَلِيٍّ

وَوَلَدَ نَصِيُّ بْنُ [بَلِيِّ] بْنِ عَمْرِو بْنِ الحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ [ذُهْلًا، وَدُهْمًا].

فَوَلَدَ ذُهْلُ بْنُ نَصِيِّ [ابْنِ بَلِيٍّ] غَيْرَةَ، وَهُمَيْمًا، [وَغَنْمًا].

---

(1) جاء في حواشي مخطوط جمهرة ابن الكلبي نسخة استنبول، ص ٩٩، عن ابن هشام غصينة أمهم، وأبوهم عمرو بن عمارة. قال الشريف ثبت بخط ابن حبيب المجذر ابن ذياد بن عمرو بن زمزمة وذكر تمامه كما هنا لكن منه مشنو مهموز وسكن الشين من القشر وكتب في المغازي ذياد.

فولد نعيم بن ذهل [بن لعني] سعدا، وذبيان، وغنما، وذهلا.

فولد سعد بن نعيم الربعة، بطن.

فولد الربعة بن سعد بن نعيم كعبا، ومعتما.

فولد معتم بن الربعة عوفا.

فولد عوف بن معتم بن الربعة حراما، وشعلا، وعكارمة، بطون.

فولد شعل بن عوف بن معتم حراما، وربيعة.

فولد حرام بن شعل قنفذا، وعديا، بطنان، [وحطيطا، بطن.]

منهم برى بن الأسود بن عبد شمس بن عدي بن حرام بن شعل، كان من أجود العرب، وهو الذي نزل [به] قيس بن سعد بن عبادة عند منصرفه من مصر.

ومن بني قنفذ بن حرام بن شعل بن وثيع العذاف الشاعر.

ومن [بني] ذهل بن نعيم بن ذهل بن لعني أبو بردة[1] بن نيار بن عمرو ابن عبيد بن عمرو بن كلاب بن دهمان بن غنم بن ذهل بن نعيم [بن ذهل بن لعني ابن بلي،] شهد بدرا [مع النبي صلى الله عليه وسلم] وهو حليف في الأنصار [لبني حارثة بن الحارث بن الخزرج.]

وولد ذبيان بن نعيم بن ذهل بن لعني ودما.

فولد ودم [بن] ذبيان [بن نعيم] جشم، وعوفا.

فولد جشم بن ودم بن ذبيان عمرا، وسعدا، وعترا.

فولد عمرو بن جشم جعلا، بطن.

فولد جعل بن عمرو حراما.

فولد حرام بن جعل ضبيعة، وعبسا، ومحاربا، أمهم من عوص كلب

---

(١) في حاشية مخطوط جمهرة ابن الطبي، ص، ٧٠ اسم أبي بردة هانئ من قضاعة.

فَوَلَدَ ضُبَيْعَةُ بْنُ حَرَامٍ حَارِثَةَ.

فَوَلَدَ حَارِثَةُ [بْنُ ضُبَيْعَةَ] الْعَجْلَانَ، بَطْنٌ، حَلِيفاً لِبَنِي زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، وَسَلَمَةَ[2]، وَوَائِلَةَ، وَهُمْ رَهْطُ النُّعْمَانِ بْنِ عَصَرِ[1] بْنِ عُبَيْدِ بْنِ وَائِلَةَ، شَهِدَ بَدْراً، وَالْعَقَبَةَ [وَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ].

وَمِنْهُمْ ثَابِتُ بْنُ أَقْرَمَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْعَجْلَانِ شَهِدَ بَدْراً [وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ طُلَيْحَةُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْأَسَدِيُّ يَوْمَ بُزَاخَةَ]، وَقُتِلَ مَعَهُ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ [فِي الرِّدَّةِ]، وَعَبْدَةُ بْنُ مُغِيثِ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ شَهِدَ أُحُداً، وَابْنُهُ شَرِيكٌ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ابْنُ سَحْمَاءَ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ فِيهِ اللِّعَانُ[2]، وَمَعْنُ بْنُ عَدِيِّ ابْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ شَهِدَ بَدْراً، وَأَخُوهُ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ [شَهِدَ بَدْراً وَ]ضَرَبَ لَهُ [رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ] بِسَهْمِهِ[3] [وَكَانَ لَبِسَ بِهِ بِالرَّوْحَاءِ فَرَدَّهُ]، وَعَبْدُ اللَّهِ ابْنُ سَلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْعَجْلَانِ، شَهِدَ بَدْراً وَقُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ [وَرِبْعِيُّ بْنُ رَافِعِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْجَدِّ بْنِ الْعَجْلَانِ، شَهِدَ بَدْراً، وَمُرَّةُ بْنُ الْحُبَابِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْعَجْلَانِ، شَهِدَ بَدْراً]، وَزَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ [بْنِ ثَعْلَبَةَ] بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْعَجْلَانِ، شَهِدَ بَدْراً.

وَوَلَدَ عَتِيكُ بْنُ جُشَمَ بْنِ وَدْمٍ صَخْراً، رَهْطَ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عُدَيْسٍ وَهُوَ أَحَدُ الْمِصْرِيِّينَ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ.

وَوَلَدَ دِرْهَمُ بْنُ نَصْرِ [بْنِ بَلِيٍّ] أَفْرَكَ.

[فَوَلَدَ أَفْرَكُ] بْنُ دِرْهَمٍ رَشْداً.

يُقَالُ إِنَّ مِنْهُمُ النُّعْمَانَ بْنَ عَصَرٍ [الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ. يُقَالُ إِنَّهُ ابْنُ عَصَرٍ]

---

(١) عَصَر: جاء في كتاب مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب، اعادة طبعة عن نسخة مكتبة المثنى ببغداد ص ٢١: في طيء: عَصَر بن غَنْم بن حارثة بن ثوب بن معن، وفي عبد القيس عصر =

ابْنِ الرَّبِيعِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ أُدَيْمِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُدْرَةَ بْنِ كَاهِلِ (٢) بْنِ رَشِيدِ (٢) بْنِ أَفْرَكِ بْنِ بِضْرِمِ بْنِ قَصْيِّ بْنِ بَلِيٍّ] شَهِدَ بَدْرًا، وَعِدَادُهُ فِي (٢) [بَنِي] مُعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ [بْنِ مَالِكِ بْنِ الأَوْسِ]، وَيُقَالُ بَلْ هُوَ النُّعْمَانُ بْنُ عَصَرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ حَارِثَةَ (٢) [بْنِ ضُبَيْعَةَ، كَمَا مَرَّ ذِكْرُهُ.]

هُوَلَاءِ بَنُو بَلِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الحَافِ [بْنِ قُضَاعَةَ]

نَسَبُ مَهْرَةَ

وَوَلَدَ حَيْدَانُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ [مَهْرَةَ، وَيُسَمَّى مَهْرِيًّا] بَطْنٌ، وَتَزِيدَ [بَطْنٌ] إِلَيْهِ تُنْسَبُ الثِّيَابُ التَّزِيدِيَّةُ، يُقَالُ تُنْسَبُ إِلَى تَزِيدَ بْنِ]

= ابن عوف بن عمرو بن عوف بن جذيمة، وفي عُمَيرة عَصَر بن علي بن عايش بن زبينة بن أياس بن ثعلبة بن جارية بن فهم بن بكر بن عُبلة بن أنمار بن مبشر بن عُمَيرة بن أسد بن ربيعة بن نزار، كلهم عَصَر بالفتح.

(٢) من الصفحة السابقة. اللعان، ولاعن امرأته في الحكم ملاعنة ولعاناً، ولاعن الحاكم بينهما لعاناً: حكم، والملاعنة بين الزوجين إذا قذف الرجلُ امرأته، أو رماها برجل أنه زنى بها، فالإمام يُلاعِنُ بينهما ويبدأ بالرجل ويقفه حتى يقول: أُشهد بالله أنها زنت بفلان، وإنه لصادق فيما رماها به، فإذا قال ذلك أربع مرات قال في الخامسة: وعليه لعنة الله إن كان من الكاذبين فيما رماها به، ثم تُقَدَّم المرأة فتقول أيضاً أربع مرات: أشهد بالله إنه لمن الكاذبين فيما رماني به من الزنا - هكذا جاءت - ثم تقول في الخامسة: وعليّ غضب الله إن كان من الصادقين، فإذا فرغت من ذلك بانت منه ولم تحل له أبداً، وإن كانت حاملاً فجاءت بولد فهو ولدها ولا يلحق بالزوج، لأن السنة نفته عنه. سمي ذلك كله لعاناً لقول الزوج: عليه لعنة الله إن كان من الكاذبين، وقول المرأة: عليها غضب الله إن كان من الصادقين، وجائز أن يقال للزوجين إذا فعلا ذلك: قد تلاعنا، ولاعنا، والتعنا، وجائز أن يقال للزوج: قد التعن ولم تلتعن المرأة، وقد التعنت هي ولم يلتعن الزوج: لسان العرب إعداد يوسف الخياط.

حُلْوانَ بْنِ عِمْرانَ بْنِ الحافِ بْنِ قُضاعَةَ، وَعَرِيباً بَطْنٌ، وَعَرِيداً بَطْنٌ، وَحَيادَةَ بَطْنٌ، أُمُّهُم حَيْدارُ بِنْتُ عِمْرانَ بْنِ الحافِ بْنِ قُضاعَةَ.

فَوَلَدَ مَهْرَةُ بْنُ حَيْدانَ [بْنِ عَمْرٍو] الآمِرِيَّ، والدَّيْنَ، وَأَشْمُوسا، وَتَغْمَى، وَنَدْغِيّاً.[24]

فَوَلَدَ نَدْغِيُّ بْنُ مَهْرَةَ غِفاراً، وَالعِيدِيَّ، إِلَيْهِ تُنْسَبُ الإِبِلُ العِيدِيَّةُ والمُنْسَمُ.

فَوَلَدَ العِيدِيُّ بْنُ نَدْغِيٍّ حَوْسَلِيلَ، وَنَقْلَلَا، وَصُهابَةَ، وَمَكْلِيبيّاً، وَمَنْ ثِيدِيّاً.

مِنْهُم ذُعْبَنُ بْنُ مَرْضِيمِ بْنِ العُجَيْلِ بْنِ قُثاثِ بْنِ قَمُومِيِّ بْنِ بَقْلَلِ بْنِ العِيدِيِّ الوافِدُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [وَكانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْرِمُهُ لِبُعْدِ مَسافَتِهِ].

وَوَلَدَ الآمِرِيُّ بْنُ مَهْرِيِّ يَلْطُومِيّاً، وَمَنْ ضاوِيّاً.

فَوَلَدَ يَلْطُومِيُّ بْنُ الآمِرِيِّ القَمَرَ[25] [بَطْنٌ]، والقَرِيَّ [بَطْنٌ].

مِنْهُم المُهَلَّبُ بْنُ البَغْبَدِيِّ بْنِ صُهْبانَ بْنِ خالِدِ[26] بْنِ عَتْبانَ بْنِ سَوِيِّ ابْنِ رِيامِ بْنِ القَمَرِ، كانَ مِنْ قُوّادِ أَبِي جَعْفَرٍ.

وَوَلَدَ مَنْ ضاوِيُّ بْنُ الآمِرِيِّ المَهْدادَ، والمُصَلَّى [والكَحْدَ، والغُمَّةَ، وَرِياماً، والعُرَقَ].

وَوَلَدَ الدَّيْنُ بْنُ مَهْرَةَ ناغِباً،[27] وَكَبْدانَ [وَأَرْبِيّاً] والواحِدَ.

[فَوَلَدَ أَرْبِيُّ كَحابِيناً].

فَهَؤُلاءِ بَنُو مَهْرَةَ بْنِ حَيْدانَ.

[وَهَؤُلاءِ بَنُو عَمْرِو بْنِ الحافِ بْنِ قُضاعَةَ].

وَوَلَدَ أَسْلَمُ بْنُ الحافِ بْنِ قُضاعَةَ سُوداً.

فَوَلَدَ سُودُ بْنُ أَسْلَمَ لَيْثاً، وَحَوْتَكَةَ، [بَطْنٌ] بِمِصْرَ [مَعَ بَلِيٍّ مِنْهُم أُناسٌ].[28]

وفي بني خميس بن عامر بن ثعلبة بن مودعة بن جهينة، ومنهم ناس أيضا في بني لأي بن عذرة، والذين منهم بمصر منهم أنباط.(١)

وولد ليث بن سود زيدا.

فولد زيد بن ليث سعدا، فحضنه عبد حبشي يقال له هذيم فغلب عليه [فيقال سعد هذيم]، وجهينة بن زيد، وهما صحاري [لأنهما كانا أول من أصحر من العرب من تهامة إلى البرية]، ونهد بن زيد، [بطن عظيم].

فولد سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم(١) [بن الحاف ابن قضاعة] عذرة [بطن]، والحارث، بطن في بني عذرة، وضنة(٢)، وسلامان بطنان في بني عذرة، ومعاوية، وهو الغنم، بطن، ووائل، بطن، وصعبا بطن وكلهم [في بني عذرة]، وكان آخر من هلك من صعب رجلا ورثه رجل من ضنة كان له الكبر [عليهم] كلهم في عذرة، وجلهمة، وحرابة، فتلهما خزيمة بن نهد لا عقب لهما، وأمهم كلهم إلا سلامان عاتكة بنت مر بن أد بن طابخة بن الياس [بن مضر].

[نسب عذرة]

فولد عذرة بن سعد [هذيم بن زيد] كبيرا، وعامرا [بطن]، وكاهلا، وهو بطن، وإياسا، وعوفا، ورفاعة، فأخرج(١) [رزاح] بن ربيعة بن حرام بن ضنة ابن عبد بن كبير بن عذرة بني رفاعة فلحقوا ببني يشكر [بن بكر بن وائل]، وهم

---

(١) جاء في كتاب مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب طبعة مكتبة المثنى ببغداد عن طبعة غوتا ص، ٥، أسلم، في قضاعة أسلم بضم اللام بن الحاف بن قضاعة، وأسلم مضموم ابن القيافة من غافق بن الشاهد بن علك، وأسلم بن تدول بن تيم اللات بن رفيدة كلهن مضموم اللام، وكل أسلم في العرب فهو مفتوح اللام، منهم أسلم بن أفصى بن خزاعة.

(٢) جاء في الجزء الثاني من كتاب جمهرة النسب لابن الكلبي تحقيق محمود فردوس العظم ونشره =

= في الصفحة رقم ١٩٦ والسطر الأول مايلي :

ومالك بن ثعلبة، وهو أُتَيْدٌ، وضِنَّةُ بن ثعلبة، وأمهما فاطمة بنت طابخة وهو عامر بن الثعلب بن وَبَرة من قضاعة، فأما أُتيد فإنهم دخلوا في بني هند من بني شيبان، وأما ضنة فإنهم دخلوا في بني عذرة بن سعد بن زيد من قضاعة، فقالوا: هو ضنة ابن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد هذيم، وهو عبد يقال له هذيم حضن سعداً فغلب عليه. فقال رجل من بني أُتيد في ذلك: [من الوافر]

تَظَالَمَتِ البُطونُ على أُتَيْدٍ ... أَلَا لِلَّهِ مِنْ ظُلْمِ الأَتِيْدِ
كَفَى حَزَناً تَوَالِي وَسْطَ هِنْدٍ ... وَضِنَّةُ في بَني سَعْدِ بْنِ زَيْدِ

(٢) وجاء في كتاب الإكمال للأمير الحافظ بن ماكولا تحقيق الشيخ عبدالرحمان بن يحيى المعلمي اليماني أمين مكتبة الحرم المكي، نشر أمين دمج ببيروت: ج ٥، ص ٢١٥

وأما ضِنة بكسر الضاد وبالنون، ففي قضاعة ضنة بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف. وفي عذرة ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة، وفي بني أسد بن خزيمة: ضنة بن الحلاف بن سعد بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة، وفي الأزد ضنة بن العاص بن عمرو بن مازن بن الأزد. وقال ابن الكلبي: إنما سمي عمرو ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل - وأمه فاطمة بنت طابخة وهو عامر ابن الثعلب بن دبرة - ضنة - يعني ذكره. وأخوه مالك ولقبه أتيد. فصار أتيد في بني شيبان / وضنة في بني عذرة.

وجاء في حاشية كتاب الإكمال تعليق المعلمي اليماني حاشية رقم ٢:

زاد ابن حزم في الجمهرة ص ٢١٥ «فهم يقولون: ضنة بن عبد بن كبير بن سعد هذيم» ذكر هذا في نسب بكر بن وائل، أما في نسب قضاعة فذكر نسب عذرة وساق النسب وذكر ضنة بن عبد بن كبير وساق النسب على وجهه. وهذا يبين صحة نسب ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة على وجهه، ولكن دخل فيهم بنو ضنة بن ثعلبة بن عكابة، وصار أحدهم ينتسب إلى ضنة. ثم بدل أن يسوق النسب على وجهه، يقول: ابن عبد بن كبير بن =

رهط عبد السلام بن هاشم الذي خرج أيام المهدي فوجّه إليه عبد ربه، وهم [ينتسبون في بني يشكر] يقولون: رفاعة بن ثعلبة بن حبيب[(١)] بن كعب بن يشكر ابن بكر بن وائل.

فولد كبير بن عذرة عبداً، وحرمة، بطن.

فولد عبد بن كبير ضنّة، أمّه فاطمة بنت طابخة بن الثعلب بن وبرة، وتيمة، بطن بالشام، أمّه عمرة بنت جهينة.

فولد ضنّة بن عبد بن كبير حراماً، ومنّ راً، وعبد ربّ، بطن.

[فولد حرام بن ضنّة بن عبد ربيعة، وهنداً، وجلهمة، بطنان] ومن قرة، بطن، وجلح، وجردشاً، بطن، وهلالاً، أمّهم بنت خميس بن عامر بن ثعلبة بن مودعة بن جهينة.

فولد هلال بن حرام [بن ضنّة] عميرة، بطن، مع بني فزارة بعضهم ينتسب إلى فزارة [يقولون: عميرة بن جوية بن لوذان]، وبعضهم ينتسب إلى عذرة.

فولد عميرة بن هلال [بن حرام] عديّاً، وحفناً.

وولد ربيعة بن حرام بن ضنّة رزاحاً، وحنّاً، أمّهما فاطمة بنت سعد بن سيل بن عوف بن حمالة بن عوف بن غنم بن الحدرة من الأزد وأخوهما لأمّهما[(١)] قصيّ، وزهرة ابنا كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي، وقيشان، وهلال، ونهيكا [ومحمودة] بني ربيعة بن حرام، واجتمعت قضاعة على زهير بن جناب بن هبل الكلبي، وعلى رزاح بن ربيعة بن حرام العذري

=عذرة. ويوضح هذا أنه ذكر في نسب قضاعة رزاح بن ربيعة بن حرام بن ضنة بن عبد بن كبير ابن سعد هذيم، وسياق وأنه نفى من بلاد قضاعة عدداً من بطونها، وهم نهد وجرم وحوتكة، وكذا رفاعة بن عذرة، فلو كان لصيقاً في قضاعة ما كانت له هذه المكانة.

(١) جاء في كتاب مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب طبعة مكتبة المثنى ببغداد عن طبعة غوتاجن، ٦ =

وَهُوَ الَّذِي أَخْرَجَ نَهْدَ بْنَ زَيْدٍ، وَجَرْمَ بْنَ رَبَّانَ، وَحَوْتَكَةَ بْنَ سُودٍ [كُلَّهُمْ مِنْ قُضَاعَةَ وَبَنِي رِفَاعَةَ بْنِ عُذْرَةَ مِنْ قُضَاعَةَ]

فَأَلْحَقَ نَهْدًا بِلَيْثٍ، وَأَلْحَقَ حَوْتَكَةَ بِعَكٍّ، وَأَلْحَقَ جَرْمًا بِمَذْحِجٍ [وَأَلْحَقَ بَنِي رِفَاعَةَ بِيَشْكُرَ]، فَقَالَ فِي ذَلِكَ زُهَيْرُ بْنُ جَنَابٍ [الْكَلْبِيُّ]: [من الوافر]

فحالفوهم، وجرمٌ تقيضُ العطاءَ مع الحارثِ بنِ كعبٍ من مذحجٍ.

أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي رِزَاحًا ... فَإِنِّي قَدْ لَحَيْتُكَ فِي اثْنَتَيْنِ

لَحَيْتُكَ فِي [بَنِي] نَهْدٍ وَجَرْمٍ ... كَمَا فَرَّقْتَ بَيْنَهُمُ وَبَيْنِي

أَحَوْتَكَةَ بْنَ أَسْلَمَ إِنَّ قَوْمًا ... عَنَوْكُمْ بِالْمَسَاءَةِ قَدْ عَنَوْنِي

[وَرِزَاحٌ] هُوَ الَّذِي مَكَّنَ لِقُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ مَكَّةَ[1]، وَنَفَى عَنْهَا صُوفَةَ بْنَ مُرِّ بْنِ أُدٍّ، وَبَنِي بَكْرِ ابْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، فَقَالَ [رِزَاحٌ]: [من الوافر]

وَإِنِّي فِي الْحَيَاةِ أَخُو قُصَيٍّ ... إِذَا مَا نَابَهُ ضَيْمٌ أَبَيْتُ

[إِذَا يَجْنِي عَلَيَّ صَبَرْتُ نَفْسِي ... وَيَفْعَلُ مِثْلَ ذَاكَ إِذَا جَنَيْتُ

وَقَالَ قُصَيٌّ:

قُضَاعَةُ نَاصِرِي وَبِهِمْ أُسَامِي ... فَلَسْتُ أَخَافُ ضَيْمًا مَا بَقِيتُ

فَلَسْتُ لِحَاصِنٍ إِنْ لَمْ تَأَثَّلْ ... بِهَا أَوْلَادُ قَيْذَرَ وَالنَّبِيتُ]

وَحُنُّ وَرِزَاحٌ ابْنَا رَبِيعَةَ وَهُمَا بَطْنَانِ سَيِّدَا بَنِي رَبِيعَةَ [وَمَحْمُودَةُ بْنُ رَبِيعَةَ بَطْنٌ].

= في تغلب حُبَيّب مضموم الحاء خفيفاً، ابن عمرو بن غَنْم بن تغلب وحُبَيْب مخففه للحارث بن حُبَيّب ابن شِحَام وفي بني يشكر حُبَيّب مشددة ابن كعب بن يشكر بن بكر بن وائل، وفي النمر بن قاسط حُبَيّب بن عامر، وفي قريش حُبَيّب مشددة ابن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤي، وفي ثقيف حُبَيّب مشددة ابن الحارث بن مالك بن حطيط بن جشم بن ثقيف، وكل شيء في العرب فهو حَبِيْب بفتح الحاء وكسر الباء.

(١) جاء في كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد طبعة دار صادر ودار بيروت ببيروت: ج١، ص٦٦

... عن هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قالوا: تزوج كلاب بن مرة بن كعب بن =

ـ لؤي بن غالب بن فهر بن مالك فاطمة بنت سعد بن سَيَل واسم سيل : خير بن حَمَالة ابن عوف بن عامر ، وهو الجادر ، وكان أول من بنى جدار الكعبة ابن عمرو بن جُعثمه بن مبشر بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر ابن الأزد ، وكان جعثمة خرج أيام خرجت الأزد من مأرب ، فنزل في بني الدِّيل بن بكر بن عبدمناة ابن كنانة فحالفهم وتزوّجهم وزوّجوه ، فولدت فاطمة بنت سعد لكلاب بن مرة زُهرة بن كلاب ، ثم مكث دهراً ، ثم ولدت قصيّاً فسمي زيداً ، وتوفي كلاب بن مرة وقدم ربيعة بن حرام بن ضِنَّة بن عبد بن كبير بن عذرة بن سعد بن زيد أحد قضاعة فاحتملها إلى بلاده من أرض عذرة من أشراف الشام إلى سرغ وما دونها . فتخلّف زُهرة بن كلاب في قومه لكبره وحملت قصيّاً معها لصغره وهو يومئذٍ فطيم ، فسمي قُصيّاً لتقصيرها به إلى الشام ، فولدت لربيعة رزاحاً ، وكان قُصيّ ينسب إلى ربيعة بن حرام ، فناضل - ناضله مناضلة ونضالاً ، ونضالاً : باراه في الرمي، اللسان - رجلاً من قضاعه يدعى رُفيعاً . قال هشام بن الكلبي : وهو من عذرة فنضله قُصيّ فغضب المنضول فوقع بينهما شر حتى تقاولا وتنازعا ، فقال رفيع : ألا تلحق ببلدك وقومك ؟ فإنك لست منّا ، فرجع قصيّ إلى أمه فقال : مَنْ أبي ؟ فقالت : أبوك ربيعة ، قال : لو كنت ابنه ما نُفيتُ ، قالت : أوَ قد قال هذا ؟ فوالله ما أحسَنَ الجوار ، ولا حفظ الحقّ ، أنت والله يا بُنيّ أكرم منه نفساً ووالداً ونسباً وأشرف منزلاً ! أبوك كلاب بن مرة بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر بن مالك بن النَّضْر بن كنانة القرشيّ ، وقومك بمكة عند البيت الحرام فما حوله . قال : فوالله لا أقيم ههنا أبداً ! قالت : فأقِم حتّى يجيءُ إبّان الحجّ فتخرج في حاجّ العرب فإني أخشى عليك أن يصيبك بعض النّاس ، فأقام ، فلما حضر ذلك بعثته مع قوم من قضاعة ، فقدم مكّة ، وزُهرة يومئذٍ حيّ ، وكان أشعر وقصي أشعر ، فأتاه فقال له قصيّ : أنا أخوك ، فقال : ادن منّي ، وكان قد ذهب بصره وكَبِر ، فلمسه فقال : أعرف والله الصوت والشّبه ! فلما فرغ من الحجّ عالجه القضاعيّون على الخروج معهم والرّجوع إلى بلادهم فأبى وأقام بمكّة وكان رجلاً جلداً نهداً نسيباً ، فلم ينشب أن خطب إلى حُليل بن حُبْشيّة بن سلول بن كعب بن عمرو بن ربيعة وهو لُحيّ الخزاعيّ ابنته حبّى ، فعرف حليل النسب ورغب ،

= فيه فزوّجه، وحليل يومئذٍ يلي أمر مكة والحكم فيها وحجابة البيت، ثم هلك حليل فحجب البيت ابنه المحترش، وهو أبو غُبْشان. وكانت العرب تجعل له جُعْلاً في كل موسم، فقصّروا به في بعض المواسم منعوه بعض ما كانوا يعطونه، فغضب فدعاه قصيّ فسقاه، ثم اشترى منه البيت بأزواد، ويقال بزقّ خمر، فرضي ومضى إلى ظهر مكة....

قالوا: ويقال إنّه لما هلك حُليل بن حُبْشيّة، وانتشر ولد قصي، وكثُر ماله، وعظم شرفه رأى أنه أولى بالبيت وأمر مكّة من خزاعة وبني بكر، وأن قريشاً فَرْعَة إسماعيل بن إبراهيم، وصريحُ ولده. فكلّم رجالاً من قريش وبني كنانة ودعاهم إلى إخراج خزاعة وبني بكر من مكة، وقال: نحن أولى بهذا منهم، فأجابوه إلى ذلك وتابعوه، وكتب قصيّ إلى أخيه ابن أُمه رزاح بن ربيعة بن حرام العذري يدعوه إلى نصرته، فخرج رزاح وخرج معه إخوته لأبيه حُنّ ومحمود وجُلْهُمة فيمن تبعه من قضاعة حتى قدموا مكّة. وكانت صوفة، وهم الغَوْثُ بن مرّ، يدفعون بالنّاس من عرفة ولا يرمون الجمار حتى يرمي رجل من صوفة. فلما كان بعد ذلك العام فعلت صوفة كما كانت تفعل، فأتاها قصيّ بمن معه من قومه من قريش وكنانة وقضاعة عند العقبة فقالوا: نحن أولى بهذا منكم، فناكروهم. فاقتتلوا قتالاً شديداً حتى انهزمت صوفة، وقال رزاح: أجز قصيّ، فأجاز الناس وغلبهم على ما كان في أيديهم من ذلك. فلم تزل الإفاضة في ولد قصيّ إلى اليوم. وندمت خزاعة وبنو بكر فانحازوا عنه. فاجتمع قصيّ لحربهم فاقتتلوا قتالاً شديداً بالأبطح حتى كثرت القتلى في الفريقين، ثم تداعوا إلى الصّلح وحكّموا بينهم يَعْمُر بن عوف بن كعب بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة، فقضى بينهم بأنّ قصيّ بن كلاب أولى بالبيت وأمر مكّة من خزاعة، وأنّ كلّ دم أصابه قصيّ من خزاعة وبني بكر موضوعٌ يشْدَخُهُ تحت قدميه، وأنّ ما أصابت خزاعة وبنو بكر من قريش وبني كنانة ففيه الدّية، وأن يُخلّى بين قصيّ وبين البيت وأمر مكّة، فسمّي يومئذٍ يَعْمُر الشدّاخ لما شدخ من الدماء.

.... لما فرغ قصيّ ونفى خزاعة وبني بكر عن مكة تجمّعت قريش فسمّيت يومئذٍ قريشاً لحال تجمّعها، والتقرّش: التجمّع. فلما استقرّ أمرُ قصيّ انصرف أخوه لأمه رزاح بن =

وَمِـــنْ بَنِي عُذْرَةَ عُشَّشُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ عِدَّاءِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِزَاحِ [بْنِ رَبِيعَةَ] الْمَذْكُورُ الشَّاعِرُ الْجَاهِلِيُّ. مِنْ وَلَدِهِ حُرَيْثٌ، وَعَاطِفُ ابْنَا سَلِيمِ بْنِ عُشَّشٍ، وَلَهُمَا يَقُولُ هُدْبَةُ: [من الطويل]

وَنِعْمَ الْفَتَى لَمْ يُوَدِّعْ مَالِكًا ... وَلَا كَزِبًا أَبُو سُلَيْمَانَ عَاطِفُ

وَهَوْذَةُ بْنُ أَبِي عَمْرِو بْنِ عِدَّاءِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِزَاحٍ (٢٦)، الَّذِي يُقَالُ لَهُ رَبُّ الْمِجَانِ، أُمُّهُ جَنْبَةُ، وَهُوَ الَّذِي مَدَحَهُ النَّابِغَةُ فِي قَوْلِهِ (٢٧): [من الكامل]

وَيْلُ اُمِّ خَلَّةِ صَاحِبِ صَافِيَتُهُ ... أَعْنِي ابْنَ أَسْفَهَ غَيْرَ قَوْلِ الْبَاطِلِ

وَوَلَدُ حُنُّ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ حَرَامِ الْأَحَبِّ، وَعَمْرًا، وَمِيَادًا، كَانَ شَرِيفًا، وَظِبْيَانَ، وَهُوَ ضِبِّيسُ.

مِنْهُمْ جَمِيلُ (١) بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ خَيْبَرِيِّ بْنِ ظِبْيَانَ بْنِ حُنٍّ الشَّاعِرُ عَاشِقُ بُثَيْنَةَ، وَأُمُّ مَعْمَرٍ قَمِيَّةُ بِهَا يُعْرَفُ جَمِيلٌ يُقَالُ ابْنُ قَمِيَّةَ.

= ربيعة العذري بمن معه من إخوته وقومه، وهم ثلاثمئة رجل، إلى بلادهم، فكان رزاح وحُنّ يواصلان قُصيّاً و يوافيان الموسم فينزلان معه في داره ويريان تعظيم قريش والعرب له، وكان بكر منها ويصلهما وتكرمهما قريش لما أبلياهم وأولياهم من القيام مع قصيّ في خزاعة وبكر.

(١) جاء في كتاب الأغاني الطبعة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية: ج ٨ ص ٩٠ وما بعدها.

جميل شاعر فصيح مقدّم جامع للشعر والرواية، كان راوية هُدْبة بن خَشْرَم، وكان هدبة شاعراً راويةً للحُطَيْئة، وكان الحُطَيْئة شاعراً راوية لزهير وابنه. وقال أبو مُحَلِّم: آخر من اجتمع له الشعر والرواية كُثَيِّر، وكان راوية جميل، وجميلٌ راوية هدبة، وهدبة راوية الحطيئة، والحطيئة راوية زهير.

كان لكثير في النسيب حظ وافر، وجميلٌ مقدم عليه وعلى أصحاب النسيب في النسيب =

= وكان كثيِّر راوية جميل، وكان جميل صادق الصبابة والعشق، ولم يكن كثيِّر بعاشق ولكنه كان يتقوّل. وكان الناس يستحسنون بيت كثير في النسيب: [من الطويل]

أُريد لأنسى ذكرَها فكأنّما ... تمثّلُ لي ليلى بكلّ سبيل

قال ورأيت من يفضّل عليه بيتَ جميل: [من الطويل]

خليليّ فيما عِشْتُما هل رأيتُما ... قتيلاً بكى من حبّ قاتلِه قبْلي

الفرزدق سرق من جميل

قال ابن سلّام: ولهذا البيت الذي لكثيِّر أخذه من جميل حيث يقول: [من الطويل]

أريد لأنسى ذكرَها فكأنّما ... تمثّلُ لي ليلى على كل مَرْقَبِ

..... عن طلحة بن عبدالله بن عوف قال:

لقي الفرزدقُ كثيِّراً بقارعة البلاط - البلاط: موضع معروف بالمدينة - وأنا وهو نمشي نريد المسجد، فقال له الفرزدق: يا أبا صخر، أنت أنسب العرب حين تقول: [من الطويل]

أريد لأنسى ....

يعرّض له بسرقته من جميل. فقال له كثيِّر: وأنت يا أبا فراس أفخر الناس حين تقول:

[من الوافر] ترى الناسَ ما سِرْنا يسيرون خلْفَنا ... وإن نحن أوْمأْنا إلى الناس وقّفوا

- قال عبدالعزيز: ولهذا البيت أيضاً لجميل سرقه الفرزدق - فقال الفرزدق لكثيِّر: هل كانت أمك مرّت بالبصرة؟ قال: لا! ولكن أبي، فكان نزيلاً لأمك.

قال طلحة بن عبدالله: فوالذي نفسي بيده لَعَجِبْتُ من كثيِّر وجوابه، وما رأيت أحداً قطُّ أحمق منه، رأيتُني دخلتُ عليه يوماً في نَفَرٍ من قريش وكنّا كثيراً ما نتهزّأ به، فقلنا: كيف تجدك يا أبا صَخْرٍ؟ قال: بخيرٍ، أمَا سمعتم الناسَ يقولون شيئاً؟ قلنا: نعم، يتحدّثون أنك الدجّال. فقال: والله لئن قلتم ذاك إني لأجد في عيني هذه ضعفاً منذ أيام.

أول عشقه بثينة

كان جميل يَنْسُب بأم الجُسَيْر، وكان أول ما علق بثينة أنه أقبل يوماً بإبله حتى أوردها وادياً يقال له بَغيض، فاضطجع وأرسل إبلَه مُصْعِدَةً وأهل بثينة بذَنَب الوادي، فأقبلت =

= بثينة وجارةٌ لها واردتين الماءَ، فمرَّتا على فِصَالٍ له بُرُولٍ فَعَرَمْتُهنّ - أصابتهن بشر وأذى - بثينة - يقول: نَفَّرَتْهنّ - وهي إذ ذاك جُوَيْرِيَةٌ صغيرة، فسبَّها جميلٌ، فافترتْ عليه، فملُح إليه سبابُها فقال: [من الطويل]

وأوّلُ ما قادَ المودَّةَ بيننا ... بوادي بَغِيضٍ يا بُثَيْنَ سِبَابُ

وقلنا لها قَوْلاً فجاءت بمثله ... لكلّ كلامٍ يا بُثَيْنَ جوابُ

تجسّس أبوها وأخوها على كلامه مع بثينة فلم يريا ريبة

سَعَتْ أمةٌ لبُثَيْنَةَ بها إلى أبيها وأخيها وقالت لهما: إن جميلاً عندها الليلة، فأتياها مشتملين على سيفين، فرأياه جالساً حَجْرةً منها يُحدّثها ويشكو إليها بثّه، ثم قال لها: يا بُثَيْنة، أرأيتِ وُدّي إياكِ وشَغَفي بكِ ألا تَجْزِينيه؟ قالت: بماذا؟ قال: بما يكون بين المتحابّين، فقالت له: يا جميل، أهذا تَبْغي! والله لقد كنتَ عندي بعيداً منه، ولئن عاودتَ تعريضاً بريبةٍ لا رأيتَ وجهي أبداً، فضحك وقال: والله ما قلتُ لكِ هذا إلّا لأعلم ما عندكِ فيه، ولو علمتُ أنكِ تُجيبينني إليه لعلمتُ أنكِ تجيبين غيري، ولو رأيتُ منكِ مساعدةً عليه لضربتُكِ بسيفي هذا ما استمسك في يدي، ولو أطاعتني نفسي لهجرتُكِ هجرةَ الأبد أوَ ما سمعتِ قولي: [من الطويل]

وإنّي لأَرْضى من بثينة بالذي ... لو أبْصَرَه الواشي لقَرَّتْ بَلابِلُهْ

بلا وبأن لا أستطيع وبالمُنَى ... وبالأملِ المرجوِّ قد خاب آمِلُهْ

وبالنَّظْرَةِ العَجْلَى وبالحَوْلِ تنقضي ... أواخِرُه لا نلتقي وأوائلُه

قال فقال أبوها لأخيها: قُمْ بنا، فما ينبغي لنا بعد اليوم أن نمنع هذا الرجل من لقائها فانصرفا وتركاهما.

أرسل كثيّر إلى بثينة ليستجدّ منها موعداً

..... قال حدثنا حماد عن أبيه قال حدّثنا أبو مالك النَّهْدِيّ قال:

جلس إلينا كثيّرٌ ذات يوم فتذاكرنا جميلاً، فقال: لقيني مرة فقال لي: من أين أقبلتَ؟ قلت: من عند أبي الحبيبة (أعني بثينة)، فقال: وإلى أين تمضي؟ قلت: إلى الحبيبة (أعني عَزّة)، فقال: لابدّ من أن ترجع عودك على بدئك فتستجدّ لي موعداً من بثينة، فقلت: عهدي =

ـبها الساعة وأنا أستحي أن أرجع . فقال : لا بدّ من ذلك . فقلت له : فمتى عهدك ببثينة؟ فقال : في أول الصيف وقد وقعت سحابة بأسفل وادي الدَّوم فخرجت ومعها جارية لها تغسل ثيابها ، فلما أبصرتني أنكرتني ، فضربت بيديها إلى ثوب في الماء فالتحفت به ، وعرفتني الجارية فأعادت الثوب في الماء ، وتحدّثنا حتى غابت الشمس . وسألتها الموعد فقالت : أهلي سائرون وما وجدت أحداً آمَنُه فأرسله إليها ، فقال له كثيّر : فهل لك في أن آتي الحيّ فأَنْزِعَ - نزع الشعر : تمثّل به - بأبيات من شعرٍ أذكرُ فيها هذه العَلَامة إن لم أقدر على الخلوة بها؟ قال : ذلك الصواب ، فأرسله إليها ، فقال له : انتظرني ، ثم خرج كثيّر حتى أناخ بهم ، فقال له أبوها : ما ردّك؟ قال : ثلاثة أبياتٍ عَرَضَتْ لي فأحببتُ أن أعرضها عليك . قال : هاتِها . قال كثيّر : فأنشدته وبثينة تسمع : [من الطويل]

فقلتُ لها يا عَزّ أُرْسِلَ صاحبي ... إليكِ رسولاً والمُوَكَّلُ مُرْسَلُ
بأن تجعلي بيني وبَيْنَكِ مَوْعِداً ... وأن تأمُريني ما الذي فيه أفعلُ
وآخرُ عهدي منكِ يوم لقيتِني ... بأسفل وادي الدَّوْمِ والثوبُ يُغْسَلُ

قال : فضربت بُثينةُ جانبَ خدرها وقالت : إِخْسَأْ إِخْسَأْ ! فقال أبوها : مَهْيَمْ يا بُثَينة؟ قالت : كلبٌ يأتينا إذا نوّم الناسُ من وراء الرابية . ثم قالت للجارية : ابْغِينا من الدَّوْمات حطباً لنذبح لكثيّر شاةً ونشويها له . فقال كثيّر : أنا أعجل من ذلك . وراح إلى جميل فأخبره ، فقال له جميل : الموعد الدَّوْماتُ ، وقالت لأم الحسين ، وليلى ، ونُجَيّا بنات خالتها وكانت قد أنِسَتْ إليهنّ واطمأنّتْ بهنّ : إنّي قد رأيتُ في نحو نشيد كثيّرٍ أن جميلاً معه . وخرج كثيّرٌ وجميلٌ حتى أتيا الدَّوْمات ، وجاءت بثينة ومن معها ، فما برحوا حتى بَرَقَ الصبح ، فكان كثيّرٌ يقول : ما رأيت مجلساً قطُّ أحسنَ من ذلك ولا مثلَ علم أحدهما بضمير الآخر ! ما أدري أيهما كان أفهم !

جميل وبثينة وقد ناما مع بعضهما

وذكر الهَيْثَم بن عَدِيّ وأصحابُه أن جماعة من بني عذرة حدّثوا أن جميلاً رصد بثينة ذات ليلة في نُجْعَةٍ - طلب المرعى - لهم حتى إذا صادف منها خلوة تَنكّر ودنا منها وذلك في ليلة ظلماء ذات ـ

= غيم وريح ورعد، فحذفها بحصاةٍ فأصابت بعض أترابها ففزعت وقالت: والله ما حذفني في هذا الوقت إلا الجن! فقالت لها بثينة وقد فطنت: إن جميلاً فعل ذلك فانصرفي ناحيةً إلى منزلك حتى ننام، فانصرفت وبقيت مع بثينة أمُّ الجُسَيْر وأمُّ منظور. فقامت إلى جميل فأدخلته الخباء معها وتحدثا طويلاً، ثم اضطجع واضطجعت إلى جنبه فذهب النوم بهما حتى أصبحا وجاء غلام زوجها بصبوح من اللبن بعث به إليها، فرآها نائمة مع جميل فمضى لوجهه حتى خبّر سيّده. ورأته ليلى والصَّبوح معه وقد عرفت خبر جميل وبثينة فاستوقفته كأنها تسأله عن حاله وبعثت بجارية لها وقالت حذِّري بثينةَ وجميلاً. فجاءت الجارية فنبَّهتْهما، فلما تبيَّنَتْ بثينة الصبح قد أضاء والناس منتشرين ارتاعتْ وقالت: يا جميلُ! نفسَك نفسك! فقد جاءني غلام نُبَيْهٍ بصبوحي من اللبن فرآنا نائمين! فقال لها جميل وهو غير مكترثٍ لما خوّفَتْه منه:

لَعَمْرُكِ ما خَوَّفْتِني من مَخافةٍ ... بُثَيْن ولا حَذَّرْتِني موضعَ الحَذَرْ

فأُقْسِمُ لا يُلْفَى لِيَ اليومَ غِرَّةٌ ... وفي الكَفِّ مِنِّي صارمٌ قاطِعٌ ذَكَرْ

فأقسمتْ عليه أن يُلْقِيَ نفسَه تحت النَّضَدِ وقالت: إنما أسألك ذلك خوفاً على نفسي من الفضيحة لا خوفاً عليك. ففعل ذلك ونامت كما كانت، واضطجعت أم الجُسَير إلى جانبها وذهبتْ خادم ليلى إليها فأخبرتها الخبر فتركت العبد يمضي إلى سيّده فمضى والصبوح معه وقال له: إني رأيت بُثَينة مُضْطَجِعةً وجميل إلى جنبها. فجاء نُبَيه إلى أخيها وأبيها فأخذ بأيديهما وعرّفهما الخبر وجاؤوا بأجمعهم إلى بُثَينة وهي نائمة فكشفوا عنها الثوب فإذا أم الجسير إلى جانبها نائمة، فخجل زوجها وسبَّ عبده وقالت ليلى لأخيها وأبيها: قبحكما الله! أفي كل يوم تفضحان فتاتكما ويلقاكما هذا الأعور بكل قبيح! قبحه الله وإياكما! وجعلا يسُبَّان زوجها، ويقولان له كل قول قبيح، وأقام جميلٌ عند بثينة حتى أجَنَّه الليلُ ثم ودعها وانصرف

وفاة جميل بمصر

قال: حدّثني رجلٌ شهد جميلاً لما حضرتْه الوفاة بمصر أنه دعاه فقال: هل لك في أن أعطيك كلَّ ما أُخَلِّفه على أن تفعل شيئاً أعهده إليك؟ فقال: قلت: اللهم نعم. قال: إذا أنا متُّ فخذْ حُلَّتي هذه التي عَيْبَتي - مثل الخرج يوضع فيه المتاع - فاعْزِلها جانباً ثم كلَّ شيءٍ سواها =

وَمِـــنْ بَنِي مَيَّادِ بْنِ حُنٍّ خَالِدُ بْنُ شِهَابِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَيَّادٍ، وَنُبَيْهُ ابْنُ يَزِيدَ بْنِ الْحُلَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَيَّادٍ وَهُوَ زَوْجُ بُثَيْنَةَ، وَمِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ الأَحَبِّ بُثَيْنَةُ بِنْتُ حَبَابِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ الْهَوْذِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحَبِّ بْنِ حُنٍّ.

[وَمِـــنْ بَنِي الأَحَبِّ بْنِ حُنٍّ] عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ جَوَّاسُ بْنُ قُطْبَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ الْهَوْذِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الأَحَبِّ بْنِ حُنٍّ، الشَّاعِرُ.

وَوَلَـــدَ هِنْدُ بْنُ حَرَامِ بْنِ ضِنَّةَ بْنِ عَبْدِ بْنِ كَبِيرٍ وَاثِلَةَ، وَحَارِثَةَ، وَحُيَيًّا، وَحَرَامًا.

مِـــنْهُمْ زِمْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعِتْرِ بْنِ خَشَّافِ بْنِ خَدِيجِ بْنِ وَاثِلَةَ ابْنِ حَارِثَةَ بْنِ هِنْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ ضِنَّةَ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـــلَّمَ

= لك، وارحل إلى رهط بني الأحبّ من عذرة - وهم رهط بثينة - فإذا صرت إليهم فارحل ناقتي هذه واركبها، ثم البس حُلَّتي هذه واشْقُقْها ثم اعْلُ على شرفٍ وصِحْ بهذه الأبيات وخلاك ذمٌّ، ثم أنشدني هذه الأبيات: [من الكامل]

صَدَعَ النَّعِيُّ وماكَنَى بجميلِ ... وثوى بمِصْرَ ثَوَاءَ غَيْرِ قُفُولِ

ولقد أجرّ الذَّيْلَ في وادي القُرَى ... نَشْوانَ بين مزارعٍ ونخيلِ

قُومي بُثَيْنَةُ فَانْدُبي بِعَوِيلِ ... وابْكي خليلَكِ دون كُلِّ خليلِ

فلما قَضَى وصيّته أتيتُ رَهْطَ بُثينة ففعلتُ ما أمرني به جميل، فما استتممتُ الأبيات حتى بَرَزَتْ إليّ امرأةٌ يتبعها نسوةٌ قد فَرَعَتْهُنّ طولاً، وبرزت أمامهن كأنها بدرٌ قد بَرَزَ في دُجُنَّةٍ وهي تتعثَّر في مرطها - المرط: كساء من صوف - حتى أتتني فقالت: يا هذا والله لئن كنتَ صادقاً لقد قتلتَني، ولئن كنت كاذباً لقد فضحتَني. قلت: والله ما أنا إلا صادق، وأخرجتُ حُلَّته، فلما رأتها صاحت بأعلى صوتها وصَكَّتْ وجهها، واجتمع نساء الحيّ يبكين معها ويَنْدُبْنَهُ حتى صَعِقَتْ فمكثتْ مغشيّاً عليها ساعةً، ثم قامت وهي تقول: [من الطويل]

وإنّ سُلُوّي عن جميلٍ لساعةٌ ... من الدَّهْرِ ما حانتْ ولا حان حِينُها =

= سواءٌ علينا يا جميل بن مَعْمَرٍ   إذا مِتَّ بأساءُ الحياةِ ولينها

قال: فلم أرَ يومًا كان أكثر باكيًا وباكيةً منه يومئذٍ.

وجاء في كتاب وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان طبعة دار صادر بيروت، ج ١، ص ٤٣٦

وعشق جميل بثينة وهو غلام صغير، فلما كبر خطبها فردّ عنها، فقال الشعر...

وحدّث عمر بن شبة عن إسحاق قال: لقي جميل بثينة بعد تهاجر كان بينهما طالت مدّته فتعاتبا ساعة فقالت له: ويحك يا جميل تزعم أنك تهواني وأنت الذي تقول: [من الطويل]

رمى الله في عينيّ بثينة بالقذى   وفي الغرّ من أنيابها بالقوادح

قال: فأطرق طويلاً يبكي ثم قال: بل أنا القائل: [من الطويل]

ألا ليتني أعمى أصمّ تقودني   بثينة لا يخفى عليّ كلامها

فقالت: وما حملك على هذا المنى؟ أوليس في سعة العافية ما كفانا؟

وكان توبة بن الحمير رحل إلى الشام، فمرّ ببني عذرة فرأته بثينة فجعلت تنظر إليه فشقّ ذلك على جميل، وذلك قبل أن يُظهر على حبه لها، فقال له جميل: من أنت؟ قال: أنا توبة بن الحمير، قال: هل لك إلى الصراع؟ قال: ذلك إليك، فنبذت إليه بثينة ملحفة مورّسة فاتزر بها ثم صارعه، فصرعه جميل، ثم قال: هل لك في السباق؟ قال: نعم، فسابقه، فسبقه جميل، فقال له توبة: يا هذا إنك إنما تفعل هذا بريح هذه الجالسة، ولكن اهبط بنا إلى الوادي فهبطا وانطلقت بثينة راجعة، فصرعه توبة وسبقه فقال: يا جميل، أخبرتك أنك لا تقوم لي، إنك بريحها غلبتني.

وقال الهيثم بن عديّ: قال لي صالح بن حسّان: هل تعرف بيتاً نصفه أعرابي في شملة في البادية، وآخره مخنث يتفكك من مخنثي العقيق؟ قلت: لا أدري، قال: قد أجّلتك فيه حولاً، فقلت: لو أجّلتني حولين ما علمت. قال: قول جميل: [من الطويل]

ألا أيّها الركب النيام ألا هبّوا

هذا أعرابي في شملة، ثم قال:

أسائلكم هل يقتل الرجلَ الحبُّ   =

[وَكَتَبَ لَهُ كِتَاباً وَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً] وَشَهِدَ [بِلِوَائِهِ ذَلِكَ] مَعَ مُعَاوِيَةَ صِفِّيْنَ.

مِـنْ وَلَدِهِ مُدْلِجُ بْنُ المِقْدَادِ بْنِ زِمْلٍ، كَانَ شَرِيْفاً بِالشَّامِ.

[وَمِنْهُمْ عُرْوَةُ بْنُ أُنَيْفِ بْنِ مُشَمِّتِ بْنِ عُوَيْرِ بْنِ خَدِيْجِ بْنِ جَحْشِ بْنِ وَاثِلَةَ بْنِ لِقْمِ بْنِ حَرَامِ بْنِ ضِنَّةَ] كَانَ شَرِيْفاً، وَعُرْوَةُ[1] بْنُ حِزَامِ بْنِ مَالِكٍ، الشَّاعِرُ قَتِيْلُ الحُبِّ صَاحِبُ عَفْرَاءَ بِنْتِ المُهَاصِرِ بْنِ مَالِكٍ، وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّهِ، [وَهِيَ الَّتِي مَاتَ مِنْ حُبِّهَا بِإِذْنِ اللَّهِ].

= كأنه والله من مخنثي العقيق .

قال سهل الساعدي أو ابنه عياش : لقيني رجل من أصحابي فقال : هل لك في جميل فإنه يعتل، فدخلنا عليه وهو يكيد بنفسه، وما يخيل إلي أن الموت يكرثه - كرثه الأمر اشتد عليه وأخذ منه كل مشقة - فقال : ماتقول في رجل لم يزن قط، ولم يشرب خمراً، ولم يقتل نفساً حراماً قط، يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قلت : أظنه والله قد نجا، فمن هذا الرجل ؟ قال : أنا، قلت : والله ما سلمت وأنت منذ عشرين سنة تنسب ببثينة، قال : إني لفي آخر يوم من أيام الدنيا وأول يوم من أيام الآخرة، فلا نالتني شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم إن كنت وضعت يدي عليها لريبة قط، فما قمنا حتى مات .

(١) عروة بن حزام قتيل الحب

جاء في كتاب الأغاني طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب، ج ٢٤، ص ١٢٥

هو عروة بن حزام بن مهاصر، أحد بني حزام بن ضنة بن عبد بن كبير بن عذرة، شاعرٌ إسلامي أحد المتيَّمينَ الذين قتلهم الهوى، لا يعرف له شعر إلا في عفراء بنت عمه عقال بن مهاصر، وتشبيبه بها . . . . . : قال الأسباط بن عيسى : أدركت شيوخ الحي يذكرون أنَّهُ كان من حديث عروة بن حزام وعفراءَ بنتِ عِقالٍ : أن حزاماً هلك وترك ابنه عروة صغيراً في حجر عمِّه عقال بن مهاصر، وكانت عفراء تِرْباً - من سن واحد - لعروة، يلعبان جميعاً ويكونان معاً، حتى ألف كل واحد منهما صاحبه إلفاً شديداً، وكان عقالٌ يقول لعروة، لما يرى =

= من إلفها، أبشر فإن عفراء امرأتك، إن شاء الله. فكانا كذلك حتى لحقت عفراء بالنساء، ولحق عروة بالرجال، فأتى عروة عمّةً له يقال لها: هند بنت مهاجر، فشكا إليها ما به من حبّ عفراء، وقال لها في بعض ما يقول لها: يا عمّةُ إني لأكلّمك وأنا منكِ مستحٍ، ولكن لم أفعل هذا حتى ضقتُ ذرعاً بما أنا فيه، فذهبت عمّتُه إلى أخيها فقالت له: يا أخي قد أتيتك في حاجةٍ أحبُّ أن تُحسِن فيها الردّ، فإن الله يأجرك بصلة رحمك فيما أسألك. فقال لها: قولي، فلن تسألي حاجةً إلا رددتُك بها. قالت: تُزوِّجُ عروةَ ابن أخيك بابنتك عفراء، فقال: ما عنه مذهبٌ، ولا هو دونَ رجلٍ يُرغَبُ فيه، ولا بنا عنه رغبةٌ، ولكنه ليس بذي مالٍ وليست عليه عَجَلةٌ، فطابت نفس عروة، وسكن بعض السكون.

وكانت أمُّها سيّئة الرأي فيه تريد لابنتها ذا مالٍ ووَفْرٍ، وكانت عفراء ذات كمالٍ وجمالٍ، فلما تكاملت سنه وبلغ أشُدَّهُ عَرَفَ أن رجلاً من قومه ذا يسار ومال كثير يخطبها، فأتى عمّه فقال: يا عم، قد عرفت حقي وقرابتي، وإني وَلَدُك ورُبّيتُ في حِجْرِك، وقد بلغني أن رجلاً يخطب عفراء، فإن أسعفتَه بطلبته قتلتني وسفكتَ دمي، فأنشدك الله، ورحمي وحقي، فرقّ له وقال له: يا بني، أنت مُعدِم، وحالنا قريبةٌ من حالك، ولستُ مخرجها إلى سواك، وأمُّها قد أبت أن تزوّجها إلا بمهرٍ غالٍ، فاضطربْ واسترزقِ الله تعالى.

فجاء إلى أمّها فألطفها وداراها، فأبت أن تجيبه إلا بما تحتكمه من المهر، وبعد أن يسوق شطره إليها، فوعدها بذلك .....

- ثم زوجها من رجل آخر - وحُوّلت إليه عفراء، وقالت قبل أن يدخل بها: [من الكامل]

يا عُرْوَ إنَّ الحيَّ قد نقضوا   عَهْدَ الإلهِ وحاولوا الغدرا

في أبيات طويلة -

فلما كان الليل دخل بها زوجها، وأقام فيهم ثلاثاً، ثم ارتحل بها إلى الشام، وعمد أبوها إلى قبرٍ عتيقٍ، فجدّده وسوّاه، وسأل الحيَّ كتمان أمرها.

وقدم عروة بعد أيام، فنعاها أبوها إليه، وذهب به إلى ذلك القبر، فمكث يختلف إليه أياماً وهو مضنىً هالك، حتى جاءته جاريةٌ من الحيّ فأخبرته الخبر، فتركهم وركب بعض =

= إبله، وأخذ معه زاداً ونفقة، ورحل إلى الشام فقدمها وسأل عن الرجل فأُخبر به ودلّ عليه، فقصده وانتسب له إلى عدنان، فأكرمه وأحسن ضيافته، فمكث أياماً حتى أنسوا به. ثم قال لجارية لهم: «هل لك في يد توليها؟»، قالت: نعم، قال: تدفعين خاتمي هذا إلى مولاتك. فقالت: سَوْءة لك، أما تستحي لهذا القول؟ فأمسك عنها، ثم أعاد عليها وقال لها: ويحك! هي والله بنتُ عمّي، وما أحدٌ منّا إلا وهو أعزّ على صاحبه من الناس جميعاً. فاطرحي هذا الخاتم في صَبُوحها فإذا أنكرتْ عليك فقولي لها: اصطَبَحَ ضيفُكِ قَبْلَكِ ولعلّه سَقَطَ منه، فرَقّتِ الأمةُ وفعلت ما أمرها به.

فلما شَرِبَتْ عفراء اللبنَ رأت الخاتم فعرفته، فشَهَقَتْ. ثم قالت: اصدقيني عن الخبر، فصدَقَتْها. فلما جاء زوجها قالت له: أتدري من ضيفُكَ هذا؟ قال: نعم، فلان بن فلان، للنَّسب الذي انتَسَب له عروة، فقالت: كلا والله يا هذا، بل هو عُروة بن حزام ابن عمّي، وقد كتم نفسه حياءً منك . . . .

ثم بعث إليه فدعاه، وعاتَبَهُ على كتمانه نفسه إيّاه وقال له: بالرّحب والسَّعَة، نَشَدتُكَ الله إن رِمْتَ هذا المكان أبداً، وخرج وتركه مع عفراء يتحدّثان، وأوصى خادماً له بالاستماع عليهما، وإعادة ما تسمعه منهما عليه، فلما خلَوا تشاكيا ما وَجَدا بعد الفراق، فطالت الشَّكوى، وهو يبكي أحرّ بكاء، ثم أتته بشراب وسألته أن يشربه، فقال: والله ما دَخَل جوفي حرامٌ قطّ، ولا ارتكبتُه منذ كنتُ، ولو استحللتُ حراماً لكنتُ قد استحللته منكِ، فأنتِ حظّي من الدُّنيا، وقد ذَهَبتِ مِنّي، وذَهَبْتُ بعدكِ فما أعيشُ!

وقد أجملَ هذا الرجل الكريمُ وأحسنَ، وأنا مستحي منه، والله لا أُقيمُ بعد علمه مكاني، وإنّي عالمٌ أنّي أرحلُ إلى مَنِيّتي، فبكتْ وبكى، وانصرف.

فلما جاء زوجها أخبرته الخادم بما دار بينهما، فقال: يا عفراء، امنعي ابن عمّك من الخروج، فقالت: لا يمتنع، هو والله أكرمُ وأشدُّ حياءً من أن يُقيمَ بعدَ ما جرى بينكما، فدعاه وقال له: يا أخي اتّقِ الله في نفسك، فقد عرفتُ خبركَ، وإنّكَ إن رَحَلْتَ تلِفْتَ، ووالله لا أمنعُكَ من الاجتماع معها أبداً، ولئن شئتَ لأُفارقنّها ولأنزلنّ عنها لك، فجزاه خيراً، =

= وأثنى عليه، وقال: إنما كان الطَّمعُ فيها آفتي، والآن قد يئستُ، وقد حملتُ نفسي على اليأس والصَّبر، فإنَّ اليأسَ يُسْليني، ولي أمورٌ ولا بُدَّ من الرجوع إليها، فإن وجدتُ من نفسي قُوّةً على ذلك، وإلّا رجعتُ إليكم وزرتُكم، حتى يقضيَ اللهُ من أمري ما يشاء. فزوّدوه وأكرموه وشيّعوه، فانصرف، فلما رحل عنهم نُكِسَ بعد صلاحه وتماثُلِه، وأصابهُ غَشْيٌ وخَفَقانٌ، فكان كلما أُغمِيَ عليه أُلقِيَ على وجهه خمارٌ لعفراء زوّدته إيّاه، فيُفيق.

قال: ولقيهُ في الطَّريق ابن مكحول عرّاف اليمامة، فرآه وجلس عنده، وسأله عمّا به وهل هو خَبَلٌ أو جُنونٌ، فقال له عروة: ألكَ علمٌ بالأوجاع؟ قال: نعم، فأنشأ يقول:

[من الطويل]

وما بِيَ من خَبْلٍ ولا بِيَ جِنَّةٌ ... ولكنّ عمّي يا أُخيّ كَذوبُ
أقولُ لعرّاف اليمامة داوِني ... فإنّكَ إن داويتني لطبيبُ
فلو كبدًا أمستْ رُفاتًا كأنّما ... يلذّعُها بالموقِداتِ طبيبُ
عَشِيّةَ لا عفراءُ منكَ بعيدةٌ ... فتَسلو ولا عفراءُ منكَ قريبُ
عشيّةَ لا خلفي مَكَرٌّ ولا الهوى ... أمامي ولا يهوى هوايَ غريبُ
فواللهِ لا أنساكِ ما هبّتِ الصَّبا ... وما عقّبتْها في الرِّياح جَنوبُ
وإنّي لتَغْشاني لذكراكِ هِزّةٌ ... لها بينَ جلدي والعظامِ دبيبُ

عفراء ترثيه وتموت بعده

قال: فلم يزلْ في طريقه حتى ماتَ قبلَ أن يصلَ إلى حيّه بثلاث ليالٍ، وبلغ عفراء خبر وفاته، فجزِعتْ جزعًا شديدًا، وقالت ترثيه: [من الطويل]

ألا أيّها الرَّكبُ المُخِبّونَ ويحكم ... بحقٍّ نَعَيْتُم عُروةَ بنَ حِزامِ
فلا تَهنأُ الفتيانُ بعدكَ لذّةً ... ولا رجعُوا من غَيْبةٍ بسلامِ
وقل للحَبالى: لا تُرَجِّينَ غائبًا ... ولا فَرِحاتٍ بعدَهُ بغُلامِ

قال: ولم تزل تردّدُ هذه الأبيات وتندُبه بها، حتى ماتت بعده بأيّامٍ قلائلَ....

وبلغ معاوية بن أبي سفيان خبرَهما، فقال: لو علمتُ بحال هذين الحرَّين الكريمين لجمعتُ بينهما.

أخبرني عليّ بن سليمان الأخفش قال: حدّثني أبو سعيد السكّريّ قال: حدّثني محمد بن =

وَوَلَدَ مبشر بْنُ ضِنَّةَ بْنِ عَبْدِ مُدْلجاً، بَطْنٌ كَبِيرٌ لَهُم عَدَدٌ وَجَمَاعَةٌ وشِدَّةٌ.
[وَوَلَدَ عَامِرُ بْنُ عُذْرَةَ، عُبَيْداً، وَالحَارِثَ.]
وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ عُذْرَةَ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنِ الخَشْخَاشِ، وَلِيَ القَضَاءَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ.
وَوَلَدَ كَاهِلُ بْنُ عُذْرَةَ[٢٤] سَوداً، وَحَزَّاناً [وَوَلَدَ حَزَّانُ بْنُ كَاهِلٍ أَسْلَمَ، وَصَعِيراً، وَعَدِيّاً.
وَوَلَدَ سَودُ بْنُ كَاهِلِ بْنِ عُذْرَةَ عُتْبَةَ، وَوَثْعباً، وَسُفْيَانَ.]
مِنْهُم خَالِدُ بْنُ عَرْفَطَةَ بْنِ أَبْرَهَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ الهَايِلَة[٢٥] ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَيْلَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ حَزَّانَ [ابْنِ كَاهِلِ بْنِ عُذْرَةَ]، وَهُوَ حَلِيفٌ لِبَنِي

= ابن حبيب قال: ذكر الكلبيُّ عن أبي صالح، قال:
كنت مع ابن عبّاس بعرفة، فأتاه فتيان يحملون بينهم فتىً لم يبق منه إلا خياله، فقالوا له: يا ابنَ عمِّ رسول الله، ادْعُ له، فقال: وما به؟ فقال الفتى: [من الطويل]

بِنا من جَوى الأَحزانِ في الصدرِ لَوْعَةٌ تكادُ لها نَفْسُ الشَّفيقِ تذوبُ
ولكنَّما أبقَى حُشاشةَ مُعْوِلٍ على ما به عُودٌ هناك صَلِيبُ

قال: ثم خَفَتَ في أيديهم فإذا هو قد مات.
فقال ابن عباس:

هذا قتيلُ الحبِّ لا عَقْلٌ ولا قود

ثم ما رأينا ابن عبّاس سأل الله عزّ وجلّ في عشيّته إلا العافيةَ، ممّا ابْتُلِيَ به ذلك الفتى، وقال: وسألنا عنه فقيل: هذا عروةُ بن حزام.
وجاء في كتاب بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت: ج٢، ٦٥:
[من الطويل]

جَعلتُ لعرّافِ اليمامةِ حُكْمَه وعرّافِ نجدٍ إن هما شفياني
فقالا: نعم نشفي من الداءِ كلِّه وقاما مع العُوّادِ يبتدران
فما تركا من رُقْيةٍ يعرفانها ولا سلوةٍ إلا وقد سقياني

بْنِ نَصْرَةَ [ابْنِ كِلَابٍ]، وَكَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَلَّاهُ [الْقِتَالَ يَوْمَ الْقَادِسِيَّةِ. [وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْخَوَارِجَ يَوْمَ النُّخَيْلَةِ]، وَمَسْعُودُ بْنُ سِنَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ رِزَاحِ ابْنِ عَامِرِ بْنِ دُلَيْمِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَزَّازٍ، كَانَ شَرِيفًا، وَحَمْزَةُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ هَوْذَةَ ابْنِ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ بْنِ الْبَيَّاعِ بْنِ دُلَيْمِ [ابْنِ عَدِيِّ بْنِ حَزَّازِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ عُذْرَةَ] كَانَ سَيِّدَ بَنِي [عُذْرَةَ]، وَهُوَ أَوَّلُ أَهْلِ الْحِجَازِ [قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِصَدَقَةِ بَنِي عُذْرَةَ، فَأَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَمْيَةَ سَوْطِهِ وَحُضْرَ فَرَسِهِ مِنْ وَادِي الْقُرَى]، وَثَعْلَبَةُ[٢٦] بْنُ صُعَيْرِ [ابْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ بْنِ سِنَانِ ابْنِ الْمُرْتَهِنِ [ابْنِ سَلَامَانَ بْنِ عَدِيِّ] بْنِ صُعَيْرِ بْنِ حَزَّازٍ، الشَّاعِرُ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ[٢٦] بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ[٢٦] [صُعَيْرٍ يُرْوَى عَنْهُ الْحَدِيثُ.]

هَؤُلَاءِ بَنُو عُذْرَةَ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ

وَوَلَدَ الْحَارِثُ بْنُ سَعْدِ هُذَيْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلَمَ ابْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ ذُبْيَانَ، وَعَبْدَ مَنَافٍ، وَأُسَيْدًا، وَأُمُّهُمْ هِنْدُ بِنْتُ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ ابْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ.

فَوَلَدَ ذُبْيَانُ بْنُ الْحَارِثِ عَبْدَ اللَّهِ.

فَوَلَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذُبْيَانَ ثَعْلَبَةَ، وَعَبْدَ غَنْمٍ، وَرِشْقًا، وَهُوَ مُدَاشُ[٢٧] [الَّذِي قَتَلَ كَعْبَ بْنَ عُلَيْمِ بْنِ جَنَابٍ]، وَمَالِكًا وَهُوَ قَاضِمُ الْكُورِ. بُطُونٌ كُلُّهَا.

فَوَلَدَ ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَيْشًا، وَعَمْرًا، وَعَامِرًا [وَسُحَيْمًا. وَعَامِرٌ] وَكَانَ عَلَى مُقَدِّمَةِ رِزَاحٍ حِينَ أَتَى مَكَّةَ [لِنُصْرَةِ قُصَيٍّ أَخِيهِ لِأُمِّهِ.]

فَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ ثَعْلَبَةَ خُنَيْسًا.

مِنْهُمْ رِبْعِيُّ بْنُ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ قُرَّةَ بْنِ خُنَيْسِ [بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ]، وَحَجَّارُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ابْنِ قُرَّةَ بْنِ [خُنَيْسٍ وَلَهُمَا يَقُولُ الذُّبْيَانِيُّ: [مِنَ الْبَسِيطِ]

وَمَا شِي مِنْ رَهْطِ رِبْعِيٍّ وَحَجَّارِ]

[وكانا سيّدين في زمانهما]، وزيادة بن زيد بن مالك بن زيد بن ثعلبة[٢٨] الذي قتله هدبة [بن الخشرم]، وأبو بأسن بن ثعلبة بن قرة وقد رأس، وأدرع بن لم يعرف وهو من بني زيد مناة بن مالك بن ثعلبة بن قرة وله يقول هدبة:

[من الطويل] وكان شفاء النفس مما أصابها ... غداتئذٍ لو صادف السيف أدرعا

كان أدرع وطئ على فرج أم هدبة، ومهدي بن حصين بن مالك بن المنذر بن الأسود ابن عدي بن قرة، وجعفر بن سراقة بن قطبة بن الأسود بن عدي بن قرة الشاعر الذي رثى الحسين بن علي عليه السلام، وسلمة[٢٩] بن أبي حيّة بن الأسحم بن عامر ابن ثعلبة بن قرة وهو الكاهن، الذي يقال له عزى سلمة وإنما اسمه [سلمة] وعزى شيطانه، من ولده الحجاج بن سلامة بن سليم بن سلمة الشاعر الذي كان يهاجي جميل بن عبد الله بن معمر العذري.

ومن بني أبي حية هدبة[١] بن خشرم بن كرز بن أبي حية [بن الأسحم] ابن عامر بن ثعلبة بن قرة بن خنبس بن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث بن سعد هذيم قاتل زيادة في سلطان معاوية فقتل به قوداً[٣٠].

---

(١) هدبة بن الخشرم

جاء في كتاب الأغاني طبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب: ج ٢١، ص ٢٥٤ وما بعدها.

هو هدبة بن خشرم بن كرز بن أبي حية بن الكاهن - وهو سلمة - بن أسحم بن عامر ابن ثعلبة بن عبد الله بن ذبيان بن الحارث بن سعد هذيم .....

كان أول ما هاج الحرب بين بني عامر بن عبد الله بن ذبيان وبين بني رقاش، وهم بنو قرة ابن حفش بن عمرو بن عبد الله بن ثعلبة بن ذبيان، وهم رهط زيادة بن زيد، وبنو عامر رهط هدبة. أن حوط بن خشرم أخا هدبة راهن زيادة بن زيد على جملين من إبلهما، وكان مُطْلَقُهما من الغاية على يوم وليلة، وذلك في القيظ - شدة الحر - فتزودوا الماء في الروايا والقِرَب، وكانت أخت حوطٍ سلمى بنتُ خشرم تحت زيادة بن زيد، فمالت مع أخيها على

= زوجها، فوقعت أدعية زيادة، فغفى ماؤه قبل ماء صاحبه .....

قال: فكان ذلك أول ما أثبت الضغائن بينهما. ثم إن هدبة بن خشرم وزيادة بن زيد اصطحبا، وهما مقبلان من الشام، في رَكْبٍ من قومهما، فكانا يتعاقبان السوق بالإبل، وكان مع هدبة أخته فاطمة. فنزل زيادة فارتجز فقال: [من الرجز]

عوجي علينا واربَعي يا فاطما ... ما دون أن يُرى البعير قائما

فغضب هدبة حين سمع زيادة يرتجز بأخته، فنزل فرجز بأخت زيادة، وكانت تُدعى - فيما روى اليزيدي - أمّ حازم، وقال آخرون: أمّ القاسم، فقال هدبة: [من الرجز]

لقد أراني والغُلامَ الحازما ... نُزجي المَطيَّ ضُمَّراً سواهما

- - -

قال: فشتمه زيادة، وشتمه هدبة، وتسابّا طويلاً، فصاح بهما القوم: اركبا لا حملكما الله، فإنا قوم حُجّاج، وخشوا أن يقع بينهما شر فوعظوهما، حتى أمسك كل واحد منهما على ما في نفسه. وهدبة أشدهما حنقاً، لأنه رأى أن زيادة قد ضامه، إذ رجز بأخته وهي تسمع قوله، ورجز هو بأخته وهي غائبة لا تسمع قوله، فمضيا ولم يتحاورا بكلمة، حتى قضيا حجّهما ورجعا إلى عشيرتيهما.

قال اليزيدي خاصة في خبره:

ثم التقى نفر من بني عامر، من رهط هدبة، فيهم أبو جُبَر، وهو رئيسهم الذي لا يعصونه، وخَشْرَمٌ أبو هدبة، وزُفَر عمّ هدبة، وهو الذي بعث الشّر، وحجّاج بن سلامة، وهو أبو ناشب، ونفر من بني رَقاش رهط زيادة، وفيهم زيادة بن زيد، وإخوته: عبد الرحمان، ونَفّاعٌ، وأُدَيْعٌ، بوادٍ من أودية حرّتهم، فكان بينهم كلام، فغضب ابن الغسّانيّة، وهو أديع، وكان زُفَر عمّ هدبة يعزى إلى رجل من بني رقاش، فقام له أديع فرجز به فقال: [من مجزوء الرجز]

أدّوا إلينا زُفَرا ... نعرفْ منه النَّظَرا

وعينَه والأثرا

قال: فغضب رهط هدبة، وادّعوا حدّاً على بني رقاش، فتداعوا إلى السلطان ثم اصطلحوا =

= على أن يُدْفَع إليهم أدرعٌ، فيخلو به نَفَرٌ منهم، فأرادوه عليه فأبى، فلما خَلَوا به ضربوه الحَدَّ ضرباً مُبَرِّحاً، فراح بنو رقاش وقد أضمروا الحرب وغَضِبوا، فقال عبدالرحمان بن زيد:

[من الوافر] ألا أبلغ أباجَبْرٍ رسولاً فما بيني وبينكُم عتابُ
ألم تعلم بأن القوم راحوا عشيةَ فارقوك وهم غِضابُ

فأجابه الحجّاج بن سلامة فقال: [من الطويل]

إن كان مالاقى ابنُ كنعانٍ مُرغَماً رقاشَ فزادَ اللهُ رَغْماً سِبالَها
منعنا أخانا إذ ضربنا أخاكُمُ وتلك من الأعداءِ لامِثْلَ مالَها

قال اليزيدي في خبره: وجعل هدبة وزيادة يتهاديان الأشعار، ويتفاخران، ويطلب كل واحد منهما العُلُوَّ على صاحبه في شعره . . . .

فلم يزل هدبة يطلبُ غُرَّة زيادة حتى أصابها فبيّته فقتله، وتنحى مخافة السلطان، وعلى المدينة يومئذٍ سعيد بن العاص، فأرسل إلى عمّ هدبة وأهله فحبسهم بالمدينة، فلما بلغ هدبة ذلك أقبل حتى أمكن من نفسه وتخلّص عمّه وأهله . . . فحبس ثلاث سنين حتى بلغ المسور بن زيادة . . . .

دخل جميل بن معمر العذري على هدبة بن الخشرم السجن وهو محبوس بدم زيادة بن زيد، وأهدى له بُرْدَين من ثياب كساه إياها سعيد بن العاص، وجاءه بنفقة، فلما دخل إليه عرض ذلك عليه، وسأله أن يقبله منه، فقال له هدبة: أأنت يابن معمر الذي تقول:

[من الطويل] بني عامرٍ أنَّى انتجعتُم وكنتمُ إذا عُدِّدَ الأقوامُ كالخُصْيةِ الفرد

أما والله لئن خلّص الله لي ساقي لأمدنّ لك مضمارك، خذ بُرديك ونفقتك، فرجع جميلٌ، فلما بلغ باب السجن خارجاً قال: اللهم أُغْنِ عني أجدعَ بني عامر، قال: وكانت بنو عامر قد قلّت فحالفت لبياد.

لقاؤه الأخير بزوجته

قالوا: فلما كان في الليلة التي قتل في صباحها أرسل إلى امرأته، وكان يحبها: ايتيني الليلة أستمتع بك وأودّعك، فأتته في اللّباس والطِّيب، فصارت إلى رجل قد طال حبسه =

= وأنتنت في الحديد الذي تحته، فحادثها، وبكى، وبكت، ثم راودها عن نفسها، وطاوعته، فلما علاها سمعت قعقعة الحديد فاضطربت تحته، فتنحّى عنها، وأنشأ يقول: [من الطويل]

وأدنيتني حتى إذا ما جعلتني   لدى الخصر أو أدنى استقلك راجفُ
فإن شئتِ والله انتهيتُ وإنّني   لئلا تريني آخرَ الدهر خائفُ
رأت ساعديْ غولٍ وتحت ثيابه   جآجئ يدمى حدُّها والحراقفُ

مرّ بهدبة على حبى، فقالت: في سبيل الله شبابك، وجلدك، وشِعْرك، وكرمك فقال هدبة: [من الطويل]

تعجّبُ حُبّى من أسيرٍ مكبّلٍ   صليب العصا باقٍ على الرّسفانِ
فلا تعجبي منّي حليلةَ مالكٍ   كذلك يأتي الدهرُ بالحدثانِ

وقال النوفلي عن أبيه:

فلما مُضِيَ به من السجن للقتل، التفت فرأى امرأته، وكانت من أجمل النساء فقال: [من الطويل]

أقِلّي عليّ اللّومَ يا أمّ بوزعا   ولا تجزعي مما أصابَ فأوجعا
ولا تنكحي إن فرّق الدّهرُ بيننا   أغمّ القفا والوجه ليس بأنزعا
كليلاً سوى ما كان من حدِّ ضرسه   أكَيْبِدَ مبطانَ العشيّاتِ أروعا
ضروباً بلحييه على عظمِ زوره   إذا الناس هشّوا للفعال تقنّعا
وحُلّي بذي أكرومة وحميّةٍ   وصبرٍ إذا ما الدّهرُ عضّ فأسْرعا

وقال حماد عن أبيه عن مُصْعب بن عبد الله قال:

لما أُخرج هُدْبةُ من السجن ليقتل، جعل الناس يتعرّضون له ويَخْبُرون صَبْره، ويستنشدونه فأدركه عبدُ الرحمان بنُ حسّانَ فقال له: يا هدبةُ، أتأمرني أن أتزوج هذه بعدك، يعني زوجته، وهي تمشي خلفه فقال: نعم، إن كنت من شَرْطها، قال: وما شَرْطها؟ قال: قد قلت في ذلك:

فلا تنكحي إن .....

فمالت زوجته إلى جزّار وأخذت شَفْرته، فجدعت بها أنفها، وجاءته تدمى مجدوعة =

= فقالت: أتخاف أن يكون بعد هذا نكاح؟ فرسف في قيوده وقال: الآن طاب الموت.

زوجته تنكث بعهدها وتتزوج بعده

قال النوفلي: فحدثني أبي وقال:

حدثني رجلٌ من عُذْرَةَ عن أبيه قال: إني لببلادنا يوماً في بعض المياه، فإذا أنا بامرأة تمشي أمامي وهي مدبرة، ولها خَلْق عجيب من عَجُز وهيئة، وتمام جسم، وكمال قامة، فإذا صبيّان قد اكتنفاها يمشيان، قد ترَعرعا، فتقدّمتُها، والتفتُّ إليها، فإذا هي أقبح منظر، وإذا هي مجدوعة الأنف، مقطوعة الشفتين، فسألت عنها فقيل لي: هذه امرأة هدبة، تزوّجت بعده رجلاً فأولدها هذين الصَّبِيَّيْن.

- وجاء في الحاشية: وهكذا صدق الشاعر حين يقول: [من الطويل]

وإن حَلَفَتْ لا تنقض الدهر عهدها ... فليس لمخضوب البنان يمين -

قال حماد: وقرأت على أبي عن مصعب بن عبد الله الزبيري قال:

ومَرَّ هدبة بحبى، فقالت له: كنتُ أعدّك في الفتيان، وقد زهدتُ فيك اليوم، لأني لا أنكر أن يصبر الرجال على الموت، ولكن كيف تصبر عن هذه؟ - إشارة إلى زوجته - فقال: أما والله إن حُبّي لها لشديد، وإن شئتِ لأصفنّ لك ذلك، ووقف الناس معه فقال:

[من الطويل]

وَجِدتُ بها ما لم تَجِدْ أمُّ واحدٍ ... ولا وجدُ حُبّى بابن أم كلاب

رأته طويل الساعدين شمردلاً ... كما تشتهي من قوة وشباب

فانقمعت داخلة إلى بيتها فأغلقت الباب دونه.

وجد حبى بابن أم كلاب

جاء في كتاب مجمع الأمثال للميداني طبعة مطبعة السنة المحمدية بمصر، ج١، ص ٢٩٧

أَشْبَقُ من حُبَّى: هي امرأة مَدَنية، كانت مزواجاً، فتزوجت على كبر سنها فتىً يقال له ابن أم كلاب، فقام ابن لها كهل فمشى إلى مروان بن الحكم وهو والي المدينة، وقال: إن أمي السفيهة على كبر سنها وسنّي تزوّجت شاباً مُقْتَبِلَ السِّنّ فصيّرتني ونفسها حديثاً، فاستحضرها مروان وابنها، فلم تكترث لقوله، ولكنها التفتت إلى ابنها وقالت: يا برزعة الحمار، أما رأيت ذلك =

وَوَلَــدَ عَبْدُ مَنَافِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ لَأْيًا، وَبِهِ سُمِّيَ [أَبْطُنًا]، مِنْهُمُ النَّجَّارُ بْنُ أَوْسِ بْنِ أَبَيْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الحَارِثِ [بْنِ رَبَاحِ] ابْنِ لَأْيٍ، كَانَ أَنْسَبَ العَرَبِ، [وَدَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَازْدَرَاهُ وَكَانَ عَلَيْهِ عَبَاءَةٌ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ العَبَاءَةَ لَا تُكَلِّمُكَ إِنَّمَا يُكَلِّمُكَ مَنْ فِيهَا.]

وَمِنْ بَنِي مَدَاشِنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذُبْيَانَ [بْنِ الحَارِثِ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ]، وَرْدُ بْنُ قَتَادَةَ [بْنِ لُمْ تُحْفَظْهُ]، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ [مِنْ بَنِي العُشَرَاءِ] كِتَابًا فِي عَسِيبٍ فِي قَطِيعَةٍ بِوَادِي القُرَى، فَكَسَرَ وَرْدُ العَسِيبَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: دَعُوا أَسَدَ[(٩١)]

= الشاب المقدود العَنَطْنَط، والله ليصرعنَّ أمّك بين الباب والطاق، فليشفينَّ غليلها، ولتخرجنَّ نفسها دونه، ولوددتُ أنه ضبٌّ وأني ضُبَيْبَةٌ، وقد وجدنا خلاء، فانتشر هذا الكلام عنها فضربت بها الأمثال، فممن ضرب في الشعر المثل بها هدبة بن الخشرم العذري قال:

فما وَجَدَتْ وجدي ....

وكانت نساء المدينة تسمين حبى «حواء أم البشر»، لأنها علمتهن ضروباً من هيآت الجماع، ولقبت كل هيئة منها بلقب، منها القبع، والغربلة، والنخير، والرّهز، فذكر الهيثم ابن عدي أنها زوجت بنتاً لها من رجل ثم زارتها وقالت: كيف ترين زوجك؟ قالت: خير زوج، أحسن الناس خُلُقاً، وخَلْقا، وأوسعهم رحلاً وصدراً، يملأ بيتي خيراً وحِري أيراً - الحر: الفرج - إلا أنه يكلفني أمراً صعباً، قد ضقت به ذرعاً، قالت: وما هو؟ قالت: يقول عند نزول شهوته وشهوتي انخري تحتي، فقالت حبّى: وهل يطيب نيك بغير رهز ونخير؟ جاريتي حرة إن لم يكن أبوك قدم من سفر وأنا على سطح مُشْرِفة على مِرْبَد إبل الصدقة، وكل بعير هناك قد عُقل بعقالين، فصرعني أبوك ورفع رجلي وطعنني طعنة نخرت لها نخرة نفرت منها إبل الصدقة نفرة قطعت عُقُلها وتفرقت فما أخذ منها بعيران في طريق فصار ذلك أول شيء نقم على عثمان، وما كان له في ذلك ذنب، الزوج طعن، والزوجة نخرت، والإبل نفرت، فما ذنبه؟ =

= وجاء في كتاب نهاية الأرب في فنون الأدب النسخة المصورة عن طبعة دار الكتب المصرية. ج، ٤ ص، ٢١

خرجت حُبَّى المدنية في جوف الليل، فلقيها إنسان فقال لها: تخرجين في هذا الوقت؟ قالت: ما أبالي، إن لقيني شيطان فأنا في طاعته، وإن لقيني رجل فأنا في طلبه. وجاءت إلى شيخ يبيع اللبن، ففتحت ظرفاً فذاقته ودفعته إليه. وقالت: لا تعجل بشدّه. ثم فتحت آخر فذاقته ودفعته إليه، فلما أشغلت يديه جميعاً، كشفت ثوبه من خلفه، وجعلت تَصْفِقُ - تصفق: تضرب. والصفق: الضرب يسمع له صوت - بظاهر قدميها أسته وخصييه، وتقول: يا ثارات ذات النِّحْيَيْنِ، والشيخ يستغيث، فلم يخلص منها إلا بعد جهد.

وجاء في كتاب محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء لأبي القاسم حسين بن محمد المعروف بالراغب الأصبهاني. طبعة مطبعة إبراهيم المويلحي سنة ١٢٨٧ هـ: ج، ٢ ص ١٥٨

اجتمع بنات حُبَّى المدنية عندها، فقالت للكبرى: كيف تحبين أن يأخذك زوجك؟ فقالت: أن يقدم من سفر، فيدخل الحمام ثم يأتيه زوّاره المسلمون عليه، فإذا فرغ أغلق الباب وأرخى الستر فحينئذٍ يأتي ما أرومه. فقالت لها: اسكتي فما صنعت شيئاً. فقالت الوسطى: أن يقدم من سفر فيأتيه زوّاره، فإذا جاء الليل تطيَّبتُ له وتهيأت ثم أخذني على ذلك. فقالت: ما صنعت شيئاً. فقالت الصغرى: أن يقدم من سفر، وكان قد دخل الحمام واطلى ثم قدم وقد شول - شالت الناقة بذنبها: أي رفعته، والشائل بلا هاء: الناقة التي تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها أصلاً. اللسان - فيدخل عَلَيَّ ويغلق الباب ويرخي الستر، فيدخل أيره في حري ولسانه في فمي واصبعه في استي، فينيكني في ثلاثة مواضع. فقالت: اسكتي فأملك الساعة تبول.

وجاء في كتاب رسائل الجاحظ نشر مكتبة الخانجي بمصر: ج، ٢ ص، ١٢١

وقال ابن حبّى لأمه: يا أُمَّه، أي الحالات أعجب إلى النساء من أخذ الرجال إيّاهنّ؟ فقالت: يا بُنَيَّ، إذا كانت مسنة مثلي فأبركها وألصق خدّها بالأرض ثم أوعبه فيها، وإذا كانت شابة فاجمع فخذيها إلى صدرها فإنك تدرك بذلك ما تريد منها وتبلغ حاجتك منها.

[المَوَرات وَوادِيَه ، وأَبْدَلَ الفَزارِيَّ سِواهُ ، وَوَبَرُ هُوَ الَّذِي أَسَرَهُ زَيْدُ بْنُ حارِثَةَ مَرْبَطَ أُمِّ قِرْفَةَ الفَزارِيَّةِ بَيْنَ فَرَسَيْنِ فَشَقّاها بِنِصْفَيْنِ .]

هؤُلاءِ بَنُو الحارِثِ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ

وَوَلَدَ سَلامانُ بْنُ سَعْدِ هُذَيْمٍ مالِكاً وَمُعاوِيَةَ ، [فَهاجَرَ مُعاوِيَةُ إِلى الشّامِ] وَلَهُ عَدَدٌ بِها .(٤ ح)

وَوَلَدَ مالِكُ بْنُ سَلامانَ ذُبْيانَ ، وَعَوْفاً ، وَرَبِيعَةَ .

فَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ مالِكٍ غَوْثاً .

فَوَلَدَ غَوْثُ بْنُ عَوْفٍ ضِراراً ، وَحَيَّةَ .

فَوَلَدَ حَيَّةُ بْنُ غَوْثٍ المُثَلَّمَ ، [وَصَفْوانَ ، وَنُعَيْلاً ، وَزُهَيْراً .]

فَوَلَدَ المُثَلَّمُ بْنُ حَيَّةَ [صَبِرَةَ ، أَهْلُ بَيْتٍ مَعَ بَنِي عَدِيِّ بْنِ جَنابٍ أَعْرابٌ ،

وَوَلَدَ ضِرارُ بْنُ غَوْثٍ مُعاوِيَةَ .

مِنْهُم طَلْقُ بْنُ المُقَنَّعِ بْنِ سِنانِ بْنِ عَمْرِو بْنِ طَلْقِ بْنِ أَبانَةَ بْنِ نَوْذانَ بْنِ مُعاوِيَةَ بْنِ ضِرارِ بْنِ غَوْثِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مالِكِ بْنِ سَلامانَ بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ ، الشّاعِرُ ، وَعِدادُهُ فِي الأَنْصارِ ، [وَقَدْ شَهِدَ بَعْضُ آبائِهِ مَشاهِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِي الحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلامُ وَأَهْلِ بَيْتِهِ :

[من السريع] أَضْحَكَنِي الدَّهْرُ وَأَبْكانِي ... وَالدَّهْرُ ذُو صَرْفٍ وَأَلْوانِ]

وَوَلَدَ رَبِيعَةُ بْنُ مالِكِ بْنِ سَلامانَ [بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ] مَسْعُوداً ، [وَعَوْفاً .]

وَوَلَدَ ذُبْيانُ بْنُ مالِكِ بْنِ سَلامانَ [بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ] عَبْدَ الأَوْسِ ، وَسالِماً ، وَعَوْفاً .

[فَوَلَدَ عَوْفُ بْنُ ذُبْيانَ بْنِ مالِكٍ جُداعَةَ .

فَوَلَدَ جُداعَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ ذُبْيانَ عُبَيْداً ، وَجُهَيْنَةَ ، وَمَوْأَلَةَ .

وَوَلَدَ سالِمُ بْنُ ذُبْيانَ بْنِ مالِكٍ رَبِيعَةَ] .

[فولد ربيعة بن سالم بن ذبيان زيدا، ومسعودا، ونصيرا.]
وولد معاوية بن سلامان بن سعد هذيم عامرا، والربعة، وخرشة.
[فولد بني خرشة](٤٣) حلفاء الحصين بن الحمام المري.
[فولد الربعة بن معاوية بن سلامان عوفا، وكعبا.
فولد عوف بن الربعة بن معاوية عمرا، والنقس، وخرشة.
فولد عمرو بن عوف بن الربعة رزاحا، وعثمان.
فولد عثمان بن عمرو بن عوف هلالا].
هؤلاء بنو سلامان بن سعد هذيم.
وولد ضنة(٤٤) [بن سعد هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم ابن الحاف بن قضاعة تميما، وغنما، وقطيعة، وكلبا، وعوذا.
فولد غنم بن ضنة بن سعد هذيم علة، والقمين، ومرة، ومازنا، وكعبا.]
فولد علة [بن غنم بن ضنة] عمودا، وعبد رب، [وأبا] سيف، وعديا، ودهراوة، وقتبا [كلهم بطون] [منهم حابس بن ضمرة بن مرة بن سيف بن وهب بن عبد رب، كان شريفا في الإسلام.]
[فولد عمود بن علة بن غنم عبد شمس، وعبد رب.
فولد عبد شمس بن عمود بن علة عبيدا، وحارثة.
فولد عبيد بن عبد شمس بن عمود نصرا، وشهابا.
فولد شهاب بن عبيد بن عبد شمس سليطا.
فولد سليط بن شهاب بن عبيد عديا.
فولد عدي بن سليط بن شهاب كحيصا، بلعي، وحصينا.
وولد عبد رب بن عمود بن علة وهبا، وربيعة.]
فولد عمود بن ضنة [بن سعد هذيم] ظلفة، وحارثة.

فَوَلَــدَ كُلْفَةُ بْنُ عَوْفِ [بْنِ ضِنَّةَ] الحَارِثَ.

فَوَلَــدَ الحَارِثُ بْنُ كُلْفَةَ [بْنِ عَوْفٍ] رِزَاحاً، [وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ ذَا ثَاثٍ(١) الحِمْيَرِيَّ [فَقَالَ فِيهِ سِلْبُ بْنُ لَوعٍ الحِمْيَرِيُّ؛ [من الرجز]

إِنَّ تَمِيماً قَتَلَتْ ذَا ثَاثِ   وَأَلْصَقُوا المِرْفَقَ بِاللَّبَاتِ(٢)

وَضِنَّةُ يَوْمَئِذٍ مَعَ كَلْبٍ، وَعِدَادُهُم اليَوْمَ مَعَهُم، وَقَالَ بَعْضُهُم؛ [من مجزوء الرجز]

يَا تَيْمُ كُونِي جَنْدَلَهْ   أَغْنَى أَمْرُؤٌ مَا قَبْلَهْ

وَلِلتَّيْمِ قِصَّةٌ وَحَدِيثٌ فِي قَتْلِهِ].

وَوَلَــدَ قُطَيْعَةُ بْنُ ضِنَّةَ [بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ] جَمْعاً، وَيَمَاناً، وَغَنْماً بُطُونٌ.(٤٥)

وَوَلَــدَ تَمِيمُ بْنُ ضِنَّةَ [بْنِ سَعْدِ هُذَيْمٍ] زَيْداً، وَمَالِكاً، وَعَابِساً، وَيَرْبُوعاً، أُمُّهُم الشَّعْفَاءُ بِنْتُ كَاهِلِ بْنِ أَفْرَكَ مِنْ بَلِيٍّ، فَمَاتَ عَنْهَا تَمِيمٌ فَتَزَوَّجَهَا غَيْظُ بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ [بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ بَغِيضٍ، وَهِيَ حُبْلَى بِيَرْبُوعِ بْنِ تَمِيمٍ فَوَلَدَتْ يَرْبُوعاً عَلَى فِرَاشِ غَيْظٍ](٤٦) فَانْتَسَبَ إِلَى غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ، فَمَاتَ عَنْهَا، فَذَلِكَ قَوْلُ النَّابِغَةِ لِيَزِيدَ بْنِ جُمَيْعٍ(٤٧)؛

[جَمِّعْ مَحَاشَكَ يَا يَزِيدُ فَإِنَّنِي   أَعْدَدْتُ يَرْبُوعاً لَكُمْ وَتَمِيمَا
وَلَحِقْتُ بِالنَّسَبِ الَّذِي عَيَّرْتَنِي   وَوَجَدْتُ نَصْرَكَ يَا يَزِيدُ ذَمِيمَا
حَدِبَتْ عَلَيَّ بُطُونُ ضِنَّةَ كُلُّهَا   إِنْ ظَالِماً فِيهِمْ وَإِنْ مَظْلُومَا

[قَالَ: وَالمَحَاشُ الَّذِي عَنَى: المَحَاشُ مِنْ بَنِي مُرَّةَ صِرْمَةُ بْنُ مُرَّةَ، وَسَهْمُ بْنُ مُرَّةَ وَمَعَهُم بَطْنٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللهِ بْنِ غَطَفَانَ].

[وَوَلَدَ] بَنُو سَعْدِ هُذَيْمِ بْنِ زَيْدِ [بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلُمَ بْنِ الحَافِ ابْنِ قُضَاعَةَ].

---

(١) جاء في مخطوط مختصر جمهرة ابن الكلبي نسخة استنبول، ص، ٢٠٥

ثاثُ بن زيد بن ذي رعين، لم يقل عنه شيئاً وذو رعين بن زيد بن سهل بن عمرو. =

نَسَبُ جُهَيْنَةَ

وَوَلَدَ جُهَيْنَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلُمَ بْنِ الحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ قَيْساً، وَمَوْدُوعَةَ، أُمُّهُمَا عَاتِكَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ.

فَوَلَدَ قَيْسُ بْنُ جُهَيْنَةَ غَطَفَانَ وَغَيَّانَ، فَوَفَدَ بَنُو غَيَّانَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: نَحْنُ بَنُو غَيَّانَ، فَقَالَ: [بَلْ] أَنْتُمْ بَنُو رَشْدَانَ، فَغَلَبَ عَلَيْهِمْ بَنُو رَشْدٍ، وَكَانَ وَادِيهِمْ يُسَمَّى غَوِيًّا فَسُمِّيَ رَشْداً.

فَوَلَدَ رَشْدَانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ ذُبْيَانَ، وَالرَّبْعَةَ بَطْنٌ، وَمَنَازِلُ بَعْضِ الرَّبْعَةِ بِالكُوفَةِ، وَأُمُّهُمَا مَرْبَعَةُ بِنْتُ كَلْبِ بْنِ وَبَرَةَ.

فَوَلَدَ ذُبْيَانُ بْنُ رَشْدَانَ سَعْداً، وَعَامِراً، وَجَدَارَةَ.

مِنْهُمْ بَسْبَسُ، وَضَمْرَةُ، وَزِيَادٌ بَنُو عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَرَشَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ [بْنِ رَشْدَانَ]، وَلِبَسْبَسٍ يَقُولُ الرَّاجِزُ:

أَقِمْ لَهَا صُدُورَهَا يَا بَسْبَسُ]

وَعِدَادُهُمْ فِي الأَنْصَارِ، وَكَعْبُ(١) بْنُ حِمَارِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَرَشَةَ [بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ رَشْدَانَ]، شَهِدَ بَدْراً [وَالمَشَاهِدَ كُلَّهَا] مَعَ بَنِي سَاعِدَةَ [مِنَ الأَنْصَارِ.]

= (٢) كذا قال فيهما فإن عنى تميم أنَّ القاتل كان في جملتهم وصحبتهم صح، ويكون عنى بني تميم بن ضنة من أعمام القاتل، ويحتمل بحكم الرجز الثاني أن يكون الرجز الأول قد تصحف وهو مخروم فيكون إن تيماً.

(١) كعب في المغازي قد اختلفوا فيه بين بن حمار وابن جمّاز، وقال الشريف إنه بخط ابن حبيب ابن حمازٍ واختلفوا في نسبه في الآباء فالشريف كما هنا، واختلفوا في بسبس وضمرة في الآباء وزادوا معهما زياداً فالشريف جعلهم إخوة بني عمرو الجهنيين - حاشية المختصر -

وَوَلَدَ الرَّبْعَةُ بْنُ رَشْدَانَ [بْنِ قَيْسٍ] عَثْماً، وَسَلَمَةَ، وَسُرَيْراً، وَعَدِيّاً.

مِنْهُم عَنَمَةُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ كِنَانَةَ[٤٨] بْنِ جُهْمَةَ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ الرَّبْعَةِ، شَهِدَ بَدْراً [وَالمَشَاهِدَ كُلَّهَا]، وَوَدِيْعَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَسَارِ[٤٩] بْنِ عَوْفِيِّ بْنِ جَرَادِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ طُحَيْلِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الرَّبْعَةِ، [وَهُوَ حَلِيْفٌ لِبَنِي النَّجَّارِ مِنَ الأَنْصَارِ] شَهِدَ بَدْراً، [وَتَمِيْمُ بْنُ عَوْفِيِّ بْنِ جَرَادِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ طُحَيْلِ بْنِ عَدِيِّ ابْنِ الرَّبْعَةِ، بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَعَمْرُو بْنُ عَوْفِ بْنِ وَدْعِ بْنِ جَرَادٍ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَجُنْدُبُ بْنُ مَكِيْثِ[٥٠] بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرَادٍ بَايَعَ وَشَهِدَ مَعَ الأَنْصَارِ مَشَاهِدَهَا] وَعَبْدُ العَزِيْزِ[٥١] [بْنُ بَدْرٍ] بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ خَشَّانَ، [وَقَالَ بَعْضُ خَشَّانَ] بْنُ أَسْعَدَ بْنِ وَدِيْعَةَ بْنِ مَبْذُوْلِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَنْمٍ [بْنِ الرَّبْعَةِ]، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [وَكَانَ اسْمُهُ عَبْدَ العُزَّى] فَغَيَّرَ اسْمَهُ، [وَبَدْرُ بْنُ زَيْدٍ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ العَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ فِي شِعْرِهِ.]

وَوَلَدَ غَطَفَانُ بْنُ قَيْسِ بْنِ جُهَيْنَةَ مَالِكاً، [وَعَوْفاً.]

فَوَلَدَ مَالِكُ بْنُ غَطَفَانَ [بْنِ قَيْسٍ] نَصْراً، وَالشَّلَلَ، [بِالحِجَازِ] وَخَافِضَةَ، [بِالحِجَازِ]، وَعَاتِبَةَ، [بِالحِجَازِ]، وَعَجَباً، بُطُوْنٌ.

[فَمِنْ بَنِي عَجَبٍ خَالِدُ بْنُ عَنَمَةَ، أَصَمُّ جُهَيْنَةَ.]

وَوَلَدَ نَصْرُ بْنُ مَالِكِ [بْنِ غَطَفَانَ] كَاهِلاً، وَرِفَاعَةَ، بَطْنٌ.

فَوَلَدَ كَاهِلُ بْنُ نَصْرِ [بْنِ مَالِكٍ] جُشَمَ، وَعَدِيّاً، وَنَصْراً، وَمُرَّةَ، وَثَعْلَبَةَ.

فَوَلَدَ عَدِيُّ بْنُ كَاهِلِ بْنِ نَصْرٍ سَعْداً، وَنُخْمَةَ[٥٢]، بَطْنٌ.

[مِنْهُم وَدِيْعَةُ بْنُ الأَسْلَعِ بْنِ، لَمْ يَعْرِفْهُ، كَانَ شَرِيْفاً شَاعِراً.][٥٣]

فَوَلَدَ سَعْدُ بْنُ عَدِيِّ [بْنِ كَاهِلٍ] نَصْراً، وَزُهْرَةَ، بَطْنٌ، وَكُدَادَةَ، بَطْنٌ، وَبُذَيْلاً، بَطْنٌ، وَجَذِيْمَةَ، بَطْنٌ، وَأُسَامَةَ.

ومنهم عديّ بن أبي الزّغباء بن سُبَيْع بن ثعلبة بن ربيعة بن زهرة ابن بُدَيْل [بن سعد بن عديّ بن كاهل بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس ابن جُهَيْنة]، شهد المشاهد كلّها مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم وكان عداده [في الأنصار في بني النّجار]، وعمرو بن مُرّة بن عبس بن مالك بن الحرث ابن مازن بن سعد بن مالك بن رفاعة بن نصر بن مالك بن غطفان، صحب رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، وكان أوّل من ألحق قضاعة باليمن، فقال في ذلك بعض البلويّين: لا تتهلكوا في لجّة، قالها عمرو، يريد لجاجة، وَلده بدمشق]

ومن بني رفاعة بن نصر [بن مالك بن غطفان] سُوَيد بن مالك ابن مُحَرّث [بن] مازن بن رفاعة، قتلته بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وهو أبو مِحْجَن[٥٤]، وسويد بن عمرو بن حذمة[٥٥] بن سبرة بن خديج بن مالك بن عمرو بن ذهل بن عمرو بن ثعلبة بن رفاعة [بن نصر بن مالك]، الذي يقال له: سويد حوّط عنه [يريد جنّره، وخذ طريقاً غيره ولا تمرّ عليه لشرفه] وكان أعزّ جهنيّ وأمنعه في الجاهليّة[٥٦]، وهو الذي أخرج الحرقة من جهينة فألحقهم ببني مرّة، وعوسجة بن حرملة بن حذمة[٥٥] بن سبرة بن خديج [بن مالك] عقد له رسول الله صلّى الله عليه وسلّم على ألف [يوم الفتح]، وأقطعه ذا مرّ.

[وولد رفاعة بن نصر بن مالك بن غطفان بن قيس سلولاً، ومالكاً وثعلبة.]

وولد عوف بن غطفان [بن قيس بن جهينة] عديّاً، ومالكاً، وطولاً، ودهمان، وذهلاً، وسلمة.

فولد الطّول بن عوف [بن غطفان] عمراً، وحبيباً، وجديعاً، وعديّاً، وجذيماً، وحنيفاً، بطن.

فولد عديّ بن الطّول مالكاً، وكثيراً[٥٧].

فولد مالك بن عديّ بن الطّول حزامة، بطن، ودهمان، بطن،

وسُحَيْماً، بطنٌ، ونصراً.

فولد نصرُ بنُ مالكِ بنِ عديٍّ سَلَمَةَ، وحِسْلاً، بطنٌ، وهِلالاً.

[وولد كبيرُ بنُ عديِّ بنِ الطُّوَلِ مالكاً، وغالِباً، وكعباً.

فولد مالكُ بنُ كبيرِ بنِ عديٍّ خِزامةَ، بطنٌ.]

منهم زيدُ بنُ وهبٍ الفقيهُ صاحبُ عليِّ بنِ أبي طالبٍ عليه السّلامُ شهدَ معَه المشاهدَ. [ومن بني عمرِو بنِ الطُّوَلِ، زكريّا بنُ زرعةَ بنِ (٥٨) علسِ بنِ أنسِ بنِ مالكِ بنِ إياسِ بنِ الحارثِ بنِ بلالِ بنِ الحارثِ بنِ ذهلِ بنِ عمرِو بنِ الطُّوَلِ] ثابت بن قيس بن حصن بن جهينة

وولد مَوْدُوعةُ بنُ جُهَيْنةَ [بنِ زيدِ بنِ ليثِ بنِ سُودِ بنِ أسلمَ ابنِ الحافِ بنِ قضاعةَ] ثعلبةَ.

فولد ثعلبةُ بنُ مودوعةَ [بنِ جهينةَ] عمراً، وعامراً. فدخل عمرٌو في عاملةَ.

وولد عامرُ بنُ ثعلبةَ بنِ مودوعةَ حُمَيْساً، وهو الحُرَقةُ، بطنٌ، وعِدادُهم في بني مُرّةَ [بنِ عوفِ بنِ ذبيانَ]، وإنّما سُمّوا الحُرَقةَ لأنّهم أحرقوا بني سهمِ بنِ مُرّةَ بالنَّبْلِ، وذُبيانَ بنَ عامرٍ، بطنٌ [قليلٌ]، وشَبابةَ، بطنٌ قليلٌ، وجُنادةَ، بطنٌ قليلٌ، وصُفارةَ، بطنٌ درجوا.

فولد حُمَيْسُ بنُ عامرٍ [بنِ ثعلبةَ] زيداً، وثعلبةَ.

فولد زيدُ بنُ حُمَيْسٍ عامراً، وعديّاً.

فولد عامرُ بنُ زيدِ بنِ حُمَيْسٍ جذيمةَ، بطنٌ، وهم رهطُ الكاهنِ وجَبْراً، وسيّاراً.

وولد ثعلبةُ بنُ حُمَيْسٍ [بنِ عامرٍ] مالكاً.

فولد مالكُ بنُ ثعلبةَ [بنِ حُمَيْسٍ] كعباً، وغالِباً.

فولد كعبُ بنُ مالكٍ [بنِ ثعلبةَ] مالكاً.

فولد مالكُ بنُ كعبٍ [بنِ مالكٍ] ضِراماً، بطنٌ، رهطُ شهابِ بنِ

جَمْرَةَ الَّذِي وَفَدَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: شِهَابٌ. قَالَ: ابْنُ مَنْ؟ قَالَ: ابْنُ جَمْرَةَ. قَالَ: مِمَّنْ؟ قَالَ: مِنَ الحُرَقَةِ. قَالَ: مِنْ أَيِّ الحُرَقَةِ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي ضِرَامٍ. قَالَ: فَمِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: مِنْ حَرَّةِ النَّارِ. قَالَ: فَأَيْنَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ؟ قَالَ: بِلَظَى. قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ، وَيْحَكَ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَظُنُّ أَهْلَكَ قَدِ احْتَرَقُوا. قَالَ فَانْصَرَفَ فَوَجَدَ نَارًا قَدْ أَحَاطَتْ بِهِم فَأَطْفَأَهَا[59].

هَؤُلَاءِ بَنُو جُهَيْنَةَ بْنِ [زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلَمَ ابْنِ الحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ

نَسَبُ نَهْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودٍ]

وَوَلَدَ نَهْدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُودِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ مَالِكًا، وَصُبَاحًا، بَطْنٌ، [وَحَزِيمَةَ]، وَزَيْدًا، بَطْنٌ، [وَمُعَاوِيَةَ]، وَكَعْبًا، وَأَبَا سُودٍ، فَهَؤُلَاءِ نَهْدُ اليَمَنِ الَّذِينَ بِتَثْلِيثَ قَرِيبًا مِنْ نَجْرَانَ، وَعَامِرَ [بْنَ نَهْدٍ]، وَعَمْرًا، وَحَنْظَلَةَ [الَّذِي كَانَتْ تَتَحَاكَمُ إِلَيْهِ العَرَبُ فِي زَمَانِهِ، وَلَهُ يَقُولُ القَائِلُ: [من مجزوء الرمل]

حَنْظَلَةُ ابْنُ نَهْدٍ خَيْرُ نَاشِئٍ فِي مَعَدّ]

وَالطُّولَ [بْنَ نَهْدٍ]، وَحَزِيمَةَ، وَمُرَّةَ، وَأَبَانًا. فَهَؤُلَاءِ بَنُو نَهْدِ الشَّامِ.

فَأَمَّا بَنُو عَامِرِ[60] بْنِ نَهْدٍ فَدَخَلُوا فِي كَلْبٍ فِي بَنِي عُلَيْمِ بْنِ جَنَابٍ مَعَ الفَوَاعِدِيِّ ابْنِ أَوْسِ بْنِ جَابِرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُلَيْمٍ، وَأَمَّا بَنُو عَمْرِو بْنِ نَهْدٍ فَدَخَلُوا فِي بَنِي عَدِيِّ بْنِ

---

(١) جاء في كتاب المستقصى في أمثال العرب للزمخشري طبعة دار الكتب العلمية ببيروت، ص ٢٠٧، ج ١

إذا ما القارظ العنزي آبا: هو يذكر بن عنزة خرج مع خزيمة بن نهد يطلبان القرظ فمرا بقليب فيها عسل فنزل يذكر لاشتيار العسل حتى رفع منه حاجته فقال له خزيمة: لا أخرجك أو تزوجني ابنتك فاطمة، وكان يهواها، فقال: أما وأنا على هذه الحال فلا

جَنابِ مِن كَلْبٍ، [وَهُمْ رَهْطُ سُوَيْدِ بْنِ مَشْنُوءٍ الشَّاعِرِ] وَأَمَّا أَبانُ بْنُ نَهْدٍ فَدَخَلُوا فِي بَنِي [تَغْلِبَ ثُمَّ فِي بَنِي] ثَعْلَبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ حُبَيْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ تَغْلِبَ.

وَوَلَدَ مالِكُ بْنُ نَهْدٍ زَيْدًا، بَطْنٌ، وَرِفاعَةَ، بَطْنٌ، إِلَيْهِما عَدَدُ نَهْدٍ وَشَرَفُها، وَالحارِثَ، وَهُوَ بُتَيْرَةُ، بَطْنٌ [وَيَنْتَسِبُ أَحَدُهُم فَيَقُولُ بُتَرِيٌّ، وَهُمْ] دَخَلُوا فِي بَنِي أُسامَةَ بْنِ حَرامِ بْنِ رِفاعَةَ [بْنِ مالِكِ] بْنِ نَهْدٍ.

وَوَلَدَ زَيْدُ بْنُ مالِكِ بْنِ نَهْدٍ سَلامَةَ، بَطْنٌ، وَمُرَّةَ، [بَطْنٌ] أُمُّهُما ماوِيَّةُ بِنْتُ الجُعَيْدِ بْنِ صَبِرَةَ العَبْدِيِّ، وَكَعْبًا، بَطْنٌ، وَأُمُّهُ رَقاشِ بِنْتُ ضُبَيْعَةَ

= ولكن أخرجني ثم اخطبها فأزوجكها، فأبى وتركه، فلما انصرف إلى الحي اتهموه وهمّوا به فمنعه قومه، وقيل لم تعرف قصته حتى قال: [من المتقارب]

فتاة كأن رضاب العبير ... بفيها يعل به الزنجبيل

قتلتُ أباها على حبها ... فتبخل إن بخلت أو تنيل

فاحتربت ربيعة وقضاعة بسببه فتفرّقت قضاعة عن مكة، وقيل لخزيمة: إن فاطمة ذهب بها فلا سبيل إليها، فقال: أما ما دامت حية فلا أقطع الطمع منها، وأنشأ يقول:

[من الوافر]

إذا الجَوْزاءُ أردفتِ الثُّرَيّا ... ظننتُ بآل فاطمة الظنونا

وأعرض دون ذلك من همومي ... همومٌ تُخرج الداء الدَّفينا

والقارظ الثاني اسمه تُمَيم وقيل عقبة، وكان من عنزة أيضاً، وكان يتصيد الوعول، ويدبغ جلودها بالقرظ، فعرض له في بعض الجبال ثعبان فنفخه نفخة سقط منها ميتاً فقال بشر بن أبي خازم:

[من الوافر] فرجّي الخير وانتظري إيابي ... إذا ما القارظ العنزي آبا

وقال أبو ذؤيب: [من الطويل]

وحتى يؤوب القارظان كلاهما ... وينشر في القتلى كليب لوائل

وقال محرم سيد عنزة وقد بعث ابنه مخزوماً في جيش فأبطأ: [من الرجز]

ما كان مخزوم لعهدي حافظا ... ولن يؤوب معتباً أو غائظا

حتى يؤوب العنزي قارظا

ابنِ قيسِ بنِ ثعلبةَ .(٦١)

فولدَ سلامةُ بنُ زرويِّ [ابنِ مالكِ بنِ نهدٍ] القَمِيرَ ، [والعُمَيْرَ الّذي قتلَ شَدّادًا الكِلابيَّ] .

فولدَ القُمَيْرُ بنُ سلامةَ [بنِ زرويٍّ] العُبَيْدَ ، بطنٌ .

[فولدَ العُبَيْدُ بنُ القُمَيْرِ بنِ سلامةَ عبدَ اللهِ ، وحارثةَ .

فولدَ حارثةُ بنُ العُبَيْدِ بنِ القُمَيْرِ يعمُرَ ، والأشعرَ .

فولدَ يعمُرُ بنُ حارثةَ بنِ العُبَيْدِ عُمَيْرَةَ ، وحارثةَ ، كانَ شاعرًا .

وولدَ عُمَيْرَةُ بنُ يعمُرَ يعلى شهدَ القادسيّةَ ، وكانَ معهُ اللواءُ يومَ صفّينَ معَ عليٍّ عليهِ السّلامُ ، ويعمُرُ بنُ حارثةَ هوَ الّذي قتلَ قُرطًا القُشَيْريَّ .

وولدَ الأشعرُ بنُ حارثةَ بنِ العُبَيْدِ سُمَيًّا ، وعمرًا .

وولدَ عبدُ اللهِ بنُ العُبَيْدِ بنِ القُمَيْرِ صُبْحًا .

فولدَ صُبْحُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ العُبَيْدِ الرَّبَضِيَّ ، وهوَ الحارثُ ، وغَنْمًا ، وحُجْرًا توأمةً ، وعمرًا .

منهم عائشُ بنُ الضّبابِ من بني الرَّبَضيِّ بنِ صُبْحِ بنِ عبدِ اللهِ ابنِ العُبَيْدِ ، كانَ سيّدَهم في الجاهليّةِ ثمّ أسلمَ ، وهوَ النّاسكُ .

ومن بني غَنْمِ بنِ صُبْحِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ العُبَيْدِ قيسُ الشّاعرُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ غَنْمِ بنِ صُبْحِ بنِ عبدِ اللهِ بنِ العُبَيْدِ ، الّذي يُقالُ لهُ ابنُ سَخْلةَ وهيَ أمُّهُ .

وولدَ العُمَيْرُ بنُ سلامةَ بنِ زرويٍّ عبدَ اللهِ .

فولدَ عبدُ اللهِ بنُ العُمَيْرِ بنِ سلامةَ الحارثَ ، وصُبْحًا ، وصَباحًا .](٦١)

فهؤلاءِ بنو سلامةَ بنِ زرويٍّ .

وولدَ كعبُ بنُ زرويٍّ [ابنِ مالكِ بنِ نهدٍ] سعدًا .

فولدَ سعدُ بنُ كعبِ [بنِ زرويٍّ] صريمًا ، [بطنٌ] ، ودُعشمًا ، [بطنٌ](٦٢)

ما أثبته حكاه ابنُ نعيم الشاعر .

وَعَبْدَاللَّهِ، وَزَرْنَصْباً .

مِنْهُمْ جُنْدُبُ بْنُ سِنَانِ بْنِ عَبْدِالْعُزَّى بْنِ صُرَيْمٍ، وَلَدُهُ الْحَارِثُ ابْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيُّ شَرِكَ أَهْلَ الْبَصْرَةِ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ الْهَيْثَمِ بْنِ مَسْرُوقِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ صُرَيْمٍ، كَانَ مَعَهُ لِوَاءُ قُضَاعَةَ يَوْمَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَالصَّقْعَبُ وَهُوَ خُشَيْمُ(٦٧) [بْنُ عَمْرِو] بْنِ سَعْدِ بْنِ صُرَيْمٍ [الْبَطِينُ] وَقَدْ رَأَسَ وَلَهُ يَقُولُ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ(٦٦): لَأَنْ تَسْمَعَ بِالْمُعِيدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ(١)، وَأَبُو لَيْلَى خَالِدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ صُرَيْمٍ، وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ كَعْبِ [بْنِ عَبْدِاللَّهِ] بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ صُرَيْمٍ قُتِلَ يَوْمَ صِفِّينَ .

---

(١) جاء في كتاب المستقصى في أمثال العرب للزمخشري طبعة دار الكتب العلمية ببيروت: ص/٢٧٠، أَنْ تَسْمَعَ بِالْمُعِيدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ : قاله النعمان للصقعب بن عمرو النهديّ من قضاعة مَعَدٍّ، وكان يسمع بذكره فيستعظمه فلما رآه اقتحمته عينه، وقاله المنذر أيضاً لضمرة بن ضمرة . فقال: إنما المرء بأصغريه . ويروى: تسمعُ بالمعيدي، بالرفع وطرح أن . وله وجهان: أحدهما أن تنزل الفعل مع أن المطروحة منزلة المصدر كأنه قيل: سماعك بالمعيدي، والثاني أن تجعل الفعل نفسه كأنه المصدر، ويروى تسمع بالمعيدي لا أن تراه والمعيدي تصغير مَعَدِّيّ، وكان الأصل معيدي وقد روي عليه فاستثقلوه فخففوا. قال النابغة:

[من البسيط] ضلت حلومهمُ عنهم وغرهمُ رعيُ المعيدي في سنٍّ وتعذيبِ

يضرب للنابه الذكر ولا منظر له .

وجاء في كتاب مجمع الأمثال للميداني طبعة مطبعة السنة المحمدية بمصر: ج١، ص، ١٢٩ تَسْمَعُ بِالْمُعَيْدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ : ويروى «لأَنْ تَسْمَعَ بالمعيدي خير»، و«أن تَسْمَعَ»، ويروى «تسمع بالمعيدي لا أن تراه»، والمختار «أن تسمع»، يضرب لمن خَبَرُه خَيْرٌ من مَرْآه، ودخل الباء على تقدير: تُحَدَّثُ به خير .

قال المفضل: أول مَنْ قال ذلك المنذر بن ماء السماء، وكان من حديثه أن كُبَيْشَ =

= ابن جابر أخا ضَمْرَةَ بن جابر من بني نَهْشَل كان عرض لزرارة بن عُدَس يقال لها رُشَيَّة كانت سَبِيَّةً أصابها زُرارة من الرُّفَيْدات، وهم حي من العرب، فولدت له عمراً وذُؤَيْباً وبُرْغوثاً فمات كبيشس، وترعرع الغِلْمة، فقال لقيط بن زرارة: يا رُشَيَّةُ مَنْ أبو بنيكِ؟ قالت: كبيشس ابن جابر قال: فاذهبي بهؤلاء الغِلْمة فغَلِّسي بهم وجه ضمرة وخَبِّريه مَنْ هم، وكان لقيط عدواً لِضَمْرة، فانطلقت بهم إلى ضَمْرة فقال: من هؤلاء؟ قالت: بنو أخيك، فانتزع منها الغِلْمة، وقال: الْحَقِي بأهلك، فرجعت فأخبرت أهلها بالخبر، فركب زُرارة وكان رجلاً حليماً حتى أتى بني نهشل فقال: رُدُّوا عليّ غِلْمتي، فسبّه بنو نهشل، وأفحشوا له، فلما رأى ذلك انصرف، فقال له قومه: ما صنعت؟ قال: خيراً، ما أحسنَ ما لقيني به قومي (زرارة وبنو نهشل من تميم) فمكث حولاً ثم أتاهم فأعادوا عليه أسْوَأ ما كانوا قالوا له، فانصرف، فقال له قومه: ما صنعت؟ قال: خيراً قد أحسن بنو عمي وأجملوا، فمكث بذلك سبعَ سنين يأتيهم في كل سنة فيردونه بأسوأ الرد، فبينما بنو نهشل يسيرون ضُحىً إذ لحق بهم لاحق فأخبرهم أن زرارة قد مات، فقال ضمرة: يا بني نهشل، إنه قد مات حليم إخوتكم اليوم فاتقوهم بحقهم، ثم قال ضمرة لنسائه: قُمْنَ أَقْسِمْ بينكن الثُّكل، وكانت عنده هند بنت كرب بن صفوان، وامرأة يقال لها خُلَيْدَة من بني عجل، وسَبِيَّة من عبد القيس، وسبية من الأزد من بني طُهَثان، وكان لهنّ أولاد غير خليدة، فقالت لهند وكانت لها مُصَافية: ولِّ الثكلَ بنتَ غيرك، ويروى ولِّي الثكل بنت غيرك، على سبيل الدعاء، فأرسلتها مثلاً، فأخذ ضمرة شِقَّةَ بن ضمرة وأمه هند، وشهراب بن ضمرة وأمه العبدية، وعَنْوَةَ بن ضمرة وأمه الطهثانية، فأرسل بهم إلى لقيط بن زرارة وقال: هؤلاء رُهُنٌ لك بغِلْمتك حتى أُرضيك منهم، فلما وقع بنو ضمرة في يَدَيْ لقيط أساء ولايتهم وجفاهم وأهانهم، فقال في ذلك ضمرة بن جابر: [من الوافر]

صرمتُ إخاءَ شِقَّةَ يوم غَوْلٍ ... وإخوتَه فلا حَلَّتْ حِلالي
كأني إذ رَهَنْتُ بنيّ قومي ... دفعتهم إلى الصُّهْبِ السِّبالِ
ولم أرْهَنْهُمُ بدمٍ ولكن ... رهنتهم بصُلحٍ أو بمالِ
صرمتُ إخاءَ شِقَّةَ يوم غَوْلٍ ... وحق إخاءِ شِقَّةَ بالوِصالِ =

= فأجابه لقيط : [من الطويل]

أباقَطَن إنّي أراكَ حزيناً ... وإنّ العَجُولَ لا تبالي حنينا

أفي أنْ صَبَرْتُم نصفَ عامٍ لِحَقِّنا ... ونحنُ صبرنا قَبْلُ سَبْعَ سنينا

فقال ضمرة بن جابر : [من الوافر]

لعمرك إنني وطِلَابَ حُبِّي ... وترك بنيَّ في الشُّرُطِ الأعادي

لَمِنْ نَوْكَى الشيوخ وكان مثلي ... إذا ما ضلَّ لم يُنْعَشْ برشاد

ثم إن بني نَهْشَل طلبوا إلى المنذر بن ماء السماء أن يطلبهم من لقيط، فقال لهم : نَحُّوا عني وجوهكم، ثم أمر بخمرٍ وطعام ودعا لقيطاً فأكلا وشربا، حتى إذا أخذت الخمر منهما قال المنذر للقيط : ياخير الفتيان، ما تقول في رجل اختارك الليلة على نَدامى مُضَر؟ قال : وما أقول فيه؟ أقول : إنه لا يسألني شيئاً إلا أعطيته إياه غير الغِلْمة، قال المنذر : أما إذا استثنيت فلستُ قابلاً منك شيئاً حتى تعطيني كلَّ شيء سألتك، قال : فذلك لك، قال : فإني أسألك الغِلْمة أن تَهَبَهم لي، قال : سلني غيرهم، قال : ما أسألك غيرهم، فأرسل لقيط إليهم فدفعهم إلى المنذر، فلما أصبح لقيط لامه قومه، فندم فقال في المنذر : [من الطويل]

إنك لو غَطَّيْتَ أرْجاءَ هُوَّةٍ ... مُغَمَّسةٍ لا يُسْتَثَار تُرابُها

بثوبكَ في الظلماء ثم دَعَوْتَني ... لجئتُ إليها سادِراً لا أَهابُها

فأصْبَحْتُ مَوْجُوداً على مُلَوَّماً ... كأنْ نُضِيَتْ على حائضٍ لي ثيابُها

قال : فأرسل المنذر إلى الغلمة وقدمات ضمرة وكان صديقاً للمنذر، فلما دخل عليه الغِلْمة وكان يسمع بِشِقَّةَ ويعجبه ما يبلغه عنه فلما رآه قال : تَسْمَعُ بالمعيديِّ خيرٌ من أن تراه، فأرسلها مثلاً، قال شِقَّةُ : أَبَيْتَ اللعن وأسعدك إلاهك إن القوم لَيْسُوا بجُزُرٍ يعني الشاء، إنما يعيش الرجلُ بأصْغَرَيْهِ لسانِهِ وقلبه، فأعجب المنذر كلامه، وسره كل ما رأى منه، قال، فسماه ضمرة باسم أبيه، فهو ضمرة بن ضمرة، وذهب قوله : «يعيش الرجل بأصغريه» مثلاً، وينشد على هذا : [من الطويل]

ظننت به خَيْراً فقَصَّرَ دونه ... فيا رُبَّ مظنونٍ به الخيرُ يُخْلِفُ =

وَمِنْ بَنِي دُهْشُمِ[65] بْنِ سَعْدِ بْنِ كَعْبِ [ابْنِ رُزَيٍّ] الطُّفَيْلُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ ابْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ دُهْشُمٍ، وَمَازِنُ بْنُ كَعْبِ بْنِ جَنَابِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ دُهْشُمٍ[66] [البَطِنُ]، الَّذِي قَالَ لِبَنِي نَهْدٍ حِينَ ارْتَدُّوا: كَبِّرُوا وَأَغِيرُوا عَلَى المُسْلِمِينَ، وَهُبَيْرَةُ بْنُ أُنَيْسِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ جَنَابِ بْنِ عَبْدِ اللهِ [ابْنِ دُهْشُمٍ] الَّذِي قَتَلَهُ عَبْدُ المَسِيحِ أُسْقُفُ نَجْرَانَ بِاليَمَنِ بِابْنِهِ يُوسُفَ، وَكَانَتْ سَلَامَةُ بْنُ رُزَيٍّ قَتَلُوهُ، وَالحَارِثُ بْنُ مَازِنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ دُهْشُمٍ الوَافِدُ مَعَ القَعْقَعِ عَلَى النُّعْمَانِ.

هَؤُلَاءِ بَنُو كَعْبِ بْنِ رُزَيٍّ

وَوَلَدَ مُرَّةُ بْنُ رُزَيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ شَمْخًا.

مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ رِفَاعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ[1] مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ شَمْخٍ[الشَّاعِرُ]، كَانَ فَارِسًا، وَهُوَ الَّذِي أَجَارَ يُوسُفَ بْنَ عَبْدِ المَسِيحِ، وَالقَطَّاعُ بْنُ الأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ [مِنْ بَنِي مُرَّةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ شَمْخٍ] وَهُوَ الأَشْيَحُ الشَّاعِرُ، وَالأَسْوَدُ بْنُ عَمِيرَةَ بْنِ جَزْءِ بْنِ عَبْدِ العُزَّى بْنِ مُرَّةَ بْنِ الحَارِثِ بْنِ شَمْخٍ، الَّذِي كَانَ يُهَاجِي النَّجَاشِيَّ الحَارِثِيَّ، وَعَمْرُو بْنُ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ مَالِكِ بْنِ الحَارِثِ بْنِ شَمْخٍ، وَهُوَ الَّذِي بَعَثَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أَغَارَ البَيَاعُ الكَلْبِيُّ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ فَأَخَذَ سَبْيَهُمْ فَأَتَاهُ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّبْيَ فَقَالَ عَمْرٌو:

= قلت: وقريب من هذا ما يُحكى أن الحجاج أرسل إلى عبد الملك بن مروان بكتاب مع رجل، فجعل عبد الملك يقرأ الكتاب ثم يسأل الرجل فيَشْفيه بجواب ما يسأله، فيرفع عبد الملك رأسه إليه فيراه أسْوَدَ، فلما أعجبه ظَرْفه وبيانه قال متمثلًا: [من الطويل]

فإن عَرَارًا إن يَكُنْ غَيْرَ واضِحٍ … فإني أحِبُّ الجَوْنَ ذا المَنْكِبِ العَمَمْ

فقال له الرجل: يا أمير المؤمنين هل تدري من عرار؟ أنا والله عرار بن عمرو بن شأس الأسدي الشاعر.

(١) جاء في كتاب الإكمال للأمير الحافظ بن ماكولا نشر محمد أمين دمج ببيروت: ج ٧، ص ٢٦٧ =

رَفَعْتُ يَمِينِي عَنْ قُضَاعَةَ كُلِّهَا ... فَأَبْتُ حَمِيداً فِيهِمْ غَيْرَ مُغْلَقِ

[فَهَؤُلَاءِ بَنُو مُرَّةَ بْنِ زَوِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ]

وَوَلَدَ رِفَاعَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ حَرَاماً ، وَسَعْداً ، وَجَذِيمَةَ ، وَأُمُّهُمْ عَدِيَّةُ بِنْتُ مُحَصِّبِ بْنِ زَيْدِ بْنِ نَهْدٍ ، وَكَعْباً ، وَقَيْساً وَأُمُّهُمَا بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ [وَرِفَاعَةَ].

مِنْهُمُ النَّابِتَةُ ، وَهُوَ عَبْدُ نُهْمِ بْنِ فِهْرِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ رِفَاعَةَ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الشَّاعِرُ : [من البسيط]

أَدْعَى النَّوَابِتِ مِنْ فِهْرٍ بِذِمَّتِهِمْ ... وَهَلْ لِذِمَّةِ حَرْمٍ مَنْ يُودِيهَا

وَمَالِكُ بْنُ قَيْسِ بْنِ ضِنَّةَ بْنِ فِهْرِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ حَرَامِ [بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ مَالِكٍ] الشَّاعِرُ ، وَخَلِيفُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَائِذِ بْنِ كَعْبِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ حَرَامِ [بْنِ رِفَاعَةَ] ، وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ كَعْبَ الْفَوَارِسِ الْعَامِرِيَّ ؟ [وَ]قَيْسُ بْنُ لَهْفَةَ مِنْ بَنِي رِفَاعَةَ الْبَطْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَهْدٍ ، كَانَ سَيِّدَ أَهْلِ زَمَانِهِ ، وَقَدْ وَلِيَ الرُّبُعَ بِالْكُوفَةِ زَمَانَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَتْ عِنْدَهُ الرَّبَابُ بِنْتُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ فَفَخَرَتْ عَلَيْهِ فَطَلَّقَهَا ، [67] وَالْحَارِثُ بْنُ كِسْفِ [68] بْنِ عَامِرِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ حَرَامٍ الَّذِي يَقُولُ لَهُ الشَّاعِرُ : [من الخفيف]

أَبْلِغِ الْحَارِثَ الْمُذَلَّلَ بِالْقَوْ ... لِ شِفَاهاً وَأَبْلِغَنَّ قُتَبَا

وَصَخْرُ بْنُ أَعْيَا بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ بْنِ زِمَّانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ رِفَاعَةَ الَّذِي قَتَلَ جَمِيلَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَعْبَدِ بْنِ الْقَصَّابِ يَوْمَ مُنِيفِ الرِّيحِ ، وَكَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ صَابِرِ [69] بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَخْرِ بْنِ عَبْدِ قَيْسِ بْنِ نَهْدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ

= وأما نُهْم بضم النون وسكون الهاء فهو قيس بن رفاعة بن عبد نهم بن شحب بن مرة ابن زوي بن مالك بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة شاعر فارس ، قاله ابن حبيب عن ابن الكلبي .

سالِمِ بْنِ زِمّانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ حَرامِ [بْنِ رِفاعَةَ] كانَ مَعَهُ الرّايَةُ يَوْمَ صِفّينَ مَعَ أَميرِ المُؤْمِنينَ عَلِيِّ بْنِ أَبي طالِبٍ عَلَيْهِ السَّلامُ، وَأَبو عُثْمانَ الفَقيهُ، وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ ابْنِ مَلِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَدِيِّ بْنِ وَهْبِ بْنِ رَبيعَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَذيمَةَ بْنِ كَعْبِ ابْنِ رِفاعَةَ، وَقَسْوَرَةُ بْنُ مُغَلِّسِ بْنِ الحَجّاجِ بْنِ مِقْسَمِ بْنِ عامِرِ بْنِ زُكَيْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ جَذيمَةَ [بْنِ رِفاعَةَ]، وَلِيَ سِجِسْتانَ مَعَ بَني أُمَيَّةَ.

[فَهُوَلاءِ بَنو رِفاعَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ نَهْدٍ

وَوَلَدَ عامِرُ بْنُ نَهْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُوْدٍ ثَعْلَبَةَ، وَكَعْباً، وَهُوَ زَنْبَرَةُ.

وَوَلَدَ أَبو سُوْدِ بْنِ نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ مالِكاً، وَحَراماً، وَزَيْداً، وَعِدادُهُمْ في بَني مالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ مالِكِ بْنِ تَميمٍ.

وَوَلَدَ حَنْظَلَةُ بْنُ نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ سَعْداً، وَمَسْعوداً.

وَوَلَدَ الطُّولُ بْنُ نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ أُسَيْداً، وَثَعْلَبَةَ، وَكَعْباً، وَهُوَ الرّاهِبُ، وَسَيّاراً.

وَوَلَدَ خُزَيْمَةُ بْنُ نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ عائِذَةَ، وَرَبيعَةَ، وَشَبابَةَ، وَحَرْجَلاً، وَحُرْفَةَ، وَعَمْراً، فَبَنو خُزَيْمَةَ كُلُّهُمْ في تَنوخَ.

وَوَلَدَ عَمْرُو بْنُ نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ مالِكاً، وَجابِراً، وَهُوَ كَيْلٌ، وَعِدادُهُمْ في بَني عَدِيِّ بْنِ جَنابٍ مِنْ كَلْبٍ.

وَوَلَدَ صُباحُ بْنُ نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ كَعْباً.

فَوَلَدَ كَعْبُ بْنُ صُباحِ بْنِ نَهْدٍ عامِراً، وَمالِكاً.

مِنْهُمْ عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ العَجْلانِ بْنِ عَبْدِ الأَحَبِّ بْنِ كَعْبٍ مِنْ بَني صُباحِ بْنِ نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ الشّاعِرُ الجاهِلِيُّ.

وَوَلَدَ حُزَيْمَةُ بْنُ نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ عَوْفاً، وَزِمّانَ، وَسُلَيْماً.

فَوَلَدَ زِمّانُ بْنُ حُزَيْمَةَ بْنِ نَهْدٍ شَكَماً(71)، وَنَهْوَةَ، وَنَصْراً.]

منهم عبد الله بن كيسبة بن عمرو بن الحوة بن رمان بن حزيمة بن نهد، صاحب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وشيبان بن عامر بن كوز بن هلال ابن عصم بن نصر بن رمان بن حزيمة بن نهد، وهو ابن القبيبة الفارس الشاعر، وكان النعمان إذا أراد أن يبعث ألفي فارس بعث شيبان بن القبيبة وعصام بن شهبر من جرم بن ربان.

وولد زيد بن نهد بن زيد صبحاً، والأسمر، ودعمان، ومحصباً، فولد صبح بن زيد بن نهد جذيمة (ل٧١)، وهو الدويد[1] الذي عمر دهراً، فقال: [من الرجز]

اليوم يبنى لدويد بيته   لو كان للدهر بلى أبليته

أو كان قرني واحداً كفيته]

هؤلاء بنو نهد بن زيد [بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاعة]

والحمد لله رب العالمين، وهو آخر كتاب نسب معد واليمن الكبير، تأليف محمد بن السائب الكلبي

غفر الله له ولجميع المسلمين

آمين يا رب العالمين

كتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى عمر بن سالم بن محمد بن نجدة بن مجدعة بن عدي بن نصر بن واقف وهو أحد البكائين من الأوس من الأنصار غفر

الله له ولوالديه ولجميع المسلمين وكان

الفراغ من نسخه يوم الثلاثاء سلخ

ربيع الأول سنة ست وعشرين

وستمئة والحمد لله رب العالمين

وحده وحسبي الله

ونعم الوكيل

م

(١) جاء في كتاب الاشتقاق لابن دريد طبعة دار المسيرة ببيروت، ج، ٢ ص ٥٤٨

ومن رجالهم: دويد بن زيد بن نهد، وهو الذي طال عمره، وله حديث، وأوصى عند موته بنيه: «أوصيكم بالناس شرًّا، لا تُقيلوا لهم عَثْرة، ولا تقبلوا لهم مَعذِرة، أطولوا الأسِنَّة، وقصِّروا الأعِنَّة، وإذا أردتم المحاجزة فقبل المناجزة، التجلُّدَ ولا التبلُّد». وفيه كلام كثير.

وجاء في كتاب بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب للألوسي، طبعة دار الكتب العلمية ببيروت، ج، ٢، ص، ١٥٧

دويد بن زيد بن نهد

كان من الفصحاء، مشاهير الخطباء، وأوصى بنيه وخطبهم فقال: (أوصيكم بالناس شرًّا، لا ترحموا لهم عبرة، ولا تقيلوا لهم عثرة، قصّروا الأعنة، وأطيلوا الأسنة، واطعنوا شزرًا، واضربوا هبرًا، وإذا أردتم المحاجزة فقبل المناجزة، والمرء يعجز لا محالة بالجد لا بالكد، والتجلد ولا التبلد، والمنية ولا الدنية، ولا تأسوا على فائت وإن عزّ فقده، ولا تحنوا إلى ظاعن وإن ألف قربه، ولا تطمعوا فتطبعوا، ولا تهنوا فتخرعوا، ولا يكون لكم المثل السوء «إن الموصَّيْنَ بنو سهوان» إذا مت فارحبوا خط مضجعي ولا تضنوا إليّ برحب الأرض، وما ذلك بمؤد إليّ روحًا، ولكن حاجة نفس خامرها الاشفاق ثم مات)

قال أبو بكر بن دريد في حديث آخر إنه قال: [من الرجز]

اليومَ يُبنى لدُوَيدٍ بيتُهُ   يا رُبَّ نَهْبٍ صالحٍ حَوَيْتُهُ   - بيته: قبره -
ورُبَّ قِرْنٍ بطلٍ أرديتُهُ   ورُبَّ غيلٍ حَسَنٍ لَوَيْتُهُ   - الغيل: الساعد -
ومِعْصَمٍ مُخَضَّبٍ ثَنَيْتُهُ   لو كان للدهرِ بلًى أبليتُهُ
أو كان قِرْني واحدًا كفيتُهُ

ومن قوله: [من الرجز]

=

= ألقى عليَّ الدهرُ رِجلاً ويدا   والدهر ما أصلح يوماً أفسدا

يُصْلِحُ ما أفْسَدَهُ اليَوْمَ غَدَا

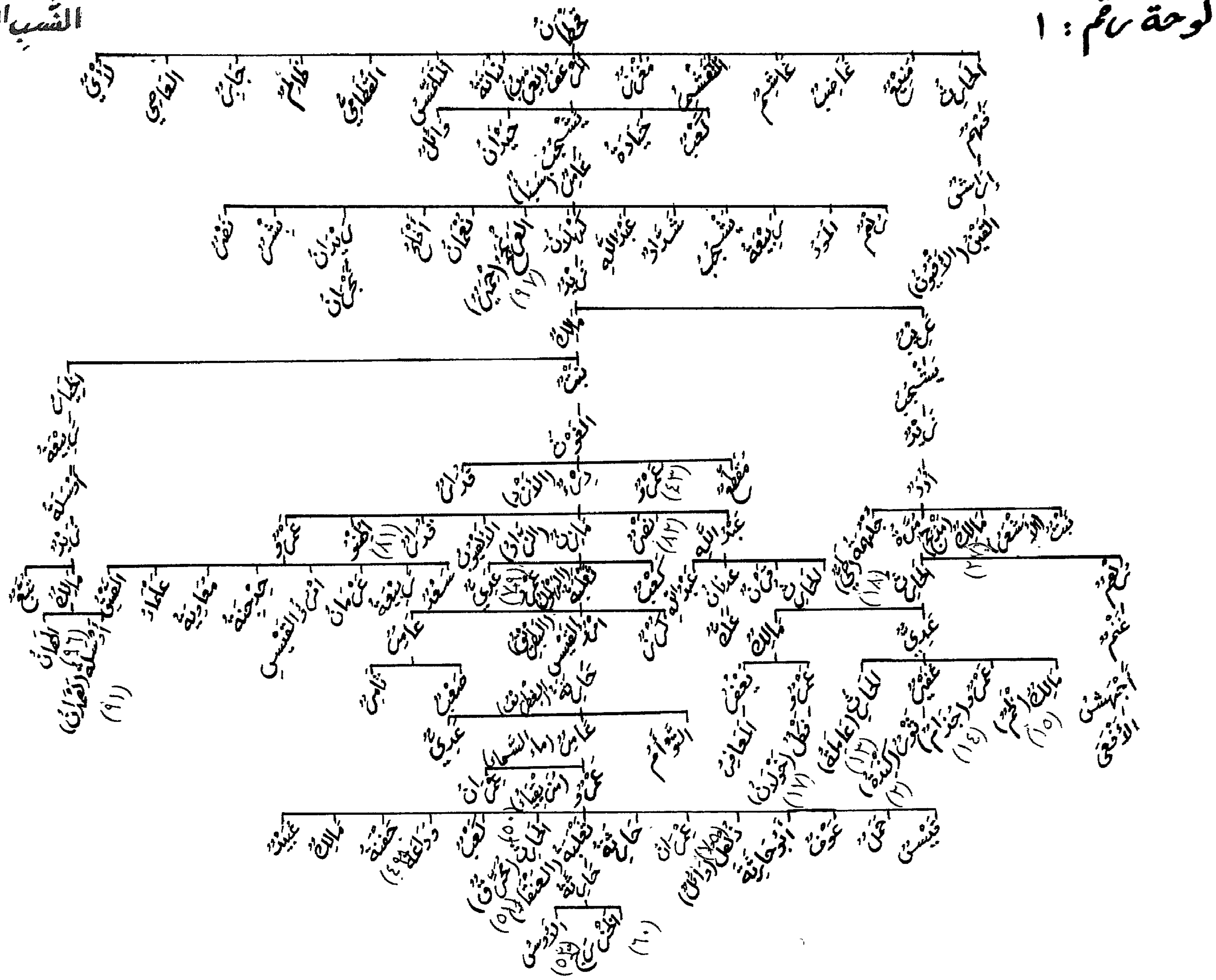
قال أبو حاتم السجستاني: عاش دويد بن زيد أربعمئة سنة وستاً وخمسين سنة وقال ابن دريد: إن دويد بن زيد كان من المعمَّرين. قال: ولا تعدّ العرب معمَّراً إلا من عاش مئة وعشرين سنة فصاعداً.

وانظر (المعمرون والوصايا) لأبي حاتم السجستاني. ط البابي الحلبي ١٩٦١ بتحقيق عبد المنعم عامر. ص ٢٥ - ٢٦

المشجّرات

لوحة رقم : ١

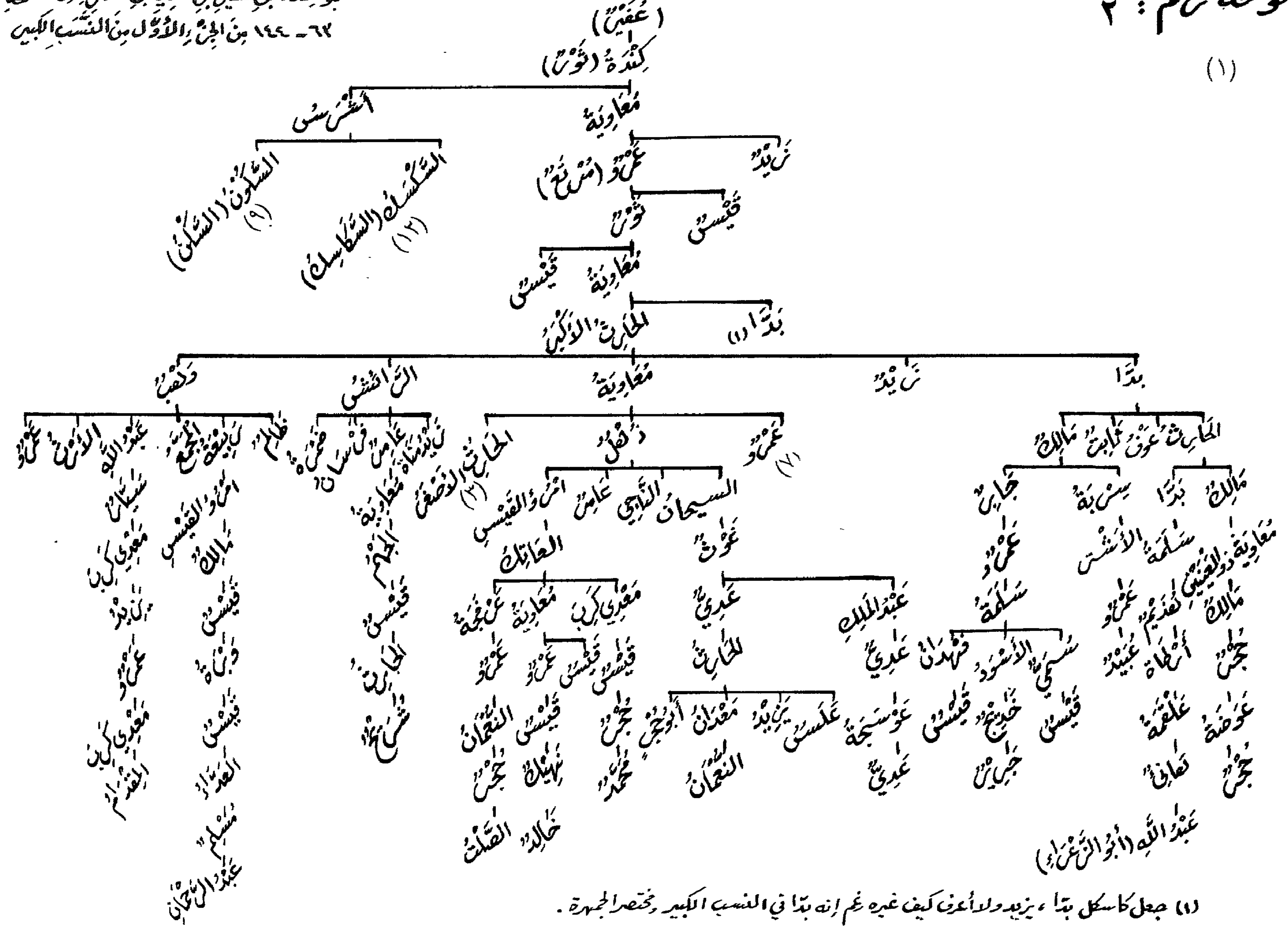
النسب الكبير



لوحة رقم : ٢

(١)

بنو كندة بن عفير بن عدي بن الحارث من القحطة
٦٢ – ١٤٩ من الجزء الأول من النسب الكبير

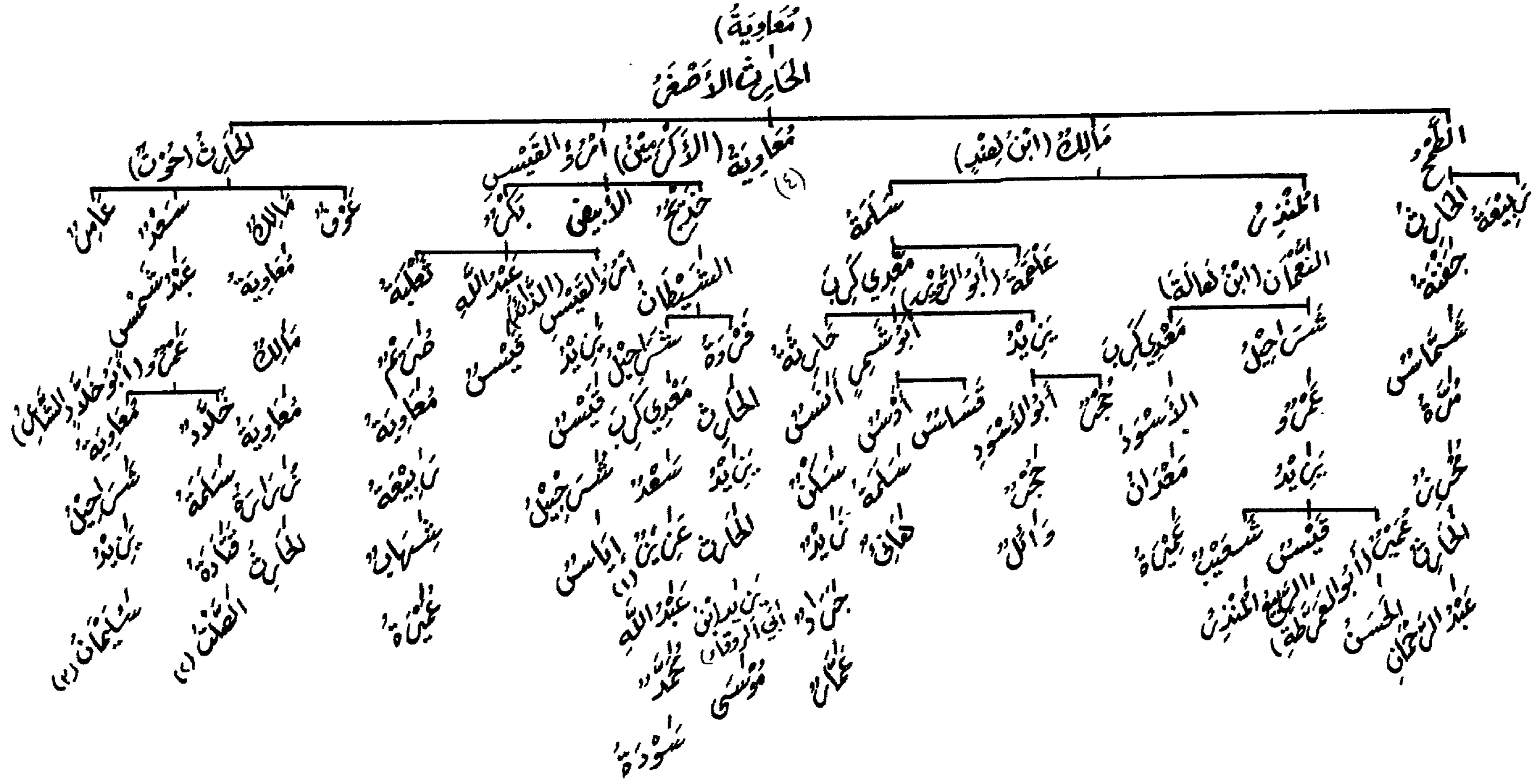


(١) جعل كاسكل بدا ، يزيد ولا أعرف كيف غيره رغم إنه بدا في النسب الكبير ومختصر الجمهرة .

لوحة رقم : ٢

(٢)

بنو الحارث الأصغر بن معاوية بن الحارث الأكبر
من الصفحة ٦٥ - ١٠١ من الجزء الأول من النسب الكبير.

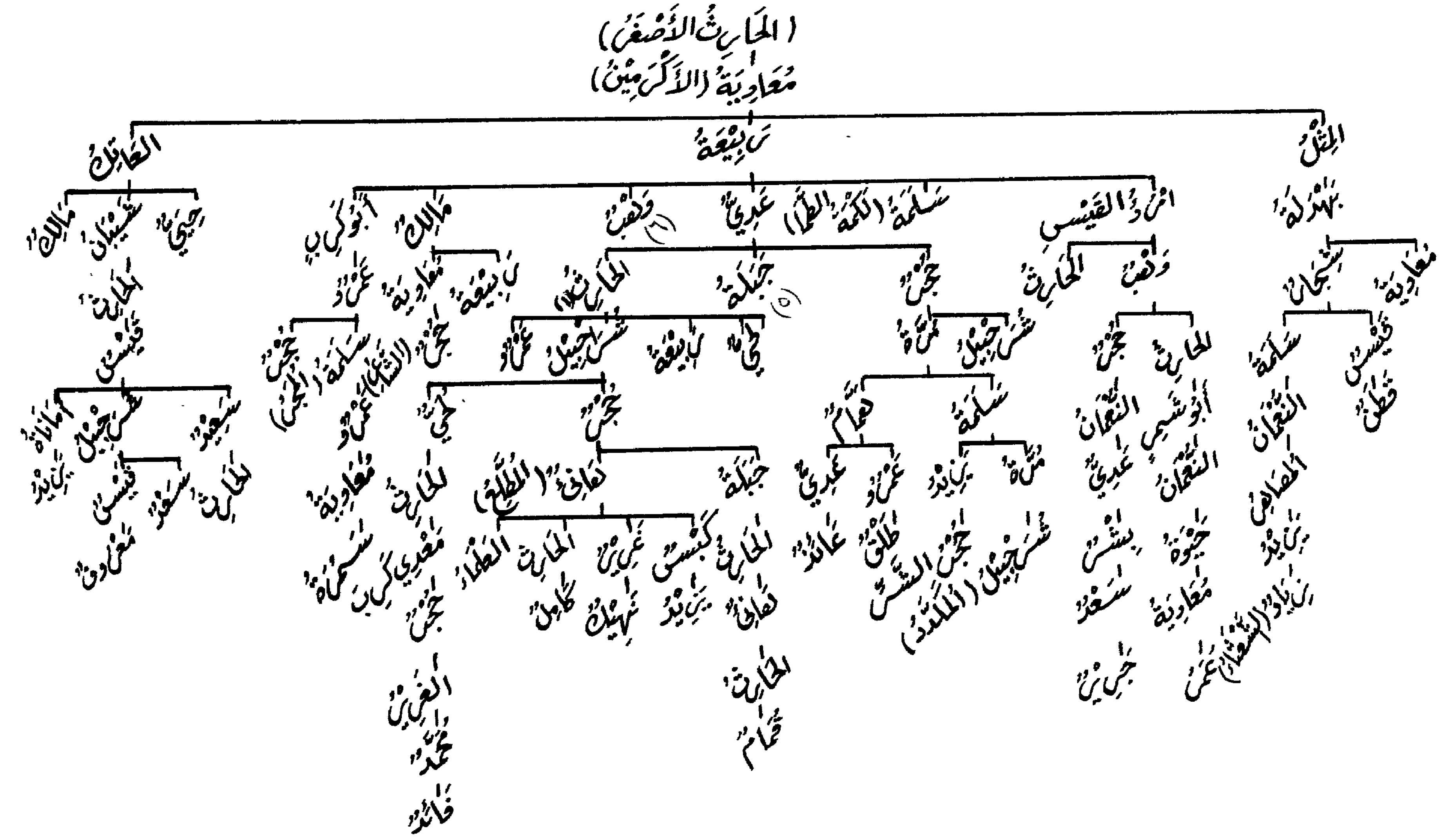


(١) جاء في كاسكل جرير خطأ بينما في النسب الكبير عزيز. وفي تاريخ الطبري عزيز. (٢) جعله كاسكل من دون خلاد بينما في النسب الكبير قال: ابن خلود وعمرو وهو أبو خلاد . (٣) جعله كاسكل سليم خطأ وصحته سليمان كما جاء في النسب الكبير.

لوحة رقم : ٤

(٣)

بنو معاوية (الأكرمين) بن الحارث الأصغر من الصفحة ٦٥ - ٩٢ من الجزء الأول من النسب الكبير

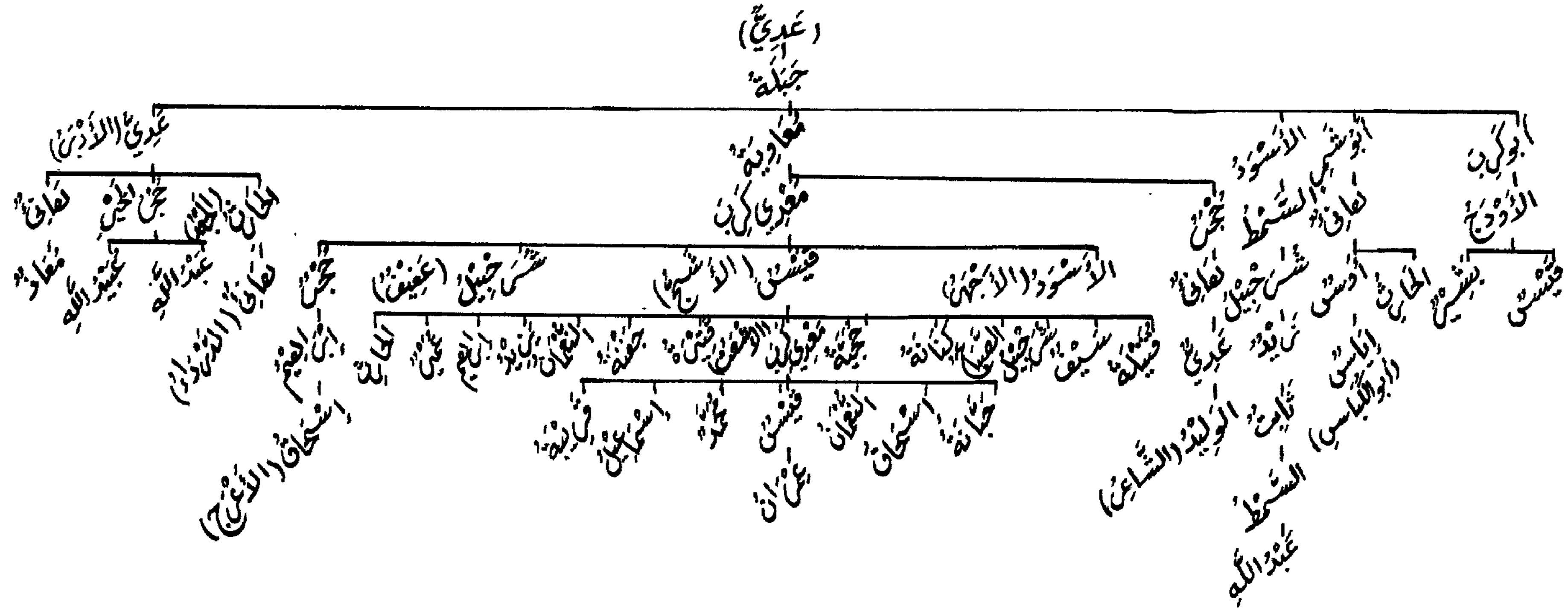


(١) جعل كاسكل الحارث بن عدي ليس له إلا شراحبيل وهذا خطأ غم ذكر أولاده الأربعة في النسب الكبير والمقتضب .

لوحة رقم : ٥

(٤)

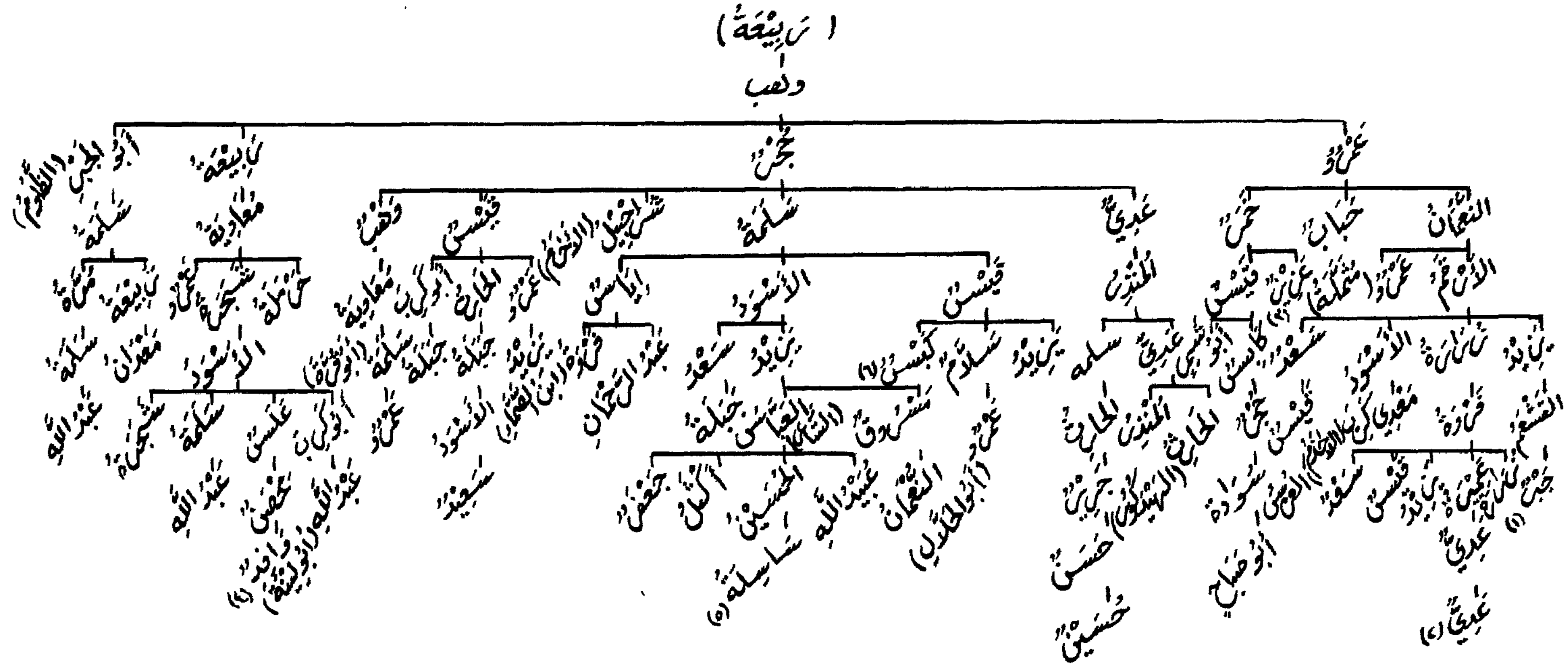
بنو جبلة بن عدي بن ربيعة من القضاعة
٦٥ - ٧٧ من الجزء الأول من النسب الكبير



لوحة رقم : ٦

(٤)

بنو وهب بن ربيعة بن معاوية (الأكرمين) من الصفحة ٨٠ ـ ٩١ من الجزء الأول من النسب الكبير

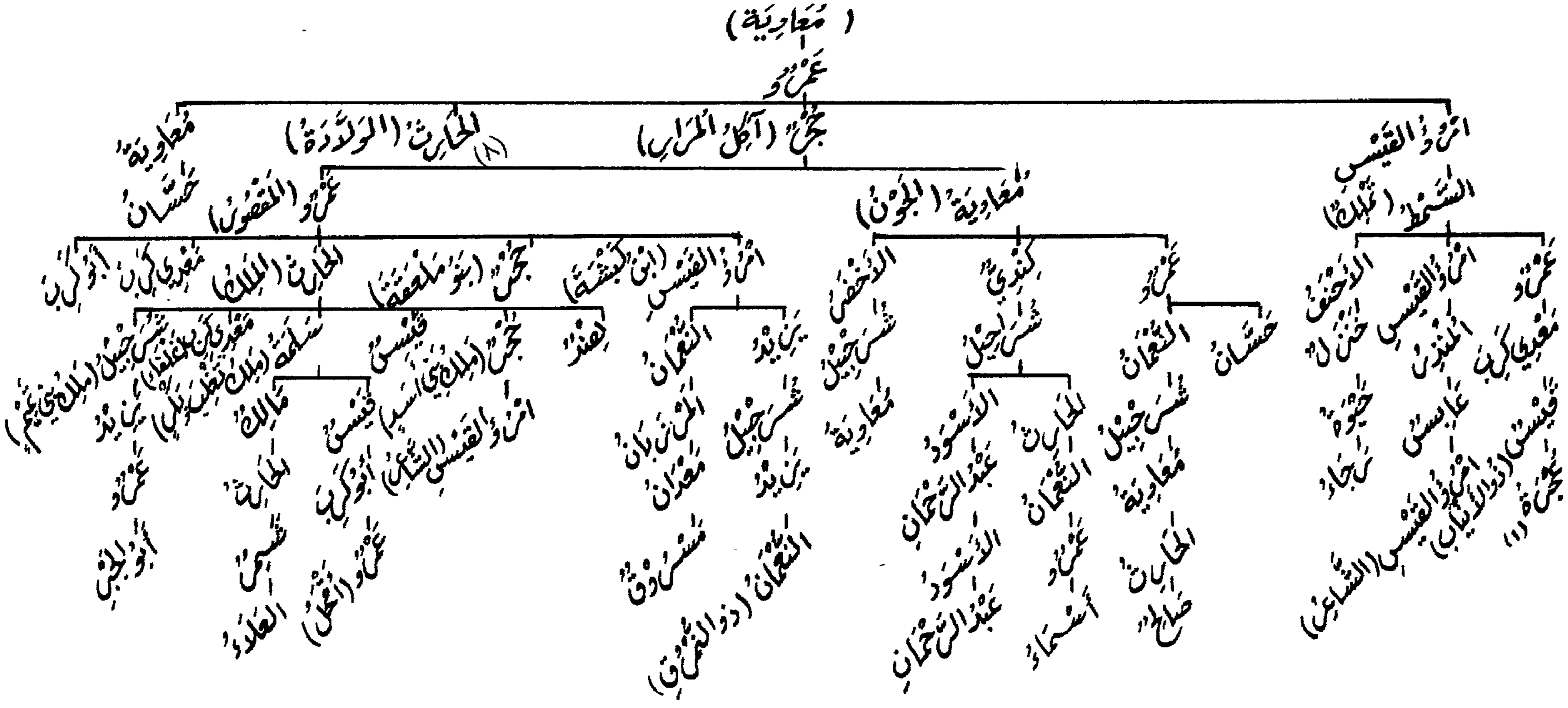


(١) جعله كاسكل والمختصر جبر. (٢) جعله كاسكل عدي بن عدي وهذا صحيح كما جاء في تاريخ الطبري وتاريخ خليفة بن خياط وجاء في الطبري ابن عُميرة بالضم.
(٢) جعله كاسكل جُرَيْرًا خطأ. (٤) لم يذكره كاسكل. (٥) جاء في كاسكل سلسلة بينما في مخطوط النسب الكبير سايسلة. (٦) لم يذكره النسب الكبير وذكره كاسكل وربما أخذه عن المختصر وقد ذكره المختصر فقال: (يزيد بن كيس بن كندة وفد).

لوحة رقم : ٧

(٢)

بنو عمرو بن معاوية (الأكرمين) من الصفحة ١٠٠ - ١١٧ من الجزء الأول من النسب الكبير

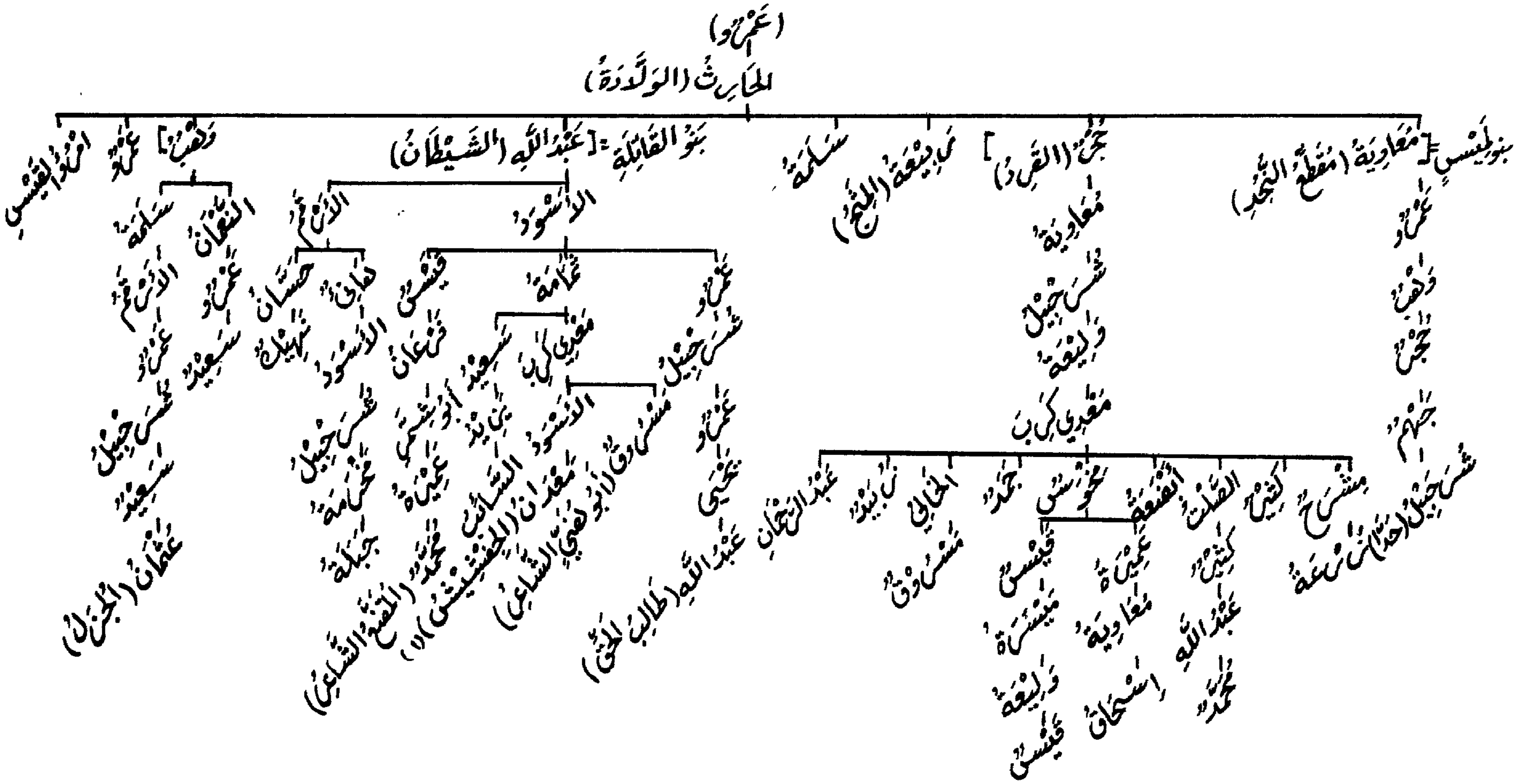


(١) عجرة عارفي كاسكل ولم يذكره النسب الكبير ولا المختصر ولا المقتضب.

لوحة رقم : ٨

(٧)

بَنو الحارِث (الوَلّادة) بْن عَمْرو (المَقْصُور) مِن الصَّفْحَة ١١٠ - ١١٦ مِن الجُزْءِ الأَوَّل مِن النَّسَبِ الكَبير

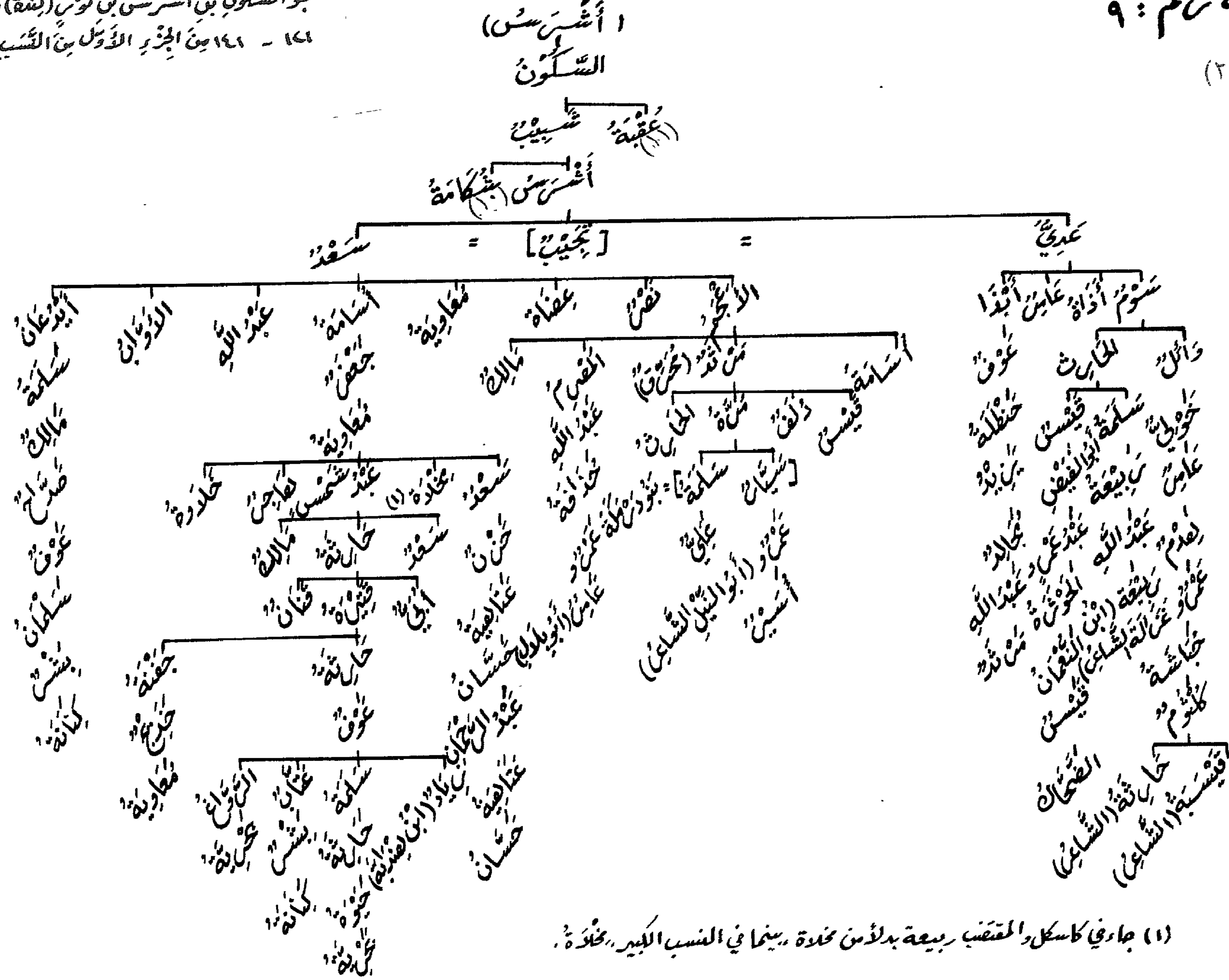


(١) معدان بن الأسود لم يذكرهما النسب الكبير، ولكن ذكرهما المختصر وكاسكل.

لوحة رقم : ٩

(٢)

بنو السكون بن أشرس بن ثور (كندة) من الصفحة ١٤١ - ١٤٩ من الجزء الأول من النسب الكبير .

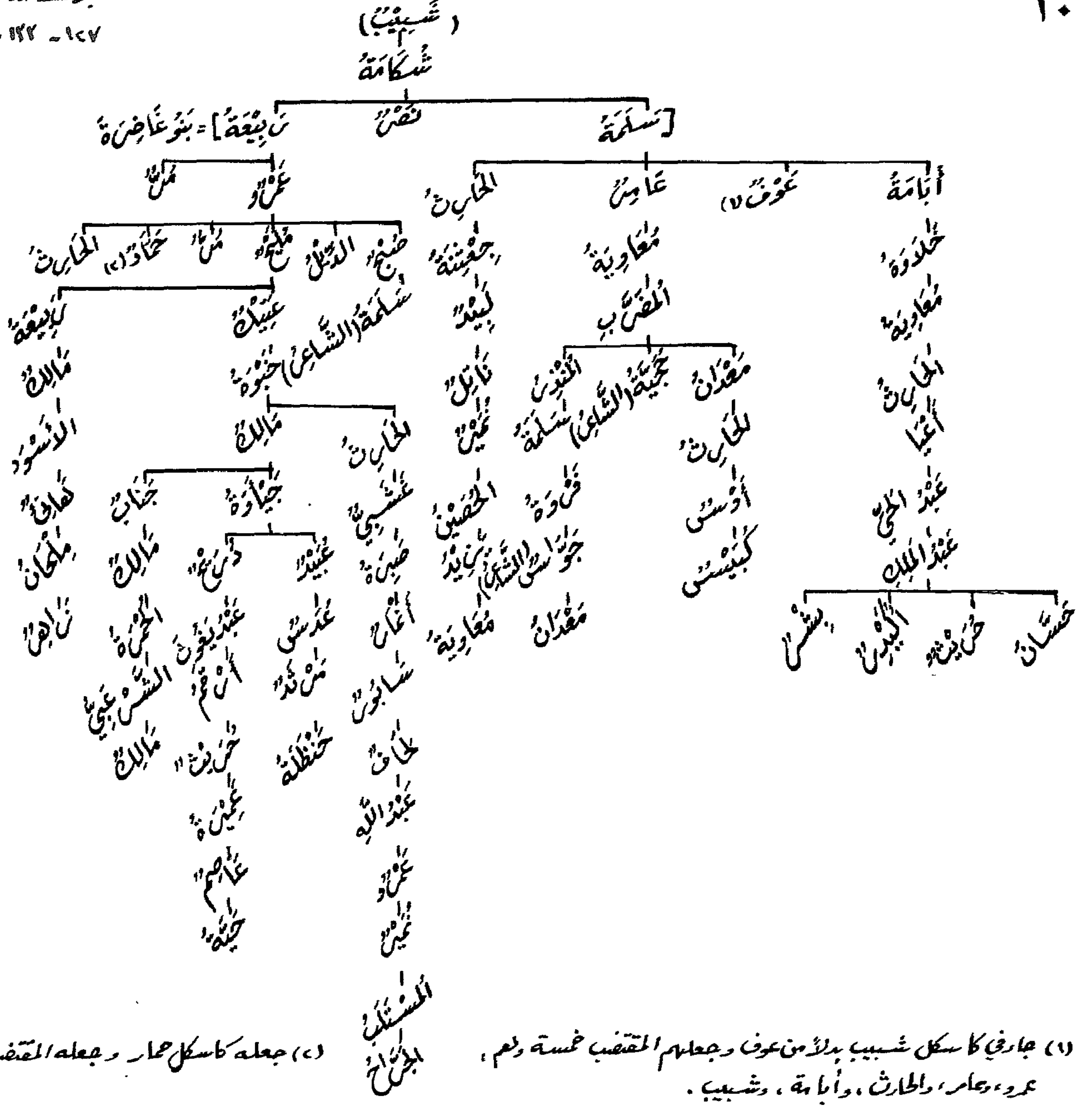


(١) جاء في كاسكل والمقتضب ربيعة بدلاً من مخلاة بينما في النسب الكبير مخلاة .

لوحة رقم: ١٠٠

(٩)

بنو شكامة بن شبيب بن السكون بن القحقة
١٢٧ - ١٣٢ من الجزء الأول من النسب الكبير



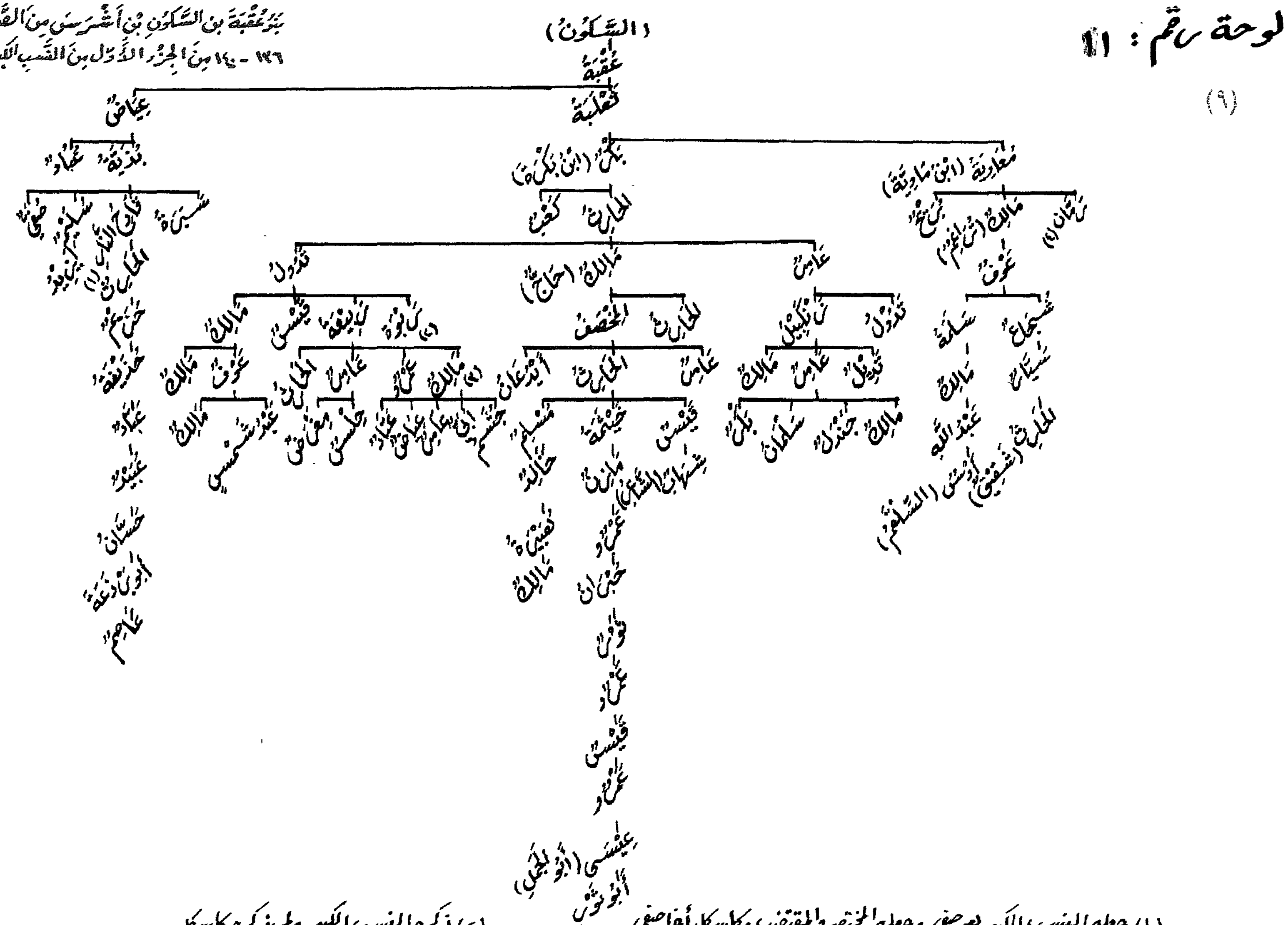
(١) جارني كاسكل شبيب بدلا من عوف وجعلهم المقتضب خمسة وهم: عمرو، وعامر، والحارث، وأبامة، وشبيب.

(٢) جعله كاسكل حمار وجعله المقتضب حماز.

لوحة رقم : 11

(٩)

بنو عقبة بن السكون بن أشرس من القضاعة
١٣٦ - ١٤٠ من الجزء الأول من النسب الكبير

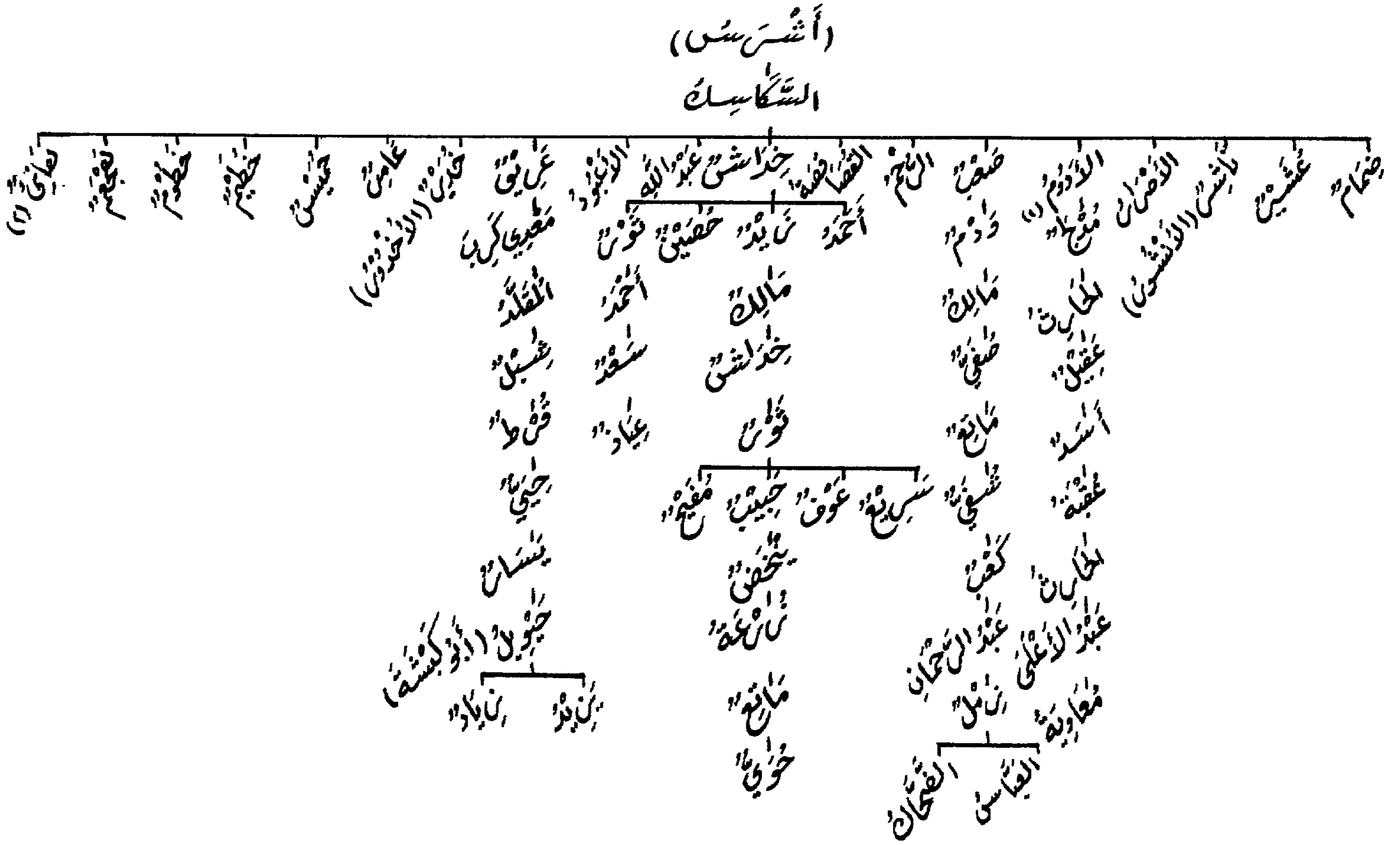


(١) جعله النسب الكبير صوحي وجعله المختصر والمقتضب وكاسكل أصاحي. (٢) ذكره النسب الكبير ولم يذكره كاسكل.
(٣) أولاد مالك لم يذكرهم النسب الكبير ولا المختصر ولا كاسكل، ولكن ذكرهم فقط المقتضب. (٤) في النسب الكبير والمقتضب زمان بالزاي وفي المختصر وكاسكل رمان بالراء وفي الإكمال لابن ماكولا رمان بالراء المفتوحة والميم المشددة.

لوحة رقم : ١٢

بنو السكاسك بن أشرس بن ثور ولهم كنده في الصفحة ١٤١ - ١٤٢ من الجزء الأول من النسب الكبير.

(٢)

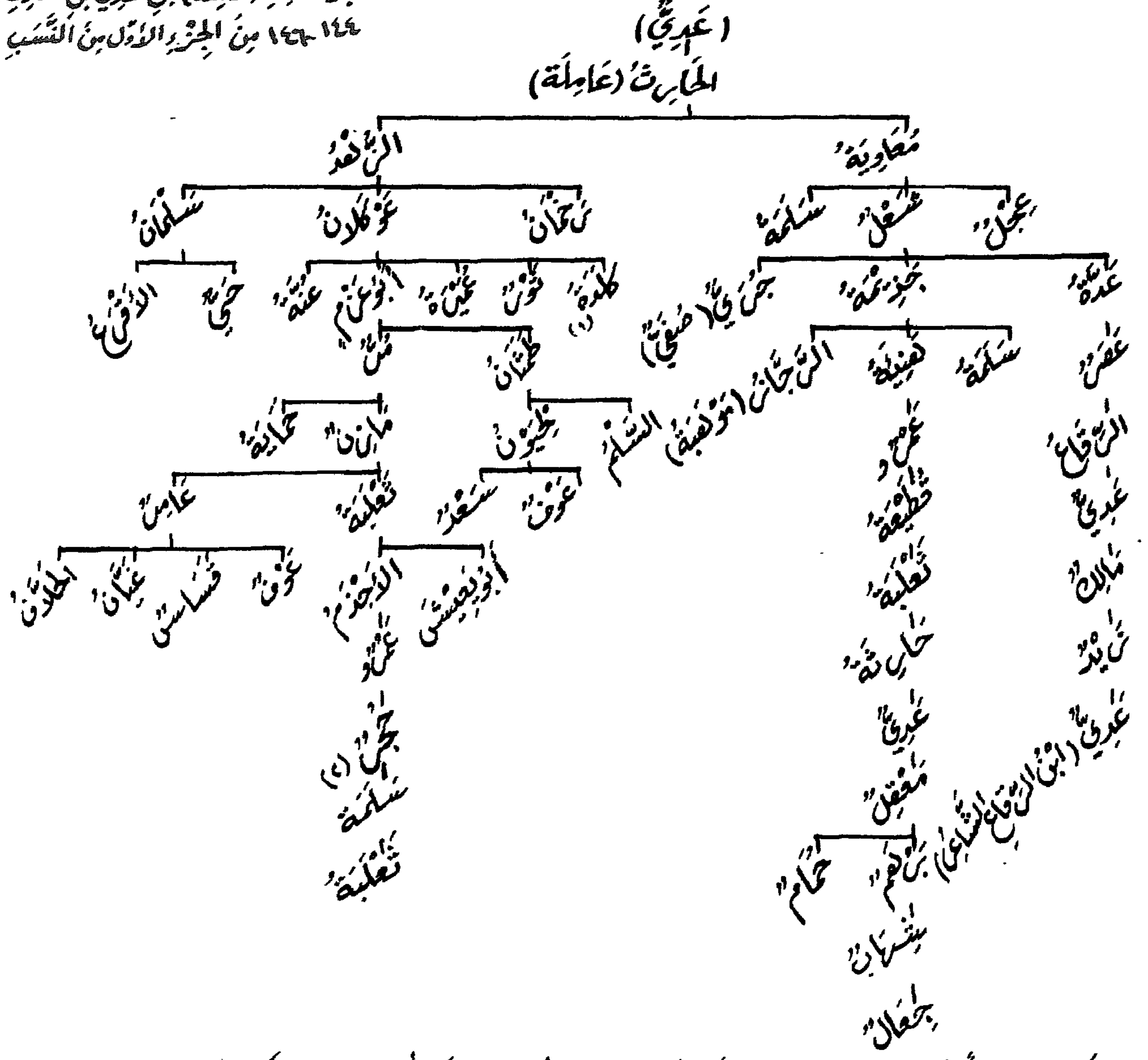


(١) جاء في كاسكل الأدوم همزه مضمومة بينما في المختصر الفتحة على الواو. (٢) جاء في النسب الكبير دهاني والمقتضب دهاني وكاسكل دهاني بينما جاء في المختصر دهاني ولعله أول مرة يخالف كاسكل ما جاء في المختصر.

لوحة رقم : ١٣

(١)

بنو الحارث (عاملة) بن عدي بن الحارث بن القحمة
١٤٤-١٤٦ من الجزء الأول من النسب الكبير

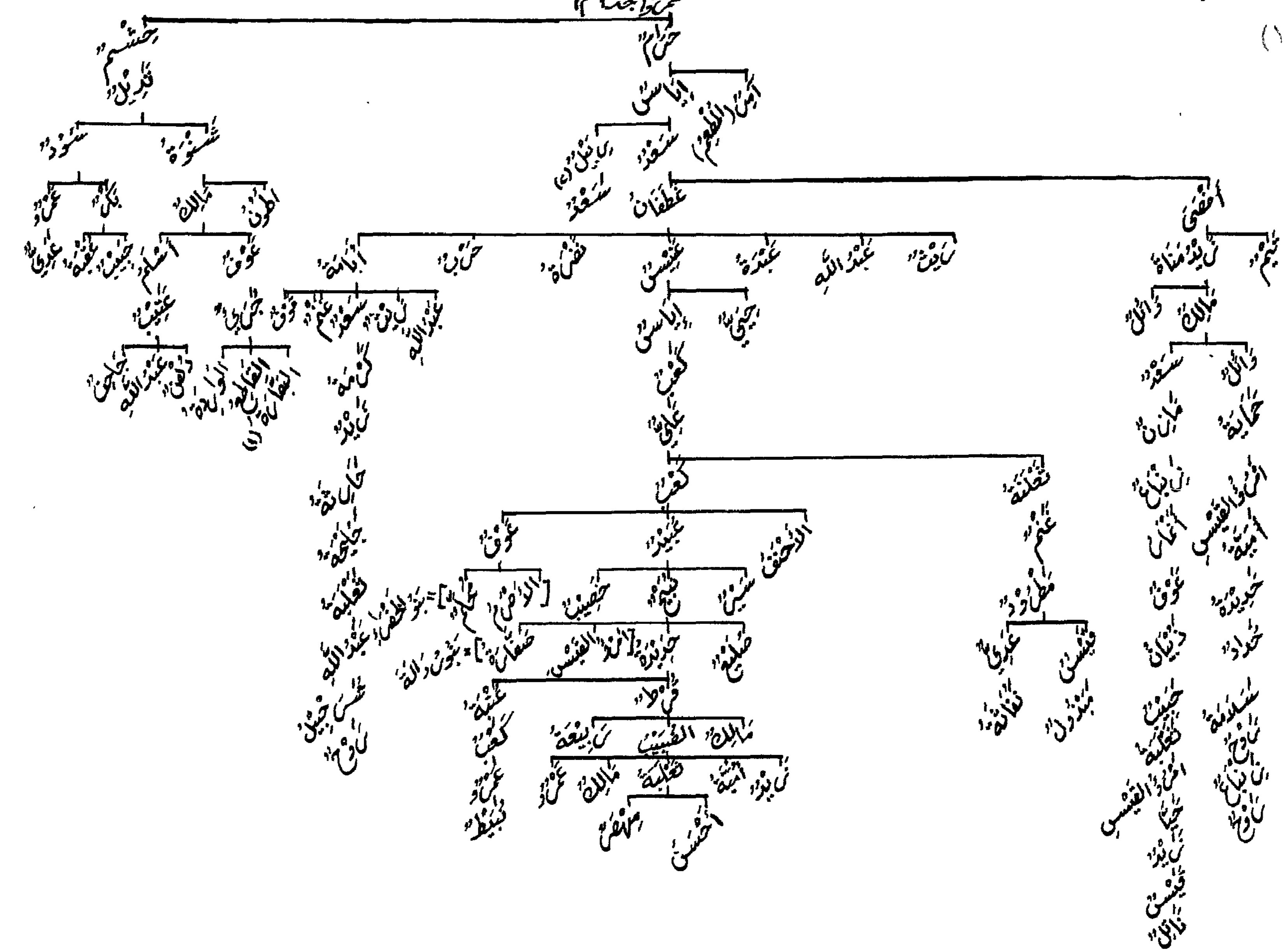


(١) كلدة وثور ذكرهما النسب الكبير وقال عيرا وليس عيرة . (٢) جارفي كاسكل جحدم ولا أعرف من أين أتى به حيث لم يذكره المختصر ولا المقتضب

لوحة رقم : ١٤

(١)

شجرة جذام بن عدي من الصفحة ١٤٩ - ١٥٦ من الجزء الأول من النسب الكبير



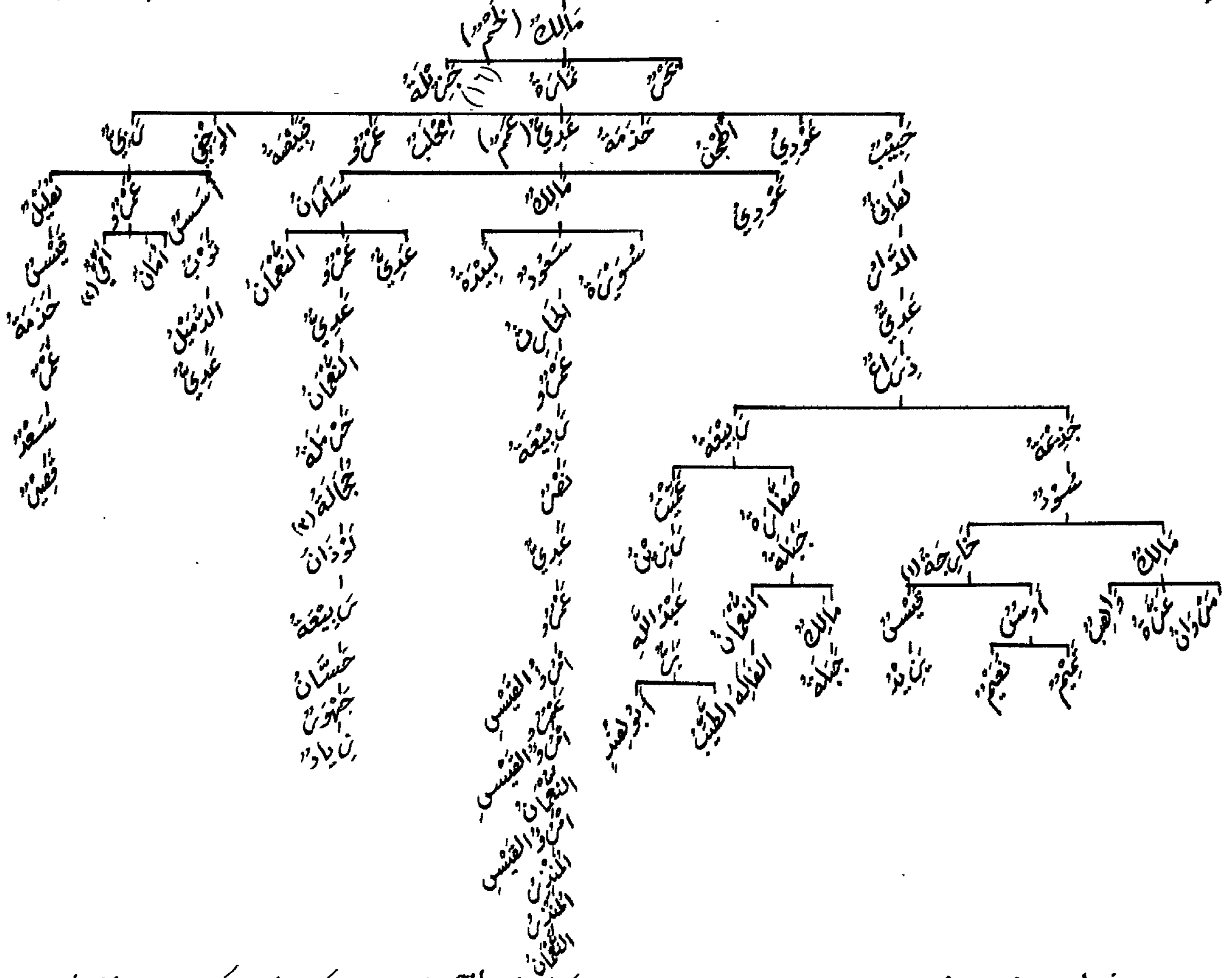
(١) البقارة والواردة لم يذكرهما كاسكل وذكرهما النسب الكبير ولم يذكرهما المختصر والمقتضب . (٢) لم يذكره النسب الكبير

لوحة رقم : ١٥

(١)

بنو مالك (لخم) بن عدي بن الحارث بن مرة بن القحطة
١٥٧ - ١٧٥ من الجزء الأول من النسب الكبير

(عدي)

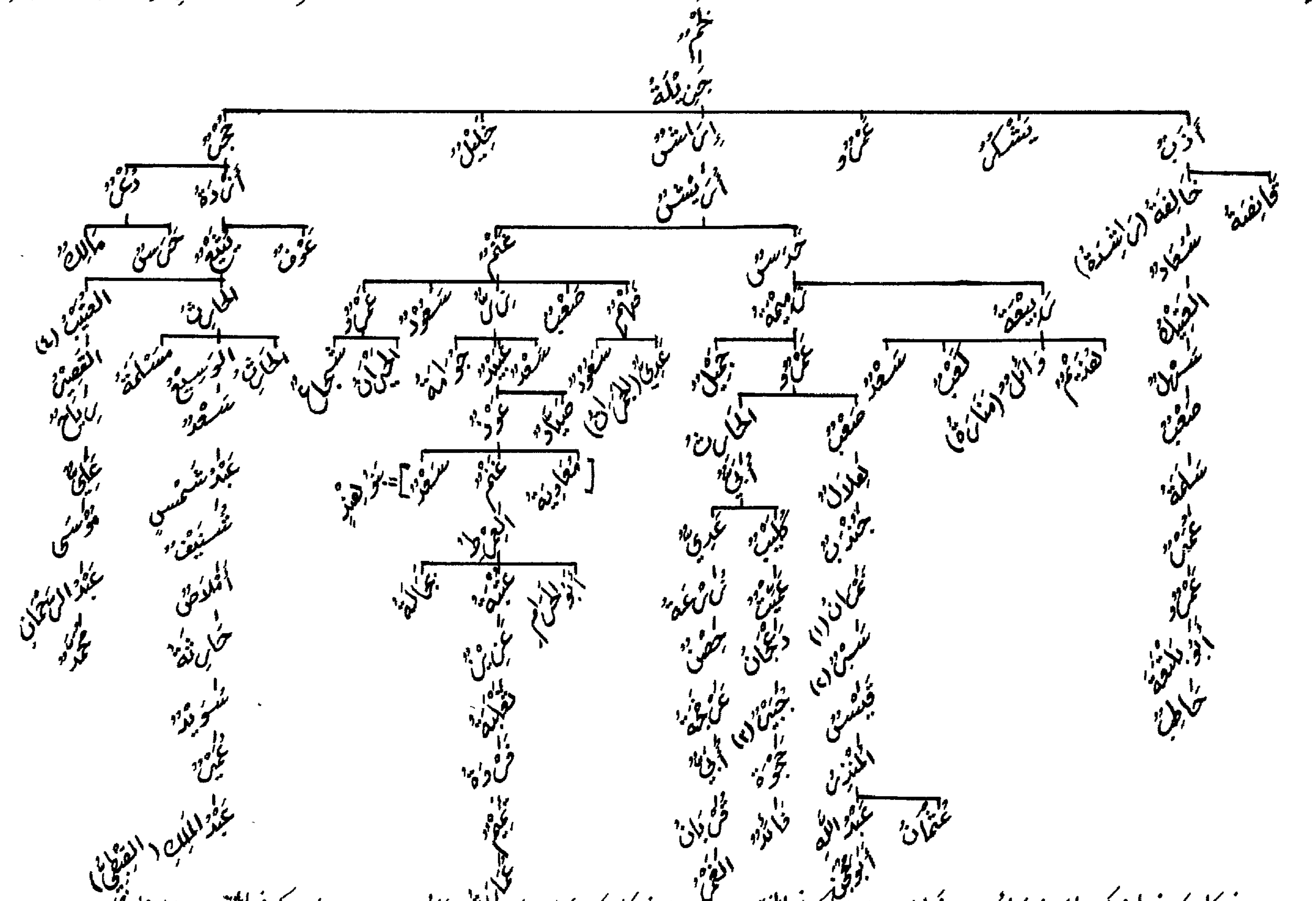


(١) جاء في المختصر حارثة وجاء في الإصابة ابن خارجة وقيل حارثة . (٢) لم يذكره كاسكل والمختصر المقتضب . وذكره النسب الكبير . (٢) جاء في كاسكل بجالة رغم إنه في النسب الكبير جمالة .

لوحة رقم : ١٦

(١٥)

بنو حزيلة بن مالك (لخم) بن عدي بن الحارث من
الصفحة ١٧٠ ـ ١٧٤ من الجزء الأول من النسب الكبير

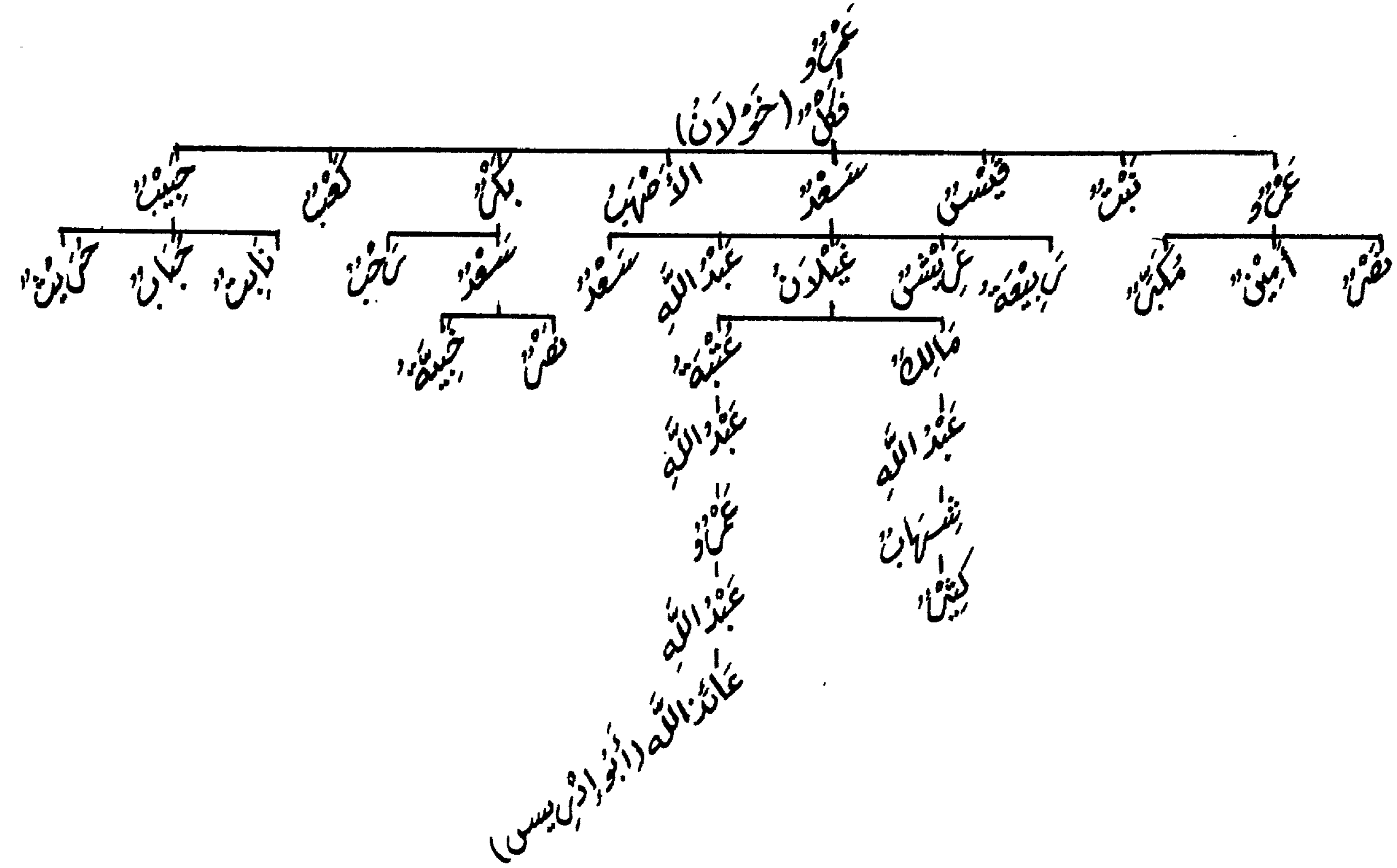


(١) جاء في كاسكل نِمران بكسر النون خطأ وصحته نَمران بفتح النون كما في المختصر. (٢) جاء في كاسكل سَبْر بالباء خطأ وصحته سبر بالياء كما في المختصر. (٣) جاء في كاسكل ضيري خطأ وصحته جُبَيْر كما في النسب الكبير. (٤) جعل كاسكل مكانه نقطاً لأنه في مخطوط النسب الكبير من دون نقط هكذا (العس).

لوحة رقم : ١٧

(١)

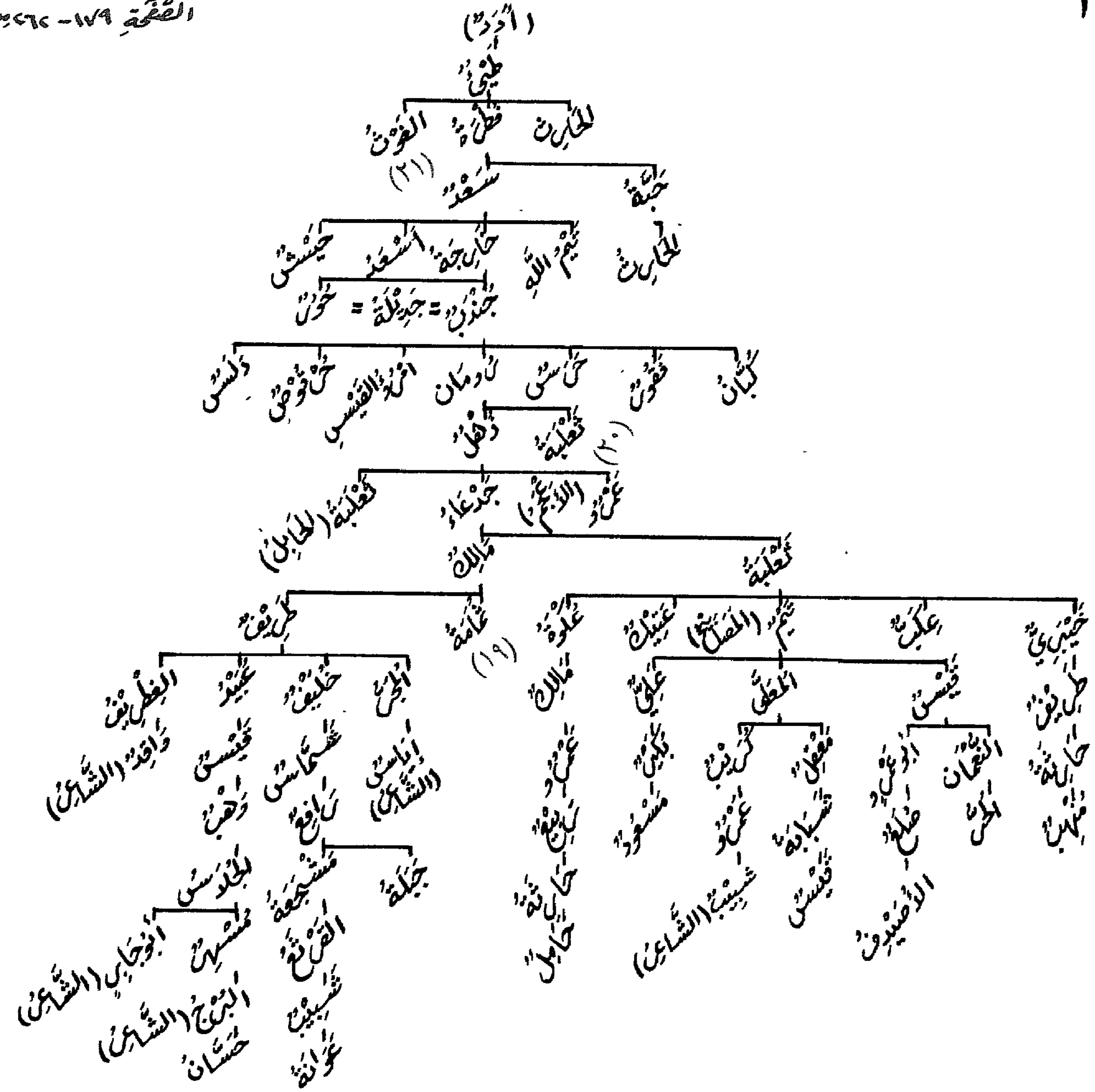
بنو فكل (خولان) بن عمرو بن مالك بن الحارث بن الصفحة ١٧٥ - ١٧٩ من الجزء الأول من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٨

(١)

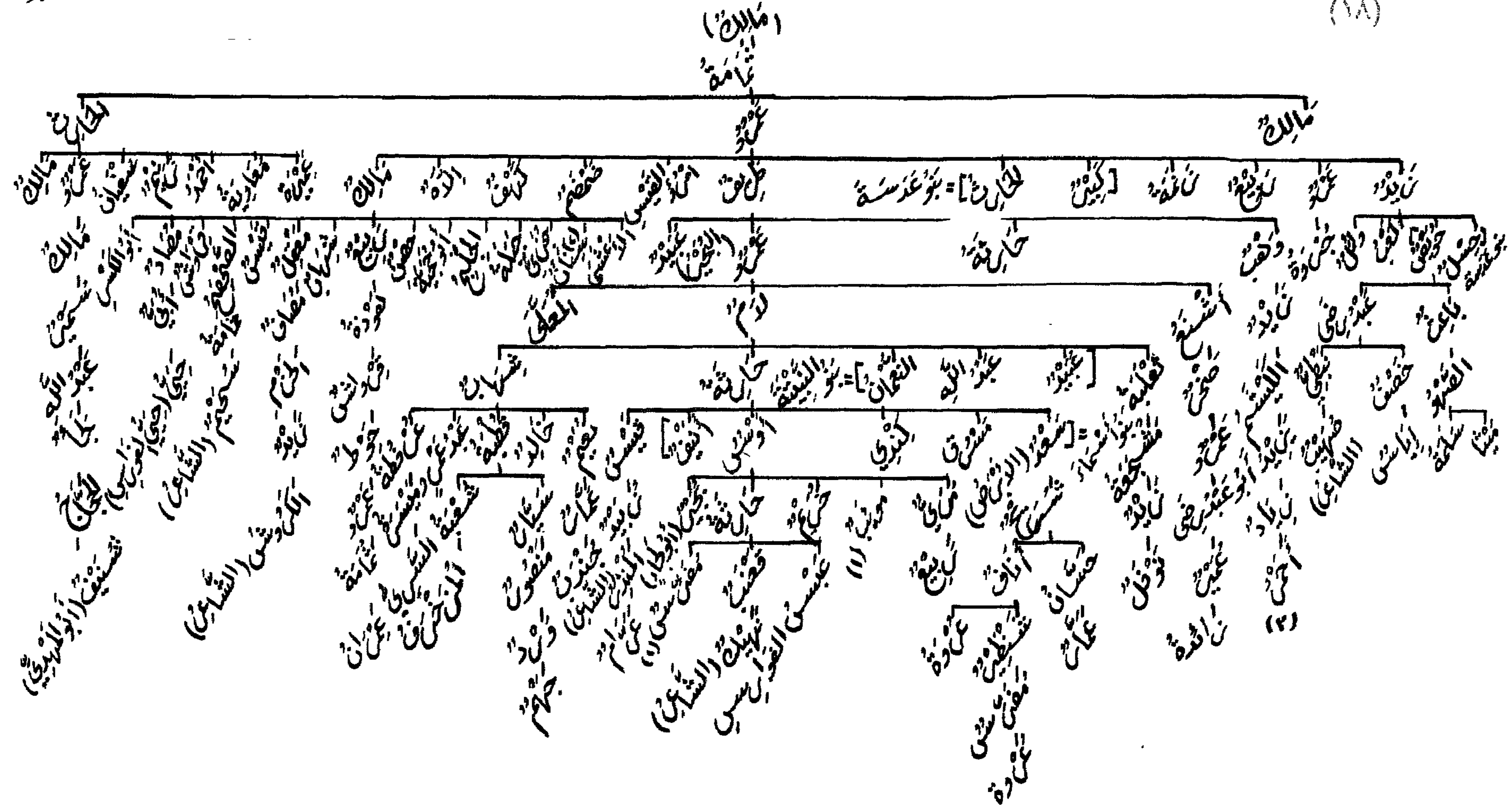
بنو طيء بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن
الصفحة ١٧٩ - ٢٦٢ من الجزء الأول من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٩

(١٨)

بنو ثمامة بن مالك بن جدعاء بن ذهل من الصفحة
١٨٢ - ١٩٢ من الجزء الأول من النسب الكبير

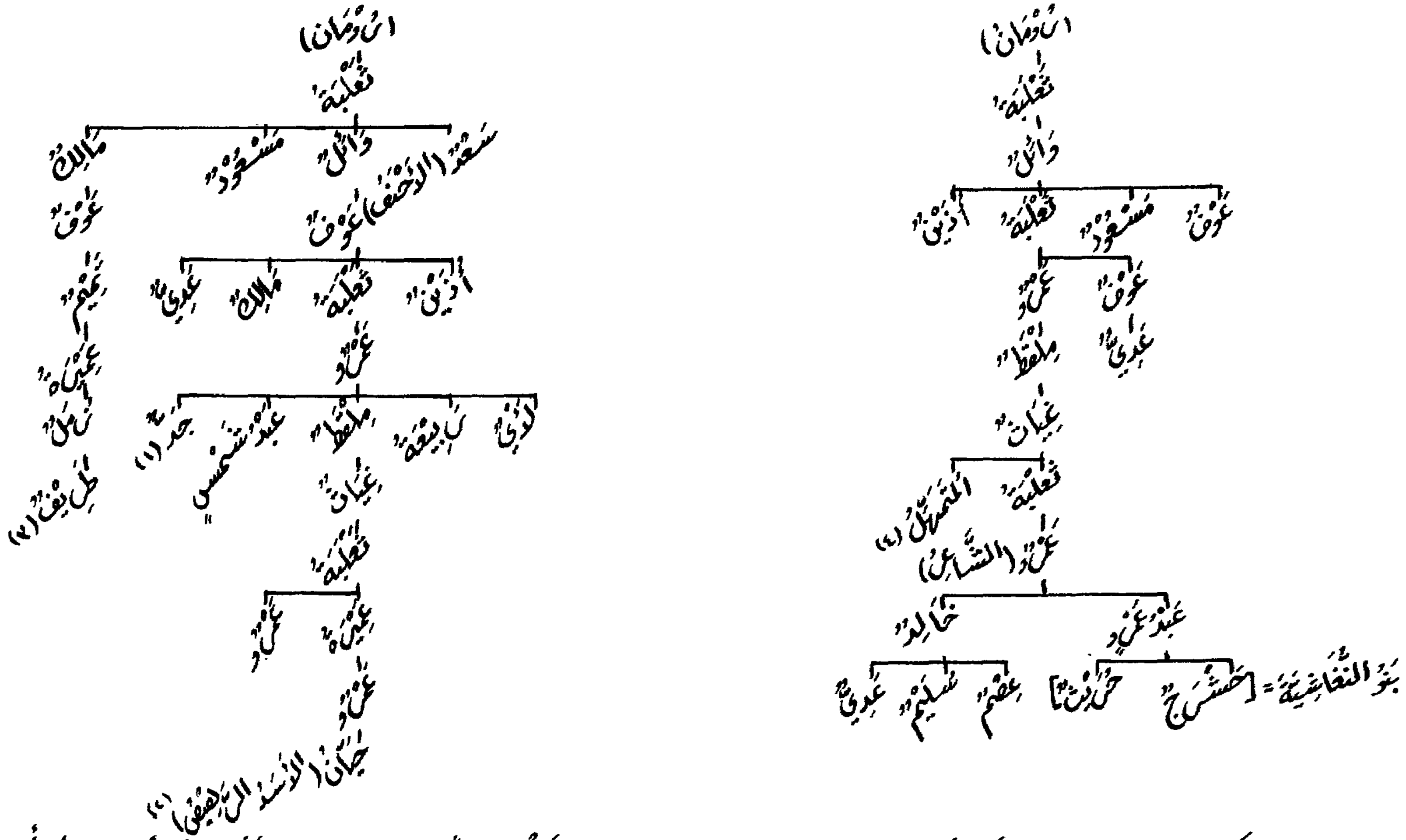


(١) مضرس وسويد هكذا كتبت في المقتضب ولم يذكرهما النسب الكبير. (٢) سنان لم يذكره النسب الكبير ولكن ذكره المقتضب. (٣) أحرطي لم يذكر نسبه النسب الكبير ولكن سلسل نسبه المقتضب.

لوحة رقم : ٢٠

(١٨)

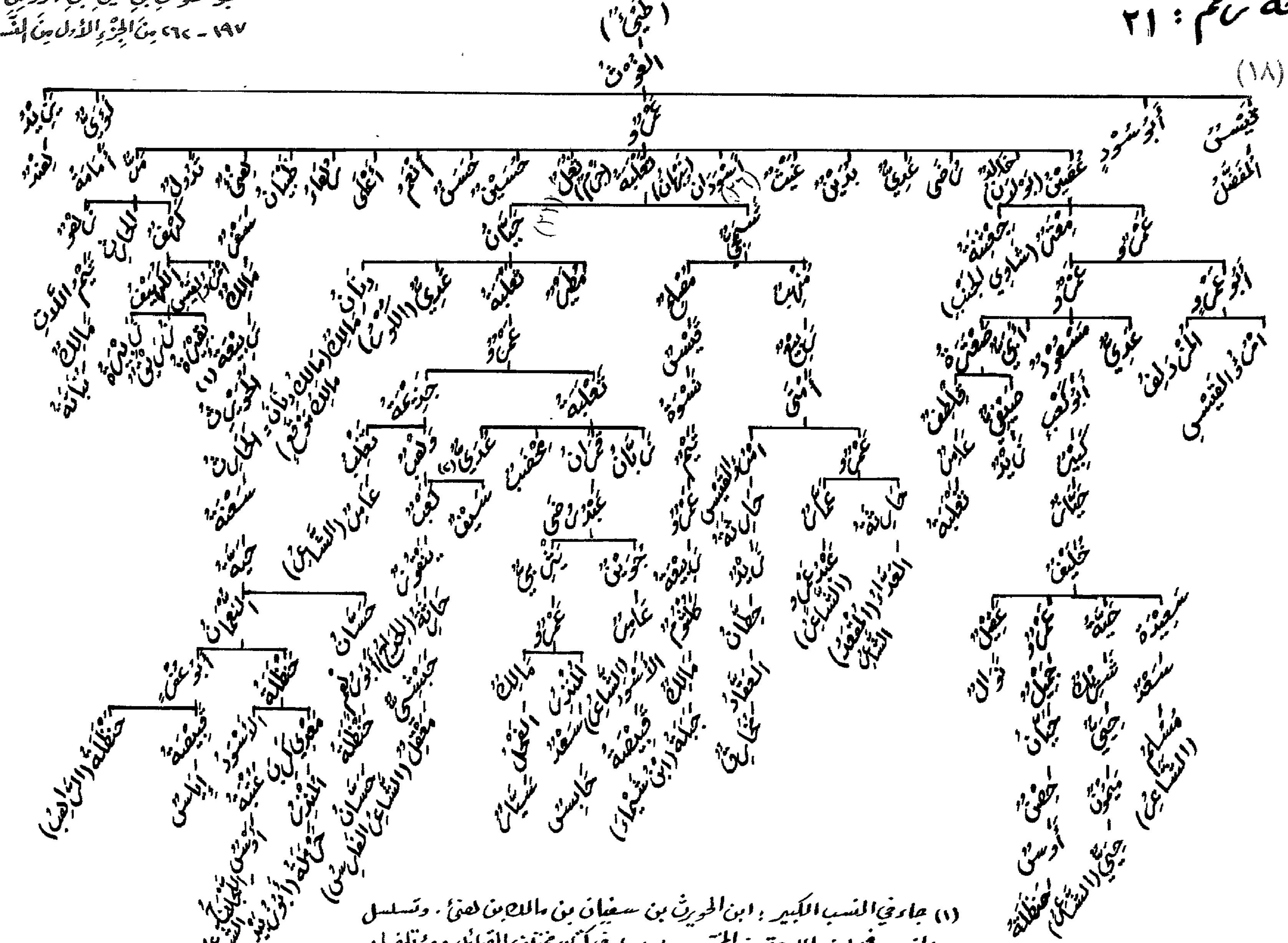
بنو ثعلبة بن رومان بن جندب بن خارجة من الصفحة ١٩٢ ـ ١٩٥ من الجزء الأول من النسب الكبير



(١) جد لم يذكره سوى كاسكل فقط، ولكن في المقتضب قال عن بني ملقط: (وهم الشرك كثرة وعددا) فالتبس عليه هذا فجعلها جدا أو اعتبره أحد أولاده.
(٢) جاء في كاسكل بدلا من حيان جبار حيث ذكره المقتضب جبار. (٣) لم يذكره كاسكل رغم ذكره في النسب الكبير. (٤) جعل كاسكل المتمثل لعمرو ثعلبة رغم لم يذكر ذلك النسب الكبير ولا المختصر ولا المقتضب.

لوحة رقم : ٢١

بنو الغوث بن طيء بن أدد من الصفحة
١٩٧ - ٢٦٠ من الجزء الأول من النسب الكبير

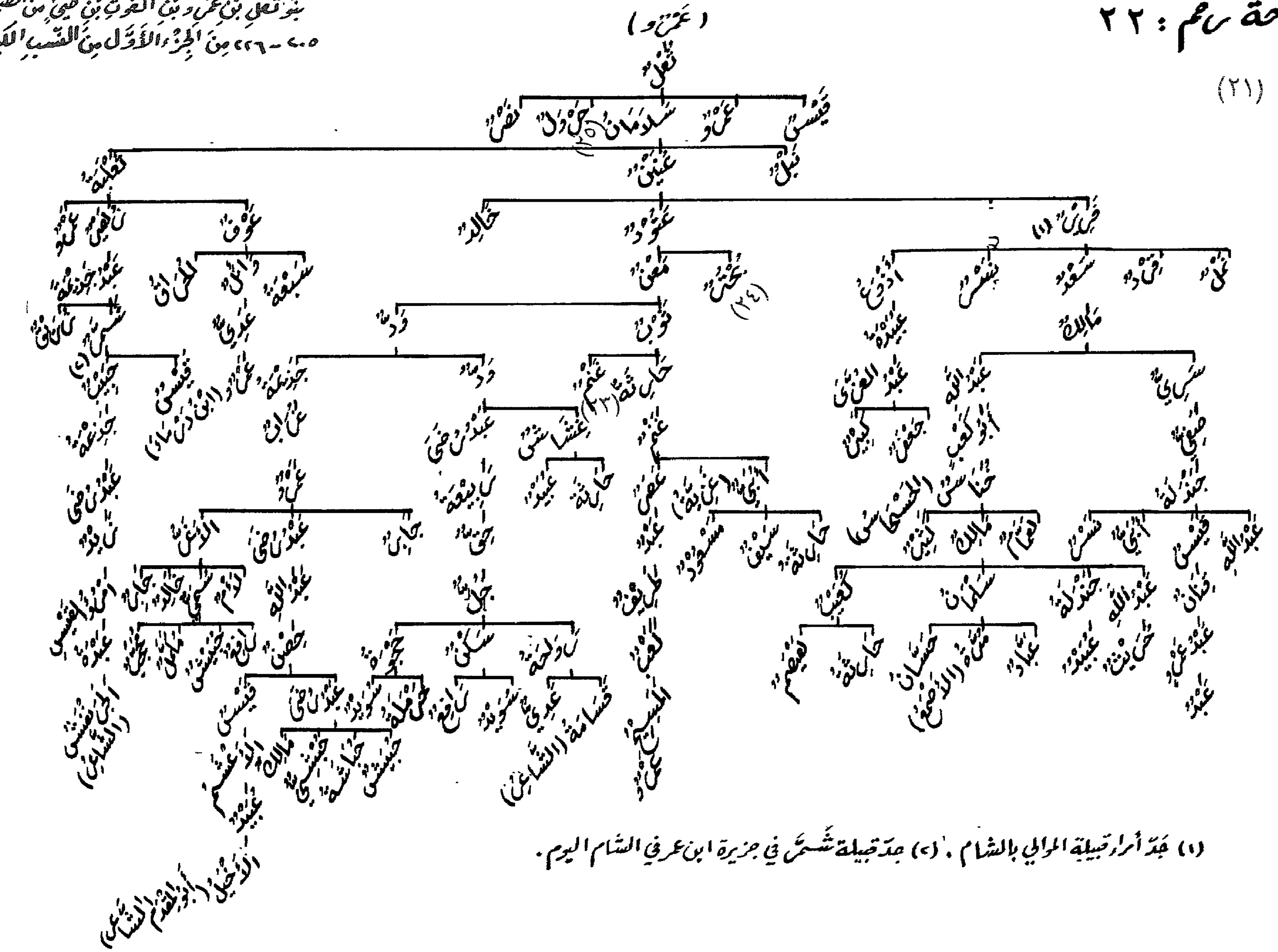


(١) جاء في النسب الكبير: ابن الحويرث بن سفيان بن مالك بن لعي. وتسلسل النسب في هذه اللوحة من المختصر. (٢) جاء في كتاب مختلف القبائل ومؤتلفها: كل شيء من القبائل عَدي مفتوح العين إلا الذي في طيء فإنه عُدي بضم العين وهو عُدي بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن حيان.

لوحة رقم : ٢٢

(٢١)

بنو ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيئ من الصفحة ٢٠٥ - ٢٢٦ من الجزء الأول من النسب الكبير

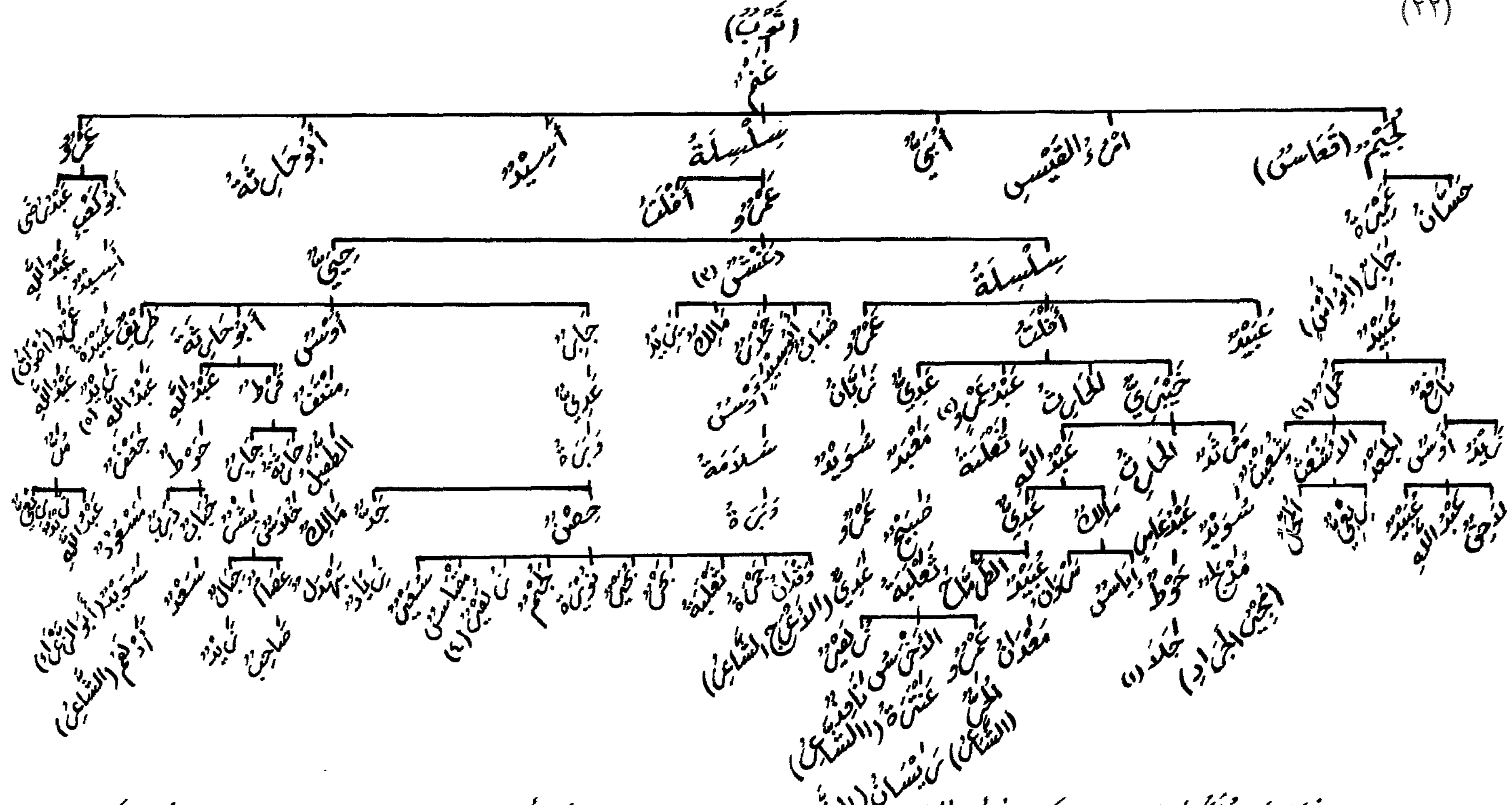


(١) جد أرار قبيلة الموالي بالشام . (٢) جد قبيلة شمر في جزيرة ابن عمر في الشام اليوم .

لوحة رقم: ٢٣

(٢٢)

بنو غنم بن ثوب بن معن بن عتود بن عنين من الصفحة ٢٠٥ - ٢٠٩ من الجزء الأول من النسب الكبير



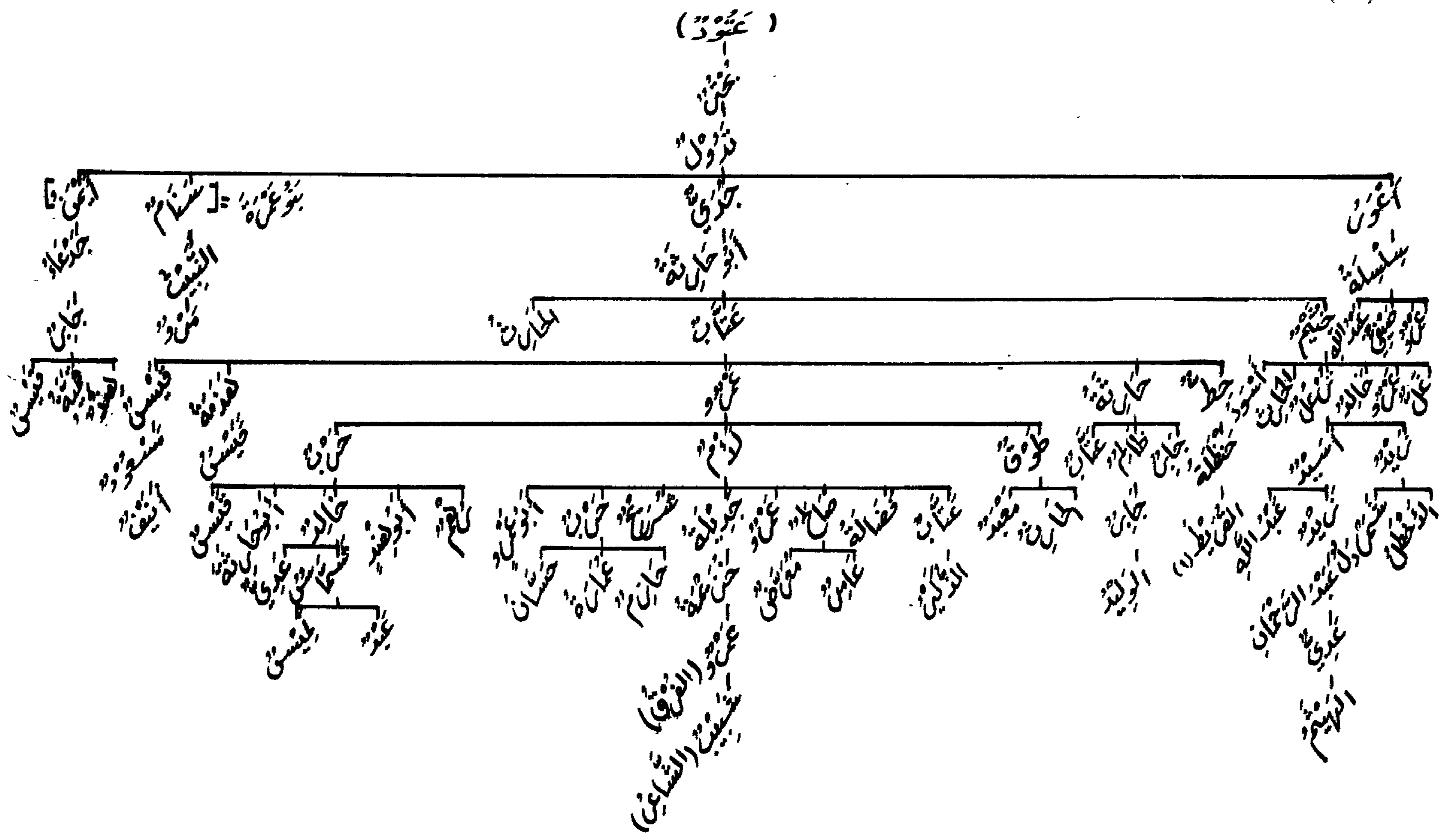
(١) جاء في كاسكل حليح خطأ وصحته جلا كما هو في أصل المخطوط.
(٣) جاء في كاسكل عبد عامر وفي المختصر ولكن في النسب الكبير عبد عمرو.

(٢) جعل كاسكل أولاد دغش ستة بإضافة جسر ولهذا خطأ وقد ذكرهم المقتضب والنسب الكبير وقال في النسب: ودخل مالك في بني القين بن جسر فالتبس عليه جسر وجعله أحد أولاده. (٤) جعله كاسكل والمقتضب هيثم بينما جاء في النسب الكبير زهير. (٥) زيد ذكره المقتضب فقط وجعل بدلاً من أسيد لبيد، وجعل كاسكل بدلاً من زيد رشد ولا أعرف من أين أتى به. (٦) هكذا جاء في النسب الكبير حُمل بضم الحاء بينما جعله كاسكل حَمل بفتح الحاء.

لوحة رقم : ٢٤

(٢٢)

بنو بحتر بن عتود بن عنين بن سلامان من الصفحة ٢١١ - ٢١٤ من الجزء الأول من النسب الكبير

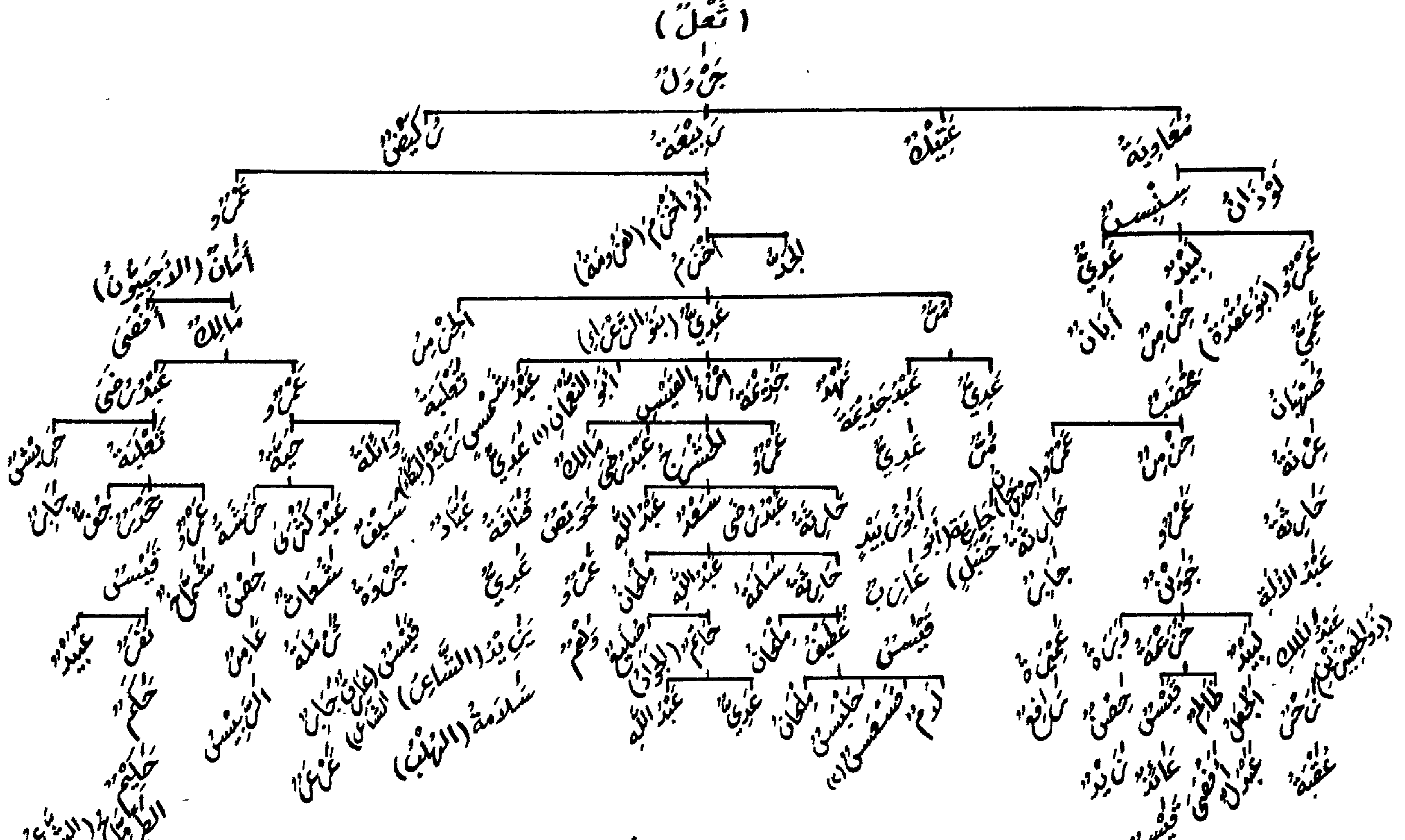


(١) جاء في كاسكل الفريط بالفاء خطأ وصحته القريط بالقاف كما جاء في النسب الكبير والمقتضب .

لوحة رقم : ٢٥

(٢٢)

بنو جرول بن ثُعل بن عمرو بن الغوث من القحطانية
٢٢٩ - ٢٤٥ من الجزء الأول من النسب الكبير

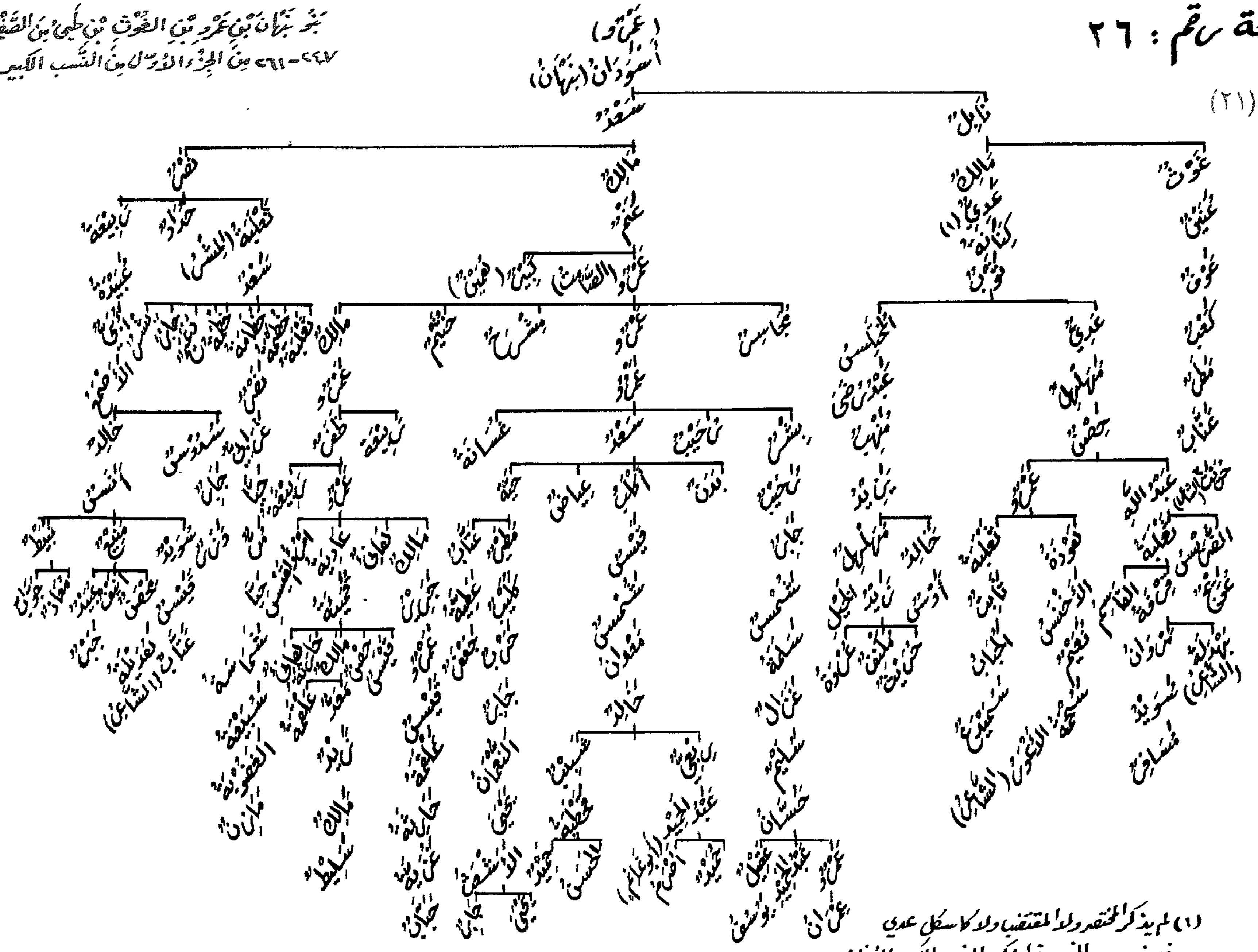


(١) جاء في كاسكل النعمان بينما في النسب الكبير أبو النعمان ولم يذكره المختصر ولا المقتضب . (٢) لم يذكره كاسكل رغم أن النسب الكبير ذكره .

لوحة رقم : ٢٦

بنو نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيئ بن القصة
٢٤٧-٢٦١ من الجزء الأول من النسب الكبير

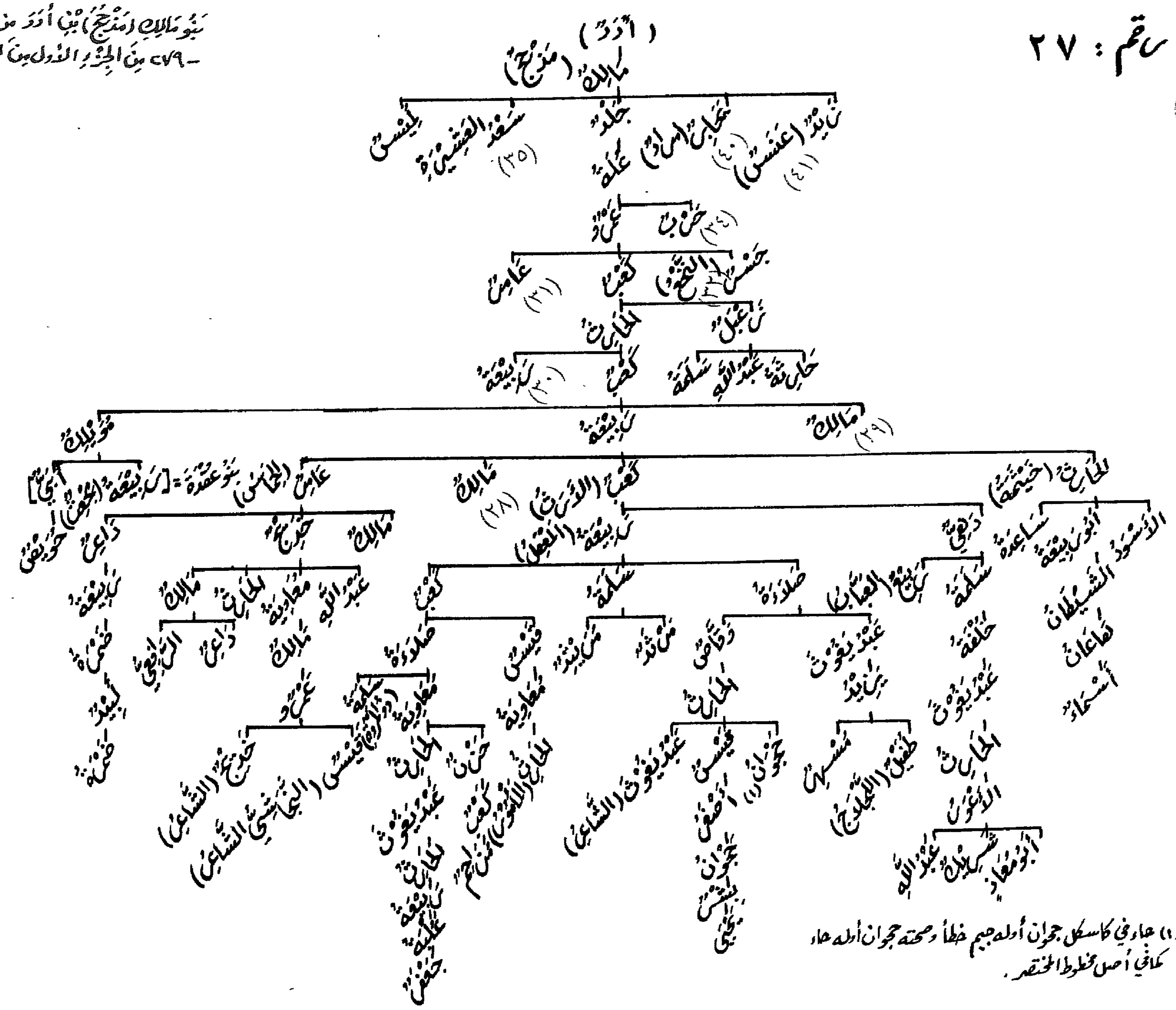
(٢١)



(١) لم يذكر المختصر ولا المقتضب ولا كاسكل عدي في نسب زيد الخيل بينما ذكره النسب الكبير والأغاني.

لوحة رقم : ٢٧

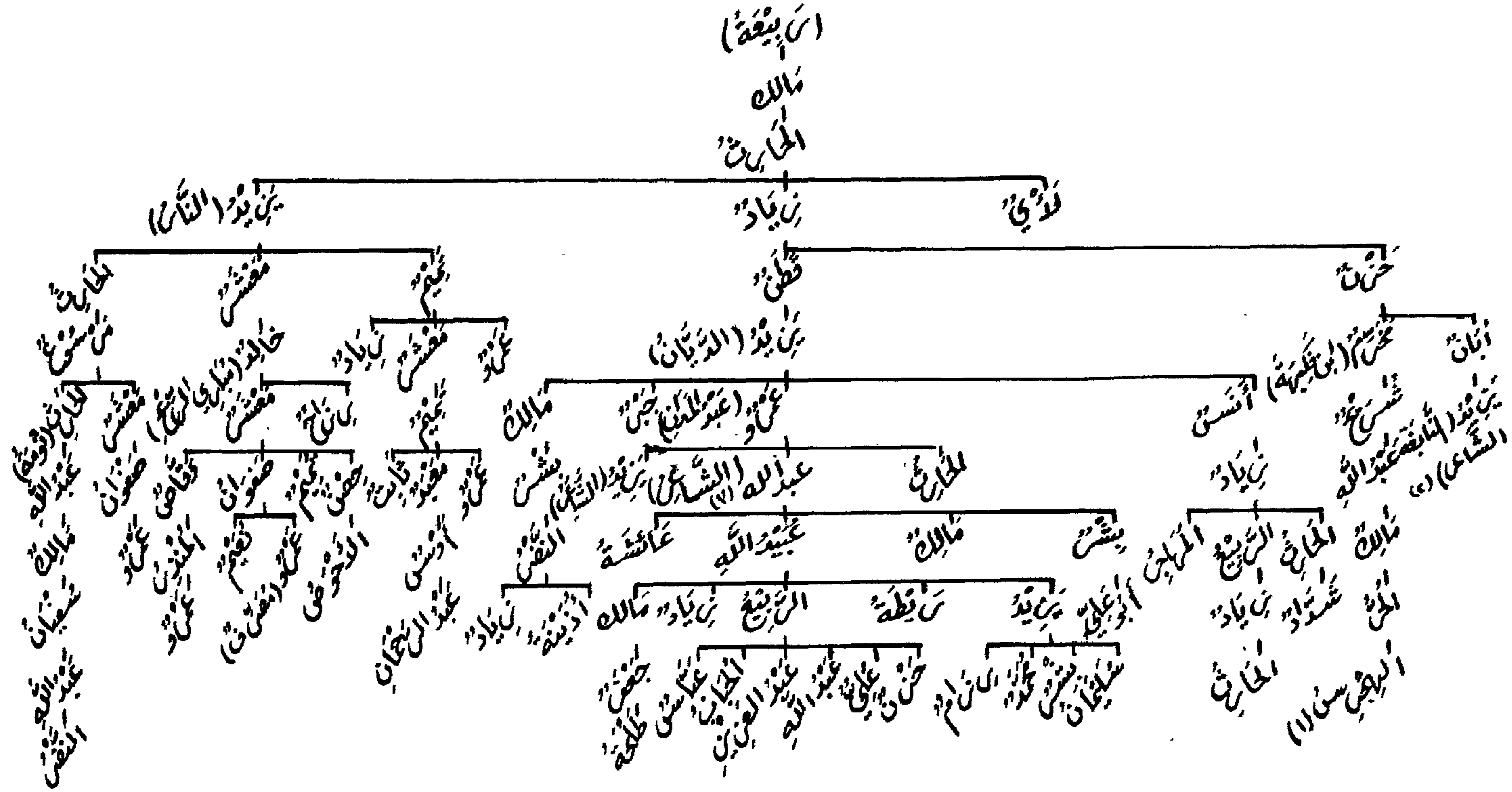
بنو مالك (مذحج) بن أدد من الصفحة ٢٦٢ - ٢٧٩ من الجزء الأول من النسب الكبير



(١) جاء في كاسكل جران أوله جيم خطأ وصحته حجوان أوله حاء كما في أصل مخطوط المختصر.

لوحة رقم : ٢٨

بنو الحارث بن مالك بن ربيعة من القحمة
٢٦٦ - ٢٧٥ من الجزء الأول من النسب الكبير

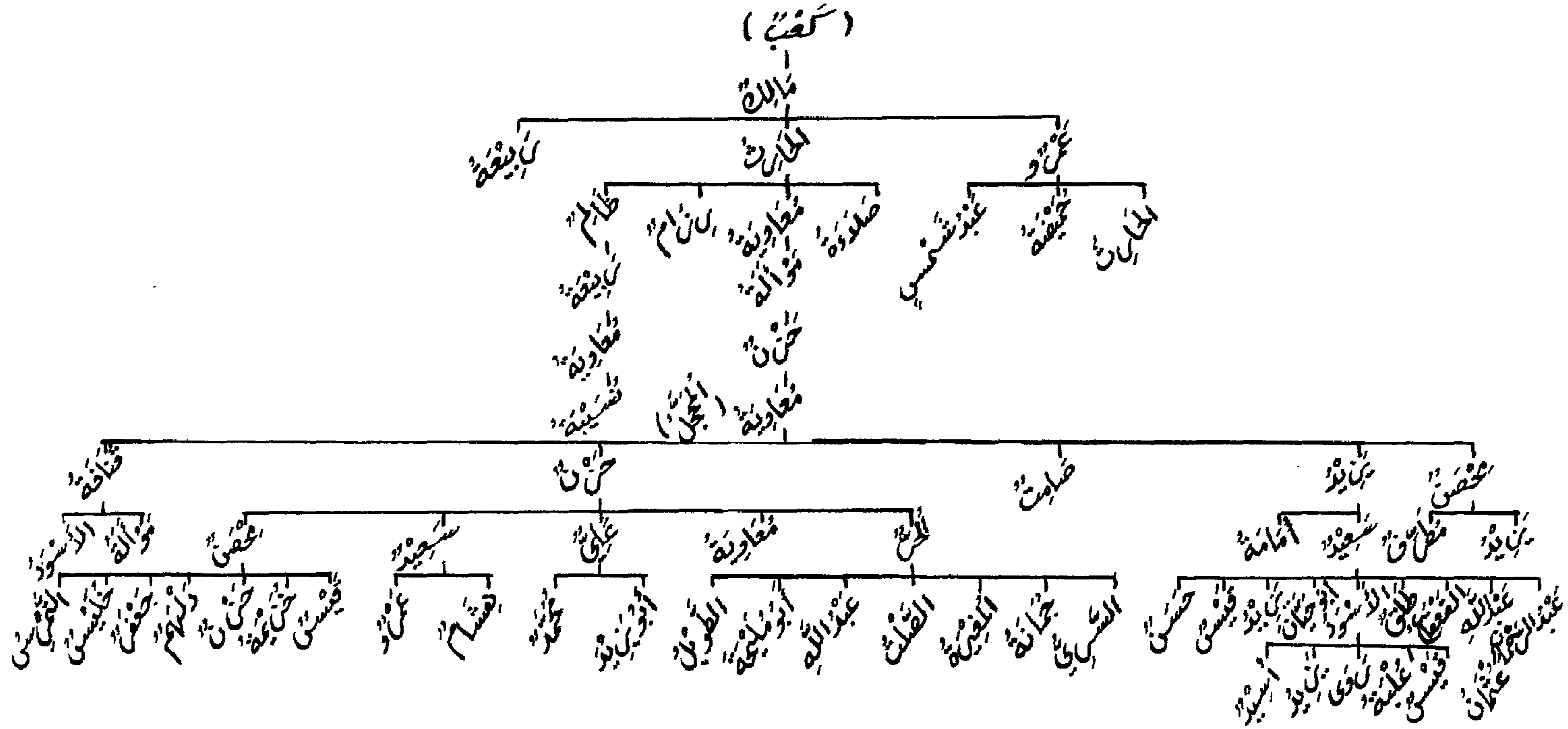


(١) جعل كاسكل في تسلسل نسب الهجرس محرماً بين عبدالله وشريح وهذا خطأ حيث لا يوجد في نسبه إلا محرم واحد، وذلك كما ذكره النسب الكبير ولم يذكر الهجرس في المختصر ولا في المقتضب. (٢) جعله كاسكل النابغة بن أبان بن عمرو بن حزن ولا يوجد عمرو في النسب الكبير ولا في المختصر ولا في المقتضب، ولا أعرف من أين أتى كاسكل باسم عمرو. (٣) جعل كاسكل عبدالله وعبدالحجر بينما هما واحد كان في الجاهلية عبدالحجر فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله.

لوحة رقم : ٢٩

(٢٧)

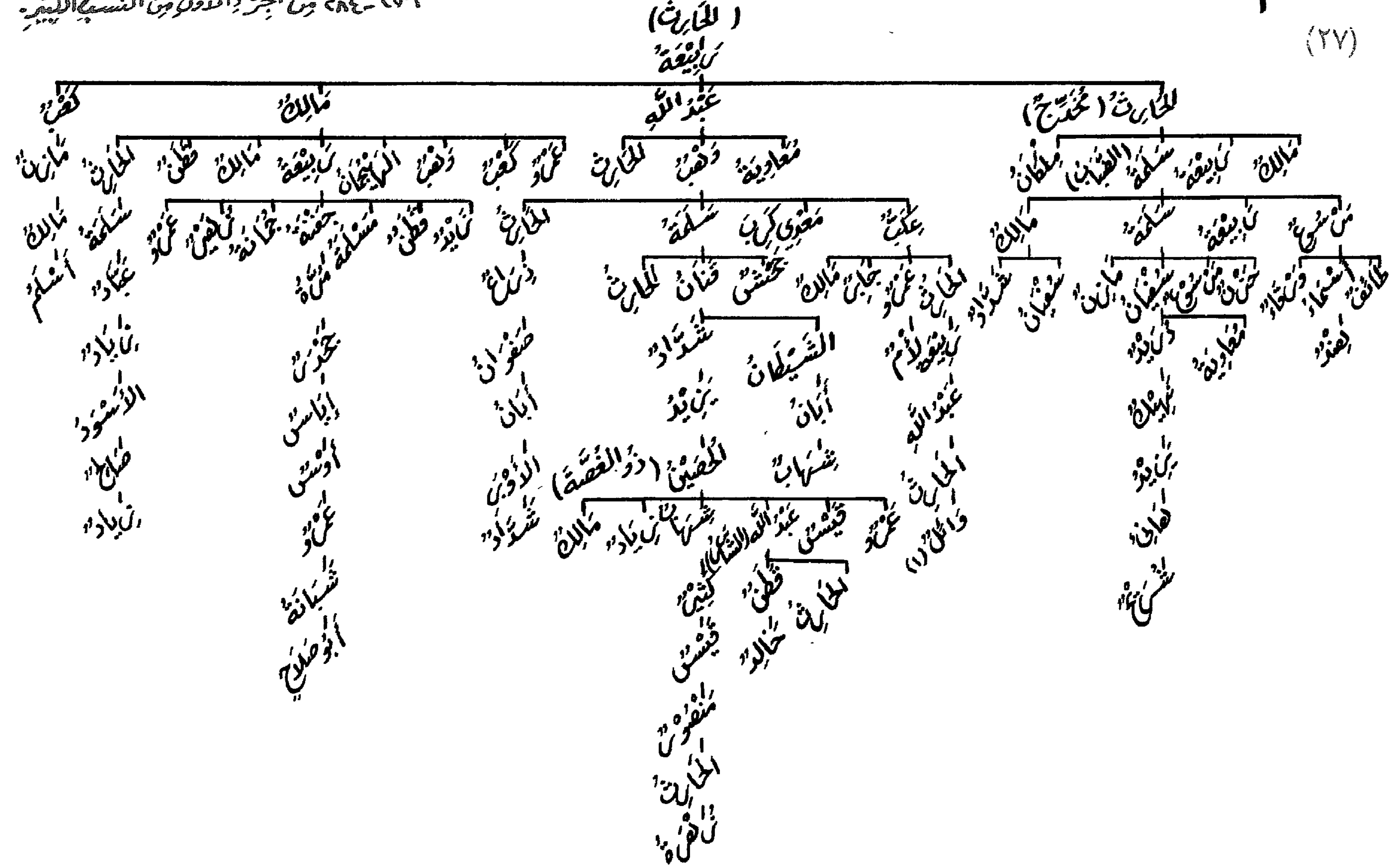
بَنُو الحارِث بن مالِك بن كَعْب بن الصَّفِيَّة
٢٦٤-٢٦٦ مِن الجزء الأوَّل مِن النَّسَب الكَبير



لوحة رقم : ٣٠

(٢٧)

بنو ربيعة بن الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن الصفحة ٢٧٩ - ٢٨٤ من الجزء الأول من النسب الكبير.

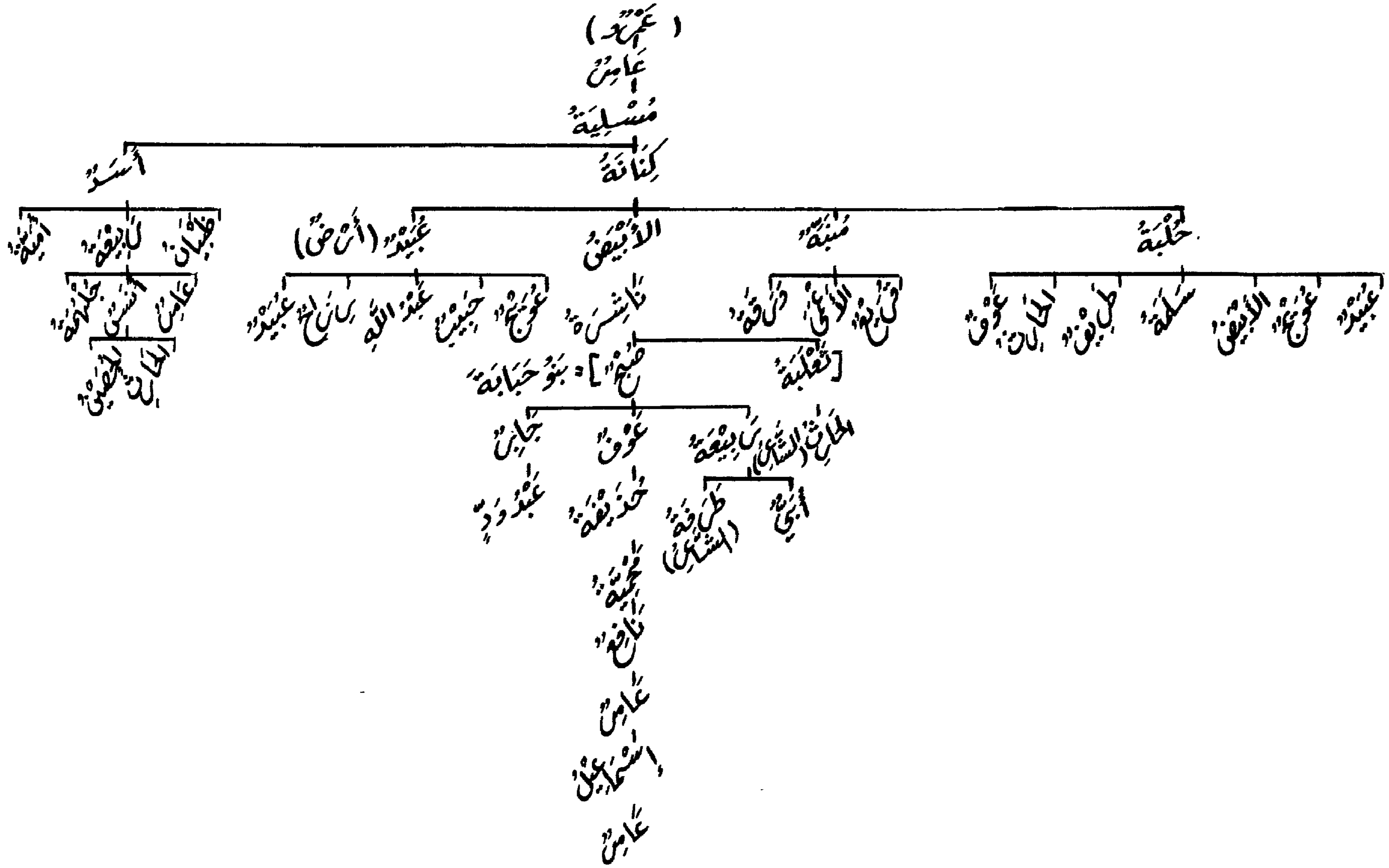


(١) لم يذكر كاسكل والمدونسبه واكتفى بالحارث بن عكب رغم إن النسب الكبير ذكر تسلسل نسبه .

لوحة رقم : ٣١

(٢٧)

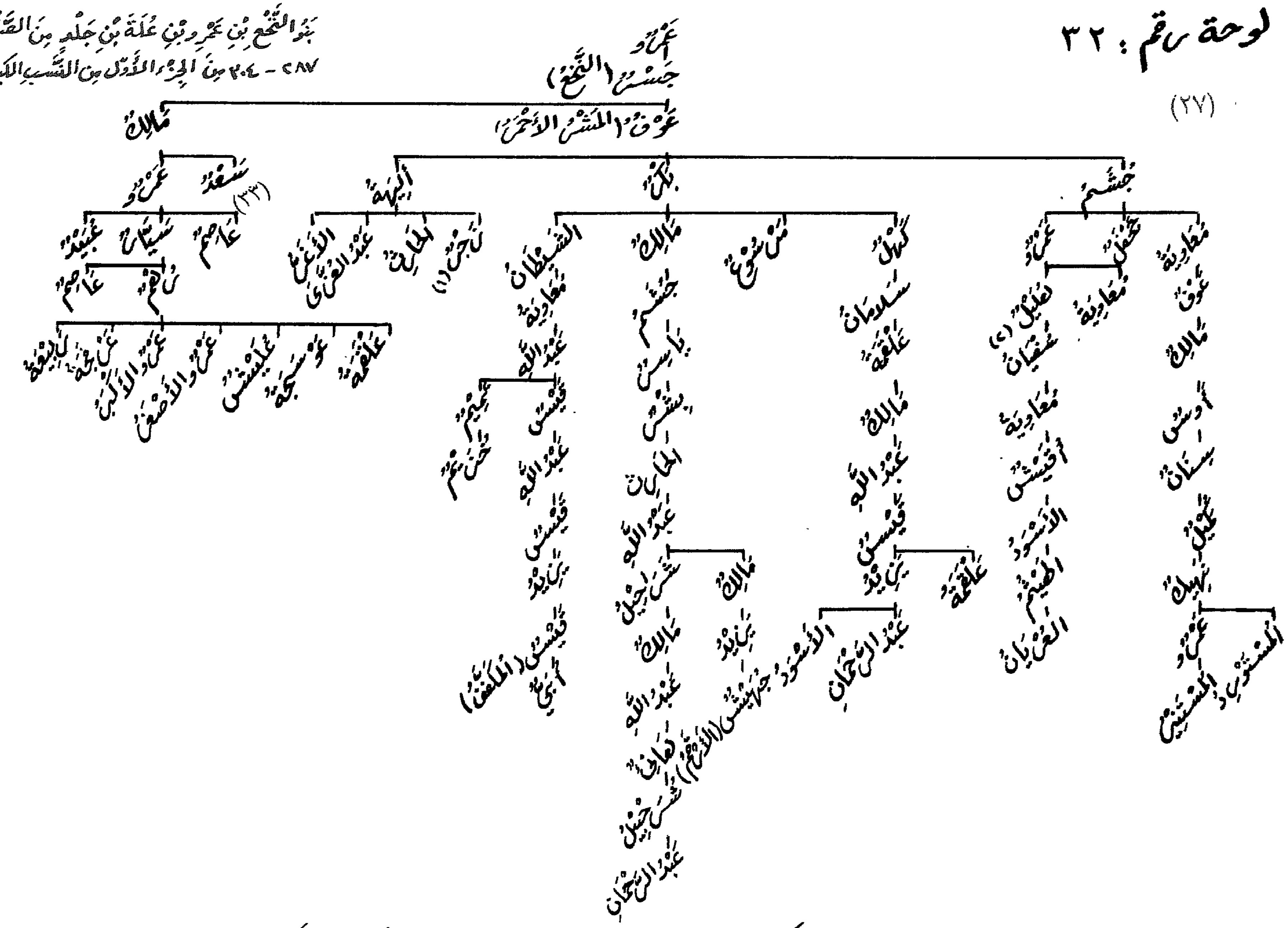
بَنُو مُسْلِيَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُلَةَ بْنِ جَلْدِ بْنِ
٢٨٤ - ٢٨٧ من الجزء الأول من النسب الكبير



لوحة رقم : ٣٢

(٢٧)

بنو النخع بن عمرو بن علة بن جلد من القحطانية
٢٨٧ - ٢٠٤ من الجزء الأول من النسب الكبير



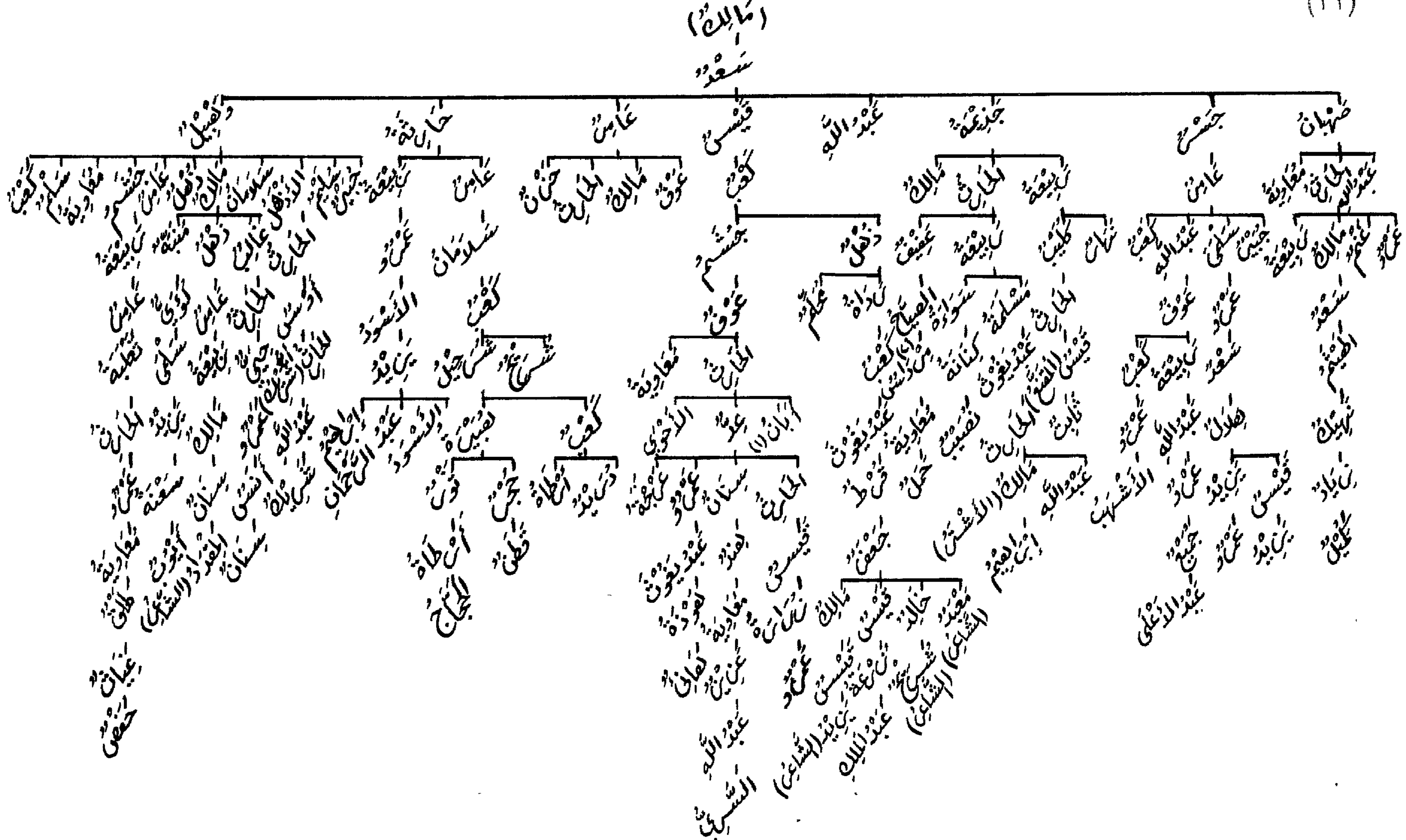
(١) جاء في كاسكل زحر بالحاء بينما هو زجر بالجيم في النسب الكبير والمقتضب . (٢) جاء في كاسكل والمقتضب ثعلبة ، وفي النسب الكبير ثعلبة .

لوحة رقم : ٣٢

(٣٢)

بنو سعد بن مالك بن النخع بن عمرو من الصفحة ٢٨٧ - ٢٠١ من الجزء الأول من النسب الكبير

(٩)

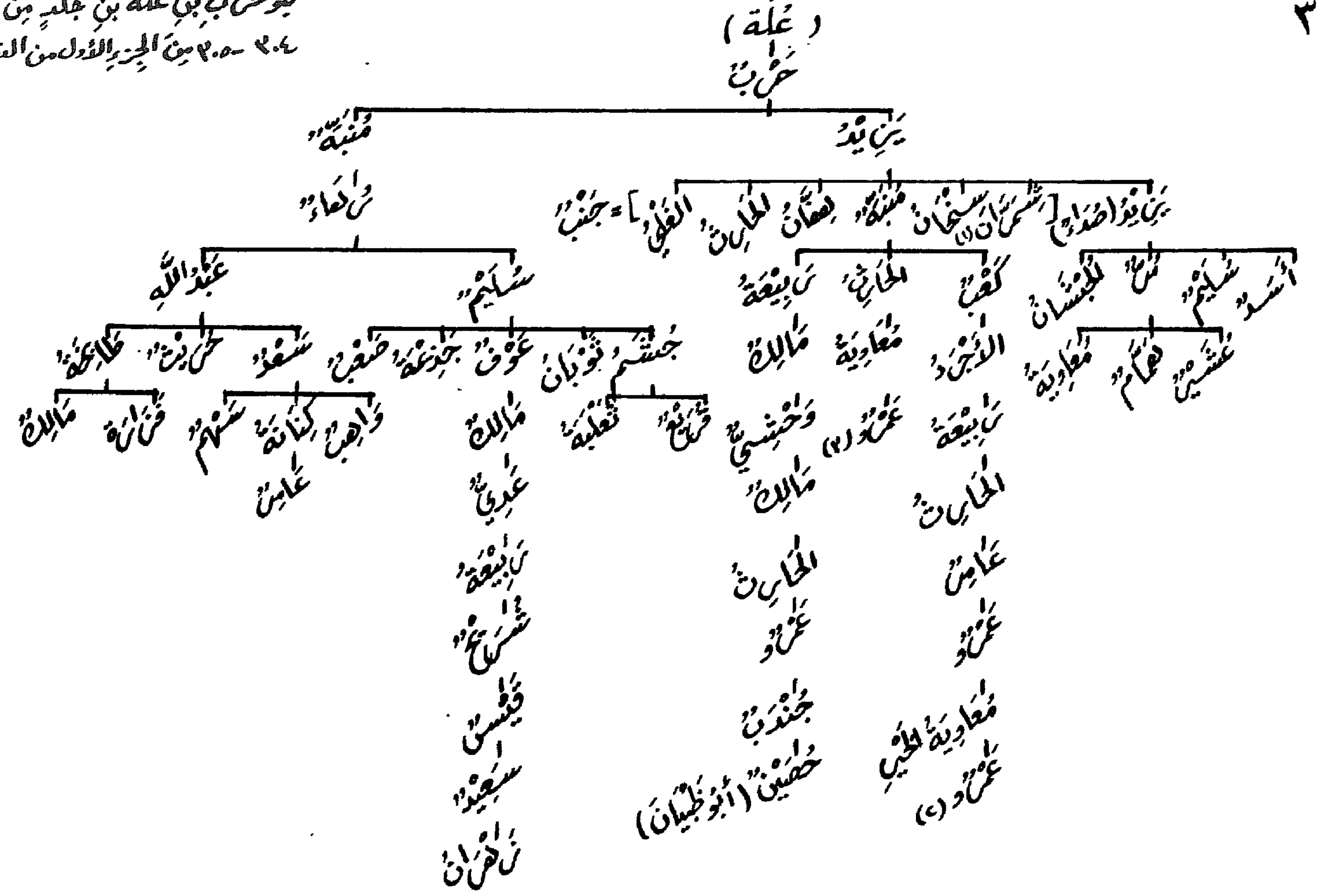


(١) أبان والأحوي لم يذكرهما النسب الكبير، ولكن ذكرهما المختصر وأخذهما كاسكل عن المختصر، وذكرهما المقتضب أيضاً. (٢) جاء في كاسكل الصباح بالباء خطأ وصحته الصياح بالياء حيث جاء في حاشية المختصر الصفحة ٤٧: (وكان الأشتر يقول: ما دغلت في قوم تطني غارة إلا وجدت حمل بن معاوية بن مرداس بن الصياح قد سبقني إليه، وقال الأشتر:)

لوحة رقم : ٣٤

(٢٧)

بنو حرب بن علة بن جلد من القحطانية
٢٠٤-٢٠٥ من الجزء الأول من النسب الكبير

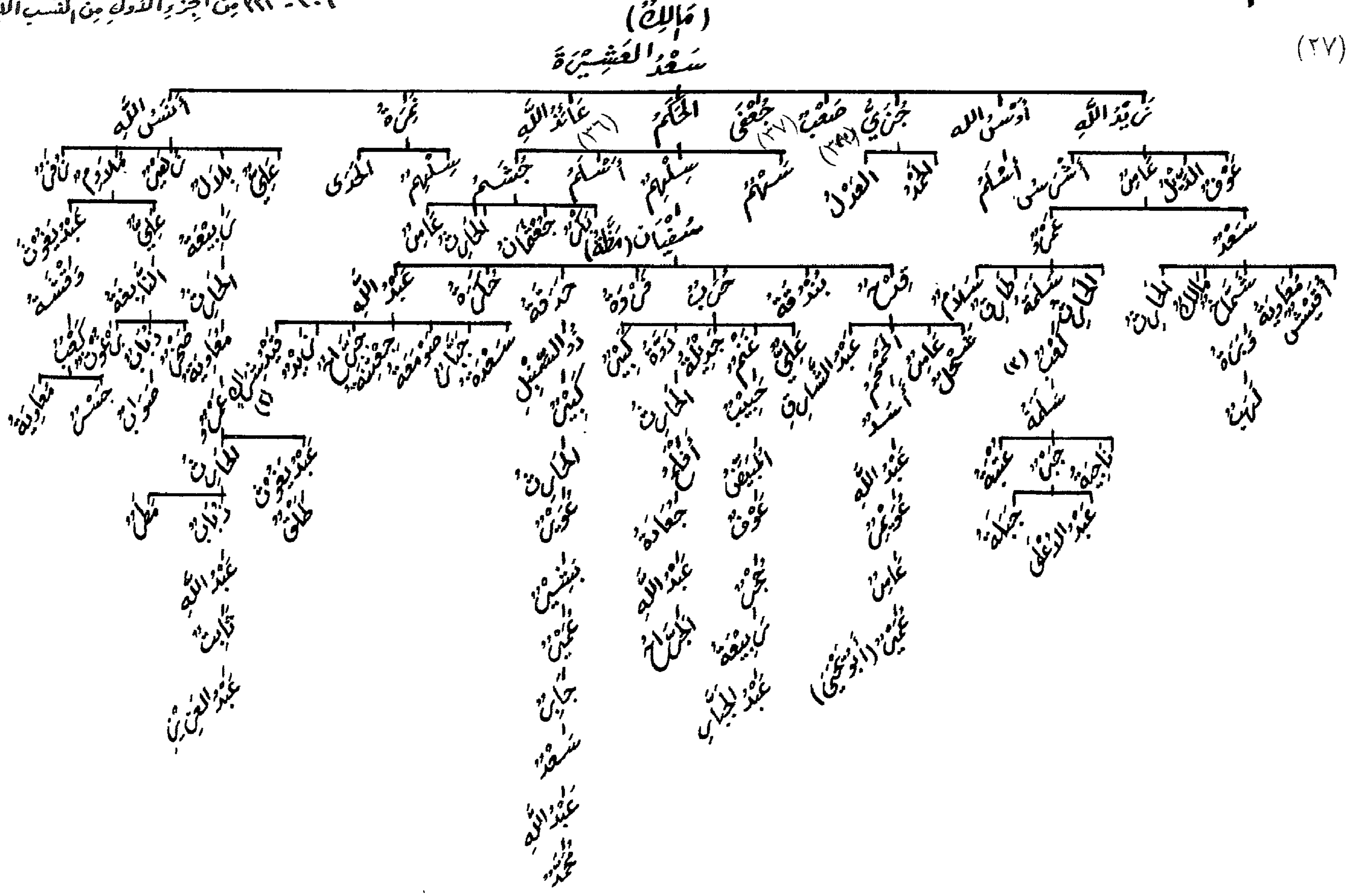


(١) جاء في كاسكل شمران من دون تشديد الراء بينما في المختصر بتشديد الراء . (٣) لم يذكره كاسكل رغم ذكره في النسب الكبير . (٢) جعله الكلبي في النسب الكبير ابن معاوية الخير الذي كان ملكهم يعني معاوية ، بينما نجده في مختصر جمهرة ابن الكلبي هو الملك أي عمرو ونسبه غير ما جاء في النسب الكبير وهذا دليل آخر بأن مخطوط الاسكوريال هو النسب الكبير للكلبي الأب والجمهرة نسخة المتحف البريطاني لابن الكلبي الابن .

لوحة رقم : ٣٥

(٢٧)

بنو سعد العشيرة بن مالك بن أُدَد من الصفحة ٢٠٦ - ٢٢١ من الجزء الأول من النسب الكبير

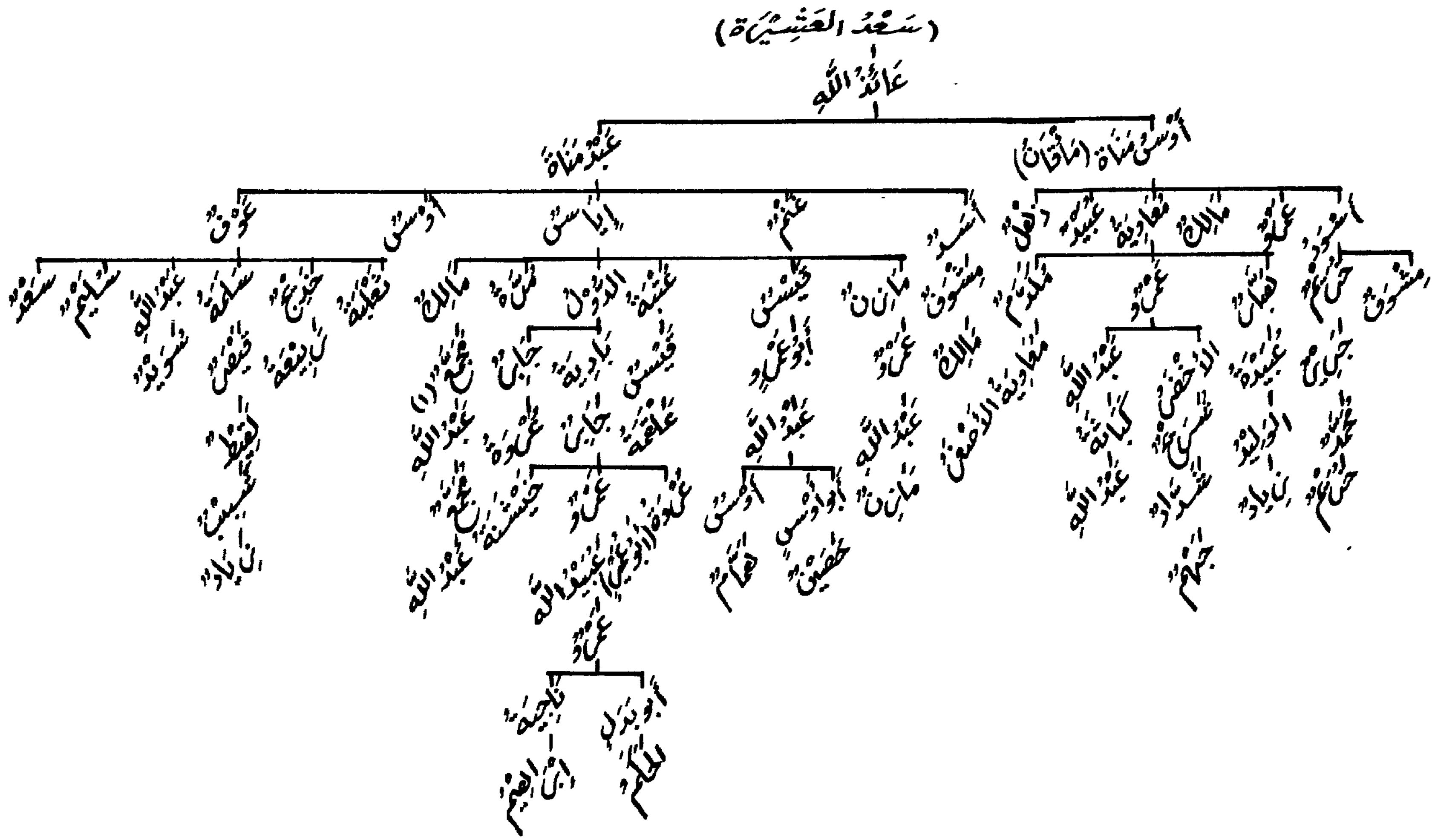


(١) جاء في كاسكل جُرّ خطأ وصححه جُزي كما جاء في مخطوط النسب الكبير. (٢) جعل كاسكل مكان قيد شران نقطاً ومكان سعدة سعداً. (٣) كعب وأولاده لم يذكرهم النسب الكبير ولكن ذكرهم المختصر والمقتضب.

لوحة رقم : ٣٦

(٣٥)

بنو عائذ الله بن سعد العشيرة بن مالك بن القحفة
٢٢١-٢٢٢ من الجزء الأول من النسب الكبير

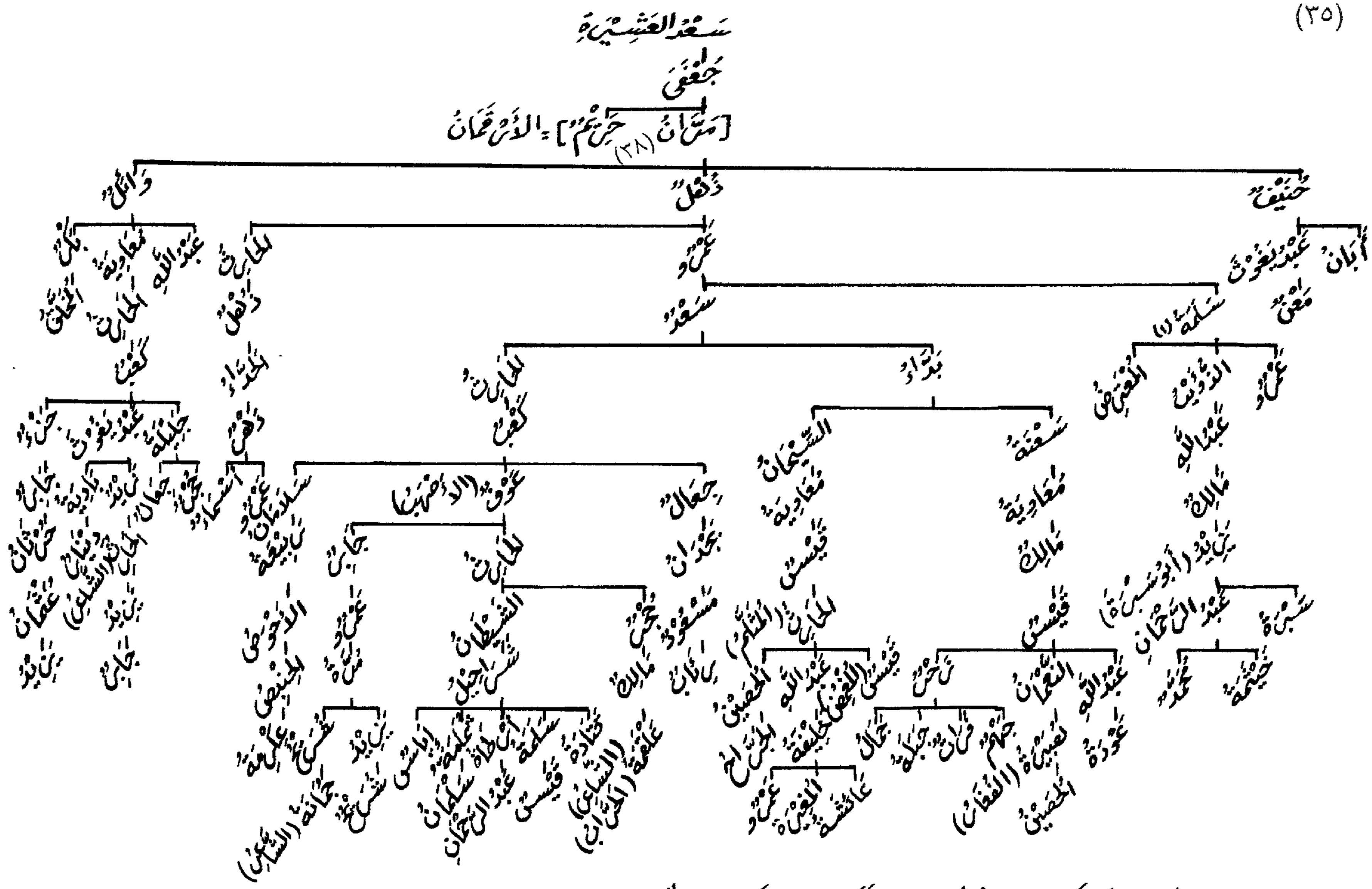


(١) جاء في كاسكل مُحَمّع خطأ، وصحته مُجَمِّع بفتح الميم مع التشديد كما جاء في المختصر.

لوحة رقم : ٣٧

بنو جعفي بن سعد العشيرة بن مالك بن الصعبة
٢٠٨-٢١٩ من الجزء الأول من النسب الكبير

(٣٥)

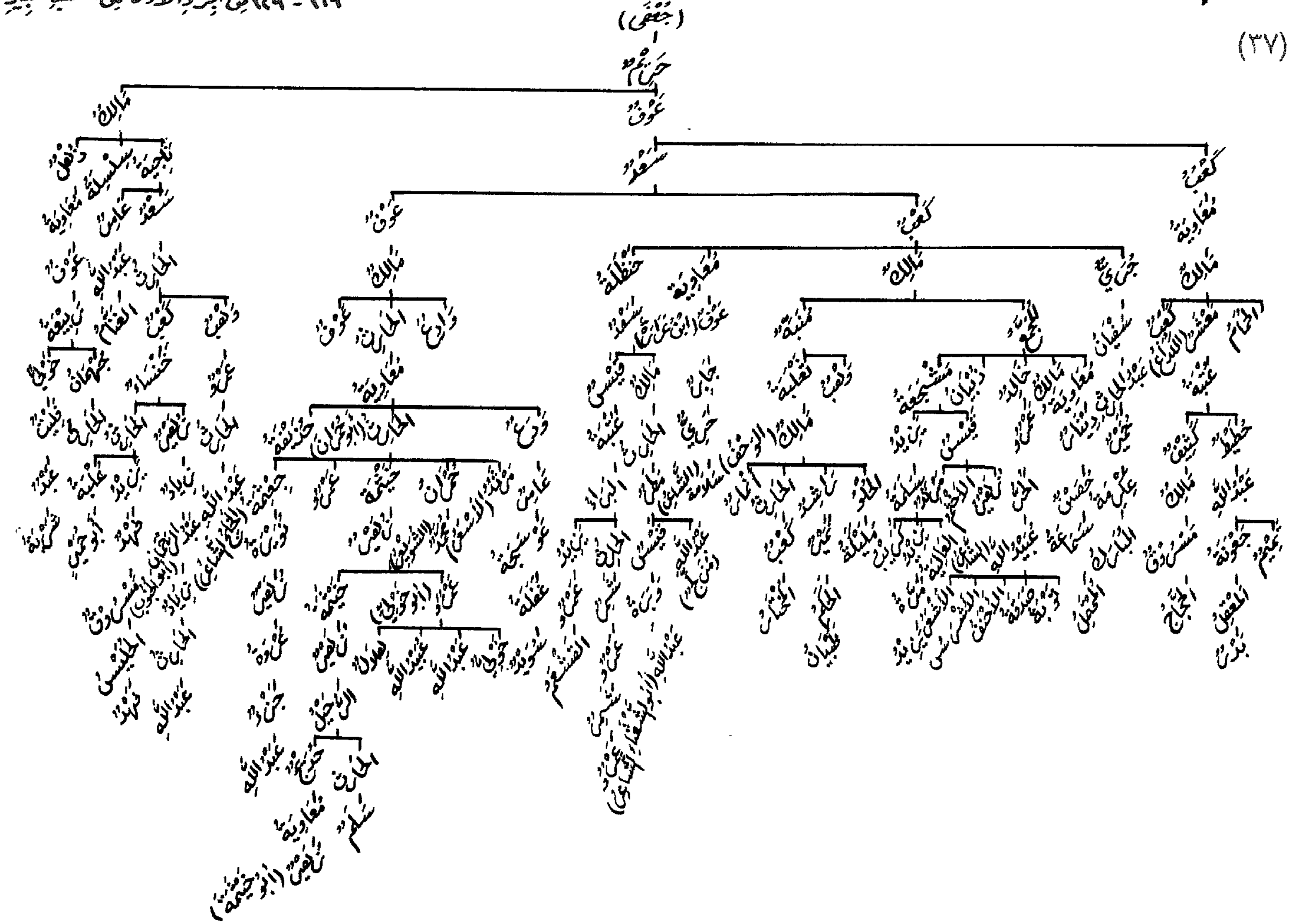


(١) جاء في كاسكل سلِمة بكسر اللام خطأ وصحته سلَمة بفتح اللام كما جاء في المختصر.

لوحة رقم : ٣٨

(٣٧)
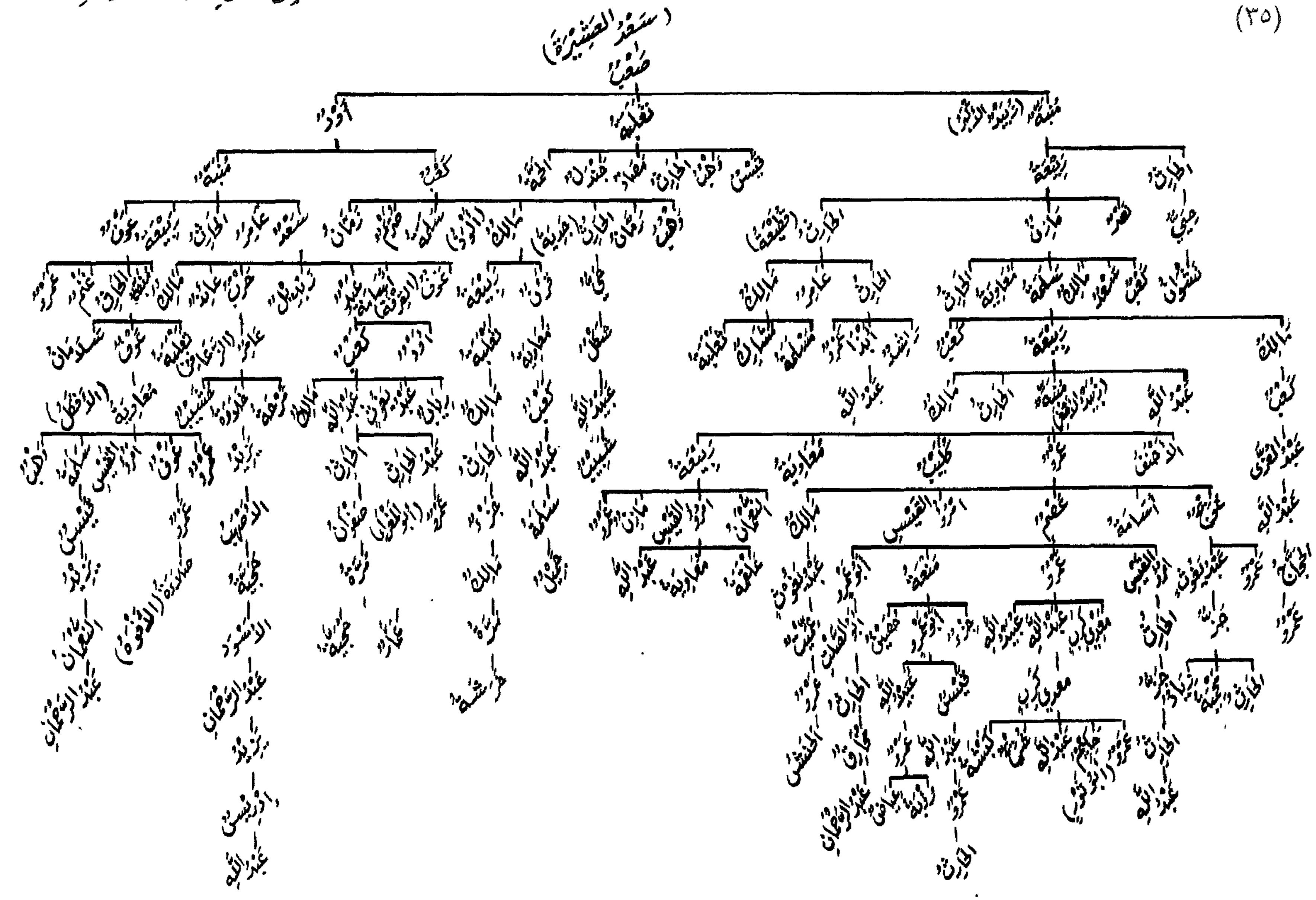
بنو حريم بن جعفي بن سعد العشيرة من الصفحة
٢١٩ - ٢٢٩ من الجزء الأول من النسب الكبير



لوحة رقم : ٣٩

(٣٥)

بنو صعب بن سعد العشيرة بن مالك
من الصفحة ٢٢٧ - ٢٤٥ من الجزء الأول

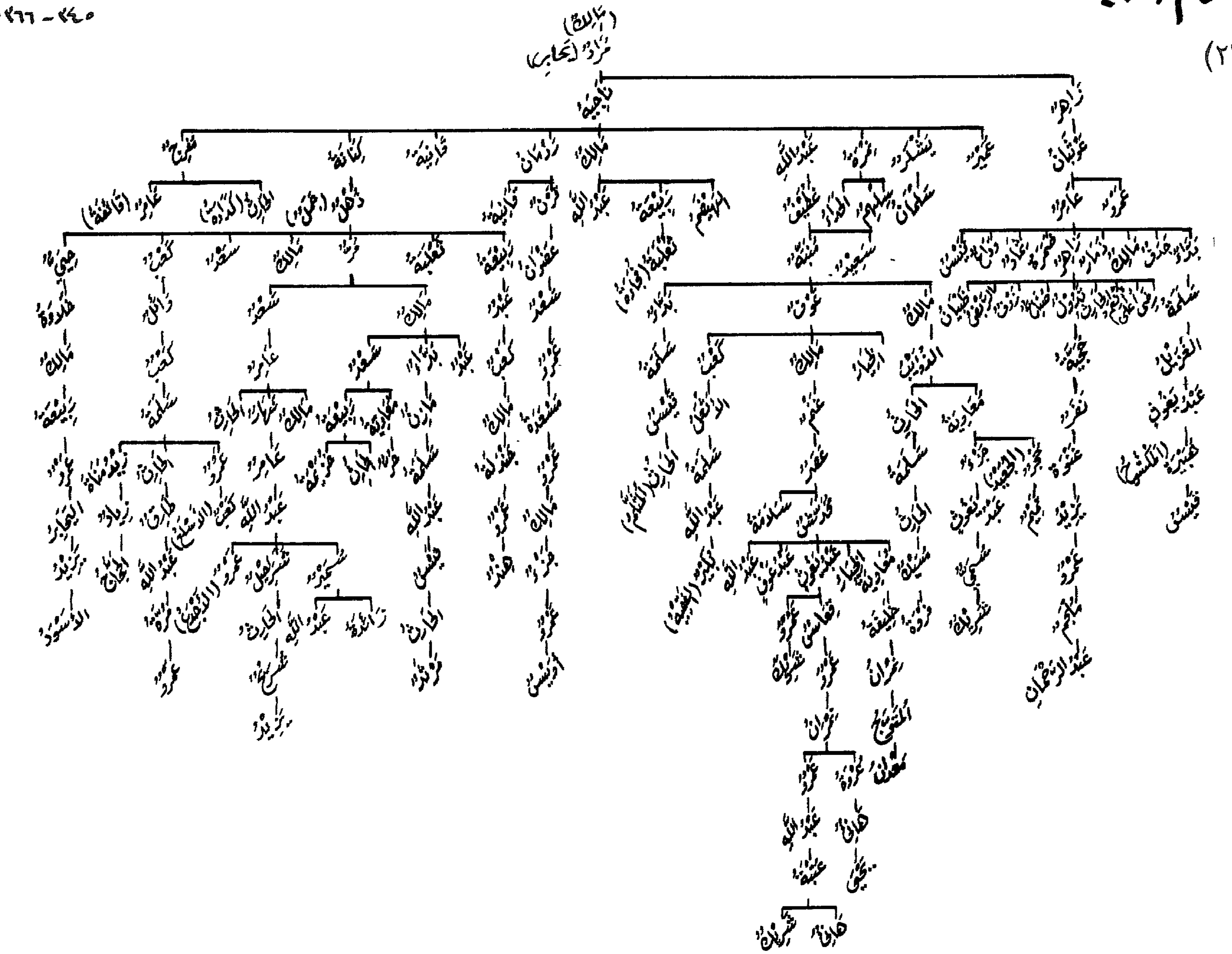


لوحة رقم : ٤٠

(٢٧)

بنو مُراد (يُحابر) بن مالك

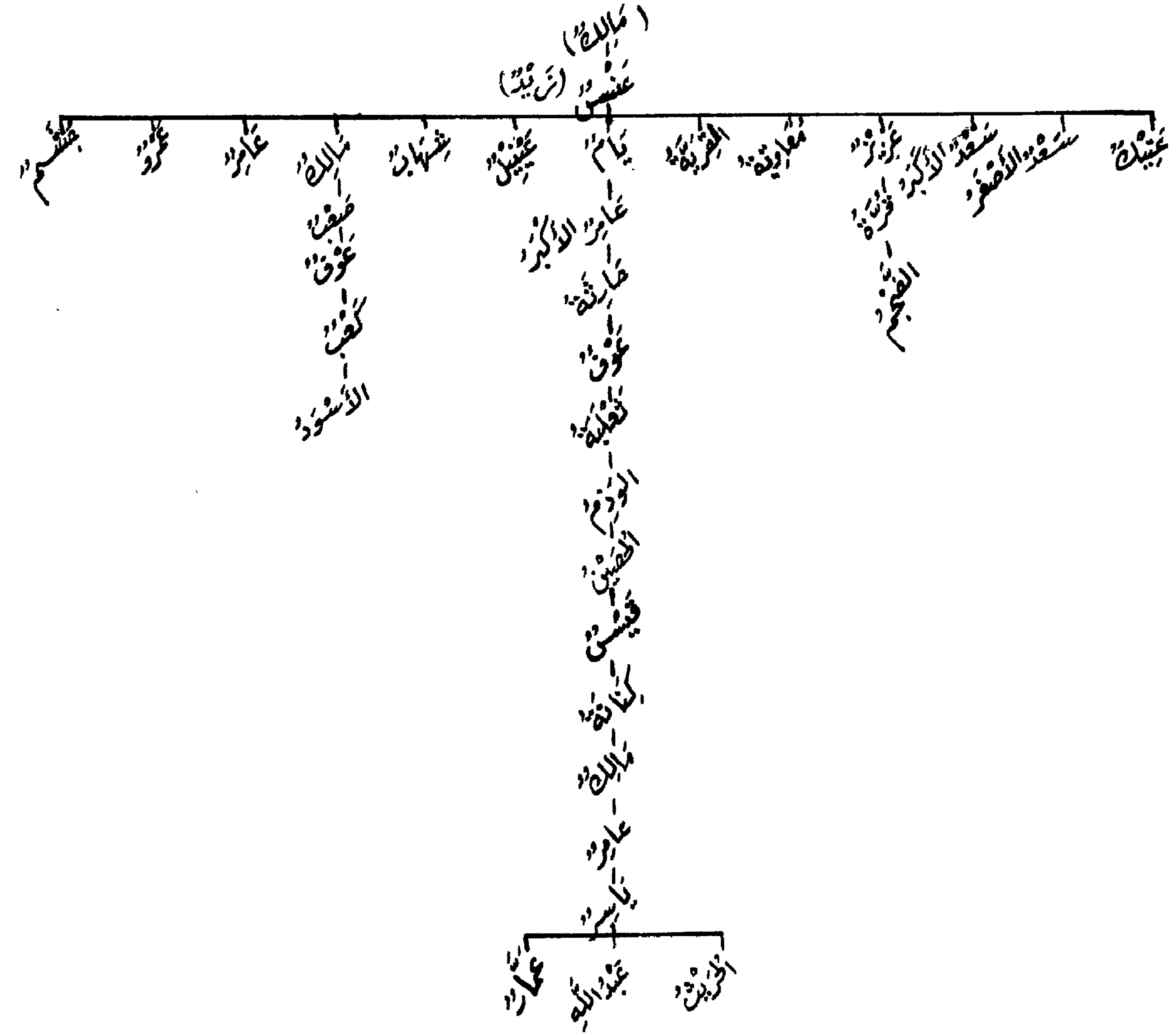
٢٤٠ - ٢٦٦ من الجزء الأول



لوحة رقم : ٤١

(٢٧)

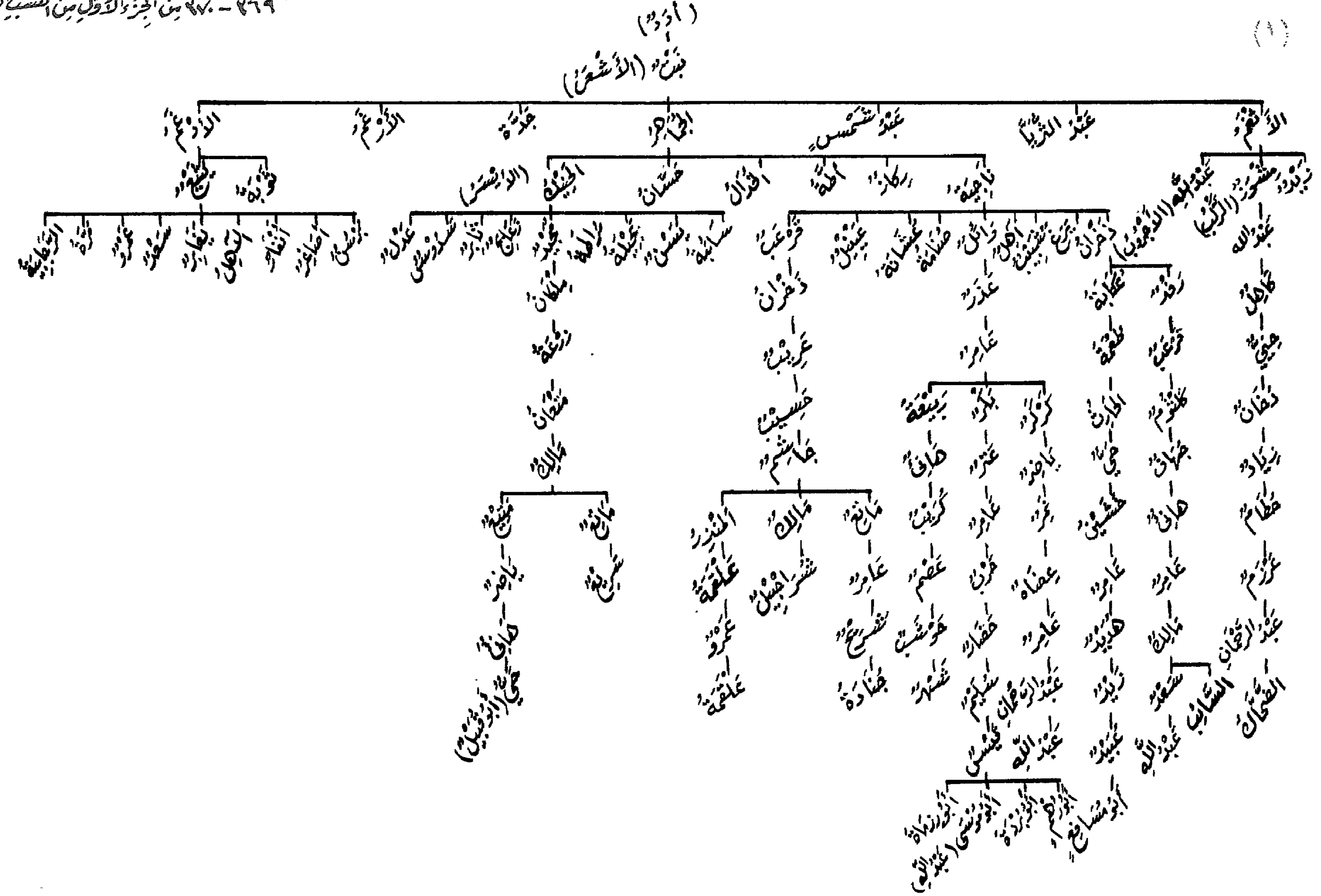
بنو عنس بن مالك (مذحج) من الصفحة
٢٦٦ - ٢٦٩ من الجزء الأول من النسب الكبير



لوحة رقم : ٤٢

بنو نبت (الأشعر) بن أدد، من الصفحة
٢٦٩ - ٢٧٠ من الجزء الأول من النسب الكبير

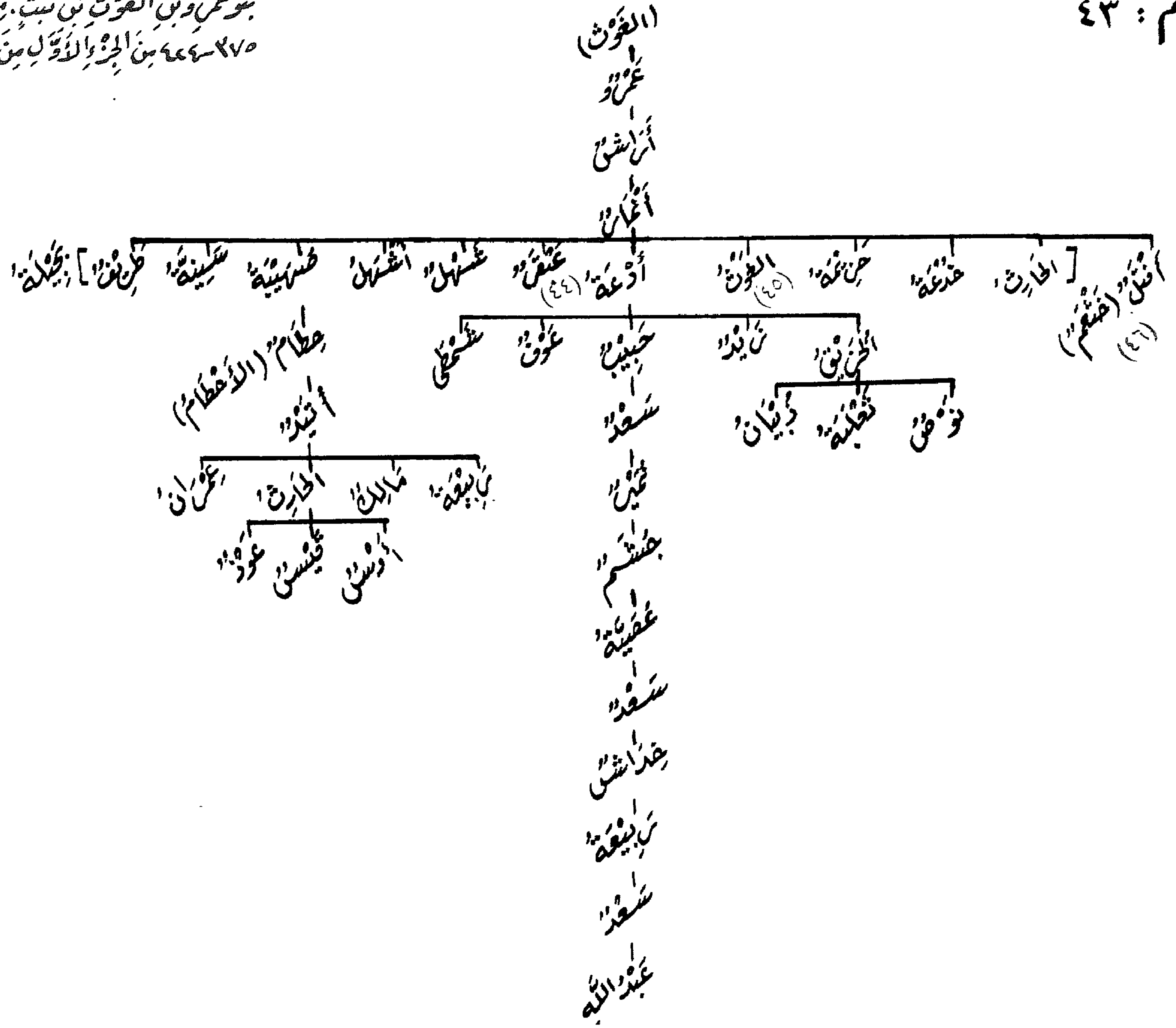
(١)



لوحة رقم : ٤٣

(١)

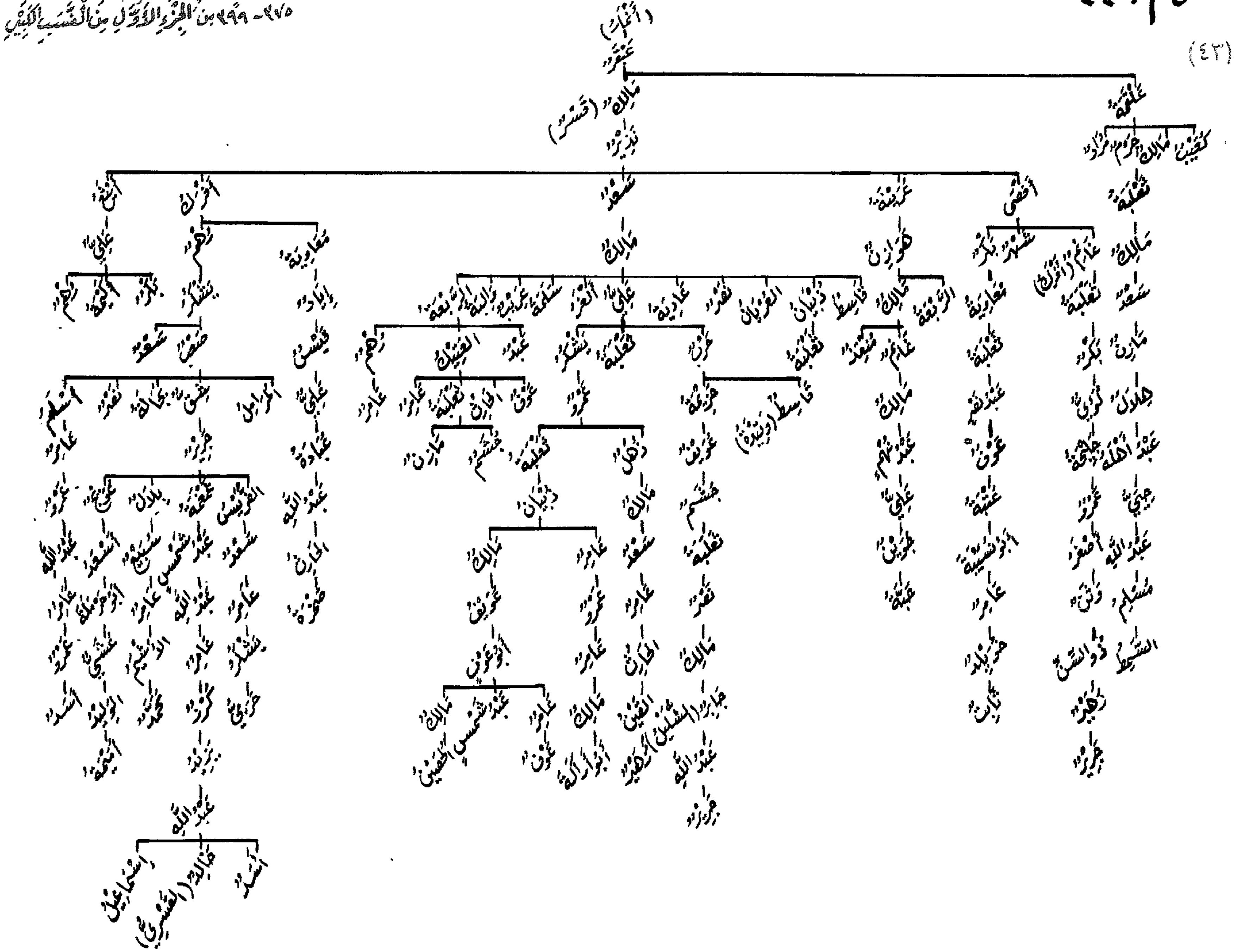
بنو عمرو بن الغوث بن نبت. من الصفحة ٢٧٥-٤٢٤ من الجزء الأول من النسب الكبير



لوحة رقم : ٤٤

(٤٣)

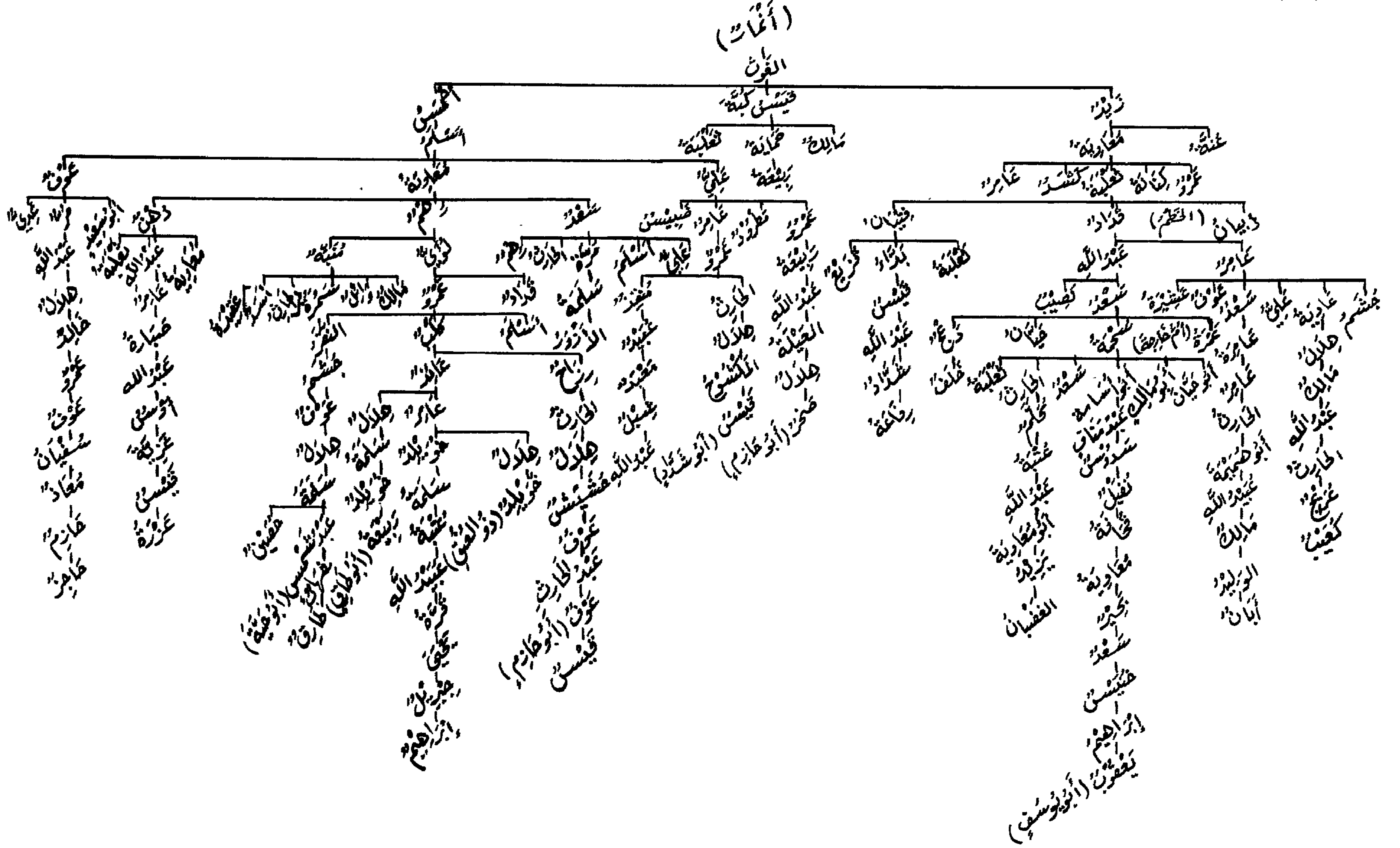
بَنُو قُشَير (مالك) بن عَمْرو بن أَنْمَار من الصفحة ٢٧٥-٢٩٩ من الجزء الأول من النسب الكبير



لوحة رقم : ٤٥

(٤٣)

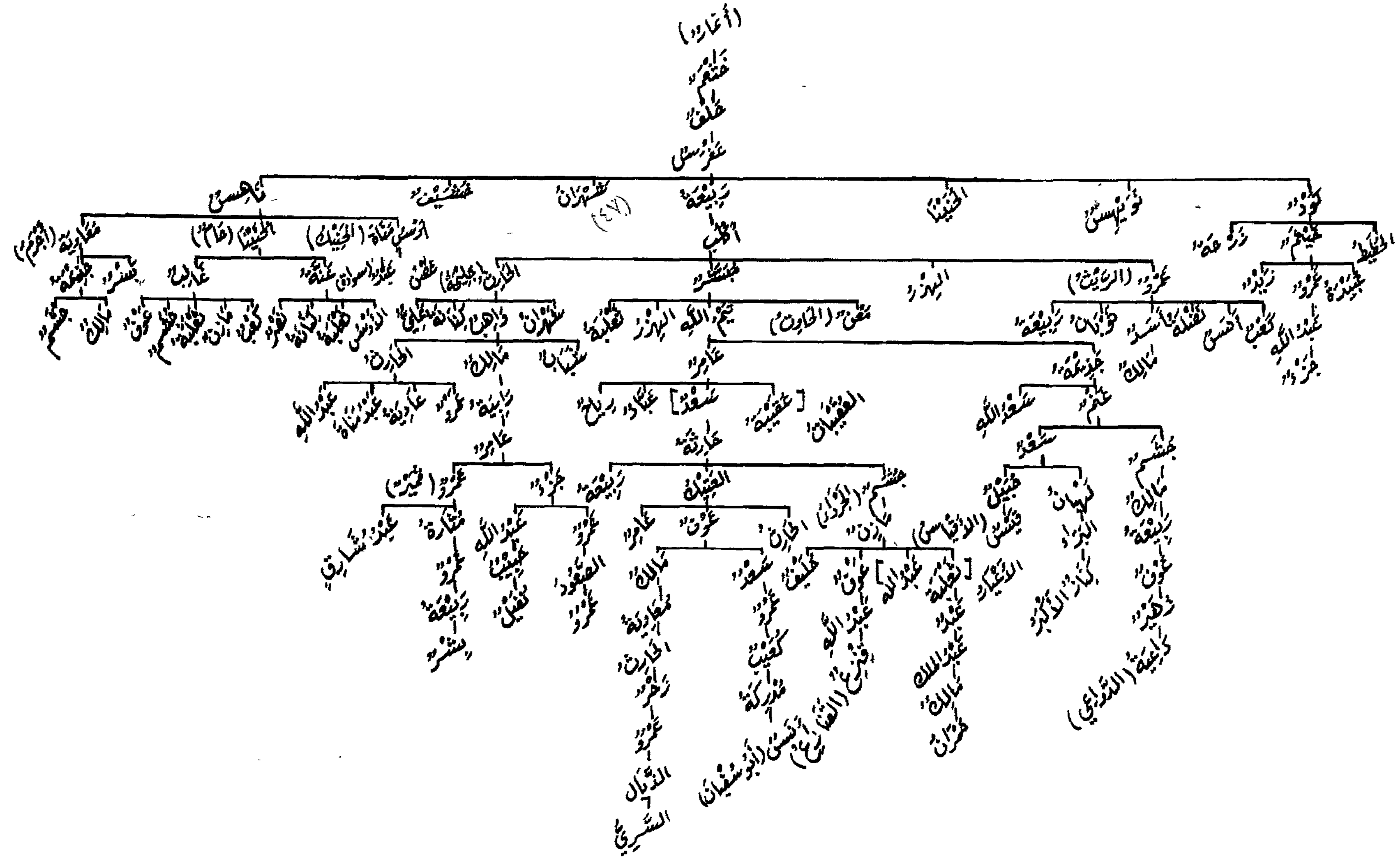
بنو القوث بن أغمار بن أراش من الصفة ٢٩٧ - ٤١٠ من الجزء الأول من الإكليل



لوحة رقم : ٤٦

(٤٣)

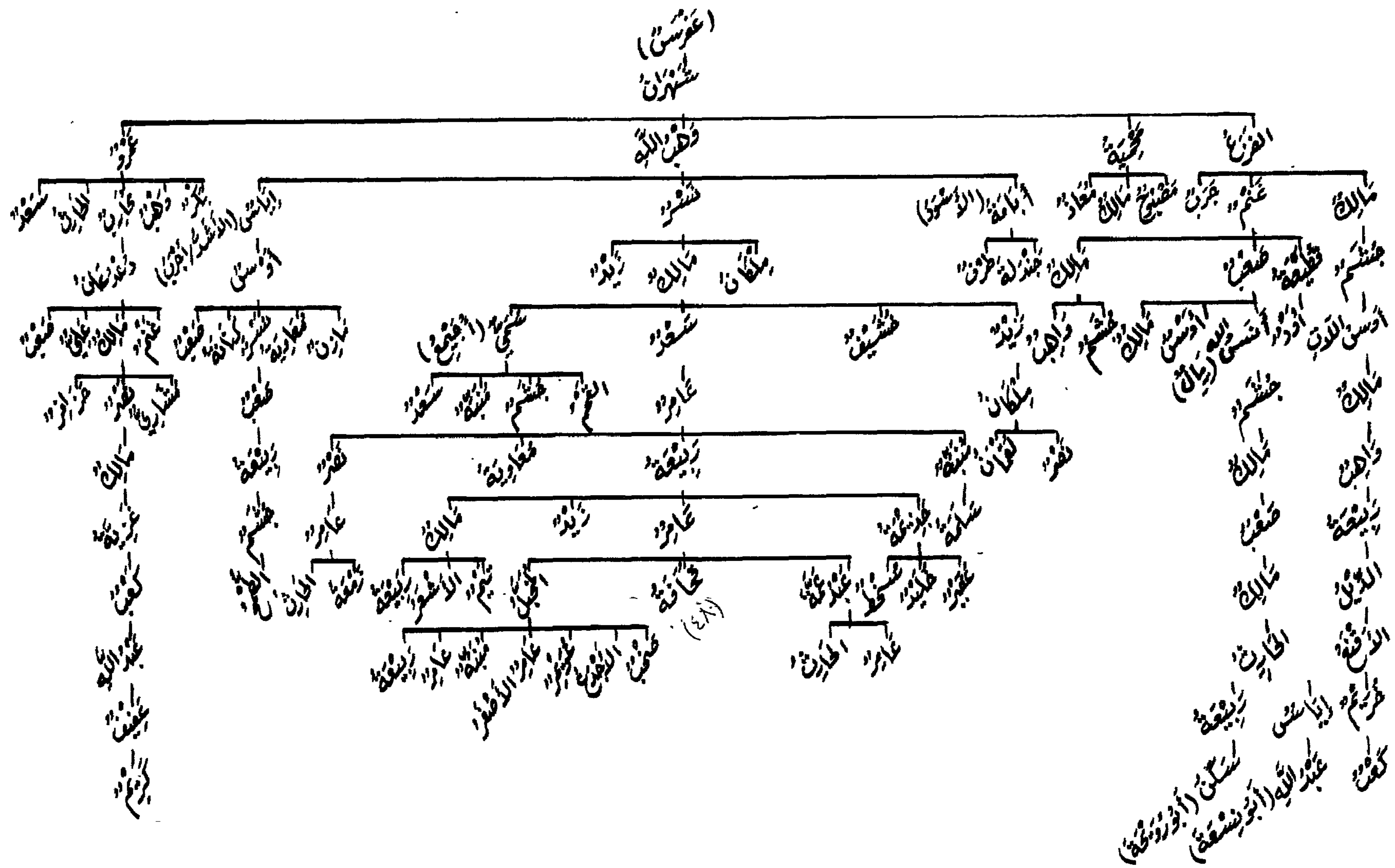
بنو خثعم (أفتل) بن أنمار من الصفحة
٤١٠ - ٤٢٤ من الجزء الأول من النسب الكبير



لوحة رقم : ٤٧

(٤٦)

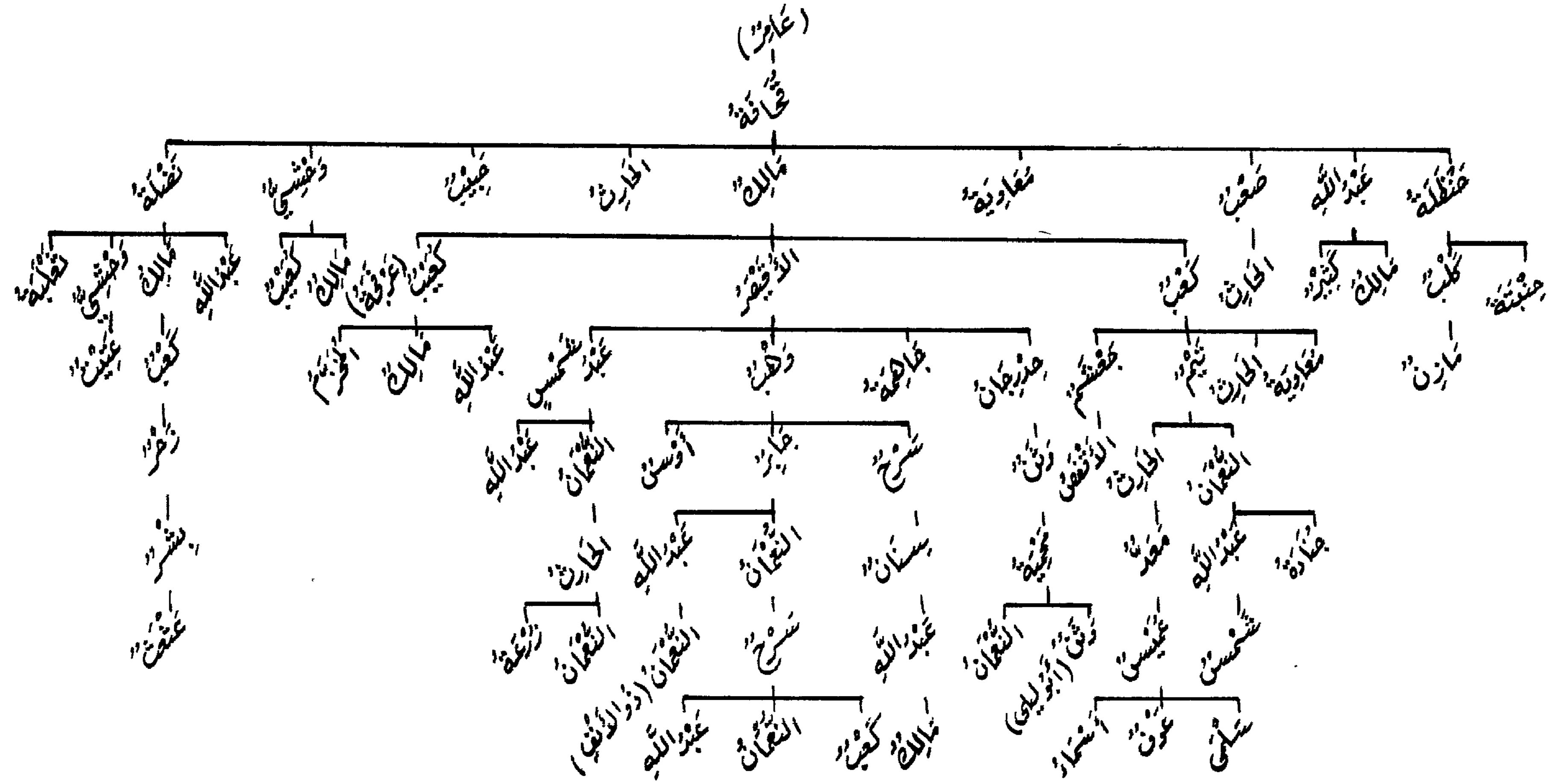
بنو شهران بن عفرس بن حلف بن خثعم من
الصفحة ٤١١ - ٤٢٤ من الجزء الأول من النسب الكبير



لوحة رقم : ٤٨

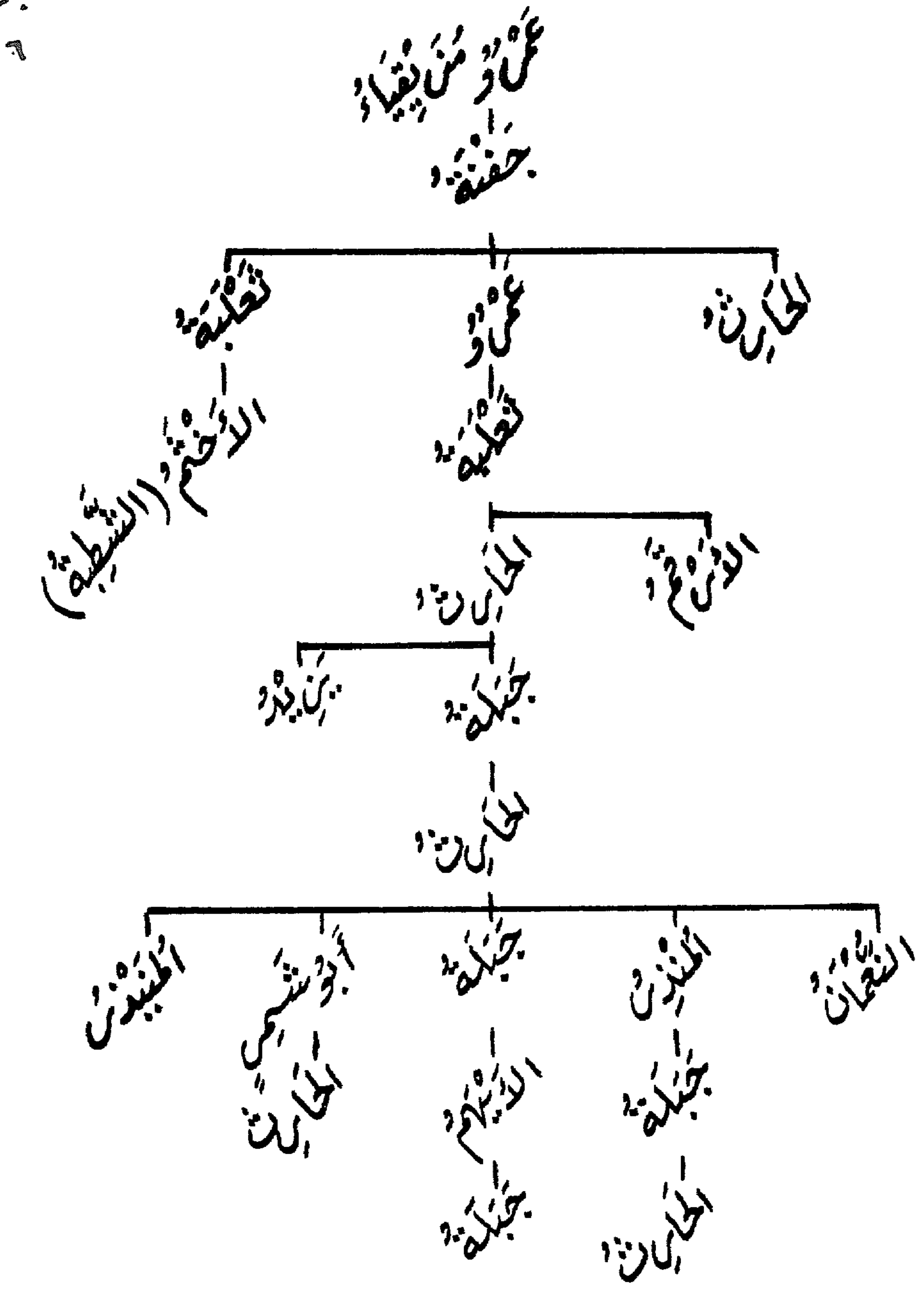
(٤٧)

بنو قُحافة بن عامر بن ربيعة بن الصَّعْصَعة
٤١٢ - ٤٢٤ من الجزء الأوّل من النسب الكبير



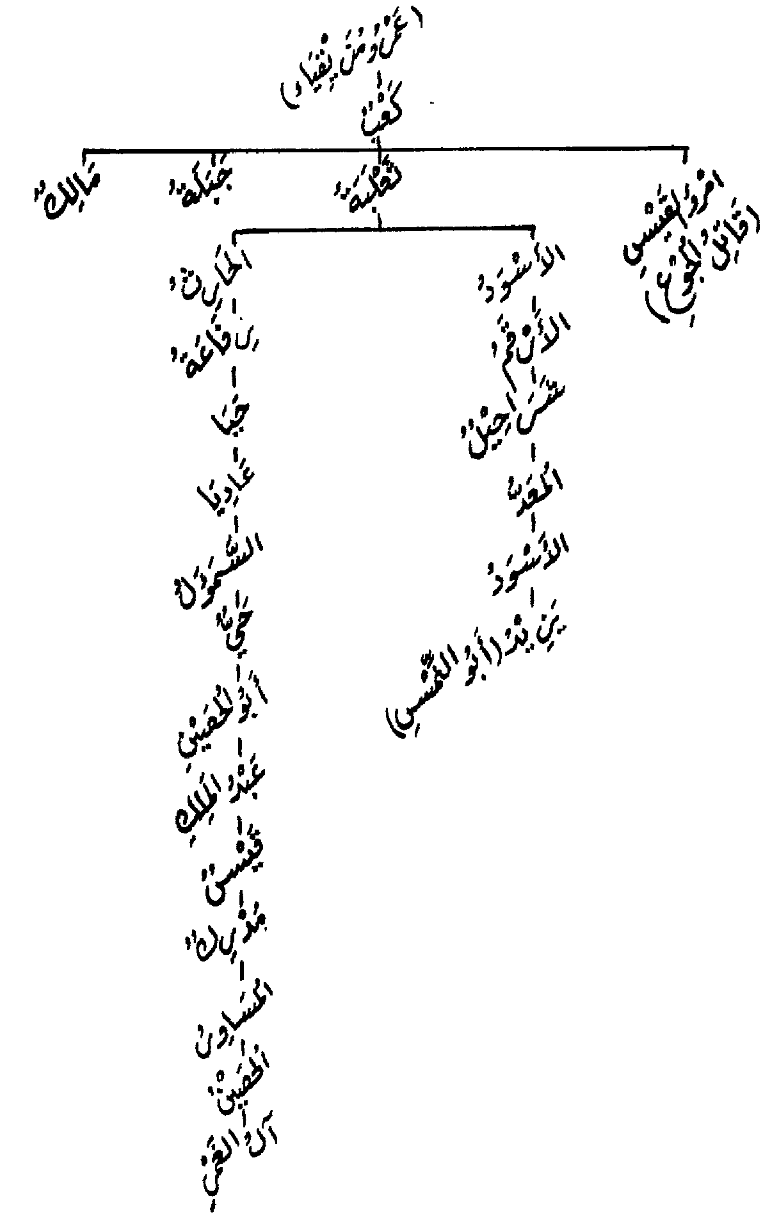
لوحة رقم: ٤٩

بنو جفنة بن عمرو بن مزيقياء في الصفحة ٦ من الجزء الثاني من النسب الكبير



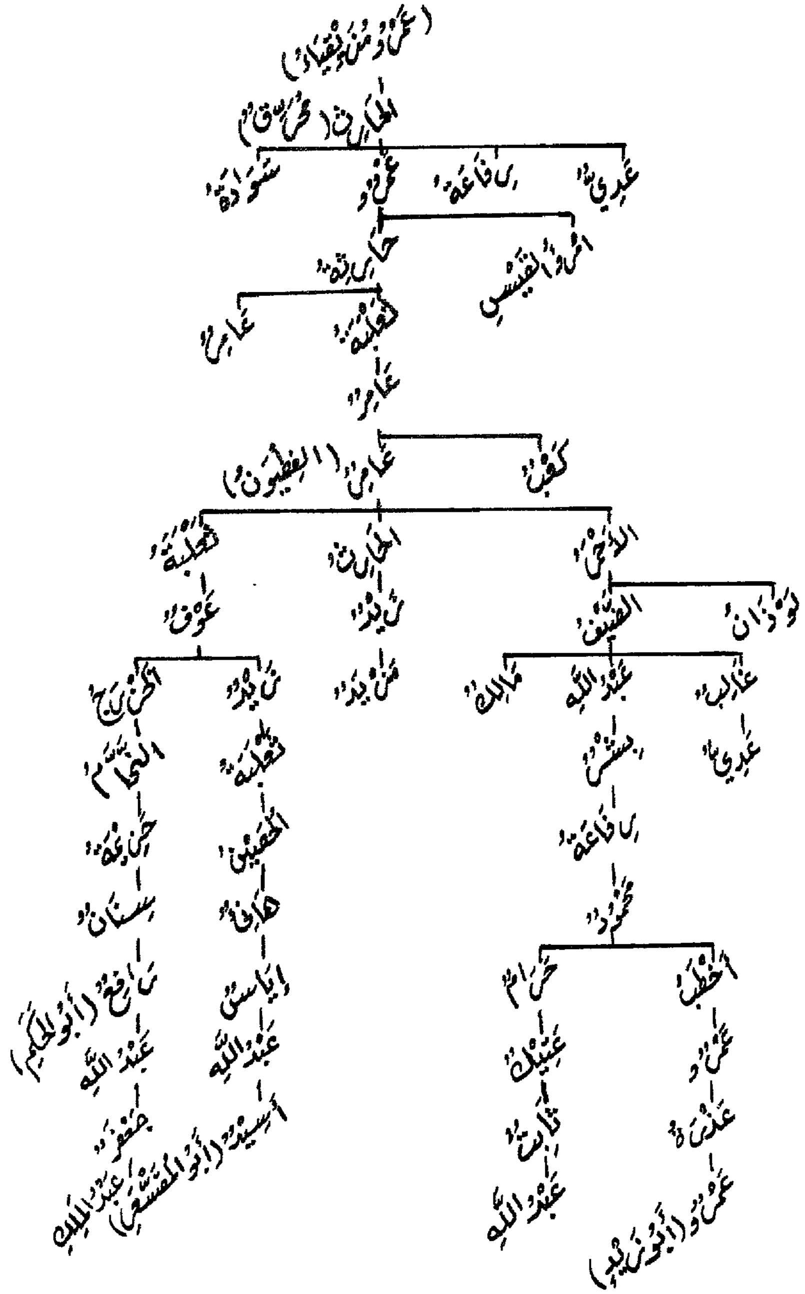
لوحة رقم : ٥٠

بنو كعب بن عمرو مزيقياء من الصفحة ٦-٧ من الجزء الثاني من النسب الكبير

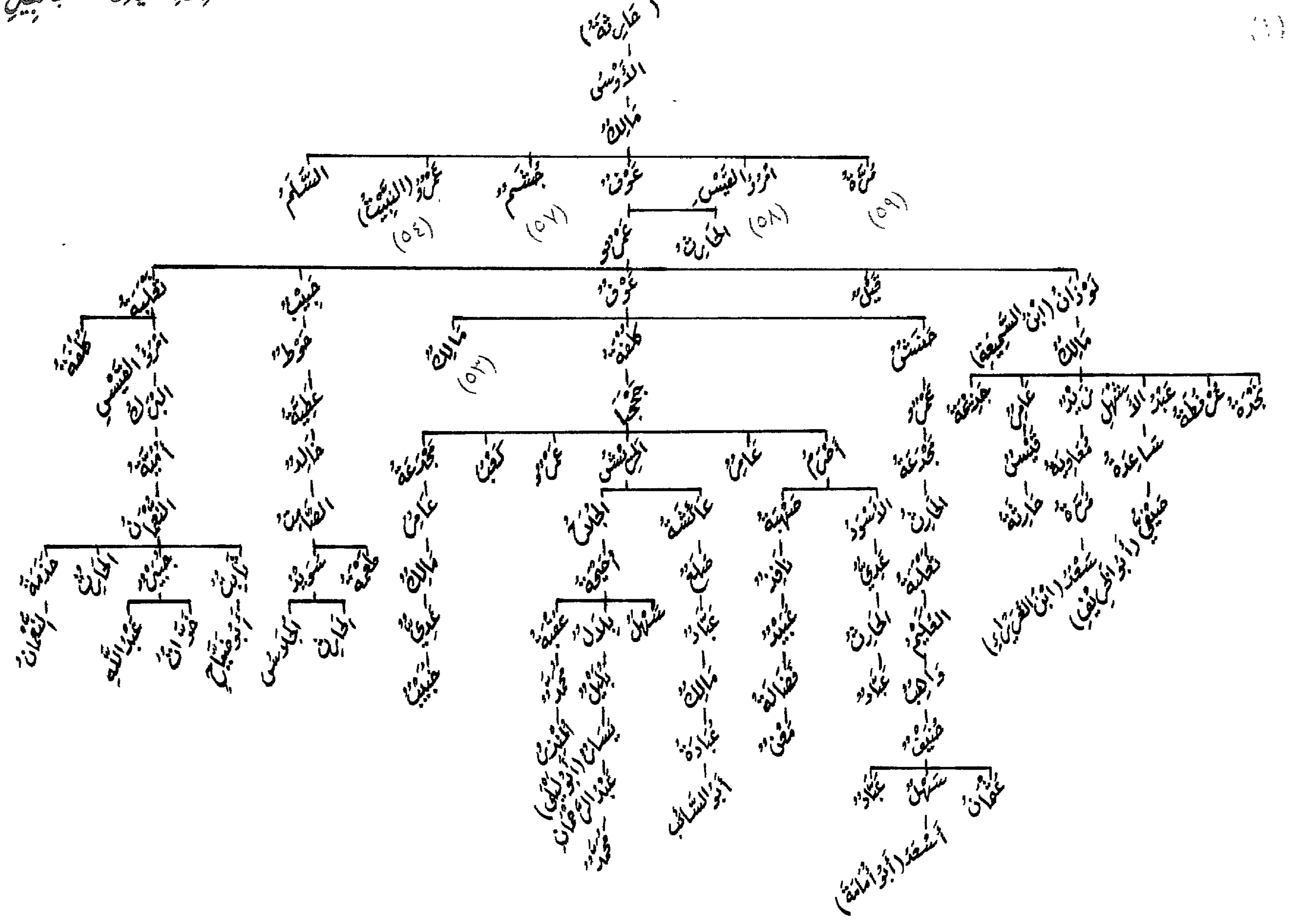


لوحة رقم : ٥١

بنو الحارث (محرق) ابن عمرو مزيقياء في الصفحة ٧ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٥٢

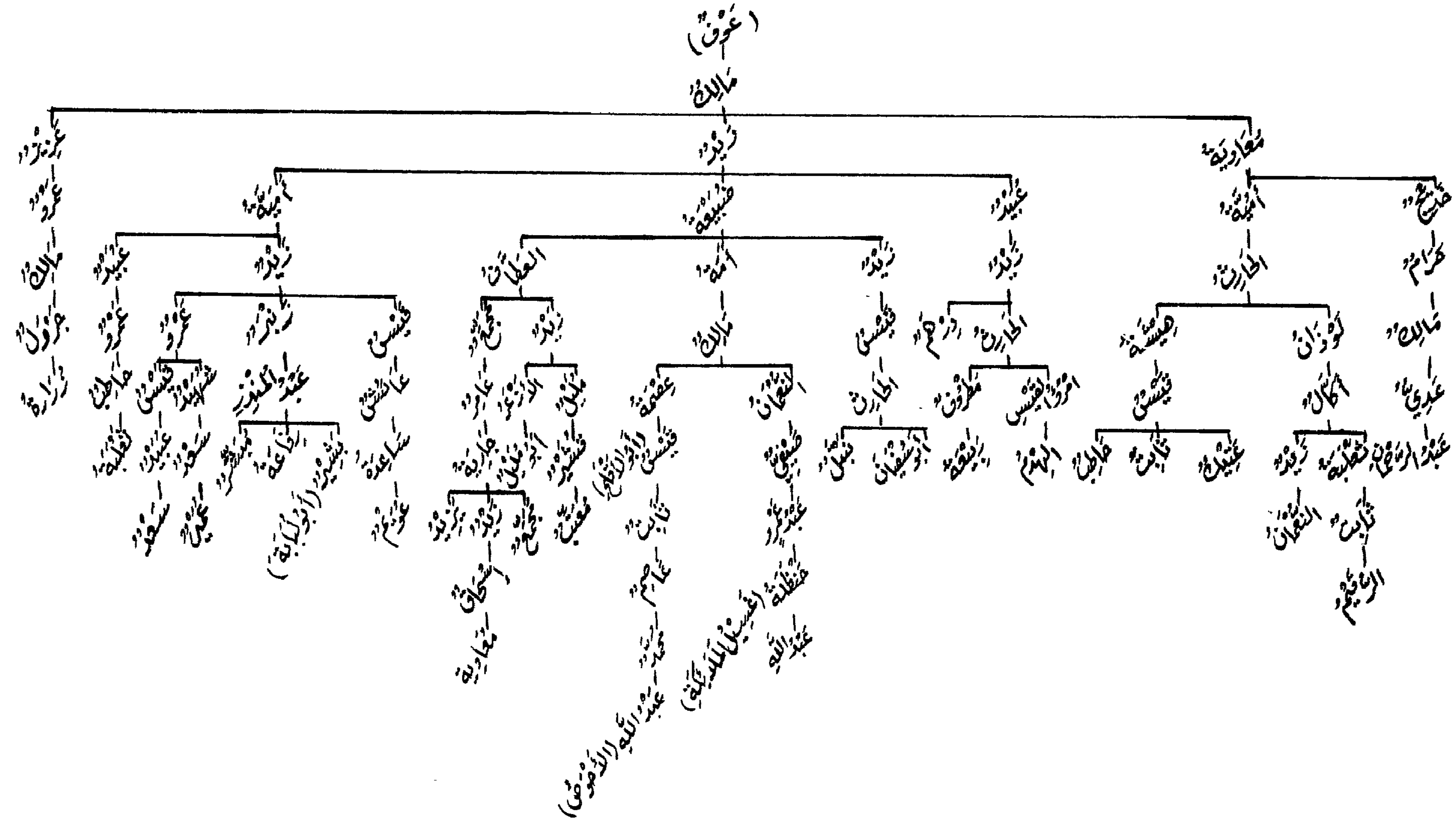


بنو الأوس بن حارثة بن ثعلبة العنقاء [illegible]
٨-١٩ من الجزء الثاني من النسب الكبير.

لوحة رقم : ٥٣

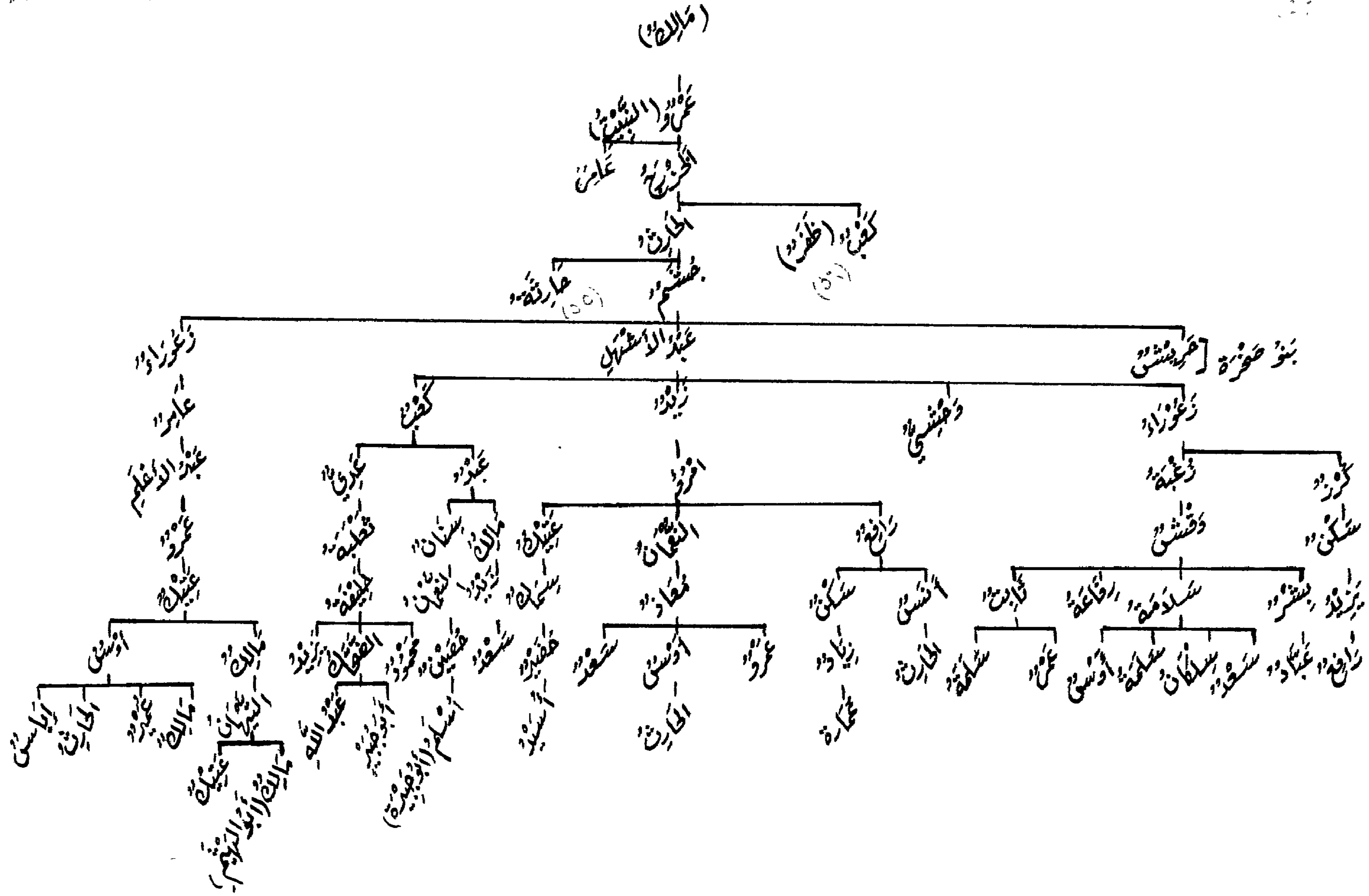
(٥٢)

بنو مالك بن عوف بن عمرو بن القحقحة
٨-١٧ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم: ٥٤

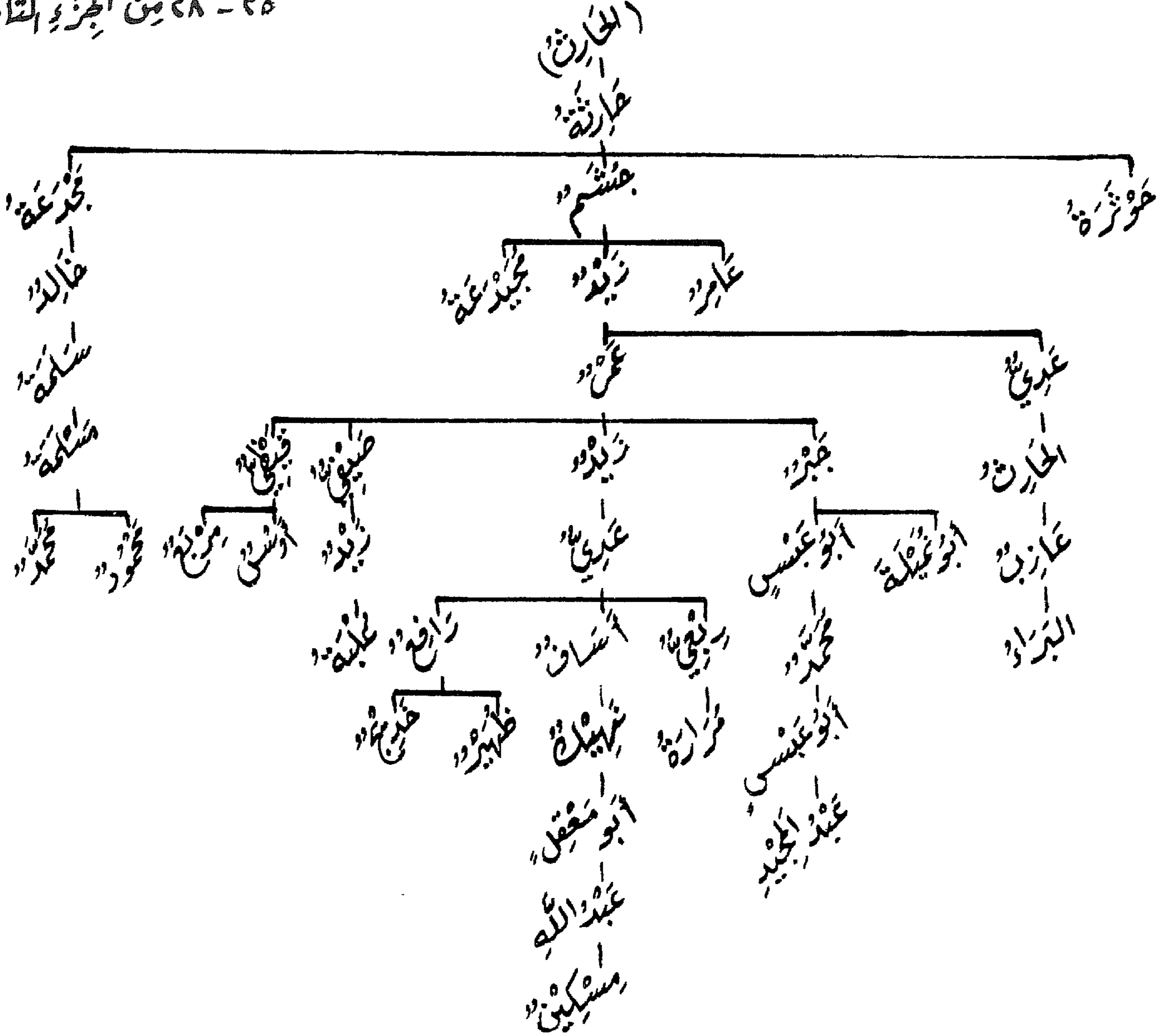
بنو عمرو (النبيت) بن مالك بن الأوس من الصفحة ٢٠ - ٢٥ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٥٥

(٥٤)

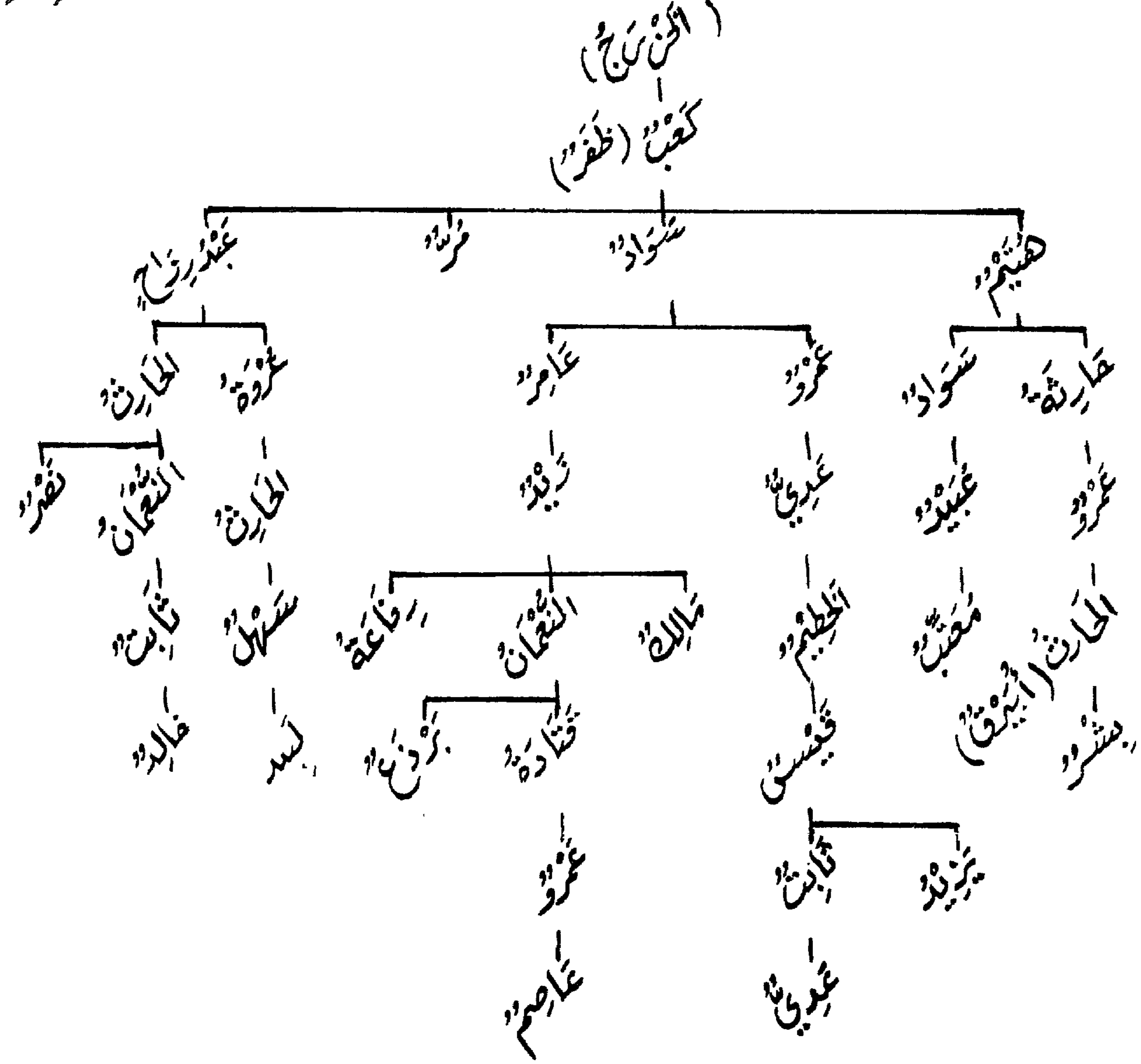
بنو حارثة بن الحارث بن الخزرج من الصفحة ٢٥ - ٢٨ من الجزء الثاني من النسب الكبير



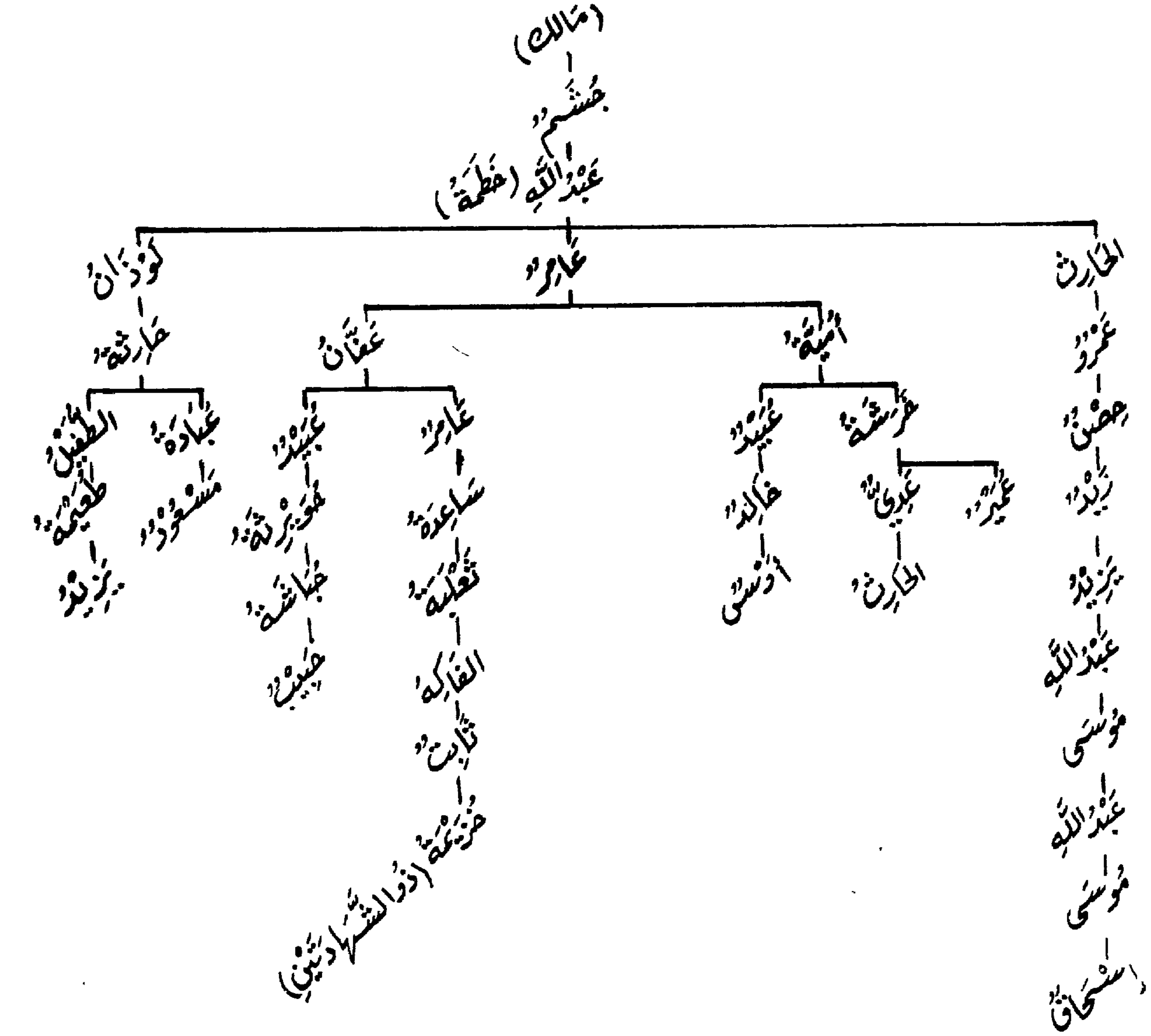
لوحة رقم : ٥٦

(٥٤)

بَنُو ظَفَر (كَعْب) بن الخَزْرَج من الصَّفْحَة ٢٨ - ٢٩ من الجزء الثَّاني من النَّسَب الكَبِير



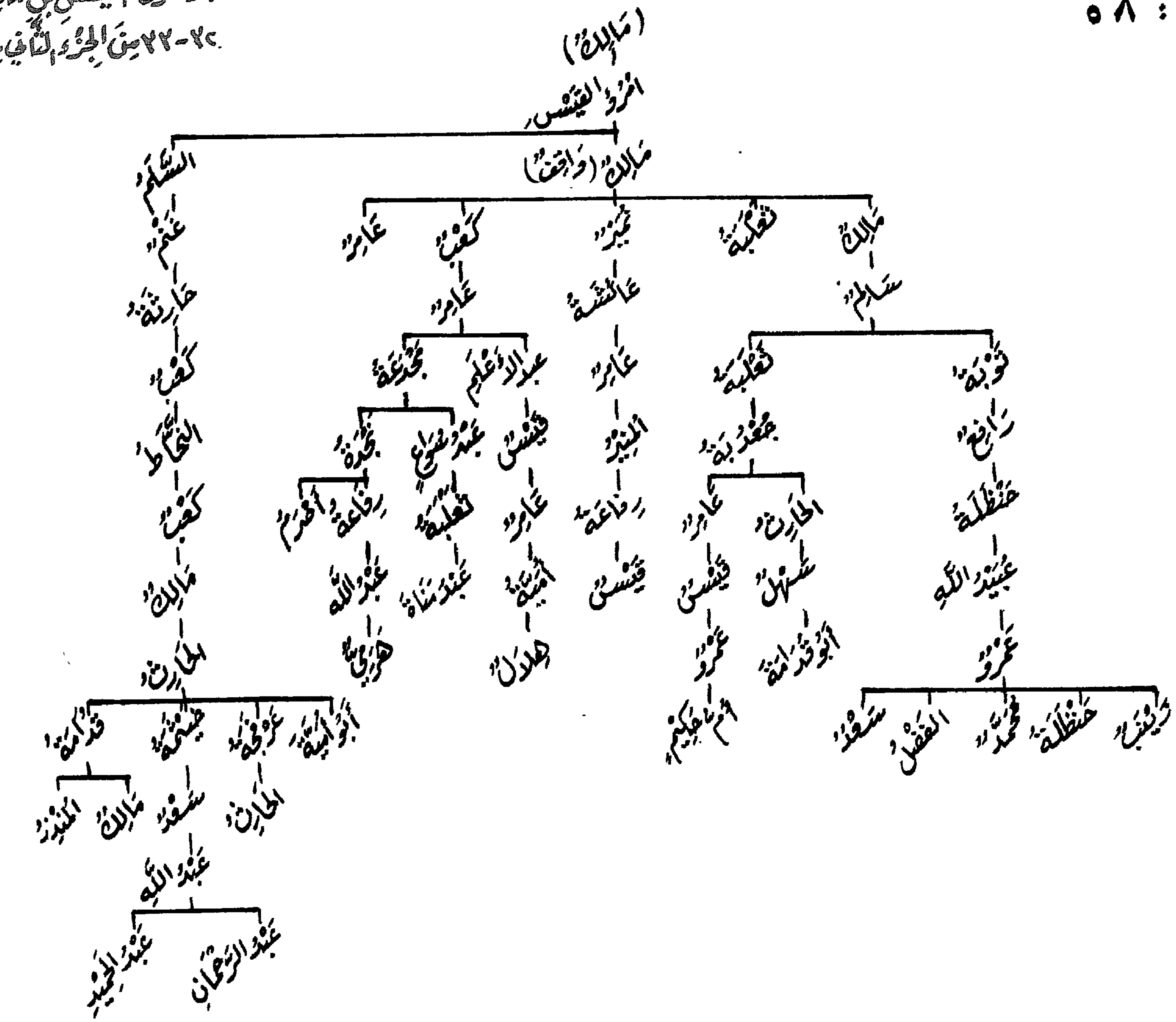
بنو خطمة (عبد الله) بن جشم من الصفحة
٢٩-٧٢ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٥٨

(٥٢)

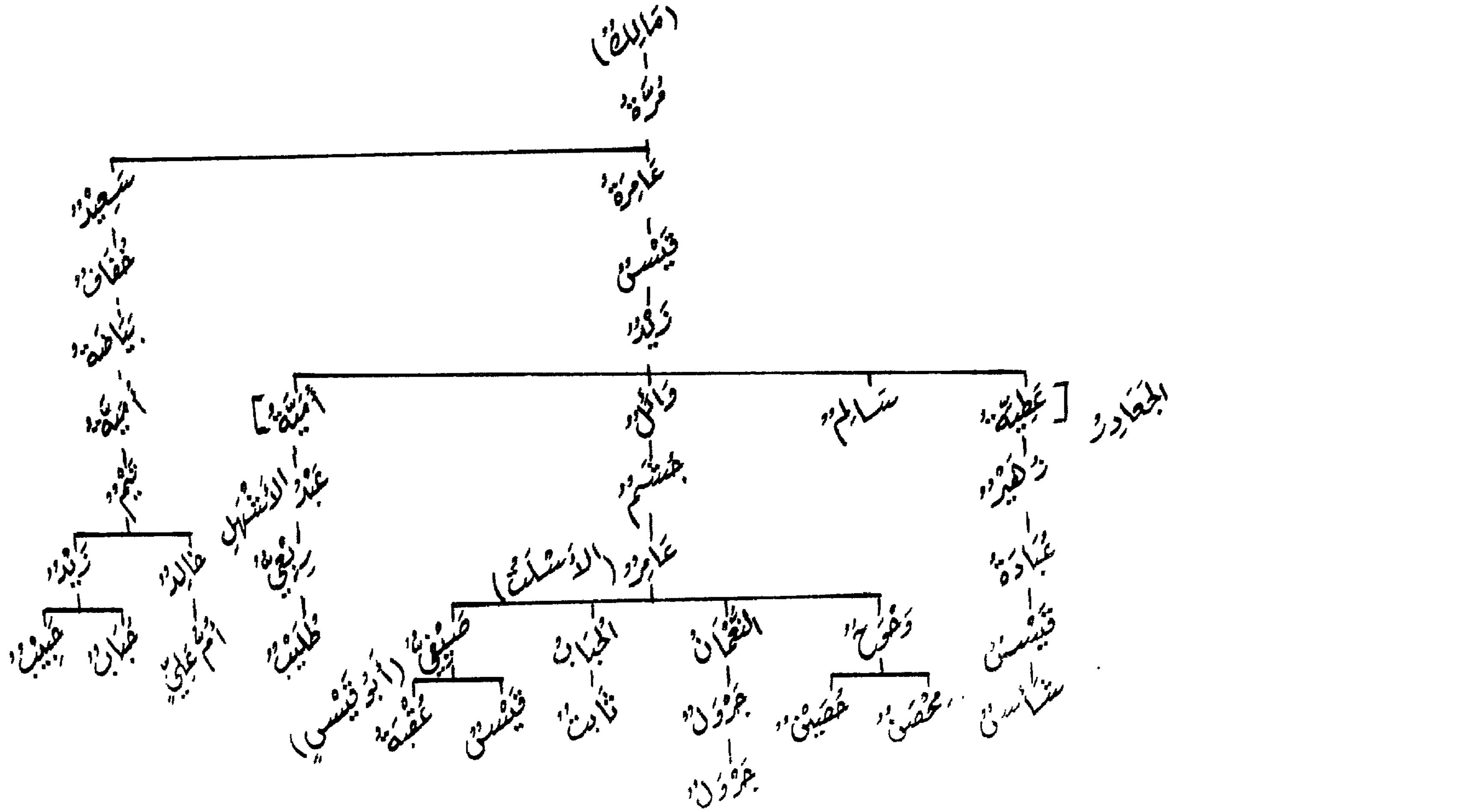
بنو امرئ القيس بن مالك من الصفحة
٧٠-٧٢ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٥٩

(٥٦)

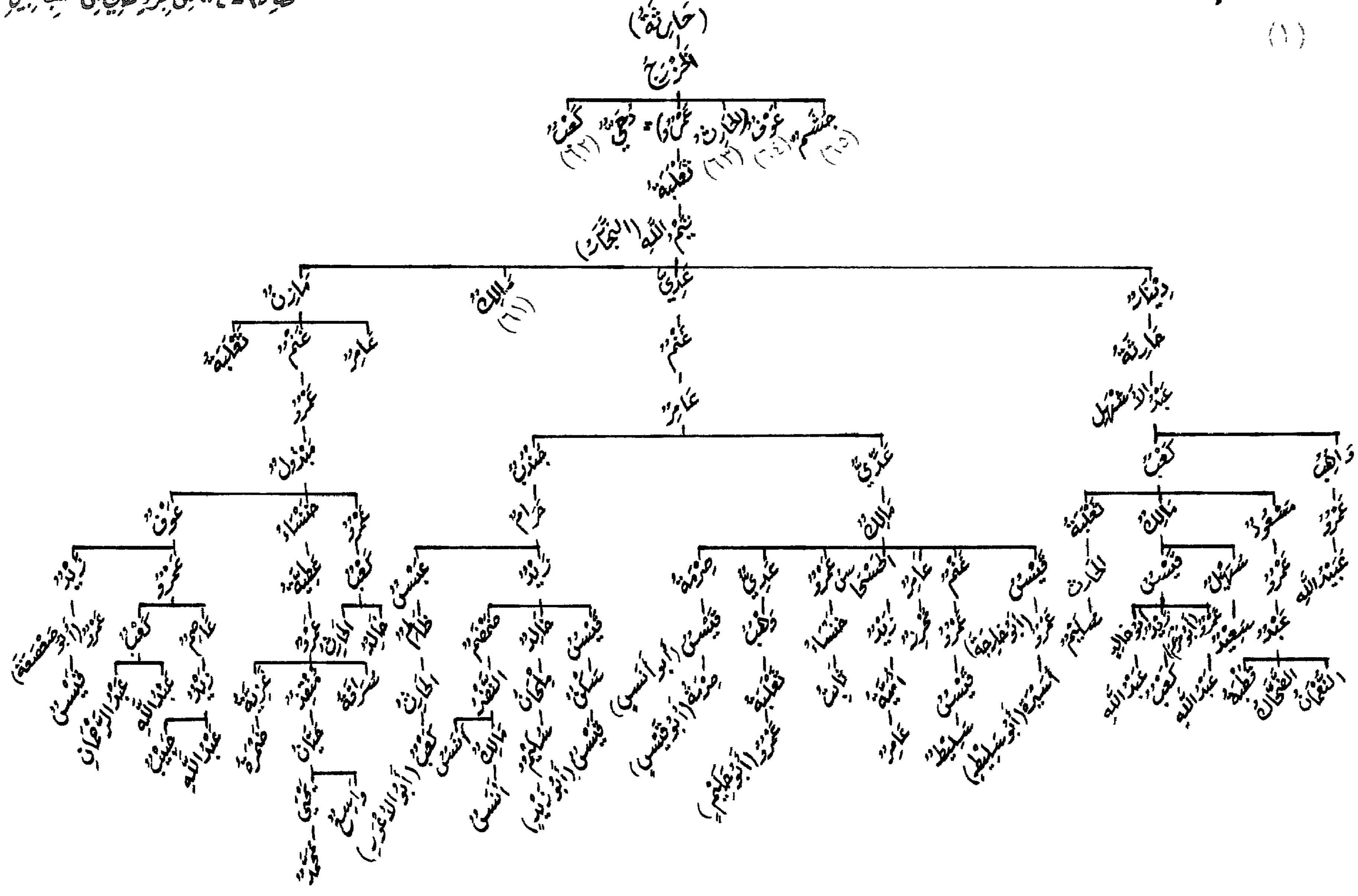
بنو مرة بن مالك بن الأوس من الصفحة
٢٢ - ٢٤ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٦٠

(١)

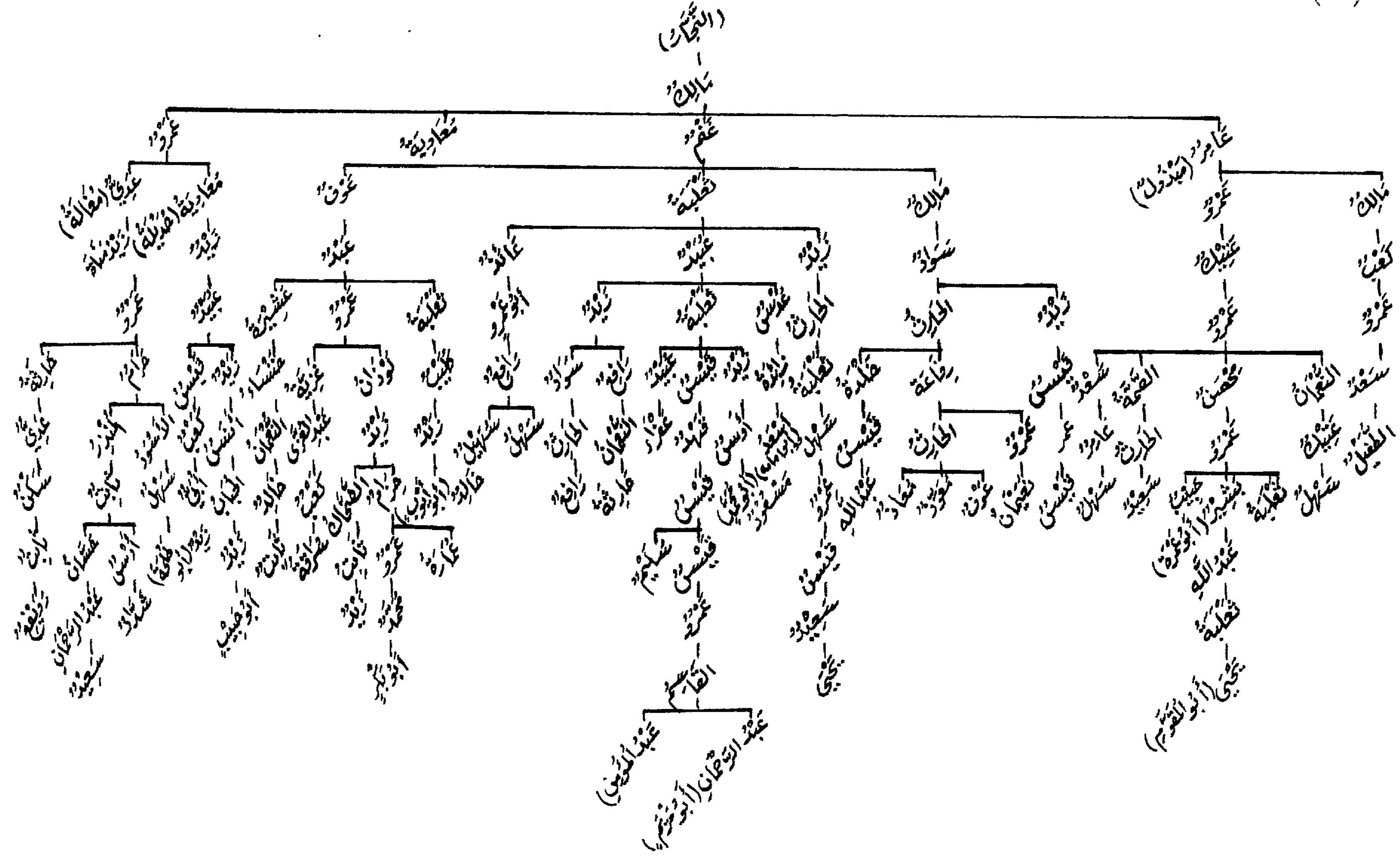
بنو الخزرج بن حارثة بن ثعلبة العنقاء من
الصفحة ٢٥ - ١٠٤ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٦١

(٦٠)

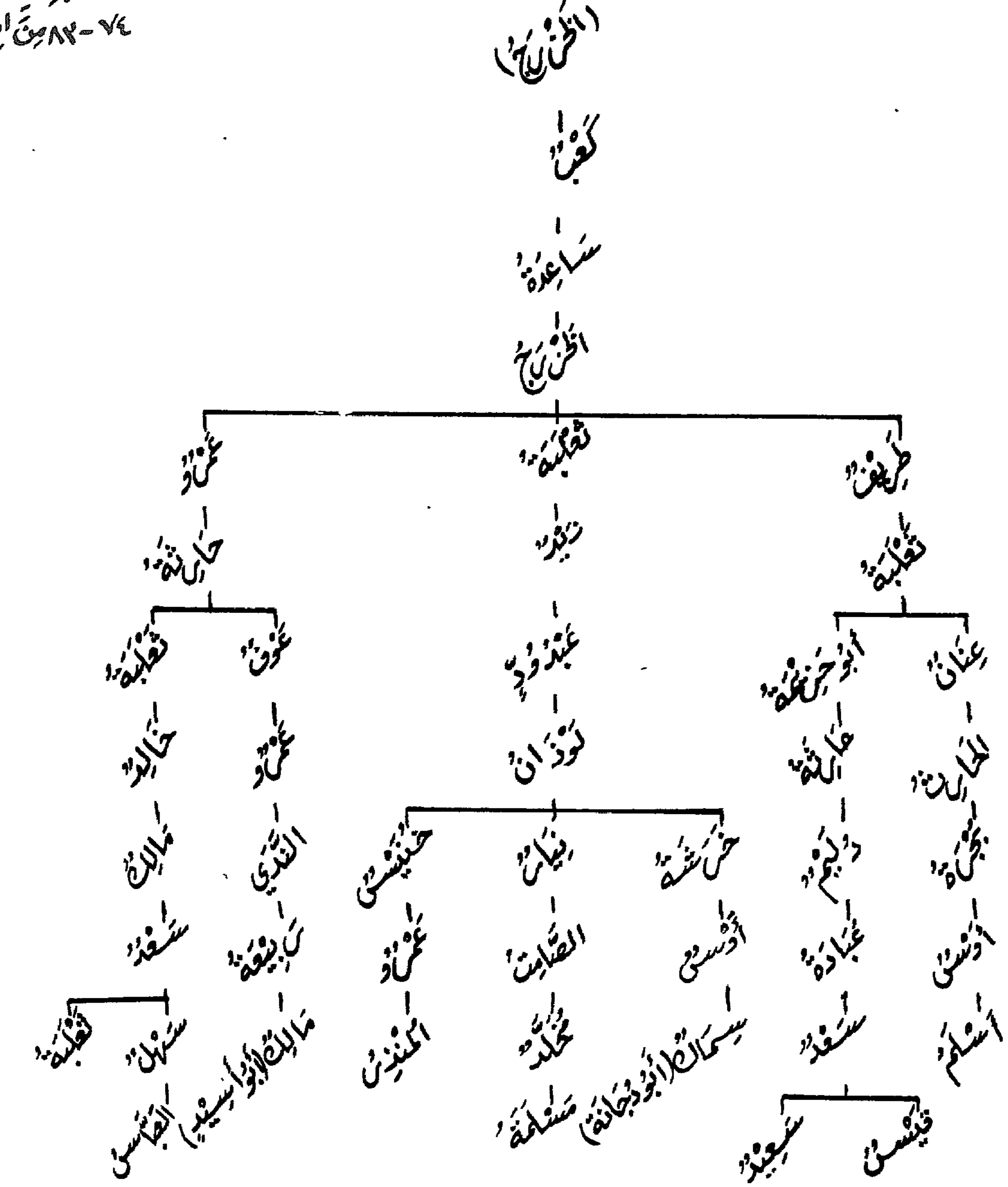
بنو مالك بن النجار (تيم الله) من الصفحة
٢٥-٤٨ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٦٢

(٦٠)

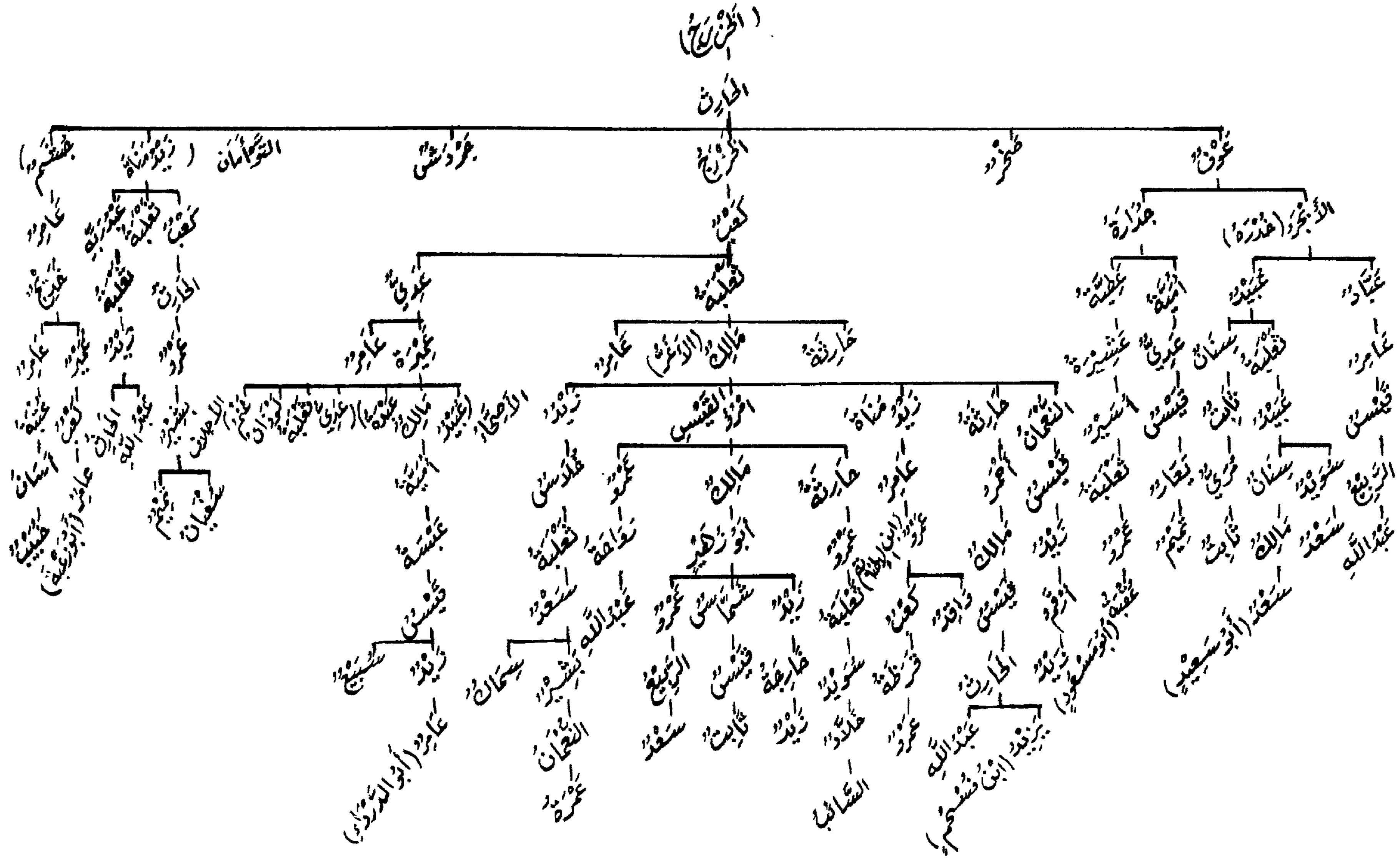
بنو كعب بن الخزرج بن حارثة من الصفحة ٧٤ - ٨٢ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٦٣

(٦٠)

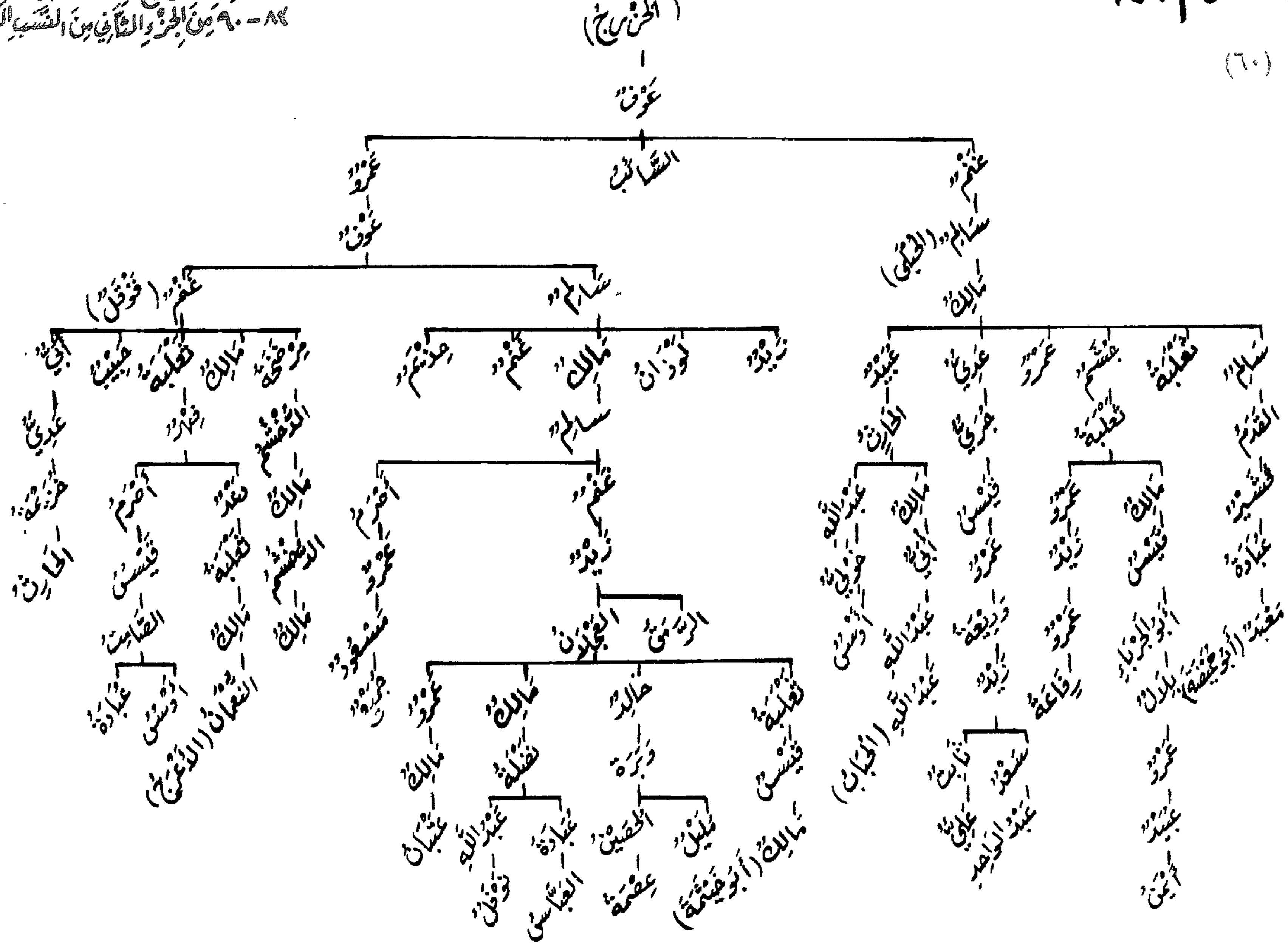
بنو الحارث بن الخزرج بن حارثة من الصفحة
٥٢-٧٢ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٦٤

(٦٠)

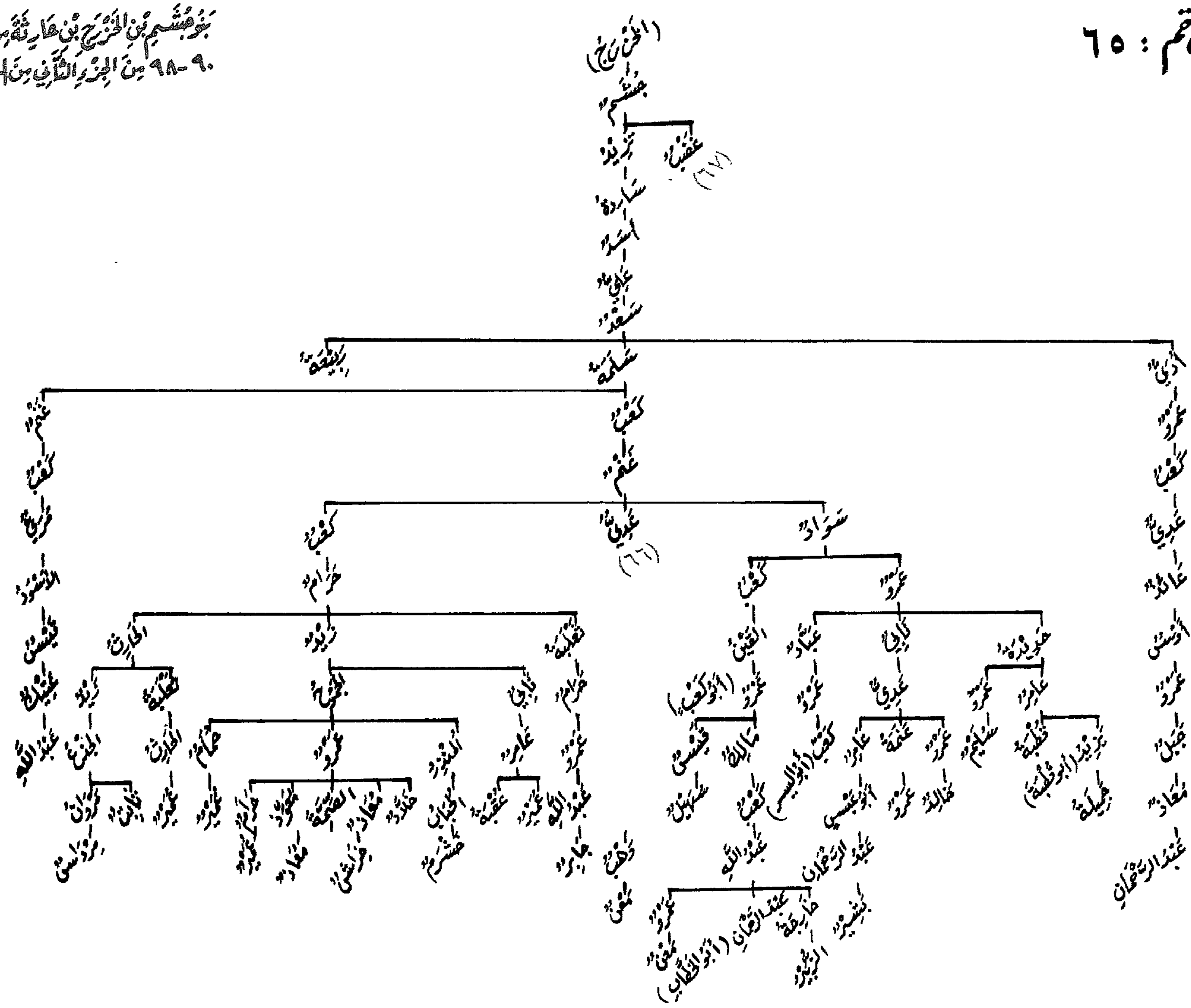
بنو عوف بن الخزرج بن حارثة من الصفحة ٨٢ – ٩٠ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٦٥

(٦٠)

بنو جشم بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة
٩٠-٩٨ من الجزء الثاني من النسب الكبير

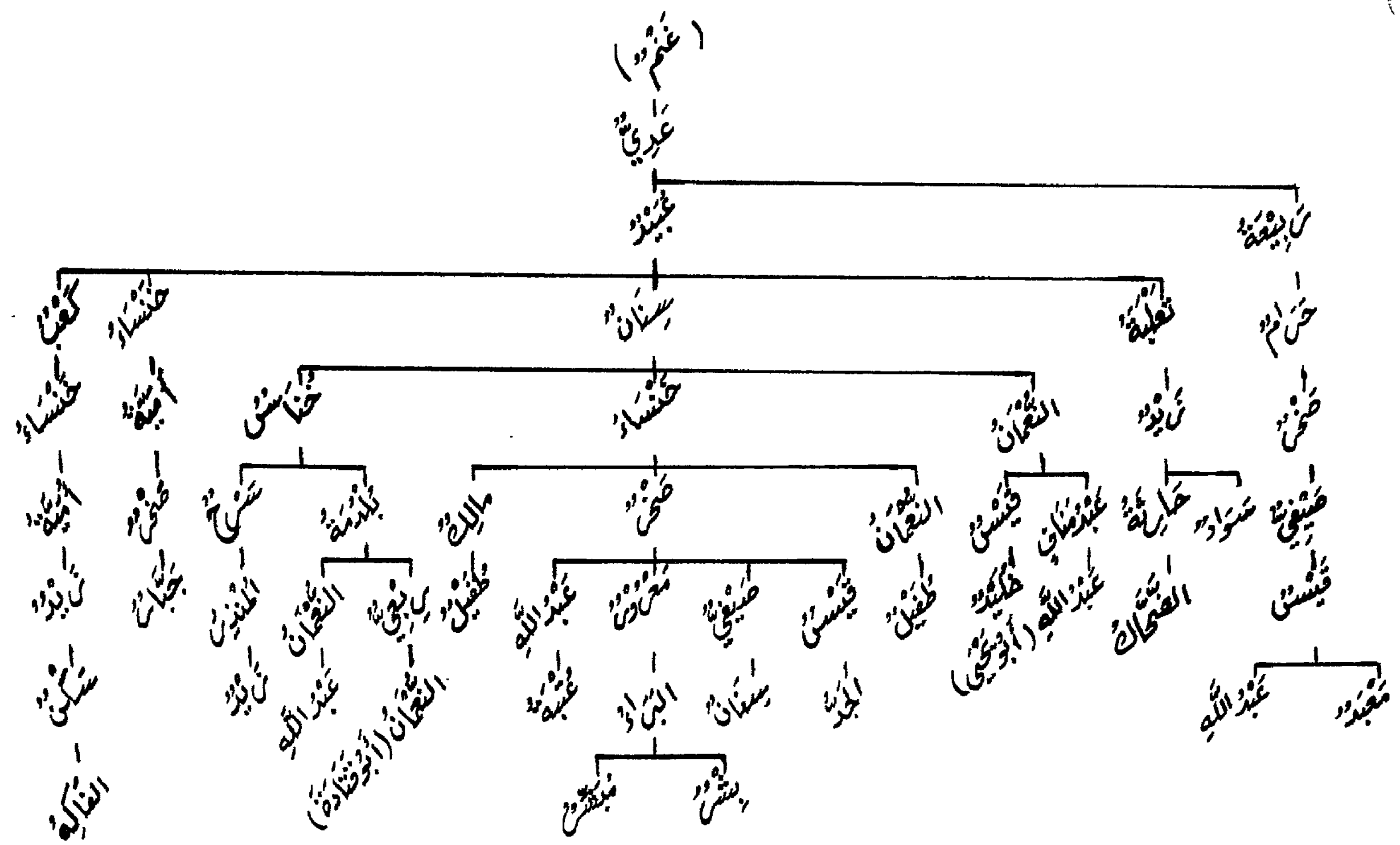


(١٤)

لوحة رقم : ٦٦

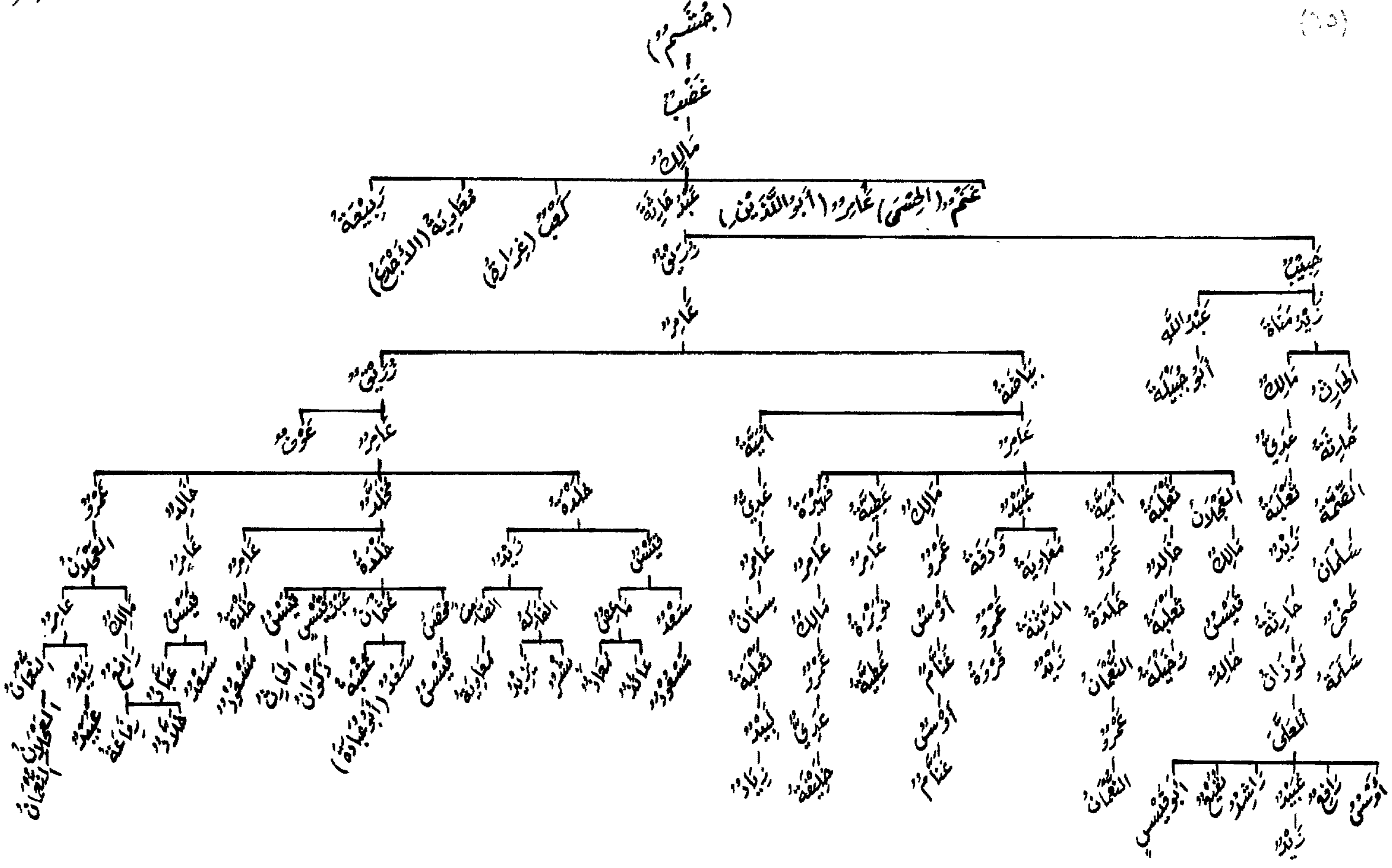
(٦٥)

بنو عدي بن غنم بن كعب من الصفحة
٩٩ - ١٠٤ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٦٧

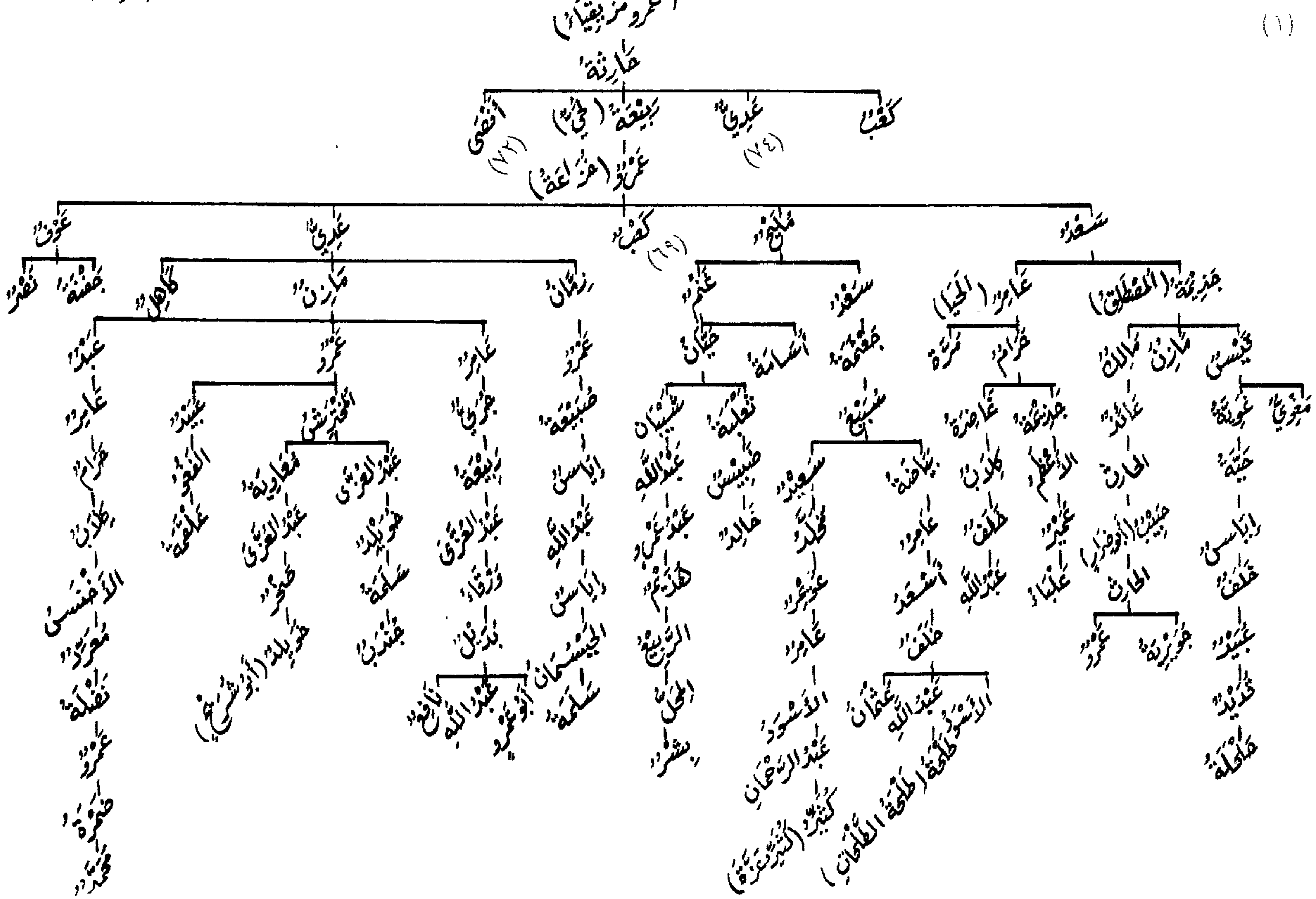
بنو غضب بن جشم بن الخزرج من الصفحة ٩٠-٩٥ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٦٨

(١)

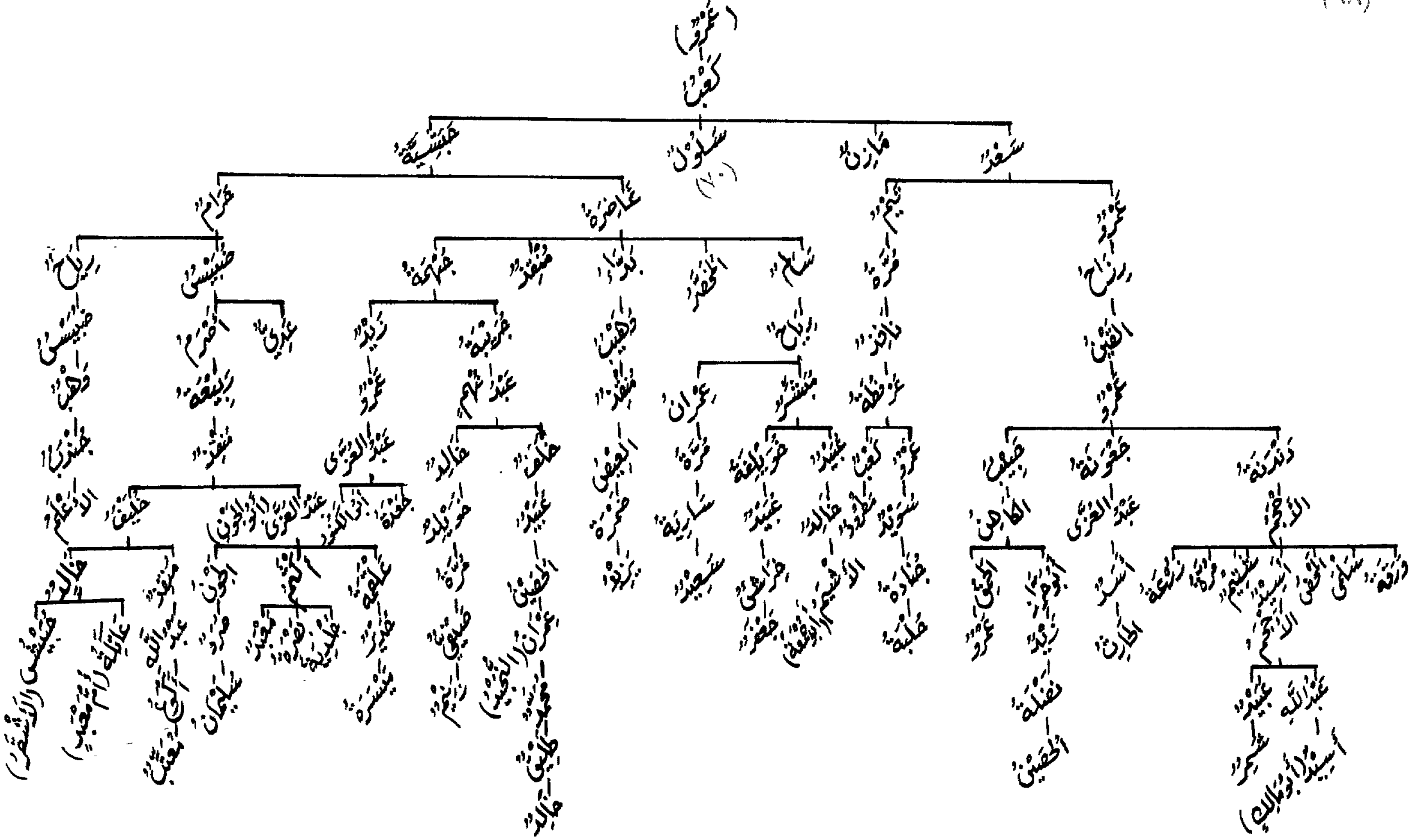
بنو حارثة بن عمرو مزيقياء من الصفحة
١١٦ - ١٢٢ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٦٩

(٦٨)

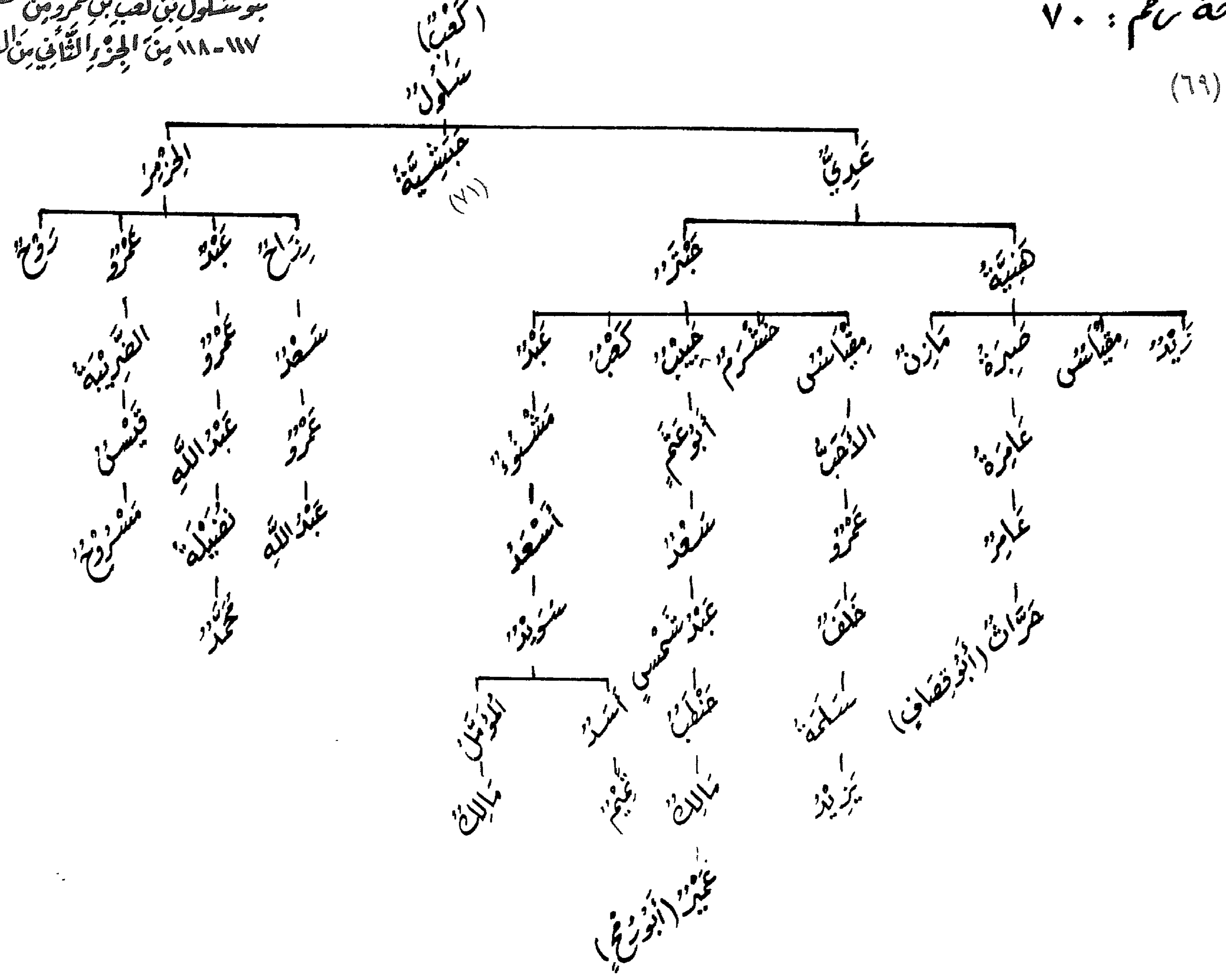
بنو كعب بن عمرو بن ربيعة (لحي) من الصفحة
١١١ - ١٢٠ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٧٠

(٦٩)

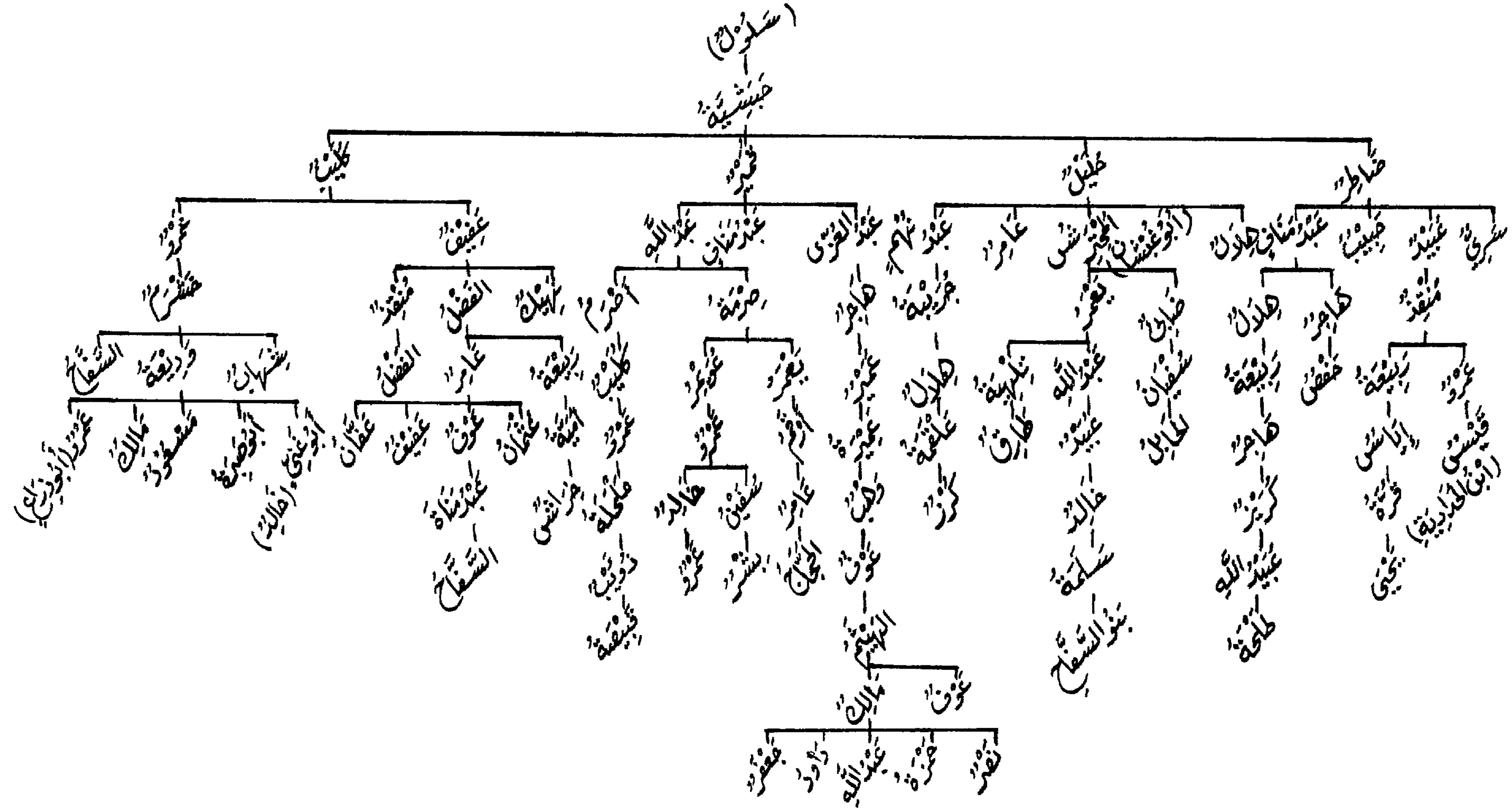
بَنُو سَلُولَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو مِنَ الصَّفْحَةِ ١١٧-١١٨ مِنَ الجُزْءِ الثَّانِي مِنَ النَّسَبِ الكَبِيرِ



لوحة رقم : ٧١

(٧٠)

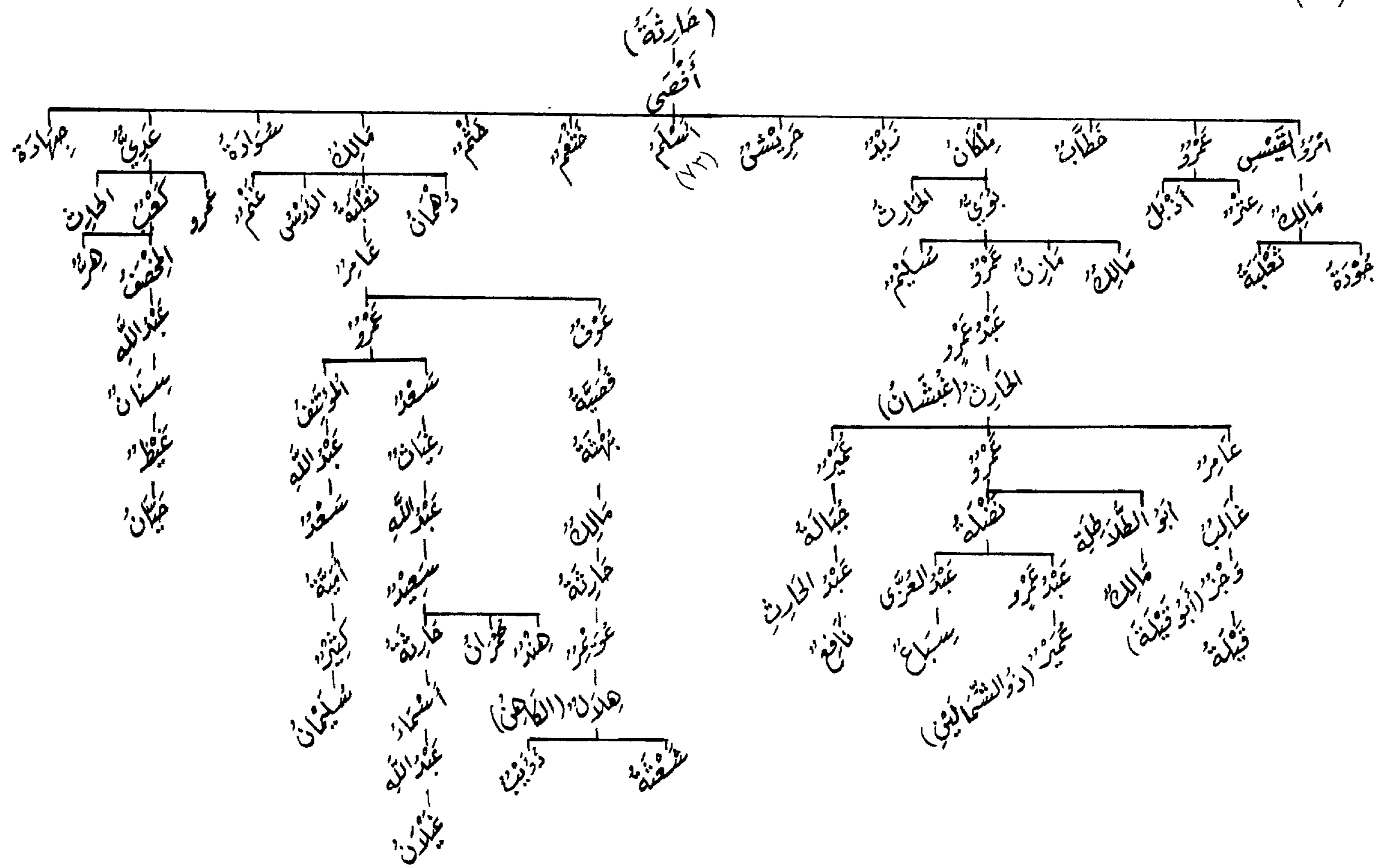
بَنُو حَبَشِيَّةَ بنِ سَلُولَ بنِ كَعْبِ بنِ القَفْعَةِ
١١١ - ١١٧ مِنَ الجُزْءِ الثَّانِي مِنَ النَّسَبِ الكَبِيرِ



لوحة رقم : ٧٢

(٦٨)

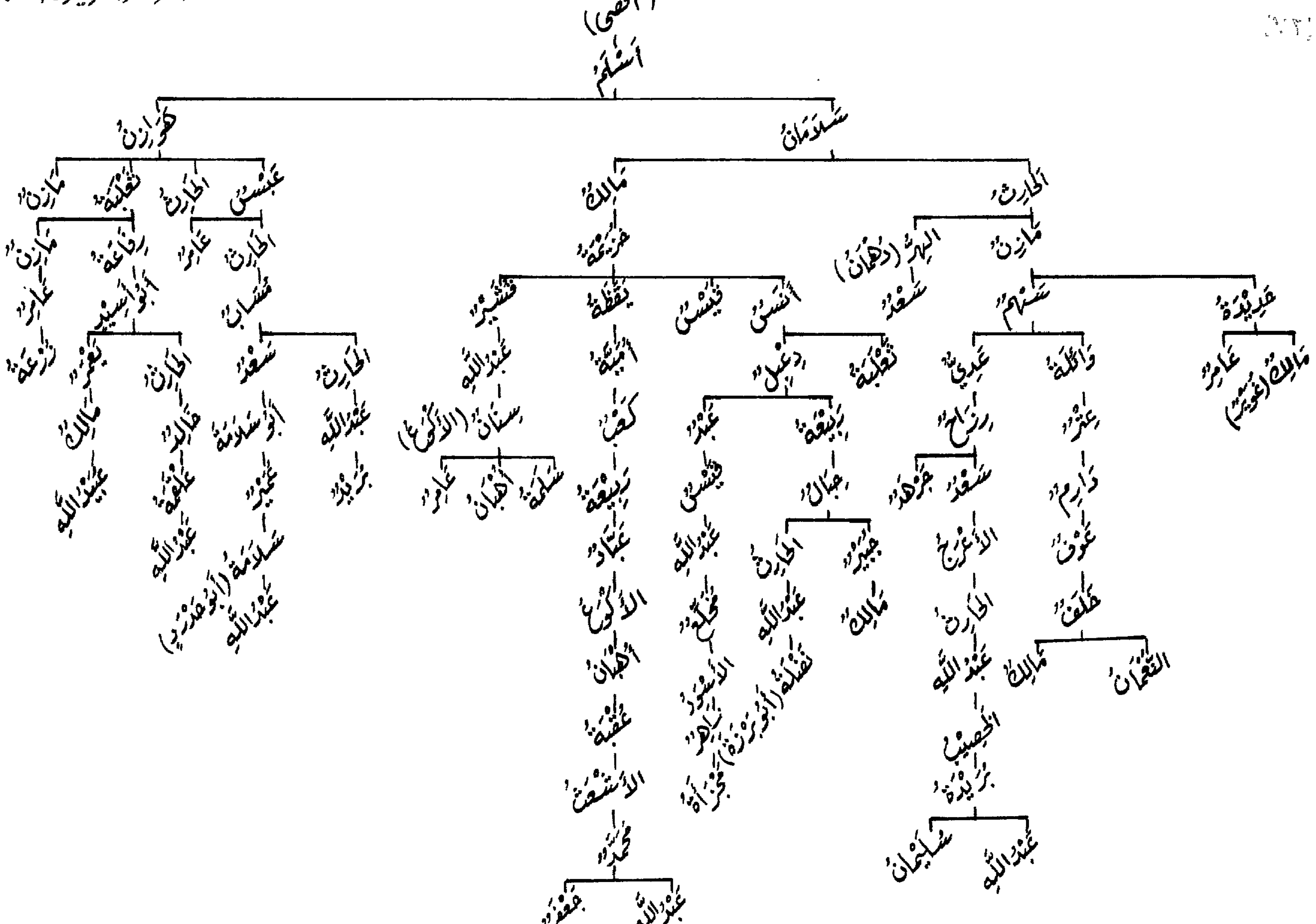
بنو أفصى بن حارثة بن عمرو بن بقيا من القحطانية
١٢٥ - ١٩٤ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٧٣

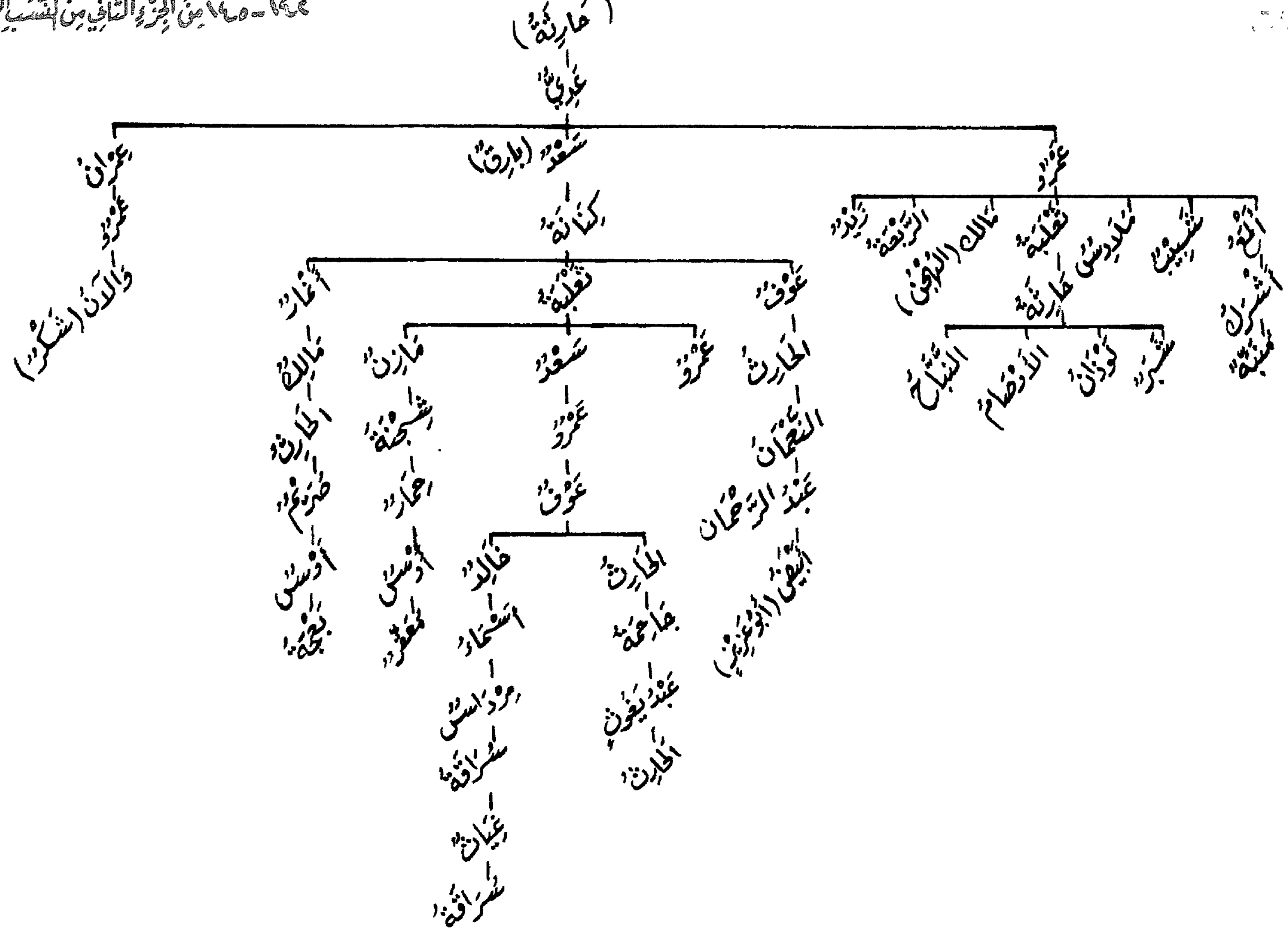
بنو أسلم بن أفصى بن حارثة بن القمعة

١٢٥ - ١٢٨ من الجزء الثاني من النسب الكبير



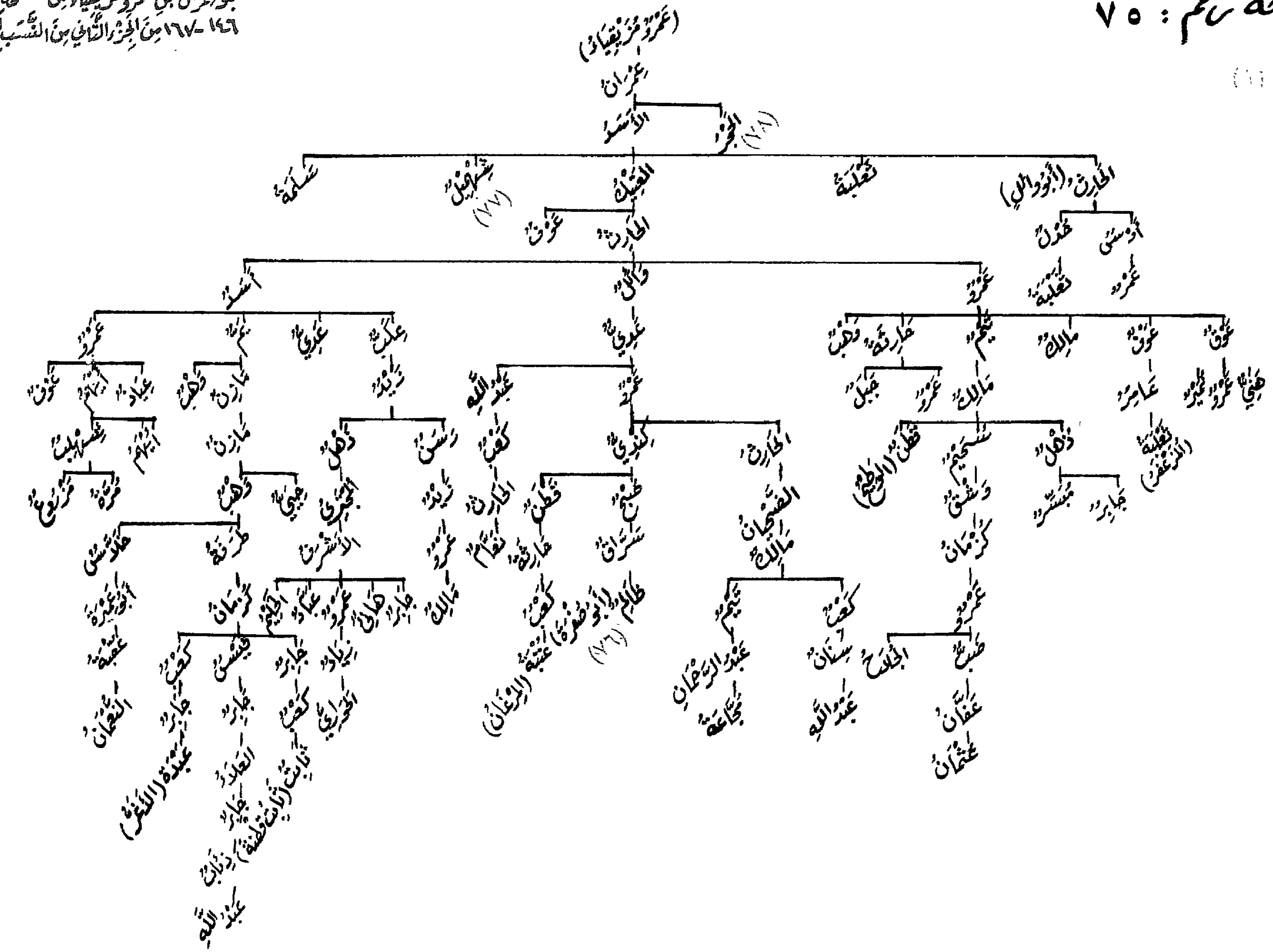
لوحة رقم : ٧٤

بنو عدي بن حارثة بن عمرو مزيقياء من الصفحة
١٤٢ ـ ١٤٥ من الجزء الثاني من النسب الكبير



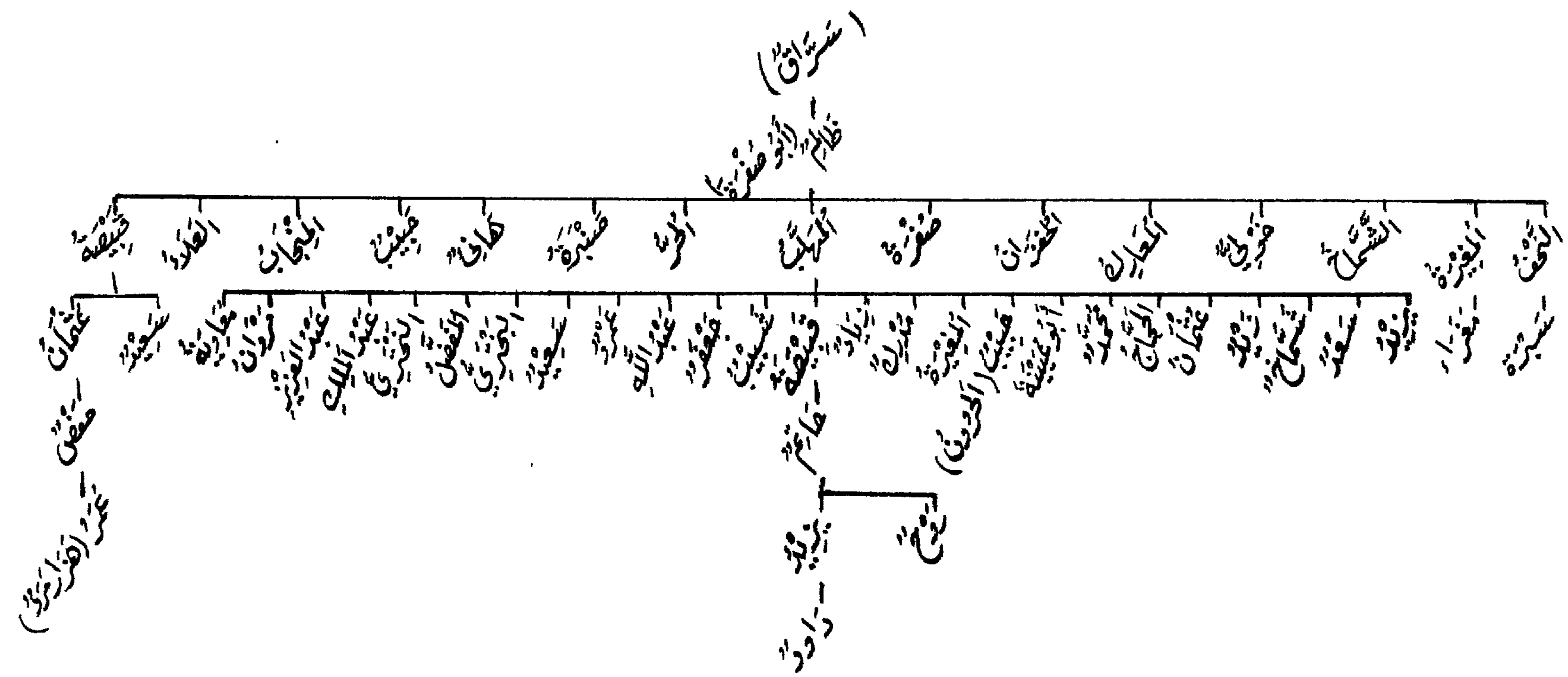
لوحة رقم : ٧٥

بنو عمران بن عمرو مزيقياء من القحطانية
١٤٦ - ١٦٧ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٧٦

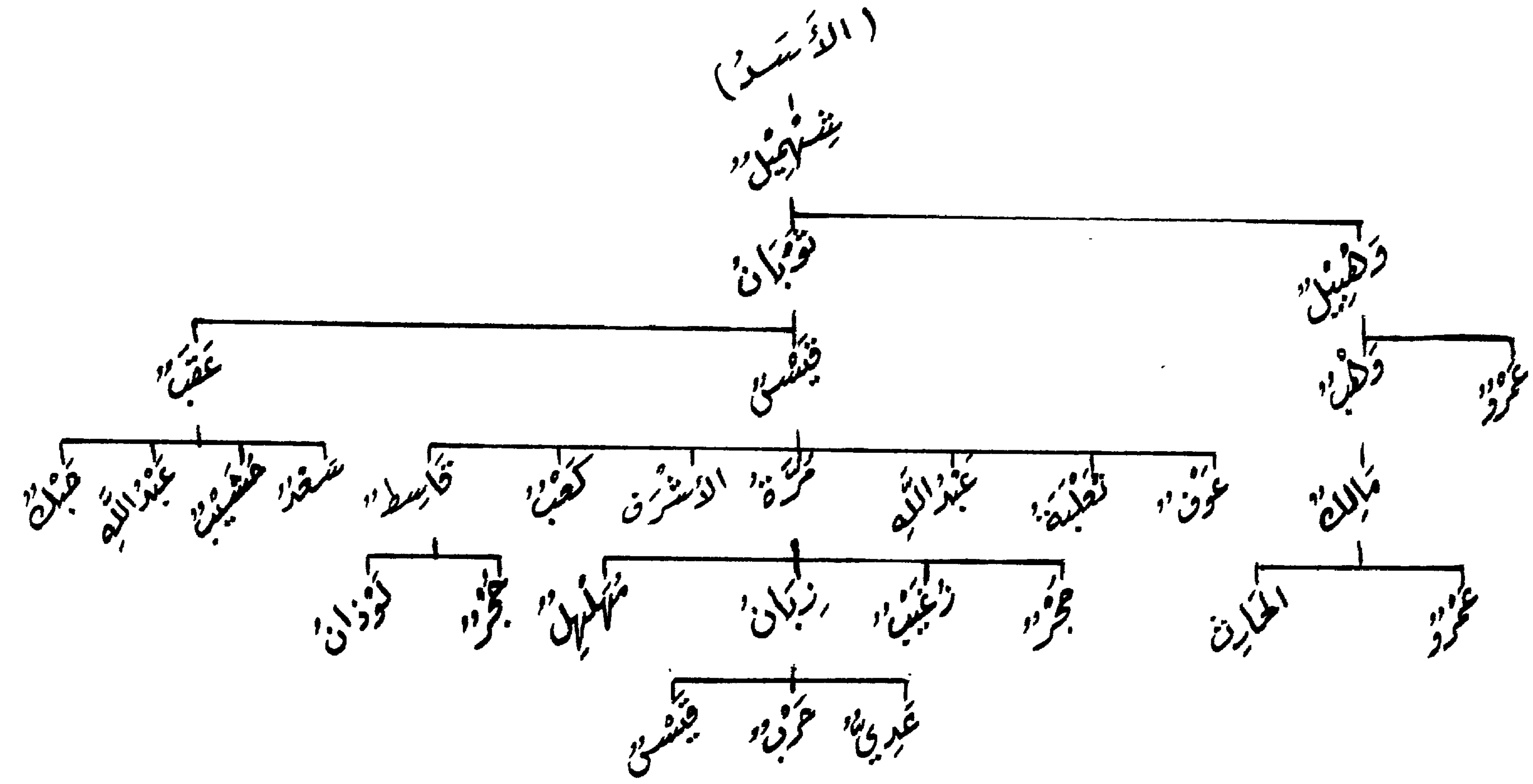
بنو ظالم (أبو صفرة) بن سراق من الصفحة ١٤٦-١٥٤ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٧٧

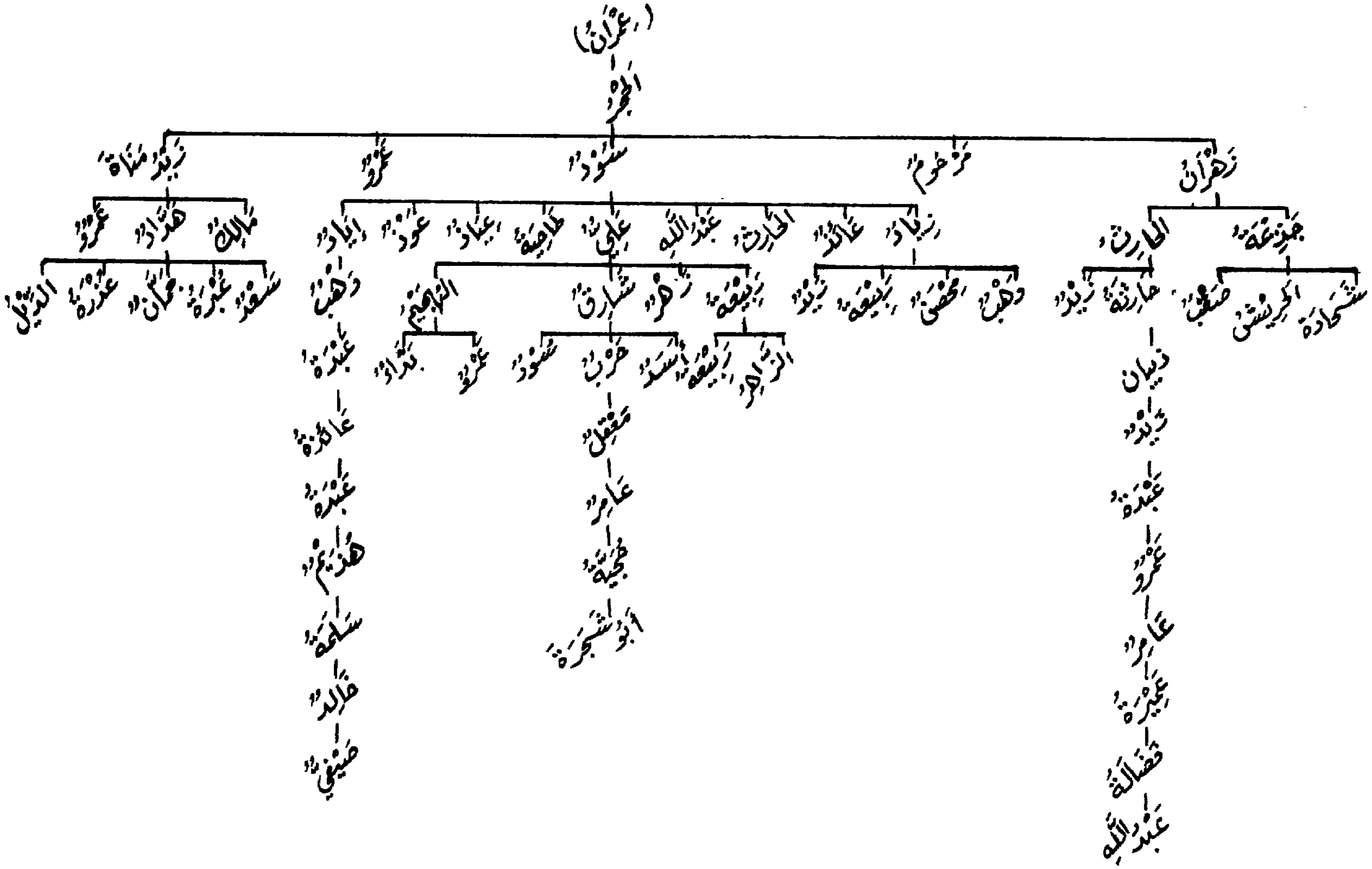
(٧٥)

بنو شهميل بن الأسد بن عمران من الصفحة ١٦٧-١٦٨ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٧٨

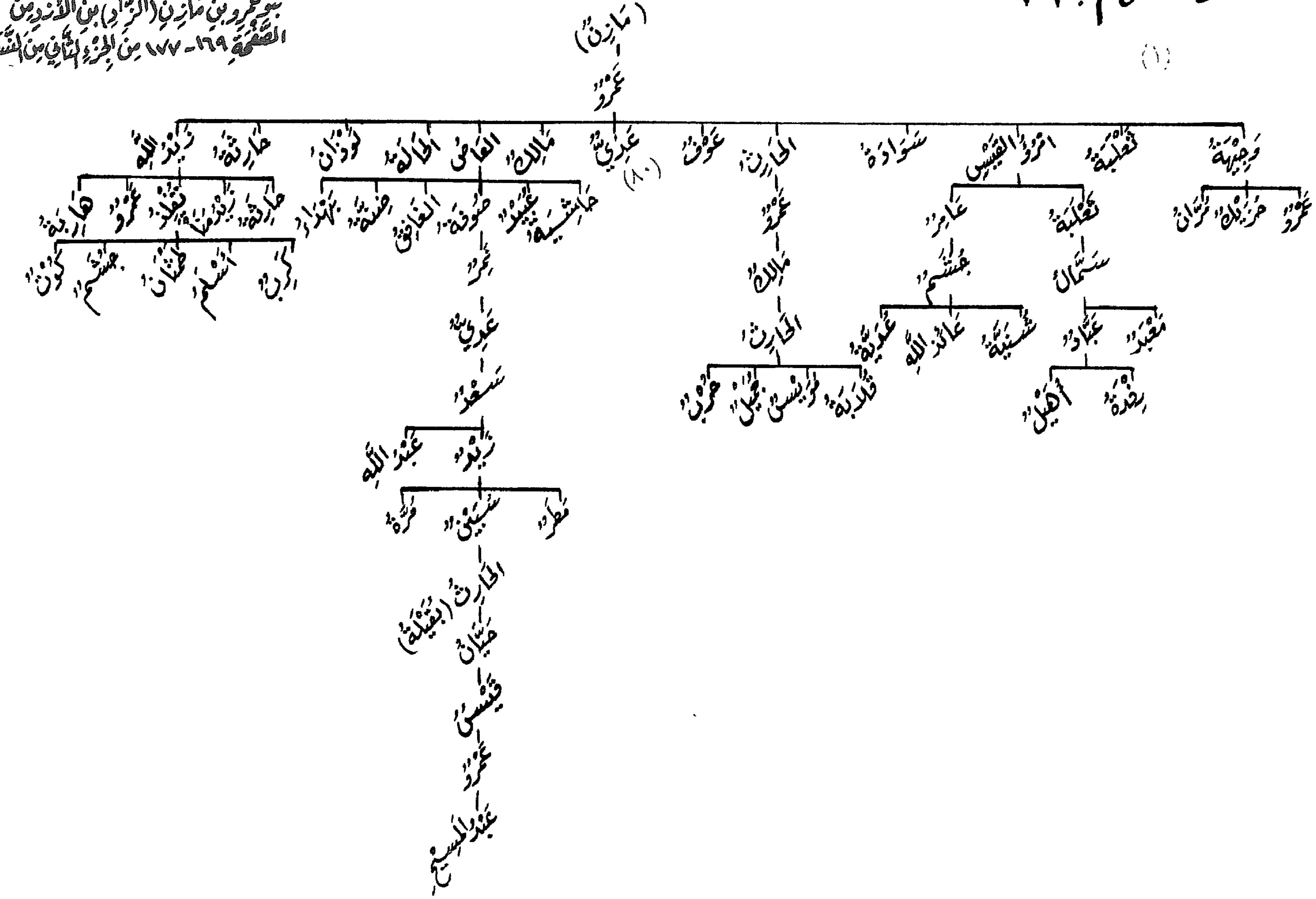
بنو الحجر بن عمران بن عمرو مزيقياء من الصفحة ١٦٨ - ١٦٩ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٧٩

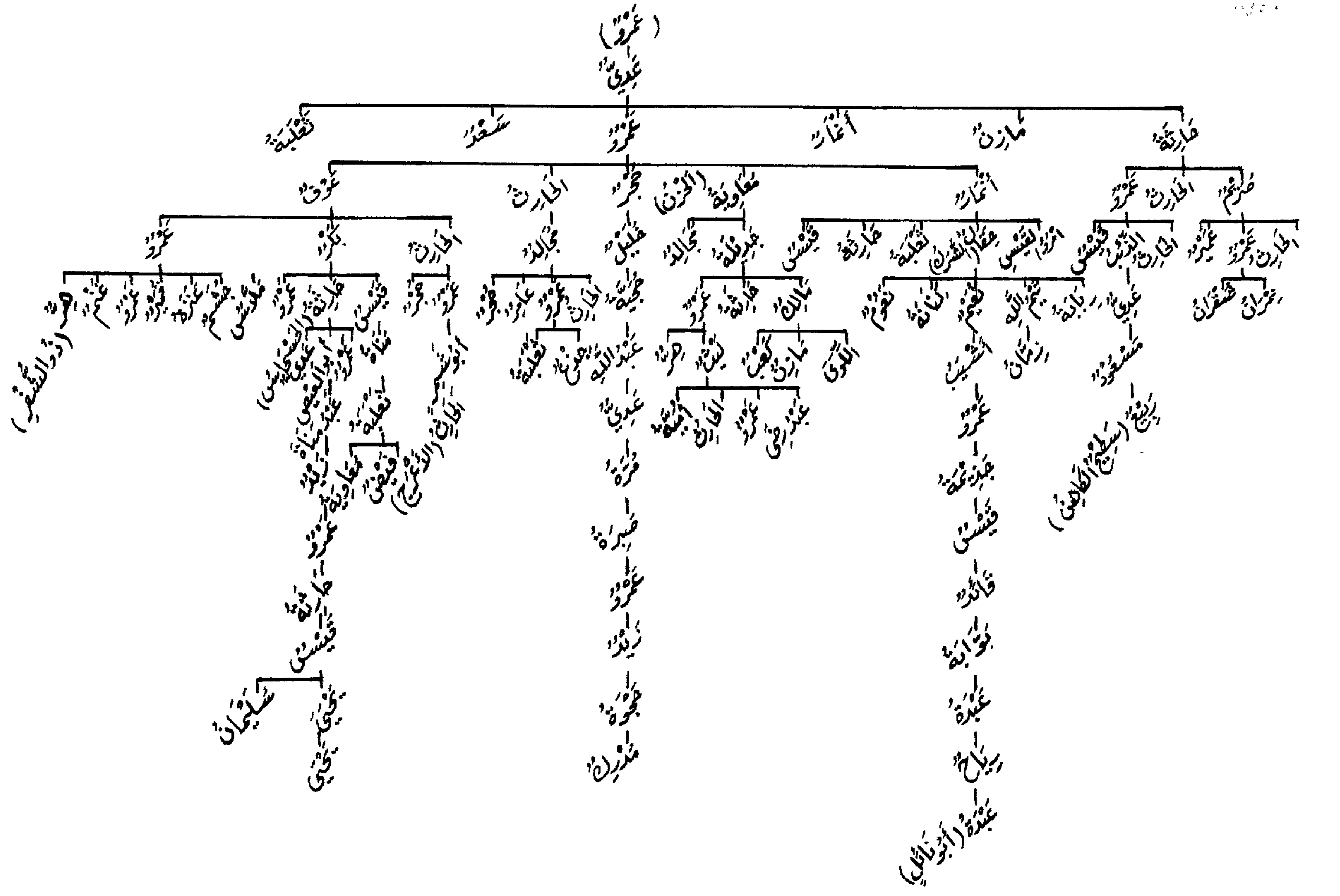
(١)

بنو عمرو بن مازن (الزّاد) بن الأزد من
الصفحة ١٦٩-١٧٧ من الجزء الثاني من النسب الكبير



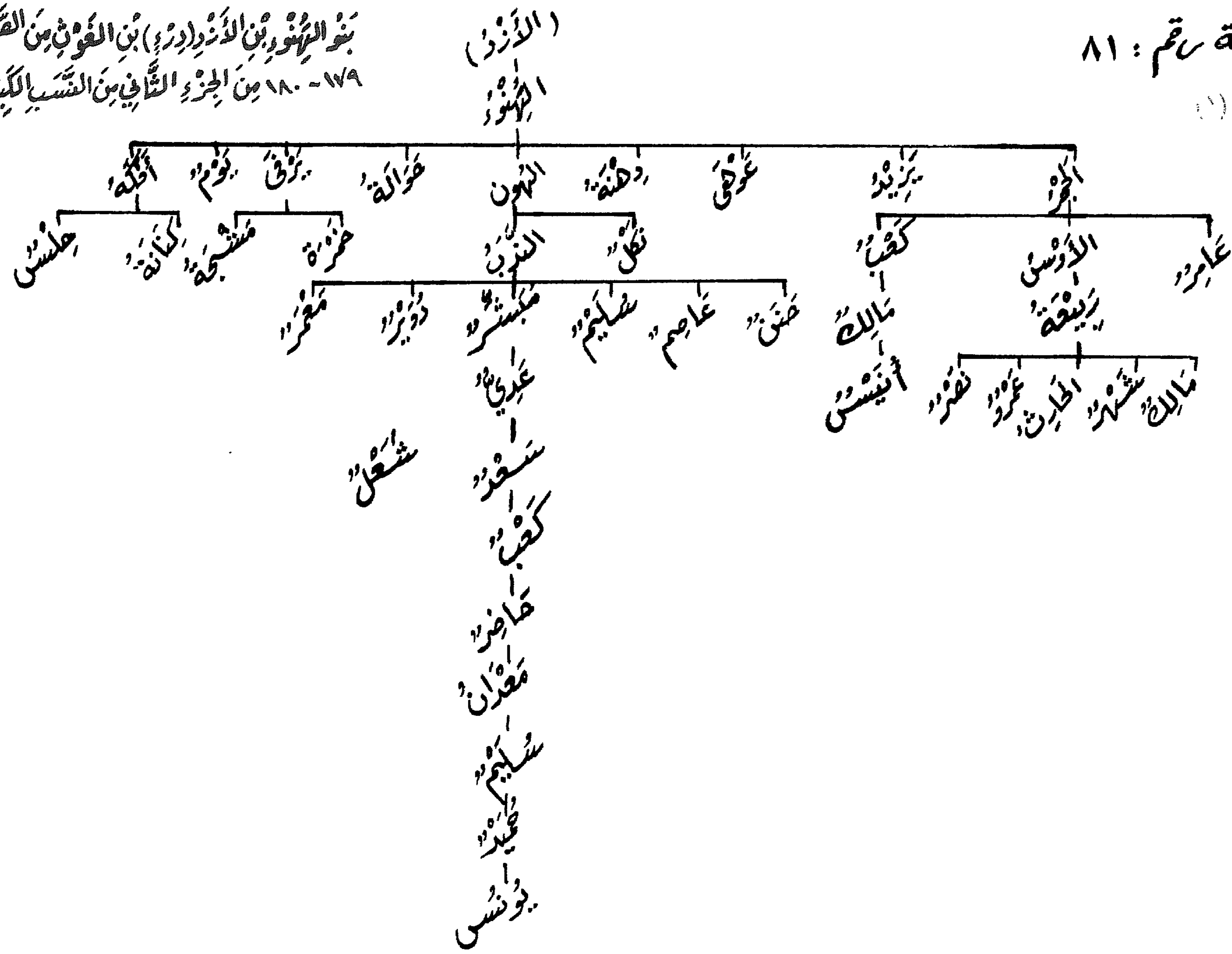
لوحة رقم : ٨٠

بنو عدي بن عمرو بن مازن (الأزد) من الصفحة ١٦٩-١٧٢ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٨١

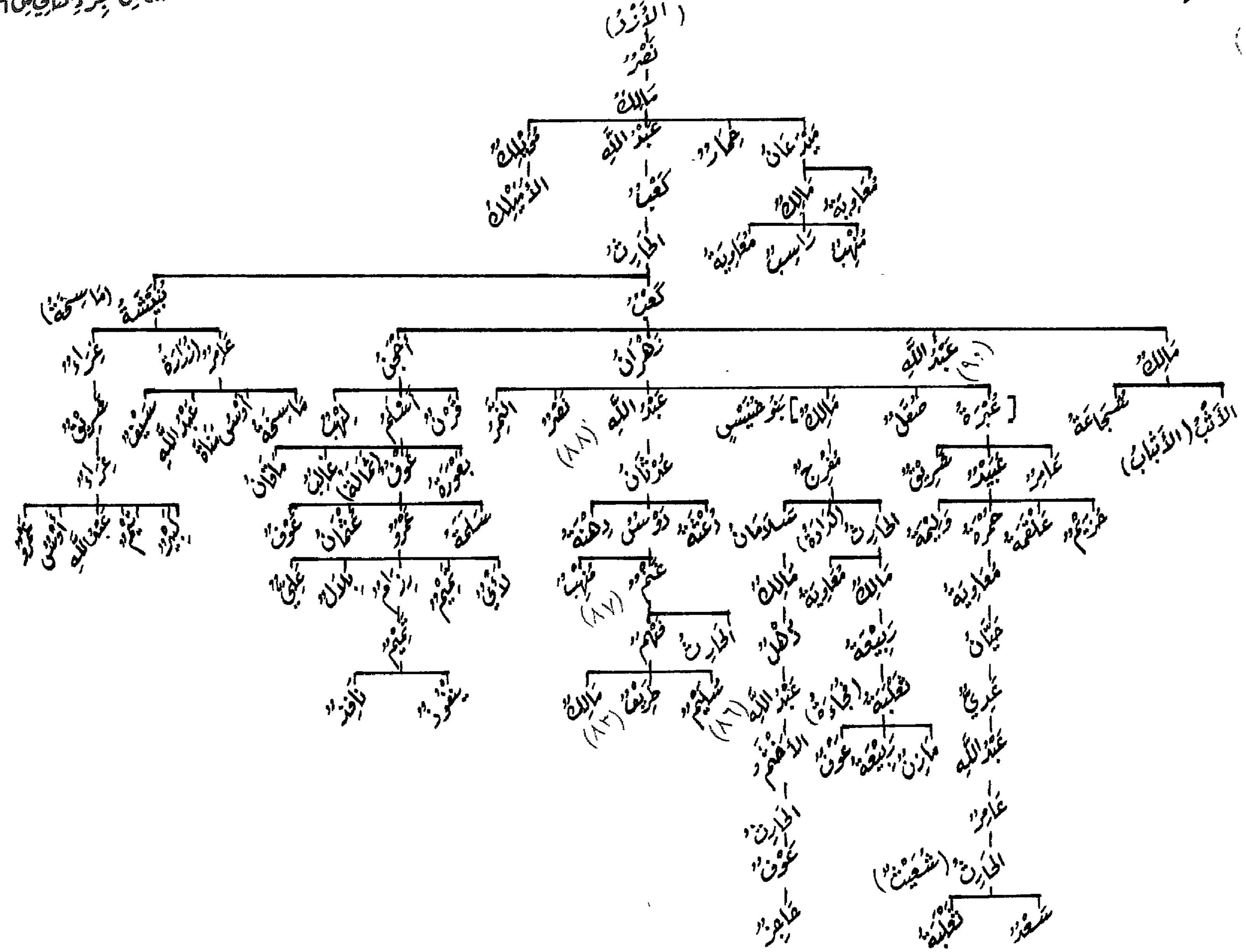
بنو الهنو بن الأزد (درء) بن الغوث من الصفحة ١٧٩ - ١٨٠ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٨٢

(١)

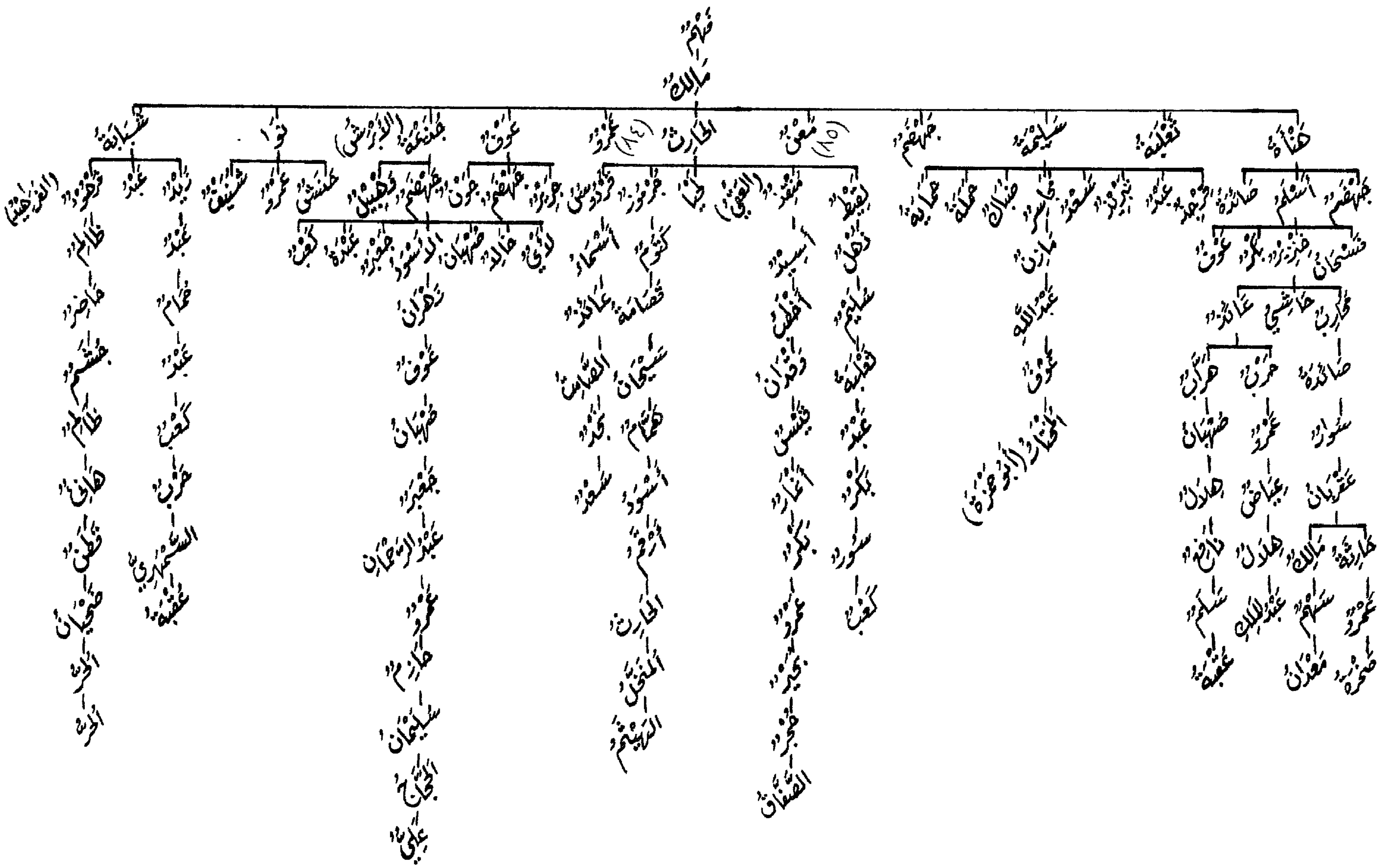
بنو نصر بن الأزد (ازد) ابن الغوث من الصفحة
١٨١ - ٢٠٠ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٨٣

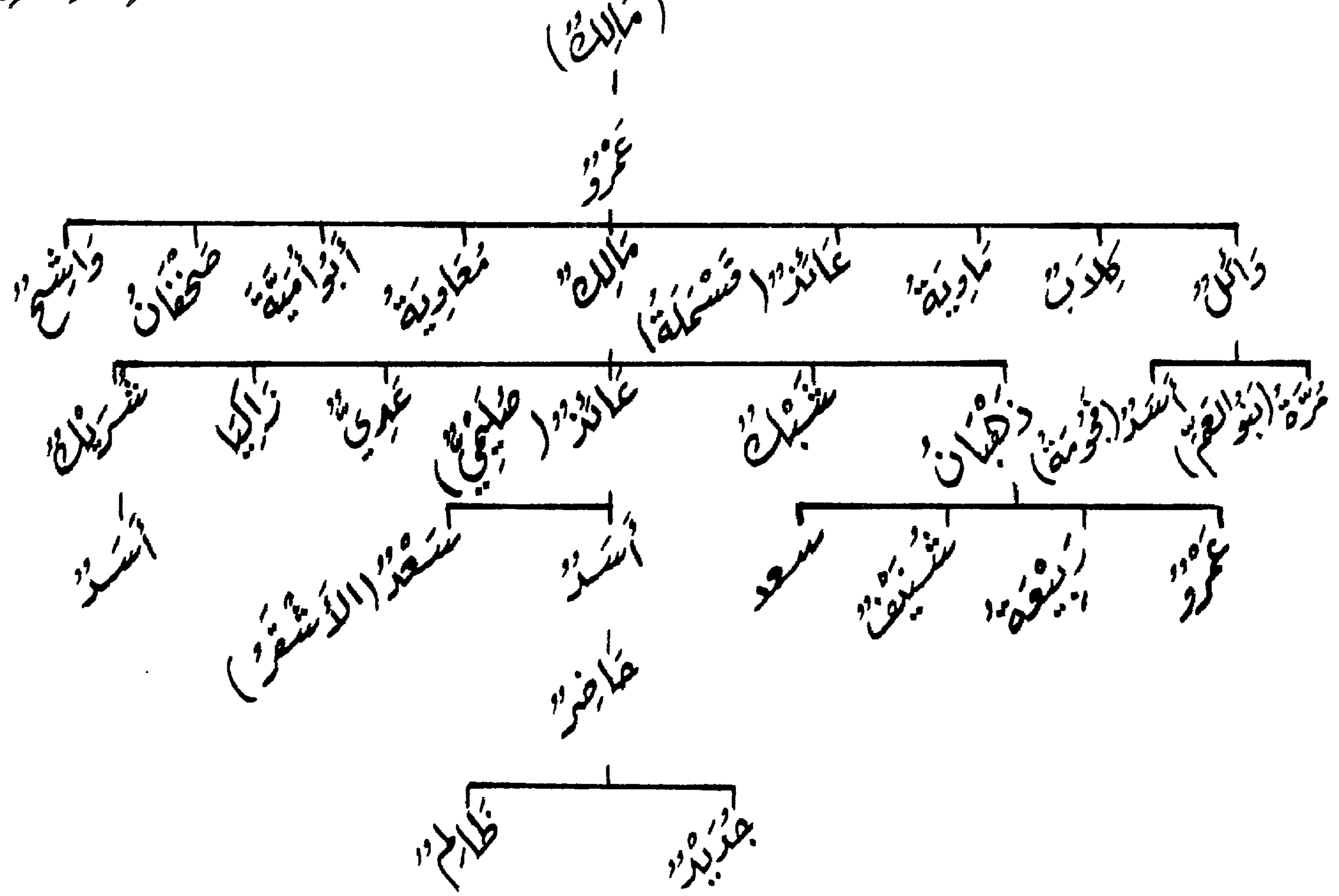
(٨٣)

بنو مالك بن فهم بن غنم من الصفحة
١٩٠ - ٢٠٠ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم: ٨٤

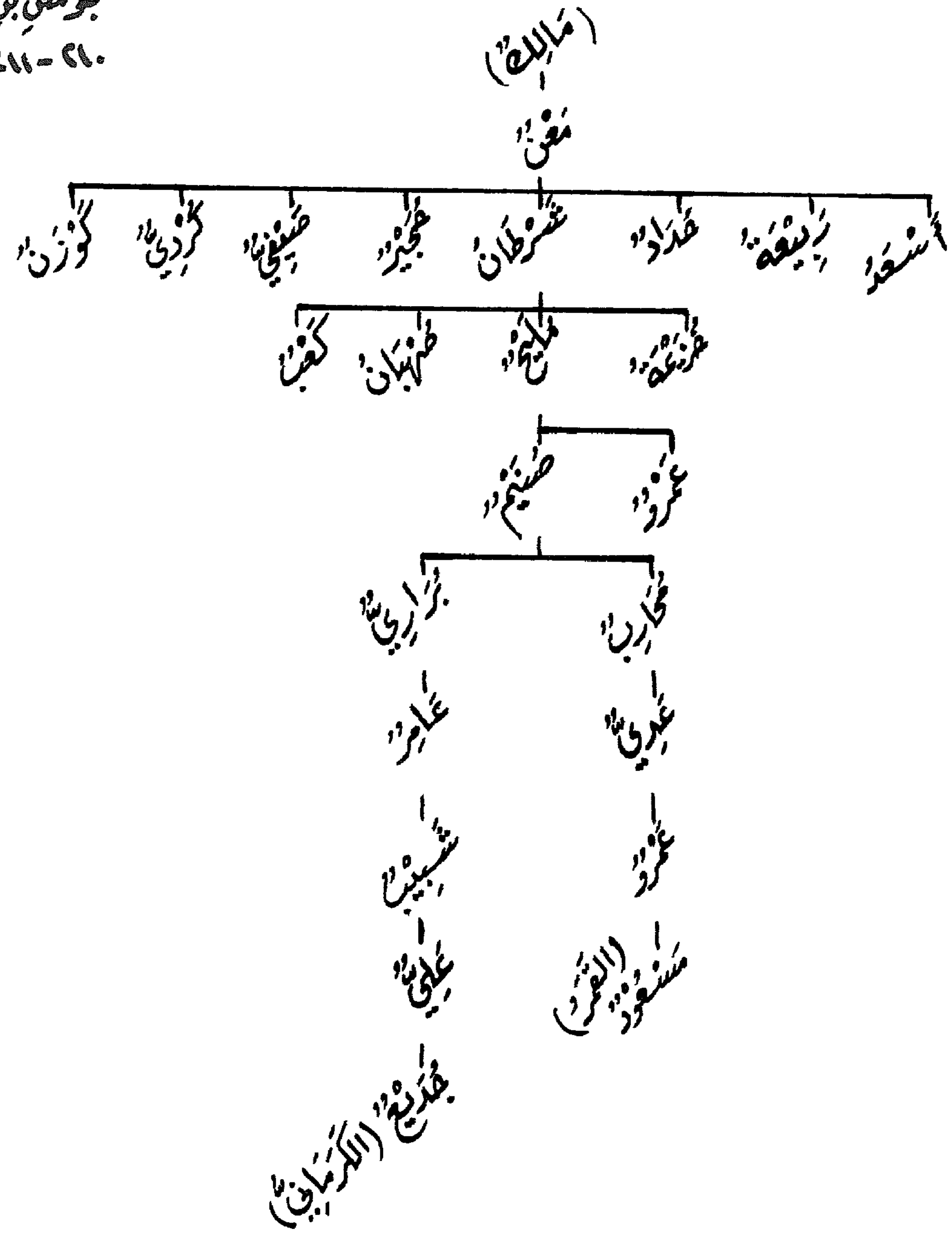
بنو عمرو بن مالك بن فهم من الصفحة ٢٠٧ - ٢٠٨ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٨٥

(٨٣)

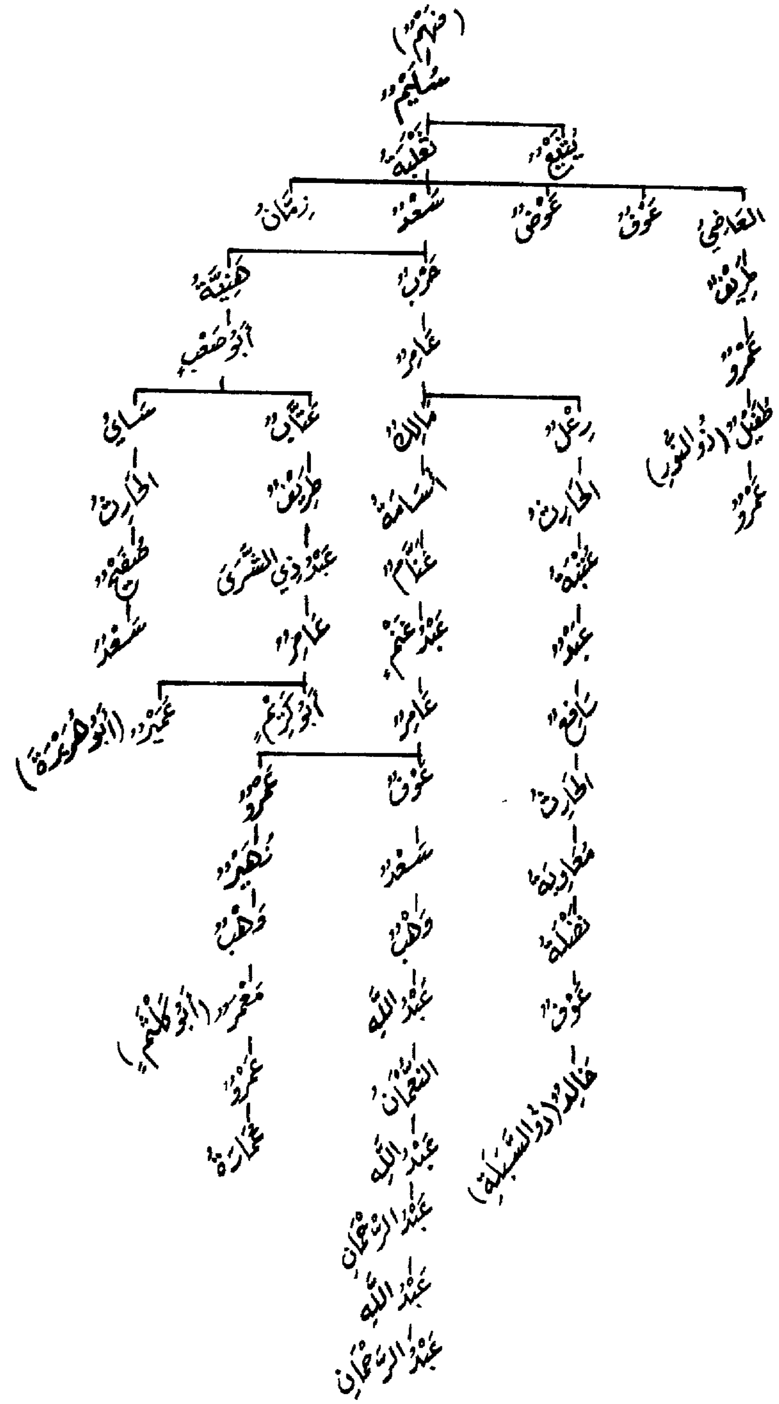
بنو معن بن مالك بن فهم من الصفحة
٢١٠ - ٢١١ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٨٦

(٨٢)

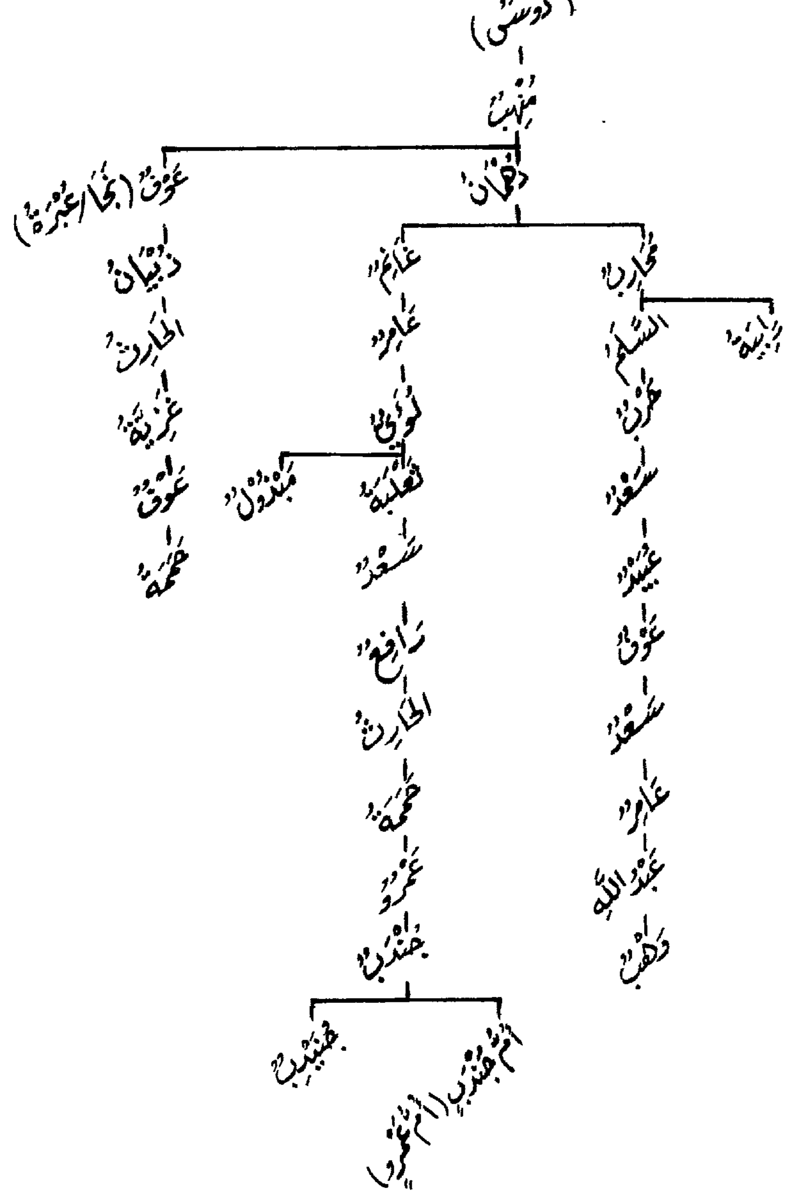
بنو سُلَيم بن فَهْم بن غَنْم بن القَفْحة
٢١٤-٢١٥ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٨٧

(٨٢)

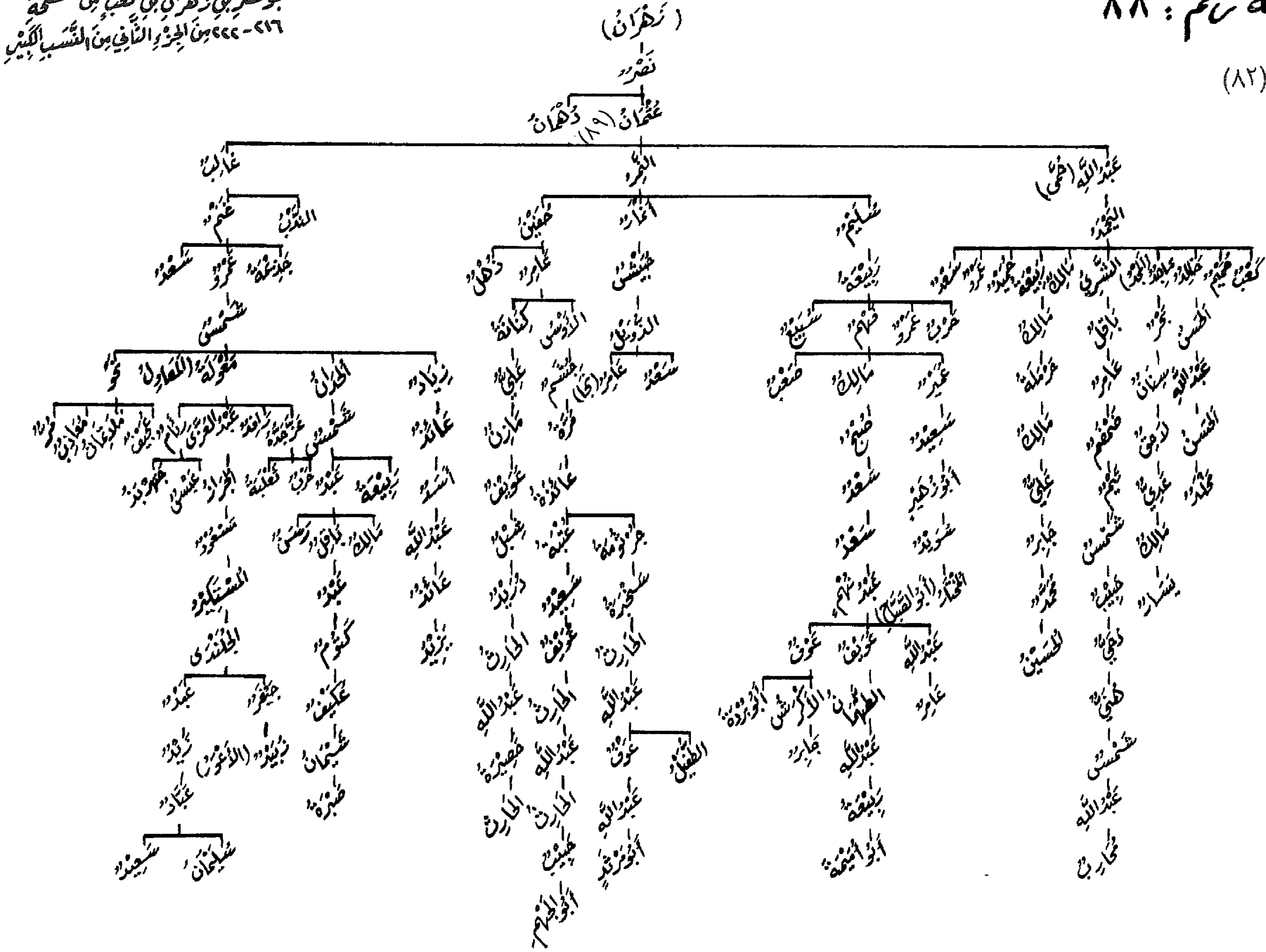
بنو منهب بن دوس بن عدثان من الصفحة ٢١٥ - ٢١٦ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٨٨

(٨٢)

بنو نصر بن زهران بن كعب من الصفحة ٢١٦-٢٢٢ من الجزء الثاني من النسب الكبير

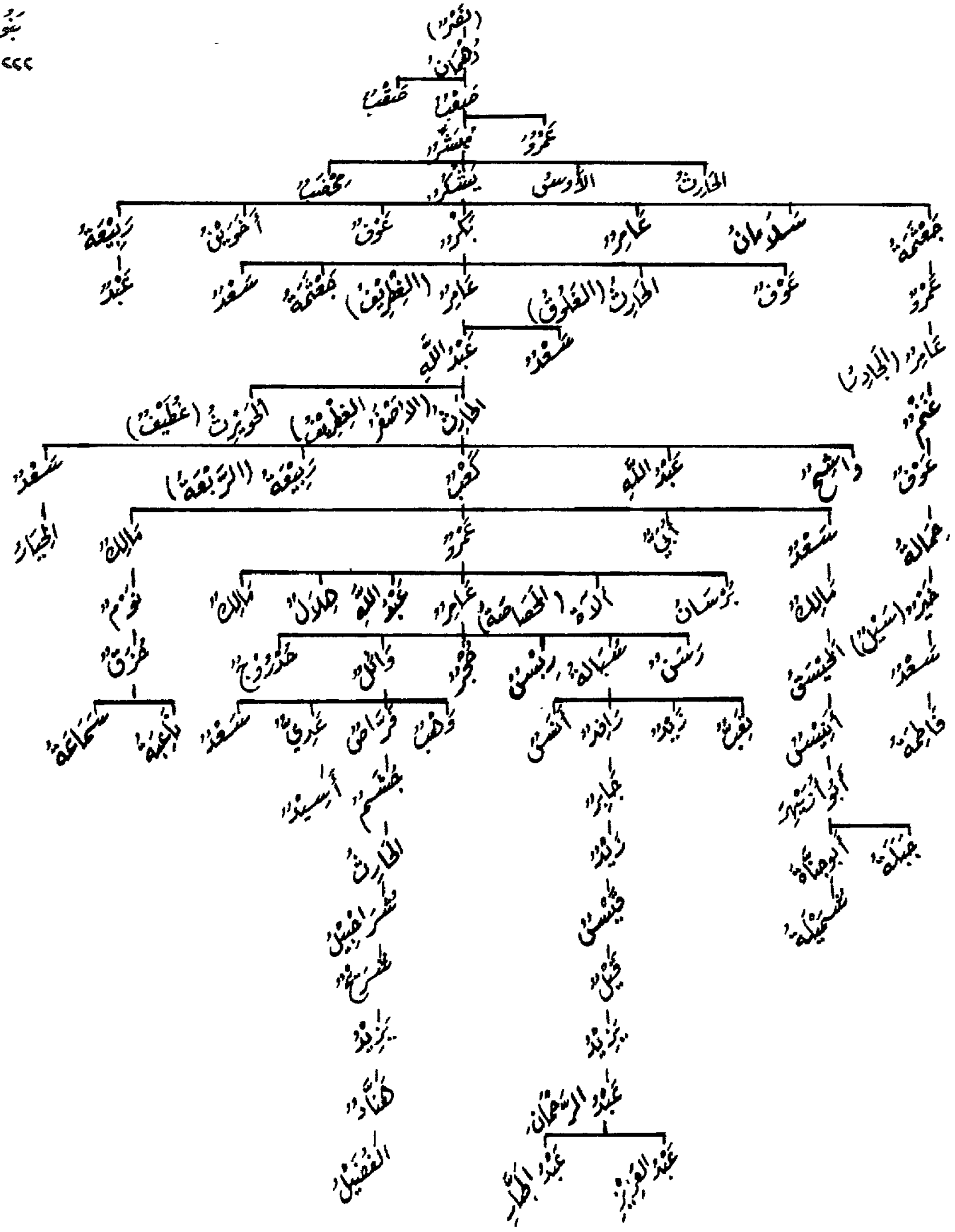


لوحة رقم : ٨٩

(٨٨)

بنو دهمان بن نصر بن زهران من الصفحة ٢٢٢ - ٢٢٧ من الجزء الثاني من النسب الكبير

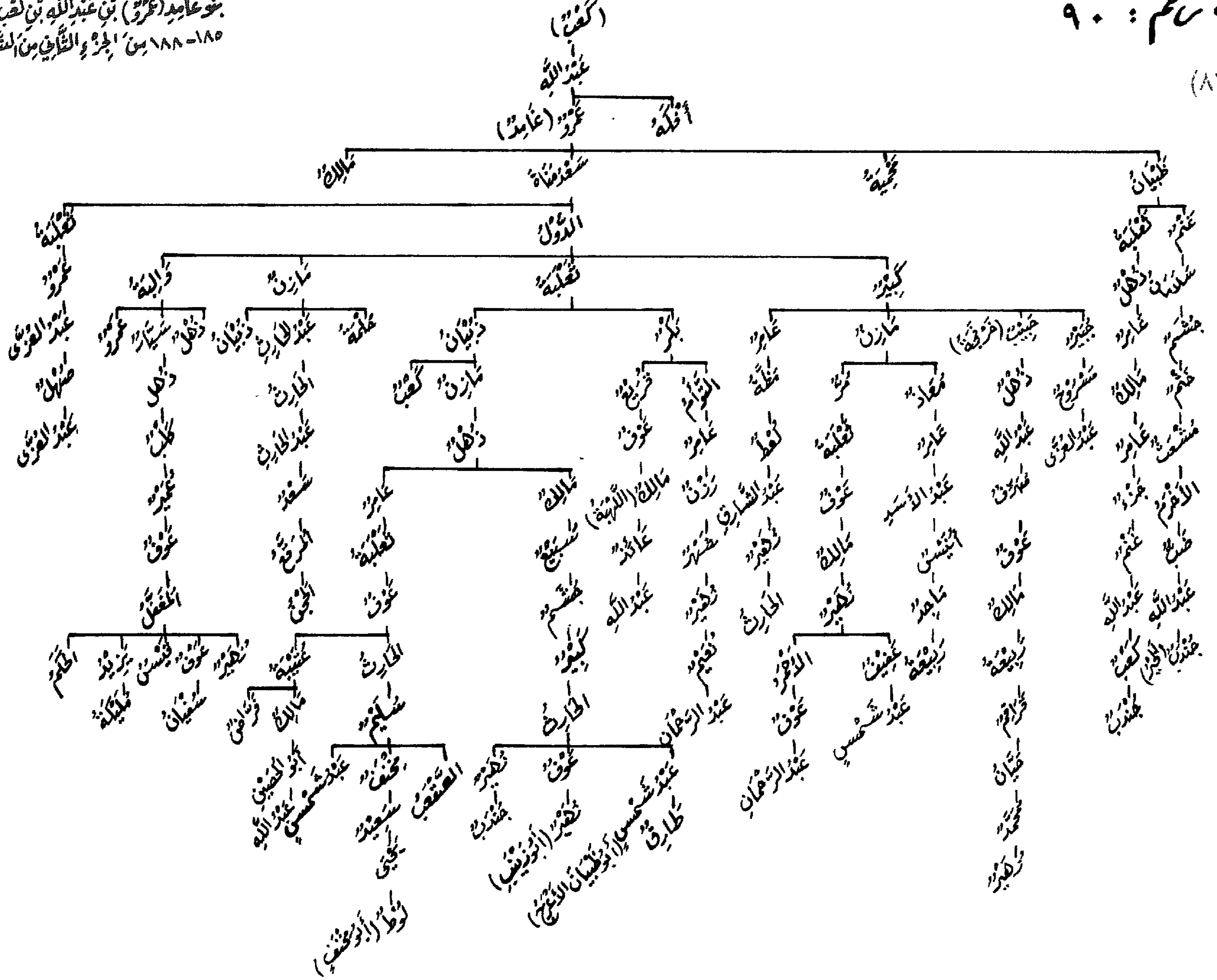
(١٦)



لوحة رقم : ٩٠

(٨٢)

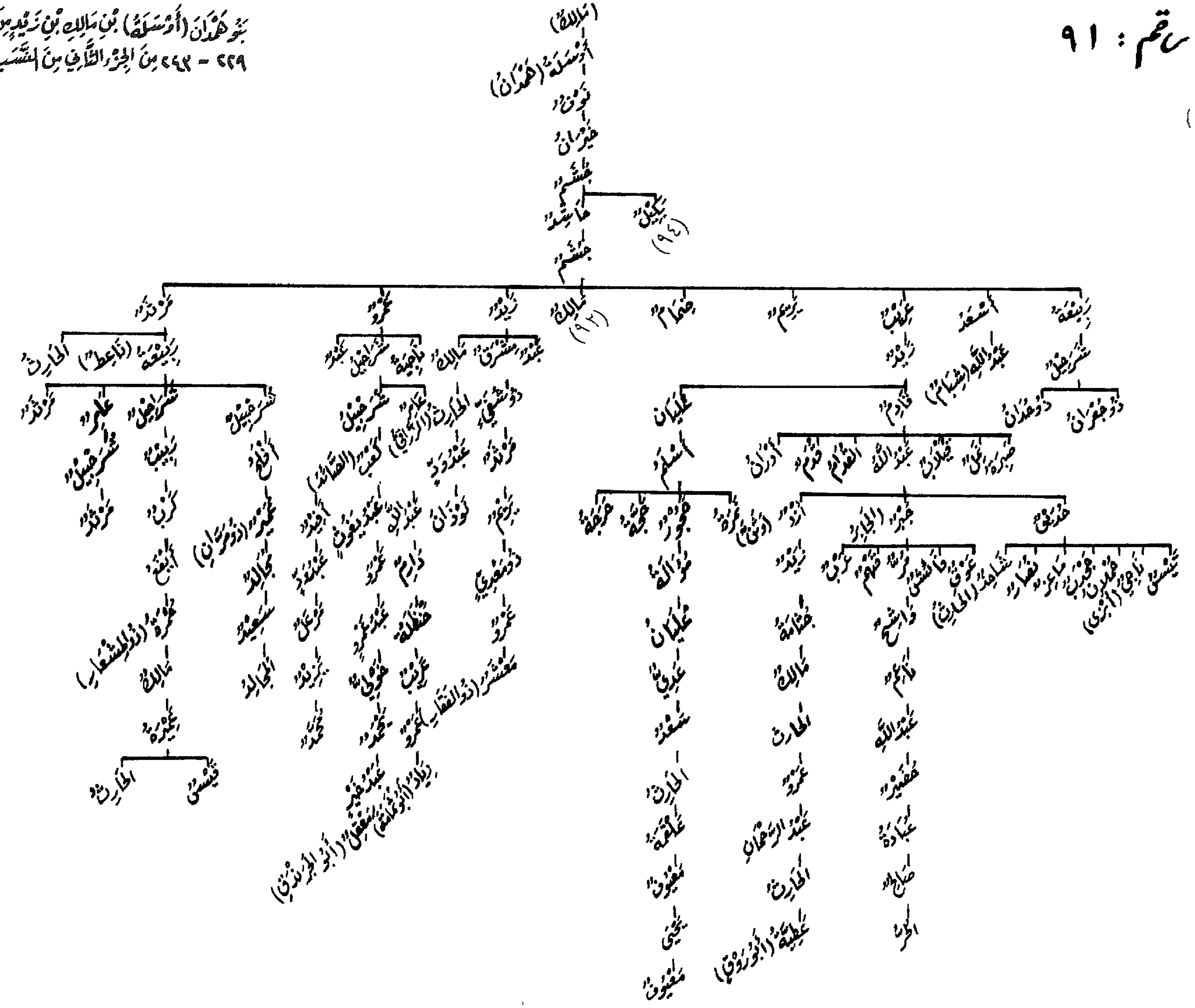
بنو غامد (عمرو) بن عبد الله بن كعب من الصفحة ١٨٥–١٨٨ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٩١

(١)

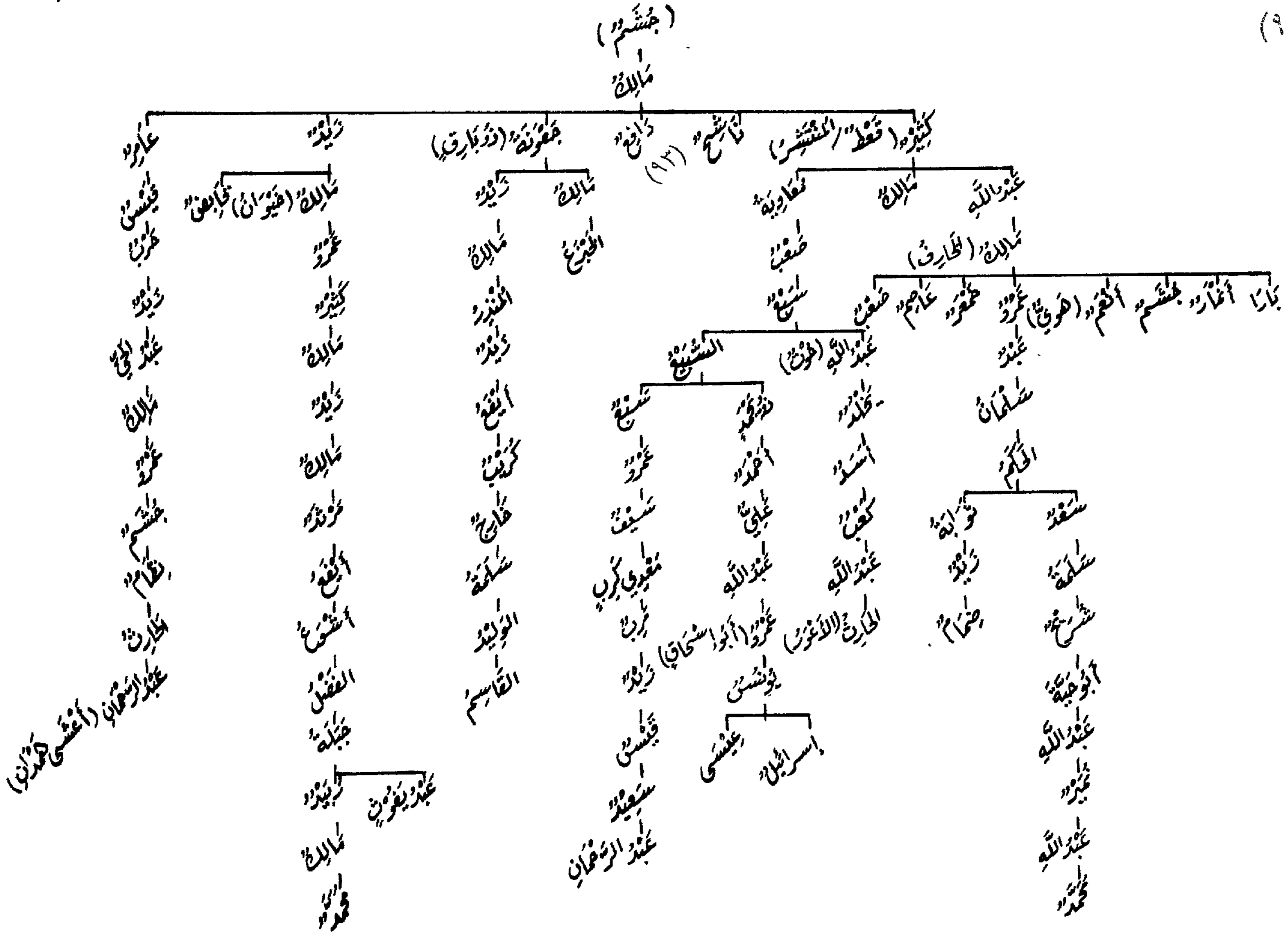
بنو همدان (أوسلة) بن مالك بن زيد بن الصفحة ٢٢٩ - ٢٩٢ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٩٢

(٩١)

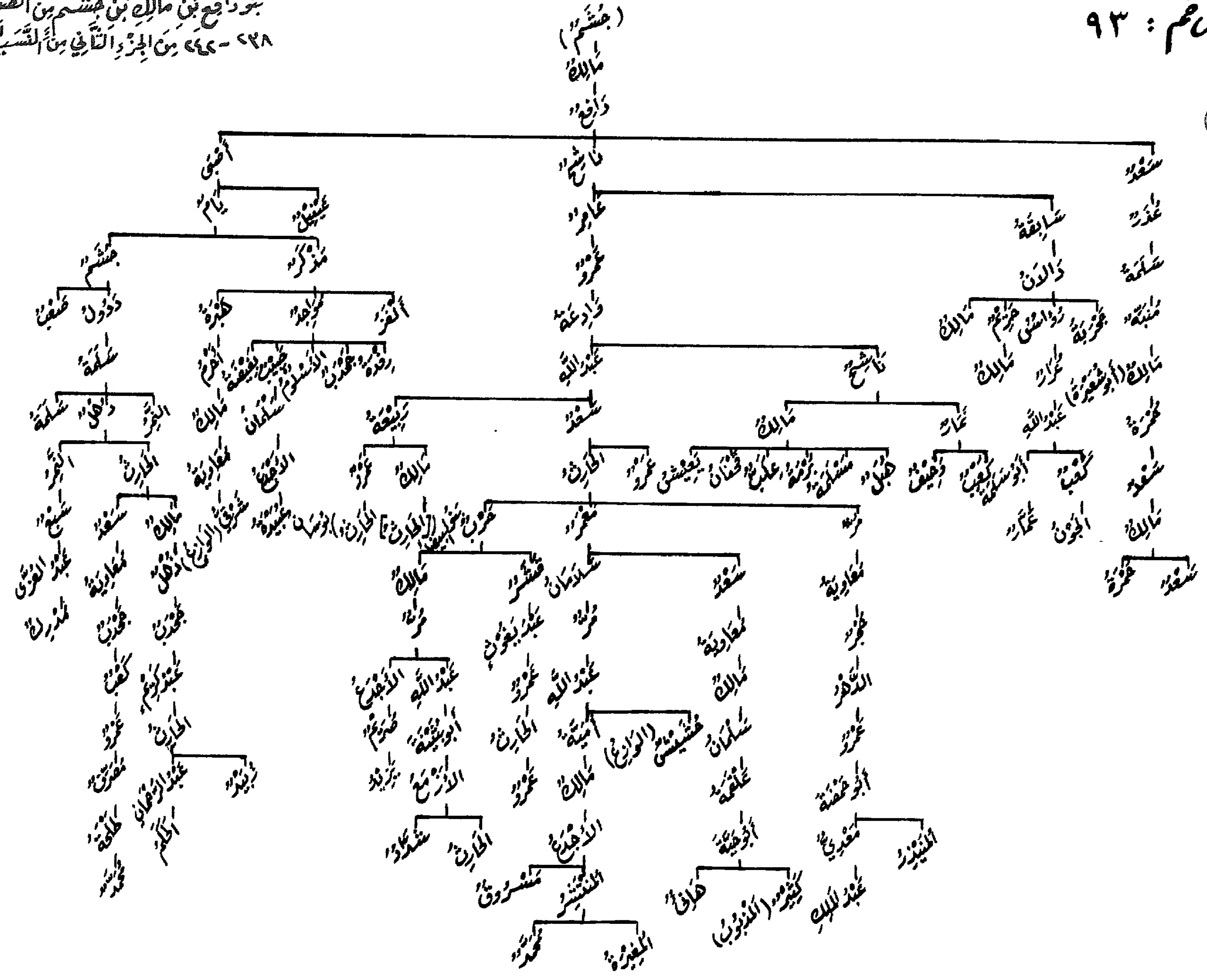
بنو مالك بن جشم بن حاشد من الصفحة
٢٢٢ - ٢٢٨ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٩٣

(٩٢)

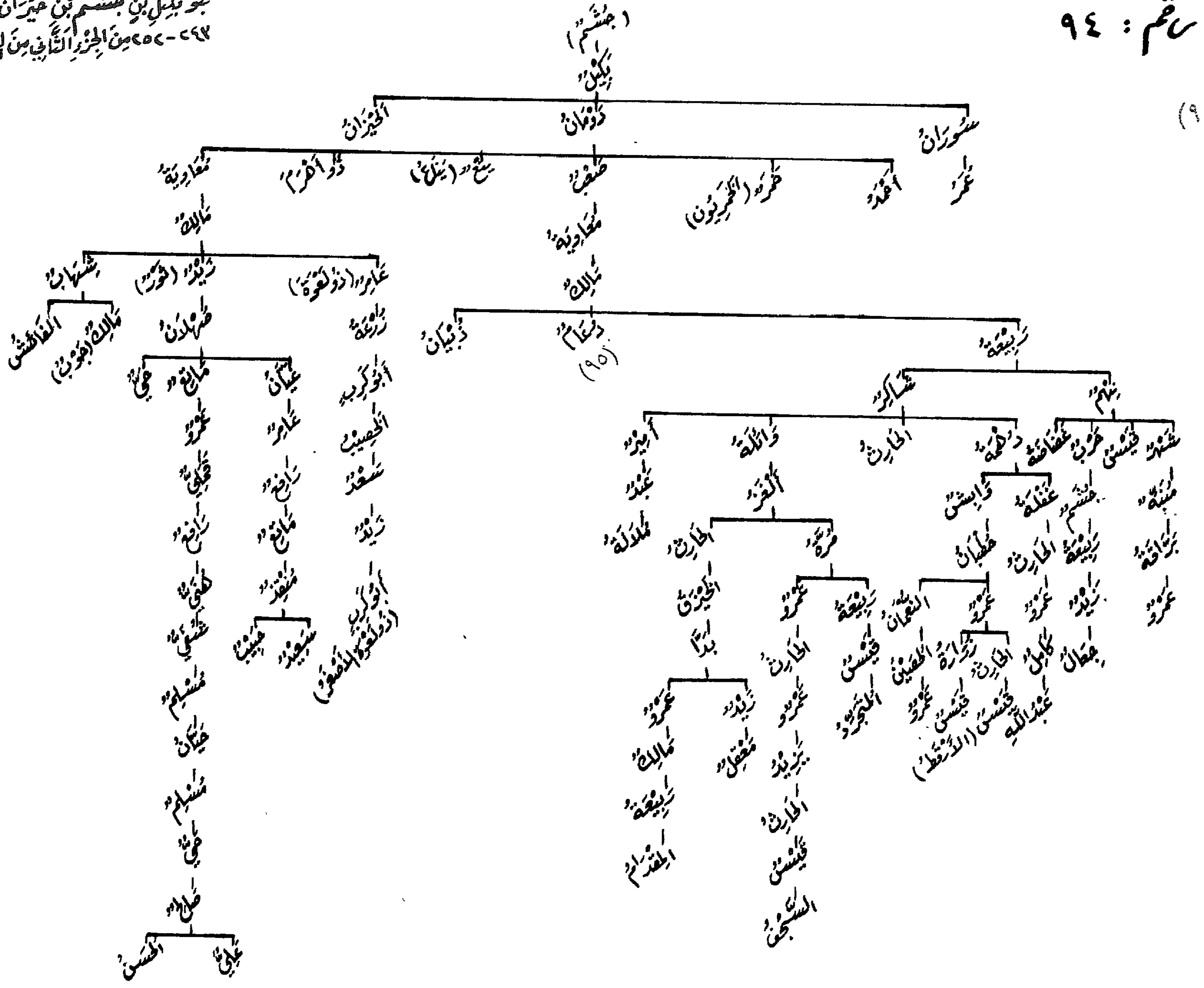
بنو وادعة بن مالك بن جشم من القحمة
٢٢٨ - ٢٤٤ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٩٤

(٩١)

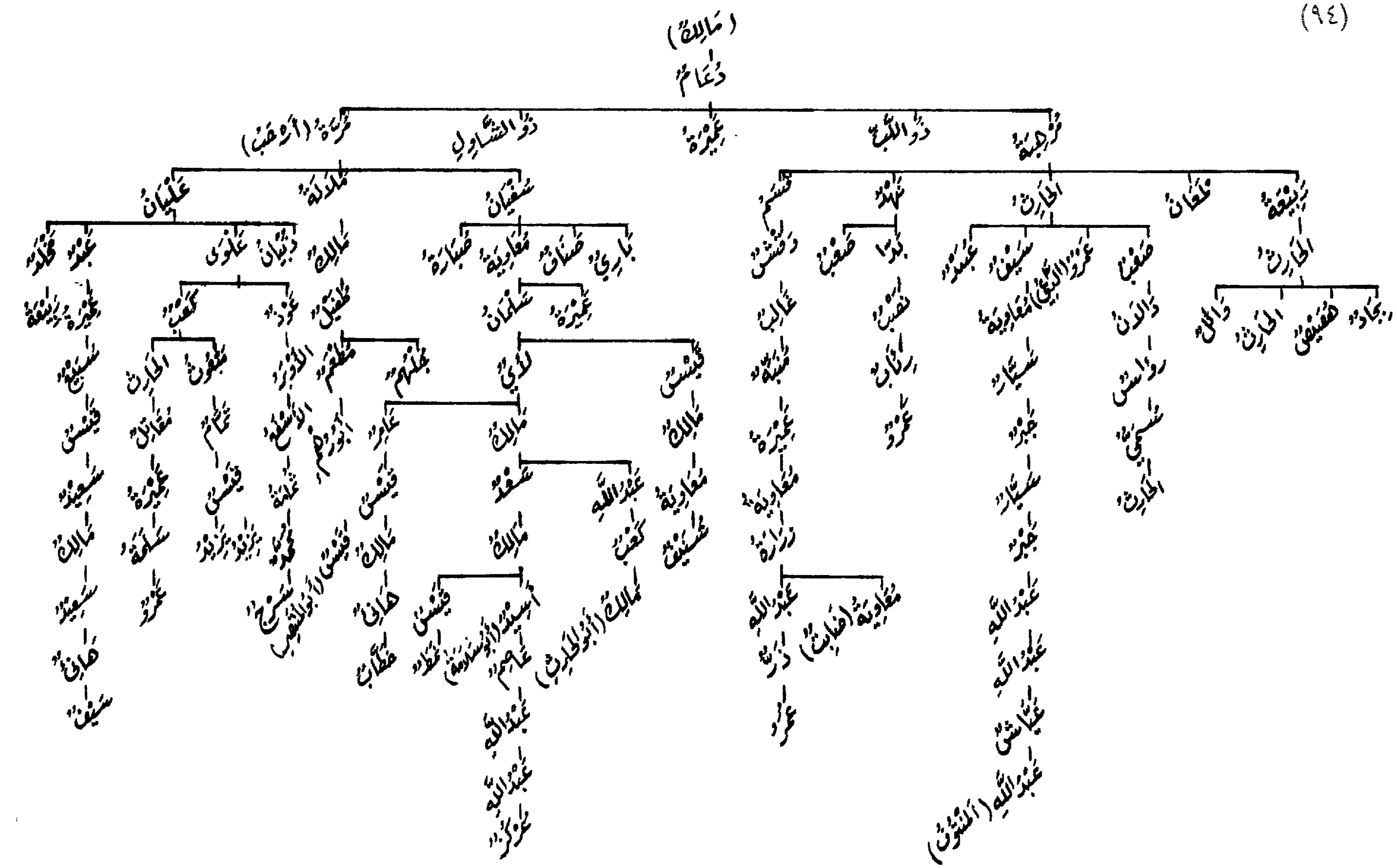
بنو بكيل بن جشم بن خيران بن الصفحة
٢٤٢-٢٥٥ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٩٥

(٩٤)

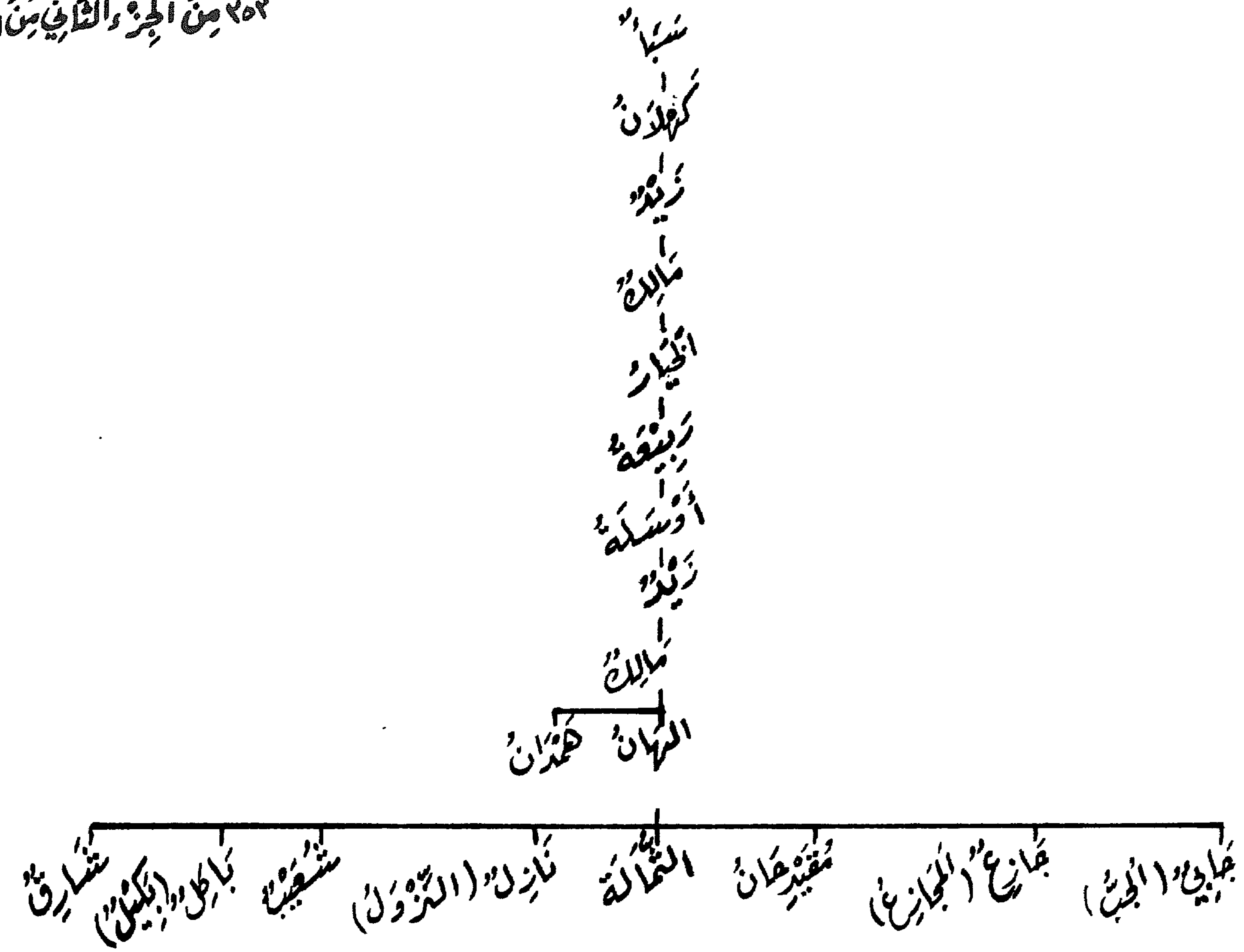
بنو دُعام بن مالك بن معاوية بن الصَّعْبة
٢٤٤ - ٢٥٠ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٩٦

(١)

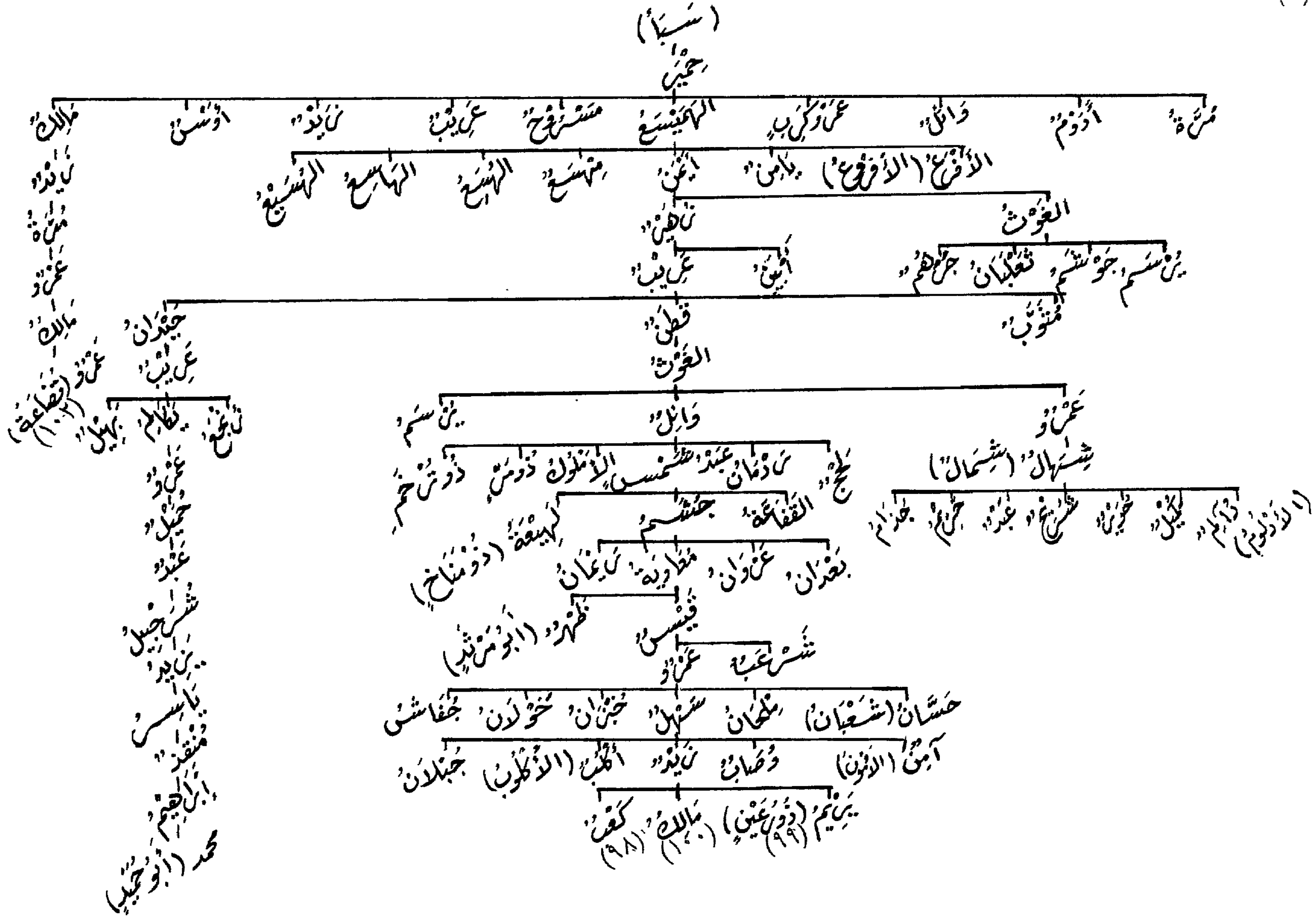
بَنُو النَّهَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدٍ مِنَ الصَّفْحَةِ ٢٥٢ مِنَ الْجُزْءِ الثَّانِي مِنَ النَّسَبِ الْكَبِيرِ



لوحة رقم : ٩٧

(١)

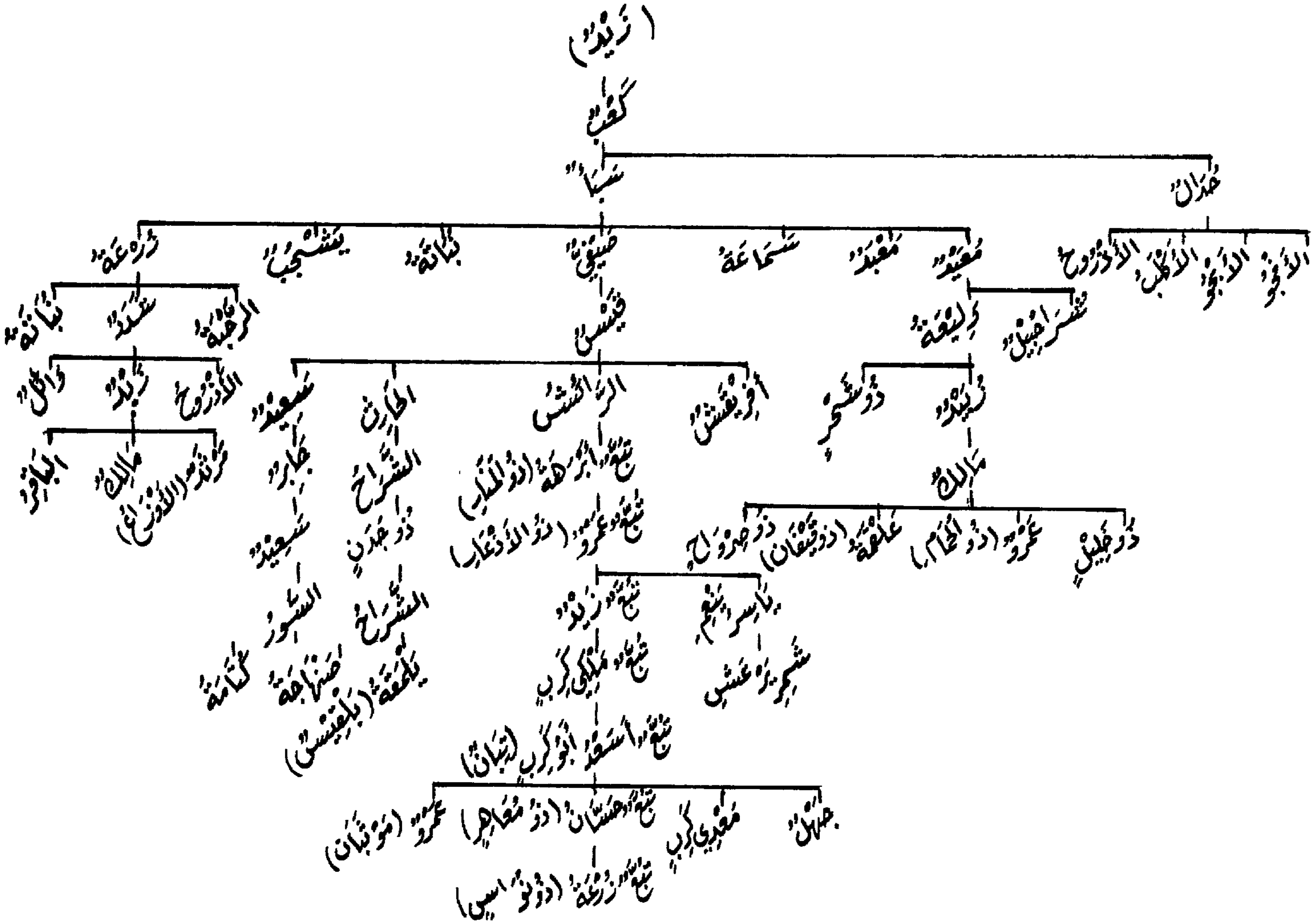
بنو حمير (العرنجج) بن سبأ (عامر) من الصفحة ٢٥٨–٤٥٠ من الجزء الثاني، ومن الصفحة ١–٥٩ من الجزء الثالث من النسب الكبير.



لوحة رقم : ٩٨

(٩٧)

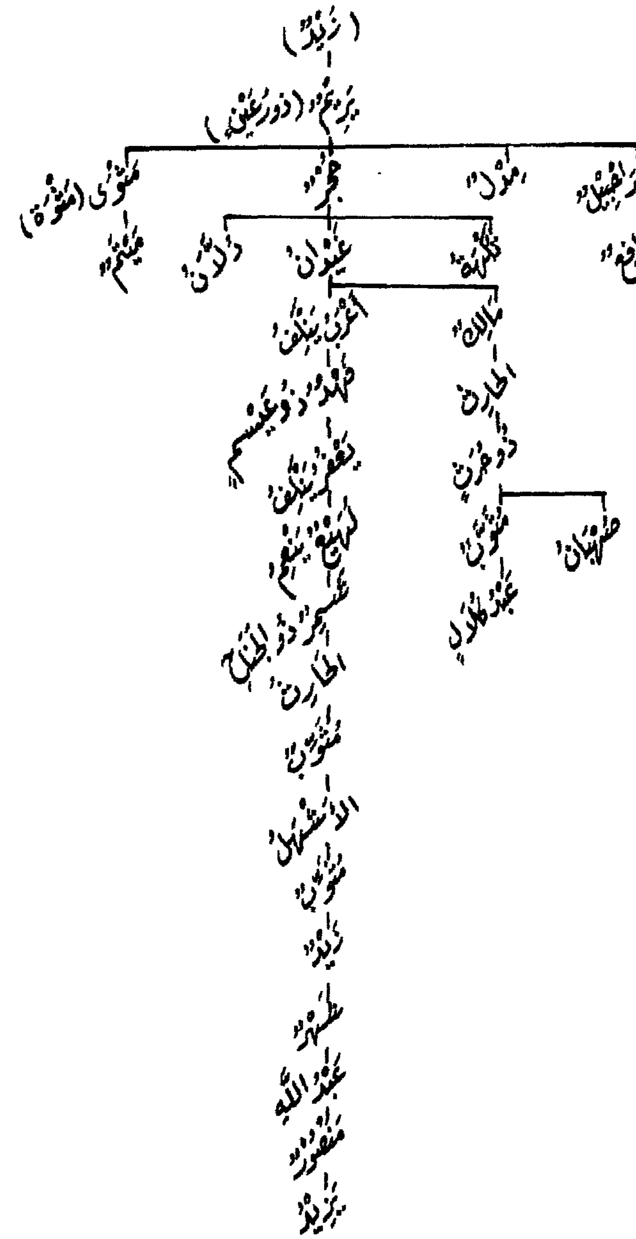
بنو كعب بن زيد بن سهل من الصفحة ٢٨٢-٢٨٧ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ٩٩

(٩٧)

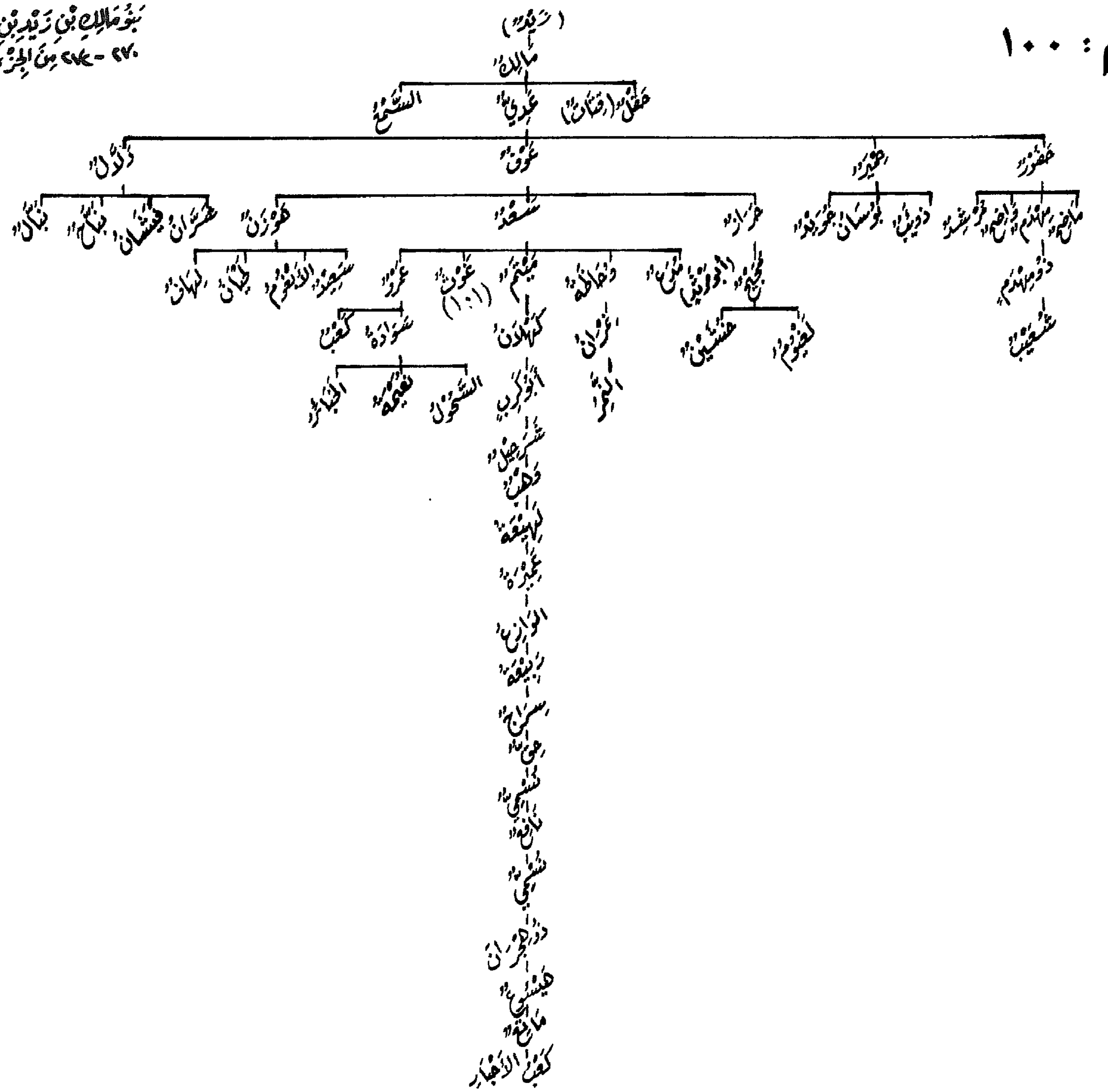
بنو يريم (ذي رعين) ابن زيد من الصفحة ٢٦٩ - ٢٧٠ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٠٠

(٩٧)

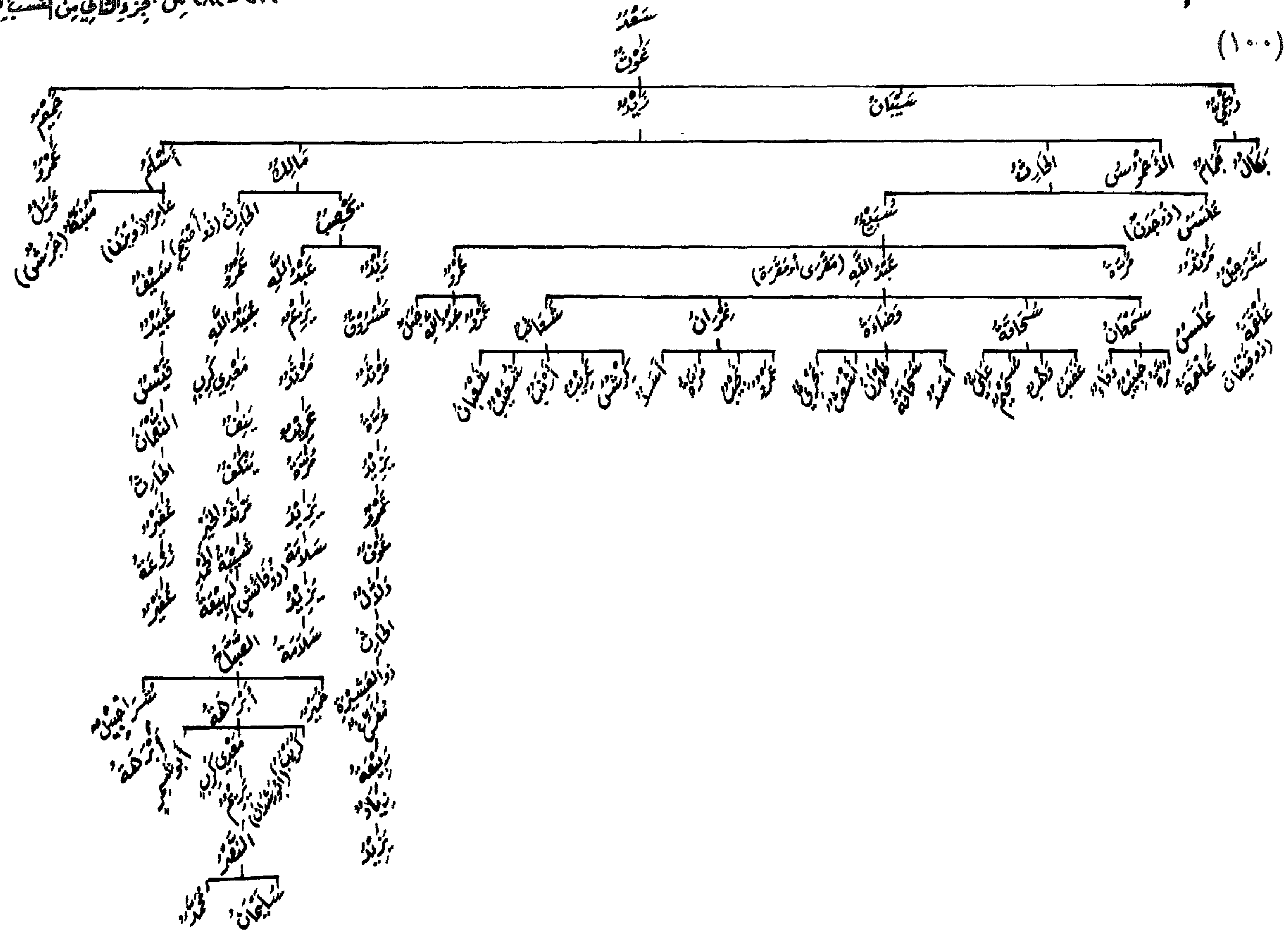
بنو مالك بن زيد بن سهل بن الصقحة
٢٧٠ - ٢٧٢ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٠١

بَنُو غَوْث بن سَعْد بن عَوْف مِنَ الصَّفحة ٢٧٢ - ٢٨٢ مِنَ الجُزْءِ الثَّاني مِنَ النَّسَب الكَبير

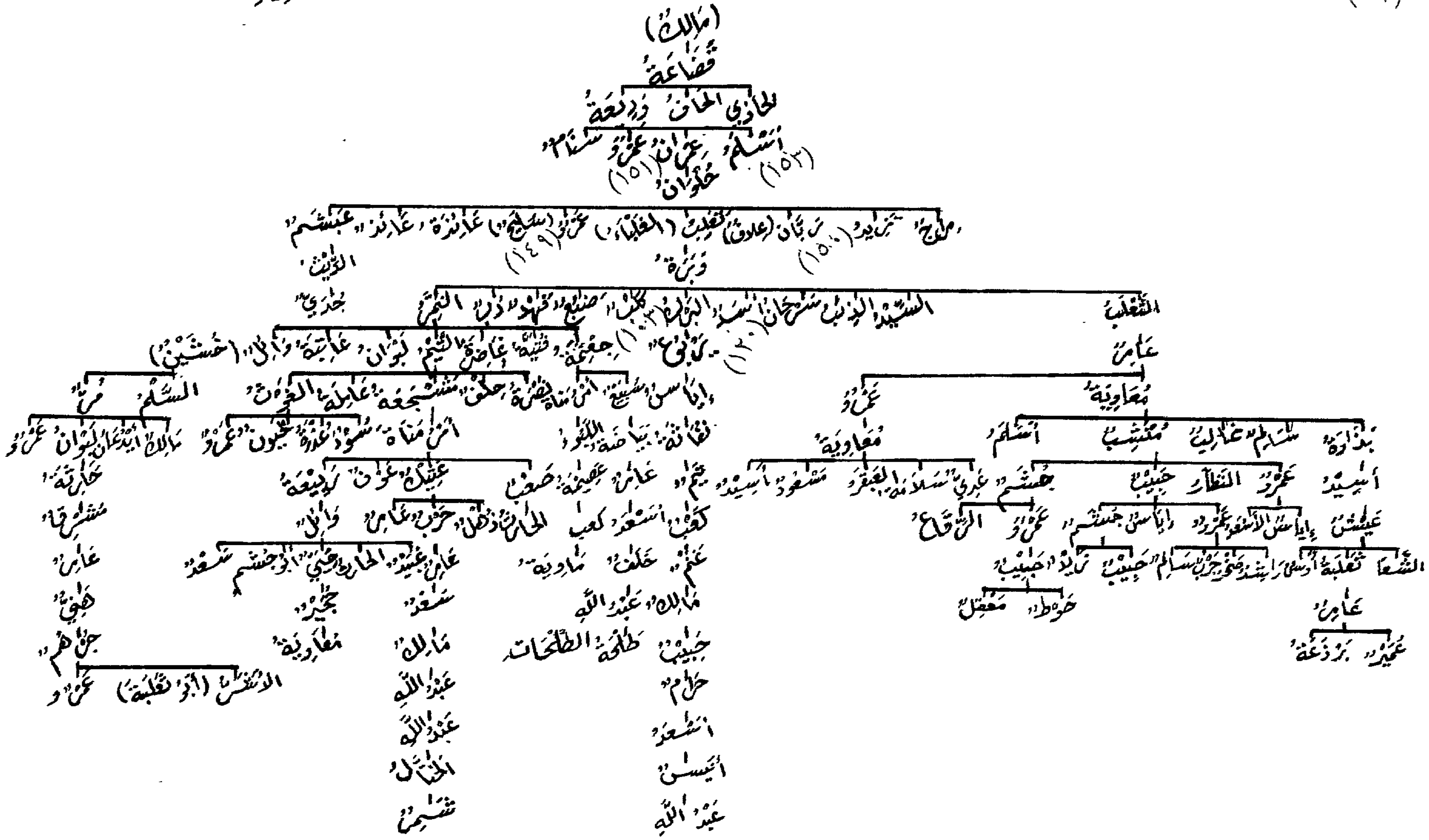
(١٠٠)



لوحة رقم : ١٠٢

(٩٧)

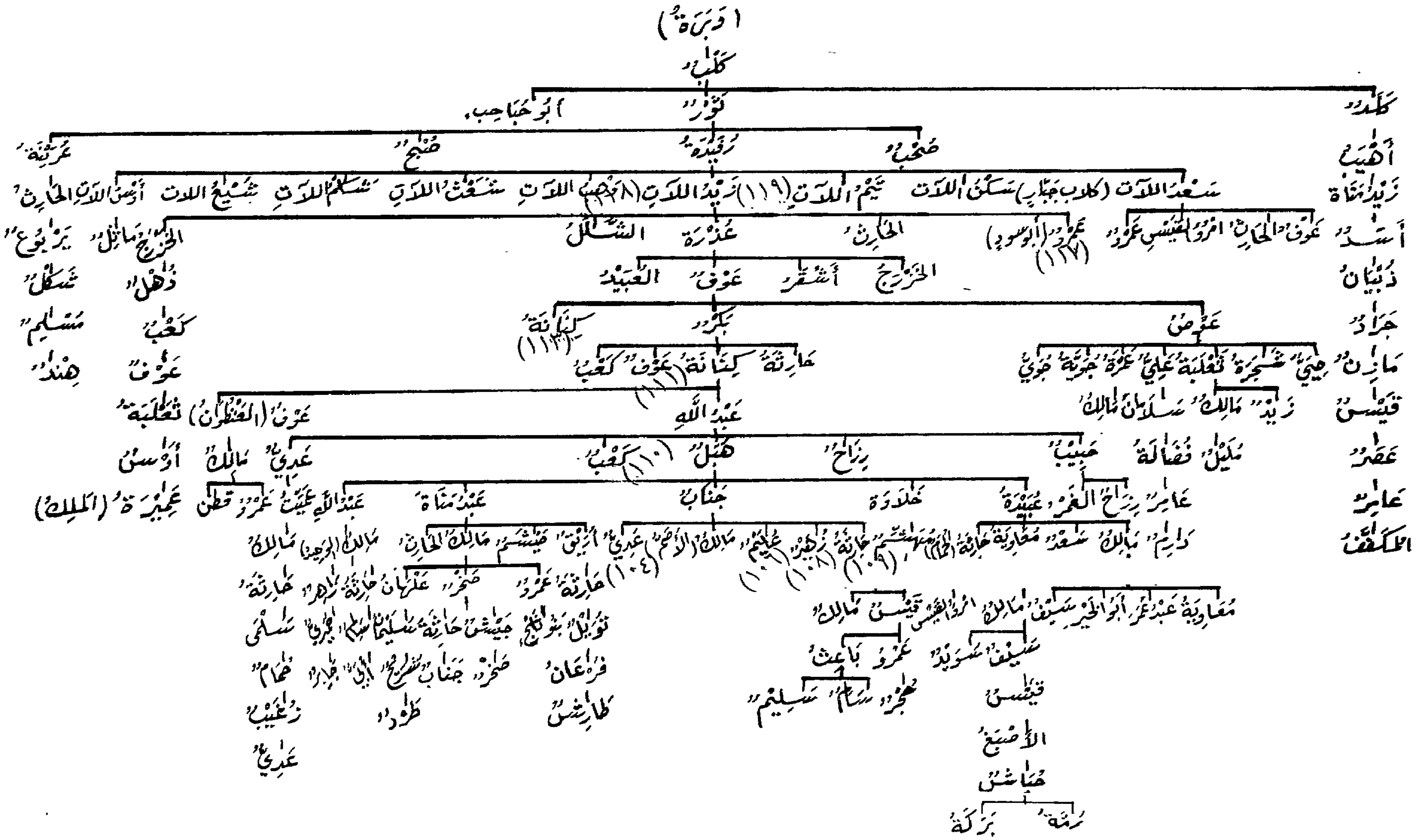
بنو قضاعة بن مالك بن عمرو من الصفحة ٤٩٠ – ٥٠٠ من الجزء الثاني ومن الصفحة ١ – ٥٩ من الجزء الثالث من النسب الكبير .



لوحة رقم : ١٠٣

(١٠٢)

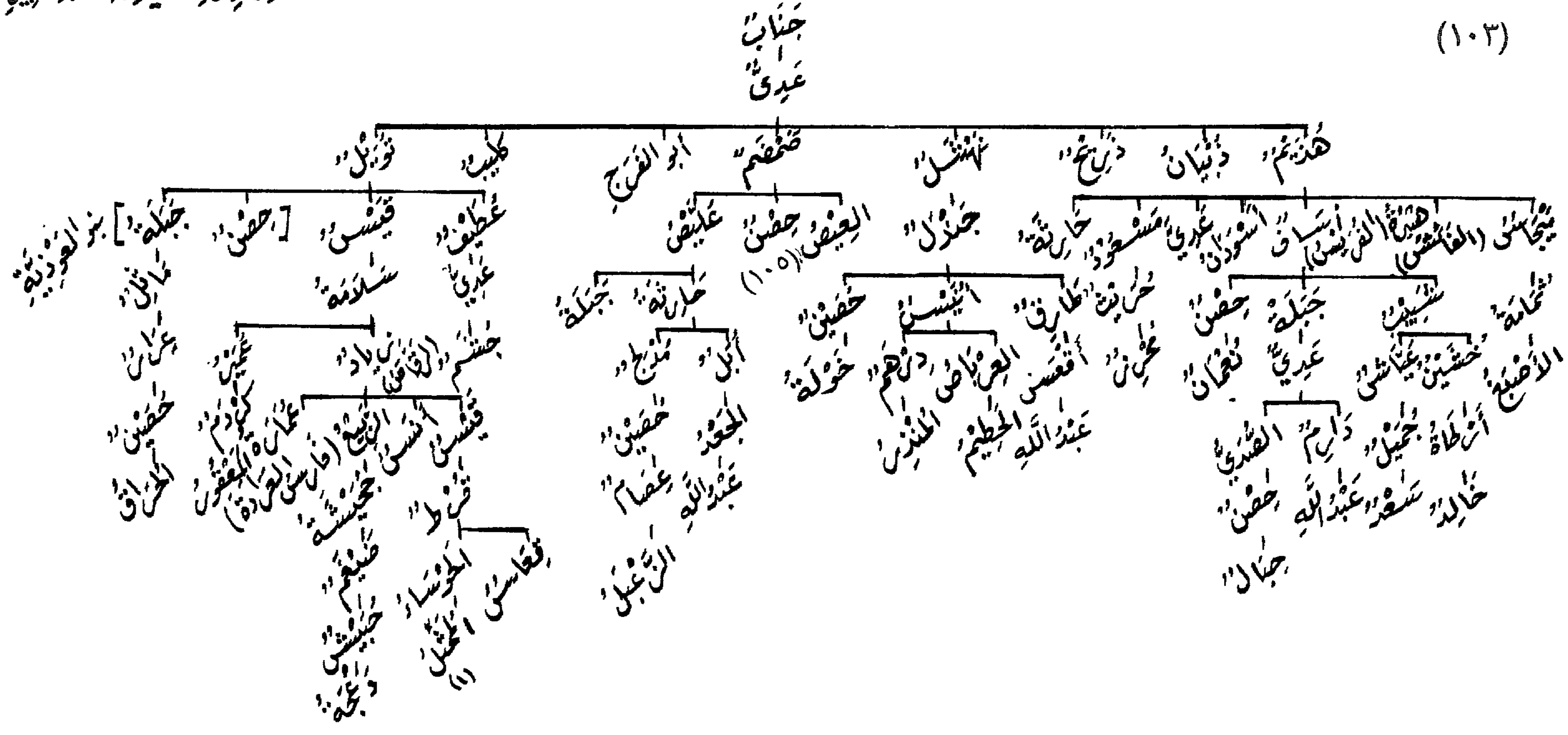
بنو كلب بن وبرة بن تغلب (الغلباء) من الصفحة ٢٩٢-٢٩٤ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٠٤

(١٠٣)

بنو عدي بن جناب بن هُبَل من القضوية
٢٠٢-٢٠٩ من الجزء الثاني من النسب الكبير



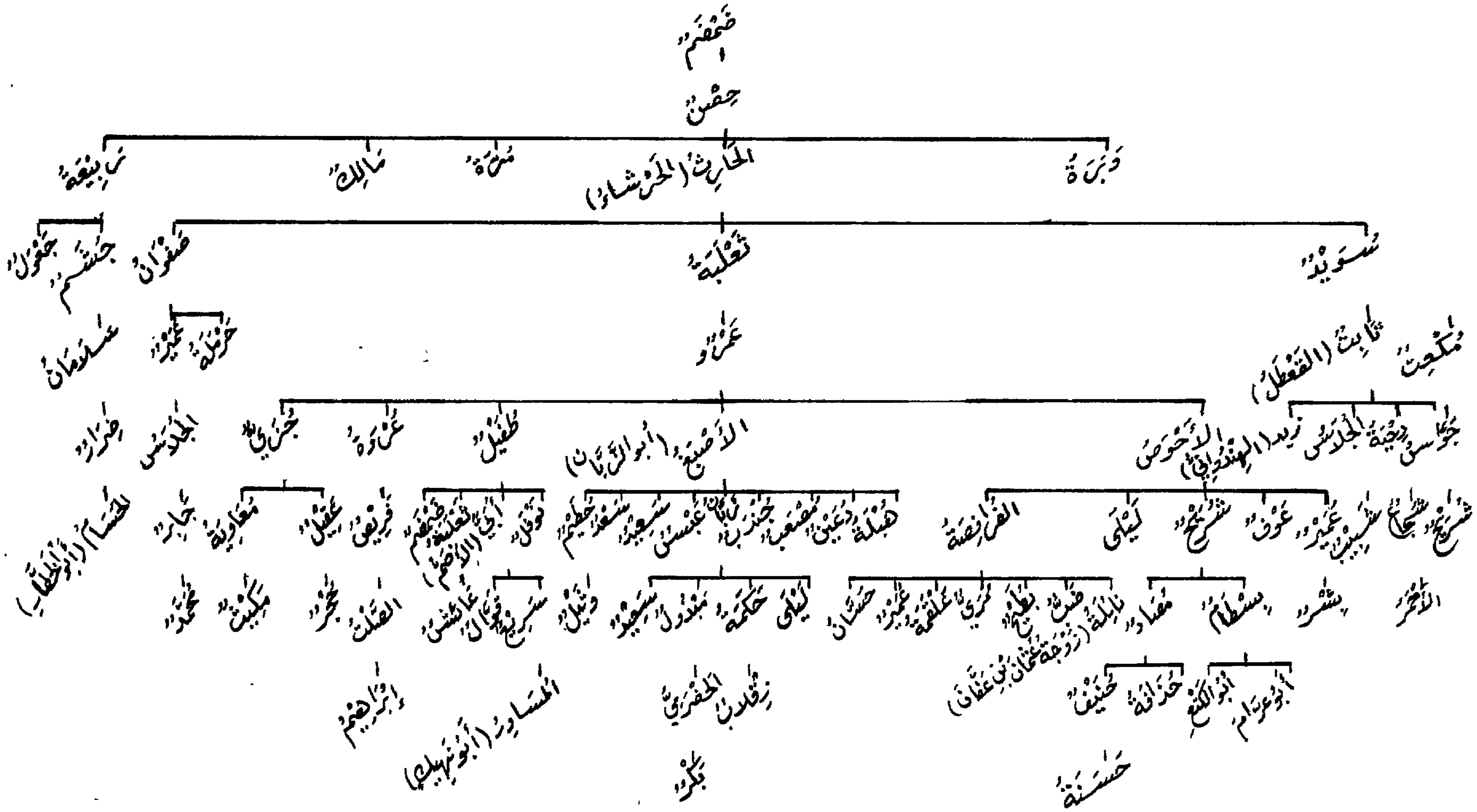
(١) المحش، لم يذكر في النسب الكبير ولا في مختصر جمهرة ابن الكلبي مخطوط استنبول ولا في المقتضب مخطوط الدار البيضاء. ولكن ذكر في الإكمال لابن ماكولا نشر الاستاذ محمد أمين دمج في المجلد السابع الصفحة / ٢٢٤ / حيث جاء بما يلي: "أما المحش بحاء مهملة وثاء معجمة بثلاث فهو المحش بن الحوساء بن عروة بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضمضم بن عدي بن جناب بن هُبَل بن عبدالله بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد اللات بن رفيدة بن ثور بن كلب بن وبرة، شاعر ذكره ابن حبيب عن ابن الكلبي في نسب قضاعة) ويلاحظ إن هذا النسب غير ما ذكر في النسب الكبير مخطوط الاسكوريال. ولعله ذكره ابن حبيب في الجزء الثاني من كتاب الجمهرة المفقود وهذا يدل على أن المخطوط هو النسب الكبير وليس الجزء الثاني من كتاب الجمهرة كما ظن الاستاذ المستشرق كاسكل.

لوحة رقم : ١٠٥

(١٠٤)

بنو حِصْن بن ضَمْضَم بن عديّ من القَمَعة
٢٠٤-٢١٦ من الجزء الثاني من النسب الكبير

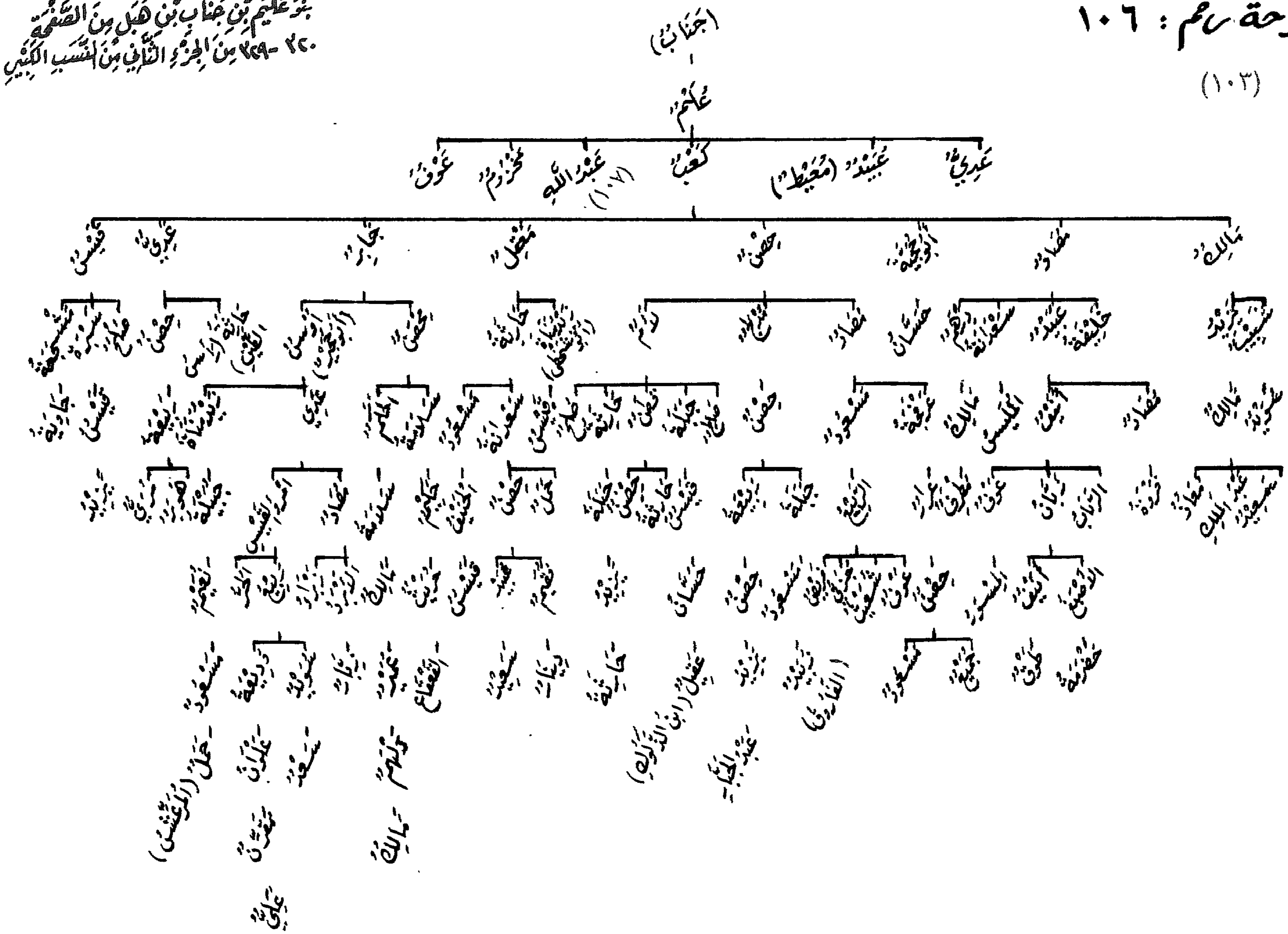
(٧١)



لوحة رقم : ١٠٦

(١٠٣)

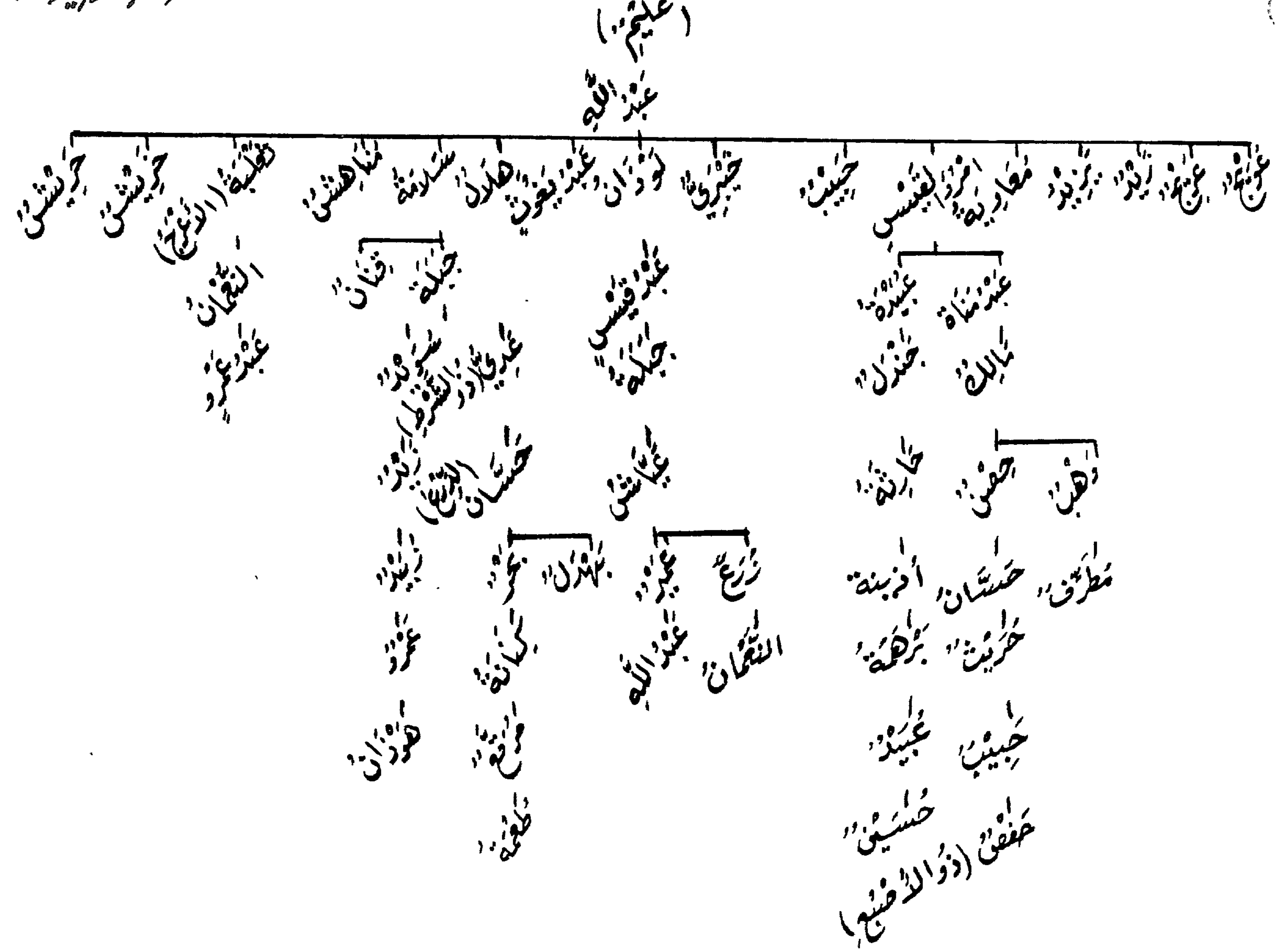
بنو عليم بن جناب بن هبل من الصفحة
٢٢٠-٢٢٩ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٠٧

(١٠٦)

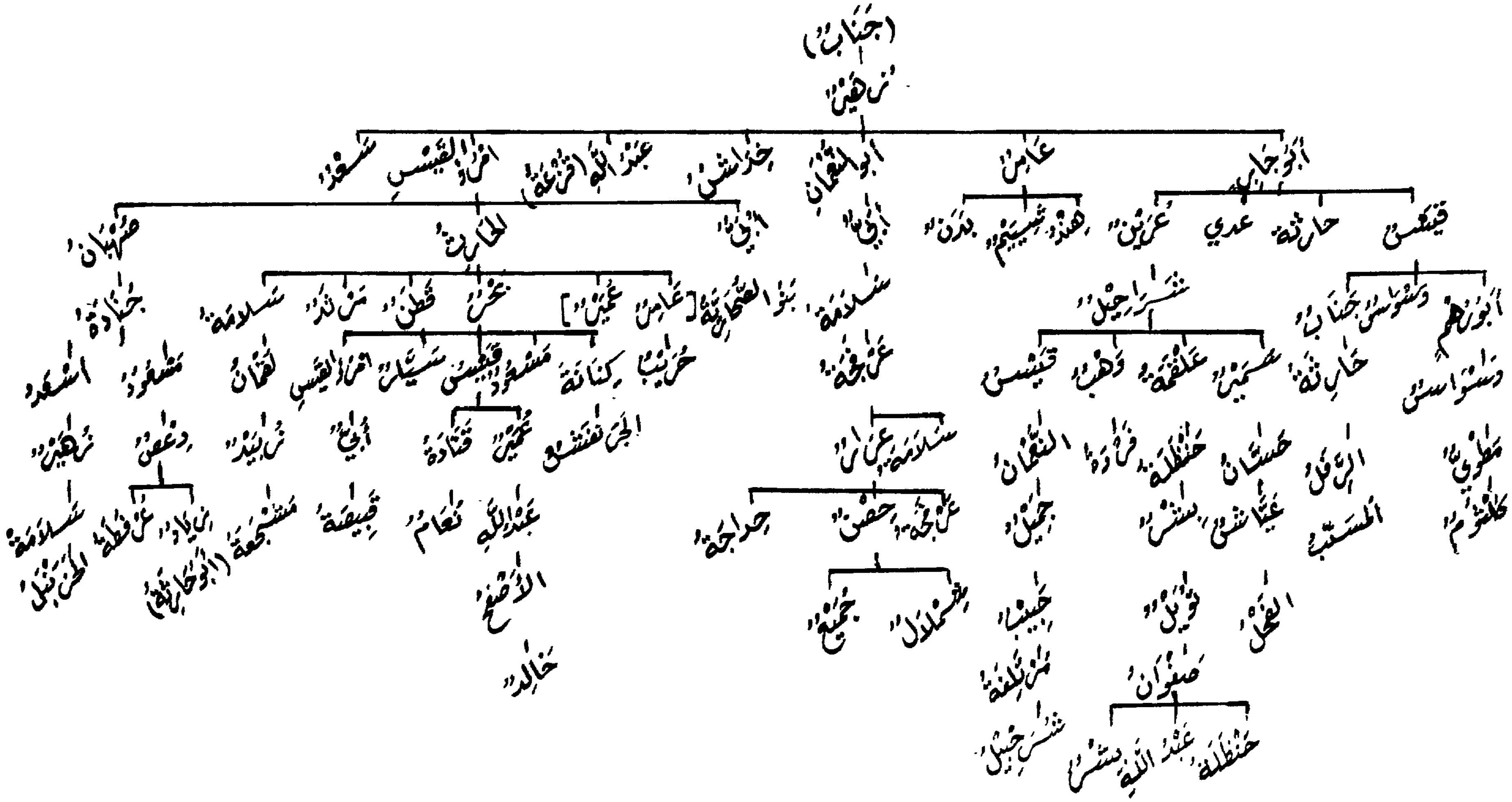
بنو عبد الله بن عليم بن جناب من الصفحة ٢٢٨ - ٢٢٩ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٠٨

(١٠٣)

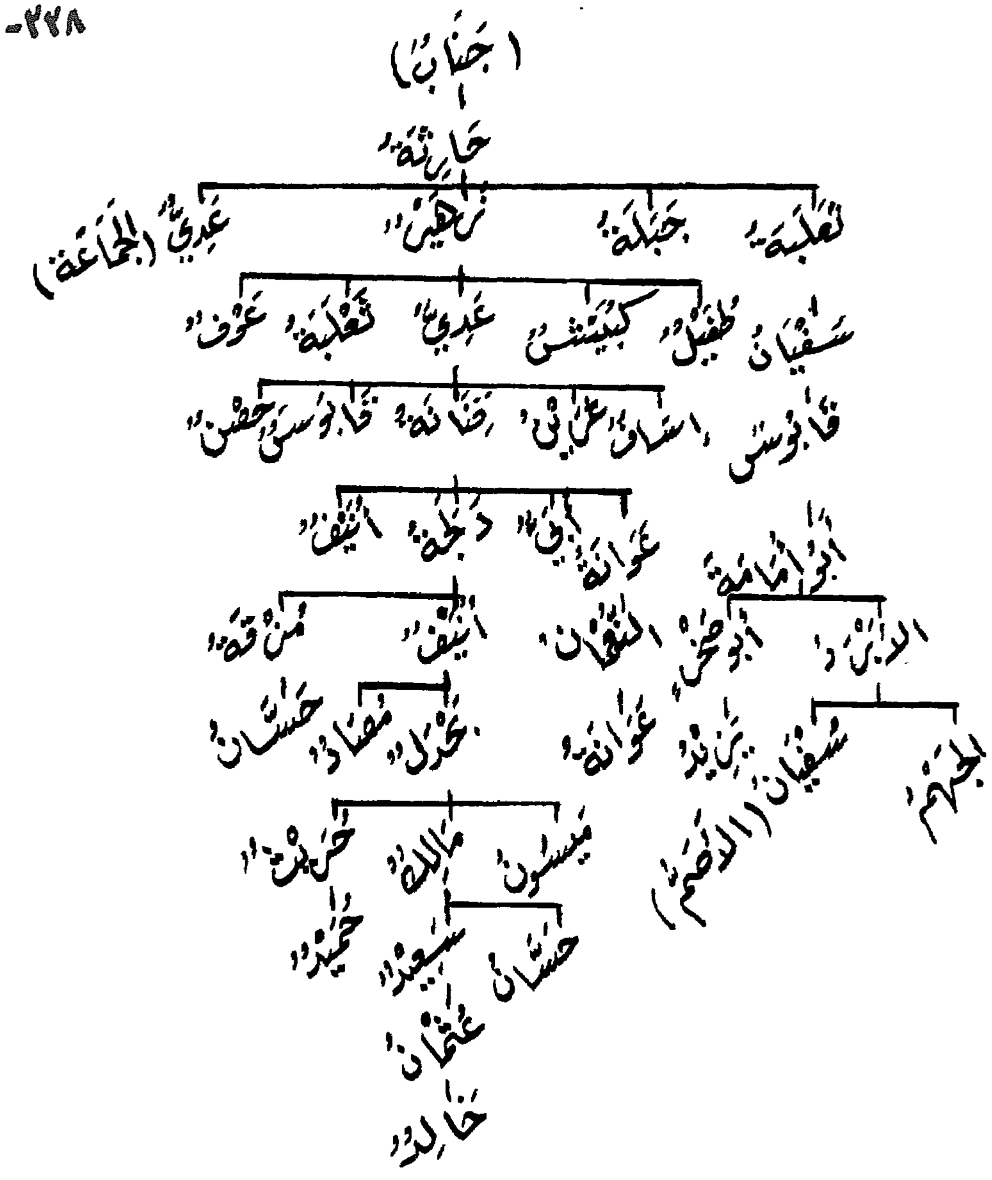
بنو زهير بن جناب بن هبل من الضجعة
٢٢٢ - ٢٢٨ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٠٩

(١٠٣)

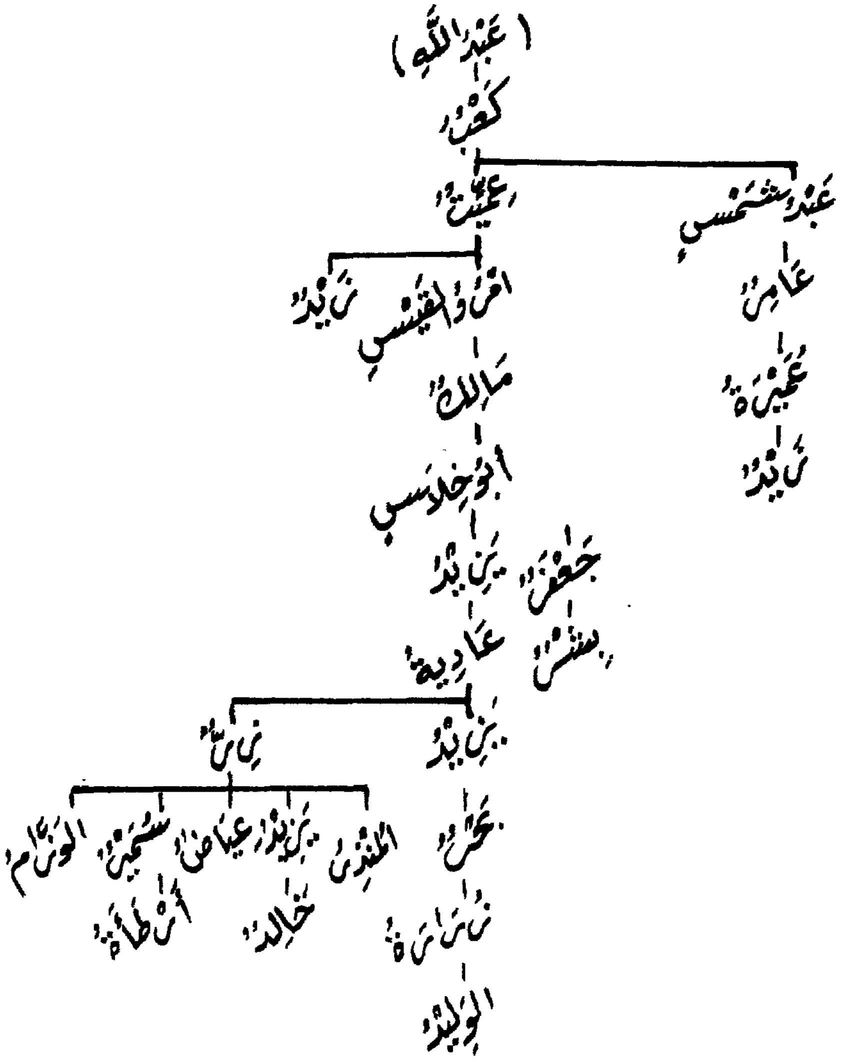
بنو حارثة بن جناب بن هبل من القضعة
٢٢٨-٢٤٢ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١١٠

(١٠٣)

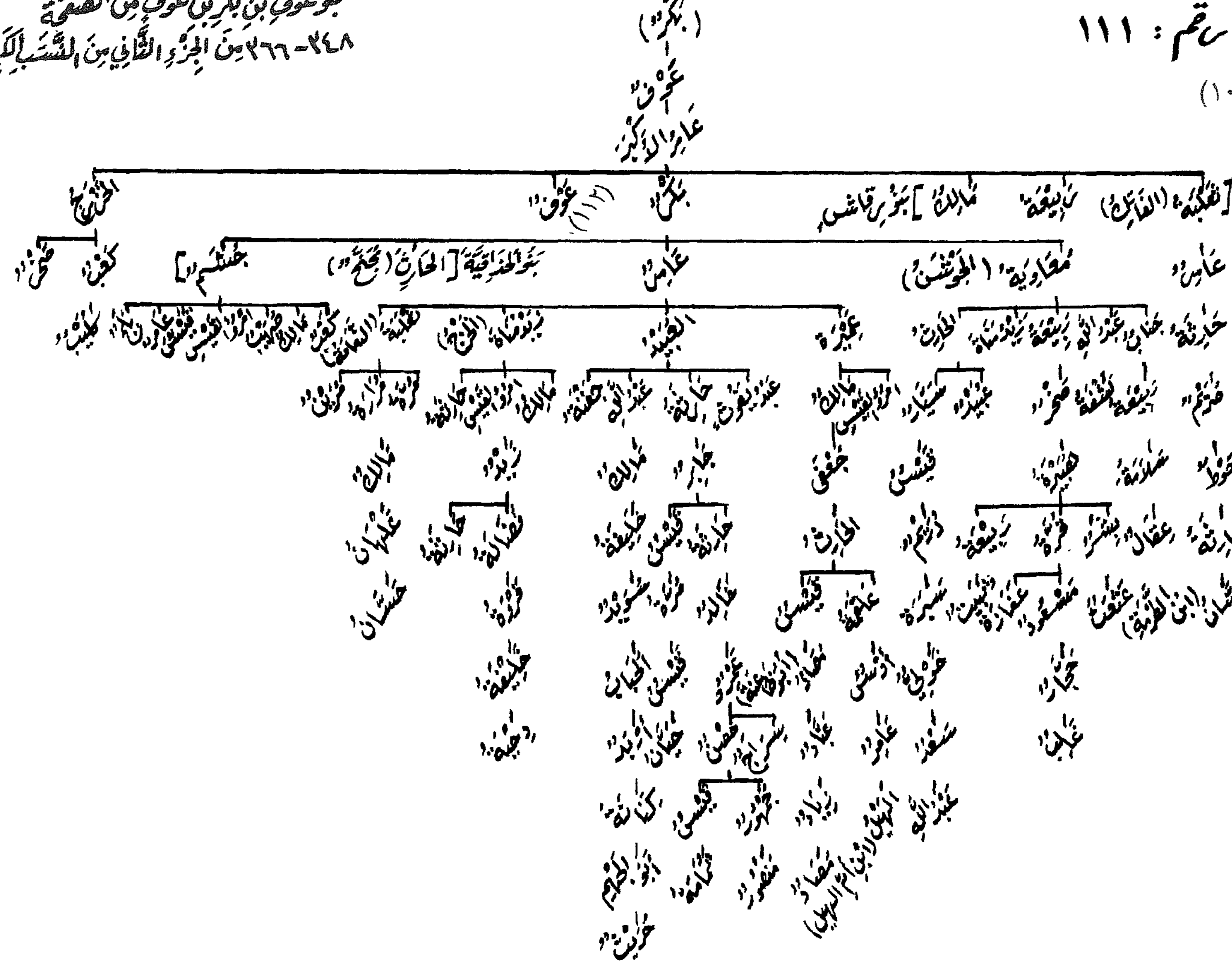
بنو كعب بن عبد الله بن كنانة من الصفحة ٢٤٦ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١١١

(١٠٣)

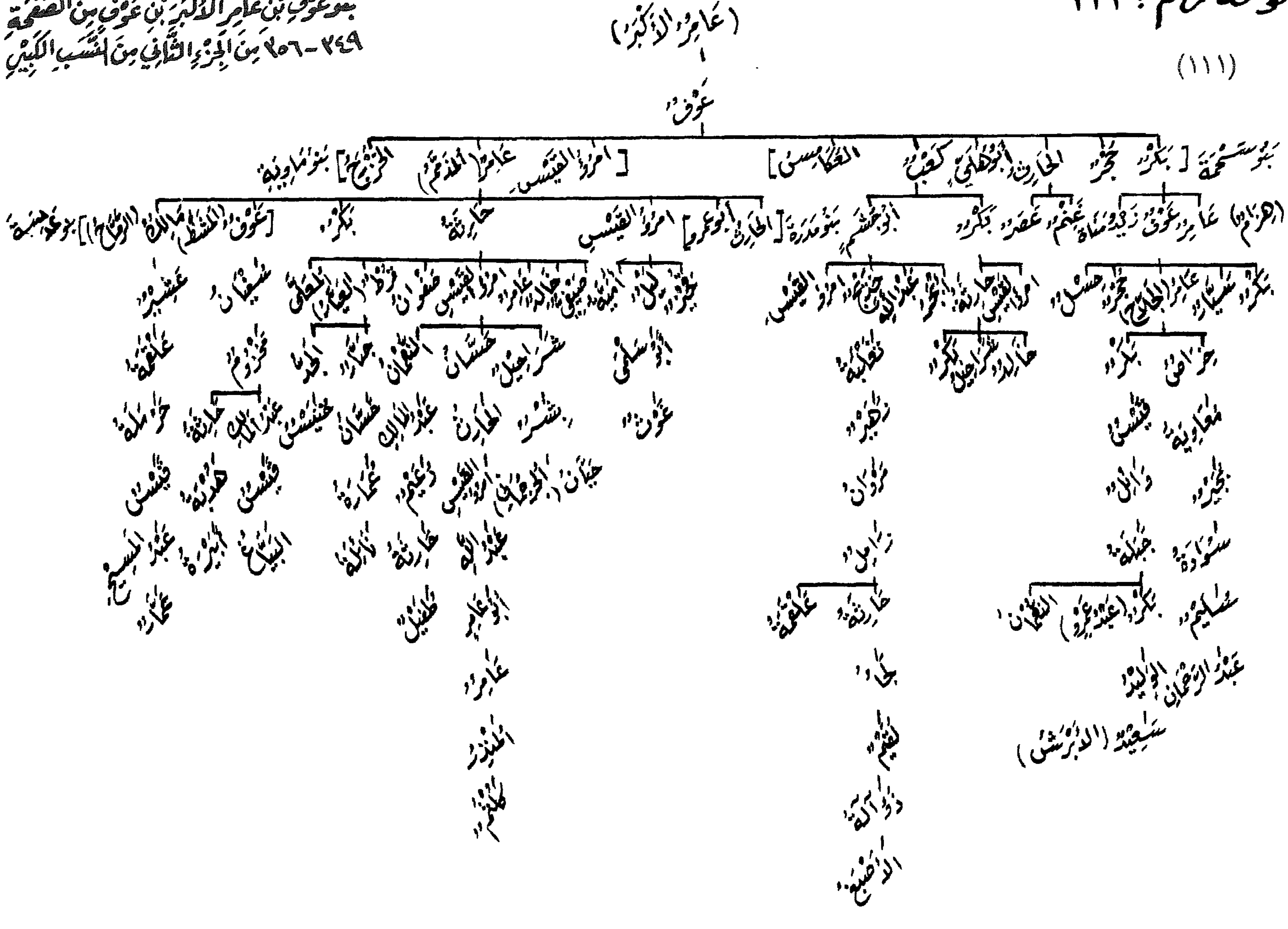
بنو عوف بن بكر بن عوف من الصفحة ٢٤٨-٢٦٦ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١١٢

(١١١)

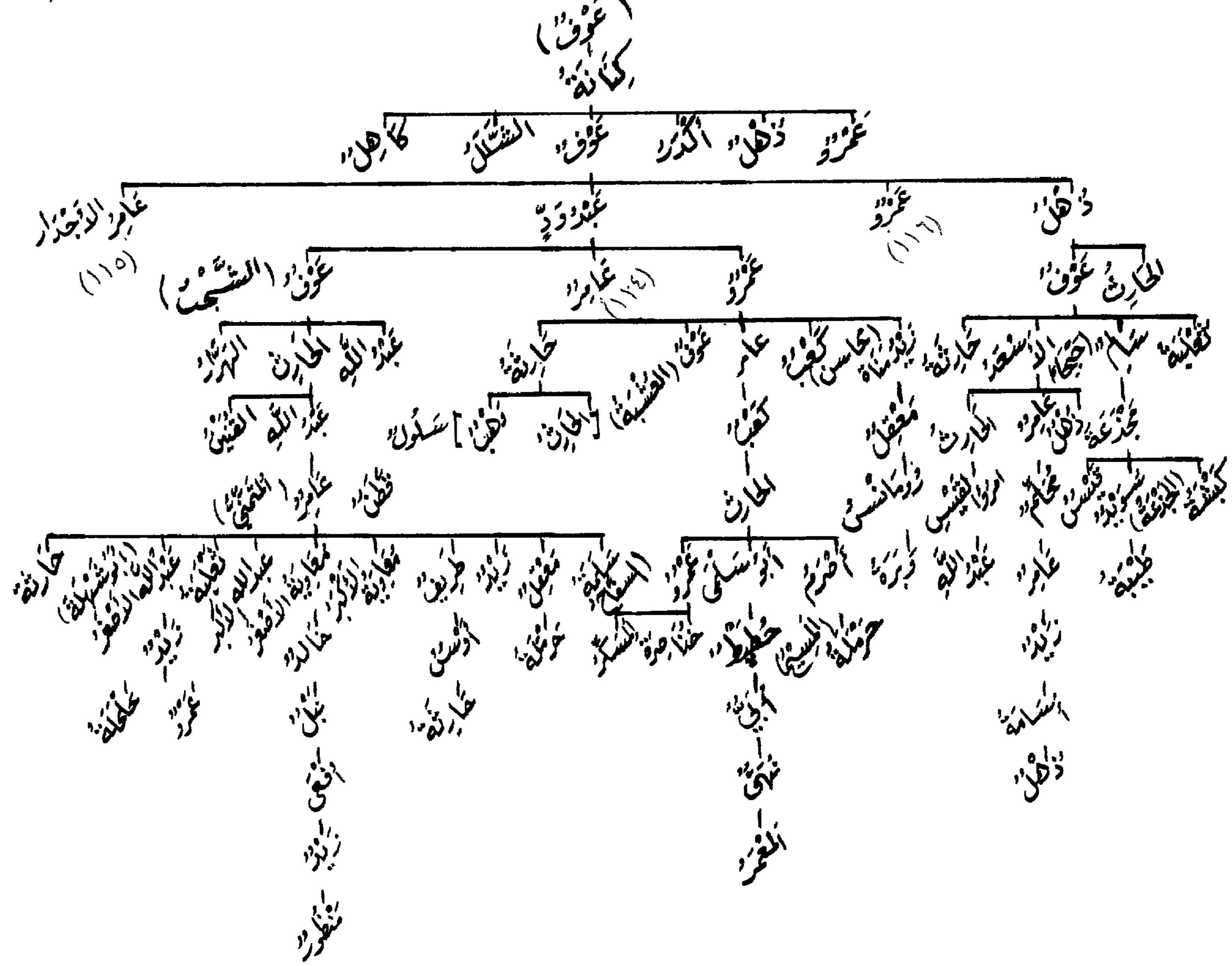
بنو عوف بن عامر الأكبر بن عوف من الصفحة
٢٤٩-٢٥٦ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١١٢

(١٠٢)

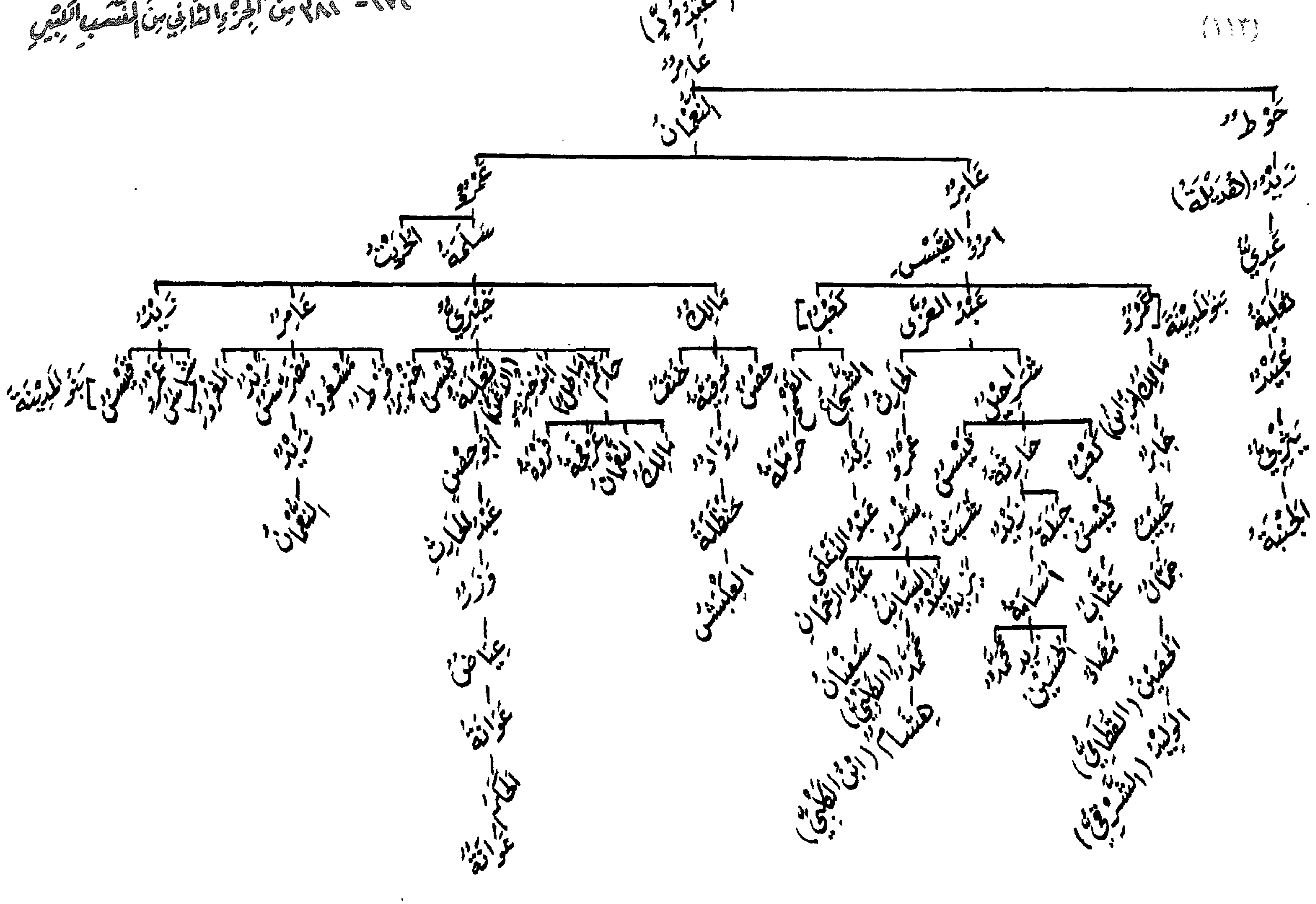
بنو كنانة بن عوف بن عذرة من القضاعة
٢٦٦-٢٨٦ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١١٤

(١١٣)

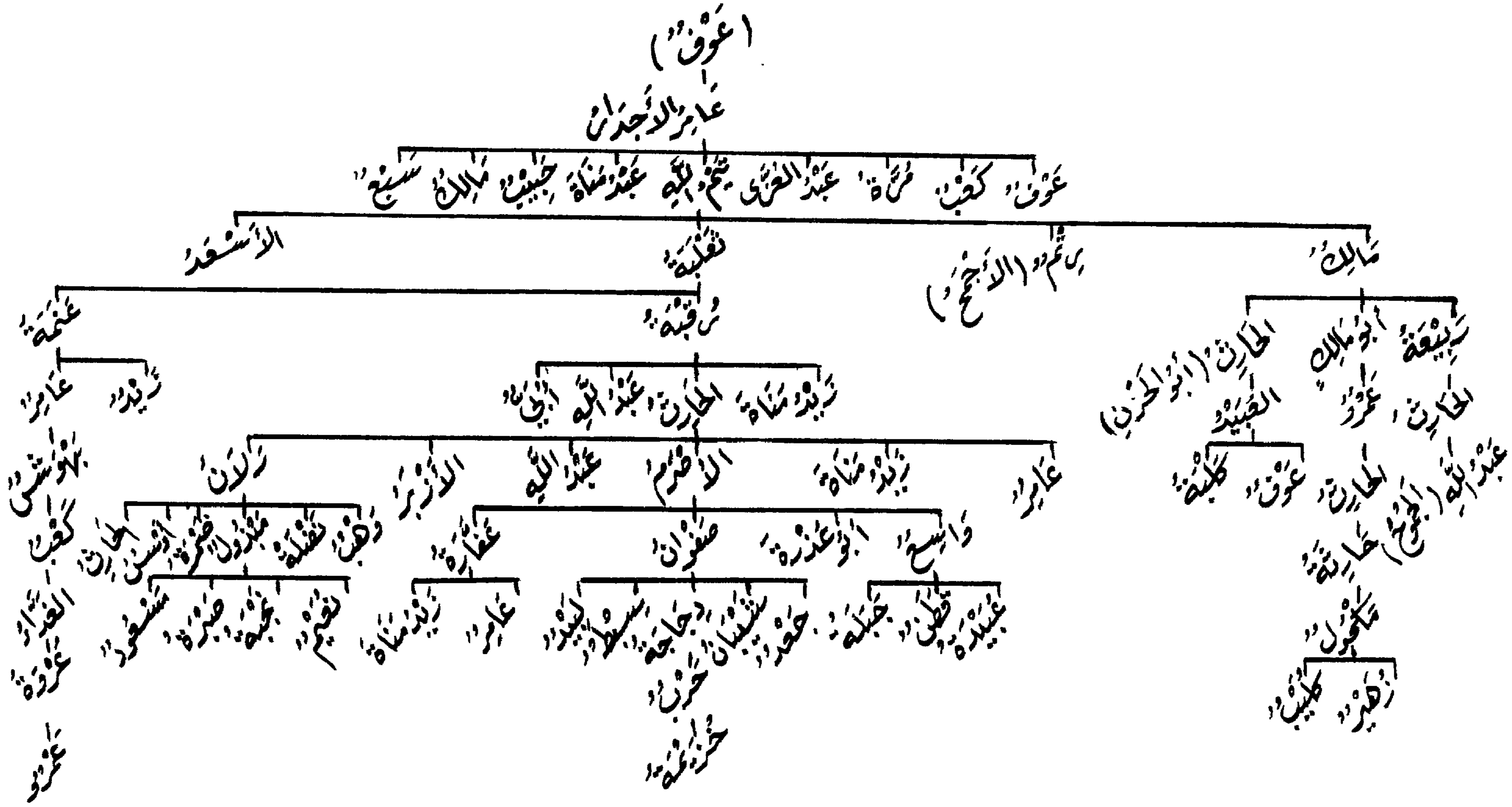
بنو عامر بن عبد ود بن عوف بن الصفحة
٢٧٢ - ٢٨١ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١١٥

(١١٣)

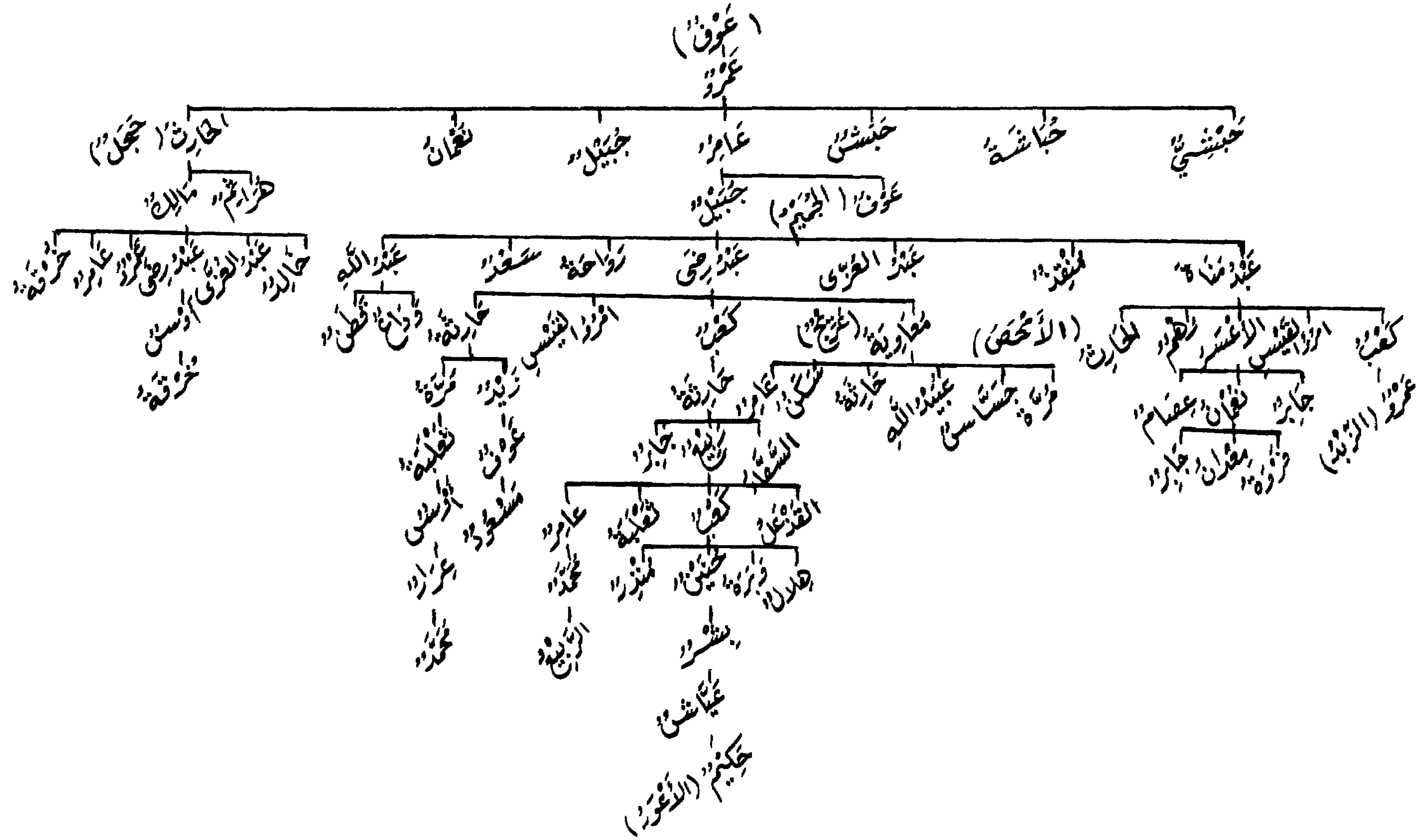
بنو عامر الأجدار بن عوف بن كنانة من الصفحة ٢٨١ - ٢٨٢ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١١٦

(١١٣)

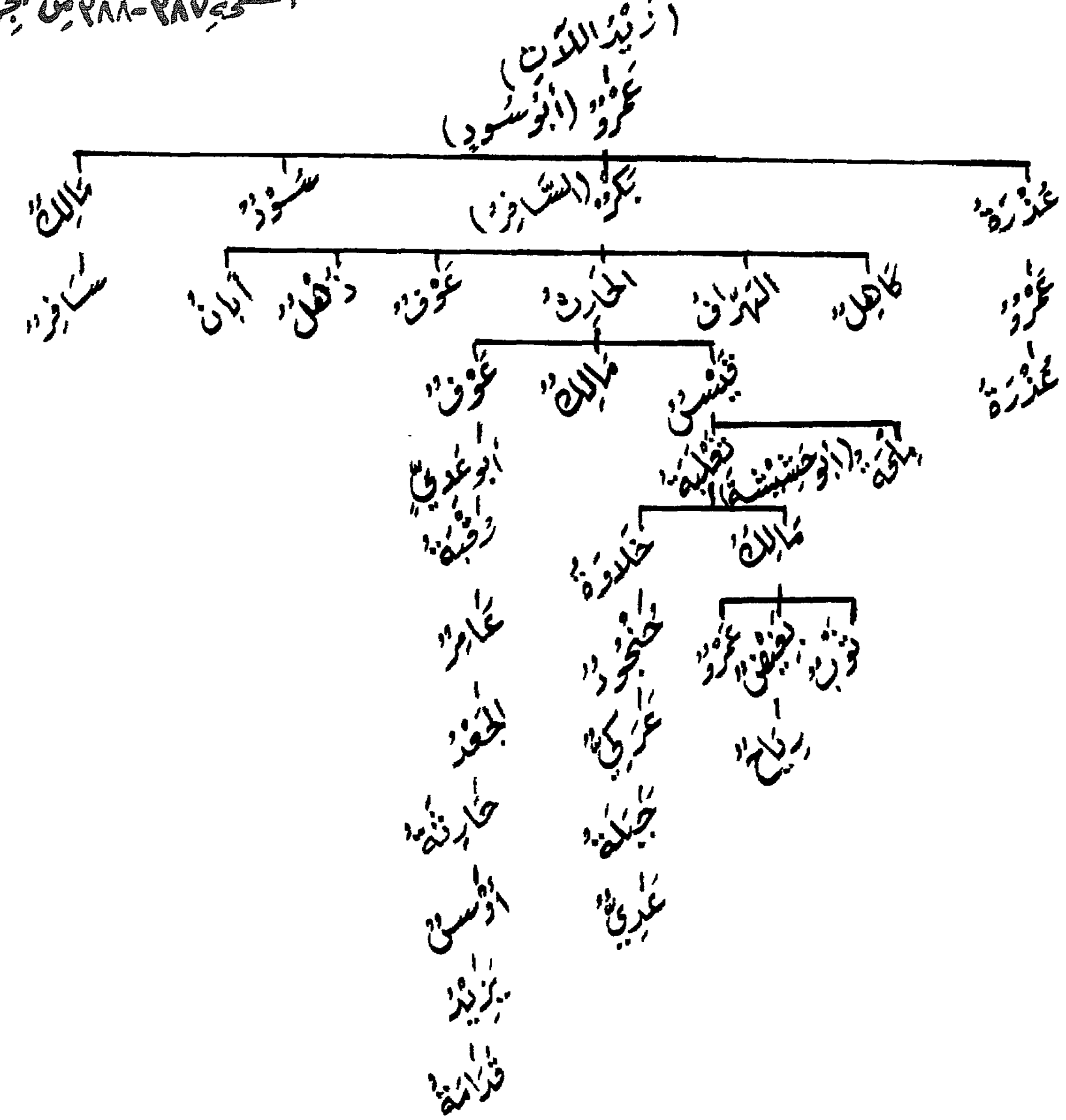
بنو عمرو بن عوف بن كنانة من القضاعة
٢٨٢-٢٨٦ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١١٧

(١٠٣)

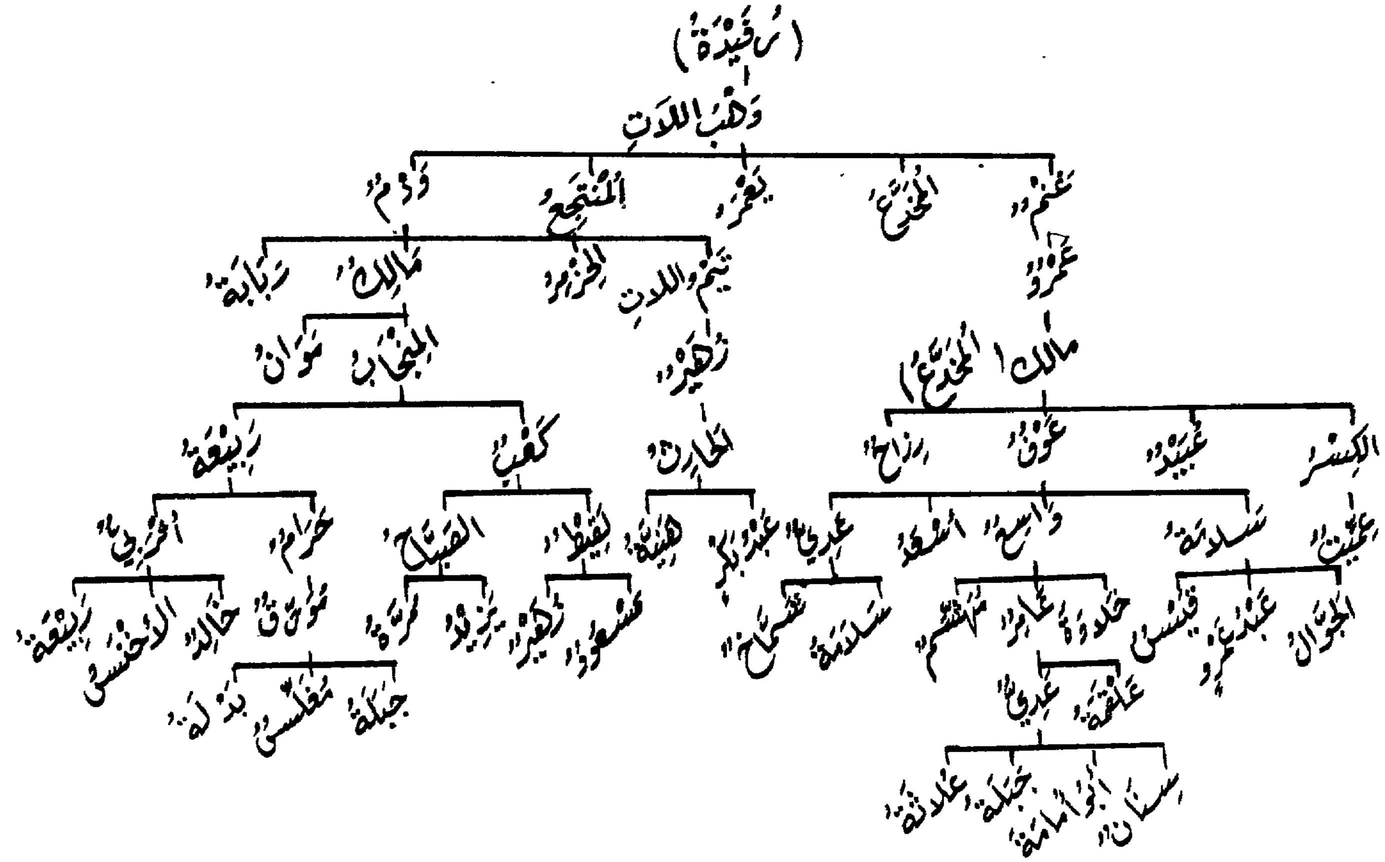
بنو عمرو (أبي سود) ابن زيد اللات بن رفيدة من الصفحة ٢٨٧-٢٨٨ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١١٨

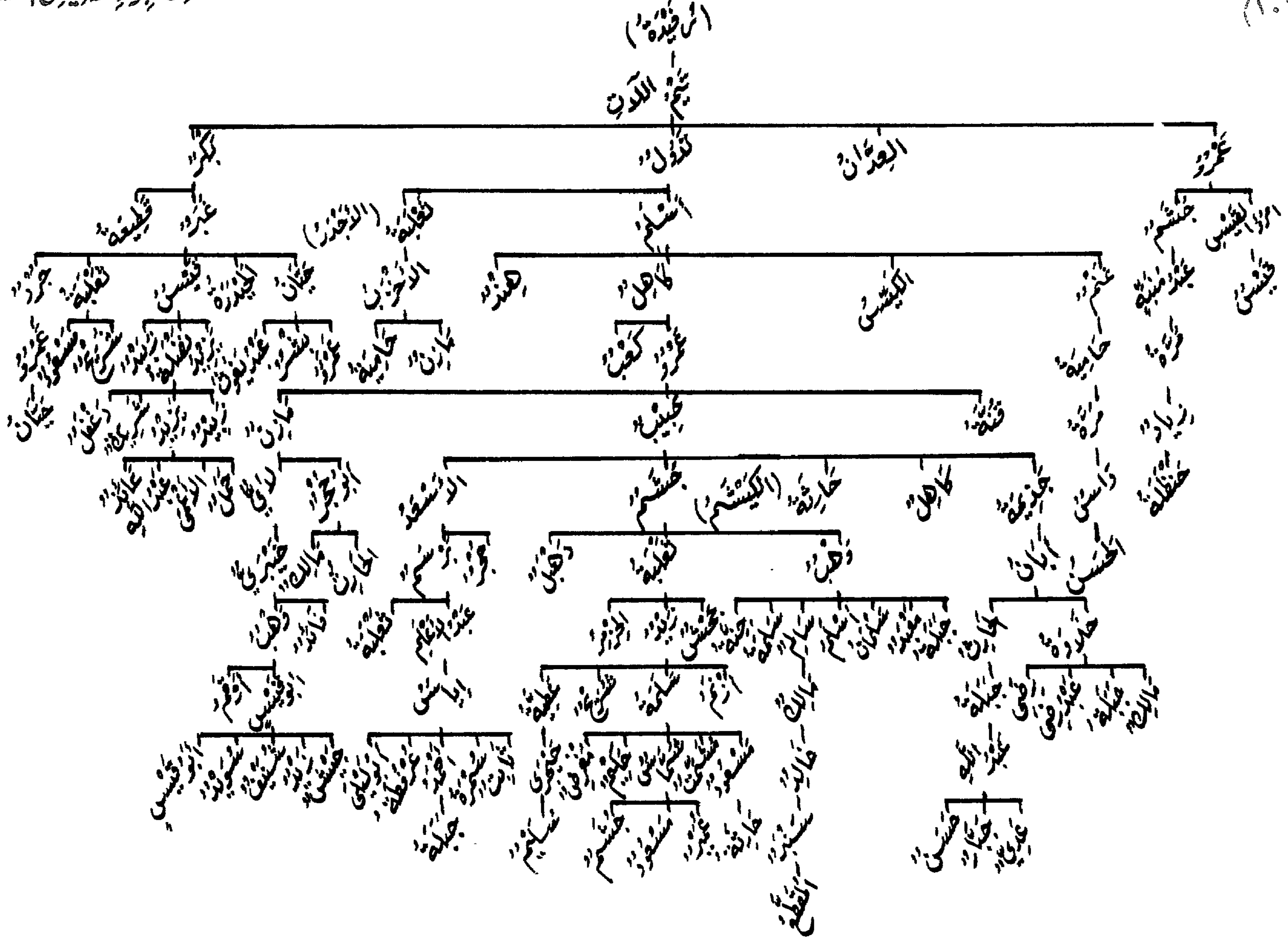
(١٠٢)

بنو وهب اللات بن رفيدة بن ثور من القضاعة
٢٨٨-٢٨٩ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١١٩
(١٠٣)

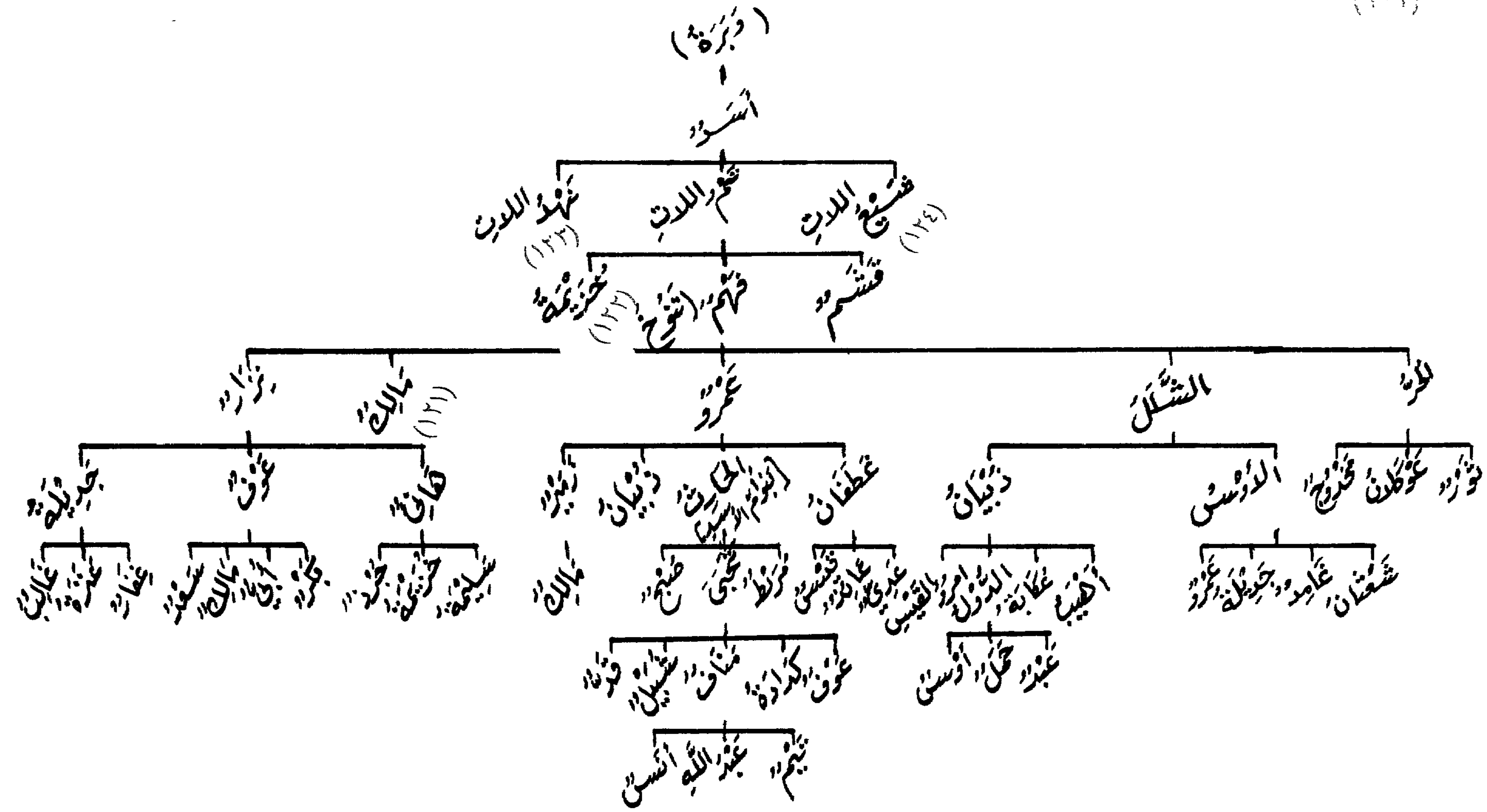
بنو تيم اللات بن رفيدة بن ثور من القضاعة
٢٨٩ - ٢٩٢ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم: ١٢٠

(١٠٣)

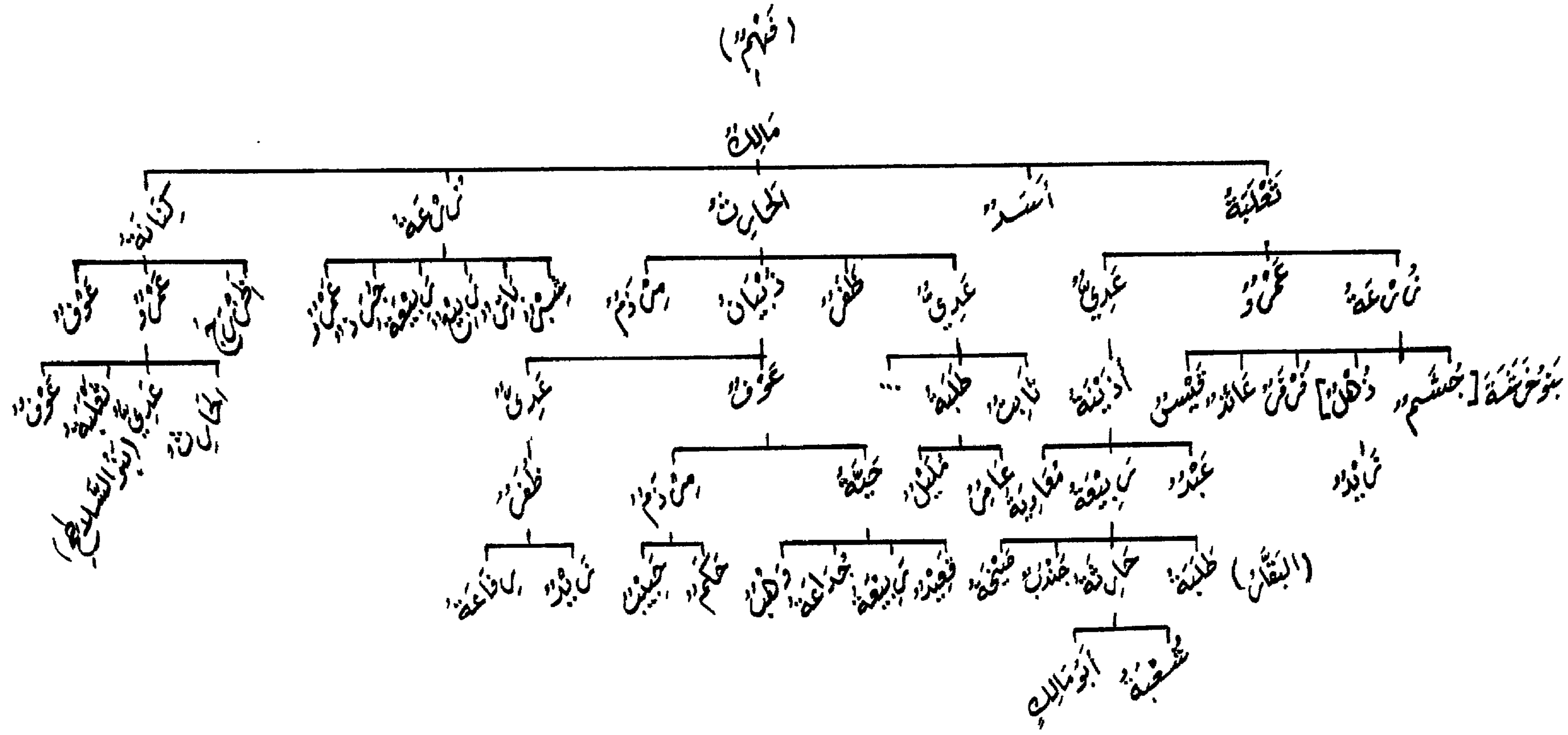
بنو أسد بن وبرة بن تغلب (الغلباء) بن الشعبة
٢٩٤-٢٢٨ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٢١

(١٢٠)

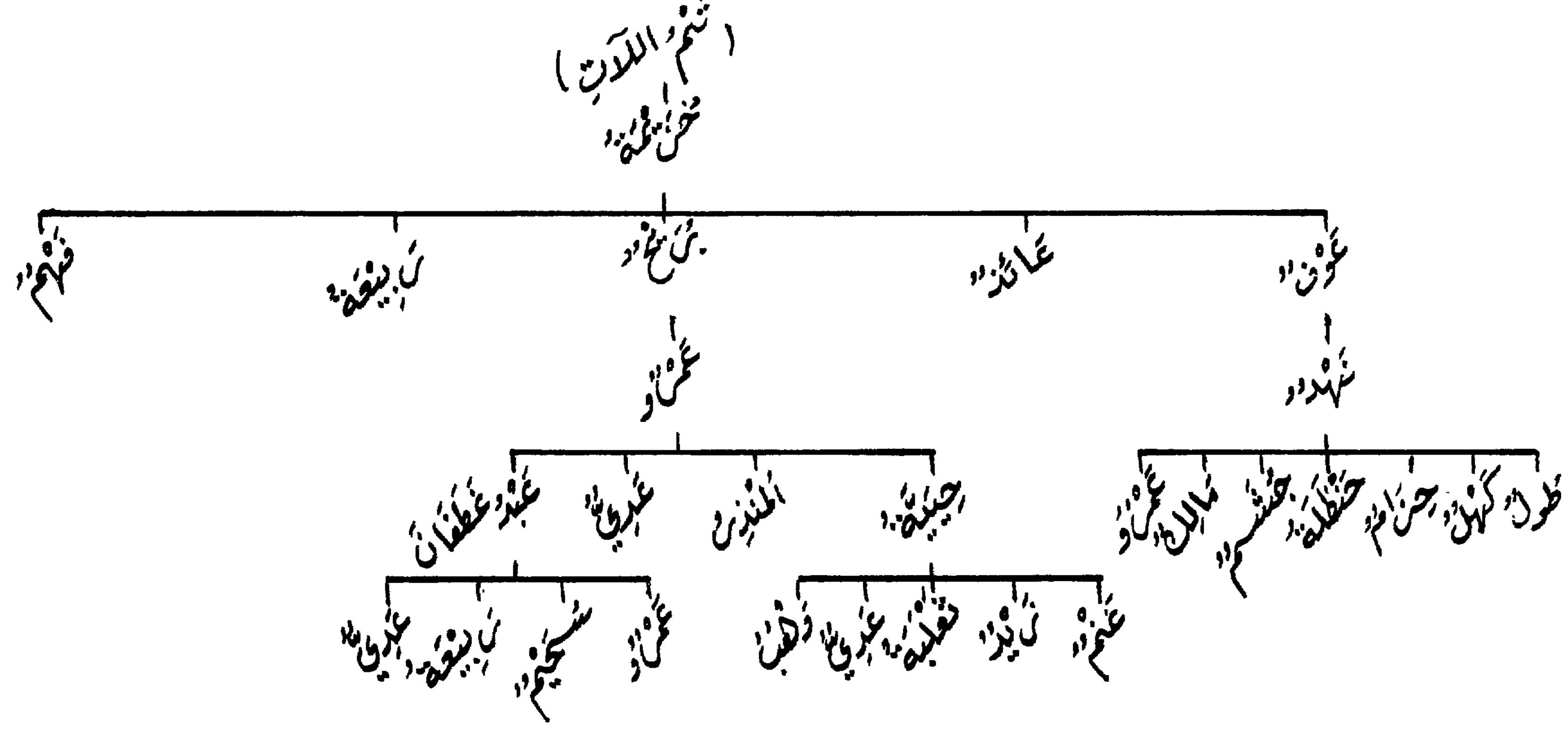
بنو مالك بن فهم بن تيم اللات من الصفحة
٢٩٤ - ٢٩٥ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٢٢

(١٢٠)

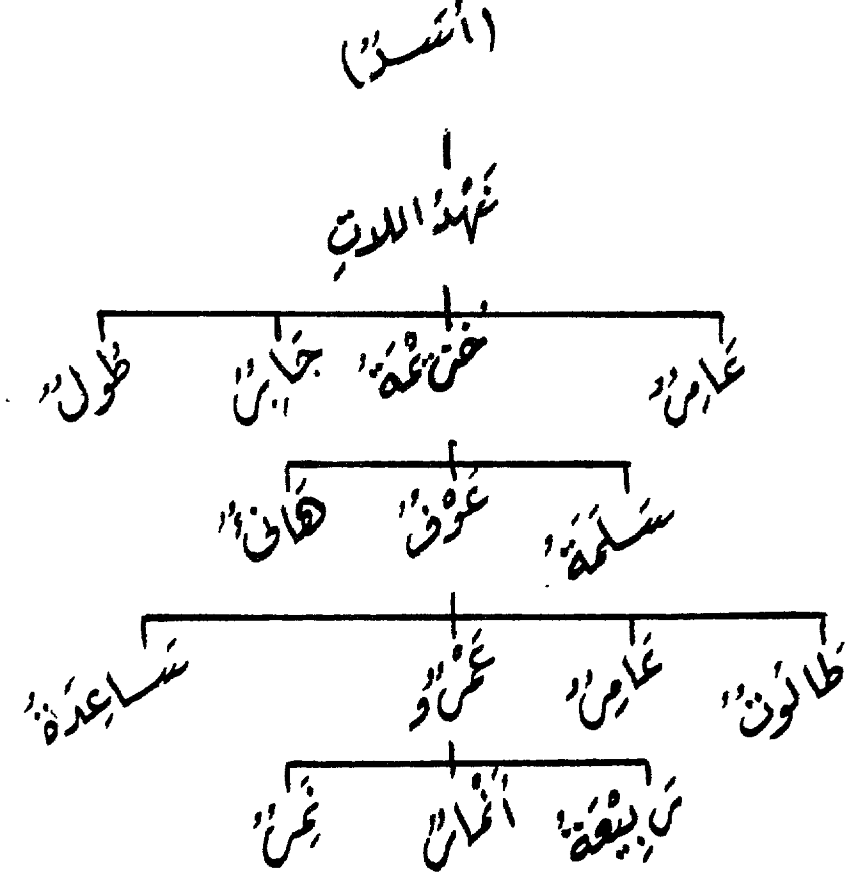
بنو خزيمة بن تيم اللات بن أسد من الصفحة
٢٩٦ - ٢٩٧ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٢٣

(١٢٠)

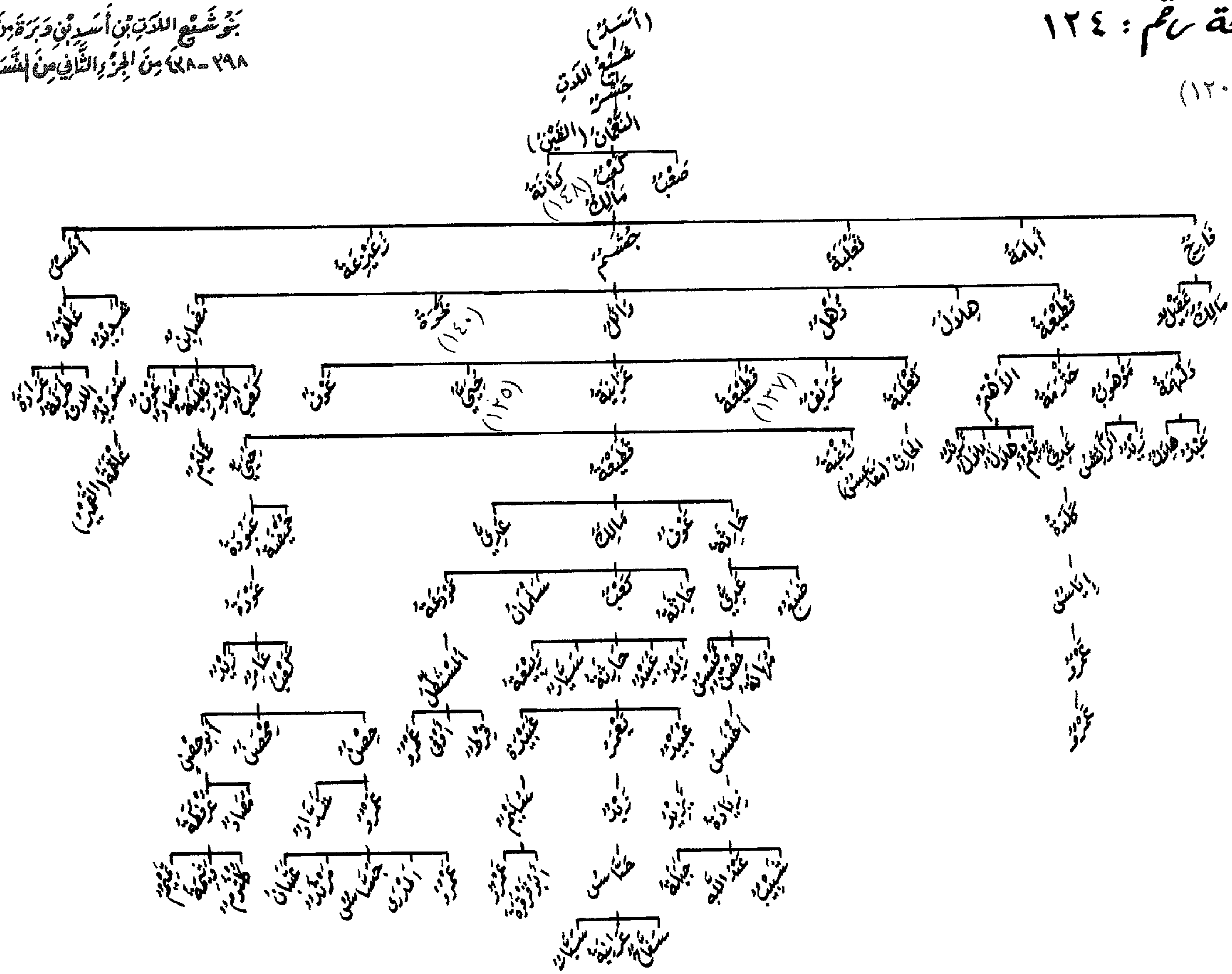
بنو نهد اللات بن أسد بن وبرة من الصفحة ٢٩٧ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٢٤

(١٢٠)

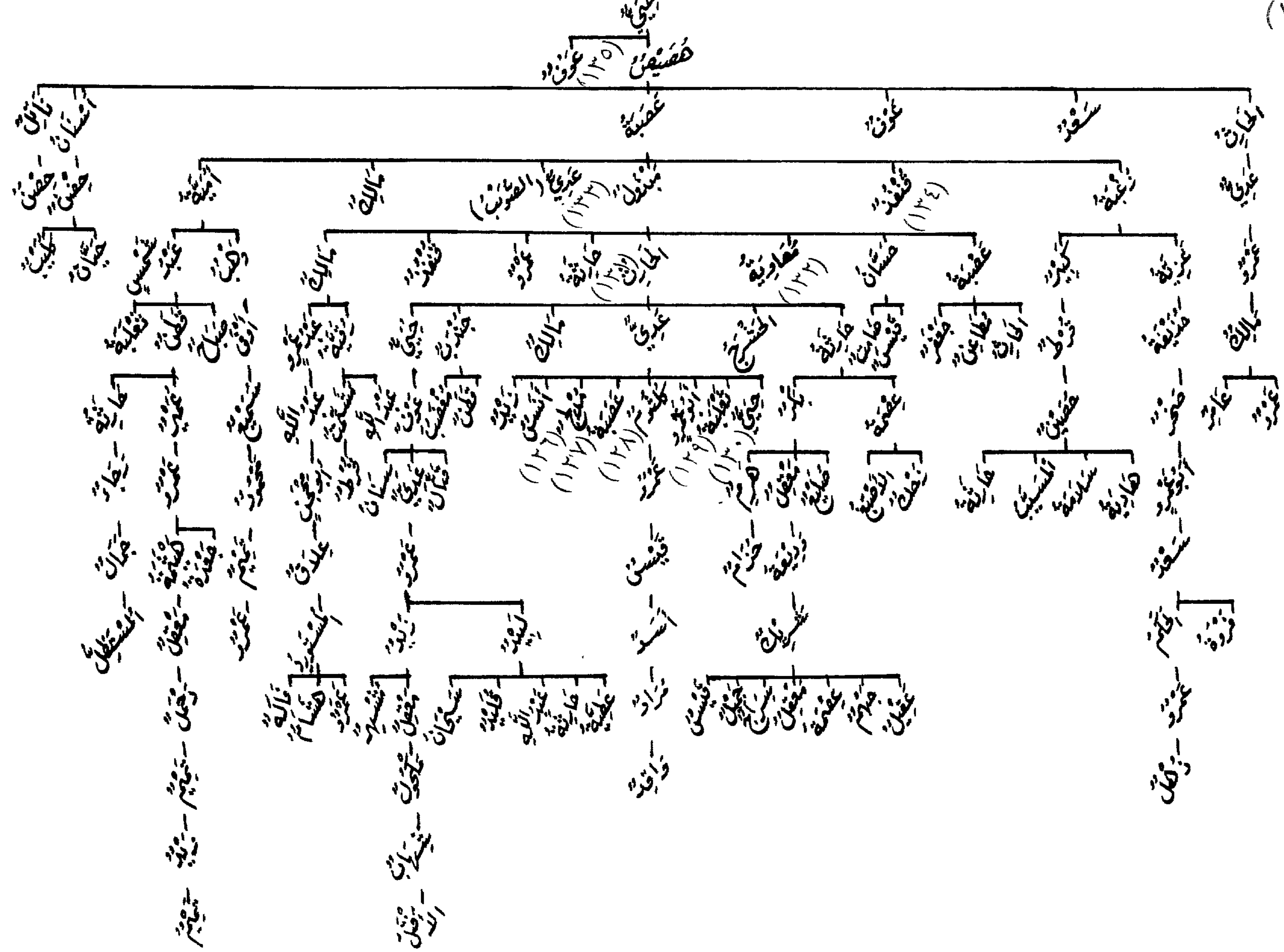
بنو شمخ اللات بن أسد بن وبرة من الصفحة
٢٩٨ - ٣٢٨ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٢٥

(١٢٤)

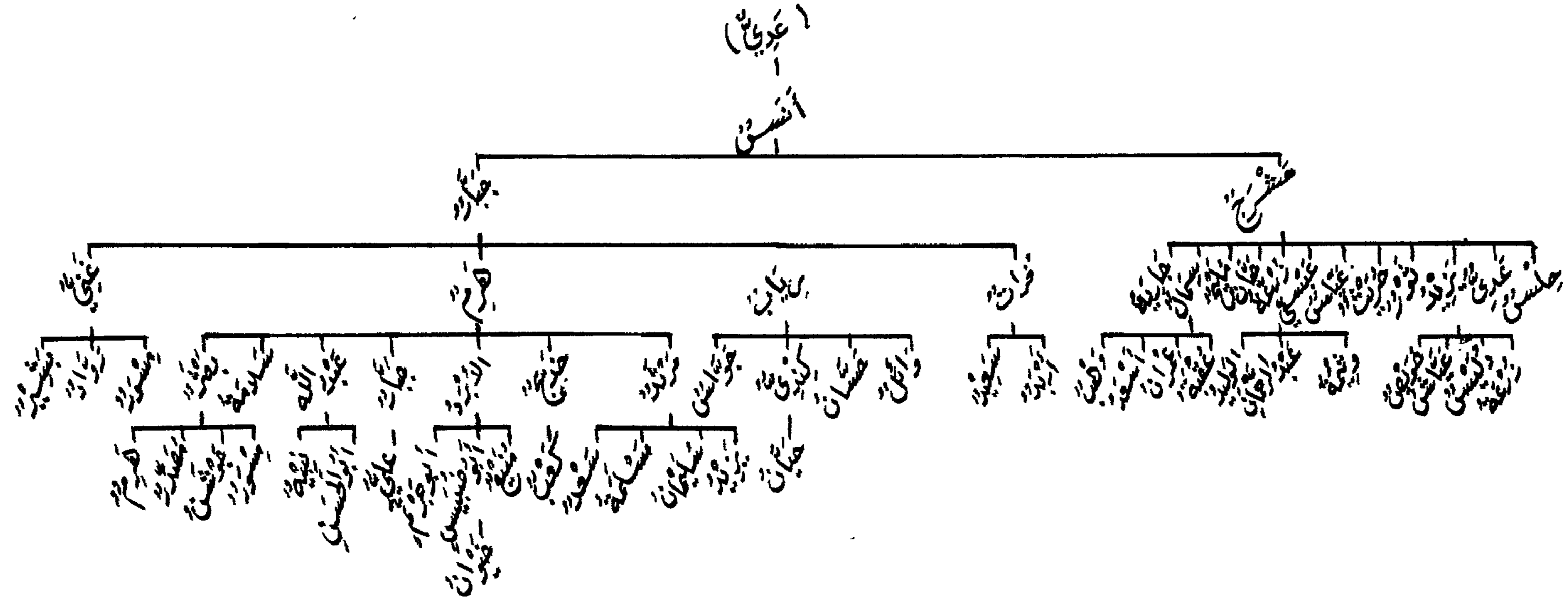
بنو هفيفن بن وائل بن جشم من الصفحة
٤٠١ - ٤١٨ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٢٦

(١٢٥)

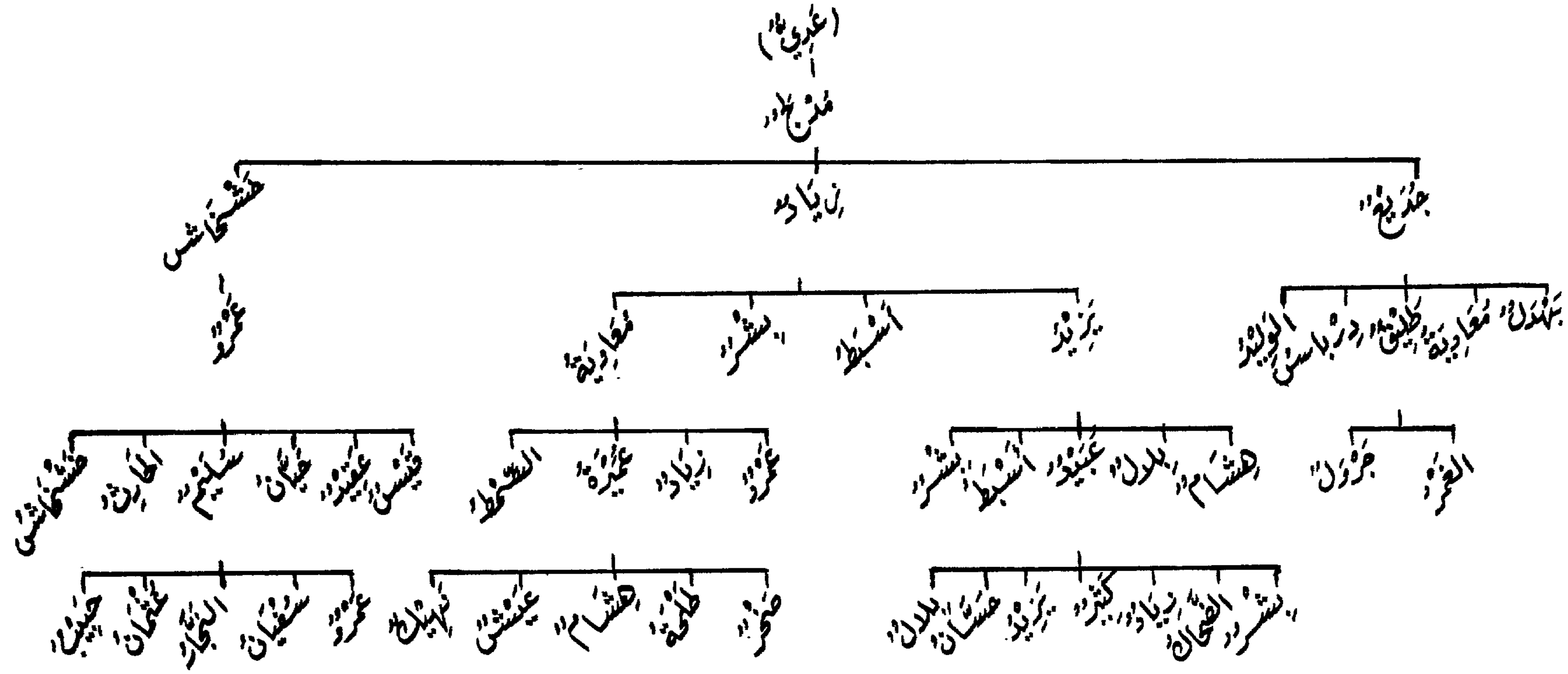
بنو أنس بن عديّ بن الحارث من الصفحة ٤٠٢ - ٤٠٤ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٢٧

(١٢٥)

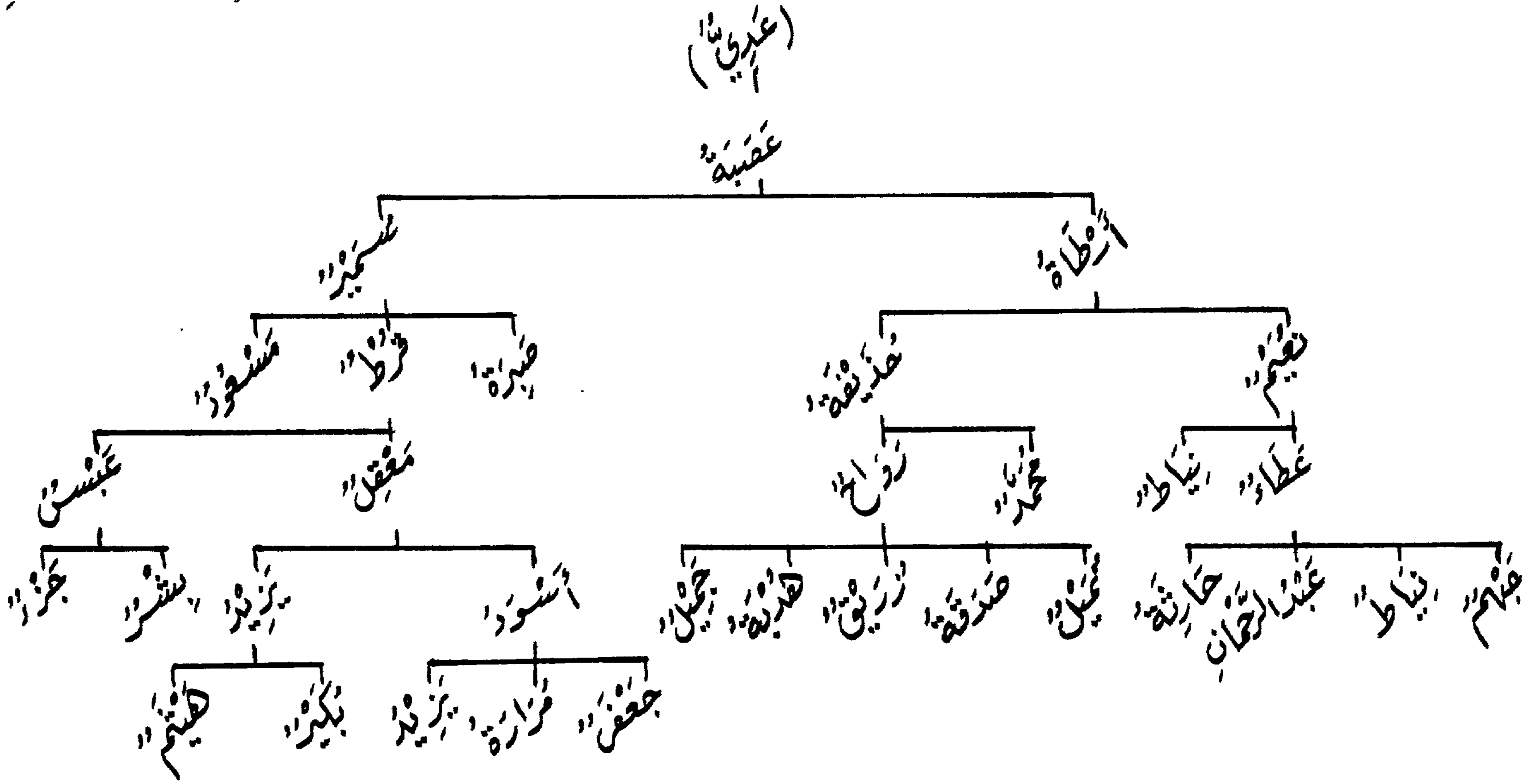
بنو مُدلج بن عدي بن الحارث في الصفحة ٤٠٦ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٢٨

(١٢٥)

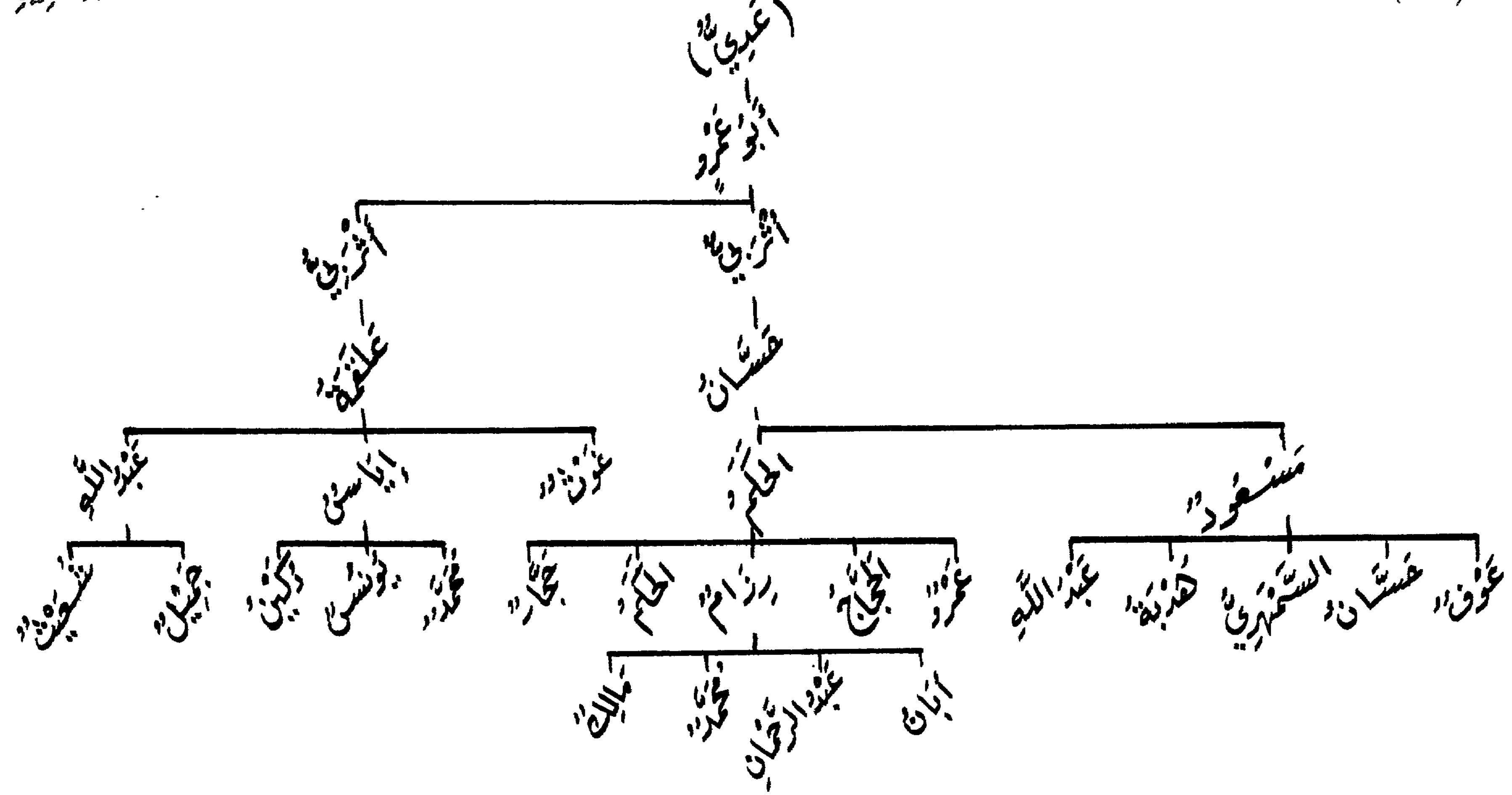
بنو عصبة بن عدي بن الحارث من الصفحة ٤٠٦ - ٤٠٧ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم: ١٢٩

(١٢٥)

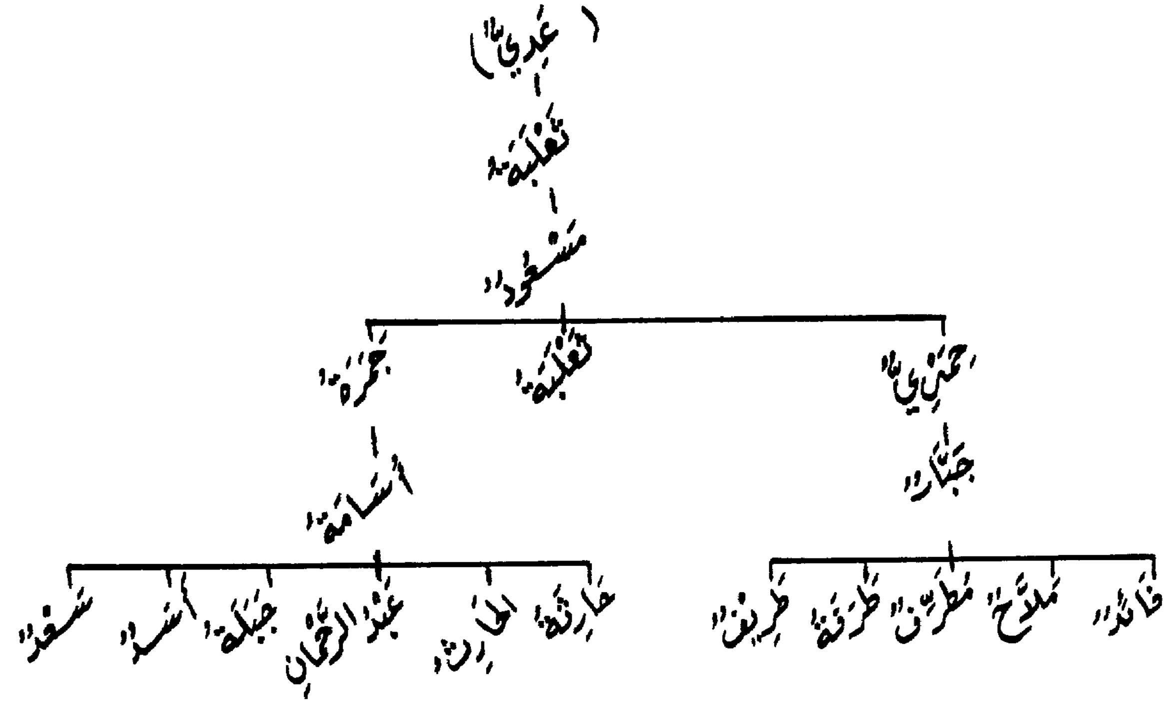
بنو أبي عمرو بن عدي بن الحارث في الصفحة ٤٠٥ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٣٠

(١٢٥)

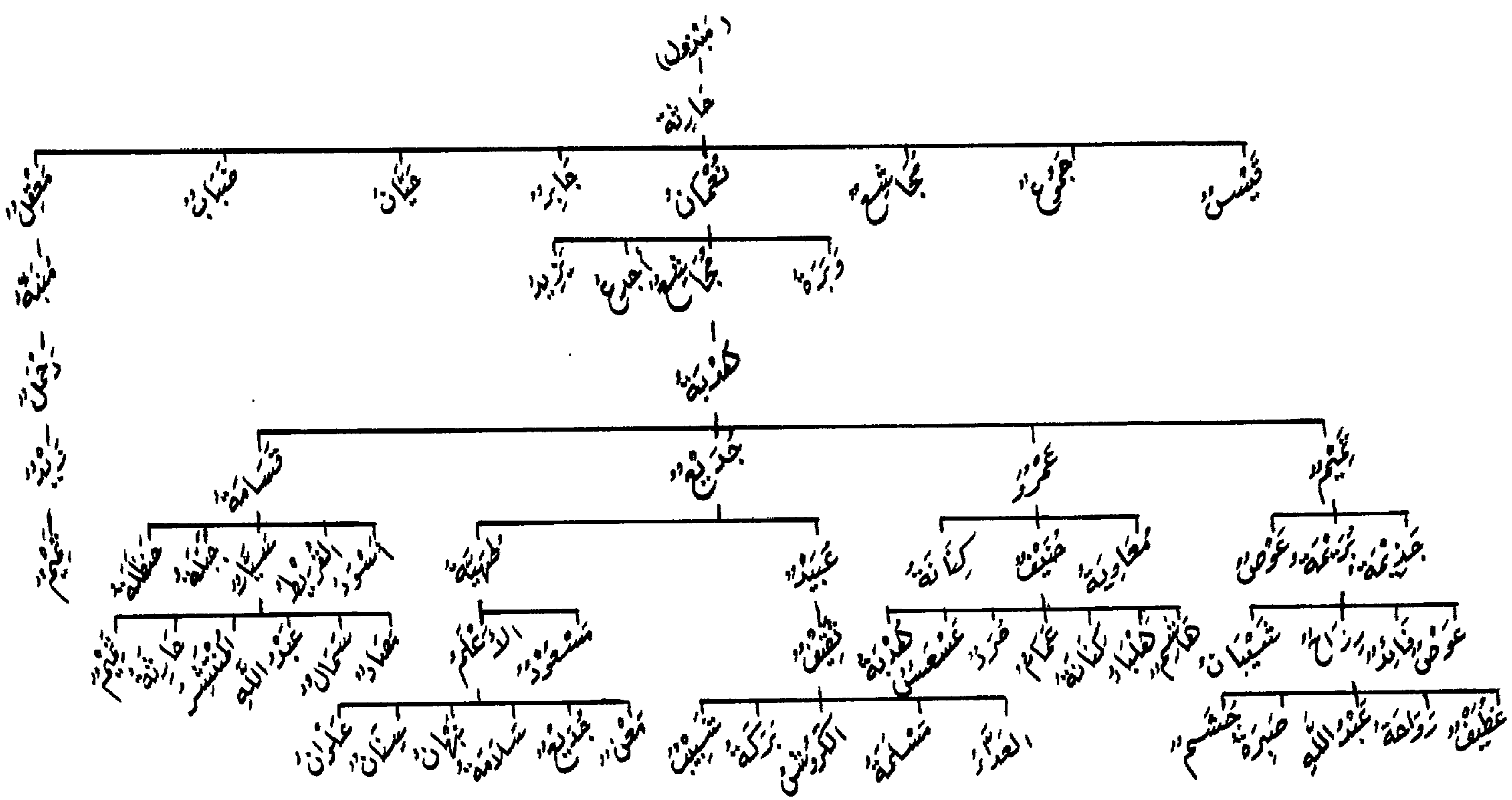
بنو ثعلبة بن عدي بن الحارث بن الصّقعة
٤٠٥-٤٠٦ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم: ١٣١

(١٢٥)

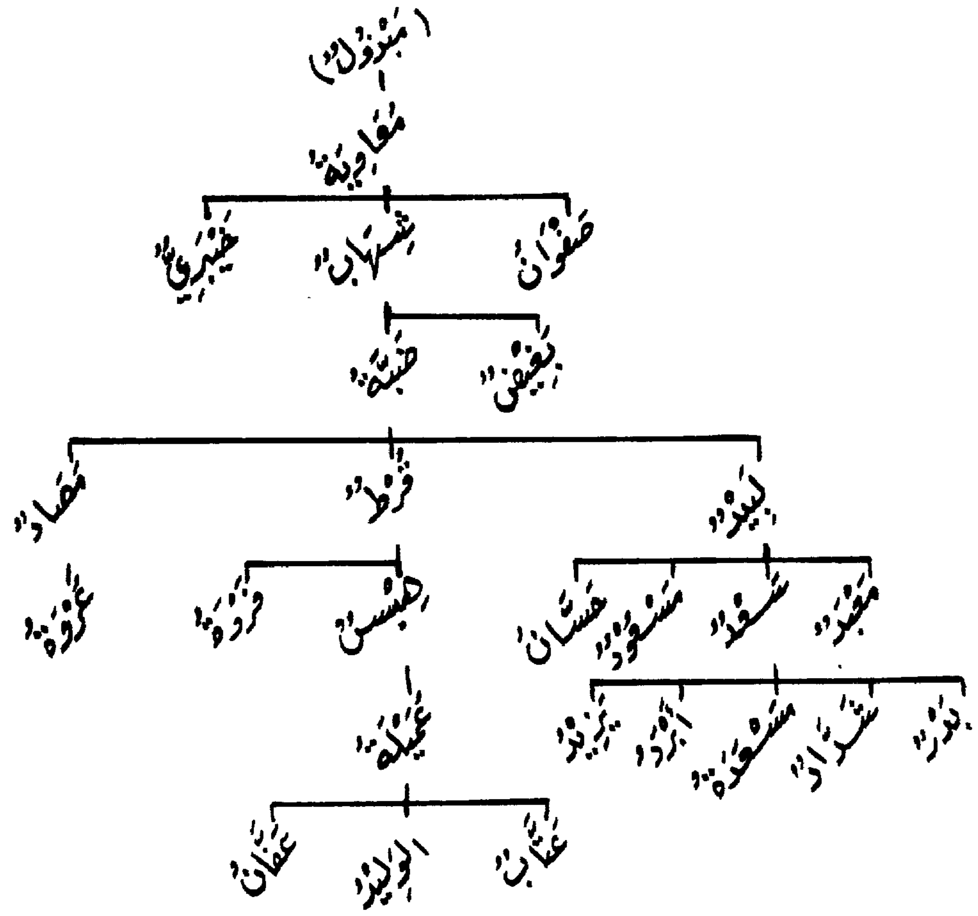
بنو حارثة بن منذول بن عصبة من القضاعية
٤٠٨-٤٠٩ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٣٢

(١٢٥)

بنو معاوية بن مبذول بن عصبة من الصفحة
٤٠٩ - ٤١٠ من الجزء الثاني من النسب الكبير

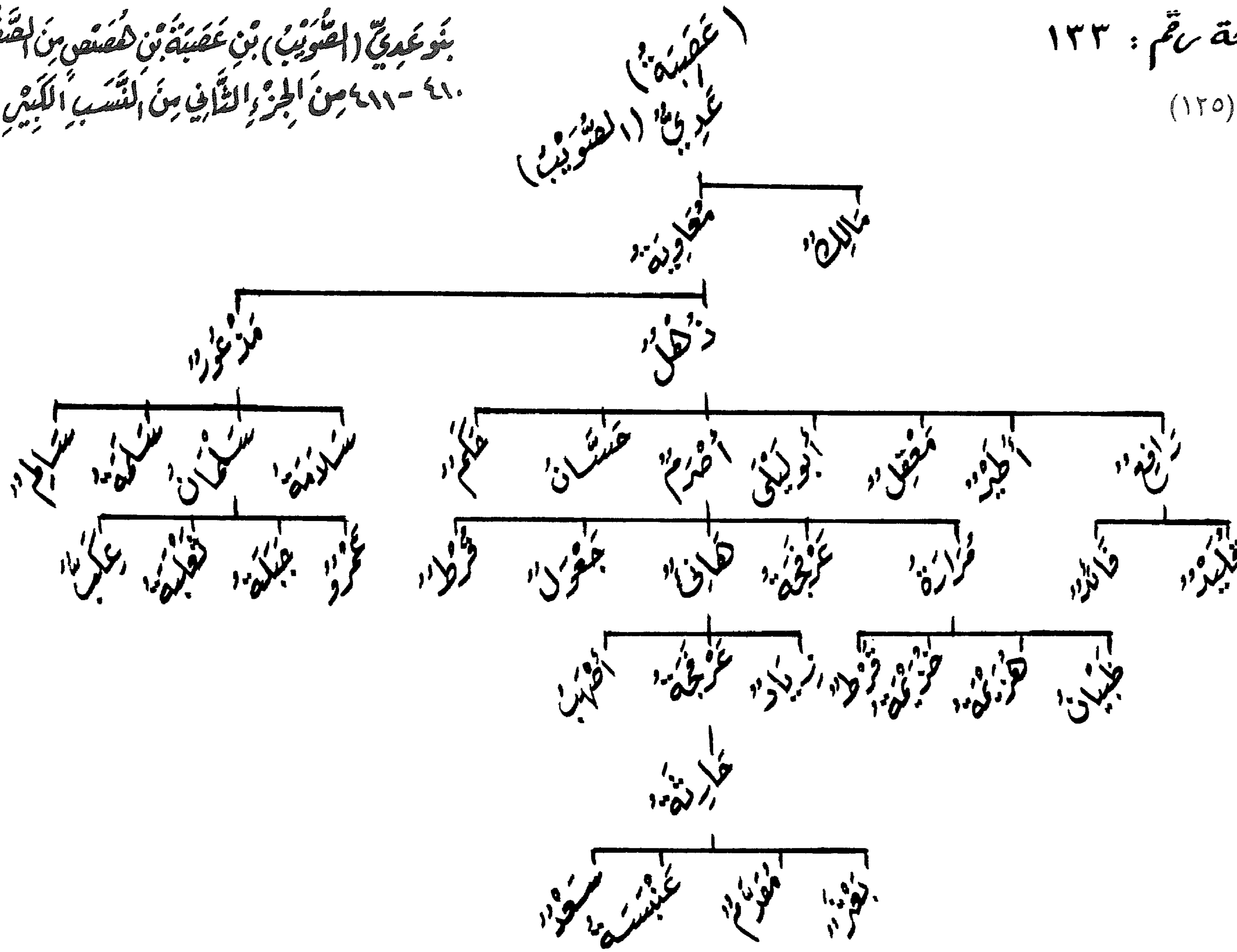


لوحة رقم: ١٣٣

(١٢٥)

بنو عدي (الصُّوَيْب) بن عصبة بن هصيص من القحمة

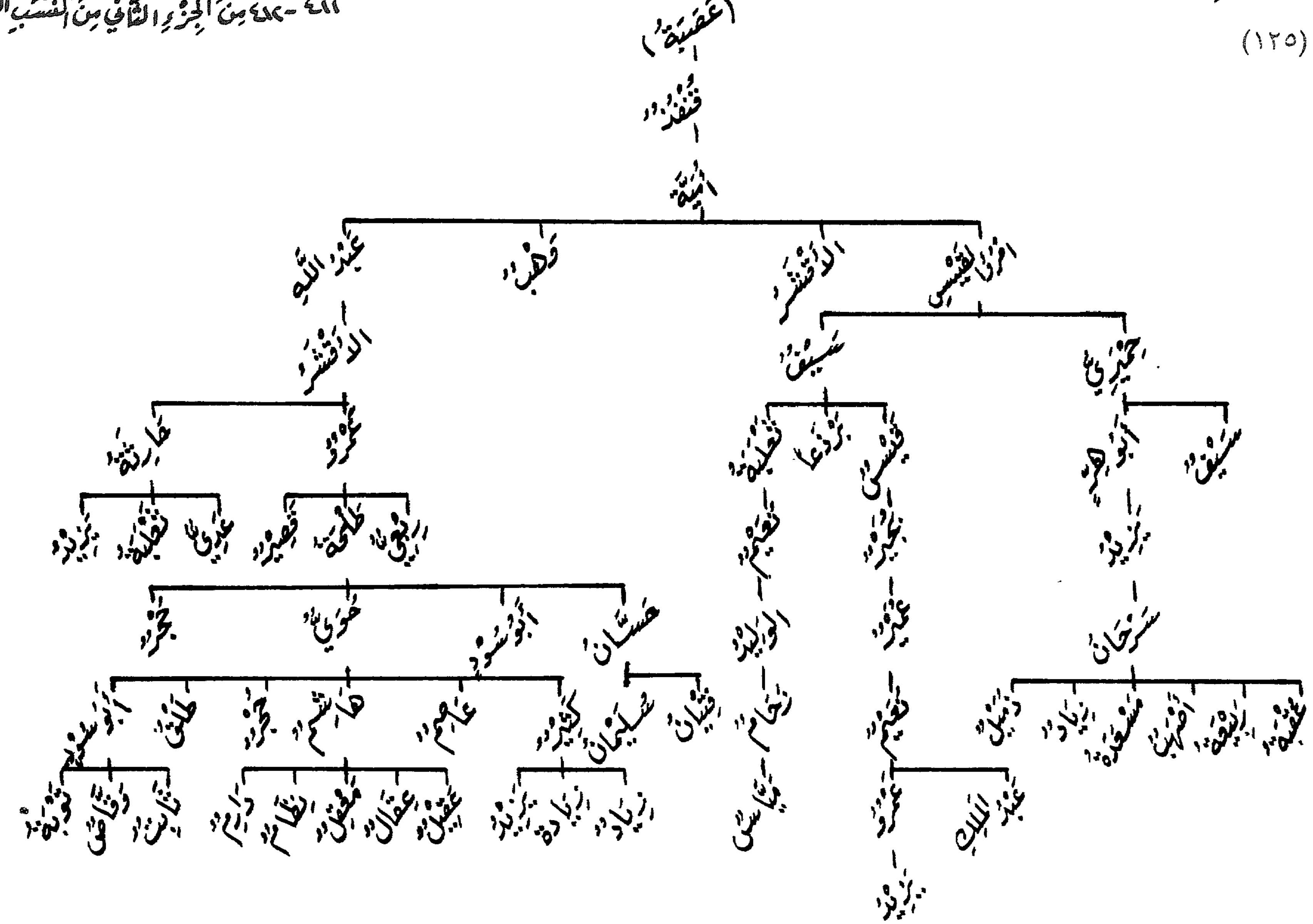
٤١٠ - ٤١١ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٣٤

(١٢٥)

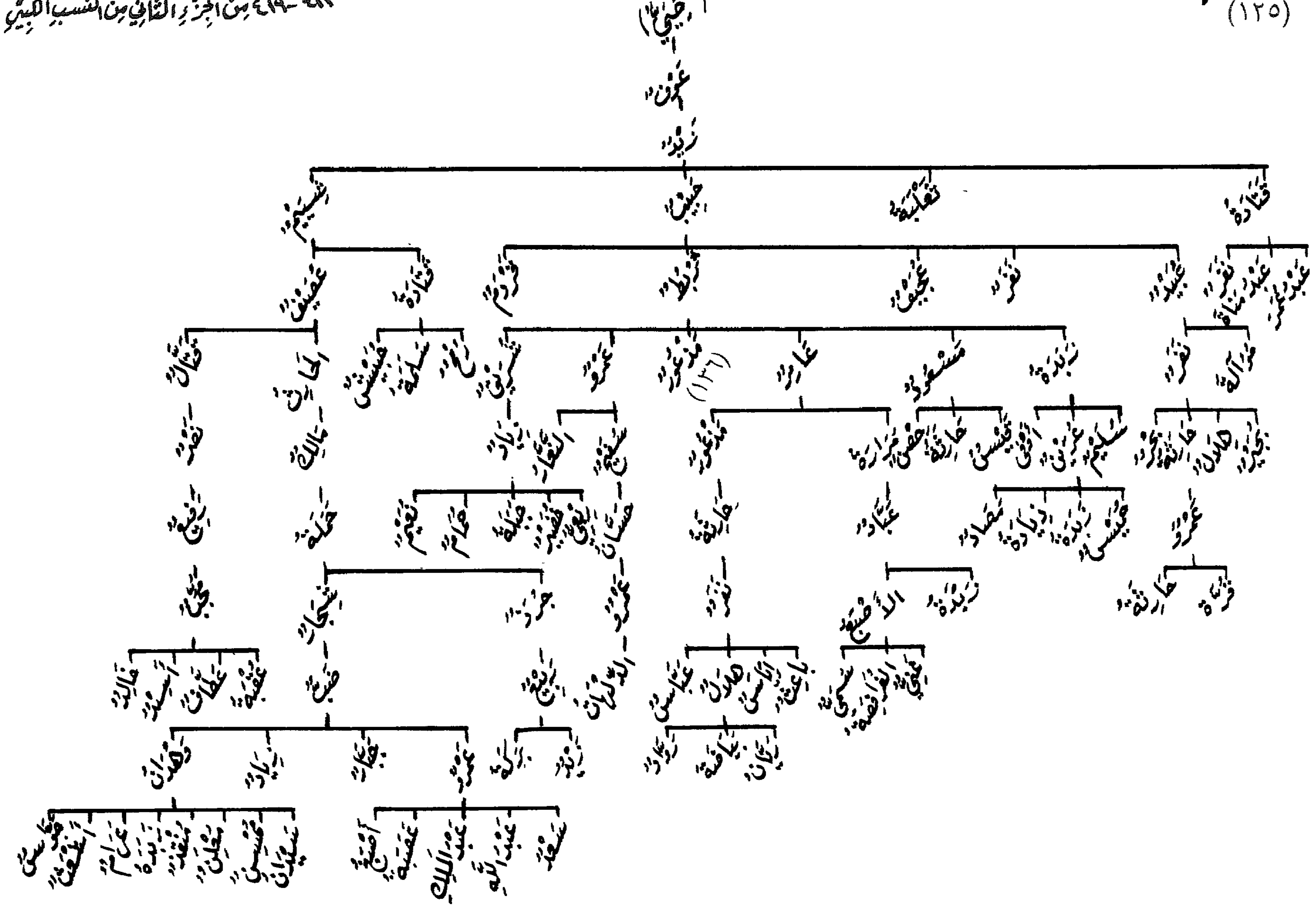
بنو قنفذ بن عصية بن خفاف بن امرئ القيس من الصفحة
٤١١ - ٤١٢ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٣٥

(١٢٥)

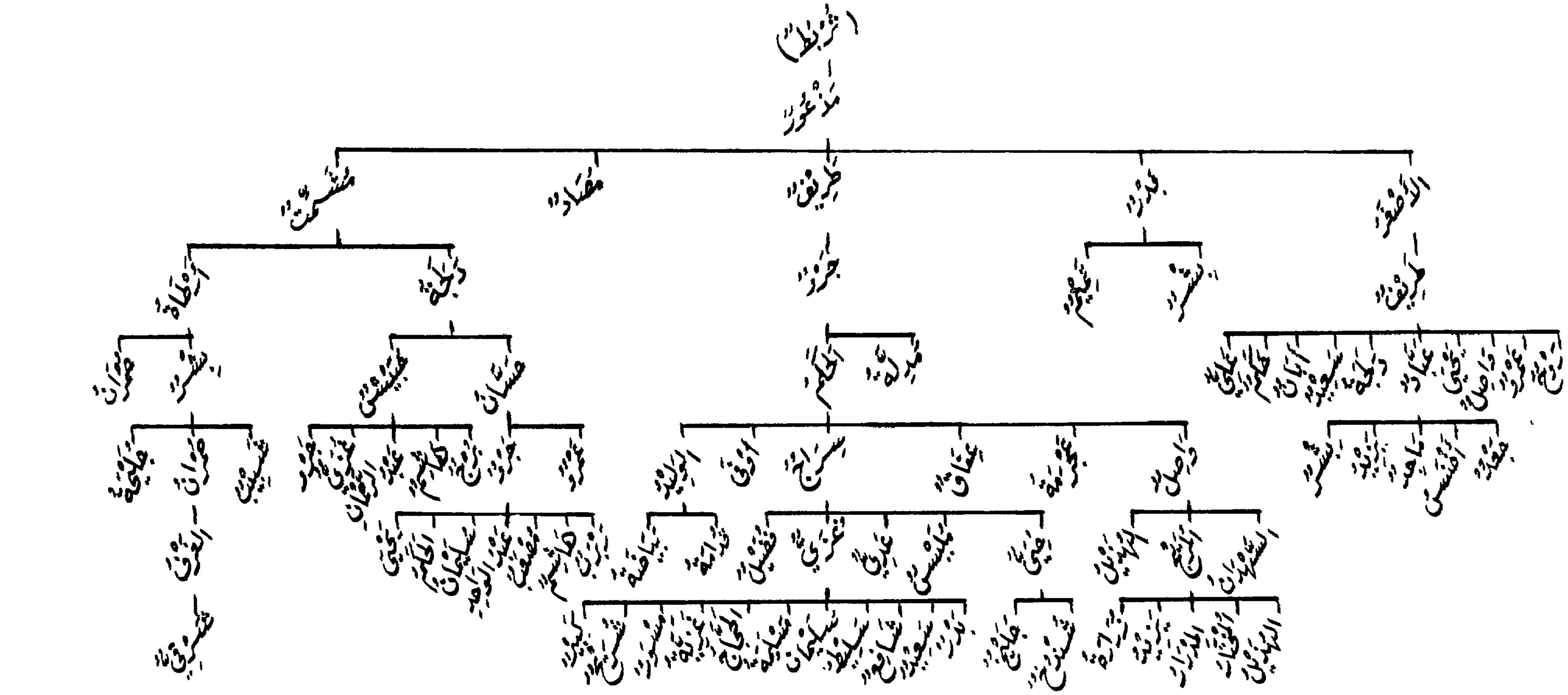
بنو عوف بن حُيَيّ بن وائل من الصفحة ٤١٢ - ٤١٩ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٣٦

(١٣٥)

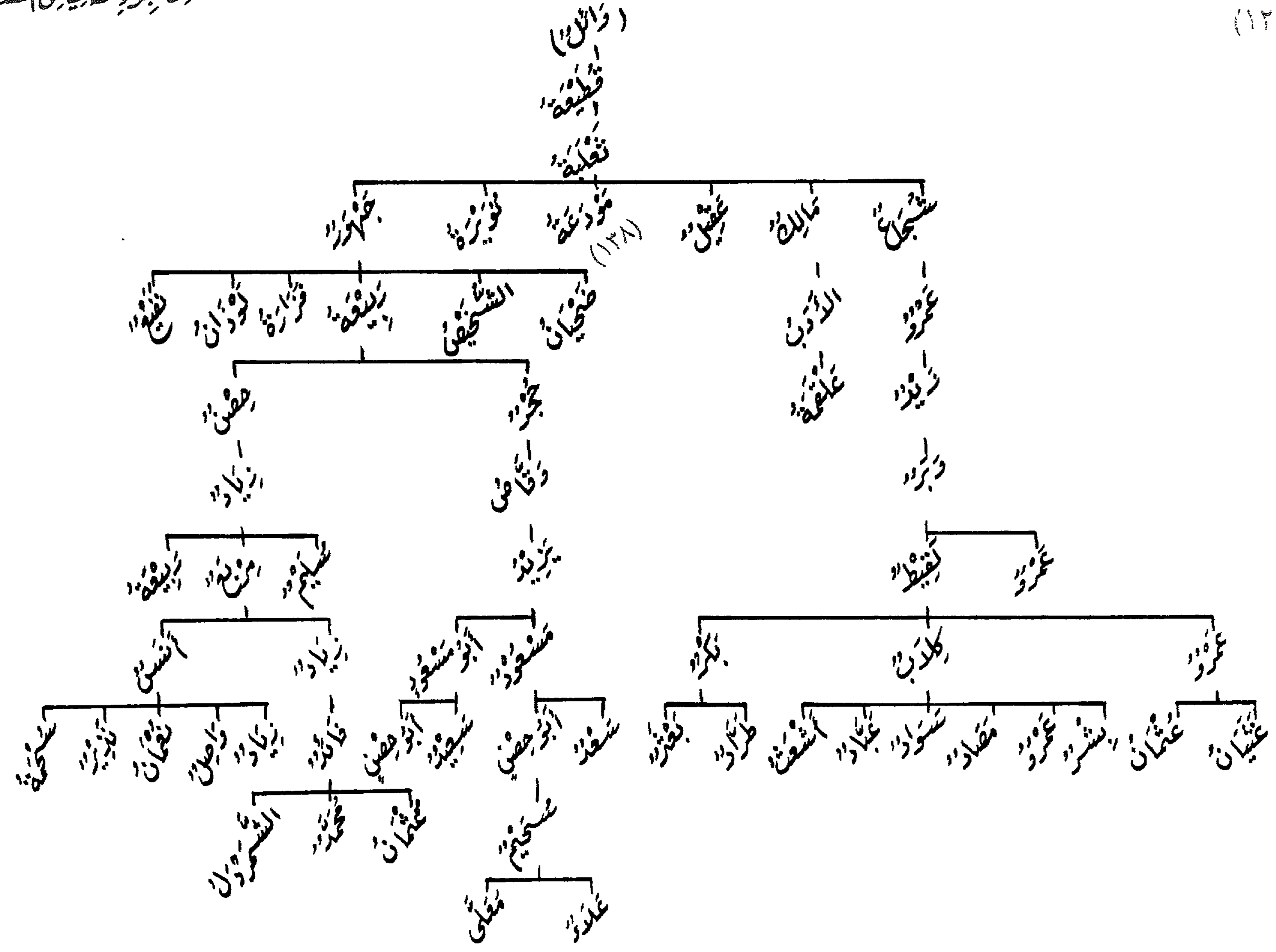
بنو مذعور بن ثربط بن حبيب بن الصفحة ٤١٢-٤١٦ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٣٧

(١٢٤)

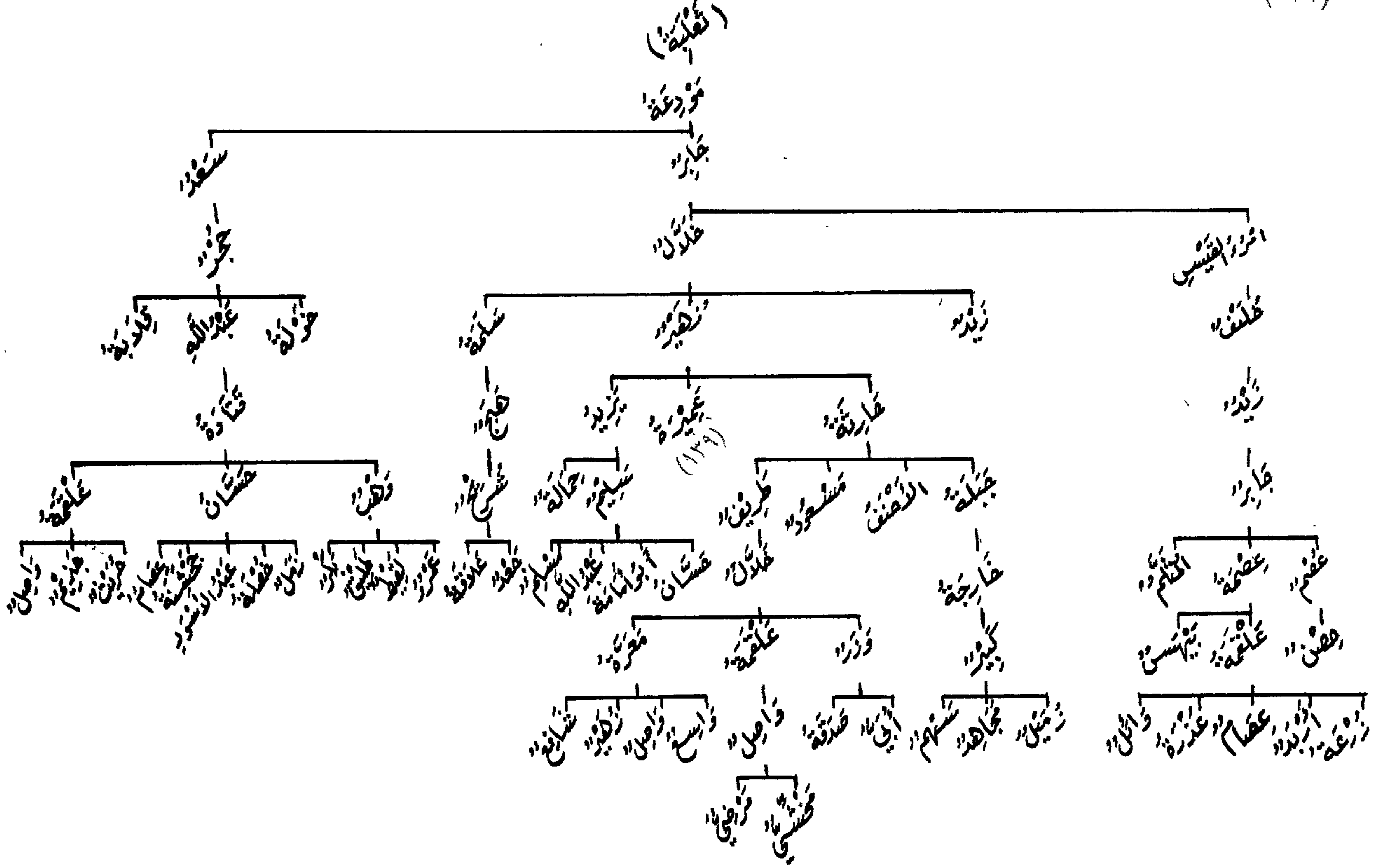
بنو قطيعة بن وائل بن جشم من القعفة
٤١٩-٤٢٢ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٣٨

(١٣٧)

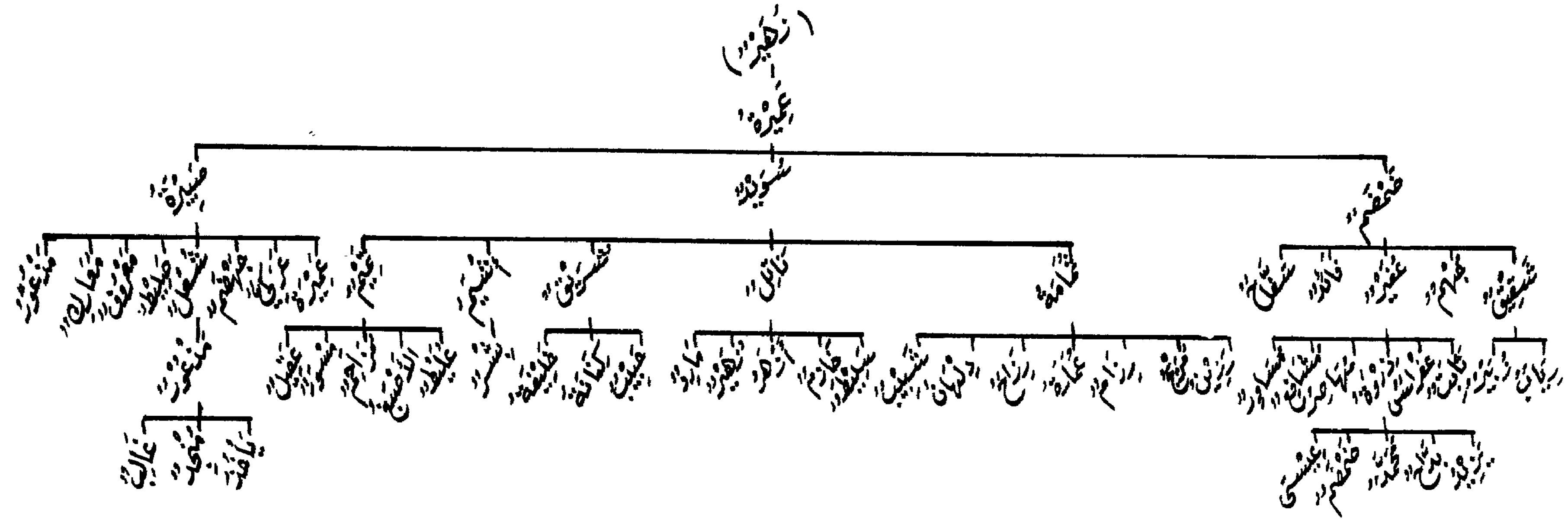
بنو مودعة بن ثعلبة بن قطيعة بن الصَّمَة
٤٢٠ ـ ٤٢٢ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم: ١٣٩

(١٣٨)

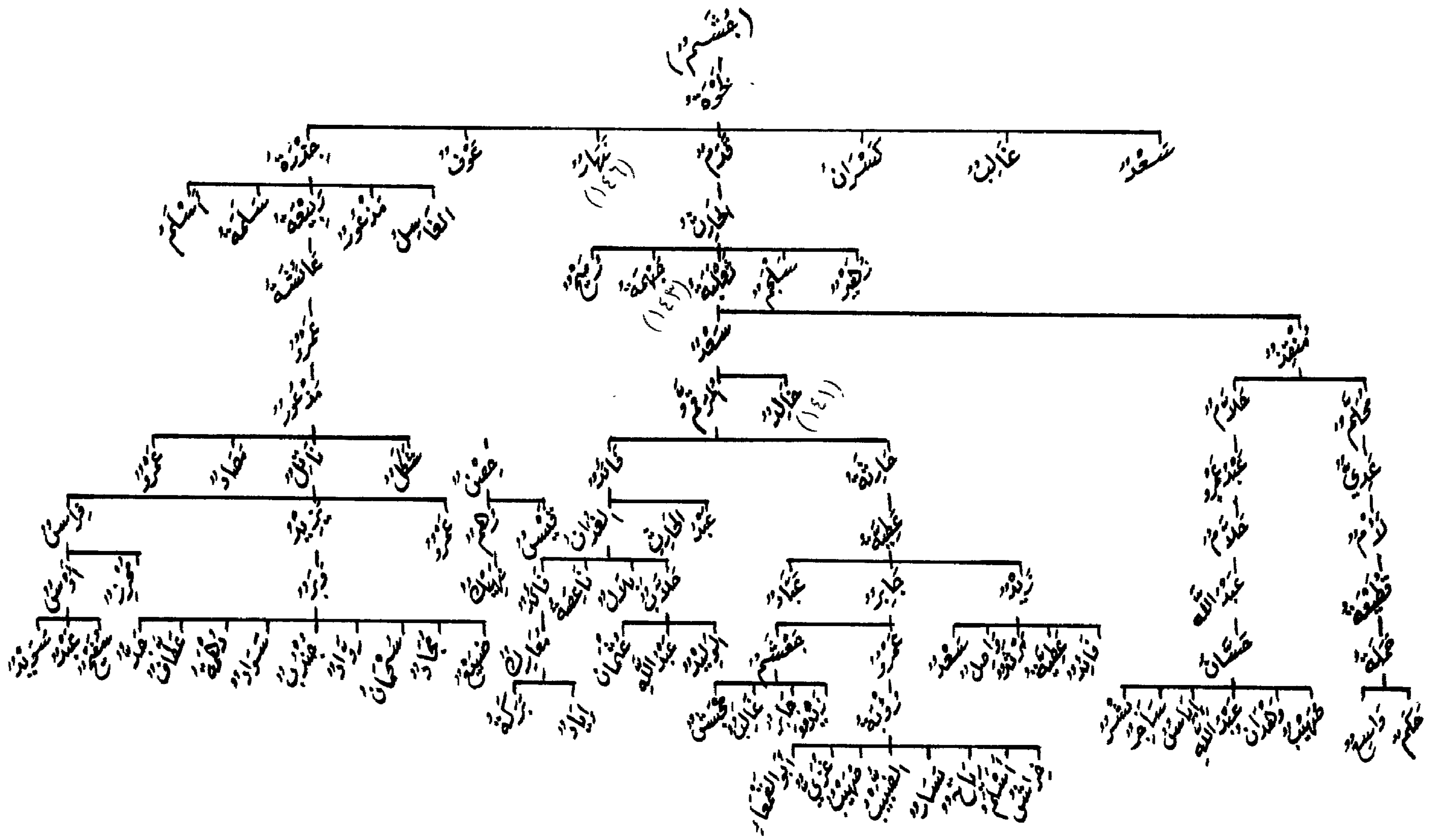
بنو عميرة بن زهير بن خلاّل من الصفحة ٤٢٠-٤٢١ من الجزء الثاني من النسب الكبير.



لوحة رقم : ١٤٠

(١٢٤)

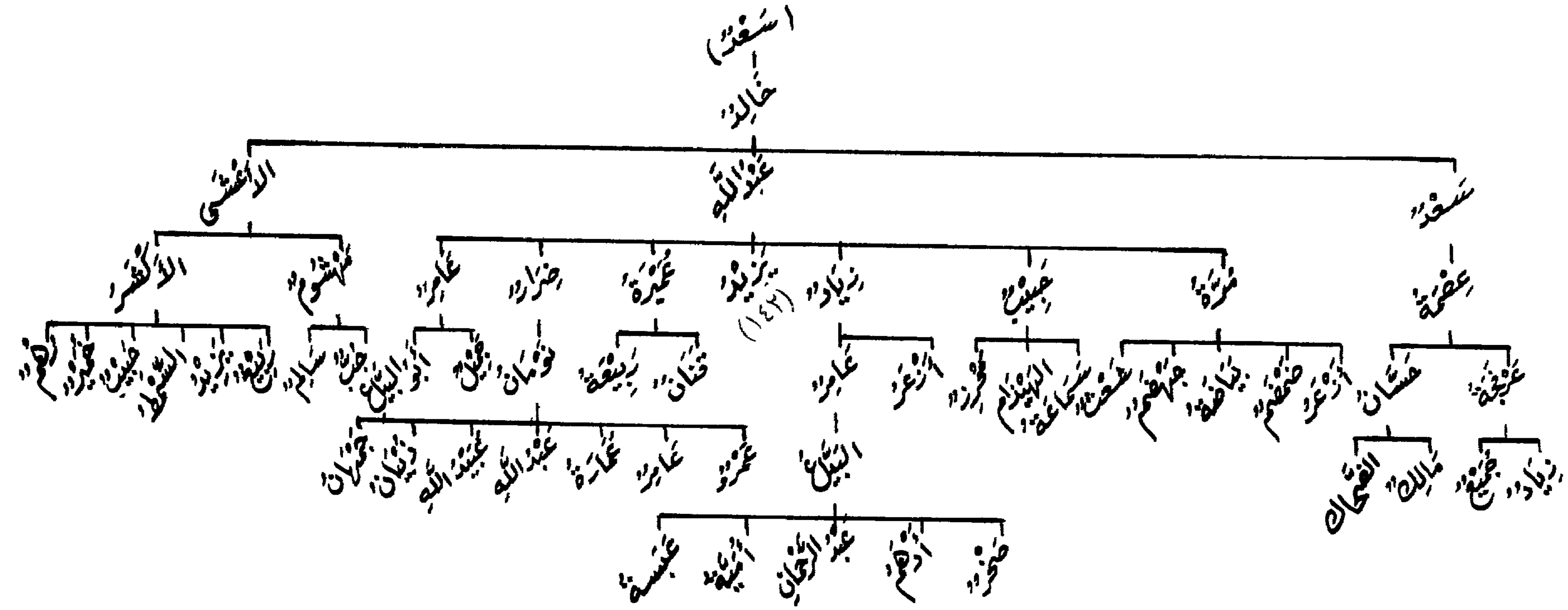
بنو ظُوَة بن جُشَم بن مالك بن الصّحة
٤٢٥-٤٧٥ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٤١

بنو خالد بن سعد بن ثعلبة من الصفحة
٤٢٤-٤٢٦ من الجزء الثاني من النسب الكبير

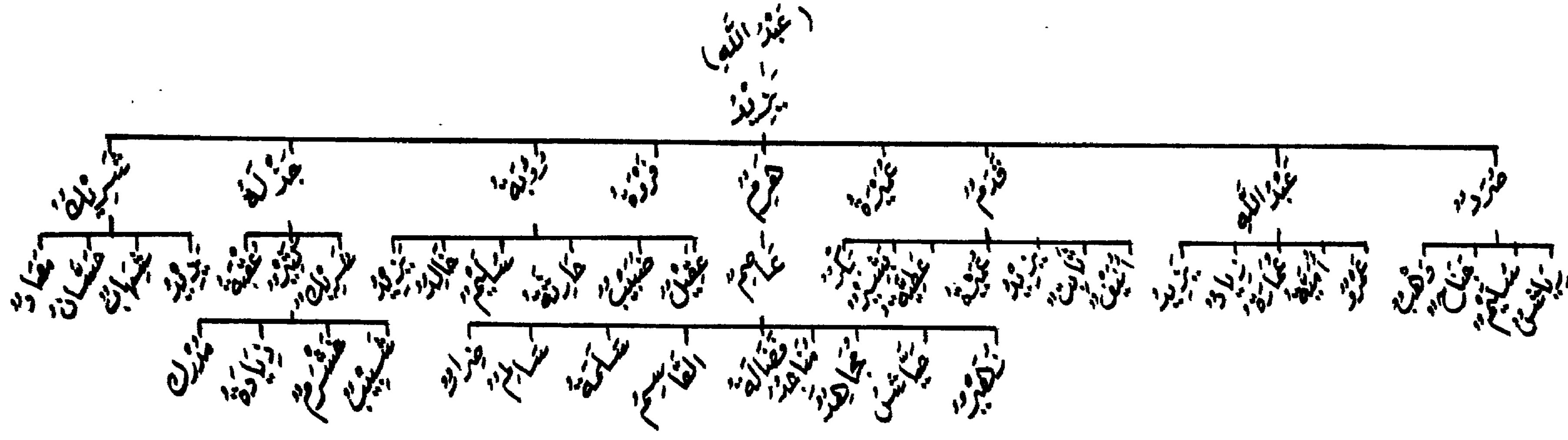
(١٤٠)



لوحة رقم : ١٤٢

(١٤١)

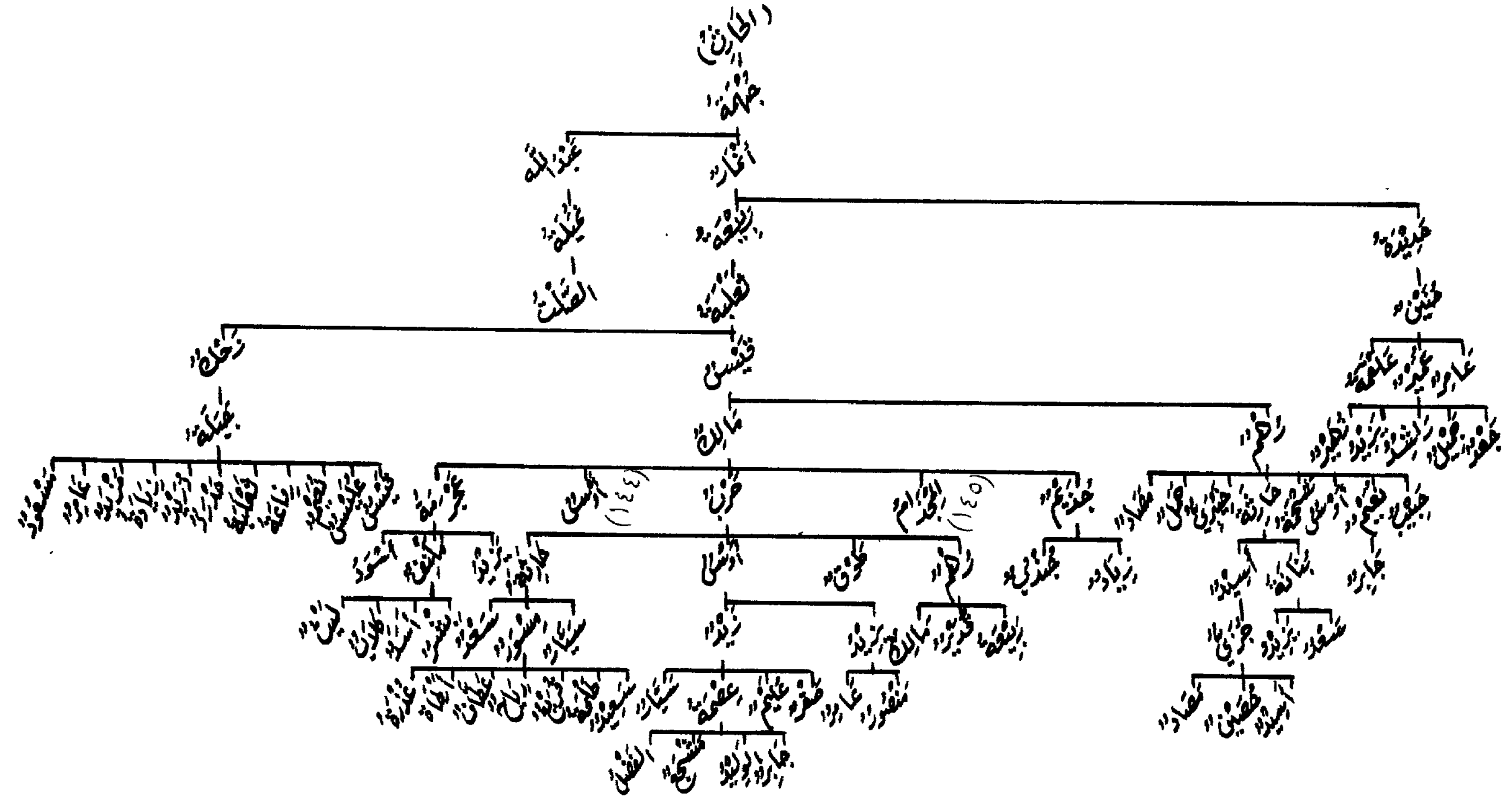
بنو يزيد بن عبد الله بن خالد بن الصمة
424 ص 424 من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٤٣

(١٤٠)

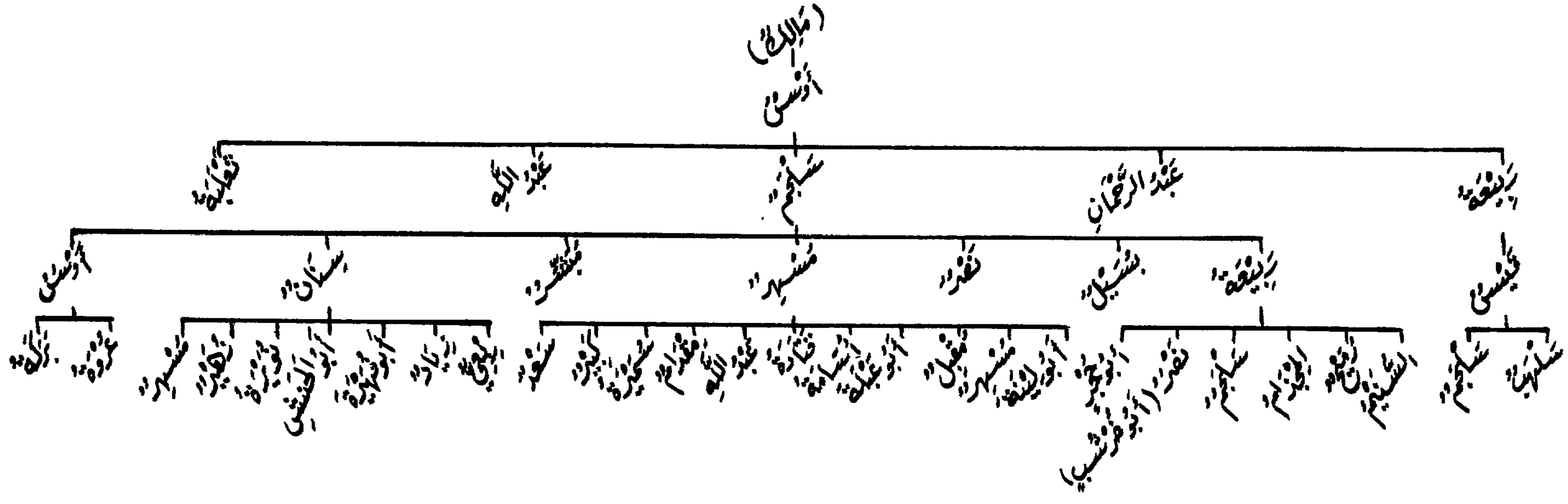
بنو جهمة بن الحارث بن قدم من القشمة
٤٢١-٤٢٧ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٤٤

(١٤٣)

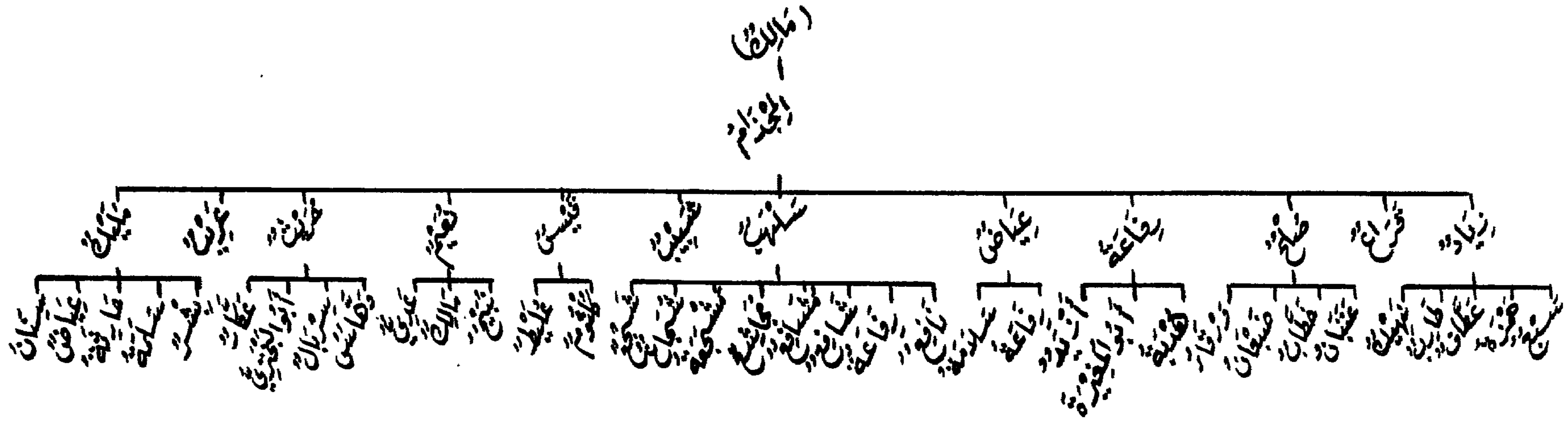
بنو أوس بن مالك بن قيس بن الصفحة
٤٢٧-٤٢٩ من الجزء الثاني من النسب الكبير



بنو الجذام بن مالك بن قيس بن الصقعة
٤٢٧-٤٢٩ من الجزء الثاني من النسب الكبير

لوحة رقم : ١٤٥

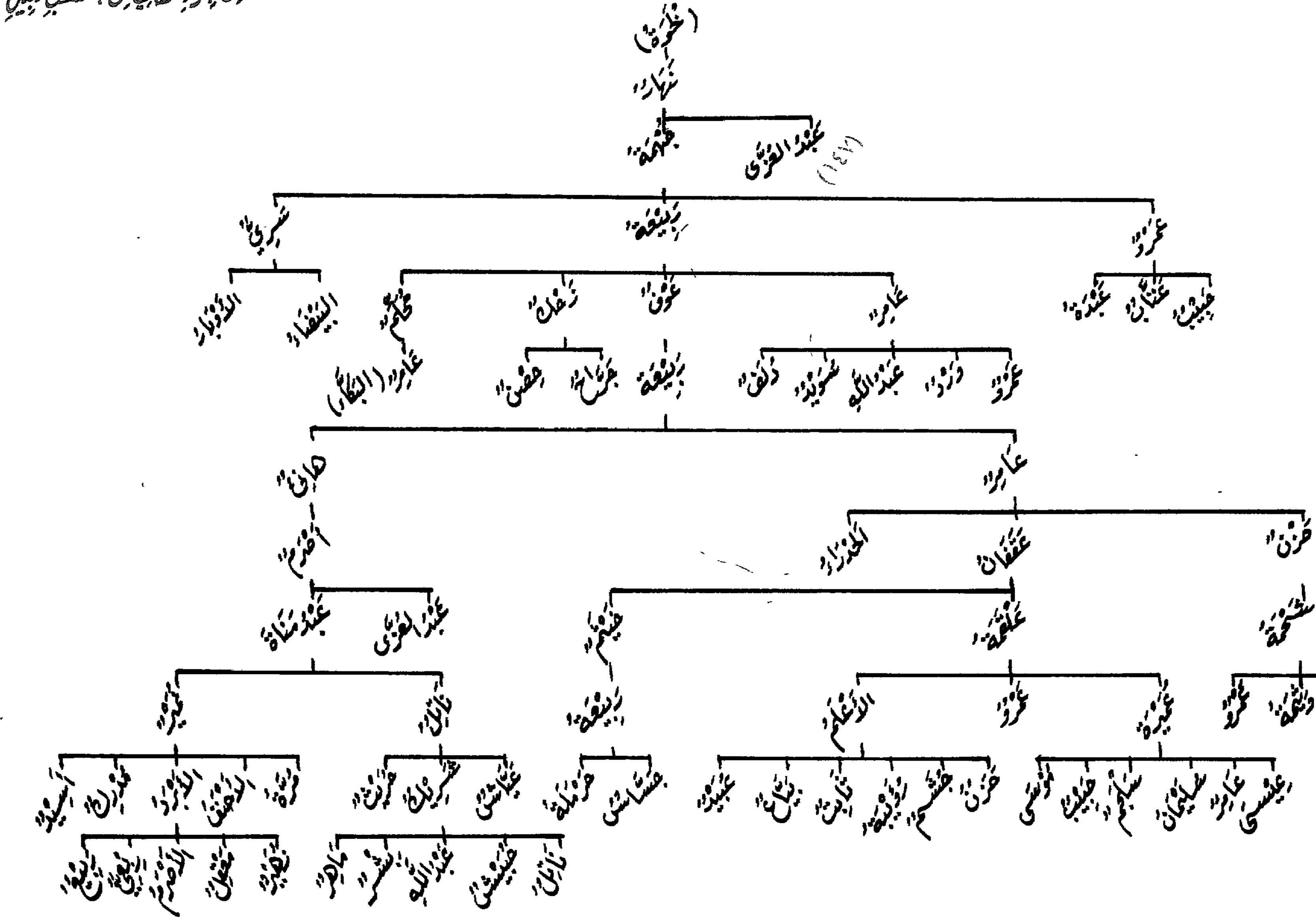
(١٤٣)



لوحة رقم : ١٤٦

(١٤٠)

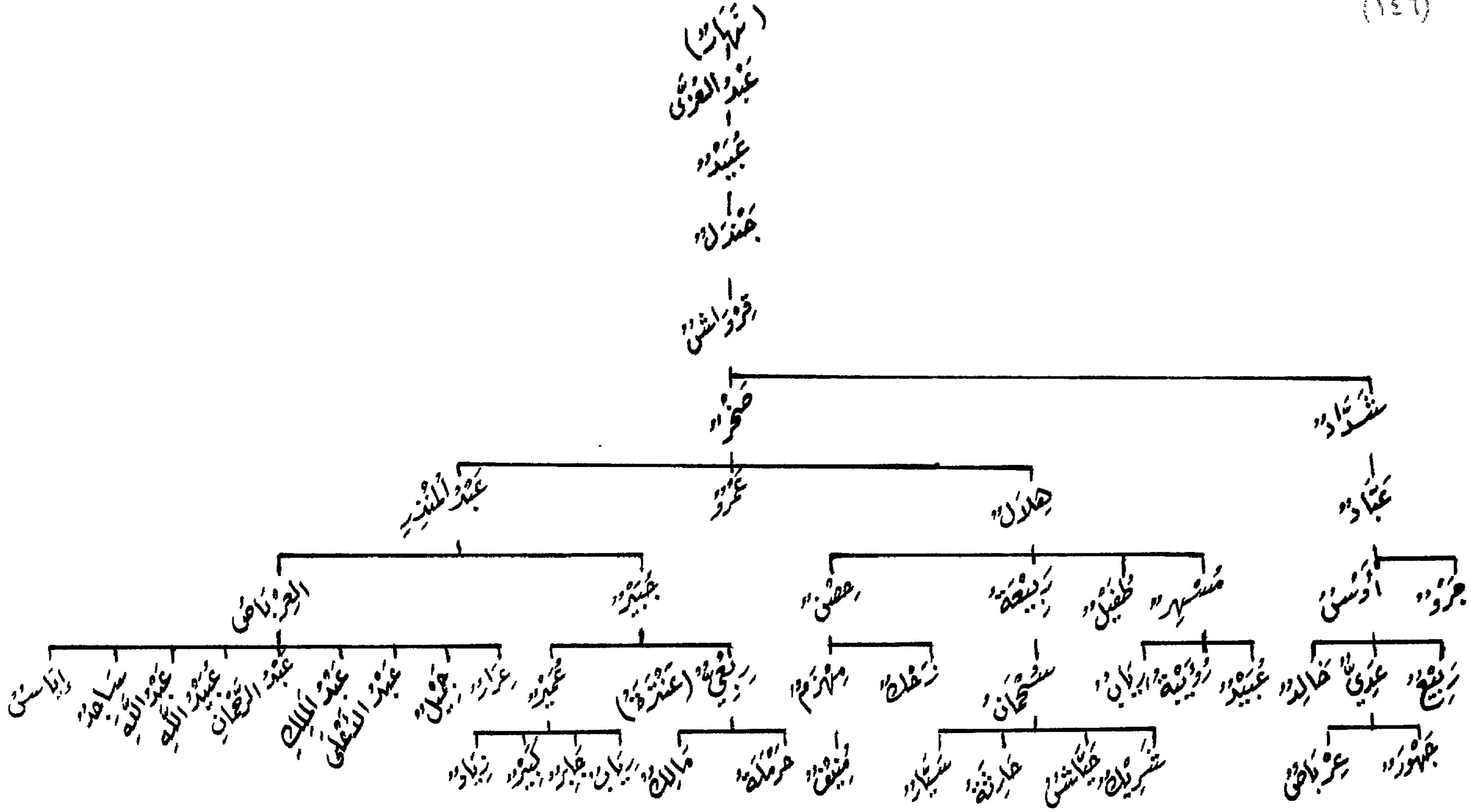
بنو نهار بن نُمرة بن جُشَم بن القمعة
٤٢١-٤٢٤ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٤٧

(١٤٦)

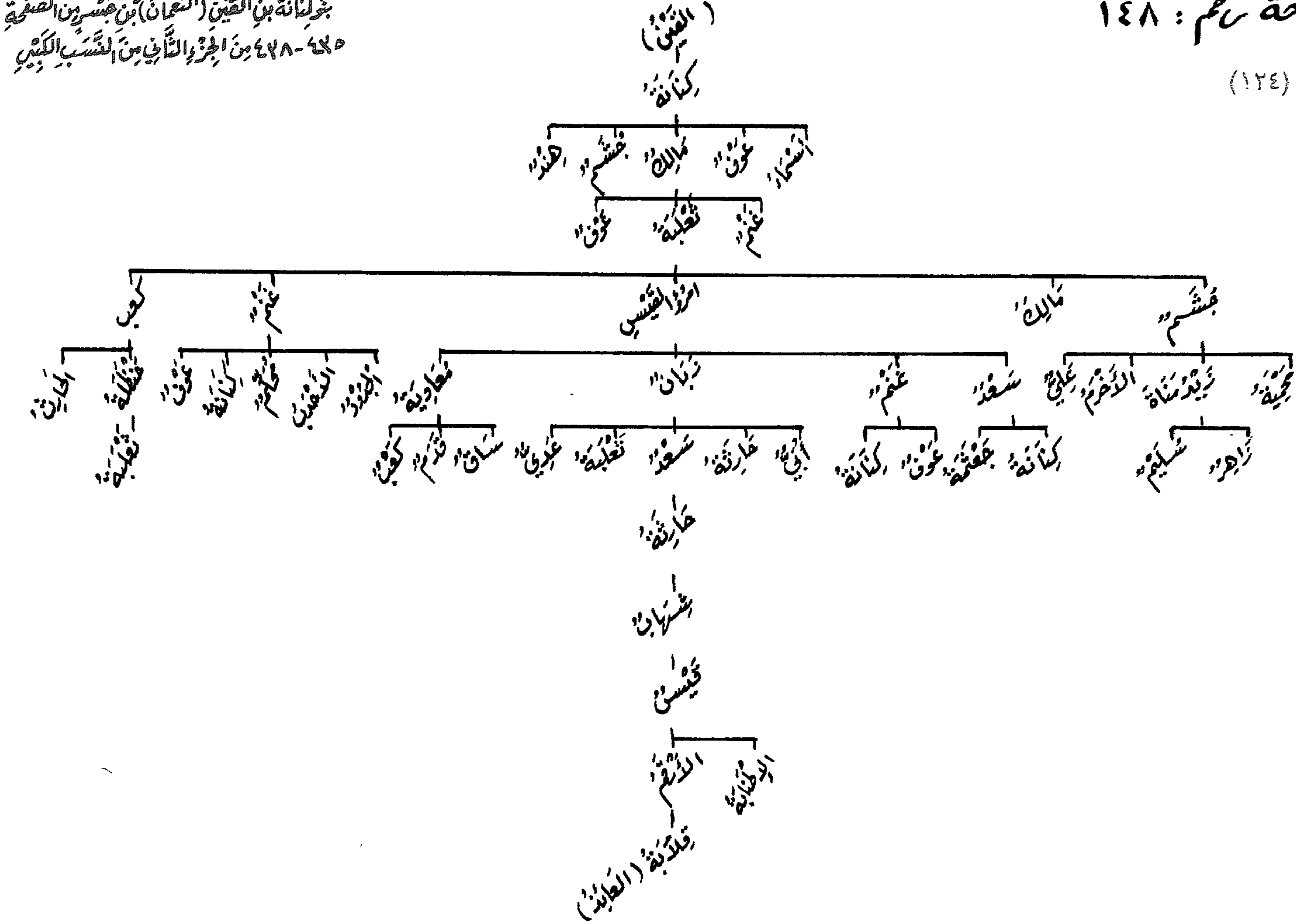
بنو عبد العزى بن نهار بن لحوة من الصفحة ٤٢٢-٤٢٤ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٤٨

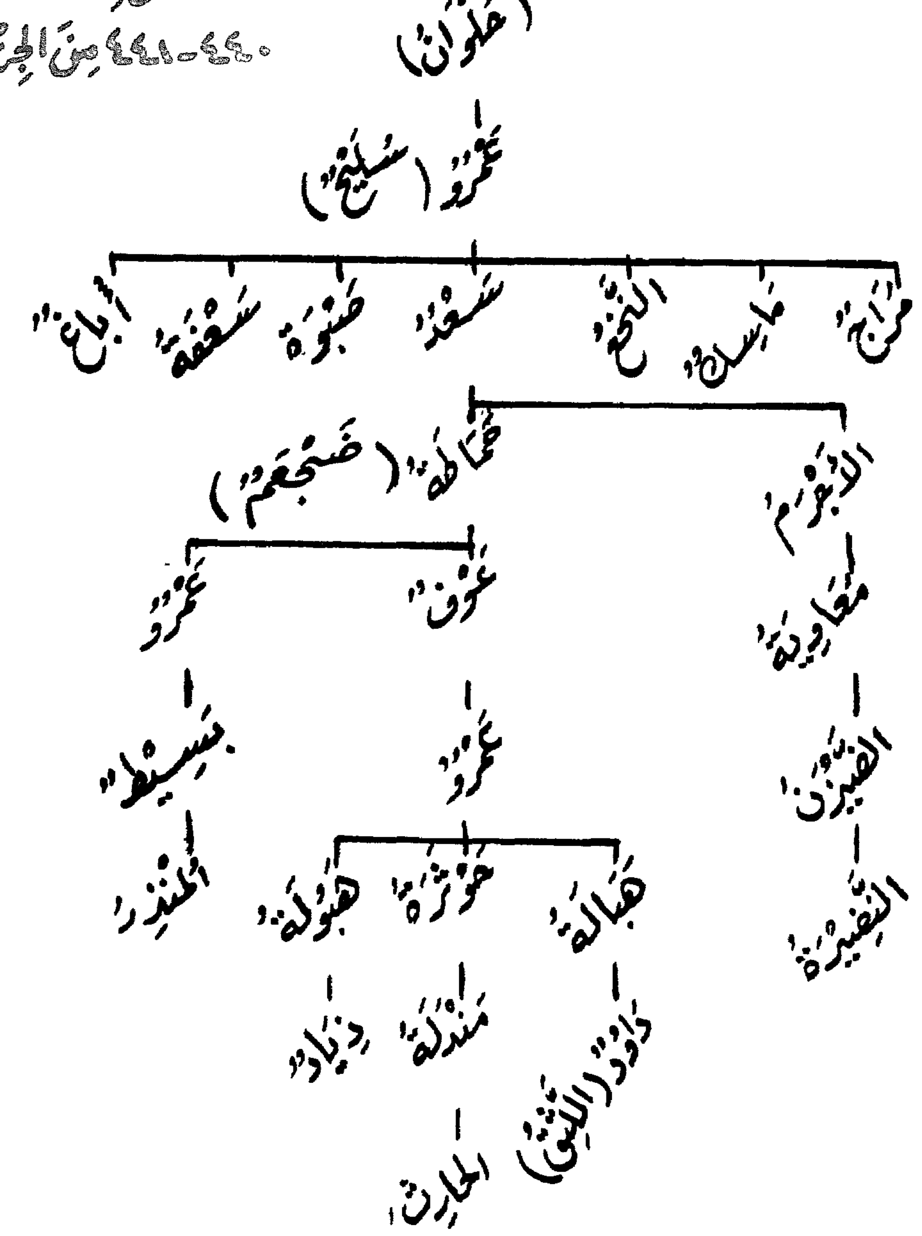
(١٢٤)

بنو كنانة بن القين (النعمان) بن جسر من الصفحة ٤٢٥-٤٢٨ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٤٩

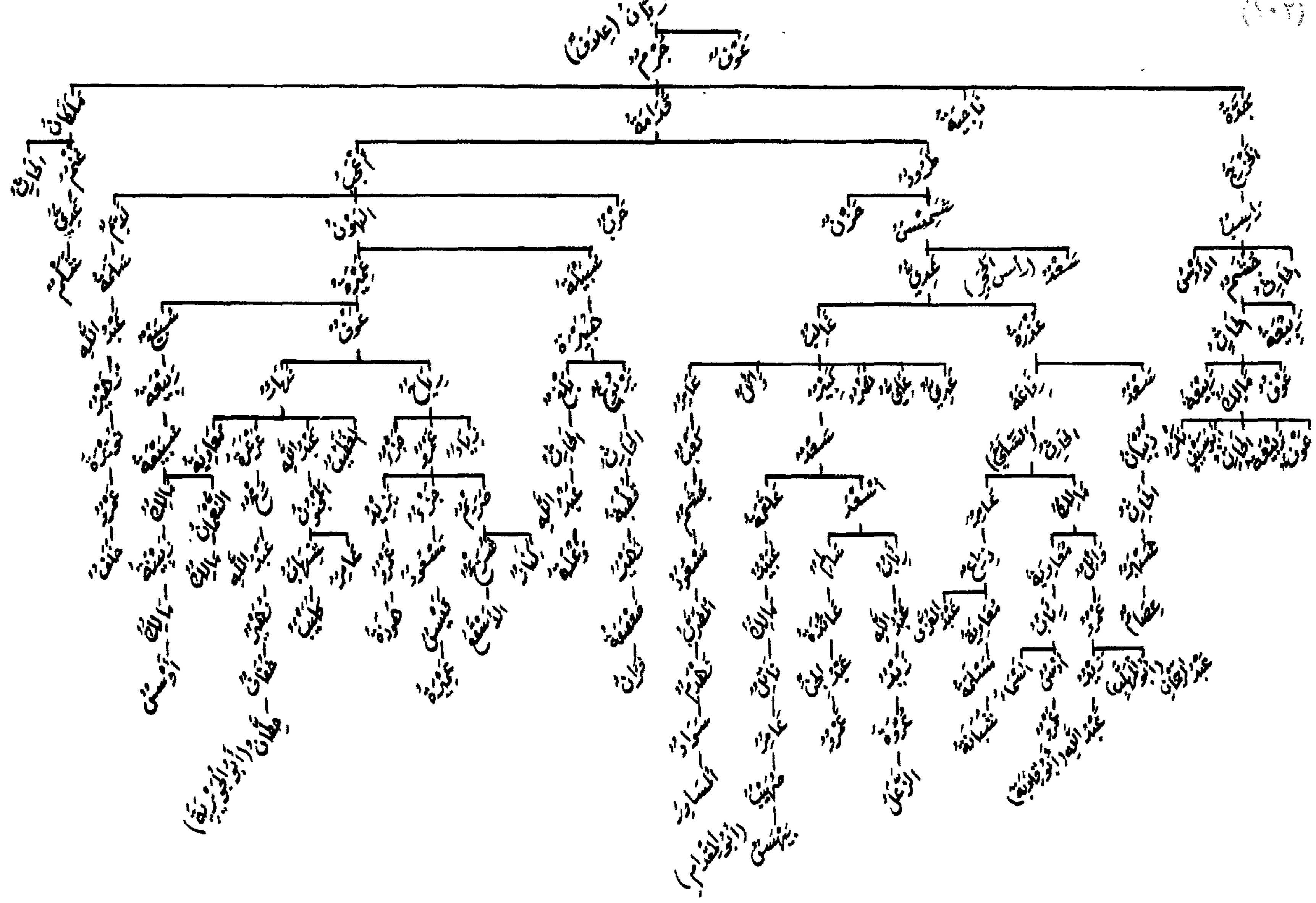
بنو سليح (عمرو) بن حلوان بن عمران من الصفحة
٤٤٠-٤٤١ من الجزء الثاني من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٥٠

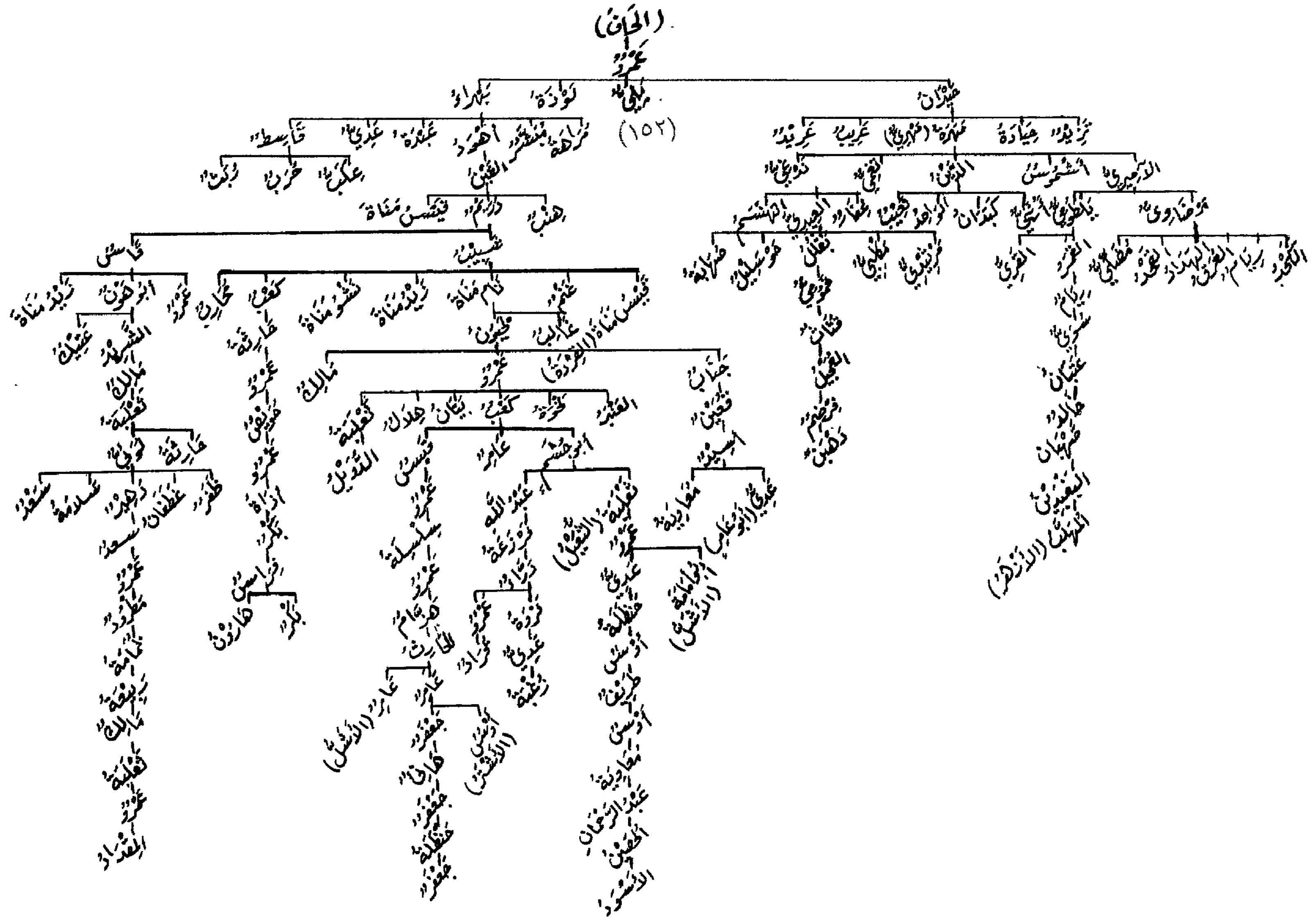
(١٠٣)

بنو رَبَّان (علاف) بن حُلوان بن عمران من الصفحة ٤٤٤ - ٤٤٥ من الجزء الثاني من النسب الكبير



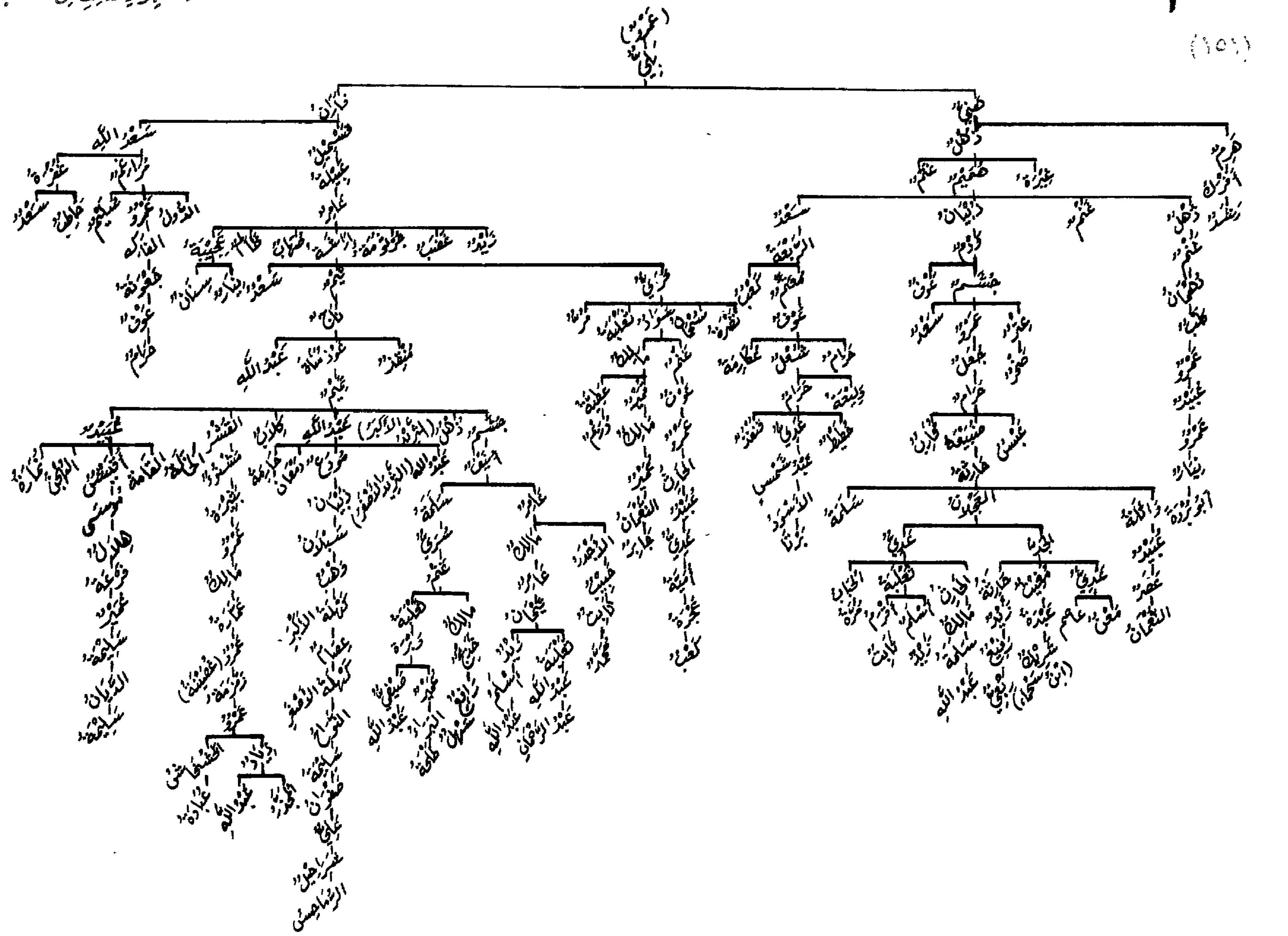
لوحة رقم : ١٥١

بنو عمرو بن الحاف بن قضاعة من القضاعية
١ - ١٤ من الجزء الثالث من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٥٢

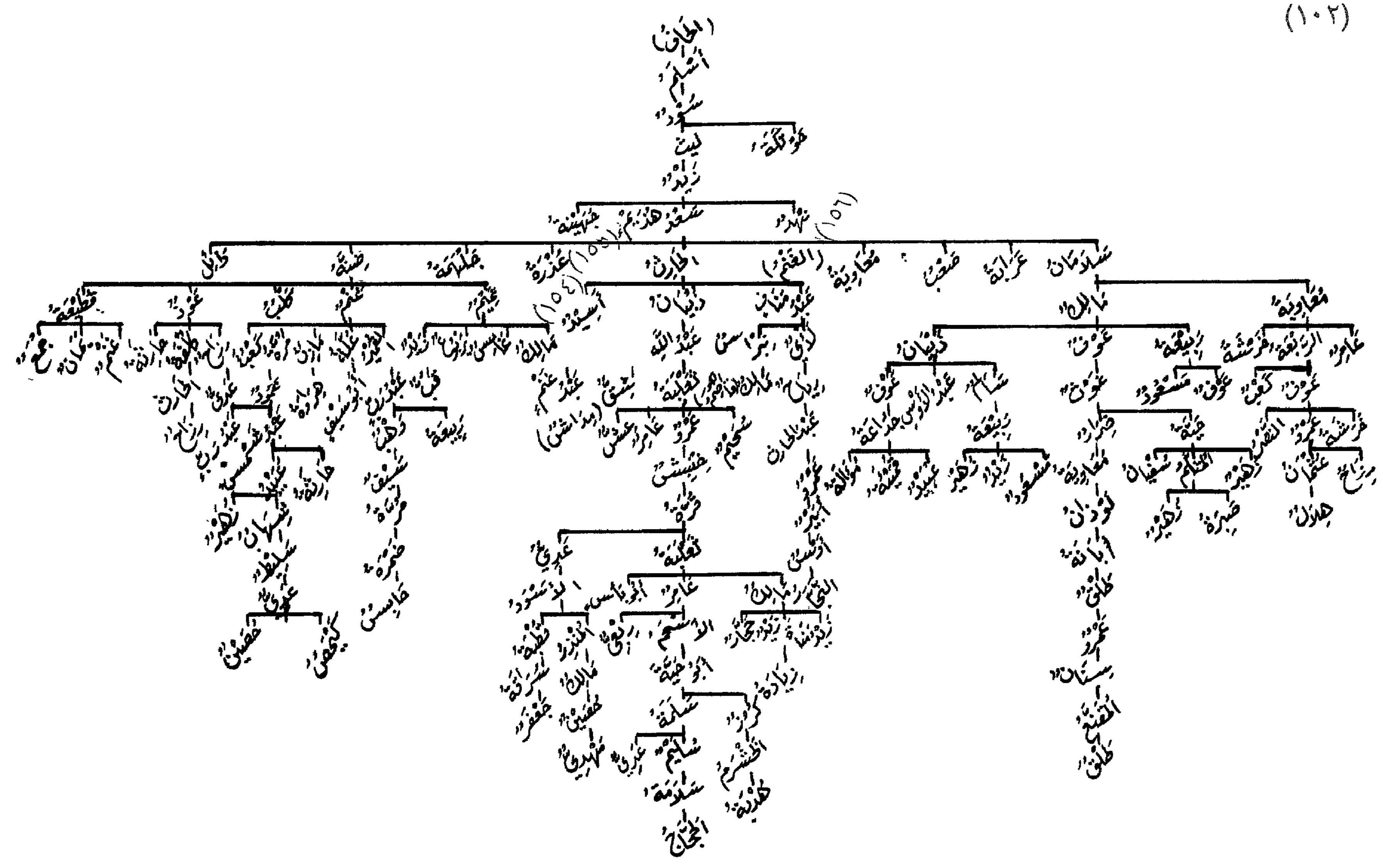
بنو بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعة من القحطانية
٦-١٢ من الجزء الثالث من النسب الكبير



لوحة رقم: ١٥٣

(١٠٢)

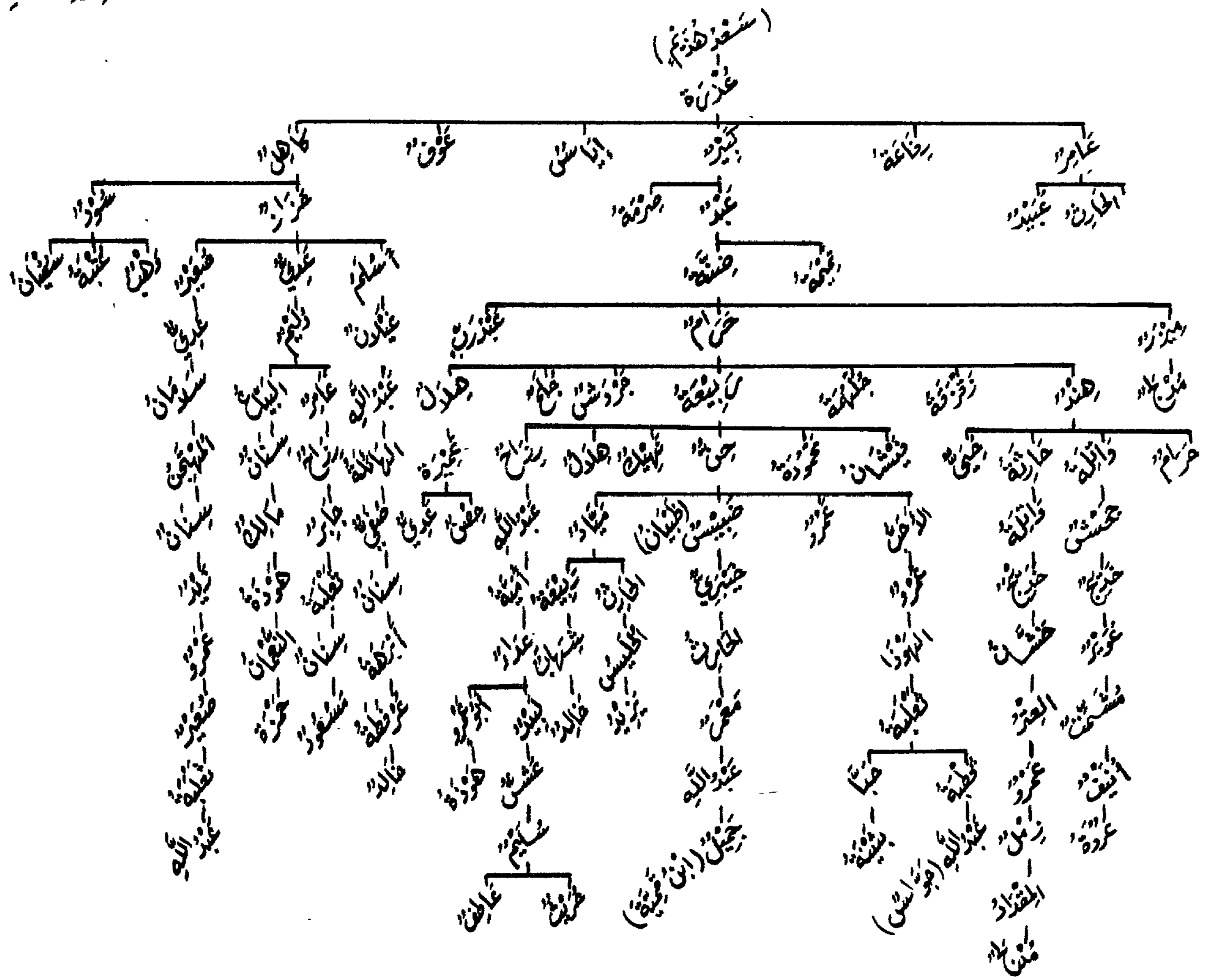
بنو أسلم بن الحاف بن قضاعة من الصفحة ١٤-٥٧ من الجزء الثالث من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٥٤

(١٥٣)

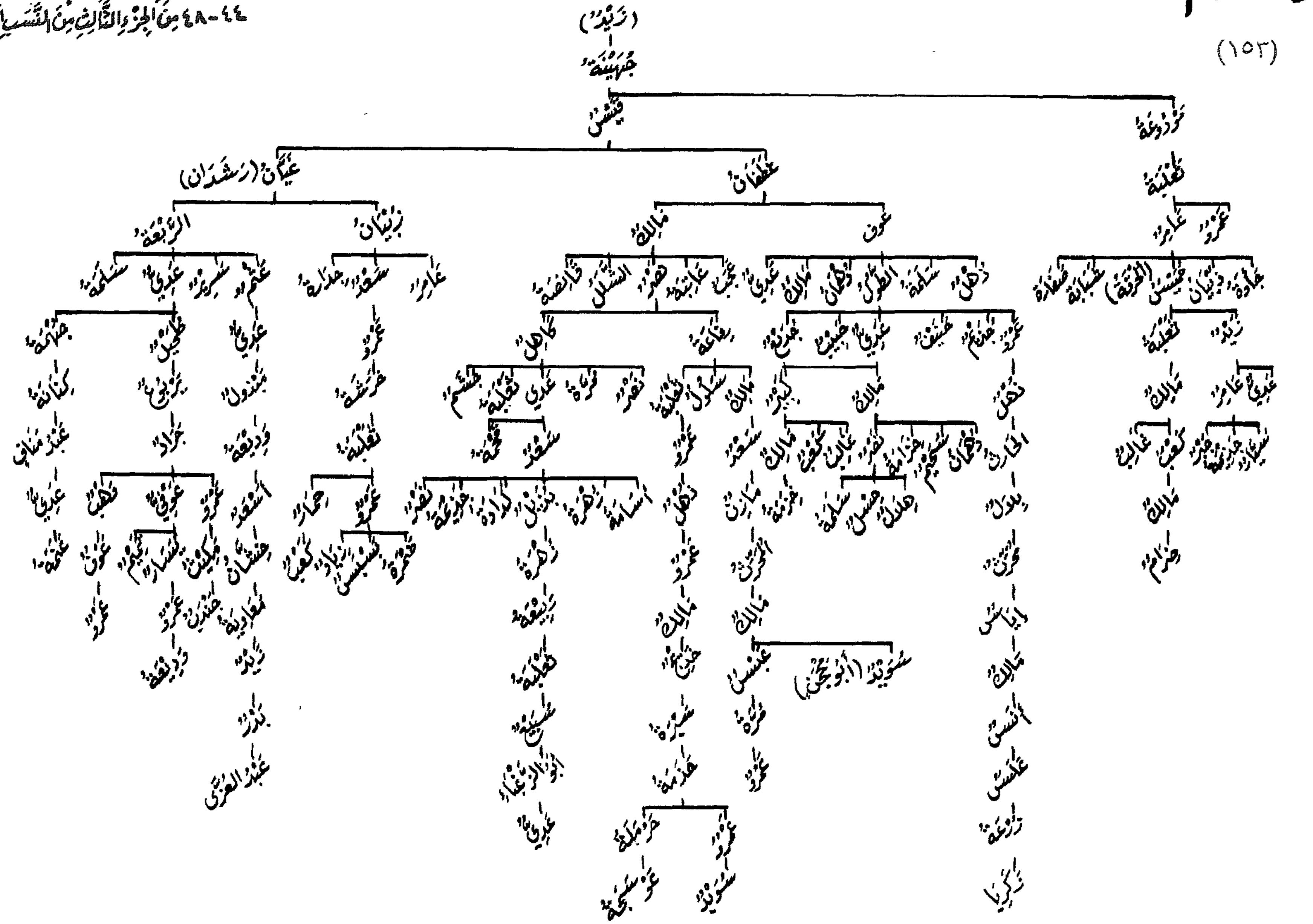
بنو عذرة بن سعد هذيم بن زيد بن الصوفة
١٥ - ٢٢ من الجزء الثالث من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٥٥

(١٥٣)

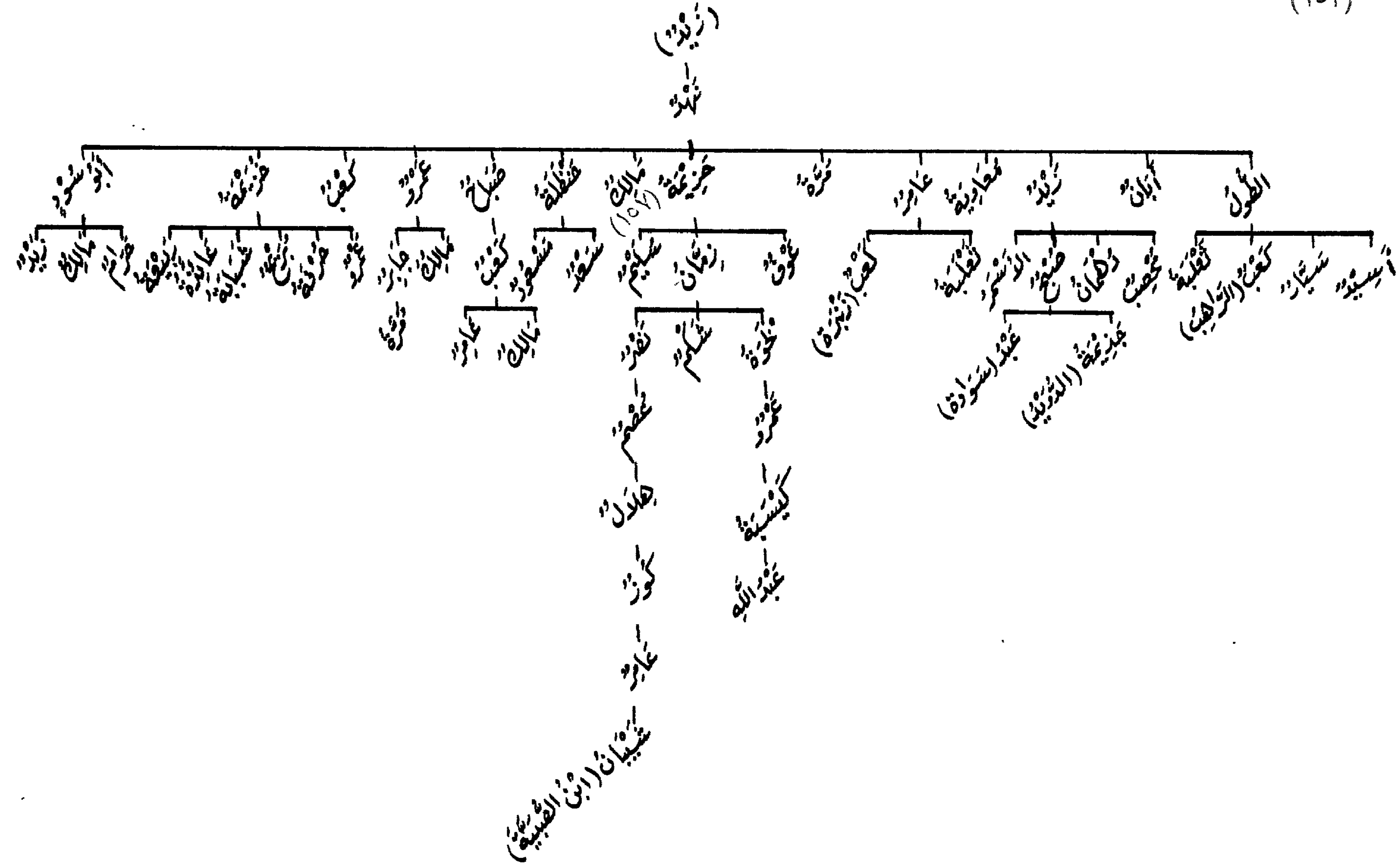
بنو جهينة بن زيد بن ليث بن القضاعة
٤٤-٤٨ من الجزء الثالث من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٥٦

(١٥٣)

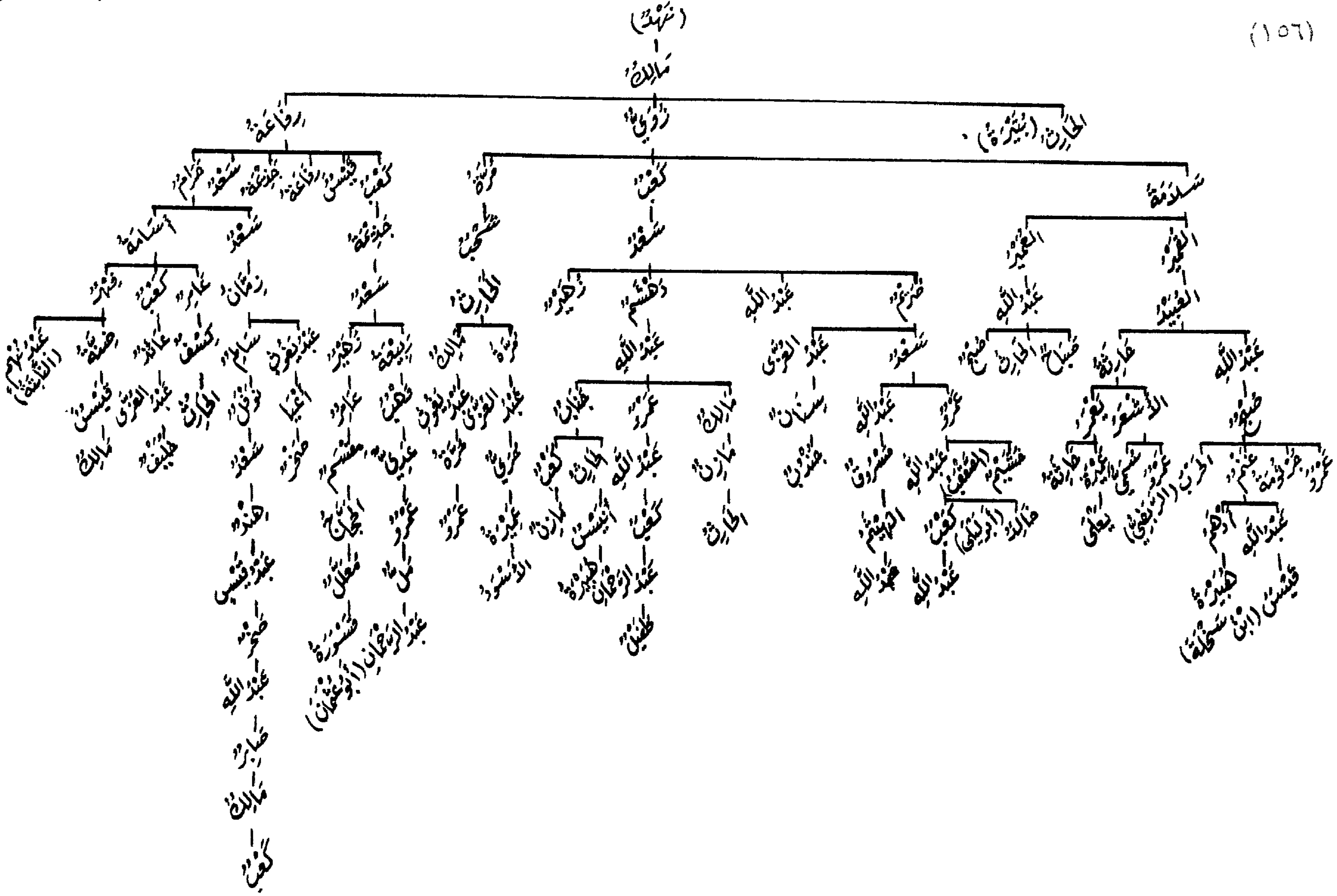
بنو نهد بن زيد بن ليث من الصفحة
٤٨-٥٧ من الجزء الثالث من النسب الكبير



لوحة رقم : ١٥٧

(١٥٦)

بنو مالك بن نهد بن زيد من قضاعة
٤٩-٥٦ من الجزء الثالث من النسب الكبير



حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

الجـزء الأول

اعداد : رياض عبد الحميد مراد

(١) دأبت نسخة الأصل من النسب الكبير على كتابة الأسماء بعد الفعل (ولد) هكذا (أسـد) بـدون ألف النصب ، مما قد يبـدو خطـأ نحويـاً ، ولكن النظرة المتأنيـة للأمر تضع يـدنـا على السر وهو أن النـاسخ ، وهو قـديم من سنـة ٦٢٣هـ ، قد وضع فوق الدال فتحتين على النحو التالي (أسدً) مما يـدخلهـا في بـاب الخلاف الإملائي بين زمـاننـا وزمان الناسخ . وسأكتفي بهذه الإشارة عن كل كلمة تَرد منونة دون ألف النصب .

(٢) في الأصل (عامر) ، وهو تصحيف ، ومـا هنـا عن جمهرة النسب ١٩٢/٢ و ٢٩٢/٣ وعنـد كاسكل ١٤١ (Amir) وفي الأكال ٨٠/١ (آمر) .

(٣) في الأصل (الأضبع) فـاذا قرئت (الأصبع) فتكون من قبيـل قرب مخرج الصـاد الى السين لأن كليها من الحروف الأسلية ، ومـا هنـا عن جمهرة النسب ١٩٢/٢ ، وكـذا هي روايـة الاكال ٨٠/١ وتـاج العروس (سبع) وهي ممـا استدركه الزبيدي على الفيروزبادي ، وانظر لسان العرب (سبع)

(٤) في الأصل (مُزَيهة) وهو تصحيف وانظر جمهرة النسب ١٩٢/١ ، والقاموس واللسان والتاج (مره) .

(٥) في جمهرة النسب ١٩٢/٢ (وَبْرة) باسكان الباء .

(٦) في الأصل والجمهرة ١٩٢/٢ (حُـدّان) وهو تصحيف ، والصحيح مـا أثبتنـاه وانظر : الاكال ٦١/٢٧ ومختلف القبـائـل ٢٩١ ، والإينـاس ٩٥ وجمهرة النسب ٢٩٢/٣ (وانظر التعليـق رقم ٢ فيهـا) وجمهرة أنسـاب العرب ٢٩٥ ، وكاسكل ١٤١ ، وقد وردت اللفظة بالضم (جُدّان) في القاموس والتاج (جدد) وقال الزبيدي (وهو بخـط الصـاغـاني بفتح الجيم) .

(٧) في الأصل (البين) وهو من تصحيفاته ، وانظر جمهرة النسب ١٩٢/٢ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٩٥ .

(٨) في الأصل (ملكية) وهو تصحيف وانظر الجمهرة ١٩٢/٢ .

(٩) في جمهرة النسب ١٩٣/٢ (النوار بنت قاسط بن بهراء) .

(١٠) في الأصل المصوّر (قصي) وانظر جمهرة النسب ١٩٣/٢ والقاموس (قسي).

(١١) في الأصل (مرة) وهو تصحيف . وانظر جمهرة النسب ١٩٣/٢ وجمهرة أنساب العرب ٢٠٦ .

(١٢) في جمهرة النسب ١٩٣/٢ أن اسم امهم (هند بنت تميم) .

(١٣) في جمهرة النسب ١٩٤/٢ (المناة) .

(١٤ ـــ ١٤) ما بين الرقمين مستدرك في هامش الأصل .

(١٥ ـــ ١٥) ليس ما بين الرقمين في الأصل ، واستدركته عن الجمهرة ١٩٤/٢ .

(١٦) في الأصل (وهم) وما هنا عن جمهرة النسب ١٩٤/٢ .

(١٧) في جمهرة النسب ١٩٤/٢ (جُلّ) بالضم ، وانظر مختلف القبائل ٩٧ ، والايناس ٢٤١ .

(١٨) في الجمهرة ١٩٤/٢ : (قال هشام : وهذا من قوله باطل لا يعرف والقول هو الأول) .

(١٩) البيتان في جمهرة النسب ١٩٦/٢ .

(٢٠) الاستدراك عن جمهرة النسب ١٩٦/٢ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٢١ .

(٢١) في المصورة (ديل) وهو تصحيف . انظر جمهرة النسب ١٩٦/٢ ، واللوحات ٢٩٤/٣ ، وكاسكل ١٤٢ .

(٢٢) قضة ـــ يجوز تشديد الضاد أو تخفيفها كما في القـاموس والتـاج (قضّ) وأورد ابن منظور التشـديـد فقـط ، انظر لسان العرب (قض) ، وانظر في يوم قضـة أو يوم التحـالق الكامل في التـاريخ ٣٠١/١ ، وحـاشيـة جمهرة النسب ١٩٦/٢ ـــ ١٩٨ .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٢٣) في الأصل : (عبلة) وفي الجمهرة : (وأمه عَلّة نعني من العلات وليس باسمها) .

(٢٤) في الأصل (الخطيب) وهو تصحيف . وفي الجمهرة ١٩٩/٢ : (وإنما سمي الخصيب لسخائه وقد قال علقمة بن عبدة للحارث بن أبي شمر :

تجود بنفس لا يجاد بمثلها فأنت بها يوم اللقاء خصيب

(٢٥) في الأصل (جرير بن مقبال) وهو تصحيف وانظر جمهرة النسب ١٩٩/٢ ، والإكال ٨٤/٢ .

(٢٦) انظر في هذا اليوم الكامل لابن الأثير ٣٣٤/١ ، وهامش جمهرة النسب ١٩٩/٢ ـــ ٢٠٣ .

(٢٧) في الأصل (أم أياس) وهو تصحيف وانظر جمهرة النسب ١٩٩/٢ ، وفي الإكال ١١٣/١ (أراد أبوها أن يئدها ثم قال : دعها لعلها أن تلد أناساً ، فسميت أم أناس) .

(٢٨) في جمهرة النسب ٢٠٠/٢ (مارية بن الصلب) .

(٢٩) في جمهرة أنساب العرب . (الزّعوم) وهو تصحيف وانظر جمهرة النسب ٢٠٤/٢ وكاسكل ١٤٩ والقاموس واللسان (رغم) .

(٣٠) في الأصل (هبيرة) وما هنا عن جمهرة النسب ٢٠٤/٢ .

(٣١) في جمهرة النسب ٢٠٤/٢ أنه (يحيى بن الحضين) .

(٣٢) في جمهرة النسب ٢٠٤/٢ (وبين زمزم والحطيم) .

(٣٣) البيتان في جمهرة النسب ٢٠٤/٢ : (الشاعر الشيباني وكان نصرانياً) .

(٣٤) انظر جمهرة ابن الكلبي ٢٠٤/٢ واللسان (فرق)

(٣٥) البيت في جمهرة النسب ٢٠٤/٢ برواية .

إن قبابي يهزم الجيش ربه وأنت تدرّى في البيوت وتفرق

وهو رد على قول مفروق للأحوق :

رأيت عجيباً لم ير الناس مثله بحجرة نعمان وقبة أحوقا

(٣٦) في الأصل (وانك تدرا) ولا يصح الوزن والمعنى إلا بهذه الرواية التي وردت في جمهرة النسب ٢٠٣/٢ وقد علق ابن الكلبي على هذه الرواية فقال (تَدَرّى من المِدْرى وتَفْرَقَ الشَّعْرَ) .

(٣٧) هذا الشطر في جمهرة النسب ٢٠٤/٢ .

(٣٨) في جمهرة النسب ٢٠٦/٢ (سيار) .

(٣٩) في جمهرة النسب ٢٠٦/٢ (اعشى بني أمامة) .

(٤٠) في هامش الأصل (محلّم بن ذهل) كعنوان لما سيأتي .

(٤١) كذا في الأصل وانظر الجمهرة ٢١٠/٢ و ٢٩٤/٣ اللوحة ١٤١ وكاسكل ١٤٢ .

(٤٢) في هامش الأصل (مرة بن ذهل) كعنوان للفقرة التالية .

(٤٣) عند كاسكل ١٤٣ و ١٤٤ (نقيد) .

(٤٤) في الأصل (بني) وهو خطأ .

(٤٥) مكان المعقوفتين فراغ في الأصل .

(٤٦) في الأصل : (كدنية بنت من بني تغلب) .

(٤٧) كذا في الأصل ، وفي جمهرة ابن الكلبي ٢١٣/٢ (حوشب بن يزيد بن الحارث بن يزيد بن رويم بن عبدالله بن سعد) ، وهو الأصح ، انظر لوحات الجمهرة ٣٠٤/٣ ، ولوحات كاسكل ١٤٧ .

(٤٨) في الأصل (نهر سير) وكذا هي رواية جمهرة ابن الكلبي ٢١٣/٢ وما هنا عن جمهرة ابن حزم ٣٢٥ ، وفي معجم البلدان (بَهُرَ سِير) من نواحي سواد بغداد قرب المدائن .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٤٩) في جمهرة ابن الكلبي ٢١٥/٢ (والناس ينحلون هذا البيت ابن مفرغ) .

(٥٠) في الأصل (خزيمة) وانظر جمهرة ابن الكلبي ٢١٥/٢ ، و ٢٩٦/٣ ، وعند كاسكل ١٤٣ (جرية) .

(٥١) في الأصل (عصاص) وما هنا عن الجمهرة ٢١٥/٢ و ٢٩٦/٣ ، وكاسكل ١٤٣ .

(٥٢) كذا في الأصل ، وهو (دهي) في جمهرة ابن الكلبي ٢١٥/٢ و ٢٩٦/٣ ، وكاسكل ١٤٣ .

(٥٣) في الأصل (بن) وما هنا عن جمهرة ابن الكلبي ٢١٥/٢ .

(٥٤) هذا عجز لبيت صدره .

ولم يُودِ من كنتَ تسعى له ...

وهو أحد أبيات قصيدته التي مطلعها

أتهجر غانية ام تُلِمّ   أم الحبل واهٍ بها مُنْجَذِمْ

وانظر شرح ديوان الأعشى ١٩٩ .

(٥٥) البيت في جمهرة ابن الكلبي ٢١٥/٢ برواية .

ياليت أثمار دب كان جاورها   إن لم يكن لك من جاريك أقار

(٥٦) في الأصل : (أقار) وما هنا عن الجمهرة ٢١٥/٢ .

(٥٧) تقدم ذكره في الصفحة السابقة وتتمته على النحو التالي

لو كنتُ جارَ بني هند تداركني   عوف بن نعمان أو عمران أو مطرّ

(٥٨) في جمهرة ابن الكلبي ٢١٥/٢ و ٢٩٦/٣ (الفِرْز) وانظر جمهرة ابن حزم ٢٢٥ ، وكاسكل ١٤٣ .

(٥٩) هذا عجز بيت صدره :

نحن الفوارس يوم الحنو ضاحية

والبيت في قصيدة للأعشى مطلعها :

ودع هريرة إن الركب مرتحل   وهل تطيق وداعاً أيها الرجل

انظر شرح ديوان الأعشى ١٥٠ .

(٦٠) كذا في الأصل ، وفي جمهرة ابن الكلبي ٢١٦/٢ ، وشرح ديوان الأعشى (جنبي فطيمة) .

(٦١) كذا في الأصل . وهي (حَطْمَة) في جمهرة ابن الكلبي ٢١٦/٢ والإيناس ١٣٣ ، و (حَطْمَة) في مختلف القبائل ومؤتلفها ٣٥٤ .

(٦٢) في جمهرة ابن الكلبي ٢١٧/٢ : (وهو السمين يعني بذلك سمين النسب لكثرة عدده وعمومته) .

(٦٣) في الأصل (وشبث) وانظر جمهرة ابن الكلبي ٢١٧/٢ وكاسكل ١٤٥ .

(٦٤) هذا الشطر عجز بيت وصدره :

☆ أبلغ يزيد بني شيبان مألكة ☆

والبيت ضمن قصيدة الأعشى المشهورة التي مطلعها :

ودع هريرة إن الركب مرتحل   وهل تطيق وداعاً أيها الرجل

وانظر شرح ديوان الأعشى ١٤٩ .

(٦٥) كذا في الأصل . وفي جمهرة ابن الكلبي (كبشة بنت الأوكل) .

(٦٦) في الأصل (عمرو بن الحارث بن مرة) ، وما هنا عن جمهرة ابن الكلبي ٢١٩/٢ .

(٦٧) في جمهرة ابن الكلبي ٢١٩/٢ ، وجمهرة ابن حزم ٣٢٦ أن ذا الجدّين هو عبدالله لا خالد كما هو مفهوم مما هنا وانظر كاسكل ١٤٤ ، ولوحات الجمهرة ٢٩٨/٣ .

(٦٨) في الأصل (الشليل) وهو تصحيف ، وانظر جمهرة ابن الكلبي ٢٢١/٢ ، وكاسكل ١٤٤ .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٦٩) البيتان في جمهرة ابن الكلبي ٢٢١/٢ ، ولم يردا في ديوان جرير المطبوع ، والشطر الثاني من البيت الأول في اللسان (زيق) .

(٧٠) الأبيات دون الرابع في جمهرة ابن الكلبي ٢٢١/٢ .

(٧١) البيت في جمهرة ابن الكلبي ٢٢٢/٢ .

(٧٢) البيت في شرح ديوان الأعشى ١٣٧ .

(٧٣) عند ابن حزم ٣٢٦ أن هدبة الخارجي هو حريث بن اياس والعبارة فيه على النحو التالي : (وهدبة الخارجي ، واسمه حريث بن اياس بن حنظلة بن الحارث بن قيس بن خالد بن عبدالله ذي الجدين) ويبدو أن في الكلام سقطاً . وانظر جمهرة ابن الكلبي ٢٢٢/٢ وكاسكل ١٤٤ .

(٧٤) اللفظة مستدركة عن جمهرة ابن الكلبي ٢٢٢/٢ ، وكاسكل ١٤٤ .

(٧٥) أولاد عبدالله عشرة عد منهم ابن الكلبي تسعة ونسي الأصيفر هنا في النسب الكبير بينما نسي ثعلبة في جمهرته ٢٢٢/٢ ، وانظر كاسكل ١٤٤ ولوحات الجمهرة ٢٩٨/٣ .

(٧٦) في الأصل (وهُتَيْراً) وما هنا عن كاسكل ١٤٤ وجمهرة النسب ٢٢٢/٢ و ٢٩٨/٣ .

(٧٧) ما بين المعقوفتين مستدرك عن جمهرة ابن الكلبي ٢٢٢/٢ ، وصححت فيها مالكاً عن كاسكل ١٤٤ .

(٧٨) عند كاسكل ١٤٦ (المُخَلّى) ، وقد أشير الى مثل هذه الرواية في هامش جمهرة ابن الكلبي ٢٢٣/٢ .

(٧٩) سقط ما بين المعقوفتين من جمهرة ابن الكلبي ٢٢٣/٢ .

(٨٠) في جمهرة النسب ٢٢٣/٢ (أم أقفال) .

(٨١) تكررت (بن مرة) في الأصل .

(٨٢) في الأصل (الصلت) ولعله تصحيف ، انظر جمهرة ابن الكلبي ٢٢٣/٢ ، ٣٠٢/٣ وكاسكل ١٤٦ .

(٨٣) كذا في الأصل ، وفي جمهرة ابن الكلبي ٢٢٣/٢ (كبشة) .

(٨٤) بعد هذه اللفظة في جمهرة ابن الكلبي ٢٢٣/٢ : (عمرة بنت عمرو بن مرثد بن سعيد بن مالك بن ضبيعة بن قيس وعوفاً وأمه عمرة بنت مالك بن عمرو بن) .

(٨٥) في جمهرة ابن الكلبي ٢٢٣/٢ (سلمة بن شراحيل) .

(٨٦) من حقّ النسب أن يقول هنا (زائدة بن عبدالله بن زائدة بن مطر بن شريك) انظر كاسكل ١٤٦ وجمهرة النسب ٣٠٢/٣ .

(٨٧) في الأصل (والناموس بن سلمة) وهو خطأ لأن الناموس هو نفسه سلمة . انظر جمهرة ابن الكلبي ٢٢٨/٢ وكاسكل ١٤٦ .

(٨٨) كذا في الأصل وجمهرة النسب ٢٣٢/٢ ، ويبدو أن اسمه مختلف فيه ، فهو (المِكا) في جمهرة ابن حزم ، وهو المُكَّاءُ ــ بضم الميم ، وتشديد الكاف ــ في شرح شواهد المغني ٦٤١/٢ ، وفي خزانة الأدب ١٩٠/٤ ، وقد ضبط الاسم في هذين المصدرين بالحروف . وهو (المَكّاءَ) في شرح أبيات المغني . ومن الملاحظ أنّ في نسبه هذا نقص فهو عند كاسكل ١٤٨ (المُكّاء بن مورق بن عُرَيب بن هميز بن جندل بن خزيمة بّن عمرو بن الحارث بن ذهل) وانظر جمهرة النسب ٣٠٦/٣ اللوحة ١٤٨ .

(٨٩) في الأصل (وهو لا يعرف) وانظر جمهرة ابن الكلبي ٢٣٢/٢ .

(٩٠) عَيْنُ التَّمْر : بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة . معجم البلدان : (عين تمر) .

(٩١) البيتان في جمهرة ابن الكلبي ٢٣٢/٢ .

(٩٢) في الأصل (هاتا) وما هنا عن جمهرة ابن الكلبي .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٩٣) أبو زبيد الطائي اسمه المنذر بن حرملة شاعر جاهلي أدرك الاسلام ولم يسلم ، مات زمن معاوية سنة ٦٢ تقريباً . انظر المعمرون والوصايا ١٠٨ ، والشعر والشعراء ١٠١ ، وخزانة الأدب ١٩٢/٤ ، ومعجم الأدباء ١٩١/١٠ وتهذيب بدران ١٠٨/٤ والأغاني ١٣٢/١٢ ، وشرح شواهد المغني ٦٤٠/٢ ، وشرح أبيات المغني ٣٤/٥ .

(٩٤) البيت مفرداً في جهرة النسب ٢٣٢/٢ ، وهو مطلع قصيدة مؤلفة من عشرين بيتاً في خزانة الأدب ١٨٩/٤ ـ ١٩٠ ، ومن ثلاثة عشر بيتاً في شرح شواهد المغني ٦٤٠/٢ وشرح أبيات المغني ٣٢/٥ ، ومن خمسة أبيات في الأغاني ١٣٢/١٢ .

(٩٥) في الأصل (المكا) وما هنا عن باقي المصادر . وعلق ابن الكلبي على هذه الرواية في جمهرته ٢٣٣/٢ فقال (إنما قال المُكّاء للضرورة في الشعر) .

(٩٦) بين هذين الاسمين اسم آخر في الأصل وهو (بيا) ولم أجده في كتب الأنساب ، ولم يذكره كاسكل بين أولاد سيّار ابن الحارث بن ذهل) كذلك لم يرد في لوحات الجزء الثالث من جمهرة ابن الكلبي وبخاصة في اللوحة ١٤٨ .

(٩٧) ليس ما بين القوسين في الأصل وما هنا مستدرك عن جمهرة ابن الكلبي ٢٣٣/٢ وكاسكل ١٤٨ ولوحات الجمهرة ١٤٨ .

(٩٨) في الأصل (الأغرّ) وما هنا عن جمهرة ابن الكلبي ٢٣٣/٢ وكاسكل ١٤٨ ولوحات الجمهرة ١٤٨ .

(٩٩) في الأصل (جندب) وما هنا عن جمهرة النسب ٢٣٣/٢ ، وكاسكل ١٤٨ ، ولوحات الجمهرة ١٤٨ .

(١٠٠) في الايناس ٩٦ وفي جمهرة ابن الكلبي ٢٣١/٢ (جِذْرة) وكذا هي الرواية في كاسكل ١٤٢ ولوحات الجمهرة ١٤٢ ، وفي مختلف القبائل لابن حبيب ٣٦٠ (جَذْرة) . والصحيح ما ورد في الإكمال ١٢٧/٣ وقد حققها الشيخ المعلمي اليماني في حاشيته مرجحاً رأي ابن ماكولا وانظر القاموس والتاج (حذر) .

(١٠١) كذا في الأصل . وهو في الجمهرة لابن الكلبي ٢٣٣/٢ (سلم) .

(١٠٢) كذا في الأصل . وفي جمهرة ابن الكلبي (صُلَيْعاً) وعند كاسكل (سُلَيْع) .

(١٠٣) كذا في الأصل وفي جمهرة ابن الكلبي ٢٣٣/٢ ولوحاته اللوحة ١٤٢ (بَجْدان) وفي كاسكل ١٤٢ (بِجْدان) .

(١٠٤) النص مضطرب في الأصل ، وأقمناه باضافة النواقص ، وحذف الزوائد ليستقيم النص على هذا النحو .

(١٠٥) بعدها في الأصل (بن حمار بن تاج بن مالك) وهذه الزيادة لا ضرورة لها ستتكرر في نسب أمه .

(١٠٦) بعدها في الأصل (وولد ثعلبة عائذاً) ولا ضرورة لهذه الجملة لتقدمها .

(١٠٧) في جمهرة النسب ٢٣٨/٢ (هُجَيْرة) .

(١٠٨) لم ترد اللفظة في جمهرة ابن الكلبي ٢٣٨/٢ وانظر القاموس والتاج (فضض ، وأل) .

(١٠٩) كـذا في الأصـل وفي جمهرة ابن الكلبي ٢٣٨/٢ (حـازم) وفي الإكمال ٢٩٢/٢ (جـارم) وفي جمهرة ابن الكلبي (عوار) ، ولم يذكر ابن الكلبي في جمهرة ٤١٠/١ ابنة ولا ابناً (لحارم بن مالك بن بكر) وانظر لوحة ٨٩ وكاسكل ٨٩ .

(١١٠) في الجمهرة ٢٣٩/٢ (خلد) . وانظر اللوحة ١٥٠ وكاسكل ١٥٠ .

(١١١) في الجمهرة ٢٤٠/٢ وكاسكل ١٥٠ (زيادة) .

(١١٢) في الجمهرة ٢٤٠/٢ (جميع بن حُصَيْن بن عوّار) .

(١١٣) في الأصل (عمرو) وهو تصحيف ، وسيورده ابن الكلبي في السطر ذاته ، وانظر لوحة ١٥٠ من لوحات ابن الكلبي وكاسكل ١٥٠ .

(١١٤) عند كاسكل ١٥٠ (مِعْضاد) .

(١١٥) مستدرك عن جمهرة ابن الكلبي ٢٤٠/٢ ولوحة ١٥٠ ، وكاسكل ١٥٠ .

(١١٦) كذا في الأصل وفي جمهرة ابن الكلبي ٢٤٣/٢ (ماويّة) .

(١١٧) في الجمهرة : (لسان الحمرة وهو حصين بن ربيعة بن صعير) وانظر كاسكل ١٥١ .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(١١٨) في الأصل (عبدالله) وما هنا عن جمهرة النسب ٢٤٣/٢ وكاسكل ١٥١ وجمهرة انساب العرب ٣١٥ .

(١١٩) في الأصل (سلمة بن ذهل بن مالك بن محمد بن تيم الله) وليس في هذا النسب محمد .

(١٢٠) في جمهرة ابن الكلبي (لسان الحُمَّرَة) وهو خطأ . وانظر التاج واللسان (حمر) .

(١٢١) الأبيات في جمهرة ابن الكلبي ٢٤٨/٢ .

(١٢٢) رواية الشطر في الأصل (فتأتي آل تدمر حين آتي) وما هنا عن الجمهرة .

(١٢٣) في لوحات الجمهرة ١٥١ ، وكاسكل ١٥١ : (عمرو بن أوس بن وديعة) .

(١٢٤) البيت في جمهرة ابن الكلبي ٢٤٨/٢ .

(١٢٥) في الأصل (وسعيد) وهو تحريف وسيذكره باسم سعد في البيت التالي وانظر الجمهرة ٢٤٣/٢ .

(١٢٦) البيت في جمهرة ٢٤٣/٢ .

(١٢٧) الزيادة عن جمهرة النسب ٢٤٣/٢ ولوحة ١٥١ ، وكاسكل ١٥١ .

(١٢٨) في الأصل (مازن) وهو تحريف وانظر جمهرة النسب ٢٤٨/٢ ولوحة ١٥٠ وكاسكل ١٥٠ .

(١٢٩) في الأصل (يقال له جابر بدستبي) وما هنا عن الجمهرة ٢٤٨/٢ .

(١٣٠) يضيف كاسكل ١٥٠ لهلال ولداً رابعاً هو عميرة من نسله (بشر بن عبده) الذي سيرد ذكره في الصفحة التالية وانظر لوحات الجمهرة ١٥٠ .

(١٣١) في الأصل (خنس) وانظر كاسكل ١٥٠ ولوحات الجمهرة لوحة ١٥٠ .

(١٣٢) البيت في الجمهرة ٢٤٨/٢ .

(١٣٣) ما بين المعقوفتين ليس في الأصل واستدركته عن الجمهرة ٢٤٨/٢ ، ولوحاتها ١٥٠ وكاسكل ١٥٠ .

(١٣٤) في هامش الأصل (ذهل بن ثعلبة) كعنوان لما سيأتي .

(١٣٥) في الجمهرة ٢٤٩/٢ (الخَشَبَة) ورسمها في الأصل يحتمل أكثر من وجه لأنها رسمت بدون نقط .

(١٣٦) في الأصل (ثعلبة) بدون واو العطف .

(١٣٧) لا أولاد لضباري عند كاسكل ١٥٣ ولا في لوحات الجمهرة ١٥٣ ولا في النسب الكبير الذي بين أيدينا . ويؤكد ابن دريد في الاشتقاق ٣٥٢ وابن حجر في الإصابة ١٥٩/١ نسبته الى ضباري بن سدوس بن شيبان ، وقد تصحفت اللفظة الأخيرة فيه الى (سنان) .

(١٣٨) في الجمهرة ٢٥٠/٢ (قال ابن الكلبي مرة مَحيطة ومُحَيِّطة) .

(١٣٩) كذا في الأصل ، وعند كاسكل ١٥٣ ، وأما في الجمهرة ٥٠/٢ ولوحاته ١٥٣ فهي (حنان) .

(١٤٠) في الجمهرة ٢٥٠/٢ (أم عدس) .

(١٤١) في الجمهرة ٢٥٠/٢ ولوحاتها ١٥٣ (المغمر) وهو تصحيف . انظر الإكمال لابن ماكولا ٢٧٠/٧ ، وكاسكل ١٥٣ .

(١٤٢) في الجمهرة ٢٥٠/٢ وجمهرة ابن حزم : (معاوي أكرم) .

(١٤٣) في الجمهرة (الكلبة) .

(١٤٤) في جمهرة ابن الكلبي ٢٥١/٢ (وهو مرثد بن الحارث ...) . ويبدو أن مؤرجاً هو لقبه وأن اسمه مرثد . انظر جمهرة ابن حزم ٣١٨ ، ووفيات الاعيان ٣٠٧/٥ .

(١٤٥) في الجمهرة ٢٥١/٢ ، ولوحاتها ١٥٣ (علباء بن الحارث بن خرير) وهو تصحيف وما هنا عن كاسكل ١٥٣ وجمهرة ابن حزم ٣١٨ والاشتقاق ٤١٣ .

(١٤٦) قال ابن حزم : (وذكر الكلبي أن عمران بن حطان من بني سدوس ؛ والذي رويناه في نسبه أن عمران بن حطان بن عبدالله الرقاشيّ ، كان أبوه من أصحاب أبي موسى الأشعري وعبادة بن الصامت) .

(١٤٧) ليست الواو في الأصل وهي ضرورية انظر جمهرة الكلبي ٢٥٣/٢ وكاسكل ١٥٢ .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(١٤٨) في جمهرة الكلبي (حَبيبة) .

(١٤٩ ــ ١٤٩) تكرر ما بين الرقين في الأصل .

(١٥٠) في الجمهرة (قعبل بن ثابت بن سالم بن حذلم بن الحارث بن عمرو بن سالم بن الحارث [ابن عمرو] بن شيبان) وانظر لوحة ١٥٢ وكاسكل ١٥٢ .

(١٥١) في الجمهرة ٢٥٦/٢ (من النمر) .

(١٥٢) المستدرك عن الجمهرة ٢٥٦/٢ ولوحاتها ١٥٤ وكاسكل ١٥٤ .

(١٥٣) في الأصل (عنود) وما هنا عن جمهرة الكلبي ٢٥٦/٢ ولوحة ١٥٤ وكاسكل ١٥٤ .

(١٥٤) المستدرك عن الجمهرة لابن الكلبي ٢٥٦/٢ .

(١٥٥) في جمهرة ابن الكلبي ٢٥٦/٢ : (الحارث أو حارثة وهو شَمْتَم) .

(١٥٦) في لوحات الجمهرة ١٥٤ ولوحات كاسكل ١٥٤ ابن آخر لزيد بن عوف وهو سعد . وأما أم ربيعة فهي صُبابة في الجمهرة ٢٥٧/٢ .

(١٥٧) روضة هي أمه (روضة بنت الأعشى بن عمرو بن أسد بن خزيمة) وأما شهاب فهو ابن عبد العزى بن خالد بن حارثة بن سعد بن زيد بن عوف بن عامر . انظر جمهرة الكلبي ٢٥٧/٢ .

(١٥٨) المستدرك عن جمهرة الكلبي ٢٥٦/٢ ، ولوحة ١٥٤ وكاسكل ١٥٤ .

(١٥٩) في الأصل : (ثعلبة) وما هنا عن جمهرة ابن الكلبي ٢٥٦/٢ .

(١٦٠) في هامش الأصل (قيس بن ثعلبة) .

(١٦١) في الأصل : (وصبي وصعبان) وما هنا عن الجمهرة ٢٥٧/٢ ، ولوحاتها ١٥٥ وكاسكل ١٥١ .

(١٦٢) في الأصل (أمهم) وما هنا عن الجمهرة ٢٥٨/٢ .

(١٦٣) في الجمهرة (بشر بن عبد عمرو) انظر كاسكل ١٥٥ وجداول الجمهرة ١٥٥ والأصح أن يقال : (عبد عمرو بن بشر ابن عمرو بن مرثد) .

(١٦٤) الاستدراك عن الجمهرة ٢٥٨/٢ .

(١٦٥) في الأصل (بن مسمع بن سيار بن قلع) وما هنا عن كاسكل ١٥٥ . ولوحات الجمهرة ١٥٥ وبعضه في الجمهرة ٢٥٨/٢ .

(١٦٦) في الأصل (منصور) وهو تحريف وانظر الجمهرة ٢٥٨/٢ ، ولوحاته ١٥٥ وكاسكل ١٥٥ ، ومقدمة ديوان طرفة ٥ .

(١٦٧) في هامش الأصل (لجيم بن صعب) .

(١٦٨) عند كاسكل (صَبيره) .

(١٦٩) البيت في ديوانه ١١٠ برواية : (بالياقوت زيَّنها) .

(١٧٠) البيتان في الجمهرة ٢٦٤/٢ برواية (☆ أبياتهم) في البيت الأول و (... قومه ☆) في البيت الثاني . وهما أيضاً في ديوان أوس ٩ .

(١٧١) في الجمهرة : (ولهؤلاء) .

(١٧٢) البيت في ديوانه (١٣٣) برواية : وجدت علياً بانياً فورثته) .

(١٧٣) في هامش الأصل (عبدالله بن الدول) .

(١٧٤) في الجمهرة ٢٦٨/٢ (أبو مريم ، وهو صُبَيْح بن المُحَرِّش بن عمرو بن عُبَيْدُ) وانظر جمهرة ابن حزم ٣١١ .

(١٧٥) في الأصل (همثان) في المرتين ، وما هنا عن الجمهرة ٢٦٨/٢ ولوحاتها وكاسكل ١٥٦ ، وهو في جمهرة ابن حزم ٣١١ (جبلة بن ثور بن هميان بن جثاوة بن عبد مناة) .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(١٧٦) في جمهرة الكلبي ٢٦٨/٢ (كبسة) ، وفي جمهرة ابن حزم (كبشة) ، وعند ابن ماكولا ١٥٧/٧ (كيّسة ـــ بياء مشددة معجمة باثنتين من تحتها وسين مهملة) .

(١٧٧) المستدرك عن الجمهرة ٢٦٨/٢ وكاسكل ١٥٦ .

(١٧٨) في الجمهرة ٢٦٨/٢ (مُطَرِّف) وانظر كاسكل ١٥٦ ، وابن حزم ٣١٢ .

(١٧٩) عند كاسكل (سُلْمي : Sulmi) والحرف الأخير ياء وانظر ابن ماكولا ٣٢٦/٤ ـــ ٣٢٧ .

(١٨٠) في الجمهرة ٢٦٨/٢ (مُجّاعة اليمامة) ، وانظر الاكال ٣٢٧/٤ وقال ابن دريد (مُجّاعة من المَجْع ، والجَيع التمر واللبن . يقال : تَمَجَّعَ القومُ إذا أكلوا التمر واللبن) الاشتقاق ٣٤٨ .

(١٨١) أضاف كاسكل ١٥٦ لجمع ولداً رابعاً هو عمرو وكذا في لوحات الجمهرة ١٥٦ .

(١٨٢) أضاف كاسكل ١٥٦ لعامر بن حنيفة ولداً سادساً هو معاوية .

(١٨٣) في هامش الأصل (عجل بن لجيم) .

(١٨٤) في هامش الأصل (سعد بن عجل) .

(١٨٥) في هامش الأصل (جذيمة بن سعد) .

(١٨٦) في الأصل (بهوش) وما هنا عن الجمهرة ٢٧٥/٢ ولوحاتها ١٥٧ ، وكاسكل ١٥٧ .

(١٨٧) في الأصل (عبادل) وانظر الجمهرة ٢٧٦/٢ .

(١٨٨) الاستدراك عن جمهرة الكلبي ٢٧٦/٢ ولوحاتها وكاسكل ١٥٧ .

(١٨٩) الاستدراك عن جمهرة الكلبي ٢٧٧/٢ ولوحاتها وكاسكل ١٥٧ .

(١٩٠) في الأصل (ذياب) وهو تحريف وفي الجمهرة ٢٧٧/٢ (دَبّاب) وكذا في لوحاته وفي كاسكل ١٥٧ . والضبط هنا عن الإكال ٣٠٧/٣ .

(١٩١ ـــ ١٩١) سقط ما بين الشهابين من جمهرة الكلبي ٢٧٧/٢ .

(١٩٢) كذا في الأصل . وفي جمهرة الكلبي ٢٧٧/٢ (عميرة بن جشم) .

(١٩٣) في جمهرة الكلبي ٢٧٧/٢ (حازنة)وهو تصحيف ، انظر كاسكل ١٥٨ ، ولوحات الجمهرة ١٥٨ .

(١٩٤) في الجمهرة ٢٧٧/٢ : (الرُّطَيْل) .

(١٩٥) عند كاسكل (شُبَيْر) وفي الجمهرة ٢٧٧/٢ (سُبَيْر بن الرّيان) .

(١٩٦) في الجمهرة ٢٧٧/٢ (مارية) .

(١٩٧) كذا في الأصل وفي الجمهرة ٢٧٨/٢ ولوحاته ولوحات كاسكل ١٥٨ (رُوَيْبَة) .

(١٩٨) الأسماء في الأصل لا تكاد تبين وما هنا عن الجمهرة ٢٨٣/٢ ولوحاتها وكاسكل ١٥٨ .

(١٩٩) الاستدراك عن جمهرة الكلبي ٢٨٣/٢ ، ولوحاته ١٥٨ وكاسكل ١٥٨ .

(٢٠٠) كذا في الأصل وفي الجمهرة ٢٨٤/٢ (قُسّ) ، وتصحف الاسم عند كاسكل ١٥٧ (Quss) وهذه تلفظ (قُسّ) .

(٢٠١) رواية البيت في الأصل (رهط هالك) والبيت في ديوان حسان ٢٩٥ برواية (فإن نلق ... وَهْنَ هالك) وفي الهامش (قوله يكن وهن هالك أي يهلك جبناً وضعفاً) .

(٢٠٢) في الأصل (أبا أسود) وما هنا عن الجمهرة ٢٨٥/٢ ولوحاتها وكاسكل ١٦٠ .

(٢٠٣) في الأصل (وجناب) وما هنا عن الجمهرة ٢٨٥/٢ .

(٢٠٤) في الأصل (عكنا) وسترد مرة أخرى (عكب) وانظر جمهرة الكلبي ٢٨٥/٢ ولوحاته وكاسكل ١٦٠ .

(٢٠٥) في الأصل : (وهو الوصاف الحرث) وما هنا يتطلبه السياق . وانظر جمهرة الكلبي ٢٨٦/٢ ، ولوحاته وكاسكل ١٦٠ .

(٢٠٦ ـــ ٢٠٦) ليس ما بين الرقمين في الجمهرة ٢٨٦/٢ .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٢٠٧) في الأصل (مالك) وهو خطأ ، انظر الجمهرة ٢٨٦/٢ ولوحاته وكاسكل ١٦٠ .
(٢٠٨) الاستدراك عن الجمهرة ٢٨٧/٢ يتطلبه السياق .
(٢٠٩) في الأصل (خثعمة) وما هنا عن الجمهرة ٢٨٧/٢ ولوحاتها ١٥٩ وكاسكل ١٥٩ .
(٢١٠) في الأصل (حزامة) وما هنا عن الجمهرة ٢٨٧/٢ . ولوحاتها ١٥٩ وكاسكل ١٥٩ .
(٢١١) في الأصل (الأسعد) وما هنا عن الجمهرة ٢٩٠/٢ ، ولوحاتها ١٥٩ وكاسكل ١٥٩ .
(٢١٢) تكرر عبد الرحمن بن بشير في الأصل وانظر الجمهرة ٢٩٠/٢ ولوحاتها وكاسكل ١٥٩ .
(٢١٣) في الأصل : (وأبو كدر وهو ردين) وما هنا عن الجمهرة ٢٩٠/٢ ، ولوحاتها وكاسكل ١٥٩ .
(٢١٤) لم يرد (غني) في الجمهرة) ٢٩٠/٢ ولا في لوحاته رقم ١٥٧ . وانظر كاسكل ١٥٧ .
(٢١٥) كذا في الأصل وفي الجمهرة ٢٩٠/٢ ولوحاته ١٥٧ وكاسكل ١٥٧ : (عُتْرَة) .
(٢١٦) في الأصل (الناقية) والتصحيح فيها واضح لأنّ جدها المنسوبة اليه سيأتي بعد قليل في اسمها وانظر الجمهرة ٢٩٢/٢ .
(٢١٧) كذا في الأصل وفي الجمهرة ٢٩٢/٢ (هَنيّة) .
(٢١٨ ـــ ٢١٨) سقط ما بين الرقين من الجمهرة ٢٩٢/٢ وانظر الإكمال ٢٩٥/٢ والإيناس ١١٧ ، ومختلف القبائل ٢٩٦ .
(٢١٩) الاستدراك عن الجمهرة ٢٩٢/٢ .
(٢٢٠) في الأصل (حُرْقة) . وانظر جمهرة الكلبي ٢٩٢/٢ ولوحاتها وكاسكل ١٦٢ والإيناس ١٠٨ ، ومختلف القبائل ٣١٩ .
(٢٢١) في الأصل (أمهم) وما هنا يتطلبه السياق وانظر الجمهرة ٢٩٢/٢ .
(٢٢٢) كذا في الأصل . وفي الجمهرة ٢٩٢/٢ ولوحاتها وكاسكل ١٦٢ : (عُصْم) .
(٢٢٣ ـــ ٢٢٣) ليس ما بين الرقين في الجمهرة .
(٢٢٤) البيت في الجمهرة ٢٩٣/٢ .
(٢٢٥) في الأصل (ابن أبي عُصْم) وفيه نقص استكملته عن الجمهرة ٢٩٣/٢ ولوحاته وكاسكل ١٦٢ .
(٢٢٦) في الأصل : (يزيد) . وفي التاج (بدد) : (وبديد كزبير جَدٌ جِلّزة بكسر الجيم واللام المشددة ، وفي بعض النسخ بالحاء بدل الجيم ، وهو الصواب . وهو ابن مكروه اليشكري والد الحارث وعمرو الشاعرين) . وانظر القاموس (بدد) .
(٢٢٧) ليست اللفظة في الجمهرة ، وهي عند كاسكل ١٦٣ ولوحات الجمهرة ١٦٣ (زيدالله) .
(٢٢٨) في الجمهرة ٢٩٨/٢ (مارية) .
(٢٢٩) البيت في الجمهرة ٢٩٨/٢ .
(٢٣٠) في الجمهرة ٢٩٩/٢ : (من النمر) .
(٢٣١) في الجمهرة ٢٩٩/٢ (وحبيناً وأمه خالدة بنت الجلد) . وأبناء زهير بن جشم سبعة عد خمسة ، ولا بد من عدّ جشم وحبيناً أيضاً . انظر كاسكل ١٦٤١ ولوحات الجمهرة .
(٢٣٢) في الجمهرة ٢٩٩/٢ (تَشْكُرُ) .
(٢٣٣) في الأصل (حرقة) وما هنا عن جمهرة ابن الكلبي ٢٩٩/١ .
(٢٣٤) في الجمهرة ٢٩٩/٢ (أسماء بنت ذهل بن عمرو بن عبد بن جشم) .
(٢٣٥) في الجمهرة ولوحاته وكاسكل ١٦٤ (حبين) .
(٢٣٦) في الأصل (بكراً) وما هنا عن الجمهرة ٢٩٩/٢ ولوحاتها وكاسكل ١٦٤ .
(٢٣٧) في الجمهرة ٣٠٢/٢ (طوق بن مالك بن عتاب بن زافرة بن مرة بن شريح بن عبدالله بن عمرو بن كلثوم) وانظر جمهرة ابن حزم ٣٠٤ .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٢٣٨) كذا في الأصل وفي الجمهرة ٣٠٢/٢ (عبد يسوع) وانظر لوحاتها وكاسكل ١٦٤ .
(٢٣٩) في الأصل (قرنة) وانظر كاسكل ولوحات الجمهرة ١٦٤ .
(٢٤٠) في الأصل (شراحيل وخراش) وما هنا عن الجمهرة ٣٠٢/٢ ولوحاتها وكاسكل ١٦٤ .
(٢٤١) في الأصل (عتاب) وانظر جمهرة الكلبي ٣٠٥/٢ ، ولوحاتها وكاسكل ١٦٤ .
(٢٤٢) في الجمهرة ٣٠٥/٢ : (وَجَحْلاً أو حَجَلاً) .
(٢٤٣) كذا في الأصل ، وفي جمهرة النسب ٣٠٥/٢ ولوحاتها وكاسكل ١٦٤ (حميل) .
(٢٤٤) في الأصل (كان من أشد) ولا بد من حذف حرف (من) .
(٢٤٥) البيت في جمهرة النسب ٣٠٥/٣ ، والاستدراك عنها .
(٢٤٦) الاستدراك عن الجمهرة ٣٠٧/٢ . وانظر جمهرة ابن حزم ٣٠٥ .
(٢٤٧) عند كاسكل ١٦٤ ولد آخر لمعاوية وهو ربيعة وانظر لوحات الجمهرة ١٦٤ .
(٢٤٨) في الأصل (حنش) . وانظر الجمهرة ٣١١/٢ ، ولوحاتها وكاسكل ١٦٤ . ولم يذكر ذهل بن عمرو بن جشم عند كاسكل .
(٢٤٩) في الجمهرة ٣١١/٢ : (أمها أرنب بنت شمخ) .
(٢٥٠) في الجمهرة ٣١١/٢ : (القصماء) .
(٢٥١) في الجمهرة ٣١١/٢ : (وعائذاً) بدل (عدي) والواقع أن كليهما ابنان لأسامة بن مالك . انظر كاسكل ١٦٥ .
(٢٥٢) الاستدراك عن الجمهرة ٣١١/٢ .
(٢٥٣) في الأصل : (مسلمة) وهو تصحيف . وانظر الجمهرة ٣١١/٢ ، ولوحاتها وكاسكل ١٦٥ ، وجمهرة ابن حزم ٣٠٦ .
(٢٥٤) في الأصل (القدقد) وانظر الجمهرة ٣١١/٢ وجمهرة ابن حزم ٣١٦ .
(٢٥٥) في الجمهرة ٣١١/٢ (هشام بن عمرو بن بسطام) .
(٢٥٦) الأبيات في الجمهرة ٣١١/٢ .
(٢٥٧) في الأصل (كذلك) ولا تستقيم بها الرواية .
(٢٥٨) في الجمهرة (الوارمة) .
(٢٥٩) عند كاسكل ١٦٥ : (هَبّار) .
(٢٦٠) كذا في الأصل . وعند كاسكل ١٦٥ (جَزْء) . ولم ترد ثلاثة الأسطر الأولى من هذه الصفحة في الجمهرة .
(٢٦١) البيت في الجمهرة ٣١٢/٢ .
(٢٦٢) رواية الأصل (لقد) وما هنا عن الجمهرة .
(٢٦٣) الاستدراك عن الجمهرة ٣١٢/٢ .
(٢٦٤) يضيف كاسكل ابناً ثالثاً لمالك بن مالك بن بكر وهو (قُتَيْن) .
(٢٦٥) في الجمهرة ٣١٢/٢ (الأفره) وانظر كاسكل ١٦٥ .
(٢٦٦) في الأصل : (مكيل) وما هنا عن الجمهرة ٣١٢/٢ .
(٢٦٧) البيتان في الجمهرة ٣١٢/٢ .
(٢٦٨) في الأصل (صفي) دون الواو وما هنا يتطلبه الوزن وانظر الجمهرة .
(٢٦٩) في الأصل (حسن) وما هنا عن الجمهرة ٣١٢/٢ .
(٢٧٠) في الجمهرة (الفندس) .
(٢٧١) في الجمهرة : (مِخْمَر) .
(٢٧٢) في الأصل (حيي بن حارثة بن عمرو) وما هنا عن الجمهرة ٣١٦/٢ وانظر كاسكل ١٦٣ .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٢٧٣) الاستدراك عن الجمهرة ٣١٦/٢ ولوحاتها وكاسكل ١٦٣ .

(٢٧٤) في الأصل (عمير) وما هنا عن كاسكل ١٦٣ .

(٢٧٥) البيت في الجمهرة ٣١٦/٢ .

(٢٧٦) في الجمهرة ٣١٧/٢ (الفرثع) وهو تصحيف وانظر القاموس والتاج (قرثع) ، والايناس ٢٣٨ ومختلف القبائل ومؤتلفها ٣١١ .

(٢٧٧) البيت في الجمهرة ٣١٧/٢ برواية (☆ فطوّحتنا) .

(٢٧٨) في هامش الأصل (عنز بن وائل) .

(٢٧٩) في الأصل (مالك بن تيم) خطأ .

(٢٨٠) في الأصل : (تيم‌الله) وما هنا عن الجمهرة ٣١٨/٢ .

(٢٨١) الاستدراك عن الجمهرة ٣١٨/٢ .

(٢٨٢) في الأصل (صعب بن أسود عوفاً وعقبة) وما هنا عن الجمهرة ٣١٨/٢ .

(٢٨٣) في الأصل (أسروا) .

(٢٨٤) ليس هذا الابن في الجمهرة .

(٢٨٥) في الأصل (تيم) وانظر كاسكل ١٦٧ .

(٢٨٦) انظر مختلف القبائل لابن حبيب ٣٢٠ ، والإيناس ٢٣٧ .

(٢٨٧) في الجمهرة ٣١٩/٢ : بدل هذا الاسم (خثيم) ويبدو أن كليهما كان ولداً لمالك بن عمرو . انظر كاسكل ١٦٧ .

(٢٨٨) في الجمهرة ٣١٩/٢ وابن حزم ٣٠١ : (يزيد) ، وما هنا كما في الاشتقاق لابن دريد ٣٣٥ ، ووفيات الاعيان ٢٥٠/١ .

(٢٨٩) لربيعة بن زيد مناة أولاد آخرون ذكرهم الكلبي في جمهرته وهم : هلال وامرؤ القيس وحيي .

(٢٩٠) في الأصل (الجعد بن قيس بن قيس) . وانظر جمهرة النسب ٣٢١/٢ ، وكاسكل ١٦٧ .

(٢٩١) أضاف كاسكل ولداً رابعاً لحيي بن زيد مناة وهو عوف . انظر ١٦٧ .

(٢٩٢) في الأصل : (الحرمان) وما هنا عن الجمهرة ٣٢١/٢ ، وكاسكل ١٦٧ .

(٢٩٣) في الأصل : (سبع مئة) . وما هنا عن جمهرة النسب ٣٢١/٢ .

(٢٩٤) في الأصل (أسعدها) وما هنا عن الجمهرة ٣٢١/٢ .

(٢٩٥) وردت في الأصل مرة (عقبة) ومرة (عتبة) وما هنا عن الجمهرة ٣٢٢/٢ .

(٢٩٦) ليست في الأصل وأستدركت عن جمهرة النسب ٣٢٢/٢ .

(٢٩٧) البيتان في الجمهرة ٣٢٢/٢ برواية (حَكِمْ) .

(٢٩٨) في الجمهرة ٣٢٢/٢ (عامر بن عوف بن جشم) وانظر كاسكل ١٦٧ .

(٢٩٩) في هامش الأصل : (غفيلة بن قاسط) .

(٣٠٠) البيت في الجمهرة ٣٢٢/٢ .

(٣٠١) في الأصل (قادان) ، وما هنا عن الإيناس ٢٣٣ ، ومختلف القبائل ٣٦٢ ، وانظر جمهرة النسب ٣٢٤/٢ .

(٣٠٢) ليس هذا الاسم في جمهرة النسب .

(٣٠٣) عند ابن حزم ٢٩٥ (عائدة) .

(٣٠٤) في الأصل : (صعب) ، وما هنا عن الجمهرة ٣٢٤/٢ ، ولوحاته ولوحات كاسكل ١٦٩ ، وانظر جمهرة الأنساب لابن حزم ٢٩٥ .

(٣٠٥) يضيف كاسكل الى ولدي الحارث بن أنمار ولداً ثالثاً هو عمرو . انظر لوحة ١٦٩ .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٣٠٦) لم يرد هذا الاسم عند كاسكل ١٦٩ .

(٣٠٧) في جمهرة النسب ٣٢٥/٢ : (وربيعة وهما بعان) وهو بين التصحيف .

(٣٠٨) في الجمهرة : ٣٢٥/٢ : (منهم مهـزم بن خالد بن مهـزم بن الفرز بن مهـزم بن جوين بن مجاسر بن الصَّيق بن مالك بن مرة جد مهزم بن الفرز .

(٣٠٩) في الأصل : (النعمان) وما هنا عن الجمهرة ٣٢٦/٢ ، وانظر كاسكل ١٦٩ .

(٣١٠) في الأصل : (وعتـاب) ، وتصحيحه عن جمهرة الكلبي ٣٢٦/٢ وجمهرة ابن حزم ٢٩٦ ، وكاسكل ١٦٩ . وثمة ولد آخر للجارود عند الكلبي وكاسكل اسمه سليمان .

(٣١١) في الأصل (أم مرجوم) . وما هنا عن جمهرة الكلبي ٣٢٩/٢ . وانظر الإصابة ١٥/٣ .

(٣١٢) في الجمهرة ٣٢٩/٢ وكاسكل ١٦٩ (عمرو بن مرجوم بن عبد عمرو بن قيس بن شهاب بن زياد بن عبدالله بن زياد ابن عصر) .

(٣١٣) في جمهرة الكلبي ٣٢٩/٢ : (العاتك بن جابر بن الحدرجان) .

(٣١٤) في جمهرة النسب ٣٢٩/٢ : (جوزان) وانظر كاسكل ١٧٠ .

(٣١٥) ليست في الأصل ، واستدركت عن جمهرة الكلبي للسياق .

(٣١٦) في جمهرة الكلبي ٣٣٠/٢ (مسقلة) وكذا عند كاسكل ١٧٠ ، وانظر جمهرة ابن حزم ٢٩٧ .

(٣١٧) في الأصل (رقية) وانظر جمهرة النسب ٣٣٠/٢ وكاسكل ١٧٠ وجمهرة ابن حزم ٢٩٧ .

(٣١٨) ليست (محارب بن) في الأصل واستدركتها عن جمهرة الكلبي ٣٣١/٢ وانظر الإصابة ٣٦٦/٣ .

(٣١٩) في الأصل (شباتة) . وانظر جمهرة النسب ٣٣١/٢ ، والإصابة ٣٦٦/٣ .

(٣٢٠) ليس (همام) في جمهرة ابن حزم ، وانظر الإصابة ٤٥٠/٢ ، وأسد الغابة ٥٥٥/٣ وكاسكل ١٦٨ .

(٣٢١) عند كاسكل (عياش) ويبدو أن لهذا الاسم أكثر من وجه . قال ابن حجر : (صحار بن العباس .. ويقال بتحتانية وشين معجمة ، ويقال عابس ــ حكاهما أبو نعيم ــ ويقال ابن صخر بن شراحيل بن منقذ بن عمرو ابن مرة العبدي) الإصابة ١٧٦/٢ .

(٣٢٢) كذا في الأصل . وفي جمهرة ابن الكلبي ٣٣١/٢ (عجلان) . وانظر كاسكل ١٦٨ .

(٣٢٣) في الأصل (وإنما سمي ثقبة لبيت قاله ... وثقبن الوصاوص للقنون) . والشطر عجز بيت للمثقب ورد في ديوانه ص ١٥٦ وصدره : (ظهرن بكلّة . وسدلن رَقْماً) وهذا البيت هو البيت الثاني عشر من قصيدة مطلعها :

أفاطمُ قبل بينك متعيني ‏ ‏ ‏ ومنعكِ ماسألتُكِ أن تَبيني

وللقصيدة مصادر كثيرة وتخاريج أكثر أوردها الأستاذ حسن كامل الصيرفي محقق الديوان في حواشي هذه القصيدة . وانظر حواشي الجمهرة ٣٣١/٢ ــ ٣٣٢ .

(٣٢٤) في الأصل (للقنون) وهو تحريف .

(٣٢٥) مطلع هذه المنصفة :

ألم تر أنّ جيرتنا استقلّوا ‏ ‏ ‏ فنيّتُنا ونيّتُهم فريقُ

أوردها الأستاذ ملوحي في كتابه المنصفات الذي طبعته وزارة الثقافة سنة ١٩٧٠م ص١٣ .

(٣٢٦) البيت مفرداً في جمهرة ابن الكلبي ٣٣٢/٢ ، وهو السادس عشر من قصيدة مؤلفة من عشرين بيتاً وردت في الأصمعيات ١٦٤ ــ ١٦٦ ، وهو السادس من قصيدة مؤلفة من تسعة أبيات وردت في شرح أبيات المغني ١٤٥/٥و١٤٦ .

(٣٢٧) في الأصل (مأكلاً) وهو خطأ . وفي الجمهرة :

فإن كنت مأكولاً فكن خيرَ آكلٍ

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

وروايته في شرح أبيات المغني :

فان كنت مأكولاً فكن أنت آكلي

(٣٢٨) لم يرد أبناء صباح بن لكيز في جمهرة الكلبي .

(٣٢٩) ليست في الجمهرة .

(٣٣٠) في الأصل (حصن) وكذا في الإصابة ٣٧٩/١ وما هنا عن جمهرة الكلبي ٣٣٤/٢ وجمهرة ابن حزم ٢٩٨ ، وضبط حكيم بضم أوله مصغراً كما في الإصابة والإكمال ٤٨٦/٢ .

(٣٣١) هذا الشطر في الجمهرة ٣٣٧/٢ .

(٣٣٢) يضيف كاسكل الى أولاد الديل بن شنّ ولداً سادساً هو هَزِيزٌ .

(٣٣٣) يضيف كاسكل الى ولد الجعيد بن صبرة ولداً آخر وهو ثعلبة .

(٣٣٤) البيت وقبله آخر في جمهرة النسب ٣٣٧/٢ وهو :

غنينا في تهامة قاطنيها ليالي العزّ في آل الجعيد

(٣٣٥) في الأصل (كان عاملاً) وهو تصحيف .

(٣٣٦) في جمهرة انساب العرب (رئاب بن البراء) وفي حاشيته إشارة الى الرواية الثانية ، والرواية الأولى أيضاً في الاشتقاق ٣٢٥ ، ورجح ابن ماكولا الرواية الأولى التي اثبتناها فوق . انظر الاكال ٤/٤ .

(٣٣٧) في الجمهرة ٣٣٧/٢ : (رئاب بن زيد بن عمرو بن معاوية بن جابر بن صُبَيْب) .

(٣٣٨) في هامش الأصل (عميرة بن أسد) .

(٣٣٩) في الأصل (عُلية) وسترد فيه مرة أخرى (عبلة) .

(٣٤٠) في الأصل (عاصم) وانظر الجمهرة ٣٣٩/٢ ولوحاتها وكاسكل ١٧١ .

(٣٤٠) في الجمهرة ٣٤٠/٢ (ومرّة) وانظر جداولها وكاسكل ١٧١ .

(٣٤٢) في الأصل (النعمان بن هود والخرق) وانظر الجمهرة ٣٤٠ وكاسكل ١٧١ .

(٣٤٣) في هامش الأصل (عنزة بن أسد) .

(٣٤٤) ديوان الاعشى ١٢٤ برواية :

(فقد كان في شبان قومك منكح) وجمهرة ابن حزم ٢٩٤ .

(٣٤٥) في جمهرة الكلبي ٣٤١/٢ : (يربوع بن ثعلبة) وهو خطأ . انظر لوحات نسب بني يربوع في لوحات الجمهرة وكاسكل ١٤٨ .

(٣٤٦) خَرَفَ الثارَ خَرْفاً ومَخْرَفاً وخَرافاً ويكسر : جناه . وبابه نصر القاموس والصحاح (خرف) .

(٣٤٧) في جمهرة النسب ٣٤١/٢ (صنورة) وانظر جمهرة أنساب العرب ٢٩٤ ، ونقل ابن ماكولا في الإكمال ٢٢٩/٥ : (وقال نفطوية : هو أحد بني ضورة . بزيادة هاء) .

(٣٤٨) البيتان في جمهرة أنساب العرب ٢٩٤ ، ولم أجدهما في ديوان جرير .

(٣٤٩) كذا في الأصل وفي جمهرة النسب ٣٤١/٢ : (زيد بن رئاب بن سلمة بن مكروه) . وانظر كاسكل ١٧٢ .

(٣٥٠) في جمهرة النسب ٣٤١/٢ (ثوبيه) والرواية ذاتها في جمهرة ابن حزم ٢٩٤ .

(٣٥١) الاستدراك عن جمهرة الكلبي ٣٤١/٢ .

(٣٥٢) في الجمهرة ٣٤٢/٢ : (قرار وعرار ابنا ثعلبة بن مالك بن الحارث) .

(٣٥٣) في الجمهرة ٣٤٢/٢ : (مُنْجِيّ) وانظر كاسكل ولوحات الجمهرة ١٧٢ .

(٣٥٤) الشطر الثاني في جمهرة ابن الكلبي ٣٤٦/٢ وفي ديوان امرئ القيس ص٩١ طبع دار صادر — دار بيروت .

(٣٥٥) الأبيات في جمهرة النسب ٣٤٦/٢ .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٣٥٦) كذا في الأصل ولا يستقيم بها الوزن .

(٣٥٧) في الجمهرة : (لن تثني) .

(٣٥٨) في الأصل (أو جار ... ☆ ..... أحجار) .

(٣٥٩) في الجمهرة ٣٤٦/٢ وكاسكل ١٧٣ ولد رابع لصعب بن وهب بن جُلَيّ وهو (الحارث) .

(٣٦٠) ما بين المعقوفتين مستدرك عن جمهرة النسب ٣٤٦/٢ .

(٣٦١) البيت في جمهرة النسب ٣٤٨/٢ برواية (ألا أبلغ) .

(٣٦٢) في جمهرة النسب ٣٤٨/٢ : (حذافة) . وهو تحريف ، لأن ابن سيده يقول : (وبنو حذاقة بطن من إياد . وكل مَنْ في العرب حُذَاقَة بالفاء غير هذا فانه بالقاف) وانظر . مختلف القبائل ومؤتلفها ٣٦١ ، والإيناس في علم الأنساب ١٢٧ ، ولوحات الجمهرة ١٧٥ ولوحات كاسكل ١٧٥ .

(٣٦٣) لم يرد هذا الاسم في الجمهرة ٣٤٨/٢ رغم وروده في لوحاتها ١٧٥ وعند كاسكل ١٧٥ .

(٣٦٤) في الأصل (ويدمر) وما هنا عن جمهرة الكلبي ٣٤٨/٢ .

(٣٦٥) في الأصل : (نجم) وما هنا عن جمهرة النسب ٢٤٨/٢ ، ولوحاته وكاسكل ١٧٥ .

(٣٦٦) في الأصل (ألا أبلغ) . والبيت في جمهرة الكلبي ٣٤٨/٢ ، وفي معجم البلدان (الخصوص) . والخصوص : موضع قريب من الكوفة كما في معجم البلدان .

(٣٦٧) في الأصل (بالجيزة وابنه هند) ، والحيرة أقرب الى الخصوص من الجيزة .

(٣٦٨) في الأصل : (هند) وهو تصحيف وسيعيد الناسخ الاسم صحيحاً في آخر العبارة في (أقساس مالك) .

(٣٦٩) أقْساس مالك : قرية بالكوفة أو كورة منسوبة الى مالك بن عبد هند بن نُجَم ، بالجيم بوزن زفر ، بن مَنْعَة بن بُرْجان بن الدُّوس بن الديل بن أمية بن حذافة بن زُهر بن إياد بن نزار) انظر معجم البلدان (أقساس) .

(٣٧٠) في الأصل (أبو داود واسمه حارثة) وهو تصحيف . وانظر جمهرة النسب ٣٤٨/٢ .

(٣٧١) قال ياقوت : (دير الأعور : هو بظاهر الكوفة ، بناه رجل من إياد يقال له الأعور من بني حذاقة بن زُهر بن إياد) .

(٣٧٢) في الجمهرة ٣٥٠/٢ : (ودار يقول له الرائدون) .

(٣٧٣) دير قُرَّة دير بإزاء دير الجماجم وقرة رجل من لخم ، وقيل هو رجل من بني حذاقة (تصحفت الى حذافة) بن زهر بن إياد . انظر معجم البلدان (دير قرة) .

(٣٧٤) دير السَّوَا : بظاهر الحيرة ومعناه دير العدل لأنهم كانوا يتحالفون عنده فيتناصفون منسوب الى رجل من إياد ، وقيل هو منسوب الى بني حذاقة (صحفت عند ياقوت الى حذافة) . انظر معجم البلدان (دير السَّوا) .

(٣٧٥) في الأصل : (اللتق) وما هنا عن الاشتقاق لابن دريد ٥٤٥ .

(٣٧٦) في الجمهرة٣٥٠/٢ (زينب بنت قيس بن عيلان) .

(٣٧٧) في الأصل (ركنة) وما هنا عن الجمهرة ٣٥١/٢ ولوحاتها وكاسكل ١٧٤ .

(٣٧٨) كذا في الأصل وفي الجمهرة ٣٥١/٢ ، وفي لوحاتها ١٧٤ (نخن) وفي كاسكل (تخن) .

(٣٧٩) في الأصل (مشكية) وما هنا عن الجمهرة ٣٥٤/٢ .

(٣٨٠) يضيف كاسكل الى ابناء غوثغان ابناً رابعاً وهو الحُطَيْط . انظر اللوحة رقم ١٧٤ .

(٣٨١) الشطر الثاني .

هاجَتْ ليَ الهمّ والأحزان والوجعا

وهو البيت الأول من قصيدة تقع في ستة وخمسين بيتاً وردت في مختارات ابن الشجري ١ ــ ٦ ومنها عشرة أبيات في الأغاني ٣٥٥/٢٢ .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٣٨٢) الاستدراك عن الجمهرة ٢٥٦/٢ وانظر كاسكل ل ١٧٤ .

(٣٨٣) في الأصل (تيم) وما هنا عن الجمهرة ٢٥٦/٢ ، وانظر جمهرة ابن حزم ٢١٣ .

(٣٨٤) في الجمهرة ٢٥٦/٢ ، (تيم) .

(٣٨٥) سيرد هذا الشطر مع صدره تاماً في آخر هذه الصفحة . وهو البيت الثاني والحسين من قصيدة لقيط بن يعمر التي يحذر فيها قومه من كسرى . (انظر الحاشية ٣٨١) ، ورواية البيت في مختارات ابن الشجري ٦ .

كمالكِ بن قنانٍ أو كصاحبه عمرو القنا يوم لاقى الحارثين معا

(٣٨٦) في الأصل (العدا) وما هنا عن الجمهرة ٥٨/٢ ، وانظر مجمع الأمثال ٣٤٧/٢ ، والأغاني ٣٧٨/١٦ .

(٣٨٧) في الأصل (اللبوم) وما هنا عن الجمهرة ٣٥٦/٢ ، انظر الاشتقاق لابن دريد ٣٢٤ .

(٣٨٨) الاستدراك عن الجمهرة ٣٥٧/٢ .

(٣٨٩) لم يرد في الجمهرة ٣٥٧/٢ .

(٣٩٠) في الأصل (الصامت) وما هنا عن الجمهرة ٣٥٨/٢ .

(٣٩١) في الأصل (وعودة بن هذيم الذي أسر جهم) . وما هنا عن الجمهرة ٣٥٩/٢ .

(٣٩٢) في الأصل (وأمية قرصات) وما هنا عن الجمهرة ٣٥٩/٢ وهو يوافق ما ورد أسد الغابة ١٨٨/٢ . وفي الإصابة ٤٩٥/١ (قرصاف) .

(٣٩٣) في الأصل (من بني غيلان من بني ربعة) .

(٣٩٤) في الأصل (تيمن) ، وفي سبائك الذهب ٤٥ (سلامان) .

(٣٩٥) في الأصل (المتغمشر) وانظر جمهرة الأنساب لابن حزم ٣٢٩ .

(٣٩٦) في الأصل : (معوز) وفي جمهرة أنساب العرب ٣٢٩ (معزز) .

(٣٩٧) في الأصل (بن) وما هنا عن جمهرة أنساب العرب ٣٢٩ .

(٣٩٨) في الأصل وجمهرة أنساب العرب ٣٢٩ (جنادة) وانظر : لوحات الجمهرة وكاسكل ١٧٦ ، والتاج (حيد) .

(٣٩٩) في الأصل وجمهرة أنساب العرب ٣٢٩ (زيدان) وانظر لوحات الجمهرة ١٧٦ وكاسكل ١٧٦ .

(٤٠٠) في الأصل (والعرج) وفي جمهرة ابن حزم ٣٢٩ (المولود) ، وما هنا عن لوحات الجمهرة ١٧٦ وكاسكل ١٧٦ .

(٤٠١) في لوحات الجمهرة ١٧٦ ولد آخر لمالك بن زيد بن كهلان وهو (نبت) .

(٤٠٢) الاستدراك يتطلبه السياق وانظر لوحات الجمهرة ١٧٦ وكاسكل ١٧٦ .

(٤٠٣) كذا رواية البيتين في الأصل ولا يستوي وزنها .

(٤٠٤) كذا في الأصل ، وفي تاريخ اليعقوبي ٢٢٣/١و٢٥٨ (الأفعى بن الأفعى الجرهمي) وعند كاسكل ١٧٦ (الأفعى بن الحصين بن غنم بن رهم) .

(٤٠٥) في الأصل (يرتعهم أرضهم) وما هنا يتطلبه السياق .

(٤٠٦) لم أعثر عليه في ديوان حسان طبعة البرقوقي . ورواية البيت في الأصل (وارعوت) وما هنا يتطلبه الوزن .

(٤٠٧) ليس ما بين الحاصرتين في الأصل واستدرك للسياق .

(٤٠٨) لم يرد (الرائش) عند كاسكل ٢٣٤ بين أولاد (الحارث بن معاوية) .

(٤٠٩) في الأصل (ذكرنا منهم) .

(٤١٠) في الأصل : (مسلحيا) . وما هنا عن ديوان عمرو بن معدي كرب ٩٩ وهو أحد أبيات قصيدة مؤلفة من خمسين بيتاً .

(٤١١) في الأصل (حجر بن عدي بن الأدبر بن عدي) وما هنا يتطلبه السياق .

(٤١٢) في الأصل : (الزردان) وما هنا عن كاسكل ٢٣٦ وانظر الاشتقاق لابن دريد ٣٦٣ .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٤١٣) في الأصل (الأوزج) وانظر كاسكل ٢٣٦ .

(٤١٤) في الأصل (فقتلا يوم ارتد كندة) وما هنا عن مختصر ابن الكلبي ص٢٢٧ .

(٤١٥) البيت في الاشتقاق ٣٦٤ .

(٤١٦) لم يرد في الأصل ، وكل زيادة على الأصل سأضعها ضمن معقوفتين دونما حاجة الى إشارة .

(٤١٧) في الأصل : (فأرادوا ان يفصلوا بينهما ، وطلق) .

(٤١٨) في هامش الأصل (حجر بن عدي) .

(٤١٩) لم يورد كاسكل ٢٣٦ من أبناء الحارث بن عدي بن ربيعة غير شرجيل .

(٤٢٠) لم أعثر عليها في ديوان النابغة صنعة ابن السكيت تحقيق الدكتور شكري فيصل رحمه الله .

(٤٢١) في الأصل : (فيه يقول) .

(٤٢٢) البيتان في ديوان عمرو بن معد يكرب ١٠٠ برواية (ألفي بعير) وفي الحاشية تخريج البيتين في مصادرهما . وفيه أن السَّمَنْد ــ بتشديد الميم وتخفيفها ــ الأحمق والمتكبر المتنفخ غضباً .

(٤٢٣) في هامش الأصل (وهب بن ربيعة) .

(٤٢٤) في الأصل (وأبا الخير) وانظر كاسكل ٢٣٧ .

(٤٢٥) في الأصل (جابر) وسترد في الصفحة ٨٥ من هذا الكتاب (جبر) وهي كذلك عند ابن دريد ٣٦٥ .

(٤٢٦) في الأصل (قضى بالعراق لعمر) .

(٤٢٧) في الأصل (وهو) . وما هنا للسياق .

(٤٢٨) مكان المعقوفتين في الأصل (الذين شهدوا حلف اليمن وربيعة زمان علي بالكوفة) .

(٤٢٩) في الأصل (وديعة بن مالك بن ولاء بن الحارث بن شرحبيل) .

(٤٣٠) في الأصل : (والأسود بم سلمة بن حجر بن وهب وابنه غلام يومئذ ودعا له النبيﷺ) .

(٤٣١) البيت في ديوان جرير ــ ط . صادر ــ ٥٦ برواية (أعبداً) .

(٤٣٢) أبو عطاء السندي هو أفلح بن يسار مولى بني أسد وكان من مخضرمي الدولتين ، توفي بعد الثمانين والمئة . وانظر الأغاني ٣٢٦/١٧ ــ ٣٣٩ ، ومعجم الشعراء ٤٥٦ ، ووفيات الأعيان ٢٨١/٥ ، وفوات الوفيات ٢٠١/١ ــ ٢٠٥ .

(٤٣٣) الأبيات في شعر عبدالله بن معاوية جمعه عبد الحميد الراضي مؤسسة الرسالة ص٧٢ المقطعة رقم ٤٣ في ستة أبيات هذه ثلاثتها الأولى وذكر في تخريجها حماسة البحتري ٧٥ والصداقة والصديق ١٦٨ عدا الرابع ، ولم يذكر النسب الكبير .

(٤٣٤) في الأصل (وهو الحيز بطن) . وعند ابن دريد (المجرُ) وانظر الإيناس ٢٤٧ ، ومؤتلف القبائل ٣٤٧ .

(٤٣٥) قال ابن دريد (ومنهم الشُّجَّار الشاعر في الجاهلية ، وشَجَّار فَعَّال من قولهم شجرته بالرمح أشجره شجْراً اذا طعنته) وانظر الاشتقاق ٣٦٦) .

(٤٣٦) كذا روي الشعر في أصل النسب الكبير ، ولم أستطع أن أجده فيا بين يدي من كتب الشعر العربي .

(٤٣٧) في الأصل (أمانة) . وسترد بعد ذلك (أماناة) ، وانظر الإصابة ٦٢/١ .

(٤٣٨) ليست اللفظة في الأصل . وهو في الإصابة عوضة من بني براء الشاعر النحفي .

(٤٣٩) بعدها في الأصل . (بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كهب) وفوقه ، (الأكرمين) .

(٤٤٠) في الأصل (الشيطن) . وانظر الإصابة ٢٨٧/١ .

(٤٤١) ليس ما بين المعقوفتين في الأصل . وانظر اسد الغابة ٤١٠/١ ، والإصابة ٢٨٧/١ .

(٤٤٢) في الأصل (شرحبيل) وانظر أسد الغابة ٢٧/٥ ، والاصابة ٤٤٤/٣ .

(٤٤٣) في الأصل (سعيد) .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٤٤٤) في الأصل : (قال يوم صيقاة وعقل جمله أنا وزيركم اليوم والله لا أزول حتى يزول جملي) .
(٤٤٥) في الأصل (الحوسية) وهو تصحيف . وما هنا عن جمهرة أنساب العرب ٤٢٧ وانظر الفرق بين الفرق ٨٤ .
(٤٤٦) في الأصل (وأبو حجر وقدم مع اخوته يزيد وعلس ومدان بني الحارث بن عدي بن عوف بن السيحان بن ذهل وهو الذي أنذر بني معاوية يوم صيقاة وابنه النعمان صحب علي بن أبي طالب ﷺ وعمرو بن عوسجه بن عدي بن عبد الملك بن عوف بن السيحان الشاعر) .
(٤٤٧) في الأصل (كان شديد السواد لهند بنت ظالم) .
(٤٤٨) في الأصل (أمامة بنت كبش بن كعب بن زهير الثعلبي) وفيها تصحيفان وانظر جمهرة النسب ١٩٧/٢ و ٢٠٨ و ٣٠٥ .
(٤٤٩) في الأصل : (وسميت أم أناس أن عوفاً أمر بها ان توءد لعى فقيل : وأرادتها وقالت)
(٤٥٠) في الأصل : (ومعدي كرب للمسك) .
(٤٥١) في الأصل (وعمرو هو أقحل بن أبي كرب بن قيس بن سلمة) .
(٤٥٢) في الأصل (القايلة) وسترد مرة أخرى (القاتلة) في ص١١٥ وانظر كاسكل ٢٣٩ .
(٤٥٣) بعدها في الأصل : واسم أبي هني مسروق بن معدي كرب بن ثمامة من الأسود بن معد يكرب الذي يقول) .
(٤٥٤) مكانها في الأصل : (ومحمد وهو الشاعر وهو المقنع بن عميرة بن أبي شمر) .
(٤٥٥) في الأصل (والجزل بن سعيد اسمه عثمان بن سعيد) .
(٤٥٦) رواية هذا النص في الأصل على النحو التالي : (ومن بني حجر القرد بن الحرث مجوس ومشرح وحمد وأبضعة بنو معدي كرب بن وليعة بن شرحبيل بن مجر القرد وهم الملوك الأربعة كانوا قد وفدوا على النبي ﷺ ثم ارتدوا فقتلوا يوم النجير وسموا ملوكاً انه كان لكل واحد منهم واد يملكه بما فيه ومنهم زرعة بنت يشرح وهي أم علي بن عبدالله بن عباس مسروق بن الحالتي بن معدي كرب قتل يوم النجير ولهم تقول النائحة) .
(٤٥٧) ما بين المعقوفتين مستدرك في هامش الأصل .
(٤٥٨) في الأصل (بن امرئ القيس الشاعر ولم يكن فين ارتد ومنهم امرؤ القيس) .
(٤٥٩) البيت في ديوان امرئ القيس ٦٢ .
(٤٦٠) في الأصل (نابت) وانظر كاسكل ٢٣٣ .
(٤٦١) في الأصل (بن ساكن) تصحيف .
(٤٦٢) مكانه عند كاسكل (هاجر) .
(٤٦٣) مكان المعقوفتين في الأصل (والبنت وابن قنان) .
(٤٦٤) عند كاسكل ٢٤٠ (حارثة بن عوف) .
(٤٦٥) في الأصل (وعوف بن قتيرة) وانظر كاسكل ٢٤٠ .
(٤٦٦) رواية الأصل : (وكنانة بن بشر بن عتاب بن عوف بن حارثة بن قتيرة الذي ضرب عثمان بن عفان يوم الدار بالعمود على رأسه فقال الشاعر) .
(٤٦٧) لم يرد (مرة) في الأصل . وسيرد في السطر التالي في نسب (علي بن سلمة) . وانظر كاسكل ٢٤٠ .
(٤٦٨) في الأصل (في سلطن عثان) .
(٤٦٩) البيتان هما الثالث والأخير من قصيدة مؤلفة من ١٣ بيتاً وردت في المؤتلف والمختلف للآمدي ٢٨٠ . وفيه أن الملدم الكثير اللحم العاجز .
(٤٧٠) في الأصل (البيت) .
(٤٧١) عند كاسكل (حمار) بدل (حمّاد) .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٤٧٢) عند كاسكل (قادح النار هو ولد رابع غير صفي .
(٤٧٣) في الأصل (ولي شرط الري لأبي جعفر المنصور) .
(٤٧٤) في الأصل (وكعب لهنيدة بنت ذهل) .
(٤٧٥) في الأصل (في شأن حجر).
(٤٧٦) في الأصل : (فخلف عليها ربيعة تدول قبله ملك فسمته باسم زوجها .
(٤٧٧) في الأصل (كندي سكوني) .
(٤٧٨) في الأصل (خطم) .
(٤٧٩) في الأصل (سلمة بن حجر) . وما هنا عن الاشتقاق ٣٧٤ وكاسكل ٢٤٤ .
(٤٨٠) في الأصل (بطن سلمة بن معاوية) .
(٤٨١) في الأصل (جذية بن سلمة) .
(٤٨٢) في الأصل (وعاملة معهم حلفاء لبني حارثة بن جناب) .
(٤٨٣) كذا في الأصل وفي اشتقاق ابن دريد ٣٧٤ (شعيب بن مسعود) .
(٤٨٤) في الأصل (وكان مالك في الزمان أغار عليهم فسبا الرجال وكانوا عنده فكانوا يقولون إذا أدرك صبياننا افتكّونا فلم يزالوا عنده حتى هلكوا فكانوا مثلاً) .
(٤٨٥) في الأصل (دهر) وانظر كاسكل ٢٤٥ .
(٤٨٦) في الأصل (حيان) ، وفي الإصابة ٢٤٧/٢ (قيس بن زيد بن حي) وفي ابن الأثير ٤٢٢/٤ وجمهرة أنساب العرب (قيس بن زيد بن جنا) ، وما هنا عن كاسكل ٢٤٥ .
(٤٨٧) بعدها في الأصل (في غطفان قيس) .
(٤٨٨) في الأصل (والوحضا) وفي كاسكل ٢٤٦ (الوحقا) .
(٤٨٩) في الأصل (ومنهم قصير بن سعد الذي كان مع جذيمة الأبرش الذي يقول لا ير لقصير أمر)
(٤٩٠) مثل عربي قديم ذكره الميداني في معجم الأمثال ٢٣٨/٢ والعسكري في الجمهرة ٣٩٤/٢ ومعجم الأمثال العربية لرياض مراد ٨٩/١ .
(٤٩١) عبارة الأصل (وولد عمرو بن نمارة ملك وسلمان إليه ينسب حجارة سلمان وعود بن عمم) .
(٤٩٢) البيت في ديوان النابغة ٨٢ ، ومعجم البلدان (جوش) .
(٤٩٣) عبارة الأصل : (فولد مالك بن عمرو سعود ولبيد وسويرة) .
(٤٩٤) عبارة الأصل (من ولده الملوك رهط النعمان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة وعمرو بن عدي بن نصر هود والطوف وهو الذي قيل له كبر عمرو عن الطوق ، كان (أردشير أول ملك فارس) .
(٤٩٥) في الإصابة ٨٥٢/١ و ٥٨٦ (زيادة بن جهور اللمحي) . وهو كما هنا في أسد الغابة ٢/ وفي الاكمال ٣٢٦/٧ في ترجمة ابنه نائل
(٤٩٦) رواية الأصل (منهم الجرات منهم عباد بالحيرة وسعود) .
(٤٩٧) ليست (عبيد) في الأصل .
(٤٩٨) في الأصل (بن أراش) على اعتبار الجد .
(٤٩٩) في الأصل (جبير) وما هنا عن الاشتقاق ٤٢٤ وكاسكل ٢٤٧ .
(٥٠٠) لم يرد في الأصل وترك كاسكل مكانه نقاطاً .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٥٠١) رواية هذا النص في الأصل على النحو التالي : (ورجل من بني شهاب بن لأم يقال له جهم كان فين خفرها ، وكان فيها عنبر وزنبق ومتاع فعرض لها سيب وكانت الرواجر لسليان التاجر فأخذ ما كان من متاع . وأخذ قيس بن شبانة بن معقل بن معلا بن تيم الزنبق ، فسمي الزنبق ، فولدهم اليوم ينسبون الى العنبر والزنبق .

(٥٠٢) لم أهتد الى مصدر هذا البيت ولذلك رسمته كا في الأصل .

(٥٠٣) في الأصل (بلاء في الشام عظيم) . وانظر الاشتقاق ٣٨١ .

(٥٠٤) في الأصل (ضبيع) وانظر الاشتقاق ٣٨١ حيث حرف اسمه الأول الى الأصدف وأشار الى الصحيح في الهامش .

(٥٠٥) مكانه في الأصل (منهم) .

(٥٠٦) كذا في الأصل وهو مسعود بن بُكَيْر بن علي بن عتيك بن ثعلبة بن الجدعاء بن ذهل) انظر كاسكل ٢٤٩ ، والاشتقاق ٣٨٢ .

(٥٠٧) في الأصل (بن حارثة) انظر كاسكل ٢٤٩ .

(٥٠٨) في الأصل (أبو شنيف) زيادة .

(٥٠٩) في الأصل (لهم) .

(٥١٠) في الأصل (زينة) وانظر كاسكل ٢٥٠ .

(٥١١) في الأصل (عبيدالله) .

(٥١٢) في الأصل (درجو) وهو خطأ .

(٥١٣) عند كاسكل (منظور) .

(٥١٤) كذا في الأصل ، ولعله قد سقط من النص اسمان وهما (وجندب بن عمار) .

(٥١٥) البيت في ديوان بشر ٣ ، وهو الثالث عشر من قصيدة تقع في خمسة وعشرين بيتاً مطلعها :

تَعَنَّى القَلْبَ من سَلْمَىَ عَنَاءُ　　　فما لِلْقَلْبِ مُذْ بانوا شِفـاءُ

(٥١٦) في الأصل (لا يفلت منهم أحد ولا يقتل منا عشرة وكان هذا فين قتل) .

(٥١٧) مكان المعقوفتين في الأصل (فقال شعراً) .

(٥١٨) يضيف كاسكل الى أولاد مالك بن عمرو بن ثمامة ولداً آخر وهو الصَّحْصَاح .

(٥١٩) البيت في الاشتقاق ٣٨٤ ونسبته فيه لعبدالله بن الزبير بن الأشيم من شعراء الدولة الأموية كا في الخزانة ٣٤٥/١ ، والأغاني ٣١/١٣ ـــ ٤٧ .

(٥٢٠) مكان هذا الاسم في الأصل : (جديلة) .

(٥٢١) يضيف كاسكل الى أولاد عمرو بن ثعلبة . ولداً آخر هو (جدّ) .

(٥٢٢) البيت في ديوان الطرماح ١٦٣ برواية :

(ودرامٌ قد قذفنا) وذكر في الهامش مصادر أخرى للبيت .

(٥٢٣) كذا في الأصل وفي جهرة أنساب العرب ٤٠٠ ، وهو جبار عند كاسكل ٢٥٠ والاشتقاق ٣٨٥ ، وهو هبّار في القاموس　(رهص) .

(٥٢٤) البيت في ديوان امرئ القيس ٨١ وفي شرحه ١٠٥ وروايته فيها .

☆ طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

(٥٢٥) رواية الأصل : (وولد عمرو بن الغوث بن طي ثعل إليه العدد وثعلبة وهو جرم والأسودان وهو نبهان وغصين وهو بولان وهني ومر وعدي وغيث أمهم المسك بنت ذي رعين فدخل أعلا وانعم وظبيان وبديل في مراد ويقال لغيث وبدين وحسن وحسين الاختلاف دخلوا في بني هني بن عمرو) .

(٥٢٦) في الأصل (بن حويرث بن سفين بن مالك بن هني بن عمرو الشاعر) .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٥٢٧) البيت في الاشتقاق ٣٨٦ في الشعر والشعراء ١٠٣ وقبله الأبيات التالية :

إن نيـــل الحيـــــاة غير سعـــــود ... وضـــلال وتـــأميـــل نيـــل الخلـــود

علـــل المرء بـــالرجـــاء ويضحي ... غرضـــاً للمنـــون نصب العـــود

كل يـــوم ترميـــه منهـــا برشـــق ... فمصيب أوصـــاف غير بعيـــد

كل يـــوم قـــد اعترفت فـــلا ... أوجـــع من والـــد ومن مـــولـــود

غير أن الجـــلاح ....

(٥٢٨) في الأصل : (فانهم أقاموا بالجيزة وأما الآخرون فدخلوا) .

(٥٢٩) يجوز ضبطها بالتصغير كزبير أيضاً . انظر القاموس والتاج (فرر) .

(٥٣٠) في الأصل (فولد سلسلة بن غنم : عمرو ود عنين بطن وحي) .

(٥٣١) هذه النسبة الى معن بن عتود جدّ عنترة . انظر ص ٢٠٥ من هذا الجزء وانظر أيضاً أسد الغابة ١٤/٤ .

(٥٣٢) في الأصل (عنترة المعني بن الأخرس) وقد اختلفت المصادر في اسمه على رأيين فهو عنترة بن الأخرس بن ثعلبة ابن صَبيح بن معبد بن عدي بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن سلسلة بن غنم بن ثوب بن عتود — ويقال له عنترة بن عكبرة وعكبرة أم أمه . في المؤتلف والمختلف ٢٢٥ والاشتقاق لابن دريد ٣٨٨ ، وهو عنبرة بن الأخرش ابن ثعلبة بن صبح بن عدي بن أفلت الطائي في الضائع من معجم الشعراء ١٠٧ ، والإصابة ١٢١/٣ — ١٢٢ .

(٥٣٣) في الأصل (بالكونة) .

(٥٣٤) في الأصل (وهزَموا) .

(٥٣٥) في الأصل (ابنة) وهو تحريف .

(٥٣٦) الأبيات في أسد الغابة ١٤/٣ والأولان منها في الاشتقاق ٣٨٨ والإصابة ١٠٤/٣ .

(٥٣٧) السَّدِكُ — ككتف — المُولعُ بالشيء . القاموس (سدك) .

(٥٣٨) في الأصل (جحدم) وانظر كاسكل ٢٥٤ .

(٥٣٩) لم يرد هذا الابن عند كاسكل وورد مكانه آخران هما هيثم وزياد .

(٥٤٠) في الأصل (ابن ابي الزهراء) وانظر الاشتقاق ٣٨٩ ، وكاسكل ٢٥٤ .

(٥٤١) البيت في الاشتقاق — الهامش — ٣٨٩ .

(٥٤٢) في الأصل (سعد بن حباب بن حوط بن فرط) وانظر كاسكل ٢٥٤ .

(٥٤٣) عند كاسكل ٢٥٣ (المُسَيّح) وهو تحريف وانظر في ترجمته : المعمرون والوصايا ٩٧ ، والاشتقاق ٣٨٨ ، وتصحيفات المحدثين ١٠٧٥ والاكمال ٢٤٦/٧ ، والإصابة ١٦/٣ ، والتاج (سبح) .

(٥٤٤) البيت في ديوانه ٧٥ مطلع قصيدة في اثني عشر بيتاً . وفي (المعمرون والوصايا ٩٧) وفي الاشتقاق ٣٨٨ ، وتصحيفات المحدثين ١٠٧٦ برواية (مثلج كفيه) في الديوان والمعمرين .

(٥٤٥) في الأصل (سعره) ، وما هنا عن باقي المصادر ، وبخاصة ديوانه .

(٥٤٦) في الأصل : (حجير) وانظر كاسكل ٢٥٣ .

(٥٤٧) في الأصل : (وولد حجوة بن ود حرملة وسعيد) وانظر كاسكل ٢٥٣ .

(٥٤٨) في الأصل : (سحن) وانظر كاسكل ٢٥٥ .

(٥٤٩) تقدّم هذا البيت في ص ٢٠٦ من هذا الكتاب .

(٥٥٠) في الأصل (حارثة) وما هنا عن كاسكل ٢٥٣ .

(٥٥١) عند كاسكل (بن الفوق) .

(٥٥٢) كذا في الأصل . وعند كاسكل (الفريط) .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٥٥٣) مكان اللفظة في الأصل (القيسان) وهي وما قبلها مضطربة عند كاسكل ٢٥٥ .

(٥٥٤) عند كاسكل ٢٥٥ (عَلّ) .

(٥٥٥) في الأصل (وهنيد) وانظر كاسكل ٢٥٥ .

(٥٥٦) مكان اللفظة نقاط عند كاسكل ٢٥٥ .

(٥٥٧) في الأصل (الخشخاش) وانظر كاسكل ٢٥٣ .

(٥٥٨) في الأصل (سنان) وانظر كاسكل ٢٥٣ .

(٥٥٩) يضيف كاسكل الى أولاد جندلة بن صفي ولداً رابعاً هو قيس .

(٥٦٠) في الأصل (أذرع) وانظر كاسكل ٢٥٣ .

(٥٦١) ديوان امرئ القيس ٦٧ برواية (أجارقسيساً فالطهاء) .

(٥٦٢) في الاشتقاق ٣٩٠ (ألحرنفس) وهو جائز في الجرنفش انظر القاموس (جرس ، جرش) .

(٥٦٣) في الأصل (جرير) وكذا هي رواية جمهرة ابن حزم ٤٠٢ وما هنا عن المقتضب .

(٥٦٤) في الأصل (محصب) ، وفي جمهرة ابن حزم ٤٠٢ (مخضب) وما هنا عن المقتضب لياقوت .

(٥٦٥) كذا في الأصل وأسد الغابة ٤٠٤/٤ ، واسمه (قصيل) في الإصابة ٢٣٦/٣ .

(٥٦٦) في الاشتقاق ٣٩١ (زيد بن حُصَيْن) .

(٥٦٧) العبارة في الأصل : (وهو حدرجان بن محصب الدليل الذي قيل فيه) .

(٥٦٨) ورد بعض من هذه الأبيات بخلاف في الرواية والترتيب في : الاشتقاق ٣٨٩ ، واللسان (فوز) ، ومعجم البلدان (سوى ، قراقر) ، وتاريخ الطبري ٤١٦/٣ . وسترد بعدُ في ص ٢٣٢ من هذا الجزء .

(٥٦٩) كذا في الأصل ولا يستوي بها الوزن إلا إذا سبقتها لفظة (قد) والذي في المصادر (فَوّز) .

(٥٧٠) كذا في الأصل ، والمقتضب ٩١ ، وفي جمهرة ابن حزم ٤,٢ (النجد) .

(٥٧١) في هامش الأصل (حاتم الجواد) .

(٥٧٢) قبلها في الأصل كلمة أخرى لا تبين ، وهذا السطر بكامله مضطرب الصلة بما قبله . ولم يذكر كاسكل من أبناء غطيف في ٢٥٦ غير ثلاثة هم الأم وحلبس وملحان .

(٥٧٣) في الأصل (المهلب) وهو تحريف انظر أسد الغابة ٤١٣/٥ ــ ٤١٤ والإصابة ٦٠٩/٣ ، وذكرابن حجر في ترجمته بيت الشعر نقلاً عن ابن الكلبي برواية :

كان وما في رأسه شعرة ‏ ‏ ‏ ‏ فأصبح الأقرع وافى الشكير .

(٥٧٤) في الأصل (وهو حارثة بن مر بن أخزم الذي نزل به) .

(٥٧٥) في هامش الأصل (الطرماح) .

(٥٧٦) كذا رواية الأصل .

(٥٧٧) البيت الأول في الاشتقاق ٣٩٤ .

(٥٧٨) في هامش الأصل (نبهان) .

(٥٧٩) البيت أول مقطعة لزيد الخيل وردت في الأغاني ٢٦٢/٧ بالرواية التالية (كررت على أبطال سعد ومالك) .

(٥٨٠) في الأصل : (وقس الناطف ومهرّان قاتلا) .

(٥٨١) في الأصل : (تهاجى) .

(٥٨٢) البيتان ثلاثة في ديوان امرئ القيس ٩٠ باضافة البيت التالي ثالثاً :

همُ أيسارُ لقمانَ بن عادٍ ‏ ‏ ‏ ‏ إذا ما أخذ الماء الفريسا

ورواية البيت الثاني فيه :

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

ببيت تبصر الرؤساءَ فيه قياماً لا تنازعُ أو جلوسا

(٥٨٣) في الأصل : (حصين) وانظر كاسكل ٢٥٧ .

(٥٨٤) في الأصل : (قسير) وما هنا عن كاسكل ٢٥٧ .

(٥٨٥) في الأصل : (ودن) .

(٥٨٦) الأبيات في ديوان عنترة ــ تحقيق محمد سعيد مولوي ــ ٣٣٢ في زيادات الديوان .

(٥٨٧) الأبيات في ديوان عنترة ٣١٨ ــ ٣١٩ .

(٥٨٨) كذا في الأصل وعند كاسكل ٢٥٧ (حيان) وفي أسد الغابة ٦/٥ (حَبّان) .و وانظر الإصابة ٣٣٦/٢ ، والاستيعاب ١٣٤٤ .

(٥٨٩) في الأصل : (محرس) .

(٥٩٠) في الأصل (عمرو بن عادية) وانظر كاسكل ٢٥٧ .

(٥٩١) في الأصل (ومالك) ثم يورد قيس بن قتيبة في آخر الفقرة . وهذا يوحي بأن زينب بنت حصن أم لحصن ومالك ، ولكن هذا خطأ لأنه سبق وذكر أن مالكاً أمه أسماء بنت حجر . وانظر كاسكل ٢٥٧ .

(٥٩٢) في الأصل (حيا) .

(٥٩٣) رواية الأصل : (والأشعث بن يحيى بن النعمان بن جابر بن حريث بن كلب بن مطر بن حيا بن سعد القائد) .

(٥٩٤) في الأصل : (بن حيان) .

(٥٩٥) رواية الأصل على الشكل التالي : (وولد بولان بن عمرو معتر الذي قتل الجفني وكان الجفني أغار عليهم فقتله معتر وكان معتر يقلب شاوي الحريت فلما قتله قال الشاعر :

لايقطع الله يمين معتر حراً عبيداً طعنه قبل الكر

وجعثنة بن بولان) .

(٥٩٦) في الأصل (قلس) وهو تحريف ، وانظر الاشتقاق لابن دريد ٢٩٧ والقاموس والتاج (فلس) .

(٥٩٧) في الأصل : (ومنهم خلف بن حيان) وانظر كاسكل ٢٥٢ .

(٥٩٨) في هامش الأصل (بولان) .

(٥٩٩) في الأصل : (الكهف) .

(٦٠٠) في الأصل : (زفين) .

(٦٠١) مكانها في الأصل : (وهم بالشام) .

(٦٠٢) عند كاسكل (رادات) انظر اللوحة ٢٦٠ من كاسكل .

(٦٠٣) قال ابن ماكولا : (أما حِجْر ــ بكسر الحاء ــ فهو عبد الحجر بن عبد المدان ، من بني الحارث بن كعب .. وهو عبد الحجر بن عبد المدان بن الديان وقال ابن الكلبي والطبري وغيرها : عبد الحجر بفتحتين . قال ابن الكلبي وسماه رسول الله ﷺ عبدالله) انظر الإكمال ٣٨٧/٢ ــ ٣٨٨ ، وأسد الغابة ٤٢٠/٣ .

(٦٠٤) في الأصل (قتله بسر بن أبي أرطاة حين توجّه فين كان في طاعة علي بن أبي طالب عليه السلام وقتل ابنه مالكاً) .

(٦٠٥) في الأصل : (ودعوتهم معهم للحلف الأول) .

(٦٠٦) رواية الأصل (شريف بالشام ... ولي خراسان وفتح بعضها ، وفيه قال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يقول دولوني على رجل) .

(٦٠٧) كذا في الأصل ، ويبدو أن كلمة سقطت من الشطر الثاني ، ولم أعثر على هذين البيتين .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٦٠٨) كذا في الأصل ، وعند كاسكل : (الهجرس بن الحر بن مالك بن عبدالله بن محزم بن شريح بن محزم بن حزن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة) .

(٦٠٩) في الأصل (بشر بن عبيدالله بن عبدالله) وانظر كاسكل ٢٥٩ .

(٦١٠) في الأصل (ومن بني الشاعر) وانظر كاسكل ٢٥٩ .

(٦١١) لم أجد هذا البيت في ديوانه الذي صنعه الدكتور يحيى الجبوري وساعدت جامعة بغداد على نشره .

(٦١٢) في الأصل : (قيس بن معمر) وهو تحريف . وانظر الإصابة ٢٧٣/٣و٥٨٢ ــ ٥٨٣ والضائع من معجم الشعراء للمرزباني ١١٥ .

(٦١٣) البيت في الاشتقاق ٤٠١ .

(٦١٤) المثل في المستقصى في أمثال العرب للزمخشري ٣١٩/٢ وفيه أن معناه (لا تدري بم تختم عاقبة أمرك أو الى ماذا تصير شيخوختك أو علام يستقر عزمك ويثبت رأيك . ويضرب في خفاء العواقب عن الانسان) .

(٦١٥) البيت الثاني في الاشتقاق ٤٠١ .

(٦١٦) في الأصل (عبد يغوث بن الحارث بن الحارث) والتكرار من الناسخ فحسب انظر كاسكل ٢٨٥ كذا في الأصل وعند كاسكل ٢٥٨ (خليفة) .

(٦١٧) في الاشتقاق ٤٠١ (عاهان من العاهة) . وسيصحح الناسخ الاسم بعد ذلك .

(٦١٨) يضيف كاسكل الى أولاد (عبدالله بن ربيعة بن الحارث) ولداً ثالثاً هو (عكّب) انظر كاسكل ٢٦١ .

(٦١٩) في الأصل (كعب) وهذا السطر كله غير مفهوم .

(٦٢٠) البيت في خزانة الأدب ١٩٩/١ ضمن قصيدة طويلة أوردها البغدادي كاملة مع شرحها .

(٦٢١) كذا في الأصل ، ومن حقه أن يكون (الحارث بن كعب) وأضاف كاسكل الى أولاد الضباب ولداً رابعاً هو مرسوع .

(٦٢٢) بعض هذه الأشطر في المعمرون ٤٩ وهي : ٨،٦،٥،٤،٣،٢ .

(٦٢٣) في الأصل (رعيل بن الحارث بن كعب) وفيه تصحيف وزيادة .

(٦٢٤) لم يرد هذا الابن عند كاسكل ٢٦٢ .

(٦٢٥) في الأصل (فولد كنانة ومسلية الأبيض وأرض بطن ومنبه بطن وعبيد وحلية بطن) .

(٦٢٦) البيت مع آخر في ديوان عمرو بن معدي كرب الزبيدي ١٢٥ بالرواية التالية :

تمنّــــاني ليقتلني أُبيٌّ ... نعــــامــــةَ قفرة تبغي المبيّضــــا
وحربــــة نــــاهــــل ركّبْتُ فيهــــا ... أحــــدّ ككــــوكب الشّعْرى نحيضــــا

(٦٢٧) البيت في ديوان عمرو بن معدي كرب ١١٨ وقبله الأبيات التالية :

ولقــــد أجمــــع رجليّ بهــــا ... حــــذر المــــوت وإني لفرور
ولقــــد أعطفهــــا كارهــــة ... ، حين للنفس من المــــوت هرير
كل مــــا ذلــــك مني خُلُــــقٌ ... وبكل أنــــا في الروع جــــدير
وابن صبــــح ســــادراً، يــــوعــــدني ... مــــا لــــه في النــــاس مــــاعشت مجير

(٦٢٨) في الأصل (وقوف) وانظر كاسكل ٢٦٢ .

(٦٢٩) الأبيات في الاشتقاق ٤٠٣ ــ ٤٠٤ بالرواية التالية :

١ ــ ٠٠٠ من بناتي ☆

٣ ــ ألا يَعُدّ ٠٠٠ ☆

(٦٣٠) عند كاسكل ٢٦٤ (صُباح) .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٦٣١) من حق النسب أن يكون (قيس بن هلال بن سعد بن عمرو) انظر كاسكل ٢٦٤ .

(٦٣٢) سنُ سُمَيْرَة : جبل من وراء قرميسين يَسْرَةً عن طريق الماضي الى خراسان (معجم البلدان) . وقال كي لسترانج : (ويطلّ على كرمنشاه من ناحية الشمال في يسار الذاهب بطريق خراسان الجبل الفرد المسمى سن سميرة ومنه يبدأ الطريق الشمالي الى الدينور واقليم أذربيجان . وانما سمي هذا الجبل بسن سميرة نسبة الى امرأة عربية بهذا الاسم كانت لها سن مشرفة على أسنانها فسمى المسلمون الجبل بسنها حين مرت جيوشهم به تريد نهاوند) بلدان الخلافة الشرقية ٢٢٣ .

(٦٣٣) بعدها في الأصل : (وأبي بنوا) ولم أهتد الى صوابها .

(٦٣٤) رواية الأصل : (ويقال له الكبش لتلطفه في العادة .

(٦٣٥) في الأصل (هايل) وانظر مختلف القبائل ٣١٦ والإيناس ٢٧٢ وكاسكل ٢٦٣ .

(٦٣٦) في الأصل (سعيد) وهو تحريف . وانظر كاسكل ٢٦٥ .

(٦٣٧) في الأصل (يزيد بن حرب بن مالك بن حكيم بن مذحج) وانظر كاسكل ٢٦٥ .

(٦٣٨) سنحان وهفان وشمران مكسورة الأول انظر جمهرة ابن حزم ٤١٣ وكاسكل ٢٦٥ .

(٦٣٩) البيت مع آخر في جمهرة انساب العرب ٤١٣ .

(٦٤٠) في الأصل (جرى) وعند كاسكل ٢٦٦ (جَرّ) وانظر الاشتقاق ٤١٠ .

(٦٤١) في الأصل (الحدى وسلهم بطنان) .

(٦٤٢) المثل في جمهرة الأمثال ٣٧٨/١ ، ومجمع الأمثال ٢٠١/١ ، واللسان (حدأ — بندق) .

(٦٤٣) كذا في الأصل ، وفي الإصابة ٣٨٧/٣ (المعتض) ولعلها مصحفة عن المعترض الواردة عند كاسكل ٢٦٦ .

(٦٤٤) عند كاسكل ٢٦٦ (سعد) .

(٦٤٥) مكان هذا الاسم عند كاسكل نقاط .

(٦٤٦) في هامش الأصل (جعفي) .

(٦٤٧) البيتان الأول والثاني في ديوان بشر بن حازم — الملحق — ٢٢٧ .

(٦٤٨) الضبط عن مختلف القبائل لابن حبيب ٣٣١ والإيناس ١٨٥ .

(٦٤٩) في الأصل : (كريم) .

(٦٥٠) في الأصل (جفال) وانظر كاسكل ٢٦٨ والقاموس والتاج (جعل) .

(٦٥١) كذا في الأصل وفي الإصابة ٢٥١/٣ (ابن ملكية بنت الحلواني الجعفية) انظر الصفحة ٢٢٠ من هذا الكتاب .

(٦٥٢) في الأصل (سلامة) .

(٦٥٣) عند كاسكل ٢٦٨ (عبدالله) .

(٦٥٤) في الأصل (الحبيص بن الحصين) وانظر كاسكل ٢٦٨ .

(٦٥٥) في الأصل (الحسين) .

(٦٥٦) المثل في المستقصى في أمثال العرب ٢٩٦/١ برواية (أكلتم تمري وعصيتم أمري) .

(٦٥٧) في القاموس : (الفَفّار — كشدّاد — ، أو غراب — لقب هبيرة بن النعمان) .

(٦٥٨) في الأصل (ودبير) .

(٦٥٩) البيت في اللسان (فغر) منسوباً للفغّار نفسه برواية :

(فغرتُ لدى النعمان لما لقيتهُ)

وهو في التاج (فغر) منسوباً الى حجر الجعفي .

(٦٦٠) في الاشتقاق ٤٠٨ (مُزَلِّج) بكسر اللام . وفي القاموس والتاج مُزَلج على وزن (مُقْبِل) ولقب عبدالله بن مطر

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

بذلك لبيت قاله وهو :

نُلاقي بها يوم الصباح عدونا إن أُكرهت فيها الأسنة تُزْلَجُ

(٦٦١) نهر الملك كورة واسعة ببغداد بعد نهر عيسى ـ وبار من قرى نيسابور .

(٦٦٢) في الأصل (معاوية) وهو تحريف انظر كاسكل ٢٦٩ .

(٦٦٣) كذا في مختصر الجمهرة وعند كاسكل (وداع) .

(٦٦٤) في الأصل (وهو عمرو بن خيثمة بن زهير بن خيثمة) وفيه زيادة . انظر كاسكل ٢٦٩ .

(٦٦٥) كذا ضبطه الفيروزبادي والصاغاني والمرتضى للزبيدي انظر القاموس والتاج (كدع) وضبطه ابن دريد بضم الكاف والاشتقاق ٤٠٨ .

(٦٦٦) الشطران مع ثالث في التاج (كدع) بالرواية التالية ، قال المرتضى الزبيدي :

« أنا ابن حُبْفٍ وابي الكِداعْ

وفي يميني مرهفٌ قَرّاعْ

وزاد ابن الكلبي في جمهرة نسب جعفي :

ومازن ثعلبَهْ لَـــاعْ »

(٦٦٧) في الأصل (الخليج) وهو تحريف وانظر الاشتقاق ٤٠٩ .

(٦٦٨) البيت في الاشتقاق ٤١٠ وفي هامشه ذكر لمصدرين آخرين وهما نوادر المخطوطات والمزهر ٤٣٩/٢ .

(٦٦٩) عند كاسكل ٢٦٩ (أبو الجبوب) وانظر الاشتقاق ٤١٠ .

(٦٧٠) قول شرية هذا في (المعمرون) ٥٠ .

(٦٧١) في الأصل : (جري) وفي جمهرة أنساب العرب ٤٠٨ (الحر) ، وفي تاج العروس (عدل) (العدل بن جُرّ) بضم الجيم والراء المكررة أي المشددة .

وأنظر الاشتقاق ٤١٠ .

(٦٧٢) في الأصل (الحارث) وهو تحريف انظر كاسكل ٢٦٦ .

(٦٧٣) كذا في الأصل ، وعبد يغوث كما تقدم هو أخو الحارث لا ابنه ، والصحيح (الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس‌الله) .

(٦٧٤) في أنساب العرب (مافان) وانظر كاسكل ٢٦٧ .

(٦٧٥) الاستدراك عن كاسكل ٢٦٧ .

(٦٧٦) كذا في الأصل وفي الإصابة ٤٥٠/٢ (هبان ـ بفتح أوله وتشديد الموحدة وآخره نون) . وانظر كاسكل ٢٦٧ .

(٦٧٧) في الأصل (كنانة) وانظر كاسكل ٢٦٧) .

(٦٧٨) « الحارث » عن كاسكل وحده ٢٧٠ .

(٦٧٩) يضيف كاسكل ٢٧٠ ولداً آخر لعوف بن منبه بن أود وهو عمرو .

(٦٨٠) جاء ما بين القوسين في الأصل بعد عبد الرحمن بن النعمان بن يزيد بن قيس بن سلمه) .

(٦٨١) في الأصل (بن بدرحي) . .

(٦٨٢) في الأصل (وعبد أخوه عمره) وما هنا عن كاسكل ٢٧٠ .

(٦٨٣) في الأصل (حر) وهو (جزء) في كتب الصحابة في ترجمة (محمية بن جزء) انظر الاستيعاب ١٤٦٢/٤ ، وأسد الغابة ١١٩/٥ ، والإصابة ٣٨٨/٣ وله وجهان عند ابن ماكولا ٩١/٢ فقال : (ومحمية بن جزء له صحبة قال عبد الغنى ويقال ابن جزي) . وما هنا عن كاسكل ٢٧٠ .

(٦٨٤) قال ابن دريد في الاشتقاق ٤١٢ : (الْمُخَزَّم بن سلمة ، أحد بني مازن بن مالك الذي قتل عبدالله بن معد يكرب ،

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

أخا عمرو ، براعي إبله ، وكان ذلك سبب خروج بني مازن من مذحج الى بني تميم ولهم حديث) .

(٦٨٥) عند كاسكل ٢٧١ (أن مالك بن عوف ولد غنماً وغنم ولد أعصر) .

(٦٨٦) (عبد يغوث) عن كاسكل ٢٧١ .

(٦٨٧) في الأصل (كباثة) هو تصحيف ، وقد سبق أن وردت صحيحة في الأصل في بداية نسب بني مراد ، وانظر جمهرة ابن حزم ٤٠٦ ، وكاسكل ٢٧١ .

(٦٨٨) في الأصل (حي) وانظر كاسكل ٢٧١ .

(٦٨٩) عند كاسكل ٢٧١ (أعصر) .

(٦٩٠) كذا في الأصل وعند كاسكل ٢٧١ (حذيفة) .

(٦٩١) عند كاسكل ٢٧١ (جر) .

(٦٩٢) عند كاسكل ٢٧١ (الجابر) .

(٦٩٣) في هامش الأصل : (جمل اسمه ذهل بن كنانة بن ناجية) .

(٦٩٤) في الأصل (وبدا وجدن) وانظر كاسكل ٢٧١ .

(٦٩٥) عبارة الأصل : (وقتلت حريثاً بنو الديل وشهد عمار المشاهد كلها مع النبي ﷺ وقتل يوم صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام وأسلم عمار وأبوه وأمه سمية وأخوه عبدالله فمر رسول الله ﷺ عليهم وهم يعذبون فقال : صبراً آل ياسر فان موعدكم الجنة) .

(٦٩٦) في الأصل (قبائل كلهم) .

(٦٩٧) عند كاسكل ((بن الركب بن الأثغم بن الأشعر) .

(٦٩٨) لم يرد ما بين القوسين عند كاسكل ٢٧٣ .

(٦٩٩) سقط من هذا النسب (مالك) قبل (زيد) .

(٧٠٠) مكان اللفظة في الأصل (وحدام) .

(٧٠١) مكان اللفظة في الأصل (والغوث) وكلاهما ولد لأنمار بن إراش .

(٧٠٢) العبارة في الاصل : فقيل تحمل الى خثعم . هكذا كان الكلبي يقول . ويقال إن أفتل بن أنمار لما تحالف ولده على سائر اخوتهم نحروا بعيراً) .

(٧٠٣) في هامش الأصل : (فائدة : قسر ... والسين المهملة . ذكر الجوهري في الصحاح في مادة (قسر) فقال : وقد ... بطن من بجيله اسم ومنهم خالد بن عبدالله القسري) .

(٧٠٤) كذا في الأصل . وعند كاسكل ٢٢٢ (عُرَيْب) .

(٧٠٥) في الأصل (ووتير) وفي كاسكل ٢٢٢ (وتيدة) .

(٧٠٦) ثمة خلاف في ضبط الشين .

١ ــ بالضم عند ابن دريد في الاشتقاق ٥١٦ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٨٧ وكاسكل ٢٢٢ .

٢ ــ وهي بالفتح في أسد الغابة ٣٣٤/١ ، وفي القاموس وشرحه (شلل) وفي الاستيعاب ٢٣٦/١ .

(٧٠٧) في الاستيعاب ٢٣٦/١ وجمهرة أنساب العرب ٥١٧ : (خزية) وانظر الاشتقاق لابن دريد ٥١٦ وأسد الغابة ٣٣٤/١ .

(٧٠٨) قرقيسياء بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك بن طوق على ستة فراسخ وعندها مصبّ الخابور في الفرات فهي على مثلث بين الخابور والفرات . وانظر معجم البلدان . وتسمى اليوم البصيرة .

(٧٠٩) لفظة (عمرو) هنا زائدة لأن ذبيان هو والد عامر لا جده .

(٧١٠) كذا في الأصل . وعند كاسكل ٢٢٢ : (شهر) .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٧١١) في الأصل (حبة بن جوين بن عني بن نهم) وانظر كاسكل ٢٢٢ .

(٧١٢) في الأصل : (أفرك بن أفصى بن نذير) وأفصى زيادة ليس في نسب أفرك انظر كاسكل ٢٢٢ .

(٧١٣) في الأصل (عمرو) وهو تحريف انظر جمهرة ابن حزم ١٤٢ .

(٧١٤) في الأصل : (عامر بن عائذ بن عامر) وما هنا عن كاسكل .

(٧١٥) استدرك (عامر) عن كاسكل ٢٥٣ .

(٧١٦) سُوراء موضع يقال هو جنب بغداد وقيل هو بغداد نفسها ويروى بالقصر .

ونهر الملك كورة واسعة ببغداد بعد نهر عيسى يقال إنه يشتمل على ثلاث مئة وستين قرية على عدد أيام السنة . معجم البلدان (سوراء ، نهر الملك) .

(٧١٧) كذا في الأصل وعند كاسكل ٢٢٣ (بداء) .

(٧١٨) عند كاسكل ٢٢٣ (أبي حمية) .

(٧١٩) أضاف كاسكل لأولاد فتيان بن ثعلبة ولداً ثالثاً هو ثعلبة .

(٧٢٠) كذا في الأصل ، وعند كاسكل (قيس) .

(٧٢١) في الأصل (قيل) والنص مضطرب انظر الصفحة التالية .

(٧٢٢) في الاشتقاق ٥٢١ (الخبيني) وعند كاسكل ٢٢٤ (الخنيناء) وما هنا عن جمهرة ابن حزم ٢٩٠ .

(٧٢٣) في الأصل (غالب) وهو خطأ صحح عن كاسكل ٢٢٤ والمختصر .

(٧٢٤) في الأصل : (ولي الصوائف أربعين سنة لمعاوية وغيره وكسر على قبره أربعين لواء وولي الصوائف زمن معاوية ويزيد وعبد الملك ومنهم النعمان ذو الأنف ... الخ) .

(٧٢٥) ثمة ولد ثالث لمالك بن قحافة وهو الأقيصر انظر كاسكل ٢٢٦ .

(٧٢٦) عند كاسكل ٢٢٦ : (حَبْتَة) ، وما هنا عن المقتضب .

(٧٢٧) مستدرك عن كاسكل ٢٢٥ لدقة تسلسل النسب .

(٧٢٨) بعده في الأصل : (حمران بن مالك بن عبد الملك بن عبد بن ثعلبة بن مازن بن جشم بن حارثة ابن عامر الشاعر) وسيرد هذا الشاعر في آخر الصفحة .

(٧٢٩) في الأصل : (وبشر بن ربيعة بن عمرو بن مثارة بن عمير بن عامر الذي يقول يوم القادسية ... وإليه تنسب جبانة بشر بالكوفة) .

☆ ☆ ☆

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

الجزء الثاني

(١) البيت في ديوان حسان ــ البرقوقي ــ ٤١٣ .
(٢) في الأصل : (لهبوب) وانظر كاسكل ١٧٦ .
(٣) رواية الأصل على النحو التالي : (فولد مالك بن الأوس حسنة نفر عمرو وهو النبيت وعوف وهم أهل قبا ومره وعمرو أهل الجعادر لقب كان يغلب جعدراً وجشم وهو أبو بني حطمة) .
(٤) لم يرد (السلم) عند كاسكل ١٧٧ .
(٥) البيت هو الخامس من المفضلية ٧٥ برواية (أسعى على جلّ) .
(٦) عند كاسكل ١٧٧ (وائل) .
(٧) في الأصل (واسمه قيس) .
(٨) في الأصل (وهو الذي قال (بيوتنا عورة) يوم الخندق) .
(٩) في الأصل : (كباشة) وهو تصحيف انظر معجم البلدان (الكناسة) .
(١٠) في الأصل (بشر) وهو تحريف وانظر أسد الغابة ٢٣٢/١ .
(١١) رواية الأصل : (ضرب له رسول الله ﷺ بسهمه يوم بدر واستخلفه على المدينة حين سار الى بدر ، وهو الذي تاب الله عليه كان رسول الله ﷺ بعثه الى بني قريظة وقد كان النبي ﷺ حاصرهم فقالوا يا رسول الله ابعث إلينا رجلاً من أصحابك فبعثه إليهم فبهش إليه الرجال والنساء والصبيان فقالوا ما رأيك يا أبا لبابة فقال بأعلى صوته فاني ان تنزلوا على حكم رسول الله ﷺ وأشار أنه الذبح إن دخلتم قال فما زالت قدماي حتى علمت أني خنت الله ورسوله قال فربط نفسه الى اسطوانه حتى تاب الله عليه وحسبت توبته) .
(١٢) في الأصل (عمير بن سعد بن عبيد) وهي إحدى روايتين وردتا في اسمه ، انظر أسد الغابة ٢٩٢/٤ والإصابة ٣٢/٣ .
(١٣) في الأصل : (حيث) .
(١٤) رواية الأصل : (وزيد بن أكال بن لوذان بن الحارث بن أمية بن معاوية وابنه النعمان خرج حاجاً فأسره أبو سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بعد وقعة بدر وكان عمرو بن أبي سفيان أسر يوم فقيل يا أبا سفيان افده فقال أبو سفيان لا أفديه ابداً فأخذ أبو سفيان النعمان فحبسه وقال لا أخليه حتى يخلي محمد ابني وفيه يقول أبو سفيان) .
(١٥) رواية الأصل (فخلّى رسول الله ﷺ عمرو وخلّى أبو سفيان عن النعمان) .
(١٦) في الأصل (تحت أجيحة) .
(١٧) في الأصل (بليل) .
(١٨) نسبه عند كاسكل (أبو السائب بن عبادة بن مالك بن عبّاد بن صَلّيع بن عائشة بن الحريش بن جحجبا بن كلفة ابن عوف) .
(١٩) في الأصل (خبيب بن عدي بن عامر بن ملك) وهو خطأ وانظر أسد الغابة ١٢٠/٢ ، والإصابة ٤١٨/١ ، وكاسكل ١٧٧ .
(٢٠) في الأصل (وابنه أسعد بن سهل وهو أبو أمامة تراضى الناس به) .
(٢١) رواية الأصل : (شهد بدراً وقتل يوم أحد وكان رسول الله ﷺ استعمله على الرماة يوم أحد) .
(٢٢) رواية الأصل (فقتله غيلة في الإسلام فقتله رسول الله ﷺ قوداً فكان أول من أقيد في الإسلام) .
(٢٣) البيت في ديوان حسان ــ البرقوقي ــ ٣١٨ وبعده ثلاثة أبيات .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٢٤) في الأصل (أنا وزيركم) .
(٢٥) في الأصل (أبو جبير) وهو تصحيف وانظر أسد الغابة ٤٧/٦ والإصابة ٣١/٤ ، وكاسكل ١٧٩ .
(٢٦) المُخَيَّس كمُعَظَّم ومُحَدِّث : السجن ، القاموس .
(٢٧) في الأصل (وكان عباد بن بشر أخا كعب بن الأشرف من الرضاعة .
(٢٨) في الأصل (أبو نملة) وما هنا عن كاسكل ١٨٠ .
(٢٩) كذا في الأصل ويجب أن يكون بين عدي وجشم زيد انظر كاسكل ١٨٠ وقد وردت ترجمة (البراء من عازب) في الأصل بعد ترجمة محمد بن مسلمة وأخيه في الصفحة التالية .
(٣٠) لم يرد (مر) عند كاسكل ١٨١ .
(٣١) من حق النسب ان يكون على النحو التالي (عبيد بن أوس بن مالك بن زيد بن عامر بن سواد) .
(٣٢) في الأصل (ابراهيم بن ظفر) وانظر كاسكل ١٨١ .
(٣٣) في الأصل (سواد بن هيثم) وانظر كاسكل ١٨١ .
(٣٤) بعده في الأصل : (ويونس) .
(٣٥) في الأصل : (كانت امرأته هجت النبي) .
(٣٦) البيت في ديوان حسان ــ البرقوقي ــ ١٨٥ برواية (يمج دماً كالرعف) .
(٣٧) في الأصل (يزيد بن طعمة) وما هنا عن كاسكل ١٨٢ انظر الاستيعاب ١٥٧٧/٤ ، وأسد الغابة ٤٩٧/٥ والإصابة ٦٥٩/٣ .
(٣٨) في الأصل (مجدعة بن عدي بن نمير بن واقف) .
(٣٩) كذا في الأصل وهي مثل ما عند كاسكل ١٨٣ في الإصابة ٢٤٧/٣ : (المعمر) وقال ابن حجر : (واختلف في ضبط جده فقيل بنون وقيل بهاء) ، وهو (المهير) في أسد الغابة ٤٢٢/٤ .
(٤٠) هكذا نسبه في أسد الغابة ٢٦٩/٥ ، والإصابة ٤٦١/٣ وخالف كاسكل هذا النسب فجعله (المنذر بن قدامة بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحاط) .
(٤١) في الأصل (هؤلاء بنو السلم بن امرئ القيس) .
(٤٢) في الأصل (عامر) وهي رواية جمهرة أنساب العرب ٣٤٥ ، وفي هامشه إشارة الى رواية المقتضب (عامرة) وقد وردت (عامرة) أيضاً في الاشتقاق ١٤ .
(٤٣) في الأصل (الجعادرة)وهي رواية جمهرة أنساب العرب ٣٤٥ وفي هامشه إشارة الى رواية المقتضب (الجعادرة) وقد أشار كاسكل ١٨٤ الى جواز الوجهين Al - Gaadir (A) .
(٤٤) رواية الأصل : (وحصين بن وحوح بن الاسلت قتل بالعذيب) .
(٤٥) البيت في ديوان حسان ــ البرقوقي ــ ١٩٥ مطلع قصيدة مؤلفة من ١٧ بيتاً برواية (فلم يكذبوا ☆) .
(٤٦) بعد هذا البيت في الأصل يرد بيت أبي قيس : (اقيس ان هلكت) الذي ورد قبل أسطر .
(٤٧) في الأصل (سواد بن غنم بن مالك) وما هنا عن كاسكل ١٨٦ .
(٤٨) استدرك (ثعلبة) عن كاسكل ١٨٦ .
(٤٩) رواية الأصل : (يا رسول الله هذا أشرّبني فقال لا والبقية بن عفراء في بني عوف بن عفراء وهم يعرفون ببني عفراء ، وهي أمهم بنت عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ونعمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن غنم كان النبي ﷺ إذا نظر الى نعمان لم يتمالك نفسه ان يضحك) .
(٥٠) في الأصل (فقال عليه السلام هذا نعمان لصاحب البعير) .
(٥١) تأتي هذه الكنية في الأصل في آخر الاسم في نهاية السطر .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٥٢) في الأصل (نجد) وهو تحريف غريب . انظر جمهرة أنساب العرب ٣٥٠ .

(٥٣) هو البيت الثاني من قصيدة حسان الهمزية المشهورة التي مطلعها :

عفت ذات الأصابع فالجواء إلى عذراء منزلها خلاءُ

وهي في اثنين وثلاثين بيتاً . وجاء البيت في ديوانه — البرقوقي — ٢ .

(٥٤) اسمه عند كاسكل ١٨٥ (عامر) .

(٥٥) في الأصل (قس الناطف) وهنا بمعنى لكنها سترد بعد سطر .

(٥٦) ليست في الأصل واستدركتها عن جمهرة أنساب قريش ٣٥٢ ، وثمّة اختلاط في أولاد عمرو بن عطية بن خنساء عند كاسكل انظر ١٨٥ .

(٥٧) عند كاسكل ١٨٥ (سعيد بن سهيل بن مالك بن كعب) .

(٥٨) البيتان في ديوان حسان ٣٧٧ بخلاف في الترتيب وبالرواية التالية :

وأبيّ ووافد أطلعالي ثم رضا وقفلهم محطوم

(٥٩) رواية الأصل (كان أحدهم النعمان وهو ابن سلمى النعمان بن الحرث بن ابي شحر الغساني وقد قالوا بل النعمان بن المنذر اللخمي ويزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن احمر بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزج يقال ابن قسحم شهد بدارً وأخوه عبدالله بن الحارث وأمها جشم من بلقين) .

(٦٠) الشطرة مع الشطرتين التاليتين في الإصابة ٧٦/٤ وبعده :

لم يمنـــع الخراة إلا عـــــد لم

يحمي الـــديـــار خـــزرجي من جشم

(٦١) في الأصل (منهم أبو مسعود) .

(٦٢) لم يرد النعمان ولا المـوصـل عنـد كاسكل ١٨٩ وورد مكانها في جمهرة أنســاب العرب ٣٥٣ (قطن الــذي ولــد السائب) .

(٦٣) نسبـه عنـد كاسكل ١٨٩ على الشكل التـالي : (الرمـق بن زيـد بن غنم بن ســالم بن عـوف بن عمرو بن عـوف بن الخزرج) ويبدو أن كاسكل ظنّ أن غنا جد الرمق هو ابن سالم بن عوف وواقع الأمر أنه (سالم بن مالك بن سالم بن عوف) ويؤكد ذلك نسب الرمق هذا ونسب مالك بن العجلان المذكور بعده .

(٦٤) قال ابن دريد : (الفِطْيَوْن الملك وهذا اسم عبراني ، وكان الفطيون تملّك بيثرب فقتله رجل من الأنصار قبل أن يَسَمَّوْا بهذا الاسم في الجاهلية الأولى ، وله حديث . وقد شهد بعض ولد الفطيون بدراً واستشهد بعضهم يوم اليامة) انظر الاشتقاق ٤٣٦ .

(٦٥) في الأصل . (غنم بن غنم بن عوف) وفيه زيادة .

(٦٦) في الأصل : (الحبلى وأبي رأس المنافقين أمه سلول بنت الخزاعية) .

(٦٧) في الأصل : (في قبره) .

(٦٨) عقرقوف قرية من نواحي دجيل بينها وبين بغداد أربعة فراسخ (معجم البلدان) .

(٦٩) لأبي حيضة أكثر من رواية في اسمه وكنيته على النحو التالي :

١ — في الاشتقاق ٤٥٩ أبو حيضة معبد بن عبارة بن القِدْم .

٢ — وهو في الإكال ٥٣٨/٢ : أبو حيضة معبد بن عباد بن قِشْعَر بن القَدم بن سالم بن غنم أو أبو حيضة معبد بن عمارة بن قِشْعر بن الفدم . أو أبو خيضة بخاء معجمة وصاد مهملة — وفي هامشه روايات أخرى .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

٣ ــ في جمهرة أنساب العرب ٣٥٥ أبو حميضة معبد بن عبادة بن قَشْعَر بن الْمَقْدَم بن سالم بن مالك بن سالم الحُبْلى) .

٤ ــ وفي أسد الغابة ٢٢٠/٥ (معبد بن عباد بن قُشَير ــ بن الفَدْم بن سالم بن مالك بن سالم أبو حُميضَة .

٥ ــ وفي الإصابة ٤٣٩/٣ وهو معبد بن عباد بن بشير بن الفدم بن سالم أبو حميضة أو بخاء معجمة وصاد مهملة بوزن عجيبة أو بعين ثم صاد مهملتين مصغراً .

(٧٠) مكان اللفظة في الأصل (قوم يدعون الذين) .

(٧١) في الأصل (جبلة) .

(٧٢) في الأصل (زيد بن المعلى) وما هنا عن كاسكل ١٩٢ .

(٧٣) عند كاسكل أن لعامر أربعة أولاد هم بالاضافة الى مخلّد خلدة وخالد وعمرووأن لمخلّد بن عامر ولدين هما خلدة وعامر .

(٧٤) نسبه عند كاسكل ١٩٢ (مسعود بن سعد بن قيس بن خلدة بن عامر بن زريق) .

(٧٥) في الأصل : (عبدالله بن عمرو بن حرام) وبقية النسب عند كاسكل ١٩٠ وانظر الاستيعاب ٢١٩/١ وأسد الغابة ٣٠٧/١ والاصابة ٢١٣/١ .

(٧٦) لم يرد عند كاسكل ١٩٠ .

(٧٧) في هامش الأصل الحاشية التالية بخط مغاير : (ليس الفاكه وبني عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة وإنما هو من بني كعب تيم بن كعب بن سلمة وعداده يا بني سواد بن غنم بن كعب ، وصواب نسبه : فاكه بن السكن ابن زيد بن أمية بن سدان بن كعب بن غنم . قاله عبد المؤمن الدميامي) .

(٧٨) سورة التوبة ٤٩/٩ (ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني ألا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين) .

(٧٩) كذا في الأصل وفيه سقط بين عدي وسواد وهو (نابي بن عمرو) وحاول بعض من طالعوا الكتاب ان يستدركوا هذا النقص فأضاف بعد عدي (سنان بن نابي بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة) .

(٨٠) في الأصل (عمرو بن غنم) وانظر كاسكل ١٩٠ .

(٨١) كذا في الأصل وثمة صحابيان سلميّان اسمها يزيد .

الأول : يزيد بن عمرو بن حديدة أبو قطبة وانظر الإصابة ٦٦١/٣ ، و ١٦٠/٤ وأسد الغابة ٥٠٣/٤ .

والثاني : يزيد بن عامر بن حديدة بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة وكنيته أبو المنذر وانظر الإصابة ٦٥٩/٣ و ١٨٥/٤ وأسد الغابة ٤٩٨/٥ و ٣٠٣/٦ وكاسكل ١٩٠ .

(٨٢) في الأصل (جبلة بنت مطيعة) وانظر كاسكل ١٩٠ .

(٨٣) في الأصل : (العجلي) .

(٨٤) في الأصل (والحاح) وانظر كاسكل ١٩٩ والاشتقاق ٤٦٩ .

(٨٥) في الاشتقاق ٤٦٩ (أقرم) .

(٨٦) في الأصل : قيس بن عمرو بن سعد بن عمرو بن ضاطر الشاعر الذي يقال له ابن الحدادية) وانظر الأغاني ١٤٤/١٤ ، وكاسكل ١٩٩ .

(٨٧) في الأصل (الفرقة) .

(٨٨) في الأصل : (عبد مناف) . وانظر كاسكل ١٩٩ .

(٨٩) في الأصل : (العطمة) وانظر كاسكل ١٩٩ .

(٩٠) انظر الاستيعاب ٤٤٥/١ ، وأسد الغابة ١٢٥/٢ ، والإصابة ٤٢١/١ .

(٩١) في الأصل : (بن عبدالله بن الحزمر كان شريفاً بالعراق وولي ولايات) .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٩٢) كذا في الأصل وعند كاسكل (أبي عثم) .

(٩٣) في حاشية الأصل بخط مغاير التعليقة التالية : (يعني أشبه من رأي الدجال أكثم بن ابي الجون فقال أكثم : يا رسول الله هل يضرني شبهي إياه قال : أنت مسلم وهو كافر) .

(٩٤) الأبيات في سيرة ابن هشام ٢٢٥/٢ ، وهي سبعة في الروض الأنف ٢٣٤/٢ .

(٩٥) في الأصل (بان قناتهم) ، وفي الروض الأنف (مقام فتاتهم ☆ ومقعدهم للمؤمنين) وما هنا عن السيرة .

(٩٦) في الأصل (وقتله معاوية بن أبي سفيان بالجزيرة) .

(٩٧) كذا في الأصل وهو يوافق ما جاء في أسد الغابة /٢٢٤ ، وهي (حبيبة) في الإصابة ٣٠٣/٢ .

(٩٨) البيت مطلع مقطعة وردت في سيرة ابن هشام ٨٦/٤ تعدادها ثمانية أبيات وشرحها السهيلي في الروض الأنف ٩٦/٤ ـ ٩٧ . ورواية البيت في السيرة (يا رب إني ناشد) ..

(٩٩) في الأصل (جزي) وكذا هي رواية جمهرة ابن حزم ٢٣٩ وأسد الغابة ٢٠٣/١ ، والإصابة ١٤١/١ ، ولكننا آثرنا إثبات ما في الإكمال ٧٦/٢ .

(١٠٠) في الأصل (والحيسمان بن عبد عمرو بن ضبيعة بن عمرو بن مازن بن عدي) .

(١٠١) كذا هو نسبه في الإصابة ٣٦٦/١ وهو كما هنا في أسد الغابة ٧٩/٢ بتبديل مازن بزمّان ، وقد جاء النسب في الأصل على النحو التالي : (الحيسمان بن عبد عمرو بن ضبيعة بن عمرو بن مازن بن عدي) وكذا هي رواية جمهرة ابن حزم ٢٣٩ .

(١٠٢) عبارة الأصل (وكان كافراً فأسلم يومئذ) .

(١٠٣) مكان الحاصرتين في الأصل (حليف لقريش) .

(١٠٤) في الأصل (بن غوية بن مالك بن جذيمة) وما هنا عن كاسكل ١٩٦ .

(١٠٥) رواية الأصل (منهم حلية بن قديد .... وهو المصطلق وجويرية بنت الحارث ابن أبي ضرار زوج النبي ﷺ) .

(١٠٦) يبدو أن في قوله (بني نصر) توهماً ذلك أن نسب علقمة بن الفغواء هو على النحو التالي : (علقمة بن الفغواء ـ ويقال ابن أبي الفغواء ـ بن عبيد بن عمرو بن مازن بن عدي بن ربيعة الخزاعي) انظر أسد الغابة ٨٦/٤ ـ ٨٧) ، والإصابة ٥٠٥/٢ وكاسكل ١٩٦ .

(١٠٧) في الأصل (أقصى) وهو تصحيف وانظر الإيناس ٦٨ ومختلف القبائل ٣١٩ وجمهرة أنساب العرب ٣٦٧ وكاسكل ٢٠٠.

(١٠٨) انخزع القوم إذا انقطعوا عنهم وفارقوهم . الاشتقاق ٤٦٨ .

(١٠٩) في الأصل (حمادة) وانظر جمهرة أنساب العرب ٣٦٧ وكاسكل ٢٠٠ .

(١١٠) في الأصل (خطاب) وهو تصحيف وانظر جمهرة أنساب العرب ٣٦٧ وكاسكل ٢٠٠ والضبط عن المقتضب وقد ضبطه كاسكل (خطّاب) .

(١١١) في الأصل (الحر) وانظر كاسكل ٢٠١ .

(١١٢) عند كاسكل ٢٠١ (عتر) وهو تصحيف انظر طبقات ابن سعد ١٧٩/١/٣ .

(١١٣) عند كاسكل ٢٠١ (مالك غوير) .

(١١٤) في الأصل : (وولد خزيمة بن حديدة أنس ويقظة وقيس فولد أنس ...) .

(١١٥) في الأصل : (ومنهم الأكوع بن عبدالله) .

(١١٦) مكان الحاصرتين في الأصل : (سليم) .

(١١٧) في الأصل (وهو عميرة) .

(١١٨) عبارة الأصل : (شهد بدراً مع النبي ﷺ وهو حليف لبني زهرة) .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(١١٩) مكان ما بين الحاصرتين في الأصل (وفد الى النبي ﷺ) .

(١٢٠) في الأصل : (قائد من قواد الدعوة) .

(١٢١) في الأصل (عدوان) .

(١٢٢) في الأصل (من نقباء الدعوة ، قتله أبو مسلم) .

(١٢٣) في الأصل (مرداس بن اسماء بن حارثة بن خالد) .

(١٢٤) جاء ما بين الحاصرتين في الأصل بعد (بعجة بن اوس) .

(١٢٥) في الأصل (هؤلاء بنو بارق بن عدي) .

(١٢٦) بعده في الأصل : (وولد ثعلبة بن عدي حارثة . فولد حارثة بن ثعلبة سبراولوذان والنباح والأوصام قبائل جماعة) .

(١٢٧) مكان الحاصرتين في الأصل : (ومنهم المهلب بن أبي صفرة ... ولده بالبصرة) .

(١٢٨) في جمهرة أنساب العرب ٣٦٨ (سنبر) وما هنا عن كاسكل ٢٠٤ .

(١٢٩) عبارة الأصل : (منهم عمرو بن الأشرف بن البختري بن ذهل بن زيد بن عكبّ قتل يوم الجمل مع عائشة) .

(١٣٠) في الأصل (النعمة) وما هنا عن كاسكل ٢٠٣ .

(١٣١) في الأصل (بن كعب بن جابر بن كعب) وفيه زيادة .

(١٣٢) يضيف كاسكل الى أيهم بن عمرو ولداً آخر سميٌ أبيه (أيهم) .

(١٣٣) بدل هذا الاسم عند كاسكل ٢٠٣ (مالك) .

(١٣٤) الضبط عن مختلف القبائل ٣٣٥ والإيناس ٢٤٨ .

(١٣٥) لم يرد هذا الفرع عند كاسكل .

(١٣٦) مكان (حبك) عند كاسكل ٢٠٥ نقاط .

(١٣٧) الضبط عن مختلف القبائل ٢٩٧ وكاسكل ٢٠٥ .

(١٣٨) في الأصل (دعيم) وما هنا عن كاسكل .

(١٣٩) لم يرد (حبيّ) في الأصل ، وورد مكانه عند كاسكل ٢٠٥ (عمرو) .

(١٤٠) في الأصل (أوس وحدل) .

(١٤١) في الأصل (انه كان نبياً) .

(١٤٢) ترتيب الأولاد في الأصل على النحو التالي : (الحرث وعايد وعباد وعود بطن وطاحية بطن وزباد وعلي وإياد وعبدالله بطون كلهم) .

(١٤٣) في الأصل (زهران) وما هنا عن كاسكل .

(١٤٤) في الأصل : (عوف) وهو خطأ صححته عن كاسكل ٢٠٨ .

(١٤٥) عند كاسكل ٢٠٨ : (رُبابة وتيم‌الله ونُعَيم وكنانة ونَعُوم) .

(١٤٦) في الأصل (قُمَيْر) وما هنا عن الإيناس للوزير المغربي ٢٣٥ ــ ٢٣٦ وفيه :

(قُمَيْرى بن عمرو بن عوف بن عمرو بن عدي بن عمرو بن مازن بن الأزد .

وفي بني قميرى هؤلاء يقول سماك بن مُرَيط التنوخي :

يـا راكبـاً بَلِّغَنْ ولا تـدعن ... بني قُميرى وإن جـزعـوا

لا أحفـل العـذلَ والمـلامَ ولا ... يلقيني في الفراشِ مضطَجَـعُ

قال الكلبي : وهذا الشعر من أقدم ما قالته العرب .

قال الحسين بن علي المغربي : وهو مما غُنّي به قديماً فبقي في أيدي الناس وقد سمعته يُغَنّى به في هذا الزمان .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

وقد قال بعض الناس (قُمَيْرٌ) كأنه تصغير قمر وليس يلتفت الى ذلك . والأول هو الصحيح الثبت) .

قلت : وجاءت رواية البيت في الأصل (يا راكباً بلغا ... ☆ ... وان هم خزعوا) والتصحيح عن الإيناس .

(١٤٧) في الأصل : (سبيد) وهو تحريف . وانظر الاشتقاق ٤٨٥ وكاسكل ٢٠٧ .

(١٤٨) عند كاسكل ٢٠٧ (زيد الله) . وكذا مرت في هذا الكتاب ١٧٨/٢ : ٢٠ ، ٢١ .

(١٤٩) البيت في الاشتقاق ٤٨٦ برواية (☆ دون بصرى) .

(١٥٠) في الأصل (شيبة وعدية وعادية وهم عائذالله مع بني شيبة) .

(١٥١) في الأصل : (مجالد بن معاوية بن عمرو بن عدي) . وما هنا عن كاسكل .

(١٥٢) في الأصل (وهو الذي يقول القائل) .

(١٥٣) في الأصل (مدرك بن حجر) وانظر الاشتقاق ٤٨٧ .

(١٥٤) في الأصل (ولهم شرف بالشام) .

(١٥٥) في الأصل (سطيح بن ربيع) وهو خطأ . وجاءت كلمة (الكاهن) في آخر الاسم . وانظر كاسكل ٢٠٨ .

(١٥٦) في الأصل : (حوالة بطن وحجر بطن وعوها بطن والنوب بطن وافكه ويزيد ودهنة بطن ويوما بطن ويرفا بطن) .

(١٥٧) لم يرد هذا الفرع عند كاسكل ٢٠٩ .

(١٥٨) عند كاسكل ٢٠٩ أن حلساً هو ابن كنانة لا أخوه .

(١٥٩) لم يرد هذا الابن عند كاسكل ٢٠٩ وجاء مكانه ولدان آخران هما زيديل وجُورو .

(١٦٠) في الأصل (وقدر) وانظر كاسكل ١٧٦ وجمهرة أنساب العرب ٢٧٥ .

(١٦١) في الأصل (وسعدان) وهو تحريف انظر كاسكل ٢١٠ ، والاشتقاق ٤٩٠ .

(١٦٢) كذا في الأصل وفي الاشتقاق (غزا) وفي جمهرة أنساب العرب ٣٧٦ (غزّ) وعند كاسكل ٢١٠ (غِزاء) .

(١٦٣) لم يرد عند كاسكل ٢١٠ .

(١٦٤) في الأصل (كثير) وهو تحريف . وانظر كاسكل ٢١٠ .

(١٦٥) في جمهرة أنساب العرب (بعودة) وانظر كاسكل ٢١٠ .

(١٦٦) كذا في الأصل وعند كاسكل ٢١٠ (نافز ونيفوز) .

(١٦٧) البيت في الأكليل للهمداني ٢٩٢/٢ برواية (فسمّاني) وهو في معجم الشعراء للمرزباني ٤٤ برواية (تأملت للصلح .. ☆ فأسأني ...) .

(١٦٨) (بعده في الأصل (وهو عبد ومازن) .

(١٦٩) وكذا في الأصل وعند كاسكل ٢١٨ (رَزين) .

(١٧٠) تقدم الشطر الخامس في الصفحة ١٩٣ من هذا الجزء والأشطر الخمسة في الإصابة ٢٩٣/٢ بالرواية التالية :

أنا أبو ظبيان غير المكذبة ☆ أنا أبو القنا وحق اللهبة

أكرم من فعل بني ثعلبة ☆ منامها وبكرها في المكتبة

نحن أصحاب الجيش يوم الأحسبه

(١٧١) في الأصل (إني أبو العقار وخالي) وحذفت الواو ليستقيم الوزن .

(١٧٢) عند كاسكل ٢١٨ (عبدالله) .

(١٧٣) في الأصل : (وقتل كعب بن الأشرف العتكي التقيا فقتل كل واحد منهما صاحبه) وفي اسمه تحريف انظر جمهرة أنساب العرب ٣٧٨ .

(١٧٤) كذا في الأصل وعند كاسكل ٢١٨ (حبان) .

(١٧٥) رواية الأصل : (حملة وسعد وعبد وجميله وضباع ومجاسر وتبريد وقرقرا) وانظر كاسكل ٢١١ .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(١٧٦) في الأصل : (عابدا) وما هنا عن كاسكل ٢١١ .
(١٧٧) في الأصل : (ضراب) وهو تحريف . انظر الاشتقاق ٤٩٨ ، وجمهرة أنساب العرب ٣٨٠ وكاسكل ٢١١ .
(١٧٨) في الأصل (مليل) وهو تحريف . وانظر كاسكل ٢١١ .
(١٧٩) في الأصل (عايد) وهو تحريف . وما هنا عن كاسكل وقد سبق الإشارة اليها .
(١٨٠) في الأصل (الصفاف) وما هنا عن الاشتقاق ٤٩٩ وكاسكل ٢١١ .
(١٨١) في الأصل (أمسك) وما هنا عن الاشتقاق ٤٩٩ وكاسكل ٢١١ .
(١٨٢) جاء ترتيب هذه التراجم في الأصل على النحو التالي : كعب بن سور ، ثم الهيثم بن المنخل ثم الصفاق .
(١٨٣) بعده في الأصل (وممدود وهم الأشاقر) .
(١٨٤) في الأصل (وزواك ممدود) وعند كاسكل ٢١٢ (زاكية) .
(١٨٥) البيت مقدمة مقطعة مؤلفة من اربعة أبيات في شعر زياد الاعجم ١٤٧ وأورد محققه مصادر هذه المقطعة في الهامش .
(١٨٦) في الأصل (عبيدة) وما هنا عن كاسكل .
(١٨٧) في الأصل : (وظعناً وحداد وربيعة وكردي وهجين وأسد وكوم) .
(١٨٨) مكان الاسم نقاط عند كاسكل ٢١٣ .
(١٨٩) في جمهرة أنساب ابن حزم (تبيع) وانظر ابن حبيب ٣٦٩ والإيناس ٢٧٦ .
(١٩٠) في الأصل (وزمام) وأضاف كاسكل عوفاً الى أولاد ثعلبة بن سليم .
(١٩١) في هامش الأصل (نسبة أبي هريرة) .
(١٩٢) عند كاسكل (هنية) وهي كذلك في جمهرة ابن حزم ٣٨٢ .
(١٩٣) في جمهرة ابن حزم ٣٨٢ (سعد بن صبيح بن الحارث بن سابي بن أبي صعب بن هنية) .
(١٩٤) في الأصل (ذو السنبلة) وانظر الاشتقاق ٥٠٤ وكاسكل ٢١٤ .
(١٩٥) في الأصل (ذو النون) وانظر الاشتقاق ٥٠٤ وكاسكل ٢١٤ .
(١٩٦) في الأصل (جعفر بن هشم) .
(١٩٧) جاء أبو عُبَيْس في الأصل بعد ترجمة جنيدب وأخته . وانظر الاشتقاق ٥٠٥ حيث جاء اسمه (ابوغُبيش) .
(١٩٨) عبارة الأصل (وأخته أم عمرو بنت حرب ولدت لعثمان بن عفان عمرو وخلد وأبان بنو عثمان وأبو عبيس الشاعر) .
(١٩٩) البيت آخر مقطعه وردت في (المعمرون والوصايا) ص ٢٩ وقبله أربعة أبيات .
(٢٠٠) لم يرد عند كاسكل ٢١٦ .
(٢٠١) ليس عمير في الأصل وأضافه كاسكل ٢١٦ .
(٢٠٢) في الأصل (عوانه) وفي هامشه (لعله عايده) وعند كاسكل ٢١٦ (عادية) .
(٢٠٣) في الأصل (بن بني بن دحي) وما هنا عن كاسكل ٢١٦ وانظر الاشتقاق ٥١١ .
(٢٠٤) كذا في الأصل ، وعند كاسكل ٢١٦ (ماجد بن اليحمد) .
(٢٠٥) في الأصل (رياض) .
(٢٠٦) (غبس وجهديد) وانظر كاسكل ٢١٦ .
(٢٠٧) ليس (جعثمة) في الأصل وهو مستدرك عن كاسكل ٥١٧ .
(٢٠٨) في الأصل (الغطريف بن يشكر) وتصح الرواية إذا حملت على اسم الجد .
(٢٠٩) في الأصل (عامر) وجاء ترتيب الاسماء عند كاسكل على النحو التالي :

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

أولاد كعب بن الغطريف الأصغرم : سعد وأبي وعمرو ومالك .

أولاد عمرو بن كعب بن الغطريف الأصغرم : برسان وألاءة وعامر وعبدالله وهلال ومالك .

(٢١٠) في الأصل (وحجراً وربيلاً ورسن بطون) .

(٢١١) في الأصل (سرع) وعند كاسكل ٢١٧ (سريع) .

(٢١٢) البيت هو الثاني عشر من قصيدة مؤلفة من ستين بيتاً مطلعها :

شاقتك من قتلة أطلالُها   بالشط فالوتر الى حاجر

انظر شرح ديوان الأعشى ٩٤ ــ ٩٨ .

(٢١٣) كذا في الأصل وعند كاسكل ٢١٧ (حُرَق) .

(٢١٤) عبارة الأصل (الذي خلع بالشام زمان عبد الله بن علي وهو الذي قتل العكي وابنه) .

(٢١٥) رواية الأصل : (وهو الجادر وقعوا في بني الديل أيام خرجوا من مارب فحالفوا نفاثة بن عدي بن الديل فهم فيهم .

(٢١٦) رواية الأصل (وهو جد قصي بن كلاب أبو أمه فاطمة بنت سعد بن سيل وكان عامر أول أو بنى جدار الكعبة فسمي الجادر ولهم بقية بالمدينة) .

(٢١٧) في الأصل (عبيدة) .

(٢١٨) في الأصل (حمزة) ، وعند كاسكل ٢١٠ (حُمْرَة) ، وما هنا عن ابن حبيب ١٢٨ والإيناس ٢٤٥ .

(٢١٩) في الأصل : (شعيب) وانظر كاسكل ٢١٠ .

(٢٢٠) سقط هنا (عدي) : (شعيث بن عامر بن عبدالله بن عدي بن حيان) .

(٢٢١) لم يرد عند كاسكل .

(٢٢٢) ليس (معاوية) في الأصل واستدرك عن كاسكل .

(٢٢٣) في الأصل : (وفها) . وهو تصحيف . وانظر ابن حبيب ٣٧١ والإيناس ٢٣٥ .

(٢٢٤) بعدها في الأصل (ابنا عم وأخوان لأم) .

(٢٢٥) عند كاسكل ٢٢٧ : (كريب) .

(٢٢٦) في الأصل بعد هذه اللفظة (صعب الحدورى بعثه إليه الحجاج) .

(٢٢٧) زيد مستدرك عن كاسكل .

(٢٢٨) لم يرد عند كاسكل ٢٢٨ .

(٢٢٩) في الأصل (بن مالك بن عذر) وفيه زيادة وانظر كاسكل ٢٢٩ .

(٢٣٠) في الأصل (وعُبيل) وانظر كاسكل ٢٢٩ .

(٢٣١) في الأصل (وهو الوازع بن عبد الله بن مر بن سلمان بن معمر الشاعر والمنذر) . وانظر كاسكل ٢٢٩ .

(٢٣٢) مكان ما بين المعقوفتين في الأصل : (أول من عرب العربي المجين فبلغ ذلك عمر فقال :

قتلت الوادعي أمه لقد ذكرت بها أجروها على ما رأى) .

(٢٣٣) لم يرد عند كاسكل ٢٢٩ .

(٢٣٤) عبارة الأصل (منهم عمار بن أبي سلمة بن عبد الله بن عرار شهد المشاهد مع علي وقتل مع الحسين بن علي) .

(٢٣٥) عند كاسكل ٢٢٨ اسمه عبد الله والحوت لقبه .

(٢٣٦) جاء أبو الجرندق ومحمد بن يزيد في الأصل بعد زياد بز عمرو .

(٢٣٧) كذا في الأصل وكاسكل ٢٢٧ .

(٢٣٨) لم يرد ما بين الحاصرتين عند كاسكل ٢٢٩ ولا في الأصل .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٢٣٩) كذا في الأصل ، وفي الاشتقاق ٤٣٠ (حُبْران) ، وعند كاسكل ٢٣٠ (الحَيْزان) .

(٢٤٠) البيت في الاكليل ١٧٣/١٠ .

(٢٤١) الأبيات في الاكليل ١٧٥/١٠ ــ ١٧٦ منسوبة الى عمرو بن سلمة .

(٢٤٢) روايته في الاكليل : (على كل باد من معدّ وحاضر) .

(٢٤٣) روايته في الاكليل :

أبوّتنا آباء صدق نمام إلى المجد أشياخ كرام العناصر

(٢٤٤) في الاكليل (اكرم بهن عقائلاً) .

(٢٤٥) في الاكليل (جناهن إذ يجنين مسك وعنبر) . وبعد الأبيات ما يلي :
ويروى (جناهن كافور ومسك وعنبر) والمغافر صمغ العرنط .

(٢٤٦) لم أجد هذا الشطر في ديوان الأعشى . وأورده الهمداني في إكليله ٢٢٠/١٠ برواية : (أبو الحارث القول فارس سيد أرحبا) .

(٢٤٧) عند كاسكل ٢٣١ (خَطّاب) والضبط عن الاكليل ٢٢١/١٠ .

(٢٤٨) في الاكليل ٢١٨/١٠ (آمنة بنت عقبة بن زحر بن ذي الحصين بن السبسبي) .

(٢٤٩) عند كاسكل ٢٣١ (عمرو بن رئاب) وانظر معجم الشعراء ٥٣ ، والإكليل ١٥٢/١٠ .

(٢٥٠) في الأصل : (عبد الله بن عياش المنتوف بن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن سيار بن جبر بن معاوية بن مرهبة وجده عبد الله بن جبر كان مروانياً) .

(٢٥١) الأشطر الخمسة في الإكليل ١٤٣/١٠ .

(٢٥٢) رواية الإكليل : (من بعد ما كنت عظاماً ناخرة) وبعد الأبيات شرح لبعض ألفاظها ، الساهرة . الأرض . والحافرة : الطريقة الأولى . والناخرة التي تنخر فيها الريح من المنخرة والنخرة المرقبة . وكان الناس يعجبون منه أن قال شعراً قوافية من القرآن وكان بدوياً لم يقرأ القرآن) .

(٢٥٣) في الأصل (وهو القاص الفقيه) .

(٢٥٤) كاسكل ٢٣٧ أن عمراً أخو النعمان لا أبوه .

(٢٥٥) ثمة خلاف مع كاسكل ٢٣٠ وقارن مع الإكليل ٢٤٣/١٠ .

(٢٥٦) بعد هذه اللفظة ترد ترجمة السجف بن قيس في الأصل .

(٢٥٧) في الإكليل ٢٣٨/١٠ (الخرق) .

(٢٥٨) كذا في الأصل وانظر الإكليل ٢٤٤/١٠ ومعجم المدن والقبائل اليمنية ٤٦٠ .

(٢٥٩) في الإكليل ٧/١٠ (عثمان بن سعد بن عثمان بن أيمن بن مروان بن ذي ظليم) .

(٢٦٠) في الأصل (الفروع) وانظر كاسكل ٢٧٤ .

(١٦١) في الأصل (شهلالاً) وانظر كاسكل ٢٧٤ .

(٢٦٢) رواية الأصل : (فاذا رجل على سرير ميت عليه جباب وشي مذهبة وبين يديه حجر من ذهب في رأسه ياقوته حمراء واذا لوح فيه مكتوب بسم الله رب حمير) .

(٢٦٣) بعدها في الأصل (وولد مثوب بن ذو رعين ميتم) وسترد في الصفحة التالية .

(٢٦٤) في الأصل : (فكهة) وما هنا عن كاسكل .

(٢٦٥) في الأصل (الشهلان) ولم يرد عند كاسكل ٢٧٦ .

(٢٦٦) في الأصل هنا وفي كل مرة ترد هذه اللفظة : (اليشرح) ولم ترد عند كاسكل وفي الاشتقاق ٥٢٦ (يليشرح) .

(٢٦٧) في الأصل (مدرك) وانظر كاسكل ٢٧٦ .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٢٦٨) في الأصل (فيهم) .

(٢٦٩) في الاشتقاق ٥٢٦ منسوباً الى الشاعر ، وهو مطلع مقطعة منسوبة لسلمة بن جندل التيمي أو لأبيه جندل في الإكليل ٣٦٢/٢ .

(٢٧٠) البيتان هما ، ٤٨ و ٥٠ من قصيدة مؤلفة من خمسين بيتاً وردت في ديوان عمرو بن معدي كرب الزبيدي ٩٣ — ١٠٢ برواية :

ألا عتبت علي اليـوم أروى

(٢٧١) البيتان منسوبين لذي رعين في سيرة ابن هشام ٤٢/١ ، والاشتقاق ٥٢٥ والأول نقط في الروض الأنف ٤٢/١ برواية (سعيد من يبيت) فيها ، (وإما حمير) في السيرة .

(٢٧٢) في الأصل : (مثوب) وهو تحريف ، انظر الإكليل ٣٥٥/٢ .

(٢٧٣) في الأصل (ذي مهدي) ، وفي الاشتقاق ٥٢٧ (ذي مهرم) . وانظر كاسكل ومعجم المدن والقبائل اليمنية ٤٢١ .

(٢٧٤) سورة الأنبياء ١٢/٢١ — ١٥ .

(٢٧٥) كذا عند كاسكل ٢٧٧ وفي الإكليل ٢٨٣/٢ (مقدم) .

(٢٧٦) بدل الاسمين الأخيرين عند كاسكل ٢٧٧ (شبرّ) وعند الهمداني في الإكليل ٢٨٣/٢ — ٢٨٤ أحد عشر ولداً لحضورم : (المقدم ، ومـاطخ ، وينـاع ، وذو رضوان ، وورخـان ، ويريس ، وتريس ، ونعيم ، وبرّة ، وصابح ، وسارع) .

(٢٧٧) بعدها في الأصل (ونجيح) وسيأتي بعدُ .

(٢٧٨) في الأصل (رهط كعب الأحبار بن مانع بن قسمي بن نافع بن قسمي بن حق بن سراج بن ربيعة بن الوارع بن عميرة بن لميعة بن لميعة بن وهب بن شراحيل بن أبي كرب بن كهلان بن ميتم .

وأحاظه بن سعد منهم أنفع بن عبد بن عامر بن مسرح بن الحبر بن ينوف بن سعدان بن أحاظة ولي حمص وكانت عنده حميدة بنت عبد الرحمن بن شداد بن ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف بن قصي فولدت له أولاده .

وشرحبيل بن سعد فولد شرحبيل بن سعد الكلاع . واليه جماعتهم منهم اسميفع بن ناكور بن يعفر ذي الكلاع ابن شرحبيل بن عمرو بن شرحبيل بن عباس بن حمير بن مرة بن يحمد بن عمرو بن أبي كرب بن همال بن جذيمة بن أسعد أبي كرب بن عمرو بن مالك بن زيد بن الكلاع وهو الذي كتب إليه الرسول ﷺ مع جرير ابن عبد الله فأعتق اربعة آلاف مملوك كانوا له .

(٢٧٩) عند كاسكل ٢٧٧ (نمران وكهلان) .

(٢٨٠) في الأصل (الأخوس) وفي الإكليل ٢٤٩/٢ : (الأحموس) . وانظر كاسكل ٢٧٨ .

(٢٨١) كذا في الأصل ، وفي الإكليل ٢٥١/٢ (سيما) .

(٢٨٢) البيت في ديوان عمرو ١١١ بالرواية التالية :

وسيف من لدن كنعان عندي — تُخَيِّرَ نصـله مـن عهد عادِ

(٢٨٣) في الأصل (ومقرة) .

(٢٨٤) عند كاسكل ٢٧٨ أولاد سمعان : وفاء وحبيب ومرة وولد رابع وضع مكانه نقاطاً .

(٢٨٥) مكان (سحاقة) عند كاسكل ٢٧٨ : (نُبَيْه) .

(٢٨٦) مكان (وهب) عند كاسكل ٢٧٨ (مُوْهِب) .

(٢٨٧) (يعبد) مستدرك عن كاسكل ٢٧٥

(٢٨٨) في مختصر الجمهرة (أبجر) وما هنا عن كاسكل ٢٧٥ .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٢٨٩) في الأصل تزوج .

(٢٩٠) لم يرد في كاسكل .

(٢٩١) في القاموس (تبن) : (وتبان ـــ كغراب أو كرمان ، ويكسر : لقب تُبَّع الحميري ، يقال له : أسعد تُبّان) .

(٢٩٢) رواية الأصل : (وتهود معه أهل اليمن فلما جاء الحبشي فقاتلوه فهزم أقحم فرسه في البحر فغرق وجهل بن تبع ولده في خبوان نزل تبع خبوان فشرب وأتي بجارية ..) .

(٢٩٣) في الأصل (خنيعة) وانظر الإكليل ١٤٣/٢ و ١٤٤ .

(٢٩٤) في الأصل (ذو شناتر الذي كان ينكح ولدان حمير ، وكان يريد بذلك ألا يملكون ولم يكونوا يملكون من نكح) .

(٢٩٥) في الأصل (البربر) .

(٢٩٦) بعدها في الأصل (بن عميتان) .

(٢٩٧) في الأصل (عليه السلام) .

(٢٩٨) في الأصل : (قارط) .

(٢٩٩) في الأصل : (تكلعا على نجده زيد بن النعمان) .

(٣٠٠) في هامش الأصل : (قضاعة) .

(٣٠١) في الأصل : (مغالة) .

(٣٠٢) البيت ثاني بيتين وردا في معجم البلدان (آمد) منسوبين الى عمرو بن مالك الزهري والبيت الأول هو :

ألا لله ليل لم ننمه   على ذات الخضاب مجنبينا

(٣٠٣) في الأصل : (الحوبر) .

(٣٠٤) في هامش الأصل (كلب) .

(٣٠٥) انظر مجمع الأمثال ١٤٩/٢ ، وجمهرة العسكري ٢٧٩/٢ و ٣١٠ واللسان (حجب) .

(٣٠٦) لم أجد هذه الأبيات فيما بين يدي من مصادر . وآثرت إبقاءها على حالها كما وردت في المصورة .

(٣٠٧) في الأصل (شعس) ، وانظر كاسكل ٢٨٠ .

(٣٠٨) في الأصل (فولد أوس اللات) وهو تحريف وانظر كاسكل ٢٨٠ .

(٣٠٩) بعدها في الأصل ابن زيد اللات .

(٣١٠) ما بين القوسين في الأصل يرد حين يذكر الحارث مرة أخرى بعد سطر أو سطرين .

(٣١١) في الأصل (فمن كان منهم) .

(٣١٢) في الأصل : (مدرك) .

(٣١٣) مكانها في الأصل : (أمها) .

(٣١٤) البيت في ديوان امرئ القيس ـــ ط . دار المعارف ١٩٥٨ ـــ بتحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ص ١٦١ وروايته ثَمَّ :

☆ عوجا على الطلل المحيل لعلنا ☆

وما هنا عن المقتضب . وانظر جمهرة أنساب العرب ٤٥٦ .

(٣١٥) الشطر هو صدر البيت الأول من معلقة امرئ القيس الشهيرة . انظر شرح المعلقات السبع للزوزني ص ٢٧ ، وشرح ديوان امرئ القيس ٢٩ ، وديوان امرئ القيس ١١٠ .

المِرْباع : ربع الغنيمة الذي كان يأخذه الرئيس في الجاهلية . وانظر القاموس والتاج واللسان (ربع) ، وقد شرحها الكلبي في ٩٥/١ من هذا الكتاب .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٣١٦) في الأصل : (وأبا القروح) وانظر كاسكل ٢٨١ .

(٣١٧) في الأصل : (زيد مناة) وانظر كاسكل ٢٨٠ .

(٣١٨) بعد هذه الكلمة يرد في الأصل المقطع الذي سيرد في بداية الصفحة ٣١٥ (وفي بني حصن ...) .

(٣١٩) أضاف كاسكل لأولاد حصن بن ضمضم ولداً آخر هو مرة .

(٣٢٠) في الأصل : (الصانع بن عطية بن العديس له عبيد ومعن) .

(٣٢١) في الأصل : (بن عازر بن عزرا بن هارون) .

(٣٢٢) البيت في ديوان حسّان ـــ البرقوقي ـــ / ٦٠ / وهو الثالث في قصيدة قالها في هجاء الحارث بن هشام بن المغيرة .

(٣٢٣) البيت أول اثنين وردا في شرح ديوان الأعشى ٦٧ والأغاني ١١٨/٩ .

(٣٢٤) في الأصل (وهو صاحب يوم الكاهتين وقفة كانت بينهم وبين صاحب بن عبد الله يوم يسيف يوم لقوا الأعاجم) .

(٣٢٥) في الأصل (حلّوا) وما هنا لضرورة الوزن .

(٣٢٦) في الأصل (خَرِي) وما هنا عن كاسكل ٢٨٢ .

(٣٢٧) قال ابن حبيب : (كلُّ اسم في العرب فُرافصة فهو مضموم الفاء إلا فَرافصة بن الأحوص بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن الكلبي فانه مفتوح الفاء) انظر مختلف القبائل ٣٠١ ، والإيناس ٢٣٣ واللسان (فرص) .

(٣٢٨) في الأصل : (فمن بني) .

(٣٢٩) في الأصل (الست الذي) . وانظر الدر المنثور في طبقات ربات الخدور ٥١٦ ، وشاعرات العرب ٤٣٩ .

(٣٣٠) هذه الصفحة مضطربة الترتيب في الأصل .

(٣٣١) عند كاسكل ٢٨٢ (مصاد) هو ابن شريح لا ابن بسطام .

(٣٣٢) عند كاسكل ٢٨٢ (وحكيم) .

(٣٣٣) في الأصل (عيسى) وما هنا عن كاسكل ٢٨٢ .

(٣٣٤) كذا في الأصل ، ولم أجد هذا البيت في المصادر .

(٣٣٥) في الأصل (أبو الطيل) وهو تحريف وانظر كاسكل ٢٨٢ .

(٣٣٦) كذا في الأصل ، ولم أجد هذه الأبيات في المصادر .

(٣٣٧) كذا رواية الأصل ولا يستقيم بها الوزن ، ولم أصل الى الصحيح .

(٣٣٨) سيرد هذا البيت مرة أخرى في ص ٣٢١ .

(٣٣٩) كذا في الأصل .

(٣٤٠) الشطر صدر أول بيت من معلقة طرفة المشهورة . انظر الديوان ٦ وشرح المعلقات السبع للزوزني ٤٥ .

(٣٤١) في الأصل : (هند بنت عمرو بن عامر بن عمرو بن عامر) .

(٣٤٢) في الأصل (جحفشة) ، وعند كاسكل (جحشمة) .

(٣٤٣) مكان الاسم نقاط عند كاسكل ٢٨١ .

(٣٤٤) في الأصل : (فصاروا سودان) وعند كاسكل ٢٨١ : (وميجاس والفائش وهبيرة الفريس وعدي ومسعود وأسودان) .

(٣٤٥) عند كاسكل ٢٨١ : (جميل بن عائش) .

(٣٤٦) كذا في الأصل ، وعند كاسكل : (خشين بن شبث) .

(٣٤٧) في الأصل (صالحاً) .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٣٤٨) تقدم البيت في ص ٣١٥ .

(٣٤٩) كذا في الأصل ولا يستقيم بها الوزن .

(٣٥٠) في الأصل (زيان) وما هنا عن كاسكل ٢٨٣ .

(٣٥١) (صَمِّي صَمام) مثل عربي ورد في معجم الأمثال ٥٥٩/٢ ومجمع الأمثال ٣٩٦/١ .

(٣٥٢) انظر معجم الأمثال العربية ٩٦/٤ ومصادره : جمهرة الأمثال ١٧٩/٢و٢٠٦ ، والمستقصى في الأمثال للزمخشري ٢٧٨/٢ ، وكتاب الأمثال لمجهول ٩٩ .

(٣٥٣) كذا في الأصل ، ولا يستقيم بها الوزن .

(٣٥٤) ليست في الأصل واستدركت للوزن وسيرد البيت في ص .

(٣٥٥) في الأصل (وهو أحد بيوت بني عليم) ، وقد تقدم قبل اسطر .

(٣٥٦) في الأصل : وفراس بن أخيها يقول ابن الرقاع) .

(٣٥٧) البيت في ديوان بشر ٨٩ برواية (رضيعة صفح ... ☆ لما بلق يعلو ...) .

(٣٥٨) عند كاسكل ٢٨٤ : (جريش) .

(٣٥٩) في الأصل (يقال لهؤلاء السبعة بنو سعدا) .

(٣٦٠) عند كاسكل ٢٨٤ (هردان) .

(٣٦١) لا يظهر من ألفاظ الشطر الأول إلا : (لم كفر بنا وظنت لا) .

(٣٦٢) في الأصل (وعمرو) وانظر كاسكل ٢٨٥ .

(٣٦٣) لم يرد عند كاسكل .

(٣٦٤) يضيف كاسكل ٢٨٥ ولداً آخر لصهبان وهو كعب .

(٣٦٥) كذا في الأصل وفي الوزن شيء .

(٣٦٦) الأبيات مختلفة الترتيب عما هنا في الأصل .

(٣٦٧) لم يرد عند كاسكل ٢٨٦ .

(٣٦٨) كذا رواية الأصل .

(٣٦٩) في الأصل (الذي قتل شبيب بن يزيد الخارجي وقطري بن الفجاءة الخارجي) .

(٣٧٠) عند كاسكل ٢٨٠ أولاد آخرون لعبد الله بن هبل .

(٣٧١) سيرد ما بين المعقوفتين في الأصل بعد قوله (هؤلاء بنو خلاوة بن هبل) في ص ٣٥٥ .

(٣٧٢) لعبيدة بن هبل ولدان آخران عند كاسكل ٢٨٠ وهما معاوية وسعد .

(٣٧٣) الشطر هو صدر البيت الأول من معلقة امرئ القيس انظر ١١٠ وشرح المعلقات السبع للزوزني ٧ .

(٣٧٤) كذا في الأصل وهو غير موزون .

(٣٧٥) البيت هو الثاني في قصيدة وردت في ديوان امرئ القيس ٥٩ والبيت الأول .

سمابك شوقٌ بعد ما كان أقصرا وحلّت سُلَيْمَى بطن قَوّ فعرعرا

(٣٧٦) في الأصل : (رعيث) . وانظر كاسكل ٢٨٠ .

(٣٧٧) لم يرد ما بين القوسين عند كاسكل ٢٨٠ .

(٣٧٨) في الأصل (خلف عليها بعد أبيه نكاح مقت فالرجل من بني أبي جشم خاصة يقال له ماوي جشمي) .

(٣٧٩) لفظة (بكر) مستدركة عن كاسكل ٢٨٩ .

(٣٨٠) ما بين المعقوفتين يأتي بعد ذلك في الأصل .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٣٨١) في الأصل : (عبيدالله) .. في جماعة الناس بعثهم يوسف بن عمر الثقفي من الحيرة كان بها وهو يومئذ على العراق والحكم بن الصلت الثقفي خليفته على الكوفة .... ثم دعوا بحجام فانتزع النشابة وسالت نفسه رضي الله عنه) .

(٣٨٢) مكان ما بين الحاصرتين في الأصل (ومدحه النابغة) . والشطر عجز البيت الثالث عشر من قصيدة وردت في ديوان النابغة ـ صنعة ابن السكيت) ـ ١٧٠ وصدره .

☆ لا بد من عوجاء تهوي براكبِ ☆

(٣٨٣) في الأصل (وأخوه عبد عمرو بن جبلة وهو بكر وفد ....) .

(٣٨٤) البيت في ديوان النابغة صنعة ابن السكيت ١٧٣ برواية (يظل الإماء) وهو السادس من قصيدة مطلعها :

شكرتُ لـــك النعمى فـــأثنيتُ جـــاهـــداً

وعطّلتُ أعراضَ العبيـــــــد بن عـــــــامرِ

(٣٨٥) رواية الأصل : (من ولده سعد الأبرش بن الوليد بن عمرو صاحب هشام) .

(٣٨٦) عند كاسكل ٢٨٩ (جراض) .

(٣٨٧) في الأصل (ومنهم جعبل بن سيف يسكنون حضر موت وهو الذي ذهب بموت النبي ﷺ الى حضر موت وله يقول امرؤ القيس ...) وانظر الإصابة ٢٥٣/١ .

(٣٨٨) البيت في أسد الغابة ٣٦٥/١ بالرواية التي هنا ، وفي الإصابة ٢٥٣/١ بالرواية التالية : (سمعت النعايا يوم أعلن جهبل) .

(٣٨٩) عند كاسكل ٢٨٩ الحارث هو أبو عمرو ولم يرد أبو عامر .

(٣٩٠) في الأصل (حمله وميله ابنا نصر) .

(٣٩١) في الأصل (عاصم بن سعد) ... كان ... وقتله أو جعفر) .

(٣٩٢) مكان الاسم في الأصل (وهو) .

(٣٩٣) في الأصل : (جراجة الشام وهم أنباط فسمي الجرجان) .

(٣٩٤) عند كاسكل ٢٨٩ : (امرؤ القيس بن عامر بن عوف بن عامر) .

(٣٩٥) في الأصل : (ليلى) وانظر كاسكل ٢٨٩ .

(٣٩٦) في الأصل (بنو عوف) وانظر كاسكل ٢٨٩ .

(٣٩٧) في الأصل : (الذي كان يغير) .

(٣٩٨) مكان الحاصرتين في الأصل (ومنهم بالحيرة) .

(٣٩٩) سيرد ما بين الحاصرتين في الأصل بعدُ .

(٤٠٠) كذا في الأصل وعند كاسكل ٢٨٨ (مُرَيْن) .

(٤٠١) سورة الجمعة ١١/٦٢ .

(٤٠٢) هذا الشطر هو صدر بيت تقدم في ٣٠٧/٢ من هذا الكتاب وانظر ثم تخريجه .

(٤٠٣) في الأصل (ومنهم عبد الله وعبد يغوث وجفنة) وسترد هذه الأسماء بعد اسطر .

(٤٠٤) في الأصل : (وهما) .

(٤٠٥) في الأصل : (ومنهم عثعث .... كان شريفاً وكان نصرانياً وإليه .... من بني معاوية وشهد أبوه بشر بن الحارث) .

(٤٠٦) كذا في الأصل ، وهو مختل الوزن .

(٤٠٧) في الأصل (ومنهم حسان بن الطرامة وهو حارثة) .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٤٠٨) في الأصل (زيد الله) .

(٤٠٩) في الأصل : (وذا الصنم الذي) .

(٤١٠) في الأصل (أسمى) .

(٤١١) في الأصل (وكان من بني عمرو بن كنانة ... أن رجلاً أقبل يريده وعامر بن بكر ناجية فقال الرجل ابين عامر وعامر بن عوف بن كنانة جالس الى جنب جدار وهو يومئذ بتهامة فقال : اي العامريين تريدا عامر بن عوف ابن بكر أم عامر الجادر فسمى عامر الأجدار وعمرو بن عوف امهم هند بنت أنمار بن وديعة بن لكيز بن أفصى ...) .

(٤١٢) عند كاسكل ٢٩٠ (ذهل بن عوف بن كنانة بن عوف) .

(٤١٣) في الأصل (ححن يحح) وانظر كاسكل ٢٩٠ والحبج بالتحريك انتفاخ بطون الابل من أكل العرفج (القاموس حبج) .

(٤١٤) أضاف كاسكل ٢٩٠ ولداً آخر هو (ثعلبة) .

(٤١٥) لم يرد عند كاسكل ٢٩٠ .

(٤١٦) بعده في الأصل : (وهو بطن) .

(٤١٧) كذا في الأصل ، وعند كاسكل ٢٩٠ (ومنهم القمر بن نهد بن أبي بن حطيط بن أبي سلمى بن الحارث بن كعب الوكاء) .

(٤١٨) في الأصل : (وبرة بن رومانس بن معقل بن عمرو بن عبدود أخو النعمان لأمه سلمى) .

(٤١٩) عند كاسكل ٢٩٠ (حارثة بن عمرو بن عبدود بن عوف بن كنانة بن عوف) .

(٤٢٠) عند كاسكل ٢٩٠ (عامر بن عبد الله بن الحارث بن الشجب بن عبدود بن عوف) .

(٤٢١) في الأصل (وهو المتمني لأنه تمنى تزويج امرأتين من عامر الأجدار وأسر بداء بن الحارث بن بداء الكلبي فتزوجها وأسر بداء فقال) .

(٤٢٢) في الأصل : (من ولده عمرو بن زيد بن عامر المتمني وقد رأس وكان على بني كنانة يوم سييف وأخوه حلحلة بن زيد كان شريفاً قتله أهل فدك وحارثة بن اوس بن طريف بن المتمني وهو الشاعر الجاهلي الذي يقول) .

(٤٢٣) رواية الأصل : (بن معاوية ومرض وهو وحسان بن مالك فعادهما عبد الملك بن مروان وهو خليفة ثم انصرف وهو يقول) .

(٤٢٤) كذا في الأصل ولايستقيم به الوزن .

(٤٢٥) في الأصل : (وهو دليل حميد بن حويت بن بحدل على فزارة حين أغار عليهم ومن بني عامر بن سلمة المأمور ابن زيد بن مضرس بن عامر كان دليله أيضاً على فزارة) . في الأصل : (ومن ولد نفيلة بن خيبري بن سلمة بن عمرو بن النعمان الحكم بن عوانة بن عياض بن ورد بن عبد الحارث بن أبي حصن بن ثعلبة بن خيبري بن سلمة بن عمرو ولي السند وقتل بها وكان علاملا بالأخبار والانساب وما طل بن خيبري وهو بطن إليه ينسب الابل الماطلية وابنه النعمان ماطل قتله خالد بن الوليد المخزومي بعثه النبي ﷺ لكسر ود صنم وابنه قوينه بن ماطل صاحب الحاله والاغر بن خيبري بطن) .

(٤٢٦) في الأصل : (وكان عبد العزى جيلاً شريفاً وفد على بعض بني جفنة بأقواس فقبلها وأعجبه حديثه وكان يسامره) .

(٤٢٧) رواية الأصل : (ليس لي عليهم فضل إلا مال وعدد فكتب الى قومه ينذرهم فقال في شعر له طويل) .

(٤٢٨) في الأصل (شهد بدراً مع النبي ﷺ وابنه أسامة بن زيد الردف وولده) .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٤٢٩) عند كاسكل ٢٩١ (جبلة بن حارثة بن شراحيل) وهو الصحيح لأنه أخو زيد بن حارثة وتقدم ذكره في الشعر قبل صفحات .

(٤٣٠) الأبيات في وفيات الأعيان ٣١١/٤ .

(٤٣١) قال ابن خلكان : (سفيان ومحمد ابنا السائب) .

(٤٣٢) في الأصل (الراوي عن أبيه) .

(٤٣٣) في الأصل : (وهو الحصين بن جمال بن حبيب بن جابر بن مزابن وهو مالك بن عمرو بن امرئ القيس النسابة كان في صحابة أبي جعفر المنصور والمهدي جمعه وكان القطامي شاعراً أفلت يوم بنات قين على رجليه) .

(٤٣٤) كذا في الأصل ولا يستقيم بها الوزن .

(٤٣٥) عند كاسكل ٢٩٢ أولاد رقبة : (زيد مناة والحارث وعبد الله وأبي) .

(٤٣٦) كذا في الأصل وعند كاسكل ٢٩٢ (عِفاق) .

(٤٣٧) كذا في الأصل وعند كاسكل ٢٩٢ (أسباط) .

(٤٣٨) كذا في الأصل ، ولم يرد عند كاسكل ٢٩٢ .

(٤٣٩) كذا في الأصل وعند كاسكل ٢٩٢ : (الحارث وعمرو) .

(٤٤٠) الصفحة مختلفة الترتيب في الأصل .

(٤٤١) في الأصل : (ذاك الصباع إليك والابساء) .

(٤٤٢) في الأصل : (نجا ... وقوال ...) .

(٤٤٣) في الأصل : (وصار لقاً بين المقربين مسلهاً ☆ خياراً) .

(٤٤٤) كذا في الأصل والوزن مختل .

(٤٤٥) في الأصل (دخل في بني جبيل بن عامر بن عوف) .

(٤٤٦) مكان (السقاء) نقاط عند كاسكل ٢٩٣ .

(٤٤٧) في الأصل : (وولد كعب بن عبد رضى ربيع بطن منهم القذعمل بن ربيع بن حارثة ، وقد رأس وهو الذي قتل جعفر بن أبي جلاس من بني عبد الله يوم نهاده والربيع بن محمد ..) .

(٤٤٨) في الأصل : (وحكيم بن عباس بن بشر بن خيبر بن كعب بن ربيع الأعور الشاعر) .

(٤٤٩) في الأصل : (من رهط محمد بن عرار ...) .

(٤٥٠) عند كاسكل ٢٩٩ (وَداع) .

(٤٥١) في الأصل (عبد مناف) .

(٤٥٢) مكان الاسم عند كاسكل ٢٩٣ (وهب) .

(٤٥٣) (خرفة) عند كاسكل ٢٩٣ هو ابن الحارث بن عمرو بن عوف .

(٤٥٤) في الأصل (ذو الكنف بن الحران بن جندل كان أشد فارس كان في زمانه جاهلي) .

(٤٥٥) في الأصل : (بن صرمة بن صرمة بن مرة) .

(٤٥٦) تقدم ذلك في صفحة ٣٧٦ من هذا الجزء .

(٤٥٧) يضيف كاسكل ٢٩٠ الى أولاد الأسعد بن عوف ولداً آخر هو ذهل .

(٤٥٨) جعل كاسكل ٢٩٠ سويداً وقيساً ولدين لجدعة بن حجباء ، بالاضافة الى كبشة ، ولم يذكر من أولاد حجباء سوى مجدعة .

(٤٥٩) لم يرد عند كاسكل ٢٩٤ .

(٤٦٠) مكان المعقوفتين في الأصل (منهم) .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٤٦١) كذا في الأصل ولم أجدهما في المصادر .

(٤٦٢) لم يذكر كاسكل في ٢٩٥ لعبيد نسلاً .

(٤٦٣) يضيف كاسكل لأولاد ودم بن وهب ولداً آخر هو قيس .

(٤٦٤) هذه الصفحة مختلفة الترتيب عما في الأصل .

(٤٦٥) في الأصل (مران) .

(٤٦٦) مكان اللفظة بياض عند كاسكل ٢٩٥ .

(٤٦٧) عند كاسكل ٢٩٦ (جُرَض) .

(٤٦٨) لم يذكر كاسكل ٢٩٦ أولاداً (لحيان بن عمرو بن جرض) .

(٤٦٩) في مختصر الجمهرة : (الأعر) وعند كاسكل ٢٩٦ (حمل والاعمى وعبدالله وعائذ أولاد دغفل لا أولاد يزيد كما في الأصل .

(٤٧٠) أولاد ثعلبة بن تدول عند كاسكل ٢٩٦ (مازن وحامية) مباشرة دون ذكر للأخزب .

(٤٧١) عند كاسكل ٤٩٦ : (غنم والكُبَيْس وكاهل وهند) ، وسيرد الكبيس وهند في أولاد غنم بن أسلم .

(٤٧٢) مكان هذا الاسم عند كاسكل ٢٩٦ (عمرو) .

(٤٧٣) لم يرد ما بين القوسين عند كاسكل ٢٩٦ أيضاً .

(٤٧٤) (عطية) عن كاسكل ٢٩٦ .

(٢٧٥) في الأصل : (وحلد) .

(٤٧٦) في الأصل : (الحة) وهو تصحيف لعدم وجود ابن بهذا الاسم لاياس وانظر كاسكل ٢٩٦ .

(٤٧٧) في الأصل (قائد) وما هنا عن كاسكل ٢٩٦ .

(٤٧٨) في الأصل (ولد تغلب بن وبرة عمرو) وهو تحريف وانظر جمهرة أنساب العرب ٤٥٣ .

(٤٧٩) في الأصل : (طابخة) .

(٤٨٠) بعده في الأصل كلمات لا تبين .

(٤٨١) كذا في الأصل وعند كاسكل ٢٧٩ (مُنْتَشِب) .

(٤٨٢) في الأصل (وولد معاوية بن عامر بن طابخة) وعند كاسكل ٢٧٩ (أسعد ومسعود وعبقر وسلامة وعدي) .

(٤٨٣) عند كاسكل ٢٧٩ (إراش وثعلبة و ...) .

(٤٨٤) في الأصل (شيع اللات وتيم اللات أمهما الطوالة) .

(٤٨٥) عند كاسكل ٢٩٧ (عمرو والحر والشلل ونزار) .

(٤٨٦) أولاد زرعة عند كاسكل ٢٩٨ (شِبْر ، وباتِر ، وربيعة ، وربيع ، وجراض وعمرو) .

(٤٨٧) في الأصل (مردم) وما هنا عن كاسكل ٢٨٩ .

(٤٨٨) (ذبيان) مستدركة عن كاسكل ٢٩٧ .

(٤٨٩) في الأصل (زهير) وانظر كاسكل ٢٩٧ .

(٤٩٠) لم ترد عند كاسكل ٢٩٧ .

(٤٩١) جاء هذا السطر في الأصل في آخر الصفحة التالية .

(٤٩٢) عند كاسكل (وسلمة وعوف وهانية) .

(٤٩٣) عند كاسكل ٣٠٠ (ربيعة وأنمار ونَمير) .

(٤٩٤) بعده في الأصل (وولد الحارث بن فهم ثوراً وهو كلاب ومجداع هذه تنوخ) وقد تقدم ذلك في الصفحة السابقة .

(٤٩٥) لم يرد عند كاسكل ٣٠٢ .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٤٩٦) عند كاسكل (حذيفة) ، وسيرد بعد ذلك أن غزية هو ابن حذيفة .
(٤٩٧) البيت في ديوان حسان ـــ البرقوقي ـــ ١٠٧ بالرواية التالية .
(أبوك أبو الفعال أبو براء) .
(٤٩٨) في الأصل (وولد كبير بن زغيه قرط حصين) .
(٤٩٩) في الأصل : (حصين بن سعد بن كبير) .
(٥٠٠) يضيف كاسكل ٣٠٢ ولداً ثامناً هو عمرو الى أولاد مبذول بن عصبة .
(٥٠١) في الأصل : (أم عديس بنت يقال بن حارثة) .
(٥٠٢) ليس (الحشرج) في الأصل واستدرك عن كاسكل ٣٠٢ .
(٥٠٣) كذا في الأصل . وعند كاسكل ٣٠٢ (مسوار) .
(٥٠٤) في الأصل : (خشاش) وسيرسمها بعد ذلك بشكلها الصحيح وانظر كاسكل ٣٠٤ .
(٥٠٥) في الأصل : (عقيل) وما هنا عن كاسكل ٣٠٤ .
(٥٠٦) كذا في الأصل وعند كاسكل ٣٠٢ (هزام) .
(٥٠٧) في الأصل (لبيق) وما هنا عن كاسكل ٣٠٦ .
(٥٠٨) في الأصل (يعمر) وهو تحريف . انظر كاسكل ٣٠٨ .
(٥٠٩) مكانه نقاط عند كاسكل ٣٠٩ .
(٥١٠) يكرر هنا الأصل بعض أولاد زغبة بن عصبة الذين مروا في ص ٤٠٢ من هذا الجزء .
(٥١١) عند كاسكل ٣١٠ (طير) .
(٥١٢) في الأصل (عكر) وما هنا عن كاسكل ٣١٠ .
(٥١٣) الأقشر ووهب عن كاسكل ٣١١ وحده .
(٥١٤) عند كاسكل ٣١١ أولاد الأقشر بن عبد الله ولدان فقط هما عمرو وحارثة .
(٥١٥) مكانه في الأصل : (ربعي) .
(٥١٦) مكان اللفظة نقاط عند كاسكل ٥١١ .
(٥١٧) عند كاسكل ٣٠٢ لقطن ولدان هما عمير وحارثة ولعمير ولد هو عمرو ولعمرو ولدان هما لميثة وجعدة ، ولميثة ولد هو معقل .
(٥١٨) في الأصل (شفيق) وانظر كاسكل ٣١٢ .
(٥١٩) في الأصل (اوعى) وما هنا عن كاسكل .
(٥٢٠) ليس عند كاسكل ٣١٣ .
(٥٢١) بعده في الأصل (ورقوب) ولم يرد عند كاسكل ٣١٣ .
(٥٢٢) في الأصل (العرق) وما هنا عن كاسكل ٣١٣ .
(٥٢٣) في الأصل (فولد مذعور بن عامر بن ثربط حارثة بن مذعور عباس واياس وباعث وهلال فولد هلال بن نفر زبان ورواد وبياضة) وما هنا عن كاسكل ٣١٢ .
(٥٢٤) عند كاسكل ٣١٢ (سُمَيّ) .
(٥٢٥) اللفظة تحتمل أكثر من وجه في الأصل ، وعند كاسكل نقاط مكان هذا الاسم .
(٥٢٦) مكان الاسم نقاط عند كاسكل ٣١٢ . وهو في الأصل (بخت) .
(٥٢٧) في الأصل (لدة) ، وما هنا عن كاسكل ٣١٢ .
(٥٢٨) ليس عند كاسكل ٣٠١ .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٥٢٩) بعدها في الأصل (وجساس) وقد تقدم ، وكأنه تكرار له .
(٥٣٠) في الأصل خنس وما هنا عن كاسكل .
(٥٣١) لم يرد عند كاسكل ٣١٥ .
(٥٣٢) كذا في الأصل وعند كاسكل ٣١٥ (خَلاّد) .
(٥٣٣) لم يرد ما بين الرقمين في الأصل، وعند كاسكل ٣١٦ بحيث اعتبر جميع الأولاد أبوهم صبرة بن عميرة) .
(٥٣٤) مكان هذا الاسم نقاط عند كاسكل ٣١٦ .
(٥٣٥) في الأصل (عصيم) وما هنا عن كاسكل ٣١٥ .
(٥٣٦) يضيف كاسكل (٣١٥) ولداً آخر هو حصن لعصمة بن جابر .
(٥٣٧) كذا في الأصل ، وعند كاسكل ٣١٥ (وحملة وجحشنة) .
(٥٣٨) في الأصل (جهور بن قطيعة بن ثعلبة) وفيه تقديم وتأخير .
(٥٣٩) ليست عند كاسكل ٣١٤ .
(٥٤٠) في الأصل : (قائد فولد قائد بن يزيد بن مربع بن زياد) .
(٥٤١) بعدها في الأصل (ويزيد) وكأنه تكرار لاسم سبق .
(٥٤٢) لم يرد هذا الفرع والذي بعده عند كاسكل ٣١٩ .
(٥٤٣) بعده في الأصل (وهاجر) .
(٥٤٤) مكانه نقاط عند كاسكل ٣١٨ .
(٥٤٥) بعض تكرار في الأصل .
(٥٤٦) مكان القوسين في الأصل (بن منقذ) .
(٥٤٧) جاء زحك عند كاسكل ٣٢٠ وفي الأصل ابناً لثعلبة بن ربيعة .
(٥٤٨) في الأصل (علي) وانظر كاسكل ٣٢٢ .
(٥٤٩) في الأصل (مكيف) وما هنا عن كاسكل ٣٢٠ .
(٥٥٠) كذا في الأصل . وعند كاسكل ٣٢١ (بشير) .
(٥٥١) في الأصل : (عابر) وما هنا عن كاسكل ٣٢٠
(٥٥٢) في الأصل : (عليس) وما هنا عن كاسكل ٣٢٠
(٥٥٣) مكان القوسين في الأصل (بن وائل) .
(٥٥٤) كذا في الأصل ، وعند كاسكل ٣١٧ (مصاد) .
(٥٥٥) بعده في الأصل (جشم بن وائل) وهو خطأ انظر كاسكل ٣٠١ .
(٥٥٦) في الأصل (رحف) وما هنا عن كاسكل .
(٥٥٧) تحتمل اللفظة في الأصل عدة وجوه وما هنا عن كاسكل ٣٢٣
(٥٥٨) كذا في الأصل وعند كاسكل ٣٢٣ (ناتل وجَريش وبشر) .
(٥٥٩) في الأصل (رحن) وانظر كاسكل ٣٢٣ .
(٥٦٠) في الأصل (حرف) وانظر كاسكل ٣٢٣ .
(٥٦١) كذا في الأصل وعند كاسكل ٣٢٤ (زَحْك) .
(٥٦٢) في الأصل : (مرهوب) وما هنا عن كاسكل ٣٠١
(٥٦٣) في الأصل (وائل) .
(٥٦٤) في الأصل : (جندب) .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٥٦٥) (مالك) عن كاسكل وحده ٣٢٥ . وانظر الاصابة .

(٥٦٦) عند كاسكل ٣٢٥ أن الإطنابة أخت الأرقم .

(٥٦٧) بعد هذه اللفظة في الأصل : (وكان شاعراً) .

(٥٦٨) في الأصل (كنانة وعوف فقط) و (الجدود والأحدب ومحلم) مستدركة عن كاسكل .

(٥٦٩) بعده في الأصل (وأصابت الرجفة بني كنانة بن القين في أول الإسلام فقتلوا) .

(٥٧٠) لم يرد عند كاسكل من هذه الاسماء سوى ساق وقدم وكعب .

(٥٧١) في الأصل (وفريح) وهو تحريف ، وسيكتبها مرة أخرى بشكلها الصحيح .

(٥٧٢) عند كاسكل ٢٩٩ : (عائدة وربيعة) .

(٥٧٣) لم يرد عند كاسكل ٢٩٩ .

(٥٧٤) كذا في الأصل وعند كاسكل ٢٩٩ (طول وكهل) .

(٥٧٥) اللفظة في الأصل مهملة النقط ولذلك قرأها كاسكل ٢٧٩ (الجبال) .

(٥٧٦) كذا في الأصل ، وقد تقدم أن وائلاً هو الخشين وهو ابن النمر بن وبرة . انظر كاسكل ٢٧٩ وفيه أنّ السُّلم ومُرهما ولدا الخشين نفسه .

(٥٧٧) كذا في الأصل وعند كاسكل ٢٧٩ (مالك ولبوان) وكذا هي رواية جمهرة أنساب العرب ٤٥٥ .

(٥٧٨) في الأصل (بعوان) وما هنا عن كاسكل ٢٧٩ وابن حزم ٤٥٥ .

(٥٧٩) كذا في الأصل . واختلف في اسم أبي ثعلبة الخشني على ثمانية عشر رأياً أوردها ابن حجر في الإصابة ٢٩/٤ ، وأورد بعضها ابن عبد البر في الاستيعاب ١٦١٨/٤ ، والأشر أحد أسمائه التي أوردها ابن حجر .

(٥٨٠) من أول نسب جعثمة الى هنا تكرر في الأصل .

(٥٨١) في الأصل : (ثعلبة بن عامر بن عوف بن كلب وكان يقال الغلبة الفاتك والشجعي) .

(٥٨٢) البيت في جمهرة أنساب العرب ٥٤٦ .

(٥٨٣) هذا مثل قديم ورد في : أمثال العرب للضبي ١٢٦ وأمثال القاسم بن سلام ٣١١ وجمهرة الأمثال للعسكري ٤٢١/١ ، وفصل المقال ٣٤٣ ، ومجمع الأمثال للميداني ٢٣١/١ والمستقصى للزمخشري ٧٢/٢ ، وكتاب الأمثال لمجهول ٥٩ ، ولسان العرب (جذع) ومعجم الأمثال العربية ٣١٦/١ ـــ ٣١٧ .

(٥٨٤) مكان القوسين في الأصل (ومن هبولة الذي) .

(٥٨٥) في الأصل (زبان) وما هنا عن كاسكل ٣٢٧ .

(٥٨٦) في الأصل (مربيه) .

(٥٨٧) عبارة الأصل : (فولدت حرب في حربهم وولدت أهون بعد أن تهاونت حربهم ثم اصطلحوا بعد ذلك وتلاءم أمرهم فولدت له فسمته لائم) .

(٥٨٨) في الأصل (هو منهم) .

(٥٨٩) في الأصل : (بن زيد) .

(٥٩٠) في الأصل (منهم) .

(٥٩١)في الأصل هنا وفي كل مرة وردت : (بيهس) .

(٥٩٢) في الأصل (دينار) وانظر كاسكل ٣٢٧ .

(٥٩٣) في الأصل (وهو الحارث السّلّي) .

(٥٩٤) عند كاسكل ٣٢٧ (أوس بن رئاب بن معاوية) وفي جمهرة ابن حزم (أسماء بن رياب) وهو (أسماء بن ربّان) في الاستيعاب ٨٧/١ ، وأسد الغابة ٩٦/١ وهو (أسماء بن باب) في الاصابة ٣٩/١ .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٥٩٥) البيتان في الاستيعاب ٨٧/١ وجمهرة ابن حزم ٤٥١/١ ، وأسد الغابة ٩٦/١ والإصابة ٤٠/١ .

(٥٩٦) في الاستيعاب وأسد الغابة والاصابة : (إذا اجتمعت ...) .

(٥٩٧) في الأصل (زائل) وما هنا عن كاسكل ٣٢٧

(٥٩٨) في الأصل : (بابل وهو علي) .

(٥٩٩) لم يرد عند كاسكل ٣٢٧ .

(٦٠٠) عند كاسكل ٣٢٧ (بيهس بن صهيب بن عامر بن عبد الله بن ناتل) .

☆ ☆ ☆

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

الجزء الثالث

(١) في الأصل : (بكة بنت مر بن أود بن طابخة) .
(٢) في الأصل : (قاران) وانظر الاشتقاق لابن دريد ٥٥٠ وجمهرة ابن حزم ٤٤٢ .
(٣) في الأصل : (بوانة) .
(٤) البيت في جمهرة أنساب العرب ٤٤١ برواية (وجادل ... وجادلت ..) والبيت في ديوان علقمة الفحل من مجوعة خمسة دواوين ١٣٢ والمفضليات القصيدة ١١٩ ص ٣٩٥ برواية (وجادلت) في الشطر الثاني .
(٥) في الأصل : (معده بن أسيد بن قعين بن جناب بن مالك بن لحيون الشاعر) .
(٦) مكان القوسين في الأصل : (الزهري) .
(٧) في الأصل (من وسم الخيل) .
(٨) في الأصل : (وبنو الاخوة بن عمرو بن لحيون ، وبنو الديل بن ثعلبة بن عمرو بن لحيون فاجتمعت قيس مناة على عامل الأشكل) .
(٩) في الأصل (هاؤلاء يد على قاس ودريم ورحلت سعد بن بهراء) .
(١٠) في الأصل : (مع مالك بن لحيوان) .
(١١) في الأصل (وبنو غالب بن قيس مناة) .
(١٢) في هامش الأصل : (بنو بلي) .
(١٣) في الأصل (اليقاهة) .
(١٤) في الأصل : (الشريد) .
(١٥) في الأصل (منهم علي بن صفوان) .
(١٦) في الأصل : (وجدهم) .
(١٧) مكانها في الأصل (الشاعر المصري) .
(١٨) في الأصل (صاحب جحجبا) .
(١٩) هكذا في الأصل ومن حقه أن يكون (بن غنم بن سري بن سلمة) انظر كاسكل ٣٢٩ .
(٢٠) في الأصل : (بثيرة بن القشر) .
(٢١) عند كاسكل ٣٢٩ : (سلية) .
(٢٢) بعده في الأصل (يوم بدر) .
(٢٣) في الأصل (ادم ... كاهن ... وعدادهم في معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ... ويقال بل هو النعمان ابن عصر بن عبيد بن واهلة بن حارثة) .
(٢٤) في الأصل : (وبدي) .
(٢٥) عند كاسكل ٣٢٨ (القمد) .
(٢٦) تكرر اسم خالد في الأصل ، ولعل سبب ذلك أن الأول جاء في آخر الصفحة ٥١١ والثاني جاء في أول الصفحة ٥١٢ .
(٢٧) في الأصل (نغية) وانظر كاسكل ٣٢٨ .
(٢٨) في الأصل : (مع بني خميس بن عامر) .
(٢٩) في الأصل (والذي بمصر منهم أنباط) .
(٣٠) بعدها في الأصل : (بن عذرة) .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٣١) في الأصل (واخوتهم لأمهم قصى وزهرة ابنى كلاب) .

(٣٢) في الأصل : (بن عداء بن عبس الذي يقال عنه) .

(٣٣) البيت مطلع خمسة أبيات وردت في ديوان النابغة صنعة ابن السكيت ص ٢١٨ ــ ٢١٩ برواية .

ويل أم خلة ماجد آخيته   كان ابن اشفة غير قيل الباطل

(٣٤) خلط كاسكل ٣٣١ بين أولاد سود بن كاهل بن عذرة وأولاد حزاز بن كاهل بن عذرة وجعلهم جميعاً أولاداً لحزاز .

(٣٥) في الأصل (الهبلة) .

(٣٦) فوق هذه اللفظة في الأصل كلمة (صحابي) .

(٣٧) في الأصل (خداش) وانظر كاسكل ٣٣٠ .

(٣٨) كذا في الأصل . ولم يرد (زيد) عند كاسكل ٣٣٠ .

(٣٩) في الأصل (عدي بن سلمة) .

(٤٠) مكان ما بين المعقوفتين في الأصل (الشاعر الذي قتل زياد) .

(٤١) رواية الأصل (كان هو الذي وثب على المرادي الذي كتب به النبي ﷺ لقوم من بني فزارة) .

(٤٢) في الأصل : (وله عدد بالشام) .

(٤٣) مكان المعقوفتين في الأصل : (وهم) .

(٤٤) في الأصل (وولد ضنة علة والعمير ومازن وكعب) .

(٤٥) في الأصل (ونمار) وانظر كاسكل ٣٣٠ .

(٤٦) مكان المعقوفتين في الأصل : (فذهبت بيربوع معها) .

(٤٧) الأبيات هي الأول والثاني والرابع من قصيدة وردت في ديوان النابغة ١٧٨ ــ ١٧٩ برواية (وتركت نصرك) في البيت الثاني .

(٤٨) في الأصل (بن كراثة) .

(٤٩) في الأصل (بن سنان) .

(٥٠) عند كاسكل ٣٣٢ (بن ماكث) .

(٥١) في الأصل : (عبد العزى) .

(٥٢) في الأصل (وسحمة) .

(٥٣) مكان الحاصرتين في الأصل (ومن بني رفاعة بن نصر) .

(٥٤) يرد هنا في الأصل ترجمة (عمرو بن مرة) التي تقدمت قبل أسطر من هذه الصفحة .

(٥٥) في الأصل (حديمه) وانظر كاسكل ٣٣٢ .

(٥٦) في الأصل (وكان لا يمر به أحد من عزه انما يأخذ يميناً وشمالاً وكان أمنع جهني في زمانه وفي الجاهلية .

(٥٧) في الأصل (مالك وغالب وكعب) وانظر كاسكل ٣٣٢ .

(٥٨) في الأصل (ومن بني سلمة بن نصر بن مالك بن عدي محرمى بن وهب بن عمرو بن عدي ومر بن عمرو بن الطول وزكريا بن زرعة ....) .

(٥٩) رواية الأصل : (الذي وفد على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له ما اسمك قال شهاب بن جمرة قال ممن أنت قال من الحرقة قال ومن أي الحرقة قال من بني حذام قال من أين اقبل قال من حرة النار قال فاين أهلك قال بلظا قال عمر رضي الله عنه أعوذ بالله من النار ويحك أظن والله أهلك قد احترقوا ، قال فانصرف فوجد ناراً قد أحاطت بأهله فأطفأها) .

(٦٠) في الأصل (فولد عامر بن نهد دخلوا في بني عليم بن جانب من كلب حالفوا عدي) .

حواشي وتعليقات مراجع الكتاب

(٦١) هذه الصفحة مختلفة نسبياً عما في الأصل .

(٦٢) في الأصل (دهيم) .

(٦٣) في الأصل (خيثم) .

(٦٤) بعدها في الأصل : (فيما يقول : تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وأبا ليلى) .

(٦٥) في الأصل (دهثم) .

(٦٦) في الأصل (نهشل) .

(٦٧) في الأصل (وأبو زهير بن قصب بن عبد العزى كان سيداً في زمانه ولي الربع بالكوفة لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام) .

(٦٨) كذا في الأصل وعند كاسكل ٣٢٤ (كيسته) .

(٦٩) كذا في الأصل وعند كاسكل ٣٢٤ (جابر بن عبد الله بن صخر بن قيس) وفي الأصل (وصخر بن عبد قيس) .

(٧٠) عند كاسكل ٣٢٣ (حَكَم) .

(٧١)عند كاسكل ٣٢٣ (حذية وعبدسوادة) .

☆ ☆ ☆

الفهارس الفنّيّة العامّة

١ ـــ فهرس الآيات الكريمة

فهرس الآيات الكريمة

☆ ☆ ☆

٢ ـــ فهرس الأحاديث الشريفة

فهرس الأحاديث الشريفة

فهرس الأحاديث الشريفة

فهرس الأحاديث الشريفة

الحـديـث	الجزء والصفحة
قدم وفد همدان على رسول الله ﷺ عليهم مقطعات الحبرة مكففة بالديباج وفيهم ...	(٢) ٢٥٥ : ٢١ - ٢٣
قف عند الجبل لاتؤتى من ورائك .	(٢) ١٩ : ١٤
كان رسول الله ﷺ جمع فيا بلغنا لباذام حين أسلم وأسلمت اليمن عمل اليمن كلها .	(١) ٣٥٨ : ٢٣
كان رسول الله ﷺ يكرم العيدي لبعد مسافته .	(٣) ١٤ : ١٠ - ١١
كان مدرج رسول الله ﷺ في حائطه .	(٢) ٢٦ : ٩
كان النبي ﷺ إذا نظر الى نعيان لم يملك نفسه أن يضحك .	(٢) ٤٥ : ٤ - ٥
كـن أبا خيثمـة .	(٢) ٨٧ : ٢٣
لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق .	(١) ٣٢٢ : ٢١ - ٢٢
لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة .	(٢) ٢١ : ٤ - ٥ (حكمت) ، ٢٢ : ١٥ - ١٦
لما بنى رسول الله ﷺ مسجد المدينة ...	(١) ٣٦٨ : ١٨
لما نشم الناس في عثمان ...	(١) ١٢٩ : ٣ - ٤
ليأتين ركب من المشرق لم يكرهوا على الإسلام قد أتعبوا الركاب وأفنوا الزاد ، اللهم اغفر لعبد القيس أتوني لايسألوني ملأ هم خير أهل المشرق .	(١) ٤٥ : ١٦ - ١٨
ما فعل بعيرك اليوم أيشرد .	(٢) ١٩ : ١٧
ما فعل ذو الخلصة .	(١) ٣٧٧ : ١٦
المرء مع رحله .	(٢) ٤٢ : ٣
مرحباً بك أتأخذوني بما في يامعشر همدان .	(٢) ٢٥٥ : ٩ - ١٠
مُرْ قومَكَ فليصوموا عاشوراء فقال ومن أكل يا رسول الله قال : ومن أكل .	(٢) ١٤٩ : ٥ - ٦
المكر والخديعة في النار .	(٢) ٨٠ : ١٢ - ١٣
من أراد أن ينظر الى الشيطان فلينظر الى نبتل بن الحارث .	(٢) ١٣ : ١٨
من سيدكم يا معشر الأنصار .	(٢) ٩٩ : ١٢ - ١٤/١٠١ : ٨
نحن حاملوك على ولد الناقة .	(٢) ٤٥ : ١٧
نزل جبريل على رسول الله ﷺ فقال الرأي ما أشار به الحباب نعم الحيُّ همدان ، ما أسرعها الى النصر ، وأصبرها على الجهد ، ومنهم أبدال وأوتاد الإسلام .	(٢) ٢٥٥ : ٢٢
نعم وافد القوم قيس .	(٢) ٢٥٥ : ١٣
نعم يا عائشة وما يدريك لعل ربي أمرني بذلك مع أني قد بت وان الملائكة لتعاتبني في حبس الخيل .	(١) ١٥٤ : ٢٣
هل تعرف هؤلاء .	(٢) ٣٨٥ : ١
وأنتم اليوم لله .	(١) ٣٧٧ : ١٢
وأي داء أدوى من النحل ، بل سيدكم الجعد الأبيض بشر بن البراء .	(٢) ٩٩ : ١٣ - ١٤
وفيت وفىّ الله عليك .	(٢) ٢٥٥ : ١٣
والذي نفسي بيده لو لقوا حمر الحماليق من بني أبي ربيعة لمزموهم .	(١) ٥ : ١٤ - ١٥
والذي نفس محمد بيده لو تتابعتم حتى لم يبق أحد منكم لسال بكم الوادي ناراً .	(٢) ٣٦٧ : ١٩ - ٢٠

فهرس الأحاديث الشريفة

☆ ☆ ☆

٣ ــ فهرس الأرجاز

شطر الرجز	الرويّ	الراجز	عدد الأشطر	الصفحة والجزء
يا ويل أم رافع أنّى اهتدى	اهتدى	—	٤	(١) ٢٣٠ : ١٥ـ١٧/٢٣٢ : ١٥ـ١٦
اجعل ظريباً كحبيب ينسى	ينسى	أسامة بن لؤي	١	(١) ١٨٠ : ٢٠
حظ بني نبهان منها الأثلبُ	الأثلبُ	عنترة العبسي	٣	(١) ٢٥٤ : ١١
فذكّر قد عفى منهم فطلوبُ	مطلوبُ	قيس بن رفاعة بن منير	٢	(٢) ٣٢ : ١٥
قد رابني من دلوي اضطرابها	اضطرابُها	العنبر	٢	(٣) ٢ : ١٨
اليوم ألقى الأحبّهْ	الأحبّهْ	(من مجزوء الرجز)	٢ م	(١) ١٤٣ : ١٤/١٤٤ : ١١
أنا أبو ظبيان غير المكذبهْ	المكذبهْ	أبو ظبيان الأعرج	٥	(٢) ١٩٦ : ٥ ـ ٧/١٩٣ : ٨
أثار ظلمان بقاع محرب	محرب	عنترة	١	(١) ١٩٣ : ١٩
شدوا فداء لكم أمي وأب	أبْ	الوليد بن ظالم الطائي	٢	(٢) ٢٨٩ : ٥ ـ ٦
لو كنت من جشم إذا أودى غضب	غضب	زهير بن جناب	٢ م	(١) ٣٧ : ١٣ ـ ١٤
اليوم يبنى لدويد بيتُهْ	بيتُهْ	دويد بن زيد	٣	(٣) ٥٧ : ٩ـ١٠/٥٨ : ١٩ـ٢٢
إنّ بني هند لعوف عمّي	عمّي	العيدي	٢	(٢) ٣٧٥ : ٢٣
إن تميماً قتلت ذاتاتِ	ذاتاتِ	سلب بن لوع الحميري	٢	(٣) ٤٣ : ٤
بانفس إلا تقتلي تموتي	تموتي	عبدالله بن رواحة	٤	(٢) ٥٦ : ٨ ـ ٩
لم يبق ياخلدة من لداتي	لداتي	كعب بن رداة	٣	(١) ٢٨٩ : ٤ ـ ٦
ضرباً بذي السيفين وسط الرهجه	الرهَجَهْ	الفزاري	٢	(٢) ٣٣٠ : ١١
لما رأيت أنني مطروح	مطروحْ	الجموح	٣	(٢) ٣٩١ : ١٤ ـ ١٥
ألقى عليّ الدهر رجلاً ويدا	يدا	دويد بن زيد	٣	(٣) ٥٩ : ١ ـ ٢
لاهمّ إني ناشدٌ محمدا	محمدا	عمرو بن سالم بن حصيرة	٢	(٢) ١٣٣ : ٦
ما للجمال مشيها وئيدا	وئيدا	الزباء وقصير	٣	(١) ١٦٥ : ٤ ـ ٥
ما للجمال مشيها وئيدا	وئيدا	الزباء	٤	(٢) ٢٠٤ : ٢٠ ـ ٢١
تقاصري آخذ جناك قاعدا	قاعدا	عبيد بن ثعلبة بن يربوع	٢	(١) ٥١ : ٦
يزيد يا سيف أبي سعيدْ	سعيدْ	الراجز	٤	(٢) ١٦٤ : ١٨ ـ ١٩
أوقد فإن الليل ليل قرُّ	قرُّ	حاتم الطائي	٢	(١) ٢٣٣ : ٢٢ ـ ٢٣
إني لصاف لالصاف فاصبري	المنذرْ	الراجز	٢	(٣) ٢ : ١
الى بني عميرة تجري بنا	الضمَّرْ	أعشى همدان	٢	(٢) ٢٤١ : ٢
أدوا إلينا زفرا	زفرًا	—	٣ م	(٣) ٢٥ : ٢١ ـ ٢٢
أصبحت ذابث أقاسي الكبرا	الكبرا	معاوية بن أبي سفيان	٨	(١) ٢٨٣ : ١٦ ـ ١٩
إذا ولدت عامراً وعامرا	عامرا	القائل	٣	(٢) ٢٥٧ : ١٣ ـ ١٤
أقدم أخاتهم على الأساورَهْ	الأساوره	الحارث بن سمي	٥	(٢) ٢٥٨ : ١٦ ـ ١٨
أقدم أخاتهم على الأساورَهْ	الأساوره	رجل من بني كاهل بن أسد	٢	(٢) ٢٦٠ : ١٤ ، ٢٠
أقدم أخاتهم على الأساورَهْ	الأساوره	—	٢	(٢) ٢٦٠ : ٨
أقدم أخاتهم على الأساورَهْ	الأساوره	—	١	(٢) ٢٦٠ : ٧ ، ١١
يامرة بن عامر يامَرّه	عسرّه	—	١	(٢) ٣٨٠ : ٧
يا جلندى يا بن مستكبرِ	مستكبرِ	المسيب بن علس	٢	(٢) ٢٢٨ : ١٤
نحن صبحناكم غداة النحرِ	النحرِ	خارجي	٢	(٢) ١٦٢ : ٢٣
طافت جمال بأرض السفرِ	السفرِ	قيس بن فهدان	٢	(١) ١١٧ : ١٨
أنا جرير كنيتي أبو عمرو	عمرو	جرير بن عبد الله	٢	(١) ٣٨٠ : ٢٠

فهـرس الأرجـاز

شطر الرجز	الرويّ	الراجز	عددالأشطر	الصفحة والجزء
اسق ذلولاً من دلاء المعقورْ	المعقورْ	الشاعر	١	(٢) ٣٢٨ : ٥
ناصية الحصين تسب الأسفرْ	الأسفرْ	ابن هندابة	٣	(١) ١٢٥ : ١٢ ـ ١٣
من أي يومي من الموت أفرْ	أفرْ	الحارث بن نمر	٢	(٢) ٤٠٦ : ٢٢
لا يقطع الله يمين معترْ	معترْ	الشاعر	٢	(١) ٢٦١ : ١٠
تمت حال خالد بن النارْ	النارْ	القائل	٤	(١) ٢٧٤ : ٨ ـ ٩
أقم لها صدورها يا بسبسْ	بسبسْ	الراجز	١	(٣) ٤٤ : ١٣
أقم لها صدورها يا بسبسْ	بسبسْ	الشاعر	٣	(١) ٣٠٧ : ١١ ـ ١٢
يا عين فابكي نافذاً وعبسا	عبسا	الشاعر المغني	٢	(١) ٢٠٦ : ٢١١/٧ : ١٨
إن سعيداً لا يكون نحسا	نحسا	—	٢	(١) ٢٠٦ : ١١
يا ليت قومي كلهم حنابصة	حنابصة	—	١	(١) ٣١٠ : ١٤
أنا ملأتها تفيض فيضا	فيضا	طلحة الطلحات	٣	(٢) ١٣٦ : ١٩ ـ ٢٠
ما كان مخزوم لمهدي حافظا	حافظا	محرم سيد عنزة	٣	(٣) ٤٩ : ٢٣ ـ ٢٤
أنا سويد وأبي المطاعْ	المطاعْ	—	١	(١) ٤١١ : ٧
أنا ابن جعفي وأبي الكداعْ	الكداعْ	بدر بن المقل	٢	(١) ٣٢٨ : ٦
يا عين بكّي للملوك الأربعهْ	الأربعهْ	النائحة	٣	(١) ١١٦ : ٨ ـ ٩
لو أنّ لي مثل جرير أربعه	أربعهْ	ابن الحر	٤	(١) ٣٢٤ : ١ ـ ٢
افعل كفعل الضخم من قضاعهْ	قضاعهْ	أبوعبيدةبن‌الجراح	٢	(٢) ٤٤٦ : ٢
إن تهزموا نعانقْ	نعانقْ	امرأة من عجل	٤ م	(١) ٢٠٠ : ١٣ ـ ١٤
يا أيها الناس دلوي دونكا	دونكا	امرأة عجوز	٣	(٢) ١٣٦ : ١٦ ـ ١٧
لبيك اذ عوتني لبيكا	لبيكا	أبومسلم‌بن‌حنظلة	٣	(٣) ٤ : ٢٢ ـ ٢٣
أنسا إن لقيت وحرملا	حرملا	طرفة	١	(١) ٢٢ : ١٨
أعوريبغي أهله محلا	محلا	—	٢	(١) ١٤٣ : ١٠ ـ ١١
يا تيم كوني جذله	جذله	بعضهم	٢ م	(٣) ٤٣ : ٦
أحمل رأساً قد مللت حملهْ	حَمْلَهْ	طالب الحق	٢	(١) ١١٢ : ٤
إن بلالاً هو مولى بلِ	بلِ	—	١	(١) ٥٣ : ٥
إذا قطعنا طامس الأحبالِ	الأحبالِ	العباس بن يزيد	٢	(١) ٨٦ : ١٩ ـ ٢٠
قد يلحق الصغير بالجليلِ	الجليلِ	—	٣	(٢) ٣٨٨ : ٢٢ ـ ٢٣
يا رب يوم قد غنى قبل هبل	هبلْ	هبل بن عبد الله	٣	(٢) ٣٩٣ : ٢ ـ ٩
لبث قليلاً يدرك الهيجا	حَمَلْ	حمل بن سعدانه	١	(٢) ٣٣٣ : ١٤
إن يظفروا يحرزوا فينا العزل	العزلْ	امرأة من عجل	٢	(١) ٢٠٠ : ١١
جاؤوا بشيخهم وجئنا بالجزلْ	الجزلْ	بعض الكنديين	٢	(١) ١١٥ : ٩
قد علمت دوس وشكر تعلمَ	تعلمَ	طفيل ذو النور	١	(٢) ١٥٥ : ٢٢٤/١٧ : ٢٣
بالله لو نحن أجرنا القشعما	القشعما	النجاشي	٢	(١) ٢٨٢ : ٥
نفس عصام سوّدت عصاما	عصاما	القائل	٢	(٢) ٤٥٦ : ٨
لقد أراني والغلام الحازما	الحازما	هدبة بن الخشرم	٢	(٣) ٣٥ : ٨
عوجي علينا واربعي يافاطما	فاطما	هدبة بن الخشرم	٢	(٣) ٣٥ : ٥
إن تغفر اللهم تغفر جما	جما	الديان	٢	(١) ٢٦٨ : ٤
الا فتى يحمل حمل السلقمِ	السلقمِ	امرؤ القيس	٢	(١) ١٤٠ : ٢٢

فهرس الأرجاز

شطر الرجز	الرويُّ	الراجز	عددالأشطر	الصفحة والجزء
أنا ابن ذي التقليد في الشهر الأصمْ	الأصمْ	عمرو بن معدي كرب	٤	(١) ٣٤١ : ١٢ ـ ١٣
أنا أبو زعنة بعدّ في الهرم	الهرمْ	—	١	(٢) ٧٢ : ٩
أنا عبيد الله محمود الشيمْ	الشيمْ	ربيعة بن مكدم	٣	(١) ٣٤١ : ٩ ـ ١٠
أحسن شن على من بعض اللممْ	اللممْ	أبي بن الطفيل	٦	(٢) ٣٢٣ : ١٧ ـ ١٩
أضرب قوماً حبطت أعمالهم	أعمالهمْ	طالب الحق	٢	(١) ١١٢ : ٦
أنا شبيب فاعلموني بعلمْ	بعلمْ	شبيب بن عمرو	٢	(١) ١٨٣ : ١
أنا ابن كسرى وأبي مروانْ	مروانْ	يزيد بن الوليد	٢	(٢) ٣٣٢ : ٢١
أقسمتَ يا نفس لتنزلنّهْ	لتنزلنّهْ	عبدالله بن رواحة	٦	(٢) ٥٥ : ٢١ ـ ٢٣
أنا زهير وأنا ابن القين	القين	زهير بن القين البجلي	٢	(١) ٣٨١ : ٣٨٤/١٠ : ١٤
أي وصيف ملك تراني	تراني	الجعيد المرادي	٤	(١) ٣٥٣ : ٤ ـ ٥
أصم أم يسمع غطريف اليمنْ	اليمنْ	عبد المسيح بن عمرو	١٢	(٢) ١٨٢ : ٢٢ـ٢٣/١٨٣:١ـ٥
تطاول الليل على دمون	يامونْ	امرؤ القيس	٣	(١) ١٠٧ : ١٦ ـ ١٧
لما سفونا للكفور الفتّان	الفتّانْ	أعشى همدان	٦	(٢) ٢٤٤ : ٢٣ ـ ٢٤٥ : ١ ـ ٢
أنا ابن هلبا وعليّ الختفتان	الختفتانْ	ابن هلباء	٢	(٢) ٣٥٩ : ٢٢
خير غلام كان في السكون	السكونْ	قيس بن شهاب	٢	(١) ١٣٣ : ١
عمرو على طول الردى دهاها	دهاها	عمرو بن معدي كرب	٣	(١) ٣٤١ : ٤ ـ ٥
اقول لما منحتني فاها	فاها	ربيعة بن مكدم	٤	(١) ٣٤١ : ١ ـ ٢
نحن منعنا جمل ابن عنجه	عنجَهْ	—	٣	(١) ٩٦ : ٣ ـ ٤
اقدم هديت هادياً مهديا	مهديا	زهير بن القين البجلي	٥	(١) ٣٨٤ : ١٦ ـ ١٨
أقتلهم وقد أرى عليا	عليا	—	٢	(١) ٣٥٦ : ١٦
ما لقديد وماليه	ليَهْ	—	٢ م	(١) ١١٤ : ٢ ـ ٣
أنا الذي عقله مواليه	مواليَهْ	ابن الحدادية	٦	(٢) ١٢٣ : ٢١ ـ ٢٣
ان تقتلوني فأنا ابن يثربي	يثربيْ	عمرو بن يثربي الضبي	٣	(١) ٣٥٤: ١٥ـ١٦/٣٥٦: ١٣ـ١٤
هذا خياي وخياره فيه	فيه	عمرو بن عدي	٢	(٢) ٤٠٩ : ١٦

☆ ☆ ☆

٤ ــ فهرس الأشعار

الألف المقصورة

صدر البيت	القافية	الوزن	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة والسطر
مهما يكن ريب المنون فانني	كالفتى	الطويل	٤	حنظلة الراهب	(١) ٢٠١ : ١ ـ ٤
ألا هلك الفاروق فليبك من بكى	الندى	الطويل	١	الشاعر	(٢) ٣٣١ : ٧
أعرفت رسماً من سمية باللوى	فاستوى	الكامل	١	عامر بن المجنون	(٢) ٤٥٥ : ٢

قافية الهمزة

صدر البيت	القافية	الوزن	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة والسطر
ديار من بني الحسحاس قفر	السماءُ	الوافر	١	حسان بن ثابت	(٢) ٤٩ : ١٦
هجوت محمداً فأجبت عنه	الجزاءُ	الوافر	٣	حسان بن ثابت	(٢) ٣٨ : ٣ ـ ٦
ولم تصبر لنا غطفان لما	النساءُ	الوافر	٢	زهير بن جناب الكلبي	(٢) ٣١٢ : ١٠ ـ ١١
فأبلغ صالحاً عني ابن لأم	خفاءُ	الوافر	١	زهير بن أبي سلمى	(٢) ٣٣٠ : ١٨
فإنكم ومدحكم بجيراً	الألاءُ	الوافر	١	بشر بن أبي خازم	(١) ١٩٠ : ١٤
اقرأ على عمرو السلام وقل له	خفاءُ	الكامل	١	شريح بن جواس بن القعطل	(٢) ٣٢٤ : ١٧
أبلغ أبا حسن إذا ما جئته	الإمساءُ	الكامل	٣	ــ	(٢) ٣٩٢ : ٢ ـ ٤
إن إخواننا الأراقم تعلون	إخفاءُ	الخفيف	١	الحارث بن حلزة	(١) ٣٤ : ١٦
وأقدناك رب غسان	الدماءُ	الخفيف	١	الحارث بن حلزة	(١) ١٠٤ : ١١
شهدت الموقدين على خزاز	زهاء	الوافر	١	زهير بن جناب الكلبي	(٢) ٣٠٧ : ١٦
يا قتيلاً باللحية السوداء	اللحاء	الخفيف	٣	البحتري	(٢) ١٨٥:٢٢ـ٢٣/١٨٦:١٥
رب ضربة بسيف صقيل	نجلاء	الخفيف	١	عدي بن الرعلاء	(٢) ١٨٤ : ٥
رب ضربة بسيف صقيل	نجلاء	الخفيف	٦	عدي بن الرعلاء	(٢) ١٨٥ : ١٤ ـ ٢٠
خبرتنا الركبان أن قد فرحتم	المكاء	الخفيف	١	أبو زبيد الطائي	(١) ١٣ : ١
وضيف قد أبيت بغير زاد	الوكاءَ	الوافر	١	رجل من بني عامر الأجدار	(٢) ٣٧٦ : ١٤

قافية الباء

صدر البيت	القافية	الوزن	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة والسطر
بنا من جوى الأحزان في الصدر لوعة	تذوبُ	الطويل	٢	ــ	(٣) ٣٢ : ١٣ ـ ١٤
وجالد بن غسّان أهل حفاظها	شبيبُ	الطويل	١	علقمة بن عبيدة اليمَى	(٢) ٢٣٠:١/ (٣)١:١٧
وإلا أكن فيكم خطيباً فانني	الخطيبُ	الطويل	١	ــ	(٢) ١٧٣ : ١٧
لعزة نار ما تبوخ كأنها	كوكبُ	الطويل	١	كثيّر عزة	(٢) ١٣٩ : ٥
فاشهدكم اني لمروان سامع	مجانبُ	الطويل	١	ثمامة بن قيس	(٢) ٣٧٠ : ١
ونجّى إياساً من سيوف مجنب	يلعبُ	الطويل	٢	حارثة بن أوس	(٢) ٢٧٩:١٣ـ١٤/٢٨٠:٨ـ٩
ونجّى إياساً من سيوف مجنب	يلعب	الطويل	٤	حارثة بن أوس	(٢) ٣٨٠ : ١٢ ـ ١٥
ألا أيها الركب النيام ألا هبوا	الحبُ	الطويل	١	جميل	(٣) ٢٧ : ٢١ ـ ٢٣
إذا ما ذكرت أرض قوم بنعمة	تعليبُ	الطويل	٧	أعور كلب	(٢) ٣٨٧ : ١٠ ـ ١٦
وما بي من خبل ولا بي جنة	كذوبُ	الطويل	٧	عروة بن حزام	(٣) ٣١ : ٨ ـ ١٤
ونجّى جلاساً علبة وعباءة	حالبُ	الطويل	٣	جواس بن القعطل	(٢) ٣٩٢ : ٧ ـ ١٠
وأول ما قاد المودة بيننا	سبابُ	الطويل	٢	جميل	(٣) ٢٣ : ٤ ـ ٥
وقبر بسفح الحيرة الحديثة التي	الجدبُ	الطويل	١	ابن أبيض	(٢) ٣٤١ : ٧
طحا بك قلب في الحسان طروب	مشيبُ	الطويل	١	علقمة بن عبدة	(٢) ١٠٨ : ٥
بسيف ابن عياش وسيف ابن زامل	المخضبُ	الطويل	١	ابن عياش الكلبي	(٢) ٣٥٩ : ١١ ـ ١٢
خليليّ لا في اليوم مصحى لشارب	يشربُ	الطويل	١	امرؤ القيس	(١) ١٠٧ : ٢٠
ومن مبلغ الفتيان أن أخاهم	حاجبُهْ	الطويل	١	عبيد الله بن الحر	(١) ٣٢٢ : ٩
تميم بن زيد لا تكونن حاجتي	جوابُها	الطويل	١	الفرزدق	(٢) ٤١٨ : ٢/٤٢١ : ٢٣
انك لو غطيت أرجاء هوة	ترابُها	الطويل	٣	لقيط	(٣) ٥٣ : ١٤ ـ ١٦
صبت عليه وما تنصب من أمم	مصبوبُ	البسيط	١	امرؤ القيس	(٢) ٢٧٤ : ١٤
لله در بني الحداء إذ قعدوا	كلبُ	البسيط	٣	بشر بن أبي خازم	(١) ٣٠٨ : ٢٣ـ٣٠٩ : ١ـ٢
وكل ذي غيبة يؤوب	يؤوبُ	مخلع البسيط	١	عبيد بن الأبرص	(٢) ٢٧٥ : ١

فهـرس الأشـعار

صدر البيت	القافية	الوزن	عددالأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة والسطر
فان يك صدر هذا اليوم ولّى	قريبُ	الوافر	١	—	(٢)٦٨:٢/٣٧٢:١/٣٧٣:١٩
لعمرك إنني لأحب داراً	الربابُ	الوافر	٢	الحسين بن علي بن ابي طالب	(١)٢٢٥:(٢)٣٣٥:٢١ـ٢٢
ألا أبلغ أبا جبر رسولا	عتابُ	الوافر	٢	عبد الرحمن بن زيد	(٣) ٣٦ : ٣ ـ ٤
أصبّ على بجيلة من شقاها	المشيبُ	الوافر	١	عويف القوافي	(١) ٣٧٨ : ٣
فانك والذي ترجو ونرجو	عتيبُ	الوافر	١	عدي بن زيد	(١) ١٤٩ : ١٥
ليت الغراب رمى حماطة قلبه	لاتغلبُ	الكامل	١	الشاعر	(١) ٢١٠ : ٤
أبلغ أمير المؤمنين رسالة	أواربُه	الكامل	١	ابن الحر	(١) ٢٢٥ : ١٥
الحضر صبت عليه داهيته	مناكبُها	المنسرح	٣	عدي بن زيد	(٢) ٤٥٢ : ٢٢ ـ ٢٣
سلا ربة الخذر ماشانها	تعجبُ	المتقارب	٤	عبدالله بن معاوية	(١) ٩٠ : ٢٠ ـ ٢٣
ألا إنني ذاهب فاعلموا	كاذبُ	المتقارب	١	سيف بن وهب	(١) ٢٤٦ : ٥
ألا من شفيع من الزائرين	ثاقبُ	المتقارب	٧	—	(١) ٢٦٩ : ١٧ ـ ٢٣
تهدلت العينان بعد ضلالة	ناكبا	الطويل	٢	النعمان بن عمير	(٣) ٩ : ١٢ ـ ١٣
تهدلت العينان بعد ضلالة	ناكبا	الطويل	٢	النعمان بن عمير	(٣) ٩ : ١٢ ـ ١٣
ألست ترى بالله يا ضب أنني	أركبا	الطويل	١	نائلة بنت الفرافصة	(٢) ٣١٩ : ٩
ألست ترى بالله ياضب أنني	أركبا	الطويل	٣	نائلة بنت الفرافصة	(٢) ٣٢٠ : ٩ ـ ١١
ومن يغترب عن قومه لا يزل سوى	مسحبا	الطويل	١	الأعشى	(٢) ٢٧٥ : ٥
فان تقتلوا الصقر بن عمرو بن محصن	حوشبا	الطويل	١	الشاعر	(٢) ٢٦٢ : ٨
تهتم علينا بأن الذئب كلمكم	الذيبا	البسيط	٣	—	(٢) ١٤٦ : ١١ ـ ١٣
وقائلة ودمع العين يجري	الذهابا	الوافر	١	الشاعر	(٢) ٣٧٧ : ٨
فرجي الخير وانتظري إيابي	آبا	الوافر	١	بشر بن أبي خازم	(٣) ٤٩ : ١٩
أعبد حلّ في شعبي غريباً	واغترابا	الوافر	١	جرير	(١) ٨٦ : ٤
يا بن الأشج قريع كندة	عتبا	مجزوء الكامل	٣	أعشى همدان	(٢) ٢٤٥ : ٤ ـ ٦
أبلغ الحارث المذلل بالقول	قتبا	الخفيف	١	الشاعر	(٣) ٥٥ : ١٦
فلا تحسبيني ملدماً إن نكحته	المضربِ	الطويل	٢	حجيّة بن المضرّب	(١) ١٣٠ : ١
لعمر أبيها لا تقول حليلتي	كعبِ	الطويل		مالك بن أبي كعب	(٢) ١٠٤ : ١٣
اعوذ بربي أن تقول حليلتي		الطويل		مالك بن أبي كعب	(٢) ١٠٥ : ٢٣
علام ارتحال الحي من أرض مأرب	عاتبِ	الطويل	٢	عائذ بن عبدالله	(٢) ١١٧ : ٦ ـ ٧
فأقسم لولا اسم ابن محرق	الأقاربِ	الطويل	١	ابن الحدادية	(٢) ١٢٢ : ٢١
أرى فتية قد ألهت النار عنكم	جانبِ	الطويل	٣	الشاعر	(٢) ٩٥ : ٩ ـ ١١
ألم ترياني كلما جئت طارقاً	تطيّبِ	الطويل	١	امرؤ القيس	(٢) ١٤١ : ٢٠
إليك امتطيت العيس تسعين ليلة	المهلبِ	الطويل	١	حاجب الفيل	(٢) ١٧٤ : ٢
ولست بمستبق أخاً لا تلمّه	المهذبِ	الطويل	١	النابغة	(٢) ٢٧٤ : ١٨
لحى الله خيلاً من جناب وعامر	صحبِ	الطويل	١	تأبط شراً	(٢) ٣٠٥ : ٥
ألا جعل الله الأخلاّء كلهم	المهلبِ	الطويل	١	دليل بن يزيد بن المهلب	(٢) ٣٣١ : ٥
تيممت لهباً أبتغي العلم عندهم	لهبِ	الطويل	١	كثيّر	(٢) ١٩١ : ٧
أتانا زياد يطلب الصلح عندنا	المحاربِ	الطويل	٥	المضرّب	(١) ٢٧٤ : ١٦ ـ ٢٠
بني جشم لستم لهزان فانتموا	غالبِ	الطويل	٢	جرير	(١) ٥١ : ١٢ ـ ١٣
كليني لهم يا أميمة ناصب	الكواكبِ	الطويل	١	النابغة	(٢) ١٠٨ : ٣
فلا يدعني قومي لسعد بن مالك	ألقبِ	الطويل	١	الأسعر	(١) ٣٢٦ : ١ ، ١٩
لعمرك ما عاد ابن خصف بذاهب	الشجبِ	الطويل	٣	قتادة بن عمرو	(٢) ٢٨١ : ٦ ـ ٨
ولا تنتهي حتى تبلغ مدحتي	الاشهبِ	الطويل	١	ابن الرقاع	(٢) ٣٧١ : ١١
ويوم لدى الضحاك يوم تألبت	مغربِ	الطويل	٢	القذاف البلوي	(٢) ٤٠١ : ٢ ـ ٣
أريد لأنسى ذكرها فكأنما	مرقبِ	الطويل	١	جميل	(٣) ٢٢ : ٨ ، ١٢
وجدت بها ما لم تجد أم واجد	كلابِ	الطويل	٢	هدبة بن خشرم	(٣) ٣٨ : ١٥ ـ ١٦
تمنيت أن ألقى رقاش فنلتها	القواضبِ	الطويل	١	المتمني	(٢) ٣٧٩ : ٨
جزاني جزاه الله شرّ جزائه	ذنبِ	الطويل	١	—	(٢) ٣٨٣ : ٣ ، ١٤
أصابتك ذوبان الحليف بن عامر	قاربِ	الطويل	١٠	ابنة الفاتك	(٢) ٤٥٠ : ٣

فهرس الأشعار

صدر البيت	القافية	الوزن	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة والسطر
ليتني ألقى على غضبي	العربِ	المديد	٢	الحارث بن قيس	(١) ٩٦ : ٦
اني امرؤ من بني شيبان قد علمت	وأبي	البسيط	٢	المكا بن هميز	(١) ١٢ : ٢١ - ٢٢
ما مسي النار إلا من ضرامته	الشطبِ	البسيط	١٩	—	(١) ٢٦٦ : ١٩
ضلت حلومهم عنهم وعزهم	تعذيبِ	البسيط	١	النابغة	(٣) ٥١ : ١٧
أبلغ يزيد وخير القول أصدقه	الكذبِ	البسيط	١	نصر بن سيار	(٢) ٢٢٢ : ٢٣
يا هيثم بن عدي لست للوب	شغب	البسيط	٣	أبو نواس	(١) ٢١٦ : ١٥ - ١٨
ألا يا لهف لو شهدت قناتي	الصبيبِ	الوافر	٥	الأفوه	(١) ٣٣٤:٢٢-٣٣٥:١٦-١٩
ويوم الحجر نازلنا هلالاً	نابي	الوافر	٢	جواس بن القعطل	(٢) ٣١٨ : ١٣ - ١٤
وما أرجو بجيلة غير أني	الحسابِ	الوافر	٣	جرير بن عبدالله البجلي	(١) ٣٨١ : ١٩ - ٢١
ألا أبلغ أبا حنسْ رسولا	الثوابِ	الوافر	١	سلمة بن الحارث	(١) ٣٥ : ٨
أحب لحبها زيداً جميعاً	الربابِ	الوافر	٢	الحسين بن علي بن أبي طالب	(٢) ٣٣٠ : ١ - ٢
ألا قولا لعاتكة اعذريني	القبابِ	الوافر	١	زهير بن جناب	(٢) ٣٤٢ : ٤
أولا فاني عالم باساءتي	طبيبِ	الكامل	١	قيس بن الغوث	(١) ١٩٧ : ٧
إن الفرافصة بن الأحوص عنده	عقابِ	الكامل	١	حسان بن ثابت	(٢) ٣١٦ : ٥
نحن الألى أردت ظِبَاة سيوفنا	محاربِ	الكامل	٣	القائل	(٢) ٢٥٧:٢٢-٢٥٨:١-٢
لقينا الروم ضاحية	الركبِ	الهزج	١	عرار بن مالك	(٢) ٣٠٥: ٣
ألا أيهذا الذي لم يحبْ	الكربْ	المتقارب	٥	—	(١) ٣٧١ : ٢ - ٦

قافية التاء

صدر البيت	القافية	الوزن	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة والسطر
ألا ليتني ألقى فوارس أربعا	أموت	الطويل	١	الشاعر	(٢) ١٩٩ : ٥
واني في الحياة أخو قصي	أبيتُ	الوافر	٢	رزاح	(٣) ١٨ : ١٠ - ١١
قضاعة ناصري وبهم أسامي	بقيتُ	الوافر	٢	قصي بن كلاب	(٣) ١٨ : ١٣ - ١٤
وفيت بذمة الكندي إني	وفيتُ	الوافر	٣	السموءل	(٢) ٢١٧ : ١٨ - ٢٠
فأبلغ ربنا أسد بن كرز	اهتديتُ	الوافر	١	القتال السحمي	(١) ٢٨٧ : ٢١
فدىً لأناس جالدوا بخفية	بناتي	الطويل	١	أعشى قيس	(٢) ٣٠٩ : ١
وقافية عقام قلت بكراً	محكماتِ	الوافر	٣	الفضل بن العباس اللهبي	(١) ٢٨٥ : ٢٠ - ٢٢
ألا أبلغ أبا إسحاق أني	معمتاتِ	الوافر	٣	سراقة البارقي	(٢) ١٥٢ : ٢ - ٤
حلت الأزد بعدما ربها الغور	فالسروات	الخفيف	١٣	جماعة البارقي	(٢) ١١٧:١٥-٢٣/١١٨:١-٤

قافية الثاء

صدر البيت	القافية	الوزن	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة والسطر
ما أنت من مالك إن كنت منتسباً	بتثليثِ	الوافر	٢	أنس بن حارثة	(١) ٩٥ : ٢٣

قافية الجيم

صدر البيت	القافية	الوزن	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة والسطر
ما أدركت في قيس عيلان وترها	مذحجِ	الطويل	١	الشاعر	(١) ٣١١ : ٢١
ألم تعلمي يا أم توبة أنني	مذحجِ	الطويل	١	عبيدالله بن الحر	(١) ٣٢١ : ٢٣
وإذا دعوت الحارثين أجابني	الخزرجِ	الوافر	١	حسان بن ثابت	(١) ٦٥ : ٢ (٢) ٢٥ : ٧
فباست بني مالك والنبيت	الخزرجِ	المتقارب	٣	عصماء بنت مروان	(٢) ٣٠ : ٥ - ٧
بني وائل وبني واقف	الخزرجِ	المتقارب	٥	حسان بن ثابت	(٢) ٣١ : ١٦ - ٢٠

قافية الحاء

صدر البيت	القافية	الوزن	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة والسطر
سقى الله حياً من فزارة دارهم	أصبحوا	الطويل	٣	القتّال	(٢) ٣٧٢ : ١٧ - ٢٠
ونحن خليج شقّ في وسط ميتم	تسبحُ	الطويل	٣	أبو نعجة النميري	(٢) ٢٨١ : ١٢ - ١٤
رماحي كبلت بشراً لأوس	لطاحا	الوافر	٢	ابن عياش الكلبي	(٢) ٣٦٠ : ٩ - ١٠
أبلغ قريشاً قضها وقضيفها	الراجحَهْ	الكامل	٨	يزيد بن مفرغ	(٢) ٢٨٧ : ١٧ - ٢٣
رمى الله في عيني بثينة بالقذى	بالقوادحِ	الطويل	١	جميل	(٣) ٢٧ : ٧

فهـرس الأشـعار

صدر البيت	القافية	الوزن	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة والسطر
أبت لي عفّتي وأبى بلائي	الربيحِ	الوافر	٤	عمرو بن الإطنابة	(٢) ٤٤٦ : ٢٠ ـ ٢٣
أقول وقد جشأت وجاشت	تستريحي	الوافر	١	عمرو بن الإطنابة	(٢) ٤٤٥ : ١٨
مررت بنسوة متعطرات	الأداحي	الوافر	٣	أعشى همدان	(٢) ٢٤٣ : ١٢ ـ ١٤
وما يدريك ما فرس حرور	السلاحِ	الوافر	٤	أعشى همدان	(٢) ٢٤٣ : ٢ ـ ٥
تركنا جفنة الكندي تسفي	الرياحِ	الوافر	٨	ابن عجلان الهندي	(١) ١٢٥ : ٨
لو كنت جار بني نهار لم ترم	بسلاحِ	الكامل	٣	الشاعر	(١) ٢٥٤ : ٢ ـ ٤
حين سعى الفاروق في قومه	مصلحِ	السريع	١	غطيف بن تويل	(٢) ٢٢٩ : ٤

قافيــة الـــدال

أخالد إني لم أزرك لخلّةٍ	جوادُ	الطويل	٢	أعرابي	(١) ٢٩٢ : ١٦ ـ ١٧
ألا إن خير الناس كلهم فهد	بعدُ	الطويل	١	الشاعر	(٢) ٢٧٩ : ٣
أبلغ أمير المؤمنين ودونه	حديدُ	الطويل	٣	دينار بن نعيم بن حصين	(٢) ٣٣٣ : ٤ ـ ٦
وإن سنام المجد من آل هاشم	العبدُ	الطويل	٤	حسان بن ثابت	(٢) ٢٨ : ٨ ـ ١١
لقد كان في أهل الغبيب وراسب	طرودُ	الطويل	٣	السلمي	(٢) ٤٥٦ : ١١ ـ ١٣
أردت لكيما يعلم الناس أنها	شهودُ	الطويل	٤	قيس بن سعد بن عبادة	(٢) ٧٩: ٢٢-٢٣/٨٠: ١-٢
فالا يكن منا الخليفة نفسه	شهودُ	الطويل	١	رجل من كلب	(٢) ٢٤٨ : ٢
ولست كعباس ولا كابن أمه	زندُ	الطويل	١	حسان بن ثابت	(٢) ٢٨ : ١٣
معاشرٌ ما بنوا مجداً لقومهم	عادوا	البسيط	١	الأفوه	(١) ٢٢٤ : ١٣
هذا اللواء الذي كنا نحف به	مددُ	البسيط	٣	سعيد بن سعد بن عبادة	(٢) ٨٠ : ٩ ـ ١١
ظنت ثقيف باني غير مصدرها	الزهدُ	البسيط	٤	قيسبة بن كلثوم السومي	(١) ١٢٢ : ٢ ـ ٥
ويوم قراقر زرنا ابن وهب	شهودُ	الوافر	٢	جواس بن القعطل	(٢) ٢٤٠ : ١٠ ـ ٢٤١ : ١
فإن تدبرعوان بغير أرض	زهيدُ	الوافر	١	جواس	(٢) ٢٥٢ : ٤
فلم تغلب أسنتنا زبيد	مرادُ	الوافر	٢	عمرو بن رباءة	(٢) ٢٥٨ : ٢٣
ولا أحمل الحقد القديم عليهم	الحقدا	الطويل	٤	المقنع الكندي	(١) ١١٢ : ١٦ ـ ١٩
فقال رسول الله والقول لاحق	سيدا	الطويل	٥	حسان بن ثابت	(٢) ١٠١ : ١٥ ـ ١٩
وسوار القهمي فاذكر بلاءه	مؤيدا	الطويل	١	أعشى همدان	(٢) ٢٩٨ : ١٤
وما ترك القصام غير حمولة	رعدا	الطويل	١	رجل من كلب	(٢) ٣٣٦ : ٥
تحمّلت للصلح الثأى من عشيرتي	غامدا	الطويل	١	غامد	(٢) ١٩٤ : ٦
أبى الله إلا أن يتم نوره	فتخمدا	الطويل	١	الحجاج بن يوسف	(٢) ٢٤٥ : ١١
كررت على رجال سعد ونابل	ندّدا	الطويل	١	زيد الخيل	(١) ٢٤٧ : ٩
لكنني أسأل الرحمن مغفرة	الزبدا	البسيط	١	عبد الله بن رواحة	(٢) ٥٤ : ٣
ألا اني لعبد بني عليم	عبدا	الوافر	٢	الحارث بن قيس التغلبي	(٢) ٣٣٦ : ١٢ ـ ١٣
يارب أنت على الأنام مسلط	خمودا	الكامل	٢	عبد مالك بن النعمان	(٢) ٣٦٤ : ٣ ـ ٤
وإذا الربيع تتابعت أنواؤه	زادَها	الكامل	١	عدي بن الرقاع	(٢) ٣٧٧ : ١١
ترّجي أغن كأن ابرة روقه	مدادَها	الكامل	١	عدي بن الرقاع	(١) ١٤٧ : ٥ ـ ٧
عرف الديار توهماً فاعتادها	أبلادَها	الكامل	١	عدي بن الرقاع	(١) ١٤٨ : ١٨
أذود القوافي عني ذيادا	حرادا	المتقارب	٣	الذائد	(١) ٩٢ : ١٣ ـ ١٥
بني عامر أنى انتجعتم وكنتم	الفردِ	الطويل	١	جميل	(٣) ٣٦ :١٧
لعمر أبيك الخير ياشعث ما بنا	يدي	الطويل	١	حسان بن ثابت	(٢) ١٤٩ : ١٣
أقول له يا بن امرئ القيس قد جرت	بجيادي	الطويل	٣	ابن العداء الأجداري	(٢) ٢٣٤ : ١٤ ـ ١٦
إذا قبضت نفس الطرماح أخلفت	القصائدِ	الطويل	١	الطرماح	(١) ١٥٩ : ٢٢
وما ترك الكذاب من جل مالنا	شريدِ	الطويل	١	ــ	(١) ٢٢٢ : ٤
يرى سواه من حيث أطلع رأسه	الحدائدِ	الطويل	١	أعشى همدان	(١) ٢٩١ : ٣
جزى الله رب الناس خير جزائه	معبدِ	الطويل	٣	الشاعر	(٢) ١٢٩ : ١١ ـ ١٣
أمر تجل صحبي المشارق غدوة	منجدِ	الطويل	١	زيد الخيل	(١) ٢٤٩ : ٩
أعريان ما يدري امرؤ سيل عنكم	إيادِ	الطويل	١	يحيى بن نوفل	(١) ٣٠٣ : ١٤
رأيت الفتى بعد الغنى وكأنما	ومصفادِ	الطويل	١	ثعلبة بن حمام بن سيار	(١) ١٧ : ١٣

فهرس الأشعار

قافية الراء

فهرس الأشعار

فهرس الأشعار

فهرس الأشعار

قافية الزاي

قافية السين

فهـرس الأشـعار

صدر البيت	القافية	الوزن	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة والسطر
قافيـة الشـين					
أمن ضربة بالسوط لم يدم كلمها	فندش	الطويل	٢	أعشى همدان	(٢) ٢٤٦ : ١٤ : ١٥
قافيـة الصـاد					
أنا ابن مزيقيا عمرو وجدي	الرصاصا	الوافر	١	رجل من الأنصار	(٢) ٥ : ٢١
أبلغ خليلي عبد هند فلا	الخصوص	السريع	١	عدي بن زيد العبادي	(١) ٥٥ : ١٦
قافيـة الضـاد					
تمنّاني ليلقاني أبي	المبيضا	الوافر	١	عمرو بن معدي كعب	(١) ٢٨٤ : ١٥
قافيـة الطـاء					
ألم يبلغك والأنباء تنمي	البسيطُ	الوافر	٢	الشاعر	(٢) ٤٥٠ : ١٠
قافيـة العـين					
وإني أخو جرم كما قد علمتم	الجامعُ	الطويل	٣	أسماء بن قارب	(٢) ٤٥٧ : ٥ - ٦
لعمرَ أبيه لا يقول مجاوري	برذعُ	الطويل	٢	برذع بن النعمان بن زيد	(٢) ٢٨ : ٦
كفينا غداة الرزم همدان آتياً	دروعها	الطويل	١	مالك بن كعب	(١) ٢٨١ : ٢١
ألا سقيتم بني نهدأ سيركم	يسعُ	البسيط	٢	النائحة	(١) ١٢٥ : ٥ - ٦
من مبلغ قومنا النائين اذ شحطوا	ولعُ	البسيط	١	أبو زبيد	(١) ٢٠٢ : ٢
ضجت سمية لما لزهاقرني	الجزعُ	البسيط	١	يزيد بن مفرغ	(٢) ٢٨٦ : ١٠
إذا لن تستطع شيئاً فدعه	تستطيعُ	الوافر			(٢) ٢١١ : ٨
يا راكباً بلغن ولا تدعن	جزعوا	المنسرح	١	الشاعر	(٢) ١٨٠ : ١٠
وكان شفاء النفس مما أصابها	أورعا	الطويل	١	هدبة بن الخشرم	(٣) ٣٤ : ٤
أقلّي عليّ اللوم يا أم بوزعا	أوجعا	الطويل	٥	هدبة بن خشرم	(٣) ٣٧ : ١٢ - ١٦
يا عين بكي لي قراد بن أجدعا	مودّعا	الطويل	٢	امرأة قراد بن أجدع	(٢)٣٧٤ : ٥ - ٦
ألا إنما يسمو الى الجد والعلى	أجدعا	الطويل	٢	حنظلة الطائي	(٢) ٣٧٤ : ٢١ - ٢٢
وكنا كندماني جذيمة حقبة	يتصدّعا	الطويل	١	متمم بن نويرة	(٢) ٤٠٨ : ١٢/٤١٠ : ١٧
يرى المهرة الشوهاء تنفض رأسها	المقرعا	الطويل	١	مالك بن حريم	(٢) ٢٥١ : ٥
ألم تعرف الأطلال والمتربعا	بلقعا	الطويل	١	عمر بن أبي ربيعة	(١) ٢٨٩ : ٢١
أمرتكم أمري بمنقطع اللوي	مضيّعا	الطويل	١	القعقاع بن ثمامة	(١) ٣٢ : ١٠
ألم تر أن الحي كانوا بغبطة	معا	الطويل	٢	قائد بن أقرم البلوي	(١) ١٧٨ : ١٧ - ١٧٩ : ١
يسائلني النعمان كي يستنزلني	فأصرعا	الطويل	٢	حاتم الطائي	(١) ١٨٨ : ٧ - ٨
ما زال سديد قواس وقولهم	الدرعا	البسيط	١	كعب بن جعيل التغلبي	(٢) ٢٤٠ : ٢
له أكاليل بالياقوت فضلها	طبعا	البسيط	١	الأعشى	(١) ٢٣ : ٢٢
كما زيد بن قنان أو كصاحبه	معا	البسيط	١	لقيط بن معبد	(١) ٥٨ : ٨ (العجز) ، ٢٣
قد عشت في الدهر اطواراً على طرق	والبشعا	البسيط	٣	عبد العزيز بن زرارة	(٢) ٤٤ : ١٤ - ١٦
أصم عن الخنا إن قيل يوماً	سميعا	الوافر	١	مالك بن جناب	(٢) ٣١١ : ٧
ورثنا المجد عن آباء صدق	الصنيعا	الوافر	٢	معن بن أوس المزني	(٢) ١٧٠ : ١٥ - ١٦
وكان الخلائف بعد الرسول	تابعا	المتقارب	٤	كثير	(١) ٢٤٤ : ١٧ - ٢٠
على ذي منار تعرف العيس منه	المقطعِ	الطويل	١	عدي بن الرقاع	(٢) ٤٠٠ : ١٥
آلخبر أخبار القرون التي مضت	بمصرعي	الطويل	١	أبو عيسى الشاعر	(٢) ٢٢٥ : ٦
لعمري لقد جاء الكروس كاظماً	وجيعِ	الطويل	١	ابن الزبير الأسدي	(١) ١٩٢ : ٤
وصاحب لي كداء البطن صحبته	للراعي	البسيط	٢	ابن صارة الشنتريني	(١) ١٥٣ : ١٦ - ١٧
إنا رضينا وان غابت جماعتنا	زنباعِ	البسيط	٢	عدي بن الرقاع	(١) ١٤٧ : ١٤ - ١٥
إذا أودى معاوية بن حرب	بانصداعِ	الوافر	٣	يزيد بن مفرغ	(٢) ٢٨٦ : ١٨ - ٢٠

فهرس الأشعار

قافية الفاء

قافية القاف

قافية الكاف

قافية اللام

فهـرس الأشـعار

صدر البيت	القافية	الوزن	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة والسطر
فقلت لها يا عزّ أرسل صاحبي	مرسلُ	الطويل	٣	كثيّر عزة	(٢) ٢٤ : ١٠ ـ ١٢
ألم تعلمي أن قد تفرّق قبلنا	عقيلُ	الطويل	١	أبو خراش الهذلي	(٢) ٤١٠ : ٢٠/٤٠٨ : ١٤
لا كوفة أمي ولا بصرة أبي	الكسلُ	الطويل	١	ابن الحرّ	(١) ٣٢٣ : ٧
لعمري وما عمري عليّ بهين	عقيلُ	الطويل	١	سويد الكلبي	(٢) ٣٢٣ : ١١
لعمري لقد قام الأصم بخطبة	غليلُ	الطويل	١	عبيدة بن هلال اليشكري	(٢) ٣٥٢ : ٩
أأمك كانت اخبرتك بطوله	تقولُ	الطويل	١	عدي بن الرقاع	(١) ١٤٦ : ٢١
وهل هند إلا مهرة عربية	بغلُ	الطويل	٢	هند بنت النعمان	(١) ٥٢ : ١٠ ـ ١٥٣/١١ : ٢٠
وهل أنت الا تيس معزى بصهوة	يبولُ	الطويل	١	زيد الخيل	(١) ٢٤٦ : ٩
يقصّر باع العاملي عن الندى	طويلُ	الطويل	١	جرير	(١) ١٤٦ : ١٩
الى خالد حتى أنخن بخالد	المؤمّلُ	الطويل	١	الشاعر	(١) ٣٩٢ : ٢١
إذا المرء أسرى ليلة ظنّ أنه	عاملُ	الطويل	١	لبيد	(٢) ٢٧٥ : ٣
إذا جمل المرء الذي كان حازماً	يحملُ	الطويل	٢	أبو زبيد	(١) ٢٠٤ : ٢٣ ـ ٢٠٥ : ٢١
قل لعبيدالله لو كان جعفر	قتيلُ	الطويل	٢	أبو عطاء السندي	(١) ٨٦ : ١٠ ـ ١١
ألم تعلمي أن قد تفرّق قبلنا	عقيلُ	الطويل	١	أبو خراش الهذلي	(٢) ٢٠٢ : ١
يخوّفني بالقتل قومي وإنما	المؤجّلُ	الطويل	١	ابن الحرّ	(١) ٣٢٤ : ٦
أتيت حريثاً زائراً عن جناية	جاهلُ	الطويل	١	الأعشى	(١) ١٨ : ١٦
فما كان في أهل العراق منافق	قاتلُهْ	الطويل	٣	المسيب بن الدخل	(٢) ٣٤٧ : ٨ ـ ١٠
مدحت نسيبي جعفراً إن جعفراً	أناملُه	الطويل	١	ابن دارة الغطفاني	(١) ٢٥٦ : ١٠
وإني لأرضى من بثينة بالذي	بلابلُه	الطويل	٣	جميل	(٣) ٢٣ : ١٤ ـ ١٦
ألا إنما زيد لكل عظيمة	رُعالُها	الطويل	٢	امرأة زيد الخيل	(١) ٢٤٩ : ١٥ ـ ١٦
وعبد كلال جار كل عظيمة	كفيلُها	الطويل	١	مالك بن العجلان النهدي	(٢) ٢٧٩ : الهامش الأيسر
لا يعرف الناس منه غير قطنته	مجهولُ	البسيط	١	حاجب الفيل	(٢) ١٧٤ : ١١
ما لي في دمشق ولا قراها	مقيلُ	الوافر	٢	عبدالملك بن مروان	(٢) ٣٨١ : ٢ ـ ٣
بتّ أسقي بها وعندي مصاد	خليلُ	الخفيف	١	ابن قيس الرقيات	(٢) ٣٧٠ : ٨
أرهط ابن أكال أجيبوا نداءه	الكهلا	الطويل	٢	أبوسفيان بن حرب	(٢) ١٦ : ٨ ـ ٩
جزى الله عنا نتلة من صالح	كهلا	الطويل	١	العرك الطهوي	(٢) ٣٢٩ : ٢٠
يقول لي النعمان لا من نصيحة	متطاولا	الطويل	٢	أوس بن حارثة	(١) ١٨٨ : ٣ ـ ٤
ليبك على ملحان ضيف مدمع	أرملا	الطويل	١	حاتم	(١) ٢٣٧ : ٨
فوالله لا أعطي مليكاً ظلامة	مندلَهْ	الطويل	١	عامر بن جوين الطائي	(٢) ٤٥٠ : ٦
فكم بالصعيد من هجان مؤبّلَهْ	مرسلَهْ	الطويل	٢	عامر بن جوين	(١) ٢٤٢ : ١١ ـ ١٢
ان كان ما لاق ابن كنعاء مرغماً	سبالَها	الطويل	٢	الحجاج بن سلامة	(٣) ٣٦ : ٦ ـ ٧
تشكو العضاريط من عودي ومن عمم	اورالا	البسيط	١	—	(١) ١٦٦ : ٨
أأعجبك الزخرف رحل قيس	الشليلا	الوافر	١	رأس الطين	(٢) ٣٣٣ : ١٩
هل بامرئ في وائل من صولة	مهلهلا	الكامل	١	الأسود بن عمرو بن كلثوم	(١) ٤٢ : ٢٢
لله دركما ودرّ أبيكما	يُقتلا	الكامل	١	المرقش	(١) ٤٣ : ١٣
لما توغر في الكراع هجينهم	أوهلا	الكامل	٢	المهلهل	(٢) ٣٥٤ : ١٤ ـ ١٥
ليس مثلي يخبر الناس عن	القتالا	الخفيف	٤	المهلهل	(١) ٣٠٦ : ١٢ ـ ١٥
يا شريكاً يا بن عمرو	محالَهْ	مجزوء الرمل	٤	حنظلة الطائي	(٢) ٣٧٣ : ١١ ـ ١٤
إذا أسد البياغ مهضومة الحشا	وائلِ	الطويل	٢	حسان بن الطرامة الكلبي	(٢) ٣٦٥ : ٤ ـ ٥
إن يكسني جرو بن حسان حلّة	واصلِ	الطويل	١	الشاعر	(٢) ٤٢٣ : ٧
أريد لأنسى ذكرها فكأنما	سبيلِ	الطويل	١	كثيّر	(٢) ٢٢ : ٣
وحتى يؤوب القارظان كلاهما	لوائلِ	الطويل	١	أبو ذؤيب	(٣) ٤٩ : ٢١
خليليّ فيما عشتما هل رأيتما	قبلي	الطويل	١	جميل	(٣) ٢٢ : ٥
وجدت ابن كرز تستهل يمينه	المكبّلِ	الطويل	١	تأبط شراً	(١) ٢٨٧ : ٢٣
ألا ناديا ظعنا الى الرمل ذي النخل	عذلي	الطويل	٧	فيروز بن الديلمي	(١) ٣٦٤ : ١٤ ـ ٢٠
إني امرؤ للخيل عندي مزية	البغلِ	الطويل	١	عمرو بن معاوية	(٢) ٢٤٩ : ٢٣
فان كنت لا تدرين ما الموت فانظري	عقيلِ	الطويل	٤	للأخطل أو عبدالرحمن بن الزبير الأسدي	(١) ٢٤٦ : ٣٥١/٦ : ١١ ـ ١٤

فهرس الأشعار

فهرس الأشعار

صدر البيت	القافية	الوزن	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة والسطر
بكيت على زيد ولم أدر ما فعل	الأجلْ	الطويل	٨	حارثة بن شراحيل	(٢) ٣٨٤ : ٢ ـ ٩
أتاه رفيق بالشهود يسوقهم	الخولْ	الطويل	٧	هذيل الأشجعي	(١) ٢١٧ : ٣ ـ ٩
فتى من بني الصيّاح يهتز للندى	وكلْ	الطويل	١	الأشتر	(١) ٢٩٧ : ٢١
أفخرتم أن قتلتم أعبداً	عزلْ	الرمل	٦	أعشى همدان	(٢) ٢٤٤ : ١ ـ ٦
أرقت لبرق بليل أهل	الجبلْ	المتقارب	١	امرؤ القيس	(١) ١٠٧ : ٢٣

قافيــة الميــم

صدر البيت	القافية	الوزن	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة والسطر
لقد أقحمت حتى لست تدري	جذامٌ	الطويل	٢	القائل	(٣) ٦ : ١٩ ـ ٢٠
حملت على الرقاص نقلاً ولم يكن	حازمٌ	الطويل	١	الرقاص العدوي	(٢) ٢٢٨ : ٨
رأيت لمسعود بن بحر مزيّة	الدعائمُ	الطويل	١	الرقاص العدوي	(٢) ٢٤٢ : ١٩
ولو كان زيان العليمي جارها	تقتسّمُ	الطويل	١	الفرزدق	(٢) ٣١١ : ١١
معاوي إلا تعطنا الحق تعترف	العمائمُ	الطويل	٣	النعمان بن بشير	(٢) ٥٩ : ١٦ ـ ١٨
قصير القميص فاحش عند بيته	قائمُ	الطويل	١	الحزين الكناني	(٢) ١٣٧ : ١٢
إذا الليل أدجى واستقلت نجومه	جوائمُ	الطويل	٣	عمرو بن برّاقة	(٢) ٢٦٣ : ١٠ ـ ١٣
يقاتل حتى أنزل الله نصره	معصمُ	الطويل	٢	رجل من المسلمين	(١) ٢٨٠ : ٢٢ ـ ٢٣
ألم ينهكم عن شتمنا لا أبالكم	المواسمُ	الطويل	١	سراقة بن مالك	(٣) ٦ : ١٠
أقم يا بن مسعود قناة صليبة	يقيمُها	الطويل	٢	الشاعر	(٢) ١٩٧ : ٧ ـ ٨
ألا ليتني أعمى أصم يقودني	كلامُها	الطويل	١	جميل	(٣) ٢٧ : ٩
ألا إن حرباً بين أفناء مذحج	كرامُها	الطويل	٦	عمرو بن برّاقة	(٢) ٢٦٣ : ١٥ ـ ٢٠
قضى كل ذي دين فوفى غريمه	غريمُها	الطويل	١	كثيّر عزة	(٢) ١٣٨ : ٢٢/١٤٠ : ١٥،٢٢
أحب بني ربيعة حيث كانوا	الظلومُ	الوافر	١	الشاعر	(١) ٨٠ : ٤
أقيس ان هلكت وأنت حي	العديمُ	الوافر	١	أبوقيس بن الاسلت	(٢) ٣٣ : ١٨
فاني لا ألومك في دخول	عصامُ	الوافر	١	النابغة	(٢) ٤٥٧ : ١٩
أرى بين الرماد وميض نار	ضرامُ	الوافر	٣	—	(٢) ٢٢٢ : ١٧ ـ ١٩
أقسمت لا أعطيك حقاً ظلامة	قدمُ	الكامل			
إن العراق وأهله لم يخبروا	فسلمُوا	الكامل	٢	شاعر من الأزد	(٢) ١٥٩ : ٨ ـ ٩
وتظل تنصفنا بها قروية	ملثوم	الكامل	٢	الأخطل	(٢) ٢٧٢ : ٤ ـ ٥
قتلت أسامة ثم لم يغضب له	نجومُ	الكامل	١	الأخطل	(٢) ٤٠٣ : ١٤
زعموا ولم أك شاهداً لمقامه	الهيثمُ	الكامل	٢	الأخطل	(١) ٣٠٤ : ٧ ـ ٨
هل تسمع الأزد ما يقول لها	صممُ	المنسرح	٢	زياد الأعجم	(٢) ٢١٩ : ١٧ ـ ١٨
وأبي وواقد أطلقا لي	محطومُ	الخفيف	٢	حسان بن ثابت	(٢) ٦١ : ٦ ـ ٧
أبا خيبري وأنت امرؤ	لوامُها	المتقارب	٣	حاتم الطائي	(١) ٢٣٦ : ٢٢ ـ ٢٣/٢٣٧ : ١١
كذبت ابن شعل ما فككت ابن حاتم	منعما	الطويل	٣	بشر بن عليق الطائي	(١) ١٤٦ : ٣ ـ ٥
عجبت لإزراء الغبيّ بنفسه	أعلما	الطويل	٢	—	(١) ٤٠٧ : ٨ ـ ٩
تفلّق هاماً من رجال أعزة	أظلما	الطويل	١	الحصين بن الحمام المري	(٢) ٥٨ : ١٣
ونحن فككنا عن عدي بن حاتم	محرّما	الطويل	١	عدي بن الرقاع	(١) ١٤٦ : ١
لما رأيت الناس في الدين نافقوا	أكرما	الطويل	٤	أبو خيثمة	(٢) ٨٨ : ١٧ ـ ٢٠
فيا عقيل في علي فأصبحت	مأتما	الطويل	١	جوشن	(٢) ٣٣١ : ١
فمن يلق خيراً يحمد الناس أمره	لائما	الطويل	١	الحارث بن عمرو	(٢) ٢٧٥ : ٩
تالله لو ألقى خصاف عشبة	أشأما	الطويل	١	الشاعر	(٢) ١٨٨ : ٢٢
فوالله ما أدري أأدركت أمة	أقدما	الطويل	٢	عرّام بن المنذر	(١) ١٩١ : ١٤ ـ ١٥
ألا أبلغ عني الشويعرانني	حريما	الطويل	١	الشويعر	(١) ٢٢٧ : ٤
وما أدري جميع ما جميع	الأسحما	الوافر	١	الطائي	(٢) ٢٤٤ : ٣
تركت الشعر واستبدلت منه	قاما	الوافر	٣	عدي بن الأعرج	(١) ٢٠٧ : ١١ ـ ١٣
وأدكن عاتق حجل ربحل	كراما	الوافر	٢	أعشى بني قيس	(٢) ٢٧٢ : ٨ ـ ٩
جمع محاشك يا يزيد فانني	تميما	الكامل	٣	النابغة	(٣) ٤٣ : ١٤ ـ ١٦
فلو شكرت بهراء يوماً لنعمة	أصرمِ	الطويل	٢	الشاعر	(٢) ٣٧٧ : ٤ ـ ٥

فهرس الأشعار

قافية النون

فهرس الأشعار

فهرس الأشعار

قافيـــة الهـــاء

قافيـــة اليـــاء

أنصـــاف الأبيـــــات

نصف البيت	الـوزن	الشـاعر	الجزء والصفحة والسطر
أبو الحارث القوال فارس أرحبا	الطويل	الأعشى	(٢) ٢٥٦ : ١٦
إذ الله سنّ حلّ عقد قيسرا	الطويل	—	(١) ١٥١ : ٩
الى ابن الجلاح سيرها الليل قاصد	الطويل	النابغة الذبياني	(٢) ٣٦٠ : ٦
أمن أم أوفى دمنة لم تكلم	الطويل	زهير بن أبي سلمى	(١) ١٨٧ : ١٣
تطاول هذا الليل ما يبتلّج	الطويل	أبو دهبل الجمحي	(١) ٢٢٩ : ٢١
فأرسل جديعاً والمغيرة للحبا	الطويل	أعشى همدان	(٢) ١٦٣ : ١٢
قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل	الطويل	امرؤ القيس	(٢) ٣١٠ : ٣٥٤/١٨ : ٢، ٧
لخولة أطلال ببرقة ثهمد	الطويل	طرفة ابن العبد	(٢) ٣٣٦ : ٢
وثعلبة الأثرين رهط ابن غالب	الطويل	قيس بن الخطيم	(٢) ١١٤ : ١٨
وقعطل لي حتى سمت مكانيا	الطويل	الطائي	(٢) ٣٢٤ : ٦
ولدنا بني العنقاء وابني محرق	الطويل	حسان بن ثابت	(٢) ٥ : ١٧
وذو العاتق المَضْرُوب يوم رحي بدر	الطويل	كعب بن مالك	(٢) ٧٢ : ٦
يادار عمرة من محتلها الجرعا	البسيط	لقيط بن معبد	(١) ٥٧ : ١٦
أبا ثبيت أما تنفك تأتكل	البسيط	الأعشى	(١) ٩ : ٦
فبني فطية لا ميل ولا عزل	البسيط	الأعشى	(١) ٨ : ١٠
وثقبن الوصاوس للعيون	الوافر	المثقب	(١) ٤٧ : ١١
تخيّره المزيز من العوالي	الوافر	النجاشي	(١) ٤٨ : ١٨
تجاوزت الأحص وماء	الوافر	الجعدي	(٢) ٣٧٦ : ٢٣
فالحق بقومك بارق وشبيب	الكامل	—	(٢) ١٥٣ : ٦
جاؤوا بشيخهم وجئنا بالأصم	الكامل	الشاعر	(١) ٥ : ٥
من عذيري من جناب	مجزوء الرمل	حارثة بن صخر بن مالك	(٢) ٣٥٣ : ٥
وانعم صباحاً أيها الجَبِر	السريع	الشاعر	(٢) ١٦ : ٢٠ وانظر المستدرك
لاح بالدير من أمامة نار	الخفيف	—	(١) ٢٢٩ : ٩
ألمّ بمستنجد الأنس المنكر	المتقارب	أبو خلاد الشاعر	(١) ٩٩ : ١١
كما قيل في الحي أودى درم	المتقارب	الأعشى	(١) ٧ : ١٩
فخافه الليل للزعبل بن عصام	—	رجل من تيم الله	(٢) ٣٢٥ : ٧.
عمران أو مطر	—	الشاعر	(١) ٨ : ٢
يا جبيل بن رافع	—	الحطيئة	(١) ١٨٤ : ٢

☆ ☆ ☆

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهــــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــــرس الأعـــــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعــــلام

ث

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهــــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

ج

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعــــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهــــرس الأعــــــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهــــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــلام

خلـدة

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــلام

ر

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهــــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهــــرس الأعـــــلام

فهــــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهرس الأعلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهرس الأعلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام .

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهــــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهرس الأعلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهــــرس الأعـــــلام

فهرس الأعلام

فهرس الأعلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهرس الأعلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهــــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهــــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهرس الأعلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهــــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

المقعد بن عامر بن أسود
(١) ٤١ : ٢

مقلد الذهب = عامر بن قداد بن ثعلبة
(١) ٣٩٩ : ٨

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

نـافـع

فهـــرس الأعــــلام

فهـرس الأعـلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

هـ

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

و

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعــــلام

فهـــرس الأعـــــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

فهـــرس الأعـــلام

☆ ☆ ☆

فهـــرس الأقـــوام

فهرس الأقوام

فهـــرس الأقـــوام

فهرس الأقوام

فهـــرس الأقـــوام

فهـــرس الأقـــوام

ب

فهـــرس الأقـــوام

ت

فهــــرس الأقـــــوام

فهـــرس الأقـــوام

فهرس الأقوام

ح

فهـــرس الأقـــوام

فهـــرس الأقـــوام

فهرس الأقوام

فهـــرس الأقـــوام

فهـــرس الأقـــــوام

ر

فهـــرس الأقـــوام

فهـــرس الأقـــــوام

فهـــرس الأقـــــوام

فهـــرس الأقـــــوام

فهـــرس الأقـــوام

ش

فهـــرس الأقـــوام

فهـــرس الأقـــــوام

فهـــرس الأقـــوام

فهـــرس الأقـــــوام

فهـــرس الأقـــوام

فهـــرس الأقــــوام

فهـــرس الأقـــوام

غ

فهــــرس الأقـــــوام

فهـــرس الأقـــوام

فهـــرس الأقـــوام

ك

فهرس الأقوام

فهـــرس الأقـــوام

فهـــرس الأقـــوام

فهـــرس الأقـــــوام

فهـــرس الأقـــوام

فهـــرس الأقـــوام

فهـــرس الأقـــوام

فهـــرس الأقـــوام

☆ ☆ ☆

فهـرس الأمثـال

فهـــرس الأمثـــال

فهـــرس الأمثـــال

☆ ☆ ☆

فهـرس الكتـب والرسـائل المـذكـورة

فهـرس الكتـب والرسـائل المـذكـورة

فهـرس الكتـب والرسـائل المذكـورة

☆ ☆ ☆

الفهـــرس المنـــوّع

الفهـرس المنـوّع

الفهـــرس المنـــوّع

الفهـــرس المنـــوّع

الفهـــرس المنــــوّع

الفهـــرس المنــــوّع

الفهرس المنوّع

الفهـــرس المنـــوّع

الفهـــرس المنـــوّع

الفهـــرس المنـــوّع

☆ ☆ ☆

فهـــرس الأمـــاكـــن

فهـرس الأمـاكـن

فهـــرس الأمــاكــن

فهـــرس الأمـــاكـــن

فهـــرس الأمـــاكـــن

فهـرس الأمـاكـن

فهرس الأماكن

فهـرس الأمـاكـن

فهـرس الأمـاكـن

فهــرس الأمــاكــن

ش

فهـــرس الأمـــاكـــن

ص

فهـــرس الأمـــاكـــن

فهرس الأماكن

فهـــرس الأمـــاكـــن

فهـــرس الأمـــاكـــن

فهـــرس الأمـــاكـــن

فهـرس الأمـاكـن

فهـــرس الأمـــاكـــن

فهـــرس الأمـــاكـــن

☆ ☆ ☆

المصـــادر والمراجـــع

الأخبار الطوال لأبي حنيفة الدينوري . ط دار المسيرة ببيروت .
أسباب النزول لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري ط . عالم الكتب .
أسد الغابة في معرفة الصحابة لعز الدين ابن الأثير ط . كتاب الشعب بتحقيق محمد ابراهيم البنـا ومحمد أحمد عاشـور محمود عبـد الوهاب فايد .
أسماء خليل العرب وأنسابها وذكر فرسانها للغندجاني .ط مؤسسة الرسالة ببيروت
الاشتقاق لابن دريد . ط . دار المسيرة بيروت .
الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر . طبعة مصورة عن طبعة دار السعادة سنة ١٣٢٨ هـ
الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني
ـــ ط . دار الكتب المصورة .
ـــ ط . دار الثقافة بتحقيق عبد الستار أحمد فراج .
الاكليل للهمداني :
ـــ الجزء الأول .
ـــ الجزء الثاني ط . مطبعة السنة المحمدية بالقاهرة .
ـــ الجزء العاشر . طبعة بتحقيق محب الدين الخطيب .
الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن مـاكولا الطبعـة التي نشرهـا أمين دمج في سبعـة مجلدات .
الإمارة الطائية في بلاد الشام للدكتور مصطفى الحياري . ط . وزارة الثقافة في الأردن .
الإمامة والسياسة لابن قتيبة ط . مؤسسة الحلبي وشركاه .
الأمثال للقاسم بن سلام بتحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش ـــ دمشق ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م
الأمثال لمجهول في القرن السادس . ط . الهند ـــ حيدر آباد سنة ١٣٥١ هـ
أمثال العرب للضبي بتحقيق الدكتور إحسان عباس بيروت ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م
الأنساب للسمعاني نشره أمين دمج ـــ بيروت ـــ لبنان .
أنساب الأشراف للبلاذري :
ـــ الجزء الأول بتحقيق الدكتور إحسان عباس ـــ النشرات الاسلامية .
ـــ الجزء الثاني ط . بتحقيق الدكتور عبد العزيز الدوري ـ النشرات الاسلامية
الأوائل لابي هلال العسكري . منشورات وزارة الثقافة بدمشق وبتحقيق الدكتور وليد قصاب ومحمد المصري . دمشق ١٩٧٥ م
أيام العرب في الاسلام لمحمد أحمد جاد المولى ورفقاه ط . عيسى البابي الحلبي .
الإيناس في علم الأنساب للوزير المغربي أعدها للنشر حمد الجاسر ـــ دار اليمامة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م الرياض
البصائر والذخائر بتحقيق الدكتور ابراهيم الكيلاني طبعة مكتبة أطلس .
بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب للآلوسي . ط . دار الكتب العلمية ببيروت .
البيان والتبيين للجاحظ . ط . الخانجي بالقاهرة .
التاج للجاحظ بتحقيق المحامي فوزي عطوي ط . دار صعب ببيروت .
تاج العروس للمرتضى الزبيدي ط . الكويت
تاريخ ابن خلدون ط . دار الكتب العلمية .
تاريخ الطبري . ط . دار المعارف بمصر بتحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم .

المصــادر والمراجــع

تاريخ اليعقوبي ط . دار صادر
تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه ط . دار الكتب المصرية
تصحيفات المحدثين لأبي أحمد العسكري دراسة وتحقيق محمود أحمد ميرة القاهرة ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م
تقريب التهذيب لابن حجر .
تهذيب تاريخ دمشق لبدران ط . دار المسيرة ببيروت .
جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري بتحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم وعبد المجيد قطامش القاهرة سنة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م
جمهرة أنساب العرب لابن حزم تحقيق وتعليق عبد السلام محمد هارون . ط . دار المعارف بمصر . الطبعة الرابعة .
جمهرة النسب لابن الكلبي تحقيق محمود فردوس العظم تصحيح وتنقيح محمود فاخوري
حلية الفرسان لأبي قبيصة
الحيوان للجاحظ . ط . المجمع العلمي العربي الاسلامي ببيروت .
خزانة الأدب ولب لباب العرب للبغدادي . ط . دار صادر بيروت .
الدر المنثور في طبقات ربات الخدور . ط . بولاق بمصر
الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة لحمزة الأصفهاني بتحقيق الدكتور عبد المجيد قطامش القاهرة سنة ١٩٧١ ،
ديوان امرئ القيس ط . دار المعارف بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم سنة ١٩٥٨ م
ديوان جرير ط . دار صادر ببيروت .
ديوان حسان = شرح ديوان حسان
ديوان طرفة بن العبد ط . مجمع اللغة العربية بدمشق ، بتحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال ط . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م
ديوان علقمة الفحل في مجموعة الدواوين الخمسة
ديوان عمرو بن شأس الأسدي صنفه الدكتور يحيى الجبوري . ساعدت جامعة بغداد على نشره . النجف الأشرف ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ ،
ديوان عنترة تحقيق ودراسة لمحمد مولوي ، المكتب الاسلامي .
ديوان المثقب العبدي تحقيق حسن كامل الصيرفي مجلة معهد المخطوطات العربية ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م
ذيل الآمالي والنوادر لأبي علي القالي ط . الهيئة المصرية العامة للكتاب
ديوان النابغة . صنفه ابن السكيت . بتحقيق الدكتور شكري فيصل رحمه الله
رغبة الآمل من كتاب الكامل ط . مطبعة الأسدي بطهران لسيد بن علي المرصفي
الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية للسهيلي تحقيق طه عبد الرؤوف سعد دار المعرفة للطباعة والنشر ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م
الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد بن عبد المنعم الحميري . مكتبة لبنان تحقيق الدكتور إحسان عباس
سبائك الذهب للسويدي طبعة المكتبة العلمية ببيروت
سيرة ابن هشام تحقيق مصطفى السقا وابراهيم الابياري وعبد الحفيظ شلبي . دار الكنوز الأدبية .
شاعرات العرب جمع وتحقيق عبد البديع صقر . المكتب الاسلامي ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م
شرح أبيات مغني اللبيب للبغدادي تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف دقاق ـــ دار المأمون للتراث .
شرح ابي ذر
شرح ديوان الأعشى بشرح ابراهيم جزيني . دار الكاتب العربي ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م
شرح ديوان حسان بن ثابت الأنصاري وضعه عبد الرحمن البرقوقي
شرح المرصفي للكامل للمبرد طبعة مكتبة الأسدي بطهران .

المصـــادر والمراجـــع

شرح المعلقات السبع للزوزني ط . دار صادر بيروت

شرح هاشميات الكميت لأبي رياش تحقيق الدكتور داود سلوم والدكتور نوري حمودي القيسي ط . عالم الكتب ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م

شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي جمعه ونسقه مطاع الطرابيشي ط. مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م

صبح الأعشى في صناعة الإنشا للقلقشندي ط . مصورة عن ط دار الكتب بمصر

الصحاح للجوهري اعداد وتصنيف نديم واسامة مرعشلي ط . دار الحضارة العربية ببيروت

صفة جزيرة العرب للهمداني . منشورات دار اليمامة بالرياض

الصنائع من معجم الشعراء للمرزباني للدكتور ابراهيم السامرائي مؤسسة الرسالة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م

طبقات فحول الشعراء لابن سلام ط . دار الكتب العلمية للناشر الألماني جوزف هل

الطبقات الكبرى لابن سعد ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر

العقد الفريد لابن عبد ربه ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر بمصر

عيون الأخبار لابن قتيبة ط . دار الكتب المصرية ــ تراثنا

الفاخر للمفضل بن سلمة بن عاصم بتحقيق عبد العليم الطحاوي القاهرة ١٩٦٠ م

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري بتحقيق الدكتور إحسان عباس والدكتور عبد المجيد عابدين ــ بيروت ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م

الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم لعبد القاهر الجرجاني . دار الآفاق ببيروت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م

فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي بتحقيق الدكتور إحسان عباس ــ دار صادر

قصص العرب تأليف محمد أحمد جاد الملى ورفقاه ط . مطبعة عيسى البابي الحلبي

كاسكل طبعة مكتبة بريل بلايدن ، هولندة

الكامل في التاريخ لابن الاثير ط . دار الكتاب العربي ببيروت

الكامل في اللغة والأدب للمبرد

ط . مكتبة نهضة مصر بتحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم

ط . دار الكتب العلمية بتحقيق محمد الدالي

الكنز المدفون .

اللباب في تهذيب الانساب لابن الأثير ط . دار صادر ببيروت

لسان العرب . إعداد يوسف خياط

لسان العرب لابن منظور

ــ طبعة دار صادر ببيروت

ــ طبعة دار المعارف بمصر المرتبة على أوائل الأصول

لسان الميزان لابن حجر . منشورات الاعلمي للمطبوعات ببيروت

مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق . مجلد ١٣

مجمع الأمثال للميداني ط . مطبعة السنة المحمدية بمصر

المحاسن والأضداد للجاحظ بتحقيق الدكتور عاصم عيتاني ط . دار احياء العلوم ببيروت

محاضرات الأدباء للراغب الأصبهاني ط . المويلحي عام ١٨٧٢ م بمصر

المحبر لمحمد بن حبيب ط . المكتب التجاري ببيروت

ط . دار الآفاق الجديدة بتحقيق ايلزة ليختن شنيتر

المصـــادر والمراجـــع

المحمدون من الشعراء وأشعارهم للقفطي ط . دار ابن كثير المصورة عن ط . مجمع اللغة العربية بدمشق . بتحقيق رياض عبد الحميد مراد
مختارات ابن الشجري ضبطها وشرحها محمود حسن زناتي ــ دار الكتب العلمية ببيروت ١٩٨٠ .
مختصر الجمهرة لابن الكلبي ــ نسخة مصورة عن مخطوطة مكتبة راغب باشا باستنبول رقم ٩٩١
مختلف القبائل ومؤتلفها لابن حبيب
ــ ط . دار المثنى ببغداد
ــ ط . دار اليمامة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م مع كتاب الايناس في جزء واحد أعدهما للنشر حمد الجاسر
مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي ط . دار الفكر ببيروت
المستقصى في أمثال العرب للزمخشري مصورة عن طبعة الهندسة ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م
المشترك وضعاً المفترق صقعاً لياقوت الحموي . ط . عالم الكتب ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م
معجم الأمثال العربية تأليف رياض عبد الحميد مراد ط . جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م
معجم البلدان لياقوت الحموي
ــ ط . الخانجي بمصر
ــ ط . دار صادر ببيروت
معجم الشعراء للمرزباني بتحقيق عبد الستار أحمد فراج
معجم القبائل العربية لعمر رضا كحالة ط . مؤسسة الرسالة ببيروت
معجم ما استعجم للبكري ط . لجنة التأليف والنشر والترجمة تحقيق مصطفى السقا
معجم المدن والقبائل اليمنية اعداد ابراهيم أحمد المقحفي . ط دار الكلمة بصنعاء
المعمرون والوصايا لأبي حاتم السجستاني ط . البابي الحلبي بتحقيق عبد المنعم عامر سنة ١٩٦١
المغازي للواقدي ط . عالم الكتب ببيروت ، تحقيق الدكتور مارسون جونس
المفضليات للمفضل الضبي تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ــ بيروت لبنان
مقاتل الطالبيين لابي الفرج الاصفهاني ط . دار المعرفة بيروت
المقتضب في جمهرة ابن الكلبي . نسخة مخطوطة الرباط رقم ١٣١
المنصفات جمعها ونسقها عبد المعين الملوحي . ط . وزارة الثقافة السورية في دمشق ١٩٦٧ .
المؤتلف والمختلف للآمدي ــ تحقيق عبد الستار أحمد فراج ط . البابي الحلبي بالقاهرة سنة ١٣٨١ هـ / ١٩٦١ م
النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لابن تغري بردي مصورة تراثنا
نسب قريش للزبيري ط . دار المعارف بمصر ، تحقيق إ . ليفي بروفنسال الطبعة الثانية
النقائض ط . دار المثنى ببغداد
نهاية الأرب في أنساب العرب للقلقشندي ط . دار الكتاب اللبناني ببيروت .
نهاية الأرب في فنون الأدب للنويري . ط . الهيئة المصرية العامة للكتاب
وفيات الأعيان لابن خلكان ط . دار الثقافة بتحقيق الكتور إحسان عباس

فهـــرس الموضوعـات

فهـــرس الموضوعـات

فهـــرس الموضوعات

فهـرس الموضوعات

المستدرك[☆]

الجزء الأول

ص	س	
		في لوحة الغلاف الداخلي (لهشام أبي المنذر) وفي السطر الذي يليه (المتوفى)
آ	٩	سورة (براءة)
٢	١١	يرجى وضع الرقم (١٤) فوق كلمة (أسد)
٤	١٣	(جدّة عبيد الله) كذا في الأصل وفي جمهرة النسب لابن الكلبي ٢٠٤/٢ : (عند عبيد الله)
٥	٣	كذا في الأصل والصحيح (وأنت تَدَرَّى)
٦	١٥	هو ابن جَدّان . انظر جمهرة ابن الكلبي ٢١٠/٢ ، ومختلف القبائل ومؤتلفها ٢٩١ والايناس ٩٥
٨	١٠	لاميلٌ
١٠	٦	رفاقَ
١٠	٦	(لابن السليل) كذا في الأصل والأحسن (لابن السبيل)
١٣	٥	يضاف بعد نقيع [وسياراً] ويوضع فوقه الرقم (٩٧) ويحذف من السطر التالي
١٦	٦	وجبيلاً
١٦	١٧	في الأصل : (دوى ثراها)
٦	١٨	في الأصل : (روياً إذ غنيت)
٢١	١٨	في الأصل : (شعيب) وانظر الجمهرة ٢٥٦/٢ س ٢٦
٢١	١٩	في الأصل : (حفصة) وانظر الجمهرة ٢٥٧/٢ س ١
٢١	١٩	في الهامش الأيسر [زهير بن]
٢٤	١٥	يرجى وضع الرقم (١٧٥) فوق كلمة (هميان)
٢٧	٩	وضع الرقم (١٩٠) فوق لفظة (دباب)
٢٨	١٠	تصحيح الرقم ليصبح (١٩١)
٣٠	١١	فولد محلّم بن هلال عريجة
٣٢	٩	جَدّان
٣٤	١٩	تصحيح الرقم (٢٣٣) إلى (٢٣٠)
٣٤	٢٢	تصحيح الرقم (٢٣٠) ليصبح (٢٣٣)
٣٥	١٨	في الأصل : (منهم جبل بن قيس) وما هنا عن جمهرة النسب ٣٠٥/٢ وكاسكل ١٦٤
٣٥	٢٠	وضع الرقم (٢٤٤) فوق لفظة (أشد)
٣٥	٢١	تصحيح الرقم (٢٤٤) ليصبح (٢٤٥)
٣٥	٢٢	فتيلٌ

ص	س	
٣٥	٢٣	مَهَلْهِلٌ
٣٦	١٩	يقال لهم بنو ريش الحبارى
٣٧	١٢	[من مجزوء الرجز]
٤٥	٧	يرجى حذف كلمة (يوم)
٤٧	١٠	[من الوافر]
٥٤	٥	غَيَّرْتِني شَتْراً
٥٥	٢١	[من المتقارب]
٥٧	١٦	يا دار عمرة من محتلّها الجَرَعا
٥٨	١٣	اللبوء وأبا وائل
٦٣	٥	السبئيون
٦٤	١٢	وذلك أنه
٧٠	٣	ومن لك إماماً مثل علي
٧١	٢	عن المسألة
٨١	٩	تصحيح الرقم ليصبح (٤١٦)
٨١	١١	الجزيرة
٨٦	٢	كذا هي رواية البيت في الأصل والأصح أن تكون روايته على النحو التالي : أيا القطاة فاني سوف أنعتها نعتاً يوافق نعتي بعض ما فيها وانظر الأغاني ٢٥٨/٨
٨٦	١٠	البيتان ثلاثة في الطبري ٣٢٠/٧
٩١	١٣	البيت في شرح هاشميات الكميت ٢٢٩ برواية : (وإن أبا حجل قتيل محجل)
٩٤	٤	في الأصل : حتى مات لذلك)
٩٥	٨	(تخيّرها) بدون الواو ، ويرو البيت الأول بروايته الصحيحة في ص ١١١ س ١١ من هذا الجزء
٩٥	١٢	كذا في الأصل ولعل الأصح : لقد طالبت هنداً قبل قيس
٩٧	١	إمارته
١٠٣	٩	فأعجبه شأنها
١٠٣	١١	بذاك قالت
١١٥	٨	[من الرجز]
١١٦	٧	[من الرجز]

(☆) بعد أن طبع الجزء الأول من هذا الكتاب صدر الكتاب كاملاً بتحقيق الدكتور ناجي حسن . وقد أفدت من هذه الطبعة في هذا المستدرك وخاصة في تخريج بعض الأشعار .

رياض

المســـــتدرك

ص	س	
١١٧	١٥	البيتان في الطبري ٣٠/٥
١٢٠	٤	لعل الأصح : (وأسرة سوء هن كلاب بن عامر)
١٢١	٨	عبارة الأصل : (وولد أشرس بن كندة واسمه سكن والسكون والسكاسك)
١٢٥	١٠	أسر حصيناً ذا الغصّة
١٣٣	١٢و١٣	القافيتان مكسورتان
١٣٣	١٥	رواية البيت تصحّ على النحو التالي : لا يأمننْ قوم زوال جدودهم فقد زال من جنب ظعائن أكدرِ
١٣٦	٢٠	بالشـــام
١٤٠	٢٠	رواية الأصل (عدادهم في كلب في عامر الأجدر)
١٤٥	٨	ابن العَتِيبيّة
١٤٩	١٥	البيت رابع مقطعة وردت من الأغاني ١١٨/٢ برواية (ترجّيها وقد صابت بقرّ كما ترجو)
١٥٠	٦	وولد سعد بن إياس بن حرام
١٥٠	١١	(بن جمانة بن وائل)
١٥٢	١٠	تجللهـا بغـلٌ
١٦٦	٣	(من عود ومن عم ☆ وماشّ)
١٦٦	٤	(وكان عـود بن عم مـع مـالـك بن ذُعر) وانظر الاشتقاق ٣٧٨
١٦٦	١٥	وأورد قول الشاعر
١٦٧	١٨	جوشى في صحاح الجوهري
١٧١	١٣	[وعبيداً] (٤٩٧)
١٧٣	١٥	(ذُعر بن حجر بن جزيلة) وانظر جمهرة
و ١٧٤	٥	أنساب العرب ٤٢٤
١٧٤	٧	(ولكنهم نسبوا في لخم)
١٧٩	١	(لعمرو بن جافٍ فَرْع من قد تَفَرّعا)
١٨٢	٢١	[من الوافر]
١٨٨	٧	(يسائلنـي)
١٨٨	١٢	حدث أبو عمرو بن العلاء
١٩٠	١٣	[من الوافر]
١٩١	١٤	البيتان في (المعمرون والوصايا) ٩٠
١٩٣	١٣	لنعم الفتى يعشو الى ضوء ناره
١٩٤	١٢	[من الوافر]
١٩٧	٧	في الأصـل (أعيـا الـــداملم كل طبيب) والبيت مضطرب
١٩٧	١٠	الفِلْس وهو صنم لطيىء : انظر القـاموس والتـاج . وسترد مرة أخرى في هذا الجزء ٢٦١
١٩٧	١٨	[من الطويل]
٢٠١	١ـــ١٤	الأبيات في معجم البلدان (دير حنظلة)
٢٠٦	٦	الشاعر المغنـي
٢٠٦	١١	يضاف بعد هذا البيت ما يلي : (والحرّ بن عمرو بن ثعلبة بن صُبَيْح الشاعر)
٢٠٧	٥	في الأصل : (كان رئيس وقعة يوم الجامر)
٢١١	١٩	في الأصـل : (وولد عشاش برود وحارثة وعبيد) وانظر ص ٢١٠ من هذا الجزء
٢١٣	٦	وولد خالد بن حرب بن عمرو
٢١٣	١٣	البيت أول مقطعة من ثلاثة أبيات وردت في معجم البلدان (الغمار)
٢٢٥	١١	ونظراً لأن طيئاً أخواله
٢٢٧	٦	[من المنسرح]
٢٢٩	٨	[من الخفيف]
٢٣٠	٤	ولكنني أدعو أبان بن سنبس
٢٤١	٧	[من السريع]
٢٤٦	١	العبارة مضطربة وغير واضحة
٢٤٦	٥	البيت مطلع مقطعة مؤلفة من خمسة أبيات في (المعمرون والوصايا) ٥٣
٢٤٧	١٧	(من البسيط)
٢٥٢	١٩ـــ٧	لم يرد من هذه الأبيات إلا البيت الأول في الأصل . لذلك توضع إشارة ([ ) في أول البيت الثاني وإشارة ( ]) في آخر البيت الثالث
٢٥٥	١٢	وضع الرقم على لفظة حيا(٥٨٨)
٢٦١	١٩	وضع الرقم (٥٩٦) فوق لفظة (الفلس) وحذفه من ص ٢٦٢ س ١
٢٦٧	٧	حذف لفظة (بن) من بين لفظتي (عبيـد الله) و (عبد الله)
٢٧٤	٨	في الأصل : (المطعم الشحم في الأصفار)
٢٧٤	١٢	في الأصل : (عند منقطع الصفق)
٢٧٤	١٩	وتشتجر الأبطال
٢٧٥	١٧	فولـد حديـــج
٢٧٨	١	في العرب أحدٌ أكهن منه
٢٧٨	١١و١٢	البيتان خمسة في معجم البلدان « فيف الريح »
٢٧٨	١٥	فبلغن ☆ نداماي من نجران
٢٧٨	١٥و١٦	البيتان أربعة في معجم البلدان « كلاب »
٢٨٠	٣	البيت أول مقطعه مؤلفة من سبعة أبيات في الاكليل ٨٣/١٠
٢٨٠	٤	في الأصل عبارة (كان أبخل الخلق) وردت في السطر التالي بعد لفظة (دستبى)
٢٨٠	٢٠	فإنْ تُغْلَبْ فغلاّبون قدماً
٢٨٢	٣	في الأصل (شداد بن أوس) وما هنا عن الاشتقاق

المســـــتدرك

ص	س	
٢٨٢	٣	في الأصل : بالله ولا نحن صربامات القشعا / نابل شداد ريشه دما / والتصحيح عن الاشتقاق ٤٠٢
٣٠٤	٢٣	يضاف الى الحاشية رقم (١) ما يلي : لا وأود كاسكل ٢٦٣ نسب معاوية على النحو التالي : (معاوية بن جشم بن عوف بن جسر بن النخع)
٣٢٠	١١	كذا في الأصل ، ورواية البيت في فتوح البلدان ٤١١ : دوّخ السُّغْدَ بالقبائل حتى / ترك السُّغْدَ بالعراء قعودا
٣٢٧	٤	رواية البيت في الأصل : ألا أبلغا عني الشويعر أنني / على عمد حللتهن حريما / ووزنه على هذه الرواية من الطويل وحتى يصح وزن الخفيف تحذف لفظة (ألا) من فوق . ولتصح الرواية توضع فتحة على عمد بدل الضمة . انظر المختلف والمؤتلف ٢٠٨ ، والاشتقاق ٤٠٨ ، واللسان (شعر ، عين) والمحمدون من الشعراء بتحقيقي ٣٠١ والتاج (شعر)
٣٣٢	٢٣	عبد الله بن كباثة
٣٣٥	٢	يرجى حذف (ورمّان)
٣٣٦	٢٠	عبد الله بن عمرو بن عصم بن عمرو بن زبيد
٣٣٦	٢٣	حذف كلمة (كبشة)
٣٤٦	١	في الأصل : (فولد أعصر بن مالك بن عوف بن منبه بن غطيف) وهو خطأ . انظر ما قبله .
٣٤٦	٤	في الأصل : (هانئ بن عودة)
٣٤٦	٦	البيت مطلع مقطعه مؤلفة من سبعة أبيات في مقاتل الطالبين ١٠٨ منسوبة الى عبد الله بن الزبير الأسدي وهو مع آخر في اللسان (طمر) منسوبين الى سليم بن سلام الحنفي .
٣٥١	٧	وما ان طبنا جبناً ولكن . والبيت تقدم في ص ٢٨٠ من هذاالجزء ثاني مقطعه مؤلفة من ثمانية أبيات برواية (فان تقتل فلا جبن ولكن) . وهو ثاني ثلاثة في أسد الغابة ٤٠ / ٢٦٠ وهو ثالث مقطعه مؤلفة من تسعة أبيات في سيرة ابن هشام ٢ / ٥٨٢ .
٣٥٣	٢	عن مرادِ
٣٥٣	٤	أي وصيف ملكِ
٣٥٤	٣	في الأصل : (غمرات كل صياح)
٣٥٤	٤	في الأصل : (كبيض أراح)
٣٦٦	١١	في الأصل (وعزيز وعيتل وشهاب)
٣٧٣	١٩	أقول لمن يسائل عن بلال .
٣٩٧	٢٢	كذا في الأصل . والصحح (بالحمراء) كما في معجم البلدان (حمراء) والمشترك وضعاً ١٤٤ ــ ١٤٥
٣٩٨	١٧	بداية البيت كما ورد في فتوح البلدان ٤٤١ ــ ٤٤٢ . (وشبلاً فسله المال وابن محرش) وهو أحد تسعة أبيات فيه منسوبة الى أبي المختار يزيد بن قيس بن يزيد بن الصعق الكلابي .
٤٠٣	١٣	أبا الجويرية
٤١٧	٥	سيرد هذا الفرع مرة أخرى في ص ٤١٧ من هذا الجزء

الجزء الثاني

ص	س	
٤	١٤	(من الطويل)
٥	٢١	(من الوافر)
٧	١	منهم السموءل
٩	١٠	وهو غسيل الملائكة . وفي الأصل (وهو الغسيل) .
١٩	١٦	يقال (أشغل من ذات النحيين) معجم الأمثال العربية ٢ / ٤٧٣ وفيه مصادره وهي : الدرة الفاخرة ١ / ٢٣٦ و ٢٦٠ و ٢ / ٤٠٥ ، والفاخر ٨٦ ، وجمهرة الأمثال ١ / ٥٦٤ ، والمستقصى في الأمثال ١ / ١٩٦ ومجمع الأمثال ١ / ٣٧٦ ، وفصل المقال ٥٠٣ والأمثال للقاسم بن سلام ٣٧٤ .
٢٧	١٧	لم أجد له ذكراً هنا
٢٨	١	وضع الرقم (٣٠) فوق كلمة (متراً)
٣١	١	(من الطويل)
٣٢	١٠	قد يقرأ : (خالي سماك)
٣٢	١٨	البيت في جمهرة النسب ١ / ٢٣٢ منسوباً الى أبي سهم الخارجي وبرواية : (لعمرك إني في الحياة لزاهد) .
٣٤		ابن أمية بن زيد بن قيس بن عامرة .
٣٥	٦	(من الوافر)
٤٤	٩	(بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار) .
٤٨	٢٣	حذف الرقم (٥٥)
٩٠	٢	وهو ابن خالة زيد بن الحسن
٩٠	٦	البيت مطلع مقطعه مؤلفة من أربعة أبيات في مقاتل الطالبين ٧٧ برواية : (يا كذب الله) .
٩٥	١	بن خلدة بن مخلد بن عامر

المستدرك

ص	س	
٩٥	٩ ـ ١٠	البيتان الأولان في الاصابة ٣ / ٥٦٢ منسوبين لأبي الأسود الدؤلي برواية (فندلا رزق المال ندل الثعالب) في البيت الأول .
٩٥	١١	البيت بهذه الرواية فيه شيء ولا يصح وزنه الا أن تكون روايته (بجر الحقائب) .
٩٨	٤	في الأصل (وقتل يوم اليمامة)
٩٩	٣	منهم الفاكه بن سَكَن
١٠٠	٢٣	وصلّى معنا الى الشام
١٠١	٢	(من الطويل)
١٠١	١٤	(من الطويل)
١٠٧	١٣	(من الطويل) والبيت في الأغاني ١٥ / ١٦٣ وسترد هذه الأبيات في الصفحة ١١١ من هذا الجزء .
١٠٨	٢	(من الطويل)
١٠٨	٤	(من الطويل)
١٠٨	٧	(من الكامل)
١١٣	٦	(من الوافر)
١١٦	٧	وغيّر دين اسماعيل
١١٦	٩ و ١١	حاجب الكعبة
١١٨	١٠	والبغوم وشمران
١٢٠	٨	وهو حاجب الكعبة
١٣٠	١٢	وضع الرقم (٩٧) فوق لفظة (حيّة)
١٤٢	١٢	(علقمة بن الفغو) هي رواية الاشتقاق ٤٧٧ وهو (علقمة بن الفغواء) في أسد الغابة ٤ / ٨٦ والاصابة ٢ / ٥٠٥ ، وكاسكل .
١٤٨	١٣	وأشرك معه أبا غبشان
١٥٩	٦	دعبر والخوارج منهزمون
١٦١	١٤	حذف كلمة (للحروب)
١٦٣	٧	حذف الرقم (١٢٨)
١٧٤	٢١	هيهات ذلك بيت قد سُبقت به
١٧٦	٥	مغْسراً وجابراً
١٧٨	١٣	في الأصل (والزهد) والزاهر عن كاسكل
١٧٨	١٧ و ١٩	
	٢٥	بن مازن بن الأزد
١٨٠	٧ و ٨ و	
	١٠	قُمَيْرَى
١٨٨	٨	في الأصل (كنانة بن أفكه)
١٨٩	٢٣	ولعله صواب
١٩٠	١٣	في الأصل (زرارة بن ماسخة)
١٩١	٧	البيت مطلع مقطعه مؤلفة من ثلاثة أبيات في عيون الأخبار ١ / ١٤٨ برواية (علم العائفين) .
١٩٢	٤	تقدم (حدرجان بن عساس بن ليث) في ج١ / ٤٦ : ٢ من هذا الكتاب .
١٩٦	٢٣	(من المُسَوّدة)
٢٢٨	٤	في الأصل (كيوم) وهي توافق رواية الاشتقاق ٥١١
٢٣٤	٩	أبو حنّاءة
٢٣٦	٢١	لم يجعلها أباً بل ابناً
٢٣٧	١٧	وضع الرقم (٢٢٢) فوق كلمة (معاوية)
٢٣٩	٢٢	في الأصل (أبو روق وهو عطية)
٢٤٠	١	في الأصل (أزد بن عبد الله المُعْتَر)
٢٤١	٢	في الأصل (☆ على أينها القلص الضمر)
٢٤١	٦ و ٧	في الأصل (شراحيل)
٢٤٦	١١	وضع الرقم (٢٢٧) فوق لفظة (زيداً)
٢٤٦	١٤	البيت الأول في جمهرة أنساب العرب ٢٩٣ ، والبيت الثاني في هامشه رقم ١٢
٢٤٧	٦	تصحيح الرقم (٢٢٨)
٢٥٠	٢٣	أي من جعل للفرس سهمين وللبرذون سهماً
٢٥١	٥	☆ كلالاً وأيناً والجواد المقرعا
٢٥١	١٠ ـ ١٤	السُّبيع انظر جمهرة أنساب العرب ٢٩٥
٢٥٣	١٤	في الأصل (ولهم عود باليمن كثير)
٢٥٦	١١	وصنافاً وبارياً (غير مهموز)
٢٥٧	٨ ـ ١٣	كنت أوثر أن نحذف الأبيات ، بشكلها هذا ونكتفي بايرادها بشكلها التالي الصحيح مع وضع ملاحظة في أسفل الصفحة تشير الى صعوبة تحقيقها وصورة في أول الكتاب لهذه الورقة بالذات . ولكن المحقق كان له رأي آخر فقد أراد أن يظهر الصعوبة بشكل واضح على هذا الشكل .
٢٥٧	١٧	في الأصل (اذ نـأوابي ☆) وما هنا عن الاكليل ١٠ / ٢١٩ ـــ ٢٢٠
٢٥٧	١٨	في الأصل : فمن خيري بني علوي انتساباً فطيبة مسكني فيها قراري
٢٥٧	١٩	في الأصل : (إبائي الضيم ألحقني بقومي)وما هنا عن الاكليل .
٢٥٧	٢١ و ٢٢	جمع البيتان في الأصل على النحو التالي : فأثرت الممات على مقام تهضني صناف بعد باري
٢٥٧	٢٣	في الأصل : سقى قومي بني لأي ملت يجود بدائم التهتان جاري

المســـــــتدرك

ص	س	
٢٦١	٣ و ٤	نقل الرقم (٢٥٤) من السطر الثالث الى السطر الرابع فوق كلمة (النعمان)
٢٦٢	٥	ذو ظليم
٢٦٢	٨	البيت في الاشتقاق ٤٣٣ وفي هامشه أن الشاعر هو النجاشي كما ورد في وقعة صفين ٤٠٦ ــ ٤٠٧
٢٧٨	٨	عند كاسكل ٢٧٦ : (بن فهد بن دي أُسلوم .
٢٧٨	١ و ٢	شرحبيل
٢٧٩	١٠	ومنهم شراحيل
٢٨٢	٨	(بن معدي كرب بن عبد الله)
٢٩١	٥	ثمة خلاف في ضبط (مقرى) ١ - فهو مُقْرى عند ابن حزم ٢ - وهو مُقْرأ - كمكرم - في القاموس والتاج وقالا هو بلد باليمن ٣ - وقال الفيروز بادي (ويفتح ابن الكلبي الميم) ٤ - وقال ياقوت (مُقرى بلد باليمن ومَقْرى بلد بالشام)
٢٩١	٢١	وضع الرقم (٢٨٧) فوق لفظة (معبداً)
٣٠٠	٢	في الأصل (وهو حي عظيم)
٣٠٠	٤	(من الوافر)
٣٠٢	٢٢	المتخضّرون
٣٠٥	١٢	(من الوافر)
٣٠٦	٢٠	الجنبتين
٣٠٩	١٢	في الأصل (بعثوه طليعة)
٣١٠	١٧	تصحيح الرقم الى (٣١٥)
٣١٠	٢٣	زهيراً الشاعر
٣١٥	٦	حذف الرقم (٣١٩)
٣٢٢	١	تصحيح الرقم الى (٣٣٠)
٣٢٤	١٧	(☆ ما بالكرامة والهوان خفاء)
٣٢٤	٢٢	في الأصل (وجشم بن ربيعة)
٣٢٨	١٣ــ١٤	في الأصل (وميجاس الفريش فصاروا أسودان) وعند كاسكل ٢٨١ : (وميجاس الفائش وهبيرة الفريس وعدي ومسعود وأسودان)
٣٢٩	٤	مصلح
٣٢٩	١٦و١٩	[من الطويل]
٣٢٩	١٤	وكان أولَ
٣٣٤	١٣	[من الطويل]
٣٣٥	٢٢	أحبها وأبذل جلّ مالي
٣٤٠	٤	سيرد اسم الشاعر (الراسا الفنطواني) بشكله التام والصحيح في ص ٣٥٧ : ٧ من هذا الجزء

ص	س	
٣٤١	١	قد يقرأ الشطر الممسوح على النحو التالي : (وكم كفَرْتنا وطحنت لَما)
٣٤٢	٢١	[من الطويل]
٣٤٣		يصحح ترقيم الأسطر
٣٤٣	٥	ما في الهامش الأيسر ترتيبه في آخر هذا السطر
٣٤٤	٦	وزر بن حداجة الشاعر
٣٤٧	٧	[من الطويل]
٣٥٢	٣	[من الوافر]
٣٥٧	١٠	في الأصل (بن عمرو بن عباد بن يشكر) وما هنا عن جمهرة النسب ٢/٢ : ٧
٣٥٧	٢٣	وضع لفظة (سيوفنا) في الشطر الأول ليستقيم التقسيم الشعري
٣٦٥	١٠	في الأصل : (وابنه ابرة)
٣٧٠	١٠	[من الطويل]
٣٧٠	١٢	فأعطيت خوليَّ بن فروة ما اشتهى
٣٧٥	١٧	حذف الرقم (٤١٢)
٣٧٦	٢٣	حذف لفظة (فقال)
٣٧٩	١٣و١٤	يرجى مراجعة ما ورد في المستدرك على الصفحة ٢٥٧
٣٨١	٦	(مُبْرَوٌ) ليستقيم الوزن
٣٨١	١٦	في الأصل (العكيس بن خليفة)
٣٩٠	٨	ينقل اللفظان (والأسعد ورتما) الى آخر السطر ١٢
٣٩٠	٨ــ١٤	روايته في الأصل على النحو التالي : (فولد تيم الله بن عامر الأجدار ثعلبة ومالكاً ورقبة وغنة لم يكن في الأرض كلبي أمنع منه في زمانه كان لا يورد حوضه فتلته بن تيم الله بن رميدة فحرقت له حلف كلب وتيم والأسعد بن ثعلبة وغنا وهو الاصح الشاعر فبين بني عتة عمرو بن عروة ..)
٣٩١	٢٢	كلب . فبدرهم زهير
٣٩٣	١٧	في الأصل (مع بني عبد مناف بن جبيل)
٣٩٣	١٧	(جعفر بن أبي خلاس) وقد تقدمت بشكلها الصحيح في ص ٢٥٦ : ٢ وص ٣٧٨ : ١٢ من هذا الجزء وانظر كتاب الاصنام ٤١
٣٩٤	١٧	في الأصل (معن وعصام وجابر)
٣٩٧	١٨	في الأصل (بن وهب اللات بن رفيدة)
٣٩٩	٩	في الأصل (الأخزب)
٤٠١	٧	أحمد وسمرة وعرفطة
٤١١	١٤ــ٢٣	في الأصل (وهو الصويت) بطن فولد زغبة بن عصبة بن هصيص كبير وحذيفة فولد حذيفة بن زغبة صخر فولد صخر بن حذيفة ابا عمرو فولد أبو عمرو بن صخر بن حذيفة بن زغبة سعد فولد سعد

المستدرك

ص	س	
		بن أبي عمرو الحكم وفروة فولد الحكم بن سعد بن أبي عمرو عمرو فولد عمرو بن الحكم ذهل وكان سعد بن أبي عمرو صخر بن حذيفة سيدهم وبيتهم وابنه الحكم وإياه عنى حسان ...)
٤١٢	٥و٧	وضع الرقم (٥٠٠) فوق لفظة (عمراً) في السطر الرابع
٤٢٠	١و٤	تقدمت في ص ٤١١ (الصويب)
٤٢٠	٢	وسلمان
٤٢٢	١٣	في الأصل : (هذه حي بن وائل)
٤٢٢	١٥	في الأصل : (بن وائل بن جشم بن مالك بن كعب بن القين)
٤٢٢	الهامش الأيسر	في الأصل (فلها ولده)
٤٢٣	٥و١٠	كذا في الأصل : (عدي بن سراج وغزي بن سراج) وكلاهما واحد
٤٢٧	٧	في الأصل : (رفيع بن نصر بن قتال)
٤٤٠	٣	في الأصل : (يكتب في الأئمة)
٤٤٤	٢ـ٣	في الأصل : (فولد حثرمة بن قطيعة بن جشم عدي فولد عدي حثرمة بن قطيعة بن جشم كلدة فولد كلدة بن عدي بن حثرمة بن قطيعة إياس فولد إياس بن كلدة بن عدي بن حثرمة عمرو فولد عمرو بن إياس بن كلدة بن عدي عمرو)
٤٤٤	١٦	وهنداً

ص	س	
٤٤٨	٢٢	(١) لعل هنا سقطا لأن المعنى غير واضح
٤٤٨	٢٣	(٢) كذا في الأصل بتكرار (عبد الله)
٤٥٥	٢و١٤	باللوى ☆ ... فاستوى
٤٥٥	٥	[من الوافر]
٤٥٨	٨	بطن في الشام في تنوخ ورئاباً بطن

الجزء الثالث

ص	س	
١٠	١٣	كذا في الأصل . وفي الإصابة ٣٦٢/٣ : (الجذّر بن زياد)
١١	١١	كذا في الأصل . وتقدم في ٤٠١/٢ : ١ من هذا الكتاب أنه القذّاف
١٢	١٢	في الأصل : (وقتل بأحد)
٢٠	١٠	(محمود) تقدم في ١٧ : و ١٨ : ١٥ من هذا الجزء الثالث أن اسمه محمودة بن ربيعة بن حرام بن ضبة)
٣٣	١٧	حذف [وعامر] من آخر السطر نظراً لتكرارها
٤٣	١٣	[من الكامل]
٤٤	٦	في الأصل (فغلب عليهم بنو رشدان)
٤٨	١٥	والطّول بن نهد وخزيمة ومرة
٥٤	١٦	[من الطويل]

جاء في أول الجزء الثالث ولد بهراء عُبْدَةَ ومن بعد جاء عَبَدَة وقد التبس عليّ بعد قول علقمة بن عَبَدَة التيمي وتبين لي خطأي وأنا أعمل في تحقيق مختصر الجمهرة . - قاله محمود -

المحتوى

طبع في ١٦ شوال ١٤٠٨ هـ
الموافق في ١ حزيران ١٩٨٨ م